إعراب القراءات الشواذ

لأبي البقاء العكبري

(المتوفى سنة ٦١٦هـ - ١٢١٩م)

دراسة وتحقيق

محمد السيد أحمد عزوز

عالم الكتب

إعْرَابُ القِرَاءَاتِ الشَّوَاذ

لأبي البَقَاء العُكْبَرِي

(المتوفى سَنة ٦١٦هـ - ١٢١٩م)

دراسة وتحقيق

محمد السيد أحمد عزوز

المجلد الثاني

عالم الكتب

إعراب القراءات الشواذ

عالم الكتب
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت ـ لبنان

ص.ب: ٨٧٢٣ - ١١، برقياً: نابعلبكي
هاتف: ٨١٩٦٨٤-٣١٥١٤٢-٦٠٣٢٠٣(٠١)
خليوي: ٣٨١٨٣١(٠٣)
فاكس: ٦٠٣٢٠٣-١ (٩٦١)

WORLD OF BOOKS
FOR PRINTING, PUBLISHING & DISTRIBUTION
BEIRUT - LEBANON

P.O.BOX : 11- 8723, CABLE : NABAALBAKI
TEL.: 01- 819684 / 315142 / 603203
CELL. 03 - 381831 FAX : 961 - 1 603203

الطبعة الأولى
١٤١٧هـ - ١٩٩٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الكهف

قوله تعالى: ﴿قِيَماً﴾[1]، يقرأ بكسرِ القافِ وفتحِ الياءِ مخفّفاً[2]، يجوز أن يكونَ جمعُ قِيمةٍ بمعنى القائم[3]، أي الثابتِ المستقيمِ، كقوله تعالى: ﴿أموالَكم التي جعل الله لكم قِياماً﴾[4]، و﴿الكعبة البيتَ الحرَام قِيَاماً﴾ على قراءةِ مَنْ قَرَأَها كذلك[5]، ويجوز أن يكونَ أصلُه قِياماً مصدر أقام يقوم، أي يثبت، ثم حَذَف الألفَ كما قالوا في خيامٍ خِيَمٌ[6].

---

(١) سورة الكهف ١٨/ ٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٧٨ والفتوحات الإلهية ٣/٣: أبان بن تغلب وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٧٢.

(٣) انظر: التبيان ٢/ ٣٣٠؛ ٤٦٣.

(٤) سورة النساء ٤/ ٥ ونسبت هذه القراءة في إعراب القرآن ١/ ٤٣٦ وتفسير القرطبي ٥/ ٣١ إلى: أهل المدينة وزاد في فتح القدير ١/ ٤٢٥: ابن عامر وفي المبسوط ١٧٥ والكشف ١/ ٣١٦ وحجة القراءات ٢٩٠ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ١٨٦ والبحر المحيط ٣/ ١٧٠ والنشر ٣/ ٢٥ وتحبير التيسير ١٠١ والإتحاف ١/ ٥٠٣: نافع وابن عامر وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ١/ ١٨٨ والتبيان ١/ ٣٣٠.

(٥) سورة المائدة ٥/ ٩٧ وهي قراءة الجحدري في مختصر ابن خالويه ٣٥ ونسبت في إعراب القرآن ٢/ ٤٢ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٢٥ إلى: ابن عامر وعاصم وفي المبسوط ١٨٨ والكشف ١/ ١٤٩ وحجة القراءات ٢٣٧ وتفسير الفخر الرازي ١٢/ ٩٩ والبحر المحيط ٤/ ٢٦ والنشر ٣/ ٤٥ وتحبير التيسير ١٠٥ والإتحاف ١/ ٥٤٣ والفتوحات الإلهية ١/ ٥٢٧ وفتح القدير ٢/ ٧٩: ابن عامر وبدون نسبة في التبيان ١/ ٤٦٣.

(٦) انظر: التبيان ١/ ٣٣٠؛ ٤٦٣ والبحر المحيط ٤/ ٢٦.

قوله تعالى: ﴿من لَدُنه﴾[١]، فيه قراءاتٌ ذُكِرَتْ في آل عمران[٢].

وقوله: ﴿ويبشِّرَ﴾[٣]، فيه قراءاتٌ ذُكِرَت[٤].

قوله تعالى: ﴿ويُنْذِرَ﴾[٥]، يقرأ بفتحِ النونِ والتشديدِ[٦]، وماضيه نذّر بمعنى أنذر.

قوله تعالى: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً﴾[٧]، يقرأ (كلمةٌ) بالرفعِ[٨]، على أنه فاعلُ ﴿كبرت﴾ و ﴿تخرج﴾ صفةٌ لها[٩].

قوله تعالى: ﴿إلاّ كَذِباً﴾[١٠]، يقرأ (كَذُباً) برفعِ الكافِ

---

(١) سورة الكهف ١٨/ ٢.

(٢) انظر: سورة آل عمران ٣/٨ ورقة ٧٩.

(٣) سورة الكهف ١٨/ ٢.

(٤) سورة الإسراء ١٧/ ٩ ورقة ٢٢٣.

(٥) سورة الكهف ١٨/ ٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٧٨: مجاهد.

(٧) سورة الكهف ١٨/ ٥.

(٨) في معاني القرآن ٢/ ١٣٤: الحسن وبعض أهل المدينة وفي تفسير الطبري ١٥/ ١٢٩: بعض المكيين وفي مختصر ابن خالويه ٧٨: الحسن وعيسى وفي إعراب القرآن ٢/ ٤٤٨ وتفسير القرطبي ١٠/ ٣٥٣: الحسن ومجاهد وابن يعمر وابن أبي إسحاق وفي المحتسب ٢/ ٢٤: ابن يعمر والحسن وابن محيصن وابن أبي إسحاق والثقفي والأعرج ـ بخلاف ـ وعمرو بن عبيد وفي البحر المحيط ٦/ ٩٧: الحسن وابن يعمر وابن محيصن والقواس عن ابن كثير وفي الإتحاف ٢/ ٢٠٩: ابن محيصن والحسن وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦١٦ والمشكل ١/ ٤٣٧ والكشاف ٢/ ٤٧٢ وتفسير الفخر ٢١/ ٧٨ والتبيان ٢/ ٨٣٨ وفتح القدير ٣/ ٢٦٩.

(٩) انظر معاني القرآن ٢/ ١٣٤ وتفسير الطبري ١٥/ ١٢٩ وإعراب القرآن ٢/ ٤٤٨ والمحتسب ٢/ ٢٤ والمشكل ١/ ٤٣٧ وتفسير الفخر ٢١/ ٧٨ والتبيان ١/ ٨٣٨ والبحر المحيط ٦/ ٩٧ والإتحاف ٢/ ٢٠٩ وتفسير النسفي ٣/ ٣.

(١٠) سورة الكهف ١٨/ ٥.

والذالِ[1]، وهو جمعُ كَذُوبٍ[2] وهو حالٌ.

[٢٣١] قوله تعالى: ﴿باخعٌ نفسَك﴾[3]، يقرأ بالإضافةِ[4]، وهو في تقديرِ التنوينِ[5].

قوله تعالى: ﴿إنْ لم يؤمنوا﴾[6].

يقرأ بفتحِ الهمزةِ[7]، على تقديرِ لأنْ لَمْ يُؤْمِنُوا[8]، وهي مخفّفَةٌ من الثقيلةِ، أي لأنهم لم يؤمنوا.

قوله تعالى: ﴿وهَيِّئْ لنا﴾[9]، يقرأ بياءٍ ساكنةٍ مكانَ الهمزةِ[10]، وهو على الإبدالِ أو التخفيفِ[11]، لأنها همزةٌ ساكنةٌ قبلها كسرةٌ.

---

(١) في اللسان (كذب) ٥/ ٣٨٤٠: قراءة بعضهم.
(٢) انظر: اللسان (كذب) ٥/ ٣٨٤٠.
(٣) سورة الكهف ١٨/ ٦.
(٤) في مختصر ابن خالويه ٧٨: قتادة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٧٣ والبحر المحيط ٦/ ٩٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤.
(٥) في البحر المحيط ٦/ ٩٨: قال الكسائي العمل والإضافة سواء وقد ذهب إلى أن الإضافة أحسن من العمل.
(٦) سورة الكهف ١٨/ ٦.
(٧) في مختصر ابن خالويه ٧٨ ذكره الفراء للأعمش عن أبي بكر عن عاصم وهي بدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ١٣٤ والكشاف ٢/ ٤٧٣ والتبيان ٢/ ٨٣٨ والبحر المحيط ٦/ ٩٨ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤ وفتح القدير ٣/ ٢٧٠.
(٨) انظر: الكشاف ٢/ ٤٧٣ والتبيان ٢/ ٨٣٨ والبحر المحيط ٦/ ٩٨ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤ وفتح القدير ٣/ ٢٧٠.
(٩) سورة الكهف ١٨/ ١٠.
(١٠) في مختصر ابن خالويه ٧٨: قتادة وفي البحر المحيط ٦/ ١٠٢: أبو جعفر وشيبة والزهري وفي النشر ٣/ ١٥٩ والإتحاف ٢/ ٢١٠: أبو جعفر.
(١١) انظر: الإتحاف ٢/ ٢١٠ وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٠٢: واحتمل أن يكون حذفها فالأول إبدال قياسي والثاني مختلف فيه.

قوله تعالى: ﴿سنين عدداً﴾[1]، يقرأ بألفٍ في الوصلِ والوقفِ[2]، وهذا على إجراءِ الوصل مُجْرَى الوقف، ويبعدُ أنْ يكونَ فَعَلَى من العددِ، مثل: جَمَزَى؛ لأن ذلك لا يعرف إلا بسماعٍ.

قوله تعالى: ﴿لِنَعْلَمَ﴾[3]، يقرأ بياءٍ مرفوعةٍ على ما لم يسمّ فاعلُه[4].

قوله تعالى: ﴿ويُهيّيءُ لكم﴾[5]، يقرأ بفتحِ الياءِ وهمزةٍ ساكنةٍ بعدها على لفظِ ما لم يسمَّ فاعلُه[6]، وفي القائم مقامَ الفاعلِ وجهان:

أحدهما: هو مضمرٌ دلّ عليه ما قبلَه، أي ويهيأ لكم نشرُ الرحمةِ أو الترحمُ أو الكهفُ، ويكون (مرفقاً) حالاً.

والثاني: أن تكون (مِنْ) زائدةً على قول الأخفش[7]، أي ويهيأ لكم أمرَكم، ويكون (مرفقاً) إما حالاً وإما مفعولاً ثانياً، ويُجْعَل هيأ بمعنى صيّر.

قوله تعالى: ﴿تَزَاوَرُ﴾[8]، يقرأ (تزوَّر) بفتحِ التاءِ والزاءِ والواوُ مشدّدةٌ خفيفةُ الراءِ[9].

---

(١) سورة الكهف ١٨/ ١١

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) سورة الكهف ١٨/ ١٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٧٨: حكاه الأخفش وفي تفسير القرطبي ١٠/ ٣٦٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ٧: الزهري وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٠٣ وفي كتاب ابن خالويه الأخفش وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٤٧٣ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٨٤ وفتح القدير ٣/ ٢٧٢.

(٥) سورة الكهف ١٨/ ١٦.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٧٨: في مصحف عثمان رضي الله عنه.

(٧) هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش المجاشعي من أهل بلخ أخذ النحو عن سيبويه وكان الأخفش أسن من سيبويه.
انظر: مراتب النحويين ١١١ وأخبار النحويين والبصريين ٦٦ وطبقات النحويين ٧٢ ـ ٧٣.

(٨) سورة الكهف ١٨/ ١٧.

(٩) في البحر المحيط ٦/ ١٠٧: ابن أبي إسحاق وابن عامر وقتادة وحميد ويعقوب عن=

مثل تَقَدَّم، وأصله تتزوّر، والتشديدُ للتكثيرِ [٢٣٢] وأصلها تَزُورُ مثل تَصُول، ومعناه تَحِيدُ عن كهفِهم[١].

قوله تعالى: ﴿ونُقَلِّبُهم﴾[٢]، يقرأ (تَقْلِبُهم) بفتحِ التاءِ مخفّفاً[٣]، وماضيه قَلَبَ[٤].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بالنونِ[٥]، أي فنحن نفعلُ ذلك.

قوله تعالى: ﴿لو اطّلعت﴾[٦]، يقرأ بضمِّ الواوِ[٧]، وقد ذكر في قوله: ﴿لو استطعنا﴾[٨].

قوله تعالى: ﴿بِوَرِقِكم﴾[٩]، يقرأ بكسرِ الواوِ والراءِ وإدغامِ القافِ في الكافِ[١٠]، والوجهُ فيه أنّ أصلَه ورِق بكسرِ

= العمري وفي الفتوحات ٣/ ١١: ابن عامر.

(١) انظر: مجاز القرآن ١/ ٣٩٥ والكشاف ٢/ ٤٧٥ والفتوحات الإلهية ٣/ ١١ وفتح القدير ٣/ ٢٧٤.

(٢) سورة الكهف ١٨/ ١٨.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٧٨: عكرمة (دون ضبط) وفي البحر المحيط ٦/ ١٠٩: الحسن ثم ذكر رواية ابن خالويه عن عكرمة.

(٤) انظر: البحر المحيط ٦/ ١٠٩.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) سورة الكهف ١٨/ ١٨.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٧٨/ ٧٩ وإعراب القرآن ٢/ ٤٥١ وتفسير القرطبي ١٠/ ٣٥٣ والبحر المحيط ٦/ ١٠٩: يحيى بن وثاب والأعمش وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٤٧٦ والتبيان ٢/ ٨٤١.

(٨) سورة التوبة ٩/ ٤٢.

(٩) سورة الكهف ١٨/ ١٩.

(١٠) هي قراءة ابن محيصن في المحتسب ٢/ ٢٥ وتفسير الفخر ٢١/ ١٠٣ والبحر المحيط ٦/ ١١٠ ـ ١١١ والإتحاف ٢/ ٢١٢.

الراءِ[1]، فكسرُ الواوِ إتباعاً لكسرةِ الراءِ وإدغامُ القاف في الكافِ[2].

ويقرأ كذلك إلا أنّ الراءَ ساكنةٌ[3]، ويقولُ بعضُهم على هذه القراءةِ: القافُ مدغمةٌ، وليس بشيءٍ لأنَّ ذلك يُوجِبُ الجمعَ بين ساكنين، وليس الأولُ حرف مدٍّ، وإنما يُرِيدُون به إخفاءَ القافِ، وإذا أُخْفِيت كان لفظُها موجوداً إلا أنّها ساكنةٌ أو قريبةٌ من الساكنِ[4].

ويقرأ بفتحِ الواوِ والراءِ مظهراً[5]، والورقُ: المالُ والدرهمُ أيضاً[6].

قوله تعالى: ﴿ولا يُشْعِرَنّ﴾[7]، يقرأ بفتحِ الياءِ وضمِّ العين (أحداً) بالرفعِ على أنه فاعلٌ[8].

قوله تعالى: ﴿إنْ يَظْهَرُوا﴾[9]، يقرأ بضمِّ الياءِ على ما لم يسمّ فاعلُه[10].

---

(١) انظر: معاني القرآن ٢/ ١٣٧ وإعراب القرآن ٢/ ٤٥٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٠٣: وهذا غير جائزٌ.

(٢) انظر: المحتسب ٢/ ٢٥.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٧٩ والكشاف ٢/ ٤٧٦ وفتح القدير ٣/ ٢٧٦: ابن محيصن وفي المحتسب ٢/ ٢٤: أبو رجاء وزاد في البحر المحيط ٦/ ١١٠: وكذا إسماعيل عن ابن محيصن وفي إعراب القرآن ٢/ ٤٥٢: حكاه الفراء ولم أجده في معاني القرآن ٢/ ١٣٧.

(٤) انظر: ذلك بالتفصيل في: المحتسب ٢/ ٢٤ ـ ٢٥ وفي الكشاف ٢/ ٤٧٦ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٠٣: وهذا غير جائز لالتقاء الساكنين.

(٥) في إعراب القرآن ٢/ ٤٥٢: أهل المدينة وفي الشوارد في اللغة ١٦٢: أبو عبيدة.

(٦) انظر: فتح القدير ٣/ ٢٧٥.

(٧) سورة الكهف ١٨/ ١٩.

(٨) في البحر المحيط ٦/ ١١١: وقرأ أبو صالح ويزيد بن القعقاع وقتيبة ببناء الفعل إلى الفاعل ورفع (أحد) وفي مختصر ابن خالويه ٧٩: ﴿لا يشعرون بكم أحداً﴾ بالمد وتشديد النون أبو صالح ويزيد بن القعقاع وأظنه وهماً والصواب كما في البحر.

(٩) سورة الكهف ١٨/ ٢٠.

(١٠) في البحر المحيط ٦/ ١١١: زيد بن علي مبنياً للمفعول.

قوله تعالى: ﴿غَلَبوا﴾[١]، يقرأ على ما لم يسمّ فاعلُه[٢].

قوله تعالى: ﴿خمسة﴾[٣]، يقرأ بفتحِ الميمِ[٤]، والأشبهُ أنه لغةٌ محمولٌ على عَشَرةٍ[٥].

ويقرأ بفتحِ التاءِ منوّناً[٦]، كأنه قَالَ، [٢٣٣] وتذكرون خمسةَ، ويمكن أن يكون (يقولون) بمعنى يظنون، ولكنه يضعُفُ؛ لأن يظنّ يتعدّى إلى اثنين، فإذا ذُكِر أحدُهما لَزِمَ ذِكْرِ الآخر ويمكن أن يجعلَ قوله: ﴿سادسهم كلبهم﴾ الجملةَ في موضعِ المفعولِ الثاني وفيه بعدٌ أيضاً.

قوله تعالى: ﴿ثلاثةٌ رابعهم﴾[٧]، يقرأ بإدغام الثاءِ في التاءِ[٨]، والوجهُ فيه أنه سكّن الثاءَ ليصح إدغامُها في التاءِ[٩]، ومثله: ﴿لبثت﴾[١٠]، وفي المنفصل: ابعث تلك[١١].

---

(١) سورة الكهف ١٨/ ٢١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٧٩ والإتحاف ٢/ ٢١٢ الحسن وزاد في البحر المحيط ٦/ ١١٣: عيسى الثقفي.

(٣) سورة الكهف ١٨/ ٢٢.

(٤) في المحتسب ٢/ ٢٧: لم يقرأ أحد (خمسة) إلا ابن كثير وحده في رواية حسن بن محمد وشبل وفي البحر المحيط ٦/ ١١٤: وقرأ شبل بن عباد عن ابن كثير.

(٥) انظر: المحتسب ٢/ ٢٧ والبحر المحيط ٦/ ١١٤.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) سورة الكهف ١٨/ ٢٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٧٩ المحتسب ٢/ ٦٢ والبحر المحيط ٦/ ١١٣ والإتحاف ٢/ ٢١٢: ابن محيصن وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٤٧٨ والتبيان ٢/ ٨٤٢.

(٩) انظر: المحتسب ٢/ ٢٦ والتبيان ٢/ ٨٤٢ والبحر المحيط ٦/ ١١٣.

(١٠) سورة البقرة ٢/ ٢٥٩.

(١١) انظر هذا المثال في المحتسب ٢/ ٢٦ والتبيان ٢/ ٨٤٢

قوله تعالى: ﴿تِسْعاً﴾[1]، يقرأ بفتحِ التاءِ[2]، وهي لغةٌ حمِلَت على عَشْر[3].

قوله تعالى: ﴿أبْصر به وأسْمِع﴾[4]، يقرآن بفتحِ الصادِ والراءِ والميمِ والعينِ[5]، وذلك على الخبرِ[6].

قوله تعالى: ﴿ولا يُشْرِكْ﴾[7]، يقرأ بإسكان الكافِ[8] وهو من تخفيفِ المضمومِ، كتخفيف الضادِ من عَضُدٍ[9].

قوله تعالى: ﴿ولا تَعْدُ عيناك﴾[10]، يقرأ (عينيك) بالنصبِ[11]، ويكون (تَعْدُ) لازماً ومتعدياً[12].

---

(١) سورة الكهف ١٨/ ٢٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٧٩ والبحر المحيط ٦/ ١١٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٩: الحسن وأبو عمرو في رواية اللؤلؤي وفي الكشاف ٢/ ٤٨١ والإتحاف ٢/ ٢١٣: الحسن وفي تفسير القرطبي ١٠/ ٣٨٧ وفتح القدير ٣/ ٢٧٩: أبو عمرو.

(٣) انظر البحر المحيط ٦/ ١١٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٩.

(٤) سورة الكهف ١٨/ ٢٦ في الأصل المصور (أسمع وأبصر).

(٥) في مختصر ابن خالويه ٧٩ والبحر المحيط ٦/ ١١٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٠: عيسى.

(٦) انظر: مختصر ابن خالويه ٧٩ والبحر المحيط ٦/ ١١٧ والفتوحات الإلهية٣/ ٢٠.

(٧) سورة الكهف ١٨/ ٢٦.

(٨) في تفسير القرطبي ١٠/ ٣٣٨ والبحر المحيط ٦/ ١١٧ وفتح القدير ٣/ ٢٧٩: مجاهد.

(٩) تخفيف المضموم لغة تميم في إعراب القرآن ١/ ٤٢٨ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥ والبحر المحيط ٦/ ١١٧ وفتح القدير ٣/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠ قال يعقوب: لا أعرف وجهه.

(١٠) سورة الكهف ١٨/ ٢٨.

(١١) غير منسوبة في الكشاف ٢/ ٤٨١ ـ ٤٨٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١١٥ وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ٢٠ حق الكلام بالنصب.

(١٢) في الكشاف ٢/ ٤٨١: وإنما عدى بعض لتضمين (عدا) معنى نبا وانظر: تفسير الفخر الرازي ٢١/ ١١٥ والبحر المحيط ٦/ ١١٩ وتفسير النسفي ٣/ ١١ وفتح القدير ٣/ ٣٨١ =

ويقرأ (تَعُدُّ) بتشديدِ الدالِ (عينيك) بالنصبِ[1]، وهو ظاهرٌ[2].

ويقرأ (تُعَدَّ) بالتشديدِ و (عيناك) بالرفعِ وهو على ما لم يسمّ فاعلُه والدالُ مفتوحةٌ[3].

قوله تعالى: ﴿أَغْفَلْنَا﴾[4]، يقرأ بفتح اللامِ (قلبُه) بالرفع[5]، قال بعضُ العلماء: معناه وَجَدَنا قلبُه غافلين من ذكرنا إياه، مثل قولك: أحمدت الرجل إذا أصبته محموداً[6]، ويجوز أن يكون معناه:

أهملنا قَلْبُه بسببِ إهمالِ ذكرنا[7]، [٢٣٤] ويجوز أن يكونَ قوله ﴿عن ذكرنا﴾ بدلاً، أي أهملنا ذكرنا، وزَادَ (عن).

قوله تعالى: ﴿فُرُطاً﴾[8]، يقرأ بإسكانِ الراء[9]، وأصلُه الضمُّ، وسُكِّن تخفيفاً[10].

= والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٠: (تعد) متعد بنفسه.

(١) في مختصر ابن خالويه ٧٩: الحسن وعيسى وفي حرف ابن مسعود وفي التبيان ٢/ ٨٤٥ والإتحاف ٢/ ٢١٣: الحسن وزاد في البحر المحيط ٦/ ١١٩: عيسى والأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٨٢.

(٢) في الكشاف ٢/ ٤٨٢: من أعداه وعداه نقلا بالهمز وانظر: البحر المحيط ٦/ ١١٩.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) سورة الكهف ١٨/ ٢٨.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٧٩ والمحتسب ٢/ ٢٨: عمرو بن فائد وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٢٠: موسى الأسواري وعمرو بن عبيد وبدون عزو في الكشاف ٢/ ٤٨٢ والتبيان ٢/ ٨٤٥.

(٦) انظر: المحتسب ٢/ ٢٨ والكشاف ٢/ ٤٨٢ والتبيان ٢/ ٨٤٥ والبحر المحيط ٦/ ١٢٠ نقلا عن الزمخشري.

(٧) انظر: التبيان ٢/ ٨٤٥.

(٨) سورة الكهف ١٨/ ٢٨.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٢٤: مسلمة بن محارب والأعمش وفي إعراب القرآن ١/ ٤٢٨: الحسن.

(١٠) في إعراب القرآن ١/ ٤٢٨ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤ والإتحاف=

قوله تعالى: ﴿خِلَالَهُما﴾[1]، قد ذُكِرَ في بني إسرائيل[2].

قوله تعالى: ﴿نَهَرا﴾[3]، يقرأ بسكونِ الهاءِ[4]، وهما لُغَتَان[5].

قوله تعالى: ﴿ثَمَرٌ﴾[6]، يقرأ بفتحِ الثاءِ والميمِ[7]، وهو جنسٌ للثمرةِ، مثل تَمْرَة[8].

ويقرأ بضمتين[9]، وهو جمعُ ثِمَار، مثل حِمَار وحُمُر[10].

---

(١) سورة الكهف ١٨/ ٣٣.

(٢) سبق ذكره في سورة الإسراء ١٧/ ٥ صفحة ٢٢٣ من المخطوطة.

(٣) سورة الكهف ١٨/ ٣٣.

(٤) في البحر المحيط ٦/ ١٢٥: أبو السمال والغياض بن غزوان وطلحة بن سليمان بسكون الهاء وفي مجاز القرآن ١/ ٤٠٢ وبعضهم يسكن الهاء.

(٥) انظر: مجاز القرآن ١/ ٤٠٢ واللسان (نهر) ٦/ ٤٥٥٦.

(٦) سورة الكهف ١٨/ ٣٤.

(٧) في المبسوط ٢٧٧: أبو جعفر وعاصم ويعقوب وفي الكشاف ٢/ ٥٩ وحجة القراءات ٤١٦ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٢٥ وتفسير النسفي ٣/ ١٣: عاصم وحده وزاد في تفسير القرطبي ١٠/ ٤٠٣ وفتح القدير ٣/ ٢٨٦: أبا جعفر وشيبة ويعقوب وابن أبي إسحاق وفي البحر المحيط ٦/ ١٢٥: أبو جعفر والحسن وجابر بن زيد والحجاج وعاصم وأبو حاتم عن رويس وفي النشر ٣/ ١٦١ وتحبير التيسير ١٣٥: أبو جعفر وعاصم وروح وافقهم رويس وفي الإتحاف ٢/ ٢١٤: عاصم وأبو جعفر وروح وافقهم ابن محيصن وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٨٤٧ وتفسير ابن كثير ٣/ ٨٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٤.

(٨) انظر: الكشف ٢/ ٥٩ وحجة القراءات ٤١٦ والتبيان ٢/ ٨٤٧.

(٩) في تفسير الطبري ١٥/ ١٦٠ عامة قراء الحجاز والعراق وفي البحر المحيط ٦/ ١٢٥: ابن عباس ومجاهد وابن عامر وحمزة والكسائي وابن كثير ونافع وجماعة من أهل المدينة وفي الكشف ٢/ ٥٩ وحجة القراءات ٤١٦ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٢٥ وتفسير النسفي ٣/ ١٣: ما عدا عاصم وأبا عمرو وفي المبسوط ٢٧٧: ما عدا أبا جعفر وعاصم ويعقوب ورويس وأبا عمرو وفي تفسير القرطبي ١٠/ ٤٠٣ وفتح القدير ٣/ ٢٨٦: ما عدا أبا جعفر وشيبة وعاصم ويعقوب وابن أبي إسحاق وأبا عمرو وفي النشر ٣/ ١٦١ وتحبير التيسير ١٣٥: ما عدا أبا جعفر وعاصم ويعقوب وروح ورويس وأبا عمرو وفي الإتحاف ٢/ ٢١٤: ما عدا عاصم وأبا جعفر وروح وافقهم ابن محيصن ورويس وأبا عمرو والحسن واليزيدي.

(١٠) كتبت في الأصل (أثمار) والصواب (ثمار) وانظر ذلك في الكشف ٢/ ٥٩ وحجة القراءات=

ويقرأ كذلك إلا أن الميمَ ساكنةٌ(١)، وهو من تخفيفِ المضمومِ(٢).

قوله تعالى: (لكنَّ هو الله ربّي)(٣)، يقرأ (لكن أنا) [٢٣٥] بتخفيفِ النونِ الأُولى وزيادةِ أنا بعدها(٤)، وهو الأصلُ للقراءتِ كلِّها(٥)، و (أنا) مبتدأ و (هو) ضميرُ الشأنِ و (الله) مبتدأ و (ربي) خبرُه، والجملةُ خبر (أنا) والعائد على (أنا) الياءُ في ﴿ربي﴾(٦).

ويقرأ (لكنّا) بنونٍ مشددةٍ بعدها ألفٌ(٧)، والوجهُ فيه أنه أَلْقَى حركةَ الهمزة

= ٤١٦ والتبيان ٢/ ٨٤٧ والبحر المحيط ٦/ ١٢٥ والإتحاف ٢١٤ وفتح القدير ٣/ ٢٨٦.

(١) هي قراءة أبي عمرو في المبسوط ٢٧٧ والكشف ٢/ ٥٩ وحجة القراءات ٤١٦ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٢٥ وتفسير القرطبي ١٠/ ٤٠٣ والنشر ٣/ ١٦١ وتحبير التيسير ١٣٥ والنسفي ٣/ ١٣ وفتح القدير ٣/ ٢٨٦ وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٢٥: الأعمش وأبا رجاء وفي الإتحاف ٢/ ٢١٤: أبو عمرو وافقه الحسن واليزيدي وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٨٤٧ وتفسير ابن كثير ٣/ ٨٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٤.

(٢) انظر: الكشف ٢/ ٥٩ وحجة القراءات ٤١٦ والتبيان ٢/ ٨٤٧ وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٢٥ والإتحاف ٢/ ٢١٤: أو جمع ثمرة كبُدْن وبُدْنَة واقتصر على ذلك في تفسير ابن كثير ٣/ ٨٣.

(٣) سورة الكهف ١٨/ ٣٨.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٨٠ والمحتسب ٢/ ٢٩ والبحر المحيط ٦/ ١٢٨ أبي والحسن واقتصر في إعراب القرآن ٢/ ٤٥٦ ـ ٤٥٧ والكشاف ٢/ ٤٨٥ وفتح القدير ٣/ ٢٨٧: قراءة أبي وفي الإتحاف ٢/ ٢١٥: الحسن وبدون نسبة في تفسير الطبري ١٥/ ١٦٢.

(٥) انظر: معاني القرآن ٢/ ١٤٤ ومجاز القرآن ١/ ٤٠٣ وإعراب القرآن ٢/ ٤٥٦ ـ ٤٥٧ والمحتسب ٢/ ٢٩ والكشاف ٢/ ٤٨٥ والبيان ٢/ ١٠٧ والتبيان ٢/ ٨٤٧ والبحر المحيط ٦/ ١٢٨ والإتحاف ٢/ ٢١٥ وفتح القدير ٣/ ٢٨٧.

(٦) انظر هذا الإعراب في: المحتسب ٢/ ٢٩ والبيان ٢/ ١٠٨ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٢٦ والتبيان ٢/ ٨٤٨ والبحر المحيط ٦/ ١٢٨ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٥.

(٧) في الكشف ٢/ ٦١ والكشاف ٢/ ٦١ وتفسير النسفي ٣/ ١٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٥: ابن عامر وفي إعراب القرآن ٢/ ٤٥٧: عاصم وفي المحتسب ٢/ ٢٩: أبو عمرو وغيره وفي المبسوط ٢٧٧: ابن عامر وابن كثير وفي رواية ابن فليح ويعقوب والبرجمي وفي =

من (أنا) على نونِ (لكن)، فانفتحتْ وحُذِفَت الهمزةُ فالتقت النونان، فأُدْغِمَت الأولى في الثانيةِ وأجرى الوصلَ مُجْرَى الوقفِ[١].

ويقرأ بسكونِ النونِ[٢]، على أنه حَذَف (أنا) وجَعَل (هو) وما بعده جملة[٣] مثل قولك لكن زيدٌ قائمٌ.

ويقرأ بتشديدِ النونِ من غير ألفٍ في الوصلِ[٤]، وهو على الإدغامِ وحَذْفِ الألفِ في الوصلِ[٥]، كما تقول: أنا قائم.

قوله تعالى: ﴿أنا أَقَل﴾[٦]، يقرأ بالرفعِ[٧]، و (أنا) مبتدأ و (أقلُّ) خبرُه،

= تفسير الفخر ٢١/١٢٦: ابن عامر ويعقوب ونافع في رواية وزاد في البحر المحيط ٦/١٢٨: زيد بن علي والحسن والزهري وأبا بجرية وأبا عمرو في رواية وكردم وورش في رواية وأبا جعفر وفي النشر ٣/١٦٢ وتحبير التيسير ١٣٥ والإتحاف ٢/٢١٥: ابن عامر وأبو جعفر ورويس وفي حجة القراءات ٤١٧: نافع في رواية إسماعيل وابن عامر.

(١) انظر: معاني القرآن ٢/١٤٤ ومجاز القرآن ١/٤٠٣ وإعراب القرآن ٢/٤٥٧ والكشاف ٢/٤٨٤ والبيان ٢/١٠٨ والبحر المحيط ٦/١٢٨ والفتوحات الإلهية ٣/٢٥ وفتح القدير ٣/٢٨٧.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٨٠: ابن مسعود وفي المحتسب ٢/٢٩: عيسى الثقفي وزاد في البحر المحيط ٦/١٢٨: وحكاها ابن خالويه عن ابن مسعود وحكاها الأهوازي عن الحسن.

(٣) انظر: الكشاف ٢/٤٨٥ والبحر المحيط ٦/١٢٨.

(٤) في البحر المحيط ٦/١٢٨: أبو جعفر وذلك من رواية الهاشمي وفي المبسوط ٢٧٧: ما عدا ابن عامر وابن كثير في رواية ابن فليح ويعقوب والبرجمي وفي الكشف ٢/٦١ وتفسير النسفي ٣/١٣ والفتوحات الإلهية ٣/٢٥: ما عدا ابن عامر وفي حجة القراءات ٤١٧ ما عدا نافع في رواية إسماعيل وفي النشر ٣/١٦٢ وتحبير التيسير ١٣٥: ما عدا ابن عامر وأبا جعفر ورويس.

(٥) انظر: الكشف ٢/٦١ وحجة القراءات ٤١٧.

(٦) سورة الكهف ١٨/٣٩.

(٧) في إعراب القرآن ٢/٤٥٧ وتفسير القرطبي ١٠/٤٠٨ والبحر المحيط ٦/١٢٩ والفتوحات=

والجملة في موضع المفعولِ الثاني[1].

قوله تعالى: ﴿غَوْرا﴾[2]، يقرأ بضمِّ الغينِ والواوِ[3]، وهو مصدرٌ، مثل: الشكور والكفور[4].

قوله تعالى: ﴿تَكُن لَهُ﴾[5]، يقرأ بالياءِ[6]، للفصلِ بين الفاعلِ والمفعولِ؛ ولأن التأنيثَ غيرُ حقيقيٍّ[7].

قوله تعالى: ﴿لله الحقُّ﴾[8]، يقرأ بكسرِ القافِ[9]، على الصفةِ

= الإلهية ٣/ ٢٥: عيسى بن عمر وفي تفسير النسفي ٣/ ١٤: الكسائي وغير منسوبة في معاني القرآن ٢/ ١٤٥ وتفسير الطبري ١٥/ ١٦٢ والكشاف ٢/ ٤٨٥ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٢٧ والتبيان ٢/ ٨٤٨ وفي مشكل إعراب القرآن ١/ ٤٤٢ ويجوز في الكلام الرفع.

(١) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٤٥٧ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٤٤٢ والكشاف ٢/ ٤٨٥ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٢٧ والتبيان ٢/ ٨٤٨ والبحر المحيط ٦/ ١٢٩ وتفسير النسفي ٣/ ١٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٥.

(٢) سورة الكهف ١٨/ ٤١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٧٩ والبحر المحيط ٦/ ١٢٩: البرجمي.

(٤) انظر التبيان ٢/ ٨٤٨ والبحر المحيط ٦/ ١٢٩.

(٥) سورة الكهف ١٨/ ٤٣.

(٦) في الكشف ٢/ ٦٢ وحجة القراءات ٤١٨ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٢٨ حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٢٧٨ والنشر ٣/ ١٦٢ وتحبير التيسير ١٣٥: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٢١٥ ـ ٢١٦ وافقهم الأعمش وفي البحر ٦/ ١٣٠: الأخوان ومجاهد وابن وثاب والأعمش وطلحة وخلف وأبو عبيد وابن سعدان وابن عيسى الأصبهاني وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٨٥ والبيان ٢/ ١١٠ والتبيان ٢/ ٨٤٩ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٦.

(٧) انظر هذين الوجهين في الكشف ٢/ ٦٢ وحجة القراءات ٤١٨ والوجه الثاني في البحر المحيط ٦/ ١٣٠ والإتحاف ٢/ ٢١٥.

(٨) سورة الكهف ١٨/ ٤٤.

(٩) في تفسير الطبري ١٥/ ١٦٤: عامة قراء المدينة والعراق وفي إعراب القرآن ٢/ ٤٥٩ =

﴿لله﴾[1]. والنصبِ[2]، على التعظيمِ[3]، وبالرفعِ[4]، على أنّه صفةٌ للولاية[5].

= وتفسير القرطبي ١٠/ ٤١١: أهل المدينة وحمزة وزاد في فتح القدير ٣/ ٢٨٨: وأهل مكة وعاصم وفي المبسوط ٢٧٨ أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وعاصم ويعقوب وفي الكشف ٢/ ٦٣ وحجة القراءات ٤١٩ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٢٩ والبحر المحيط ٦/ ١٣١ والنشر ٣/ ١٦٢ وتحبير التيسير ١٣٥: ما عدا أبا عمرو والكسائي وزاد في الإتحاف ٢/ ٢١٦: وافقهما اليزيدي وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ١/ ٤٤٣ والكشاف ٢/ ٤٨٦ والبيان ٢/ ١١١ والتبيان ٢/ ٨٤٩ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٦.

(١) انظر: تفسير الطبري ١٥/ ١٦٤ وإعراب القرآن ٢/ ٤٥٩ والكشف ٢/ ٦٣ وحجة القراءات ٤١٩ والكشاف ٢/ ٤٨٦ والبيان ٢/ ١١١ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٢٩ والتبيان ٢/ ٨٤٩ وتفسير القرطبي ١٠/ ٤١١ والبحر المحيط ٦/ ١٣١ والإتحاف ٢/ ٢١٦ والفتوحات ٣/ ٢٦ وفتح القدير ٣/ ٢٨٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٨٠ والكشاف ٢/ ٤٨٦ عمرو بن عبيد وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٣١: أبا حيوة وزيد بن علي وابن أبي عبلة وأبا السمال ويعقوب عن عصمة عن أبي عمرو وفي معاني القرآن ٢/ ١٤٦: ولو نصبت كان صواباً وفي إعراب القرآن ٢/ ٤٥٩ وتفسير القرطبي ١٠/ ٤١١ وفتح القدير ٣/ ٢٨٨: وأجاز الزجاج النصب.

(٣) في معاني القرآن ٢/ ١٤٦ وإعراب القرآن ٢/ ٤٥٩ والكشاف ٢/ ٤٨٦ وتفسير القرطبي ١٠/ ٤١١ والبحر المحيط ٦/ ١٣١ وفتح القدير ٣/ ٢٨٨: على المصدر المؤكد.

(٤) في تفسير الطبري ١٥/ ١٦٤: بعض أهل البصرة متأخري الكوفيين وفي إعراب القرآن ٢/ ٤٥٩ والمبسوط ٢٧٨ والكشف ٢/ ٦٣ وحجة القراءات ٤١٨ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٢٩ وتفسير القرطبي ١٠/ ٤١١ والنشر ٣/ ١٦٢ وتحبير التيسير ١٣٥ وفتح القدير ٣/ ٢٨٨: أبو عمرو والكسائي وزاد في الإتحاف ٢/ ٢١٦: وافقهم اليزيدي وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٣١: حميد والأعمش وابن أبي ليلى وابن مناذر وابن عيسى الأصبهاني وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ١٤٥ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٤٤٣ والكشاف ٢/ ٤٨٦ والتبيان ٢/ ٨٤٩ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٦.

(٥) انظر معاني القرآن ٢/ ١٤٥ وتفسير الطبري ١٥/ ١٦٤ وإعراب القرآن ٢/ ٤٥٩ والكشف ٢/ ٦٣ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٤٤٣ وحجة القراءات ٤١٨ والكشاف ٢/ ٤٨٦ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٢٩ وتفسير القرطبي ١٠/ ٤١١ والبحر المحيط ٦/ ١٣١ والإتحاف ٢/ ٢١٦ وفتح القدير ٣/ ٢٨٨ وزاد في البيان ٢/ ١١٠: ويجوز أن يكون خبراً آخر على =

قوله تعالى: ﴿عُقُباً﴾[1]، يقرأ بإسكانِ القافِ[2]، وهو من تخفيفِ المضمومِ[3]. ويقرأ (عُقْبَى) بألفٍ على أنه مؤنثٌ غيرُ مُمَالٍ[4]، ومنهم مَنْ يميلُه[5].

قوله تعالى: ﴿تَذْرُوه﴾[6]، يقرأ بضمِّ التاءِ وبكسرِ الراءِ وياءٍ مكانَ الواوِ[7]، وماضيه أَذْرَى[8].

= حين زاد في التبيان ٢/ ٨٤٩: أو خبر مبتدأ محذوف أي هو الحق ويجوز أن يكون مبتدأ و (هو خير) خبره.

(١) سورة الكهف ١٨/ ٤٤.

(٢) في تفسير الطبري ١٥/ ١٦٤ وإعراب القرآن ٢/ ٤٥٩: عامة قراء الكوفة وفي الكشف ٢/ ٦٣ وحجة القراءات ٤١٩ وتفسير النسفي ٣/ ١٥: عاصم وحمزة وزاد في المبسوط ٢٧٨ وتحبير التيسير ١٣٥ والإتحاف ٢/ ٢١٦: خلف وفي تفسير القرطبي ١٠/ ٤١١: عاصم والأعمش وحمزة ويحيى وهي كذلك في فتح القدير ٢/ ٢٨٨: ما عدا يحيى وفي البحر المحيط ٦/ ١٣١: الأعمش والحسن وعاصم وحمزة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٨٦ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٧.

(٣) انظر: الكشف ٢/ ٦٣ وحجة القراءات ٤١٩ وتخفيف المضموم لغة تميم في إعراب القرآن ١/ ٤٢٨ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥.

(٤) في البحر المحيط ٦/ ١٣١: عن عاصم وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٨٦ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٢٩ وتفسير النسفي ٣/ ١٥ وفي إعراب القرآن ٢/ ٤٥٩: قال أبو إسحاق ويجوز ﴿عقبى﴾ مثل بُشْرَى.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٨٠: وبعضهم يميله.

(٦) سورة الكهف ١٨/ ٤٥.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٨٠ والكشاف ٢/ ٤٨٦: ابن عباس وفي تفسير القرطبي ١٠/ ٤١٣: طلحة بن مصرف وابن مسعود واقتصر في البحر المحيط ٦/ ١٣٣ وفتح القدير ٣/ ٢٩٠ على: ابن مسعود وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٨٥٠ وفي معاني القرآن ٢/ ١٤٦: ولو قرأ قارىء ﴿تذريه﴾ كان وجهاً وفي إعراب القرآن ٢/ ٤٥٩ وحكى الكسائي (تُذريه).

(٨) انظر معاني القرآن ٢/ ١٤٦ ومجاز القرآن ١/ ٤٠٥ والكشاف ٢/ ٤٨٦ والتبيان ٢/ ٨٥٠ =

قوله تعالى: [٢٣٦] (تُسَيَّر الجبالُ)[١]، يقرأ بفتحِ التاءِ وسكونِ الياءِ (الجبالُ) بالرفعِ[٢] ويقرأ بالنونِ و (الجبالَ) بالنصبِ[٣].

ويقرأ كذلك إلا أنّه بالياءِ، والفعلُ لله عزَّ وجلَّ[٤].

قوله تعالى: ﴿وترى الأرضَ﴾[٥]، يقرأ بضمِّ التاءِ و ﴿الأرضَ﴾ بالنصبِ[٦]، والتقدير: ترى أنت يا محمد.

قوله تعالى: ﴿فلم نُغَادِر﴾[٧]، يقرأ بالياءِ[٨]. أي فلم يغادر الله.

= والبحر المحيط ٦/ ١٣٣.

(١) سورة الكهف ١٨/ ٤٧.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٨٠ والإتحاف ٢/٢١٦: ابن محيصن وزاد في تفسير القرطبي ١٠/٤١٦ وفتح القدير ٣/٢٩١: مجاهد وذكر بدلاً منه في البحر المحيط ٦/ ١٣٤: محبوب عن أبي عمرو وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٨٧ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٣٢.

(٣) في الكشف ٢/ ٦٤: الكوفيون ونافع وزاد في تحبير التيسير ١٣٥: أبا جعفر ويعقوب وفي البحر المحيط ٦/ ١٣٤: نافع وحمزة والكسائي والأعرج وشيبة وعاصم وابن مصرف وأبو عبد الرحمن وفي حجة القراءات ٤١٩ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٣٢ والنشر ٣/ ١٦٢: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وابن عامر وزاد في الإتحاف ٢/٢١٦: ابن محيصن وبدون عزو في الكشاف ٢/ ٤٨٧.

(٤) في حجة القراءات ٤١٩ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٣٢ والنشر ٣/١٦٢: ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وزاد في الإتحاف ٢/٢١٦: ابن محيصن وفي تفسير القرطبي ١٠/ ٤١٦ وفتح القدير ٣/ ٢٩١: ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والحسن وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٣٤: شبل وقتادة وعيسى والزهري وحميد وطلحة واليزيدي عن رجالة عن يعقوب وفي الكشف ٢/ ٦٤: ما عدا نافع والكوفيين وزاد في تحبير التيسير ١٣٥ أبا جعفر ويعقوب في الاستثناء وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٨٧.

(٥) سورة الكهف ١٨/ ٤٧.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٨٠ والبحر المحيط ٦/ ١٣٤: عيسى وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٨٧.

(٧) سورة الكهف ١٨/ ٤٧.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٨٠ والبحر المحيط ٦/ ١٣٤: بالياء أبان بن تغلب وغير منسوبة في=

ويقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ الدالِ (أحدٌ) بالرفعِ على ما لم يسمّ فاعلُه[١].

ويقرأ (يَغَادر) حَكَى الأهوازيُّ بفتحِ الياءِ وكسرِ الدالِ[٢]، وهو خَطَأٌ[٣].

قوله تعالى: ﴿وَوُضِعَ الكتابُ﴾[٤]، يقرأ بفتحِ الواوِ والضادِ (الكتابَ) بالنصبِ[٥]، أي وَضَعَ اللهُ[٦].

قوله تعالى: ﴿وما كنتُ﴾[٧]، يقرأ بفتحِ التاءِ[٨]، على أن الخطابَ للنبي صلى الله عليه وسلم[٩]، ويجوز أن يكونَ الخطابُ من النبيِّ لله تعالى.

قوله تعالى: ﴿مُتَّخِذٌ﴾[١٠]، يقرأ بالتنوينِ على إعمالِ اسمِ الفاعلِ[١١]، ولا

= الكشاف ٢/ ٤٨٧.

(١) في البحر المحيط ٦/ ١٣٤: أبان بن يزيد عن عاصم وعصمة كذلك.

(٢) نسبت في مختصر ابن خالويه ٨٠ إلى قتادة.

(٣) الفعل منه رباعي وفي الكشاف ٢/ ٤٨٧ وفتح القدير ٣/ ٢٩٢: يقال غادره وأغدره إذا تركه.

(٤) سورة الكهف ١٨/ ٤٩.

(٥) في البحر المحيط ٦/ ١٣٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٨: زيد بن علي.

(٦) وزاد في الفتوحات الإلهية ٣/ ٢٩: أو الملك.

(٧) سورة الكهف ١٨/ ٥١.

(٨) في إعراب القرآن ٢/ ٤١٠ وتفسير القرطبي ١١/ ٢ وفتح القدير ٣/ ٢٩٣: أبو جعفر والجحدري وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٣٧: الحسن وشيبة واقتصر في النشر ٣/ ١٦٧: وتحبير التيسير ١٣٥ والإتحاف ٢/ ٢١٧ على: أبي جعفر وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٤٨٨ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٣٨.

(٩) انظر: الكشاف ٢/ ٤٨٨ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٣٨ وتفسير القرطبي ١١/ ٢ والبحر المحيط ٦/ ١٣٧ والإتحاف ٢/ ٢١٧ وفتح القدير ٣/ ٢٩٣.

(١٠) سورة الكهف ١٨/ ٥١.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٨٠ والكشاف ٢/ ٤٨٨ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٣٨ والبحر المحيط ٦/ ١٣٧: قراءة علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

خلاف أنَّ ﴿المُضلين﴾ جمعٌ.

قوله تعالى: ﴿عَضُدا﴾[1]، القراءةُ المشهورةُ هي الأصلُ[2]، وفيه أوجهٌ[3]:

أحدهما: إسكانُ الضادِ[4]، وهو من تخفيفِ المضمومِ[5].

والثاني: تخفيفُها وضمُّ العينِ[6]، وذلك على نَقْلِ الحركةِ إلى ما قبلهَا وهي الضمةُ[7].

والثالث: فتحُ العينِ وكسرُ الضادِ[8]، والأشبهُ أنْ يكونَ لغةً[9].

والرابعُ: بفتحِ العينِ والضادِ[10]، وهو لغةٌ أيضاً[11].

---

(١) سورة الكهف ١٨/ ٥١.

(٢) في إعراب القرآن ٢/ ٤٦١: هي أفصحها وفي تفسير القرطبي ١١/ ٢ وفتح القدير ٣/ ٢٩٣: قراءة الجمهور وهي أفصحها وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٨٥١.

(٣) في تفسير القرطبي ١١/ ٢: فيه ثمانية أوجه.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٨٠ والبحر المحيط ٦/ ١٣٧: عيسى وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٨٨ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٣٨ وفي تفسير القرطبي ١١/ ٢ وفتح القدير ٣/ ٢٩٣: لغة تميم وفي إعراب القرآن ٢/ ٤٦٠: ويجوز عَضْد بفتح العين وسكون الضاد.

(٥) هي لغة تميم في إعراب القرآن ١/ ٤٢٨ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧؛ ١١/ ٢ والبحر المحيط ٥/ ٢٤ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥؛ ٣/ ٢٩٣.

(٦) في الكشاف ٢/ ٤٨٨ وتفسير الرازي ٢١/ ١٣٨: الحسن ونسبت في تفسير القرطبي ١١/ ٢ وفتح القدير ٣/ ٢٩٣ إلى: عكرمة وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٨٥١.

(٧) انظر: الكشاف ٢/ ٤٨٨ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٣٨ وفي إعراب القرآن ٢/ ٤٦٠ وفتح القدير ٣/ ٢٩٣: لغة تميم.

(٨) في إعراب القرآن ٢/ ٤٦٠ وتفسير القرطبي ١١/ ٢: وحكى هارون القارىء عَضِداً.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٨٠: ولغة أخرى عَضِداً.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٨٠: الجحدري ويزيد بن القعقاع والحسن وفي تفسير القرطبي ١١/ ٢ وفتح القدير ٣/ ٢٩٣: عيسى بن عمر وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٣٧: الحسن واقتصر في الإتحاف ٢/ ٢١٧ على: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٨٨.

(١١) انظر: الإتحاف ٢/ ٢١٧.

قوله تعالى: ﴿مَصْرِفا﴾[1]، يقرأ بفتحِ الراءِ[2]، وهو مصدرٌ مزيدٌ فيه الميم[3].

قوله تعالى: ﴿قِبَلا﴾[4]، فيه قراءاتٌ قد ذُكِرَت في الأنعام[5].

قوله تعالى: ﴿مَوْئِلاً﴾[6]، يقرأ بكسرِ الواوِ وتشدِيدها من [٢٣٧] غيرِ ياءٍ[7]، والوجهُ فيه أنه قَلَبَ الهمزَة واواً من جنسِ ما قبلَها وأدغم.

ويقرأ (مَوِلاً) بالتخفيفِ وكسرِ الواو[8]، والوجهُ فيه أنه أَلْقَى حركةَ الهمزةِ على الواوِ وحَذَفَها.

قوله تعالى: ﴿حُقُبا﴾[9]، يقرأ بإسكانِ القافِ[10]، وهو من تخفيفِ المضمومِ[11].

---

(١) سورة الكهف ١٨/ ٥٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٨٠: أجازه أبو معاذ وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٣٨: زيد بن علي وفي إعراب القرآن ٢/ ٤٦٢: ويجوز مصرَفا.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٤٦٢ والبحر المحيط ٦/ ١٣٨.

(٤) سورة الكهف ١٨/ ٥٥.

(٥) انظر ذلك في: سورة الأنعام ٦/ ١١١ ورقة ١٤٠.

(٦) سورة الكهف ١٨/ ٥٨.

(٧) في البحر المحيط ٦/ ١٤٠: قراءة الزهري.

(٨) في البحر المحيط ٦/ ١٤٠: أبو جعفر عن الحلواني.

(٩) سورة الكهف ١٨/ ٦٠.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٨١ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٢: الحسن ونسبت في البحر المحيط ٦/ ١٤٥ إلى: الضحاك وفي تفسير القرطبي ١١/ ١٠: وقد تسكن قافه.

(١١) في الفتوحات الإلهية ٣/ ٣٢: يجوز أن يكون تخفيفاً ويجوز أن يكون لغة مستقلة وفي إعراب القرآن ١/ ٤٢٨ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧؛ ١١/ ٢ والبحر المحيط ٥/ ٢٤ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥: تخفيف المضموم لغة تميم.

قوله تعالى: ﴿نَصَباً﴾[1]، يقرأ بضمِّ النونِ والصادِ[2]، وهو لغةٌ[3].

قوله تعالى: ﴿رشداً﴾[4]، يقرأ بإسكانِ الشينِ مع فتحِ الراءِ[5]، وهو مصدرُ رَشَد يرشُدُ، ويضعفُ أن يكونَ من تخفيفِ المفتوحِ[6].

ويقرأ بضمِّ الراءِ والشينِ[7]، وهو من إتباع الضمِّ الضمَّ[8].

ومنهم مَنْ يُسكّنُ الشينَ[9]، وهو الأصلُ.

قوله تعالى: ﴿خُبْرا﴾[10]، يقرأ بضمِّ الباءِ[11]، إتباعاً لضمّةِ

---

(١) سورة الكهف ١٨/ ٦٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٨٠ والبحر المحيط ٦/ ١٤٥ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٤: عبد الله بن عبيد بن عمير.

(٣) في البحر المحيط ٦/ ١٤٥ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٤: وهي إحدى اللغات الأربع التي فيها وانظر: القاموس المحيط (نصب) ١/ ١٣٧.

(٤) سورة الكهف ١٨/ ٦٦.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٢ والمحتسب ١/ ٥٣ والكشاف ١/ ١٧٧ ـ ١٧٨ وتفسير القرطبي ١/ ١٩٧ والبحر المحيط ١/ ٥٨: الأصمعي عن أبي عمرو.

(٦) انظر: المحتسب ١/ ٥٣ والمنصف ١/ ٢١.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٢٤: الحسن وفي المختصر ٨١: ابن عامر وفي تفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٥٠ ابن عباس وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٥٠٢ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ١٩٠ والبحر المحيط ٣/ ١٧٢.

(٨) في المحتسب ١/ ١٦٢ حكى أبو الحسن عن يونس أنه قال: ما سمع في شيء فُعْل إلا سمع فيه فُعُل.

(٩) في إعراب القرآن ٢/ ٤٦٥ أهل المدينة وأهل الكوفة وفي تفسير القرطبي ٥/ ٣٧ وفتح القدير ١/ ٤٢٦ قراءة الجمهور وفي حجة القراءات ٤٢٢: والبحر المحيط ٦/ ١٤٨: ما عدا ابن عامر وفي الإتحاف ٢/ ٢١٩ ما عدا أبا عمرو ويعقوب والحسن واليزيدي وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٩٢.

(١٠) سورة الكهف ١٨/ ٦٨.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٨١: ابن عباس وأبو عمرو والحسن والأعرج وعيسى وفي البحر =

الخاء[1].

قوله تعالى: ﴿مَجْمَعَ﴾[2]، يقرأ بكسرِ الميمِ الثانيةِ[3]، وهي لغةٌ[4]، والجيدُ فتحُها، وهو المكانُ مثل المطلَع[5].

قوله تعالى: ﴿من لَدُنا﴾[6]، يقرأ بتخفيفِ النونِ[7]، والوجهُ فيه أن الاسمَ لَدُ وهي لغةٌ في لَدُن، ثم أَضَافَها إلى (نا)[8].

قوله تعالى: ﴿لتُغْرِقَ﴾[9]، يقرأ بفتحِ الياءِ والراءِ (أهلُها) بالرفعِ على إسنادِ الفعلِ إليهم[10].

= المحيط ٦/ ١٤٨ الحسن وابن هرمز وفي الإتحاف ٢/ ٢٢٠ الحسن.

(١) انظر: المحتسب ١/ ١٦٢.

(٢) سورة الكهف ١٨/ ٦٠ ـ ٦١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٨٠ والمحتسب ٢/ ٣٠ عبد الله بن مسلم بن يسار وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٤٤: الضحاك وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٤٩٠ وهي من الشذوذ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٤٦ والتبيان ٢/ ٨٥٤ وفي معاني القرآن ٢/ ١٤٨: ومنهم من قال: ﴿مجمِع البحرين﴾ وهو القياس وإن كان قليلاً.

(٤) في المحتسب ٢/ ٣٠ والكشاف ٢/ ٤٩٠ والتبيان ٢/ ٨٥٤: حملاً على المغرِب والمطلِع.

(٥) انظر: المحتسب ٢/ ٣٠ والكشاف ٢/ ٤٩٠.

(٦) سورة الكهف ١٨/ ٦٥.

(٧) في إعراب القرآن ٢/ ٤٦٧: أهل المدينة وفي الكشف ٢/ ٦٩: نافع وأبو بكر وفي البحر المحيط ٦/ ١٤٧: قرأ أبو زيد عن أبي عمرو بتخفيف النون وفي الإتحاف ٢/ ٢٢٢: نافع وأبو جعفر وأبو بكر وبدون نسبة في البيان ٢/ ١١٤ والتبيان ٢/ ٨٥٧.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٤٦٧ والكشف ٢/ ٦٩ والبيان ٢/ ١١٤ والتبيان ٢/ ٨٥٧ والبحر المحيط ٦/ ١٤٧ والإتحاف ٢/ ٢٢٢.

(٩) سورة الكهف ١٨/ ٧١.

(١٠) في معاني القرآن ٢/ ١٥٥: قرأها يحيى بن وثاب والحسن وبالرفع والياء وفي تفسير الطبري ١٥/ ١٨٤: قراءة الكوفة وفي إعراب القرآن ٢/ ٤٦٥: أهل الكوفة إلا عاصم وفي الكشف ٢/ ٦٥ وحجة القراءات ٤٢٣ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٥٤ وتفسير القرطبي =

ويقرأ بضمِّ التاءِ والتشديدِ و (أهلَها) بالنصب[1]، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿إمْراً﴾[2]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ[3]، وهو لغةٌ[4].

قوله تعالى: ﴿عُسْراً﴾[5]، ﴿ونُكْراً﴾[6]، ﴿وعُذْراً﴾[7]، يقرأ بضمِّ أوساطِها وبإسكانِها[8]، وهو من تخفيفِ المضمومِ

= ١١/ ١٩ وفتح القدير ٣/ ٣٠٢: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٢٨٠ والنشر ٣/ ١٦٦ وتحبير التيسير ١٣٦: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٢١ وافقهم الأعمش وفي البحر المحيط ٦/ ١٤٩: زيد بن علي والأعمش وطلحة وابن أبي ليلى وحمزة والكسائي وخلف وأبو عبيد وابن سعدان وابن عيسى الأصبهاني وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٤٩٣ والتبيان ٢/ ٨٥٦.

(١) في مختصر ابن خالويه ٨١ والبحر المحيط ٦/ ١٤٩: الحسن وأبو رجاء وفي الإتحاف ٢/ ٢٢١ الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٩٣ والتبيان ٢/ ٨٥٦.

(٢) سورة الكهف ١٨/ ٧١.

(٣) بدون نسبة في تفسير القرطبي ١١/ ١٩ وفتح القدير ٣/ ٣٠٢.

(٤) انظر: اللسان (أمر) ١/ ١٢٩ وفي تفسير القرطبي ١١/ ١٩ وفتح القدير ٣٠٢. الأمر الاسم منه.

(٥) سورة الكهف ١٨/ ٧٣ ونسبت قراءة الضم في مختصر ابن خالويه ٨١ إلى: عيسى وابن وثاب وأبي جعفر وفي البحر المحيط ٦/ ١٥٠: أبو جعفر حيث وقع وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٤٩٣ وفتح القدير ٣/ ٣٠٢.

(٦) سورة الكهف ١٨/ ٧٤ ونسبت في الكشاف ٢/ ٦٩ إلى: نافع وابن ذكوان وأبو بكر بضم الكاف وفي حجة القراءات ٤٢٤: نافع وابن عامر وأبو بكر وفي المبسوط ٢٨٠: أبو جعفر ونافع برواية ورش وقالون وابن عامر وأبو بكر عن عاصم ويعقوب وفي البحر المحيط ٦/ ١٥٠: نافع وأبو بكر وابن ذكوان وأبو جعفر وشيبة وطلحة ويعقوب وأبو حاتم وفي تحبير التيسير ١٣٥ والإتحاف ٢/ ٢٢١، نافع وأبو بكر وابن ذكوان وأبو جعفر ويعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٩٣ والتبيان ٢/ ٨٥٦.

(٧) سورة الكهف ١٨/ ٧٦: في تفسير القرطبي ١١/ ٢٣ والبحر المحيط ٦/ ١٥١ وفتح القدير ٣/ ٣٠٣: عيسى.

(٨) في تفسير القرطبي ١١/ ٢٣ والبحر المحيط ٦/ ١٥٠: الإسكان قراءة الجمهور وقراءة=

والإتباع[1].

قوله تعالى: ﴿تُصَاحِبني﴾[2]، يقرأ بتشديدِ النونِ[3]، وهي للتوكيدِ.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّ الباءَ مفتوحةٌ وكذلك الحاءُ من صَحِب يصحَب، وفيه التشديدُ[4]، والتخفيفُ[5].

[٢٣٨] قوله تعالى: ﴿يُضَيِّفُوهما﴾[6]، يقرأ بإسكانِ الياءِ[7]، وماضيه أضاف[8].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّ الياءَ الأولى مفتوحةٌ[9]، من ضَافَه يَضِيفُه[10]، مثل:

= الباقين في المراجع السابقة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٩٣ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٥٤ والتبيان ٢/ ٨٥٦.

(١) انظر: المحتسب ١/ ١٦٢ وفي الكشف ٢/ ٦٩ وحجة القراءات ٤٢٤: لغتان.

(٢) سورة الكهف ١٨/ ٧٦.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٨١: ابن مسعود.

(٤) في تفسير القرطبي ١١/ ٢٢ والبحر المحيط ٦/ ١٥١ وفتح القدير ٣/ ٣٠٣: الأعرج وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٩٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٨١: ابن أبي عبلة بالتخفيف وبدون نسبة في تفسير القرطبي ١١/ ٢٢.

(٦) سورة الكهف ١٨/ ٧٧.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٨١: ابن الزبير وأبو رزين وأبو رجاء وسعيد بن جبير وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٥١: الحسن وابن محيصن وعاصم في رواية المفضل وأبان ما عدا ابن جبير وفي إعراب القرآن ٢/ ٤٦٨: أبو رجاء العطاردي وفي الإتحاف ٢/ ٢٢٢ ابن محيصن والمطوعي وفي معاني القرآن ٢/ ١٥٥ قرئت ﴿يضيفوهما﴾ كان صواباً.

(٨) انظر إعراب القرآن ٢/ ٤٦٨ والبحر المحيط ٦/ ١٥١ والإتحاف ٢/ ٢٢٢.

(٩) بدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٩٤.

(١٠) في الكشاف ٢/ ٤٩٤: يقال: ضَافَه إذا كان ضيفاً.

ماله يَميلُه.

قوله تعالى: ﴿يَنْقَضّ﴾[١]، يقرأ بالألفِ[٢]، مثل يَحْمَارّ.

ويقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ القافِ وتخفيفِ الضادِ[٣]، وماضيه أَنْقَضَ إذا حَانَ له ينقض.

ويقرأ بالصادِ مشدّدةً من غيرِ ألفٍ وبألفٍ[٤]، وهو من انقاصَّت السنُّ إذا انكسرت[٥].

قوله تعالى: ﴿فراقُ بيني﴾[٦]، يقرأ بالتنوينِ ونصبِ (بينكَ)[٧]، و (فِراقٌ) مصدرٌ بمعنى الفاعلِ، أي هذا الأمرُ مفرِّق بيني وبينك[٨].

قوله تعالى: ﴿سأُنبِّئك﴾[٩]، يقرأ بالياءِ مكانَ الهمزةِ[١٠]، وقد ذُكِرَ

---

(١) سورة الكهف ١٨/ ٧٧.

(٢) في تفسير الطبري ١٥/ ١٨٦: يحيى بن يعمر وفي مختصر ابن خالويه ٨١: ابن مسعود وفي البحر المحيط ٦/ ١٥٢: الزهري وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ١٥٦ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٥٧ والتبيان ٢/ ٨٥٧.

(٣) في المحتسب ٢/ ٣١: النبي صلى الله عليه وسلم وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٥٢ أبي وفي الإتحاف ٢/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣ المطوعي وهي مروية عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في البحر المحيط وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٤٩٥ والتبيان ٢/ ٨٥٧.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٨١: بالصاد والألف الزهري ويحيى بن يعمر وفي المحتسب ٢/ ٣١ علي بن أبي طالب وعكرمة وأبو شيخ الهُنَّائي ويحيى بن يعمر وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٥٢ خليد بن سعد وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٩٥.

(٥) انظر: مختصر ابن خالويه ٨١ والمحتسب ٢/ ٣١ والبحر المحيط ٦/ ١٥٢.

(٦) سورة الكهف ١٨/ ٧٨.

(٧) في الكشاف ٢/ ٤٩٥ والبحر المحيط ٦/ ١٥٢: ابن أبي عبلة وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٨٥٨.

(٨) انظر: أوضح المسالك ٣/ ٢٠١ وشرح ابن عقيل ٢/ ٩٣.

(٩) سورة الكهف ١٨/ ٧٨.

(١٠) في البحر المحيط ٦/ ١٥٢ ـ ١٥٣: ابن وثاب بإخلاص من الياء من غير همز.

أصلُه[1].

قوله تعالى: ﴿لمَسَاكِين﴾[2]، يقرأ بتشديدِ السينِ[3]، واحدُهم مَسَّاك، قيل: هو الذي يَدْبَغُ الجلودَ، وقيل: الملاّحُ[4]، وهو على هذا جمعُ تصحيحٍ، مثل: مَلاّح ومَلاّحين.

قوله تعالى: ﴿وَأَمّا الغلامُ فكان أَبَواهُ مؤمنيْن﴾[5]، يقرأ (مؤمنان) بألف[6]، وفيه ثلاثةُ أوجهٍ:

أحدهما[7]: أنّ اسمَ كان مضمرٌ فيها، أي كان هو، والجملةُ بعده في موضعِ نصب.

والثاني[8]: فيها ضميرُ الشأنِ.

والثالث[9]: هو على لغة بلحارث.

---

(١) انظر: سورة يوسف ١٢/٤٥ ورقة ٢٠٠.

(٢) سورة الكهف ١٨/٧٩.

(٣) في البحر المحيط ٦/١٥٣: علي بن أبي طالب كرم الله وجهه وفي تفسير القرطبي ١١/٣٤: فرقة بتشديد السين.

(٤) انظر هذين المعنيين في البحر المحيط ٦/١٥٣ وزاد في تفسير القرطبي ١١/٣٤: والأظهر قراءة ﴿مساكين﴾ بالتخفيف جمع مسكين.

(٥) سورة الكهف ١٨/٨٠.

(٦) في المحتسب ٢/٣٣: أبو سعيد الخدري وفي الكشاف ٢/٤٩٥: الجحدري وزاد في البحر المحيط ٦/١٥٥: أبا سعيد الخدري وبدون نسبة في التبيان ٢/٨٥٨ ويجوز عند سيبويه في غير القرآن وانظر: الكتاب ٢/٣٩٣ ونقله ابن النحاس في إعراب القرآن ٢/٤٦٩.

(٧) انظر: هذا الوجه في الكتاب ٢/٣٩٣ وإعراب ٢/٤٦٩ والمحتسب ٢/٣٣ والتبيان ٢/٨٥٨ والبحر المحيط ٦/١٥٥.

(٨) انظر: المحتسب ٢/٣٣ والكشاف ٢/٤٩٥ والتبيان ٢/٨٥٨ والبحر المحيط ٦/١٥٥.

(٩) في البحر المحيط ٦/١٥٥: وأجاز أبو الفضل الرازي أن يكون ﴿مؤمنان﴾ على لغة بني=

قوله تعالى: ﴿وأقربَ رُحْما﴾[1]، يقرأ بكسرِ الحاءِ[2] أي أقربُ قَرَابةٍ[3].

قوله تعالى: ﴿يُسْرا ونُكْرا﴾[4]، قد تَقَدّم ذكرهما[5].

قوله تعالى: ﴿جزاءُ الحُسْنَى﴾[6]، يقرأ (جزاءٌ) بالرفعِ والتنوينِ[7]، على أنه مبتدأ و (الحسنى) بدلٌ منه أو خبرُ مبتدأ [٢٣٩] محذوف أي هو الحسنى[8].

ويُقْرَأُ بالنصبِ والتنوينِ[9]، وهو مصدرٌ في موضعِ الحالِ، وتقديرُه: فَلَهُ

= الحارث بن كعب.

(١) سورة الكهف ١٨/ ٨١.

(٢) القراءة هنا تكون بفتح الراء وكسر الحاء، ونسبت في مختصر ابن خالويه ٨١ وتفسير القرطبي ١١/ ٣٧ والبحر المحيط ٦/ ١٥٥ إلى: ابن عباس.

(٣) انظر هذا المعنى في البحر المحيط ٦/ ١٥٥.

(٤) سورة الكهف ١٨/ ٨٨، ٨٧ على الترتيب.

(٥) انظر ذلك في سورة الكهف ١٨/ ٧٣؛ ٧٤، ٧٦ صفحة ٢٣٧ من المخطوطة.

(٦) سورة الكهف ١٨/ ٨٨.

(٧) في إعراب القرآن ٢/ ٤٧١ وتفسير القرطبي ١١/ ٥٣ والبحر المحيط ٦/ ١٦٠: عبد الله بن أبي إسحاق وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٨٦٠ وفتح القدير ٣/ ٣٠٩ وفي معاني القرآن ٢/ ١٥٩ ولم يقرأ به أحد.

(٨) انظر هذا الوجه في فتح القدير ٣/ ٣٠٩ وفي معاني القرآن ٢/ ١٥٩ والبحر المحيط ٦/ ١٦٠: وهو مبتدأ وخبر والحسنى بدل من جزاء وانظر هذين الوجهين معاً في: التبيان ٢/ ٨٦٠.

(٩) في إعراب القرآن ٢/ ٤٧١ وتفسير القرطبي ١١/ ٥٣ وفتح القدير ٣/ ٣٠٩: سائر الكوفيين وفي المبسوط ٢٨٢ والنشر ٣/ ١٦٩ وتحبير التيسير ١٣٦: حمزة والكسائي وحفص ويعقوب وخلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٢٤: وافقهم الأعمش وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٦٠ أبا بحرية وابن مناذر وأبا عبيد وابن سعدان وابن عيسى الأصبهاني وابن جبير الأنطاكي ومحمد بن جرير وفي الكشف ٢/ ٧٤ وحجة القراءات ٤٣٠ حفص وحمزة والكسائي وفي تفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٦٨ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وفي تفسير النسفي ٣/ ٢٤: كوفي غير أبي بكر وغير منسوبة في معاني القرآن ٢/ ١٥٩ وتفسير الطبري ١٦/ ١١ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٤٤٧ والكشاف ٢/ ٤٩٧ ـ ٤٩٨ والبيان =

الحُسْنى جزاءً[١].

ويقرأ بالنصبِ من غيرِ تنوينٍ[٢]، وفيه وجهان:

أحدهما: أن يكونَ حَذَف التنوينَ لالتقاءِ الساكنين[٣].

والثاني: أن يكونَ مصدراً لمحذوفٍ، أي فله أي يُجْزَى جزاءً[٤].

قوله تعالى: ﴿مَطْلِعَ الشمس﴾[٥]، يقرأ بفتحِ اللامِ[٦]، وهما لُغَتان[٧].

= ٢/ ١١٥ والتبيان ٣/ ٨٦٠.

(١) انظر هذا الوجه في تفسير الطبري ١٦/ ١١ وحجة القراءات ٤٣٠ والكشاف ٢/ ٤٩٨ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٦٨ وزاد في الكشاف ٢/ ٧٥ والبيان ٢/ ١١٦ وفتح القدير ٣/ ٣٠٩: النصب على التفسير وزاد في إعراب القرآن ٢/ ٤٧١ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٧٧ والتبيان ٢/ ٨٦٠ وتفسير القرطبي ١١/ ٥٣ والبحر المحيط ٦/ ١٦٠: أن يكون مصدراً وفي معاني القرآن ٢/ ١٥٩: النصب على التفسير وفي الإتحاف ٢/ ٢٢٤ مصدر في موضع الحال ويجوز أن يكون مصدراً.

(٢) في إعراب القرآن ٢/ ٤٧١ وتفسير القرطبي ١١/ ٥٣ والبحر المحيط ٦/ ١٦٠ وفتح القدير ٣/ ٣٠٩: ابن عباس ومسروق وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ١/ ٤٤٧ والكشاف ١/ ٤٩٧ ـ ٤٩٨ والتبيان ٢/ ٩٦٠.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٤٧٢ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٤٤٧ والتبيان ٢/ ٨٦٠ والبحر المحيط ٦/ ١٦١ وفي تفسير القرطبي ١١/ ٥٣: وهذا عند أبي حاتم على حذف التنوين لالتقاء الساكنين.

(٤) انظر: الكشاف ٢/ ٤٩٨ وفي البحر المحيط ٦/ ١٦٠ ـ ١٦١ ويخرج على حذف المبتدأ لدلالة المعنى عليه وزاد في إعراب القرآن ٢/ ٤٧٢ وتفسير القرطبي ١١/ ٥٣: وهذا عند غيره خطأ، لأنه ليس موضع حذف التنوين.

(٥) سورة الكهف ١٨/ ٩٠.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٨١ ـ ٨٢: عيسى وابن محيصن وابن كثير في رواية شبل وفي تفسير القرطبي ١١/ ٥٣: مجاهد وابن محيصن وفي البحر المحيط ٦/ ١٦١: الحسن وعيسى وابن محيصن ورويت عن ابن كثير وأهل مكة وفي الإتحاف ٢/ ٢٢٤: ابن محيصن والحسن وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٩٨.

(٧) في إعراب القرآن ٢/ ٤٧٢ والإتحاف ٢/ ٢٢٤: والفتح هو القياس وزاد في البحر المحيط=

قوله تعالى: ﴿يأجوج﴾[1]، يقرأ بهمزةٍ مكانَ الياءِ[2]، والأشبهُ أن يكونَ أَبْدَلَها منها[3]، كما قالوا: قَطَع الله أَدَيْهِ[4].

قوله تعالى: ﴿ما مكَّنّي﴾[5]، يقرأ بفكِّ الإدغام[6].

قوله تعالى: (زُبُرَ الحديد)[7]، يقرأ بإسكانِ الباءِ[8]، وهو من تخفيفِ الضمومِ[9].

قوله تعالى: ﴿سَاوَى﴾[10]، يقرأ (سَوَّى) بواوٍ مشدّدةٍ مكانَ

= ٦/ ١٦١: أن الكسائي كان يقول هذه لغات ماتت في كثير من لغات في كثير من لغات العرب وفي تفسير القرطبي ١١/ ٥٣: المطلَع والمطلِع موضع طلوعها.

(١) سورة الكهف ١٨/ ٩٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٨٢ والبحر المحيط ٦/ ١٦٣: رؤبة بن العجاج ورواه آخرون عن العجاج وفي الكشاف ٤/ ٤٩٨ والشوارد في اللغة ١٦٣ والقاموس (أجج) ١/ ١٨٤ رؤبة بن العجاج وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٧٠.

(٣) انظر: البحر المحيط ٦/ ١٦٣ وفي الشوارد في اللغة ١٦٣: لغة وكذلك القاموس المحيط (أجج) ١/ ١٨٤.

(٤) في الإبدال ١٣٧: وحكى اللحياني عن الكسائي أنه سمع بعضهم يقول: قطع الله أديه وانظر: أمالي القالي ٢/ ١٦٠ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/ ٢٠٥ واللسان (يدي) ٦/ ٤٩٥١.

(٥) سورة الكهف ١٨/ ٩٥.

(٦) هي قراءة ابن كثير وحده في المبسوط ٢٨٤ والكشف ٢/ ٧٨ وحجة القراءات ٤٣٣ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٧١ وتفسير القرطبي ١١/ ٦٠ والنشر ٣/ ١٧١ وتحبير التيسير ١٣٦ - ١٣٧ والإتحاف ٢/ ٢٢٦ وتفسير النسفي ٣/ ٣٥ وفتح القدير ٢/ ٣١٢ وزاد في إعراب القرآن ٢/ ٤٧٣ مجاهد وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٦٤: حميدَ وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٩٩ والتبيان ٢/ ٨٦١.

(٧) سورة الكهف ١٨/ ٩٦.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٩٩: عبد الوهاب عن أبي عمرو وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٩٥٧.

(٩) تخفيف المضموم لغة تميم في إعراب القرآن ١/ ٤٢٨ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥.

(١٠) سورة الكهف ١٨/ ٩٦.

الألفِ[1]، ومعناه سوّى الخُلُوّ الذي بينهما حتى اتصل أحدُهما بالآخر[2].

قوله تعالى: ﴿الصَّدَفَيْن﴾[3]، يقرأ بفتحِ الصادِ وضمّ الدالِ[4]، وبالعكس[5]، وهما لُغتَان[6].

وفيه لغاتٌ أخرى قُرِىء بها في السبعة[7].

قوله تعالى: ﴿اسطاعوا﴾[8].

يُقْرَأ بتشديدِ الطاءِ[9]، وأصله استطاع فأَدْغَم التاءَ في الطاءِ[10].

---

(1) في مختصر ابن خالويه ٨٢ وقتادة وأبان عن عاصم وفي البحر المحيط ٦/ ١٦٤ قتادة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٩٩.

(2) في معاني القرآن ٢/ ١٦٠ وإعراب القرآن ٢/ ٤٧٤ قال الفراء: ساوى وسوّى بينهما واحد.

(3) سورة الكهف ١٨/ ٩٦.

(4) في المحتسب ٢/ ٣٤ وتفسير القرطبي ١١/ ٦١ والبحر المحيط ٦/ ١٦٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٧ وفتح القدير ٣/ ٣١٣: قراءة الماجشون وبدون نسبة في الكشاف / ٤٩٩.

(5) في مختصر ابن خالويه ٨٢: قتادة وفي البحر المحيط ٦/ ١٦٤ ـ ١٦٥: أبان عن عاصم وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ٤٧ ـ ٤٨: عاصم في رواية.

(6) انظر: المحتسب ٢/ ٣٤.

(7) في الكشف ٢/ ٧٩ قرأ أبو بكر بإسكان الدال وضم الصاد وقرأه أبو عمرو وابن عامر وابن كثير بضم الصاد والدال وقرأ الباقون بفتحهما جميعاً، وكلها لغات مشهورة وانظر ذلك في: حجة القراءات ٤٣٤ وتفسير القرطبي ١١/ ٦١ والبحر المحيط ٦/ ١٦٤ ـ ١٦٥.

(8) سورة الكهف ١٨/ ٩٧.

(9) في إعراب القرآن ٢/ ٤٧٤ والمبسوط ٢٨٥ والكشف ٢/ ٨٠ وحجة القراءات ٤٣٥ وتفسير القرطبي ١١/ ٦٣ والنشر ٣/ ١٧٢ وتحبير التيسير ١٣٧ والإتحاف ٢/ ٢٢٧ وفتح القدير ٣/ ٣١٣: حمزة وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٦٥: طلحة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٩٩ والتبيان ٢/ ٨٦٢.

(10) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٤٧٤ والكشف ٢/ ٨٠ وحجة القراءات ٤٣٥ والكشاف ٢/ ٤٩٩ والتبيان ٢/ ٨٦٢ وتفسير القرطبي ١١/ ٦٣ والبحر المحيط ٦/ ١٦٥ وفتح القدير ٣/ ٣١٣ وزادت المراجع السابقة كلها: وفي هذه القراءة بعد وكراهة لأنه جمع بين ساكنين.

قوله تعالى: ﴿أفحَسِب الذين﴾[1]، يقرأ بسكونِ السينِ ورفعِ الباءِ[2]، أي يكفيهم خزياً وطعناً في عقولهم[3].

قوله تعالى: ﴿فلا نُقِيم﴾[4]، يقرأ بالنونِ[5]، والياءِ[6]، وهما ظاهران[7].

ويقرأ (يَقُوم) بواوٍ مكانَ الياءِ (وزنٌ) بالرفعِ[8].

ويُقْرَأُ كذلك إلاّ أنّ (وَزْناً) بالنصبِ[9]، والتقديرُ [٢٤٠] فلا يقوم عملُهم وزناً[10].

---

(١) سورة الكهف ١٨/ ١٠٢.

(٢) في تفسير الطبري ١٦/ ٢٦ عليّ وعكرمة ومجاهد وزاد في مختصر ابن خالويه ٨٢: ابن عباس وزاد في المحتسب ٢/ ٣٤: ابن يعمر والحسن وقتادة وابن كثير ونعيم بن ميسرة والضحاك ويعقوب وابن أبي ليلى وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٦٦: ابن محيصن وزيد بن علي بن الحسن وأبا حيوة والشافعي ومسعود بن صالح ويستثني ابن عباس وفي الكشاف ٢/ ٥٠٠: عليّ وزاد في تفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٧٣ أبا بكر وفي تفسير القرطبي ١١/ ٦٥ عليّ وعكرمة ومجاهد وابن محيصن وبدون نسبة في فتح القدير ٣/ ٣١٥.

(٣) انظر: تفسير القرطبي ١٦/ ٢٦ والمحتسب ٢/ ٣٤ والبحر المحيط ٦/ ١٦٦ وفتح القدير ٣/ ٣١٥.

(٤) سورة الكهف ١٨/ ١٠٥.

(٥) في تفسير القرطبي ١١/ ٦٦ والبحر المحيط ٦/ ١٦٧: قراءة الجمهور.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٨٢: عبيد بن عمير وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٦٧: مجاهد واقتصر على مجاهد في تفسير القرطبي ١١/ ٦٦ وفتح القدير ٣/ ٣١٦ وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٠٠ والتبيان ٢/ ٨٦٣.

(٧) في تفسير القرطبي ١١/ ٦٦: بالياء على الغيبة.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٨٢: مجاهد وزاد في تفسير القرطبي ١١/ ٦٦: عبيد بن عمير وفي البحر المحيط ٦/ ١٦٧: مجاهد وابن محيصن ويعقوب ـ بخلاف.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٨٢ والبحر المحيط ٦/ ١٦٧: عبيد بن عمير وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٨٦٣.

(١٠) انظر: التبيان ٢/ ٨٦٣ والبحر المحيط ٦/ ١٦٧.

قوله تعالى: ﴿نُزُلاً﴾[1]، قد تقدّم في آلِ عِمْرَان[2].

(١) سورة الكهف ١٨/ ١٠٢.

(٢) انظر ذلك في سورة آل عمران ٣/ ١٩٨ ورقة ٩٦ من المخطوطة.

سورة مريم
عليها السلام

قوله تعالى: ﴿كهيعص﴾[1]، يقرأ بضمِّ الكافِ ضمةً غير محقَّقةٍ[2]، بل هي بَيْنَ الضمِّ والفتحِ[3]، كالإمالةِ بين الكسرةِ والفتحِ، وهذا على لغةِ مَنْ يقول في الوقف: هذه افْعَو فيجعلها واواً[4].

وهكذا الخلاف في (يا)[5]، و (ها)[6]، إلا أنّه في (يا) أصعبُ لِثَقَلِ الضمّةِ

---

(١) سورة مريم ١٩/ ١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٨٣ وإعراب القرآن ٣/ ٣ والمحتسب ٢/ ٣٦ والكشاف ٢/ ٥٠٣ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٧٨ والإتحاف ٢/ ٢٣٢: قراءة الحسن وفي تفسير القرطبي ١١/ ٧٤ وفتح القدير ٣/ ٣٢٠: خارجة عن الحسن وفي البحر المحيط ٦/ ١٧٢: وروى عن الحسن ضمها.. وذكر صاحب كتاب اللوامح في شواذ القراءات أنها قراءة خارجة عن الحسن.

(٣) في تفسير القرطبي ١١/ ٧٥: والقول فيها ما قاله هارون القارىء قال: كان الحسن يشم الرفع.

(٤) انظرْ: إعراب القرآن ٣/ ٤ والمحتسب ٢/ ٣٦ وتفسير القرطبي ١١/ ٧٥ والبحر المحيط ٦/ ١٧٢ والإتحاف ٢/ ٢٣٢ ـ ٢٣٣: وفتح القدير ٣/ ٣٢٠ ـ ٣٢١.

(٥) في تفسير القرطبي ١١/ ٧٤: وحكى إسماعيل بن إسحاق أن الحسن كان يضم (ياء) وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٧٢: وعن عاصم بضم الياء.

(٦) هي قراءة الحسن أيضاً في مختصر ابن خالويه ٨٣ والمحتسب ٢/ ٣٦ والكشاف ٢/ ٥٠٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٧٨ والبحر المحيط ٦/ ١٧٢ وفي تفسير القرطبي ١١/ ٧٤ وفتح القدير ٣/ ٣٢٠ وحكى غيره عن الحسن أنه كان يضمها.

على الياءِ[1]، ولهذا فَتَح (يا) جماعة مَنْ ضَمَّ (ها) و (كاف)[2].

قوله تعالى: ﴿عَيْن صاد﴾[3]، منهم مَنْ يُبَيِّنُ النونَ عندَ الصادِ[4]، ليحقِّقَ أنَّ كلَّ حرفٍ منها منفصلٌ عن الآخر[5].

قوله تعالى: ﴿ذِكْرُ رحمةِ﴾[6]، يقرأ بفتحِ الذالِ والكافِ والراءِ[7]، على أنه فعلٌ ماضٍ و (رحمةَ) مفعولُه و (عبدُه) مرفوعٌ بأنه الفاعلُ و (زكريا) بدلٌ منه[8].

ويقرأ بالتشديدِ و (عبده زكرياء) بالنصبِ[9]،على أنه مفعول ثانٍ،

---

(١) في إعراب القرآن ٣/٣: قال أبو حاتم: لا يجوز ضم الكاف والهاء وكذلك في تفسير القرطبي ١١/ ٧٤ وفي البحر المحيط ٦/ ١٧٢: قال أبو عمرو الداني: معنى الضم في الهاء والياء إشباع التفخيم وليس بالضم الخالص.

(٢) في المحتسب ٢/ ٣٦ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٧٨: قراءة الحسن.

(٣) سورة مريم ١٩/ ١.

(٤) في المحتسب ٢/ ٣٦ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٧٩ وتفسير القرطبي ١١/ ٧٤ والإتحاف ٢/ ٢٣٢ وفتح القدير ٣/ ٣٢٠: قراءة أبي جعفر وفي البحر المحيط ٦/ ١٧٢: أبو جعفر بتقطيع هذه الحروف... وقرأ حفص عن عاصم وفرقة بإظهار النون من عين وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٨٦٥.

(٥) انظر: تفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٧٩ والتبيان ٢/ ٨٦٥ وتفسير القرطبي ١١/ ٧٤ والبحر المحيط ٦/ ١٧٢.

(٦) سورة مريم ١٩/ ٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٨٢ وتفسير القرطبي ١١/ ٧٥: يحيى بن يعمر وفي الكشاف ٢/ ٥٠٢: الحسن وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٧٢: ابن يعمر وفي فتح القدير ٣/ ٣٢١: أبو العالية وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٧٩ والتبيان ٢/ ٨٦٥.

(٨) انظر: التبيان ٢/ ٨٦٥ وفتح القدير ٣/ ٣٢١.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٨٣: يحيى بن يعمر وفي المحتسب ٢/ ٣٧ وتفسير القرطبي ١١/ ٧٥: الحسن وفي الحر المحيط ٦/ ١٧٢: وذكر صاحب اللوامح أن ﴿ذكّر﴾ بالتشديد ماضياً عن الحسن باختلاف عنه وهو صحيح عن ابن يعمر وفي فتح القدير =

أي ذكَّر الله عبدَه زكرياء رحمتَه(١).

قوله تعالى: ﴿وَهَنَ﴾(٢) يقرأ بضم الهاء(٣)؛ لأنه بمعنى ضَعُفَ(٤).

قوله تعالى: ﴿خِفْتُ﴾(٥)، يقرأ بفتحِ الخاءِ وتشديدِ الفاءِ وفتحِها و (الموالي) بسكونِ الياءِ على أنه فاعلٌ(٦)، والمعنى قَلَّت، يريد بني العم(٧).

= ٣/ ٣٢١: الكلبي وبدون عزو في تفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٧٩ والتبيان ٢/ ٨٦٦.

(١) في المحتسب ٢/ ٣٧١: أي هذا المتلو من القرآن... يذكر رحمة ربه وفي التبيان ٢/ ٨٦٦: أي أن هذا القرآن ذكّر النبي أو الأمة.

(٢) سورة مريم ١٩/ ٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٨٣: عن بعضهم وهي بدون نسبة كذلك في: الكشاف ٢/ ٥٠٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٨٠ والشوارد في اللغة ١٦٣ وتفسير القرطبي ١١/ ٧٦ والبحر المحيط ٦/ ١٧٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥١ وفتح القدير ٣/ ٣٢١.

(٤) انظر: تفسير القرطبي ١١/ ٧٦ والبحر المحيط ٦/ ١٧٢ وتفسير النسفي ٣/ ٢٨ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥١ وفتح القدير ٣/ ٣٢١ وفي الشوارد في اللغة ١٦٣: وَهُن لغة في وَهَن ووهِن.

(٥) سورة مريم ١٩/ ٥.

(٦) في معاني القرآن ٢/ ١٦١: عثمان بن عفان وكذلك في تفسير الطبري ١٦/ ٣٧ وزاد في مختصر ابن خالويه ٨٣: محمد بن علي وعلي بن الحسن وفي إعراب القرآن ٣/ ٥ ـ ٦: قراءة عثمان بن عفان ورواها كعب مولى سعيد بن العاص عن سعيد بن عثمان وفي المحتسب ٢/ ٣٧: عثمان وزيد بن ثابت وابن عباس وسعيد بن العاص وابن يعمر وسعيد بن جبير وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وشبيل بن عزرة وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٧٤: والوليد بن مسلم لأبي عامر وفي الكشاف ٢/ ٥٠٢: عثمان ومحمد بن علي وعلي بن الحسين وزاد في تفسير الفخر الرازي ١٠/ ١٨٠: سعيد بن جبير وزيد بن ثابت وابن عباس وفي تفسير القرطبي ١١/ ٧٧ وفتح القدير ٣/ ٣٢١ ـ ٣٢٢: عثمان بن عفان ومحمد بن علي وعلي بن الحسن ويحيى بن يعمر وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٨٦٦.

(٧) انظر: معاني القرآن ٢/ ١٦١ والمحتسب ٢/ ٣٧ والكشاف ٢/ ٥٠٢ والتبيان ٢/ ٨٦٦ وفتح القدير ٣/ ٣٢٢ وزاد في إعراب القرآن ٣/ ٦: وهي بعيدة جداً وقد زعم بعض العلماء أنها لا تجوز ونقله في تفسير القرطبي ١١/ ٧٩.

قوله تعالى: ﴿يرثني ويرث﴾[1]، يقرأ (وارثٌ) بالألفِ والرفعِ[2]، على أنه فاعلُ (يرثني) و (من آل) صفةٌ له[3].

ويقرأ (وأَرِثُ)[4]، أي أنا[5].

قوله: (عُتِيًّا)[6]، يقرأ بفتحِ العينِ[7]، وهو [٢٤١] فَعِيلٌ من عَتَا يَعْتُو، مثل عَصِيٍّ وغَوِيٍّ إلا أن عَتِيًّا هنا مصدرٌ، مثل الحَوِيل[8]، والزَّوِيل[9] والنكيرُ والنذيرُ

---

(١) سورة مريم ١٩/٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٨٣ والكشاف ٢/٥٠٢ ـ ٥٠٣: ابن عباس والجحدري وزاد في البحر المحيط ٦/١٧٤: عليّ بن أبي طالب وفي المحتسب ٢/٣٨: علي بن أبي طالب وابن يعمر وابن عباس وأبو حرب وابن أبي الأسود والحسن والجحدري وقتادة وأبو نهيك وجعفر بن محمد وفي تفسير الفخر الرازي ٢١/١٨١: علي بن أبي طالب وابن عباس وجعفر بن محمد والحسن وقتادة وغير معزوة في التبيان ٢/٨٦٧ وفتح القدير ٣/٣٢٢ ـ ٣٢٣.

(٣) في المحتسب ٢/٣٨: قال أبو الفتح: هذا ضرب من العربية غريب، معناه التجريد ونقله في البحر المحيط ٦/١٧٤.

(٤) في الكشاف ٢/٥٠٣ عن عليّ رضي الله عنه وجماعة وفي تفسير الفخر الرازي ٢١/١٨١: الجحدري وزاد عليه في البحر المحيط ٦/١٧٤: علي وابن عباس والحسن وابن يعمر وقتادة وأبو حرب بن أبي الأسود وجعفر بن محمد وأبو نهيك وبدون نسبة في فتح القدير ٣/٣٢١.

(٥) انظر: فتح القدير ٣/٣٢١ وفي البحر المحيط ٦/١٧٤: جعلوه فعلاً مضارعاً.

(٦) سورة مريم ١٩/٨.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٨٣ والمحتسب ٢/٣٩ والكشاف ٢/٥٠٣ وتفسير الفخر الرازي ٢١/١٨٧ والشوارد في اللغة ١٦٤ والبحر المحيط ٦/١٧٥: ابن مسعود وبدون نسبة في التبيان ٢/٨٦٧.

(٨) في اللسان (حول) ٢/١٠٦٠: الحويل: الشاهد والحويل الكفيل والاسم الحَوَالة.

(٩) في اللسان (زول) ٣/١٨٩٣: ويقال أخذه الزويل والعويل لأمر ما، أي أخذه البكاء والحركة والقلق.

بمعنى الإنذارِ والإنكارِ[١].

قوله تعالى: ﴿هَيِّن﴾[٢]، يقرأ بإسكانِ الياءِ والتخفيفِ[٣]، وهو مخفّفٌ من المشدّدِ، كما يقال ميْتٌ بمعنى ميِّتٍ[٤].

قوله تعالى: ﴿ألاّ تُكَلِّم﴾[٥]، يقرأ بضمِّ الميمِ[٦]، على أن يجعلَ (أن) مخفّفةً من الثقيلةِ[٧]، كقوله: ﴿أفلا يَرَوْن ألاّ يرجعُ﴾[٨].

قوله تعالى: ﴿صَبِيًّا﴾[٩]، يقرأ بكسرِ الصادِ على الاتباعِ[١٠].

قوله تعالى: ﴿وبَرًّا﴾[١١]، يقرأ بكسرِ الباءِ[١٢]، أي ذَا بِرٍّ، لأن البِرَّ بالكسرِ

---

(١) انظر: المحتسب ٢/ ٣٩ والتبيان ٢/ ٨٦٧ والبحر المحيط ٦/ ١٧٥ وفي الشوارد في اللغة ١٦٤: لغتان.

(٢) سورة مريم ١٩/ ٩.

(٣) في البحر المحيط ٤/ ٣١٧: التخفيف قراءة عاصم وأبو عمرو والأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٨٤.

(٤) انظر: الإنصاف ٢/ ٧٩٦ والحجة في علل القراءات ٢/ ٣٥١ والكشف ١/ ٣٣٩ وحجة القراءات ١٥٩ والبيان ١/ ١٩٨ والتبيان ١/ ٢٤١.

(٥) سورة مريم ١٩/ ١٠.

(٦) في البحر المحيط ١/ ٤٥٢: ابن أبي عبلة برفع الميم وزاد في ٦/ ١٧٦: زيد بن علي وبدون نسبة في معاني القرآن ١/ ٢١٣ وإعراب القرآن ١/ ٣٧٤ ـ ٣٧٥ والتبيان ١/ ٢٥٨ وفي معاني القرآن ٢/ ١٦٢: ولو رفعت كان صواباً وفي إعراب القرآن ٣/ ٨: وأجاز الكسائي والفراء الرفع.

(٧) انظر: معاني القرآن ٢/ ١٦٣ وإعراب القرآن ٣/ ٨ والبحر المحيط ٦/ ١٧٦.

(٨) سورة طه ٢٠/ ٨٩.

(٩) سورة مريم ١٩/ ١٢.

(١٠) في المحتسب ٢/ ٤١ والكشاف ٢/ ٥٠٧ والبحر المحيط ٦/ ١٨٥: طلحة بن سليمان.

(١١) سورة مريم ١٩/ ١٤.

(١٢) في تفسير الطبري ١٦/ ٦١ ومختصر ابن خالويه ٨٤ والكشاف ٢/ ٥٠٨: أبو نهيك وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٧٧: الحسن وأبا جعفر في رواية وأبا مجلز واقتصر في الإتحاف =

مصدرٌ، وبالفتحِ صفةٌ: فإذا كَسَرَ احتاج إلى تقدير ذي ليصيرَ صفةً[(١)].

قوله تعالى: ﴿رُوحَنا﴾[(٢)]، يقرأ بفتحِ الراءِ[(٣)]، والتقديرُ ذَا روحِنا، أي الراحةُ التي تَصِلُ إلى النفوس[(٤)].

قوله تعالى: ﴿قصِيًّا﴾[(٥)]، يقرأ (قاصِياً) على فَاعِل[(٦)]، و (قَصِيًّا) أبلغُ منه وأشبهُ برؤوس الآي.

قوله تعالى: ﴿فأجاءها﴾[(٧)]، يقرأ بهمزةٍ قَبْلَ الجيمِ وهمزة بعد الألف[(٨)]، وفيه وجهان:

أحدهما: أنّه أفْعَل من جَاءَ يَجِيءُ، أي حَمَلَها على المَجِيء[(٩)].

والثاني: هو بمعنى أَلْجَأَها، وقد قُرِىءَ به[(١٠)].

= ٢/ ٢٣٤ على: الحسن وبدون نسبة في البيان ٢/ ١٢٥ والتبيان ٢/ ٨٦٤.

(١) انظر: المحتسب ٢/ ٤٣ والتبيان ٢/ ٧٣٤ والبحر المحيط ٦/ ١٧٧ والإتحاف ٢/ ٢٣٤.

(٢) سورة مريم ١٩/ ١٧.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٨٣ والكشاف ٢/ ٥٠٥ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٩٦: بفتح الراء أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٨٠: سهل.

(٤) انظر: الكشاف ٢/ ٥٠٥ والبحر المحيط ٦/ ١٨٠.

(٥) سورة مريم ١٩/ ٢٢.

(٦) في معاني القرآن ٢/ ١٦٤ وتفسير الطبري ١٦/ ١٤٨: يقال: هو بمكان قاصٍ وقصى بمعنى واحد.

(٧) سورة مريم ١٩/ ٢٣.

(٨) في المحتسب ٢/ ٣٩: شُبيل بن عزرة وفي تفسير القرطبي ١١/ ٩٢ وفتح القدير ٣/ ٣٢٨: في مصحف أبي وفي تفسير الطبري ١٦/ ٤٨: من لغة أهل العالية.

(٩) في الكشاف ٢/ ٥٠٦: أجاء منقول من جاء ونقله في تفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٠٢ وانظر: التبيان ٢/ ٨٧٠ وتفسير القرطبي ١١/ ٩٢.

(١٠) في المحتسب ٢/ ٤٠: وقوله مثل ألجأها يشهد لقراءة الجماعة (فأجاءها) وقد يمكن أن يكون أراد مثل أجاءها إذا أبدلت همزته ألفاً فيكون التشبيه لفظياً ولا معنوياً وانظر: تفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٠٢.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بغير همزٍ بعدَ الألفِ[١]، ووجهُه أنه خفّفَ الهمزةَ بأن قلبَها ألفاً ثم حَذَفها لالتقاءِ الساكنين، ووزْنُها الآن أَفْعَها[٢].

ويقرأ بألفٍ بعد الفاءِ مكانَ الهمزةِ وهمزةٍ بعدَ الجيم[٣]، من المفاجأةِ[٤].

[٢٤٢] قوله تعالى: (المَخَاضَ)[٥]، يقرأ بكسرِ الميم[٦]، ويجوزُ أن يكونَ مصدراً في معنى المفتوحِ، كما يقال: القَوَام والقِوام، والشَّظاظ والشِّظاظ[٧]، ويجوزُ أن يكونَ مصدرَ مَاخَضَ مثل قَاتَل قِتَالاً[٨].

قوله تعالى: ﴿نَسِيًّا﴾[٩]، يقرأ بفتحِ النونِ وهمزةٍ بعدَ السينِ مكانَ الباءِ[١٠]،

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٨٤: حمادة بن سليمان عن عاصم وفي فتح القدير ٣/٣٢٨: الحسن بغير همز.

(٢) انظر: المحتسب ٢/٣٩.

(٣) في تفسير القرطبي ١١/٩٢ وفتح القدير ٣/٣٢٨: شبيل ورويت هذه القراءة عن عاصم وفي البحر المحيط ٦/٨٢: حماد بن مسلمة عن عاصم قال ابن عطية وشبيل بن عزرة فاجأها ونسبت في الإتحاف ٢/٢٣٥ إلى: الحسن وغير منسوبة في التبيان٢/ ٨٥٠.

(٤) انظر: التبيان ٢/٨٥٠ وتفسير القرطبي ١١/٩٢ والبحر المحيط ٦/١٨٢ والإتحاف ٢/٢٣٥ وفتح القدير ٣/٣٢٨.

(٥) سورة مريم ١٩/٢٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٨٤ والكشاف ٢/٥٠٦ وتفسير الفخر الرازي ٢١/٢٠٣ وتفسير القرطبي ١١/٩٢ والبحر المحيط ٦/١٨٢ وفتح القدير ٣/٣٢٨: ابن كثير في رواية وبدون نسبة في التبيان ٢/٨٧٠.

(٧) في اللسان (شظظ) ٤/٢٢٦٦: والشِّظاظ: العود الذي يُدْخَل في عُرْوَة الجُوَالِق، وقيل: الشِّظاظ خُشَيْبة عَقْفَاء محدَّدة الطرف توضع في الجُوالق أو بين الأذنين يشد بها الوعاء وانظر: القاموس المحيط (شظظ) ٢/٤١٠.

(٨) في التبيان ٢/٨٧٠: هما لغتان، وقيل الفتح اسم للمصدر مثل السلام والكلام والكسر مصدر مثل القتال وانظر: تفسير القرطبي ١١/٩٢ واللسان (مخض) ٦/٤١٥٢.

(٩) سورة مريم ١٩/٢٣.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٨٤ والكشاف ٢/٥٠٦ وتفسير الفخر الرازي ٢١/٢٠٣: بالهمز=

وهو من نسأته نَسْأً إذا أخّرْتهُ، فيكونُ المصدرُ بمعنى المفعول[١].

قوله تعالى: ﴿مَنْسِيًّا﴾[٢]، يقرأ بكسرِ الميمِ[٣]، اتباعاً لكسرةِ السينِ، وهو مجانسٌ للياءِ والنونُ بينهما ساكنةٌ، فكأنَّها ولِيَت السين، وهذا نظيرُ قولهم: المغِيرة ومِنْتِن ومِنْخِر[٤]، إلاّ أنّ ذلك يكثُر فيما ثَانِيه حرفٌ من حروفِ الحلْقِ.

قوله تعالى: (يَسَّاقط)[٥]، يقرأ بياءٍ مفتوحةٍ وسينٍ مشدّدةٍ بعدها ألفٌ[٦]، والأصلُ يتساقطُ، فأبدلت التاءُ سيناً وأُدْغِمت[٧]، والفاعل ضميرُ الجذع

= محمد بن كعب القرظي وزاد في المحتسب ٢/ ٤٠ والبحر المحيط ١٨٣/٦: بكر بن حبيب السهمي وفي تفسير القرطبي ١١/ ٩٣: نوف البكالى وحكاها أبو الفتح والداني عن محمد بن كعب وفي فتح القدير ٣/ ٣٢٩ اقتصر على: نوف البكالى بالهمز مع فتح النون وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٨٧٠.

(١) في المحتسب ٢/ ٤٠ والكشاف ٢/ ٥٠٦ والتبيان ٢/ ٨٧٠ والبحر المحيط ٦/ ١٨٣: وهو من نسأت اللبن إذا خلطت به ماء كثيراً.

(٢) سورة مريم ١٩/ ٢٣.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٨٤ والكشاف ٢/ ٥٠٧ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٠٣: بكسر الميم الأعمش وزاد في البحر المحيط ١٨٣/٦: أبا جعفر في رواية وبدون عزو في التبيان ٢/ ٨٧٠.

(٤) انظر: الكشاف ٢/ ٥٠٧ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٠٣ والتبيان ٢/ ٨٧٠ والبحر المحيط ٦/ ١٨٣.

(٥) سورة مريم ١٩/ ٢٥.

(٦) في معاني القرآن ٢/ ١٦٦ وتفسير الطبري ١٦/ ٥٥ ومختصر ابن خالويه ٨٤ وإعراب القرآن ٣/ ١٢ البراء بن عازب وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٨٤: والأعمش في رواية وفي المبسوط ٢٨٨: عاصم في رواية حماد والكسائي في رواية نصير ويعقوب وفي الكشاف ٢/ ٤٤٣: حماد وفي تفسير ابن كثير ٣/ ١١٨ أبو إسحاق عن البراء وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٥٢ والكشاف ٢/ ٥٠٧ والبيان ٢/ ١٢٢ وتفسير الفخر ٢١/ ٢٠٦ والتبيان ٢/ ٨٧١ وتفسير القرطبي ١١/ ٩٤ وفتح القدير ٣/ ٣٢٩.

(٧) انظر: معاني القرآن ٢/ ١٦٦ وإعراب القرآن ٣/ ١٢ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٥٢ والكشاف ٢/ ٥٠٧ والبيان ٢/ ١٢٢ والبحر المحيط ٦/ ١٨٤ وفتح القدير ٣/ ٣٢٩.

و (رُطَباً) تمييز[1]، والأصلُ يتساقطُ رطَبُ الجذع.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بالتاءِ على إسنادِ الفعلِ إلى النخلةِ[2].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه مخفّفُ السينِ[3]، وذلك أنّه حَذَفَ إحدى السينين تخفيفاً[4]. والتاءُ والياءُ قراءتان على هذا[5].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بضمِّ التاءِ[6].

---

(١) في إعراب القرآن ٣/ ١٢ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٥٢ والكشاف ٢/ ٥٠٧ والبيان ٢/ ١٢٢ والتبيان ٢/ ٨٧١: فيها أربعة أوجه منها هذا الوجه.

(٢) في تفسير الطبري ١٦/ ٥٥: عامة قراء المدينة والبصرة والكوفة وفي إعراب القرآن ٣/ ١٢: قراءة أهل المدينة وأبي عمرو وعاصم والكسائي وفي البحر المحيط ٦/ ١٨٤: قراءة الجمهور وفي الكشف ٢/ ٨٧ وحجة القراءات ٤٤٣ وتحبير التيسير ١٣٨: ما عدا حمزة وحفص وفي المبسوط ٢٨٨ ـ ٢٨٩ ما عدا حمزة وحفص عن عاصم وزاد في الاستثناء في فتح القدير ٣/ ١٢٩: الأعمش وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦: الحسن وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٥٢ والكشاف ٢/ ٥٠٧ والبيان ٢/ ١٢٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٠٦ والتبيان ٢/ ٨٧١ وتفسير القرطبي ١١/ ٩٤ وفي تفسير ابن كثير ٣/ ١١٨: بعضهم.

(٣) في تفسير الطبري ١٦/ ٥٥: بعض قراء الكوفة وفي إعراب القرآن ٣/ ١٢ والإتحاف ٢/ ٢٣٥ وفتح القدير ٣/ ٣٢٩: الأعمش وحمزة وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٨٤: طلحة وابن وثاب ومسروق وفي المبسوط ٢٨٨ والكشف ٢/ ٨٧ وحجة القراءات ٢٤٢ وتفسير القرطبي ١١/ ٩٤ والنشر ٣/ ١٧٥ ـ ١٧٦ وتحبير التيسير ١٣٨ وتفسير النسفي ٣/ ٣٣: حمزة وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ١٦٦ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٥٢ والكشاف ٢/ ٥٠٧ والبيان ٢/ ١٢٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٠٦ والتبيان ٢/ ٨٧١.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٣/ ١٢ والتبيان ٢/ ٨٧١ وتفسر القرطبي ١١/ ٩٤ والبحر المحيط ٦/ ١٨٤ وفي الإتحاف ٢/ ١٣٥: فحذف إحدى التاءين تخفيفاً.

(٥) بالياء بدون نسبة في التبيان ٢/ ٨٧١.

(٦) في تيسير الداني ١٤٩ والكشف ٢/ ٨٧ وحجة القراءات ٤٤٢ والبحر المحيط ٦/ ١٨٤: قراءة حفص وفي المبسوط ٢٨٨ ـ ٢٨٩ وتفسير القرطبي ١١/ ٩٤ والنشر ٣/ ١٧٦ وتحبير التيسير ١٣٨: حفص عن عاصم وزاد في فتح القدير ٣/ ٣٢٩: الحسن وفي الإتحاف =

وقراءةٌ أخرى بضمِّ الياءِ[1]، وماضيه سَاقَط، فعلى التاءِ يُسْنَدُ إلى النخلةِ، وعلى الياءِ إلى الجِذْعِ[2].

ويقرأ (تَسْقُط عليك) بفتحِ التاءِ من غيرِ ألفٍ مخفّفَةً[3].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بالياءِ[4]، والإسنادُ إلى النخلةِ أو الجذعِ كما تَقَدّم[5].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بضمِّ الياءِ [٢٤٣] والتاءِ[6]، على القراءةِ الأُخْرَى من أَسْقَطَ وأَسْقَطَتْ و (رُطَباً) على هذا مفعولٌ[7].

قوله تعالى: ﴿تَرَيِنَّ﴾[8]، يقرأ بهمزةٍ مكسورةٍ مكانَ الياءِ[9]، وهو من إبدالِ

= ٢/ ٢٣٥: الحسن وحفص وغير منسوبة في معاني القرآن ٢/ ١٦٦ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٥٢ والكشاف ٢/ ٥٠٧ والبيان ٢/ ١٢٢.

(١) في المحتسب ٢/ ٤٠: مسروق وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٨٧١.

(٢) انظر: مختصر ابن خالويه ٨٤ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٠٦ والتبيان ٢/ ٨٧١ وتفسير القرطبي ١١/ ٩٥ والبحر ٦/ ١٨٥.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٨٤ والبحر المحيط ٦/ ١٨٤ ـ ١٨٥: أبو حيوة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٠٧ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٠٦ وتفسير القرطبي ١١/ ٩٥ وفتح القدير ٣/ ٣٢٩.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٨٤ والبحر المحيط ٦/ ١٨٤ ـ ١٨٥: أبو حيوة وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٠٦ وتفسير القرطبي ١١/ ٩٥ وفتح القدير ٣/ ٣٢٩.

(٥) انظر معاني القرآن ٢/ ١٦٦ ومختصر ابن خالويه ٨٤ والتبيان ٢/ ٨٧١ والبحر المحيط ٦/ ١٨٥.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٨٤ بالياء والتاء المضمومتين أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٨٤: مسروق وفي إعراب القرآن ٣/ ١٢: مسروق وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٠٧ والتبيان ٢/ ٨٧٢ وتفسير القرطبي ١١/ ٩٤ ـ ٩٥ وفي معاني القرآن ٢/ ١٦٦: لو قرأ قارىء ﴿تُسْقِط﴾ كان صواباً.

(٧) انظر: التبيان ٢/ ٨٧٢ وفتح القدير ٣/ ٥٢٩.

(٨) سورة مريم ١٩/ ٢٦.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٨٤ والكشاف ٢/ ٥٠٧ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٠٦ والبحر =

الياءِ همزةٍ كما أُبْدِلَتِ الهمزةُ ياءً في (قرأت)[1].

ويقرأ بياءٍ ساكنةٍ بعدها نونٌ مفتوحةٌ خفيفةٌ[2]، والفعلُ هنا مجزومٌ إلا أنّه لم يُسْقِطْ علامةَ الجزمِ[3]، وهي لغةٌ قد جَاءَت في الشعرِ، قال الشاعرُ: (البسيط)

لولا فوارسُ من قيسٍ وأسرَتِهم يوم الصُلَيْفاء لَمْ يُوفُون بالجارِ[4]

قوله تعالى: ﴿جَنِيًا﴾[5]، يقرأ بالكسرِ على الإتباعِ[6].

قوله تعالى: ﴿فَرِيًّا﴾[7]، يقرأ بالمدِّ خفيفة الياءِ وبعدها همزةٌ[8]، مثل:

= المحيط ٦/ ١٨٥: ابن الرومي عن أبي عمرو وفي المحتسب ٢/ ٤٢: أبو عمرو.

(١) قال ابن خالويه في المختصر ٨٤ وهو لحن عند أكثر النحويين وفي المحتسب ٢/ ٤٢ قال أبو الفتح الهمز هنا ضعيف، وذلك لأن الياء مفتوح ما قبلها، والكسرة فيها لالتقاء الساكنين فليست محتسبة أصلاً وقال في الكشاف ٢/ ٥٠٧ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٠٦: وهذا من لغة من يقول: لبأت بالحج وحلأت السويق، وذلك لتآخ بين الهمز وحرف اللين في الإبدال.

(٢) في المحتسب ٢/ ٤٢: طلحة وزاد في تفسير القرطبي ١١/ ٩٧ والبحر المحيط ٦/ ١٨٥ وفتح القدير ٣/ ٥٢٩: أبا جعفر وشيبة وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٨٧٣.

(٣) في المحتسب ٢/ ٤٢: وهي شاذة، ولست أقول إنها لحن لثبات علم الرفع وهو النون في حال الجزم لكن تلك لغة، أن تثبت هذه النون في الجزم وفي التبيان ٢/ ٨٧٣: وهو بعيد وفي تفسير القرطبي ١١/ ٩٧ والبحر المحيط ٦/ ١٨٥ وفتح القدير ٣/ ٥٢٩: وهي شاذة وفي اللسان (صلف) ٤/ ٢٤٨٤ وإنما جاز على تشبيه (لم) (بلا) إذا معناهما النفي.

(٤) الشاهد لم يعرف قائله وانظر: المحتسب ٢/ ٤٢ وشرح المفصل ٧/ ٨ والخزانة ٣/ ٦٢٦ ومغني اللبيب ٢٧٧، ٣٣٩ وشرح شواهد العيني ٤/ ٤٤٦ وشرح التصريح ٢/ ٢٤٧ وهمع الهوامع ٢/ ٥٦ والدرر اللوامع ٢/ ٧٢ وشرح الأشموني ٤/ ٦ واللسان (صلف) ٤/ ٢٤٨٤.

(٥) سورة مريم ١٩/ ٢٥.

(٦) في المحتسب ٢/ ٤١ والكشاف ٢/ ٥٠٧ والبحر المحيط ٦/ ١٨٥: طلحة بن سليمان ونسب في تفسير القرطبي ١١/ ٩٥ إلى: ابن مسعود.

(٧) سورة مريم ١٩/ ٢٧.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٨٤ والشوارد في اللغة ١٦٤ وتفسير القرطبي ١١/ ٩٩ والبحر المحيط ٦/ ١٨٦: أبو حيوة ونقله في البحر عن ابن خالويه.

هَنِيَاء، والوجهُ أن يكونَ أبدَل الثانية همزةً، كما أبدلها الآخر في (قرآن)[1]، وكأنه حَسَّ ذلك عنده أن الواوَ إذا انضمّت ضمًّا لازماً جَازَ إبدالُها همزةً، وقد شبّهوا غير اللازمِ باللازم[2]، فهمزوا (لتبلؤن)[3]، ثم شبهوا الياء بها، لأنها مثلُها في المدِّ، والكسرُ نظيرُ الضمِّ.

قوله تعالى: ﴿مَا كَانَ أَبُوك امرأَ﴾[4]، يقرأ (أباك) بألفٍ (امرؤ) بضم الراء والهمزةِ[5]، على أن يجعلَ الثاني اسمَ كان والأول خبرُها[6]، وهو بعيدٌ، وقد ذَكَرْنَا مثلَه في قوله: ﴿وما كان صلاتُهم عند البيت﴾[7]، ويجوزُ أن يكونَ (أباك) في موضع رفعٍ، ويجعله مقصوراً و (هو) مبتدأ و (امرؤ سَوْء) خبرُه، وفي كان ضميرُ الشأن.

ويقرأ بضمِّ الراءِ وفتح الهمزةِ (أبوك) بالواوِ[8]، [٢٤٤] وهي لغةٌ[9].

قوله تعالى: ﴿وُلِدتُّ﴾[10]، يقرأ بفتحِ الواوِ واللامِ[11]، والفعلُ على هذا

---

(١) في الكشف ١/ ٧٤: وهو مذهب أبي عمرو وقالون عن نافع وهشام عن ابن عامر.. وقد روى عن ورش.

(٢) انظر: المحتسب ٢/ ٤٢ وفي الشوارد في اللغة ١٦٤: لغتان.

(٣) سورة آل عمران ٣/ ١٨٦.

(٤) سورة مريم ١٩/ ٢٨.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٨٥: عمرو بن لجأ التيمي الذي كان يهاجي جريراً ونسبت إليه كذلك في الكشاف ٢/ ٥٠٨ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٠٨ وتفسير القرطبي ١١/ ١٠١ والبحر المحيط ٦/ ١٨٦.

(٦) انظر: البحر المحيط ٦/ ١٨٦ ـ ١٨٧.

(٧) انظر: سورة الأنفال ٨/ ٣٥ ورقة ١٦٥ من المخطوطة.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) انظر: اللسان (مرأ) ٦/ ٤١٦٦.

(١٠) سورة مريم ١٩/ ٣٣.

(١١) نسبت في البحر المحيط ٦/ ١٨٨ والفتوحات الإلهية ٣/ ٦١ إلى: زيد بن علي.

مسندٌ إلى مريم[1]، وفيه بعدٌ لقوله: ﴿أُبْعَثُ حَيًّا﴾[2].

وأما ﴿وبَرًّا﴾[3]، يقرأ بكسرِ الباءِ[4]، وقد ذُكِرَ[5].

قوله تعالى: ﴿قولُ الحقِّ﴾[6]، يقرأ بواوٍ بين القافِ واللامِ[7] وبألفٍ بينهما[8]، وبياءٍ بينهما[9]، والألفُ والياءُ اسمان للمصدرِ والواوُ مصدر[10].

وأما اللامُ فيقرأ بالفتحِ على الأوجهِ الثلاثةِ[11]، ونصبُه على الحالِ، أي

---

(١) انظر: البحر المحيط ٦/ ١٨٨ والفتوحات الإلهية ٣/ ٦١.

(٢) سورة مريم ١٩/ ٣٣.

(٣) سورة مريم ١٩/ ٣٢.

(٤) في تفسير الطبري ١٦/ ٦١ ومختصر ابن خالويه ٨٤ والكشاف ٢/ ٥٠٨: أبو نهيك وزاد في المحتسب ٢/ ٤٢: أبا مجلز وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٧٧: الحسن وأبا جعفر في رواية وفي الإتحاف ٢/ ٢٣٤: الحسن وبدون عزو في البيان ٢/ ١٢٥ والتبيان ٢/ ٨٧٤ وفتح القدير ٣/ ٣٣٢.

(٥) انظر سورة مريم ١٩/ ١٤ ورقة ٢٤١.

(٦) سورة مريم ١٩/ ٣٤.

(٧) نسبت هذه القراءة إلى الحسن في مختصر ابن خالويه ٨٥ والكشاف ٢/ ٥٠٩ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢١٧ وتفسير القرطبي ١١/ ١٠٦ والبحر المحيط ٦/ ١٨٩ وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٨٧٤.

(٨) نسبت هذه القراءة إلى عبد الله بن مسعود في تفسير الطبري ١٦/ ٦٣ ومختصر ابن خالويه ٨٤ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢١٧ وتفسير القرطبي ١١/ ١٠٦ وبدون عزو في التبيان ٢/ ٨٧٤.

(٩) بدون نسبة في التبيان ٢/ ٨٧٤.

(١٠) انظر ذلك في: التبيان ٢/ ٨٧٤ وفي مختصر ابن خالويه ٨٥: كلها مصادر وفي معاني القرآن ٢/ ١٦٧ والكشاف ٢/ ٥٠٩ كلها بمعنى واحد.

(١١) في الكشف ٢/ ٨٨ وحجة القراءات ٤٤٣: ابن عامر وعاصم وزاد في المبسوط ٢٨٩ والنشر ٣/ ١٧٦ وتحبير التيسير ١٣٨: يعقوب وفي تفسير القرطبي ١١/ ١٠٦: عامر وعبد الله بن عامر وزاد في البحر المحيط ٦/ ١٨٩: زيد بن علي وحمزة وابن أبي إسحاق والحسن ويعقوب.

يقولُ الحق ويجوز أن يكونَ على التعظيمِ، أي أعني[١].

ويقرأ بضمِّ اللامِ[٢]، على أنه خبرٌ آخرُ، أو على إضمارِ مبتدأ[٣].

قوله تعالى: (كان مخلِصا)[٤]، يقرأ بفتحِ الميمِ واللامِ[٥]، وفيه وجهان:

أحدُهما: هو مصدرٌ بمعنى الخُلُوص أو الإخلاص، والتقديرُ كَانَ ذَا مَخْلص، أي تَخَلُّصٍ، فيعود إلى معنى مُخْلِص.

والثاني: أن يكون صفةً، مثل قولهم: رجلٌ مُشْنأٌ بمعنى شَانِيء، ويجوز أن يكونَ المعنى أن اتّبَاعَه يُخَلِّص من الكُفْرِ.

قوله تعالى: ﴿خَلْفٌ﴾[٦]، يقرأ بفتحِ اللامِ[٧]، وقد ذُكِرَ في الأعراف[٨].

---

(١) انظر هذين الوجهين في تفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢١٧ والتبيان ٢/ ٨٧٤ وتفسير القرطبي ١١/ ١٠٦ والبحر المحيط ٦/ ١٨٩ والإتحاف ٢/ ٢٣٦.

(٢) في تفسير الطبري ١٦/ ٦٢: عامة قراء الحجاز والعراق وفي الكشف ٢/ ٨٨ وحجة القراءات ٤٤٣: ما عدا ابن عامر وعاصم وزاد في الاستثناء في المبسوط ٢٨٩ والنشر ٣/ ١٧٦ وتحبير التيسير ١٣٨: يعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٠٩ والتبيان ٢/ ٨٧٤.

(٣) انظر: الكشاف ٢/ ٥٠٩ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢١٧ والتبيان ٢/ ٨٧٤ والبحر المحيط ٦/ ١٨٩ والإتحاف ٢/ ٢٣٦.

(٤) سورة مريم ١٩/ ٥١.

(٥) في تفسير الطبري ١٦/ ٧١: عامة قراء الكوفة خلا عاصم وفي تفسير القرطبي ١١/ ١١٤: أهل الكوفة وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٣١.

(٦) سورة مريم ١٩/ ٥٩.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٤٧: بعض السلف وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٣٥.

(٨) سورة الأعراف ٧/ ١٦٩ ورقة ١٥٩.

قوله تعالى: ﴿أضاعوا الصلاةَ﴾[1]، يقرأ (الصلواتِ) بألفٍ على الجمعِ مكسور التاءِ[2].

قوله تعالى: ﴿يَلْقَون﴾[3]، يقرأ بضمِّ الياءِ، وماضيه ألقى على ما لم يسمّ فاعلُه[4]، والمعنى لقّاهم الله نَجِيًّا ثم جَعَلَ الهمزةَ بدلَ التشديدِ.

قوله تعالى: ﴿جناتِ عدن﴾[5]، يقرأ بضمِّ التاءِ[6]. على تقدير هي جناتُ[7].

ويقرأ (جنّة) على الإفرادِ بضمِّ التاءِ[8]، على ما ذكرنا في الجمع.

---

(١) سورة مريم ١٩/ ٥٩.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٨٥ والكشاف ٢/ ٥١٤: ابن مسعود والحسن والضحاك وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢٠١: أبا رزين العقيلي وابن مقسم وفي تفسير القرطبي ١١/ ١٢٢: ابن مسعود والحسن وفي الإتحاف ٢/ ٢٣٧: الحسن.

(٣) سورة مريم ١٩/ ٥٩.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٨٥: حكاه الأخفش عن بعض القراء وفي الكشاف ٢/ ٥١٥: قراءة الأخفش وفي البحر المحيط ٦/ ٢٠١: وقرىء فيما حكى الأخفش.

(٥) سورة مريم ١٩/ ٦١.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٨٥: الحسن وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢٠١: أبا حيوة وعيسى بن عمر والأعمش وأحمد بن موسى عن أبي عمرو وفي الإتحاف ٢/ ٢٣٦: الشنبوذي وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥١٥ والتبيان ٢/ ٨٧٧ وفتح القدير ٣/ ٣٩٩ وفي معاني القرآن ٢/ ١٧٠ ولو رفعت على الابتداء كان صواباً وفي إعراب القرآن ٣/ ٢٢ وتفسير القرطبي ١١/ ١٢٦: قال أبو إسحاق: ويجوز (جناتُ عدن).

(٧) انظر التبيان ٢/ ٨٧٧ والبحر المحيط ٦/ ٢٠١ وفي معاني القرآن ٢/ ١٧٠ وإعراب القرآن ٣/ ٢٢ والكشاف ٢/ ٥١٥ وتفسير القرطبي ١١/ ١٢٦ وفتح القدير ٣/ ٣٣٩: على الابتداء ونقله أبو حيان في البحر المحيط ونسبه إلى الزمخشري وجمع في الإتحاف ٢/ ٢٣٧ بين الوجهين.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٨٥: الحسن بن حيّ وفي البحر المحيط ٦/ ٢٠١ ـ ٢٠٢ وقرأ اليماني والحسن وإسحاق الأزرق عن حمزة في الإتحاف ٢/ ٢٣٧: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥١٥ وفي إعراب القرآن ٣/ ٢٢ وتفسير القرطبي ١١/ ١٢٦ وفتح القدير =

وبفتحِها[1]، على البدلِ من (الجنة)[2].

قوله تعالى: ﴿نورث﴾[3]، يقرأ بتشديد الراءِ[4]، للتوكيد[5].

[٢٤٥] قوله تعالى: ﴿نتنزَّل﴾[6]، يقرأ بالياءِ مكانَ النونِ[7]، أي الملَك[8]، ويراد به الجنسُ ثم عَادَ إلى الإخبارِ عن النفسِ في قوله: ﴿أيدينا﴾ كقوله تعالى: ﴿ألم تَرَ أنّ الله أنزل من السماءِ ماءً فأَخْرَجْنَا به﴾[9].

قوله تعالى: ﴿أُخْرَجُ﴾[10]، يقرأ على تسميةِ الفاعلِ[11]، وعلى تركِ التسميةِ[12].

= ٣/ ٣٣٩ ـ ٣٤٠ ولولا الخط لكان (جنة عدن).

(١) في البحر المحيط ٦/ ٢٠١ الحسن بن حيّ وعلي بن صالح ﴿جنةَ عدن﴾ نصبا مفرداً ورويت عن الأعمش وهي كذلك في مصحف ابن مسعود في الإتحاف ٢/ ٢٣٧: عن المطوعي.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٢٢ والتبيان ٢/ ٨٧٧ والبحر المحيط ٦/ ٢٠١ والإتحاف ٢/ ٢٣٧.

(٣) سورة مريم ١٩/ ٦٣.

(٤) كتبت في الأصل المصور «الواو» والصواب ما أثبتناه.

(٥) نسبت هذه القراءة في المبسوط ٢٨٩: إلى رويس عن يعقوب وفي تفسير القرطبي ١١/ ١٢٨ يعقوب والاختيار التخفيف وفي البحر المحيط ٦/ ٢٠٢ الحسن والأعرج وقتادة ورويس وحميد وابن أبي عبلة وأبو حيوة ومحبوب عن أبي عمرو بفتح الواو وتشديد الراء وفي النشر ٣/ ١٧٧ وتحبير التيسير ١٣٩ والإتحاف ٢/ ٢٣٧: رويس وفي فتح القدير ٣/ ٣٤٠: يعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥١٦.

(٦) سورة مريم ١٩/ ٦٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٨٥ والكشاف ٢/ ٥١٦ والبحر المحيط ٦/ ٢٠٤: الأعرج.

(٨) في الكشاف ٢/ ٥١٦ والبحر المحيط ٦/ ٢٠٤: على الحكاية عن جبريل عليه السلام.

(٩) سورة فاطر ٣٥/ ٢٧.

(١٠) سورة مريم ١٩/ ٦٦.

(١١) نسبت هذه القراءة في مختصر ابن خالويه ٨٥ والكشاف ٢/ ٥١٧ وتفسير القرطبي ١١/ ١٣١ والبحر المحيط ٦/ ٢٠٧ إلى: الحسن وأبي حيوة.

(١٢) قراءة الجمهور في البحر المحيط ٦/ ٢٠٧.

قوله تعالى: ﴿يَذَّكَّر﴾[١]، يقرأ بالتشديدِ[٢]، والتخفيفِ[٣]، وهو ظاهرٌ[٤].

قوله تعالى: ﴿أَيُّهم﴾[٥]، يقرأ بنصبِ الياءِ[٦]، وفيه وجهان:

---

(١) سورة مريم ١٩/ ٦٧.

(٢) في إعراب القرآن ٣/ ٢٣ وتفسير القرطبي ١١/ ١٣١ وفتح القدير ٣/ ٣٤٣: قرأ أهل الكوفة إلا عاصماً وأهل مكة وأبو عمرو وأبو جعفر بالتشديد وفي الكشاف ٢/ ٥١٨ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٤١: القراء كلهم على التشديد وفي تفسير النسفي ٣/ ٤١ سائر القراء بالتشديد وفي المبسوط ٢٨٩: ما عدا نافع وابن عامر وعاصم وروح وزيد عن يعقوب وفي الكشف ٢/ ٩٠ وحجة القراءات ٤٤٥ والبحر المحيط ٦/ ٢٠٧ والنشر ٣/ ١٧٧ وتحبير التيسير ١٣٩ والإتحاف ٢/ ٢٣٨: ما عدا نافع وعاصم وابن عامر وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٥١٨ والتبيان ٢/ ٨٧٨.

(٣) في تفسير الطبري ١٦/ ٨٠: بعض قراء المدينة والكوفة بالتخفيف وفي إعراب القرآن ٣/ ٢٣: شيبة ونافع وعاصم وهي كذلك في تفسير القرطبي ١١/ ١٣١ وزاد في فتح القدير ٣/ ٣٤٣: ابن عامر وفي المبسوط ٢٨٩: نافع وابن عامر وعاصم وروح وزيد عن يعقوب وفي الكشف ٢/ ٩٠ وحجة القراءات ٤٤٥ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٤١ والنشر ٣/ ١٧٧ وتحبير التيسير ١٣٩ والإتحاف ٢/ ٢٣٨ وتفسير النسفي ٣/ ٤١: نافع وعاصم وابن عامر وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢٠٧: أبا بجرية والحسن وشيبة وابن أبي ليلى وابن مناذر وأبا حاتم وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ٧٢ نافع وابن عامر وعاصم وقالون عن يعقوب وفي معاني القرآن ٢/ ١٧١: وقرأت القراء (يذكُر) عاصم وغيره وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥١٨ والتبيان ٢/ ٨٧٨.

(٤) في الكشف ٢/ ٩٠: وحجة من خفف أنه جعله من (الذكر) الذي يكون عقيب النسيان والغفلة وحجة من شدد أنه جعل من التذكر الذي هو بمعنى التدبر وانظر كذلك حجة القراءات ٤٤٥ وفي تفسير القرطبي ١١/ ١٣١: والاختيار التشديد وأصله يتذكر.

(٥) سورة مريم ١٩/ ٦٩.

(٦) في الكتاب ٢/ ٣٩٩: وحدثنا هارون أن أناساً وهو الكوفيون يقرءونها بالنصب وفي مختصر ابن خالويه ٨٦ والكشاف ٢/ ٥٢٠: بفتح الياء معاذ بن مسلم الهراء أستاذ الفراء وطلحة بن مصرف وفي الإنصاف ٢/ ٧١١: وهي قراءة هارون القارىء ومعاذ الهراء ورواية عن يعقوب وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٢ وتفسير القرطبي ١١/ ١٣٣ وفتح القدير ٣/ ٣٤٤: هارون القارىء حكى عنه سيبويه وفي البحر المحيط ٦/ ٢٠٩: طلحة بن مصرف ومعاذ بن=

أحدهما: أنه مبنيٌّ على الفتحِ؛ لأنه ناقصٌ، وهو بمعنى الذي هو أشدّ[١]، فلما خَالَفَتْ بابَ الصلَةِ في أنها لم تُوصَلْ بجملةٍ بُنِيَتْ واختيرَ الفتحُ: لأنه أخفُّ في الياءِ[٢]، وسيبويه بَنَاهَا على الضمِّ ها هنا[٣]، وهي قراءةُ العامةِ[٤].

والوجهُ الثاني أن تكونَ معربةً منصوبةً بننزع، أي نستخرج أيَّهم أشدُّ، وحَذَفَ المبتدأ وأبقى الخبرَ، كما تقول: لأضربن الرجلَ هو أشدّ منك[٥].

قوله تعالى: ﴿ثم ننجي﴾[٦]، يقرأ بفتحِ الثاءِ[٧]، أي يوم القيامة نُنْجِي ونُنَجّي

= مسلم الهراء أستاذ الفراء وزائدة عن الأعمش وبدون نسبة في البيان ٢/ ١٣٠؛ ١٣٢ والتبيان ٢/ ٨٧٨.

(١) انظر: التبيان ٢/ ٨٧٨ وتفسير القرطبي ١١/ ١٣٣.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٢٤.

(٣) انظر: الكتاب ٢/ ٣٩٩ وفي إعراب القرآن ٣/ ٢٤ وتفسير القرطبي ١١/ ١٣٤ نقلاً عن النحاس والبحر المحيط ٦/ ٢٠٩: قال أبو جعفر وما علمت أن أحداً من النحويين إلا وقد خطأ سيبويه في هذا، سمعت أبا إسحاق يقول: ما يبين لي أن سيبويه غلط في كتابه إلا في موضعين هذا أحدهما.

(٤) في إعراب القرآن ٣/ ٢٣ وتفسير القرطبي ١١/ ١٣٣: القراء كلهم يقرءون بالرفع وفي الإنصاف ٢/ ٧١٤ القراءة المشهورة التي عليها قراء الأمصار بالضم وبدون نسبة في البيان ٢/ ١٣٠ والتبيان ٢/ ٨٧٨.

(٥) انظر: الكتاب ٢/ ٤٠٣ وإعراب القرآن ٣/ ٢٤ والبحر المحيط ٦/ ٢٠٩ والفتوحات الإلهية ٣/ ٧٥.

(٦) سورة مريم ١٩/ ٧٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٨٦: ابن عباس والجحدري وابن أبي ليلى وفي إعراب القرآن ٣/ ٢٦: عاصم الجحدري ومعاوية بن قرة وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢١٠: ابن مسعود وأبي وابن عباس وعلي وابن أبي ليلى ويعقوب وفي الكشاف ٢/ ٥٢٠: ابن مسعود وابن عباس والجحدري وابن أبي ليلى وفي فتح القدير ٣/ ٣٤٥: ابن أبي ليلى وبدون نسبة في تفسير القرطبي ١١/ ١٣٧.

بالتشديدِ[1]، والتخفيفِ[2].

ويقرأ (ثمه) بفتحِ الثاءِ وزيادةِ هاءِ السكت[3]، وأجرى الوصلَ مُجْرَى الوقفِ.

قوله تعالى: ﴿مَقَاماً﴾[4]، يقرأ بضمّ الميم[5]، وهُمَا لُغَتَان[6].

قوله تعالى: ﴿ورِئْياً﴾[7]، يقرأ بياءٍ مشدّدةٍ من غيرِ همزٍ[8]، وفيه وجهان:

---

(١) في البحر المحيط ٦/ ٢١٠: الجمهور بالتشديد وفي الكشف ٢/ ٩١ وحجة القراءات ٤٤٦: ما عدا الكسائي وزاد في النشر ٣/ ١٧٧ وتحبير التيسير ١٣٩ والإتحاف ٢/ ٢٧٨ يعقوب وزاد في المبسوط ٢٨٠: روح وزيد عن يعقوب.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٨٦: ابن محيصن وفي المبسوط ٢٨٠: الكسائي وروح وزيد عن يعقوب وفي الكشاف ٢/ ٩١ وحجة القراءات ٤٤٦: الكسائي وزاد في النشر ٣/ ١٧٧ وتحبير التيسير ١٣٩ والإتحاف ٢/ ٢٣٨: يعقوب وزاد في تفسير القرطبي ١١/ ١٤١ وفتح القدير ٣/ ٣٤٥: عاصم الجحدري ومعاوية بن قرة وحميد وفي البحر المحيط ٦/ ٢١٠: يحيى والأعمش والكسائي وابن محيصن.

(٣) نسبت هذه القراءة إلى ابن أبي ليلى في مختصر ابن خالويه ٨٦ وإعراب القرآن ٣/ ٢٦ وتفسير القرطبي ١١/ ١٤١ والبحر المحيط ٦/ ٢١٠.

(٤) سورة مريم ١٩/ ٧٣.

(٥) نسبت هذه القراءة إلى ابن كثير في المبسوط ٢٩٠ والكشف ٢/ ٩١ وحجة القراءات ٤٤٦ والكشاف ٢/ ٥٢١ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٤٦ والنشر ٣/ ١٧٨ وتحبير التيسير ١٣٩ والإتحاف ٢/ ٢٣٩ والفتوحات الإلهية ٣/ ٧٥ وزاد في تفسير القرطبي ١١/ ١٤٢ وفتح القدير ٣/ ٣٤٧: ابن محيصن وحميد وشبل بن عباد وفي البحر المحيط ٦/ ٢١٠: ابن كثير وابن محيصن وحميد والجعفي وأبو حاتم عن أبي عمرو وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٨٧٩.

(٦) في التبيان ٢/ ٨٧٩: وفي وجهان: أحدهما هو موضع الإقامة. والثاني هو مصدر كالإقامة وهو مثل القراءة بفتح الميم. وانظر: الكشف ٢/ ٩١ وحجة القراءات ٤٤٦ والكشاف ٢/ ٥٢١ والبحر المحيط ٦/ ٢١٠ والإتحاف ٢/ ٢٣٩ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٤٧.

(٧) سورة مريم ١٩/ ٧٤.

(٨) في معاني القرآن ٢/ ١٧١ وتفسير الطبري ١٦/ ٨٩ وإعراب القرآن ٣/ ٢٦ وتفسير القرطبي ١١/ ١٤٣: أهل المدينة وزاد في فتح القدير ٣/ ٣٤٧: ابن ذكوان وفي الكشف ٢/ ٩١: قالون وابن ذكوان وزاد في تحبير التيسير ١٣٩ والإتحاف ٢/ ٢٣٩: أبا جعفر وفي حجة القراءات ٤٤٦ وتفسير النسفي ٣/ ٤٣: نافع وابن عامر وزاد في المبسوط ٢٩٠: أبا جعفر=

أحدُهما(١): هو من الريِّ الذي هو ضدّ العطشِ؛ لأن الشيءَ إذا كانَ ريَّان من الماءِ فهو مستحسنُ المنظرِ، فجَعَلَ ما هو مستحسنٌ من غير النبتِ والحيوانِ كذلك مجازاً.

والثاني(٢): أنه أصلَه رِئْياً من رأيت، ثم أُبْدِلَتِ الهمزةُ ياءً وأُدْغِمَتْ.

[٢٤٦] ويقرأ كذلك إلا أنّ الياءَ مخفَّفةٌ(٣).

وذلك على حَذْفِ إحدى الياءين(٤).

= والأعمش والبرجمي عن أبي بكر وفي البحر المحيط ٦/ ٢١٠: الزهري وأبو جعفر وشيبة وطلحة في رواية الهمداني وأيوب وابن سعدان وابن ذكوان وقالون وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٢١ والبيان ٢/ ١٣٣ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٤٦ والتبيان ٢/ ٨٨٠.

(١) انظر: تفسير الطبري ١٦/ ٨٩ وإعراب القرآن ٣/ ٢٦ والكشف ٢/ ٩١ وحجة القراءات ٤٤٦ والكشاف ٢/ ٥٢١ والبيان ٢/ ١٣٤ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٤٦ والتبيان ٢/ ٨٨٠ وتفسير القرطبي ١١/ ١٤٣ والبحر المحيط ٦/ ٢١٠ والإتحاف ٢/ ٢٣٩ وفتح القدير ٣/ ٣٤٧.

(٢) انظر: تفسير الطبري ١٦/ ٨٩ وإعراب القرآن ٣/ ٢٦ وحجة القراءات ٤٢٧ والكشاف ٢/ ٥٢١ والبيان ٢/ ١٣٤ وفتح القدير ٣/ ٣٤٧ وفي الكشف ٢/ ٩١ والبحر المحيط ٦/ ٢١٠ والإتحاف ٢/ ٢٣٩: ويجوز أن يكون من الرواء، وهو ما يظهر من الزي في اللباس وغيره.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٨٦ والمحتسب ٢/ ٤٣: طلحة وفي إعراب القرآن ٣/ ٢٦ وتفسير القرطبي ١١/ ١٤٣ وفتح القدير ٣/ ٣٤٧: وحكى يعقوب عن طلحة وفي البحر المحيط ٦/ ٢١١: وقرأ ابن عباس فيما روى عنه طلحة وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٤٦ والتبيان ٢/ ٨٨٠.

(٤) في إعراب القرآن ٣/ ٢٧ وتفسير القرطبي ١١/ ١٤٣: وأحسبها غلطاً، وقد زعم بعض النحويين أنه كان أصلها ورئياً ثم حذف الهمزة وفي المحتسب ٢/ ٤٤: فتحتمل أمرين: أحدهما: أن يكون مقلوبة.. فصارت في التقدير (رئياً) ثم خفف على هذا فحذفت الهمزة، فألقيت حركتها على الياء ـ والآخر: أن يكون يريد (ريا) من رويت ثم يخفف الكلمة بحذف إحدى الياءين وفي الكشاف ٢/ ٥٢١: على حذف الهمزة رأساً، ووجهه أن يخفف المقلوب وهو (رئيا) بحذف همزته وإلقاء حركتها على الياء الساكنة قبلها وفي =

ويقرأ كذلك إلاّ أنَّه بياءٍ ساكنةٍ بعدها همزةٌ[(١)]، وهو من رأي، إلا أنه قَلَبَ، كما يُقال: رَاءَ[(٢)]، فوزنه الآن فَلْعًا[(٣)].

ويقرأ بالزاي وتشديدِ الياءِ من غيرِ همزٍ[(٤)]، والزِّيُّ اللباسُ والمتاعُ الذي يُتَزَيَّنُ به وأصله من زَوَى يَزْوِي إِذَا جَمَع[(٥)].

قوله تعالى: ﴿وولدا﴾[(٦)]، يقرأ بضمِّ الواوِ وإسكانِ اللامِ[(٧)].

= التبيان ٢/ ٨٨٠: ونقل حركة الهمزة إلى الياء وحذفها وفي البحر المحيط ٦/ ٢١١: وتجاسر بعض الناس وقال: هي لحن، وليس كذلك، بل لها توجيه بأن تكون من الرواء، وقلب فصار (ورئياً) ثم نقلت حركة الهمزة إلى الياء وحذفت.

(١) في البحر المحيط ٦/ ٢١٠: وقرأ أبو بكر في رواية الأعمش عن عاصم وحميد وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٢١ والبيان ٢/ ١٣٤ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٤٦ والتبيان ٢/ ٨٨٠ وفي إعراب القرآن ٣/ ٢٦ وتفسير القرطبي ١١/ ١٤٣: قال أبو إسحاق: ويجوز (ورئياً) بياء بعدها همزة.

(٢) في الأصل المصور (رءّا) والصواب ما أثبتناه.

(٣) في إعراب القرآن ٣/ ٢٧ وتفسير القرطبي ١١/ ١٤٣: وحكى سيبويه راء بمعنى رأى وانظر: الكشاف ٢/ ٥٢١ والبيان ٢/ ١٣٤ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٤٦ والتبيان ٢/ ٨٨٠ والبحر المحيط ٦/ ٢١١ وهو من راء على وزن فَلْعًا كما في البحر وغيره.

(٤) في تفسير الطبري ١٦/ ٨٩: عن خارجة وفي مختصر ابن خالويه ٨٦: ابن جبير وفي إعراب القرآن ٣/ ٢٦: سفيان عن الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس وزاد في تفسير القرطبي ١١/ ١٤٣ ـ ١٤٤ أبي بن كعب وابن جبير والأعسم المكي ويزيد وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢١١: ابن عباس وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٥٢١ والبيان ٢/ ١٣٤ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٤٦ والتبيان ٢/ ٨٨٠.

(٥) انظر: معاني القرآن ٢/ ١٧١ والمحتسب ٢/ ٤٥ والكشاف ٢/ ٥٢١ والبيان ٢/ ١٣٤ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٤٦ والتبيان ٢/ ٨٨٠ وتفسير القرطبي ١١/ ١٤٤ وفتح القدير ٣/ ٣٤٧ ـ ٣٤٨.

(٦) سورة مريم ١٩/ ٧٧.

(٧) في إعراب القرآن ٣/ ٢٨: سائر الكوفيين وفي المبسوط ٢٩٠ والكشف ٢/ ٩٢ وحجة القراءات ٤٤٧ والكشاف ٢/ ٥٢٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٤٩ وتفسير القرطبي =

وبكسرِ الواوِ مع السكونِ[١]، وبفتحِهما[٢]، وهي ثلاثُ لغاتٍ[٣].

قوله تعالى: ﴿كلاًّ﴾[٤]، يقرأ بالتنوين مشدّداً[٥]، وهو مصدرُ كَلَّ يَكِلُّ كَلاًّ، وهو اسمٌ للتثقيل أيضاً[٦].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بضمّ الكافِ[٧]، أي جميعاً[٨].

ويقرأ تعالى: (سنكتُبُ) يقرأ بالياءِ، وكذلك ﴿نمد﴾ و﴿نَرِثُه﴾[٩]، وهو ظاهرٌ.

= ١١/ ١٤٦ والنشر ٣/ ١٧٨ وتحبير التيسير ١٣٩ والإتحاف ٢/ ٢٤٠ وتفسير النسفي ٣/ ٤٤: حمزة والكسائي وزاد في فتح القدير ٣/ ٣٤٩: ابن وثاب والأعمش وفي البحر المحيط ٦/ ٢١٣: الأعمش وطلحة والكسائي وابن أبي ليلى وابن عيسى الأصبهاني وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٨٨١.

(١) بكسر الواو وإسكان اللام نسبت في مختصر ابن خالويه ٨٦ والكشاف ٢/ ٥٢٢ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٤٩ إلى: يحيى بن يعمر وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢١٣: ابن مسعود.

(٢) في إعراب القرآن ٣/ ٢٨: أهل المدينة وأبو عمرو وعاصم وفي البحر ٦/ ٢١٣: قراءة الجمهور وفي المبسوط ٢٩٠ والكشف ٢/ ٩٢ وحجة القراءات ٤٤٧ والنشر ٣/ ١٧٨ وتحبير التيسير ١٣٩ والإتحاف ٢/ ٢٤٠: ما عدا حمزة والكسائي.

(٣) انظر: الكشف ٢/ ٩٢ والتبيان ٢/ ٨٨١ وتفسير القرطبي ١١/ ١٤٦ والإتحاف ٢/ ٢٤٠ وفتح القدير ٣/ ٣٤٩.

(٤) سورة مريم ١٩/ ٧٩.

(٥) هي قراءة أبي نهيك في المحتسب ٢/ ٤٥ والكشاف ٢/ ٥٢٣: نقلاً عن ابن جني وفي البحر المحيط ٦/ ٢١٣ وفتح القدير ٣/ ٣٥٠ وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٨٨١.

(٦) انظر: الوجهين في: التبيان ٢/ ٨٨١ والوجه الأول في المحتسب ٢/ ٤٥ والبحر المحيط ٦/ ٢١٣ وفتح القدير ٣/ ٣٥٠.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٨٦ وفتح القدير ٣/ ٣٥٠: أبو نهيك كذلك وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٨٨١.

(٨) في التبيان ٢/ ٨٨١ وفتح القدير ٣/ ٣٥٠: وهو حال أي سيكفرون جميعاً وفيه بعد.

(٩) سورة مريم ١٩/ ٧٩؛ ٧٩؛ ٨٠ على الترتيب وهي قراءة الأعمش في البحر المحيط ٦/ ٢١٤.

قوله تعالى: ﴿نحشرُ﴾ و ﴿نسوقُ﴾[1]، يقرآن بالياءِ فيهما[2].

قوله تعالى: ﴿إدًّا﴾[3]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ[4]، وهو مصدر أدَّه يؤدُّه إذا أثقله، والتقدير هنا ذا أدٍّ، أي ذا عِظَمٍ[5].

قوله تعالى: ﴿هدًّا﴾[6]، يقرأ بالذالِ المعجمة[7]،، وهو مصدرُ هذَّه يهذُّه إذا نثره نثراً متتابعاً[8]، ومنه هذُّ الدَّقَل[9].

ويقرأ (هاذا) على الإشارة[10]، أي يكون هذا لأنْ دَعَوْا.

قوله تعالى: ﴿أتى الرحمن﴾[11]، يقرأ (آتٍ) بالتنوين (الرحمنَ)

---

(١) سورة مريم ١٩/ ٨٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٨٦ والكشاف ٢/ ٥٢٤ والإتحاف ٢/ ٢٤٠: قراءة الحسن وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢١٣: الجحدري.

(٣) سورة مريم ١٩/ ٨٩.

(٤) في معاني القرآن ٢/ ١٧٣ وتفسير الطبري ١٦/ ٩٨ وإعراب القرآن ٣/ ٢٨ والمحتسب ٢/ ٤٥ وتفسير القرطبي ١١/ ١٥٦ وفتح القدير ٣/ ٣٥١: أبو عبد الرحمن السلمي وفي مختصر ابن خالويه ٨٦: علي بن أبي طالب وجمع بينهما في الشوارد في اللغة ١٦٤ والبحر المحيط ٦/ ٢١٨ وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٢٥ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٥٤ والتبيان ٢/ ٨٨٢.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٢٨ والمحتسب ٢/ ٤٦ والكشاف ٢/ ٥٢٥ وتفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢٥٤ والتبيان ٢/ ٨٨٢ وتفسير القرطبي ١١/ ١٥٦ والبحر المحيط ٦/ ٢١٨ وفي الشوارد في اللغة ١٦٤ وتفسير ابن كثير ٣/ ١٣٨: فيه ثلاث لغات بالفتح والكسر والمد.

(٦) سورة مريم ١٩/ ٩٠.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) انظر: اللسان (هذذ) ٦/ ٤٦٤٣.

(٩) كتبت في الأصل بالذال المعجمة والصواب بالدال ومعناه في اللسان (دقل) ٢/ ١٤٠٢ الرديء من التمر.

(١٠) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١١) سورة مريم ١٩/ ٩٣.

بالنصبِ[1]، لأن اسمَ الفاعلِ هنا للاستقبالِ، فيجوزُ أن يضافَ وأن ينوَّن وأن يعملَ[2].

قوله تعالى: [٢٤٧] ﴿وُدًّا﴾[3]، يقرأ بكسرِ الواوِ[4]، وهما لغتان[5].

قوله تعالى: ﴿تُحِسُّ﴾[6]، يقرأ بفتحِ التاءِ وضمِّ الحاءِ[7]،، والماضي حسَّ.

ويقرأ بضمِّ التاءِ وكسرِ الحاءِ[8]، وهو لغةٌ أخرى[9].

قوله تعالى: ﴿تسمع لهم﴾[10]، يقرأ بضمِّ التاء على ما لم يسمَّ

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٨٦: ابن مسعود ويعقوب وأبو حيوة وفي الكشاف ٢/ ٥٢٦: ابن مسعود وأبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢٢٠: ابن الزبير وطلحة وأبا بجرية وابن أبي عبلة ويعقوب وبدون نسبة في فتح القدير ٣/ ٣٥٢ وفي معاني القرآن ٢/ ١٧٣: ولم أسمعه من قارىء.

(٢) في إعراب القرآن ٣/ ٢٩: والأصل التنوين وانظر: أوضح المسالك ٣/ ٢٣٢ وشرح ابن عقيل ٢/ ١١٠.

(٣) سورة مريم ١٩/ ٩٦.

(٤) هي قراءة جناج بن حبيش في مختصر ابن خالويه ٨٦ والكشاف ٢/ ٥٢٧ والبحر المحيط ٦/ ٢٢١ والفتوحات الإلهية ٣/ ٨٠ وغير منسوبة في فتح القدير ٣/ ٣٥٣.

(٥) انظر: اللسان (ودد) ٦/ ٤٧٩٣.

(٦) سورة مريم ١٩/ ٩٨.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٨٦: أبو حيوة وأبو جعفر المدني وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢٢١: أبا بجرية وابن أبي عبلة وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ٨١: أبو جعفر وابن أبي عبلة وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٥٢٧.

(٨) في الفتوحات الإلهية ٣/ ٨١: قراءة العامة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٢٧ والبحر المحيط ٦/ ٢٢١.

(٩) انظر: الفتوحات الإلهية ٣/ ٨١ واللسان (حسس) ٢/ ٨٧١.

(١٠) سورة مريم ١٩/ ٩٨.

فاعلُه[1]، أي يُسْمِعُكَ الله لهم رِكْزاً[2].

(١) في مختصر ابن خالويه ٨٦ والكشاف ٢/ ٥٢٧ والبحر المحيط ٦/ ٢٢١: حنظلة.
(٢) في الكشاف ٢/ ٥٢٧ والبحر المحيط ٦/ ٢٢١: مضارع أسمعت.

سورة طه

قوله تعالى: ﴿طه﴾[1]، يقرأ بالإمالةِ والتفخيمِ فيهما[2].

وبإمالةِ أحدهما وتفخيمِ الآخرِ[3]، وقد مَرَّ نظائرهُ[4].

ويقرأ (طَأْها) بهمزةٍ بعدَ الطاءِ[5]، وفيه وجهان:

---

(١) سورة طه ١/٢٠.

(٢) في إعراب القرآن ٣/ ٣١: قراءة الكوفيين بالإمالة إلا عاصماً فإنه روى عنه اختلاف وفي معاني القرآن ٢/ ١٧٤: ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي حجة القراءات ٤٥٠: حمزة والكسائي وأبو بكر وفي تفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢: حمزة والكسائي وزاد في تفسير القرطبي ١١/ ١٦٨ وفتح القدير ٣/ ٣٥٥: أبا بكر والأعمش وفي المبسوط ٢٩٣: حمزة والكسائي وخلف يحيى عن أبي بكر وفي تحبير التيسير ١٣٩ والإتحاف ٢/ ٢٤٣ وتفسير النسفي ٣/ ٤٨: أبو بكر وحمزة والكسائي وخلف.

(٣) في الكشاف ٢/ ٥٢٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢ والمبسوط ٢٩٣ والإتحاف ٢/ ٢٤٣ وتفسير النسفي ٣/ ٤٨: أبو عمرو وزاد في تفسير القرطبي ١١/ ١٦٨ وفتح القدير ٣/ ٣٥٥: ابن أبي إسحاق وفي تحبير التيسير ١٣٩: أبو عمرو وورش وفي الكشاف ٢/ ٥٢٨: وأمال الهاء وفخمها ابن كثير وابن عامر.

(٤) في إعراب القرآن ٣/ ٣١: لا وجه للإماله في هذا عند أكثر أهل العربية لعلتين: إحداهما: أنه ليس ها هنا ياء ولا كسرة فتكون الإمالة. والعلة الأخرى أن الطاء من الحروف الموانع للإمالة.

- وقد سبق ذكر نظائره عند الحديث عن الحروف المقطعة في أوائل السور.

(٥) بدون نسبة في إعراب القرآن ٣/ ٣١ والبحر المحيط ٦/ ٢٢٤.

أحدهما: أنه أمرٌ من وَطِيء[1].

والثاني: أنه أبدلَ الألفَ همزةً، كما قالوا: العألم[2].

ويقرأ (طهْ) بغيرِ ألفٍ فيهما وسكون الهاء[3]، قيل: هو عبرانيٌّ بمعنى يا رجلُ[4]، وقيل: الهاءُ بدلٌ من الألفِ[5]، وقيل: هي هاءُ السكتِ، أجرى الوصلَ فيها مُجْرَى الوقف[6].

قوله تعالى: ﴿ما أَنْزَلْنا﴾[7]، يقرأ (نُزِّل) بالتشديدِ على ما لم يسمَّ فاعلُه[8]. وبالتخفيفِ على تسمية الفاعلِ[9]، و ﴿القرآنُ﴾ مرفوعٌ على الوجهين، على أنه فاعلٌ، وعلى أنه قائمٌ مقَامَه.

---

(١) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٣١ والبحر المحيط ٦/ ٢٢٤.

(٢) هي لغة حكاها أبو زيد في المحتسب ١/ ٤٧ والخصائص ٣/ ١٤٥ والبحر المحيط ١/ ٣٠ واللسان (ضلل) ٤/ ٢٦٠١ وفي سر صناعة الإعراب ١/ ٨٣: قال أبو العباس: فقلت لأبي عثمان أتقيس ذلك؟ قال: لا ولا أقبله وانظر ذلك في شرح المفصل ١٠/ ١٢ واللسان (ضلل) ٤/ ٢٦٠١.

(٣) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٨٧ والكشاف ٢/ ٥٢٨ وتفسير القرطبي ١١/ ١٦٧ والإتحاف ٢/ ٢٤٣ وفتح القدير ٣/ ٣٥٦ وفي البحر المحيط ٦/ ٢٢٤: قرأت فرقة منهم الحسن وعكرمة وأبو حنيفة وورش في اختياره وبدون نسبة في إعراب القرآن ٣/ ٣١ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢ والتبيان ٢/ ٨٨٤.

(٤) انظر: تفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٣ والبحر المحيط ٦/ ٢٢٤ وفتح القدير ٣/ ٣٥٦.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٣١ والكشاف ٢/ ٥٢٨ وتفسير الفخر ٢٢/ ٣ والتبيان ٢/ ٨٨٤ والبحر المحيط ٦/ ٢٢٤.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٣١ ـ ٣٢ والتبيان ٢/ ٨٨٤ والبحر المحيط ٦/ ٢٢٤.

(٧) سورة طه ٢٠/ ٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٨٧ والبحر المحيط ٦/ ٢٢٤: طلحة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٢٨ وتفسير الفخر ٢٢/ ٣ وتفسير القرطبي ١١/ ١٦٨.

(٩) في تفسير القرطبي ١/ ٢٥٠: ابن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب وزاد في البحر المحيط ١/ ١٣٢: الفياض بن غزوان حيث وقع.

قوله تعالى: ﴿تنزيلاً﴾[1]، يقرأ بالرفعِ[2]، على أنه خبرُ المبتدأ محذوفٍ أي هو تنزيلٌ[3]، أي ذو تنزيل، أو يكون المصدرُ بمعنى المفعول.

ويقرأ بفتحِ النونِ وتشديدِ الزاي وضمِّها من غيرِ ياءٍ مرفوعاً[4]، وهو مصدر تَنَزَّل تنزُّلاً.

قوله تعالى: ﴿الرحمن﴾[5]، يقرأ بالجرِّ[6]، بدلاً من ﴿خَلَق﴾[7].

[٢٤٨] قوله تعالى: ﴿طُوَى﴾[8]، يقرأ بضمِّ الطاءِ غيرِ مُنَوَّنٍ[9]، وهو اسمُ

---

(١) سورة طه ٢٠/ ٤.

(٢) في تفسير القرطبي ١١/ ١٦٩ وفتح القدير ٣/ ٣٥٦: أبو حيوة الشامي وفي البحر المحيط ٦/ ٢٢٥: ابن أبي عبلة وبدون نسبة في تفسير الطبري ١٦/ ١٠٤ والكشاف ٢/ ٥٢٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٥.

(٣) انظر: تفسير الطبري ١٦/ ١٠٤ والكشاف ٢/ ٥٢٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٥ والبحر المحيط ٦/ ٢٢٥ وفتح القدير ٣/ ٣٥٦ وفي تفسير القرطبي ١١/ ١٦٩: هذا تنزيل وفي معاني القرآن ٢/ ١٧٤: ولو كان على الاستئناف كان صواباً.

(٤) تَنَزُّلُ ولم أجدها فيما بين يدي من مصادر.

(٥) سورة طه ٢٠/ ٥.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٨٧ والبحر المحيط ٦/ ٢٢٦: جناح بن حبيش عن بعضهم وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٢٩ والكشاف ٢/ ٥٢٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٥ وفتح القدير ٣/ ٣٥٧ وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٢ وتفسير القرطبي ١١/ ١٦٩: قال أبو إسحاق ويجوز الخفض.

(٧) في إعراب القرآن ٢/ ٣٢ ـ ٣٣ والبحر المحيط ٦/ ٢٢٦: على البدل من (مَنْ) وعده في البحر الرأي الأحسن وفي تفسير القرطبي ١١/ ١٦٩: الخفض على البدل وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٢٩: أي تنزيلاً من الرحمن وفي الكشاف ٢/ ٥٢٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٥: صفة لمن خلق وضعّفه صاحب البحر المحيط ٦/ ٢٢٦.

(٨) سورة طه ٢٠/ ١٢.

(٩) في تفسير الطبري ١٦/ ١١١: بعض قراء المدينة وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٤: أهل المينة وأهل البصرة وفي المبسوط ٢٩٣: أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب حيث كان وفي البحر المحيط ٦/ ٢٣١: الحرميان وأبو عمرو وفي حجة القراءات ٤٥١: نافع =

بُقْعَةٍ أو وادٍ فيكون بدلاً من وادٍ، ولم يُصْرفْ للتعريفِ والتأنيثِ أو التعريفِ والعُجْمة، ويجوز أن يكونَ معدولاً عن طَاوِي، مثلَ: عُمَر وزُفَر[1].

ويقرأ بكسرِ الطَّاءِ والتنوينِ[2]، وبغيرِ التنوينِ[3]، فمن لم ينوِّن، فوجهُه ما تقدَّم ومن نَوَّنَ جَعَلَه نكِرةً أو مذكراً[4].

ويقرأ (طاوى) بألفٍ غير منوَّنٍ على فاعلٍ[5]، ولم يُصْرَف لِمَا تقدّم.

قوله تعالى: ﴿وأنا اخْتَرْتُك﴾[6]، يقرأ (وإنا اخترناك) على لفظِ الجمعِ للتعظيمِ[7]، وكسرِ الهمزةِ على الاستئنافِ، ويجوز أن يكونَ معطوفاً على قوله:

= وابن كثير وأبو عمرو وفي الكشف ٢/ ٩٦ والنشر ٣/ ١٨٠ وتحبير التيسير ١٤٠: ما عدا الكوفيين وابن عامر وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٤٥: وافقهم ابن محيصن والحسن والأعمش وفي فتح القدير ٣/ ٣٥٨: ما عدا عكرمة وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ١٧٦ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٦٢ والكشاف ٢/ ٥٣١ والبيان ٢/ ١٣٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٨ والتبيان ٢/ ٨٨٦.

(١) انظر هذين الوجهين في: تفسير الطبري ١٦/ ١١١ وإعراب القرآن ٣/ ٣٤ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٦٢ والكشف ٢/ ٩٦ وحجة القراءات ٤٥١ والبيان ٢/ ١٣٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٨ والتبيان ٢/ ٨٨٦ والبحر المحيط ٦/ ٢٣١ وفتح القدير ٣/ ٣٥٨.

(٢) في تفسير القرطبي ١١/ ١٧٥ وفتح القدير ٣/ ٣٥٨: عكرمة وفي البحر المحيط ٦/ ٢٣١: الحسن والأعمش وأبو حيوة وابن أبي إسحاق وأبو السمال وابن محيصن وفي الإتحاف ٢/ ٢٤٥: الحسن والأعمش وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٥٣١ والتبيان ٢/ ٨٣٦.

(٣) في البحر المحيط ٦/ ٢٣١: أبو زيد عن أبي عمرو وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ١٧٥ والكشاف ٢/ ٥٣١ وفتح القدير ٣/ ٣٥٨.

(٤) انظر: البحر المحيط ٦/ ٢٣١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٨٧ والبحر المحيط ٦/ ٢٣١: عيسى بن عمر والضحاك.

(٦) سورة طه ٢٠/ ١٣.

(٧) في تفسير الطبري ١٦/ ١١٢ وإعراب القرآن ٣/ ٣٤: عامة قراءة الكوفة واقتصر في الكشاف ٢/ ٥٣٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٩ وتفسير القرطبي ١١/ ١٧٦ على: حمزة وفي البحر المحيط ٦/ ٢٣١ السلمي وابن هرمز والأعمش في رواية.

﴿إني أنا ربك﴾[١]، وكَسَرَ لأن النِدَاءَ بمعنى القول، ومَنْ فَتَحَ فعلى اللفظِ[٢].

قوله تعالى: ﴿لذكرى﴾[٣]، يقرأ بلامين وتشديد الذالِ وألفٍ بعد الراء[٤]، والألفُ للتأنيث، أي للتذكّر، أي عند ذكرك إيّاها[٥].

ويقرأ كذلك إلا أنّه نكرةٌ[٦].

قوله تعالى: ﴿أُخْفيها﴾[٧]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ[٨]،، أي أظْهِرها، يقال:

---

(١) سورة طه ٢٠/١٢ وفي البحر المحيط ٦/٢٣١: عطفاً على ﴿إني أنا ربك﴾ لأنهم كسروا ذلك أيضاً.

(٢) هي قراءة حمزة في المبسوط ٢٩٣ والكشف ٢/٩٧ وحجة القراءات ٤٥١ والكشاف ٢/٥٣٢ والنشر ٣/١٧٧ وتحبير التيسير ١٤٠ وزاد في الإتحاف ٢/٢٤٥: وافقه الأعمش وفي البحر المحيط ٦/٢٣١: طلحة والأعمش وابن أبي ليلى وحمزة وخلف في اختياره وبدون نسبة في التبيان ٢/٨٨٦.

(٣) سورة طه ٢٠/١٤.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٨٧: النبي صلى الله عليه وسلم وأبو عبد الرحمن (السلمي) وفي الكشاف ٢/٥٣٢: رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البحر المحيط ٦/٢٣٢: السلمي والنخعي وأبو رجاء.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٣/٣٥ والبحر المحيط ٦/٢٣٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٩٠: النبيّ صلى الله عليه وسلم وفي إعراب القرآن ٣/٣٥: أبو عبد الرحمن (السلمي) وأبو رجاء والشعبي وفي البحر المحيط ٦/٢٣٢: قرأ فرقة وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/١٧٦.

(٧) سورة ٢/١٥.

(٨) في معاني القرآن ٢/١٧٦ وتفسير الطبري ١٦/١١٤ وتفسير القرطبي ١١/١٨٢ وفتح القدير ٣/٣٥٩ سعيد بن جبير وفي إعراب القرآن ٣/٣٥: ابن إياس عن سعيد بن جبير وفي المحتسب ٢/٤٧: سعيد بن جبير ورويت عن الحسن وفي الكشاف ٢/٥٣٢ ومختصر ابن خالويه ٨٧ وأبو الدرداء وسعيد بن جبير وزاد في البحر المحيط ٦/٢٣٢: الحسن ومجاهد وحميد ورويت عن ابن كثير وعاصم وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٢/٢٢ والتبيان ٢/٨٨٧.

خفَيْتُ الشيء، أي أظهرتُه[(١)].

وأمَّا ضمُّ الهمزةِ فيكونُ الإظهارِ والإسرار من الأضداد[(٢)].

قوله تعالى: ﴿عصاي﴾[(٣)]، يقرأ (عصيَّ) بتشديدِ الياءِ[(٤)]، وهو مثل: هديَّ وبشريَّ[(٥)]، وقد ذُكِرَ[(٦)].

ويقرأ بتخفيفِ الياءِ وكسرِها[(٧)]، على أصلِ التقاءِ الساكنين[(٨)].

ويقرأ بسكونِ الياءِ[(٩)]، مثل مَحْيَاي، فيمن سَكَّن، وقد ذُكِرَ في

---

(١) انظر: معاني القرآن ٢/ ١٧٦ وإعراب القرآن ٣/ ٥٣ والكشاف ٢/ ٥٣٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢٢ والتبيان ٢/ ٨٨٧ وتفسير القرطبي ١١/ ١٨٢ والبحر المحيط ٦/ ٢٣٢ وفتح القدير ٣/ ٣٥٩.

(٢) الضم قراءة الجمهور في البحر المحيط ٦/ ٢٣٢ وانظر هذا المعنى في مجاز القرآن ٢/ ١٦ والمحتسب ٢/ ٤٨ والتبيان ٢/ ٨٨٧ وتفسير القرطبي ١١/ ١٨٢ والبحر المحيط ٦/ ٢٣٢ وفي تفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢٢ والإظهار والإسرار منه مستحيل.

(٣) سورة طه ٢٠/ ١٨.

(٤) هي قراءة ابن أبي إسحاق في مختصر ابن خالويه ٨٧ والكشاف ٢/ ٥٣٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢٦ وتفسير القرطبي ١١/ ١٨٦ وفتح القدير ٣/ ٣٦١ وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢٣٤: الجحدري وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٨٨٨.

(٥) هي لغة هذيل في إعراب القرآن ١/ ١٢٦ والمحتسب ١/ ٧٦ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/ ٥٢ والكشاف ١/ ١٣٠؛ ٢/ ٥٣٣؛ ٣/ ٥٧ وتفسير القرطبي ١/ ٣٢٨؛ ١١/ ١٨٦ والبحر المحيط ١/ ٦٩ واللهجات العربية ١٥٣؛ ٤٢٥.

(٦) انظر ذلك في: سورة البقرة ٢/ ٣٨ ورقة ٣٣.

(٧) في المحتسب ٢/ ٤٨: الحسن وأبو عمرو وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢٣٤: وهي مروية عن ابن أبي إسحاق وهي قراءة الحسن وحده في الكشاف ٢/ ٥٣٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢٦ وتفسير القرطبي ١١/ ١٨٦ وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٨٨٨.

(٨) انظر: الكشاف ٢/ ٥٣٣ والبحر المحيط ٦/ ٢٣٤ وفتح القدير ٣/ ٣٦١ وفي المحتسب ٢/ ٤٩؛ والتبيان ٢/ ٨٨٨ كسر الياء في نحو هذا ضعيف استثقالاً للكسرة فيها.

(٩) في المحتسب ٢/ ٤٩ والكشاف ٢/ ٥٣٣ وتفسير القرطبي ١١/ ١٨٦: بسكون الياء ابن أبي إسحاق وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢٣٤: الجحدري.

الأنعام[١].

قوله تعالى: [٢٤٩] ﴿وأَهُشّ﴾[٢]، يقرأ بكسرِ الهاءِ[٣]، وهو بمعنى الضمِّ لُغَتَان[٤].

ويقرأ بتخفيفِ الشينِ[٥]، على أنه حَذَف إحدى الشينين لِثقَلِ التضعيف، والمعنى فيها أَنَّهُ كَانَ يخبِطُ بها الشَجَرَ لتأكلَ الغنمُ الورقَ[٦].

ويقرأ (أَهُسُّ) بالسينِ[٧]، أي أسوقُ و ﴿على﴾ على هذا زائدةٌ[٨]، ويجوز أن يكونَ المعنى أُهَوِّلُ بها[٩]، فلا تكون زائدةً.

قوله تعالى: ﴿مآربُ﴾[١٠]، يقرأ بغيرِ همزِ[١١]، وذلك على التليين.

---

(١) انظر ذلك في سورة الأنعام ٦/ ١٦٢ ورقة ١٤٥.

(٢) سورة طه ٢٠/ ١٨.

(٣) هي قراءة النخعي في مختصر ابن خالويه ٨٧ والمحتسب ٢/ ٥٠ والكشاف ٢/ ٥٣٣ وتفسير القرطبي ١١/ ١٨٦ والبحر المحيط ٦/ ٢٣٤ وبدون عزو في التبيان ٢/ ٨٨٨.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٣٦ والمحتسب ٢/ ٥٠ والكشاف ٢/ ٥٣٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢٧ والبحر المحيط ٦/ ٢٣٤.

(٥) في البحر المحيط ٦/ ٢٣٤: وذكر صاحب اللوامح عن عكرمة ومجاهد بضم الهاء وتخفيف الشين.

(٦) في البحر المحيط ٦/ ٢٣٤: قال: ولا أعرف وجهه إلا أن يكون بمعنى العامة لكن فر من قراءته من التضعيف لأن الشين فيه تفشٍ، فاستثقل الجمع بين التضعيف والتفشي، فيكون كتخفيف (ظلت) ونحوه.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٨٧ والمحتسب ٢/ ٥٠ والكشاف ٢/ ٥٣٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢٧ وتفسير القرطبي ١١/ ١٨٧: قراءة عكرمة وفي البحر المحيط ٦/ ٢٣٤: الحسن وعكرمة وفي فتح القدير ٣/ ٣٦٢: النخعي وعكرمة وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٨٨٨.

(٨) انظر: المحتسب ٢/ ٥١ والتبيان ٢/ ٨٨٨.

(٩) انظر: التبيان ٢/ ٨٨٨ وتفسير القرطبي ١١/ ١٨٧.

(١٠) سورة طه ٢٠/ ١٨.

(١١) في البحر المحيط ٦/ ٢٣٥: الزهري وشيبة بغير همز.

قوله تعالى: ﴿اشدُد به﴾[1]، يقرأ بدالٍ واحدةٍ مفتوحةٍ مشدّدةٍ[2]، على جواب الدُّعاءِ[3].

قوله تعالى: ﴿ولِتُصْنَع﴾[4]. يقرأ بسكونِ اللامِ والعينِ[5]، على أنه أمرٌ[6]، ويجوزُ أن تكونَ لامَ كيْ سكَّنها وأدغم العينَ في العينِ[7].

ويقرأ بسكونِ اللامِ وفتحِ التاءِ وسكونِ العينِ[8]، أي ما تصنعه على علم مني، وهو أمرٌ[9].

ويقرأ بكسرِ اللامِ مرفوعة التاءِ ساكنةُ العينِ[10]، ويجوز أن يكونَ أمراً ولم يسكِّن اللامَ، وأن تكونَ لامَ كي وأَدْغَمَ العينَ في العينِ[11].

---

(١) سورة طه ٢٠/ ٣١.

(٢) في معاني القرآن ٢/١٧٨: الحسن وهي كذلك في البحر المحيط ٦/ ٢٤٠ نقلاً عن صاحب اللوامح.

(٣) انظر: معاني القرآن ٢/ ١٧٨ والبحر المحيط ٦/ ٢٤٠.

(٤) سورة طه ٢٠/ ٣٩.

(٥) هي قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع في مختصر ابن خالويه ٨٧ والمبسوط ٢٩٤ والمحتسب ٢/ ٥١ وتفسير القرطبي ١١/ ١٩٧ والنشر ٣/ ١٨١ وتحبير التيسير ١٤٠ والإتحاف ٢/ ٢٤٦ وفتح القدير ٣/ ٣٦٥ وفي البحر المحيط ٦/ ٢٤٢: شيبة وأبو جعفر في رواية وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٣٧ والتبيان ٢/ ٨٩١.

(٦) انظر: الكشاف ٢/ ٥٣٧ والتبيان ٢/ ٨٩١ وتفسير القرطبي ١١/ ١٩٧.

(٧) في الإتحاف ٢/ ٢٤٦: الإدغام لرويس ويعقوب وأبو عمرو، ويجب عنده الإدغام.

(٨) في تفسير الطبري ١٦/ ١٢٣ والمحتسب ٢/ ٥١ وتفسير القرطبي ١١/ ١٩٧ وفتح القدير ٣/ ٣٦٥: أبو نهيك وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢٤٢: الحسن وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٥٣٧ والتبيان ٢/ ٨٩١.

(٩) انظر: البحر المحيط ٦/ ٢٤٢.

(١٠) في البحر المحيط ٦/ ٢٤٢: عن أبي جعفر وغير منسوبة في المحتسب ٢/ ٥٢ والكشاف ٢/ ٥٣٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٥٤.

(١١) انظر: المحتسب ٢/ ٥٢.

قوله تعالى: ﴿تَقَرَّ﴾[1]، يقرأ بضمِّ التاءِ وكسرِ القافِ (عينَها) بالنصبِ[2]، أي تُقِرُّ أمُّه عينَها.

ويقرأ كذلك إلا أنه بالياءِ[3]، أي يُقِرُّ الله.

قوله تعالى: ﴿تَنِيَا﴾[4]، يقرأ بكسرِ التاءِ[5]، على الإتباع[6]، أو على لغةِ مَنْ كَسَرَ حرفَ المضارعةِ[7].

قوله تعالى: ﴿لَيِّناً﴾[8]، يقرأ بالتخفيفِ[9]، مثل: مَيْت وهَيْن[10].

قوله تعالى: ﴿يَفْرُطَ﴾[11]، يقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ الراءِ[12]،

---

(١) سورة طه ٢٠/ ٤٠.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٨٧ والبحر المحيط ٦/ ٢٤٢: جناح بن حبيش.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) سورة طه ٢٠/ ٤٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٨٧ ـ ٨٨ والبحر المحيط ٦/ ٢٤٥ يحيى بن وثاب وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٣٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٥٧.

(٦) انظر الكشاف ٢/ ٣٥٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٥٧ والبحر المحيط ٦/ ٢٤٥.

(٧) في إعراب القرآن ١/ ١٧٣ والمحتسب ١/ ٣٣٠: لغة تميم وزاد في البحر المحيط ١/ ٢٣ ـ ٢٤ قيس وأسد وربيعة وهذيل وانظر: مشكل إعراب القرآن ١/ ٧٠ والبيان ١/ ٣٨ وشرح شافية ابن الحاجب ١/ ١٤١.

(٨) سورة طه ٢٠/ ٤٤.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٨٨ والبحر المحيط ٦/ ٢٤٦: أبو معاذ وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٣٨.

(١٠) انظر: تفسير القرطبي ١١/ ٢٠٠.

(١١) سورة طه ٢٠/ ٤٥.

(١٢) في تفسير القرطبي ١١/ ٢١٠: طائفة منهم ابن عباس ومجاهد وعكرمة وابن محيصن وفي البحر المحيط ٦/ ٢٤٦: وقرأت فرقة والزعفراني عن ابن محيصن وفي فتح القدير ٣/ ٣٦٨: طائفة ومنهم ابن عباس ومجاهد وعكرمة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٣٨.

من أفرط في الشيء إذا زَاد[1].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بفتحِ الراءِ[2]، أي يُحْمَلُ [٢٥٠] على الإفراطِ[3].

ويقرأ بفتحِ الياءِ والراءِ[4]، وماضيه فَرِطَ وهي لغةٌ[5].

قوله تعالى: ﴿لا يضلُّ﴾[6] يقرأ بضمِّ الياءِ، وكسرِ الضادِ[7]، أي لا يُضِلُّ ذلك الشيءُ ربي، أي خفاؤُه لا يُضِلُّ ربي، و ﴿ربِّي﴾ في موضع نصبٍ[8]، ويجوز أن يكونَ في موضعِ رفعٍ، أي لا يَجِدُه ربي ضالاً عن علمه[9].

ويقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ الضادِ[10]أي لا يتطرقُ عليه الضلالُ من أحدٍ، ولا

---

(١) انظر: الكشاف ٢/ ٥٣٨ والبحر المحيط ٦/ ٢٤٦ وفتح القدير ٣/ ٣٦٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٨٧: ﴿يُفْرَط﴾ يحيى وأبو نوفل وابن مسعود وأناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والأعمش وسلام وفي المحتسب ٢/ ٥٢ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٠١ والإتحاف ٢/ ٢٤٧ وفتح القدير ٣/ ٣٦٨: ابن محيصن وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢٤٦: يحيى وأبا نوفل وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٥٣٨.

(٣) انظر: المحتسب ٢/ ٥٢ والكشاف ٢/ ٥٣٨ والبحر المحيط ٦/ ٢٤٦ وفتح القدير ٣/ ٣٦٨.

(٤) في تفسير القرطبي ١١/ ٢١٠: فرقة منهم ابن محيصن.

(٥) في تفسير القرطبي ١١/ ٢١٠: ولعلها لغةٌ.

(٦) سورة طه ٢٠/ ٥٢.

(٧) في تفسير القرطبي ١١/ ٢٠٨: الحسن وقتادة وعيسى بن عمر وابن محيصن وعاصم الجحدري وأبن كثير فيما روى شبل عنه وفي البحر المحيط ٦/ ٢٤٨: الحسن وقتادة والجحدري وحماد بن سلمة وابن محيصن وعيسى الثقفي وفي الإتحاف ٢/ ٢٤٧: ابن محيصن وبدون عزو في الكشاف ٢/ ٥٣٩ ـ ٥٤٠ والتبيان ٢/ ٨٩٣.

(٨) انظر: التبيان ٢/ ٨٩٣.

(٩) انظر: الكشاف ٢/ ٥٤٠ والتبيان ٢/ ٨٩٣ والبحر المحيط ٩/ ٢٤٨ والإتحاف ٢/ ٢٤٧.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٨٧: بضم الياء والفتح الحسن والجحدري وحماد بن سلمة وفي إعراب القرآن ٣/ ٤١: الحسن وقتادة وعاصم الجحدري وفي البحر المحيط ٦/ ٢٤٨: السلمي وبدون في التبيان ٢/ ٨٩٣.

بسببِ خفاءٍ(١).

قوله تعالى: ﴿مِهَاداً﴾(٢) يقرأ (مَهْداً)(٣) وأصلُه مصدرُ وَقَعَ بمعنى الممهود مثل: الخَلْق بمعنى المَخْلُوق(٤).

قوله تعالى: ﴿لا نُخْلِفُه﴾(٥)، يقرأ بإسكانِ الفاءِ(٦)، على جوابِ الأمرِ الذي هو (فاجعل)(٧)، ويجوز أن يكونَ خَفَّفَ المضمومَ، كما ذكرنا في ﴿يأمُركم﴾(٨).

قوله تعالى: (سِوى)(٩)، يقرأ بكسرِ السينِ وألفٍ غير منوَّنٍ(١٠)، أَجْرَى

---

(١) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٤١ والتبيان ٢/ ٨٩٣ والبحر المحيط ٦/ ٢٤٨.

(٢) سورة طه ٢٠/ ٥٣.

(٣) في تفسير الطبري ١٦/ ١٣٣ وإعراب القرآن ٣/ ٤١ والكشف ٢/ ٩٧ وحجة القراءات ٤٥٣ والكشاف ٢/ ٥٤٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٦٨ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٠٩ والنشر ٣/ ١٨١ وتحبير التيسير ١٤٠ وتفسير النسفي ٣/ ٥٥ والفتوحات الإلهية ٣/ ٩٥ وفتح القدير ٣/ ٣٦٩: الكوفيون وفي المبسوط ٢٩٤: عاصم وحمزة والكسائي وروح عن يعقوب وخلف وفي البحر المحيط ٦/ ٢٥١: الأعمش وطلحة وابن أبي ليلى وعاصم وحمزة والكسائي وفي الإتحاف ٢/ ٢٤٧: عاصم وحمزة والكسائي وخلف وافقهم الأعمش.

(٤) انظر إعراب القرآن ٣/ ٤١ والكشف ٢/ ٩٨ وحجة القراءات ٤٥٣ والتبيان ٢/ ٨٩٣ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٠٩ والبحر المحيط ٦/ ٢٥١ والإتحاف ٢/ ٢٤٧ وفتح القدير ٣/ ٣٦٩.

(٥) سورة طه ٢٠/ ٥٨.

(٦) في المبسوط ٢٩٥ والنشر ٣/ ١٨٢ وتحبير التيسير ١٤٠ والإتحاف ٢/ ٢٤٧: أبو جعفر وزاد في تفسير القرطبي ١١/ ٢١٢ وفتح القدير ٣/ ٢٧٠: شيبة والأعرج واقتصر في البحر المحيط ٦/ ٢٥٣ على: أبي جعفر وشيبة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٤٢.

(٧) انظر: الكشاف ٢/ ٥٤٢ وتفسير القرطبي ١١/ ٢١٢ والبحر المحيط ٦/ ٢٥٣ والإتحاف ٢/ ٢٤٧.

(٨) سورة آل عمران ٣/ ٨٠ ورقة ٨٧.

(٩) سورة طه ٢٠/ ٥٨.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٨٨ والبحر المحيط ٦/ ٢٥٣: عيسى وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٤٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٧١.

الوصلَ فيه مجرى الوقف[1].

ويقرأ بضمِّ السينِ كذلك[2]، والضمُّ لغةٌ[3]، والحذفُ لِمَا ذَكَرْنا[4].

ويقرأ (سَواء) بفتحِ السينِ ممدوداً[5]، وهي لغةٌ ثالثةٌ[6].

ويقرأ بكسرِها كذلك[7]، وهي لغةٌ رابعةٌ.

قوله تعالى: ﴿وأن يُحْشَرَ النَّاسُ﴾[8]، يقرأ بفتحِ الياءِ وضمِّ الشينِ (النَّاسَ) بالنصبِ[9] أي يحشرَ الناسَ حاشرُ فرعون، أو الحاشرُ[10].

---

(١) انظر الكشاف ٢/ ٥٤٢ والبحر المحيط ٦/ ٢٥٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٨٨ والمحتسب ٢/ ٥٢ وتفسير القرطبي ١١/ ٢١٢ والبحر المحيط ٦/ ٢٥٣ والإتحاف ٢/ ٢٤٨ قراءة الحسن وزاد القرطبي واختلف فيه، وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٥٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٧١ والتبيان ٢/ ٨٩٤.

(٣) انظر: اللسان (سوا) ٣/ ٢١٦٣.

(٤) في المحتسب ٢/ ٥٢: فجرى في الوصل مجراه في الوقف وانظر كذلك الكشاف ٢/ ٥٤٢ والتبيان ٢/ ٨٩٤ والبحر المحيط ٦/ ٢٥٣.

(٥) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٢١ وإعراب القرآن ١/ ٣٨٣ ومشكل إعراب القرآن ١/ ١٦٢ والكشاف ١/ ٤٣٥ والبيان ١/ ٢٠٦ والبحر المحيط ٢/ ٤٨٣ وبدون عزو في تفسير الطبري ١٦/ ١٣٤.

(٦) في معاني القرآن ٢/ ١٨١: وأكثر كلام العرب سَواء بالفتح والمد إذا كان في معنى نِصف وبَول فتحوه ومدُّوه وفي تفسير القرطبي ١١/ ٢١٢ والبحر المحيط ١/ ٢٥٣ واللسان (سوا) ٤/ ٢١٦٣: لغة ثالثة.

(٧) في اللسان (سوا) ٤/ ٢١٦٣: ولم يأت (سَواء) مكسور السين ممدوداً إلا في قولهم: هو في سِواء رأسه وسِيٍّ رأسه إذا كان في نعمةٍ وخصب.

(٨) سورة طه ٢٠/ ٥٩.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٨٨: أبو عمران الجوني وأبو نهيك والجحدري وزاد في المحتسب ٢/ ٥٤: ابن مسعود وأبا بكرةَ وعمرو بن فائد وهي كذلك في البحر المحيط ٦/ ٢٥٤: ما عدا أبا بكرة وفي تفسير القرطبي ١١/ ٢١٤ وفتح القدير ٣/ ٣٧١: ابن مسعود والجحدري وغيرهما وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٤٢.

(١٠) انظر: الكشاف ٢/ ٥٤٢ والبحر المحيط ٦/ ٥٤٢ وفي المحتسب ٢/ ٥٤ وفتح القدير =

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بالتاءِ[1]، على خطابِ فرعون[2].

قوله تعالى: ﴿فيسحتكم﴾[3]، يقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ الحاءِ[4].

وبفتحِ الياءِ والحاءِ[5].

وهما لغتان، يقال سَحَته وأَسْحَتَه[6].

= ٣/ ٣٧١: وأن يحشر الله الناس.

(١) في مختصر ابن خالويه ٨٨: أبو نهيك والجحدري وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢٥٤: ابن مسعود وأبا عمران الجوني وعمرو بن فائد وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٤٢ والتبيان ٢/ ٨٩٤ وتفسير القرطبي ١١/ ٢١٤ وفتح القدير ٣/ ٣٧١.

(٢) انظر: الكشاف ٢/ ٥٤٢ والتبيان ٢/ ٨٩٤ وتفسير القرطبي ١١/ ٢١٤ والبحر المحيط ٦/ ٢٥٤ وفتح القدير ٣/ ٣٧١.

(٣) سورة طه ٢٠/ ٦١.

(٤) في تفسير الطبري ١٦/ ١٣٦ وإعراب القرآن ٣/ ٤٣ وتفسير القرطبي ١١/ ٢١٥: الكوفيون وفي تفسير النسفي ٣/ ٥٧ الكوفيون غير أبي بكر وفي الكشف ٢/ ٩٨ وحجة القراءات ٤٥٤: حفص وحمزة والكسائي وزاد في النشر ٣/ ١٨٢ وتحبير التيسير ١٤٠: خلف ورويس وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٤٨: وافقهم الأعمش وفي المبسوط ٢٩٥ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم ورويس عن يعقوب وخلف وفي تفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٧٣ حمزة وعاصم والكسائي وفي البحر المحيط ٦/ ٢٥٤: حمزة والكسائي وحفص والأعمش وطلحة وابن جرير وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٤٣ والتبيان ٢/ ٨٩٤.

(٥) في تفسير الطبري ١٦/ ١٣٥ ـ ١٣٦: عامة قراء أهل المدينة والبصرة وبعض أهل الكوفة وفي المبسوط ٢٩٥: أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وأبو بكر وعاصم وروح وزيد عن يعقوب وفي البحر المحيط ٦/ ٢٥٤: ما عدا حمزة والكسائي وحفص وقرأ بفتحتهما رويس وابن عباس وفي تفسير القرطبي ١١/ ١٥: ما ا الكوفيين وفي الكشف ٢/ ٩٨ وحجة القراءات ٤٥٤: ما عدا حفص والكسائي وحمزة وزاد في النشر ٣/ ١٢٨ وتحبير التيسير ١٤٠: خلف ورويس وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٤٨: الأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٤٣ والتبيان ٢/ ٨٩٤.

(٦) انظر: معاني القرآن ٢/ ١٨٢ ومجاز القرآن ٢/ ٢٠ ـ ٢١ والكشف ٢/ ٩٨ وحجة القراءات ٤٥٤ وفي إعراب القرآن ٣/ ٤٣ والكشاف ٢/ ٥٤٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٧٣ وتفسير =

قوله تعالى: ﴿إنّ هذان﴾[1]، يقرأ بتشديدِ النُونِ الأُولى والثانية وبألفٍ[2]، أمَّا الألفُ فقد استوفيتُ الكلامَ فيها في [٢٥١] الإعرابِ[3]. وأما تشديدُ النونِ الثانيةِ فلأنهم زَادُوا النون فيه عِوَضاً من الألفِ المحذوفةِ، وذلك أن المفردَ فيه ألفٌ وألفُ التثنية، وقد حُذِفَتْ إحداهُما[4].

ويقرأ (هذينْ) بسكونِ النونِ[5]، وهي مخفّفةٌ من الثقيلةِ، والتقدير إنَّه هذان[6].

= القرطبي ١١/ ٢١٥ والإتحاف ٢/ ٢٤٨ والفتوحات الإلهية ٣/ ٩٨: السحت لغة أهل الحجاز وإلا سحات لغة أهل نجد وبني تميم.

(١) سورة طه ٢٠/ ٦٣.

(٢) هي قراءة ابن كثير في الكشف ٢/ ٩٩ وحجة القراءات ٤٥٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٧٤ وتفسير القرطبي ١١/ ٢١٦.

(٣) كتبها في الأصل (الأعراف) والصواب ما أثبتناه، وهو يشير إلى كتابه: التبيان في إعراب القرآن ٢/ ٨٩٥ وانظر كذلك: إعراب القرآن ٣/ ٤٣ ـ ٤٥ وتفسير القرطبي ١١/ ٢١٧ ـ ٢١٩.

(٤) في حجة القراءات ٤٥٦: فحذف الألف وجعل التشديد عوضاً من الألف المحذوفة ومن العرب من إذا حذف عوض، ومنهم من إذا حذف لم يعوض.

(٥) في معاني القرآن ٢/ ١٨٣ والمبسوط ٢٩٦ والكشف ٢/ ٩٩ وحجة القراءات ٤٥٦ والكشاف ٢/ ٥٤٣ والنشر ٣/ ١٨٢ وتحبير التيسير ١٤٠ وتفسير النسفي ٣/ ٥٧: أبو عمرو وزاد في إعراب القرآن ٣/ ٤٣ وهي مروية عن الحسن وابن جبير والنخعي وعيسى بن عمر والجحدري وفي تفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٧٤ أبو عمرو وعيسى بن عمر وهي قراءة عثمان وعائشة وابن الزبير وسعيد بن جبير والحسن وفي تفسير القرطبي ١١/ ٢١٦: أبو عمرو ورويت عن عائشة وعثمان والحسن وابن جبير والنخعي وعيسى بن عمر والجحدري وهي كذلك في فتح القدير ٣/ ٣٧٣: ما عدا عيسى بن عمر والجحدري وفي البحر المحيط ٦/ ٢٥٥: عائشة والحسن والنخعي والجحدري والأعمش وابن جبير وابن عبيد وأبو عمرو.

(٦) انظر: البحر المحيط ٦/ ٢٥٥.

ويقرأ (ذان) بغيرِ هاءٍ[١]، وواحدُه ذا و (ها) زائدةٌ للتنبيه، فيجوزُ أنْ تستعملَ بغيرِ هذه الزيادةِ.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بالياء[٢].

قوله تعالى: ﴿فأجمِعُوا﴾[٣]، يقرأ بقطعِ الهمزةِ وكسرِ الميم[٤]، من قولك: أجمعتُ الأمرَ أي دبَّرته[٥]. ومنه قوله تعالى: ﴿فأجْمِعُوا أمركم وشركاءكم﴾[٦].

قوله تعالى: ﴿ثم ائْتُوا﴾[٧]، يقرأ بكسرِ الميمِ مع بقاءِ الهمزةِ[٨]، والوجهُ فيه أنه كَسَرَ لالتقاءِ الساكنين، ولم يحتفلْ بالضمّةِ قبلها[٩]، وهو مثل قولك: رُدِّ

(١) في مختصر ابن خالويه ٨٨: ابن مسعود ونسبت في معاني القرآن ٢/ ١٨٣ وإعراب القرآن ٣/ ٤٣ والكشاف ٢/ ٥٤٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٧٥ وتفسير القرطبي ١١/ ٢١٦ إلى: أبي وفى البحر المحيط ٦/ ٢٥٥: فرقة.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) سورة طه ٢٠/ ٦٤.

(٤) في تفسير الطبري ١٦/ ١٣٨: عامة قراء المدينة والكوفة وفي إعراب القرآن ٣/ ٤٧ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٢٠ أهل الأمصار إلا أبو عمرو وفي البحر المحيط ٦/ ٢٥٦: الجمهور وفي المبسوط ٢٩٦ والكشف ٢/ ١٠٠ وحجة القراءات ٤٥٦ وتفسير الفخر ٢٢/ ٨١ والنشر ٣/ ١٨٣ وتحبير التيسير ١٤٠ والإتحاف ٢/ ٢٤٩ ـ ٢٥٠ وفتح القدير ٣/ ٣٧٤: ما عدا أبا عمرو وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٨٩٥.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٤٧ والكشف ٢/ ١٠٠ وحجة القراءات ٤٥٦ وتفسير الفخر ٢٢/ ٨١ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٢٠ والبحر المحيط ٦/ ٢٥٦ وفتح القدير ٣/ ٤٧٤ وفي التبيان ٢/ ٨٩٥ وهي لغة في جَمع قاله الأخفش.

(٦) سورة يونس ١٠/ ٧١.

(٧) سورة طه ٢٠/ ٦٤.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٨٨ ابن كثير وفي البحر المحيط ٦/ ٢٥٦: وقرأ شبل عن عباد وابن كثير في رواية شبل وبدون نسبة في فتح القدير ٣/ ٣٧٤.

(٩) في البحر المحيط ٦/ ٢٥٦: قال أبو علي: وهذا غلط، ولا وجه لكسر الميم من (ثم) وقال صاحب اللوامح: وذلك لالتقاء الساكنين، كما كانت الفتحة في العامة كذلك.

القوم.

ومنهم من يُبْدِلُ الهمزةَ ياءً مع كسرِ الميمِ[1]، لسكونِها وانكسارِ ما قبلها، مثل: بئر وذئب.

قوله تعالى: ﴿وعِصِيُّهم﴾[2]، يقرأ بضمِّ العينِ وسكونِ الصادِ وتخفيفِ الياءِ[3]، على فُعْلٍ مثل: أَسَد وأُسْدٍ[4].

قوله تعالى: ﴿يُخَيَّلُ﴾[5]. يقرأ بالتاءِ[6]، والضميرُ للعصا، وأنها بدلٌ من العصا[7].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٨٨: ابن كثير وفي البحر المحيط ٦/ ٢٥٦: شبل عن عباد وابن كثير في رواية شبل بإبدال الهمزة ياءً مخففاً وبدون نسبة في تفسير القرطبي ١١/ ٢٢١ وفتح القدير ٣/ ٣٧٤.

(٢) سورة طه ٢٠/ ٦٦.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٨٨: (عُصيّهم) عيسى وفي تفسير القرطبي ١١/ ٢٢٢ وفتح القدير ٣/ ٣٧٤ الحسن وفي البحر المحيط ٦/ ٢٥٩: وفي كتاب اللوامح الحسن (وعُصْيهم) بضم العين وإسكان الصاد وتخفيف الياء وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٤٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٨٤.

(٤) في إعراب القرآن ٣/ ٤٨ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٢٢ وفتح القدير ٣/ ٣٧٤: لغة تميم.

(٥) سورة طه ٢٠/ ٦٦.

(٦) في تفسير الطبري ١٦/ ١٤٠: الحسن وزاد في مختصر ابن خالويه ٨٨: الزهري وعيسى وفي المحتسب ٢/ ٥٥: الحسن والثقفي وفي المبسوط ٢٩٦: ابن عامر وروح وزيد عن يعقوب وفي الكشف ٢/ ١٠١: ابن ذكوان وزاد في النشر ٣/ ١٨٣ وتحبير التيسير ١٤٠: روح وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٥٠ وافقهما الحسن وفي حجة القراءات ٤٥٧: ابن عامر وفي تفسير القرطبي ١١/ ٢٢٢ ابن عباس وأبو حيوة وابن ذكوان وروح عن يعقوب وهي كذلك في فتح القدير ٣/ ٣٧٤: ما عدا أبا حيوة وفي البحر المحيط ٦/ ٢٥٩ الزهري والحسن وعيسى وأبو حيوة وقتادة والجحدري وروح والوليد وابن ذكوان وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٤٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٨٣ والتبيان ٢/ ٨٩٦.

(٧) في المحتسب ٢/ ٥٥: وهو عائد على الحبال والعصي، وهذا يدل على ﴿أنها تسعى﴾ بدل من الضمير في ﴿تخيل﴾ وانظر: الكشف ٢/ ١٠١ وحجة القراءات ٤٥٧ والكشاف =

قوله تعالى: ﴿كيدُ ساحرٍ﴾[1]، يقرأ بنصبِ الدالِ[2]، على أن ﴿ما﴾ كافة والنصبُ بـ «صنعوا»[3].

ومن رَفَعَ[4] جَعَلَ ﴿ما﴾ بمعنى الذي[5].

قوله تعالى: ﴿ساحرٍ﴾[6]، يقرأ بغيرِ ألفٍ مع كسرِ السينِ[7]،

= ٢/ ٥٤٤ والتبيان ٢/ ٨٩٦ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٢٢ والبحر المحيط ٦/ ٢٥٩ والإتحاف ٢/ ٢٥٠ وفتح القدير ٣/ ٣٧٤.

(١) سورة طه ٢٠/ ٦٩.

(٢) في البحر المحيط ٦/ ٢٦٠ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٠٠: مجاهد وحميد وزيد بن علي وفي تفسير الطبري ١٦/ ١٤٠: بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٤٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٨٥ والتبيان ٢/ ٨٩٧ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٢٤ وفي معاني القرآن ٢/ ١٨٦: ولو نصبت ﴿كيدَ ساحر﴾ كان صوابا وفي إعراب القرآن ٣/ ٤٩: ويجوز النصب.

(٣) انظر: معاني القرآن ٢/ ١٨٦ وإعراب القرطبي ٣/ ٤٩ والكشاف ٢/ ٥٤٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٨٥ والتبيان ٢/ ٨٩٧ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٢٤ والبحر المحيط ٦/ ٢٦٠ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٠٠.

(٤) في تفسير الطبري ١٦/ ١٤٠: عامة قراء المدينة والبصرة وبعض قراء الكوفة وفي البحر المحيط ٦/ ٢٦٠ الجمهور وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ١٠٠: العامة وفي إعراب القرآن ٣/ ٤٩ وفتح القدير ٣/ ٣٧٥: الكوفيون إلا عاصم وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ١٨٦ والكشاف ٢/ ٥٤٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٨٥ والتبيان ٢/ ٨٩٧.

(٥) انظر: معاني القرآن ٢/ ١٨٦ وإعراب القرآن ٣/ ٤٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٨٥ والتبيان ٢/ ٨٩٧ والبحر المحيط ٦/ ٢٦٠ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٠٠ وفتح القدير ٣/ ٣٧٥.

(٦) سورة طه ٢٠/ ٦٩.

(٧) في تفسير الطبري ١٦/ ١٤٠: عامة قراء الكوفة وفي إعراب القرآن ٣/ ٤٩ وتفسير الفرطبي ١١/ ٢٢٣ وفتح القدير ٣/ ٣٧٥: الكوفيون إلا عاصم وفي المبسوط ٢٩٦ والنشر ٣/ ١٨٤ وتحبير التيسير ١٤٠ ـ ١٤١: حمزة والكسائي وخلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٥١ وافقهم الأعمش وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢٦٠: أبا بجرية وطلحة وابن أبي ليلى وابن عيسى الأصبهاني وابن جبير الأنطاكي وابن جرير واقتصر في الكشف ٢/ ١٠٢ وحجة القراءات ٤٥٨ على: حمزة والكسائي وبدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٨٨: بعضهم والكشاف ٢/ ٥٤٥ وتفسير الفخر ٢٢/ ٨٥ والتبيان ٢/ ٨٩٧.

وأضاف الكيدَ إليه لأنه سببَه[1].

قوله تعالى: ﴿لأُقَطِّعَن﴾[2]، يقرأ بالتخفيفِ[3]، وقد ذُكِرَ في الأعرافِ[4].

قوله تعالى: ﴿تقضِي﴾[5]، يقرأ بضمِّ التاءِ وفتحِ الضادِ وألفٍ و (الحياةُ) بالرفع على ما لم يسمّ فاعلُه[6].

[٢٥٢] ويقرأ بتسمية الفاعلِ ورفع (الحياةُ)[7]. والتقديرُ أن الذي تقضيه الحياةُ[8].

قوله: ﴿يبساً﴾[9]، قد ذُكِر في الإعرابِ[10]، ويقرأ (يابساً)

---

(١) انظر إعراب القرآن ٣/ ٤٩ والكشف ٢/ ١٠٢ وحجة القراءات ٤٥٨ والكشاف ٢/ ٥٤٥ والتبيان ٢/ ٨٩٧ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤ والبحر المحيط ٦/ ٢٦٠ والإتحاف ٢/ ٢٥١ وفتح القدير ٣/ ٣٧٥.

(٢) سورة طه ٢٠/ ٧١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٨٨ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٢٤ والإتحاف ٢/ ٢٥١: ابن محيصن وزاد في مختصر ابن خالويه ٤٥ والبحر المحيط ٤/ ٣٦٥ ـ ٣٦٦ والفتوحات الإلهية ٢/ ١٧٨ مجاهد وحميد وفي الإتحاف ٢/ ٥٩ ـ ٦٠: ابن محيصن والحسن وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٠٤؛ ٥٤٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٨٧.

(٤) سورة الأعراف ٧/ ١٢٤ ورقة ١٥٤.

(٥) سورة طه ٢٠/ ٧٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٨٨ والإتحاف ٢/ ٢٥١: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢٦٢: ابن أبي عبلة وبدون نسبة الكشاف ٢/ ٥٤٦.

(٧) بدون نسبة في التبيان ٢/ ٨٩٧ وفي معاني القرآن ٢/ ١٨٧: ولو قرأ قارىء برفع الحياة لجاز ونقله عنه في إعراب القرآن ٣/ ٥٠ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٢٦ وفتح القدير ٣/ ٣٧٦ وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٦٩: ويجوز في الكلام الرفع.

(٨) انظر: معاني القرآن ٢/ ١٨٧ وإعراب القرآن ٣/ ٥٠ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٧٠ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٢٦ وفتح القدير ٣/ ٣٧٦.

(٩) سورة طه ٢٠/ ٧٧.

(١٠) في التبيان ٢/ ٨٩٨: بفتح الياء مصدر؛ أي ذات يبس أو أنه وصفها بالمصدر مبالغة، وأما=

بألف[1]، على الصفةِ لطريقٍ، والفعلُ منه يَبِسَ يَيْبَسَ فهو يابسٌ[2].

قوله تعالى: ﴿دَرَكا﴾[3]، يقرأ بسكونِ الراءِ[4]، وهو لغةٌ[5].

قوله تعالى: ﴿فأتْبَعهم﴾[6]، يقرأ بوصلِ الهمزةِ والتشديدِ[7]، وهي لغةٌ[8].

قوله تعالى: ﴿فغَشِيَهم﴾[9]، يقرأ بتشديدِ الشينِ وألفٍ بعدَها[10]، أي فغشّاهم الله ما غشَّاهم[11].

قوله تعالى: ﴿أنجيناكم﴾[12]، يقرأ (نجّيناكم) بغيرِ ألفٍ

= اليَبْس بسكون الباء فصفةٌ بمعنى اليابس.

(1) في مختصر ابن خالويه ٨٨ والبحر المحيط ٦/ ٢٦٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٠٣: أبو حيوة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٤٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٩٢.

(2) انظر: الكشاف ٢/ ٥٤٦ والبحر المحيط ٦/ ٢٦٦ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٠٣.

(3) سورة طه ٢٠/ ٧٧.

(4) في مختصر ابن خالويه ٨٨ والكشاف ٢/ ٥٤٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٠٤: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢٦٤: طلحة والأعمش.

(5) انظر: الكشاف ٢/ ٥٤٧ والبحر المحيط ٦/ ٢٦٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٠٤ واللسان (درك) ٢/ ١٣٦٤.

(6) سورة طه ٢٠/ ٧٨.

(7) في البحر المحيط ٦/ ٢٦٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٠٤: أبو عمرو في رواية والحسن... وكذا عن الحسن في جميع القرآن وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٩٣ وتفسير القرطبي ١١/ ١٢٩ وفتح القدير ٣/ ٣٧٨.

(8) انظر: التبيان ٢/ ٨٩٩ والبحر المحيط ٦/ ٢٦٤ وفتح القدير ٣/ ٣٧٨.

(9) سورة طه ٢٠/ ٧٨.

(10) في مختصر ابن خالويه ٨٨ والبحر المحيط ٦/ ٢٦٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٠٤: الأعمش وفي الإتحاف ٢/ ٢٥٣: عن المطوعي وبدون عزو في الكشاف ٢/ ٥٤٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٩٣ وفتح القدير ٣/ ٣٧٨.

(11) انظر: الكشاف ٢/ ٥٤٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٩٣ والبحر المحيط ٦/ ٢٦٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٠٤ وفتح القدير ٣/ ٣٧٨.

(12) سورة طه ٢٠/ ٨٠.

والتشديدِ[1].

ويقرأ (أنجيتُكم) على لفظِ الواحدِ، وكذلك (وعدتكم .. وأنزلتُ .. ورزقتكم)[2].

قوله تعالى: ﴿الأيمن﴾[3]، يقرأ بكسرِ النونِ[4]، على أنه صفةٌ للطور[5]، أو على الجوارِ[6].

قوله تعالى: ﴿تَطْغَوا﴾[7]، يقرأ بضمِّ الغينِ[8]، على لغةِ مَنْ قَالَ: طَغَا يطغُو بالواوِ[9]، مثلَ يَغْزُو.

---

(١) في البحر المحيط ٦/ ٢٦٥ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٠٤: ﴿نجيناكم﴾ حميد.

(٢) في سورة طه ٢٠/ ٨٠ - ٨١ ونسبت هذه القراءة في تفسير الطبري ١٦/ ١٤٤ إلى: عامة قراء الكوفة وفي الكشف ٢/ ١٠٣ وحجة القراءات ٤٦٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٩٥: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٢٩٦ والنشر ٣/ ١٨٥ وتحبير التيسير ١٤١: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٥٣: وافقهم الأعمش وفي البحر المحيط ٦/ ٢٦٥: حمزة والكسائي وطلحة وفي فتح القدير ٣/ ٣٧٩ حمزة والكسائي والأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٤٧.

(٣) سورة طه ٢٠/ ٨٠.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٨٩: أحمد عن أبي عمرو وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٤٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٩٦ والبحر المحيط ٦/ ٢٦٥ وتفسير النسفي ٣/ ٦١ وفتح القدير ٣/ ٣٧٩.

(٥) انظر: البحر المحيط ٦/ ٢٦٥ وفتح القدير ٣/ ٣٧٩.

(٦) انظر ذلك الوجه في: الكشاف ٢/ ٥٤٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٩٦ وتفسير النسفي ٣/ ٦١ ورد صاحب البحر المحيط ٦/ ٢٦٥ على الزمخشري فقال: وهذا من الشذوذ والقلة بحيث لا ينبغي أن تخرج القراءة إليه وفي مختصر ابن خالويه ٨٩: والنصب أحبُّ إليّ.

(٧) سورة طه ٢٠/ ٨١.

(٨) في البحر المحيط ٦/ ٢٦٥: زيد بن علي.

(٩) حكاها الطبري في تفسيره ٣/ ١٣ وانظر: البيان ١/ ١٦٩ والتبيان ١/ ٢٠٥ واللسان (طغا) ٤/ ٢٦٧٨ والقاموس المحيط (طغا) ٤/ ٣٥٩.

قوله تعالى: ﴿هم أولاء﴾[1]، يقرأ بالقصرِ[2]، مثل عُلَا وهي لغةٌ[3].

ويقرأ بألفٍ بعدها ياءٌ مفتوحةٌ[4]، مثل هُدَاي، والوجهُ أنه أبدل الهمزةَ ياءً وفَتَحَها تخفيفاً[5].

قوله تعالى: ﴿على أَثَري﴾[6]، يقرأ بكسرِ الهمزةِ وسكونِ الثاءِ[7]، وهي لغةٌ مشهورةٌ خَرَجْتُ في إثرِه وأَثَرِه[8].

ويقرأ بفتحِ الهمزةِ وسكونِ الثاءِ[9].

---

(١) سورة طه ٢٠/ ٨٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٨٨ والبحر المحيط ٦/ ٢٦٧: بالقصر ابن وثاب وعيسى في رواية واقتصر في الكشاف ٢/ ٥٤٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٩٩ على: عيسى بن عمر.

(٣) في إعراب القرآن ٣/ ٥٣ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٣٣ وفتح القدير ٣/ ٣٧٩: وبنو تميم يقولون (أولاء) مقصورة.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٨٨: ابن وثاب وفي معاني القرآن ٢/ ١٨٨: بعض القراء ونقلة في إعراب القرآن ٣/ ٥٣ وفي تفسير القرطبي ١١/ ٢٣٣: حكاه الفراء وفي البحر المحيط ٦/ ٢٦٧: فرقة.

(٥) في إعراب القرآن ٣/ ٥٣: وزعم أبو إسحاق أن هذا لا وجه له، وهو كما قال؛ لأن هذا ليس مما يضاف، فيكون مثل هداي ونقله في تفسير القرطبي ١١/ ٢٣٣.

(٦) سورة طه ٢٠/ ٨٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٨٨: عيسى وعبد الوارث عن أبي جعفر وقد ذكرناه عن يعقوب وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢٦٧: زيد بن علي وفي إعراب القرآن ٣/ ٥٣: عيسى وفي الكشاف ٢/ ٥٤٨ وتفسير الفخر ٢٢/ ٩٩: أبو عمرو ويعقوب وفي تفسير القرطبي ١١/ ٢٣٣ وفتح القدير ٣/ ٣٧٩: ابن أبي إسحاق ونصر ورويس عن يعقوب وفي النشر ٣/ ١٨٦ وتحبير التيسير والإتحاف ٢/ ٢٥٤: رويس.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٥٣ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٣٣ وفتح القدير ٣/ ٣٧٩ واللسان (أثر) ١/ ٢٥.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

وبضمِّ الهمزةِ وسكونِ الثاءِ[1]، وكلاهما شاذٌّ، يحتملُ أن يكونَا لغتين أخريين[2].

قوله تعالى: ﴿وأضلَّهم﴾[3]، يقرأ بضمِّ اللامِ[4]، على أنه صفةٌ على أفعلُ وهو مبتدأ[5].

قوله تعالى: [٢٥٣] ﴿أن يَحِلّ عليكم غَضَبٌ﴾[6]، يقرأ بضمِّ الحاءِ[7]، وكسرِها[8]، وهما لغتان[9].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٨٨ ـ ٨٩: حكاه الكسائي وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢٦٧: وتروي عن عيسى بن عمر واقتصر في الكشاف ٢/ ٥٤٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٩٩ على: عيسى بن عمر.

(٢) انظر: اللسان (أثر) ١/ ٢٥ ـ ٢٧.

(٣) سورة طه ٢٠/ ٨٥.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٨٩: حكاه أبو معاذ وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢٦٧: وفرقة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٤٩.

(٥) انظر: البحر المحيط ٦/ ٢٦٧.

(٦) سورة طه ٢٠/ ٨٦.

(٧) في معاني القرآن ٢/ ١٨٨ والمبسوط ٢٩٧ والسبعة ٤٢٢ والكشف ٢/ ١٠٣ والتيسير ١٥٢ وحجة القراءات ٤٦٠ والنشر ٣/ ١٨٥ وتحبير التيسير ١٤١: الكسائي وزاد في تفسير القرطبي ١١/ ٢٣٠ وفتح القدير ٣/ ٢٧٩: الأعمش وابن وثاب وأهمل في البحر المحيط ٦/ ٢٦٥ ابن وثاب وزاد قتادة وطلحة وأبا حيوة وفي تفسير الطبري ١٦/ ١٩٣: جماعة من أهل الكوفة وفي الإتحاف ٢/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤ الكسائي وافقه الشنبوذي وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٣٠ والكشاف ٢/ ٥٤٧.

(٨) في تفسير الطبري ١٦/ ١٩٣: عامة قراء الحجاز والمدينة والبصرة والكوفة وفي المبسوط ٢٩٧ والسبعة ٤٢٢ والكشف ٢/ ١٠٣ والتيسير ١٥٢ وحجة القراءات ٤٦٠ والنشر ٣/ ١٨٥ وتحبير التيسير ١٤١ إلى غير الكسائي وزاد في تفسير القرطبي في الاستثناء ١١/ ٢٣٠ وفتح القدير ٣/ ٣٧٩: الأعمش وابن وثاب وذكر بدلاً منهما في الإتحاف ٢/ ٢٥٤ وافقه الشنبوذي.

(٩) انظر معاني القرآن ٢/ ١٨٨ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٣٠ وفتح القدير ٣/ ٣٧٩.

ويقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ الحاءِ (غضباً) بالنصب[1]، أي يُحِلّ خِلافُكم، أو يُحِلُّ اللهُ[2].

قوله تعالى: ﴿ألاَّ يرجعُ﴾[3]، يقرأ بنصبِ العينِ[4]، على (أنِ) الناصبة للفعلِ[5].

قوله تعالى: ﴿ولا يَمْلِكُ﴾[6]، يقرأ بنصبِ الكافِ[7]، مثل يرجع، لأنه معطوفٌ عليه[8].

قوله تعالى: ﴿فَنسِيَ﴾[9]، يقرأ بسكونِ الباءِ على التخفيفِ[10]،

---

(١) في البحر المحيط ٦/ ٢٦٥: في كتاب اللوامح: قراءة قتادة وعبد الله بن مسلم بن يسار وابن وثاب والأعمش.

(٢) انظر: البحر المحيط ٦/ ٢٦٥.

(٣) سورة طه ٢٠/ ٨٩.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٨٩: أبو حيوة ونقله عنه في البحر المحيط ٦/ ٢٦٩ وزاد وفي الكامل ووافقه على ذلك وعلى نصب (ولا يملك) الزعفراني وابن صبيح وأبان والشافعي محمد إدريس الإمام المطلبي وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٥٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٠٤ والتبيان ٢/ ٩٠١ والفتوحات ٣/ ١٠٨ وفتح القدير ٣/ ٣٨١ وفي إعراب القرآن ٣/ ٥٥: قال أبو إسحاق: ويجوز النصب.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٥٥ والكشاف ٢/ ٥٥٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٠٤ والتبيان ٢/ ٩٠١ والبحر المحيط ٦/ ٣٦٩ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٠٨ وفتح القدير ٣/ ٣٨١.

(٦) سورة طه ٢٠/ ٨٩.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٨٩: أبو حيوة وفي البحر المحيط ٦/ ٢٦٩: أبو حيوة قاله ابن خالويه وفي الكامل ووافقه الزعفراني وابن صبيح وأبان والشافعي محمد إدريس الإمام المطلبي وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٥٠ وتفسير الفخر ٢٢/ ١٠٤ والتبيان ٢/ ٩٠١ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٠٨ وفتح القدير ٣/ ٣٨١ وفي إعراب القرآن ٣/ ٥٥: قال أبو إسحاق: ويجوز النصب.

(٨) في التبيان ٢/ ٩٠١ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٠٨: وهو ضعيف.

(٩) سورة طه ٢٠/ ٨٨.

(١٠) في المحتسب ٢/ ٥٩ والبحر المحيط ٦/ ٢٦٩ والإتحاف ٢/ ٢٥٨: الأعمش.

وقد ذُكِر في: ﴿بقي من الربا﴾[1].

قوله تعالى: ﴿وإنَّ ربَّكم﴾[2]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ[3]، على تقديرِ فاتبعوني لأنَّ ربَّكم[4].

قوله تعالى: ﴿ألا تَتَّبِعَني﴾[5]، يقرأ بفتحِ الياءِ التي بعد النون[6]، وهي ياءُ الضميرِ وحقُّها الفتحُ في الأصلِ، وإنما تُسَكَّنُ تخفيفاً[7].

قوله تعالى: ﴿بلحيتِي﴾[8]، يقرأ بفتحِ اللامِ[9]، والأشبهُ أن تكونَ لغةً[10].

قوله تعالى: ﴿تَرْقُبُ﴾[11]، يقرأ بضمِّ التاءِ وكَسْرِ القافِ[12]، وماضيه أرقبت الرجلَ القولَ، أي ألزمتُه أن يرقبَه أي ما منَعَك أن تُلْزِمَهم حفظَ قولي[13].

---

(١) انظر: سورة البقرة ٢/ ٢٧٨ ورقة ٧٢ ـ ٧٣.

(٢) سورة طه ٢٠/ ٩٠.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٨٩: الحسن وعيسى وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢٧٢: أبا عمرو في رواية وفي الإتحاف ٢/ ٢٥٥ والقراءات الشاذة ٧٠: الحسن.

(٤) انظر: البحر المحيط ٦/ ٢٧٢ والقراءات الشاذة ٧٠.

(٥) سورة طه ٢٠/ ٩٣.

(٦) في الإتحاف ٢/ ٢٥٥: أبو جعفر فتحها وصلاً وأثبتها في الوقف.

(٧) انظر: الجني الداني ١٨٢.

(٨) سورة طه ٢٠/ ٩٤.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٨٩: عيسى بن سليمان (الجحدري) وصوابها كما في البحر المحيط ٦/٢٧٣ عيسى بن سليمان الحجازي وبدون عزو في الكشاف ٢/ ٥٥٠ والتبيان ٢/ ٩٠٢.

(١٠) في الكشاف ٢/ ٥٥٠ والبحر المحيط ٦/ ٢٧٣: لغة أهل الحجاز.

(١١) سورة طه ٢٠/ ٩٤.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٨٩ والبحر المحيط ٦/ ٢٧٣: أبو جعفر.

(١٣) انظر: البحر المحيط ٦/ ٢٧٣.

قوله تعالى: ﴿بَصُرَتْ﴾[1]، يقرأ بفتحِ الباءِ وكسرِ الصادِ[2]، مثل عَلِمْتُ.

ويقرأ بضمِّ الباءِ وكسرِ الصادِ[3]، وكأنَّه أَرَادَ التشديد فخفّف.

قوله تعالى: ﴿تبْصُرُوا﴾[4]، يقرأ بتاءٍ مفتوحة وضمِّ الصادِ على الخطابِ[5].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بكسرِ الصادِ[6]، والأشبه أن يكون لغةً[7].

ويقرأ بضمِّ التاءِ وكسرِ الصادِ[8]، وماضيه أبصر.

قوله تعالى: ﴿فَقَبَضْتُ﴾[9]، يقرأ بالصاد غير المعجمةِ مشدّدةً ومخففةً[10]،

---

(١) سورة طه ٢٠/٩٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٨٩ والبحر المحيط ٦/٢٧٣ والفتوحات الإلهية ٣/١٠٩: الأعمش وأبو السمال وفي الإتحاف ٢/٢٥٥: عن المطوعي وغير منسوبة في الكشاف ٢/٥٥١ والتبيان ٢/٩٠٢ وفتح القدير ٣/٣٨٣.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٨٩ والبحر المحيط ٦/٢٧٣ والفتوحات الإلهية ٣/١٠٩: عمرو بن عبيد.

(٤) سورة طه ٢٠/٩٦.

(٥) في تفسير الطبري ١٦/١٥٢: عامة قراء الكوفة وفي الكشف ٢/١٠٥ وحجة القراءات ٤٦٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/١١٠: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٢٩٧ والنشر ٣/١٨٦ وتحبير التيسير ١٤١: خلف وزاد في تفسير القرطبي ١١/٢٤٠ والإتحاف ٢/٢٥٥ وفتح القدير ٣/٣٨٣: الأعمش وفي البحر المحيط ٩/٢٧٣: حمزة والكسائي وأبو بحرية والأعمش وطلحة وابن أبي ليلى وابن مناذر وابن سعدان وقعنب وبدون نسبة في التبيان ٢/٩٠٢ والفتوحات الإلهية ٣/١٠٩.

(٦) في البحر المحيط ٦/٢٧٣: الأعمش وأبو السمال.

(٧) انظر: اللسان (بصر) ١/٢٩٠.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) سورة طه ٢٠/٩٦.

(١٠) في معاني القرآن ٢/١٩٠ وإعراب القرآن ٣/٥٦ والكشاف ٢/٥٥١ والإتحاف ٢/٢٥٦: الحسن وفي مختصر ابن خالويه ٨٩: الحسن وجماعة وفي المحتسب ٢/٥٥: ابن مسعود وأبي بن كعب وعبد الله بن الزبير ونصر بن عاصم والحسن وقتادة وابن سيرين ـ بخلاف ـ=

وهو ظاهرٌ وهو الأخذُ بأطرافِ الأصابعِ[1].

ويقرأ بالضّادِ كذلك[2]، وهو أن يقبضَ بملءِ الكفِّ[3].

قوله تعالى: ﴿قَبْضَةً﴾[4]، يقرأ بضمِّ القافِ وفتحِها مع الضادِ[5]، وبالصادِ كذلك[6] [٢٥٤] والضمُّ بمعنى المقبوض، والفتحُ على المرةِ

= وأبو رجاء ـ بخلاف ـ وفي تفيسر القرطبي ١١/ ٢٤٠ وفتح القدير ٣/ ٣٨٣: أبي بن كعب وابن مسعود والحسن وقتادة وفي البحر المحيط ٦/ ٢٧٣: ابن مسعود وأبي وابن الزبير وحميد والحسن وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١١٠ والتبيان ٢/ ٩٠٢.

(١) انظر: المحتسب ٢/ ٥٥ والكشاف ٢/ ٥٥١ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١١٠ والتبيان ٢/ ٩٠٢ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٤٠ والبحر المحيط ٦/ ٢٧٣ والإتحاف ٢/ ٢٥٦ وفتح القدير ٣/ ٣٨٣.

(٢) في البحر المحيط ٦/ ٢٧٣: قراءة الجمهور وفي تفسير القرطبي ١١/ ٢٤٠ وفتح القدير ٣/ ٣٨٣: ما عدا أبي وابن مسعود والحسن وقتادة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٥١ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١١٠ والتبيان ٢/ ٩٠٢.

(٣) انظر: معاني القرآن ٢/ ١٩٠ وإعراب القرآن ٣/ ٥٦ والمحتسب ٢/ ٥٥ والكشاف ٢/ ٥٥١ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١١٠ والتبيان ٢/ ٩٠٢ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٤٠ والإتحاف ٢/ ٢٥٦ وفتح القدير ٣/ ٣٨٣.

(٤) سورة طه ٢٠/ ٩٦.

(٥) بضم القاف مع الضاد في الكشاف ٢/ ٥٥١: الحسن وفي تفسير القرطبي ١١/ ٢٤٠ ذكره الجوهري بضم القاف مع الضاد: قراءة الجمهور في البحر المحيط ٦/ ٢٧٣ وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٥١ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١١٠ والتبيان ٢/ ٩٠٢.

(٦) فتح القاف مع الصاد: في معاني القرآن ٢/ ١٩٠ وإعراب القرآن ٣/ ٥٦ والكشاف ٢/ ٥٥١ والإتحاف ٢/ ٢٥٦: الحسن وزاد في مختصر ابن خالويه ٨٩: وجماعة وفي المحتسب ٢/ ٥٥: ابن مسعود وأبي بن كعب وابن الزبير ونصر بن عاصم والحسن وقتادة وابن سيرين وأبو رجاء ـ بخلاف عنهما ـ وفي تفسير القرطبي ١١/ ٢٤٠ وفتح القدير ٣/ ٣٨٣: أبي بن كعب وابن مسعود والحسن وقتادة وفي البحر المحيط ٦/ ٢٧٣: ابن مسعود وأبي وابن الزبير وحميد والحسن وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١١٠ والتبيان ٢/ ٩٠٢.

ضم القاف مع الصاد: في مختصر ابن خالويه ٨٩ والبحر المحيط ٦/ ٢٧٣: الحسن وقتادة=

الواحدةِ[١].

قوله تعالى: ﴿لا مسَاس﴾[٢].

يقرأ بفتحِ الميمِ[٣]، وكسرِها[٤]، وكَسْرِ السينِ فيهما[٥]، ومساس اسمٌ للفعل معرفة، و (لا) على الحكايةِ، والمعنى لا تَمَسَّ أحداً ولا يَمَسُّك أحدٌ[٦].

قوله تعالى: (لن تُخْلِفَه)[٧]، يقرأ بضمِّ التاءِ وفتحِ اللامِ على ما لم يسمَّ فاعلُه[٨].

= ونصر عن عاصم وفي تفسير الطبري ١٦/١٥٢: الحسن وقتادة وفي المحتسب ٢/٥٥ وتفسير القرطبي ١١/٢٤٠ الحسن بخلاف.

(١) انظر: المحتسب ٢/٥٦ والكشاف ٢/٥٥١.

(٢) سورة طه ٢٠/٩٧.

(٣) في المحتسب ٢/٥٦ وتفسير القرطبي ١١/٢٤٢: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٦/٢٧٥: الحسن وابن أبي عبلة وقعنب وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/١٩٠ ومجاز القرآن ٢/٢٧ والكشاف ٢/٥٥١ وتفسير الفخر ٢٢/١١٢ والتبيان ٢/٩٠٣ واللسان (مس) ٦/٤٢٠١ وفي إعراب القرآن ٣/٥٦ وتفسير القرطبي ١١/٢٤١: لغة للعرب.

(٤) قراءة الجمهور وهي بدون نسبة في معاني القرآن ٢/١٩٠ واللسان (مس) ٦/٤٢٠١.

(٥) في اللسان (مس) ٦/٤٢٠١ وبنيت مساسِ على الكسر وأصلها الفتح لمكان الألف فاختير الكسر لالتقاء الساكنين.

(٦) انظر: المحتسب ٢/٥٦ ـ ٥٧ والكشاف ٢/٥٥١ والتبيان ٢/٩٠٣ وتفسير القرطبي ١١/٢٤١ والبحر المحيط ٦/٢٧٥ واللسان (مس) ٦/٤٢٠١.

(٧) سورة طه ٢٠/٩٧.

(٨) في تفسير الطبري ١٦/١٥٢: عامة قراء أهل المدينة والكوفة وهي كذلك في تفسير الفخر الرازي ٢٢/١١٢ وفي المحتسب ٢/٥٧: الجماعة وفي البحر المحيط ٦/٢٧٢: الجمهور وفي الكشف ٢/١٠٥ ـ ١٠٦ وحجة القراءات ٤٦٢ وتفسير القرطبي ١١/٢٤٢: ما عدا أبا عمرو وابن كثير وزاد في النشر ٣/١٨٧ وتحبير التيسير ١٤١ في الاستثناء يعقوب وفي المبسوط ٢٩٧: ما عدا ابن كثير وابن عامر ونافع وعاصم ويعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٢/٥٥١ والبيان ٢/١٥٣ والتبيان ٢/٩٠٣.

ويقرأ بنونٍ مفتوحة ولامٍ مضمومةٍ[1]، من خَلَفَه يخلفُهُ، أي لا تجعل بَدَله نقيضَة.

قوله تعالى: (ظَلْتُ)[2]، يقرأ بفتحِ الظاءِ[3]، وأصلُه ظَلِلْت، وقد قرىء به[4]، إلاّ أنَّهم حَذَفُوا اللامَ الأولى تخفيفاً، وبقيت الظاءُ على فتحِها[5].

ويقرأ بكسرِ الظاءِ[6]، نُقِلَتْ حركةُ اللامِ إليها، ومثله مِسْت ومَسْتُ في مَسِسْتُ[7].

ويقرأ بضمِّ الظاءِ[8]، بني على فُعِل ثم حُذِفَتِ اللامُ[9]، ويجوز أن يكونَ

---

(١) في الكشاف ٢/ ٥٥١ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١١٢: ابن مسعود.

(٢) سورة طه ٢٠/ ٩٧.

(٣) في تفسير الطبري ١٦/ ١٥٣: قراءة الأمصار وفي البحر المحيط ٦/ ٢٧٦: الجمهور وبدون نسبة في مجاز القرآن ٢/ ٢٨ وإعراب القرآن ٣/ ٥٧ والكشاف ٢/ ٥٥١ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١١٢ والتبيان ٢/ ٩٠٣.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٨٩: بلامين أبي وفي تفسير القرطبي ١١/ ٢٤٢ وفتح القدير ٣/ ٣٨٤: الأعمش وجمع بينهما في البحر المحيط ٦/ ٢٧٦.

(٥) انظر مجاز القرآن ٢/ ٢٨ وإعراب القرآن ٣/ ٥٧ والكشاف ٢/ ٥٥١ والتبيان ٢/ ٩٠٣ والبحر المحيط ٦/ ٢٧٦ واللسان (ظلل) ٤/ ٢٧٥٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٨٩: ابن يعمر وابن مسعود وقتادة والأعمش وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٧٦ أبا حيوة ابن أبي عبلة وفي إعراب القرآن ٣/ ٥٧ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٤٢ وفتح القدير ٣/ ٣٨٤: ابن مسعود وفي الإتحاف ٢/ ٢٥٦: المطوعي وبدون نسبة في مجاز القرآن ٢/ ٢٨ وتفسير الطبري ١٦/ ١٥٣ والكشاف ٢/ ٥٥١ وتفسير الفخر ٢٢/ ١١٢ والتبيان ٢/ ٩٠٣.

(٧) انظر مجاز القرآن ٢/ ٢٨ وتفسير الطبري ١٦/ ١٥٣ وإعراب القرآن ٣/ ٥٧ والكشاف ٢/ ٥٥١ والتبيان ٢/ ٩٠٣ والبحر المحيط ٦/ ٢٧٦ وفتح القدير ٣/ ٣٨٤ والقراءات الشاذة ٧٠ واللسان (ظلل) ٤/ ٢٧٥٣.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٨٩ والبحر المحيط ٦/ ٢٧٦: يحيى بن يعمر.

(٩) انظر: البحر المحيط ٦/ ٢٧٦.

أصله ظَلُلْتُ بضم اللامِ، ثم نُقِلَتْ حركتُها إلى الظاء وحُذِفَتْ.

قوله تعالى: ﴿لنُحَرِّقَنَّهُ﴾[1]، يقرأ بفتحِ النونِ وسكونِ الحاءِ وضمِّ الراءِ[2]، من قولك: حَرْقْتُه بالمِبرد إذا حَتَتَّهُ به[3].

ويقرأ كذلك إلا أنه بضمِّ النونِ وكسرِ الراء[4]، من أحرقتُه بالنار[5].

قوله تعالى: ﴿لنَنْسِفَنَّه﴾[6]، يقرأ بضمِّ السينِ[7]، وهي

---

(١) سورة طه ٢٠/ ٩٧.

(٢) في معاني القرآن ٢/ ١٩١ وإعراب القرآن ٣/ ٥٧: علي بن أبي طالب وفي تفسير الطبري ١٦/ ١٥٣ أبو جعفر وفي مختصر ابن خالويه ٨٩: أبو نهيك وفي المحتسب ٢/ ٥٨: علي وابن عباس وعمرو بن فائد وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢٧٦: حميد وأبا جعفر في رواية وفي تفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١١٣ أبو جعفر وابن محيصن وفي تفسير القرطبي ١١/ ٢٤٢ وفتح القدير ٣/ ٣٨٤: علي وابن عباس وأبو جعفر وابن محيصن وأشهب عقيلي وفي الإتحاف ٢/ ٢٥٦: ابن وردان وافقه الأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٥٢ والتبيان ٢/ ٩٠٣.

(٣) انظر: معاني القرآن ٢/ ١٩١ وتفسير الطبري ١٦/ ١٥٣ وإعراب القرآن ٣/ ٥٧ والمحتسب ٢/ ٥٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١١٣ والتبيان ٢/ ٩٠٣ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٤٢ والبحر المحيط ٦/ ٢٧٦ وفتح القدير ٣/ ٣٨٤.

(٤) في تفسير الطبري ١٦/ ١٥٣ وإعراب القرآن ٣/ ٥٧ وفتح القدير ٣/ ٣٨٤: الحسن البصري وزاد في تفسير القرطبي ١١/ ٢٤٢: وغيره وفي مختصر ابن خالويه ٨٩: الكلبي والحسن وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢٧٦: قتادة وأبا جعفر وأبا رجاء وفي الإتحاف ٢/ ٢٥٧ ابن جماز وافقه الحسن وفي الكشاف ٢/ ٥٥٢: ابن مسعود وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ١٩١.

(٥) انظر: معاني القرآن ٢/ ١٩١ وإعراب القرآن ٣/ ٥٧ والكشاف ٢/ ٥٥٢ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٤٢ والبحر المحيط ٦/ ٢٧٦ والإتحاف ٢/ ٢٥٧ وفتح القدير ٣/ ٣٨٤.

(٦) سورة طه ٢٠/ ٩٧.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٨٩: عيسى وفي البحر المحيط ٦/ ٢٧٦ وقرأت فرقة منهم عيسى وفي تفسير القرطبي ١١/ ٢٤٣ وفتح القدير ٣/ ٣٨٤: أبو رجاء وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٥٥٢ والتبيان ٢/ ٩٠٣.

لغةٌ[1]، وكذلك قرىء (ينسُفُها)[2].

قوله تعالى: ﴿وسِعَ﴾[3]، يُقْرَأُ بالتشديدِ مفتوحُ السين[4]، على أنه متعدٍّ، وهو نظيرُ أوسعتُ[5].

قوله تعالى: ﴿يَحْمِلُ﴾[6]، يقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ الميمِ مشدّداً على ما لم يسمَّ فاعلُه[7].

قوله تعالى: (يَنْفُخُ)[8]، يقرأ بفتحِ الياءِ وضمِّ الفاءِ[9]، يعني الله عز وجَل أو إسرافيلَ[10].

---

(١) انظر التبيان ٢/ ٩٠٣ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٤٣ والبحر المحيط ٦/ ٢٧٦ وفتح القدير ٣/ ٣٨٤.

(٢) سورة طه ٢٠/ ١٠٥.

(٣) سورة طه ٢٠/ ٩٨.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٨٩: مجاهد وفي إعراب القرآن ٣/ ٥٧ قتادة وفي الكشاف ٢/ ٥٥٢ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٤٣ والبحر المحيط ٦/ ٢٧٧ وفتح القدير ٣/ ٣٨٤: مجاهد وقتادة وقتيبة وغير معزوة في التبيان ٢/ ٩٠٣.

(٥) في الكشاف ٢/ ٥٥٢ والتبيان ٢/ ٩٠٣ والبحر المحيط ٦/ ٢٧٧ وفتح القدير ٣/ ٣٨٤: وهو متعد إلى مفعولين.

(٦) سورة طه ٢٠/ ١٠٠.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٨٩ ـ ٩٠ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٤٤ والبحر المحيط ٦/ ٢٧٨: داود بن رفيع وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٥٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١١٤.

(٨) سورة طه ٢٠/ ١٠٢.

(٩) في تفسير القرطبي ١١/ ٢٤٤ وفتح القدير ٣/ ٣٨٥: ابن هرمز وفي البحر المحيط ٦/ ٢٧٨ والإتحاف ٢/ ٢٥٧: الحسن وبدون عزو في الكشاف ٢/ ٥٥٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١١٤ والتبيان ٢/ ٩٠٤.

(١٠) انظر الوجهين في الكشاف ٢/ ٥٥٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١١٤ وفتح القدير ٣/ ٣٨٥ ـ ٣٨٦ وفي تفسير القرطبي ١١/ ٢٤٤: أي ينفخ إسرافيل وفي البحر المحيط ٦/ ٢٧٨: على أن الفاعل الله.

قوله تعالى: ﴿الصُّور﴾[1]، يقرأ بفتحِ الواوِ[2] [٢٥٥] وهو جمعُ صُورة[3].

قوله تعالى: ﴿ونحشُر﴾[4]، يقرأ بالياء[5]، أي الله[6].

ويقرأ على ما لم يسمّ فاعلُه و﴿المجرمون﴾ بالواو[7].

قوله تعالى: ﴿فلا يخاف﴾[8]، يقرأ (يَخَفْ) بغيرِ ألفٍ وسكونِ الفاءِ[9]، وفيه وجهان:

أحدُهما: هو نَهْيٌ[10].

---

(١) سورة طه ٢٠/ ١٠٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٩٠: الحسن وفي المحتسب ٢/ ٥٧ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٤٤ وفتح القدير ٣/ ٣٨٦: أبو عياض وفي البحر المحيط ٦/ ٢٧٨: الحسن وابن عياض في جماعة وفي تفسير النسفي ٣/ ٦٥: قتادة وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١١٤.

(٣) انظر المحتسب ٢/ ٥٧ والكشاف ٢/ ٥٥٣ والبحر المحيط ٦/ ٢٧٨ وتفسير النسفي ٣/ ٦٥ وفتح القدير ٣/ ٣٨٦.

(٤) سورة طه ٢٠/ ١٠٢.

(٥) في تفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١١٤ ولم يقرأ به إلا الحسن وهي قراءة الحسن في البحر المحيط ٦/ ٢٧٨ وفي فتح القدير ٣/ ٣٨٥: ابن هرمز وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٥٣.

(٦) انظر الكشاف ٢/ ٥٥٣ والبحر المحيط ٦/ ٢٧٨ وفتح القدير ٣/ ٣٨٥ ـ ٣٨٦.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٩٠ والكشاف ٢/ ٥٥٣ والبحر المحيط ٦/ ٢٧٨ والإتحاف ٢/ ٢٥٧: الحسن وزاد في فتح القدير ٣/ ٣٨٦: طلحة بن مصرف وفي تفسير القرطبي ١١/ ٢٤٤: طلحة بن مصرف.

(٨) سورة طه ٢٠/ ١١٢.

(٩) في المبسوط ٢٩٨ والكشف ٢/ ١٠٧ وحجة القراءات ٤٦٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٢٠ والنشر ٣/ ١٨٨ وتحبير التيسير ١٤١ وتفسير النسفي ٣/ ٦٧: ابن كثير وزاد في تفسير القرطبي ١١/ ١٤٩ مجاهد وابن محيصن وفي البحر المحيط ٦/ ٢٨١: ابن كثير وحميد وابن محيصن وفي الإتحاف ٢/ ٢٥٧ ابن كثير وافقه ابن محيصن وفي فتح القدير ٣/ ٣٨٧ مجاهد وابن كثير وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٥٣ والتبيان ٢/ ٩٠٥.

(١٠) انظر: الكشف ٢/ ١٠٧ وحجة القراءات ٤٦٤ والكشاف ٢/ ٥٥٤ وتفسير الفخر الرازي =

والثاني: الفاءُ زائدةٌ وهو مجزومٌ بجوابِ الشرطِ[1].

قوله تعالى: ﴿أو يُحْدِثُ﴾[2]، يقرأ بالتشديدِ على التكثيرِ[3].

ويقرأ بالتخفيفِ ساكنة الثاءِ[4]، وهو من تخفيفِ المضمومِ[5]، مثل ﴿يأمركم﴾[6].

ويقرأ ﴿نُحْدِث﴾ بالنون[7]، وهو في معنى الياء إذا نُسِبَ إلى الله[8].

ويقرأ بالتاءِ[9]، أي أو تُحْدِث لهم أنت يا محمدُ[10].

قوله تعالى: ﴿يُقْضَى﴾[11]، يقرأ بنونٍ مفتوحةٍ وكسرِ الضادِ وفتحِ الياءِ (وحيَه) بالنصبِ[12] وهو ظاهرٌ.

= ٢٢/ ١٢٠ والتبيان ٢/ ٩٠٥ والبحر المحيط ٦/ ٢٨١ والإتحاف ٢/ ٢٥٧ وتفسير النسفي ٣/ ٦٧.

(١) انظر هذا الوجه في: تفسير القرطبي ١١/ ٢٤٩ وفتح القدير ٣/ ٣٨٧.

(٢) سورة طه ٢٠/ ١١٣.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٩٠: أبو حيوة وابن مسعود والحسن والجحدري وسلام وفي المحتسب ٢/ ٥٩ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٥٠ والبحر المحيط ٦/ ٢٨١: الحسن وفي الكشاف ٢/ ٥٥٤: وسكّن بعضهم الثاء.

(٥) انظر: المحتسب ٢/ ٥٩ والكشاف ٢/ ٥٥٤ والبحر المحيط ٦/ ٢٨١.

(٦) انظر سورة آل عمران ٣/ ٨٠ ورقة ٨٧.

(٧) في تفسير القرطبي ١١/ ٢٥٠ وفتح القدير ٣/ ٣٨٩: الحسن وفي البحر المحيط ٦/ ٢٨١: ابن مسعود ومجاهد وأبو حيوة والحسن في رواية والجحدري وسلام وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٥٤.

(٨) انظر: البحر المحيط ٦/ ٢٨١.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٩٠: مجاهد وغير معزوة في الكشاف ٢/ ٥٥٤.

(١٠) انظر: مختصر ابن خالويه ٩٠ والكشاف ٢/ ٥٥٤.

(١١) سورة طه ٢٠/ ١١٤.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٩٠: الحسن والجحدري ومجاهد وفي المبسوط ٢٩٨: يعقوب =

قوله تعالى: ﴿فَنَسِي﴾[1]، يقرأ بالضمِّ والتشديدِ على ما لم يسمَّ فاعلُه[2].

قوله تعالى: ﴿تَجُوعَ﴾[3]، يقرأ (تُجَاع) بضمِّ التاءِ وألفٍ مكانَ الواوِ[4]، وكذلك ﴿تَعْرَى . . . وتَظْمَى . . . وتَضْحَى﴾ على تركِ التسميةِ[5]، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿ضَنْكاً﴾[6]، يقرأ بغيرِ تنوينٍ[7]، يجوز أن يكونَ الألفُ للتأنيث كما قالوا (تترى)[8]، ويجوز أن يكونَ أجرى الوصل مُجْرَى الوقفِ[9].

قوله تعالى: ﴿ونحشُرُه﴾[10]، يقرأ بسكونِ الراءِ[11]، وفيه وجهان:

= وفي تفسير القرطبي ١١/ ٢٥٠: ابن مسعود وغيره وفي البحر المحيط ٦/ ٢٨٢: ابن مسعود والجحدري والحسن وأبو حيوة ويعقوب وسلام والزعفراني وابن مقسم وفي الإتحاف ٢/ ٢٥٧: يعقوب وافقه الحسن والأعمش وزاد في فتح القدير ٣/ ٣٨٩: ابن مسعود وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٥٢ والتبيان ٢/ ٩٠٥.

(١) سورة طه ٢٠/ ١١٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٩٠: اليماني وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢٨٤: الأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٥٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٢٤ وفتح القدير ٣/ ٣٨٩.

(٣) سورة طه ٢٠/ ١١٨.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) سورة طه ٢٠/ ١١٩.

(٦) سورة طه ٢٠/ ١٢٤.

(٧) في البحر المحيط ٦/ ٢٨٧ والإتحاف ٢/ ٢٥٨: الحسن وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٥٥٨ والتبيان ٢/ ٩٠٧ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٥٨ والفتوحات الإلهية ٣/ ١١٥ وفتح القدير ٣/ ٣٩١.

(٨) انظر: الكشاف ٢/ ٥٥٨ والتبيان ٢/ ٩٠٧ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٥٨ والبحر المحيط ٦/ ٢٨٧ والإتحاف ٢/ ٢٥٨ وفتح القدير ٣/ ٣٩١.

(٩) انظر هذا الوجه في: الفتوحات الإلهية ٣/ ١١٥.

(١٠) سورة طه ٢٠/ ١٢٤.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٩٠ والمحتسب ٢/ ٦٠: أبان بن تغلب وفي البحر المحيط ٦/ ٢٨٧: فرقة منهم أبان بن تغلب وبدون عزو في الكشاف ٢/ ٥٥٨ والتبيان ٢/ ٩٠٧.

أحدُهما: هو معطوفٌ على موضع قوله: (فإن له معيشةً) تقديره: ومن أعرض يعيش ونحشُرُه[1].

والثاني: أن يكونَ سكّن المضمومَ[2]، مثل: ﴿يأمركم﴾[3].

قوله تعالى: ﴿أفلم يَهْدِ لهم﴾[4]، يقرأ بالنونِ[5]، وقد ذُكِرَ[6].

قوله تعالى: ﴿يمشُون﴾[7] يقرأ بضمِّ الياءِ مشدّداً [٢٥٦] مفتوح الشين على ما لم يسمَّ فاعلُه[8].

قوله تعالى: ﴿وأَطْرَاف﴾[9]، يقرأ بكسرِ الفاءِ[10]، وهو معطوفٌ على (آناء) أي وفي أطرافِ[11].

---

(١) انظر: المحتسب ٢/ ٦٠ والكشاف ٢/ ٥٥٨ والتبيان ٢/ ٩٠٧ والبحر المحيط ٦/ ٢٨٧.

(٢) انظر: التبيان ٢/ ٩٠٧ والبحر المحيط ٦/ ٢٨٧.

(٣) انظر: سورة آل عمران ٣/ ٨٠ ورقة ٨٧.

(٤) سورة طه ٢٠/ ١٢٨.

(٥) في تفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٣٢: أبو عبد الرحمن السلمي وزاد في تفسير القرطبي ١١/ ٢٦٠ والبحر المحيط ٦/ ٢٨٨ وفتح القدير ٣/ ٣٩٣: ابن عباس وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٥٨ والتبيان ٢/ ٩٠٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ١١٦.

(٦) لم تذكر هذه القراءة من قبل.

(٧) سورة طه ٢٠/ ١٢٨.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٩٠ والبحر المحيط ٦/ ٢٨٩: ابن السميفع وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٥٥٨.

(٩) سورة طه ٢٠/ ١٣٠.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٩٠ والبحر المحيط ٩/ ٢٩٠: الحسن وعيسى وفي الإتحاف ٢/ ٢٥٩: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٥٩ وفي معاني القرآن ٢/ ١٩٦: ولم أسمعها في القراءة.

(١١) انظر الكشاف ٢/ ٥٥٩ والبحر المحيط ٦/ ٢٩٠ والإتحاف ٢/ ٢٥٩ وفي معاني القرآن ٢/ ١٩٦: تريد وسبحه من الليل ومن أطراف النهار.

ويقرأ بكسرِ الهمزةِ وفتح الفاءِ[1]، أي وَقْتَ سكونِ النهارِ وهو من قولك: أطْرَفَ الشيءُ سَكَنَ، ويجوز أن يكون أطرفتُه أتيته بطُرْفَه، فأطرافُ النهار تخدُّده[2]، بعد الظلمةِ ويجوز أن يكونَ من قولك: أطرفْتُ الشيءَ أتيتُ طرفَه[3].

قوله تعالى: ﴿زهرةَ﴾[4]، يقرأ بفتحِ الهاءِ[5]، وهي لغةٌ[6].

قوله تعالى: ﴿أو لم تأتِهم بَيِّنَةُ﴾[7]، يقرأ بالياءِ[8]، والتاءِ[9]،

---

(١) في معاني القرآن ٢/ ١٩٦: ويجوز في الألف الفتح والكسر ولا يحس كسر الألف إلا في القراءة.

(٢) في اللسان (خدد) ٢/ ١١٠٩: التخدد أن يضطرب اللحم من الهزال.

(٣) انظر هذه المعاني في اللسان (طرف) ٤/ ٢٦٥٧.

(٤) سورة طه ٢٠/ ١٣١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٩٠: عيسى وأبو البرهسم والحسن وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢٩١: أبا حيوة وطلحة وحميد وسلام ويعقوب وسهل والزهري وفي إعراب القرآن ٣/ ٦١: عيسى بن عمر وعاصم والجحدري واقتصر في تفسير القرطبي ١١/ ٢٦٢ وفتح القدير ٣/ ٢٩٤ على: عيسى بن عمر وفي المبسوط ٢٩٨ والنشر ٣/ ١٨٩ وتحبير التيسير ١٤٢: يعقوب وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٥٩ وافقه الحسن وفي اللسان (زهر) ٢/ ١٨٧٧: قراءة العامة بالبصرة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٥٩ وتفسير الفخر ٢٢/ ١٣٦.

(٦) انظر الكشاف ٢/ ٥٥٩ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٦٢ وفتح القدير ٣/ ٣٩٤ واللسان (زهر) ٢/ ١٨٧٧.

(٧) سورة طه ٢٠/ ١٣٣.

(٨) في المبسوط ٢٩٩: ابن كثير وابن عامر وأبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف وفي الكشف ٢/ ١٠٨ وحجة القراءات ٣٦٥ والبحر المحيط ٦/ ٣٩٢: ما عدا نافع وأبا عمرو وحفص وفي تفسير القرطبي ١١/ ٢٦٤ وفتح القدير ٣/ ٣٩٤: ما عدا أبا جعفر وشيبة ونافع وأبا عمرو ويعقوب وابن أبي إسحاق وحفص وزاد في الاستثناء في الإتحاف ٢/ ٢٥٩: وافقهم اليزيدي والحسن وفي تحبير التيسير ١٤٢: ما عدا نافع وأبا عمرو وحفص وابن جماز ويعقوب وزاد في النشر ٣/ ١٨٩: واختلف عن ابن وردان وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٠٩.

(٩) في المبسوط ٢٩٩: أبو جعفر ونافع وأبو عمرو ويعقوب وحفص عن عاصم وقتيبة عن=

لأن التأنيثَ غيرُ حقيقيٍّ[1].

ويقرأ (بيِّنَةٌ)، بالرفعِ والتنوينِ[2]، على أن يجعل (ما) بدلاً من (بيِّنَةٍ) أو خبر مبتدأ محذوف، أي هي ما في الصحف[3]، وقيل: ﴿ما﴾ نافيةٌ، أي بيِّنَةٌ ليست في الصُحُف، وإنما هي في القرآن ومعجزةُ الرسول[4].

ويقرأ (بيِّنَةً) بالنصبِ[5]، على أن يجعلَ (ما) فاعل (يأتهم) و (بيّنَةً) حالٌ متقدِّمةٌ[6].

قولـه تعالـى: ﴿الصُّحُـف﴾[7]، يقـرأ بسكـونِ الحـاءِ[8]،

= الكسائي وفي الكشف ٢/١٠٨ وحجة القراءات ٣٦٥ والبحر المحيط ٦/٣٩٢: نافع وأبو عمرو وحفص وزاد في تفسير القرطبي ١١/ ٢٦٤ وفتح القدير ٣/ ٣٩٤: أبا جعفر وشيبة ويعقوب وابن أبي إسحاق وفي تحبير التيسير ١٤١: نافع وأبو عمرو وحفص وابن جماز ويعقوب وزاد في النشر ٣/ ١٨٩: واختلف عن ابن وردان وزاد في الإتحاف ٢/٢٥٩: وافقهم اليزيدي والحسن وبدون نسبة في التبيان ٢/٩٠٩.

(١) انظر: الكشف ٢/١٠٨ وحجة القراءات ٣٦٥ والتبيان ٢/٩٠٩ والبحر المحيط ٦/٣٩٢ والإتحاف ٢/٢٥٩.

(٢) في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٧٦: وتفسير القرطبي ١١/ ٢٦٤: أجاز الكسائي وفي البحر المحيط ٦/ ٢٩٢: فرقة منهم أبو زيد عن أبي عمرو وبدون نسبة في البيان ٢/ ١٥٦ والتبيان ٢/ ٩٠٩ وفي إعراب القرآن ٣/ ٦١ وفتح القدير ٣/ ٣٩٥: ويجوز التنوين.

(٣) انظر هذين الوجهين في التبيان ٢/٩٠٩ وانظر الوجه الأول في إعراب القرآن ٣/ ٦١ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٧٦ والبيان ٢/ ١٥٦ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٦٤ والبحر المحيط ٦/ ٢٩٢ وفتح القدير ٣/ ٣٩٥.

(٤) ذكر أبو حيان هذا الوجه في البحر المحيط ٦/ ٢٩٢ نقلاً عن صاحب كتاب اللوامح.

(٥) في التبيان ٢/٩٠٩: وحكى عن بعضهم التنوين والنصب وفي البحر المحيط ٦/٢٩٢: فرقة وفي إعراب القرآن ٣/ ٦١ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٦٤ وفتح القدير ٣/ ٣٩٥: ويجوز التنوين والنصب.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٦١ والتبيان ٢/ ٩٠٩ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٦٤ والبحر المحيط ٦/ ٢٩٢ وفتح القدير ٣/ ٣٩٥.

(٧) سورة طه ٢٠/ ١٣٣.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٩١ والبحر المحيط ٦/ ٢٩٢: فرقة منهم ابن عباس وبدون نسبة في=

وهو من تخفيفِ المضموم مثل: رُسْلٍ ورُسُل[1].

قوله تعالى: ﴿نَذِلَّ وَنَخْزَى﴾[2]، يقرآن بضمِّ النونِ وفتحِ الذالِ على ما لم يسمَّ فاعلُه[3].

قوله تعالى: ﴿السَّوِيِّ﴾[4]، يقرأ بضمِّ السينِ وفتحِ الواوِ[5]، على التحقيرِ والأشبهُ أن تكونَ مكبرةَ سواء، ثم صغَّرَه، مثل: سُوقٍ وسُوَيقٍ، وأبدلَ الهمزةَ ياءً وأدْغَم[6].

ويقرأ بضمِّ السينِ وواوٍ ساكنةٍ بعدها همزةٌ مكسورةٌ[7]، مثل ﴿دائرةُ السُّوءِ﴾[8].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بفتحِ السينِ[9]، وهو بمعنى [257]

= الكشاف ٢/ ٥٦٠ والتبيان ٢/ ٩١٠ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٦٤.

(١) انظر: الكشاف ٢/ ٥٦٠ والتبيان ٢/ ٩١٠ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٦٤ والبحر المحيط ٦/ ٢٩٢ وهي لغة تميم في إعراب القرآن ١/ ٤٢٨ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤ والإتحاف ١/ ٥٢٤ وفتح القدير ٢/ ٥.

(٢) سورة طه ٢٠/ ١٣٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٩١: ابن عباس ومحمد بن الحنفية وزاد في البحر المحيط ٦/ ٢٩٢: زيد بن علي والحسن في رواية عباد والعمري وداود والغزاوي وأبو حاتم ويعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٦٠ والتبيان ٢/ ٩١٠ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥.

(٤) سورة طه ٢٠/ ١٣٥.

(٥) في الشوارد في اللغة ١٦٥: ابن يعمر وزاد في تفسير القرطبي ١١/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦: عاصم والجحدري وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٦١ والتبيان ٢/ ٩١٠ والبحر المحيط ٦/ ٢٩٣.

(٦) في الكشاف ٢/ ٥٦١ والتبيان ٢/ ٩١٠: تصغير السوْءِ وخطأ ذلك صاحب البحر المحيط ٦/ ٢٩٣ فقال: والأجود أن تكون تصغير سواء.

(٧) في البحر المحيط ٦/ ٢٩٢: ابن عباس وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٥٦٠.

(٨) سورة التوبة ٩/ ٩٨ وسورة الفتح ٤٨/ ٦.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٩١: أبو مجلز وعمرو بن حدير وفي البحر المحيط ٦/ ٢٩٢: ابن=

السَّيِّء[1].

ويقرأ (السُّوى) على فُعْلى[2]، و (الصراط يذكّرُ ويؤنّثُ)، فجَاءَ بهذا على التأنيثِ[3].

ويقرأ بفتحِ السينِ والواوِ ممدوداً[4]، من الاستواءِ[5].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بضمِّ السين على فُعَالٍ[6].

= عباس وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩١٠.

(١) في التبيان ٢/ ٩١٠: بمعنى الشر.

(٢) في إعراب القرآن ٣/ ٦٢ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٦٥ ـ ٢٦٦ والبحر المحيط ٦/ ٢٩٢ وفتح القدير ٣/ ٣٩٥: يحيى بن يعمر وعاصم الجحدري وبدون عزو في الكشاف ٢/ ٥٦١ والتبيان ٢/ ٩١٠.

(٣) انظر التبيان ٢/ ٩١٠ والبحر المحيط ٦/ ٢٩٢ وفي إعراب القرآن ٣/ ٦٢ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٦٦ وفتح القدير ٣/ ٣٩٥: وتأنيث (الصراط) شاذٌّ قليل.

(٤) في البحر المحيط ٦/ ٢٩٢: أبو مجلز وعمران بن حدير ﴿السواء﴾ وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٦٠ والتبيان ٢/ ٩١٠ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٦٦.

(٥) في الكشاف ٢/ ٥٦٠: بمعنى الوسط، والجيد: أو المستوى وفي التبيان ٢/ ٩١٠ والبحر المحيط ٦/ ٢٩٢: الوسط.

(٦) بدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٦٠.

سورة الأنبياء
عليهم السلام

قوله تعالى: ﴿مُحْدثٍ﴾[١]، يقرأ بالرفعِ[٢]، حملاً على موضع (من ذكرٍ)[٣]، أي ما يأتيهم ذكرٌ مُحْدَثٌ.

ويقرأ بالنصبِ[٤]، وهو حالٌ من الضميرِ في (من ربِّهم)؛ لأنه صفةٌ لذكر ويجوزُ أن يكونَ حالاً من (ذكر) لأنه قد وُصِفَ[٥].

---

(١) سورة الأنبياء ٢١/٢.

(٢) في الكشاف ٢/٥٦٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/١٤٠ والبحر المحيط ٦/٢٩٦: ابن أبي عبلة وبدون نسبة في فتح القدير ٣/٣٩٧: وفي معاني القرآن ٢/١٩٧: ولو كان المحدث رفعاً كان صواباً ونقله في إعراب القرآن ٣/٦٣ ومشكل إعراب القرآن ٢/٤٧٧ والبيان ٢/١٥٧ والتبيان ٢/٩١١ وتفسير القرطبي ١١/٢٦٧.

(٣) انظر: معاني القرآن ٢/١٩٧ ـ ١٩٨ وإعراب القرآن ٣/٦٣ ومشكل إعراب القرآن ٢/٤٧٧ والكشاف ٢/٥٦٢ والبيان ٢/١٥٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/١٤٠ والتبيان ٢/٩١١ وتفسير القرطبي ١١/٢٦٧ والبحر المحيط ٦/٢٩٦ وفتح القدير ٣/٣٩٧.

(٤) في البحر المحيط ٦/٢٩٦ زيد بن علي وفي معاني القرآن ٢/١٩٧: ولو كان (المحدث) نصباً لكان صواباً وفي مشكل إعراب القرآن ٢/٤٧٧ والبيان ٢/١٥٧ وأجاز الكسائي نصبه وفي تفسير القرطبي ١١/٢٦٧: وأجاز الكسائي والفراء النصب.

(٥) انظر ذلك في: مشكل إعراب القرآن ٢/٤٧٧: والبيان ٢/١٥٧ وتفسير القرطبي ١١/٢٦٧ والبحر المحيط ٦/٢٩٦ وفي معاني القرآن ٢/١٩٧: والنصب على الفعل أي ما يأتيهم محدثاً.

قوله تعالى: ﴿لاهية﴾[1]، يقرأ بالرفعِ[2]، على أنه خبرُ المبتدأ الذي هو (قلوبهم) أي قلوبُهم لاهيةٌ[3].

قوله تعالى: ﴿فيدمَغُه﴾[4]، يقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ الميمِ مخفّفاً[5]، ولعله لغةٌ، يقال دمغه وأدمغه كما يقال دمّغه[6].

ويقرأ بفتحِ الياءِ والميمِ والغينِ[7]، والأشبهُ أن يكونَ معطوفاً على موضع (الحق) أي بل نَقْذِفُ بالحق، فيكون منصوباً بإضمار أنْ[8].

قوله تعالى: ﴿يُنْشرون﴾[9]، يقرأ بفتحِ الياءِ وضمِّ الشينِ[10]، من قولك:

---

(١) سورة الأنبياء ٣/٢١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٩١: عيسى وزاد في البحر المحيط ٢٩٦/٦: ابن أبي عبلة وفي الفتوحات الإلهية ١١٩/٣: ابن أبي عبلة وبدون نسبة في الكشاف ٥٦٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٤٠/٢٢ وتفسير النسفي ٧٢/٣ وفتح القدير ٣٩٧/٣ وفي معاني القرآن ١٩٧/٢ ولو رفعت (لاهية) كان صواباً ونقله في إعراب القرآن ٦٣/٣ وتفسير القرطبي ٢٦٨/١١.

(٣) انظر معاني القرآن ١٩٨/٢ وإعراب القرآن ٦٣/٣ وفي الكشاف ٥٦٢/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٤١/٢٢ خبر بعد خبر وزاد في إعراب القرآن ٦٣/٣ ـ ٦٤ وتفسير القرطبي ٢٦٨/١١ والبحر المحيط ٢٩٦/٦ والفتوحات الإلهية ١١٩/٣: أو على إضمار مبتدأ.

(٤) سورة الأنبياء ١٨/٢١.

(٥) بدون نسبة في الكشاف ٥٦٦/٢ والبحر المحيط ٣٠٢/٦.

(٦) انظر: اللسان (دمغ) ١٤٢٣/٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٩١ والبحر المحيط ٣٠٢/٦: عيسى بن عمر غير منسوبة في الكشاف ٥٦٦/٢ والتبيان ٩١٣/٢.

(٨) في الكشاف ٥٦٦/٢ والبحر المحيط ٣٠٢/٦ وهو في ضعف قوله:

سـأتـرك منـزلـي لبنـي تميـم ... وألحـق بـالحجـاز فـأستـريحـا

وفي التبيان ٩١٣/٢: والحمل فيه على المعنى، أي بالحق فالدمغ.

(٩) سورة الأنبياء ٢١/٢١.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٩١: ذكره الأخفش وقال ابن مجاهد رواية عن الحسن وفي الكشاف ٥٦٧/٢ وتفسير الفخر الرازي ١٥٠/٢٢ وتفسير القرطبي ٢٧٨/١١ والإتحاف =

أَنْشَرَ الله الميت فنَشَر، أي فعَاشَ، أي فهم يَحْيَوْن[١].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بكسرِ الشينِ[٢]، وهو لغةٌ في نشر ينشُر وينشِر[٣].

قوله تعالى: ﴿لا يَسْأَلُ. . . . وَيُسْأَلُون﴾[٤]، يقرأ بتركِ الهمزِ[٥]، وهو من باب إلقاءِ حركةِ الهمزةِ على ما قبلها[٦].

قوله تعالى: ﴿ذِكرُ مَنْ معي وذِكْرُ مَنْ قبلي﴾[٧]، يقرأ بالتنوينِ فيهما وبكسرِ الميم[٨]، أي ذكرٌ كائنٌ من الذي معي، وهذا يدلُّ على أن (مع) اسمٌ لدخولِ (من) عليها[٩]، وهذا كما حَكَى سيبويه جئت من معه[١٠].

= ٢/ ٢٦٢ وتفسير النسفي ٣/ ٧٥ وفتح القدير ٣/ ٤٠٢: الحسن وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٠٤: مجاهد.

(١) هما لغتان في الكشاف ٢/ ٥٦٧ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٦٧ والبحر المحيط ٦/ ٣٠٤.

(٢) بدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٦٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٥٠.

(٣) انظر: تفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٥٠ والقاموس المحيط (نشر) ٢/ ١٤٧.

(٤) سورة الأنبياء ٢١/ ٢٣.

(٥) في البحر المحيط ٦/ ٣٠٦: الحسن وفي الإتحاف ٢/ ٢٦٢: ابن كثير والكسائي وكذا خلف.

(٦) انظر: البحر المحيط ٦/ ٣٠٦ والإتحاف ٢/ ٢٦٢.

(٧) سورة الأنبياء ٢١/ ٢٤.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٩١ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٧٨: يحيى عن يعمر وفي إعراب القرآن ٣/ ٦٨ والمحتسب ٢/ ٦١ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٨٠ والبحر المحيط ٦/ ٣٠٦ وفتح القدير ٣/ ٤٠٣: وحكى أبو حاتم عن يحيى بن يعمر وطلحة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٦٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٥٨ والتبيان ٢/ ٩١٥.

(٩) انظر: المحتسب ٢/ ٦١ والكشاف ٢/ ٥٦٩ والتبيان ٢/ ٩١٥ والبحر المحيط ٦/ ٣٠٦ وفي تفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٥٨: وإدخال الجار على (مع) غريب، والعذر فيه أنه اسمٌ هو ظرف.

(١٠) صواب المثال كما في الكتاب ١/ ٤٢٠: ذهب مِنْ معه أما المثال الذي ذكره العكبري هنا فقد نقله من المحتسب ٢/ ٦١.

[٢٥٨] قوله تعالى: ﴿الحقَّ﴾[١]. يقرأ بالرفعِ[٢]، وهو نعتٌ للذِّكر، وقد فَصَل بينهما[٣]، وهو ضعيفٌ.

قوله تعالى: ﴿مُكْرَمُون﴾[٤]، يقرأ بالتشديدِ[٥]، وذلك لتعديةِ الفعلِ، كما أن الهمزةَ تُعَدِّي.

قوله تعالى: ﴿لا يَسْبِقُونه﴾[٦]، يقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ الباءِ[٧]، والماضي أسبقتُه، أي وجدته سابقاً[٨].

ويقرأ بفتحِ الياءِ وضمِّ الباء[٩]، وهي لغةٌ[١٠]

---

(١) سورة الأنبياء ٢١/ ٢٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٩١: ابن محيصن وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٦٢: بخلفه وفي إعراب القرآن ٣/ ٦٨ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٧٨ والبيان ٢/ ١٦٠: الحسن وزاد في المحتسب ٢/ ٦١ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٨٠ وفتح القدير ٣/ ٤٠٣: ابن محيصن وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٠٦: حميد وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٦٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٥٩: والتبيان ٢/ ٩١٥ وتفسير النسفي ٣/ ٧٦.

(٣) في إعراب القرآن ٣/ ٦٨ والمحتسب ٢/ ٦١ والبيان ٢/ ١٦٠ والتبيان ٢/ ٩١٥ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٨٠ والبحر المحيط ٦/ ٣٠٦ والإتحاف ٢/ ٢٦٢ وفتح القدير ٣/ ٤٠٣: أي هذا الحق أو هو الحق وفي الكشاف ٢/ ٥٦٩ وتفسير الفخر ٢٢/ ١٥٩: على توسيط التوكيد بين السبب والمسبب.

(٤) سورة الأنبياء ٢١/ ٢٦.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٩١ والبحر المحيط ٦/ ٣٠٧: عكرمة وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٥٦٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٥٩ والتبيان ٢/ ٩١٦ وفتح القدير ٣/ ٤٠٤.

(٦) سورة الأنبياء ٢١/ ٢٧.

(٧) في البحر المحيط ٦/ ٣٠٧: عكرمة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٦٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٥٩.

(٨) انظر: تفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٥٩: والبحر المحيط ٦/ ٣٠٧.

(٩) بدون عزو في مختصر ابن خالويه ٩١ والكشاف ٢/ ٥٦٩ والشوارد في اللغة ١٦٥ والبحر المحيط ٦/ ٣٠٧ وفتح القدير ٣/ ٤٠٥.

(١٠) انظر: الكشاف ٢/ ٥٦٩ والشوارد في اللغة ١٦٥ والبحر المحيط ٦/ ٣٠٧ وفتح القدير =

قوله تعالى: ﴿نَجْزِيه﴾[1]. يقرأ بضمِّ النونِ[2]، وماضيه أجزأ، ولكنه أبدلَ الهمزةَ ياءً للكسرةِ قبلَها، والهاءُ مضمومةٌ، ومعناه تكفيه جهنَّم أي تجعله مكافئاً لـ[ـها][3]، وضمُّ الهاءِ على الأصلِ[4].

[و]لِتَدُلَّ على أنَّ أصلَه الهمزُ الذي تُضَمُّ لها الهاءُ بعده، وقيل: التقدير نُجْزِئه، أي نجزئه بجهنم أي نجزىء به جهنّم ثم حَذَف الحرفَ[5].

قوله تعالى: ﴿رَتْقاً﴾[6]، يقرأ بفتحِ التاءِ[7]، وهو بمعنى المرتوق كالقَبْضِ بمعنى المقبوض[8] ومن سكّن[9] جعَلَه مصدراً أي ذاتُ رَتْقٍ[10].

= ٣/ ٤٠٥ واللسان (سبق) ٣/ ١٩٢٨.

(١) سورة الأنبياء ٢١/ ٢٩.

(٢) في المحتسب ٢/ ٦١ والبحر المحيط ٦/ ٣٠٧: أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرىء برفع الهاء والنون.

(٣) انظر المحتسب ٢/ ٦٢ والبحر المحيط ٦/ ٣٠٧.

(٤) في المحتسب ٢/ ٦٢: لغة لأهل الحجاز وانظر الوجه في الكتاب ٤/ ١٩٥ ومعاني القرآن ١/ ٥ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ١٧٧ والمقتضب ٢/ ١٧٤ ـ ١٧٥ وشرح الكافية ٢/ ١١ والتبيان ١/ ١١ وجواهر الأدب ١٩٤.

(٥) انظر المحتسب ٢/ ٦٢ والبحر المحيط ٦/ ٣٠٧.

(٦) سورة الأنبياء ٢١/ ٣٠.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٩١: أبو حيوة وزاد في المحتسب ٢/ ٦٢ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٨٣: الحسن وعيسى الثقفي وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٠٩: زيد بن علي وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٥٧٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٦١ والتبيان ٢/ ٩١٦.

(٨) انظر: المحتسب ٢/ ٦٢ والكشاف ٢/ ٥٧٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٦١ ـ ١٦٢ والتبيان ٢/ ٩١٦ والبحر المحيط ٦/ ٣٠٩ وفي تفسير القرطبي ١١/ ٢٨٣: قال عيسى بن عمر: هو صواب وهي لغة.

(٩) في المحتسب ٢/ ٦٢: قراءة العامة وفي البحر المحيط ٦/ ٣٠٩: قراءة الجمهور وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩١٦.

(١٠) انظر المحتسب ٢/ ٦٢ والتبيان ٢/ ٩١٦ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٨٣ والبحر المحيط =

قوله تعالى: ﴿حيٍّ﴾[1]، يقرأ بالنصبِ[2]، صفة (لكل)[3]، أو مفعولاً ثانياً لـ (جعلنا)[4].

قوله: ﴿سَقْفاً مَحْفُوظاً﴾[5]، يقرأ (محفوظةً) بالتاءِ[6]، لأن السقفَ هو السماءُ فأنَّث على المعنى[7].

قوله تعالى: ﴿عن آياتِها﴾[8]، يقرأ (آيتها) على الإفرادِ[9]، وإنّما أفْرَدَ على معنى الجنسِ[10].

= ٦/ ٣٠٩ وتفسير النسفي ٣/ ٧٧.

(١) سورة الأنبياء ٢١/ ٣٠.

(٢) في البحر المحيط ٦/ ٣٠٩ حميد وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٧٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٦٤ والتبيان ٢/ ٩١٧ والإتحاف ٢/ ٢٦٣ وفي معاني القرآن ٢/ ٢٠١ ولو كانت (حيًّا) كان صواباً ونقله في إعراب القرآن ٣/ ٦٩ وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٧٩ ويجوز في الكلام (حيًّا).

(٣) انظر التبيان ٢/ ٩١٧.

(٤) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢٠١ وإعراب القرآن ٣/ ٦٩ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٣٧٩ والكشاف ٢/ ٥٧٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٦٤ والبحر المحيط ٦/ ٣٠٩ والإتحاف ٢/ ٢٦٣.

(٥) سورة الأنبياء ٢١/ ٣٢.

(٦) معاني القرآن ٢/ ٢٠١ وإعراب القرآن ٣/ ٦٩ ولو كانت (محفوظة) لجاز.

(٧) في إعراب القرآن ٣/ ٦٩ على أن يكون نعتاً للسماء.

(٨) سورة الأنبياء ٢١/ ٣٢.

(٩) في معاني القرآن ٢/ ٢٠١ ومختصر ابن خالويه ٩١: بالتوحيد مجاهد وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣١٠: حميد وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٧١ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٦٥.

(١٠) انظر: الكشاف ٢/ ٥٧١ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٦٥ والبحر المحيط ٦/ ٣١٠.

قوله تعالى: ﴿خُلِقَ الإنسانُ﴾[1]، يقرأ بالفتحِ على تسميةِ الفاعل و (الإنسانَ) بالنصب[2].

قوله تعالى: ﴿بل تأتيهم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهم﴾[3]، يقرآن بالياءِ[4]، يعني العذابَ، والتأنيث على النّارِ[5].

قوله تعالى: ﴿يَكْلَؤُكُم﴾[6]، يقرأ بألفٍ من غيرِ همزٍ[7]، وذلك على إبدالِ الهمزةِ ألفاً[8].

قوله تعالى: [٢٥٩] ﴿مثقالَ حبّة﴾[9]، يقرأ بالرفعِ[10]،

---

(١) سورة الأنبياء ٢١/ ٣٧.

(٢) في تفسير الطبري ١٧/ ٢١: حميد الأعرج وزاد في مختصر ابن خالويه ٩١: مجاهد وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣١٣: ابن مقسم وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٥٧٣.

(٣) سورة الأنبياء ٢١/ ٤٠.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٩١ والكشاف ٢/ ٥٩٣ والبحر المحيط ٦/ ٣١٤: قراءة الأعمش.

(٥) في الكشاف ٢/ ٥٧٣: على التذكير والضمير للوعد أو للحين وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣١٤: وقال أبو الفضل الرازي: لعله جعل النار بمعنى العذاب، فذكّر ثم ردّها على ظاهر اللفظ.

(٦) سورة الأنبياء ٢١/ ٤٢.

(٧) في البحر المحيط ٦/ ٣١٤: أبو جعفر والزهري وشيبة وحكاه الفراء في معاني القرآن ٢/ ٢٠٤ ونقله في إعراب القرآن ٣/ ٧١ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٩١.

(٨) في معاني القرآن ٢/ ٢٠٤: هي لغة قريش وفي إعراب القرآن ٣/ ٧١: وهو خطأ من جهتين: إحداهما: أن بدل الهمزة إنما يجوز في الشعر.
والجهة الأخرى: أنهما يقولان في الماضي كليتُهُ فينقلب المعنى... ومن قال لرجل كلاك الله فقد دعا عليه بأن يصيبه الله بوجع في كليته.
ونقله عنه في تفسير القرطبي ١١/ ٢٩١.

(٩) سورة الأنبياء ٢١/ ٤٧.

(١٠) في الكشف ٢/ ١١١ والتيسير ١٥٥ وحجة القراءات ٤٦٨ وتفسير النسفي ٣/ ٨٠ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٣١: نافع المدني وزاد في المبسوط ٣٠٢ والنشر ١٩٢ وتحبير =

على أن (كان) تامةٌ، أي إن حَدَثَ مثقالُ[1].

قوله تعالى: ﴿أتينا﴾[2]. يقرأ بالمدِّ[3]، أي أعطينا بها الثوابَ والعقابَ[4].

ويقرأ (أثبنا) من الثوابِ[5].

قوله تعالى: ﴿وهذا ذكرٌ مباركٌ﴾[6]، يقرأ (مباركاً) بالنصبِ[7]، على أن

= التيسير ١٤٣ والإتحاف ٢/ ٢٦٤: أبا جعفر وزاد في تفسير القرطبي ١١/ ٢٩٤ وفتح القدير ٣/ ٤١١: شيبة وزاد في البحر المحيط ٦/٣١٦: زيد بن علي وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٢/٤٧٩ والكشاف ٢/ ٥٧٤ والبيان ٢/ ١٦١ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٧٧ والتبيان ٢/٩١٩ وفي معاني القرآن ٢/ ٢٠٥: ولو رفع (مثقال) كان صواباً.

(١) انظر: الكشف ٢/ ١١١ ومشكل إعراب القرآن ٢/٤٧٩ وحجة القراءات ٤٦٨ والكشاف ٢/ ٥٧٤ ـ ٥٧٥ والبيان ٢/ ١٦١ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٧٧ والتبيان ٢/ ٩١٩ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٩٤ والبحر المحيط ٦/ ٣١٦ والإتحاف ٢/ ٢٦٤ وتفسير النسفي ٣/ ٨٠ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٣١ وفتح القدير ٣/ ٤١١.

(٢) سورة الأنبياء ٢١/ ٤٧.

(٣) في معاني القرآن ٢/ ٢٠٥ وتفسير الطبري ١٧/ ٢٥: مجاهد بالمد وزاد في مختصر ابن خالويه ٩١ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٨٠ والكشاف ٢/ ٥٧٥: ابن عباس واقتصر في تفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٧٧ على: ابن عباس وفي المحتسب ٢/ ٦٣: ابن عباس ومجاهد وسعيد بن جبير والعلاء بن سَيَابَة وجعفر بن محمد وابن شريح الأصبهاني وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣١٦: ابن أبي إسحاق وفي تفسير القرطبي ١١/ ٢٩٤ وفتح القدير ٣/ ٤١١: مجاهد وعكرمة وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩١٩.

(٤) انظر معاني القرآن ٢/ ٢٠٥ والمحتسب ٢/ ٦٣ ـ ٦٤ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٨٠ والكشاف ٢/ ٥٧٥ والتبيان ٢/ ٩١٩ والبحر المحيط ٦/ ٣١٦ وفتح القدير ٣/ ٤١١.

(٥) هي قراءة حميد في مختصر ابن خالويه ٩٢ والكشاف ٢/ ٥٧٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٧٧ والبحر المحيط ٦/ ٣١٦.

(٦) سورة الأنبياء ٢١/ ٥٠.

(٧) في معاني القرآن ٢/ ٢٠٦: ولو كان نصباً كان صواباً ونقله في إعراب القرآن ٣/ ٧٣ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٩٥.

يكونَ حالاً من الهاءِ في (أنزلناه)، وقد قَدَّم الحالَ[١].

قوله تعالى: ﴿رُشْدَه﴾[٢]، يقرأ بفتحِ الراءِ والشينِ[٣]، لُغَةٌ[٤].

قوله تعالى: ﴿وتالله﴾[٥]، يقرأ بالباءِ[٦]، وهي أصلُ حروفِ القسمِ[٧].

قوله تعالى: ﴿تُوَلُّوا﴾[٨]، يقرأ بفتحِ التاءِ واللامِ[٩]، أي بعد أَنْ مَضَوا وذَهَبُوا على الغيبةِ، والتقديرُ قال ذلك بعد أن ذهبوا[١٠].

قوله تعالى: ﴿جذاذاً﴾[١١]، يقرأ بضمِّ الجيمِ[١٢]، وفتحِها[١٣]،

---

(١) في معاني القرآن ٢/ ٢٠٦ وإعراب القرآن ٣/ ٧٣ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٩٥: بمعنى أنزلناه مباركاً.

(٢) سورة الأنبياء ٢١/ ٥١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٩١ والبحر المحيط ٦/ ٣٢٠ عيسى الثقفي وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٧٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٨٠.

(٤) انظر: اللسان (رشد) ٣/ ١٦٤٩.

(٥) سورة الأنبياء ٢١/ ٥٧.

(٦) في الكشاف ٢/ ٥٧٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٨٢: معاذ بن جبل وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٢١: أحمد بن حنبل.

(٧) انظر: الكشاف ٢/ ٥٧٦ والبحر المحيط ٦/ ٣٢١ والجنى الداني ٤٥.

(٨) سورة الأنبياء ٢١/ ٥٧.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٩٢ والبحر المحيط ٦/ ٣٢٢: عيسى بن عمر وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٧٦ وتفسير الفخر ٢٢/ ١٨٢.

(١٠) انظر: الكشاف ٢/ ٥٧٦ والبحر المحيط ٦/ ٣٢٢.

(١١) سورة الأنبياء ٢١/ ٥٨.

(١٢) في معاني القرآن ٢/ ٢٠٦: بالضم قراءة الناس وفي البحر المحيط ٦/ ٣٢٢: قراءة الجمهور وفي تفسير الطبري ١٧/ ٢٨: عامة قراء الأمصار سوى ابن وثاب والأعمش والكسائي وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ١٣٣: العامة وفتح القدير ٣/ ٤١٣: ما عدا الكسائي والأعمش وابن محيصن وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٧٦ والتبيان ٢/ ٩٢٠.

(١٣) في مختصر ابن خالويه ٩٢: أبو نهيك وأبو السمال وزاد في المحتسب ٢/ ٦٤ وتفسير القرطبي ١١/ ٢٩٨ والبحر المحيط ٦/ ٣٢٢ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٣٣: ابن عباس وفي=

وكسرِها[1] لغات[2].

ويقرأ (جَذَذاً) بفتحِ الجيمِ من غير ألفٍ[3]، أي مجذوذة، مثل القَبْضِ بمعنى المقبوض[4].

ويقرأ بفتحِ الذالِ وضمِّ الجيمِ من غيرِ ألفٍ[5]، جمع جُذَّةٍ[6]، مثل: ظُلْمة وظُلَم.

قوله تعالى: ﴿بل فَعَلَه﴾[7]، يقرأ بتشديدِ العينِ للتكثيرِ[8].

= فتح القدير ٣/٤١٣ ابن عباس وأبو السمال وبدون عزو في الكشاف ٢/٥٧٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/١٨٣ والتبيان ٢/٩٢٠.

(١) في معاني القرآن ٢/٢٠٦ يحيى بن وثاب وزاد في تفسير الطبري ١٧/٢٨: الأعمش والكسائي وفي المبسوط ٣٠٢ والكشف ٢/١١٢ وحجة القراءات ٤٦٨ والنشر ٣/١٩٢ وتحبير التيسير ١٤٣ والفتوحات الإلهية ٣/١٣٣: الكسائي وزاد في تفسير الطبري ١١/٢٩٧ والإتحاف ٢/٣٦٥ وفتح القدير ٣/٤١٣: الأعمش وابن محيصن وزاد في البحر المحيط ٦/٣٢٢: ابن مقسم وأبا حيوة وحميد وبدون نسبة في الكشاف ٢/٥٧٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/١٨٣: والتبيان ٢/٩٢٠ وتفسير النسفي ٣/٨٢.

(٢) في المحتسب ٢/٦٤ وتفسير القرطبي ١١/٢٩٧ والبحر المحيط ٦/٣٢٢: وهي لغات أجودها الضم وهي لغات في: تفسير الطبري ١٧/٢٨ والكشف ٢/١١٢ وحجة القراءات ٤٦٨ والإتحاف ٢/٢٦٥ والتبيان ٢/٩٢٠ والفتوحات الإلهية ٣/١٣٣.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٩٢: يحيى بن وثاب وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٢/١٨٣.

(٤) انظر: البحر المحيط ٦/٣٢٢: في توجيه قراءة ﴿جَذاذاً﴾ بالفتح.

(٥) بدون نسبة في التبيان ٢/٩٢٠ والبحر المحيط ٦/٣٢٢.

(٦) انظر: التبيان ٢/٩٢٠ وزاد في البحر المحيط ٦/٣٢٢: وهي لغةٌ لكلب.

(٧) سورة الأنبياء ٢١/٦٣.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٩٢ والكشاف ٢/٥٧٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/١٨٥ وتفسير القرطبي ١١/٣٠٠ والبحر المحيط ٦/٣٢٥ وفتح القدير ٣/٤١٤: ابن السميفع وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/٢٠٦.

قوله تعالى: ﴿نُكِسُوا﴾[١]، يقرأ بتشديدِ الكافِ للتكثيرِ[٢].

ويقرأ بفتحِ النونِ مخفّفاً[٣]، أي نَكَسُوا رؤوسَهم و (على) زائدةٌ[٤].

قوله تعالى: ﴿فَفَهَّمَناها﴾[٥]، يقرأ بألفٍ مخفّفاً[٦]، وذلك تَعْدية له بالهمزةِ، كَمَا عُدِّي في الأخرى بالتشديدِ[٧].

قوله تعالى: ﴿لَبُوس﴾[٨]، يقرأ بضمِّ اللام[٩]، يجوزُ أن يكونَ جمعِ لِبْسٍ[١٠]، وهو اللباسُ، قال حُمَيْد بن ثَوْر الهلالي[١١]: (الطويل)

---

(١) سورة الأنبياء ٢١/ ٦٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٩٢: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٢٥: ابن أبي عبلة وابن مقسم وابن الجارود والكبراوي كلاهما عن هشام وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٧٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٨٦ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٣٤ وفتح القدير ٣/ ٤١٥.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٩٢ والكشاف ٢/ ٥٧٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٨٦ والبحر المحيط ٦/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦: نكسوا بالفتح رضوان بن عبد المعبود وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ٣/ ١٣٤.

(٤) في الكشاف ٢/ ٥٧٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ١٨٦: نكسوا أنفسهم على رؤوسهم.

(٥) سورة الأنبياء ٢١/ ٧٩.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٩٢ والبحر المحيط ٦/ ٣٣٠: عكرمة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٧٩.

(٧) في البحر المحيط ٦/ ٣٣٠: كما عُدِّي في قراءة الجمهور بالتضعيف.

(٨) سورة الأنبياء ٢١/ ٨٠.

(٩) بدون نسبة في البحر المحيط ٦/ ٣٣٢.

(١٠) انظر: اللسان (لبس) ٥/ ٣٩٨٦.

(١١) في الشعر والشعراء ١/ ٣٩٧: حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر الهلالي وهو من بني عامر بن صعصعة إسلامي مجيد، ويكنى كثيراً أبا المثنى، وقد يكنى أبا الأخضر وهو شاعر مخضرم عاش في الجاهلية وقضى الشطر الأكبر من حياته في الإسلام.
وانظر في ترجمته كذلك: أسد الغابة ١/ ٥٣ ـ ٥٤ والإصابة ٢/ ٣٩ ـ ٤٠ والأغاني ٤/ ٩٧ ـ ٩٨ ومعجم الأدباء ٤/ ١٥٣ ـ ١٥٥.

فلمـا كَشَفْنـا اللِّبـسَ عنـه مَسَحْنَـه بـأطـرافِ طَفْـلٍ زَانَ غَيْـلاً مُـوَشَّمـا[1]

[٢٦٠] فهو مثلُ جِذع وجُذُوع ويجوز أن يكونَ اللبُوسُ مصدراً مثل الشكور والكفور، ويكون المصدر بمعنى المفعول، أي الملبوس[2].

قوله تعالى: ﴿لِيُحْصِنَكُم﴾[3]، فيها قراءاتٌ في السبعةِ[4].

ويقرأ ﴿لتحصِّنَكُم﴾ بتاءٍ مفتوحةٍ وفتحِ الحاءِ وتشديدِ الصادِ[5]، والأصل تَحتَصِنَكم، فقلب التاءَ صاداً وأَدْغَمَها، وهو مثلُ قوله: (وهم يَخَصِّمُون)[6]، ومثل (لا يَهَدِّي)[7].

قوله تعالى: ﴿الريحَ عاصفةً﴾[8]، يقرأ بالرفعِ فيهما[9]، على أنه مبتدأ وخبرٌ واللامُ في (لسليمان) تتعلقُ بعاصفةٍ.

ويقرأ (الريحُ) بالرفعِ مبتدأ و (لسليمان) الخبرُ و (عاصفةً) على الحالِ[10].

---

(١) انظر: ديوانه ١٤ واللسان (لبس) ٥/ ٣٩٨٦.
(٢) انظر اللسان (لبس) ٥/ ٣٩٨٦.
(٣) سورة الأنبياء ٢١/ ٨٠.
(٤) في الكشف ٢/ ١١٢: قرأ ابن عامر وحفص بتاء مضمومة وقرأ أبو بكر بنون مضمومة وقرأ الباقون بياء مضمومة وانظر: المبسوط ٣٠٢ وحجة القراءات ٤٦٩ والبحر المحيط ٦/ ٣٣٢ والنشر ٣/ ١٩٢ ـ ١٩٣ وتحبير التيسير ١٤٣ والإتحاف ٢/ ٢٦٦ وفتح القدير ٣/ ٤١٩.
(٥) في البحر المحيط ٦/ ٣٣٢: ابن وثاب والأعمش وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٥٨٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢٠٠ والتبيان ٢/ ٩٢٤.
(٦) سورة يس ٣٦/ ٤٩.
(٧) سورة يونس ١٠/ ٣٥.
(٨) سورة الأنبياء ٢١/ ٨١.
(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
(١٠) في تفسير الطبري ١٧/ ٤٢ وإعراب القرآن ٣/ ٧٦ ومختصر ابن خالويه ٩٢: عبد الرحمن الأعرج وزاد في تفسير القرطبي ١١/ ٣٢٢ وفتح القدير ٣/ ٤١٩: السلمي وأبا بكر وفي البحر المحيط ٦/ ٣٣٢ ابن هرمز وأبو بكر في رواية وغير معزوة في الكشاف ٢/ ٥٨٠ =

قوله تعالى: ﴿أنِّي مسَّنى﴾[1]، يقرأ بكسرِ الهمزةِ[2]، لأن (نادى) بمعنى قَالَ، ويجوز أن يكونَ التقديرُ نادى فقال وحَذَف القولَ[3].

قوله تعالى: ﴿أن لَنْ نَقْدِرَ﴾[4]، بالنونِ مخفّفاً[5]، ومشدّداً[6]. وبالياءِ كذلك[7]، والفاعلُ لله عز وجل.

ويقرأ بضمِّ الياءِ على تركِ التسميةِ مخفّفاً[8]، ومشدَّداً[9].

= والتبيان ٢/ ٩٢٤.

(١) سورة الأنبياء ٢١/ ٨٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٩٢ والبحر المحيط ٦/ ٣٣٤: عيسى بن عمر وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٨١ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢٠٩ وفتح القدير ٣/ ٤٢٠.

(٣) انظر هذين الوجهين في: الكشاف ٢/ ٥٨١ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢٠٩.

(٤) سورة الأنبياء ٢١/ ٨٧.

(٥) بالنون مخفَّفاً قراءة الجمهور في البحر المحيط ٦/ ٣٣٥ وفتح القدير ٣/ ٤٢١ وفي تفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢٥١ والإتحاف ٢/ ٢٦٦: ما عدا يعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٨١.

(٦) وبالنون مشدداً نسبت في تفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢١٥ وفتح القدير ٣/ ٤٢١: عمر بن عبد العزيز والزهري وزاد في تفسير القرطبي ١١/ ٣٣٢: وحكى هذه القراءة الماوردي عن ابن عباس واقتصر في البحر المحيط ٦/ ٣٣٥ على: الزهري وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٨١.

(٧) في إعراب القرآن ٣/ ٤٧ وتفسير القرطبي ١١/ ٣٣٢: الحسن وفي مختصر ابن خالويه ٩٢: عيسى وفي البحر المحيط ٦/ ٣٣٥: الحسن وعيسى وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٨١ وأما قراءة الياء والتشديد فلم أجدها.

(٨) في إعراب القرآن ٣/ ٧٧ والإتحاف ٢/ ٢٦٦: بالياء مع ترك التسمية مخفَّفاً يعقوب القارىء وزاد في مختصر ابن خالويه ٩٢: ابن أبي ليلى وأبا شرف والكلبي وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٣٥: وحميد بن قيس ونسبت في تفسير القرطبي ١١/ ٣٣٢ وفتح القدير ٣/ ٤٢١ إلى: يعقوب وعبد الله بن أبي إسحاق والحسن وزاد في تفسير القرطبي ١١/ ٣٣٢: ابن عباس وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٥٨١.

(٩) في تفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢١٥: عبيد بن عمير بالياء مع ترك التسمية مشدداً وزاد في=

قوله تعالى: ﴿نُجِّي﴾[1]، يقرأ بنون واحدةٍ وتشديدِ الجيمِ[2]، وفيه وجهان:

أحدُهما: أن النونَ أُبدِلَتْ جيماً وأُدْغِمت، والفعلُ على ذا مستقبل[3].

والثاني: أن يكونَ ماضياً وقد سكَّن الياءَ تخفيفاً، والقائمُ مقامَ الفاعلِ النجاءُ[4]، وكِلاَ الوجهين ضعيفٌ[5].

قوله تعالى: ﴿ويدعوننا﴾[6]، يقرأ بنونٍ واحدةٍ مشدّدةٍ على الإدغامِ[7]، وعلى هذا يُرَادُ مدُّ الواو.

= تفسير القرطبي ١١/ ٣٣٢ وفتح القدير ٣/ ٤٢١: قتادة والأعرج وفي البحر المحيط ٦/ ٣٣٥: علي بن أبي طالب واليماني.

(١) سورة الأنبياء ٢١/ ٨٨.

(٢) في معاني القرآن ٢/ ٢١٠ وتفسير الطبري ١٧/ ٦٥: عاصم وفي المبسوط ٣٠٢ ـ ٣٠٣ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٨١: ابن عامر وأبو بكر عن عاصم وفي الكشف ٢/ ١١٣ وحجة القراءات ٤٦٩ والنشر ٣/ ١٩٣ وتحبير التيسير ١٤٣ والإتحاف ٢/ ٢٦٦: أبو بكر وابن عامر وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٣٥ وكذلك في مصحف الإمام والأمصار واقتصر في تفسير القرطبي ١١/ ٣٣٤ وفتح القدير ٣/ ٤٢١ على: ابن عامر وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٨٢ والبيان ٢/ ١٦٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢١٧ والتبيان ٢/ ٩٢٥.

(٣) انظر: الكشف ٢/ ١١٣ وحجة القراءات ٤٧٠ والكشاف ٢/ ٥٨٢ والتبيان ٢/ ٩٢٥ والبحر المحيط ٦/ ٣٣٥ وفتح القدير ٣/ ٤٢١.

(٤) انظر: الكشف ٢/ ١١٣ وحجة القراءات ٤٧٠ والتبيان ٢/ ٩٢٥ وتفسير القرطبي ١١/ ٣٣٥ والبحر المحيط ٦/ ٣٣٥.

(٥) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢١٠ والكشف ٢/ ١١٣ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٨١ ـ ٤٨٢ وحجة القراءات ٤٦٩ والكشاف ٢/ ٥٨٢ والبيان ٢/ ١٦٤ والتبيان ٢/ ٩٢٥ وتفسير القرطبي ١١/ ٣٣٥ والبحر المحيط ٦/ ٣٣٥ وفتح القدير ٣/ ٤٢١.

(٦) سورة الأنبياء ٢١/ ٩٠.

(٧) في تفسير القرطبي ١١/ ٣٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٤٠٥؛ ٦/ ٢٣٦ وفتح القدير ٣/ ٤٢٥: طلحة بن مصرف وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٣٦٩ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ٩٠.

قوله تعالى: ﴿رَغَبا ورَهَبا﴾[1]، يقرآن بسكونِ الغينِ والهاءِ مع فتحِ الأولِ[2].

وبضمَّتين[3]، وبضمّةٍ واحدةٍ[4]، وهي أربعُ [٢٦١] لغاتٍ[5].

قوله تعالى: ﴿أُمتُكم﴾[6]، يقرأ بالنصبِ[7]، على أنه وصفٌ لـ (هذه) وعلى هذا يرفع (أمة) على أنه الخبرُ و (واحدة) رفعٌ أيضا صِفَةً[8].

ويقرأ بالرفعِ في الثلاثةِ[9]، فالأُولى خبرُ إنّ والثانيةُ بدلٌ أو خبرُ مبتدأ

---

(١) سورة الأنبياء ٢١/ ٩٠.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٩٢: الأعمش وزاد في تفسير القرطبي ١١/ ٣٣٧: ابن وثاب ورويت عن أبي عمرو وفي فتح القدير ٣/ ٤٢٥ ابن وثاب ورويت عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ٦/ ٣٣٦: ابن وثاب والأغمش ووهيب بن عمرو والنحوي وهارون وأبو معمر والأصمعي واللؤلؤي ويونس وأبو زيد سبعتهم عن أبي عمرو وفي الإتحاف ٢/ ٢٦٧: أبو عمرو من غير طريق وبدون عزو في الكشاف ٢/ ٥٨٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢١٨.

(٣) في البحر المحيط ٦/ ٣٣٦ والإتحاف ٢/ ٢٦٧: والأشهر عن الأعمش بضمتين.

(٤) في تفسير الطبري ١٧/ ٦٧ وتفسير القرطبي ١١/ ٣٣٧ وفتح القدير ٣/ ٤٢٥: قراءة الأعمش وفي الإتحاف ٢/ ٢٦٧ الأعمش وصاحب البحر وليس كذلك في البحر المحيط ٦/ ٣٣٦: وفرقة.

(٥) انظر: اللسان (رغب) ٣/ ١٦٧٨ و(رهب) ٣/ ١٧٤٨.

(٦) سورة الأنبياء ٢١/ ٩٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٩٣ والكشاف ٢/ ٥٨٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢١٩ والبحر المحيط ٦/ ٣٣٧ الحسن وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٢٦ وفتح القدير ٣/ ٤٢٥ وفي إعراب القرآن ٣/ ٧٩: ويجوز النصب وفي المحتسب ٢/ ٦٥ ولو قرئ ﴿أمتكم﴾ بالنصب لكان وجهاً جميلاً حسناً.

(٨) في إعراب القرآن ٣/ ٧٩: على البدل وانظر ذلك: المحتسب ٢/ ٦٥ والكشاف ٢/ ٥٨٣ والتبيان ٢/ ٩٢٦ والبحر المحيط ٦/ ٣٣٧ وفتح القدير ٣/ ٤٢٥.

(٩) في معاني القرآن ٢/ ٢١٠ والكشاف ٢/ ٥٨٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢١٩ والإتحاف ٢/ ٢٦٧: الحسن وفي تفسير الطبري ١٧/ ٦٨ وإعراب القرآن ٣/ ٧٩: ابن أبي إسحاق=

محذوفٍ(١).

قوله تعالى: ﴿وحَرَامٌ﴾(٢)، يقرأ بكسرِ الحاءِ وسكونِ الراءِ مرفوعاً منوّناً(٣) وهي لغةٌ في حَرَام(٤).

ويقرأ بفتحِ الحاءِ وكسرِ الراءِ(٥)، وهو مصدرٌ حرِم يحرَم مثل نَصِبَ يَنْصَبُ(٦).

= وزاد في المحتسب ٢/ ٦٥: الحسن والأشهب ورويت عن أبي عمرو وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٣٧: أبا حيوة وابن أبي عبلة والجعفي وهارون عن أبي عمرو والزعفراني وفي تفسير القرطبي ١١/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩: عيسى بن عمر وابن أبي إسحاق ورواها حسين عن أبي عمرو وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٢٦ وفتح القدير ٣/ ٤٢٥.

(١) انظر الوجهين في: إعراب القرآن ٣/ ٧٩ والكشاف ٢/ ٥٨٣ والتبيان ٢/ ٩٢٦ وتفسير القرطبي ١١/ ٣٣٩ والبحر المحيط ٦/ ٣٣٧ والإتحاف ٢/ ٢٦٧ وفتح القدير ٣/ ٤٢٥ وفي المحتسب ٢/ ٦٥ الوجه الأول وفي معاني القرآن ٢/ ٢١٠ الوجه الثاني.

(٢) سورة الأنبياء ٢١/ ٩٥.

(٣) في معاني القرآن ٢/ ٢١١: قرأها ابن عباس حدثني بذلك غير واحد.. وحدثني عمرو بن أبي المقدام عن أبيه عن سعيد بن جبير وحدثني بعضهم عن يحيى بن وثاب وإبراهيم النخعي وفي تفسير الطبري ١٧/ ٦٨: عامة قراء الكوفة وزاد في تفسير القرطبي ١١/ ٣٤٠ وفتح القدير ٣/ ٤٢٦: ورويت عن عليّ وابن مسعود وابن عباس وفي إعراب القرآن ٣/ ٧٩ عن عليّ وابن مسعود وابن عباس وفي الكشف ٢/ ١١٤ وحجة القراءات ٤٧٠ والنشر ٣/ ١٩٤ وتحبير التيسير ١٤٣: أبو بكر وحمزة والكسائي وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٦٧ وافقهم الأعمش وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٣٨: طلحة وأبا حنيفة وأبا عمرو وفي المبسوط ٣٠٣: عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي وفي تفسير ٣/ ٨٩: كوفي غير حفص وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٨٣ والتبيان ٢/ ٩٢٦.

(٤) انظر: الكشف ٢/ ١١٤ وحجة القراءات ٤٧٠ والتبيان ٢/ ٩٢٧ وتفسير القرطبي ١١/ ٣٤٠ والإتحاف ٢/ ٢٦٧ وفتح القدير ٣/ ٤٢٦.

(٥) في المحتسب ٢/ ٦٥ بفتح الحاء وكسر الراء والتنوين في الميم عكرمة ونسبت إليه كذلك في تفسير القرطبي ١١/ ٣٤٠ والبحر المحيط ٦/ ٣٣٨ وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٩٢٦.

(٦) انظر: المحتسب ٢/ ٦٥ والتبيان ٢/ ٩٢٧.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بسكونِ الراءِ[1]، وهومخفّفٌ من المكسورِ، مثل فَخِذ وفَخْذٍ[2].

ويقرأ بفتحِ الحاءِ وكسرِ الراءِ وفتحِ الميمِ[3]، على أنه فعلٌ ماضٍ، مثل عَلِم[4].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بفتحِ الراءِ[5]، مثل مَنَعَ.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بضمِّ الراءِ[6]، أي صار حَرَاماً.

ويقرأ بضمِّ الحاءِ وكسرِ الراءِ وتشديدها على ما لم يسمّ فاعلُه[7].

قوله تعالى: ﴿حَدَب﴾[8]، يقرأ (جَدَث) بالجيمِ والثاءِ[9]، وهو

---

(١) في المحتسب ٢/ ٦٥ (حَرْمٌ) ابن عباس - بخلاف - وفي تفسير القرطبي ١١/ ٣٤٠: قتادة ومطر الوراق وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٣٨: ومحبوب عن أبي عمرو.

(٢) في المحتسب ٢/ ٦٦: مخفف من حَرِمَ على لغة بني تميم مثل فَخْذ من فَخِذ.

(٣) في تفسير الطبري ١٧/ ٦٨ وإعراب القرآن ٣/ ٧٩: ابن عباس وفي مختصر ابن خالويه ٩٣: عكرمة وزاد في المحتسب ٢/ ٦٥ والبحر المحيط ٦/ ٣٣٨: ابن عباس وسعيد بن المسيب وقتادة وفي تفسير القرطبي ١١/ ٣٤٠: ابن عباس وسعيد بن جبير وفي فتح القدير ٣/ ٤٢٦: سعيد بن جبير وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٢٧.

(٤) انظر: المحتسب ٢/ ٦٥ والتبيان ٢/ ٩٢٧ والبحر المحيط ٦/ ٣٣٨ وفتح القدير ٣/ ٤٢٦.

(٥) في المحتسب ٢/ ٦٥: قتادة ومطر الوراق وفي تفسير القرطبي ١١/ ٣٤٠ والبحر المحيط ٦/ ٣٣٨: ابن عباس.

(٦) في إعراب القرآن ٣/ ٧٩ ومختصر ابن خالويه ٩٣: ابن عباس وزاد في المحتسب ٢/ ٦٥: أبا العالية وعكرمة وهي كذلك في تفسير القرطبي ١١/ ٣٤٠ وفي البحر المحيط ٦/ ٣٣٨: أبو العالية وزيد بن علي وفي فتح القدير ٣/ ٤٢٦: عكرمة وأبو العالية وبدون عزو في التبيان ٢/ ٩٢٧.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٩٣ والبحر المحيط ٦/ ٣٣٨: اليماني وفي تفسير القرطبي ١١/ ٣٤٠: ابن عباس.

(٨) سورة الأنبياء ٢١/ ٩٦.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٩٣: ابن عباس والكلبي والضحاك وفي المحتسب ٢/ ٦٦: ابن=

القبرُ[1].

قوله تعالى: ﴿ينسِلُون﴾[2]، يقرأ بضمِّ السينِ[3]، وهي لغةٌ[4].

قوله تعالى: ﴿حَصَبُ﴾[5]، يقرأ بسكونِ الصادِ[6]، وهو مصدرٌ حصبتُه إذا رميتُه، والمصدرُ بمعنى المفعول كالمفتوح[7].

ويقرأ بالضادِ المعجمةِ على ثلاثة أوجهٍ:

فتحُ الحاءِ وسكونُ الضادِ[8].

= مسعود وزاد في تفسير القرطبي ١١/ ٣٤٢: الثعلبي عن مجاهد وأبي الصهباء وفي الكشاف ٢/ ٥٨٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢٢٢: ابن عباس وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٣٩: ابن مسعود وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٩٢٧.

(١) في المحتسب ٢/ ٦٦ والكشاف ٢/ ٥٨٤ والبحر المحيط ٦/ ٣٣٩: القبر بلغة أهل الحجاز.

(٢) سورة الأنبياء ٢١/ ٩٦.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٩٣: ابن أبي إسحاق وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٣٩: أبا السمال وفي فتح القدير ٣/ ٤٢٦: حكيت عن ابن مسعود وحكاها الثعلبي عن مجاهد وأبي الصهباء وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٨٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢٢٢ والتبيان ٢/ ٩٢٧.

(٤) انظر: التبيان ٢/ ٩٢٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٤٦ واللسان (نسل) ٦/ ٤٤١٣.

(٥) سورة الأنبياء ٢١/ ٩٨.

(٦) في المحتسب ٢/ ٦٦: ابن السميفع وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٤٠: ابن أبي عبلة ومحبوب وأبو حاتم عن ابن كثير ورويت عن ابن عباس وفي الإتحاف ٢/ ٢٦٧: ابن محيصن بخلفه وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٥٨٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢٢٤ والتبيان ٢/ ٩٢٨.

(٧) انظر: المحتسب ٢/ ٦٧ والكشاف ٢/ ٥٨٤ والتبيان ٢/ ٩٢٨ والبحر المحيط ٦/ ٣٤٠ والإتحاف ٢/ ٢٦٧.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٩٣: ابن عباس واليماني وفي المحتسب ٢/ ٦٦: كثير عزة وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٤٠: ابن عباس وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٥٨٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢٢٤ والتبيان ٢/ ٩٢٨.

وفتحُهما[١]، وهو بمعنى الصادِ[٢].

وبكسرِ الحاءِ وسكونِ الضادِ[٣]، وهو في الأصلِ الحيّة شُبِّهوا في النار بها[٤].

ويقرأ بالطاءِ[٥]، أي تُوقَد النارُ بهم[٦].

قوله تعالى: ﴿نطوي﴾[٧]، يقرأ بالتاءِ (السماءُ) بالرفعِ على ما لم يسمّ فاعِلُه[٨].

---

(١) في معاني القرآن ٢/ ٢١٢ وتفسير الطبري ١٧/ ٧٤ والمحتسب ٢/ ٦٦ وتفسر القرطبي ١١/ ٣٤٣ والبحر المحيط ٦/ ٣٤٠ وفتح القدير ٣/ ٤٢٨: قراءة ابن عباس وزاد في مختصر ابن خالويه ٩٣: اليماني وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٥٨٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢٢٤ والتبيان ٢/ ٩٢٨.

(٢) في المحتسب ٢/ ٦٧: أما الحَضَب بالضاد مفتوحة، وكذلك بالصاد غير معجمة، فكلاهما الحطب وفي التبيان ٢/ ٩٢٨ وهما بمعنى.

(٣) بدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٩٣.

(٤) انظر: مختصر ابن خالويه ٩٣ واللسان (حضب) ٢/ ٩٠٤.

(٥) في معاني القرآن ٢/ ٢١٢ وتفسير الطبري ١٧/ ٧٤ وتفسير القرطبي ١١/ ٣٤٣ وفتح القدير ٣/ ٤٢٨: علي بن أبي طالب وعائشة وزاد في مختصر ابن خالويه ٩٣: ابن الزبير وزاد في المحتسب ٢/ ٦٧: أبي بن كعب وعكرمة وفي البحر المحيط ٦/ ٣٤٠: أبي وعلي وعائشة وابن الزبير وزيد بن علي وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٨٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢٢٤ والتبيان ٢/ ٩٢٨ وتفسير النسفي ٣/ ٨٩.

(٦) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢١٢ والمحتسب ٢/ ٦٧ والتبيان ٢/ ٩٢٨.

(٧) سورة الأنبياء ٢١/ ١٠٤.

(٨) في تفسير الطبري ١٧/ ٧٩ ومختصر ابن خالويه ٩٣ والمبسوط ٣٠٣ والنشر ٣/ ١٩٤ وتحبير التيسير ١٤٣ والإتحاف ٢/ ٢٦٨: أبو جعفر يزيد بن القعقاع وزاد في تفسير القرطبي ١١/ ٣٤٦ وفتح القدير ٣/ ٤٢٩: شيبة بن نصاح والأعرج والزهري وفي البحر المحيط ٦/ ٣٤٣: أبو جعفر وفرقة وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ٢١٣ والكشاف ٢/ ٥٨٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢٢٨ والتبيان ٢/ ٩٢٨.

[٢٦٢] قوله تعالى: ﴿السِّجِلّ﴾[١]، يقرأ بفتحِ السينِ وسكونِ الجيمِ[٢].

وبكسرِ الأولِ وإسكانِ الثاني[٣]، وبفتحِهما[٤]، واللامُ مخفَّفَةٌ في ذلك كلّه.

ويقرأ بضمِّ السينِ والجيمِ مشدّدَ اللامِ[٥]، وكلُّ ذلك لغاتٌ[٦].

قيل: المرادُ به الصحيفةُ[٧].

وقيل: اسمُ مَلِك[٨]، وقيل: كاتبٌ من كتاب الرسول[٩]، وهو خَطَأٌ[١٠].

---

(١) سورة الأنبياء ٢١/ ١٠٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٩٣: قال أبو عمرو: هي قراءة أهل مكة وفي المحتسب ٢/ ٦٧: أبو السمال وفي تفسير القرطبي ١١/ ٣٤٧ وفتح القدير ٣/ ٤٢٩: الأعمش وطلحة وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٤٣: أبا السمال وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٨٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢٢٨ والتبيان ٢/ ٩٢٩ وزاد بعدها (وبكسر الجيم) وهي زيادة.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٩٣: عيسى وأبو زيد عن أبي عمرو والحسن وفي المحتسب ٢/ ٦٧: الحسن وأجازه أبو عمرو وحكاه عن أهل مكة وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٤٣: عيسى وفي الإتحاف ٢/ ٢٦٨ الحسن وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٥٨٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢٢٨ والتبيان ٢/ ٩٢٩.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٩٣: أبو هريرة وفي المحتسب ٢/ ٦٧: وتفسير القرطبي ١١/ ٣٤٧ وفتح القدير ٣/ ٤٢٩: أبو زرعة بن عمرو بن جرير وفي البحر المحيط ٦/ ٣٤٣: أبو هريرة وصاحبه أبو زرعة وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢٢٨ والتبيان ٢/ ٩٢٩.

(٦) انظر: المحتسب ٢/ ٦٨ والتبيان ٢/ ٩٢٩.

(٧) في تفسير القرطبي ١١/ ٣٤٧: قول ابن عباس ومجاهد وفي البحر المحيط ٦/ ٣٤٣: قول مجاهد وانظر: المحتسب ٢/ ٦٧ والكشاف ٢/ ٥٨٥.

(٨) انظر المحتسب ٢/ ٦٨ والكشاف ٢/ ٥٨٥ والتبيان ٢/ ٩٢٩ وتفسير القرطبي ١١/ ٣٤٧ والبحر المحيط ٦/ ٣٤٣ وفتح القدير ٣/ ٤٢٩.

(٩) انظر: المحتسب ٢/ ٦٨ والكشاف ٢/ ٥٨٥ والتبيان ٢/ ٩٢٩ وتفسير القرطبي ١١/ ٣٤٧ والبحر المحيط ٦/ ٣٤٣ وفتح القدير ٣/ ٤٢٩.

(١٠) خطأه ابن جني في المحتسب ٢/ ٦٨.

قوله تعالى: ﴿عبادي الصالحون﴾[1]، يقرأ (الصالحين) بالياءِ[2]، والتقدير أعني الصالحين، وهو المدحُ والتعظيمُ.

قوله تعالى: ﴿أنما إلهكم﴾[3]، يقرأ بكسرِ الهمزةِ[4]، والتقديرُ يوحى إليّ فيقال، أو يُحْمَل (يوحى) على يُقال[5].

قوله تعالى: ﴿وإنْ أدرى﴾[6]، يقرأ بفتحِ الياءِ[7]، وكذلك الأخرى[8]. شبّه ياءَ الأصلِ بياءِ الإضافةِ في نحو غُلَامي[9].

قوله تعالى: ﴿ربِّ احكم﴾[10]، يقرأ بضمِّ الباءِ[11]، أي يا ربُّ، كما

---

(١) سورة الأنبياء ٢١/ ١٠٥.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) سورة الأنبياء ٢١/ ١٠٨.

(٤) في معاني القرآن ٢/ ٢١٣ وإعراب القرآن ٣/ ٨٣: يجوز الكسر.

(٥) انظر هذين الوجهين في: إعراب القرآن ٣/ ٨٣.

(٦) سورة الأنبياء ٢١/ ١٠٩.

(٧) في المحتسب ٢/ ٦٨: أيوب عن يحيى عن ابن عامر وفي البحر ٦/ ٣٤٤: ابن عامر في رواية وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٣٠.

(٨) سورة الأنبياء ٢١/ ١١١.

(٩) في المحتسب ٢/ ٦٨: أنكر ابن مجاهد تحريك هاتين الياءين، وظاهر الأمر لعمري كذلك... ثم ذكر هذا التوجيه وانظر كذلك: البحر المحيط ٦/ ٣٤٤ وفي التبيان ٢/ ٩٣٠: قال أبو الفتح هو غلط، لأن (إن) بمعنى (ما) وقال غيره: ألقيت حركة الهمزة على الياء فتحركت، وبقيت الهمزة ساكنة، فأبدلت ألفاً لانفتاح ما قبلها، ثم أبدلت همزة متحركة، لأنها في حكم المبتدأ بها.

(١٠) سورة الأنبياء ٢١/ ١١٢.

(١١) في تفسير الطبري ١٧/ ٨٤ وإعراب القرآن ٣/ ٨٤ والمبسوط ٣٠٣ والمحتسب ٢/ ٦٩ والبحر المحيط ٦/ ٣٤٥ والنشر ٣/ ١٩٥ وتحبير التيسير ١٤٤ والإتحاف ٢/ ٢٦٨: أبو جعفر المدني (يزيد بن القعقاع) وزاد في مختصر ابن خالويه ٩٣: ورواية عن ابن كثير وفي تفسير القرطبي ١١/ ٣٥١ وفتح القدير ٣/ ٤٣١: أبو جعفر بن القعقاع وابن محيصن وبدون=

تقول: يا رجلُ وهو ضعيفٌ؛ لأن النكرةَ لا تُحْذَف معها (يا)[1]، وقد أجَازَه الكوفيون[2].

ويقرأ (ربي) بياءٍ (أَحْكَمُ) بالرفعِ[3]، على أنه مبتدأ وخبرٌ[4].

ويقرأ بفتحِ الكافِ والميمِ[5]، على أنه فعلٌ ماضٍ[6]، أي أحكَمَ الأشياءَ بالحقّ.

= نسبة في الكشاف ٢/ ٥٨٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢٣٣.

(١) في إعراب القرآن ٣/ ٨٤ وفتح القدير ٣/ ٤٣١: وهذا عند النحويين لحنٌ، لا يجوز عندهم رجلٌ أقبل، حتى يقول: يا رجلٌ أو ما أشبهه وفي المحتسب ٢/ ٦٩: قال أبو الفتح: وهذا عند أصحابنا ضعيف؛ أي حذف حرف النداء مع الاسم الذي يجوز أن يكون مضافاً لأي وفي البحر المحيط ٦/ ٣٤٥ والنشر ٣/ ١٩٥ والإتحاف ٢/ ٢٦٨: وليس هذا من نداء النكرة المقبل عليها، بل هذا من اللغات الجائزة في يا غلامي، وهي أن تبنيه على الضم وأنت تنوي الإضافة لما قطعته عن الإضافة.

(٢) في تفسير القرطبي ١١/ ٣٥١: قال النحاس: وهذا لحن عند البصريين، لا يجوز عندهم رجل أقبل، حتى تقول: يا رجلٌ أقبل أو ما أشبهه.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٩٣: الجحدري وفي المبسوط ٣٠٣ ـ ٣٠٤: ابن عباس وابن يعمر وغيرهما وفي المحتسب ٢/ ٧١: ابن عباس وعكرمة وابن يعمر والجحدري والضحاك وابن محيصن وفي تفسير القرطبي ١١/ ٣٥١ وفتح القدير ٣/ ٤٣١: الضحاك وطلحة ويعقوب وفي البحر المحيط ٦/ ٣٤٥: ابن عباس وعكرمة والجحدري وابن محيصن وغير منسوبة في تفسير الطبري ١٧/ ٨٤ وإعراب القرآن ٣/ ٨٤ والكشاف ٢/ ٥٨٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢٣٣ والتبيان ٢/ ٩٣٠.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٨٤ والتبيان ٢/ ٩٣٠ والبحر المحيط ٦/ ٣٤٥.

(٥) في تفسير القرطبي ١١/ ٣٥١ وفتح القدير ٣/ ٤٣١: الجحدري وفي البحر المحيط ٦/ ٣٤٥: فرقة وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢٣٣ والتبيان ٢/ ٩٣٠.

(٦) انظر: التبيان ٢/ ٩٣٠ والبحر المحيط ٦/ ٣٤٥ وفتح القدير ٣/ ٤٣١.

قوله تعالى: ﴿تَصِفُون﴾[1]، يقرأ بالياءِ[2]، والتاءِ[3]، وهو ظاهرٌ[4].

---

(١) سورة الأنبياء ٢١/ ١١٢.

(٢) في تفسير الفخر الرازي ٢٢/ ٢٣٤: ابن عامر بالياء وفي تفسير القرطبي ١١/ ٣٥١ وفتح القدير ٣/ ٤٣١: المفضل والسلمي وفي البحر المحيط ٦/ ٣٤٥: وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على أبي بالياء ورويت عن ابن عامر وعاصم وفي النشر ٣/ ١٩٥: الصوري عن ابن ذكوان وهي رواية التغلبي عنه ورواية المفضل عن عاصم وقراءة علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفي الإتحاف ٢/ ٢٦٩: ابن ذكوان من طريق الصوري وافقه الأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٨٧ والتبيان٢/ ٩٣٠.

(٣) في البحر المحيط ٦/ ٣٤٥: قراءة الجمهور وفي تفسير القرطبي ١١/ ٣٥١ وفتح القدير ٣/ ٤٣١: ما عدا المفضل والسلمي وفي النشر ٣/ ١٩٥: رواية الأخفش عن عليّ بن أبي طالب والباقون ما عدا الصوري عن ابن ذكوان والمفضل عن عاصم وفي الإتحاف ٢/ ٢٦٩ رواية الأخفش عن ابن ذكوان وما عدا ابن ذكوان عن طريق الصوري وافقه الأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٨٧ والتبيان ٢/ ٩٣٠.

(٤) في تفسير القرطبي ١١/ ٣٥١ والبحر المحيط ٦/ ٣٤٥ والإتحاف ٢/ ٢٦٩ وفتح القدير ٣/ ٤٣١ بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة.

سورة الحج

قوله تعالى: ﴿تَذْهَلُ﴾[1]، يقرأ بضمِّ التاءِ وكسرِ الهاءِ (كلَّ) بالنصبِ، والفاعلُ ضميرُ الزلزلة[2].

قوله تعالى: ﴿وتَرَى النَّاسَ﴾[3]، يقرأ بضمِّ التاءِ والسينِ[4]، والتأنيثُ هنا للنَّاسِ من حيث هو جماعةٌ، مثل القومِ والرجالِ[5].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بالياءِ[6]، وهو ظاهرٌ[7].

ويقرأ (تُرى) بضمِّ التاءِ (النَّاسَ) بالنصبِ[8] [٢٦٣] والفاعلُ ضميرُ

---

(١) سورة الحج ٢٢/ ٢.

(٢) في البحر المحيط ٦/ ٣٥٠: ابن أبي عبلة واليماني بضم التاء وكسر الهاء وفي معاني القرآن ٢/ ٢١٤: ولو قيل: (تُذْهِلُ كلَّ مرضعة) وأنت تريد الساعة.. كان وجهاً، ولم أسمع أحداً قرأ به.

(٣) سورة الحج ٢٢/ ٢.

(٤) في البحر المحيط ٦/ ٣٥٠: الزعفراني وعباس في اختياره بضم التاء وفتح الراء ورفع الناس وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٤ والتبيان ٢/ ٩٣١.

(٥) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢١٥ والتبيان ٢/ ٩٣١ والبحر المحيط ٦/ ٣٥٠.

(٦) غير معزوة في التبيان ٢/ ٩٣١.

(٧) في التبيان ٢/ ٩٣١: أي ويرى الناس، أي يبصرون.

(٨) في تفسير الطبري ١٧/ ٨٨: أبو زرعة هرم بن عمرو بن جرير بن عبد الله وهي كذلك في تفسير القرطبي ١٢/ ٥ وفي إعراب القرآن ٣/ ٨٥: أبو هريرة وزاد في مختصر ابن خالويه ٩٤: أبا زرعة وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٥٠: أبا نهيك وفي معاني القرآن ٢/ ٢١٥: بعض القراء وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٤ والتبيان ٢/ ٩٣١ وفتح القدير =

المخاطب، أي تُرَى أنت يا محمدُ أو يا إنسانُ[1]، وهو يتعدّى إلى ثلاثةِ مفعولين.

الأول: هو القائمُ مقامَ الفاعلِ. و (الناس) الثاني. و (سُكَارى) الثالث[2].

قوله تعالى: ﴿سُكَارى﴾[3]، يقرأ بضمِّ السينِ مثل كُسَالى[4].

وبفتحِها مثل حَبَارى[5]، وعلى الوجهين يُمَال ويُفَخَّمُ[6].

ويقرأ بضمِّ السينِ من غيرِ ألفٍ[7]، مثل حُبْلَى، وهو واحدٌ في اللفظ واقع على الجمع، أو هو صفةٌ للجماعةِ[8].

= ٣/ ٤٣٥.

(١) في التبيان ٢/ ٩٣١: وترى أنت أيها المخاطب أو يا محمد صلى الله عليه وسلم وفي معاني القرآن ٢/ ٢١٥: قال الفراء: وهو وجهٌ جيدٌ.

(٢) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢١٥ وإعراب القرآن ٣/ ٨٦ والبحر المحيط ٦/ ٣٥٠.

(٣) سورة الحج ٢٢/ ٢.

(٤) في تفسير الطبري ١٧/ ٨٨: عامة قراء المدينة والبصرة وبعض أهل الكوفة وفي البحر المحيط ٦/ ٣٥٠: قراءة الجمهور وفي الكشف ٢/ ١١٦ وحجة القراءات ٤٧٢ وتفسير القرطبي ١٢/ ٥ وفتح القدير ٣/ ٤٣٥: ما عدا حمزة والكسائي وزاد في الاستثناء خلف وفي المبسوط ٣٠٥ والنشر ٣/ ١٩٦ وتحبير التيسير ١٤٤ والإتحاف ٢/ ٢٧٠ ـ ٢٧١ وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٣٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٩٣: أبو نهيك وعيسى وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٥٠: أبا هريرة وأجازها سيبويه في الكتاب ٣/ ٦٤٥ ونقله في إعراب القرآن ٣/ ٨٦.

(٦) في الإتحاف ٢/ ٢٧١: وأمالها أبو عمرو وابن ذكوان من طريق الصوري.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٩٤: سعيد بن جبير وفي المحتسب ٢/ ٧٢: الأعرج والحسن ـ بخلاف ـ ورويت عن أبي زرعة. . كما رواه ابن مجاهد عن الحسن والأعرج وفي تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٤: الأعمش وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٥٠: الحسن والأعرج وأبو زرعة وابن جبير وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٩٣٢.

(٨) انظر: المحتسب ٢/ ٧٤ والتبيان ٢/ ٩٣٢ والبحر المحيط ٦/ ٣٥٠ وفي تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٤: وهو غريبٌ.

ويقرأ بفتح السين[1]، مثل مَرْضى، لأن السُكْرَ آفةٌ كالمرض[2].

قوله تعالى: ﴿ويتَّبعُ﴾[3]، يقرأ بالتخفيفِ[4]، وهو في معنى المشدّدِ[5].

قوله تعالى: ﴿كُتِبَ﴾[6]، يقرأ بفتحِ التاءِ والكافِ على تسميةِ الفاعلِ[7]، أي كَتَب الله[8].

قوله تعالى: ﴿أنّه﴾ ﴿فأنّه﴾[9]، يقرآن بفتحِ الهمزةِ وهو المشهورُ[10].

ويقرأ بكسرِهما[11]، على تقديرِ قال، لأنَّ كَتَبَ وقال

---

(١) في معاني القرآن ٢/ ٢٤١: حدثني هيثم عن مغيرة عن إبراهيم عن ابن مسعود ونسبت في الكشف ٢/ ١١٦ وحجة القراءات ٤٧٢ وتفسير القرطبي ١٢/ ٥ وفتح القدير ٣/ ٤٣٥ إلى: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٣٠٥ والنشر ٣/ ١٩٦ وتحبير التيسير ١٤٤ والإتحاف ٢/ ٢٧٠ ـ ٢٧١: خلف وفي البحر المحيط ٦/ ٣٥٠: الأخوان وابن سعدان ومسعود بن صالح.. ورويت عن الرسول صلى الله عليه وسلم رواها عمران بن حصين وأبو سعيد الخدري وهي قراءة ابن مسعود وأصحابه وحذيفة وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٤ والتبيان ٢/ ٩٣٢.

(٢) انظر: التبيان ٢/ ٩٣٢ والبحر المحيط ٦/ ٣٥٠ وفي معاني القرآن ٢/ ٢١٤ ـ ٢١٥: وهو وجه جيد.

(٣) سورة الحج ٢٢/ ٣.

(٤) في البحر المحيط ٦/ ٣٥١: زيد بن علي.

(٥) انظر: اللسان (تبع) ١/ ٤١٦.

(٦) سورة الحج ٢٢/ ٤.

(٧) في تفسير القرطبي ١/ ٣٥٠: يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب حيث وقع وزاد في البحر المحيط ١/ ١٣٢: الفياض بن غزوان وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٣٢ والبحر المحيط ٦/ ٣٥١.

(٨) انظر: التبيان ٢/ ٩٣٢ والبحر المحيط ٦/ ٣٥١.

(٩) سورة الحج ٢٢/ ٤.

(١٠) في البحر المحيط ٦/ ٣٥١ والإتحاف ٢/ ٢٧١: الجمهور وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٦.

(١١) في مختصر ابن خالويه ٩٤ والبحر المحيط ٦/ ٣٥١: الأعمش والجعفي عن أبي عمرو=

بمعنى[1].

قوله تعالى: ﴿البَعْثِ﴾[2]، يقرأ بفتحِ العينِ[3]، وهي لغةٌ مثل الشعْر والشَّعَر[4] ويجوز أن يكونَ الساكنُ مصدراً والمتحركُ اسمُ المصدرِ[5].

قوله تعالى: ﴿مخلَّقةٍ﴾[6]، يقرأ بالنصبِ[7]، على موضعِ الجارِّ والمجرورِ[8]، وكذلك ﴿غير﴾.

قوله تعالى: ﴿لِنُبَيِّن﴾[9]، يقرأ بالياءِ أي يبيِّنُ الله، وكذلك ﴿نُقِرّ﴾ و﴿نُخْرِج﴾[10].

= وفي الإتحاف ٢/ ٢٧١: المطوعي وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٦ والتبيان ٢/ ٩٣٢ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٥٢.

(١) انظر: التبيان ٢/ ٩٣٢ وزاد في تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٦ والإتحاف ٢/ ٢٧١ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٥٢: على إضمار قيل وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٥١ وهذا مذهب الكوفيين.

(٢) سورة الحج ٢٢/ ٥.

(٣) في تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٧ والتبيان ٢/ ٩٣٣ وتفسير القرطبي ١٢/ ٦ والبحر ٦/ ٣٥٢ والإتحاف ٢/ ٢٧١ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٥٢ وفتح القدير ٣/ ٤٣٦: الحسن وفي إعراب القرآن ٣/ ٨٧: وحكى النحويون من البَعَث.

(٤) انظر: التبيان ٢/ ٩٣٣ وتفسير القرطبي ١٢/ ٦ والبحر المحيط ٦/ ٣٥٢ والإتحاف ٢/ ٢٧١ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٥٢ وفي إعراب القرآن ٣/ ٨٧ والبحر المحيط ٦/ ٣٥٢: وأجاز الكوفيون في كل ما ثانيه حرفاً من حروف الحلق أن تسكن وتفتح وفي تفسير القرطبي ١٢/ ٦: وهي لغة عند البصريين وعند الكوفيين بتخفيف بَعَث.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٧٨ واللسان (بعث) ١/ ٣٠٧.

(٦) سورة الحج ٢٢/ ٥.

(٧) في إعراب القرآن ٣/ ٧٨: حكاه عن الكسائي وفي تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٧ والبحر المحيط ٦/ ٣٥٢ ابن أبي عبلة وفي معاني القرآن ٢/ ٢١٥: ويجوز (مخلقة) بالنصب.

(٨) في معاني القرآن ٢/ ٢١٥ وإعراب القرآن ٤/ ٨٧ والبحر المحيط ٦/ ٣٥٢: على الحال.

(٩) سورة الحج ٢٢/ ٥.

(١٠) في تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٧ والبحر المحيط ٦/ ٣٥٢: بالياء في الثلاثة ابن أبي عبلة وبدون نسبة في تفسير القرطبي ١٢/ ١١ وفتح القدير ٣/ ٤٣٩ وفي معاني القرآن ٢/ ٢١٦: =

قوله تعالى: ﴿ونُقِرُّ﴾[1]، يقرأ بفتحِ الراءِ[2]، عطفاً على ﴿لنبيّنَ﴾[3]، وكذلك ﴿ثم نخرج﴾[4].

ويقرأ بفتحِ النونِ وضمِّ القافِ[5]، من قولك: قَرَرتُ الشيء إذا أقْرَرْتُه[6].

قوله تعالى: ﴿يُتَوفّى﴾[7]، يقرأ بفتحِ الياءِ على تسميةِ الفاعلِ[8]، والمفعولُ محذوفٌ، أي يستوفى أَجَلَه[9].

قوله تعالى: [٢٦٤] ﴿ربَت﴾[10]، يُقْرَأُ (ربأت).

بالهمزِ[11]، على إبدالِ ألف رَبَى همزةً، إلاّ أنّ الألفَ حُذِفَتْ مع الراءِ

= ويجوز (ليبين) ولكن لم أسمعها.

(١) سورة الحج ٢٢/ ٥.

(٢) في إعراب القرآن ٣/ ٧٨ وتفسير القرطبي ١٢/ ١١ وفتح القدير ٣/ ٤٣٦: رواه أبو حاتم عن أبي زيد بن المفضل عن عاصم وفي مختصر ابن خالويه ٩٤: المفضل عن عاصم وفي البيان ٢/ ١٦٩: رواية عن المفضل وفي تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٧: يعقوب وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٥٢ عاصم في رواية وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٣٣.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٧٨ والبيان ٢/ ١٦٩ والتبيان ٢/ ٩٣٣ وتفسير القرطبي ١٢/ ١١ والبحر المحيط ٦/ ٣٥٢ وفتح القدير ٣/ ٤٣٦.

(٤) انظر: الهامش رقم (٢).

(٥) في تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٧: روى السيرافي عن داود عن يعقوب وفي البحر المحيط ٦/ ٣٥٢: يعقوب بدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٣٣.

(٦) انظر: اللسان (قرر) ٥/ ٣٥٧٨.

(٧) سورة الحج ٢٢/ ٥.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٩٤: حكاه أبو حاتم وفي تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٧: ابن عمرة والأعمش وبدون نسبة في إعراب القرآن ٣/ ٨٧ والبحر المحيط ٦/ ٣٥٣.

(٩) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٨٧ وفي تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٧: أي يتوفاه الله.

(١٠) سورة الحج ٢٢/ ٥.

(١١) في معاني القرآن ٢/ ٢١٦ وتفسير الطبري ١٧/ ٩١ ومختصر ابن خالويه ٩٤ والمبسوط ٣٠٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٧ والنشر ٣/ ١٩٦ وتحبير التيسير ٤٤ والإتحاف ٢/ ٢٧١ =

لسكونِها، ولم تحذفِ الهمزةُ لتحرّكِها، وقيل: هو لغةٌ وقيل: من رُباء إذا ارتفع فكأن الأرض ترتفعُ للنّبْتِ[1].

قوله تعالى: ﴿ثَانِي عِطْفِهِ﴾[2]، يقرأ بسكونِ الياءِ وفتحِ العينِ[3]، فالتسكينُ علامةُ الرفع، تقديرُه هو ثاني، والعطفُ في الأصلِ مصدرٌ[4]، أي تكرّر انعطافُه ومَنْ فَتَحَ جَعَلَه حالاً، وفتح عين ﴿عطفه﴾ على ما ذكرنا، والإضافةُ غيرُ محضةٍ[5].

قوله تعالى: ﴿خَسِرَ الدنيا﴾[6] يقرأ بكسرِ التاءِ منَ ﴿الآخرةِ﴾[7]، و﴿خَسِرَ﴾ على هذا اسمُ فاعلٍ، مثلَ نَصِبٍ وتَعِبٍ[8]. ويقرأ (خاسرُ) بألفٍ[9]، على

= وتفسير النسفي ٣/ ٩٤: أبو جعفر يزيد بن القعقاع وزاد في المحتسب ٢/ ٧٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٥٤: ورويت عن أبي عمرو بن العلاء وفي تفسير القرطبي ١٢/ ١٣ وفتح القدير ٣/ ٤٣٧: يزيد بن القعقاع وخالد بن إياس وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٥٣: عبد الله بن جعفر وأبو عمرو في رواية وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٩٣٣.

(١) انظر هذا المعنى في معاني القرآن ٢/ ٢١٦ والمحتسب ٢/ ٧٤ ـ ٧٥ والتبيان ٢/ ٩٣٣ والبحر المحيط ٦/ ٣٥٣ والإتحاف ٢/ ٢٧١ وفتح القدير ٣/ ٤٣٧.

(٢) سورة الحج ٢٢/ ٩.

(٣) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ٩٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١١ والبحر المحيط ٦/ ٣٥٤ والإتحاف ٢/ ٢٧١ وتفسير النسفي ٣/ ٩٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٥٥.

(٤) انظر: الإتحاف ٢/ ٢٧١ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٥٥.

(٥) انظر: التبيان ٢/ ٩٣٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٥٥ وهي قراءة الجمهور.

(٦) سورة الحج ٢٢/ ١١.

(٧) غير منسوبة في التبيان ٢/ ٩٣٤.

(٨) انظر التبيان ٢/ ٩٣٤.

(٩) في معاني القرآن ٢/ ٢١٧ وتفسير الطبري ١٧/ ٩٤: حميد الأعرج وزاد في إعراب القرآن ٣/ ٨٩ ومختصر ابن خالويه ٩٤ والمحتسب ٢/ ٧٥: مجاهد وفي المبسوط ٣٠٥: يعقوب في رواية روح وزيد مثل قراءة مجاهد وحميد بن قيس وفي القرطبي ١٢/ ١٨: مجاهد وحميد بن قيس والأعرج والزهري وابن أبي إسحاق وروى عن يعقوب وهي كذلك في فتح القدير ٣/ ٤٤٠ ما عدا رواية يعقوب وفي البحر المحيط ٦/ ٣٥٥: مجاهد وحميد =

الحالِ[1]، و﴿الآخرةِ﴾ جرٌّ أيضاً[2].

قوله تعالى: ﴿فلْيَنظُر﴾[3]، يقرأ بفتحِ اللامِ[4]، وفيه وجهان:

أحدُهما: أنه لغةٌ مثل ما جاء في لامِ كي، لأن لامَ الأمرِ نظيرةُ لام الجر[5].

والثاني: أنه أتبع اللامَ الفاءَ، ويجوز أن تكونَ لامَ القسم، ويكون التقديرُ فلينظر. وكان القياسُ ضمَّ الراءِ، ولكن سكّن إمّا على نيةِ الوقفِ، أو ليشاكلَ ما قبلها.

قوله تعالى: ﴿والدَّوابُّ﴾[6]، يقرأ بالتخفيفِ[7]، استثقالاً للتشديدِ[8]، وهو نظيرُ قولهم: ظِلْت ومِسْت[9].

= والأعرج وابن محيصن من طريق الزعفراني وقعنب والجحدري وابن مقسم وفي الإتحاف ٢/ ٢٧٢: وانفرد ابن مهران عن (روح وهي مروية عن الجحدري وغيره وفي تفسير النسفي ٣/ ٩٥: روح وزيد وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ١٥٦: مجاهد وبدون عزو في تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٣ والتبيان ٢/ ٩٣٤.

(١) انظر: تفسير القرطبي ١٧/ ٩٤ وإعراب القرآن ٣/ ٨٩ والمحتسب ٢/ ٧٥ والتبيان ٢/ ٩٣٤ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٨ والبحر المحيط ٦/ ٣٥٥ والإتحاف ٢/ ٢٧٢ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٥٦ وفتح القدير ٣/ ٤٤٠.

(٢) انظر: التبيان ٢/ ٩٣٤ والإتحاف ٢/ ٢٧٢.

(٣) سورة الحج ٢٢/ ١٥.

(٤) في تفسير القرطبي ١٢/ ٢٢: ما عدا الكوفيين.

(٥) انظر: الجنى الداني ١١١ وشرح ابن عقيل ٢/ ٣٦٤.

(٦) سورة الحج ٢٢/ ١٨.

(٧) في المحتسب ٢/ ٦٧ والبحر المحيط ٦/ ٣٥٩: الزهري وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٩٣٦.

(٨) في المحتسب ٢/ ٧٦: قال أبو الفتح: لعمري إن تخفيفها قليل وضعيف قياساً وسماعاً وفي التبيان ٢/ ٩٣٦: وهو ضعيف لأنه من الدبيب.

(٩) انظر: المحتسب ٢/ ٧٦ والبحر المحيط ٦/ ٣٥٩ وفي التبيان ٢/ ٩٣٦: ووجهه أنه حذف الباء الأولى كراهية التضعيف والجمع بين الساكنين.

قوله تعالى: ﴿وكثيرٌ﴾[1]، يقرأ بالباءِ[2]، أي جمعٌ كبيرٌ.

قوله تعالى: ﴿حقَّ﴾[3]، يقرأ ﴿حقًّا﴾ بالتنوينِ[4]، وهو منصوبٌ على المصدرِ أي حقَّ عليه حقًّا[5]، و﴿العذابُ﴾ مرفوعٌ بالفعلِ المقدّرِ لا بالمصدرِ [٢٦٥] لأن المصدر المؤكّدَ لا يعمل[6].

قوله تعالى: ﴿مِنْ مُكْرِم﴾[7]، يقرأ بفتحِ الراءِ[8]، وهو مصدرٌ بمعنى الإكرامِ، مثل مُدْخَل ومُخْرَج[9]، ويجوز أن يكونَ مكانَ الإكرامِ، أي ماله موضعٌ يُكْرَم فيه.

قوله تعالى: ﴿هذان﴾[10]، يقرأ بتشديدِ النونِ[11]، وقد ذكرناه في

---

(١) سورة الحج ٢٢/ ١٨.

(٢) في البحر المحيط ٦/ ٣٥٩: جناح بن حبيش بالباء.

(٣) سورة الحج ٢٢/ ١٨.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٩٤: ذكره ابن جبير وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٨ والبحر المحيط ٦/ ٣٥٩.

(٥) انظر: تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٨ والبحر المحيط ٦/ ٣٥٩.

(٦) انظر: شرح ابن عقيل ١/ ٥٦٢ وحاشية الصبان ٢/ ١١٥ وأوضح المسالك ٢/ ٢٠٥.

(٧) سورة الحج ٢٢/ ١٨.

(٨) في البحر المحيط ٦/ ٣٥٩ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٥٩: ابن أبي عبلة وفي إعراب القرآن ٣/ ٩١ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٤: وفتح القدير ٣/ ٤٤٣: وحكى الكسائي والأخفش والفراء وفي تفسير الطبري ١٧/ ٩٨: بعضهم وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٣٧ وفي مختصر ابن خالويه ٩٤: ذكره أبو معاذ وفي معاني القرآن ٢/ ٢١٩: قد تقرأ بفتح الراء.

(٩) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢١٩ وتفسير الطبري ١٧/ ٩٨ وإعراب القرآن ٣/ ٩١ والتبيان ٢/ ٩٣٧ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٤ والبحر المحيط ٦/ ٣٥٩ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٥٩ وفتح القدير ٣/ ٤٤٣.

(١٠) سورة الحج ٢٢/ ١٩.

(١١) في إعراب القرآن ٣/ ١٩: ابن كثير وشبيل وفي حجة القراءات ٤٧٤ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٦ والنشر ٣/ ١٩٧ والإتحاف ٢/ ٢٧٢ وفتح القدير ٣/ ٤٤٤: ابن كثير.

«طه»[1].

قوله تعالى: ﴿يُصْهر﴾[2]، يقرأ بالتشديدِ للتكثيرِ[3].

قوله تعالى: ﴿يُحَلَّون﴾[4]، يقرأ بتخفيفِ اللامِ وفتحِ الياءِ واللامِ[5]، وهو من قولِك: حَلِيتُ بكذا، أي ظَفِرْتُ به[6]، فعلى هذا يكون ﴿من﴾ بدل الباء[7]، لأنك تقول: حليتُ بكذا، ويجوزُ أنْ يكونَ مفعولُه محذوفاً[8]، أي يُحلَّون بشيء من أساور أو بحلية، كما قال سيبويه[9] ﴿يغفر لكم من ذنوبكم﴾[10]، ويجوزُ أنْ يكُونَ من حَلِيَ بالحلية[11]، مثل: نَعِمَ بكسرِ العينِ[12].

قوله تعالى: ﴿أَسَاوِرَ﴾[13]، يقرأ ﴿أَسْوِرَ﴾ من غير ألفٍ ولا تاءٍ[14]، يريدُ

---

(1) سورة طه ٢٠/ ٦٣.

(2) سورة الحج ٢٢/ ٢٠.

(3) في مختصر ابن خالويه ٩٤ وتفسير الفخر ٢٣/ ٢١ والإتحاف ٢/ ٢٧٢: الحسن وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٦٠: وفرقة وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٣٧.

(4) سورة الحج ٢٢/ ٢٣.

(5) في مختصر ابن خالويه ٩٤ ـ ٩٥ والمحتسب ٢/ ٧٧ والبحر المحيط ٦/ ٣٦٠: ابن عباس وفي إعراب القرآن ٣/ ٩٢: قال أبو إسحاق: ويقرأ يَحْلَون وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٣٨ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٦٠ وفتح القدير ٣/ ٤٤٤.

(6) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٩٢ والمحتسب ٢/ ٧٧ والتبيان ٢/ ٩٣٨ والبحر المحيط ٦/ ٣٦١ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٦٠.

(7) في البحر المحيط ٦/ ٣٦١: قاله أبو الفضل الرازي.

(8) انظر: التبيان ٢/ ٩٣٨.

(9) انظر: الكتاب ٢/ ٣١٥ ـ ٣١٦، ٤/ ٢٢٥.

(10) سورة الأحقاف ٤٦/ ٣١.

(11) انظر: المحتسب ٢/ ٧٧ والتبيان ٢/ ٩٣٨ والبحر المحيط ٦/ ٣٦١.

(12) انظر: الإنصاف ١/ ١٢١ واللسان (نعم) ٦/ ٤٤٨٣: فيها أربع لغات.

(13) سورة الحج ٢٢/ ٢٣.

(14) في البحر المحيط ٦/ ٣٦١: قراءة ابن عباس.

أَسْوِرَةٌ[١]، فرخّم في غيرِ النداءِ، وهو ضعيفٌ جدًّا[٢].

قوله تعالى: (ولُؤْلُؤ)[٣]، يقرأ بالواوِ مكانَ الهمزةِ الأُولى[٤]، وهو من تخفيفِ الهمزةِ المضمومِ ما قبلَها وبإبدالِها واواً[٥].

ويقرأ كذلك إلا أنه منصوبٌ[٦]، أي يُحَلَّون لُؤلؤاً، فهو على موضع الجارِّ والمجرور[٧].

---

(١) في البحر المحيط ٦/ ٣٦١: وكان قياسة أن يصرفه، لأنه نقص بناؤه فصار كجندل، لكنه قدّر المحذوف موجوداً، فمنعه من الصرف.

(٢) في شرح ابن عقيل ٢/٢٨٨: الترخيم هو حذف أواخر الكلم في النداء وفي المقتضب ٤/ ٢٥١: ويجوز الترخيم في غير النداء للضرورة وانظر كذلك: شرح ابن عقيل ٢/ ٢٩٤.

(٣) سورة الحج ٢٢/ ٢٣.

(٤) في المبسوط ٣٠٦: أبو جعفر وأبو بكر عن عاصم وشجاع عن أبي عمرو في جميع القرآن وفي تفسير القرطبي ١٢/٢٩: أبو بكر وفي البحر المحيط ٦/ ٣٦١: يحيى عن أبي بكر وفي تحبير التيسير ١٤٤ والإتحاف ٢/ ٢٧٣: أبو عمرو وأبو بكر وأبو جعفر وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٣٨.

(٥) انظر: البحر المحيط ٦/ ٣٦١ والإتحاف ٢/ ٢٧٣.

(٦) في معاني القرآن ٢/ ٢٢٠: أهل المدينة وفي الكشف ٢/ ١١٧ وحجة القراءات ٤٧٤ والنسفي ٣/ ٩٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٦١: نافع وعاصم وزاد في المبسوط ٣٠٦ والنشر ٣/ ١٩٧ وتحبير التيسير ١٤٤ والإتحاف ٢/ ٢٧٣: أبا جعفر ويعقوب وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٦١: الحسن والجحدري والأعرج وعيسى بن عمر وسلام وفي المحتسب ٢/ ٧٨: الحسن والجحدري وسلام ويعقوب وفي تفسير القرطبي ١٢/ ٢٩: نافع وابن القعقاع وشيبة وعاصم وأهمل في فتح القدير ٣/ ٤٤٤: أبا جعفر وذكر بدلاً منه ابن كثير وبدون نسبة في البيان ٢/ ١٧٢ وتفسير الفخر ٢٣/ ٢١ والتبيان ٢/ ٩٣٨.

(٧) انظر إعراب القرآن ٣/ ٩٢ والمحتسب ٢/ ٧٨ والكشف ٢/ ١١٧ وحجة القراءات ٤٧٤ والبيان ٢/ ١٧٢ وتفسير الفخر ٢٣/ ١٧ والتبيان ٢/ ٩٣٨ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٩ والبحر المحيط ٦/ ٣٦١ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٦١ وفتح القدير ٣/ ٤٤٤.

ويقرأ بالجرِّ[1]، أي مِنْ ذَهَبٍ ومِنْ لؤلؤٍ[2]، فإنْ قيل؛ الأساورة لا تكون من لؤلؤٍ، قيل: يجوزُ أن يكونَ في الجنة ذلك، ويجوز أن يُرَصَّعَ السِّوارُ به[3]، ويجوز أن يكونَ التقديرُ [٢٦٦] وبلؤلؤ، فحذفَ حرفَ الجرِّ لظهورِ معناه[4].

ويقرأ ﴿وَلِي لِ﴾ بكسرِ اللامين وَقلْبِ الهمزةِ فيها ياءً وحَذْفِ الثانيةِ للتنوين[5]، مثل: قاضٍ، والوجهُ فيه أنّه فَرَّ من ثِقَلِ الضمّاتِ والهمزتين، فَكَسَرَ لتصيرَ الهمزةُ ياءً، كما قال: في جمع دَلْوٍ أدلٍ[6].

ويقرأ كذلك إلاّ أنَّه بضمِّ اللامِ الأولى وإبدالِ الهمزةِ الثانية ياءً[7]، والوجهُ فيه ما تقدم.

قوله تعالى: ﴿سَوَاءً﴾[8]، يقرأ بالنصبِ[9]، على أنه مفعولٌ ثانٍ بجعلنا

---

(١) في تفسير الطبري ١٧/ ١٠٢: عامة قراء العراق والمصريين وفي المبسوط ٣٠٦ والنشر ٣/ ١٩٧ وتحبير التيسير ١٤٤ والإتحاف ٢/ ١٧٣: ما عدا أبا جعفر ونافع وعاصم ويعقوب وفي الكشف ٢/ ١١٧ وحجة القراءات ٤٧٤: ما عدا نافع وعاصم وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٦١ في الاستثناء: الحسن أيضاً وطلحة بن وثاب والأعمش وأهل مكة وفي تفسير القرطبي ١٢/ ٢٩: ما عدا يعقوب والجحدري وعيسى بن عمر وفي فتح القدير ٣/ ٤٤٤: ما عدا نافع وعاصم وابن كثير وشيبة وبدون نسبة في البيان ٢/ ١٧٢ والتبيان ٢/ ٩٣٨.

(٢) انظر إعراب القرآن ٣/ ٩٢ والكشف ٢/ ١١٨ وحجة القراءات ٤٧٤ والبحر المحيط ٦/ ٣٦١ والإتحاف ٢/ ٢٧٣.

(٣) في التبيان ٢/ ٩٣٨: معطوف على أساور، لا على ذهب، لأن السوار لا يكون من لؤلؤ في العادة، ويصح أن يكون حلياً.

(٤) انظر: البيان ٢/ ١٧٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٩٥ والبحر المحيط ٦/ ٣٦١: ابن عباس.

(٦) انظر هذا التوجيه في البحر المحيط ٦/ ٣٦١.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٩٥ والبحر المحيط ٦/ ٣٦١: الغياض وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٢١.

(٨) سورة الحج ٢٢/ ٢٥.

(٩) في معاني القرآن ٢/ ٢٢١: اجتمع القراء على رفع (سواء) هنا وفي تفسير الطبري =

وبرفع ﴿العاكف﴾ به، أي صيرناه للنَّاس يستوي فيه العاكف[1].

قوله تعالى: ﴿العَاكِفُ والبادِ﴾[2]، يقرآن بالجرِّ[3]، وهما بدلان من ﴿النَّاسِ﴾[4].

قوله تعالى: ﴿يُرِدْ﴾[5]، يقرأ بفتحِ الياءِ[6]، وهو مستقبلُ وَرَدَ[7]، أي مَنْ

= ١٧/ ١٠٣ عن بعض القراء وفي إعراب القرآن ٣/ ٩٣: أبو الأسود الدؤلي وتروى عن الأعمش وفي المبسوط ٣٠٦: حفص عن عاصم وروح وزيد عن يعقوب وفي الكشف ٢/ ١١٨ وحجة القراءات ٤٧٥ والنشر ٣/ ١٩٨ وتحبير التيسير ١٤٤ والإتحاف ٢/ ٢٧٣ وتفسير النسفي ٣/ ٩٨: حفص وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٩٠ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٦٢: حفص عن عاصم وزاد في تفسير القرطبي ١٢/ ٣٤ وفتح القدير ٣/ ٤٤٦: الأعمش وفي تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٢٣: عاصم ويعقوب وفي البحر المحيط ٦/ ٣٦٣: حفص والأعمش وبدون عزو في البيان ٢/ ١٧٣.

(١) انظر: تفسير الطبري ١٧/ ١٠٣ وإعراب القرآن ٣/ ٩٣ والكشف ٢/ ١١٨ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٩٠ وحجة القراءات ٤٧٥ والبيان ٢/ ١٧٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٢٣ وتفسير القرطبي ١٢/ ٣٤ والبحر المحيط ٦/ ٣٦٣ والإتحاف ٢/ ٢٧٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٦٢ وفتح القدير ٣/ ٤٤٦.

(٢) سورة الحج ٢٢/ ٢٥.

(٣) في تفسير القرطبي ١٢/ ٣٤: فرقة وفي البحر المحيط ٦/ ٣٦٣: فرقة منهم الأعمش في رواية القطعي (سواءً) بالنصب (العاكفِ) بالجر وغير منسوبة في إعراب القرآن ٣/ ٩٣ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٩١ والبيان ٢/ ١٧٣ والتبيان ٢/ ٩٣٩ وفتح القدير ٣/ ٤٤٦.

(٤) انظر هذا التوجيه في: البيان ٢/ ١٧٣ والتبيان ٢/ ٩٣٩ وزاد في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٩١: أو على أنه صفة للناس واكتفى في إعراب القرآن ٣/ ٩٣ ـ ٩٤ وفتح القدير ٣/ ٤٤٦ بأنه صفة للناس ونسب أبو حيان في البحر ٦/ ٣٦٣ هذا الرأي لابن عطية ورد عليه بأن الأَوْلى أن يكون بدلاً.

(٥) سورة الحج ٢٢/ ٢٥.

(٦) في معاني القرآن ٢/ ٢٢٣: بعض القراء وفي مختصر ابن خالويه ٩٥: حكاه الكسائي وفي البحر المحيط ٦/ ٣٦٣: فرقة وحكاها الكسائي والفراء وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٢٤ والتبيان ٢/ ٩٣٩.

(٧) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢٢٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٢٤ والتبيان ٢/ ٩٣٩ والبحر =

دَخَلَ فيه، والأكثرُ وَرَدَ فيه، ولكن هذا جائزٌ[1].

قوله تعالى: ﴿وأذّن﴾[2]، يقرأ بتخفيفِ الذالِ وسكونِ النونِ[3]، والأشبهُ أنه مخفّفٌ من المفتوحِ[4]، والأَوْلَى أن يكون أَجْرَى الوصلَ مُجْرَى الوقف.

وقد قرىء بفتحِها[5]، وهو أصلُ هذه القراءةِ، وقد جَعَلَه فعلاً ماضياً معطوفاً على ﴿بوأنا﴾[6].

قوله تعالى: ﴿رِجَالاً﴾[7]، يقرأ بضمِّ الراءِ وتشديدِ الجيمِ منوّناً[8]، وهو جمعُ راجل، مثل: كَافِر وكُفَّار[9].

ويقرأ كذلك إلا أنه غيرُ منوّنٍ[10]، جَعَلَه مقصوراً مثل حُوَارَى[11].

= المحيط ٦/ ٣٦٣.

(١) انظر: حروف المعاني ٨٤ والجنى الداني ٢٥٢.

(٢) سورة الحج ٢٢/ ٢٧.

(٣) بدون نسبة في تفسير القرطبي ١٢/ ٣٧.

(٤) هي لغة قليلة وانظر: المحتسب ١/ ٥٣ والمنصف ١/ ٢١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٩٥ والمحتسب ٢/ ٧٨ وتفسير القرطبي ١٢/ ٣٧ والبحر المحيط ٦/ ٣٦٤ وفتح القدير ٣/ ٤٤٨: الحسن وابن محيصن وفي تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٢٧ والإتحاف ٢/ ٢٧٤ ابن محيصن وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٩٤٠.

(٦) سورة الحج ٢٢/ ٢٦ وانظر هذا التوجيه في المحتسب ٢/ ٧٨ والبحر المحيط ٦/ ٣٦٤.

(٧) سورة الحج ٢٢/ ٢٧.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٩٥ وتفسير القرطبي ١٢/ ٣٩: عكرمة وزاد في المحتسب ٢/ ٧٩: ابن عباس وأبا مجلز ومجاهد والحسن وأبا عبد الله جعفر بن محمد وفي البحر المحيط ٦/ ٣٦٤: ابن عباس ومجاهد وجعفر بن محمد وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٢٨ والتبيان ٢/ ٩٤٠.

(٩) انظر: التبيان ٢/ ٩٤٠ وتفسير القرطبي ١٢/ ٣٩.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٩٥: ابن عباس وعطاء بن جبير وفي البحر المحيط ٦/ ٣٦٤: عكرمة وفي فتح القدير ٣/ ٤٤٨: مجاهد وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٤٠.

(١١) انظر: التبيان ٢/ ٩٤٠ والبحر المحيط ٦/ ٣٦٤.

ويقرأ بالضمِّ والتخفيفِ منوّناً[1]، وغيرَ منوّنٍ[2]، وهو جمعٌ مثل رُخَال وتُؤَام[3].

قوله تعالى: ﴿يَأْتِينَ﴾[4]، يقرأ ﴿يأتُون﴾ بالواوِ[5]، وأَعَادَه إلى الرجالِ[6].

قوله تعالى: [٢٦٧] ﴿حُرُمات﴾[7]، يقرأ بإسكان الراءِ[8]، وهو من تخفيفِ المضمومِ وهي لغةٌ جيدةٌ صحيحةٌ[9].

قوله تعالى: ﴿فتخطَفُه﴾[10]، فيها قراءاتٍ قد ذُكِرَت في البقرة عند قوله:

---

(١) في المحتسب ٢/٧٩: عكرمة والحسن البصري وابن أبي إسحاق وأبو مجلز والزهري وفي تفسير القرطبي ١٢/٣٩: ابن أبي إسحاق وعكرمة وزاد في البحر المحيط ٦/٣٦٤: الحسن وأبا مجلز وفي فتح القدير ٣/٤٤٨: ابن أبي إسحاق وبدون نسبة في التبيان ٢/٩٤٠.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٩٥: ابن عباس وعطاء وابن جبير وفي المحتسب ٢/٧٩ والبحر المحيط ٦/٣٦٤ وفتح القدير ٣/٤٤٨: عكرمة وفي تفسير القرطبي ١٢/٣٩: مجاهد.

(٣) انظر: المحتسب ٢/٧٩ والتبيان ٢/٩٤٠ والبحر المحيط ٦/٣٦٤.

(٤) سورة الحج ٢٢/٢٧.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٩٥: ابن مسعود وفي تفسير القرطبي ١٢/٣٩ والبحر المحيط ٦/٣٦٤ وفتح القدير ٣/٤٤٨: أصحاب ابن مسعود وهي قراءة ابن أبي عبلة والضحاك وغير معزوة في معاني القرآن ٢/٢٢٤ وإعراب القرآن ٣/٩٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/٢٨ والتبيان ٢/٩٤٠.

(٦) انظر: معاني القرآن ٢/٢٢٤ وإعراب القرآن ٣/٩٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/٢٨ والتبيان ٢/٩٤٠ وتفسير القرطبي ١٢/٣٩ والبحر المحيط ٦/٣٦٤.

(٧) سورة الحج ٢٢/٣٠.

(٨) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ١٢/والبحر المحيط ٢/٦٩ والإتحاف ١/٤٣٣.

(٩) هي لغة تميم في إعراب القرآن ١/٤٢٨ وتفسير القرطبي ٦/٣٧ والبحر المحيط ٥/٢٤ والإتحاف ١/٥٢٨ وفتح القدير ٢/٥.

(١٠) سورة الحج ٢٢/٣١.

﴿يَخْطَفُ أبصارَهم﴾[1] إلا أن بعضَهم قرأ ها هنا بفتح الفاءِ مع التشديدِ[2]، وهو ضعيفٌ، والوجهُ فيه أنَّه يعطفُه على موضع فكأنّما[3]، وهو جواب مَنْ، وإذا عطفت على الجواب جَازَ النصبُ بإضمار أنْ، والجزمُ على اللفظِ، والرفعُ على الاستئناف[4]، ومثل هذا ﴿يحاسبكم به الله فيغفر﴾[5]، يقرأ ﴿فيغفر﴾ بالأوجهِ الثلاثةِ[6].

قوله تعالى: ﴿أو تَهْوِي﴾[7]، يقرأ ﴿تَهْوَى﴾ بفتحِ الواوِ وألفٍ بعدَها[8]، وماضيه هَوِيَ، والمشهورُ في ماضيه هَوَى[9].

قوله تعالى: ﴿والمقيمِي الصلاة﴾[10]، يقرأ بنصبِ ﴿الصلاةَ﴾ والنونُ

---

(١) انظر سورة البقرة ٢/ ٢٠ وهذه القراءات في البحر المحيط ٦/ ٣٦٦: قرأ نافع (فتخطّفه) بفتح الطاء مشددة وباقي السبعة بسكون الخاء وتخفيف الطاء وقرأ الحسن وأبو رجاء والأعمش بكسر التاء والخاء والطاء مشددة، وعن الحسن كذلك إلا أنه فتح الطاء مشددة وانظر كذلك: إعراب القرآن ٣/ ٩٦ ـ ٩٧ والمبسوط ٣٠٧ والكشف ٢/ ١١٩ وحجة القراءات ٤٧٦ والنشر ٣/ ٩٨ وتحبير التيسير ١٤٥ والإتحاف ٢/ ٣٧٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٦٦ وفتح القدير ٣/ ٤٥١ ـ ٤٥٢.

(٢) في الإتحاف ٢/ ٢٧٤: وكلهم رفع الفاء إلا المطوعي فإنه نصبها وفي معاني القرآن ٢/ ٢٢٥: ولو نصبتها فقلت (فتخطفَه) كان وجهاً.

(٣) في معاني القرآن ٢/ ٢٢٥: العرب قد تجيب بكأنما.

(٤) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢٢٥ والتبيان ٢/ ٩٤١ وفي شرح ابن عقيل ٢/ ٣٥٥: ولهذا جاز فيما بعد الواو في قولك: لا تأكل السمل وتشرب اللبن ثلاثة أوجه. . .

(٥) سورة البقرة ٢/ ٢٨٤.

(٦) انظر هذه القراءات في سورة البقرة ٢/ ٢٨٤ ورقة ٧٧.

(٧) سورة الحج ٢٢/ ٣١.

(٨) بدون نسبة في اللسان (هوى) ٦/ ٤٧٢٨.

(٩) انظر: اللسان (هوى) ٦/ ٤٧٢٧.

(١٠) سورة الحج ٢٢/ ٣٥.

محذوفةٌ[١] للتخفيفِ لطولِ الكلمة[٢]، مثل قولهم: (المنسرح).

الحَـــافِظُـــو عـــورةَ العشيـــرةِ لا　　يَـــأْتِيهـــم مِـــنْ ورائِهـــم نَطَـــفُ[٣]

ويقرأ كذلك إلاّ أنه بإثباتِ النونِ[٤]، وهو الأصلُ[٥].

ويقرأ كذلك إلاّ أنَّه بكسرِ التاءِ من ﴿الصلاة﴾[٦]، فيجوزُ أنْ يكونَ جرَّ بلامٍ مقدرةٍ، أي للصلاةِ وفيه بعدٌ، ويجوزُ أن يكونَ نَوَى الإضافةَ وأقْحَم النونَ[٧]، كما قالوا: (البسيط)

يـــا تيـــمُ تيـــمَ عَـــدِيٍّ ....　　.................... [٨]

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٩٥: ابن أبي إسحاق وزاد في المحتسب ٢/ ٨٠ والبحر المحيط ٦/ ٣٦٩ الحسن وأبا عمرو في رواية وفي تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٣٤ والتبيان ٢/ ٩٤٢: الحسن وفي تفسير القرطبي ١٢/ ٥٩ وفتح القدير ٣/ ٤٥٢: أبو عمرو وفي الكتاب ١/ ١٨٦ وإعراب القرآن ٣/ ٩٨: ويجوز النصب مع حذف النون؛ لأن الألف واللام بمعنى الذي وفى معاني القرآن ٢/ ٢٢٥: ولو حذفت النون ونصبت كان صواباً وبدون نسبة في البيان ٢/ ١٧٥.

(٢) انظر: الكتاب ١/ ١٨٦ والمحتسب ٢/ ٨٠ والبيان ٢/ ١٧٥ والتبيان ٢/ ٩٤٢ وتفسير القرطبي ١٢/ ٥٩.

(٣) الشاهد لقيس بن الخطيم ملحقات ديوانه ١٧٢ وانظر: الكتاب ١/ ١٨٦ والمقتضب ٤/ ١٤٥ والمحتسب ٢/ ٨٠ والمنصف ١/ ٦٧ والخزانة ٢/ ١٨٨؛ ٣٣٧؛ ٤٨٣، ٣/ ٤٠٠؛ ٤٧٣ والبيان ٢/ ١٧٥ وتفسير القرطبي ١٢/ ٥٩ وفتح القدير ٣/ ٤٥٢ واللسان (وكف) ٦/ ٤٩٠٨ برواية (وكف).

(٤) في معاني القرآن ٢/ ٢٢٥ ومختصر ابن خالويه ٩٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٣٤: ابن مسعود وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٦٩ الأعمش وفي الإتحاف ٢/ ٢٧٥: ابن محيصن بخلفه وفي فتح القدير ٣/ ٤٥٢: ابن محيصن ورويت عن ابن مسعود.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٩٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٣٤ والإتحاف ٢/ ٢٧٥.

(٦) (والمقيمين الصلاةِ) ولم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) انظر: الكتاب ١/ ٥٣.

(٨) هذا جزء من بيت لجرير وتتمته (. . . . . . لا أباكَ لكم　لا يُلْفِيَنَّكم في سوأةٍ عُمَرُ).
وانظر ديوانه ٢٨٥ والكتاب ١/ ٥٣، ٢/ ٢٠٥ والمقتضب ٤/ ٢٢٩ والجمل للزجاجي ١٥٧=

وإذا أقحمَ الاسم فالحرفُ أَوْلَى، فعلى هذا لا تكونُ هذه النونُ هي النونُ في قولك: مررت بالضاربين، بل غيرُها، كما في قولهم: يا طلحةَ في مَنْ فتح التاء، فإنها زائدةٌ، وليست تاءَ التأنيثِ التي في قولك، مررت بطلحةَ[1].

قوله تعالى: ﴿والبُدْن﴾[2]، يقرأ بضمتين[3]، وهو الأصلُ[4]، [٢٦٨] والمشهور مخفَّفٌ منها[5].

ويقرأ بتشديدِ النونِ بعد ضمتين[6]، والأشبهُ أن يكونَ ذلك على نيّةِ الوقفِ، كما قالوا: فَرَجّ وهو يجعلّ، وأجرى الوصلَ مجرى الوقفِ[7].

قوله تعالى: ﴿صوافَّ﴾[8]، يقرأ بالنونِ مفتوحةً مُخَفَّف

= والخصائص ١/ ٣٤٥ وأمالي الشجري ٢/ ٨٣ وشرح المفصل ٢/ ١٠، ١٠٥، ٣/ ٢١ والخزانة ١/ ٣٥٩، ٣/ ١١٩، ٤/ ٢٧٣ ومغني اللبيب ٤٥٧ وشرح الأشموني ٣/ ١٥٣ وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٧٠ والفوائد الضيائيه ١/ ٢١٨ وشرح كافية ابن الحاجب ١/ ٢١٨ وهمع الهوامع ٢/ ١٢٢ والدرر اللوامع ٢/ ١٥٤.

(١) انظر: الكتاب ١/ ٥٣ والمقتضب ٤/ ٢٢٨ ـ ٢٢٩.

(٢) سورة الحج ٢٢/ ٣٦.

(٣) في إعراب القرآن ٣/ ٩٨: ابن أبي إسحاق وكذا روى عن الحسن وعيسى وأبي جعفر وفي مختصر ابن خالويه ٩٥: الحسن وعيسى وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٦٩: ابن أبي إسحاق وشيبة وفي تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٣٥ والإتحاف ٢/ ٢٧٥: الحسن وفي تفسير القرطبي ١٢/ ٦٠ وفتح القدير ٣/ ٤٥٤: ابن أبي إسحاق وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٤٢.

(٤) انظر البحر المحيط ٦/ ٣٦٩ والإتحاف ٢/ ٢٧٥ وفي تفسير القرطبي ١٢/ ٦٠ وفتح القدير ٣/ ٤٥٤ هما لغتان.

(٥) هي قراءة الجمهور في البحر المحيط ٦/ ٣٦٩ والإتحاف ٢/ ٢٧٥ وفي فتح القدير ٣/ ٤٥٤: ما عدا ابن أبي إسحاق.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٩٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٣٥ والبحر المحيط ٦/ ٣٦٩: ابن أبي إسحاق.

(٧) وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٦٩: واحتمل أن يكون اسماً مفرداً بني على فُعُل كعُتُلّ.

(٨) سورة الحج ٢٢/ ٣٦.

الفاءِ[1]، وهو جمعُ صافنٍ[2]، وهو الذي يقفُ على ثلاثٍ ويثني سُنْبُك الرابعة، وأكثرُ ما يكون ذلك في الخيلِ[3].

ويقرأ بياءٍ مفتوحةٍ غير منوّنةٍ[4]، من صَفَا يصفُو، أي خوالص لله[5].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه منوّنٌ[6]، وكأنهم قاسوه على ﴿سلاسلا﴾[7]، ويذكر في

---

(١) في معاني القرآن ٢/ ٢٢٦ وتفسير الطبري ١١٨/١٧ وإعراب القرآن ٣/ ٩٩ ومختصر ابن خالويه ٩٥: ابن مسعود وزاد في المحتسب ٢/ ٨١: ابن عمر وابن عباس وإبراهيم وأبا جعفر محمد بن علي والأعمش واختلف عنهما وعطاء بن أبي رباح والضحاك والكلبي وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٩٣: قتادة وفي تفسير القرطبي ١٢/ ٦٢ وفتح القدير ٣/ ٤٥٤: ابن مسعود وابن عباس وابن عمر وأبو جعفر محمد بن علي وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٦٩: قتادة ومجاهد وعطاء والضحاك والكلبي والأعمش بخلاف عنه وغير منسوبة في البيان ٢/ ١٧٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٣٦ والتبيان ٢/ ٩٤٢.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٩٩ والمحتسب ٢/ ٨١ والتبيان ٢/ ٩٤٢ وتفسير القرطبي ١٢/ ٦٢ والبحر المحيط ٦/ ٣٦٩ وفتح القدير ٣/ ٤٥٤.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٩٩ والمحتسب ٢/ ٨١ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٣٦ والتبيان ٢/ ٩٤٢ والبحر المحيط ٦/ ٣٦٩ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٦٧ وفتح القدير ٣/ ٤٥٤.

(٤) في معاني القرآن ٢/ ٢٢٦ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٩٣ والإتحاف ٢/ ٢٧٥: الحسن وزاد في تفسير الطبري ١١٨/١٧: مجاهد وزيد بن أسلم وجماعة وفي إعراب القرآن ٣/ ٩٩: الحسن والأعرج وفي مختصر ابن خالويه ٩٥: الحسن وزيد بن سلم وزاد في المحتسب ٢/ ٨١: أبا موسى الأشعري وشفيق وسليمان التيمي ورويت عن الأعرج وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٦٩: مجاهد وفي تفسير القرطبي ١٢/ ٦١ وفتح القدير ٣/ ٤٥٤: الحسن والأعرج ومجاهد وزيد بن أسلم وأبو موسى الأشعري وغير منسوبة في البيان ٢/ ١٧٦ والتبيان ٢/ ٩٣٤.

(٥) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢٢٦ وإعراب القرآن ٣/ ٩٩ والمحتسب ٢/ ٨٢ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٩٣ والتبيان ٢/ ٩٣٤ والبحر المحيط ٦/ ٣٦٩ والإتحاف ٢/ ٢٧٥ وفتح القدير ٣/ ٤٥٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٩٥ والبحر المحيط ٦/ ٣٦٩: عمرو بن عبيد وفي تفسير القرطبي ١٢/ ٦١ الحسن وبدون نسبة في تفسير الطبري ١٧/ ١١٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٣٦.

(٧) سورة الإنسان ٧٦/ ٤ وفي تفسير القرطبي ١٢/ ٦١: حذفت الياء تخفيفاً على غير القياس.

موضعه.

قول: ﴿القانع﴾[1]، يقرأ بغيرِ ألفٍ [2]، حَذَفَ الألفَ تخفيفاً[3]، كما قالوا في: عاردٍ عَرِدٌ[4]، ويجوزُ أن يكون فِعلُه قَنِع بكسرِ النون فهو قَنِعٌ مثل نَصِبَ فهو نَصِبٌ[5].

قوله تعالى: ﴿والمعترّ﴾[6]، يقرأ ﴿المعتري﴾ بالياءِ خفيفةُ الراءِ[7]، والفعلُ منه اعترى، وعَرَا يعرُو القومَ، أي نزل بهم[8].

ويقرأ كذلك إلاّ أنَّه بغيرِ ياءٍ[9]؛ لأنه اكتفى بالكسرةِ عنها[10].

ويقرأ بفتحِ العينِ وكسرِ التاءِ مشدّداً[11]، من عتَّر، وكأنه المضطرب، من القَصْر، من قولهم: عَتَرَ الريح إذا اضطرب، أو من عَتَرَ الشيء، إذا اشتدّ، أي اشتد

---

(١) سورة الحج ٢٢/ ٣٦.

(٢) في المحتسب ٢/ ٨٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٣٦ وتفسير القرطبي ١٢/ ٦٤ والبحر المحيط ٦/ ٣٧٠: أبو رجاء وغير معزوة في البيان ٢/ ٩٤٣.

(٣) انظر: المحتسب ٢/ ٨٢ والبحر المحيط ٦/ ٣٧٠.

(٤) في اللسان (عرد) ٤/ ٢٨٧٢: العارد هو المُنْتَبِذ.

(٥) انظر: تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٣٦ وتفسير القرطبي ١٢/ ٦٥.

(٦) سورة الحج ٢٢/ ٣٦.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٩٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٣٦ وتفسير القرطبي ١٢/ ٦٥ والبحر المحيط ٦/ ٣٧٠ وفتح القدير ٣/ ٤٥٤: الحسن وفي المحتسب ٢/ ٨٢: أبو رجاء وعمرو بن عبيد وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٤٣.

(٨) انظر: المحتسب ٢/ ٨٢ ـ ٨٣ والتبيان ٢/ ٩٤٣ وتفسير القرطبي ١٢/ ٦٥ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٦٨ وفتح القدير ٣/ ٤٥٥.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٩٥: عمرو وإسماعيل وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٧٠: ابن عباس برواية المقري.

(١٠) انظر: البحر المحيط ٦/ ٣٧٠.

(١١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

عليه الفقرُ، أو مِنْ عَتَرَ إذا ذَبَحَ كأنه ذَبَحَه الفقر[1].

قوله تعالى: ﴿لن ينالَ اللهَ﴾[2]، يقرأ بالرفعِ ونصبِ اللحومِ والدماءِ على أنه فاعلٌ[3]، أي لن يعتدَّ الله بهما.

ويقرأ [٢٦٩] ﴿تنال﴾ بالتاءِ في الكلمتين و﴿اللهَ﴾ بالنصبِ و﴿لحومُها ودماؤها﴾ بالرفعِ[4]، على تأنيثِ الجمعِ و﴿التقوى﴾ مؤنثةٌ[5].

ويقرأ ﴿يُنَاله﴾ بياءٍ مضمومةٍ على ما لم يسمّ فاعلُه[6]، والتقدير يُنَال ثوابُ الله، فحذف المضافَ وأضمر اسمَ الله لقيامِه مقامَ المضافِ، و﴿التقوى﴾ تقديره بالتقوى، فحذف حرفَ الجرِّ لظهورِ معناه، ويجوزُ أن تكونَ الهاءُ ضميرَ النَّيْل، ويكون التقديرُ: لكن ينالُ ثوابُ الله أو جزاءُ التقوى، وإضمارُ المصدرِ جائزٌ كما تقول: زيداً ظننته قائماً، أي ظننت الظنَّ، ومثله في هذه السورة في المنفصلِ قوله: ﴿ذلك ومَنْ يعظِّم حُرُماتِ الله فهو خيرٌ﴾[7]، أو فالتعظيمُ خيرٌ.

قوله تعالى: ﴿وَصَلَوَاتٌ﴾[8]، يقرأ (صِلَوْتٌ) بكسرِ الصادِ وفتحِ اللامِ

---

(١) انظر: اللسان (عتر) ٤/ ٢٧٩٥ ـ ٢٧٩٦.

(٢) سورة الحج ٢٢/ ٣٧.

(٣) في البحر المحيط ٦/ ٣٧٠: زيد بن علي.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٩٥ ـ ٩٦: يحيى بن يعمر والجحدري وقد ذكرته عن يعقوب وفي المبسوط ٣٠٧: يعقوب مثل قراءة يحيى بن يعمر وعاصم والجحدري والأعرج وزيد عن يعقوب وفي تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٣٧ وتفسير القرطبي ١٢/ ٦٥ والنشر ٣/ ١٩٩ وتحبير التيسير ١٤٥: يعقوب وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٧٥ ورويت عن الزهري والأعرج وغيرهما وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٧٠ مالك بن دينار وابن يعمر وإسحاق الكوفي عن عاصم والزعفراني وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٤٣.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٩٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٣٧ والإتحاف ٢/ ٢٧٥.

(٦) في البحر المحيط ٦/ ٣٧٠: زيد بن علي.

(٧) سورة الحج ٢٢/ ٣٠.

(٨) سورة الحج ٢٢/ ٤٠.

وسكونِ الواوِ وتاءٍ مضمومةٍ منوّنةٍ من غيرِ ألفٍ(١)، ولفظُها لفظُ الواحِدِ، وكأنها مخفّفَةٌ من ﴿صَلَوات﴾ إلاّ أنّه كَسَرَ الصادَ فيكون واحدُها صِلْوَة، مثل عِدْوَة وعَدَوَات.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بفتحِ الصادِ(٢)، والواحد صَلْوَة وحَذَفَ الألفَ، ويجوزُ أن يكونَ واحداً وسكّن الواوَ وأخرجها على الأصلِ؛ لأنَّ أصلَها من الواوِ(٣)، ويجوز أنْ يكونَ صلاة، ولكنه أشار إليه بالضمِّ فقربت الألفُ من الواوِ، كما قالوا: هذه أفعُو، وكما قرأ ﴿والرِّبَوا﴾(٤).

[٢٧٠] ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بضمِّ الصادِ(٥)، وكأنه بناها على فُعْلَة، مثل غُرْفَة وغُرُفَات إلاّ أنّه سكّن الواوَ، ويجوز أن يكونَ واحداً من الوجهِ الذي ذكرنا.

ويقرأ بغيرِ ألفٍ، فمنهم مَنْ يضمُّ الصادَ واللامَ(٦).

ومنهم مَنْ يَضمُّ الصادَ ويفتحُ اللامَ(٧).

ومنهم مَنْ يكسِرُ الصادَ ويفتحُها مع فتحِ اللامِ(٨)، وهي لغاتٌ في إسكانِ

---

(١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) انظر: المحتسب ٢/ ٨٤.

(٤) سورة البقرة ٢/ ٢٧٥ ونسبت هذه القراءة إلى أبي السمال وفي مختصر ابن خالويه ١٧ وتفسير القرطبي ٣/ ٣٧٠ وفي المحتسب ١/ ١٤٢: ما رواه مجاهد عن أبي زيد عن أبي السمال وفي التبيان ١/ ٢٢٤ والبحر المحيط ٢/ ٣٣٣: وحكى أبو زيد أنها قراءة بعضهم.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٩٦: الجحدري وفي المحتسب ٢/ ٨٣ والبحر المحيط ٦/ ٣٧٥: الحجاج ورويت عن الجحدري وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٣٦ وبدون نسبة في تفسير القرطبي ١٢/ ٧١.

(٧) بدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٤٤.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

اللامِ وتحريكها.

ويقرأ (صَلْوَاتٌ) بفتحِ الصادِ وسكونِ اللامِ وألفٍ بعد الواوِ[1]، وهو مثل المشهور إلاّ أنه سكّن اللامَ لكثرة الحركاتِ، وقد جَاءَ مثل ذلك في الشعر، قال الشاعر: (الطويل)

....ورُفْضَاتُ الهوى فـي المَفَاصِل[2]

والتسكينُ هنا أحسنُ من أجلِ الواوِ.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بضمِّ الصادِ[3]، مثل عرفات.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بكسرِ الصادِ[4]، مثل كِسَرَات، إلاّ أنّ الإسكانَ هنا أحسنُ من أجلِ الواوِ التي تستثقلُ معها.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بفتحِ اللامِ وضمِّها وكسرِها[5]، كما ذكرنا في سكون اللامِ وهي لغاتٌ.

ويقرأ بثاءٍ مكانَ التاءِ على وجوهٍ.

أحـــدهـــا: ﴿صِلْـــوَاث﴾ بكســـرِ الصـــادَ وسكـــونِ

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٩٦: أبو العالية وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٧٥: وحكيت عن الكلبي وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٤٤ وتفسير القرطبي ١٢/ ٧١.

(٢) هذا جزء من بيت لذي الرمة وتمامه (أبت ذِكَرٌ عوّدن أحشاء قلبه.. خفوقاً...).
وانظر ديوانه ٤٩٤ والمقتضب ٢/ ٢٩٠ والمحتسب ١/ ٥٦، ٢/ ١٧١ وشرح المفصل ٥/ ٢٨ والخزانة ٣/ ٤٢٣ واللسان (سنب) ٣/ ٢١١١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٩٦: جعفر بن محمد وفي البحر المحيط ٦/ ٣٧٥: الجحدري وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٩٤٤ وتفسير القرطبي ١٢/ ٧١.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٩٦ والمحتسب ٢/ ٨٣ الجحدري وذكر في البحر المحيط ٦/ ٣٧٥: أن ابن خالويه حكاها عن جعفر بن محمد، ولم أجدها، وحكيت عن الجحدري وغير معزوة في التبيان ٢/ ٩٤٤ وتفسير القرطبي ١٢/ ٧١.

(٥) بدون نسبة في تفسير القرطبي ١٢/ ٧١.

اللامِ[1].

وثانيها: بضمِّ الصادِ وسكونِ اللام[2].

وثالثها: فتحُ الصادِ وسكونُ اللام[3].

ورابعها: صَلْوَتٌ بغيرِ ألفٍ[4]، وفيه ثلاثةُ أوجهٍ:

مع ضمِّ اللامِ وضمِّ الصادِ[5]، وفتحها[6]، وكسرِها[7].

وخامسها: بألفٍ بعد الثاءِ وفتح اللامِ، وفيه ثلاثةُ أوجه:

فتحُ الصادِ وضمُّها وكسرُها[8].

ويقرأ بباءٍ مكانَ الثاءِ وفيه ثلاثةُ أوجه:

مع فتحِ اللامِ [٢٧١] ضمُّ الصادِ وفتحُها وكسرُها[9].

وكل ما فيها من التاءِ والثاءِ والباءِ بعد إسكانِ الواوِ فهو سرياني أو عبريٌّ، ويُرَادُ به مواضع الصلاة[10].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٩٦: سمعه من ابن مجاهد وفي البحر المحيط ٦/ ٣٧٥ نقله عنه.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٩٦ والبحر المحيط ٦/ ٣٧٥: الجحدري.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) في البحر المحيط ٦/ ٣٧٥: الضحاك والكلبي وفي تفسير القرطبي ١٢/ ٧١: الضحاك (ضم الصاد واللام).

(٦) بضم اللام وفتح الصاد في تفسير القرطبي ١٢/ ٧١: الضحاك.

(٧) بضم اللام وكسر الصاد.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٩٦: مجاهد وفي البحر المحيط ٦/ ٣٧٥: أبو رجاء والجحدري ومجاهد كذلك بالثاء وبعدها ألف.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٩٦: ﴿صُلُوب﴾ بالباء الجحدري وهي كذلك في تفسير القرطبي ١٢/ ٧١ وفي البحر المحيط ٦/ ٣٧٥ وحكى ابن خالويه وابن عطية عن الحجاج والجحدري.

(١٠) انظر: التبيان ٢/ ٩٤٤ والبحر المحيط ٦/ ٣٧٥.

قوله تعالى: ﴿مُعَطَّلَةٍ﴾[1]، يقرأ بإسكانِ العينِ والتخفيفِ[2]، يقال: عَطِلَ الشيءُ بكسرِ الطاءِ وفتحِها، وأعطلته وعطّلته بالتشديدِ في الاسمِ من التشديدِ في الفعلِ، والتخفيفُ من المعدّى بالهمزة[3].

قوله تعالى: ﴿فتكون لهم قلوبٌ﴾[4] يقرأ بالياءِ[5]، للفصلِ ولأن تأنيثَ القلوبِ غيرُ حقيقيٍّ[6].

قوله تعالى: ﴿مُعَاجِزِين﴾[7]، يقرأ بإسكانِ العينِ مخفّفاً[8]، من أعجزني، أي يظنون أنهم يُعْجِزُونَنا[9].

ويقرأ (معاجزين) بالألف[10]، وهو في معنى المشهور، مثل سَافرَ وعَاقبَ

---

(١) سورة الحج ٢٢/ ٤٥.

(٢) في إعراب القرآن ٣/ ١٠٢ ومختصر ابن خالويه ٩٦ والمحتسب ٢/ ٨٥ والشوارد في اللغة ١٦٦: الجحدري وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٧٦: الحسن وجماعة وفي تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٤٤: الحسن.

(٣) انظر: المحتسب ٢/ ٨٥ والبحر المحيط ٦/ ٣٧٦ وفي إعراب القرآن ٣/ ١٠٢: والمعنى واحد وفي الشوارد في اللغة ١٦٦: أعطل الشيء مثل عطّله.

(٤) سورة الحج ٢٢/ ٤٦.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٩٦ والبحر المحيط ٦/ ٣٧٧: بالياء مبشر بن عبيد.

(٦) انظر هذين الوجهين في البحر المحيط ٦/ ٣٧٨.

(٧) سورة الحج ٢٢/ ٥١ وكتبها في الأصل المصور (معجّزين) والصواب ما أثبتناه من المصحف الشريف.

(٨) في البحر المحيط ٦/ ٣٧٩: ابن الزبير.

(٩) وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٧٩: قال صاحب اللوامح: لكنه هنا بمعنى (معاجزين) أي ظانين أنهم يعجزوننا، وذلك لظنهم أنهم لا يبعثون.

(١٠) في معاني القرآن ٢/ ٢٢٩: قراءة العوام وفي تفسير الطبري ١٧/ ١٣٠: عامة قراء المدينة والكوفة وفي المبسوط ٣٠٨ والكشف ٢/ ١٢٢ وحجة القراءات ٤٨٠ ـ ٤٨١ والنشر ٣/ ٢٠١ وتحبير التيسير ١٤٥ وتفسير النسفي ٣/ ١٠٦: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وزاد في الاستثناء في الإتحاف ٢/ ٢٧٨: ابن محيصن وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٧٥: أبا السمال=

فهو مسافِرٌ ومُعاقِبٌ ومعاجِزٌ، أي يتعاطى ذلك(١).

قوله تعالى: ﴿لهادِ الذين﴾(٢)، يقرأ بالتنوينِ(٣)، فيكون ﴿الذين﴾ في موضعِ نصبٍ(٤).

قوله تعالى: ﴿وأنّ ما يَدْعُون﴾(٥)، يقرأ بالتاءِ(٦)، والياءِ(٧)، وهو ظاهرٌ(٨).

= والزعفراني وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٩٤٥ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٧٢.

(١) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢٢٩ والكشف ٢/ ١٢٢ وحجة القراءات ٤٨١ والتبيان ٢/ ٩٤٥ والبحر المحيط ٦/ ٣٧٩ وتفسير النسفي ٣/ ١٠٦ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٧٢.

(٢) سورة الحج ٢٢/ ٥٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٩٦ وتفسير القرطبي ١٢/ ٨٧ وفتح القدير ٣/ ٤٦٣: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٨٣: ابن أبي عبلة وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٥٥ والتبيان ٢/ ٩٤٦.

(٤) انظر: التبيان ٢/ ٩٤٦.

(٥) سورة الحج ٢٢/ ٦٢.

(٦) في تفسير الطبري ١٧/ ١٣٧: عامة قراء المدينة والحجاز بالتاء وفي المبسوط ٣٠٩: أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وأبو بكر عن عاصم وفي الكشف ٢/ ١٢٣ وحجة القراءات ٤٨٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٦١ وتفسير القرطبي ١٢/ ٩١ وفتح القدير ٣/ ٤٦٥: نافع وابن عامر وأبو بكر وابن عامر وزاد في تحبير التيسير ١٤٥: أبا جعفر وفي البحر المحيط ٦/ ٣٨٤: ما عدا حمزة والكسائي وأبا عمرو وحفص وزاد في الاستثناء في النشر ٣/ ٢٠٢ والإتحاف ٢/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩: خلف ويعقوب وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٤٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٧٨.

(٧) في تفسير الطبري ١٧/ ١٣٧: عامة قراء العراق غير عاصم بالياء وفي المبسوط ٣٠٩: أبو عمرو وحفص عن عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف وفي البحر المحيط ٦/ ٣٨٤: الإخوان وأبو عمرو وحفص وزاد في النشر ٣/ ٢٠٢: يعقوب وخلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩: وافقهم اليزيدي والحسن والأعمش وفي الكشف ٢/ ١٢٣ وحجة القراءات ٤٨٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٦١ وتفسير القرطبي ١٢/ ٩١ وفتح القدير ٣/ ٤٦٥: ما عدا نافع وابن عامر وأبا بكر وابن عامر وزاد في تحبير التيسير ١٤٥ في الاستثناء أبا جعفر وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٩٤٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٧٨.

(٨) في الكشاف ٢/ ١٢٣: وحجة من قرأ بالياء أنه حمله على لفظ الغيبة.. وحجة من قرأ=

ويقرأ بضمّ الياءِ وفتحِ العينِ على ما لم يسمَّ فاعلُه[1]، وهذا محمولٌ على أنَّ ﴿ما﴾ بمعنى الذي، وقد أوقَعَه موقعَ الجمعِ، ويريدُ الأصنام[2]، وأجراه مُجْرَى مَنْ يعقلُ، كما قال تعالى: ﴿إن الذين تَدْعُون من دونِ الله عبادٌ﴾[3]، وقال أيضاً (أَلَهمُ أَرْجُلٌ)[4]، وكذلك ما في الآيةِ من ذلك، ثم قال: ﴿هو الباطل﴾[5]، فأفرادَ على تقدير وإنّ عبادةَ ما يَدْعُون.

قوله تعالى: [٢٧٢] ﴿مخضرَّةً﴾[6]، يقرأ بالتخفيفِ مفتوحةَ الميمِ[7]، وهو مثل: مَبْقَلة[8]، ومَبْطَخَة[9]، أي موضعُ الخضرةِ[10].

قوله تعالى: ﴿والفُلكَ﴾[11].

يقـــرأ بـــالـــرفـــعِ[12]، علـــى أنـــه مبتـــدأ و﴿تجـــري﴾

= بالتاء أنه حمله على الخطاب. وانظر: تفسير الطبري ١٧/١٣٧ وحجة القراءات ٤٨٢ وتفسير القرطبي ١٢/٩١ والبحر المحيط ٦/٣٨٤ والنشر ٣/٢٠٢ والإتحاف ٢/٢٧٨ - ٢٧٩ وفتح القدير ٣/٤٦٥.

(١) في مختصر ابن خالويه ٩٦: اليماني وزاد في البحر المحيط ٦/٣٨٤: مجاهد وموسى الأسواري.

(٢) انظر: البحر المحيط ٦/٣٨٤.

(٣) سورة الأعراف ٧/١٩٤.

(٤) سورة الأعراف ٧/١٩٥.

(٥) سورة الحج ٢٢/٦٢.

(٦) سورة الحج ٢٢/٦٣.

(٧) غير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٢٣/٦٣ والتبيان ٢/٩٤٧ والبحر المحيط ٦/٣٨٧.

(٨) في تفسير القرطبي ١٢/٩٢ واللسان (بقل) ١/٣٢٨: ذات بقل.

(٩) في اللسان (بطخ) ١/٣٠٠: منبت البِطِّيخ.

(١٠) انظر: تفسير الفخر الرازي ٢٣/٦٣ والتبيان ٢/٩٤٧ وتفسير القرطبي ١٢/٩٢ والبحر المحيط ٦/٣٨٧.

(١١) سورة الحج ٢٢/٦٥.

(١٢) في تفسير الطبري ١٧/١٣٨ وتفسير القرطبي ١٢/٩٢ وفتح القدير ٣/٤٦٦ أبو =

خبرُه[1]، والجملةُ في موضعِ الحالِ ويجوزُ أن تكونَ مستأنفةً.

قوله تعالى: ﴿فلا يُنَازِعُنَّكَ﴾[2]، يقرأ (يَنْزِعَنَّك) بفتحِ الياءِ من غير ألفٍ[3] أي فلا يُخْرِجَنّك من دينِك[4].

قوله تعالى: ﴿تَعْرِفُ في وجوهِ﴾[5]، يقرأ بالياءِ على ما لم يسمَّ فاعلُه و (المنكرُ) مرفوعٌ[6].

قوله تعالى: ﴿النارُ وعدها﴾[7]، يقرأ بالرفع[8]، على أنه مبتدأ ﴿وعدها﴾ خبرُه، أو على تقديرِ هو النارِ، فيكون ﴿وعدها﴾ مستأنفاً[9].

= عبد الرحمن الأعرج وزاد في مختصر ابن خالويه ٩٦: السلمي وزاد في البحر المحيط ٣٨٧/٧: طلحة وأبا حيوة والزعفراني وبدون نسبة في التبيان ٩٤٨/٢ وفي إعراب القرآن ١٠٥/٣: ويجوز الرفع على الابتداء.

(١) انظر: تفسير الطبري ١٣٨/١٧ وإعراب القرآن ١٠٥/٣ والتبيان ٩٤٨/٢ وتفسير القرطبي ٩٢/١٢ والبحر المحيط ٣٨٧/٦ وفتح القدير ٤٦٦/٣.

(٢) سورة الحج ٦٧/٢٢.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٩٦ وتفسير القرطبي ٩٤/١٢ والبحر المحيط ٣٨٨/٦ وفتح القدير ٤٦٧/٣ أبو مجلز ونسبت في المحتسب ٨٥/٢ إلى: لاحق بن حميد وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٦٤/٢٣ والتبيان ٩٤٨/٢.

(٤) انظر: المحتسب ٨٥/٢ وتفسير الفخر الرازي ٦٤/٢٣ والتبيان ٩٤٨/٢ وتفسير القرطبي ٩٤/١٢ والبحر المحيط ٣٨٨/٦ وفتح القدير ٤٦٨/٣.

(٥) سورة الحج ٧٢/٢٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٩٦: والبحر المحيط ٣٨٨/٦: عيسى بن عمر وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٦٧/٢٣.

(٧) سورة الحج ٧٢/٢٢.

(٨) في معاني القرآن ٢٣٠/٢: والوجه الرفع وفي البحر المحيط ٣٨٩/٦: الجمهور وبدون نسبة في تفسير الطبري ١٤٠/١٧ وتفسير الفخر ٦٧/٢٣ والتبيان ٩٤٨/٢ وفتح القدير ٤٦٨/٣ وفي إعراب القرآن ١٠٥/٣ وتفسير القرطبي ٩٦/١٢: ويجوز الرفع.

(٩) انظر هذين الوجهين في: البيان ١٧٩/٢ والتبيان ٩٤٨/٢ والبحر المحيط ٣٨٩/٦ والفتوحات الإلهية ١٨٠/٣ وفتح القدير ٤٦٨/٣ والوجه الأول في تفسير الطبري =

ويقرأ بالنصبِ[١]، بفعلٍ مضمرٍ أي وعد النارَ، ثم فسره بالفعلِ الذي بعده[٢].

ويقرأ بالجرِّ[٣]، على البدل من ﴿شرٍّ﴾[٤].

قوله تعالى: ﴿تَدْعُون من دون الله﴾[٥]، يقرأ بالتاءِ[٦]، والياءِ[٧]. وهو ظاهرٌ[٨].

= ١٧/ ١٤٠ والوجه الثاني إعراب القرآن ٣/ ١٠٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٦٧ وتفسير القرطبي ١٢/ ٩٦.

(١) في البحر المحيط ٦/ ٣٨٩: ابن أبي عبلة وإبراهيم بن يوسف عن الأعمش وزيد بن علي وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ١٨٠: زيد بن علي وابن أبي عبلة وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٦٧ والتبيان ٢/ ٩٤٨ وفتح القدير ٣/ ٤٦٨ وفي معاني القرآن ٢/ ٢٣٠ وتفسير الطبري ١٧/ ١٤١ وإعراب القرآن ٣/ ١٠٥ وتفسير القرطبي ١٢/ ٩٦: ويجوز النصب.

(٢) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢٣٠ وزاد في التبيان ٢/ ٩٤٨ والبحر المحيط ٦/ ٣٨٩: النصب على الاختصاص واقتصر على الوجه الأخير في تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٦٧ وفتح القدير ٣/ ٤٦٨ وزاد في إعراب القرآن ٣/ ١٠٥ وتفسير القرطبي ١٢/ ٩٦ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٨٠: ويكون محمولاً على المعنى أي أعرفكم بشرٍّ من ذلكم النار.

(٣) في البحر المحيط ٦/ ٣٨٩ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٨٠ ابن أبي إسحاق وإبراهيم بن نوح عن قتيبة وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٦٧ والتبيان ٢/ ٩٤٨ وفتح القدير ٣/ ٤٦٨ وفي معاني القرآن ٢/ ٢٣٠ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٣٨ وتفسير الطبري ١٧/ ١٤١ وإعراب القرآن ٣/ ١٠٥ وتفسير القرطبي ١٢/ ٩٦: ويجوز الخفض.

(٤) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢٣٠ وتفسير الفخر ٢٣/ ٦٧ والتبيان ٢/ ٩٤٨ وتفسير القرطبي ١٢/ ٩٦ والبحر المحيط ٦/ ٣٨٩ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٨٠ وفتح القدير ٣/ ٤٦٨.

(٥) سورة الحج ٢٢/ ٧٣.

(٦) في البحر المحيط ٦/ ٣٩٠: قراءة الجمهور.

(٧) في المبسوط ٣٠٩ والنشر ٣/ ٢٠٢ وتحبير التيسير ١٤٥ والإتحاف ٢/ ٢٧٩: يعقوب وزاد في تفسير القرطبي ١٢/ ٩٧: السلمي وأبا العالية وفي البحر المحيط ٦/ ٣٩٠: الحسن ويعقوب وهارون والخفاف ومحبوب عن أبي عمرو وفي تفسير النسفي ٣/ ١١١: يعقوب وسهل وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٦٨.

(٨) في الإتحاف ٢/ ٢٧٩: بالياء على الغيب وبالتاء على الخطاب.

ويقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ العينِ على ما لم يسمَّ فاعلُه[1]، والضميرُ يرجعُ على ﴿الذين﴾ وهي الأصنامُ[2]، وقد سَبَقَ مثلُه في هذه السورةِ[3].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٩٦ والبحر المحيط ٦/ ٣٩٠: اليماني وموسى الأسواري وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٦٨.

(٢) انظر: البحر المحيط ٦/ ٣٨٤ وفتح القدير ٣/ ٤٦٩.

(٣) سورة الحج ٢٢/ ٦٢ ورقة ٢٧١.

سورة المؤمنون[١]

قوله تعالى: ﴿قد أَفْلَح﴾[٢]، يقرأ بضمِّ الهمزةِ على ما لم يسمَّ فاعلُه[٣]، وهو منقولٌ من فَلَحَ الرجلُ بغيرِ ألفٍ وهي لغةٌ في أفلح[٤].

ويقرأ ﴿أفلحوا﴾ بزيادةِ واوِ الجمعِ[٥]، وهو لُغَةُ مَنْ قالَ أكلوني البراغيثُ[٦].

---

(١) كتبها في الأصل المصور (المؤمنين).

(٢) سورة المؤمنون ١/٢٣.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٩٧: قال أبو بكر بن عياش: قرأ طلحة بن مصرف على ما لم يسم فاعله ونسبت إليه كذلك في: تفسير الفخر الرازي ٧٧/٢٣ وتفسير القرطبي ١٠٣/١٢ وفتح القدير ٤٧٣/٣ وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٩٥: عمرو بن عبيد.

(٤) انظر: البحر المحيط ٦/ ٣٩٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٩٧: طلحة ومجاهد وفي تفسير وفي تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٧٧ وفتح القدير ٣/ ٤٧٣: طلحة بن مصّرف وفي البحر المحيط ٦/ ٣٩٥: قال عيسى بن عمر: سمعت طلحة بن مصرف يقرأ (قد أفلحوا) فقلت له: أتلحن؟ قال نعم: كما لحن أصحابي.

(٦) سيبويه هو أول من مثل لها في كتابه بهذا المثال انظر: الكتاب ٢٠٩/٣ وهي لغة طيء القديمة كما في الجنى الداني ١٧١ وشرح التصريح ١/ ٢٧٥، ٢/ ١١٠ وهمع الهوامع ١/ ١٦٠ والقاموس المحيط (الواو) ٤/ ٤١٣ وانظر كل هذا في المدخل إلى علم اللغة ٢٩٩ وزاد في تفسير الفخر ٢٧/٢٣ والبحر المحيط ٦/ ٣٩٥ وفتح القدير ٣/ ٤٧٣: أو على الإبهام والتفسير.

قوله تعالى: ﴿في صلاتهم خاشعون... ولأماناتهم[١] وعلى صلاتهم يحافظون[٢]...﴾ تُقْرَأُ كُلُّها بالجمعِ والإفرادِ، وهو ظاهرٌ[٣].

قوله تعالى: ﴿لميِّتُون﴾[٤] [٢٧٣] يقرأ ﴿لمائتون﴾ بالألفِ وتخفيفِ الياءِ[٥]، وهو فاعلٌ من مات يموت[٦].

---

(١) في تفسير القرطبي ١٢/١٠٧: الجمهور بالجمع وفي المبسوط ٣١١ والكشف ٢/١٢٥ وحجة القراءات ٤٨٢ والنشر ٣/٢٠٢ ـ ٢٠٣ وفتح القدير ٣/٤٧٤ ما عدا ابن كثير ونسبت قراءة الإفراد في إعراب القرآن ٣/١١٠ إلى: المكيين وفي تفسير الطبري ١٨/٥ والمبسوط ٣١١ والكشف ٢/١٢٥ ومشكل إعراب القرآن ٢/٤٩٧ وحجة القراءات ٤٨٢ وتفسير القرطبي ١٢/١٠٧ والنشر ٣/٢٠٢ ـ ٢٠٣ وتحبير التيسير ١٤٦ وفتح القدير ٣/٤٧٤: ابن كثير وزاد في الإتحاف ٢/٢٨١: وافقه ابن محيصن وفي تفسير الفخر ٢٣/٨١: نافع وابن كثير وفي البحر المحيط ٦/٣٩٧: ابن كثير وأبو عمرو في رواية وغير منسوبة في التبيان ٢/٩٥٠.

(٢) سورة المؤمنون ٢٣/٢ و ٩ في تفسير القرطبي ١٢/١٠٧: بالجمع قراءة الجمهور وقراءة الإفراد منسوبة في: حجة القراءات ٤٨٣ وتفسير القرطبي ١٢/١٠٧ والبحر المحيط ٦/٣٩٧ وفتح القدير ٣/٤٧٤ إلى: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٣١١ والنشر ٣/٢٠٢ وتحبير التيسير ١٤٦: خلف وزاد في الإتحاف ٢/٢٨٢: وافقهم الأعمش.

(٣) في التبيان ٢/٩٥٠ ـ ٩٥١: بالجمع لأنها كثيرة وعلى الإفراد لأنها جنس وانظر: إعراب القرآن ٣/١١٠ ـ ١١١ والمشكل ٢/٤٩٧ والكشف ٢/١٢٥ وحجة القراءات ٤٨٢ ـ ٤٨٣ والبحر المحيط ٦/٣٩٧ وفتح القدير ٣/٤٧٤.

(٤) سورة المؤمنون ٢٣/١٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٩٧: نقله عيسى بن عمر وفي تفسير الفخر ٢٣/٨٦: ابن أبي عبلة وابن محيصن وزاد في البحر المحيط ٦/٣٩٩: زيد بن علي وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/٢٣٢ وفي تفسير القرطبي ١٢/١١١: ويقال على هذا المعنى (المائتون).

(٦) في معاني القرآن ٢/٢٣٢ وتفسير الفخر ٢٣/٨٦ والبحر المحيط ٦/٣٩٩: يريد حدوث الصفة، فيقال: أنت مائت عن قليل وميّت، ولا يقال مائت للذي قد مات.

قوله تعالى: ﴿تَـنْبُتُ بالدُّهْنِ﴾[1]، يقرأ بغيرِ باءٍ ونصب ﴿الدهن﴾ مفعول ﴿تنبت﴾[2].

قوله تعالى: ﴿وصِبْغٍ﴾[3]، يقرأ ﴿وصبغاً﴾ بالنصبِ[4]، أي وَتُنْبِتُ أو تخرج صِبْغاً[5].

ويقرأ ﴿وصباغٍ﴾ بألفٍ[6]، وكلاهما ما يُؤْتَدَمُ به[7].

قوله تعالى: ﴿ربِّ انصُرني﴾[8]، بضمِّ الباءِ[9]، كقوله يا رجلُ، وهو غيرُ جائزٍ عند البصريين، لأنّ ﴿يا﴾ لا تحذف مع النكرة، وأجازه الكوفيون[10].

---

(١) سورة المؤمنون ٢٣/ ٢٠.

(٢) في تفسير القرطبي ١٢/ ١١٦ والبحر المحيط ٤/ ٤٠١ وفتح القدير ٣/ ٤٧٨: بحذف حرف الجر قراءة زر بن حبيش.

(٣) سورة المؤمنون ٢٣/ ٢٠.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٩٧ والبحر المحيط ٦/ ٤٠١ والإتحاف ٢/ ٢٨٣: الأعمش وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٩٥٢.

(٥) في التبيان ٢/ ٩٥٢ والبحر المحيط ٦/ ٤٠١ والإتحاف ٢/ ٢٨٣: عطفاً على موضع (بالدهن).

(٦) في مختصر ابن خالويه ٩٧ والبحر المحيط ٦/ ٤٠١: عامر بن عبد الله وفي تفسير القرطبي ١٢/ ١١٦ وفتح القدير ٣/ ٤٧٩: فرقة.

(٧) انظر: تفسير القرطبي ١٢/ ١١٦ والبحر المحيط ٦/ ٤٠١ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٨٧ وفتح القدير ٣/ ٤٧٩.

(٨) سورة المؤمنون ٢٣/ ٢٦.

(٩) في إعراب القرآن ٣/ ٨٤ والمبسوط ٣٠٣ والمحتسب ٢/ ٦٩ والبحر المحيط ٦/ ٣٤٥ والنشر ٣/ ١٩٥ وتحبير التيسير ١٤٤ والإتحاف ٢/ ٢٦٨: أبو جعفر وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٠٢ وفتح القدير ٣/ ٤٣١: ابن محيصن وفي مختصر ابن خالويه ٩٣: أبو جعفر ورواية عن ابن كثير وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٨٧.

(١٠) في إعراب القرآن ٣/ ٨٤ وتفسير القرطبي ١١/ ٣٥١ وفتح القدير ٣/ ٣٤١: وهذا عند النحويين لحن ولا يجوز عندهم رجلٌ أقبل، حتى تقول يا رجلُ أو ما أشبهه وفي المحتسب ٢/ ٦٩: قال أبو الفتح وهذا عند أصحابنا (البصريين) ضعيف أي حذف حرف=

قوله تعالى: ﴿مَنْزَلاً مُبَارَكاً﴾[1]، يقرأ بفتحِ الميمِ وكسرِ الزايِ[2]، وهو موضعُ النُّزُولِ[3].

ويقرأ ﴿منازلَ﴾ بالجمعِ، إلاّ أنّه قرأ ﴿مباركا﴾[4]، والأشبهُ أن يكونَ صفةً لمصدرٍ محذوفٍ، أي أنزلني منازلَ إنزالاً مباركاً، ويجوزُ أن يكونَ أفردَ في موضعِ الجمعِ لظهور المعنى كما قال: ﴿ويخرجكم طفلاً﴾[5].

قوله تعالى: ﴿هَيْهَاتَ﴾[6]، يقرأ بإسكانِ التاءِ على نيةِ الوقفِ[7]، وقيل:

= النداء مع الاسم الذي يجوز أن يكون وصفاً لأي وفي البحر ٦/ ٣٤٥ والنشر ٣/ ١٩٥ والإتحاف ٢/ ٢٦٨: وليس هذا من نداء النكرة المقبل عليها بل هذا من اللغات الجائزة في يا غلامي وهي أن تبنيه على الضم وأنت تنوي الإضافة لما قطعته عن الإضافة.

(١) سورة المؤمنون ٢٣/ ٢٩.

(٢) في تفسير الطبري ١٨/ ١٤: عاصم وفي المبسوط ٣١٢: عاصم في رواية أبي بكر وزاد في تفسير القرطبي ١٢/ ١١٩ ـ ١٢٠ وفتح القدير ٣/ ٤٨٢: زر بن حبيش والمفضل وفي الكشف ٢/ ١٢٨ وحجة القراءات ٤٨٦ والنشر ٣/ ٢٠٤ وتحبير التيسير ١٤٦ والإتحاف ٢/ ٤٨٢ وتفسير النسفي ٣/ ١١٨ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٨٩: أبو بكر وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٠٢ المفضل وأبا حيوة وابن أبي عبلة وأبان وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٠٠ والبيان ٢/ ١٨٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٩٥ والتبيان ٢/ ٩٥٣.

(٣) انظر: تفسير القرطبي ١٢/ ١٢٠ والبحر المحيط ٦/ ٤٠٢ وتفسير النسفي ٣/ ١١٨ وفتح القدير ٣/ ٤٨٢ وزاد في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٠٠ والبيان ٢/ ١٨٣ والتبيان ٢/ ٩٥٣ والإتحاف ٢/ ٢٨٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٨٩: أو مصدر نزل.

(٤) في مختصر ابن خالويه ٩٧: يزيد النحوي.

(٥) سورة غافر ٤٠/ ٦٧.

(٦) سورة المؤمنون ٢٣/ ٣٦.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٩٧: خارجة بن مصعب وأبو حيوة والأحمر وفي المحتسب ٢/ ٩٠: عيسى الهمداني ورويت عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ١٢/ ١٢٢: عيسى الهمداني وفي البحر المحيط ٦/ ٤٠٥: خارجة بن مصعب عن أبي عمرو والأعرج وعيسى وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٩٨.

أبدل الياءَ تاءً، لأن أصلَها هَيْهَيَة، ووزنها الآن فَعْقَال؛ لأنه من مضاعف الياءِ والهاءِ[١].

ويقرأ برفع التاءِ منوّناً[٢]، فيجوزُ أن يكونَ جَعَلَه اسماً معرباً مبتدأ و﴿لما توعدون﴾ الخبرُ[٣]. وأن يكون نوّن علامةً للتنكير، وضمُّ التاء بناءٌ، شبهه بقبلُ وبعدُ[٤]، ويجوز أن يكونَ زادَ التنوين[٥]، كما زادوه في قوله: (الوافر)

سـلامُ الله يـا مطـرٌ عليهـا ....[٦]

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بغيرِ تنوينٍ[٧]، وهو مبنيٌّ على ما ذكرنا[٨].

---

(١) انظر: المحتسب ٢/ ٩٢ ونسبه صاحب اللسان (هيه) ٦/ ٤٧٤٢ إلى ابن حني.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٩٧ والبحر المحيط ٦/ ٤٠٤: أبو حيوة والأحمر وفي المحتسب ٢/ ٩٠ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٢٢: أبو حيوة الشامي وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ١٩١: أبو حيوة الشامي وافقه أبو السمال وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٩٥٤.

(٣) انظر: المحتسب ٢/ ٩١ وذكره في البحر المحيط ٦/ ٤٠٥ نقلاً عن صاحب اللوامح.

(٤) انظر: المحتسب ٢/ ٩١ والتبيان ٢/ ٩٥٤ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٢٣ والبحر المحيط ٦/ ٤٠٥.

(٥) انظر: المحتسب ٢/ ٩٣.

(٦) هذا صدرُ بيتٍ للأحوص الأنصاري وعجزه (وليس عليك يا مطر السلام) انظر: ديوانه ١٨٩ والكتاب ٢/ ٢٠٢ والمقتضب ٤/ ٢١٤؛ ٢٢٤ ومجالس ثعلب ٩٢؛ ٢٣٩؛ ٥٤٢ والأغاني ١٤/ ٦١، ٦٢ والجمل للزجاجي ١٥٤ وأمالي الزجاجي ٨١ والمحتسب ٢/ ٩٣ وأمالي ابن الشجري ١/ ٣٤١ والإنصاف ١/ ٣١١ والخزانة ١/ ٢٩٤ والعيني ١/ ١٠٨، ٤/ ٢١١ وشذور الذهب ١١٣ ومغني اللبيب ٣٤٣ وشرح الأشموني ٣/ ١٤٤ وشرح التصريح ٢/ ١٧١ وهمع الهوامع ٢/ ٨٠ والدرر اللوامع ٢/ ١٠٥.

(٧) في تفسير القرطبي ١٢/ ١٢٢: قال الثعلبي وبها قرأ نصر بن عاصم وأبو العالية وفي البحر المحيط ٦/ ٤٠٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٩١: أبو حيوة وبدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٩٧ والتبيان ٢/ ٩٥٤.

(٨) انظر: المحتسب ٢/ ٩١ والتبيان ٢/ ٩٥٤ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٢٣ والبحر المحيط ٦/ ٤٠٥.

[٢٧٤] ويقرأ بفتحِ التاءِ والتنوينِ[١]، وفيه الوجهان من الإعراب والبناءِ[٢]، وفُتِحَ طلباً للخفّة مع طولِ الكلمةِ ومَنْ جَعَلَه منصوباً نَصَبَ بفعلٍ مضمرٍ، أي بَعُدَ بُعْداً فأوقعه موقع المصدر[٣].

ويقرأ بالكسرِ والتنوينِ[٤]، وفيه وجهان:

أحدُهما: أنه جمع مثل مسلماتٍ، وعلى هذا يَقِفُ عليه بالتاء[٥].

والثاني: أن يكون واحداً، وبناهُ على الكسر؛ لأنه اسمٌ للفعل كنَزَال[٦].

قوله تعالى: ﴿لِيُصْبِحُنَّ﴾[٧]، يقرأ بالتاءِ على الخطاب[٨]، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿أمةً واحدةً﴾[٩]، يقرأ بالرفعِ[١٠]، وقد ذُكِرَ في

---

(١) في البحر المحيط ٦/ ٤٠٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٩١: هارون عن أبي عمرو ونسبها ابن عطية لخالد بن إياس وبدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٩٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٩٨ والتبيان ٢/ ٩٥٤ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٢٢ وفي إعراب القرآن ٣/ ١١٣: ويجوز (هيهاتاً هيهاتاً) بالنصب والتنوين.

(٢) انظر: المحتسب ٢/ ٩١ والتبيان ٢/ ٩٥٤ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٢٣ والبحر المحيط ٦/ ٤٠٥.

(٣) انظر: مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٠٢ والبيان ٢/ ١٨٤ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٢٣.

(٤) في إعراب القرآن ٣/ ١١٣ والمحتسب ٣/ ٩٠ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٢٢: عيسى بن عمر وزاد في مختصر ابن خالويه ٩٧ والبحر المحيط ٦/ ٤٠٤ ـ ٤٠٥ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٩١: خالد بن إياس وفي تفسير النسفي ٣/ ١١٩: روى عن يزيد وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٩٨.

(٥) انظر: المحتسب ٢/ ٩١ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٢٣ وفي البحر المحيط ٦/ ٤٠٥: والذي أختاره أنها إذا نُوِّنت وكسرت لا تكون جمعاً لهيهات ومذهب سيبويه أنها جمع لهيهات.

(٦) انظر: تفسير القرطبي ١٢/ ١٢٣ والبحر المحيط ٦/ ٤٠٥.

(٧) سورة المؤمنون ٢٣/ ٤٠.

(٨) في البحر المحيط ٦/ ٤٠٦: وقال صاحب اللوامح: عن بعضهم بتاء الخطاب.

(٩) سورة المؤمنون ٢٣/ ٥٢.

(١٠) في إعراب القرآن القرآن ٣/ ١١٥ ومختصر ابن خالويه ٩٣ والكشاف ٢/ ٥٨٣: الحسن =

الأنبياء[1].

قوله تعالى: ﴿زُبُرا﴾[2]، يقرأ بإسكانِ الباءِ[3]، وهو من تخفيفِ المضمومِ، نحو: رُسْلٍ وكُتْبٍ[4].

ويقرأ بفتحِ الباءِ[5]، وهو جمع زُبْرَة، مثل ظُلْمة وظُلَمٍ[6].

ويقرأ بفتحِهما[7]، والأشبهُ أن يكونَ بمعنى المزبور، كالقَبْض والنَّقْص بمعنى المقبوض والمنقوص.

= وابن أبي إسحاق وزاد في المحتسب ٢/ ٦٥: الأشهب ورويت عن أبي عمرو وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٣٧: أبا حيوة وابن أبي عبلة والجعفي والزعفراني وفي تفسير القرطبي ١١/ ٣٣٨ ـ ٣٣٩: عيسى بن عمر وابن أبي إسحاق ورواها حسين عن أبي عمرو وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٢٦ وفتح القدير ٣/ ٤٢٥.

(١) سورة الأنبياء ٢١/ ٩٢ ورقة ٢٦٢.

(٢) سورة الأنبياء ٢٣/ ٥٣.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٩٩: عبد الوهاب عن أبي عمرو وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٠٥ والتبيان ٢/ ٩٥٧.

(٤) في إعراب القرآن ١/ ٤٢٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٠٥ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥: لغة تميم.

(٥) في تفسير الطبري ١٨/ ٢٣: عامة قراء الشام وفي مختصر ابن خالويه ٩٩: قال ابن مجاهد عن اللؤلؤي: اختلفت أنا وعبد الوارث وعبد الواحد العطار في هذا الحرف فقال عبد الواحد (زُبَرا) بفتح الباء، فأتينا أبا عمرو فأخبرناه، فقضى لعبد الواحد.. قال ابن خالويه: روى هذا الحرف عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ١٢/ ١٣٠: الأعمش وأبو عمرو بخلاف عنه ـ وفي اللسان (زبر) ٣/ ١٨٠٥: الأعمش وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ٢٣٧ ومجاز القرآن ٢/ ٦٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٠٥ والتبيان ٢/ ٩٥٧ وتفسير النسفي ٣/ ١٢٣ وفتح القدير ٣/ ٤٨٦.

(٦) انظر: مجاز القرآن ٢/ ٦٠ والتبيان ٢/ ٩٥٧ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٣٠ وتفسير النسفي ٣/ ١٢٣ واللسان (زبر) ٣/ ١٨٠٥.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

قوله تعالى: ﴿غَمرتِهم﴾[1]، يقرأ بألفٍ على الجمعِ[2]، لأن كلّ واحدٍ له غمرة[3].

قوله تعالى: ﴿أنّما نُمِدُّهم﴾[4]، يقرأ بكسرِ الهمزةِ[5]، وهو ضعيفٌ، لأن يحسب يحتاج إلى مفعولين[6]، وأن تسدُّ مسدَّهما، والأشبهُ أن يكونَ أجرى يحسب مجرى القسم أي والله إنّما نمدهم، ويجوزُ أنْ يكونَ حَذَفَ مفعولَ يحسب، ثم استأنف فقال: إنما نُمِدَّهم.

قوله تعالى: ﴿نُسَارِعُ﴾[7]، يقرأ بالياءِ[8]، أي يُسَارِع الله[9].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بفتحِ الراءِ [٢٧٥] على ما لم يسمّ فاعلُه[10].

ويقرأ ﴿نُسرع﴾ بنُون مضمومةٍ من غير ألفٍ[11]، أي نُسْرِعُ لهم بكذا،

---

(١) سورة المؤمنون ٢٣/ ٥٤.

(٢) في الكشاف ٣/ ٣٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٠٥: علي بن أبي طالب عليه السلام وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٠٩: أبا حيوة وبدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٩٨.

(٣) انظر: البحر المحيط ٦/ ٤٠٩.

(٤) سورة المؤمنون ٢٣/ ٥٥.

(٥) في البحر المحيط ٦/ ٤٠٩: ابن وثاب.

(٦) انظر: أوضح المسالك ٢/ ٤٢ وشرح ابن عقيل ١/ ٤١٧ وفتح القدير ٣/ ٤٨٧.

(٧) سورة المؤمنون ٢٣/ ٥٦.

(٨) في مختصر ابن خالويه ٩٨ والمحتسب ٢/ ٩٤: عبد الرحمن بن أبي بكرة وزاد في تفسير القرطبي ١٢/ ١٣١ والبحر المحيط ٦/ ٤١٠ وفتح القدير ٣/ ٤٨٧: السلمي وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٥ وتفسيرالفخر الرازي ٢٣/ ١٠٥ والتبيان ٢/ ٩٥٧.

(٩) انظر: المحتسب ٢/ ٩٥ والبحر المحيط ٦/ ٤١٠ وزاد في تفسير القرطبي ١٢/ ١٣١ على أن يكون فاعله إمدادنا وهذا يجوز أن يكون على غير حذف، أي يسارع لهم في الإمداد.

(١٠) في المحتسب ٢/ ٩٤ والبحر المحيط ٦/ ٤١٠: عبد الرحمن بن أبي بكرة وغير منسوبة في إعراب القرآن ٣/ ١١٧ والتبيان ٢/ ٩٥٧ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٣١.

(١١) في المحتسب ٢/ ٩٤ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٣١ والبحر المحيط ٦/ ٤١٠: الحر النحوي وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٩٥٧.

من أسرع.

ويقرأ بالياءِ، وفتحِ الراءِ من غيرِ ألفٍ على ما لم يسمّ فاعلُه[(١)].

والقراءتان مبنيّتَان على الماضي أسرع وسارع بمعنى[(٢)].

قوله تعالى: ﴿والذين يُؤتون﴾[(٣)]، يقرأ بفتحِ الياءِ وألفٍ بعدها[(٤)]، وماضيه (أتى) مقصورٌ، أي فعَلَ الشيءَ[(٥)]، وعلى هذا قُرِىء ﴿ما أَتَوا﴾ مقصوراً[(٦)]، أي يَفْعَلُون ما فعلوا على بصيرةٍ وهو خائفون من الله[(٧)].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٩٨: عن بعضهم.

(٢) انظر: المحتسب ٢/ ٩٥ والبحر المحيط ٦/ ٤١٠.

(٣) سورة المؤمنون ٢٣/ ٦٠.

(٤) في معاني القرآن ٢/ ٢٣٨ وتفسير الطبري ١٨/ ٢٦: عائشة وزاد في مختصر ابن خالويه ٩٨ والكشاف ٣/ ٣٥: النبي صلى الله عليه وسلم وزاد في المحتسب ٢/ ٩٥: ابن عباس وقتادة والأعمش وفي تفسير القرطبي ١٢/ ١٣٢ وفتح القدير ٣/ ٤٨٨: عائشة وابن عباس والنخعي وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤١٠: قتادة والأعمش والحسن وفي الفتوحات ٣/ ١٩٦: عائشة وابن عباس والحسن والأعمش وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٠٧ والتبيان ٢/ ٩٥٧.

(٥) انظر: المحتسب ٢/ ٩٥: والكشاف ٣/ ٣٥ والبحر المحيط ٦/ ٤١٠ وفتح القدير ٣/ ٤٨٨.

(٦) في معاني القرآن ٢/ ٢٣٨ وتفسير الطبري ١٨/ ٢٦: عائشة رضي الله عنها وزاد في مختصر ابن خالويه ٩٨ والكشاف ٣/ ٣٥: النبي صلى الله عليه وسلم وزاد في المحتسب ٢/ ٩٥: ابن عباس وقتادة والأعمش وفي تفسير القرطبي ١٢/ ١٣٢ وفتح القدير ٣/ ٤٨٨: عائشة وابن عباس والنخعي وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤١٠: قتادة والأعمش والحسن وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ١٩٦: عائشة وابن عباس والحسن والأعمش وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٠٧ والتبيان ٢/ ٩٥٧.

(٧) انظر: المحتسب ٢/ ٩٥ والكشاف ٣/ ٣٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٠٧ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٣٢ وفتح القدير ٣/ ٤٨٨.

قوله تعالى: ﴿أنَّهم إلى ربِّهم﴾[1]، يقرأ بكسرِ الهمزةِ[2]، على أنه مستأنفٌ، ومَنْ فَتَحَ جَعَلَه معمول ﴿وَجِلَة﴾ أي لأنهم[3].

قوله تعالى: ﴿يُسَارِعون﴾[4]، يقرأ بغيرِ ألفٍ[5]، من أسرع[6].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بفتحِ الراءِ[7]، أي يُوقَّفُون للإسراعِ فهو على ما لم يسمّ فاعلُه.

قوله تعالى: ﴿يَجْأَرُون﴾[8]، يقرأ ﴿يَجَرُون﴾ بفتحِ الجيمِ من غيرِ همزٍ[9] وذلك على إلقاءِ حركةِ الهمزةِ على الجيمِ، وكذلك ﴿لا تجأروا﴾[10].

قوله تعالى: ﴿سامِراً﴾[11]، يقرأ ﴿سُمَّارا﴾ بألفٍ بعد الميمِ[12]،

---

(١) سورة المؤمنون ٢٣/ ٦٠.

(٢) في البحر المحيط ٦/ ٤١١: الأعمش.

(٣) هي قراءة الجمهور وانظر هذا التخريج لها في: معاني القرآن ٢/ ٢٣٨ والتبيان ٢/ ٩٥٨ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٣٣.

(٤) سورة المؤمنون ٢٣/ ٦١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٩٨ والمحتسب ٢/ ٩٦ والبحر المحيط ٦/ ٤١١: الحر النحوي وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٣٥ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٣٣ وفتح القدير ٣/ ٤٨٨.

(٦) في إعراب القرآن ٣/ ١١٧ والبحر المحيط ٦/ ٤١١: قال الزجاج: يسارعون أبلغ من يُسْرِعون.

(٧) في المحتسب ٢/ ٩٤ والبحر المحيط ٦/ ٤١٠: عبد الرحمن بن أبي بكرة وبدون نسبة في إعراب القرآن ٣/ ١١٧ والتبيان ٢/ ٩٥٧ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٣١.

(٨) سورة المؤمنون ٢٣/ ٦٤.

(٩) في المحتسب ٢/ ١٠ والبحر المحيط ٥/ ٥٠٢: الزهري وزاد في شواذ القراءة ورقة ١٣٢: أبا جعفر وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤١٣.

(١٠) سورة المؤمنون ٢٣/ ٦٥.

(١١) سورة المؤمنون ٢٣/ ٦٧.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ٩٨: أبو رجاء وأبو نهيك وابن عباس وفي المحتسب ٢/ ٩٧: وروينا عن أبي حاتم أنها قراءة أبي رجاء ونسبت إليه في تفسير القرطبي ١٢/ ١٣٦ وزاد في=

وهو جمعُ سامر مثل كافِر وكُفّار[1].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بغيرِ ألفٍ[2]، وهو جمعُ سامر أيضاً، مثل شاهدٍ وشُهَّد[3].

ويقرأ ﴿سُمْرا﴾ بضمِّ السينِ وسكونِ الميمِ مخففاً وبغيرِ ألفٍ[4]، وهو جمعٌ أيضاً، فيجوز أن يكونَ جمعَ سَمِيرٍ، مثل قضيبٍ وقُضُبٍ، وأن يكون جمع سامر، مثل بازلٍ وبُزْلٍ.

قوله تعالى: ﴿تَهْجُرون﴾[5]، يقرأ بضمِّ التاءِ وكسرِ الجيمِ [٢٧٦] مخفَّفاً[6]، وماضيه أهجر إذا جاء بالكلام الهُجْر، أي الفاحش[7].

= البحر المحيط ٦/ ٤١٣: ابن عباس وزيد بن علي وأبا نهيك وفي فتح القدير ٣/ ٤٩٠ زيد ابن علي وأبو رجاء وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٦ وتفسير النسفي ٣/ ١٢٣.

(١) انظر: تفسير الطبري ١٨/ ٣٠ والمحتسب ٢/ ٩٧ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٣٧ والبحر المحيط ٦/ ٤١٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٩٨: ابن محيصن وابن رين عثمان وفي المحتسب ٢/ ٩٦: ابن مسعود وابن عباس وعكرمة وابن محيصن وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤١٣: أبا حيوة والزعفراني ومحبوب عن أبي عمرو وفي الإتحاف ٢/ ٢٨٦: ابن محيصن وفي فتح القدير ٣/ ٤٩٠: ابن مسعود وابن عباس وابن عمر وأبو حيوة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١١١ والتبيان ٢/ ٩٥٨.

(٣) انظر المحتسب ٢/ ٩٦ والتبيان ٢/ ٩٥٨ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٣٧.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) سورة المؤمنون ٢٣/ ٦٧.

(٦) في معاني القرآن ٢/ ٢٣٩: ابن عباس وفي تفسير الطبري ١٨/ ٣١ والمبسوط ٣١٣ والكشف ٢/ ١٢٩ وحجة القراءات ٤٨٩ والنشر ٣/ ٢٠٥ وتحبير التيسير ١٤٦ وتفسير النسفي ٣/ ١٢٣ قراءة نافع وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٨٦ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٩٧ وفتح القدير ٣/ ٤٩٠ ابن محيصن وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤١٣: ابن عباس وحميد وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٦ والبيان ٢/ ١٨٧ والتبيان ٢/ ٩٥٩ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٣٧.

(٧) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢٣٩ وتفسير الطبري ١٨/ ٣١ والكشف ٢/ ١٢٩ وحجة القراءات=

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه مشدّدٌ[(١)]، وفيه وجهان:

أحدُهما: هو كالمخفّفِ في المعنى، إلاّ أنّه مشدّدٌ للتكثيرِ[(٢)].

والثاني: أنه من هَجَّر الرجلُ إذا خرج في شدةِ الهجير، فالمعنى إنكم تغربون في الهُجْر[(٣)].

قوله تعالى: ﴿ولو اتّبع﴾[(٤)]، يقرأ بضمِّ الواوِ[(٥)]، وقد ذُكِرَ في ﴿لو استطعنا﴾[(٦)].

قوله تعالى: ﴿بل أتيناهم﴾[(٧)]، يقرأ بالتاءِ مفتوحةً[(٨)]، أي بل أتيتَهم

= ٤٨٩ والكشاف ٣/ ٣٦ والبيان ٢/ ١٨٧ والتبيان ٢/ ٩٥٩ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٣٧ والبحر المحيط ٦/ ٤١٣ والإتحاف ٢/ ٢٨٦ والفتوحات الإلهية ٣/ ١٩٧ وفتح القدير ٣/ ٤٩٠.

(١) في تفسير الطبري ١٨/ ٣١ ومختصر ابن خالويه ٩٨: عكرمة وزاد في المحتسب ٢/ ٩٦: ابن مسعود وابن عباس وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤١٣: زيد بن علي وأبا نهيك وابن محيصن وأبا حيوة وفي فتح القدير ٣/ ٤٩٠: زيد بن علي وابن محيصن وأبو نهيك وغير معزوة في التبيان ٢/ ٩٥٩.

(٢) انظر: التبيان ٢/ ٩٥٩.

(٣) انظر: المحتسب ٢/ ٩٧ ونقلة عنه صاحب البحر المحيط ٦/ ٤١٣.

(٤) سورة المؤمنون ٢٣/ ٧١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ٩٨: يحيى بن وثاب وابن أبي إسحاق وعيسى والجحدري واقتصر في المحتسب ٢/ ٩٧ والبحر المحيط ٦/ ٤١٤ على: يحيى بن وثاب.

(٦) سورة التوبة ٩/ ٤٢ ولم يذكرها (العكبري) في موضعها من الآية وإنما ذكرها عند قوله تعالى: (اشتروا الضلالة) سورة البقرة ٢/ ١٦ وقد ذكرها في موضعها من السورة في التبيان ٢/ ٩٤٥.

(٧) سورة المؤمنون ٢٣/ ٧١.

(٨) في المحتسب ٢/ ٩٨: قتادة وفي البحر المحيط ٦/ ٤١٤: ابن أبي إسحاق وعيسى وأبو البرهسم وأبو حيوة والجحدري وابن قطيب وأبو رجاء وفي فتح القدير ٣/ ٤٩٣: أبو حيوة والجحدري وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ١٣/ ١١٦.

يا محمدُ[1] وبضمِّ التاءِ[2]، أي بل أتيتُهم أنا[3]، وهو في معنى المشهور.

قوله تعالى: ﴿مُبْلِسُون﴾[4]، يقرأ بفتحِ اللامِ على ما لم يسمّ فاعلُه[5]، أي أبلسهم[6] أي آيَسهم الله.

قوله تعالى: ﴿سيقُولُون لله﴾[7]، بالرفعِ من غيرِ لامِ الجرِ[8]، والتقدير مالكُها الله: لأن معنى لمن الأرض ومن مالكها.

وأما الموضعان الآخران[9]، فيقرآن باللامِ[10]، لأن المعنى في قوله: ﴿ربُّ

---

(1) انظر: البحر المحيط ٦/ ٤١٤ وفتح القدير ٣/ ٤٩٣.

(2) في البحر المحيط ٦/ ٤١٤ ابن أبي إسحاق وعيسى بن عمر ويونس عن أبي عمرو وفي فتح القدير ٣/ ٤٩٣ ابن أبي إسحاق وعيسى بن عمر وغير معزوة في المحتسب ٢/ ٩٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١١٦.

(3) انظر: البحر المحيط ٦/ ٤١٤ وفتح القدير ٣/ ٤٩٣.

(4) سورة المؤمنون ٢٣/ ٧٧.

(5) في مختصر ابن خالويه ٩٨: الظامي وفي البحر المحيط ٦/ ٤١٦ وفتح القدير ٣/ ٤٩٤: السلمي.

(6) انظر: فتح القدير ٣/ ٤٩٤.

(7) سورة المؤمنون ٢٣/ ٨٥.

(8) في معاني القرآن ٢/ ٢٤٠: أهل البصرة وفي تفسير الطبري ١٨/ ٣٦ والكشف ٢/ ١٣٠ - ١٣١ وحجة القراءات ٤٩٠ والنشر ٣/ ٢٠٦ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٠٠: أبو عمرو وزاد في المبسوط ٣١٣ وتحبير التيسير ١٤٦ والإتحاف ٢/ ٢٨٧: يعقوب وفي الكشاف ٣/ ٤٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١١٦ مصاحب أهل الحرمين والكوفة والشام وفي تفسير القرطبي ١٢/ ١٤٥ وفتح القدير ٣/ ٤٩٦: أبو عمرو وهي قراءة أهل العراق وفي البحر المحيط ٦/ ٤١٨: ابن مسعود والحسن والجحدري ونصر بن عاصم وابن وثاب وأبو الأشهب وأبو عمرو من السبعة وبدون نسبة في البيان ٢/ ١٨٧ والتبيان ٢/ ٩٦٠.

(9) سورة المؤمنون ٢٣/ ٨٧، ٨٩.

(10) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢٤٠ والكشف ٢/ ١٣٠ وحجة القراءات ٤٩٠ والكشاف ٣/ ٤٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١١٦ والتبيان ٢/ ٩٦٠ والبحر المحيط ٦/ ٤١٨ والإتحاف ٢/ ٢٨٧ وفتح القدير ٣/ ٤٩٦.

السموات﴾ أي مَنْ مالكُها، فيجوزُ أنْ مفسرة بقوله: (لله)؛ لأن الإضافةَ تدلُّ على اللامِ؛ ولأن معنى قولك: رب السموات: لِمَن السموات.

ومَنْ قَرَأَ بالرفعِ فعلى اللفظِ، أي هو الله(١).

قوله تعالى: ﴿تُرِيَنِّي﴾(٢)، يقرأ بالهمزِ(٣)، والوجهُ أن يكونَ أبدل الياءَ همزةً تنبيهاً على أصلِ الكلمةِ(٤).

ويجوز أن تكونَ الهمزةُ عينَ الكلمة، وسكّن الياء وحَذَفَها، وحَرَّكَ الهمزةَ بحركتِها لتدلَّ عليها، وكل ذلك شاذٌّ ضعيفٌ(٥).

قوله تعالى: ﴿كَالِحُون﴾(٦)، يقرأ (كَلِحُون) بغيرِ ألفٍ(٧)، حَذَفَها للتخفيفِ كما قالوا في: باردٍ بَرِدٌ ويجوزُ أن يكون من كَلِح [٢٧٧] بكسر اللامِ فهو كَلِحٌ(٨).

قوله تعالى: ﴿شِقْوَتُنا﴾(٩)، يقرأ (شَقْوَتُنا) بفتحِ الشينِ وسكونِ

---

(١) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢٤٠ والكشف ٢/ ١٣٠ وحجة القراءات ٤٩٠ والتبيان ٩٦٠ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٤٥ ـ ١٤٦ والبحر المحيط ٦/ ٤١٨ والإتحاف ٢/ ٢٨٧ وفتح القدير ٢/ ٤٩٦.

(٢) سورة المؤمنون ٢٣/ ٩٣.

(٣) في البحر المحيط ٦/ ٤٢٠: الضحاك وأبو عمران الجوني وبدون نسبة في مختصر ابن خالويه ٩٨ والكشاف ٣/ ٤٠.

(٤) انظر: الكشاف ٣/ ٤١ والبحر المحيط ٦/ ٤٢٠.

(٥) ضعفهما الزمخشري في الكشاف ٣/ ٤١ وكذلك في البحر المحيط ٦/ ٤٢٠.

(٦) سورة المؤمنون ٢٣/ ١٠٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٩٩: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٢٢: أبا بحرية وابن أبي عبلة وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٤٣: وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٢٣.

(٨) انظر: المحتسب ٢/ ٨٢ والبحر المحيط ٦/ ٣٧٠ وسبق ذكرهما عند حديثه عن قوله تعالى: ﴿القانع والمعتر﴾ سورة الحج ٢٢/ ٣٦.

(٩) سورة المؤمنون ٢٣/ ١٠٦.

القافِ[1]، كأنه للمرّةِ[2].

ويقرأ (شَقَاوتُنا) بفتحِ الشينِ وألفٍ بعد القافِ[3]، وهي مصدرٌ أو اسمٌ للمصدرِ[4].

قوله تعالى: ﴿أنَّه كان﴾[5]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ[6]، على تقدير لأنه[7].

قوله تعالى: ﴿عدد سنين﴾[8]، يقرأ بالتنوينِ في (عدد)[9]، على أن تجعلَ

---

(١) في البحر المحيط ٦/ ٤٢٣: شبل في اختياره وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٢٤.

(٢) في أوضح المسالك ٣/ ٢٤١ وشرح ابن عقيل ٢/ ١٣٢: اسم المرة من مصدر الفعل الثلاثي بفتح الفاء.

(٣) في معاني القرآن ٢/ ٢٤٢: ابن مسعود وفي تفسير الطبري ١٨/ ٤٣: عامة قراءة الكوفة وفي الكشف ٢/ ١٣١ وحجة القراءات ٤٩١ وتفسير النسفي ٣/ ١٢٨: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٣١٤ والنشر ٣/ ٢٠٧ وتحبير التيسير ١٤٦ خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٨٨ وافقهم الحسن والأعمش وفي تفسير القرطبي ١٢/ ١٥٣: أهل الكوفة إلا عاصم وهي مروية عن ابن مسعود والحسن وفي البحر المحيط ٦/ ٤٢٢: ابن مسعود والحسن وقتادة وحمزة والكسائي والمفضل عن عاصم وأبان والزعفراني وابن مقسم وفي فتح القدير ٣/ ٤٩٩: ما عدا أهل المدينة وأبو عمرو وعاصم... وهي قراءة ابن مسعود والحسن وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٤ وتفسير الفخر ٢٣/ ١٢٤ والتبيان ٢/ ٩٦١.

(٤) انظر: الكشف ٢/ ١٣١ وحجة القراءات ٤٩١ والإتحاف ٢/ ٢٨٨ وتفسير النسفي ٣/ ١٢٨ وفي التبيان ٢/ ٩٦١: وهما بمعنى واحد وفي البحر المحيط ٦/ ٤٢٢: وهي لغة فاشية.

(٥) سورة المؤمنون ٢٣/ ١٠٩.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٩٩ والمحتسب ٢/ ٩٨: والكشاف ٣/ ٤٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٢٥ وفتح القدير ٣/ ٤٩٩: أبي بن كعب وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٢٣: هارون العتكي.

(٧) انظر: الكشاف ٣/ ٤٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٢٥ والبحر المحيط ٦/ ٤٢٣.

(٨) سورة المؤمنون ٢٣/ ١١٢.

(٩) في البحر المحيط ٦/ ٤٢٤: الأعمش والمفضل عن عاصم وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٦١ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٥٥.

(سنيـن) بـدلاً[1]، أو تمييـزاً[2]، ويكـون (عـدداً) بمعنـى معـدودٍ، أي سنيـن معدودة[3]، ويجوز أنْ يجعلَ (عدداً) حالاً لا صفةً لسنين في المعنى، قُدِّم فصَارَ حالاً[4].

قوله تعالى: ﴿العادِّين﴾[5]، يقرأ بالتخفيفِ[6]، وفيه وجهان:

أحدهما: أصلُه عادِتين أي المتقدِّمين، من قولك: أرنس عاديّة، وخفَّفَ ياءَ النسبةِ وحَذَفَها بياءِ الجمعِ كما قالوا: الأعجمِين في الأعجميِّين[7].

والثاني: أن يكون خفّـفَ المشدّدِ لثِقَل التضعيف.

قـولـه تعـالـى: ﴿ربُّ العـرش الكـريـم﴾[8]، يقرأ (الكريمُ) بالرفعِ[9]، على

---

(١) انظر: التبيان ٢/ ٩٦٢ والبحر المحيط ٦/ ٤٢٤.

(٢) انظر: فتح القدير ٣/ ٥٠٠.

(٣) في البحر المحيط ٦/ ٤٢٤: قال أبو الفضل الرازي صاحب كتاب اللوامح: ﴿سنين﴾ نصب على الظرف والعدد مصدر أقيم مقام الاسم، فهو نعت مقدم على المنعوت.

(٤) انظر: تقديم الحال في الكتاب ٢/ ١٢٢ ـ ١٢٥ والمقتضب ٤/ ٣٠٠ وأوضح المسالك ٢/ ٣١٨.

(٥) سورة المؤمنون ٢٣/ ١١٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٩٩: الحسن ورواية عن الكسائي وهي كذلك في البحر المحيط ٦/ ٤٢٤ وفي الإتحاف ٢/ ٢٨٩: الحسن وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٤٤ والبيان ٢/ ١٩٠ والتبيان ٢/ ٩٦٢.

(٧) انظر هذا كله في: البيان ٢/ ١٩٠ والتبيان ٢/ ٩٦٢.

(٨) سورة المؤمنون ٢٣/ ١١٦.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٩٩ والبحر المحيط ٦/ ٤٢٤: أبان بن تغلب وابن محيصن وأبو جعفر المدني وإسماعيل عن ابن كثير وفي تفسير القرطبي ١٢/ ١٥٧: ابن محيصن وروى عن ابن كثير وفي الإتحاف ٢/ ٢٨٩: ابن محيصن وزاد في فتح القدير ٣/ ٥٠١: أبا جعفر وإسماعيل وأبان بن تغلب وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٢٨ وتفسير النسفي ٣/ ١٣٠.

أنّه صفةٌ للربِّ سبحانه وتعالى[1].

قوله تعالى: ﴿إنَّه﴾[2]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ[3]، أي فإنما يجازيه الله، لأنّه لا يفلح[4].

قوله تعالى: ﴿لا يُفْلِحُ﴾[5]، يقرأ بفتحِ اللامِ على ما لم يسمّ فاعلُه[6]، وقد ذكرناه في أولِ السورةِ[7].

---

(١) انظر: تفسير القرطبي ١٢/ ١٥٧ والبحر المحيط ٦/ ٤٢٤ والإتحاف ٢/ ١٨٩ وتفسير النسفي ٣/ ١٣٠ وفتح القدير ٣/ ٥٠١.

(٢) سورة المؤمنون ٢٣/ ١١٧.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٩٩: قتادة وعيسى وفي المحتسب ٢/ ٩٨ والبحر المحيط ٦/ ٤٢٥ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٠٥ وفتح القدير ٣/ ٥٠١: الحسن وقتادة وفي الإتحاف ٢/ ٢٨٩: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٢٨ والتبيان ٢/ ٩٦٢.

(٤) انظر: مختصر ابن خالويه ٩٩ والمحتسب ٢/ ٩٨ والكشاف ٣/ ٤٥ والتبيان ٢/ ٩٦٢ والبحر المحيط ٦/ ٤٢٥ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٠٥ نقلاً عن الزمخشري وفتح القدير ٣/ ٥٠١.

(٥) سورة المؤمنون ٢٣/ ١١٧.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٩٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٧٧ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٠٣ والبحر المحيط ٦/ ٣٩٥ وفتح القدير ٣/ ٤٧٣: طلحة بن مصرف.

(٧) انظر: سورة المؤمنون ٢٣/ ١ ورقة ٢٧٢.

سورة النور

قوله تعالى: ﴿سُورةٌ﴾[1]، يقرأ بالنصبِ[2]، على تقدير أنزلنا سورةً، أو اقرءوا سورةً[3].

قوله تعالى: ﴿الزانيةُ والزاني﴾[4]، يقرأ بالنصبِ فيهما[5]،على إضمارِ فعلٍ

(١) سورة النور ٢٤/ ١.

(٢) في إعراب القرآن ٣/ ١٢٧ ومختصر ابن خالويه ١٠٠ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٠٧: عيسى بن عمر وزاد في المحتسب ٣/ ٩٩: أم الدرداء وعيسى الهمداني ورويت عن عمر بن عبد العزيز وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٢٧: مجاهد وابن أبي عبلة وأبا حيوة ومحبوب عن أبي عمرو وفي تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٢٩ وتفسير النسفي ٣/ ١٣٠: طلحة بن مصرف وزاد في فتح القدير ٤/ ٤: الحسن بن عبد العزيز وعيسى الثقفي وعيسى الكوفي ومجاهد وأبا حيوة وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ٢٠٦: الحسن بن عبد العزيز وعيسى الثقفي وعيسى الكوفي ومجاهد وأبو حيوة وفي الإتحاف ٢/ ٢٩١: عن أبي عمرو وابن محيصن وفي مجاز القرآن ٢/ ٦٣: بعضهم وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٤٦ والبيان ٢/ ١٩١ والتبيان ٢/ ٩٦٣ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٥٨ وفي معاني القرآن ٢/ ٢٤٤: ولو نصبت كان وجهاً.

(٣) انظر هذين الوجهين في إعراب القرآن ٣/ ١٢٧ والمحتسب ٢/ ٩٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٢٩ والتبيان ٢/ ٩٦٣ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٥٨ ـ ١٥٩ وتفسير النسفي ٣/ ١٣٠ وزاد في الكشاف ٣/ ٤٦: أو على ذلك دونك سورة ونقله في البحر المحيط ٦/ ٤٢٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٠٦ وفتح القدير ٤/ ٤ واقتصر في مشكل القرآن ٢/ ٥٠٧ والبيان ٢/ ١٩١ على الوجه الأول.

(٤) سورة النور ٢٤/ ٢.

(٥) في إعراب القرآن ٣/ ١٢٧ والمحتسب ٢/ ١٠٠ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٥٩ وتفسير النسفي=

تقديرُه اجلدوا الزانية [٢٧٨] والزاني[١].

قوله تعالى: ﴿تأخُذْكم﴾[٢]، يقرأ بالياءِ[٣]، لأن تأنيثَ الرحمة غيرُ حقيقيٍّ، ولأجلِ الفصلِ أيضاً[٤].

و ﴿رأفةٌ﴾ فيها أربعُ لغاتٍ قد قُرِىء بهن[٥].

إسكانُ الهمزةِ[٦].

= ٣/ ١٣١: عيسى بن عمر وزاد في مختصر ابن خالويه ١٠٠: يحيى بن يعمر وعمرو بن فائد وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٢٧: أبا جعفر وشيبة وأبا السمال ورويس وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ٢٠٦ عيسى الثقفي وابن يعمر وعمرو بن فائد وأبو جعفر وشيبة وأهمل في فتح القدير ٤/ ٤: عمرو بن فائد وبدون نسبة في مجاز القرآن ٢/ ٦٣ والكشاف ٣/ ٤٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٣٠ والتبيان ٢/ ٩٦٤ وفي معاني القرآن ٢/ ٢٤٤: ولا ينصب مثل هذا.

(١) في إعراب القرآن ٣/ ١٢٧ والمحتسب ٢/ ١٠٠ والكشاف ٣/ ٤٧ وتفسير الفخر ٢٣/ ١٣٠ والتبيان ٢/ ٩٦٤ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٥٩ والبحر المحيط ٦/ ٤٢٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٠٦ وفتح القدير ٤/ ٤: وهو اختيار الخليل وسيبويه... وسائر النحويين على خلافهما وفي الكشاف ٣/ ٤٧ وهو أحسن من (سورة أنزلناها) لأجل الأمر.

(٢) سورة النور ٢٤/ ٢.

(٣) في معاني القرآن ٢/ ٢٤٥: السلمي وزاد في مختصر ابن خالويه ١٠٠: علي بن أبي طالب وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٢٩: ابن مقسم وداود بن أبي هند عن مجاهد وفي الإتحاف ٢/ ٢٩٢: المطوعي وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ٢٠٧: علي بن أبي طالب والثقفي ومجاهد وبدون عزو في الكشاف ٣/ ٤٧.

(٤) انظر: البحر المحيط ٦/ ٤٢٩ والإتحاف ٢/ ٢٩٢ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٠٧.

(٥) انظر هذه اللغات الأربع في: التبيان ٢/ ٩٦٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٠٧.

(٦) في تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٤٨ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٠٧: قراءة العامة وفي البحر المحيط ٦/ ٤٢٩ وفتح القدير ٤/ ٥: الجمهور وفي الكشف ٢/ ١٣٣ وحجة القراءات ٤٩٥ وتحبير التيسير ١٤٧: ما عدا ابن كثير وزاد في المبسوط ٣١٦: في رواية القواس والبزي وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ٢٤٥ والتبيان ٢/ ٩٦٤.

وقلبُها ألفاً للتخفيفِ(١).

وفتحُ الهمزة(٢)، لأن الهمزة من حروفِ الحلقِ، وقد كَثُر الفتحُ في حروفِ الحلقِ إذا كان عيناً نحو النَّهَر والشَّعَر(٣).

وبالهمزِ والمدِّ على فَعَالة(٤).

قوله تعالى: ﴿لا ينكحُ إلاّ﴾(٥)، يقرأ بإسكانِ الحاءِ(٦)، وهو من تخفيفِ المضمومِ لا سيما والكافُ مكسورةٌ وبعدها ضمّةٌ(٧)، فهو أحسنُ حالاً من (يأمركم)(٨)، ولا يجوز أن يكونَ على النهي من أجلِ الاستثناءِ، لأنَّ المعنى يصيرُ إلى قولك: فلينكِحْ زانيةً(٩).

---

(١) في الإتحاف ٢/ ٢٩٢: وأبدل الأصبهاني وأبو عمرو بخلفه وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٦٤ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٦٦ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٠٧ نقلاً عن العكبري.

(٢) هي قراءة ابن كثير في الكشف ٢/ ١٣٣ وحجة القراءات ٤٩٥ والبحر المحيط ٦/ ٤٢٩ وتحبير التيسير ١٤٧ وتفسير النسفي ٣/ ١٣١ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٠٧ وفتح القدير ٤/ ٥ وفي المبسوط ٣١٦: ابن كثير في رواية القواس والبزي وفي الإتحاف ٢/ ٢٩٢: قنبل بفتح الهمزة، واختلف فيه عن البزي وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٤٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٤٨ والتبيان ٢/ ٩٦٤ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٦٦.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٨٧ والكشاف ٢/ ١٣٣ والبحر المحيط ٦/ ٣٥٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٠٠ وفتح القدير ٤/ ٥: أبو جريج وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٢٩ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٠٧: وروى هذا عن عاصم وابن كثير وغير منسوبة في معاني القرآن ٢/ ٢٤٥ وتفسير الطبري ١٨/ ٥٤ والكشاف ٣/ ٤٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٤٨ والتبيان ٢/ ٩٦٤.

(٥) سورة النور ٢٤/ ٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٠٠ والكشاف ٣/ ٥٠ والبحر المحيط ٦/ ٤٣١: عمرو بن عبيد وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٤٩.

(٧) تخفيف المضموم لغة تميم في إعراب القرآن ١/ ٤٢٨ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥.

(٨) سورة آل عمران ٣/ ٨٠ ورقة ٨٧.

(٩) في الكشاف ٣/ ٥٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٤٩ والبحر المحيط ٦/ ٤٣١: بالجزم على=

قوله تعالى: ﴿وحُرِّم ذلك﴾[1]، يقرأ بالتشديدِ والفتح على تسميةِ الفاعلِ[2]، أي حَرَّمَ اللهُ ويقرأ بفتحِ الحاءِ وضمِّ الراءِ مخفّفاً[3]، على أنّه فعلٌ لازمٌ.

قوله تعالى: ﴿بأربعةِ شهداءَ﴾[4]، يقرأ (بأربعةٍ) بالتنوينِ[5]، و (شهداء) صفةً له[6]، وكذلك الوضع الثاني[7].

قوله تعالى: ﴿ولم يَكُنْ﴾[8]، يقرأ بالتاءِ[9]، على تأنيث الجمعِ[10]، مثل

= النهي والمرفوع أيضاً فيه معنى النهي ولكن أبلغ وآكد.

(١) سورة النور ٢٤/ ٣.

(٢) في البحر المحيط ٦/ ٤٣١: أبو البرهسم وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٥٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٤٩.

(٣) في البحر المحيط ٦/ ٤٣١: ريد بن علي.

(٤) سورة النور ٢٤/ ٤.

(٥) في إعراب القرآن ٣/ ١٢٨: أبو زرعة بن عمرو بن جرير وزاد في مختصر ابن خالويه ١٠٠ والمحتسب ٢/ ١٠١ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٧٨ والبحر المحيط ٦/ ٤٣١ وفتح القدير ٤/ ٨: عبد الله بن مسلم بن يسار وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٠٨ والكشاف ٣/ ٥٠.

(٦) انظر هذا الوجه في المحتسب ٢/ ١٠١ والكشاف ٣/ ٥٠ والبحر المحيط ٦/ ٤٣١ وزاد في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٠٨: أو حالاً من نكرة وزاد في إعراب القرآن ٣/ ١٢٨: النصب على المفعولية وزاد في تفسير القرطبي ١٢/ ١٧٨: وفتح القدير ٤/ ٨: أنه تمييز وفي تفسير القرطبي ١٢/ ١٧٨ والبحر المحيط ٦/ ٤٣٢: وفي الحال والتمييز نظرٌ إذ الحال من نكرة والتمييز مجموع.

(٧) سورة النور ٢٤/ ١٣.

(٨) سورة النور ٢٤/ ٦.

(٩) بدون نسبة في مختصر ابن خالويه ١٠٠ والكشاف ٣/ ٥٢ وتفسير الفخر ٢٣/ ١٦٦ والبحر المحيط ٦/ ٤٣٣.

(١٠) انظر: الكشاف ٣/ ٥٢ والبحر المحيط ٦/ ٤٣٣ وفي تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٦٦: لأن الشهداء جماعة أو لأنهم في معنى الأنفس.

﴿كذبت قومُ نوح﴾[1].

قوله تعالى: ﴿أربعُ شهاداتٍ﴾[2]، يقرأ بالرفعِ[3]، على أنه خبرُ المبتدأ، أي فشهادةُ أحدِهم مكررةٌ[4].

ومَنْ نَصَبَ[5]، جَعَلَه كالمصدرِ[6].

---

(١) سورة الشعراء ٢٦/ ١٠٥.

(٢) سورة النور ٢٤/ ٦.

(٣) في معاني القرآن ٢/ ٢٤٦: الأعمش ويحيى وفي تفسير الطبري ١٨/ ٦٤ وإعراب القرآن ٣/ ١٢٩ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٨٢ وفتح القدير ٤/ ٨: عامة الكوفيين وفي المبسوط ٣١٧: حفص عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف وفي الكشف ٢/ ١٣٤ وحجة القراءات ٤٩٥ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٠٩: حمزة والكسائي وحفص وزاد في النشر ٣/ ٢٠٩ وتحبير التيسير ١٤٧: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٩٢ وافقهم الأعمش وفي البحر المحيط ٦/ ٤٣٤: حمزة والكسائي وحفص والحسن وقتادة والزعفراني وابن مقسم وأبو حيوة وابن أبي عبلة وأبو بجرية وأبان وابن سعدان وفي تفسير النسفي ٣/ ١٣٣: كوفي غير أبي بكر وبدون نسبة في البيان ٢/ ١٩٢ وتفسير الفخر ٢٣/ ١٦٦ والتبيان ٢/ ٩٦٥.

(٤) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢٤٦ وإعراب القرآن ٣/ ١٢٩ والكشف ٢/ ١٣٤ وحجة القراءات ٤٩٥ والبيان ٢/ ١٩٢ والتبيان ٢/ ٩٦٥ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٨٢ والبحر المحيط ٦/ ٤٣٤ والإتحاف ٢/ ٢٩٢ وتفسير النسفي ٣/ ١٣٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٠٩ وفتح القدير ٤/ ١٠ وتفسير الفخر ٢٣/ ١٦٦: وهي مبتدأ محذوف الخبر تقديره فواجب شهادة أحدهم...

(٥) في معاني القرآن ٢/ ٢٤٦: سائر القراء وفي تفسير الطبري ١٨/ ٦٤: عامة قراء المدينة والبصرة وفي البحر المحيط ٦/ ٤٣٤: قراءة الجمهور وفي إعراب القرآن ٣/ ١٢٩ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٨٢ وفتح القدير ٤/ ١٠: أهل المدينة وأبو عمرو وفي المبسوط ٣١٦: أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر عن عاصم ويعقوب وفي الكشف ٢/ ١٣٤ وحجة القراءات ٤٩٥ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٠٩: ما عدا حفص وحمزة والكسائي وزاد في النشر ٣/ ٢٠٩ وتحبير التيسير ١٤٧: خلف في الاستثناء وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٩٢: وافقهم الأعمش وبدون نسبة في البيان ٢/ ١٩٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٦١ والتبيان ٢/ ٩٦٥.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٣/ ١٢٩ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٠٩ والكشف ٢/ ١٣٤ وحجة =

قوله تعالى: ﴿أنّ لعنَتَ الله﴾[1] يقرأ بتخفيفِ النونِ وبرفعِ اللعنةِ[2]، وهي مخفّفةٌ من الثقيلةِ واسمُها محذوفٌ، أي أنّه لعنةُ الله[3].

قوله تعالى: [٢٧٩] ﴿أنَّ غضبَ الله﴾[4]، يقرأ بتخفيفِ النونِ وفتحِ الضادِ وضمِّ الباءِ وكسرِ الهاءِ[5]، مثل ﴿لعنة الله﴾[6].

ويقرأ (غَضِبَ) على أنّه فعلٌ ماض و (الله) رفعٌ[7].

قوله تعالى: ﴿كِبْرَهُ﴾[8]، يقرأ بضمِّ الكافِ[9]، أي أَعْظَمَهُ، كما تقول الولاء

= القراءات ٤٩٥ والكشاف ٣/ ٥٢ والبيان ٢/ ١٩٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٦٦ والتبيان ٢/ ٩٦٥ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٨٢ والبحر المحيط ٦/ ٤٣٤ والإتحاف ٢/ ٢٩٢ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٠٩ وفتح القدير ٤/ ١٠.

(١) سورة النور ٢٤/ ٧.

(٢) هي قراءة نافع في المبسوط ٣١٧ والكشف ٢/ ١٣٤ وحجة القراءات ٤٩٥ والبحر المحيط ٦/ ٤٣٤ والنشر ٣/ ٢١٠ وتحبير التيسير ١٤٧ والإتحاف ٢/ ٢٩٢ وتفسير النسفي ٣/ ١٣٣ وفتح القدير ٤/ ١٠ وفي المحتسب ٢/ ١٠٢: الأعرج ـ بخلاف ـ وأبو رجاء وقتادة وعيسى وسلام وعمرو بن ميمون ورويت عن عاصم وبدون نسبه في الكشاف ٣/ ٥٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٦٦ والتبيان ٢/ ٩٦٦.

(٣) انظر: المحتسب ٢/ ١٠٢ والكشف ٢/ ١٣٤ والكشاف ٣/ ٥٢ والتبيان ٢/ ٩٦٦ والبحر المحيط ٦/ ٤٣٤ والإتحاف ٢/ ٢٩٢ وتفسير النسفي ٣/ ١٣٣ وفتح القدير ٤/ ١٠.

(٤) سورة النور ٢٤/ ٩.

(٥) في المبسوط ٣١٧ والنشر ٣/ ٢١٠ وتحبير التيسير ١٤٧: يعقوب وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٩٣ وافقه الحسن وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٣٤: أبا رجاء وقتادة وعيسى وسلام وعمرو بن ميمون والأعرج وبدون نسبة في تفسير الفخر ٢٣/ ١٦٦ والتبيان ٢/ ٩٦٦.

(٦) سورة النور ٢٤/ ٧.

(٧) في المبسوط ٣١٧ والكشف ٢/ ١٣٤ وحجة القراءات ٤٩٦ والبحر المحيط ٦/ ٤٣٤ والنشر ٣/ ٢١٠ وتحبير التيسير ١٤٧ والإتحاف ٢/ ٢٩٢: نافع وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٢ والبيان ٢/ ١٩٣ وتفسير الفخر ٢٣/ ١٦٦ والتبيان ٢/ ٩٦٦.

(٨) سورة النور ٢٤/ ١١.

(٩) في معاني القرآن ٢/ ٢٤٧ وتفسير الطبري ١٨/ ٦٩: حميد الأعرج وزاد في إعراب القرآن=

للكُبْرِ، أي لأكبر ولد الرجل(١).

قوله تعالى: ﴿إذ تلقونه﴾(٢)، يُقْرأ بتاءين(٣)، وهو الأصلُ(٤).

ويقرأ بتاءٍ واحدةٍ وتشديدها(٥)، كقراءةِ ابن كثير(٦) في ﴿ولا

= ٣/ ١٣٠ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٠٠ يعقوب وزاد في مختصر ابن خالويه ١٠١: مجاهد وأبو البرهسم وابن قطيب وفي المبسوط ٣١٧ وتحبير التيسير ١٤٧: يعقوب وفي المحتسب ٢/ ١٠٣ ـ ١٠٤ أبو رجاء وحميد ويعقوب وسفيان الثوري وعمرة بنت عبد الرحمن وابن قطيب وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٣٧: الحسن والزهري ومجاهد وأبا البرهسم والأعمش وابن أبي عبلة والزعفراني وابن مقسم وسورة عن الكسائي ومحبوب عن أبي عمرو وفي النشر ٣/ ٢١٠ ـ ٢١١: يعقوب وهي قراءة أبي رجاء وحميد بن قيس وسفيان الثوري ويزيد بن قطيب وعمرة بنت عبد الرحمن وهي كذلك في الإتحاف ٢/ ٢٩٣ إلا أنه أهمل عمرة بنت عبد الرحمن وحميد بن قيس وفي فتح القدير ٤/ ١٢: الحسن والزهري وأبو رجاء وحميد والأعرج ويعقوب وابن أبي عبلة ومجاهد وعمرة بنت عبد الرحمن وبدون نسبة في مجاز القرآن ٢/ ٦٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٧٤ والتبيان ٢/ ٩٦٧.

(١) انظر: المحتسب ٢/ ١٠٦ والتبيان ٢/ ٩٦٧ والبحر المحيط ٦/ ٤٣٧ والإتحاف ٢/ ٢٩٣ ـ ٢٩٤ وزاد في معاني القرآن ٢/ ٢٤٧: وهو وجهٌ جيدٌ ونقله في إعراب القرآن ٣/ ١٣٠ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٠٠ وفتح القدير ٤/ ١٢.

(٢) سورة النور ٢٤/ ١٥.

(٣) في معاني القرآن ٢/ ٢٤٨: ابن مسعود وفي تفسير الطبري ١٨/ ٧٨ ومختصر ابن خالويه ١٠٠ والبحر المحيط ٦/ ٤٣٨: أبي بن كعب في تفسير القرطبي ١٢/ ٢٠٤ وفتح القدير ٤/ ١٣: ابن مسعود وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٤ وتفسير الفخر ٢٣/ ١٧٩.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٣/ ١٣٠ والكشاف ٣/ ٥٤ وتفسير الفخر ٢٣/ ١٧٩ والبحر المحيط ٦/ ٤٣٨ وفتح القدير ٤/ ١٣.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٠٠ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٠٤: ابن كثير وفي البحر المحيط ٦/ ٤٣٨ والإتحاف ٢/ ٢٩٤: البزي بخلفه وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٧٩.

(٦) في طبقات القراء ١/ ٤٤٣: عبد الله بن كثير بن عمرو بن هرمز والإمام أبو معبد المكي الداري، إمام أهل مكة في القراءة وهو أحد السبعة (٤٥ ـ ١٢٠ هـ).

تيمَّموا﴾[1]، والوجهُ أنه أدغم التاءَ في التاءِ وجَعَلَ ما فيه من مدَّةٍ كالحركةِ[2].

ويقرأ بضمِّ التاءِ والقافِ مثل المشهور[3]، أي يُنْقَلُ إليكم وتحملون عليه وتُعَلّمونه.

ويقرأ بضمِّ التاءِ وسكونِ اللامِ وضمِّ القافِ[4]، أي تطرحُونَه من ألقيت الشيء[5].

ويقرأ بفتحِ التاءِ وكسرِ اللامِ وضمِّ القاف مخفَّفاً[6]، من وَلَقَ يَلِقُ إذا أسرع في الشيء، وأصل الوَلَق الجنون[7]، وهذا مثل يَعِدُونه.

ويقرأ بفتحِ التاءِ وسكونِ اللامِ وفتح القاف مخففاً[8]، أي تَجِدُونه.

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٢٦٧ ورقة ٧١ واستشهد في الإتحاف ٢/ ٢٩٤ بنفس الآية.

(٢) انظر الإتحاف ١/ ٤٥٤.

(٣) قراءة الجمهور في تفسير القرطبي ١٢/ ٢٠٤.

(٤) في المحتسب ٢/ ١٠٤ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٠٤ والبحر المحيط ٦/ ٤٣٨ وفتح القدير ٤/ ١٣: ابن السميفع وبدون نسبة في مختصر ابن خالويه ١٠٠ والكشاف ٣/ ٥٤ والتبيان ٢/ ٩٦٧.

(٥) انظر: المحتسب ٢/ ١٠٤ والتبيان ٢/ ٩٦٧ والبحر المحيط ٦/ ٤٣٨ وفتح القدير ٤/ ١٣ وفي تفسير القرطبي ١٢/ ٢٠٤: وهذه قراءة بيّنةٌ.

(٦) في معاني القرآن ٢/ ٢٤٨ وتفسير الطبري ١٨/ ٧٨ وإعراب القرآن ٣/ ١٣٠ ومختصر ابن خالويه ١٠٠ والكشاف ٣/ ٥٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٧٩: عائشة رضي الله عنها وزاد في المحتسب ٢/ ١٠٤: ابن عباس وابن يعمر وعثمان الثقفي وفي تفسير القرطبي ١٢/ ٢٠٤: عائشة رضي الله عنها وابن يعمر وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٣٨ وفتح القدير ٤/ ١٣: ابن عباس وعيسى وزيد بن علي وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٦٧.

(٧) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢٤٨ وإعراب القرآن ٣/ ١٣٠ والمحتسب ٢/ ١٠٤ والتبيان ٢/ ٩٦٧ والبحر المحيط ٦/ ٤٣٨ وفتح القدير ٤/ ١٣.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٠٠ والبحر المحيط ٦/ ٤٣٨: اليماني وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٥٤.

ويقرأ بفتحِ التاءِ وسكونِ اللامِ وضمِّ القافِ مخفّفاً[1]، وهو مخففٌ من المكسورِ في تَلِقُونَه.

ويقرأ بضمِّ التاءِ وسكونِ اللامِ وفتحِ القافِ مخفّفاً[2]، أي تُلْقَون عليه أو فيه، فحَذَفَ حرفَ الجرِّ.

ويقرأ (يَتَلَقَّونَه) بياءٍ وتاءٍ مشدَّداً مفتوحَ القافِ[3]، أي يتلقاه غيركُم من ألسنتِكم، أو يتكلمون به عن ألسنتكم.

[٢٨٠] ويقرأ (تَأْلِقُونه) بفتحِ التاءِ وهمزةٍ ساكنةٍ مكسورةِ اللامِ مضمومةِ القافِ[4]، والوجهُ فيه: أنه أبدل الواوَ همزةً، فصارَ مثلَ أَلَت يأْلِتُ، ويجوز أن يكون من الأُلُوقة، أي الزُّبْدَة أي تُحَسِّنُونَه وتُطَيِّبُونَه بألسنتكم[5].

ويقرأ (تَلْقُونَه) بفتحِ التاءِ وسكونِ اللامِ وبفاءٍ مضمومةٍ عليها نقطةٌ واحدةٌ[6]، وهو من لَفَاهُ يلفُوه أو يلفِيه أي وجدت.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بضمِّ التاءِ[7]، من أَلْفَيْتُ الشيء، أي وجدتُه أيضاً، أي تجدون ذلك بألسنتكم لا حقيقة.

ويقرأ بتاءٍ وثاءٍ مكان اللامِ وقافٌ وفاءٌ[8]، من قولك ثِقِفْتُ الرجلَ إذا

---

(١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٠٠ والبحر المحيط ٦/٤٣٨ وفتح القدير ٤/ ١٤: أبو جعفر وزيد بن أسلم وبدون عزو في الكشاف ٣/ ٥٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٧٩.

(٥) في الكشاف ٣/ ٥٤ والبحر المحيط ٦/٤٣٨ وفتح القدير ٤/ ١٤: من الولق وهو الكذب.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٠٠ والكشاف ٣/ ٥٤ والبحر المحيط ٦/٤٣٨: قال سفيان: =

وجدّتُه[1] مثل قوله: ﴿واقتلُوهم حيثُ ثِقفْتُمُوهم﴾[2].

قوله تعالى: ﴿زكَى﴾[3]، يقرأ بالتشديدِ للكافِ ممالاً[4]، وغيرَ مُمَالٍ[5]، أي ما زكى الله و (من أحدٍ) في موضع نصب[6].

قوله تعالى: ﴿ولا يأْتَلِ﴾[7]، يقرأ (يتألّ) بفتحِ التاءِ وهمزةٍ بعدها وفتحِ اللامِ وتشديدِها[8]، من قولك: تألّ الرجل إذا حلف[9].

= سمعت أمي تقرأ (إذ تثقفونه) قال: وكان أبوها يقرأ بحرف ابن مسعود وفي المحتسب ٢/ ١٠٤: وروى أيضاً عن أبي عينيه، قال: سمعت أمي تقرأ.... إلى آخر الرواية، وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٦٧.

(١) انظر: المحتسب ٢/ ١٠٥.

(٢) سورة البقرة ٢/ ١٩١ وكتبها في الأصل (اقتلوهم) بدون الواو.

(٣) سورة النور ٢٤/ ٢١.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٠١ والإتحاف ٢/ ٢٩٥: بالتشديد والإمالة الحسن وفي البحر المحيط ٦/ ٤٣٩: روح بتشديدها وأماله الأعمش.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٠١ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٠٧: بالفتح والتشديد الحسن وأبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٣٩: الأعمش وأبا جعفر في رواية وروح بتشديدها وفي تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٨٥: يعقوب وابن محيصن وفي الإتحاف ٢/ ٢٩٥: الحسن وفي فتح القدير ٤/ ١٥: الأعمش وابن محيصن وأبو جعفر.

(٦) انظر: القراءات الشاذة ٧٣.

(٧) سورة النور ٢٤/ ٢٢.

(٨) في معاني القرآن ٢/ ٢٤٨: بعض أهل المدينة وفي تفسير الطبري ١٨/ ٨١ وإعراب القرآن ٣/ ١٣١ يزيد بن القعقاع وزيد بن أسلم وفي المبسوط ٣١٧ والنشر ٣/ ٢١١ وتحبير التيسير ١٤٧ ـ ١٤٨ أبو جعفر وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٩٥: وافقه الحسن وهي قراءة ابن عباس بن ربيعة وزيد بن أسلم وفي مختصر ابن خالويه ١٠١: أبو جعفر والحسن وعبد الله بن عباس بن أبي ربيعة وفي المحتسب ٢/ ١٠٦: عبد الله بن عباس وأبو جعفر وزيد بن أسلم وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٤٠ الحسن واقتصر في الكشف ٣/ ٥٦ على: الحسن وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٦٨.

(٩) انظر: المحتسب ٢/ ١٠٦ والكشاف ٣/ ٥٦ والتبيان ٢/ ٩٦٨ والبحر المحيط ٦/ ٤٤٠ والإتحاف ٢/ ٢٩٥.

قوله تعالى: ﴿وليَعْفُوا وليَصْفَحُوا﴾[1]، بالتاءِ فيهما على الخطابِ[2]. وكَسَرَ قومٌ اللامَ[3]، وقد ذُكِرَ نظيرُه[4].

قوله تعالى: ﴿يوم تشهدُ﴾[5]، يقرأ بالياءِ[6]، لأن التأنيثَ غيرُ حقيقيٍّ وللفصلِ[7].

قوله تعالى: ﴿يُوَفِّيهم﴾[8]، يقرأ بالتخفيفِ من أَوْفَى[9]، وقد ذُكِرَ نظيرُه[10].

---

(1) سورة النور ٢٤/ ٢٢.

(2) في مختصر ابن خالويه ١٠١: النبي صلى الله عليه وسلم وعن سفيان بن الحسين وفي المبسوط ٣١٧: روى البخاري عن يعقوب وفي المحتسب ٢/ ١٠٦: النبي صلى الله عليه وسلم في البحر المحيط ٦/ ٤٤٠: ابن مسعود والحسن وسفيان بن الحسين وأسماء بنت يزيد وبدون نسبة في فتح القدير ٤/ ١٧.

(3) في مختصر ابن خالويه ١٠١ والإتحاف ٢/ ٢٩٥: الحسن.

(4) انظر على سبيل المثال: سورة البقرة ٢/ ٢٨٢ ورقة ٧٤.

(5) سورة النور ٢٤/ ٢٤.

(6) في الكشف ٢/ ١٣٥ وحجة القراءات ٤٩٦: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٣١٨ والنشر ٣/ ٢١٢ وتحبير التيسير ١٤٨ والإتحاف ٢/ ٢٩٥: خلف وزاد في تفسير القرطبي ١٢/ ٢١٠ وفتح القدير ٤/ ١٧: الأعمش ويحيى بن وثاب وفي البحر المحيط ٦/ ٤٤٠: حمزة والكسائي والزعفراني وابن مقسم وابن سعدان وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٥٦ والتبيان ٢/ ٩٦٨.

(7) انظر: الكشف ٢/ ١٣٥ وحجة القراءات ٤٩٦ والبحر المحيط ٦/ ٤٤٠ والإتحاف ٢/ ٢٩٥ وفتح القدير ٤/ ١٧.

(8) سورة النور ٢٤/ ٢٥.

(9) في البحر المحيط ٦/ ٤٤١ وفتح القدير ٤/ ١٧: زيد بن علي.

(10) سورة هود ١١/ ١٠٩ ورقة ١٠٩.

قوله تعالى: ﴿الحقَّ﴾[1]، يقرأ بالرفعِ[2] على أنّه صفةٌ لله عز وجل[3]، أو على إضمار هو الحقّ.

قوله تعالى: ﴿ولْيَضْرِبن﴾[4]، يقرأ بكسرِ اللامِ[5]، [٢٨١] وقد سَبَقَ نظيرُه[6].

قوله تعالى: ﴿بخُمُرهن﴾[7]، يقرأ بسكونِ الميمِ[8]، وهو من التخفيفِ، مثل كتاب وكُتْب[9].

قوله تعالى: ﴿غَيْرِ﴾[10]، يقرأ بالنصبِ[11]، على

---

(١) سورة النور ٢٤/ ٢٥.

(٢) في تفسير الطبري ١٨/ ٨٤ وإعراب القرآن ٣/ ١٣٢ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢١٠: مجاهد وزاد في مختصر ابن خالويه ١٠١: ابن عباس وفي المحتسب ٢/ ١٠٧: مجاهد وأبو روق وفي البحر المحيط ٦/ ٤٤١: ابن مسعود ومجاهد وفي فتح القدير ٤/ ١٧: مجاهد وأبو حيوة وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٥٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٩٤ والتبيان ٢/ ٩٦٨.

(٣) انظر هذا الوجه في: تفسير الطبري ١٨/ ٨٤ وإعراب القرآن ٣/ ١٣٢ والكشاف ٣/ ٥٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ١٩٤ والتبيان ٢/ ٩٦٨ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢١٠ والبحر المحيط ٦/ ٤٤١ وفتح القدير ٤/ ١٧ والوجه الثاني لم يذكره أحد.

(٤) سورة النور ٢٤/ ٣١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٠١ والبحر المحيط ٦/ ٤٤٨: عباس عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ١٢/ ٢٣٠ وفتح القدير ٤/ ٢٣: أبو عمرو في رواية ابن عباس وفي إعراب القرآن ٣/ ١٣٣ ويجوز كسر اللام.

(٦) انظر على سبيل المثال سورة البقرة ٢/ ٢٨٢ ورقة ٧٤ وسورة النور ٢٤/ ٢٢ ورقة ٢٨٠.

(٧) سورة النور ٢٤/ ٣١.

(٨) في البحر المحيط ٦/ ٤٤٨ وفتح القدير ٤/ ٢٣: طلحة.

(٩) في إعراب القرآن ١/ ٤٢٨ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥: تخفيف المضموم لغة بني تميم.

(١٠) سورة النور ٢٤/ ٣١.

(١١) في معاني القرآن ٢/ ٢٥٠: والنصب جائز قد قرأ به عاصم وغير عاصم وفي تفسير الطبري ١٨/ ٩٦ ـ ٩٧: بعض أهل الشام وبعض أهل المدينة والكوفة وفي الكشف ٢/ ١٣٦ وحجة=

الاستثناءِ[1].

قوله تعالى: ﴿اللهُ نورُ السمواتِ والأرضِ﴾[2]، يقرأ بفتحِ الراءِ على التعظيمِ[3]، و (الله) مبتدأ و (مثل نوره) مبتدأ ثان و (كمشكاةٍ) خبرُه والجملة خبرُ ﴿الله﴾.

ويقرأ (نَوَّرَ) بفتحِ النُّونِ مشدَّداً مفتوحاً (الأرضَ) بالنصب على أنّه فعلٌ[4]، وفيه ضميرُ اسم الله[5].

قوله تعالى: ﴿في زُجَاجَةٍ﴾[6]، يقرأ بضمِّ الزايِ[7]،

= القراءات وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٣٦ والبحر المحيط ٦/ ٤٤٩ وفتح القدير ٤/ ٢٤: أبو بكر وابن عامر وفي المبسوط ٣١٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٢٠٩: أبو جعفر وابن عامر وأبو بكر عن عاصم وفي النشر ٣/ ٢١٢ وتحبير التيسير ١٤٨ والإتحاف ٢/ ٢٩٦ وتفسير النسفي ٣/ ١٤١: أبو بكر وابن عامر وأبو جعفر وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥١١ والكشاف ٣/ ٦٢ والبيان ٢/ ١٩٥ والتبيان ٢/ ٩٦٩.

(١) وزاد في معاني القرآن ٢/ ٢٥٠ وتفسير الطبري ١٨/ ٩٧ والكشف ٢/ ١٣٦ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥١١ وحجة القراءات ٤٩٦ والكشاف ٣/ ٦٢ والبيان ٢/ ١٩٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٢٠٩ والتبيان ٢/ ٩٦٩ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٣٦ والبحر المحيط ٦/ ٤٤٩ والإتحاف ٢/ ٢٩٦ وتفسير النسفي ٣/ ١٤١ وفتح القدير ٤/ ٢٤: النصب على الحال.

(٢) سورة النور ٢٤/ ٣٥.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠١: بالنصب أبو جعفر المدني وعبد العزيز المكي.

(٤) في تفسير القرطبي ١٢/ ٢٥٩: عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وأبو عبد الرحمن السلمي وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٥٥: علي بن أبي طالب وأبا جعفر وعبد العزيز المكي وزيد بن علي وثابت بن أبي حفصة والقورصي ومسلمة بن عبد الملك وفي فتح القدير ٤/ ٣١: زيد بن علي وأبو جعفر وعبد العزيز المكي.

(٥) في تفسير القرطبي ١٢/ ٢٥٩: واختلف المتأولون في عودة الضمير... فقيل: هو عائد على محمد صلى الله عليه وسلم... وقيل: هو عائد على المؤمنين... وقيل: هو عائد على القرآن والإيمان.

(٦) سورة النور ٢٤/ ٣٥.

(٧) في الفتوحات الإلهية ٣/ ٢٢٤: قراءة العامة وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي =

وفتحِها[1]، وكسرِها[2] وهي لغاتٌ[3].

قوله تعالى: ﴿دُرِّيٌّ﴾[4]، يقرأ بكسرِ الدالِ مشدَّداً مهموزاً ممدوداً[5]، وهو فعيل من الدَّرْءِ وهو الدفعُ، مثل: سِكِّير وكأن الكوكب المضيء يدفعُ الظلمةَ[6].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بفتحِ الدالِ[7]، ولا نظيرَ له في الأمثلةِ إذ ليس في الكلام

= ٢٣/ ٢٣٥.

(١) في تفسير الطبري ١٨/ ١٠٩: بعض قراء البصرة والكوفة وفي مختصر ابن خالويه ١٠٢: روى ابن مجاهد عن نصر بن عاصم وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٥٦ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٢٤: ابن أبي عبلةَ وفي المحتسب ٢/ ١٠٩ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٦١: نصر بن عاصم وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٦٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٢٣٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٠٢ والبحر المحيط ٦/ ٤٥٦ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٢٤: أبو رجاء ونصر بن عاصم وبدون عزو في الكشاف ٣/ ٦٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٢٣٥.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠٢ والمحتسب ٢/ ١٠٩: ثلاث لغات وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ٢٢٤: الضم لغة أهل الحجاز والفتح والكسر لغة قيس.

(٤) سورة النور ٢٤/ ٣٥.

(٥) في معاني القرآن ٢/ ٢٥٢: عاصم وفي إعراب القرآن ٣/ ١٣٦ والمبسوط ٣١٨ والكشف ٢/ ١٣٧ وحجة القراءات ٤٩٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٢٣٦ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٦١ والبحر المحيط ٦/ ٤٥٦ والنشر ٣/ ٢١٢ وتحبير التيسير ١٤٨ وتفسير النسفي ٣/ ٤٥: أبو عمرو والكسائي وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨: وافقهما اليزيدي وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥١٢ والبيان ٢/ ١٩٥ والتبيان ٢/ ٩٧٠.

(٦) انظر: الكشف ٢/ ١٣٨ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥١٢ وحجة القراءات ٤٩٩ والبيان ٢/ ١٩٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٢١٦ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٦١ والبحر المحيط ٤/ ٤٥٦ والإتحاف ٢/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٠٢: نصر بن عاصم وأبو رجاء وسعيد بن المسيب وأبان بن عثمان وزاد في المحتسب ٢/ ١١٠: قتادة وعمرو بن فائد وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٥٦: الأعمش وفي تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٢٣٦: الأعمش وفي تفسير القرطبي ١٢/ ٢٦٢: سعيد بن المسيب وأبو رجاء وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٦٨ والتبيان ٢/ ٩٧٠.

فعِّيل بفتحِ الفاءِ[1]، ويمكن أنْ يكونَ فرَّ من الكسرِ إلى الفتحِ لثقلِ التشديدِ والياءِ والهمزِ، كما قالوا (في)[2]، بُنِي بُنًا، وفي رُضِيَ رُضًا.

ويقرأ بضمِّ الدالِ مهموزاً[3]، وغيرَ مهموزٍ[4]، فغيرُ المهموزِ منسوبٌ إلى الدُّرّ، أي يشبُه الدُّرَّ في صفائِه وإضاءتِه، ومَنْ هَمَزَ بَنَاهُ على فُعِّيل من الدُّرِ[5].

قوله تعالى: ﴿يُوقَد﴾[6]، يُقْرأُ بالتشديدِ وضمِّ الدالِ[7]، والتأنيثُ للزجاجةِ

---

(١) في المحتسب ٢/ ١١٠: وهو غريبٌ لأنّ فَعِّيلا بالفتح وتشديد العين عزيز، إنما حكي منه السَّكِّينةَ ونقله في البحر المحيط ٦/ ٤٥٦ وفي التبيان ٢/ ٩٧٠: وهو بعيد وفي تفسير القرطبي ١٢/ ٢٦٢: قال أبو حاتم: هذا خطأ لأنه ليس في الكلام فَعِّيل.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) في تفسير الطبري ١٨/ ١٠٩: بعض قراء الكوفة وفي المبسوط ٣١٩ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٦١ عاصم في رواية أبي بكر وحمزة وفي إعراب القرآن ٣/ ١٣٦ وفتح القدير ٤/ ٣٣: حمزة وفي الكشف ٢/ ١٣٧ وحجة القراءات ٤٩٩ والنشر ٣/ ٢١٢ وتحبير التيسير ١٤٨: أبو بكر وحمزة وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٩٨: وافقهما المطوعي وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥١٢ والبيان ٢/ ١٩٥.

(٤) في معاني القرآن ٢/ ٢٥٢: عاصم والأعمش وفي تفسير الطبري ١٨/ ١٠٩: عامة قراء الحجاز وفي السبعة ٤٥٥ ـ ٤٥٦: ابن كثير ونافع وابن وحفص عن عاصم وزاد في المبسوط ٣١٨: أبا جعفر ويعقوب وفي الكشف ٢/ ١٣٧ وحجة القراءات ٤٩٩ والبحر المحيط ٦/ ٤٥٦: نافع وابن عامر وحفص وابن كثير وزاد في الإتحاف ٢/ ٢٩٧: أبا جعفر وخلف وافقهم الحسن وابن محيصن وفي تفسير القرطبي ١٢/ ٢٦١: ابن عامر وحفص عن عاصم وفي التيسير ١٦٢ إلى غير أبي بكر وحمزة والكسائي وفي النشر ٣/ ٢١٢ ـ ٢١٣ وتحبير التيسير ١٤٨: ما عدا أبا عمرو والكسائي وحمزة وأبا بكر.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٣/ ١٣٧ والكشف ٢/ ١٣٨ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥١٢ وحجة القراءات ٤٩٩ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٦١ والبحر المحيط ٦/ ٤٥٦ والإتحاف ٢/ ٢٩٧ ـ ٢٩٨.

(٦) سورة النور ٢٤/ ٣٥.

(٧) في تفسير الطبري ١٨/ ١٠٩: بعض أهل مكة وفي إعراب القرآن ٣/ ١٣٨ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٦٢ وفتح القدير ٤/ ٣٣: نصر بن عاصم وفي مختصر ابن خالويه ١٠٢: السلمي ومجاهد والحسن وجماعة والمفضل عن عاصم وفي المحتسب ٢/ ١١٠: السلمي =

والأصلُ تتوقد[1].

ويقرأ بياءٍ من غير تاءٍ[2]، والأصلُ يتوقَّدُ فَحَذَفَ التاءَ لشبهها بحرفِ المضارعةِ[3].

ويقرأ بضمِّ الياءِ والدالِ مشدَّداً على ما لم يسمّ فاعلُه[4] [٢٨٢] وماضيه وقُدّ، والتذكيرُ يعودُ إلى المصباحِ[5].

قوله تعالى: ﴿تَمْسَسْه نارٌ﴾[6]، يقرأ بالياءِ[7]؛ لأن التأنيث غيرُ حقيقيٍّ[8].

= والحسن وابن محيصن وسلام وقتادة وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٥٦: مجاهد وابن أبي إسحاق والمفضل عن عاصم وفي تفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٢٣٦: الحسن ومجاهد وقتادة وفي الإتحاف ٢/ ٢٩٨: ابن محيصن والحسن وغير منسوبة في معاني القرآن ٢/ ٢٥٢ والكشاف ٣/ ٦٨.

(١) انظر: إعراب القرآن ٣/ ١٣٨ والمحتسب ٢/ ١١٠ والكشاف ٣/ ٦٨ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٦٢ والبحر المحيط ٦/ ٤٥٦ والإتحاف ٢/ ٢٩٨ وفتح القدير ٤/ ٣٣.

(٢) في البحر المحيط ٦/ ٤٥٦: السلمي وقتادة وسلام أيضاً.. وجاء كذلك عن الحسن وابن محيصن وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٦٨ والتبيان ٢/ ٩٧٠.

(٣) انظر: الكشاف ٣/ ٦٨ والبحر المحيط ٦/ ٤٥٦.

(٤) في المحتسب ٢/ ١١٠: وفيه قراءة خامسة (يُوقَّد) برفع الياء وبنصب الواو والقاف وبرفع الدال وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٦٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٣/ ٢٣٦.

(٥) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢٥٢ والتبيان ٢/ ٩٧٠.

(٦) سورة النور ٢٤/ ٣٥.

(٧) في إعراب القرآن ٣/ ١٣٨ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٦٢ وفتح القدير ٤/ ٣٣: وحكى أبو حاتم أن السدي روى عن أبي مالك عن ابن عباس ونسبت إلى ابن عباس كذلك في مختصر ابن خالويه ١٠٢ والمحتسب ٢/ ١١١ وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٥٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٢٥: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٦٨.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٣/ ١٣٨ وتفسير القرطبي ١٢/ ١٦٢ وفتح القدير ٤/ ٣٣ وزاد في المحتسب ٢/ ١١١ والكشاف ٣/ ٦٨ والبحر المحيط ٦/ ٤٥٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٢٥: والضميرُ فاصلٌ.

قوله تعالى: ﴿يُسَبِّحُ﴾[1]، يقرأ بفتحِ التاءِ والباءِ والحاءِ مشدَّداً[2]، مثل: تَكَلَّم، أي صار مُسَبِّحا.

ويقرأ بضمِّ التاءِ وكسرِ الباءِ وضمِّ الحاءِ مشدَّداً[3]، على تأنيثِ الجمعِ[4].

قوله تعالى: ﴿تَـتَـقَلَّبُ﴾[5]، يقرأ بتاءٍ واحدةٍ مشدّدةٍ[6]، وَحَذَفَ الثانيةَ[7]، مثل قوله: ﴿لا تكلَّمُ نفسٌ إلا بإذنِه﴾[8].

قوله تعالى: ﴿بقِيعَةٍ﴾[9]، يقرأ بألفٍ على الجمع ويقِفُ بالتاءِ[10]، مثل مسلماتٍ وحكى ابنُ مَرْيَم[11]، أنه يوقفُ عليها بالهاءِ[12]، وقال: والألفُ على

---

(١) سورة النور ٢٤/٣٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٠٢ والكشاف ٣/٦٨ والبحر المحيط ٦/٤٥٨: أبو جعفر.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠٢: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٦/٤٥٨ وفتح القدير ٤/١٣٤: ابن وثاب وغير منسوبة في الكشاف ٣/٦٨.

(٤) انظر: فتح القدير ٤/٣٤.

(٥) سورة النور ٢٤/٣٧.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٠٢: يزيد وفي البحر المحيط ٦/٤٥٩: ابن محيصن وزاد في الإتحاف ٢/٢٩٩ من رواية البزي.

(٧) في البحر المحيط ٦/٤٥٩ والإتحاف ٢/٢٩٩: على إدغام التاء في التاء.

(٨) سورة هود ١١/١٠٥.

(٩) سورة النور ٢٤/٣٩.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٠٢ والبحر المحيط ٦/٤٦٠ وفتح القدير ٤/٣٩: مسلمة بن محارب بالجمع وفي المحتسب ٢/١١٣: ما حكاه عبد الله بن إبراهيم العمّي الأفطس، قال سمعت مسلمة وغير منسوبة في الكشاف ٣/٦٩ والتبيان ٢/٩٧٢ وتفسير القرطبي ١٢/٢٨٣.

(١١) سبقت ترجمته ورقة ٧١.

(١٢) في المحتسب ٢/١١٣: بالهاء في كتاب ابن مجاهد وفي فتح القدير ٤/٣٩: نسبها إلى مسلمة بن محارب.

هذا زائدةٌ لإشباعِ حركةِ العينِ ينبَاع ومُنْتَزاح[(١)]، قال: ويجوزُ أن تبدَل تاءُ الجمعِ هاءً عند بعضهم تشبيهاً لها بسعلاةٍ[(٢)].

قوله تعالى: ﴿سحابٌ ظلماتٌ﴾[(٣)]، يقرأ (سحابٌ) بالرفعِ والتنوينِ و (ظُلُماتٍ) بالجر والتنوينِ[(٤)]. وهو بدلٌ من (ظلمات) الأولى[(٥)]، ويجوزُ أن يكونَ صفةً لبحرٍ، أي بحرٍ ذِي ظلمات.

قوله تعالى: ﴿الظمآن﴾[(٦)]، يقرأ بفتحِ الميمِ[(٧)] وهذا شاذٌّ في الصفاتِ، وإنما جاء في الأسماءِ مثل وَرَشان، وفي المصدر مثل غَلَيان، ويجوزُ أنْ يكونَ (الظمآن) هنا مصدراً، أي يحسبه ذو الظماء.

قوله تعالى: ﴿والطيرُ صافَّاتٍ﴾[(٨)]، يقرأ بنصبِ الراءِ[(٩)]، والواوُ على هذا

---

(١) انظر: المحتسب ٢/ ١١٣ والتبيان ٢/ ٩٧٢ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٨٣ والبحر المحيط ٦/ ٢٦٠ وفتح القدير ٤/ ٣٩.

(٢) انظر: المحتسب ٢/ ١١٣ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٨٣ والبحر المحيط ٦/ ٤٦٠.

(٣) سورة النور ٢٤/ ٤٠.

(٤) في الكشف ٢/ ١٣٩ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٨٤ والبحر المحيط ٦/ ٤٦٢ والنشر ٣/ ٢١٣ والإتحاف ٢/ ٢٩٩: قنبل وفي التيسير ١٦٢ وتحبير التيسير ١٤٨: ابن كثير وفي المبسوط ٣١٩: ابن كثير في رواية القواس وابن فليح وفي حجة القراءات ٥٠١: ابن كثير في رواية القواس وغير منسوبة في إعراب القرآن ٣/ ١٤٠ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥١٢ ـ ٥١٣ والكشاف ٣/ ٧٠ والبيان ٢/ ١٩٧ والتبيان ٢/ ٩٧٣.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٣/ ١٤٠ والكشف ٢/ ١٣٩ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥١٣ وحجة القراءات ٥٠٢ والكشاف ٣/ ٧٠ والبيان ٢/ ١٩٧ والتبيان ٢/ ٩٧٣ والبحر المحيط ٦/ ٤٦٢ والنشر ٣/ ٢١٣ والإتحاف ٢/ ٢٩٩ وفي تفسير القرطبي ١٢/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥: جر (ظلمات) على التأكيد لـ (ظلمات) الأولى أو على البدل منها.

(٦) سورة النور ٢٤/ ٣٩.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) سورة النور ٢٤/ ٤١.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٠٢: الأعرج واليزيدي وفي البحر المحيط ٦/ ٤٦٣ والفتوحات=

بمعنى مع[١]، أي يسبح له الملائكةُ والنّاسُ مع الطيرِ[٢]، [٢٨٣] كما قال: ﴿يا جبالُ أَوِّبي مَعَهُ والطيرُ﴾[٣].

قوله تعالى: ﴿عَلِمَ صلاتَهُ﴾[٤]، يقرأ بضمِّ العينِ وكسرِ اللامِ على ما لم يسمّ فاعلُه و (صلاتُه وتسبيحُه) بالرفع[٥].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّ (عُلِمَت) بالتاءِ[٦]، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿من خِلاَله﴾[٧]، يقرأ (خَلَله) بغيرِ ألفٍ وفَتْحِ الخاءِ[٨]، وقد ذُكِرَ في سُبْحَان[٩].

قوله تعالى: ﴿سَنَا برقِه﴾[١٠]، يقرأ (سناء) بالمدِّ[١١]،أي شرفُ برقهِ

= الإلهية ٣/ ٢٣١ وفتح القدير ٤/ ٤٠: الأعرج وفي إعراب القرآن ٣/ ١٤١ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٨٧: ويجوز النصب ولم يقرأ به.. وهو أجود من الرفع.

(١) انظر: الكتاب ١/ ٣٠٧ والمتقضب ٤/ ٢١٢ وشرح المفصل ٢/ ٣ وشرح الكافية ١/ ١٢٧.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٣/ ١٤١ وتفسير القرطبي ٢/ ٢٨٧ والبحر المحيط ٦/ ٤٦٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٣١ وفتح القدير ٤/ ٤٠.

(٣) سورة سبأ ٣٤/ ١٠.

(٤) سورة النور ٢٤/ ٤١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٠٢: قتادة وفي تفسير القرطبي ١٢/ ٢٨٧ وفتح القدير ٤/ ٤١: بعض القراء.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) سورة النور ٢٤/ ٤٣.

(٨) في إعراب القرآن ٣/ ١٤٢: ابن عباس والضحاك وزاد في مختصر ابن خالويه ١٠٢: ابن مسعود وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٦٤: ومعاذ العنبري عن أبي عمرو والزعفراني وفي تفسير القرطبي ١٢/ ٢٨٩ ابن عباس والضحاك وأبو العالية وزاد في فتح القدير ٤/ ٤١: ابن مسعود وفي الإتحاف ٢/ ٣٠٠: الأعمش وبدون عزو في الكشاف ٣/ ٧٠.

(٩) سورة الإسراء ١٧/ ٥ ورقة ٢٢٣.

(١٠) سورة النور ٢٤/ ٤٣.

(١١) في المحتسب ٢/ ١١٤ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٩٠ والبحر المحيط ٦/ ٤٦٥: طلحة بن =

والمقصورُ بمعنى الضوء[1].

قوله تعالى: ﴿بَرْقه﴾[2]، يقرأ بضمِّ الباءِ و فتحِ الراءِ[3]، وهو جمع بَرْقَةٍ[4]، مثل كُلْفَة وكُلَفٍ.

قوله تعالى: ﴿يَذْهَبُ بالأبصارِ﴾[5]، يقرأ بضمِّ الياءِ[6]، من أذهب، والباءُ على هذا زائدةٌ[7]، أي يُذْهِبُ الأبصارَ.

= مصرف وزاد في فتح القدير ٤/٤٢: يحيى بن وثاب وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٧٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٥.

(١) انظر: مجاز القرآن ٢/ ٦٨ والمحتسب ٢/ ١١٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٥ وتفسير القرطبي ١٢/ ٩٠ والبحر المحيط ٦/ ٤٦٥ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٣٢ وفتح القدير ٤/ ٤٢.

(٢) سورة النور ٢٤/ ٤٣.

(٣) في تفسير القرطبي ١٢/ ٢٩٠ والبحر المحيط ٦/ ٤٦٤: طلحة بن مصرف وزاد في فتح القدير ٤/ ٤٢: يحيى بن وثاب وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٧٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٥.

(٤) انظر: الكشاف ٣/ ٧٠ وتفسير الفخر ٢٤/ ١٥ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٩٠ والبحر المحيط ٦/ ٤٦٤ وفتح القدير ٤/ ٤٣.

(٥) سورة النور ٢٤/ ٤٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٨/ ١١٩ وإعراب القرآن ٣/ ١٤٢ ومختصر ابن خالويه ١٠٢ والمبسوط ٣١٩ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥١٣ والكشاف ٣/ ٧٠ والبحر المحيط ٦/ ٤٦٥ والنشر ٣/ ٢١٤ وتحبير التيسير ١٤٨ والإتحاف ٢/ ٣٠٠: أبو جعفر يزيد بن القعقاع وزاد في تفسير القرطبي ١٢/ ٢٩٠ وفتح القدير ٤/ ٤٢: الجحدري وبدون نسبة في البيان ٢/ ١٩٨.

(٧) انظر: تفسير الطبري ١٨/ ١١٩ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٩٠ وفي إعراب القرآن ٣/ ١٤٢ والبحر المحيط ٦/ ٤٦٥ وفتح القدير ٤/ ٤٢: وذهب أبو حاتم والأخفش أن هذا لحن.. فأما أن يكون خطأ فلا يجوز ولا يحمل عليه فقد ذهب جماعة أن الباء تزاد وانظر كذلك: الإتحاف ٢/ ٣٠٠.

قوله تعالى: ﴿قولَ المؤمنين﴾[١]، يقرأ بالرفعِ[٢]، على أنّه اسمُ كان و (أن يقولوا) الخبرُ[٣].

قوله تعالى: ﴿ليحكم﴾[٤]، يقرأ بضمِّ الياءِ على ما لم يسمَّ فاعلُه[٥]، و (بين) قائمٌ مقامَ الفاعلِ[٦].

قوله تعالى: ﴿طاعةٌ معروفةٌ﴾[٧]، يقرأ بالنصبِ فيهما[٨]، والتقدير أطيعوا

---

(١) سورة النور ٢٤/ ٥١.

(٢) في إعراب القرآن ٣/ ١٤٤ ومختصر ابن خالويه ١٠٣ والكشاف ٣/ ٧٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢٢ والإتحاف ٢/ ٣٠٠ وتفسير النسفي ٣/ ١٥٠: الحسن وفي المحتسب ٢/ ١١٥: عليّ عليه السلام والحسن ـ بخلاف ـ وابن أبي إسحاق وهي كذلك في البحر المحيط ٦/ ٤٦٧ ـ ٤٦٨ وفتح القدير ٤/ ٤٥ وفي تفسير القرطبي ١٢/ ٢٩٥: علي بن أبي طالب وزاد في الفتوحات الإلهية ٣/ ٢٣٤: الحسن وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٧٥.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٣/ ١٤٤ والمحتسب ٢/ ١١٥ والكشاف ٣/ ٧٢ والبحر المحيط ٦/ ٤٦٨ والإتحاف ٢/ ٣٠٠ وفتح القدير ٤/ ٤٥ وفي المحتسب ٢/ ١١٥: قال أبو الفتح: أقوى القراءتين إعراباً ما عليه الجماعة من النصب وفي الكشاف ٣/ ٧٢: والنصب أقوى ونسبه إليه في البحر المحيط ٦/ ٤٦٨ ولم ينسبه إلى أحد في تفسير الفخر ٢٤/ ٢٢ وتفسير النسفي ٣/ ١٥٠.

(٤) سورة النور ٢٤/ ٥١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٠٢ والمبسوط ٣٢٠ وتفسير القرطبي ١٢/ ٢٩٥ والنشر ٣/ ٢١٤ والإتحاف ٢/ ٣٠١: أبو جعفر يزيد بن القعقاع وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٦٨: الجحدري وخالد بن إلياس وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٧٢.

(٦) انظر: الكشاف ٣/ ٧٢ وفي البحر المحيط ٦/ ٤٦٨ والإتحاف ٢/ ٣٠١: والمفعول الذي لم يسم فاعله هو ضمير المصدر، أي ليحكم هو.

(٧) سورة النور ٢٤/ ٥٣.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٠٣ والكشاف ٣/ ٧٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢٣: اليزيدي وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٦٨ وفتح القدير ٤/ ٤٦: زيد بن علي وفي إعراب القرآن ٣/ ١٤٥ والمشكل ٢/ ٥١٥ ويجوز طاعةً بالنصب وفي التبيان ٢/ ٩٧٦: ولو قرىء بالنصب لكان جائزاً في العربية.

طاعةً[1] هو على القراءتين على كلامٍ آخر، فالرفعُ على تقدير: طاعةٌ معروفةٌ خيرٌ من غيرِها[2].

قوله تعالى: ﴿عَوْرَات﴾[3]، يُقْرأُ بفتحِ الواوِ وهو مشدَّدٌ[4]، وكأنّه لم يعتدّ بالحركةِ لكونِها عارضةً، فهو مثل ضَرْبَة وضَرَبات[5].

ويقرأ بكسرها على التشبيه باسمِ الفاعل[6]، أي ذوات عَوْرة، يقال: مكان عَوِرٌ، أي فيه عَوْرَةٌ.

قوله تعالى: [٢٨٤] ﴿طَوَّافون﴾[7]، يقرأ بياءٍ مكانَ الواوِ[8]، وهو منصوبٌ على الحالِ. إمّا من الهاءِ والميمِ في (عليهم)[9]، أو من قوله: (الذين ملكت).

---

(١) انظر: الكشاف ٣/ ٧٣ وتفسير الفخر ٢٤/ ٢٣ والتبيان ٢/ ٩٧٦ والبحر المحيط ٦/ ٤٦٨ وفتح القدير ٤/ ٤٦.

(٢) انظر: التبيان ٢/ ٩٧٦ والبحر المحيط ٦/ ٤٦٨ وفتح القدير ٤/ ٤٦ وزاد في تفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢٣: فهو إما خبر مبتدأ محذوف أي المطلوب منكم طاعة معروفة لا أيمان كاذبة.

(٣) سورة النور ٢٤/ ٥٨.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٠٣: ابن أبي إسحاق، قال ابن خالويه: سمعت ابن الأنباري يقول: قرأ به الأعمش. وهي قراءة الأعمش في الكشاف ٣/ ٧٥ والبحر المحيط ٦/ ٤٧٢ وفتح القدير ٤/ ٥١ وبدون نسبة في البيان ٢/ ١٩٩.

(٥) في الكشاف ٣/ ٧٥: لغة هذيل وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٧٢ وفتح القدير ٤/ ٥١: وبني تميم.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) سورة النور ٢٤/ ٥٨.

(٨) في البحر المحيط ٦/ ٤٧٣: ابن أبي عبلة وفي معاني القرآن ٢/ ٢٦٠: ولو كان نصباً كان صواباً ونقله عنه في إعراب القرآن ٣/ ١٤٧ وتفسير القرطبي ١٢/ ٣٠٦ وفتح القدير ٤/ ٥١.

(٩) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢٦٠ وإعراب القرآن ٣/ ١٤٧ والبحر المحيط ٦/ ٤٧٣ وفتح القدير ٤/ ٥١ وفي إعراب القرآن ٣/ ١٤٧ وتفسير القرطبي ١٢/ ٣٠٦ وفتح القدير ٤/ ٥١: ولا ≠

قوله تعالى: ﴿مَلَكْتُم﴾[1]، يقرأ بضمِّ الميمِ مشدّداً على ما لم يسمَّ فاعلُه[2].

قوله تعالى: ﴿مفاتحه﴾[3]، يقرأ (مفتاحَهُ) على الإفرادِ[4]؛ لأنه جنسٌ، أو يكون بمعنى فَتَحه فيكون مصدراً[5].

قوله تعالى: ﴿أو صدِيقكم﴾[6]، يقرأ بكسرِ الصادِ على الإتباع[7].

قوله تعالى: ﴿أمرٍ جامعٍ﴾[8]، يقرأ بياءٍ بعد الميمِ[9]، أي مُجْتَمع، أو مجموع، وفعيلٌ بمعنى مفعولٍ كثيرٌ.

قوله تعالى: ﴿لِوَاذاً﴾[10]، يقرأ بفتحِ اللامِ[11]، وهو اسمُ المصدرِ

= يجيز البصريون أن يكون حالاً من المضمرين اللذين في (عليكم) وفي (بعضكم).

(1) سورة النور ٢٤/ ٦١.

(2) في مختصر ابن خالويه ١٠٣ وتفسير القرطبي ١٢/ ٣١٥ والبحر المحيط ٦/ ٤٧٤ وفتح القدير ٤/ ٥٣: سعيد بن جبير وغير معزوة في التبيان ٢/ ٩٧٨.

(3) سورة النور ٢٤/ ٦١.

(4) في مختصر ابن خالويه ١٠٣ والمحتسب ٢/ ١١٦ وتفسير القرطبي ١٢/ ٣١٥ وفتح القدير ٤/ ٥٣ قتادة وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٧٤: هارون عن أبي عمرو وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ٢٣٩: أبو عمرو في رواية هارون وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٧٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٣٦.

(5) انظر: المحتسب ٢/ ١١٦ والبحر المحيط ٦/ ٤٧٤ وفتح القدير ٤/ ٥٣.

(6) سورة النور ٢٤/ ٦١.

(7) في مختصر ابن خالويه ١٠٣ والبحر المحيط ٦/ ٤٧٤: حكاه حميد الخزاز.

(8) سورة النور ٢٤/ ٦٢.

(9) في مختصر ابن خالويه ١٠٣ والبحر المحيط ٦/ ٤٧٦: اليماني وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٧٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٣٩.

(10) سورة النور ٢٤/ ٦٣.

(11) في مختصر ابن خالويه ١٠٣ والشوارد في اللغة ١٦٦ والبحر المحيط ٦/ ٤٧٧ وفتح القدير ٤/ ٥٨: يزيد بن قطيب وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٧٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٤٠.

مثل: السَّلَام والكلام[1].

قوله تعالى: ﴿الرسول بينكم﴾[2]، يقرأ (نبيكم) من النبوةِ[3]، وهو صفةُ الرسولِ صلى الله عليه وسلم[4].

(١) في الشوارد في اللغة ١٦٦ والبحر المحيط ٦/ ٤٧٧: اللَّواذ واللُّواذ مصدر لاذ به.

(٢) سورة النور ٢٤/ ٦٣.

(٣) في البحر المحيط ٦/ ٤٧٦: الحسن ويعقوب في رواية وفي الإتحاف ٢/ ٣٠٢: الحسن.

(٤) في البحر المحيط ٦/ ٤٧٦: على البدل من الرسول، فإنما صار بدلاً لاختلاف تعريفها باللام مع الإضافة.

سورة الفرقان

قوله تعالى: ﴿نَزَّل﴾[1]، يقرأ (أنزل)[2]، وهو واضحٌ[3].

قوله تعالى: ﴿عَبْدِه﴾[4]، يقرأ بألفٍ على الجمعِ[5].

و (على عبيده) بياءٍ[6]، وكلاهما يرادُ به النبيُّ صلى الله عليه وسلم وأتباعُه[7].

قوله تعالى: ﴿اكتتبها﴾[8]، يقرأ بضمِّ التاءِ الأُولى وكَسْرِ الثانيةِ على ما لم يسمَّ فاعلُه[9]، أي أُرْصِدَ لكتابتها[10].

---

(١) سورة الفرقان ٢٥/ ١.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) في اللسان (نزل) ٦/ ٤٣٩٩: نزل وأنزل بمعنى.

(٤) سورة الفرقان ٢٥/ ١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٠٣ والمحتسب ٢/ ١١٧ والكشاف ٣/ ٨٠ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢ والبحر المحيط ٦/ ٤٨٠: عبد الله بن الزبير وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٨٠.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) انظر المحتسب ٢/ ١١٧ والكشاف ٣/ ٨٠ والبحر المحيط ٦/ ٤٨٠.

(٨) سورة الفرقان ٢٥/ ٥.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٠٣ والمحتسب ٢/ ١١٧ والبحر المخيط ٦/ ٤٨٢ وفتح القدير ٤/ ٦١: طلحة بن مصرف وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٨٢.

(١٠) انظر: المحتسب ٢/ ١١٧ ـ ١١٨ والكشاف ٣/ ٨٢ والبحر المحيط ٦/ ٤٨٢ وفتح القدير ٤/ ٦١.

قوله تعالى: ﴿فيكونَ﴾[١]، يقرأ بالرفعِ[٢]. وهو معطوفٌ على ما قبلَه وليس بجوابِ الاستفهامِ[٣].

قوله تعالى: ﴿أو تكونُ﴾[٤] يقرأ بالياءِ[٥]؛ لأن التأنيثَ غيرُ حقيقيٍّ[٦]، ولأنَّ الجنّةَ بمعنى البستان.

قوله تعالى: ﴿يأكل﴾[٧]، [٢٨٥] يقرأ بالنونِ[٨]، أي نشارك في الأكلِ منها[٩].

قـــولـــه تعـــالـــى: ﴿ويجعَـــل ذلـــك﴾[١٠]، يقـــرأ

---

(١) سورة الفرقان ٢٥/ ٧.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٠٣ والبحر المحيط ٦/ ٤٨٣: حكاه أبو معاذ وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٨٢ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٤٥ وفتح القدير ٤/ ٦٣.

(٣) في الكشاف ٣/ ٨٣ والبحر المحيط ٦/ ٤٨٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٤٥ وفتح القدير ٤/ ٦٣: معطوف على (أنزل).

(٤) سورة الفرقان ٢٥/ ٨.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٠٤: الأعمش وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٨٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٤٦ وفتح القدير ٤/ ٦٣: قتادة وبدون عزو في الكشاف ٣/ ٨٢.

(٦) انظر: الفتوحات الإلهية ٣/ ٢٤٦ وفتح القدير ٤/ ٦٣.

(٧) سورة الفرقان ٢٥/ ٨.

(٨) في تفسير الطبري ١٨/ ١٣٨ وإعراب القرآن ٣/ ١٥٢ وتفسير القرطبي ١٣/ ٥: سائر الكوفيين وفي الكشف ٢/ ١٤٤ وحجة القراءات ٥٠٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٥٢ وتفسير النسفي ٣/ ١٥٩: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٣٢٢ والنشر ٣/ ٢١٦ وتحبير التيسير ١٤٩ وفتح القدير ٤/ ٦٣: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٠٥: وافقهم الأعمش وفي البحر المحيط ٦/ ٤٨٣: زيد بن علي وحمزة والكسائي وابن وثاب وطلحة والأعمش وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ٢٦٣ والكشاف ٣/ ٨٢ والتبيان ٢/ ٩٨١.

(٩) انظر: الكشف ٢/ ١٤٤ والبحر المحيط ٦/ ٤٨٣ وفي إعراب القرآن ٣/ ١٥٢ وتفسير القرطبي ١٣/ ٥ وفتح القدير ٤/ ٦٣ قال النحاس: والقراءتان حسنتان، وإن كانت القراءة بالياء أبين.

(١٠) سورة الفرقان ٢٥/ ١٠.

بالنصبِ[١]، على جوابِ الشرطِ[٢]، وذلك جائزٌ في نظائرِه[٣]، ويسميه قومٌ الصرفَ[٤].

قوله تعالى: ﴿مُقْرَّنِين﴾[٥]، يقرأ بواوٍ مكانَ الياءِ[٦]، والوجهُ فيه أن يُجْعَل بدلاً من الواوِ في (أُلْقُوا)[٧]، القائم مقام الفاعلِ، والواو في (أُلْقُوا) علامةُ الجمعِ لا ضميرٌ[٨]. مثل: أكلوني البراغيث[٩].

قوله تعالى: ﴿ثُبُوراً﴾[١٠]، يقرأ بفتحِ الثاءِ[١١]، وهي لغةٌ في المضمومةِ[١٢]، كما قالوا: الوُقود والوقُود بمعنى التَّوقُّد[١٣]، ويجوز أنْ تكونَ

---

(١) في المحتسب ٢/ ١١٨ والبحر المحيط ٦/ ٤٨٤: عبيد الله بن موسى وطلحة بن سليمان وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٨٣ وفتح القدير ٤/ ٦٤ وفي معاني القرآن ٢/ ٢٦٣: ونصبها جائز ونقله عنه في إعراب القرآن ٣/ ١٥٣.

(٢) ذهب إليه ابن جني وفي المحتسب ٢/ ١١٨ ونقله عنه في الكشاف ٣/ ٨٣ والبحر المحيط ٦/ ٤٨٤.

(٣) في المحتسب ٢/ ١١٨: وجازت إجابته بالنصب لما لم يكن واجباً إلا بوقوع الشرط من قبل.

(٤) هذا مصطلح الكوفيين انظر: معاني القرآن ٢/ ٢٦٣ وإعراب القرآن ٣/ ١٥٣.

(٥) سورة الفرقان ٢٥/ ١٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٠٤: معاذ بن جبل وغيره وفي البحر المحيط ٦/ ٤٨٥: وقرأ أبو شيبة صاحب معاذ بن جبل.. ونسبها ابن خالويه إلى معاذ بن جبل.

(٧) كتبها في الأصل (يلقوا) والصواب ما أثبتناه.

(٨) في البحر المحيط ٦/ ٤٨٥: وهي قراءة شاذة ثم ذكر هذا التوجيه.

(٩) أول من مثل لها سيبويه في الكتاب ٣/ ٢٠٩.

(١٠) سورة الفرقان ٢٥/ ١٣، ١٤.

(١١) في مختصر ابن خالويه ١٠٤ والبحر المحيط ٦/ ٤٨٥: عمر بن محمد.

(١٢) في البحر المحيط ٦/ ٤٨٥: وفَعول بفتح الواو في المصادر قليل نحو البَتول.

(١٣) هما بمعنى واحد في مجاز القرآن ١/ ٣٤ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٢١٢ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٦٧ وإعراب القرآن ١/ ٢٠٧ والمحتسب ١/ ٦٣ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٨٣ والكشاف ١/ ٢٥٠ والتبيان ١/ ٤١ وتفسير القرطبي ١/ ٢٣٥ والبحر المحيط ١/ ١٠٧ وفتح=

المفتوحةُ اسمَ فاعلٍ، مثل صبور ويكون التقدير: دعوا هنالك كلمةً ثابرةً، أي مُهْلِكةً.

قوله تعالى: ﴿يحشُرهم﴾[١]، يقرأ بكسرِ الشينِ[٢]، وهي لغةٌ جيدةٌ[٣].

قوله تعالى: ﴿ينبغي لنا﴾[٤]، يقرأ بضمِّ الياء وفتحِ الغينِ على ما لم يسمّ فاعلُه[٥]، والقائمُ مقام الفاعل (أن نتخِذَ)، أي ما كان يختارُ لنا ذلك[٦].

قوله تعالى: ﴿إلاّ إنّهم﴾[٧]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ[٨]، والوجهُ أن تكونَ اللامُ في ﴿ليأكلون﴾ زائدةٍ، والتقدير إلاّ أن يأكلوا[٩].

= القدير ١/ ٥٣.

(١) سورة الفرقان ٢٥/ ١٧.

(٢) في المحتسب ٢/ ١١٩ والبحر المحيط ٦/ ٤٨٨ وفتح القدير ٤/ ٦٧: الأعرج وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٨٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٦١.

(٣) في المحتسب ٢/ ١١٩: قال أبو الفتح: وهذا إن كان قليلاً في الاستعمال فإنه قوي في القياس ونقله عنه في البحر المحيط ٦/ ٤٨٨ ونسبه في فتح القدير ٤/ ٦٧ إلى ابن عطية.

(٤) سورة الفرقان ٢٥/ ١٨.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٠٤ والبحر المحيط ٦/ ٤٨٨ وفتح القدير ٤/ ٦٧: أبو عيسى الأسود القارىء.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٠٤: وزعم سيبويه أنها لغةٌ ونقله في البحر المحيط ٦/ ٤٨٨ وفتح القدير ٤/ ٦٧.

(٧) سورة الفرقان ٢٥/ ٢٠.

(٨) بدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٨٣ والبحر المحيط ٦/ ٤٩٠ وفي إعراب القرآن ٣/ ١٥٥ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٣ وفتح القدير ٤/ ٦٨: حكى لنا علي بن سليمان عن محمد بن يزيد أنه قال: يجوز الفتح وفي تفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٦٥: وحق الكلام أن يقال: (إلا أنهم).

(٩) انظر: التبيان ٢/ ٩٨٣ والبحر المحيط ٦/ ٤٩٠ وفي إعراب القرآن ٣/ ١٥٥ وفتح القدير ٤/ ٦٨: وأحسبه وهماً.

قوله تعالى: ﴿يمشُون﴾[1]، يقرأ بضمِّ الياءِ وتشديدِ الشينِ على ما لم يسمّ فاعلُه[2].

قوله تعالى: ﴿حِجْراً﴾[3]، يقرأ بضمِّ الحاءِ[4]، وهي لغةٌ[5].

قوله تعالى: ﴿ونُزِّل الملائكةُ﴾[6]، يقرأ بفتحِ النونِ والزاي واللامِ [٢٨٦] على أنه فعلٌ ماضٍ و (الملائكةُ) فاعلُه[7]، و (تنزيلًا) على هذا مصدرٌ من معنى الفعل، لا من لفظِهِ، والمصادرُ قد يقعُ بعضَها موضعَ بعضٍ[8]، كما قال تعالى: ﴿أنبتكم من الأرضِ نباتاً﴾[9]، و ﴿تبتَّل إليه تبتيلاً﴾[10].

ويقرأ بضمِّ النونِ الأُولى وسكونِ الثانيةِ وضمِّ اللامِ ونصبِ (الملائكةَ)[11]،

---

(١) سورة الفرقان ٢٥/ ٢٠.

(٢) في المحتسب ٢/ ١٢٠: عليّ وعبد الرحمن وعبد الله وزاد في تفسير القرطبي ١٣/ ١٣ والبحر المحيط ٦/ ٤٩٠ وفتح القدير ٤/ ٦٨: ابن مسعود وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٨٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٦٥.

(٣) سورة الفرقان ٢٥/ ٢٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٠٤: الحسن والضحاك وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٩٢ ـ ٤٩٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٥٢: أبا رجاء وفي الكشاف ٣/ ٨٨ وتفسير الفخر ٢٤/ ٧١ والإتحاف ٢/ ٣٠٧: الحسن وزاد في تفسير القرطبي ١٣/ ١٢: أبا رجاء.

(٥) انظر: الإتحاف ٢/ ٣٠٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٥٢.

(٦) سورة الفرقان ٢٥/ ٢٥.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٠٤ والبحر المحيط ٦/ ٤٩٤: جناح بن حبيش والخفاف عن أبي عمرو وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٨٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٧٤ والتبيان ٢/ ٩٨٤.

(٨) انظر: التبيان ٢/ ٩٨٤ وهذا ما يسمى النائب عن المصدر في باب المفعول المطلق.

(٩) سورة نوح ٧١/ ١٧.

(١٠) سورة المزمل ٧٣/ ٨.

(١١) نسبت هذه القراءة إلى ابن كثير في المبسوط ٣٢٣ والكشف ٢/ ١٤٥ وحجة القراءات ٥١٠: وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٤ والنشر ٣/ ٢١٨ وتحبير التيسير ١٤٩ وتفسير النسفي ٣/ ١٦٤ وفتح القدير ٤/ ٧٢ وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٠٨ وافقه ابن محيصن وبدون نسبة في=

وهو ظاهر»[1].

ويقرأ (أُنزِلُ) بهمزةٍ مخفّفاً مرفوعةُ اللامِ (الملائكةَ) بالنصبِ[2]، أي يقول الله أُنزِلُ الملائكةَ.

ويقرأ (نُزِّل) بنونٍ واحدةٍ مضمومةٍ مشدّدة الزاي مضمومة اللامِ (الملائكةَ) بالنصبِ[3]. والوجه فيه أنه حَذَفَ النونَ الثانيةَ لشبهها بحروفِ العلةِ[4].

وبالتاءين في ﴿تتنزَّلُ﴾[5]، هكذا ذَكَر بعضُهم، وعندي أنّه أبدل النونَ الثانيةَ زاياً وأَدْغَمَها، كما قالوا: ﴿نجى المؤمنين﴾[6]، و﴿لننظر كيف تعلمون﴾[7].

ويقرأ (نَزَّلَ) بنونٍ واحدةٍ مفتوحةٍ مشدّدة الزاي مفتوحةِ اللام (الملائكةَ) بالنصبِ[8]، أي نَزَّلَ الله[9].

= الكشاف ٣/ ٨٩ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٥٣.

(١) في الكشف ٢/١٤٦: جعله من أنزل، وأجراه على الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه فنصب الملائكة بوقوع الإنزال عليهم. وانظر حجة القراءات ٥١٠ والإتحاف ٢/٣٠٨.

(٢) في تفسير القرطبي ١٣/ ٢٤: ابن مسعود وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٩٤: أبا رجاء وفي فتح القدير ٤/ ٧٢: أُبي وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٨٩.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠٤: حكاه أبو معاذ عن أبي عمرو وفي المحتسب ٢/ ١٢٠: روى عن ابن كثير وأهل مكة ﴿نُزِّلُ﴾ وكذلك روى خارجة عن أبي عمرو وفي الكشف ٣/ ٨٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٧٤: أهل مكة وفي تفسير القرطبي ١٣/ ٢٤: عبد الوهاب عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ٦/ ٤٩٤: أبو معاذ وخارجة عن أبي عمرو.

(٤) انظر: مختصر ابن خالويه ١٠٤: والمحتسب ٢/ ١٢٠ ـ ١٢١ والكشاف ٣/ ٨٩ والبحر المحيط ٦/ ٤٩٤.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) سورة الأنبياء ٢١/ ٨٨.

(٧) سورة يونس ١٠/ ١٤.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٠٤: ابن مسعود وزاد في البحر المحيط ٦/ ٤٩٤: وفتح القدير ٤/ ٧٢: أبا رجاء وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٨٩.

(٩) انظر: فتح القدير ٤/ ٧٢.

قوله تعالى: ﴿يا ويلتي﴾[1]، يقرأ بياء المتكلمِ[2]، والتاءُ مكسورةٌ وهو أصلُ القراءةِ المشهورة[3].

قوله تعالى: ﴿لِنُثَبِّتَ﴾[4]، يقرأ بالياءِ[5]، أي ليثبّت الله[6].

قوله تعالى: ﴿فدمَّرْنَاهم﴾[7]، يقرأ (فدمِّرانِّهم) بكسرِ الميمِ وألفٍ ونونٍ مشدّدةٍ[8] على الأمرِ والتوكيدِ[9]، كقولك: اضربانِّهم.

ويقرأ (فدمِّراهم) كذلك إلا أنّه بغيرِ نونٍ[10]، يريد موسى وهارون[11].

قوله تعالى: ﴿أُمْطِرَتْ﴾[12]، يقرأ (مُطِرَت) بغيرِ

---

(١) سورة الفرقان ٢٥/ ٢٨.

(٢) في إعراب القرآن ٣/ ١٥٨ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٦ والإتحاف ٢/ ٣٠٨ وفتح القدير ٤/ ٧٢: الحسن وزاد في مختصر ابن خالويه ١٠٤ والبحر المحيط ٦/ ٤٩٥: ابن قطيب وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٩٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٧٦ وتفسير النسفي ٣/ ١٦٤.

(٣) انظر: الكشاف ٣/ ٩٠ والبحر المحيط ٦/ ٤٩٥ وتفسير النسفي ٣/ ١٦٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٥٤ وفتح القدير ٤/ ٧٢ وفي إعراب القرآن ٣/ ١٥٨: والقراءة الأولى أكثر في كلام العرب لأنهم يحذفون إذا قالوا: يا غلام أقبل؛ لأن النداء موضع حذف.

(٤) سورة الفرقان ٢٥/ ٣٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٠٤ والبحر المحيط ٦/ ٤٩٧ وفتح القدير ٤/ ٧٣: بالياء ابن مسعود.

(٦) انظر: البحر المحيط ٦/ ٤٩٧ وفتح القدير ٤/ ٧٣.

(٧) سورة الفرقان ٢٥/ ٣٦.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٠٥ والبحر المحيط ٦/ ٤٩٨: علي بن أبي طالب رضي الله عنه وزاد في المحتسب ٢/ ١٢٢: مسلمة بن محارب وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٩٢ والتبيان ٢/ ٩٨٦.

(٩) انظر: المحتسب ٢/ ١٢٢ والكشاف ٣/ ٩٢ والتبيان ٢/ ٩٨٦ والبحر المحيط ٦/ ٤٩٨.

(١٠) في البحر المحيط ٦/ ٤٩٨: علي والحسن ومسلمة بن محارب.

(١١) في البحر المحيط ٦/ ٤٩٨: على الأمر لموسى وهارون.

(١٢) سورة الفرقان ٢٥/ ٤٠.

همزةٍ[1]، يقال: مَطَرَتِ السماءُ [٢٨٧] وَأُمطَرَت وهما لُغَتَان[2].

قوله تعالى: ﴿السَّوْءِ﴾[3]، يقرأ بفتحِ السينِ وتشديدِ الواوِ[4]، وذلك على إبدالِ الهمزةِ واواً والإدغام.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّ الواوَ مخّففَةٌ مكسورةٌ[5]، وذلك على حَذْفِ الهمزةِ لثقلِ الجمعِ بينها وبين الواوِ.

ويقرأ بضمِّ السينِ والمدِّ[6]، ومعناه كالمشهورِ[7].

قوله تعالى: ﴿إلهه﴾[8]، يقرأ (آلهةً) بتاءٍ على الجمعِ[9]، لأن أنواعَ الأهواءِ كثيرةٌ، فتتعدَّدُ الآلهةُ[10].

ويقرأ (إلَهةً) بكسرِ الهمزةِ[11]، وضمِّها[12]، وهي الشمسُ، فقد كانت تُعْبَدُ، ويقال: أَلَه إلاهةً، أي عَبَدَ عِبَادَةَ[13].

---

(١) في البحر المحيط ٦/ ٥٠٠: زيد بن علي.
(٢) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٤٢ والبحر المحيط ٦/ ٥٠٠ واللسان (مطر) ٦/ ٤٢٢٣.
(٣) سورة الفرقان ٢٥/ ٤٠.
(٤) في المحتسب ١/ ١٠١، ٢/ ٤: الزهري.
(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
(٦) في البحر المحيط ٦/ ٥٠٠ وفتح القدير ٤/ ٧٧: أبو السمال.
(٧) في القاموس المحيط (سوأ) ١/ ١٩ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٥٨: بالفتح فعل به ما يكره والسوء بالضم اسم منه.
(٨) سورة الفرقان ٢٥/ ٤٣.
(٩) في البحر المحيط ٦/ ٥٠١: بعض أهل المدينة.
(١٠) انظر: البحر المحيط ٦/ ٥٠١.
(١١) في المحتسب ٢/ ١٢٣ والبحر المحيط ٦/ ٥٠١: ابن هرمز الأعرج.
(١٢) في المحتسب ٢/ ١٢٣ والبحر المحيط ٦/ ٥٠١: ويقال أُلوهه بالضم.
(١٣) انظر المحتسب ٢/ ١٢٣ والبحر المحيط ٦/ ٥٠١.

قوله تعالى: ﴿بُشْراً﴾[1]، يقرأ بالباءِ غير مُنَوَّنٍ[2]، مثل: حُبْلَى، وموضعُه نصبٌ على الحالِ[3].

قوله تعالى: ﴿بلدةً مَيْتاً﴾[4]، يقرأ بتشديدِ الياءِ[5]، وهو الأصلُ[6].

قوله تعالى: ﴿ونُسْقِيه﴾[7]، يقرأ بفتحِ النونِ[8]، وماضيه سَقَى، وهما لغتان سَقَى وأَسْقَى[9].

قوله تعالى: ﴿وأَنَاسِيَّ﴾[10] يقرأ بتخفيفِ الياءِ وفتحِها[11]، وذلك

---

(١) سورة الفرقان ٢٥/ ٤٨.

(٢) في إعراب القرآن ٢/ ١٣٣ والمحتسب ١/ ٢٥٥، ٢/ ١٢٣ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٢٩: ابن السميفع اليماني وزاد في مختصر ابن خالويه ٤٤ والبحر المحيط ٤/ ٣١٦: ابن قطيب وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٨٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٩٠ والتبيان ١/ ٥٧٦ وفتح القدير ٤/ ٨٠.

(٣) في المحتسب ٢/ ١٢٣: مصدر وقع موقع الحال.

(٤) سورة الفرقان ٢٥/ ٤٩.

(٥) في البحر المحيط ٦/ ٥٠٥: عيسى وأبو جعفر وفي الإتحاف ٢/ ٣٠٩: أبو جعفر.

(٦) في حجة القراءات ١٥٩: ومن قرأ بالتشديد فإن التشديد هو الأصل... واعلم أنهما لغتان معروفتان وانظر: تفسير الفخر الرازي ١٣/ ١٧١.

(٧) سورة الفرقان ٢٥/ ٤٩.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٠٥: الأعمش والمفضل عن عاصم وقد رواه عن ابن مسعود وفي المبسوط ٣٢٣: عبد الحميد بن صالح البرجمي عن أبي بكر وفي تفسير القرطبي ١٣/ ٥٦: عمر بن الخطاب وعاصم والأعمش فيما روى المفضل عنهما وفي البحر المحيط ٦/ ٥٠٥: ابن مسعود وأبو حيوة وابن أبي عبلة والأعمش وعاصم وأبو عمرو في رواية عنهما ورويت عن عمر بن الخطاب وفي الإتحاف ٢/ ٣٠٩: المطوعي وفي تفسير النسفي ٣/ ١٧٠: المفضل والبرجمي وفي فتح القدير ٤/ ٨٠: أبو عمرو وعاصم في رواية عنهما وأبو حيان وابن أبي عبلة.

(٩) انظر: الكشاف ٣/ ٩٥ وتفسير النسفي ٣/ ١٧٠ واللسان (سقى) ٣/ ٢٠٤٢.

(١٠) سورة الفرقان ٢٥/ ٤٩.

(١١) في مختصر ابن خالويه ١٠٥ والبحر المحيط ٦/ ٥٠٥: يحيى بن الحارث الذماري ورويت=

على تخفيفِ المشدّدِ مثل: أثافيّ وأثافِي[1].

قوله تعالى: ﴿مِلْحٌ﴾[2]، يقرأ بفتحِ الميمِ وكسرِ اللامِ[3]، وأصله مالحٌ، وقد قرىء به[4]. فحُذِفَتْ ألفُ فاعل، كما قالوا في: عارد عَرِدٌ وفي بارد برِدٌ[5].

قوله تعالى: ﴿سِرَاجاً﴾[6]، يقرأ بفتحِ السينِ وضمُ الراءِ[7]، على فَعُل وهو مثل: يَقُظ وفَطُن، والتقدير: جَعَلَ الشمسَ سَرُجاً على المبالغةِ.

قوله تعالى: ﴿وقَمَرا﴾[8]، يقرأ بإسكانِ الميمِ وضمِّ القافِ[9].

= عن الكسائي وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٩٥ وفي معاني القرآن ٢/ ٢٧٠: ولم نسمعه في القراءة وفي تفسير الطبري ١٩/ ١٥: وقد يجمع أناس مخففة الياء وفي إعراب القرآن ٣/ ١٦٣: يجوز التخفيف وفي تفسير القرطبي ١٣/ ٥٦: نقل كلام الفراء.

(١) انظر: الكشاف ٣/ ٩٥.

(٢) سورة الفرقان ٢٥/ ٥٣.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠٥ والبحر المحيط ٦/ ٥٠٧: طلحة بن مصرف وقتيبة عن الكسائي وفي المحتسب ٢/ ١٢٤ وتفسير القرطبي ١٣/ ٥٩ وفتح القدير ٤/ ٨١: طلحة بن مصرف وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٩٦ والتبيان ٢/ ٩٨٨.

(٤) انظر: المحتسب ٢/ ١٢٤ والكشاف ٣/ ٩٦ والتبيان ٢/ ٩٨٨ والبحر المحيط ٦/ ٥٠٧.

(٥) انظر: المحتسب ٢/ ١٢٤ والكشاف ٣/ ٩٦ والتبيان ٢/ ٩٨٨ والبحر المحيط ٦/ ٥٠٧ وزاد في المحتسب ٢/ ١٢٤: قال أبو حاتم: هذا منكر في القراءة ورد عليه ابن جني: يجوز أن يريد أنه لم يسمع في اللغة وإن سمع فقليل وخبيث ونقله في البحر المحيط ٦/ ٥٠٧.

(٦) سورة الفرقان ٢٥/ ٦١.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) سورة الفرقان ٢٥/ ٦١.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٠٥ والكشاف ٣/ ٩٨ وتفسير الفخر ٢٤/ ١٠٦: الحسن والأعمش وفي إعراب القرآن ٣/ ١٦٦ وتفسير القرطبي ١٣/ ٦٥ عصمة عن الأعمش وفي البحر المحيط ٦/ ٥١١: الحسن والأعمش والنخعي وعصمة عن عاصم وفي الإتحاف ٢/ ٣١٠ وفتح القدير ٤/ ٨٥: الأعمش.

وبفتحِها مع سكونِ الميمِ[1]، [٢٨٨] والأشبه أنها لغاتٌ[2]، ويجوزُ في ضمِّ القافِ أن يكون جمعَ قَمْراء، مثل حمراء وحُمْر[3]، وكان قياسُ هذا أن يقول (مُنِيرة) ولكنه حَذَفَ التَاء ووصفه بالمذكّرِ، ولأنه أراد الجنسَ، أو أنّه أرادَ وصفَ الشيءِ المذكورِ، كما قال الشاعر: (الطويل)

لِزُغْبٍ كـأفْـراخِ القَطَـا رَاثَ خلفُهـا   على عاجزاتِ النَّهْضِ حُمْرٍ حواصِلُه[4]

ولم يقل: حواصلها، لأنه أراد حواصلَ الذكورِ، وعليه حمل قوله: ﴿نسقيكم مما في بطونه﴾[5] في أحدِ الوجوه.

قوله تعالى: ﴿أنْ يذكَّر﴾[6]، يقرأ بالتخفيفِ[7]، وهو ظاهرٌ[8].

قـولـه تعـالـى: ﴿وعبـادُ الـرحمـن﴾[9]، يقـرأ بيـاءٍ وإسكـان الألـف[10]،

---

(١) في الإتحاف ٢/ ٣١٠: عن الحسن بفتح القاف وسكون الميم.

(٢) انظر: الكشاف ٣/ ٩٩ والبحر المحيط ٦/ ٥١١ والإتحاف ٢/ ٣١٠.

(٣) انظر: الكشاف ٣/ ٩٨ ـ ٩٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٠٦ والبحر المحيط ٦/ ٥١١.

(٤) الشاهد للحطيئة انظر: ديوانه ٣٩ والمقرب ٥٤ ومقاييس اللغة (خلف) واللسان (خلف) ٢/ ١٢٣٧ وروايته (كأولاد).

(٥) سورة النحل ١٦/ ٦٦،

(٦) سورة الفرقان ٢٥/ ٦٢.

(٧) في معاني القرآن ٢/ ٢٧١: ابن مسعود وحمزة وكثير من الناس وفي تفسير الطبري ١٩/ ٢١: عامة قراء الكوفيين وفي إعراب القرآن ٣/ ١٦٦: الأعمش وحمزة وفي الكشف ٢/ ١٤٧ وحجة القراءات ٥١٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٠٧: حمزة وزاد في المبسوط ٣١٧ والنشر ٣/ ٢١٩ وتحبير التيسير ١٥٠ والإتحاف ٢/ ٣١٠: خلف وفي تفسير القرطبي ١٣/ ٦٧ والبحر المحيط ٦/ ٥١٢: النخعي وابن وثاب وزيد بن علي وطلحة وحمزة وفي تفسير النسفي ٣/ ١٧٠: حمزة والكسائي وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٩٩.

(٨) في الكشف ٢/ ١٤٧: على معنى الذكر لله وانظر كذلك حجة القراءات ٥١٣ وفي تفسير القرطبي ١٣/ ٦٧: يذكر ويذّكر بمعنى واحد.

(٩) سورة الفرقان ٢٥/ ٦٣.

(١٠) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

وهو جمعٌ أيضاً.

قوله تعالى: ﴿يَمْشُون﴾[1]، يقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ الميمِ والشينِ مشدَّداً[2]، أي كأنهم لِتُؤَدَتِهم في المشي وسكونِ طائرِهم يُمشِّيهم غيرُهم.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بضمِّ الشينِ[3]، يقال: مَشَى ومَشَّى بمعنى واحد[4]، وقيل: المعنى يُمَشُّون أنفسهم.

قوله تعالى: ﴿يقتُرُوا﴾[5]، بضمِّ الياءِ مشدّدةً وكسرِ التاءِ[6]، وذلك على التكثيرِ؛ لأن الإقتارَ في الإنفاق في بعضِ المواضع مأمورٌ به، فأرادَ أن يبينَ المذمومَ من التقتير.

قوله تعالى: ﴿قَوَاماً﴾[7]، يقرأ بكسرِ القافِ[8]، وهو فِعَالٌ، أي وكان بين

---

(١) سورة الفرقان ٢٥/ ٦٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٦٣: اليماني وزاد في البحر المحيط ٦/ ٥١٢: السلمي وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٩٩.

(٣) في المحتسب ٢/ ١٢٠: عليّ وعبد الرحمن بن عبد الله وزاد في تفسير القرطبي ١٣/ ١٣ والبحر المحيط ٦/ ٤٩٠ وفتح القدير ٤/ ٦٨: ابن مسعود وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٨٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٦٥.

(٤) انظر: تفسير القرطبي ١٣/ ١٣ واللسان (مشى) ٦/ ٤٢١٢.

(٥) سورة الفرقان ٢٥/ ٦٧.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٠٥: العلاء بن سيابه واليزيدي وفي البحر المحيط ٦/ ٥١٤: نافع وابن عامر بضم الياء وكسر التاء مشددة وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ١٠٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٠٩.

(٧) سورة الفرقان ٢٥/ ٦٧.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٠٥ وتفسير القرطبي ١٣/ ٧٤ والبحر المحيط ٦/ ٥١٤ وفتح القدير ٤/ ٨٦: حسان بن عبد الرحمن وفي المحتسب ٢/ ١٢٥: حسان بن ثابت صاحب عائشة رضي الله عنها وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ١٠٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١١٠.

الأمرين مُصْلِحا لأمورِهم. من قولك: هذا قِوَام الأمرِ(١).

ويقرأ بفتحِ القافِ وتشديدِ الواوِ(٢)، أي مقيِّماً لأمورِهم.

قوله تعالى: ﴿يَلْقَ أثاماً﴾(٣)، يقرأ بإثباتِ الألفِ ممالةً(٤)، وهذا شاذٌّ، لأنه لم يجزم جوابَ الشرطِ، فيجوز أن يكونَ للإشباعِ، وأن يكونَ [٢٨٩] قدّر الحركةَ على الألف فَحَذَفها(٥)، وقد سبق نظيرُه(٦).

ويقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ اللامِ مشدّد القافِ(٧)، والتشديدِ للتكثيرِ.

قوله تعالى: ﴿يُضَاعَف له العذابُ﴾(٨)، يقرأ بكسرِ العينِ ونصب ﴿العذابَ﴾(٩)، أي يضاعِفُ الله له العذابَ.

ويقرأ بضمِّ الفاءِ ﴿ويَخْلُدْ﴾ بضمِّ الدالِ(١٠)، وذلك على الاستئنافِ.

---

(١) انظر: المحتسب ٢/ ١٢٥ والكشاف ٣/ ١٠٠ وتفسير القرطبي ١٣/ ٧٤ وفتح القدير ٤/ ٨٦ وفي البحر المحيط ٦/ ٥١٤: هما لغتان.
(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
(٣) سورة الفرقان ٢٥/ ٦٨.
(٤) في البحر المحيط ٦/ ٥١٥: ابن مسعود وأبو رجاء وبدون عزو في الكشاف ٣/ ١٠١.
(٥) انظر: الكشاف ٣/ ١٠١ والبحر المحيط ٦/ ٥١٥.
(٦) انظر: سورة النور ٢٤/ ٣٩ ورقة ٢٨٢.
(٧) في مختصر ابن خالويه ١٠٥: ابن مسعود وأبو رجاء وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٠١ والبحر المحيط ٦/ ٥١٥.
(٨) سورة الفرقان ٢٥/ ٦٩.
(٩) في البحر المحيط ٦/ ٥١٥: طلحة بن مصرف بالياء مبنياً للفاعل (العذابَ) نصباً.
(١٠) في تفسير الطبري ١٩/ ٢٩ وإعراب القرآن ٣/ ١٦٨: عاصم وفي المبسوط ٣٢٥ وتفسير القرطبي ١٣/ ٧٧ والبحر المحيط ٦/ ٥١٥ وفتح القدير ٤/ ٨٨: عاصم في رواية أبي بكر وفي الكشف ٢/ ١٤٧ وحجة القراءات ٥١٤: أبو بكر وفي تحبير التيسير ١٥٠ والنشر ٣/ ٢٢٠ والإتحاف ٢/ ٣١١: ابن عامر وأبو بكر وفي تفسير النسفي ٣/ ١٧٥: مكي وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٢٦ والكشاف ٣/ ١٠١ والبيان ٢/ ٢٠٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١١١ والتبيان ٢/ ٩٩١.

أو في موضعِ نصبٍ على حالٍ[1].

ويقرأ (نُضَاعِف) بالنونِ ﴿العذابَ﴾ بالنصبِ[2]، وهو ظاهرٌ.

ويقرأ ﴿يُضْعَفْ﴾ بضمِّ الياءِ وإسكانِ الضادِ وفتحِ العينِ ﴿العذابُ﴾ بالرفعِ[3] وماضيه أُضْعِفَ.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بكسرِ العينِ و﴿العذاب﴾ بالنصبِ[4]، وهو ظاهرٌ أيضاً.

قوله تعالى: ﴿وَيخْلُد﴾[5]، يقرأ بالتاءِ على الخطابِ مخفّفاً[6].

ويقرأ بضمِّ التاءِ مشدّد اللامِ[7].

ويقرأ بالياءِ كذلك[8]، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿قُرَّةَ أَعْيُنٍ﴾[9]، يقرأ ﴿قُرَّاتٍ﴾ بألفٍ وكسرِ التاءِ[10]، على

---

(١) انظر: هذين الوجهين في: مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٢٦ والكشاف ٣/ ١٠١ والبيان ٢/ ٢٠٩ والإتحاف ٢/ ٣١١ وتفسير النسفي ٣/ ١٧٥ واقتصر على الوجه الأول في تفسير الطبري ١٩/ ٢٩ وإعراب القرآن ٣/ ١٦٨ والكشف ٢/ ١٤٧ وحجة القراءات ٥١٤ والتبيان ٢/ ٩٩١ وفتح القدير ٤/ ٨٨ وفي تفسير القرطبي ١٣/ ٧٧: على العطف والاستئناف.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) بدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١١١.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) سورة الفرقان ٢٥/ ٢٩.

(٦) في المحتسب ٢/ ١٢٥ وتفسير القرطبي ١٣/ ٧٧ والبحر المحيط ٦/ ٥١٥ وفتح القدير ٤/ ٨٨: طلحة بن سليمان وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ١٠١ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١١١.

(٧) بدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١١١.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٠٥ والبحر المحيط ٦/ ٥١٥: أبو حيوة وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١١١.

(٩) سورة الفرقان ٢٥/ ٧٤.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٠٥: أبو هريرة وأبو الدرداء وابن مسعود ورواه أبو هريرة عن=

الجمعِ، سألوا أن يُكَثِّرَ لهم من ذلك[1].

قوله تعالى: ﴿فسوف يكون﴾[2]، يقرأ بالتاءِ[3]، على إضمارِ النارِ، وتكون النارُ لِزَاماً لهم.

كما كان التقديرُ في الياء[4]، فسوف يكونُ العذابُ.

قوله تعالى: ﴿لِزَاما﴾[5]، يقرأ بفتحِ اللامِ[6]، وهو مصدر لَزِم لَزَاماً، مثل: ضَمِنَ ضَمَاناً، والأجودُ أن يكونَ اسماً للمصدرِ مثل: العَرَام والسَّلام[7].

= النبي صلى الله عليه وسلم وفي المحتسب ٢/١٧٤: النبي صلى الله عليه وسلم وأبو الدرداء وابن مسعود وعون العقيلي وفي البحر المحيط ٦/٥١٧: ابن مسعود وأبو هريرة وبدون نسبة في الكشاف ٣/١٠٢ وتفسير القرطبي ١٤/١٠٣ - ١٠٤ وفي معاني القرآن ٢/٢٧٤: ولو قرئت: (قرات أعين) . . . كان صواباً.

(١) انظر: معاني القرآن ٢/٢٧٤ وإعراب القرآن ٣/١٦٩.

(٢) سورة الفرقان ٢٥/٧٧.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠٥ والبحر المحيط ٦/٥١٨: ابن جريج.

(٤) في البحر المحيط ٦/٥١٨: أي فسوف تكون العاقبة.

(٥) سورة الفرقان ٢٥/٧٧.

(٦) في إعراب القرآن ٣/١٧٠ ومختصر ابن خالويه ١٠٥ وتفسير القرطبي ١٣/٨٦ والبحر المحيط ٦/٥١٨ وفتح القدير ٤/٩١: أبو السمال وغير معزوة في الكشاف ٣/١٠٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/١١١.

(٧) انظر: إعراب القرآن ٣/١٧٠ ومختصر ابن خالويه ١٠٥ والكشاف ٣/١٠٣ وتفسير القرطبي ١٣/٨٦ والبحر المحيط ٦/٥١٨ وفتح القدير ٤/٩١.

سورة الشعراء

قوله تعالى: ﴿طسم تلك﴾[1]، يقرأ بكسرِ الميمِ[2]، على أصلِ التقاءِ الساكنين[3].

قوله تعالى: ﴿باخعٌ نفسك﴾[4]، يقرأ بالإضافةِ وكسرِ السين من (نفسِك)[5]، وهو ظاهرٌ.

[٢٩٠] قوله تعالى: (إن نشأ نُنزِل)[6]، يقرآن بالياءِ[7]، وهو ظاهرٌ[8].

قوله تعالى: ﴿فظَلّت﴾[9]، يقرأ (فَتَظْلِلْ) بسكونِ الظاءِ وكسرِ اللامِ الأولى

(١) سورة الشعراء ٢٦/ ١.
(٢) في البحر المحيط ٧/ ٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٧١ وفتح القدير ٤/ ٩٣: عيسى ويروى عن نافع.
(٣) في الفتوحات الإلهية ٣/ ٢٧١ وفتح القدير ٤/ ٩٣: على البناء.
(٤) سورة الشعراء ٢٦/ ٣.
(٥) في مختصر ابن خالويه ١٠٦ والكشاف ٣/ ١٠٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١١٨ وفتح القدير ٤/ ٩٣: قتادة وزاد في البحر ٧/ ٥: زيد بن علي.
(٦) سورة الشعراء ٢٦/ ٤.
(٧) في البحر المحيط ٧/ ٥: أبو عمرو في رواية هارون وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ٣٧٣: روى عن أبي عمرو.
(٨) في البحر المحيط ٧/ ٥: على الغيبة أي إن يشأ الله ينزل.
(٩) سورة الشعراء ٢٦/ ٤.

وإسكانِ الثانيةِ[1]، وقد فكّ الإدغامَ من أجلِ الجزمِ، والجزمُ عطفاً على جوابِ الشرطِ.

ويقرأ (فتَظَلُّ) بفتحِ الظاءِ واللامُ مرفوعةٌ مشدّدةٌ[2]، وذلك على الاستئنافِ دون العطفِ[3].

قوله تعالى: ﴿أَلاَ يَتّقُون﴾[4]. يقرأ بالتاءِ[5]، أي قل لهم ألا تتقون، فهو على الخطابِ[6].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بكسرِ النونِ[7]، يريد تتقونني، فَحَذَفَ النونينَ[8]، وقد ذُكِرَت نظائرُه[9].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٠٦ والبحر المحيط ٧/ ٥: طلحة بن مصرف.

(٢) بدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٠٤ وفي التبيان ٢/ ٩٩٣: ويجوز أن يكون رفعاً.

(٣) انظر: التبيان ٢/ ٩٩٣.

(٤) سورة الشعراء ٢٦/ ١١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٠٦: عبد الله بن مسلم بن يسار وزاد في المحتسب ٢/ ١٢٧: حماد بن سلمة وزاد في البحر المحيط ٧/٧: شقيق بن سلمة وأبا قلابة وفي تفسير القرطبي ١٣/ ٩٢ وفتح القدير ٤/ ٩٥: عبيد بن عمير وأبو حازم وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ١٠٦ والتبيان ٢/ ٩٩٤ وفي معاني القرآن ٢/ ٢٧٨ وتفسير الطبري ١٩/ ٤٠ وإعراب القرآن ٣/ ١٧٥ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٧٣ ولو جاءت القراءة فيها بالتاء كان صواباً.

(٦) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢٧٨ وإعراب القرآن ٣/ ١٧٥ والمحتسب ٢/ ١٢٧ والكشاف ٣/ ١٠٦ والتبيان ٢/ ٩٩٤ وتفسير القرطبي ١٣/ ٩٢ والبحر المحيط ٧/ ٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٧٣ وفتح القدير ٤/ ٩٥.

(٧) بدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٠٦ والبحر المحيط ٧/ ٧.

(٨) انظر: تفسير الفخر ٢٤/ ١٢١ والبحر المحيط ٧/ ٧ وزاد في الكشاف ٣/ ١٠٦ وهو أن يكون المعنى ألا يا ناس اتقون كقوله: ﴿أَلاَ يسجدوا﴾ (النمل ٢٧/ ٢٥) ونقله عنه في البحر المحيط ٧/ ٧.

(٩) انظر: سورة الحجر ١٥/ ٥٤ في قوله تعالى: ﴿تبشرون﴾.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بالياءِ[1].

قوله تعالى: ﴿أنْ يُكَذِّبون﴾[2]، يقرأ بضمِّ الياءِ خفيفةً الذالِ[3]، وماضيه أكذب، وهو بمعنى كذّب[4].

قوله تعالى: ﴿ويضيقُ صدري ولا يَنْطَلِقُ﴾[5]، يقرآن بالنصبِ[6]، وهو معطوفٌ على ﴿يكذبون﴾ أي أخاف هذه الأشياءَ كلَّها[7].

قوله تعالى: ﴿عُمُرك﴾[8]، يقرأ بسكونِ الميمِ[9]، وهي لغةٌ جيدةٌ[10].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٠٦ أجازه عيسى وغير منسوبة في الكشاف ٣/١٠٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/١٢١ والبحر المحيط ٧/٧.

(٢) سورة الشعراء ٢٦/١٢.

(٣) بدون نسبة في اللسان (كذب) ٥/٣٨٤١.

(٤) انظر اللسان (كذب) ٥/٣٨٤١.

(٥) سورة الشعراء ٢٦/١٣.

(٦) في المبسوط ٣٢٦ والنشر ٣/٢٢١ وتحبير التيسير ١٥٠ والإتحاف ٢/٣١٤: يعقوب وزاد في تفسير القرطبي ١٣/٩٢ وفتح القدير ٤/٩٥ عيسى بن عمرو وأبا حيوة وزاد في البحر المحيط ٧/٧: الأعرج وطلحة وزيد بن علي وزائدة عن الأعمش وفي الفتوحات الإلهية ٣/٢٧٤ زيد بن علي وطلحة وعيسى وبدون نسبة في إعراب القرآن ٣/١٧٥ والكشاف ٣/١٠٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/١٢٢ والتبيان ٢/٩٩٤ وفي معاني القرآن ٢/٢٧٨: ولو نصبت كان صواباً.

(٧) انظر: معاني القرآن ٢/٢٧٨ وإعراب القرآن ٣/١٧٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/١٢٢ والتبيان ٢/٩٩٤ والبحر المحيط ٧/٧ والإتحاف ٢/٣١٤ وفي إعراب القرآن ٣/١٧٥: وهذا بعيد دل على ذلك قوله: ﴿وأحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي﴾ فهذا يدل على أن هذا كذا ونقله عنه في تفسير القرطبي ١٣/٩٢.

(٨) سورة الشعراء ٢٦/١٨.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٠٦ والكشاف ٣/١٠٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/١٢٥ والبحر المحيط ٧/١٠ أبو عمرو وفي إعراب القرآن ٣/١٧٦: وتحذف الضمة لثقلها.

(١٠) في إعراب القرآن ٣/٤٢٨: تخفيف المضموم لغة تميم وهي كذلك في تفسير القرطبي ٦/٣٧ والبحر المحيط ٥/٢٤ والإتحاف ١/٥٢٨ وفتح القدير ٢/٥.

قوله تعالى: ﴿فَعْلَتك﴾[1]، يقرأ بكسرِ الفاءِ[2]، ومعناه هيئتك في فِعلِك بي، مثل: الرِّكْبَة[3].

قوله تعالى: ﴿لَمَّا خفتكم﴾[4]، يقرأ ﴿لِمَا﴾ بالتخفيفِ[5]، أي لخوفكم، فتكون ﴿ما﴾ مصدريةً واللامُ لامُ الجر[6].

قوله تعالى: ﴿حُكْماً﴾[7]، يقرأ بضمِّ الكافِ إتباعاً لضمّةِ الحاءِ[8].

قوله تعالى: ﴿ربُّ السموات﴾[9]، يقرأ (ربَّ) بالنصبِ[10]، على التعظيمِ، أي أعظم أو أعني.

قوله تعالى: ﴿أُرْسِلَ إليكم﴾[11]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ والسينِ على تسميةِ الفاعلِ[12]، [٢٩١] أي الذي أرسلَه الله[13].

---

(١) سورة الشعراء ٢٦/ ١٩.

(٢) في معاني القرآن ٢/ ٢٧٩ وتفسير الطبري ١٩/ ٤١ ومختصر ابن خالويه ١٠٦ والمحتسب ٢/ ١٠٧ والكشاف ٣/ ١٠٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٢٥ وتفسير القرطبي ١٣/ ٩٤ والبحر المحيط ٧/ ١٠ وفتح القدير ٤/ ٩٦: الشعبي وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٩٩٥.

(٣) انظر: المحتسب ٢/ ١٢٧ والكشاف ٣/ ١٠٨ والبحر المحيط ٧/ ١٠ وفتح القدير ٤/ ٩٦ وزاد في تفسير القرطبي ١٣/ ٩٤: والفتح أولى لأنها المرة الواحدة.

(٤) سورة الشعراء ٢٦/ ٢١.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٠٦ والبحر المحيط ٧/ ١١ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٧٥: رواية عن حمزة وفي الإتحاف ٢/ ٣١٤: المطوعي.

(٦) انظر: البحر المحيط ٧/ ١٠ والإتحاف ٢/ ٣١٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٧٥.

(٧) سورة الشعراء ٢٦/ ٢١.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٠٦ والبحر المحيط ٧/ ١١: عيسى.

(٩) سورة الشعراء ٢٦/ ٢٤.

(١٠) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١١) سورة الشعراء ٢٦/ ٢٧.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ١٠٦ والبحر المحيط ٧/ ١٣: حميد ومجاهد وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١١٠.

(١٣) انظر: البحر المحيط ٧/ ١٣.

قوله تعالى: ﴿إنْ كنتم تَعْقِلُون﴾[1]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ[2]، أي لأن كنتم.

قوله تعالى: ﴿فجُمِعَ السحرةُ﴾[3]، يقرأ بفتحِ الجيمِ والميمِ (السحرَةَ) بالنصبِ[4]، أي جمع فرعونُ السحرةَ، ولذلك قرأ هؤلاء (وقال للناس)[5].

قوله تعالى: ﴿أن كُنّا أوّل﴾[6]، يقرأ بكسرِ الهمزةِ على الشرطِ[7]، ومثل هذا يقال على سبيلِ الوثوقِ بالحالِ، كما تقول: أحسن إليّ إنْ كنت أحسَنْتُ إليك[8]، وقيل إن بمعنى إذ[9].

قوله تعالى: ﴿حَذِرُون﴾[10]، يقرأ بألفٍ[11]، وفيه وجهان:

---

(١) سورة الشعراء ٢٦/٢٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٠٦: الأعمش وأصحاب عبد الله.

(٣) سورة الشعراء ٢٦/٣٨.

(٤) في تفسير القرطبي ١/٢٥٠: يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق وابن محيصن ومجاهد وسلام بن يعقوب حيث وقع وزاد في البحر المحيط ١/١٣٢: الغياض بن غزوان.

(٥) سورة الشعراء ٢٦/٣٩.

(٦) سورة الشعراء ٢٦/٥١.

(٧) في المحتسب ٢/١٢٧: أبان بن تغلب وزاد في البحر المحيط ٧/١٦ أبا معاذ وفي مختصر ابن خالويه ١٠٦: بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ٣/١١٣ وفي معاني القرآن ٢/٢٨٠: أجاز الفراء كسرها ونقله عنه في إعراب القرآن ٣/١٨٠ وفي فتح القدير ٤/٩٩: أجاز الفراء والكسائي كسرها.

(٨) انظر: معاني القرآن ٢/٢٨٠ وإعراب القرآن ٣/١٨٠ والمحتسب ٢/١٢٧ ـ ١٢٨ والكشاف ٣/١١٣ والبحر المحيط ٧/١٦ وفتح القدير ٤/٩٩.

(٩) في معاني الحروف ٧٦: وزعم الكوفيون أنها تأتي بمعنى إذ... والبصريون يأبون ذلك وفي الجنى الداني ٢١٢ ـ ٢١٣ ذهب إلى ذلك قوم... ولم يثبت في اللغة أن (إن) تأتي بمعنى إذ.

(١٠) سورة الشعراء ٢٦/٥٦.

(١١) في معاني القرآن ٢/٢٨٠ ابن مسعود وفي تفسير الطبري ١٩/٤٨ وإعراب القرآن ٣/١٨٠ وفتح القدير ٤/١٠١: عامة قراء الكوفة وزاد في تفسير القرطبي ١٣/١٠١ وهي معروفة=

أحدُهما: هو بمعنى حَذِرٍ[1].

والثاني: هو جمعُ حَاذِرٍ وهو الداخلُ في السلاح[2].

ويقرأ بدالٍ غيرِ معجمةٍ[3]، وهو من قولهم، عين حَدْرَة، أي ممتلئةٌ، والمعنى ونحن ممتلئون بالغيظِ أو بالسلاحِ[4].

قوله تعالى: ﴿ومقامٍ كريمٍ﴾[5]، يقرأ بضمِّ الميمِ[6]، وهو مصدرٌ كالإقامةِ،

= عن عبد الله بن مسعود وابن عباس وفي المبسوط ٣٢٧: عاصم وحمزة والكسائي وخلف وفي البحر المحيط ٧/١٨: الكوفيون وابن ذكوان وزيد بن علي وفي تحبير التيسير ١٥١: الكوفيون وابن ذكوان وزاد في النشر ٣/٢٢٢: واختلف عن هشام وفي الإتحاف ٢/٣١٦: ابن ذكوان وهشام من طريق الداجوني وعاصم وحمزة والكسائي وخلف... وافقهم الأعمش وفي الكشف ٢/١٥١: ما عدا الحرميين وأبا عمرو وهشام وهي كذلك في حجة القراءات ٥١٧ ما عدا هشام وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ١١٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/١٣٧ والتبيان ٢/٩٩٦ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٧٩.

(١) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢٨٠ ومجاز القرآن ٢/٨٦ وإعراب القرآن ٣/ ١٨٠ والكشف ٢/١٥١ وحجة القراءات ٥١٧ والكشاف ٣/ ١١٤ والتبيان ٢/٩٩٦ وتفسير القرطبي ١٣/١٠١ والبحر المحيط ٧/١٨ والإتحاف ٢/٣١٦ والفتوحات الإلهية ٣/٢٧٩ وفتح القدير ٤/١٠١ واللسان (حذر) ٢/٨٠٩.

(٢) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢٨٠ والكشف ٢/١٥١ والكشاف ٣/ ١١٤ والتبيان ٢/ ٩٩٦ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٠٢ والبحر المحيط ٧/١٨.

(٣) في إعراب القرآن ٣/١٨٠ والمحتسب ٢/١٢٨: ابن أبي عمار وزاد في مختصر ابن خالويه ١٠٦ محمد بن السميفع وزاد في البحر المحيط ٧/١٨: سميط بن عجلان وفي تفسير القرطبي ١٣/١٠١ قراءة أبي عمار وحكاه المهدوي عن ابن أبي عمار والماوردي والثعلبي عن ابن عجلان وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١١٤ وتفسير الفخر ٢٤/ ١٣٧ والتبيان ٢/ ٩٩٦.

(٤) انظر: مختصر ابن خالويه ١٠٦ والمحتسب ٢/١٢٨ والكشاف ٣/ ١١٤ والتبيان ٢/ ٩٩٦ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٠٢ والبحر المحيط ٧/ ١٨.

(٥) سورة الشعراء ٢٦/٥٨.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٠٧: الأعرج وزاد في البحر المحيط ٧/ ١٩: قتادة.

والتقدير من موضع مقام[١].

قوله تعالى: ﴿فأَتْبعُوهم﴾[٢]، يقرأ بوصلِ الهمزةِ مشدّداً[٣]، أي فاتبعوا بجندهم[٤].

قوله تعالى: ﴿تَرَاءَ﴾[٥]، يقرأ بتليين الهمزةِ وهو جَعْلَها بَيْنَ بَيْنَ[٦]، ولا تقلب هنا ألفاً لئلا يجتمع ثلاثُ ألفات[٧].

ويقرأ بهمزةٍ مكسورةٍ بعد الألفِ، وهو على الإمالةِ[٨].

ويقرأ ﴿ترى الجمعان﴾ بفتحِ الراءِ من غير همزٍ ولا مدٍّ[٩]، أَنَّث الفعلَ لأن الجمعين طائفتان، فأنّث على المعنى.

---

(١) انظر: تفسير القرطبي ١٣/١٠٥ والبحر المحيط ٧/١٩.

(٢) سورة الشعراء ٢٦/٦٠.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠٧ والبحر المحيط ٧/١٩: الحسن والذماري وفي المبسوط ٣٢٧ زيد بن يعقوب وفي تفسير القرطبي ١٣/١٠٦: الحسن وعمرو بن ميمون وفي الإتحاف ٢/٣١٦: الحسن وزاد في فتح القدير ٤/١٠١: الحارث الديناري (ولعله يقصد الذماري) وغير منسوبة في الكشاف ٣/١١٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/١٣٨.

(٤) في تفسير القرطبي ١٣/١٠٦: فاتبع قوم فرعون بني إسرائيل وفي الإتحاف ٢/٣١٦: أي اللحاق بهم.

(٥) سورة الشعراء ٢٦/٦١.

(٦) في الكشف ١/١٩١ وتحبير التيسير ١٥١ والإتحاف ٢/٣١٦: حمزة يسهل الهمزة بين بين وفي البحر المحيط ٧/١٩ وفتح القدير ٤/١٠١: الأعمش وابن وثاب.

(٧) في البحر المحيط ٧/١٩: لوقوع الهمزة بين ألفين إحداهما: ألف تفاعل الزائدة، والثانية اللام المعتلة من الفعل.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٠٧: خلاد عن الكسائي وفي البحر المحيط ٧/١٩ والإتحاف ٢/٣١٦: حمزة.

(٩) في فتح القدير ٤/١٠١ ابن وثاب والأعمش بدون همز وفي مختصر ابن خالويه ١٠٧ قال عيسى وهي لغة تميم.

قوله تعالى: [٢٩٢] ﴿لمُدْركُون﴾[١]، يقرأ بفتحِ الدالِ مشدّدةَ الراءِ[٢]، أي لمأخوذون[٣].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بالكسرِ الراءِ[٤]، أي اللاحقون بغيتنا يقال: أدركت وادّركت بمعنى[٥].

قوله تعالى: ﴿كُلُّ فرقٍ﴾[٦]، يقرأ بلامٍ ساكنةٍ مكانَ الراءِ[٧]، أي كل قطعة من الماء، ومنه فِلْقُ النخلةِ[٨].

قوله تعالى: ﴿وأَزْلَقْنَا﴾[٩] يقرأ بقافٍ مكانَ الفاءِ[١٠]، أي عرضناهم

---

(١) سورة الشعراء ٢٦/ ٦١.

(٢) في تفسير الطبري ١٩/ ٤٩: الأعرج وزاد في إعراب القرآن ٣/ ١٨٢ ومختصر ابن خالويه ١٠٧ والمحتسب ٢/ ١٢٩: عبيد بن عمير وزاد في تفسير القرطبي ٣/ ١٠٦: الزهري وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ٢٨٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٣٨ والتبيان ٩٩٦.

(٣) انظر: المحتسب ٢/ ١٢٩.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٠٧ والبحر المحيط ٧/ ٢٠ وفتح القدير ٤/ ١٠٠: بفتح الدال مشددة وكسر الراء الأعرج وعمرو بن عبيد وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١١٥.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٣/ ١٨٢ والكشاف ٣/ ١١٥ والبحر المحيط ٧/ ٢٠ وفتح القدير ٤/ ١٠٠.

(٦) سورة الشعراء ٢٦/ ٦٣.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٠٧ والبحر المحيط ٧/ ٢٠: حكاه يعقوب عن بعض القراء وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١١٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٣٩ وفتح القدير ٤/ ١٠٢.

(٨) في الكشاف ٣/ ١١٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٣٩: والمعنى واحد.

(٩) سورة الشعراء ٢٦/ ٦٤.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٠٧ أبي وابن عباس وفي المحتسب ٢/ ١٢٩: عبد الله بن الحارث وزاد في تفسير القرطبي ١٣/ ١٠٧ والبحر المحيط ٧/ ٢٠ وفتح القدير ٤/ ١٠٢: أبي وابن عباس وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ١١٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٣٩ والتبيان ٢/ ٩٩٦.

للزلق والزلل فهلكوا[1].

قوله تعالى: (نبأ ابرهيم)[2] يقرأ بألفٍ ساكنةٍ بغيرِ همزةٍ[3]، مثل عَصَا وذلك على حَذْفِ الهمزة.

قوله تعالى: ﴿يسمعونكم﴾[4]، يقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ الميمِ على تسميةِ الفاعلِ[5]، أي هل يُسْمِعونكم دعاءهم أو إجابتهم[6].

قوله تعالى: ﴿خطيئتي﴾[7]، يقرأ بألفين وياءين على الجمعِ[8].

ويقرأ (خطيّتي) بتشديدِ الياءِ من غيرِ همزٍ ولا مدٍّ[9]، وهو من تخفِيفِ

---

(١) انظر ذلك في المحتسب ٢/ ١٢٩ والكشاف ٣/ ١١٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٣٩ - ١٤٠ والتبيان ٢/ ٩٩٦ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٠٧ والبحر المحيط ٧/ ٢٠ وفتح القدير ٤/ ١٠٢.

(٢) سورة الشعراء ٢٦/ ٦٩.

(٣) في إعراب القرآن ٣/ ١٨٢ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٠٩: وإن شئت خففت الهمزة الأولى فقلت (نبا إبراهيم).

(٤) سورة الشعراء ٢٦/ ٧٢.

(٥) في إعراب القرآن ٣/ ١٨٣ والمحتسب ٢/ ١٢٩ والكشاف ٣/ ١١٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٤٢ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٠٩ وفتح القدير ٤/ ١٠٤: قتادة وزاد في مختصر ابن خالويه ١٠٧ والبحر المحيط ٧/ ٢٣: يحيى بن يعمر وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٩٩٧.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٣/ ١٨٣ والكشاف ٣/ ١١٦ والتبيان ٢/ ٩٩٧ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٠٩ والبحر المحيط ٧/ ٢٣ وفتح القدير ٤/ ١٠٤.

(٧) سورة الشعراء ٢٦/ ٨٢.

(٨) في إعراب القرآن ٣/ ١٨٤ ومختصر ابن خالويه ١٠٧ والبحر المحيط ٧/ ٢٥ والإتحاف ٢/ ٣١٧: الحسن وزاد في تفسير القرطبي ١٣/ ١١١ وفتح القدير ٤/ ١٠٥ ابن أبي إسحاق وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١١٧.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٢٨: معاذ بن جبل ونسبت في البحر المحيط ٣/ ٣٤٦ إلى: الزهري.

الهمزةِ، ولمَّا صارت ياءً أُدْغِمَت[1].

قوله تعالى: ﴿وأُزْلِفَتِ الجنّة﴾[2]، يقرأ بالقافِ[3]، أي هُيِّئت ووطِّئتُ وعُدِّلت[4].

قوله تعالى: ﴿وبرِّزت﴾[5] يقرأ (فبرّزت)[6] أي كان ظُهُورٌ بعد تهيئة الجنّةِ[7]، لأنَّ الفاءَ للترتيبِ[8].

ويقرأ بالواوِ والتخفيفِ وفتحِ الباءِ والراءِ على تسميةِ الفاعلِ[9].

قوله تعالى: ﴿واتّبعَك﴾[10]، يقرأ (وأتبَاعُك)[11]؛ على أنه جمعُ

---

(١) سبق ذكر هذا التعليل في سورة النساء ٤/ ١١٢ ورقة ١٠٩.

(٢) سورة الشعراء ٢٦/ ٩٠.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠٧: أبي وابن عباس وفي المحتسب ٢/ ١٢٩: عبد الله بن الحارث وزاد في تفسير القرطبي ١٣/ ١٠٧ والبحر المحيط ٧/ ٢٠ وفتح القدير ٤/ ١٠٢: أبي وابن عباس وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١١٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٣٩ والتبيان ٢/ ٩٩٦.

(٤) انظر: اللسان (زلق) ٣/ ١٨٥٤.

(٥) سورة الشعراء ٢٦/ ٩١.

(٦) في البحر المحيط ٧/ ٢٧: الأعمش.

(٧) انظر: البحر المحيط ٧/ ٢٧.

(٨) انظر: شرح قطر الندى ٣٤١ وهمع الهوامع ٢/ ١٣٠.

(٩) في البحر المحيط ٧/ ٢٧ وفتح القدير ٤/ ١٠٦: مالك بن دينار.

(١٠) سورة الشعراء ٢٦/ ١١١.

(١١) في المبسوط ٣٢٧: يعقوب مثل قراءة ابن عباس وابن جبير وغيرهما ونسبت إلى يعقوب وحده في النشر ٣/ ٢٢٢ وتحبير التيسير ١٥١ وتفسير النسفي ٣/ ١٩٠ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٨٥ وزاد في الإتحاف ٢/ ٣١٨ ورويت هذه القراءة عن ابن عباس وأبي حيوة وغيرهما في المحتسب ٢/ ١٣١: ابن مسعود والضحاك وطلحة وابن السميفع ويعقوب وسعيد بن أبي سعيد الأنصاري وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣١: ابن عباس والأعمش وأبا حيوة وفي تفسير القرطبي ١٣/ ١١٩ ـ ١٢٠: ابن مسعود والضحاك ويعقوب الحضرمي ومجاهد =

تبع[1]، وهو مرفوعٌ بالابتداء وما بعده الخبرُ، ويجوز أنْ يرتفعَ بالعطافِ على الضمير في (أتؤمن)[2].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بالجرِّ[3]، عطفاً [٢٩٣] على الكاف في ﴿لك﴾ أي ولأتباعك و ﴿الأرذلون﴾ خبرُ مبتدأ محذوفٍ، أي وهم الأرذلون[4]، وهذا يخرّج على مذهبِ الكوفيين في جوازِ العطفِ على الضميرِ المجرور من غير أنْ يؤكَّدَ[5].

قوله تعالى: ﴿لو تشعُرون﴾[6]، يقرأ بالياءِ[7]، يعيده إلى

= وأهمل في فتح القدير ٤/ ١٠٩ مجاهد وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٢٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٥٥ والتبيان ٢/ ٩٩٨ وفي معاني القرآن ٢/ ٢٨١: بعض القراء ولم أجده عن القراء المعروفين.

(١) في الكشاف ٣/ ١٢٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٥٥ والبحر المحيط ٧/ ٣١ وتفسير النسفي ٣/ ١٩١ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٨٥: جمع تابع أو جمع تبع كبطل وأبطال وفي تفسير القرطبي ١٣/ ١٢٠: جمع تبع وتبيع وفي الإتحاف ٢/ ٣١٨: جمع تابع أو تبيع وفي فتح القدير ٤/ ١٠٩: جمع تابع.

(٢) انظر هذين الوجهين في: المحتسب ٢/ ١٣١ والتبيان ٢/ ٩٩٨ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٢٠ والإتحاف ٢/ ٣١٨ وذكر الوجه الثاني في البحر المحيط ٧/ ٣١.

(٣) في البحر المحيط ٧/ ٣١: عن اليماني.

(٤) انظر هذا التوجيه في البحر المحيط ٧/ ٣١.

(٥) في الكتاب ٢/ ٣٨١: فهو قبيح ولا يجوز إلا في الشعر وفي الإنصاف ٢/ ٤٦٦: ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز العطف على الضمير المخفوض... وذهب البصريون أنه لا يجوز وفي البحر المحيط ٧/ ٣١: وقاسه الكوفيون وانظر هذه المسألة في معاني القرآن ١/ ٢٥٣ وإعراب القرآن ١/ ٤٣١ والمقتصد في شرح الانصاح ٢/ ٩٦٠ وشرح المفصل ٣/ ٧٨ - ٧٩.

(٦) سورة الشعراء ٢٦/ ١١٣.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٠٧: الأعرج وأبو زرعة وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣١: عيسى بن عمر الهمداني وفي تفسير القرطبي ١٣/ ١٢١: ابن أبي عبلة وابن السميفع وزاد في فتح القدير ٤/ ١٠٩: الأعرج وأبا زرعة.

﴿الأرذلون﴾ لا على الخطابِ[1].

قوله تعالى: ﴿بطاردِ المؤمنين﴾[2] يقرأ بالتنوينِ[3]، فيكون ﴿المؤمنين﴾ في موضع نصبٍ باسمِ الفاعلِ[4].

ومنهم من يميلُه[5]، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿أَتَبْنُون﴾[6]، يقرأ بضمِّ التاءِ[7]، وماضيه أبني، يقال: أبنيت فلاناً بيتاً، أي جعلتُه يبنيه[8]، والتقدير، أتأمرون ببناءِ البيوتِ العاليةِ.

قوله تعالى: ﴿رِيع﴾[9]، يقرأ بفتحِ الراءِ[10] أي بكلِّ موضعٍ زائدٍ، والريعُ الزيادةُ[11].

ويجوزُ أنْ يكونَ أصلُه ريِّعاً مشدّداً، أي مرتفع، ثم خفِّف، مثل: ميِّت وميْت[12].

---

(1) انظر: تفسير القرطبي ١٣/ ١٢١ والبحر المحيط ٧/ ٣١ وفتح القدير ٤/ ١٠٩.

(2) سورة الشعراء ٢٦/ ١١٤.

(3) في مختصر ابن خالويه ٥٩ ـ ٦٠: أبو حيوة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٦٦ والبحر المحيط ٥/ ٢١٨.

(4) انظر: الكتاب ١/ ٢١ والكشاف ٢/ ٢٦٦ والبحر المحيط ٥/ ٢١٨.

(5) في مختصر ابن خالويه ١٠٦: أماله أحمد عن أبي عمرو.

(6) سورة الشعراء ٢٦/ ١٢٨.

(7) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(8) انظر هذا المعنى في اللسان (بنى) ١/ ٣٦٥.

(9) سورة الشعراء ٢٦/ ١٢٨.

(10) في مختصر ابن خالويه ١٠٦: حكاه الكسائي أنه لغة فتح الراء وفي البحر المحيط ٧/ ٣٢: ابن أبي عبلة وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ١٢١ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٥٧.

(11) انظر: اللسان (ريع) ٣/ ١٧٩٣ والقاموس المحيط (ريع) ٣/ ٣٤.

(12) هما لغتان في: معاني القرآن ٢/ ٢٨١ وتفسير الطبري ١٩/ ٥٨ ومختصر ابن خالويه ١٠٧ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٢٣ وفتح القدير ٤/ ١٠٩.

قوله تعالى: ﴿تَخْلُدون﴾[1]، يقرأ بضمِّ التاءِ وفتحِ اللامِ مخفَّفاً[2]، ومشـدّداً للتكثيرِ[3]، وكلاهما لِمَا لم يسمّ فاعُله، يقال: أخلدَ وخَلَّد بمعنى[4].

قوله تعالى: ﴿أَوَعَظْتَ﴾[5]، يقرأ بإدغامِ الظاءِ في التاء وتُشدَّد التاءُ ولا يبقى للظاءِ صوتاً[6]. ومنهم مَنْ يُبْقِي جهرَ الظاءِ ولا يكون ذلك إدغاماً على التحقيقِ، بل هو إخفاءٌ[7].

قوله تعالى: ﴿خُلُق الأوّلين﴾[8]، يقرأ بضمِّ الخاء فمنهم من يضمُّ اللامَ

(١) سورة الشعراء ٢٦/ ١٢٩.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٠٧ والمحتسب ٢/ ١٣٠ والبحر المحيط ٧/ ٣٢: قتادة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٢٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٥٧ والتبيان ٢/ ٩٩٩.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠٧: بالتشديد أبو العالية وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٢: أبي وعلقمة وفي فتح القدير ٤/ ١١٠: بالتشديد قتادة وفي تفسير القرطبي ١٣/ ١٢٤: في بعض القراءات وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٢٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٥٧ والتبيان ٢/ ٩٩٩.

(٤) انظر: اللسان (خلد) ٢/ ١٢٢٥.

(٥) سورة الشعراء ٢٦/ ١٣٦.

(٦) في تفسير القرطبي ١٣/ ١٢٥: العباس عن أبي عمرو وبشر عن الكسائي وزاد في فتح القدير ٤/ ١١١ وروى ذلك عاصم والأعمش وابن محيصن وفي البحر المحيط ٧/ ٣٣: أبو عمرو والكسائي وعاصم وبه قرأ ابن محيصن والأعمش وفي تفسير القرطبي ١٣/ ١٢٥ وفتح القدير ٤/ ١١١: وهو بعيد؛ لأن حرف الظاء حرف إطباق إنما يدغم فيما قرب منه جداً وفي البحر المحيط ٧/ ٣٣: والظاء أقوى من التاء، والإدغام إنما يحسن في المتماثلين والمتقاربين... على أنه قد جاء من ذلك أشياء في القرآن بنقل الثقات فوجب قبولها.

(٧) في البحر المحيط ٧/ ٣٣ نسب قراءة الإخفاء إلى الأعمش.

(٨) سورة الشعراء ٢٦/ ١٣٧.

أيضاً[1]، ومنهمَ منْ يسكّنها[2]، والأصلُ الضمُّ، وهو من خُلُق الإنسانِ[3]، أي طبيعتهُ[4]، والإسكانُ من تخفيفِ المضمومِ[5].

قوله تعالى: ﴿ثمودُ﴾[6]، يقرأ التنوينِ[7] [٢٩٤] ونظيرُه في هود معروفٌ[8].

---

(١) في معاني القرآن ٢/ ٢٨١: قراءتي (خُلُق) وفي إعراب القرآن ٣/ ١٨٦: شيبة ونافع وعاصم والأعمش وحمزة وفي المبسوط ٣٢٨: نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٣١٨: وافقهم الأعمش وفي الكشف ٢/ ١٥١ وحجة القراءات ٥١٨ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٢٥ والبحر المحيط ٧/ ٣٣ ـ ٤٤ ما عدا أبا عمرو وابن كثير والكسائي وفي النشر ٣/ ٢٢٢ ـ ٢٢٣ وتحبير التيسير ١٥١: ما عدا أبا جعفر وابن عامر وابن كثير وأبا عمرو ويعقوب والكسائي وفي تفسير النسفي ٣/ ١٩١ ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وأبا جعفر وفي فتح القدير ٤/ ١١١: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو والكسائي ويعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٢٢ وتفسير الفخر ٢٤/ ١٥٨ والتبيان ٢/ ٩٩٩ وتفسير ابن كثير ٣/ ٣٤٢ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٨٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٠٧ وفتح القدير ٤/ ١١١: أبو قلابة وزاد في تفسير القرطبي ١٣/ ١٢٦: ورواها ابن جبير عن أصحاب نافع وفي البحر المحيط ٧/ ٣٤ أبو قلابة والأصمعي عن نافع وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٢٢.

(٣) بياض في الأصل المصور والسياق يقتضي ما أثبتناه.

(٤) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢٨١ وإعراب القرآن ٣/ ١٨٦ والكشف ٢/ ١٥١ وحجة القراءات ٥١٨ والكشاف ٣/ ١٢٢ والتبيان ٢/ ٩٩٩ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٢٦ والبحر المحيط ٧/ ٣٣ ـ ٣٤ وتفسير ابن كثير ٣/ ٣٤٢ والإتحاف ٢/ ٣١٨ وتفسير النسفي ٣/ ١٩١ وفتح القدير ٤/ ١١١.

(٥) تخفيف المضموم لغة تميم في: إعراب القرآن ١/ ٤٢٨ وتفسير القرطبي ٦/ ٢٧، ١٣/ ١٢٦ والبحر المحيط ٥/ ٢٤ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥.

(٦) سورة الشعراء ٢٦/ ١٤١.

(٧) في الكشف ١/ ٥٣٣ وحجة القراءات ٣٤٤ ـ ٣٤٥ والبحر المحيط ٥/ ٢٤٠: ما عدا حمزة وحفص وفي التبيان ٢/ ٥٠٧: ويقرأ بالتنوين لأنه مذكر، وهو حيٌّ أو أبو القبيلة.

(٨) يشير إلى قوله تعالى: ﴿ألا إن ثموداً كفروا بربّهم﴾ هود ١١/ ٦٨.

قوله تعالى: ﴿لها شِرْبٌ﴾[1]، يقرأ بضمِّ الشينِ فيهما[2]، قيل: هو مصدرٌ، وقيل اسمٌ للمصدرِ. فأمّا المصدرُ المحقَّقُ فهو بفتحِ الشينِ[3]، وأما الكسْر فهو النصيبُ من الماءِ[4].

قوله تعالى: ﴿لئَيْكَةِ﴾[5]، يقرأ (ليكةِ) بحذفِ الهمزةِ وكسرِ التاءِ[6]، وهو من بابِ إلقاءِ حركةِ الهمزةِ على لامِ المعرفةِ[7]، فيبقى الايكةُ، والتاءُ مكسورةٌ على الأصلِ[8].

ويقرأ (ليكَة)[9]، على أن يجعلَها علماً، ولا تكونُ لامَ التعريف[10].

---

(١) سورة الشعراء ٢٦/١٥٥.

(٢) في البحر المحيط ٧/ ٣٥ وفتح القدير ٤/ ١١٢ ابن أبي عبلة وبدون نسبة في مجاز القرآن ٢/ ٨٩ والكشاف ٣/ ١٢٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٦٠ والموضع الثاني في نفس الآية ﴿ولكم شرب﴾.

(٣) في معاني القرآن ٢/ ٢٨٢ وإعراب القرآن ٣/ ١٨٨ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٣١: وأكثرها المضمومة؛ لأن المفتوحة والمكسورة يشتركان مع شيء آخر.

(٤) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢٨٢ وإعراب القرآن ٣/ ١٨٨ والكشاف ٣/ ١٢٣ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٣١ والبحر المحيط ٧/ ٣٥ وفتح القدير ٤/ ١١٢.

(٥) سورة الشعراء ٢٦/ ١٧٦.

(٦) بدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٢٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٦٣ والتبيان ٢/ ١٠٠٠.

(٧) انظر: الكتاب ٤/ ٤٤٤ وشرح المفصل ٩/ ١١٥ وشرح شافية ابن الحاجب ٣/ ٥١ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٣٥.

(٨) انظر: الكشاف ٣/ ١٢٦ والتبيان ٢/ ١٠٠٠ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٣٥.

(٩) في إعراب القرآن ٣/ ١٨٩ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٣٤: أبو جعفر وزاد في المبسوط ٣٢٨ والنشر ٣/ ٢٢٣ وتحبير التيسير ١/ ١٥١: ابن كثير وابن عامر وزاد في الإتحاف ٢/ ٣١٩ وافقهم ابن محيصن وفي حجة القراءات ٥١٩ والبحر المحيط ٧/ ٣٧ وفتح القدير ٤/ ١١٤: نافع وابن كثير وابن عامر وفي تفسير النسفي ٣/ ١٩٤: شامي وحجازي وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٢٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٦٣ والتبيان ٢/ ١٠٠٠ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٩٠.

(١٠) انظر: حجة القراءات ٤١٩ والإتحاف ٢/ ٣١٩ وفتح القدير ٤/ ١١٤ وقد طعن في هذه=

قوله تعالى: ﴿والجِبِلَّة﴾[1]، يقرأ بكسرِ الجيمِ وتخفيفِ الباءِ[2]. وبضمِّ الجيمِ مشدّداً[3]، ومخفّفاً[4]، وكلٌّ ذلك لغاتٌ[5].

قوله تعالى: ﴿كِسَفاً﴾[6]، يقرأ بفتحِ السينِ[7]، وهي جمعُ كِسْفَةٍ، وهي القطعة مثلُ كِسْرةٍ وكِسَرٍ[8].

= القراءة كثير من العلماء كالزمخشري في الكشاف ٣/ ١٢٦ وأبي جعفر النحاس في إعراب القرآن ٣/ ١٨٩ ـ ١٩٠ وأبي البقاء العكبري في التبيان ٢/ ١٠٠٠.

(١) سورة الشعراء ٢٦/ ١٨٤.

(٢) هي قراءة السلمي في مختصر ابن خالويه ١٠٧: والبحر المحيط ٧/ ٣٨ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٩١ بكسر الجيم وسكون الباء وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٢٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٦٤ والتبيان ٢/ ١٠٠٠ وفي إعراب القرآن ٣/ ١٩١ وتحذف الضمة والكسرة من الباء.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠٧ والمحتسب ٢/ ١٣٢: الحسن وأبو حصين وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٨ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٩١: الأعمش وزاد في فتح القدير ٤/ ١١٥: الأعرج وشيبة وفي تفسير القرطبي ١٣/ ١٣٦: الحسن باختلاف عنه وروى عن شيبة والأعرج وفي الإتحاف ٢/ ٣٢٠: الحسن وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ٢٨٣ والكشاف ٣/ ١٢٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٦٤ والتبيان ٢/ ١٠٠٠.

(٤) في إعراب القرآن ٣/ ١٩١: وقد يحذف التشديد.

(٥) انظر: التبيان ٢/ ١٠٠ والإتحاف ٢/ ٣٢٠ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٩١ وفتح القدير ٤/ ١١٥.

(٦) سورة الشعراء ٢٦/ ١٨٧.

(٧) في الكشف ٢/ ٥١ وحجة القراءات ٥٢٠ والنشر ٣/ ٢٢٣ والإتحاف ٢/ ٣٢٠ وتفسير النسفي ٣/ ١٩٥: حفص وزاد في تفسير القرطبي ١٣/ ١٣٦ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٩١: السلمي وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٢٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٦٤ والبحر المحيط ٧/ ٣٨.

(٨) انظر: الكشف ٢/ ٥١ وحجة القراءات ٤١٠، ٥٢٠ والكشاف ٣/ ١٢٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٦٤ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٣٦ والبحر المحيط ٧/ ٣٨ والإتحاف ٢/ ٣٢٠ وتفسير النسفي ٣/ ١٩٥ والفتوحات الإلهية ٣/ ٢٩١ وفتح القدير ٤/ ١١٥.

قوله تعالى: ﴿نَزَّلَ به﴾[1]، يقرأ بتشديد الزاي و (الروحُ الأمينُ) بالرفع[2]، والتشديدُ هنا للتكثيرِ، لا للتعديةِ، لأنه قد عَدّاه بالباءِ[3]، ولو قيل: التشديدُ للتعديةِ، والباءُ زائدةٌ كان وجهاً.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّ (الروح الأمينَ) بالنصبِ[4]، أي نزّل الله بالقرآنِ الروحَ[5].

قوله تعالى: ﴿لفي زُبُرِ﴾[6]، يقرأ بسكونِ الباءِ[7]، وهو جمع

---

(١) سورة الشعراء ٢٦/١٩٣.

(٢) في التبيان ٢/١٠٠٠ ويقرأ على ترك التسمية والتشديد وفي فتح القدير ٤/١١٧: وقرىء (نزل) مشدداً مبنياً للمفعول، والفاعل هو الله تعالى، ويكون (الروح) على هذه القراءة مرفوعاً على النيابة.

(٣) في الكشف ٢/١٥٢ وحجة القراءات ٥٢٠: التشديد للتعدية وفي الكشاف ٣/١٢٨: الباء للتعدية في القراءتين.

(٤) في تفسير الطبري ١٩/٦٨: عامة قراء الكوفة وزاد في إعراب القرآن ٣/١٩١: الحسن وفي المبسوط ٣٢٨: ابن عامر وأبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف وفي النشر ٣/٢٢٣ ـ ٢٢٤ وتحبير التيسير ١٥١: يعقوب وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر وفي تفسير النسفي ٣/١٩٥: حجازي وأبو عرو وزيد وحفص وفي الكشف ٢/١٥١ ـ ٢٥٢: ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي وفي حجة القراءات ٥٢٠/٥٢١ والبحر المحيط ٧/٤٠: ما عدا نافع وابن كثير وأبا عمرو وحفص وزاد في الإتحاف ٢/٣٢٠ وفي الاستثناء: أبا جعفر وابن محيصن وفي تفسير القرطبي ١٣/١٣٨: ما عدا نافع وابن كثير وأبا عمرو وزاد في فتح القدير ٤/١١٧ في الاستثناء حفص عن عاصم وغير منسوبة في الكشاف ٣/١٢٨ والتبيان ٢/١٠٠٠.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٣/١٩١ والكشف ٢/١٥١ وحجة القراءات ٥٢٠ ـ ٥٢١ والتبيان ٢/١٠٠٠ والبحر المحيط ٧/٤٠ والإتحاف ٢/٣٢٠ وتفسير النسفي ٣/١٩٥ وفتح القدير ٤/١١٧.

(٦) سورة الشعراء ٢٦/١٩٦.

(٧) في إعراب القرآن ٣/١٩١ والبحر المحيط ٧/٤١: الأعمش وفي مختصر ابن خالويه ٩٩: عبد الوهاب عن أبي عمرو وبدون نسبة في الكشاف ٣/٣٤ والتبيان ٢/٩٥٧.

زُبُرَة[1]، وقد ذُكِر[2].

قوله تعالى: ﴿أنْ يعلمَه﴾[3]، يقرأ بالتاءِ[4]، لإسنادِهِ إلى العلماءِ، وهو من جنس قوله: ﴿كذبت قومُ نوح﴾[5]، وهو من قامت الرجال.

قوله تعالى: ﴿الأَعْجَمين﴾[6]، يقرأ بياءٍ مشدّدةٍ وبعدها ياء الجمع[7]، وهو الأصلُ، في القراءةِ المشهورةِ، والواحدُ أعجميٌّ[8] [٢٩٥] ومَنْ حَذَفَ الياءَ فقد حَذَفَ ياءي النسبةِ[9]، وليس بجمعِ أَعْجَم؛ لأن أعجمَ صفةٌ مثل أَحْمرَ، وأحمرُ لا يجمعُ بالواوِ والنونِ[10].

---

(١) انظر: مجاز القرآن ٢/ ٦٠ والتبيان ٢/ ٩٥٧ وتفسير النسفي ٣/ ١٢٣.
(٢) سورة المؤمنون ٢٣/ ٥٣ ورقة ٢٧٤.
(٣) سورة الشعراء ٢٦/ ١٩٧.
(٤) في إعراب القرآن ٣/ ١٩٢ ومختصر ابن خالويه ١٠٧ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٣٩ والبحر المحيط ٧/ ٤١: عاصم والجحدري وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٢٨.
(٥) سورة الشعراء ٢٦/ ١٠٥.
(٦) سورة الشعراء ٢٦/ ١٩٨.
(٧) هي قراءة الحسن في إعراب القرآن ٣/ ١٩٢ ومختصر ابن خالويه ١٠٧ والمحتسب ٢/ ١٣٢ والكشاف ٣/ ١٢٨ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٣٩ والإتحاف ٢/ ٣٢١ وتفسير النسفي ٣/ ١٩٦ وفتح القدير ٤/ ١١٨ وزاد في البحر المحيط ٧/ ٤٢: ابن مقسم.
(٨) في التبيان ٢/ ١٠٠١ (الأعجمين) أي الأعجميين، فحذف ياء النسبة وانظر: المحتسب ٢/ ١٣٢ والبيان ٢/ ٢١٦ ـ ٢١٧ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٣٩ والبحر المحيط ٧/ ٤٢ وفتح القدير ٤/ ١١٨.
(٩) انظر: المحتسب ٢/ ١٣٢ والتبيان ٢/ ١٠٠١ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٣٩ والبحر المحيط ٧/ ٤٢.
(١٠) انظر: المحتسب ٢/ ١٣٢ والتبيان ٢/ ١٠٠١ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٣٩: وفيه بُعْدٌ وفي الإتحاف ٢/ ٣٢١ والبصريون لا يجيزون جمعه جمع سلامة إلا ضرورة، فلذلك قدروه منسوباً مخفف الياء.

قوله تعالى: ﴿فيأتيهم﴾[١]، يقرأ بالتاءِ[٢]، على إضمارِ الساعةِ، أي فتأتيهم الساعةُ بغتةً[٣] كما جاء صريحاً في موضعٍ أخر[٤].

قوله تعالى: ﴿يُمتَّعُون﴾[٥].

يقرأ بسكونِ الميمِ[٦]، من أمتع[٧]، وهو بمعنى متّع[٨]، إلاّ أنّ في المشدد تكثيراً.

قوله تعالى: ﴿الشياطين﴾[٩]، يقرأ بواوٍ بعدَ الطاءِ[١٠]، وقد ذُكِرَ في

---

(١) سورة الشعراء ٢٦/ ٢٠٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٠٨: الحسن وعيسى وكتبها بالياء، وهو تصحيف لأنها بالياء قراءة الجمهور كما في البحر ٧/ ٤٢ ونسبت في المحتسب ٢/ ٢٣٣ والكشاف ٣/ ١٢٩ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٤٠ والإتحاف ٢/ ٣٢١ وفتح القدير ٤/ ١١٨ إلى: الحسن وزاد في البحر المحيط ٧/ ٤٢: عيسى.

(٣) انظر هذا التقدير في: المحتسب ٢/ ١٣٣ والكشاف ٣/ ١٢٩ ونقله في البحر المحيط ٧/ ٣٣ عن الزمخشري وانظر: تفسير القرطبي ١٣/ ١٤٠ وفتح القدير ٤/ ١١٨ وزاد في البحر المحيط ٧/ ٤٢: على معنى العذاب.

(٤) في سورة يوسف ١٢/ ١٠٧ قوله تعالى: ﴿أو تأتيهم الساعة بغتة﴾ وانظر كذلك: سورة الحج ٢٢/ ٥٥ والزخرف ٤٣/ ٦٦ وسورة محمد ٤٧/ ١٨.

(٥) سورة الشعراء ٢٦/ ٢٠٧.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٠٨: عن بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٣٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٧٠ والبحر المحيط ٧/ ٤٤ وفتح القدير ٤/ ١١٩.

(٧) انظر: فتح القدير ٤/ ١١٩.

(٨) انظر: اللسان (متع) ٦/ ٤١٢٩.

(٩) سورة الشعراء ٢٦/ ٢١٠، ٢٢١.

(١٠) في معاني القرآن ٢/ ٢٨٥ وإعراب القرآن ٣/ ١٩٤ والمحتسب ٢/ ١٣٣ والكشاف ٣/ ١٣١ والإتحاف ٢/ ٣٢١ وفتح القدير ٤/ ١١٩: الحسن وزاد في مختصر ابن خالويه ١٠٨: الأعمش وزاد في البحر المحيط ٧/ ٤٦: ابن السميفع.

البقرةِ[1].

قوله تعالى: ﴿والشعراءُ﴾[2]، يقرأ بالنصبِ[3]، على تقدير ويَتْبَع الشعراءَ، وفسَّر المحذوفَ ما بعده[4].

قوله تعالى: ﴿أيَّ مُنْقَلَبٍ﴾[5]، يقرأ بتاءٍ بعدَ الميمِ وبتشديدِ اللامِ[6]، والفعلُ منه تقلّب، مثل: تكلّم.

ويقرأ ﴿بنونٍ﴾[7]، بعدَ الميمِ وبفاءٍ بعدها ﴿لامٌ وتاءٌ﴾[8]، من الانفلاتِ، وهو التخلّصُ ويكون ذلك على جهةِ الاستهزاءِ[9].

---

(١) سورة البقرة ٢/ ١٠٢ ورقة ٤٤.

(٢) سورة الشعراء ٢٦/ ٢٢٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠٨ والكشاف ٣/ ١٣٣ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٥٢ والبحر المحيط ٧/ ٤٨ وفتح القدير ٤/ ١٢١: عيسى بن عمر وفي إعراب القرآن ٣/ ١٩٦ ويجوز النصب.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٣/ ١٩٦ والكشاف ٣/ ١٣٣ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٥٢ والبحر المحيط ٧/ ٤٨ وفتح القدير ٤/ ١٢١.

(٥) سورة الشعراء ٢٦/ ٢٢٧.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) زيادة يقتضيها السياق.

(٨) زيادة يقتضيها السياق ونسبت القراءة إلى ابن عباس في مختصر ابن خالويه ١٠٨ والكشاف ٣/ ١٣٤ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٥٣ وزاد في البحر المحيط ٧/ ٤٩ ابن أرقم عن الحسن وفي فتح القدير ٤/ ٢١: ابن عباس والحسن.

(٩) انظر: الكشاف ٣/ ١٣٤ والبحر المحيط ٧/ ٤٩ وفتح القدير ٤/ ١٢١ - ١٢٢ وفي تفسير القرطبي ١٣/ ١٥٣: معناهما واحدٌ.

سورة النمل

قوله تعالى: ﴿وكتابٍ مبينٍ﴾[(١)]، يقرآن بالرفع[(٢)]، عطفاً على (آيات)[(٣)]، ويجوزُ أنْ يكونَ التقديرُ: وهذا كتابٌ، فيكون خبرَ مبتدأ محذوفٍ[(٤)]، ويجوزُ أنْ يكونَ معطوفاً على (تلك)، لا على (آيات)[(٥)].

قوله تعالى: ﴿جانٌّ﴾[(٦)]، يقرأ بهمزةِ مكانَ الألفِ[(٧)]، وقد ذُكِرَ في ﴿ولا الضالين﴾[(٨)].

قوله تعالى: ﴿إلا من ظلم﴾[(٩)]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ وتخفيفِ

---

(١) سورة النمل ٢٧/ ١.

(٢) في الكشاف ٣/ ١٣٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١١٧ والبحر المحيط ٧/ ٥٣ وفتح القدير ٤/ ١٢٥: ابن أبي عبلة وبدون نسبة في التبيان ٢/ ١٠٠٣ وفي معاني القرآن ٢/ ٢٨٥: ولو قرىء (وكتابٌ مبين) . . . كان صواباً وفي إعراب القرآن ٣/ ١٩٧: قال أبو إسحاق: ويجوز (كتابٌ مبينٌ).

(٣) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢٨٥ والتبيان ٢/ ١٠٠٣ وفتح القدير ٤/ ١٢٥.

(٤) انظر هذا الوجه في إعراب القرآن ٣/ ١٩٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٧٧.

(٥) في الكشاف ٣/ ١٣٥ والبحر المحيط ٧/ ٣٥ وفتح القدير ٤/ ١٢٥: بالرفع على تقدير: وآيات كتاب مبين، فحذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه.

(٦) سورة النمل ٢٧/ ١٠.

(٧) في المحتسب ٢/ ١٣٥ والكشاف ٣/ ١٣٨: الحسن وعمرو بن عبيد وزاد في البحر المحيط ٧/ ٥٦ الزهري وفي تفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٨٤: الحسن.

(٨) سورة الفاتحة ١/ ٧ ورقة ١٣.

(٩) سورة النمل ٢٧/ ١١.

اللامِ[1]، وهي كلمةُ تنبيهٍ يُفْتَتَحُ بها الكلامُ[2]، و (ظَلَم) بفتحِ الظاءِ واللامِ و (مَنْ) على هذا شرطٌ مرفوعٌ بالابتداء و (ظَلَم) خبرُه[3].

قوله تعالى: ﴿حُسْناً﴾[4]، يقرأ بضمِّ الحاءِ والسينِ [٢٩٦] على الإتباعِ[5]، مثل: الرُّبْع والرُّبُع، واليُسْر واليُسُر[6].

ويقرأ بفتحتين[7]، وهو صفةٌ أي فعلاً حسناً.

قوله تعالى: ﴿تخرُجُ بيضاءَ﴾[8]، يقرأ بضمِّ التاءِ وضمِّ الهمزةِ على ما لم يسمّ فاعلُه[9]، أي تُخْرَجُ يدٌ بيضاءُ.

قوله تعالى: ﴿مُبْصِرَةً﴾[10]، يقرأ بفتحِ الميمِ

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٠٨ والمحتسب ٢/ ١٣٦ والبحر المحيط ٧/ ٥٧: زيد بن أسلم وأبو جعفر القارىء وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ١٣٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٨٤.

(٢) انظر: الكشاف ٣/ ١٣٨: وانظر: حروف المعاني ١١ ومعاني الحروف ١١٣ والجنى الداني ٣٨١ وجواهر الأدب ٤١٥.

(٣) انظر: المحتسب ٢/ ١٣٦ والبحر المحيط ٧/ ٥٧.

(٤) سورة النمل ٢٧/ ١١.

(٥) في إعراب القرآن ١/ ٢٤١ وتفسير القرطبي ٢/ ١٦: عيسى بن عمر وزاد في البحر المحيط ١/ ٢٤٨، ٢٨٥: عطاء بن أبي رباح وفي البحر المحيط ٧/ ٥٧: ابن مقسم وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٩٣.

(٦) انظر: إعراب القرآن ١/ ٢٤١ والبحر المحيط ١/ ٢٨٥.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٠٨: بالفتح ابن أبي ليلى والأعمش وأبو عمرو في رواية عصمة وفي الكشاف ٣/ ١٣٨ أبو عمرو في رواية عصمة وفي تفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٨٤: أبو بكر في رواية عاصم وفي البحر المحيط ٧/ ٥٧: مجاهد وأبو حيوة وابن أبي ليلى والأعمش وأبو عمرو في رواية الجعفي وأبو زيد وعصمة وعبد الوراث وهارون عياش بفتحهما وفي الإتحاف ٢/ ٣٢٤: المطوعي.

(٨) سورة النمل ٢٧/ ١٢.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١٠) سورة النمل ٢٧/ ١٣.

والصادِ[1]، وهو مصدرٌ مثل: التبصرة[2].

قوله تعالى: ﴿ظُلْماً﴾[3]، يقرأ بضمِّ اللامِ إتباعاً[4]، وقد ذُكِر نظيرُه[5].

قوله تعالى: ﴿وعُلُوّاً﴾[6]، يقرأ (وعُلِيّا) بضمِّ العينِ وكسرِ اللامِ وياءٍ مشدّدةٍ[7]، لأنه لَمّا كَسَرَ اللامَ انقلبتِ الواوُ ياءً وأُدْغِمَت[8].

ومنهم مَنْ يكسرُ العينَ إتباعاً[9].

قوله تعالى: ﴿عُلِّمْنَا منطقَ﴾[10]، يقرأ بفتحِ العينِ واللامِ والميمِ[11]، أي

---

(١) في المحتسب ٢/ ١٣٦ والكشاف ٣/ ١٣٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٨٤ والبحر المحيط ٧/ ٥٨ وفتح القدير ٤/ ١٢٨ قتادة وعلي بن الحسين وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٥٢ والتبيان ٢/ ١٠٠٦ وفي تفسير القرطبي ١٣/ ١٦٣ قال الأخفش: ويجوز (مَبصرَة).

(٢) انظر: المحتسب ٢/ ١٣٦ والكشاف ٣/ ١٣٩ والتبيان ٢/ ١٠٠٦ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٦٣ والبحر المحيط ٧/ ٥٨ وفتح القدير ٤/ ١٢٨ وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٥٢ وهي جيدةٌ.

(٣) سورة النمل ٢٧/ ١٤.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٠٨ عيسى وفي البحر المحيط ٧/ ٥٧ ابن مقسم.

(٥) نظائره كثيرةٌ وانظر على سبيل المثال: سورة النمل ٢٧/ ١١.

(٦) سورة النمل ٢٧/ ١٤.

(٧) في معاني القرآن ٢/ ٢٨٨: عبد الله (بن مسعود) وفي مختصر ابن خالويه ١٠٨: روى عن طلحة وفي البحر المحيط ٧/ ٥٨: وروى ضم العين عن ابن وثاب والأعمش وطلحة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٣٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٨٤.

(٨) انظر: البحر المحيط ٧/ ٥٨.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٠٨: طلحة والأعمش وابن مسعود وزاد في البحر المحيط ٧/ ٥٨: ابن وثاب وأبان بن تغلب وغير معزوة في الكشاف ٣/ ١٣٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٨٤.

(١٠) سورة النمل ٢٧/ ١٦.

(١١) في تفسير القرطبي ١/ ٢٥٠: يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب حيث وقعت وزاد في البحر المحيط ١/ ١٣٢: الفياض بن غزوان.

علَّمنا الله منطقَ[1].

قوله تعالى: ﴿وَادِ النَّمل﴾[2]، يقرأ بالإمالةِ من أجلِ كسرةِ الدالِ[3].

قوله تعالى: ﴿نملةٌ﴾[4]، يقرآن بفتحِ النونِ وضمٍّ الميمِ[5]، مثل رَجُل. وبِضَمَّتَيْنِ[6].

وبضمٍّ النونِ وسكونِ الميمِ[7]، وكلٌّ ذلك لغاتٌ[8].

قوله تعالى: ﴿مساكنكم﴾[9]، يقرأ بغيرِ ألفٍ على الإفرادِ[10]، وهو جنسٌ.

ويقرأ (ادْخُلْنَ مساكنكن لا[11] يحطمَنَّكُنَّ) بالنونِ على

(١) في البحر المحيط ٧/ ٥٩ ـ ٦٠: وحذف الفاعل للعلم به وهو الله تعالى.

(٢) سورة النمل ٢٧/ ١٨.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠٨: بالإمالة ذكر عن أبي عمرو.

(٤) سورة النمل ٢٧/ ١٨.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٠٨: المفضل وطلحة والمعتمر بن سليمان وفي المحتسب ٢/ ١٣٧: سليمان التيمي وزاد في تفسير القرطبي ١٣/ ١٦٩: أهل مكة وفي البحر المحيط ٧/ ٦١: الحسن وطلحة ومعتمر بن سليمان وأبو سليمان التيمي وفي فتح القدير ٤/ ١٣٠: الحسن وطلحة ومعتمر بن سليمان وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ١٤١ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٨٧: والتبيان ٢/ ١٠٠٦ واللسان (نمل) ٦/ ٤٥٤٩.

(٦) في المحتسب ٢/ ١٣٧ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٦٩ والبحر المحيط ٧/ ٦١ وفتح القدير ٤/ ١٣٠ سليمان التيمي وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ١٤١ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٨٧.

(٧) هي لغة في اللسان (نمل) ٦/ ٤٥٥٠.

(٨) انظر: المحتسب ٢/ ١٣٧ والتبيان ٢/ ١٠٠٦ والبحر المحيط ٧/ ٦١ واللسان (نمل) ٦/ ٤٥٥٠.

(٩) سورة النمل ٢٧/ ١٨.

(١٠) هي قراءة شهر بن حوشب في مختصر ابن خالويه ١٠٨ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٧٠ والبحر المحيط ٧/ ٦١ وفتح القدير ٤/ ١٣١ وبدون عزو في الكشاف ٣/ ١٤٢.

(١١) كتبها في الأصل (ويحطمنّن) والصواب ما أثبتناه.

التأنيثِ[1]، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿لا يَحْطِمَنَّكم﴾[2]، يقرأ بغيرِ ألفٍ، ووصلِ اللامِ بالياءِ[3]، واللامُ هنا للتوكيدِ، وهو جوابُ قسمٍ[4].

ويقرأ (يحطمكم) بغيرِ نونِ التوكيدِ[5].

ويقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ الحاءِ وكسرِ الطاءِ مشدّداً على التكثيرِ[6].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بفتحِ الياءِ[7].

ويقرأ بفتحِ الياءِ وكسرِ الحاءِ[8].

---

(١) في تفسير القرطبي ١٣/ ١٧٠: في مصحف أبي وفي البحر المحيط ٧/ ٦١: وفتح القدير ٤/ ١٣١: أبي.

(٢) سورة النمل ٢٧/ ١٨.

(٣) في مختصر ابن خالويه ٤٩: ابن مسعود وزيد بن ثابت وأبو العالية وفي المحتسب ١/ ٢٧٧: عليّ وزيد بن ثابت وأبو جعفر محمد بن علي والربيع بن أنس وأبو العالية وابن جماز وفي تفسير القرطبي ٧/ ٣٩٣ وفتح القدير ٢/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠: ابن مسعود وزيد بن ثابت وأبو العالية.

(٤) انظر: تفسير القرطبي ٧/ ٣٩٣ وفتح القدير ٢/ ٢٩٩ ـ ٣٠٠.

(٥) في البحر المحيط ٧/ ٦١ وفتح القدير ٤/ ١٣١ بحذف النون الأعمش.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٠٨: الحسن وزاد في تفسير القرطبي ١٣/ ١٧٣: أبا رجاء وزاد في البحر المحيط ٧/ ٦١: قتادة وعيسى بن عمر الهمداني الكوفي ونوح القاضي وفي الإتحاف ٢/ ٣٢٤ المطوعي وفي فتح القدير ٤/ ١٣١: الحسن وأبو رجاء وعيسى الهمداني وقتادة وغير معزوة في تفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٨٨.

(٧) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ١٠٨ والمحتسب ٢/ ١٣٧ والبحر المحيط ٧/ ٦١.

(٨) كتبت في الأصل بكسر الياء والحاء وصوابها ما أثبتناه ويؤكد ذلك القراءة التي بعدها ونسبت إلى الحسن في المحتسب ٢/ ١٣٧ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٣٧ والبحر المحيط ٧/ ٦١.

ويقرأ بكسرِ الياءِ أيضاً(١)، وكل ذلك قد بُيِّن في قوله: [٢٩٧] ﴿يخطفُ أبصارَهم﴾(٢).

قوله: ﴿أَوْزِعْني﴾(٣)، يقرأ بفتحِ الياءِ(٤)، على أصلِها في استحقاقِ الحركةِ(٥).

قوله: ﴿ضاحكاً﴾(٦)، يقرأ بغيرِ ألفٍ(٧)، يجوز أن يكونَ مصدرَ التبسم(٨)، وأنْ يكون اسمَ فاعلٍ جاء على مثل: نَصِبَ فهو نَصِبٌ(٩).

قوله تعالى: ﴿ما لي﴾(١٠)، يقرأ بفتّحِ الياءِ(١١)، على أصلِ

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٣: الأعمش وفي الكشاف ١/ ٢١٩ والإتحاف ١/ ٣٨٠: الحسن وفي البحر المحيط ١/ ٩٠: الحسن والأعمش وغير معزوة في معاني القرآن ١/ ١٧ ـ ١٨ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٢١٠ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٦٠ وإعراب القرآن ١/ ١٩٥ والمحتسب ١/ ٥٩ والتبيان ١/ ٣٧.

(٢) سورة البقرة ٢/ ٢٠ ورقة ٢٤.

(٣) سورة النمل ٢٧/ ١٩.

(٤) في المبسوط ٣٣٧: واختلف عن ورش عن نافع ونحن قرأناه عن طريق محمد بن إسحاق البخاري وفي الكشف ٢/ ١٧٠ وتحبير التيسير ١٥٣: ورش والبزي وفي النشر ٣/ ٢٣٣: البزي والأزرق من طريق ورش وفي الإتحاف ٢/ ٣٢٤: الأزرق والبزي.

(٥) انظر حجة القراءات ٥٢٤.

(٦) سورة النمل ٢٧/ ١٩.

(٧) في المحتسب ٢/ ١٣٩ والكشاف ٣/ ١٤٢ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٧٥ والبحر المحيط ٧/ ٦٢ وفتح القدير ٤/ ١٣١: محمد بن السميفع وبدون عزو في التبيان ٢/ ١٠٠٦.

(٨) انظر: المحتسب ٢/ ١٣٩ والبحر المحيط ٧/ ٦٢: وفتح القدير ٤/ ١٣١ وفي تفسير القرطبي ١٣/ ١٧٥ وهذا مذهب سيبويه.

(٩) انظر هذا الوجه في التبيان ٢/ ١٠٠٦.

(١٠) سورة النمل ٢٧/ ٢٠.

(١١) في الكشف ٢/ ١٧٠: ابن كثير وعاصم والكسائي وهشام وأهمل في حجة القراءات ٥٢٣ ـ ٥٢٤ هشام وأثبت ابن عامر وفي تفسير القرطبي ١٣/ ١٧٩: ابن كثير وابن محيصن =

حركتِها(١).

قوله تعالى: ﴿لَيَأْتِيَنِّي﴾(٢)، يقرأ بنونين الأُولى مشدّدةٌ والثانيةُ نونُ الوقايةِ(٣).

قوله تعالى: ﴿سَبَإٍ﴾(٤)، يقرأ بكسرِ الهمزةِ مُنوّناً(٥).

وبفتحِها غيرِ منوّنٍ(٦)، وبالتنوين عَلى أَنه أَبُو القبيلةِ أو بلد، وترك

= وعاصم والكسائي وهشام وأيوب وفي النشر ٣/ ٣٣٢ والإتحاف ٢/ ٣٣٤: وفتح الياء ابن كثير وعاصم والكسائي واختلف عن ابن وردان وهشام وفي تحبير التيسير ١٥٣: ابن كثير وعاصم والكسائي وهشام وفي تفسير النسفي ٣/ ٢٠٧: ابن كثير والكسائي وعاصم وفي فتح القدير ٤/ ١٣٢: ابن كثير وابن محيصن وهشام وأيوب وبدون نسبة في إعراب القرآن ٣/ ٢٠٢.

(١) انظر: حجة القراءات ٥٢٤ وفي تفسير القرطبي ١٣/ ١٧٩: واللغة الفصيحة في ياء النفس أن تكون مفتوحة.

(٢) سورة النمل ٢٧/ ٢١.

(٣) إذا كانت موصولة بالياء فهي قراءة ابن كثير في المبسوط ٣٣١ والكشف ٢/ ١٥٤ وحجة القراءات ٥٢٤ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٨٠ والبحر المحيط ٧/ ٦٥ والنشر ٣/ ٢٢٥ وتحبير التيسير ١٥٣ والإتحاف ٢/ ٣٢٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٠٨ وفتح القدير ٤/ ١٣٢ وغير معزوة في الكشاف ٣/ ١٤٢.
أما إذا لم تكن موصولة بالياء فهي قراءة عيسى بن عمر في مختصر ابن خالويه ١٠٨ والبحر المحيط ٧/ ٦٥ وفتح القدير ٤/ ١٣٢ وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ١٤٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٠٨ـ ٣٠٩.

(٤) سورة النمل ٢٧/ ٢٢.

(٥) في تفسير الطبري ١٩/ ٩١: عامة قراء المدينة والكوفة ونسبت إلى الجمهور في تفسير القرطبي ١٣/ ١٨١ والبحر المحيط ٧/ ٦٦ وفتح القدير ٤/ ١٣٢ وفي الكشف ٢/ ١٥٥: ما عدا أبا عمرو والبزي وقنبل وفي حجة القراءات ٥٢٥: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو والقواس وبدون عزو في تفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٩٠.

(٦) في تفسير الطبري ١٩/ ٩١: بعض أهل مكة والبصرة وفي المبسوط ٣٣١: أبو عمرو وابن كثير في رواية البزي وفي الكشف ٢/ ١٥٥ والنشر ٣/ ٢٢٦ وتحبير التيسير ١٥٢: أبو =

الحرفِ على أنه بقعةٌ[1].

ويقرأ بسكونِ الهمزةِ على نيّةِ الوقفِ[2].

ويقرأ بألفٍ مكانَ الهمزةِ وذلك على التخفيفِ[3].

قوله تعالى: ﴿بنبأٍ﴾[4]، يقرأ بخيالِ الهمزةِ[5]، وذلك تخفيفٌ أيضاً[6].

قوله تعالى: ﴿يسجُدُوا﴾[7]، يقرأ بالتاءِ على الخطابِ[8]، كما قرىء (يُخْفُون ويُعْلِنُون) بالتاءِ[9].

= عمرو والبزي وزاد في الإتحاف ٢/٣٢٥: وافقهما ابن محيصن واليزيدي وفي حجة القراءات ٥٢٥ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٨١ والبحر المحيط ٧/ ٦٦ وفتح القدير ٤/ ١٣٢: ابن كثير وأبو عمرو وفي تفسير النسفي ٣/ ٢٠٨: أبو عمرو وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ١٤٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٩٠.

(١) انظر تفسير الطبري ١٩/ ٩١ والكشف ٢/ ١٥٦ وحجة القراءات ٥٢٥ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٨١ والبحر المحيط ٧/ ٦٦ والإتحاف ٢/ ٣٢٥ وتفسير النسفي ٣/ ٢٠٨ وفتح القدير ٤/ ١٣٢.

(٢) في المبسوط ٣٣١ ـ ٣٣٢: أبو بكر النقاش ومجاهد عن قنبل ونسبت إلى قنبل في الكشف ٢/ ١٥٥ والبحر ٧/ ٦٦ والنشر ٣/ ٢٢٦ وتحبير التيسير ١٥٢ والإتحاف ٢/ ٣٢٥ وفي حجة القراءات ٥٢٥ القواس وبدون نسبة في تفسير الفخر ٢٤/ ١٩٠.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠٩ والكشاف ٣/ ١٤٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٩٠ والبحر المحيط ٧/ ٦٦: ابن كثير في رواية وفي المبسوط ٣٣١: ابن كثير في رواية القواس وابن فليح.

(٤) سورة النمل ٢٧/ ٢٢.

(٥) في البحر المحيط ٧/ ٦٦: فرقة بالألف.

(٦) في البحر المحيط ٧/ ٦٦: وكأنها قراءة من قرأ (لسبا) بالألف لتتوازن الكلمتان.

(٧) سورة النمل ٢٧/ ٢٥.

(٨) في تفسير القرطبي ١٣/ ١٨٦ والبحر المحيط ٧/ ٦٨ وفتح القدير ٤/ ١٣٤: أبي.

(٩) في المبسوط ٣٣٢: الكسائي وحفص عن عاصم وفي الكشف ٢/ ١٥٨ وحجة القراءات ٥٢٨ والبحر المحيط ٧/ ٧٠ والنشر ٣/ ٢٢٧ وتحبير التيسير ١٥٢: حفص والكسائي وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٢٦: وافقهما الشنبوذي وفي تفسير القرطبي ١٣/ ١٨٨ وفتح القدير =

قوله تعالى: ﴿الخَبْءَ﴾[1]، يقرأ بألفٍ مكانَ الهمزةِ[2].

ويقرأ بحَذْفِ الهمزةِ وفتحِ الباءِ[3]، وذلك على إلقاءِ حركةِ الهمزةِ عليها[4].

قوله تعالى: ﴿ربُّ العرشِ العظيم﴾[5]، يقرأ ﴿العظيمُ﴾ بالرفعِ[6]، صفةٌ للربِّ[7].

قوله تعالى: ﴿إنه من... وإنه بسم﴾[8]، يقرأ بالفتحِ فيهما[9]، تقديره هو

= ٤/ ١٣٤ الجحدري وعيسى بن عمر وحفص والكسائي.

(١) سورة النمل ٢٧/ ٢٥.

(٢) في إعراب القرآن ٣/ ٢٠٧ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٨٨: وحكى أبو حاتم عن عكرمة في مختصر ابن خالويه ١٠٨ والكشاف ٣/ ١٤٥: مالك بن دينار وابن مسعود وفي البحر المحيط ٧/ ٦٩: عكرمة وهي قراءة ابن مسعود ومالك بن دينار ويخرج على لغة من يقول في الوقف هذا الخبو ومررت بالخبى وفي الإتحاف ٢/ ٣٢٦: وحكى أبو الحافظ هذا الوجه بالألف هذا الوجه وفي فتح القدير ٤/ ١٣٤: ابن مسعود.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٠٩: عيسى وفي الكتاب ٣/ ٥٤٥ حدثنا بذلك عيسى وزاد في البحر المحيط ٧/ ٦٩ وفتح القدير ٤/ ١٣٤: أبي وفي تفسير القرطبي ١٣/ ١٨٧: عكرمة ومالك بن دينار بفتح الباء من غير همز وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ١٤٥.

(٤) انظر الكتاب ٣/ ٥٤٥ والكشاف ٣/ ١٤٥ والبحر المحيط ٧/ ٦٩ وفتح القدير ٤/ ١٣٤.

(٥) سورة النمل ٢٧/ ٢٦.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٠٩ والبحر المحيط ٧/ ٧٠: ابن محيصن وجماعة وفي تفسير القرطبي ١٣/ ١٨٩ والإتحاف ٢/ ٣٢٦ وفتح القدير ٤/ ١٣٤: ابن محيصن وغير معزوة في الكشاف ٣/ ١٤٥.

(٧) انظر: تفسير القرطبي ١٣/ ١٨٩ والبحر المحيط ٧/ ٧٠ والإتحاف ٢/ ٣٢٦ وفتح القدير ٤/ ١٣٤.

(٨) سورة النمل ٢٧/ ٣٠.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٠٩ عكرمة وزاد في البحر المحيط ٧/ ٧٢ وفتح القدير ٤/ ٣٧: ابن أبي عبلة وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ١٤٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٩٤ والتبيان ٢/ ١٠٠٨ وفي معاني القرآن ٢/ ٢٩١: ويجوز الفتح ونقله عنه في إعراب القرآن ٣/ ٢٠٩ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٣٤ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٩٣.

أنّه، ويجوزُ أنْ يكونَ بدلاً من (كتاب كريم)[1]، أو لأنَّه[2].

قوله تعالى: ﴿تَعْلُوا﴾[3]، يقرأ بغينٍ معجمةٍ[4]، أي لا تتجاوزوا الحدَّ في الظُلْمِ[5].

قوله تعالى: ﴿أَتُمِدُّونَنِي﴾[6]، يقرأ بنونٍ واحدةٍ مشدَّدةٍ مكسورةٍ[7]، وذلك على الإدغامِ[8] ومنهم مَنْ يفتحُ الياءَ على الأصلِ[9].

---

(١) انظر: الكشاف ٣/ ١٤٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ١٩٤ والتبيان ٢/ ١٠٠٨ وتفسير القرطبي ١٣/ ١٩٣ والبحر المحيط ٧/ ٧٢ وفتح القدير ٤/ ١٣٧.

(٢) كتبها في الأصل: كتاب أو كريم، لأنه والصواب ما أثبتناه وانظر هذا الوجه في: الكشاف ٣/ ١٤٦.

(٣) سورة النمل ٢٧/ ٣١.

(٤) في إعراب القرآن ٣/ ٢٠٩: عن وهب بن منبه وفي مختصر ابن خالويه ١٠٩: ابن عباس وقال ابن مجاهد: روى عن وهب بن منبه وفي المحتسب ٢/ ١٣٩: ابن عباس في رواية وهب بن منبه وزاد في البحر المحيط ٧/ ٧٢: الأشهب العقيلي وفي الكشاف ٣/ ١٤٦ عن ابن عباس وفي تفسير القرطبي ١٣/ ١٩٣: الأشهب العقيلي وابن السميفع وروى عن وهب بن منبه وهي كذلك في فتح القدير ٤/ ١٣٧ ما عدا رواية وهب بن منبه وغير معزوة في التبيان ٢/ ١٠٠٨.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٢٠٩ والمحتسب ٢/ ١٣٩ والكشاف ٣/ ١٤٦ والتبيان ٢/ ١٠٠٨ والبحر المحيط ٧/ ٧٢ وفتح القدير ٤/ ١٣٧ وزاد في تفسير القرطبي ١٣/ ١٩٣ وهي راجعة إلى قراءة الجماعة.

(٦) سورة النمل ٢٧/ ٣٦.

(٧) في معاني القرآن ٢/ ٢٩٣ والكشف ٢/ ١٦٠ وحجة القراءات ٥٢٩ والبحر المحيط ٧/ ٧٤ وتفسير النسفي ٣/ ٢١١ وفتح القدير ٤/ ١٣٨ حمزة وزاد في المبسوط ٣٣٢ والنشر ٣/ ٢٢٧: يعقوب وزاد في تفسير القرطبي ١٣/ ٢٠٠ والأعمش وفي تفسير الطبري ١٩/ ٩٨: بعض قراء الكوفة وفي الإتحاف ٢/ ٣٢٨: حمزة وافقه الأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٤٧ والتبيان ٢/ ١٠٠٨.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٢١١ والكشف ٢/ ١٦٠ وحجة القراءات ٥٢٩ والكشاف ٣/ ١٤٧ والتبيان ٢/ ١٠٠٨ والبحر المحيط ٧/ ٧٤.

(٩) في النشر ٣/ ٣٣٢: أثبتها مفتوحة المدنيان وأبو عمرو وحفص ورويس.

[٢٩٨] قوله تعالى: ﴿عِفْرِيتٌ﴾[(١)]، يقرأ بفتحِ العينِ[(٢)]. ووزنه فَعْلِيتٌ، والتاءُ زائدةٌ[(٣)].

ويقرأ بكسرِ العينِ وياءٍ خفيفةٍ بعدها هاءٌ في الوقفِ[(٤)]، يقال رجل عِفْرِيَةٌ أو داهيةٌ، وقيل: يجوزُ أن يكونَ مشدّداً في الأصلِ على النسبِ إلى العَفْر وخَفَّف[(٥)].

ويقرأ (عِفْرَاة) بألفٍ مكانَ الياءِ[(٦)]، وكأنهم فَتَحُوا الراءَ فانقلبت الياءُ ألفاً، ويجوز أن يكون الألفُ زائدةً، مثل سِعْلاة.

قوله تعالى: ﴿نَنْظُرْ﴾[(٧)]، يقرأ بضمِّ الراءِ[(٨)]، أي نحن ننظرُ[(٩)]، ولا

---

(١) سورة النمل ٢٧/ ٣٩.

(٢) في إعراب القرآن ٣/ ٢١٢: أبو رجاء وفي مختصر ابن خالويه ١٠٩ والبحر المحيط ٧/ ٧٦: وفتح القدير ٤/ ١٣٨: أبو حيوة وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ١٤٨ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣١٤.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٢١٢ والبيان ٢/ ٢٢٢ والتبيان ٢/ ١٠٠٩.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٠٩: أبو رجاء وأبو السمال وفي المحتسب ٢/ ١٤١: أبو رجاء وعيسى الثقفي وزاد في تفسير القرطبي ١٣/ ٢٠٣: ورويت عن أبي بكر الصديق وزاد في البحر المحيط ٧/ ٧٦: أبا السمال وزاد في فتح القدير ٤/ ١٣٨ ابن السميفع وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ١٤٨.

(٥) انظر: المحتسب ١٢/ ١٤١ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٠٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٠٩ والبحر المحيط ٧/ ٧٦: لغة تميمية وطائية؛ لأنها في شعر جرير.

(٧) سورة النمل ٢٧/ ٤١.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٠٩ ـ ١١٠ والبحر المحيط ٧/ ٧٨: أبو حيوة في فتح القدير ٤/ ١٤١: أبو حيان ولعله يقصد أبو حيوة وغير منسوبة في إعراب القرآن ٣/ ٢١٢ والكشاف ٣/ ١٤٩ وتفسير الفخر ٢٤/ ١٩٩ والتبيان ٢/ ١٠٠٩.

(٩) في إعراب القرآن ٣/ ٢١٢ والكشاف ٣/ ١٤٩ والتبيان ٢/ ١٠٠٩ والبحر المحيط ٧/ ٧٨ وفتح القدير ٤/ ١٤١: بالرفع على الاستئناف.

يجزمُه على جوابِ الشرط[1].

قوله تعالى: ﴿إنها﴾[2]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ[3]، على أنه فاعل ﴿صدّها﴾ أو بدلٌ من ﴿ما﴾، أو على تقدير لأنها[4].

قوله تعالى: ﴿سَاقَيْها﴾[5]، يقرأ بالهمزةِ[6]، وهي لغةٌ، أو على قولِ مَنْ هَمَزَ الخأتم والعألم[7].

قوله تعالى: ﴿تَقَاسَمُوا﴾[8]، يقرأ ﴿تقسَّمُوا﴾ بغيرِ ألفٍ مشدّداً[9]، وفيه

---

(١) في البحر المحيط ٧/ ٧٨ وفتح القدير ٤/ ١٤١: قرأ الجمهور بالجزم على جواب الأمر وانظر هذا التوجيه في: إعراب القرآن ٣/ ٢١٢ والكشاف ٣/ ١٤٩ والتبيان ٢/ ١٠٠٩.

(٢) سورة النمل ٢٧/ ٤٣.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١١٠ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٠٨: سعيد بن جبير وزاد في البحر المحيط ٧/ ٧٩: ابن أبي عبلة وفي فتح القدير ٤/ ١٤١: أبو حيان وغير معزوة في إعراب القرآن ٣/ ٢١٣ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٣٥ والكشاف ٣/ ١٥٠ والبيان ٢/ ٣٢٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢٠٠ والتبيان ٢/ ١٠٠٩.

(٤) انظر: هذه الأوجه في: إعراب القرآن ٣/ ٢١٣ ومشكل إعراب القرآن ٣/ ٥٣٥ والكشاف ٣/ ١٥٠ والبيان ٢/ ٢٢٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢٠٠ والتبيان ٢/ ١٠٠٩ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٠٨ والبحر المحيط ٧/ ٧٩ وفتح القدير ٤/ ١٤١.

(٥) سورة النمل ٢٧/ ٤٤.

(٦) في المبسوط ٣٣٣: ابن كثير في رواية القواس وفي الكشف ٢/ ١٦٠ والنشر ٣/ ٢٢٧ وتحبير التيسير ١٥٢ والإتحاف ٢/ ٣٢٩: قنبل وفي حجة القراءات ٥٣٠: القواس وفي الكشاف ٣/ ١٥٠ ابن كثير وفي البحر المحيط ٧/ ٧٩: ابن كثير في رواية الأخريط وهب بن واضح.

(٧) هي لغة أبي حية النميري في الكشف ٢/ ١٦١ والنشر ٣/ ٢٢٧ وفي الكشاف ٣/ ١٥٠: ووجهه أنه سمع سوقاً فأجرى الواحد عليه وهي لغة حكاها أبو زيد في المحتسب ١/ ٤٧ والخصائص ٣/ ١٤٥ وسر صناعة الإعراب ١/ ٨٣ وشرح المفصل ١٠/ ١٢ والبحر المحيط ١/ ٣٠ واللسان (ضلل) ٤/ ٢٦٠١.

(٨) سورة النمل ٢٧/ ٤٩.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١١٠ والبحر المحيط ٧/ ٨٣: ابن أبي ليلى وغير منسوبة في =

وجهان:

أحدهما: هو بمعنى أقسموا، والتشديدُ والهمزُ يتعاقبان، مثل: أعلم وعلّم[(١)].

والثاني: هو بمعنى انقسموا فكانُوا حيِّزين، منهم مَنْ حَلَفَ ومنهم من لم يَحْلِفْ.

قوله تعالى: ﴿لنقُولَنّ﴾[(٢)]، يقرأ بتاءٍ وضمِّ اللامِ[(٣)]، على الخطابِ، أي قال بعضُهم لبعضٍ ذلك[(٤)].

قوله تعالى: ﴿خَاوِيَةً﴾[(٥)]، يقرأ بالرفعِ[(٦)]، وفي وجهان:

= الكشاف ٣/ ١٥٢.

(١) انظر: الكشاف ٣/ ١٥٢ والبحر المحيط ٧/ ٨٣.

(٢) سورة النمل ٢٧/ ٤٩.

(٣) في المبسوط ٣٣٣ والنشر ٣/ ٣٢٨ وتحبير التيسير ١٥٢: حمزة والكسائي وخلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٣٠: وافقهم الأعمش وفي الكشف ٢/ ١٦١ ـ ١٦٢ وحجة القراءات ٥٣٠ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢١٦ وتفسير النسفي ٣/ ٢١٦ وفتح القدير ٤/ ١٤٣: حمزة والكسائي وزاد في البحر المحيط ٧/ ٨٤: الحسن وغير منسوبة في إعراب القرآن ٣/ ٢١٥ والكشاف ٣/ ١٥٢.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٢١٥ والكشف ٣/ ١٦٢ وحجة القراءات ٥٣٠ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢١٦ والبحر المحيط ٧/ ٨٤ والإتحاف ٢/ ٣٣٠ وفتح القدير ٤/ ١٤٣.

(٥) سورة النمل ٢٧/ ٥٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١١٠: حكاه أبو معاذ وفي الكشاف ٣/ ١٥٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢٠٣ والبحر المحيط ٧/ ٨٦: عيسى بن عمر وزاد في تفسير القرطبي ١٣/ ٢١٨: نصر بن عاصم والجحدري وزاد في فتح القدير ٤/ ١٤٤: عاصم بن عمر وفي إعراب القرآن ٣/ ٢١٦ ومشكل إعراب القرآن ٣/ ٥٣٧ والبيان ٢/ ٢٢٥: والرفع من خمسة أوجه وفي التبيان ٢/ ١٠١١ والرفع جائز على ما ذكرناه في ﴿وهذا بعلي شيخا﴾ (هود ١١/ ٧٢).

أحدهما: هو خبرُ (تلك) و (بُيُوتهم) بدلٌ أو عطفُ بيانٍ[1].

والثاني: هو خبرٌ ثانٍ[2].

قوله تعالى: ﴿جَوَابَ قومِهِ﴾[3]، يقرأ بالرفعِ[4]، وقد ذُكِرَ في الأعرافِ[5].

قوله تعالى: ﴿أَمَّن خَلَقَ﴾[6]، يقرأ بتخفيفِ الميمِ[7]، والمعنى أَمَنْ خَلَق كمن لا يخلُقُ[8].

قوله تعالى: ﴿أَإِلَهٌ﴾[9]، يقرأ ﴿أَإِلهاً﴾ بالنصبِ[10]، على [٢٩٩] إضمارِ

---

(١) انظر هذا الوجه في: إعراب القرآن ٣/ ٢١٦ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٣٧ والكشاف ٢/ ١٥٣ والبيان ٢/ ٢٢٥ وتفسير القرطبي ٢١٨/١٣ والبحر المحيط ٧/ ٨٦ وفتح القدير ١٤٥/٤.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٢١٦ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٣٧ والبيان ٢/ ٢٢٥ وفتح القدير ١٤٥/٤.

(٣) سورة النمل ٢٧/ ٥٦.

(٤) في إعراب القرآن ٣/ ٢١٧ والبحر المحيط ٧/ ٨٦ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٢١: الحسن وابن أبي إسحاق وفي المحتسب ٢/ ١٤١ والإتحاف ٢/ ٣٣١: الحسن وفي الكشاف ٣/ ١٥٣: الأعمش وفي فتح القدير ٤/ ١٤٥: ابن أبي إسحاق.

(٥) سورة الأعراف ٧/ ٨٢ ورقة ١٥٢.

(٦) سورة النمل ٢٧/ ٦٠.

(٧) هي قراءة الأعمش وفي مختصر ابن خالويه ١١٠ والمحتسب ٢/ ١٤٢ والكشاف ٣/ ١٥٤ والبحر المحيط ٧/ ٨٩ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٢٢ وفتح القدير ٤/ ١٤٦.

(٨) انظر ذلك في البحر المحيط ٧/ ٨٩ نقلاً عن أبي الفضل الرازي صاحب كتاب اللوامح وفي المحتسب ٢/ ١٤٢ والكشاف ٣/ ١٥٤: ووجهه أن يجعل بدلاً من الله، كأنه قال: أمن خلق السموات والأرض خير أم ما تشركون.

(٩) سورة النمل ٢٧/ ٦١، ٦٢، ٦٣.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١١٠: في بعض المصاحف وغير معزوة في الكشاف ٣/ ١٥٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢٠٦ والبحر المحيط ٧/ ٨٩ وفتح القدير ٤/ ١٤٦ وفي معاني القرآن ٢/ ٢٩٧: ولو جاء نصباً على أن تضمر فعلاً لجاز.

فعلٍ، أي يجعلون إلهاً مع الله(١).

قوله: ﴿تَذَّكَّرون﴾(٢)، يقرأ بفتحِ التاءِ مخفّفاً(٣)، وماضيه ذَكَر(٤).

قوله تعالى: ﴿بل ادّارَكَ﴾(٥)، يقرأ بفتحِ اللامِ وسكونِ الدالِ(٦)، على إلقاءِ حركةِ الهمزةِ على اللامِ(٧).

ويقرأ بكسرِ اللامِ وتشديدِ الدالِ من غيرِ ألفٍ بعدها(٨)، أما كسرُ اللامِ فلالتقاءِ الساكنين(٩)، وأما الدالُ فتشديدُها على أنَّ الأصلَ ادْتَرك، فقُلِبَتِ التاءُ دالاً وسُكنت وأُدْغمت، واجتُلِبت لها همزةُ الوصلِ(١٠)، مثل: اقْتَطِعَ.

---

(١) التقدير في معاني القرآن ٢/ ٢٩٧: كقولك: أتجعلون إلهاً أو تتخذون إلهاً وفي مختصر ابن خالويه ١١٠ وفتح القدير ٤/ ١٤٦: أتدعون مع الله إلهاً وزاد في الكشاف ٣/ ١٥٥ والبحر المحيط ٧/ ٨٩: أو تشركون.

(٢) سورة النمل ٢٧/ ٦٢.

(٣) في الكشف ١/ ٤٥٧: بالتخفيف حفص وحمزة والكسائي وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٣٢: خلف وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٥٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢٠٩.

(٤) انظر: الكشف ١/ ٤٥٧.

(٥) سورة النمل ٢٧/ ٦٦ وكتبها في الأصل (بل أدرك).

(٦) في إعراب القرآن ٣/ ٢١٨: عطاء بن يسار وفي المحتسب ٢/ ١٤٢: سليمان بن يسار وعطاء بن السائب وفي مختصر ابن خالويه ١١٠: الحسن والأعرج وفي تفسير القرطبي ١٣/ ٢٢٦ وفتح القدير ٤/ ١٤٧: عطاء بن يسار وأخوه سليمان بن يسار والأعمش وفي البحر المحيط ٧/ ٩٢: سليمان بن يسار وأخوه عطاء بن يسار وبدون عزو في الكشاف ٣/ ١٥٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢١٢ والتبيان ٢/ ١٠١٢.

(٧) انظر: المحتسب ٢/ ١٤٣ والبحر المحيط ٧/ ٩٢.

(٨) في تفسير الطبري ٢٠/ ٥: عامة قراء المدينة سوى أبي جعفر وعامة قراء الكوفة وفي المحتسب ٢/ ١٤٢: الحسن وفي البحر المحيط ٧/ ٩٢: أبو رجاء والأعرج وشيبة وطلحة وتوبة العنبري . . وروى عن ابن عباس وعاصم والأعمش.

(٩) انظر: المحتسب ٢/ ١٤٣.

(١٠) انظر: المحتسب ٢/ ١٤٣ والبحر المحيط ٧/ ٩٢.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بألفٍ بعد الدالِ[١]، والأصلُ تدارك، ثم قُلِبَتِ التاءُ دالاً وأُدْغِمت، وزِيدت همزةُ الوصل[٢].

ويقرأ (تَدَارك) من غيرِ إدغامٍ[٣]، وهو على الأصلِ[٤].

ويقرأ (أمْ) مكانَ (بَلْ)[٥]، وهو على الاستفهامِ[٦].

قوله تعالى: ﴿رَدِفَ﴾[٧]، يقرأ بفتحِ الدالِ[٨]، وهي لغةٌ[٩]، والكسرُ

---

(١) في إعراب القرآن ٣/٢١٨ وتفسير القرطبي ١٣/٢٢٦: قراءة أكثر الناس منهم شيبة ونافع ويحيى بن وثاب وعاصم والأعمش وحمزة والكسائي وفي معاني القرآن ٢/٢٩٩: يحيي والحسن وشيبة ونافع وفي المحتسب ٢/١٤٣: قراءة الناس وفي البحر المحيط ٧/٩٢ وفتح القدير ٤/١٤٧: قراءة الجمهور وفي الإتحاف ٢/٣٣٣: نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وفي الكشف ٢/ ١٦٤ وحجة القراءات ٥٣٥: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٣٩ والبيان ٢/ ٢٢٩.

(٢) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢٩٩ وإعراب القرآن ٣/ ٢١٨ والمحتسب ٢/ ١٤٣ والكشف ٢/ ١٦٥ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٣٩ وحجة القراءات ٥٣٥ والبيان ٢/ ٢٢٦ والبحر المحيط ٧/ ٩٢ والإتحاف ٢/ ٣٣٣ وفتح القدير ٤/ ١٤٧.

(٣) في إعراب القرآن ٣/ ٢١٨ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٢٦: وزعم هارون القارىء أنها قراءة أبي ونسبت إلى (أُبي) في مختصر ابن خالويه ١١٠ والمحتسب ٢/ ١٤٢ والبحر المحيط ٧/ ٩٢ وفتح القدير ٤/ ١٤٨ وبدون نسبة في الكشاف ٧/ ١٥٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢١٢ والتبيان ٢/ ١٠١٢.

(٤) انظر: المحتسب ٢/ ١٤٣ والتبيان ٢/ ١٠١٢ والبحر المحيط ٧/ ٩٢.

(٥) في تفسير الطبري ٢٠/ ٥: المكيون عن مجاهد وفي مختصر ابن خالويه ١١٠ والبحر المحيط ٧/ ٩٢ أبي وفي تفسير القرطبي ١٣/ ٢٢٦ وحكى الثعلبي أنها في حرف أبي وبدون عزو في الكشاف ٣/ ١٥٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢١٢.

(٦) في الكشاف ٣/ ١٥٧: لأنها (أم) التي بمعنى بل والهمزة.

(٧) سورة النمل ٢٧/ ٧٢.

(٨) في المحتسب ٢/ ١٤٣ والكشاف ٣/ ١٥٨ والبحر المحيط ٧/ ٩٥ وفتح القدير ٤/ ١٥٠: الأعرج وفي مختصر ابن خالويه ١١٠: عن بعضهم وغير منسوبة في التبيان ٢/ ١٠١٣.

(٩) انظر: المحتسب ٢/ ١٤٣ والكشاف ٣/ ١٥٨ والتبيان ٢/ ١٠١٣ والبحر المحيط ٧/ ٩٥ =

أفصحُ[1].

قوله تعالى: ﴿تُكِنُّ﴾[2]، يقرأ بفتحِ التاءِ وضمِّ الكافِ[3]، وماضيه كَنَنْت بغيرِ همزةٍ، وهذا يختصُّ بما يُسْتَرُ في غير النفسِ، وأكننت في النفسِ، إلاَّ أنّه شبهه ها هنا بما يستر من الأشياءِ المشاهدةِ، وجعل المصدرَ كالثوبِ ونحوه[4].

قوله تعالى: ﴿بحُكْمِه﴾[5]، يقرأ بكسرِ الحاءِ وبتاءٍ مكسورةٍ[6]. أي يَقْضِي بينهم بالحكمةِ[7]، كما قال: ﴿قد جئتكم بالحكمةِ﴾[8].

قوله تعالى: ﴿لا تُسْمِع﴾[9]، يقرأ بفتحِ الياءِ والميمِ (الصَّمُّ) بالرفعِ على إسنادِ الفعلِ إليهم[10].

= وفتح القدير ٤/ ١٥٠.

(١) هذا رأى ابن جني في المحتسب ٢/ ١٤٣ وذكره في الكشاف ٣/ ١٥٨ وفي فتح القدير ٤/ ١٥٠: والكسر أشهر.

(٢) سورة النمل ٢٧/ ٧٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١١٠ وفي المحتسب ٢/ ١٤٤: ابن السميفع وابن محيصن وزاد في البحر المحيط ٧/ ٩٥ وفتح القدير ٤/ ١٥٠ حميد وفي تفسير القرطبي ١٣/ ٢٣٠ ابن محيصن وحميد وفي الإتحاف ٢/ ٣٣٤: ابن محيصن وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٥٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢١٥ والتبيان ٢/ ١٠١٣.

(٤) انظر ذلك مفصلاً في المحتسب ٢/ ١٤٤ وراجع الكشاف ٣/ ١٥٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢١٥ والتبيان ٢/ ١٠١٣ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٣٠ والبحر المحيط ٧/ ٩٥ والإتحاف ٣/ ٣٣٤ وفتح القدير ٤/ ١٥٠.

(٥) سورة النمل ٢٧/ ٧٨.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١١٠ ـ ١١١ والبحر المحيط ٧/ ٩٦ وفتح القدير ٤/ ١٥٠: جناح بن حبيس وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٥٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢١٦.

(٧) انظر: الكشاف ٣/ ١٥٩ والبحر المحيط ٧/ ٩٦ وفتح القدير ٤/ ١٥٠.

(٨) سورة الزخرف ٤٣/ ٦٣.

(٩) سورة النمل ٢٧/ ٨٠.

(١٠) في المبسوط ٣٣٤ والكشف ٢/ ١٦٥ وحجة القراءات ٥٣٦ والنشر ٣/ ٢٣٠ وتحبير التيسير=

قوله تعالى: ﴿بهادِي العمى﴾[١]، يقرأ بالتنوينِ ونصبِ (العُمْيَ)[٢]، على إعمالِ اسمِ الفاعل النصبَ[٣].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه غيرُ منوّنٍ[٤]، والوجهُ فيه أنه حَذَفَ التنوينَ [٣٠٠] لالتقاءِ الساكنين، وأبقى النصبَ[٥].

ويقرأ (تَهْدِي) على أنه فعلٌ[٦].

قوله تعالى: ﴿تكلِّمُهم﴾[٧]، يقرأ بفتحِ التاءِ مخفّفاً[٨]، أي تجرَحُهُم

= ١٥٣: ابن كثير وزاد في تفسير القرطبي ١٣/ ٢٣٢: ابن محيصن وحميد وابن أبي إسحاق وعباس عن أبي عمرو وفي الإتحاف ٢/ ٣٣٤: ابن كثير وافقه ابن محيصن وزاد في فتح القدير ٤/ ١٥١: حميد وابن أبي إسحاق وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٥٩.

(١) سورة النمل ٢٧/ ٨١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١١١: يحيى بن الحارث وزاد في البحر المحيط ٧/ ٩٦ وفتح القدير ٤/ ١٥١ أبا حيوة وفي الإتحاف ٢/ ٣٣٤: المطوعي وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ١٥٩ والتبيان ٢/ ١٠١٣ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٠٠: ولو قلت (بهادٍ العُمْيَ) كان صواباً وفي إعراب القرآن ٣/ ٢٢٠ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٣٣: وأجازه الفراء وأبو حاتم.

(٣) انظر: التبيان ٢/ ١٠١٣ وفي تفسير القرطبي ١٣/ ٢٣٣: وهو الأصل.

(٤) في إعراب القرآن ٣/ ٢٢٠: قراءة المدنيين وأبي عمرو وعاصم والكسائي وفي البحر المحيط ٧/ ٩٦ وفتح القدير ٤/ ١٥١ الجمهور وفي المبسوط ٣٣٥ والكشف ٢/ ١٦٦ وحجة القراءات ٥٣٦ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٣٣ والنشر ٣/ ٢٣٠ وتحبير التيسير ١٥٣: ما عدا حمزة وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٣٤: وافقه الشنبوذي.

(٥) انظر: الكشف ٢/ ١٦٦.

(٦) في تفسير الطبري ٢٠/ ٩: الكوفيون وفي إعراب القرآن ٣/ ٢٢٠: ابن وثاب والأعمش وحمزة وزاد في البحر المحيط ٧/ ٩٦: طلحة وابن يعمر وفي المبسوط ٣٣٥ والكشف ٢/ ١٦٦ وحجة القراءات ٥٣٦ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٣٣ والنشر ٣/ ٢٣٠ وتحبير التيسير ١٥٣ وفتح القدير ٤/ ١٥١: حمزة وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٣٤: وافقه الشنبوذي وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ١٥٩.

(٧) سورة النمل ٢٧/ ٨٢.

(٨) في تفسير الطبري ٢٠/ ١١: أبو زرعة بن عمرو بن جرير وزاد في إعراب القرآن ٣/ ٢٢١ =

وقد جاء ذلك في التفسيرِ[(١)].

قوله تعالى: ﴿أَمَّاذا﴾[(٢)]، يقرأ بتخفيفِ الميمِ[(٣)]، على الاستفهامِ[(٤)]، كما تقول: أَمَاذا صنعت، فيكون ﴿ماذا﴾ في موضع نصب بصنعت.

قوله تعالى: ﴿وكُلٌّ أَتَوْه﴾[(٥)].

يقرأ بقصرِ الهمزةِ وألفٍ بعد التاءِ[(٦)]، على الإفرادِ، أَعَادَهُ على لفظِ كلّ[(٧)]، و (داخرين) على معناها.

ويقرأ (دخرين) بغيرِ ألفٍ[(٨)]، كما قالوا في: بارد بَرِدٌ،

= ٢٢٢ ابن عباس وعكرمة وعاصم الجحدري وطلحة وفي مختصر ابن خالويه ١١٠: ابن عباس وأبو زرعة ابن عمرو بن جرير ومجاهد وزاد في المحتسب ٢/ ١٤٤: سعيد بن جبير والجحدري وفي تفسير القرطبي ١٣/ ٢٣٨ وفتح القدير ٤/ ١٥٢: أبو زرعة بن عمرو بن جرير وابن عباس والحسن وأبو رجاء وفي البحر المحيط ٧/ ٩٧: ابن عباس ومجاهد وابن جبير وأبو زرعة والجحدري وأبو حيوة وابن أبي عبلة وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ١٦٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢١٨ والتبيان ٢/ ١٠١٤.

(١) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٢٢٢ والمحتسب ٢/ ١٤٥ والكشاف ٣/ ١٦٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢١٨ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٣٨ والبحر المحيط ٧/ ٩٧ وفتح القدير ٤/ ١٥٢.

(٢) سورة النمل ٢٧/ ٨٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١١٠ والبحر المحيط ٧/ ٩٩: أبو حيوة.

(٤) انظر: البحر المحيط ٧/ ٩٩:

(٥) سورة النمل ٢٧/ ٨٧.

(٦) في تفسير الطبري ٢٠/ ١٤: ابن مسعود وفي مختصر ابن خالويه ١١١ والمحتسب ٢/ ١٤٥ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٤١ والبحر المحيط ٧/ ١٠٠ وفتح القدير ٤/ ١٥٥: قتادة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٦١ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢٢٠.

(٧) انظر: المحتسب ٢/ ١٤٥ والكشاف ٣/ ١٦١ والبحر المحيط ٧/ ١٠٠ وفتح القدير ٤/ ١٥٥.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١١١ والإتحاف ٢/ ٣٣٥: الحسن وزاد في البحر المحيط ٧/ ١٠٠: الأعمش وفي فتح القدير ٤/ ١٥٥: الأعرج وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ١٦١ =

ويجوزُ أنْ يكونَ لغةً، ويكون الماضي دَخِر فهو دَخِرٌ[1].

قوله تعالى: ﴿تفعلون﴾[2]، يقرأ بالتاءِ[3]، والياءِ[4]، وهو ظاهرٌ[5].

قوله تعالى: ﴿هذه البلدةِ﴾[6]، يقرأ بحذفِ الهاءِ وياء موضعُها[7]، وهي لغةٌ جيدةٌ[8].

قوله تعالى: ﴿الذي﴾[9]، يقرأ (التي) على التأنيث[10]، صفةٌ للبلدةِ.

= وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢٢٠.

(١) انظر: المحتسب ٢/ ٥ والكشاف ٢/ ٣٩٣ وتفسير القرطبي ١٠/ ٣٦ والبحر المحيط ٥/ ٤٥٩ والإتحاف ٢/ ١٧٧ وقد سبق ذكره في قوله تعالى: ﴿القانطين﴾ سورة الحجر ١٥/ ٥٥.

(٢) سورة النمل ٢٧/ ٨٨.

(٣) في تفسير القرطبي ١٣/ ٢٤٤ وفتح القدير ٤/ ١٥٥: قراءة الجمهور بالتاء وفي المبسوط ٣٣٦: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وحماد عن عاصم والأعمش والبرجمي عن أبي بكر ويعقوب وفي الكشف ٢/ ١٦٩ ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وهشام وزاد في الاستثناء في النشر ٣/ ٢٣١ وتحبير التيسير ١٥٣: يعقوب وفي حجة القراءات ٥٣٩ والبحر المحيط ٧/ ١٠١: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وابن عامر.

(٤) في المبسوط ٣٣٦: ابن كثير وأبو عمرو وحماد عن عاصم والأعمش والبرجمي عن أبي بكر ويعقوب وفي الكشف ٢/ ١٦٩ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٢٤ وفتح القدير ٤/ ١٥٥: ابن كثير وأبو عمرو وهشام وزاد في النشر ٣/ ٢٣١ وتحبير التيسير ١٥٣: يعقوب وفي حجة القراءات ٥٣٩ والبحر المحيط ٧/ ١٠١: ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر.

(٥) في الكشف ٢/ ١٦٩: بالتاء والخطاب وبالياء على الغيبة وانظر: حجة القراءات ٥٣٩ والبحر المحيط ٧/ ١٠١ وفتح القدير ٤/ ١٥٥.

(٦) سورة النمل ٢٧/ ٩١.

(٧) هي قراءة ابن محيصن في تفسير القرطبي ١/ ٣٠٤ والبحر المحيط ١/ ١٥٨ والإتحاف ١/ ٣٨٨؛ ٢/ ٢٣٧.

(٨) انظر: إعراب القرآن ١/ ٢١٤ وتفسير القرطبي ١/ ٣٠٤ وفتح القدير ١/ ٦٨.

(٩) سورة النمل ٢٧/ ٩١.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١١١: ابن مسعود وزاد في البحر المحيط ٧/ ١٠٢ وفتح القدير =

قوله تعالى: ﴿وأن أتلوا القرآن﴾[1]، يقرأ بغيرِ واوٍ في اللفوظِ[2]، والوجهُ فيه أنّه سكَّن الواوَ لثقلِها بعد الضمةِ، وحُذِفَتْ لالتقاءِ الساكنين[3]، هكذا ذكره الفراء.

وإنْ كان قَدْ قُرِىء بإسقاطِ الهمزةِ والواوِ[4]، على أنه أمرٌ، فهو أَوْجَهُ.

= ٤/ ١٥٦: ابن عباس وفي تفسير القرطبي ١٣/ ٢٤٦: ابن عباس وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٦٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢٢٢ والتبيان ٢/ ١٠١٥.

(١) سورة النمل ٢٧/ ٩٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١١١: أبي وابن مسعود وفي الكشاف ٣/ ١٦٣ والبحر المحيط ٧/ ١٠٢ وفتح القدير ٤/ ١٥٦: ابن مسعود وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ٣٠١ وإعراب القرآن ٣/ ٢٢٥.

(٣) انظر: البحر المحيط ٧/ ١٠٢ وفي إعراب القرآن ٣/ ٢٢٥ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٤٦ وفتح القدير ٤/ ١٥٦: ولا نعرف أحداً قرأ بهذه القراءة وهي مخالفة لجميع المصاحف. (وهذا التعليل غير موجود في معان القرآن وفي الأصل القراء).

(٤) في مختصر ابن خالويه ١١١ والكشاف ٣/ ١٦٣ والبحر المحيط ٧/ ١٠٢: قراءة أبي.

سورة القصص

قوله تعالى: ﴿يُذَبِّح﴾[1] يقرأ بكسرِ الياءِ مخفّفاً[2]، وهو من أذبحتُه، أي مكّنت مِن ذبحِه وأمرت به وعَرَّضْتُه للذبحِ[3].

ويقرأ بفتحِ الياءِ والباءِ مخفّفاً على الأصلِ[4].

قوله تعالى: ﴿أنْ أَرْضِعيه﴾[5]، يقرأ بكسرِ النونِ من غيرِ همزٍ[6]، وينبغي أن يكونَ حَذَفَ الهمزةَ حذفاً، وكَسَرَ النونَ لالتقاءِ الساكنين[7]، [٣٠١] ولا يجوزُ أن يكونَ ألقى حركةَ الهمزةِ على النونِ، إذ لو كان كذلك لَفَتَحَ النونَ بفتحةِ الهمزةِ[8]،

---

(١) سورة القصص ٢٨/ ٤.

(٢) لم تخرج هذه القراءة كذلك في سورة البقرة ٢/ ٤٩ ورقة ٣٥.

(٣) انظر: الصاحبي ١٢٧ وشرح الشافيه ١/ ٨٨ واللسان (حمد) ٢/ ٩٨٨ و(ضلل) ٤/ ٢٠٢. و(لحم) ٥/ ٤٠١١.

(٤) في البحر المحيط ٧/ ١٠٤: أبو حيوة وابن محيصن وفي الإتحاف ٢/ ٣٤٠: ابن محيصن

(٥) سورة القصص ٢٨/ ٧.

(٦) في المحتسب ٢/ ١٤٧: عمرو بن عبد الواحد وزاد في البحر المحيط ٧/ ١٠٥ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٣٦: عمر بن عبد العزيز واقتصر في تفسير القرطبي ١٣/ ٢٥٠ وفتح القدير ٤/ ١٥٩ على عمر بن عبد العزيز.

(٧) انظر: المحتسب ٢/ ١٤٧ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٥٠ والبحر المحيط ٧/ ١٠٥ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٣٦ وفتح القدير ٤/ ١٥٩.

(٨) في إعراب القرآن ٣/ ٢٢٨: فإن خففت الهمزة ألقيت حركتها على النون وحذفتها، لقربها من الساكن، وأن النون كانت قبلها ساكنة. //

ويُحْتَمَلُ أن يكونَ ألقى الحركةَ ولكنه أَبْدَلَ من الفتحةِ كسرةً إتباعاً لكسرةِ الضاد[1].

قوله تعالى: ﴿رَادُّوه﴾[2]، يقرأ بتخفيفِ الدالِ[3]، لأنه أراد التخفيفِ فحَذَفَ.

قوله تعالى: ﴿فَارِغاً﴾[4]، يقرأ (فِرْغاً) بكسرِ الفاءِ وسكونِ الراءِ وبغينٍ منقوطةٍ[5]، وهو من قولهم: ذهب دمه فِرْغاً، أي هدراً باطلاً، والمعنى على هذا أصبح فؤادُها خائفاً من غير شيءٍ يُوجبُ الخوفَ في حُكْمِنا[6].

ويقرأ بالقافِ وكسرِ الراءِ من غيرِ ألفٍ[7]، من قولك: قَرِعتِ الساعة إذا خَلَت[8].

---

(١) في المحتسب ٢/١٤٧: هذا على الحذف اعتباطاً لا تخفيفاً قياسياً... ولو كان على التخفيف القياسي لفتح النون بحركة الهمزة وفي البحر المحيط ٧/١٠٥ والفتوحات الإلهية ٣/٣٦٦ وفتح القدير ٤/١٥٩: حذفت الهمزة على غير قياس.

(٢) سورة القصص ٢٨/٧.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) سورة القصص ٢٨/١٠.

(٥) في المحتسب ٢/١٤٨ وتفسير القرطبي ١٣/٢٥٥: حكى قطرب عن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وبدون نسبة في الكشاف ٣/١٦٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/٢٣٠ والتبيان ٢/١٠١٧.

(٦) انظر: المحتسب ٢/١٤٨ والبحر المحيط ٧/١٠٧.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١١١: أحمد عن أبي عمرو وفي المحتسب ٢/١٤٨ وتفسير القرطبي ١٣/٢٥٥ والبحر المحيط ٧/١٠٧ وفتح القدير ٤/١٦٠: ابن عباس وغير معزوة في الكشاف ٣/١٦٧ والتبيان ٢/١٠١٧.

(٨) في المحتسب ٢/١٤٨: الرأس الأقرع هو الخالي من الشعر، وإذا خلا من الشيء فقد انكشف منه وعنه وانظر: الكشاف ٣/١٦٧ والبحر المحيط ٧/١٠٧ وفتح القدير ٤/١٦٠.

ويقرأ ﴿فَزِعاً﴾ بزاي منقوطةٍ وعينٍ غيرِ منقوطةٍ[1]، من الفزع[2].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بسكونِ الزاي[3]، كما قالوا في فَخِذ فَخْذ.

ويُحْكَى فيها قراءتان أُخْريان:

إحداهما: بالقافِ عليها نقطتان وبزاي وغينٍ مَنْقُوطَتَيْن مفتوحةً الزاي من غيرِ ألفٍ[4].

والأخرى: كذلك إلاّ أنّها بعينٍ وراءٍ غيرِ معجمتين والراءُ مكسورةٌ[5]، وكلاهما لم أجد له وجهاً في اللغةِ، وقال ابنُ أبي مريم[6]. القرع بمعنى القلق المضطرب.

قوله تعالى: ﴿فَبصُرت﴾[7]، يقرأ بفتحِ الصادِ[8]، وهي لغةٌ[9]، مثل نَظَرت.

---

(١) في معاني القرآن ٢/٣٠٣ وإعراب القرآن ٣/ ٢٣٠: فضالة بن عبيد الأنصاري من أصحاب النبي عليه السلام وزاد في مختصر ابن خالويه ١١١: أبا زرعة بن عمرو بن جرير وابن قطيب وفي المحتسب ٢/ ١٤٧: فضالة بن عبد الله والحسن وأبو الهزيل وابن قطيب وفي تفسير القرطبي ١٣/ ٢٥٥ وفتح القدير ٤/ ١٣٠: فضالة بن عبيد الأنصاري وابن السميفع وأبو العالية وابن محيصن وفي البحر المحيط ٧/١٠٧: فضالة بن عبيد والحسن ويزيد بن قطيب وأبو زرعة عمرو بن جرير.

(٢) انظر: معاني القرآن ٢/٣٠٣ والمحتسب ٢/١٤٨ والبحر المحيط ٧/١٠٧ وفتح القدير ٤/١٦٠.

(٣) في البحر المحيط ٧/١٠٧: قراءة بعض الصحابة.

(٤) قَزِعاً لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) قَرِعاً لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) سبقت ترجمته.

(٧) سورة القصص ٢٨/ ١١.

(٨) في البحر المحيط ٧/١٠٧ وفتح القدير ٤/١٦١: قتادة.

(٩) في اللسان (بصر) ١/ ٢٩٠: وحكاه اللحياني بَصِر به بكسر الصاد، أي أبْصَره.

قوله تعالى: ﴿عن جُنُب﴾[1]، يقرأ بسكونِ النونِ[2]، وهو مخفّفٌ من المضمومِ[3].

ويقرأ بفتحِ الجيمِ والنونِ من غير ألفٍ[4]، وهو بمعنى الجنبِ والاجتناب[5].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بسكونِ النونِ[6]، من طَرَفَ وبُعْدٍ[7].

ويقرأ (جانبٍ) بألفٍ قبلَ النونِ[8]، و (جناب) بألفٍ بعدها[9]، فجانب بمعنى جنبٍ، وجناب أصله جنابة [٣٠٢] كقوله:

مـا زرتكـم عـن جَنَـابَـةٍ[10]

---

(١) سورة القصص ٢٨/ ١١.

(٢) في البحر المحيط ٧/ ١٠٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٣٨ وفتح القدير ٤/ ١٦١: الحسن.

(٣) تخفيف المضموم لغة بني تميم في إعراب القرآن ١/ ٤٢٨ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥.

(٤) في البحر المحيط ٧/ ١٠٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٣٨ وفتح القدير ٤/ ١٦١: قتادة.

(٥) انظر: البحر المحيط ٧/ ١٠٧.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١١٢: ابن عباس وقتادة والأعرج وفي المحتسب ٢/ ١٤٩: الأعرج وقتادة والحسن وزاد في البحر المحيط ٧/ ١٠٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٣٨ وفتح القدير ٤/ ١٦١: زيد بن علي وفي تفسير القرطبي ١٣/ ٢٥٧: قتادة وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ١٦٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢٣٠ والتبيان ٢/ ١٠١٧.

(٧) انظر: الكشاف ٣/ ١٦٧.

(٨) هي قراءة النعمان بن سالم في مختصر ابن خالويه ١١٢ والمحتسب ٢/ ١٤٩ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٥٧ والبحر المحيط ٧/ ١٠٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٣٨ وفتح القدير ٤/ ١٦١ وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢٣٠.

(٩) نسبت إلى النعمان بن سالم أيضاً في الفتوحات الإلهية ٣/ ٣٣٨.

(١٠) في مجاز القرآن ٢/ ٩٨: ويقال: ما تأتينا إلا عن جنب وعن جنابة: قال علقمة بن عبدة.

فلا تحرمني نائلاً عن جنابة ... فإني امرؤ وسط القباب غريب

والبيت في اللسان (جنب) ١/ ٦٩٢. وفي تفسير الطبري ٢٠/ ٢٦: =

أي بعد مجانبةٍ وحَذَفَ التاءَ.

قوله تعالى: ﴿إلى أُمِّه﴾[1]، يقرأ بكسرِ الهمزةِ[2]، وهي لغة أُتْبِعت فيها الكسرةُ الكسرةَ[3].

قوله تعالى: ﴿على حين﴾[4]، يقرأ بفتحِ النونِ[5]، وهو ضعيفٌ، وكأنه أجرى المصدرَ مُجْرَى الفعلِ، أي على حين غفلوا[6].

قوله تعالى: ﴿يَقْتَتِلان﴾[7]، يقرأ بتاءٍ واحدةٍ مشدّدةٍ[8]، وفيه وجوهٌ

= أتيت حريثاً زائراً عن جنابة فكان حريث عن عطائي جاحدا

(١) سورة القصص ٢٨/ ١٣.

(٢) في إعراب القرآن ٣/ ٤٤٠ وتفسير القرطبي ٥/ ٧٢: أهل الكوفة وفي المبسوط ١٧٦: والكشف ١/ ٣٧٩ وحجة القراءات ١٩٢ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ٢١٤ والبحر المحيط ٣/ ١٨٤ والنشر ٣/ ٢٥ وتحبير التيسير ١٠١ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٦١: حمزة والكسائي وزاد في الإتحاف ١/ ٥٠٤ وافقهما الأعمش وغير معزوة في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢١ والكشاف ١/ ٥٠٨ والبيان ١/ ٢٢٤ والتبيان ١/ ٣٣٤.

(٣) حكاها سيبويه في الكتاب ٤/ ١٤٦ ونقلها عنه في إعراب القرآن ١/ ٤٢٠ وتفسير القرطبي ٥/ ٧٢ والبحر المحيط ٣/ ١٨٥ والفتوحات الإلهية ١/ ٣٦١ وزاد في النحاس وتبعوه أيضاً: قال الكسائي هي لغة كثير من هوازن وفي التبيان ١/ ٣٣٤: ويكسرها إتباعاً للكسرة قبلها وانظر كذلك: معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٢١ وإعراب القرآن ١/ ٤٤٠ والكشف ١/ ٣٧٩ وحجة القراءات ١٩٢ والبيان ١/ ٢٢٤ والإتحاف ١/ ٥٠٤ وفي اللسان (أمم) ١/ ١٣٥: جعلها بعضهم لغة.

(٤) سورة القصص ٢٨/ ١٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١١٢ والبحر المحيط ٧/ ١٠٩: أبو طالب القارىء.

(٦) انظر هذا التوجيه في البحر المحيط ٧/ ١٠٩.

(٧) سورة القصص ٢٨/ ١٥.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١١٢: نعيم بن ميسرة عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ٧/ ١٠٩: نعيم بن ميسرة.

ذُكِرَت في ﴿يخطف﴾[1].

قوله تعالى: ﴿فاسْتَغَاثَه﴾[2]، يقرأ بعينٍ غيرِ معجمةٍ وبنونٍ[3]، إذا طلب الإعانةَ[4].

قوله تعالى: ﴿فَوَكَزَه﴾[5]، يقرأ بلامٍ مكانَ الواوِ[6]، ونُونٍ مكانَها أيضاً[7]، والمعنى متقاربٌ[8]، إلاّ أنّ الأكثرَ في نكز برأسِ الحيّةِ أو نابِها، ولكن شبّه تلك الوكزةَ به[9].

قوله تعالى: ﴿يبطِشَ﴾[10]، يقرأ بضمِّ الطاءِ[11]، وهي لغةٌ[12].

---

(١) سورة البقرة ٢/ ٢٠.

(٢) سورة القصص ٢٨/ ١٥.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١١٢ والكشاف ٣/ ١٦٨: سيبويه وزاد في البحر المحيط ٧/ ١٠٩: ابن مقسم والزعفراني وفي الإتحاف ٢/ ٣٤١ الحسن وبدون عزو في الفتوحات الإلهية ٣/ ٣٤٠.

(٤) انظر: البحر المحيط ٧/ ١٠٩ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٤٠.

(٥) سورة القصص ٢٨/ ١٥.

(٦) باللام قراءة ابن مسعود في مختصر ابن خالويه ١١٢ والكشاف ٣/ ١٦٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢٣٤ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٦٠ والبحر المحيط ٧/ ١٠٩ وفتح القدير ٤/ ١٦٣.

(٧) في معاني القرآن ٢/ ٣٠٤ والبحر المحيط ٧/ ١٠٩ وفتح القدير ٤/ ١٦٣: في مصحف عثمان وفي تفسير القرطبي ١٣/ ٢٦٠: وحكى الثعلبي أن في مصحف ابن مسعود بالنون.

(٨) انظر: معاني القرآن ٢/ ٣٠٤ وفي تفسير القرطبي ١٣/ ٢٦٠: والمعنى واحد.

(٩) انظر: تفسير القرطبي ١٣/ ٢٦٠ ـ ٢٦١ والبحر المحيط ٧/ ١٠٩ وفتح القدير ٤/ ١٦٣ واللسان (نكز) ٦/ ٤٥٤٠.

(١٠) سورة القصص ٢٨/ ١٩.

(١١) في إعراب القرآن ٣/ ٢٣٣ والمبسوط ٣٢٩ والنشر ٣/ ٢٣٣: أبو جعفر وزاد في البحر المحيط ٧/ ١١٠: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٦٩ وانظر سورة الأعراف ٧/ ١٩٥ ورقة ١٦١.

(١٢) في إعراب القرآن ٣/ ٢٣٣ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٦٥ وهي لغة إلا أن (يبطِش) أعرف منها=

قوله تعالى: ﴿امرأتين﴾[1]، يقرأ بألفٍ مكانَ الياءِ[2]، والوجهُ فيه: أن علّق (وَجَد) وجَعَل فيه ضميرَ الشأن (فامرأتان) مبتدأ و (تذودان) صفةٌ و (من دونهم) الخبرُ، والجملةُ في موضع نصبٍ مفعول يجدُ، ويجدُ على هذا من وُجْدان القلبِ، ويجوز أن يكونَ لغة بلحارث[3].

قوله تعالى: ﴿حتى يُصْدِر الرِّعَاءُ﴾[4]، يقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ الدالِ[5]، وماضيه أصدر أي حتى يُصْدِرَ الرعاءُ (إبلَهم)[6] ومواشيَهم.

= وإن كان الضم أقيس؛ لأنه فعل لا يتعدى وانظر: اللسان (بطش) ١/ ٣٠١ والقاموس المحيط (بطش) ٢/ ٢٧٣ ومختار الصحاح (بطش) ٥٦.

(١) سورة القصص ٢٨/ ٢٣.

(٢) في معاني القرآن ٢/ ٣٠٥: وقراءة عبد الله (بن مسعود) (ودونهم امرأتان جالستان).

(٣) لغة بلحارث بن كعب يلزمون المثنى الألف رفعاً ونصباً وجراً وانظر في ذلك النوادر لأبي زيد ٥٨ والصاحبي ٤٩ وراجع التطور اللغوي ٥٠ ـ ٥١.

(٤) سورة القصص ٢٨/ ٢٣.

(٥) في فتح القدير ٤/ ١٦٦: قراءة الجمهور بضم الياء وكسر الدال وفي تفسير الطبري ٢٠/ ٣٧: عامة قراءة العراق سوى أبي عمرو وفي إعراب القرآن ٣/ ٢٣٤: قراءة أهل الكوفة وأهل الحرمين إلا أبا جعفر وفي الإتحاف ٢/ ٣٤١: نافع وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف وافقهم ابن محيصن والأعمش وفي المبسوط ٣٢٩ والنشر ٣/ ٣٣٣ وتحبير التيسير ١٥٤ وتفسير النسفي ٣/ ٢٣١: ما عدا أبا عمرو وابن عامر وأبا جعفر وفي الكشف ٢/ ١٧٢ وحجة القراءات ٥٤٣ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٦٩: ما عدا أبا عمرو وابن عامر وفي تفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢٣٩: ما عدا أبا عمرو وابن عامر وعاصم وفي البحر المحيط ٧/ ١١٣: ما عدا العربيين والأعرج وطلحة والأعمش وابن أبي إسحاق وعيسى وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ١٧٠ والبيان ٢/ ٢٣١ والتبيان ٢/ ١٠١٩.

(٦) السياق يقتضي زيادة (إبلهم) كما في البيان ٢/ ٢٣١ أو أن تكون الواو زائدة كما في إعراب القرآن ٣/ ٢٣٤ والكشف ٢/ ١٧٢ وحجة القراءات ٥٤٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢٣٩ والتبيان ٢/ ١٠١٩ وفتح القدير ٤/ ١٦٦ والتقدير عندهم: حتى يصدر الرعاء مواشيهم وفي البحر المحيط ٧/ ١١٣: يصدرون أغنامهم.

صَقْر وسَقْر وزَقْر[1]، وكذلك مع الطاء في ﴿الصراط﴾.

قوله تعالى: ﴿ظاهرةً وباطنةً﴾[2]، يقرآن بضمِّ الراءِ والنونِ والهاءُ ضميرٌ[3]، والتقدير الذي هو في السموات، ثم أبدل (ظاهره وباطنه) من عائد (الذي) وجَرَى طولُ الكلامِ مَجْرَى التوكيد.

قوله تعالى: ﴿يُسْلِم وجهَه﴾[4]، ويقرأ بفتحِ السينِ مشدّداً[5]، يسلّم عبادته إلى أمرِ الله فيتعبَّده بما أَمَرَ[6].

قوله تعالى: (يَمُدُّهُ)[7] يقرأ بالتاءِ[8]؛ لأن الفاعلَ مؤنثٌ وهو (سبعةُ أبحرٍ)[9].

---

(١) انظر: المحتسب ٢/ ١٦٨ والكشاف ٣/ ٢٣٤ وفي المحتسب ٢/ ١٦٨ وتفسير القرطبي ١٤/ ٧٣ وذلك أن حروف الاستعلاء تجتذب السين عن سَفَالها إلى تعاليهن والصاد مستعليةٌ وزاد في البحر المحيط ٧/ ١٩٠ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٠٧، وهي لغة لبني كليب يبدلونها من السين إذا جاءت الغين أو الخاء أو القاف صاداً.

(٢) سورة لقمان ٣١/ ٢٠.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) سورة لقمان ٣١/ ٢٢.

(٥) في معاني القرآن ٢/ ٣٢٩ وإعراب القرآن ٣/ ٢٨٧: السلمي وزاد في مختصر ابن خالويه ١١٧ وتفسير القرطبي ١٤/ ٧٤ والبحر المحيط ٧/ ١٩٠ وفتح القدير ٤/ ٢٤٢: علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسلم بن يسار وفي الكشاف ٣/ ٢٣٥: علي بن أبي طالب وفي الإتحاف ٢/ ٣٦٣: الأعمش.

(٦) انظر: الكشاف ٣/ ٢٣٥ والبحر المحيط ٧/ ١٩٠ وفي إعراب القرآن ٣/ ٢٨٧ وتفسير القرطبي ١٤/ ٧٤ وفتح القدير ٤/ ٢٤٢: قال النحاس: يُسْلِم في هذا أعرف كما قال عز وجل: ﴿فقل أسلمت وجهي لله﴾ (سورة القصص ٢٨/ ٨٨).

(٧) سورة لقمان ٣١/ ٢٧.

(٨) في البحر المحيط ٧/ ١٩١: ابن مسعود وابن عباس وفي مختصر ابن خالويه ١١٧: بعضهم وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٢٣٦ وفي إعراب القرآن ٣/ ٢٨٨: ويجوز (تمده).

(٩) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٢٨٨.

تقدير هم خالدون ويجوز أن يكونَ خبر إنَّ بعد خبرٍ[1].

قوله تعالى: ﴿يا بُنَيّ﴾[2]، يقرأ بسكونِ الياءِ وتخفيفِها[3]، والأشبهُ [311] أنه حَذَفَ إحدى الياءين تخفيفاً[4].

قوله تعالى: ﴿وَهْنا﴾[5]، يقرأ بفتحِ الهاءِ فيهما[6]، وفيه وجهان:

أحدهما: أنّه حَرّك الهاءَ لأنها حَرْفٌ حَلْقِيٌّ، كما قالوا: النَّهْر والنَّهَر والشَّعْر والشَّعَر[7].

والثاني: أن يكونَ الفعلُ الماضي وَهِن بكسرِ الهاءِ ومصدرُه الوهنُ، مثل: نَصِبَ نَصَبا[8].

قوله تعالى: ﴿وفِصَاله﴾[9]، يقرأ بفتحِ الفاءِ[10]، وهو اسمٌ للمصدر، مثل:

---

(1) انظر الوجه الثاني في: فتح القدير ٤/ ٢٣٥.

(2) سورة لقمان ٣١/ ١٣.

(3) في المبسوط ٣٥٢: ابن كثير في رواية البزي وفي حجة القراءات ٥٦٤ وفي النشر ٣/ ٢٤٥ وتحبير التيسير ١٥٨ والإتحاف ٢/ ٣٦٢ وتفسير النسفي ٣/ ٢٤٥ وفتح القدير ٤/ ٢٣٨: ابن كثير وفي البحر المحيط ٧/ ١٨٦: البزي.

(4) انظر: حجة القراءات ٥٦٤.

(5) سورة لقمان ٣١/ ١٤.

(6) في مختصر ابن خالويه ١١٦ ـ ١١٧: بفتح الهاء فيهما أحمد بن موسى عن أبي عمرو وعيسى وزاد في المحتسب ٢/ ١٦٧: الحلواني عن شهاب عن أحمد بن موسى وفي الكشاف ٣/ ٢٣٢: عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ١٤/ ٦٤ والبحر المحيط ٧/ ١٨٧ وفتح القدير ٤/ ٢٣٨: عيسى الثقفي ورويت عن أبي عمرو.

(7) انظر: المحتسب ٢/ ١٦٦ ـ ١٦٧ والبحر المحيط ٧/ ١٨٧ وفتح القدير ٤/ ٢٣٨.

(8) انظر: المحتسب ٢/ ١٦٦ ـ ١٦٧ وتفسير القرطبي ١٤/ ٦٤ والبحر المحيط ٧/ ١٨٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٠٤.

(9) سورة لقمان ٣١/ ١٤.

(10) في مختصر ابن خالويه ١١٦: الأعمش بفتح الفاء وغير معزوة في البحر المحيط ٧/ ١٨٧.

قوله تعالى: ﴿الرِّعَاءُ﴾[1]، يقرأ بضمِّ الراءِ[2]، وهي جمع راعٍ، مثل: تُؤَام ورُخَال[3] وقيل: أصلُه رُعاةٌ، فحذَفَ التاءَ ومدَّ الكلمةَ، فصارت الألفُ همزةً[4].

ويقرأ [٣٠٣] بفتحِ الراءِ[5]، وهو اسمٌ للمصدر، مثل السلام والكلام، أي أهلُ الرعاء، أو يكون المصدرُ بمعنى الفاعل، مثل النَّجْم بمعنى النَّاجِم[6].

قوله تعالى: ﴿أَنْ أُنْكِحَكَ﴾[7]، يقرأ بضمِّ النونِ وحَذْفِ الهمزةِ على الإلقاءِ[8].

قوله تعالى: ﴿إحدى﴾[9]، يقرأ بحذفِ الهمزةِ[10]، وقد ذكر في (وإذ

---

(١) سورة القصص ٢٨/ ٢٣.

(٢) في الشوارد في اللغة ١٦٧: الخليل وفي إعراب القرآن ٣/ ٢٣٥: قال يعقوب: وذكر في لغة الرعاء بضم الراء وفي مختصر ابن خالويه ١١٢: بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٧٠ والتبيان ٢/ ١٠١٧ والبحر المحيط ٧/ ١١٣ وفتح القدير ٤/ ١٦٦.

(٣) في الكشاف ٣/ ١٧٠ والتبيان ٢/ ١٠١٧ والبحر المحيط ٧/ ١١٣ وفتح القدير ٤/ ١٦٦: وهو اسم للجمع كالتؤام والرخال، وفي القاموس المحيط (تأم) ٤/ ٨٤ التوأم مع جميع الحيوان المولود مع غيره في بطن... وجمعة توائم وتؤام كرخال، وفيه (رخل) ٣/ ٣٩٤ - ٣٩٥ بالكسر وبهاء الأنثى ومن أولاد الضأن جمعه أرخل ورخال ويُضَمُّ.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٢٣٥ وفي الشوارد في اللغة ١٦٧: (الرُّعاء لغة في الرِّعاء).

(٥) في البحر المحيط ٧/ ١١٣: عياش عن أبي عمرو بفتح الراء وفي فتح القدير ٤/ ١٦٦: أبو عمرو في رواية عنه.

(٦) في البحر المحيط ٧/ ١١٣ وفتح القدير ٤/ ١٦٦: وهو مصدر أقيم مقام الصفة فاستوى لفظ الواحد والجماعة فيه.

(٧) سورة القصص ٢٨/ ٢٧.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١١٢ والبحر المحيط ٧/ ١١٥: أحمد بن موسى عن أبي عمرو وشاركه ورش.

(٩) سورة القصص ٢٨/ ٢٧.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١١٢: أحمد بن موسى عن أبي عمرو ونسبت إلى ابن محيصن في مختصر ابن خالويه ٤٩: والمحتسب ٢/ ١٥٠ والبحر المحيط ٤/ ٤٦٤ وفي الاتحاف =

يَعِدُكم)[١]. ومنهم مَنْ يُبْقِي خيالَ الهمزةِ[٢].

قوله تعالى: ﴿أن تَأْجُرَنِي﴾[٣]، يقرأ (تؤَاجِرني) بضمِّ التاءِ وألفٍ بعدَ الهمزةِ وكسرِ الجيمِ[٤]. من قولك: أَجَرْتُه من بابِ المفاعلةِ الواقعةِ من اثنين[٥].

قوله تعالى: ﴿أيّما﴾[٦]، يقرأ بسكونِ الياءِ[٧]، وحَذَفَ الثانيةَ لثقلِ التضعيفِ في الياءِ[٨].

قوله تعالى: ﴿من شاطىء﴾[٩]، يقرأ بياءٍ ساكنةٍ مكانَ الهمزةِ[١٠]، والوجهُ فيه: أن يكونَ خفّفَ الهمزةَ ولم يقلبْها قلباً محضاً؛ لأنه لو قَلَبَها لصارت مثل قاضي، وتلك لا تُكْسَر في الاختيار[١١].

قوله تعالى: ﴿في البُقْعَةِ﴾[١٢]، يقرأ بفتحِ

= ٢/ ٧٦ وما جاء منه قراءة ابن محيصن.

(١) سورة الأنفال ٨/ ٧ ورقة ١٦٣.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) سورة القصص ٢٨/ ٢٧.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٥٢.

(٦) سورة القصص ٢٨/ ٢٨.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١١٢: العباس بن الفضل عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ٧/ ١١٥: الحسن والعباس عن أبي عمرو ونسبت إلى الحسن في المحتسب ٢/ ١٥٠ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٧٩ والإتحاف ١/ ٣٤٢ وفتح القدير ٤/ ١٦٩ وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٧٤.

(٨) انظر: المحتسب ٢/ ١٥١ والبحر المحيط ٧/ ١١٥.

(٩) سورة القصص ٢٨/ ٣٠.

(١٠) في الإتحاف ٢/ ٣٤٢: ووقف هشام بخلفه على (شاطىء) بإبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس.

(١١) انظر: الإتحاف ٢/ ٣٤٢.

(١٢) سورة القصص ٢٨/ ٣٠.

الباءِ[1]، وهي لغةٌ[2].

قوله تعالى: ﴿الرَّهْبِ﴾[3]، فيها أربعُ قراءاتٍ:

فتحُ الراءِ والهاءِ[4]، وسكونُ الهاءِ[5].

وضمُّ الراءِ وسكونُ الهاءِ[6].

---

(١) في إعراب القرآن ٣/ ٢٣٦ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٨٢: الأشهب العقيلي وزاد في مختصر ابن خالويه ١١٢ والبحر المحيط ٧/ ١١٦ وفتح القدير ٤/ ١٧٠: مسلمة.

(٢) في البحر المحيط ٧/ ١١٦ وفتح القدير ٤/ ١٧٠: هي لغة حكاها أبو زيد وفي إعراب القرآن ٣/ ٢٣٦ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٨٢، هي لغة وفي اللسان (بقع) ١/ ٣٢٦: والضم أعلى.

(٣) سورة القصص ٢٨/ ٣٢.

(٤) في فتح القدير ٤/ ١٧٠: قراءة الجمهور وفي معاني القرآن ٢/ ٣٠٦: أهل المدينة وفي تفسير الطبري ٢٠/ ٤٦ ـ ٤٧: عامة قراء أهل الحجاز والبصرة وفي المبسوط ٣٤٠ والنشر ٣/ ٢٣٤ وتحبير التيسير ١٥٤: أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وفي الكشاف ٢/ ١٧٣ وحجة القراءات ٥٤٤ والبحر المحيط ٧/ ١١٨: نافع وابن كثير وأبو عمرو وفي تفسير القرطبي ٣/ ٢٣٥: ابن كثير وأبو عمرو وفي تفسير القرطبي ١٣/ ٢٨٤: ما عدا حفص والسلمي وعيسى بن عمر وابن أبي إسحاق وفي الإتحاف ٢/ ٣٤٣: ما عدا ابن عامر وأبا بكر وحمزة والكسائي وخلف وحفص وافقهم الشنبوذي وغير معزوة في الكشاف ٣/ ١٧٥ والتبيان ٢/ ١٠٢٠ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٤٨.

(٥) في إعراب القرآن ٣/ ٢٣٧: عن قتادة وفي المبسوط ٣٤٠: حفص عن عاصم وفي الكشف ٢/ ١٧٣ وحجة القراءات ٥٤٤ والبحر المحيط ٧/ ١١٨ والنشر ٣/ ٢٤٣ وتحبير التيسير ١٥٤ والإتحاف ٢/ ٣٤٣ وتفسير النسفي ٣/ ٢٣٥: حفص وزاد في تفسير القرطبي ١٣/ ٢٨٤ وفتح القدير ٤/ ١٧٠: السلمي وعيسى بن عمر وابن أبي إسحاق وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٧٥ والتبيان ٢/ ١٠٢٠.

(٦) في معاني القرآن ٢/ ٣٠٦: عاصم والأعمش وفي تفسير الطبري ٢٠/ ٤٧: عامة قراء الكوفة وفي المبسوط ٣٤٠: ابن عامر وأبو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف وفي تفسير القرطبي ١٣/ ٢٨٤ وفتح القدير ٤/ ١٧٠: ابن عامر والكوفيون إلا حفصاً وفي الإتحاف ٢/ ٣٤٣: ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي وخلف وافقهم الشنبوذي وفي الكشف ٢/ ١٧٣ وحجة القراءات ٥٤٤ والبحر المحيط ٧/ ١١٨: ما عدا نافع وابن كثير=

وضمُّ الراءِ والهاءِ[1]، وكلٌّ ذلك لغاتٌ فيها[2].

قوله تعالى: ﴿فَذَانك﴾[3]، يقرأ (فذانِّيك) بنونٍ مشدّدةٍ بعدها ياءٌ ساكنةٌ[4]، وهي لغةٌ[5]، والوجهُ فيها أنه أَشْبَعَ كسرةَ النونِ فنشأت الياءُ.

ويقرأ ﴿فَذَانِكَ﴾ بتخفيفِ النونِ وكسرِها وياءٌ بعدها[6]، والوجهُ فيه أنه قَلَبَ إحدى النونين ياءً[7].

قوله تعالى: ﴿رِدْءاً﴾[8]، يقرأ بحذفِ الهمزةِ وبالتنوينِ[9]، [304] مثل

= وأبا عمرو وحفص وفي النشر ٣/ ٢٣٤ وتحبير التيسير ١٥٤: ما عدا نافع وابن كثير وحفص وأبا جعفر وأبا عمرو ويعقوب وفي تفسير النسفي ٣/ ٢٣٥: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وحفص وغير معزوة في الكشاف ٣/ ١٧٥ والتبيان ٢/ ١٠٢٠.

(١) في إعراب القرآن ٣/ ٢٣٧: ابن كثير والجحدري وفي مختصر ابن خالويه ١١٢: عيسى بن عمر والجحدري وزاد في البحر المحيط ٧/ ١١٨: قتادة والحسن وذكر بعدها العكبري (وبضم الراء وسكون الهاء) وهي زائدة، لأنها سبق ذكرها.

(٢) انظر: الكشف ٢/ ١٧٣ وحجة القراءات ٥٤٤ والتبيان ٢/ ١٠٢٠ والإتحاف ٢/ ٣٤٣.

(٣) سورة القصص ٢٨/ ٣٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١١٣: ابن كثير وفي تفسير القرطبي ١٣/ ٢٨٥: أبو عمارة عن أبي الفضل عن أبي بكر عن ابن كثير وفي البحر ٧/ ١١٨: ابن مسعود.

(٥) في تفسير القرطبي ١٣/ ٢٨٥: قال أبو عمرو: هي لغة هذيل وزاد في البحر المحيط ٧/ ١١٨ قال المهدوي: بل لغتهم تخفيفها.

(٦) في البحر المحيط ٧/ ١١٨: ابن مسعود وعيسى بن عمرو وأبو نوفل وابن هرمز وشبل وهي كذلك في فتح القدير ٤/ ١٧٠ إلا أنه أهمل ابن هرمز وغير منسوبة في التبيان ٢/ ١٠٢٠ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٨٦.

(٧) في البحر المحيط ٧/ ١١٨: وقيل: هي لغة هذيل، وقيل: بل لغة تميم ورواها شبل عن ابن كثير وفي فتح القدير ٤/ ١٧٠: والياء بدل من إحدى النونين، وهي لغة هذيل.

(٨) سورة القصص ٢٨/ ٣٤.

(٩) في معاني القرآن ٢/ ٣٠٦: أهل المدينة وفي المبسوط ٣٤٠ والنشر ٣/ ٢٣٤ وتحبير التيسير ١٥٤ والإتحاف ٣/ ٣٤٣ وفتح القدير ٤/ ١٧٣: أبو جعفر ونافع وهي كذلك في البحر المحيط ٧/ ١١٨ وفي الكشف ٢/ ١٧٤: ورش وفي حجة القراءات ٥٤٥ وتفسير =

عِدًى، والوجه فيه أنَّه قَلَبَ الهمزَة ألفاً، ثم حَذَفَها[١]، وأبقى[٢] التنوينَ.

ويقرأ بالألفِ من غيرِ تنوينٍ[٣]، على إجراءِ الوصلِ مُجْرَى الوقفِ[٤].

ومنهم مَنْ يقرأُ بخيالِ الهمزةِ[٥].

قوله تعالى: ﴿يُصَدِّقُنِي﴾[٦]، يقرأ بضمِّ القافِ[٧]، على أنّه في موضعِ نصبٍ صفةً لردءٍ[٨].

= الفخر الرازي ٢٤/ ٢٤٩ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٨٦ وتفسير النسفي ٣/ ٢٣٦ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٤٨: نافع وبدون عزو في إعراب القرآن ٣/ ٢٣٨ والكشاف ٣/ ١٧٦ والتبيان ٢/ ١٠٢٠.

(١) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٢٨٣ والكشف ٢/ ١٧٤ وحجة القراءات ٥٤٥ والتبيان ٢/ ١٠٢٠ والبحر المحيط ٧/ ١١٨ وفتح القدير ٤/ ١٧٣.

(٢) في الأصل ثم (حذفها التنوين) والصواب ما أثبتناه.

(٣) في البحر المحيط ٧/ ١١٨ وتحبير التيسير ١٥٤ والإتحاف ٢/ ٣٤٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٤٨: أبو جعفر.

(٤) انظر: البحر المحيط ٧/ ١١٨ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٤٨.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) سورة القصص ٢٨/ ٣٤.

(٧) في تفسير الطبري ٢٠/ ٤٨ وإعراب القرآن ٣/ ٢٣٨ والمبسوط ٣٤٠ والكشف ٢/ ١٧٣ وحجة القراءات ٥٤٥ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٨٧ والبحر المحيط ٧/ ١١٨ والنشر ٣/ ٢٣٤ وتحبير التيسير ١٥٥ والإتحاف ٢/ ٣٤٣ وفتح القدير ٤/ ١٧٣: عاصم وحمزة وزاد في الفخر الرازي ٢٤/ ٢٤٩: وروى عن أبي عمرو وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ٣٠٦ ومعاني القرآن للأخفش ٣/ ٦٥٣ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٤٥ والكشاف ٣/ ١٧٦ والبيان ٢/ ٢٣٣ والتبيان ٢/ ١٠٢٠.

(٨) انظر: معاني القرآن ٢/ ٣٠٦ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٥٣ والكشاف ٣/ ١٧٦ والبيان ٢/ ٢٣٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢٤٩ وزاد في إعراب القرآن ٣/ ٢٣٨ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٤٥ والتبيان ٢/ ١٠٢٠: النصب عل الحال وزاد في البحر المحيط ٧/ ١١٨ والإتحاف ٢/ ٣٤٣ وفتح القدير ٤/ ١٧٣: على الاستئناف وفي حجة القراءات ٥٤٥ ـ ٥٤٦: على الابتداء والحال.

قوله تعالى: ﴿عَضُدك﴾[1]، فيه لغاتٌ كل قد قُرِىءَ بها[2].

فتحُ العينِ وضمُّ الضادِ[3].

وضمّهما جميعاً[4].

وضمُّ العينِ وسكونُ الضادِ[5].

وفتحُ العينِ وكسرُ الضادِ[6].

وفتحُ العينِ وسكونُ الضادِ[7].

قوله تعالى: ﴿ولكن رحمةً﴾[8]، يقرأ بالرفعِ[9]، على تقدير هي أو هو[10].

---

(١) سورة القصص ٢٨/ ٣٥.

(٢) في تفسير الطبري ٢٠/ ٤٨: فيها أربع لغات.

(٣) في الإتحاف ٢/ ٣٤٣ وفتح القدير ٤/ ١٧٣: قراءة الجمهور بفتح العين وضم الضاد وفي المحتسب ٢/ ١٥٢: وأعلاها عَضُد بوزن رَجُل.

(٤) في المحتسب ٢/ ١٥٢: الحسن وزاد في البحر المحيط ٧/ ١١٨ وفتح القدير ٤/ ١٧٣: زيد بن علي.

(٥) في البحر المحيط ٧/ ١١٨ وفتح القدير ٤/ ١٧٣ قراءة الحسن وفي المحتسب ٢/ ١٥٢: وَعُضْد منقولُ الضمة من الضاد والعين.

(٦) في البحر المحيط ٧/ ١١٨: عن بعضهم وفي المحتسب ٢/ ١٥٢: أما عَضِد فلغة صريحة غير مصنوعة، ونظيرها رَجِلَ ووقِل وَوقْل.

(٧) في المحتسب ٢/ ١٥٢: وَعضْد مسكن من عَضُد وفي البحر المحيط ٧/ ١١٨: ويقال فيه عَضْد بفتح العين وسكون الضاد، ولا أعلم أحداً قرأ به.

(٨) سورة القصص ٢٨/ ٤٦.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١١٣: أبو حيوة وفي تفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢٥٧: عيسى بن عمر وفي البحر المحيط ٧/ ١١٨ وفتح القدير ٤/ ٤٧٦: أبو حيوة وعيسى بن عمر وفي إعراب القرآن ٣/ ٢٣٩ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٩٢: قال الكسائي: ويجوز الرفع وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٤٦: ويجوز في الكلام الرفع وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٨٢.

(١٠) في إعراب القرآن ٣/ ٢٣٩ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٤٦ والكشاف ٣/ ١٨٢ وتفسير =

قوله تعالى: ﴿تظاهرا﴾[1]، يقرأ بتشديدِ الظاءِ[2]، وهو بعيدٌ[3]؛ لأنه لا يصحُّ أن يقدّر تتظاهرا، وكأنه شدّدَ ليدلَّ على قوةِ التظاهرِ، وهو فاسدٌ في العربيةِ[4].

ويقرأ (اظّاهرا) بهمزةِ الوصلِ والتشديدِ[5]، والوجهُ فيه أنَّه سكَّن التاء وقَلَبَها ظاءً واجْتَلَبَتْ همزةُ الوصلِ[6].

قوله تعالى: ﴿أَتَّبِعْه﴾[7]، يقرأ بضمِّ العينِ[8]، أي فأنا أَتَّبِعُه[9]، ولم يجزم

= الفخر الرازي ٢٤/٢٥٧: هي رحمة وزاد في تفسير القرطبي ١٣/٢٩٢: قال الزجاج: الرفع بمعنى ولكن فعل ذلك رحمة وزاد على الوجه الأول في البحر المحيط ٧/١٢٣: أو أنت رحمة وزاد في فتح القدير ٤/ ١٧٦: وقال الكسائي: الرفع على أنها اسم كان المقدرة وهو بعيد إلا على تقدير أنها تامةٌ.

(١) سورة القصص ٢٨/٤٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١١٣: يحيى بن الحارث الذماري وزاد في البحر المحيط ٧/ ١٢٤: محبوب عن الحسن وأبا حيوة وأبا خلال عن اليزيدي.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١١٣: قال ابن خالويه: تشديده لحنٌ لأنه فعل ماض وإنما تشدد في المضارع ونقله عنه في البحر المحيط ٧/ ١٢٤ وزاد: قال صاحب اللوامح: ولا أعرف وجهه، وقال صاحب الكامل في القراءات: ولا معنى له.

(٤) في البحر المحيط ٧/ ١٢٤: وله تخريج في اللسان، وذلك أنه مضارع حذفت منه النون، وقد جاء حذفها في قليل من الكلام وفي الشعر.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١١٣: والبحر المحيط ٧/ ١٢٤: طلحة والأعمش... وكذلك في حرف ابن مسعود وغير معزوة في الكشاف ٣/ ١٨٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢٦١.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١١٣ والبحر المحيط ٧/ ١٢٤: وهذا صواب؛ لأنه أراد تظاهراً، ثم أدغم فلحقه ألف الوصل.

(٧) سورة القصص ٢٨/ ٤٩.

(٨) في البحر المحيط ٧/ ١٢٤ وفتح القدير ٤/ ١٧٧: زيد بن علي برفع العين وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ٣٠٧ ونقله عنه في إعراب القرآن ٣/ ٢٣٩ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٩٥ وغير معزوة في تفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢٦١.

(٩) انظر: تفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٢٦١ والبحر المحيط ٧/ ١٢٤ وفتح القدير ٤/ ١٧٧ وفي=

على الجوابِ[1]، ويجوز أنْ يكونَ خبراً آخرَ بعد (أهدى).

قوله تعالى: ﴿وَصَّلْنا﴾[2]، يقرأ بتخفيفِ الصادِ[3]، أي وصلنا بعضَهم ببعضٍ[4].

قوله تعالى: ﴿ثمرات﴾[5]، يقرأ بسكونِ الميمِ طلباً للتخفيفِ[6]، وهو شاذٌّ في القياسِ[7]، وقد جاءَ في الشعرِ: (الطويل)

.... ورفْضَات الهوى في المفاصل[8]

ويقرأ بضمِّ التاءِ والميمِ[9]، والواحدُ ثَمَرةٌ، والجمعُ ثُمُرٌ، مثل: خَشَبَةٍ وخُشُبٍ، ثم جَمَعَ الجَمْعَ، وضمّت الميم إتباعاً[10].

= معاني القرآن ٢/ ٣٠٧ وإعراب القرآن ٣/ ٢٣٩: صلة للكتاب.

(١) معاني القرآن ٢/ ٣٠٧ وإعراب القرآن ٣/ ٢٣٩: وإذا جزمت وهو الوجه فعلى الشرط.

(٢) سورة القصص ٢٨/ ٥١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١١٣ وتفسير القرطبي ١٣/ ٢٩٥ والبحر المحيط ٧/ ١٢٥ والإتحاف ٢/ ٣٤٤ وفتح القدير ٤/ ١٧٨: الحسن وغير معزوة في الكشاف ٣/ ١٨٤ والتبيان ٢/ ١٠٢٢.

(٤) انظر البحر المحيط ٧/ ١٢٥ وفتح القدير ٤/ ١٧٨ وفي التبيان ٢/ ١٠٢٢: والمعنى متقارب.

(٥) سورة القصص ٢٨/ ٥٧.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١١٣ والبحر المحيط ٧/ ١٢٦: بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٨٤ وفتح القدير ٤/ ١٧٩.

(٧) انظر: ذلك في المحتسب ١/ ٥٣ والمنصف ١/ ٢١ والبحر المحيط ١/ ٥٨.

(٨) قطعة من بيت لذي الرمة وتمامه (أبت ذكرٌ عَوَّدْن أحشاء قلبه خفوقاً ....).
وانظر: ديوانه ٤٩٤ والمقتضب ٢/ ١٩٠ والمحتسب ١/ ٥٦؛ ٢/ ١٧١ وشرح المفصل ٥/ ٢٨ والخزانة ٣/ ٤٢٣ واللسان (سنب) ٣/ ٢١١١.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١١٣ والمحتسب ٢/ ١٥٣ والبحر المحيط ٧/ ١٢٦ وفتح القدير ٤/ ١٧٩: أبان بن تغلب وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٨٥.

(١٠) انظر: المحتسب ٢/ ١٥٣.

[٣٠٥] قوله تعالى: ﴿مَتَاعَ الحياةِ﴾[١]، يقرأ (متاعاً) بالنصبِ والتنوينِ ونصب (الحياةَ)[٢] وهو مصدرٌ، أي فنمتعه متاعاً[٣]، والحياةُ نصبٌ بالفعلِ المحذوفِ[٤].

قوله تعالى: ﴿وعدناه﴾[٥]، يقرأ (واعدناه) بألفٍ[٦]، مثل: ﴿وإذ واعدنا موسى﴾[٧] وقد ذُكِرَ[٨].

قوله تعالى: ﴿شركائي الذين﴾[٩]. يقرأ بياءٍ مكانَ الهمزةِ على التخفيفِ[١٠].

قوله تعالى: (أَغْوَيْنا)[١١]، يقرأ بكسرِ الواوِ[١٢]، وهي لغةٌ قليلةٌ[١٣].

---

(١) سورة القصص ٢٨/ ٦١ وفي الأصل المصور (فمتاع) يشير إلى الآية رقم ٦٠ من نفس السورة.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١١٣: بعضهم وبدون نسبة في البحر المحيط ٧/ ١٢٧ وفتح القدير ٤/ ١٨١.

(٣) انظر: البحر المحيط ٧/ ١٢٧ وفتح القدير ٤/ ١٨١.

(٤) في البحر المحيط ٧/ ١٢٧: وانتصاب (الحياة الدنيا) على الظرف.

(٥) سورة القصص ٢٨/ ٦١.

(٦) في المبسوط ١٢٩ وتحبير التيسير ٨٦: ما عدا أبا جعفر وأبا عمرو ويعقوب وفي الكشف ١/ ٢٣٩ وحجة القراءات ٩٦: ما عدا أبا عمرو وغير معزوة في التبيان ١/ ٦٢.

(٧) سورة البقرة ٢/ ٥١.

(٨) لم يذكره في هذه المخطوطة وإنما ذكره في التبيان ١/ ٦٢.

(٩) سورة القصص ٢٨/ ٦٢.

(١٠) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١١) سورة القصص ٢٨/ ٦٣.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ١١٣ والبحر المحيط ٧/ ١٢٨: أبان عن عاصم وبعض الشاميين.

(١٣) في مختصر ابن خالويه ١١٣: قال ابن خالويه: وليس ذلك مختاراً، لأن كلام العرب غَوَيت من الضلالة، وغَوِيت من البشم ونقله في البحر المحيط ٧/ ١٢٨: وانظر: اللسان (غوى) ٥/ ٣٣٢٠.

قوله تعالى: ﴿فعَميت﴾[1]، يقرأ بضمِّ العينِ وتشديدِ الميمِ على ما لم يسمّ فاعلُه[2]، والتشديدُ للتعديةِ.

قوله تعالى: ﴿لتنوأُ﴾[3]، يقرأ بالياءِ[4]، على أن الفعلَ للجمعِ أو للمالِ[5].

قوله تعالى: ﴿يتساءلون﴾[6]، يقرأ بتشديدِ السينِ من غير تاءٍ[7]، وذلك على إدغامِ التاءِ في السينِ[8].

قوله تعالى: ﴿الفرحين﴾[9]، يقرأ بألفٍ بعد الفاءِ[10]، وهي لغةٌ جيدةٌ[11].

---

(١) سورة القصص ٢٨/ ٦٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١١٣: جناح بن حبيش وأبو زرعة بن عمرو بن جرير وزاد في البحر المحيط ٧/ ١٢٩: الأعمش وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ٣٥٧ وفتح القدير ٤/ ١٨٢: الأعمش وجناح بن حبيش وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ١٢٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٨.

(٣) سورة القصص ٢٨/ ٧٦.

(٤) هي قراءة بُدَيْل بن ميسرة في المحتسب ٢/ ١٥٣ والكشاف ٣/ ١٩٠ وتفسير القرطبي ١٣/ ٣١٢ والبحر المحيط ٧/ ١٣٢ وفتح القدير ٤/ ١٨٦.

(٥) في المحتسب ٢/ ١٥٣: قال أبو الفتح: ذهب في التذكير إلى ذلك القدر والمبلغ، فلاحظ معنى الواحد فحمل عليه وانظر: تفسير القرطبي ١٣/ ٣١٢ والبحر المحيط ٧/ ١٣٢ وفتح القدير ٤/ ١٨٦ وفي الكشاف ٣/ ١٩٠: ووجهه أن يفسر المفاتح بالخزائن.

(٦) سورة القصص ٢٨/ ٦٦.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١١٣ والبحر المحيط ٧/ ١٢٩ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٥٧: طلحة بن مصرف.

(٨) انظر: البحر المحيط ٧/ ١٢٩ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٥٧.

(٩) سورة القصص ٢٨/ ٧٦.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١١٤ والبحر المحيط ٧/ ١٣٣: حكاه عيسى بن سليمان الجحدري وفي معاني القرآن ٢/ ٣١١: ولو قيل: الفارحين لكان صواباً.

(١١) في معاني القرآن للفراء ٢/ ٣١١: الفارحين: الذين يفرحون فيما يستقبلون، والفرحين الذي هم في الساعة ونقله عنه في إعراب القرآن ٣/ ٢٤٣ وتفسير القرطبي ١٣/ ٣١٤ وزاد =

قوله تعالى: ﴿وابتغ﴾[١]، يقرأ بالعينِ من الاتباع[٢]، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿ولا يُسْأَلُ﴾[٣]، يقرأ بالتاءِ والجزمِ، أي لا تَسْأَلْ عن ذنوبِهم، ورَفَع (المجرمين) على تقديرهم المجرمُون[٤]، ولو قال (المجرمين) صحَّ في القياسِ، على أنه مجرورٌ بدلاً من ضميرِ الجماعةِ[٥].

ويقرأ بضمِّ الياءِ واللامِ كالمشهورِ[٦]، ولكن (المجرمين) بالياءِ[٧]، وهو على إضمارِ أعني؛ لأنه قد تقدَّم ذكرُهم، أو على أن يقامَ المصدرُ مقامَ الفاعلِ.

قوله تعالى: ﴿ولا يُلَقّاها﴾[٨]، يقرأ بالتخفيفِ على تسميةِ الفاعلِ[٩]، أي لا يصيبُها وينالُها.

= في فتح القدير ٤/١٨٦: قال الزجاج: الفرحين والفارحين سواء نظر: اللسان (فرح) ٥/ ٣٣٧١.

(١) سورة القصص ٢٨/ ٧٧.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١١٣: ذكره الأخفش وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ١٩١ وفتح القدير ٤/ ١٨٦.

(٣) سورة القصص ٢٨/ ٧٨.

(٤) في البحر المحيط ٧/ ١٣٤: ابن سيرين وأبو العالية... قال صاحب اللوامح: فإن تركاه على رفعه فله وجهان:

أحدهما: بإضمار المبتدأ وتقديره هم المجرمون.

والثاني: أن يكون بدلاً من أصل الهاء والميم في (ذنوبهم)؛ لأنها وإن كانت في محل الجر بالإضافة إليها، فإن أصلها الرفع.

(٥) في البحر المحيط ٧/ ١٣٤: وكان ابن أبي إسحاق لا يجوز ذلك إلا أن يكون (المجرمون) بالياء في محل النصب بوقوع الفعل عليه..

(٦) في البحر المحيط ٧/ ١٣٤: قراءة الجمهور (ولا يسأل) مبنياً للمفعول و (المجرمون) رفع به وبدون نسبة في التبيان ٢/ ١٠٢٦.

(٧) بدون نسبة في التبيان ٢/ ١٠٢٦.

(٨) سورة القصص ٢٨/ ٨٠.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

قوله تعالى: ﴿لولا أن مَّنَّ الله﴾[1]، يقرأ بضمِّ النونِ وإسقاطِ (أن)[2]، ويجعَلُه اسماً مبتدأ ويجرُّ اسمَ الله بالإضافةِ[3].

[٣٠٦] قوله تعالى: ﴿لَخَسَفَ بنا﴾[4]، يقرأ بضمِّ الخاءِ[5]، وفتحِها[6]، وهو ظاهرٌ[7].

ويقرأ (لا نْخُسِفَ)[8]، أي المكان.

---

(١) سورة القصص ٢٨/ ٨٢.

(٢) هي قراءة الأخفش في مختصر ابن خالويه ١١٤ والكشاف ٣/ ١٩٣ وتفسير القرطبي ٣١٩/١٣ والبحر المحيط ٧/ ١٣٥ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٦٤.

(٣) انظر: البحر المحيط ٧/ ١٣٥ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٦٤.

(٤) سورة القصص ٢٨/ ٨٢.

(٥) في معاني القرآن ٢/ ٣١٣: العامة وفي تفسير الطبري ٧٨/٢٠: عامة قراء الأمصار سوى شيبة وفي البحر المحيط ١٣٥/٧: الجمهور وفي المبسوط ٣٤١: ما عدا حفص عن عاصم ويعقوب وفي الكشف ٢/ ١٧٥ ـ ١٧٦ وحجة القراءات ٥٤٩ وتفسير القرطبي ٣١٩/١٣ وفتح القدير ١٨٨/٤: ما عدد حفص وفي النشر ٣/ ٢٣٦ وتحبير التيسير ١٥٥: ما عدا حفص ويعقوب وزاد في الإتحاف ٣٤٦/٢ وافقهما الحسن وبدون نسبة في البيان ٢٣٨/٢ والتبيان ١٠٢٧/٢.

(٦) في معاني القرآن ٢/ ٣١٣: شيبة والحسن وفي المبسوط ٣٤١: حفص عن عاصم ويعقوب وفي المحتسب ١٥٦/٢: الأعرج وشيبة ومجاهد وعاصم في رواية أبان والحجاج بن أرطاة والحسن وأبو رجاء وسلام ويعقوب وحسن بن حيّ وعطية بن سعد وعبد الله بن يزيد وفي الكشف ١٧٥/٢ وحجة القراءات ٥٤٩ وتفسير القرطبي ٣١٩/١٣ وفتح القدير ١٨٨/٤: حفص وزاد في النشر ٣/ ٢٣٦ وتحبير التيسير ١٥٥: يعقوب وزاد في الإتحاف ٣٤٦/٢: وافقهما الحسن وفي البحر المحيط ١٣٥/٧: حفص وعصمة وأبان عن عاصم وأبان وابن أبي حماد عن أبي بكر وبدون نسبة في الكشاف ١٩٣/٣ والبيان ٢٣٨/٢ والتبيان ١٠٢٧/٢.

(٧) في الإتحاف ٣٤٦/٢: بضم الخاء مبنياً للمفعول «وبالفتح مبنياً للفاعل» وانظر الكشف ١٧٥/٢ ـ ١٧٦ وحجة القراءات ٥٤٩ والبحر المحيط ٧/ ١٣٥ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٦٤ وفتح القدير ١٨٨/٤.

(٨) ضبطها في الأصل المصور (لانْخَسَف) بفتح الخاء والصواب ضم الخاء كما في المراجع =

ويقرأ (لخُسِّف) بالتشديدِ للتكثيرِ[1].

ويقرأ (يُخَسِّف) بالتشديدِ[2]، أي يُخْسَفُ المكان بنا.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بضمِّ الياءِ وفتحِ السينِ على ما لم يسمّ فاعلُه[3].

قوله تعالى: ﴿ولا يصُدُّنَّك﴾[4]، يقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ الصادِ[5]، وهو من أصده وهي لغةٌ صحيحةٌ[6].

= المختلفة ونسبت في معاني القرآن ٢/ ٣١٣ ومختصر ابن خالويه ١١٤ إلى: ابن مسعود وزاد في المحتسب ٢/ ١٥٧ وتفسير القرطبي ١٣/ ٣١٩ والبحر المحيط ٧/ ١٣٥: طلحة بن مصرف والأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ١٩٣.

(١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) في البحر المحيط ٧/ ١٣٦: ابن مسعود وغير معزوة في الكشاف ٣/ ١٩٣.

(٤) سورة القصص ٢٨/ ٨٧.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١١٤ والبحر المحيط ٧/ ١٣٧: حكاه أبو زيد عن رجل من كلب وفي فتح القدير ٤/ ١٨٨: عاصم وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ١٩٤ وتفسير القرطبي ١٣/ ٣٢٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١١٤ وتفسير القرطبي ١٣/ ٣٢٢ والبحر المحيط ٧/ ١٣٧: هي لغة كلب وفي فتح القدير ٤/ ١٨٨ ـ ١٨٩: من أصده بمعنى صدّه.

سورة العنكبوت

قوله تعالى: ﴿آلمَ أَحَسِبَ﴾[1]، يقرأ بفتحِ الميمِ وحَذْفِ الهمزةِ من (أحسب)[2]. ألقى حركةَ الهمزةِ على الميمِ[3]، وقد مرَّت نظائرُه.

قوله تعالى: ﴿حُسْناً﴾[4]، يقرأ بضمِّ الحاءِ والسينِ[5]، وهي لغةٌ[6]. وبفتحِهما[7]. أي فعلاً حسناً[8].

(١) سورة العنكبوت ٢٩/ ١ ـ ٢.
(٢) في المحتسب ٢/ ١٥٨ والنشر ٣/ ٢٣٧ والإتحاف ٢/ ٣٤٨: ورش.
(٣) انظر: المحتسب ٢/ ١٥٨ والإتحاف ٢/ ٣٤٨.
(٤) سورة العنكبوت ٢٩/ ٨.
(٥) في إعراب القرآن ١/ ٢٤١ وتفسير القرطبي ٢/ ١٦: عيسى بن عمر وفي مختصر ابن خالويه ٧: عطاء بن عيسى وفي البحر المحيط ١/ ٢٨٤: عطاء بن أبي رباح وعيسى بن عمر وغير منسوبة في الكشاف ١/ ٢٩٣.
(٦) في إعراب القرآن ١/ ٢٤١ والبحر المحيط ١/ ٢٨٥: ضمة السين إتباع لضمة الحاء وفي المحتسب ١/ ٦٢: وحكى أبو الحسن عن يونس أنه قال: ما سمع في شيء فُعْل إلا سمع فيه فُعُل.
(٧) في مختصر ابن خالويه ١١٤ والبحر المحيط ٧/ ١٤٢: عيسى والجحدري وفي تفسير القرطبي ١٣/ ٣٢٩ وفتح القدير ٤/ ١٩٣: أبو رجاء وأبو العالية والضحاك وغير معزوة في الكشاف ٣/ ١٩٨.
(٨) انظر: البحر المحيط ٧/ ١٤٢.

ويقرأ (إحساناً)[١]، وهو مصدر أحسن؛ أي أن يُحْسِنَ إحساناً[٢].

قوله تعالى: ﴿وليَعْلَمَنَّ الله﴾[٣]، يقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ اللامِ[٤]، وماضيه أعلم، أي ليعَرِّفنّ الله.

وهو متعدٍّ إلى مفعولين، وقد حَذَفَ الثاني، أي ليعرِّفن الله المؤمنين جزاءَ إيمانهم والمنافقين وَبَالَ نفاقهم[٥].

قوله تعالى: ﴿ولْنَحْمِل﴾[٦]، يقرأ بكسرِ اللامِ[٧]، على أصلِ حركةِ

---

(١) في تفسير القرطبي ١٣/ ٣٢٩ وفتح القدير ٤/ ١٩٣: الجحدري وكذا في مصحف أبي وفي البحر المحيط ٧/ ١٤٢: في مصحف أبي وغير معزوة في الكشاف ٣/ ١٩٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٣٥ وفي إعراب القرآن ٣/ ٢٤٩: قال أبو إسحاق: ورويت إحساناً.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٢٤٩ وتفسير القرطبي ١٣/ ٣٢٩.

(٣) سورة العنكبوت ٢٩/ ١١.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١١٤: الكلبي وقد روى عن عليّ رضي الله عنه وفي المحتسب ٢/ ١٥٩: علي بن أبي طالب وكذلك الزهري وجعفر بن محمد ومحمد بن عبد الله بن حسن وفي الكشاف ٣/ ١٩٦: عليّ والزهري وفي تفسير القرطبي ١٣/ ٣٢٦ وفتح القدير ٤/ ١٩٢: علي بن أبي طالب وزاد في البحر المحيط ٧/ ١٤٠: جعفر بن محمد.

(٥) وزاد في المحتسب ٢/ ١٥٩ ـ ١٦٠ وتفسير القرطبي ١٣/ ٣٢٦ والبحر المحيط ٧/ ١٤٠: فحذفت المفعول الأول كما قال تعالى ﴿يوم يدعى كل أناس بإمامهم﴾ (سورة الإسراء ١٧/ ٧١).

(٦) سورة العنكبوت ٢٩/ ١٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١١٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٦٩: الحسن وعيسى الثقفي وزاد في البحر المحيط ٧/ ١٤٣: نوح القارىء... ورويت عن علي بن أبي طالب وفي تفسير القرطبي ١٣/ ٣٣١ الحسن وفي الإتحاف ٢/ ٣٤٨ ابن محيصن وفي إعراب القرآن ٣/ ٢٥٠: ويجوز (ولِيحمل) بكسر اللام.

الأمرِ[1]، ومن سكّن خَفَّفَ[2].

قوله تعالى: ﴿خَطَايَاكم﴾[3]، بالهمزِ[4]، كما قُرِىءَ، (إن قتلهم كان خطاءً) بالهمزِ والمدِّ[5]، ثم إنَّه أبدَل من الهمزةِ ياءً، وأَشْبَعَ الفتحةَ فنشأتْ منها الألفُ[6].

ويقرأ بكسرِ الخاءِ[7]، وفيه بعدٌ، ويشبه أن يكونَ الأصلُ خطأكم[8].

ويقرأ (خطيئتكم وخطيئاتكم)[9]، وكلُّه ظاهرٌ.

---

(١) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٢٥٠ والبحر المحيط ٧/ ١٤٣ وفتح القدير ٤/ ١٩٤ وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ٣٦٩: وهو لغة أهل الحجاز.

(٢) قراءة الجمهور بالتسكين.

(٣) سورة العنكبوت ٢٩/ ١٢.

(٤) في معاني القرآن ٢/ ١٢٣ ومختصر ابن خالويه ٥ والمحتسب ٢/ ١٩ وتفسير القرطبي ١٠/ ٢٥٣ والبحر المحيط ٦/ ٣٢ الحسن وفي تفسير الفخر الرازي ٣/ ٩٠: الكسائي وفي البحر المحيط ١/ ٢٢٣: وحكى الأهوازي أنه قرأ (خطأياكم) بالهمز.

(٥) سورة الإسراء ١٧/ ٣١ ورقة ٢٢٦.

(٦) انظر: المحتسب ٢/ ٢٠ والبحر المحيط ٦/ ٣٢.

(٧) هي قراءة ابن كثير في المبسوط ٢٦٨ ـ ٢٦٩ والكشف ٢/ ٤٥ وحجة القراءات ٤٠٠ وتفسير القرطبي ١٠/ ٢٥٣ والنشر ٣/ ١٥١ وتحبير التيسير ١٣٢ ـ ١٣٣ والإتحاف ٢/ ١٩٧ وتفسير النسفي ٢/ ٣١٣ وفتح القدير ٣/ ٢٢٣ وزاد في البحر المحيط ٦/ ٣٢: وهي قراءة طلحة وشبل والأعمش ويحيى وخالد بن إلياس وقتادة والحسن والأعرج بخلاف بينهما وغير منسوبة في التبيان ٢/ ٨١٩ والفتوحات الإلهية ٢/ ٦٢٤.

(٨) انظر: الكشف ٢/ ٤٥ والبحر المحيط ٦/ ٣٢ والإتحاف ٢/ ١٩٧.

(٩) في البحر المحيط ٧/ ١٤٤: روى عن داود بن أبي هند الروايتان بالإفراد والجمع.

[٣٠٧] قوله تعالى: ﴿وإبراهيم﴾[١]، يقرأ بالرفعِ[٢]، على أنه خبرمبتدأ محذوفٍ، أي والمرسلُ إبراهيمُ[٣].

قوله تعالى: ﴿وتخلُقُون﴾[٤]، يقرأ (تختلقون) بتاءين والخاءِ واللام[٥]، على تَفْتَعِلُون، وهو بمعنى المشهور.

ويقرأ بفتحِ التاءِ والخاءِ واللام مشدَّداً[٦]، وأصلُه المتقدِّمة، فأبدلَ التاءَ لاماً، مثل: يقتُل ويقتِل[٧].

قوله تعالى: ﴿إفكاً﴾[٨]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ وكسرِ الفاءِ مقصوراً[٩]، وهو

---

(١) سورة العنكبوت ٢٩/ ١٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١١٥: أبو جعفر وفي الكشاف ٣/ ٢٠١ وتفسير النسفي ٣/ ٢٥٣: النخعي وأبو حنيفة وفي البحر المحيط ٧/ ١٤٥ وفتح القدير ٤/ ١٩٦: النخعي وأبو جعفر وأبو حنيفة وذكر بدلاً من الأخير في الفتوحات الإلهية ٣/ ٣٧٠: أبا حيوة ولعله أبو حنيفة كما ذكرت المصادر السابقة وبدون عزو في تفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٤٣.

(٣) والتقدير في الكشاف ٣/ ٢٠١ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٤٣ والبحر المحيط ٧/ ١٤٥ وتفسير النسفي ٣/ ٢٥٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٧٠ وفتح القدير ٤/ ١٩٦ على الابتداء والخبر محذوف أي ومن المرسلين إبراهيم.

(٤) سورة العنكبوت ٢٩/ ١٧.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) في معاني القرآن ٢/ ٣١٥ وتفسير الطبري ٢٠/ ٨٩ وتفسير القرطبي ١٣/ ٣٣٥: أبو عبد الرحمن السلمي وزاد في مختصر ابن خالويه ١١٤: علي بن أبي طالب رضي الله عنه ـ وقال ابن مجاهد ورويت عن الزبير وزاد في البحر المحيط ٧/ ١٤٥: عون العقيلي وعبادة وابن أبي ليلى وزيد بن علي وفي المحتسب ٢/ ١٦٠ السلمي وزيد بن علي وفي فتح القدير ٤/ ١٩٧: علي بن أبي طاب وزيد بن علي والسلمي وقتادة وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٢٠١.

(٧) انظر: البحر المحيط ٧/ ١٤٥.

(٨) سورة العنكبوت ٢٩/ ١٧.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١١٤ بكسر الفاء ابن الزبير وزاد في المحتسب ٢/ ١٦٠ والبحر =

مصدرٌ مثل الكَذِب، ويجوز أن يكونَ أصلُه أفِكا، أي قولاً أفِكا، فحَذَفَ الألفَ، مثل باردٍ وبردٍ[1].

قوله تعالى: ﴿يُبْدِئُ﴾[2]، يقرأ بألفٍ من غيرِ همزةٍ[3]، فتسقط في الوصلِ، وهذا على التخفيف القياسي وهو الإبدالُ[4].

ويقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ الدالِ وياءٍ بعدها تسقُطُ في الوصلِ[5]، وذلك على الإبدال أيضاً وماضيه أبدأ وكلاهما قد جَاءَ به القرآن[6].

قوله تعالى: ﴿يُنْشِئُ﴾[7]، يقرأ بتخفيفِ الهمزةِ وضمِّها[8].

ومنهم مَنْ يُبْدِلُها ياءً للكسرة قبلها، فيضمُّها قومٌ[9]، ويسكّنُها آخرون[10]،

= المحيط ١٤٥/٧ وفتح القدير ١٩٧/٤: فضيل بن مرزوق وغير منسوبة في الكشاف ٢٠١/٣ وتفسير القرطبي ٣٣٥/١٣ وتفسير النسفي ٢٣٥/٣.

(١) انظر هذين الوجهين في: المحتسب ١٦٠/٢ والكشاف ٢٠١/٣ وتفسير القرطبي ٣٣٥/١٣ وفتح القدير ١٩٧/٤ واقتصر على الوجه الأول في البحر المحيط ١٤٥/٧.

(٢) سورة العنكبوت ١٩/٢٩.

(٣) هي قراءة الزهري في مختصر ابن خالويه ١١٤ والمحتسب ١٦١/٢ والبحر المحيط ١٤٦/٧ وفتح القدير ١٩٧/٤ وبدون عزو في الكشاف ٢٠٢/٣.

(٤) انظر: المحتسب ١٦١/٢ والبحر المحيط ١٤٦/٧.

(٥) في الإتحاف ٣٤٩/٢: ويوقف على (كيف يبدىء) لحمزة وهشام بخلفه بإبدال الهمزة ياء ساكنة على القياس وبالهاء ياءً مضمومة على ما نقل عن الأخفش.

(٦) في سورة الأعراف ٢٠/٧ قوله تعالى: ﴿فوسوس لهما الشيطان ليبدي لهما ما ووري عنهما﴾.

(٧) سورة العنكبوت ٢٠/٢٩.

(٨) في الإتحاف ٣٤٩/٢: والرابع تسهيلها كالواو على مذهب سيبويه.

(٩) في الإتحاف ٣٤٩/٢: بإبدالها ياء مضمومة على ما نقل عن الأخفش.

(١٠) في الإتحاف ٣٤٩/٢: حمزة والكسائي بإبدالها ياء ساكنة على القياس.

فمن ضمَّ أجراها مجرى الوصل، ويدلُّ بذلك على أن أصلَها الهمزُ، ومن سكّن أبدلها إبدالاً صريحاً[1].

قوله تعالى: ﴿وعاداً وثموداْ﴾[2]، يقرأ بالجرِّ والتنوينِ فيهما[3]، وهو معطوفٌ على (مدين)[4]، أي وأرسلنا إلى عاد وثمود نبيَّهُما.

ويقرأ بالنصبِ من غيرِ تنوينٍ[5]، يجعلُه غير متصرّفٍ للتعريفِ والتأنيثِ، لأنهما قبيلتان[6].

قوله تعالى: ﴿وليأتينَّهم﴾[7]، يقرأ بالتاءِ[8]، أي لتأتينهم [٣٠٨] العقوبةُ أو الساعةُ[9].

---

(١) انظر: الإتحاف ٢/٣٤٩.

(٢) سورة العنكبوت ٢٩/٣٨.

(٣) في البحر المحيط ٧/١٥٢: ابن وثاب.

(٤) انظر: البحر المحيط ٧/١٥٢.

(٥) في المبسوط ٢٤٠: حمزة وحفص عن عاصم ويعقوب وفي الكشف ١/٥٣٣ وحجة القراءات ٣٤٤ حمزة وحفص وزاد في البحر المحيط ٧/١٥٢: شيبة وفي النشر ٣/١١٧ وتحبير التيسير ١٢٢ والإتحاف ٢/٣٥١: حفص وحمزة ويعقوب وزاد في الإتحاف ٢/١٢٩: وافقهم الحسن وفي تفسير النسفي ٣/٢٥٧: وحمزة وحفص ويعقوب وسهل.

(٦) انظر: الكشف ١/٥٣٣ وحجة القراءات ٣٤٤ والإتحاف ٢/١٢٩.

(٧) سورة العنكبوت ٢٩/٥٣.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٠٨ والبحر المحيط ٧/٤٢: الحسن وعيسى وفي المحتسب ٢/١٣٣ والكشاف ٣/١٢٩ والإتحاف ٢/٣٥١ وفتح القدير ٤/١١٨: الحسن وفي معاني القرآن ٢/٣١٨ ولو كان (تأتيهم) كان صواباً.

(٩) انظر: المحتسب ٢/١٣٣ والكشاف ٣/١٢٩ والبحر المحيط ٧/٤٣ وفتح القدير ٤/١١٨.

قوله تعالى: ﴿تُرْجَعُون﴾[1]، يقرأ بالياءِ[2]، والتاءِ مع كسرِ الجيمِ[3]، على الخطابِ وعلى الغيبةِ[4].

قوله تعالى: ﴿ويقدِرُ﴾[5]، يقرأ بضمٍّ الياءِ مشدّدةً على التكثيرِ[6].

قوله تعالى: ﴿ولِيَتَمَتَّعُوا﴾[7]، يقرأ بسكونِ اللامِ[8]، على التخفيفِ[9].

---

(١) سورة العنكبوت ٢٩/ ٥٧.

(٢) في الإتحاف ٢/ ٣٥٢ وتفسير النسفي ٣/ ٢٦٢: يعقوب بالياء وكسر الجيم.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١١٥ والبحر المحيط ٧/ ١٥٧: بفتح التاء وكسر الجيم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفي الإتحاف ٢/ ٣٥٢: المطوعي.

(٤) انظر: الكشف ٢/ ١٨٠ وحجة القراءات ٥٥٤.

(٥) سورة العنكبوت ٢٩/ ٦٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١١٥ والبحر المحيط ٧/ ١٥٨: علقمة الحمصي.

(٧) سورة العنكبوت ٢٩/ ٦٦.

(٨) في معاني القرآن ٢/ ٣١٩: عاصم والأعمش وفي تفسير الطبري ٢١/ ١٠: عامة قراء الكوفيين وفي المبسوط ٣٤٦: ابن كثير ونافع برواية قالون وعاصم برواية الأعمش والرجمي عن أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف وفي حجة القراءات ٥٥٥: ابن كثير وحمزة والكسائي وقالون وزاد في تفسير القرطبي ١٣/ ٣٦٣: المسيبي وقالون عن نافع وحفص عن عاصم وفي البحر المحيط ٧/ ١٥٩ ابن كثير والأعمش وحمزة والكسائي وفي النشر ٣/ ٢٤٠ وتحبير التيسير ١٥٦ والإتحاف ٢/ ٣٥٣: ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وقالون وفي فتح القدير ٤/ ٢١٢: الجمهور وفي الكشف ٢/ ١٨١: ما عدا ورش وابن عامر وأبا عمرو وعاصم وبدون نسبة في إعراب القرآن ٣/ ٢٦٠ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٥٧ والبيان ٢/ ٢٤٧.

(٩) في الكشف ٢/ ١٨١ وحجة القراءات ٥٥٥ وتفسير القرطبي ١٣/ ٣٦٣ والبحر المحيط ٧/ ١٥٩: على أنها لام الأمر.

وبكسرِها[1]، على أصلِ حركةِ لامِ الأمر، ويجوزُ أن يكونَ لام كي[2].

قوله تعالى: ﴿يؤمنون... يكفرون﴾[3]، يقرأ بالياءِ فيهما على الخطابِ[4].

---

(١) في معاني القرآن ٢/ ٣١٩: أهل الحجاز وفي الكشف ٢/ ١٨١ وفتح القدير ٤/ ٢١٢: أبو عمرو وابن عامر وعاصم وورش وفي حجة القراءات ٥٥٥ والبحر المحيط ٧/ ١٥٩: نافع وعمرو وعاصم وابن عامر وفي المبسوط ٣٤٦: ما عدا ابن كثير ونافع برواية قالون وعاصم برواية الأعمش والبرجمي عن أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف وفي تفسير القرطبي ١٣/ ٣٦٣: ما عدا ابن كثير وحمزة والكسائي وقالون عن نافع وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم وفي النشر ٣/ ٢٤٠ وتحبير التيسير ١٥٦ والإتحاف ٢/ ٣٥٣: ما عدا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وقالون وغير معزوة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٥٧ والبيان ٢/ ٢٤٧.

(٢) انظر هذين الوجهين في: إعراب القرآن ٣/ ٢٦٠ والكشف ٢/ ١٨١ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٥٧ وحجة القراءات ٥٥٥ والكشاف ٣/ ٢١٢ والبيان ٢/ ٢٤٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٩٢ والتبيان ٢/ ١٠٣٥ وتفسير القرطبي ١٣/ ٣٦٣ والإتحاف ٢/ ٣٥٣ وتفسير النسفي ٣/ ٢٦٤.

(٣) سورة العنكبوت ٢٩/ ٦٧.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١١٥: أبو عبد الرحمن السلمي وزاد في البحر المحيط ٧/ ١٥٩: الحسن.

سورة الروم

قوله تعالى: ﴿أَدْنَى﴾[١]، يقرأ بألفٍ بعدَ الدالِ، على الجمعِ[٢]، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿غَلَبِهم﴾[٣]، يقرأ بفتحِ الغينِ واللامِ[٤].

وبفتحِ الغينِ وسكونِ اللامِ[٥].

ويكسرِ الغينِ وألفٍ بعدَ اللامِ[٦]، وكلٌّ منها لغةٌ، وهو مصدرٌ[٧].

قوله تعالى: ﴿من قبلُ ومن بعدُ﴾[٨]، يقرآن بالجرِّ

(١) سورة الروم ٣٠/ ٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١١٦ والبحر المحيط ٧/ ١٦٢: الكلبي وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٢١٣.

(٣) سورة الروم ٣٠/ ٣.

(٤) في البحر المحيط ٧/ ١٦١ وفتح القدير ٤/ ٢١٤: الجمهور بفتح الغين واللام.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١١٦: علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفي تفسير القرطبي ١٤/ ٦ وفتح القدير ٤/ ٢١٤: أبو حيوة الشامي وابن السميفع وفي البحر المحيط ٧/ ١٦١: علي وابن عمر ومعاوية بن قرة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢١٤.

(٦) في البحر المحيط ٧/ ١٦١ ـ ١٦٢: والقياس عن ابن عمر (غِلابهم) على وزنِ كتاب.

(٧) انظر: اللسان (غلب) ٥/ ٣٢٧٨ ـ ٣٢٧٩.

(٨) سورة الروم ٣٠/ ٤.

والتنوينِ[1]، جعلهما نكرتين غير مضافتين كسائرِ الأسماءِ[2]، قال الشاعر: (الوافر)

فَلَـذَّ لـي الشـرابُ وكنـت قَبْـلاً ... أكـاد أغـصُّ بـالمـاءِ الـزُّلال[3]

ويقرأ بكسرِ اللامِ والدالِ من غيرِ تنوينٍ[4]، ووجهُه أنَّه قَدَّر المضافَ إليه، أي من قبل ذلك ومن بعد ذلك[5].

ومثله قول الفرزدق[6]: (المنسرح)

---

(١) في البحر المحيط ٧/١٦٢: أبو السمال والجحدري وعون العقيلي بالكسر والتنوين وغير منسوبة في الكشاف ٣/٢١٤ والتبيان ٢/١٠٣٦ وشرح المفصل ٤/٨٨ وشرح التصريح على التوضيح ٢/٥٠ وفتح القدير ٤/٢١٤ وذكر الفراء وجهاً في معاني القرآن ٢/٣٢٠ وفي تفسير القرطبي ١٤/٧: ويجوز الكسر والتنوين.

(٢) انظر الكشاف ٣/٢١٤ وشرح المفصل ٤/٨٨ والبحر المحيط ٧/١٦٢ وشرح التصريح ٢/٥٠.

(٣) اختلف في نسبة هذا البيت فنسبه العيني ٣/٣٥٤ والشيخ خالد الأزهري في شرح التصريح ٢/٥٠ إلى عبد الله بن يعرب ونسبه الأستاذ عبد السلام هارون مرة إليه برواية (الفرات) في معجم شواهد العربية ٧٤ ومرة إلى يزيد بن الصعق برواية الزلال ٣٧١ وغير منسوبة في معاني القرآن ٢/٣٢٠ - ٣٢١ وشرح المفصل ٤/٨٨ والفوائد الضيائية ٢/١٣٥ وشرح شذور الذهب ١٤٢ كما اختلف في روايته فروى في شرح المفصل ٤/٨٨ والفوائد الضيائية ٢/١٣٥ وشرح الشذور ١٤٢ وشرح التصريح ٢/٥٠ (فساغ... الفرات) وروايته في معاني القرآن ٢/٣٢٠ - ٣٢١ (فساغ... الحميم).

(٤) في شرح المفصل ٤/٨٨: الجحدري وعون العقيلي بالجر من غير تنوين وبدون نسبة في التبيان ٢/١٠٣٦ وفي معاني القرآن ٢/٣٢١: ويجوز ترك التنوين وفي إعراب القرآن ٣/٢٦٣ وتفسير القرطبي ١٤/٦ والبحر المحيط ٧/١٦٢ وفتح القدير ٤/٢١٤: وحكى الفراء فيهما الخفض وبدون تنوين، وغلطه النحاس في إعرابه ٣/٢٦٣.

(٥) انظر: شرح المفصل ٤/٨٨.

(٦) في الشعر والشعراء ١/٤٧٨ - ٤٧٩: هو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال =

يـا مَـنْ رَأَى عَـارِضـاً أُسَـرُّ بِـه　　بيـن ذرَاعـي وجبهـةِ الأسـدِ[1]

أي بين ذراعي الأسدِ فحَذَفَ المضافَ إليه وأبقى حُكْمَه[2].

قوله تعالى: ﴿وأثَارُوا الأرضَ﴾[3]، يقرأ بألفٍ بعد الهمزةِ[4]، لأنه أشبعَ الفتحةَ فنشأت الألفُ[5].

ويقرأ بتشديدِ الثاءِ من غيرِ ألفٍ[6]، أي أحدث فيها [٣٠٩] آثاراً[7].

ويقرأ بألفٍ بعد الهمزةِ وضمِّ الراءِ[8]، أي اختاروها، كما تقول: آثرتُ فُلاَناً.

ويقرأ بالقصرِ وفتحِ الراءِ وضمِّ الواوِ وسكونِ الثاءِ[9]، وفيه وجهان:

= ابن مجاشع بن دارم وكان جده صعصعة بن ناجية عظيم القدر في الجاهلية... ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم... وإنما لقب بالفرزدق لغلظه وقصره، شبه بالفتيتة التي تشربها النساء.

(١) انظر: ديوانه ٢١٥ والكتاب ١/ ١٨٠ ومعاني القرآن ٢/ ٣٢٢ والمقتضب ٤/ ٢٢٩ وإعراب القرآن ٣/ ٢٦٣ (والرواية في الثلاثة أكفكفه) وانظر: الخصائص ٢/ ٤٠٧ والتبيان ٢/ ١٠٣٦ وشرح المفصل ٣/ ٢١ والخزانة ١/ ٣٦٩؛ ٢/ ٢٤٦ ومغني اللبيب ٣٨٠ والعيني ٤/ ٤٥١ وشرح الأشموني ٢/ ٢٧٤ وشرح التصريح ١/ ١٠٥.

(٢) انظر الكتاب ١/ ١٨٠ والمقتضب ٤/ ٢٣٠ والتبيان ٢/ ١٠٣٦ وشرح المفصل ٣/ ٢١.

(٣) سورة الروم ٣٠/ ٩.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١١٦ والبحر المحيط ٧/ ١٦٤: أبو حيوة وفي المحتسب ٢/ ١٦٣: الواقدي عن سليمان عن أبي جعفر وغير منسوبة في التبيان ٢/ ١٠٣٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٨٦.

(٥) انظر: المحتسب ٢/ ١٦٣ والتبيان ٢/ ١٠٣٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٨٦.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١١٦: عن غير أبي حيوة وغير معزوة في البحر المحيط ٧/ ١٦٤.

(٧) انظر: البحر المحيط ٧/ ١٦٤.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

أحدهما: هو نموها واستثمروها وأغنوها بالعمارةِ.

والثاني: أثروا في الأرضِ، أي استغنوا، فحَذَفَ حرفَ الجرِّ.

قوله تعالى: ﴿السوأى﴾[1]، يقرأ بالرفعِ، على أنه اسمُ كان و (عاقبَة) بالنصبِ خبرُها[2].

و (أن كَذَّبُوا) فيه وجهان:

أحدهما: هو بدلٌ من السوء.

والثاني: تقديرُه لأن كذبوا[3].

ويقرأ (السوّ) بواوٍ واحدةٍ مشددةٍ مفتوحةٍ[4]، وأَبْدَلَ الهمزةَ واواً وأدغمها[5]، وهو مصدرُ أساؤا.

قوله تعالى: ﴿يُبْلِسُ﴾[6]، يقرأ بفتحِ اللامِ على تركِ تسميةِ

---

(١) سورة الروم ٣٠/ ١٠.

(٢) في إعراب القرآن ٣/ ٢٦٦: الأعمش وفي الكشف ٢/ ١٨٢ والبحر المحيط ٧/ ١٦٤ وتحبير التيسير ١٥٧ الكوفيون وابن عامر وفي المبسوط ٣٤٨: ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وفي حجة القراءات ٥٥٦: أهل الشام والكوفة وفي تفسير القرطبي ١٤/ ١٠ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٨٦ وفتح القدير ٤/ ٢١٥: ما عدا نافع وابن كثير وأبا عمرو وزاد في النشر ٣/ ٢٤١ في الاستثناء: أبا جعفر ويعقوب وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٥٤ في الاستثناء وافقهم اليزيدي والحسن وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٢١٦ والتبيان ٢/ ١٠٣٧ وتفسير النسفي ٣/ ٢٦٧.

(٣) انظر: الكشف ٢/ ١٨٣ وحجة القراءات ٥٥٦ والكشاف ٣/ ٢١٦ والتبيان ٢/ ١٠٣٧ والبحر المحيط ٧/ ١٦٤.

(٤) في البحر المحيط ٧/ ١٦٤: الأعمش والحسن وفي الإتحاف ٢/ ٣٥٥: ويوقف عليها لحمزة بنقل حركة الهمزة إلى الواو على القياس.

(٥) انظر: البحر المحيط ٧/ ١٦٤ والإتحاف ٢/ ٣٥٥.

(٦) سورة الروم ٣٠/ ١٢.

الفاعل[1].

قوله تعالى: ﴿ولم يكن﴾[2]، يقرأ بالتاءِ[3]؛ لأن الشفعاءَ مؤنّثٌ، ولم يعتدّ بالفصلِ.

قوله تعالى: ﴿حين تُمْسُون﴾[4]، يقرأ بالنصبِ والتنوينِ فيهما[5]، والتقدير حيناً تُمْسُون فيه فحُذِفَ الجارُّ والمجرورُ دفعةً واحدةً عند سيبويه، وحرفُ الجر، فبقى تُمْسُونه، ثم حَذَفَ الضميرَ[6].

قوله تعالى: ﴿وهو أهونُ﴾[7]، يقرأ (هيِّن)[8]، مثل سيِّد وميِّت، وهو في معنى ﴿أهون﴾[9].

---

(١) في إعراب القرآن ٣/ ٢٦٦ وتفسير القرطبي ١٤/ ١٠ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٨٧ وفتح القدير ٤/٢١٨: أبو عبد الرحمن السلمي وزاد في مختصر ابن خالويه ١١٦ والبحر المحيط ٧/ ١٦٥: علي بن أبي طالب وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٢١٦ وبدون نسبة في ٢/١٠٣٨: وقال فيها العكبري وهذا بعيد؛ لأن أبلس لم يستعمل متعدياً ومخرجه أن يكون أقام المصدر مقام الفاعل وحذفه وأقام المضاف إليه مقامه أي يبلس إبلاس المجرمين.

(٢) الروم ٣٠/ ١٣.

(٣) في البحر المحيط ٧/ ١٦٥: خارجة والأريس كلاهما عن نافع وابن سنان عن أبي جعفر والأنطاكي عن شيبة بتاء التأنيث.

(٤) سورة الروم ٣٠/ ١٧.

(٥) هي قراءة عكرمة في إعراب القرآن ٣/٢٦٨ ومختصر ابن خالويه ١١٦ والمحتسب ٢/ ١٦٣ والكشاف ٣/ ٢١٧ وتفسير القرطبي ١٤/ ١٥ والبحر المحيط ٧/ ١٦٦ وفتح القدير ٤/ ٢١٩ وبدون نسبة في التبيان ٢/ ١٠٣٨.

(٦) انظر: الكتاب ١/ ٣٨٦ وإعراب القرآن ٣/ ٢٦٨ والمحتسب ٢/ ١٦٣ والكشاف ٣/ ٢١٧ وتفسير القرطبي ١٤/ ١٥ والبحر المحيط ٧/ ١٦٧ وفتح القدير ٤/ ٢١٩.

(٧) سورة الروم ٣٠/ ٢٧.

(٨) في تفسير القرطبي ١٤/ ٢١ والبحر المحيط ٧/ ١٦٩ وفتح القدير ٤/ ٢٢١: عبد الله بن مسعود.

(٩) انظر: الكشاف ٣/ ٢٢١ والتبيان ٢/ ١٠٣٩ وتفسير القرطبي ١٤/ ٢١ والبحر المحيط =

وهي لغةٌ[1].

قوله تعالى: ﴿كخيفتكم أنفسَكم﴾[2]، يقرأ بضمِّ السينِ[3]، وهو مرفوع بـ (خيفتكم) أي كما تخافكم أنفسُكم[4]، أي يخاف بعضُكم بعضاً، كما قال الله تعالى: [٣١٠] ﴿فسلِّمُوا على أنفسِكم﴾[5] ويجوز أن يكونَ توكيداً للضمير في ﴿تخافونهم﴾.

قوله تعالى: ﴿المُضْعِفُون﴾[6]، يقرأ بفتحِ العينِ[7]، أي المُضْعَفُ لهم الأُجْرةُ. وجَمَعَ لَمّا حَذَفَ الجارّ[8].

قوله تعالى: ﴿في البرِّ والبحرِ﴾[9]، يقرأ (والبحور) على الجمعِ[10]، لتعدّدِ البحورِ وهي البلدانُ[11].

= ٧/ ١٦٩ وتفسير النسفي ٣/ ٢٧٠ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٩٠.

(١) انظر: اللسان (هين) ٦/ ٤٧٢٤.

(٢) سورة الروم ٣٠/ ٢٨.

(٣) في البحر المحيط ٧/ ١٧١: ابن أبي عبيدة وفي فتح القدير ٤/ ٢٢٣: ابن أبي عبلة وفي إعراب القرآن ٣/ ٢٧١: ويجوز الرفع.

(٤) في البحر المحيط ٧/ ١٧١ وفتح القدير ٤/ ٢٢٣: أضيف المصدر للمفعول وزاد في البحر ٧/ ١٧١: وهما وجهان حسنان ولا قبح في إضافة المصدر إلى مفعوله مع وجود الفاعل.

(٥) سورة النور ٢٤/ ٦١.

(٦) سورة الروم ٣٠/ ٣٩.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١١٦: بالفتح محمد بن كعب وفي البحر المحيط ٧/ ١٧٤ وفتح القدير ٤/ ٢٢٧: أبي وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٢٢٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٣٩٥.

(٨) في البحر المحيط ٧/ ١٧٤ وفتح القدير ٤/ ٢٢٧: اسم مفعول.

(٩) سورة الروم ٣٠/ ٤١.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١١٦: ابن عباس وزاد في البحر المحيط ٧/ ١٧٦: عكرمة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٢٤.

(١١) انظر: الكشاف ٣/ ٢٢٤ والبحر المحيط ٧/ ١٧٦.

قوله تعالى: ﴿مبشِّراتٍ﴾[1]، يقرأ بسكونِ الباءِ مخفّفاً[2]، والفعل منهأبشر فهو مُبْشِر.

قوله تعالى: ﴿كِسَفاً﴾[3]، يقرأ بفتحِ السينِ[4]، وقد ذُكِرَ[5].

قوله تعالى: ﴿خلاله﴾[6]، وقد ذُكِرَ[7].

قوله تعالى: ﴿يحيي الأرض﴾[8]، يقرأ في المشهورِ بالياءِ[9]، أي يحيي الله[10]، ويجوزُ أن يكونَ للأثرِ[11].

ويُقْرَأُ بالنونِ[12].

---

(١) سورة الروم ٣٠/٤٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ٣٧: يحيى وإبراهيم وانظر: سورة الأنعام ٦/٤٨ ورقة ١٣٢.

(٣) سورة الروم ٣٠/٤٨.

(٤) في الكشف ٢/٥١ وحجة القراءات ٥٢٠ والنشر ٣/٢٢٣ وتفسير النسفي ٣/١٩٥: حفص وزاد في الفتوحات الإلهية ٣/١٩١: السلمي وفي الإتحاف ٢/٣٥٨: نافع وابن كثير وأبو عمرو وهشام من طريق الداجوني وبه قرأ الداني من طريق الحلواني على شيخه فارس وعاصم وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب وافقهم الأربعة وفي المبسوط ٣٤٩: ما عدا أبا جعفر وابن عباس وبدون نسبة في الكشاف ٣/٢٧ وتفسير القرطبي ١٤/٤٤ والبحر المحيط ٧/٣٨.

(٥) انظر سورة الإسراء ١٧/٩٢ ورقة ٢٢٩ وسورة الشعراء ٢٦/١٨٧ ورقة ٢٩٤.

(٦) سورة الروم ٣٠/٤٨.

(٧) انظر: سورة النور ٢٤/٤٣.

(٨) سورة الروم ٣٠/٥٠.

(٩) في البحر المحيط ٧/١٧٩: الجمهور وبدون نسبة في التبيان ٢/١٠٤٢ وتفسير القرطبي ١٤/٤٥.

(١٠) انظر: التبيان ٢/١٠٤٢ وتفسير القرطبي ١٤/٤٥ والبحر المحيط ٧/١٧٩.

(١١) انظر ذلك في التبيان ٢/١٠٤٢ وتفسير القرطبي ١٤/٤٥ وفتح القدير ٤/٢٣١.

(١٢) في البحر المحيط ٧/١٧٩: زيد بن علي بنون العظمة.

ويقرأ بضمِّ التاءِ على ما لم يسمَّ فاعلُه و (الأرض) بالرفعِ[١].

قوله تعالى: ﴿مصفرًّا﴾[٢]، يقرأ (مُصْفَارًّا) بألفٍ بعد الفاءِ[٣]، وحقيقته أنه الذي ظهرت فيه الصُفْرَةُ شيئاً فشيئاً.

ويقرأ بهمزةٍ مفتوحة مكانَ الألفِ[٤]، وهي زائدةٌ وهي أفعالُ كثيرةٌ.

قوله تعالى: ﴿يوم البَعْث﴾[٥]، يقرأ بفتحِ العينِ[٦].

ويقرأ بكسرِ الباءِ[٧]، وهو مصدرٌ كالمفتوحِ[٨].

قوله تعالى: ﴿يَسْتَخِفَنّك﴾[٩]. يقرأ بالحاءِ والقافِ[١٠]، أي يغلبنّك ويكون أحقَّ به منك[١١].

---

(١) في المحتسب ٢/ ١٦٥: الجحدري وابن السميفع وأبو حيوة وهي كذلك في البحر المحيط ٧/ ١٧٩ وفي الكشاف ٣/ ٢٢٦: أبو حيوة وغيره وفي تفسير القرطبي ١٤/ ٤٥ وفتح القدير ٤/ ٢٣١: الجحدري وأبو حيوة وغير منسوبة في التبيان ٢/ ١٠٤٢.

(٢) سورة الروم ٣٠/ ٥١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١١٦ والبحر المحيط ٧/ ١٧٩: ذكره جناح بن حبيش.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) سورة الروم ٣٠/ ٥٦.

(٦) في إعراب القرآن ٣/ ١٧٩: حكى يعقوب عن بعض القراء وزاد في تفسير القرطبي ١٤/ ٤٨: وهي قراءة الحسن ونسبت إلى الحسن وحده في المحتسب ٢/ ١٦٦ والكشاف ٣/ ٢٢٧ والبحر المحيط ٧/ ١٨٠.

(٧) بدون نسبة في البحر المحيط ٧/ ١٨٠.

(٨) في البحر المحيط ٧/ ١٨٠: وهو اسم والمفتوح مصدر.

(٩) سورة الروم ٣٠/ ٦٠.

(١٠) في المحتسب ٢/ ١٦٦ والكشاف ٣/ ٢٢٨ والبحر المحيط ٧/ ١٨٢ ـ ١٨٣ وفتح القدير ٤/ ٢٣٢ يعقوب وابن أبي إسحاق.

(١١) انظر: المحتسب ٢/ ١٦٦ والكشاف ٣/ ٢٢٨.

سورة لقمان

قوله تعالى: ﴿ورحمةٌ﴾[1]، يقرأ بالرفعِ[2]، على تقدير هذا رحمةٌ أو هي[3].

قوله تعالى: ﴿خالدين﴾[4]، يقرأ بالواوِ مكانَ الياءِ[5]، على أنه مرفوعٌ على

(١) سورة لقمان ٣١/ ٣.

(٢) في معاني القرآن ٢/ ٣٢٦ وتفسير الطبري ٢١/ ٣٨ وإعراب القرآن ٣/ ٢٨١ والمبسوط ٣٥١ والكشف ٢/ ١٨٧ وحجة القراءات ٥٦٣ وتفسير القرطبي ١٤/ ٥٠ والنشر ٣/ ٢٤٥ وتحبير التيسير ١٥٨ وتفسير النسفي ٣/ ٢٧٨ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٠٠ وفتح القدير ٤/ ٢٣٤: حمزة وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٦١: وافقه الأعمش وزاد في البحر المحيط ٧/ ١٨٣: الزعفراني وطلحة وقنبل من طريق أبي الفضل الواسطي وبدون نسبة في المشكل ٢/ ٥٦٤ والكشاف ٣/ ٢٢٩ والبيان ٢/ ٢٥٣ والتبيان ٢/ ١٠٤٣.

(٣) انظر: الكشاف ٢/ ١٨٧ وحجة القراءات ٥٦٣ والتبيان ٢/ ١٠٤٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٠٠ وزاد في إعراب القرآن ٣/ ٢٨١ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٦٤ وتفسير القرطبي ١٤/ ٥٠ وفتح القدير ٤/ ٢٣٤: ويجوز أن يكون خبر (تلك) و(آيات) بدل من (تلك) وزاد في البيان ٢/ ٢٥٣ وتفسير النسفي ٣/ ٢٧٨: أن يكون خبراً بعد خبر وفي الكشاف ٣/ ٢٢٩ والبحر المحيط ٧/ ١٨٣ بالرفع على أنه خبر بعد خبر أو خبر مبتدأ محذوف وفي معاني القرآن ٢/ ٣٢٦ وتفسير الطبري ٢١/ ٣٨ على الاستئناف.

(٤) سورة لقمان ٣١/ ٩.

(٥) في البحر المحيط ٧/ ١٨٤ وفتح القدير ٤/ ٢٣٥: زيد بن علي.

تقدير هم خالدون ويجوز أن يكونَ خبر إنَّ بعد خبرٍ[1].

قوله تعالى: ﴿يا بُنَيّ﴾[2]، يقرأ بسكونِ الياءِ وتخفيفِها[3]، والأشبهُ [٣١١] أنه حَذَفَ إحدى الياءين تخفيفاً[4].

قوله تعالى: ﴿وَهْنا﴾[5]، يقرأ بفتحِ الهاءِ فيهما[6]، وفيه وجهان:

أحدهما: أنّه حَرّكَ الهاءَ لأنها حَرْفٌ حَلْقِيٌّ، كما قالوا: النَّهْر والنَّهَر والشَّعْر والشَّعَر[7].

والثاني: أن يكونَ الفعلُ الماضي وَهِن بكسرِ الهاءِ ومصدرُه الوهنُ، مثل: نَصِبَ نَصَبا[8].

قوله تعالى: ﴿وفِصَاله﴾[9]، يقرأ بفتحِ الفاءِ[10]، وهو اسمٌ للمصدر، مثل:

---

(١) انظر الوجه الثاني في: فتح القدير ٤/ ٢٣٥.

(٢) سورة لقمان ٣١/ ١٣.

(٣) في المبسوط ٣٥٢: ابن كثير في رواية البزي وفي حجة القراءات ٥٦٤ وفي النشر ٣/ ٢٤٥ وتحبير التيسير ١٥٨ والإتحاف ٢/ ٣٦٢ وتفسير النسفي ٣/ ٢٤٥ وفتح القدير ٤/ ٢٣٨: ابن كثير وفي البحر المحيط ٧/ ١٨٦: البزي.

(٤) انظر: حجة القراءات ٥٦٤.

(٥) سورة لقمان ٣١/ ١٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١١٦ ـ ١١٧: بفتح الهاء فيهما أحمد بن موسى عن أبي عمرو وعيسى وزاد في المحتسب ٢/ ١٦٧: الحلواني عن شهاب عن أحمد بن موسى وفي الكشاف ٣/ ٢٣٢: عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ١٤/ ٦٤ والبحر المحيط ٧/ ١٨٧ وفتح القدير ٤/ ٢٣٨: عيسى الثقفي ورويت عن أبي عمرو.

(٧) انظر: المحتسب ٢/ ١٦٦ ـ ١٦٧ والبحر المحيط ٧/ ١٨٧ وفتح القدير ٤/ ٢٣٨.

(٨) انظر: المحتسب ٢/ ١٦٦ ـ ١٦٧ وتفسير القرطبي ١٤/ ٦٤ والبحر المحيط ٧/ ١٨٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٠٤.

(٩) سورة لقمان ٣١/ ١٤.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١١٦: الأعمش بفتح الفاء وغير معزوة في البحر المحيط ٧/ ١٨٧.

السلام والكلام ويقرأ (وفَصْلُه) بفتحِ الفاءِ من غير ألفٍ[1]، وهو مصدرُ فَعَل، ويراد به العظام[2].

قوله تعالى: ﴿فتكُن﴾[3]، يقرأ بكسرِ الكافِ وتخفيفِ النونِ[4]، وماضيه وَكَن ومستقبله يَكِنُ مثل: وَعَدَ يَعِد، ومنه وَكَن الطائر يَكِنُ إذا سكن في وُكْنَتِه[5].

ويقرأ بضمِّ التاءِ وكسرِ الكافِ وفتحِ النونِ مشدّداً[6]، وهذا معطوفٌ على تكن، وفتحُ النونِ لالتقاءِ الساكنين، وحقُّهُ الجزمُ، كقولك: إن تَرُدَّ أَرُدّ.

قوله تعالى: ﴿يا بُنَيّ أقم﴾[7]، يقرأ بفتحِ الياءِ مشدّداً[8]، وهذه الياءُ ياءُ المتكلمِ وإحدى ياءي ﴿بني﴾ محذوفةٌ تخفيفاً.

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١١٦: الجحدري في المحتسب ٢/١٦٧ والبحر المحيط ٧/١٨٧ وفتح القدير ٤/٢٣٨: الحسن وأبا رجاء وقتادة ويعقوب وفي تفسير القرطبي ١٤/٦٤: الحسن ويعقوب وفي الإتحاف ١/٣٦٢: الحسن وغير منسوبة في الكشاف ٣/٢٣٢.

(٢) انظر: المحتسب ٢/١٦٧ والبحر المحيط ٧/١٨٧ وفتح القدير ٤/٢٣٨ وفي تفسير القرطبي ١٤/٦٤: هما لغتان.

(٣) سورة لقمان ٣١/١٦.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١١٧: قتادة وفي المحتسب ٢/١٦٨: عبد الكريم الجزريّ وفي البحر المحيط ٧/١٨٧: قتادة ورويت عن عبد الكريم الجزريّ وغير معزوة في الكشاف ٣/٢٣٣.

(٥) انظر: مختصر بن خالويه ١١٧: والمحتسب ٢/١٦٨ والكشاف ٣/٢٣٣ والبحر المحيط ٧/١٨٧.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١١٧ والبحر المحيط ٧/١٨٧: محمد بن أبي فجة البعلبكي وفي فتح القدير ٤/٢٣٩: الجحدري.

(٧) سورة لقمان ٣١/١٧.

(٨) في المبسوط ٣٥٢: عاصم وفتح الياء في جميع القرآن وفي حجة القراءات ٥٦٤: حفص بفتح الياء في جميع القرآن ونسبت إليه كذلك في النشر ٣/٢٤٥ وتحبير التيسير ١٥٨ وتفسير النسفي ٣/٢٨٠ وفي البحر المحيط ٧/١٨٦: البزي بفتحها وفي الإتحاف ٢/٣٦٢: حفص في المواضع الثلاثة والبزي هنا فقط.

قوله تعالى: ﴿ولا تُصَعِّر﴾[1]. يقرأ بضمِّ التاءِ وسكونِ الصادِ مخفّفاً[2]، وماضيه أَصْعَرَ خده[3]. وهو مثل صعَّر[4].

قوله تعالى: ﴿واقصد﴾[5]، يقرأ بقطعِ الهمزةِ مفتوحةً[6]، وهو مِنْ أقصده الرَّامِي، وأقصده النُّعاسُ إذا أصَابه، فكأنه أراد: وأَصِبْ في مشيك القصدُ[7]، ويجوز أن يكون (في) زائدةً، أي واقصد مشيَك.

[٣١٢] قوله تعالى: ﴿إنَّ أنكرَ الأصواتِ﴾[8]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ[9]، والتقديرُ واغضض من صوتِك؛ لأن أنكرَ الأصواتِ.

قوله تعالى: ﴿وأَسْبَغَ﴾[10]، يقرأ بصادٍ مكانَ السينِ[11]، وذلك أنه أَبْدَل السينَ صاداً، لتناسب الغين في صفتِها من الجَهْرِ ومشابهتها القاف، كما قالوا:

---

(١) سورة لقمان ٣١/ ١٨ وكتبها في الأصل (تصاعر).

(٢) في مختصر ابن خالويه ١١٨ وتفسير القرطبي ١٤/ ٦٩ والبحر المحيط ٧/ ١٨٨: الجحدري وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٣٤.

(٣) انظر: الكشاف ٣/ ٢٣٤ والبحر المحيط ٧/ ١٨٨.

(٤) انظر: الكشاف ٣/ ٢٧٤ وفي تفسير القرطبي ١٤/ ٦٩: والمعنى متقارب وفي اللسان (صعر) ٤/ ٢٤٤٨: وأصعره كصعَّرَه.

(٥) سورة لقمان ٣١/ ١٩.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١١٧: بقطع الألف الحجازي وفي البحر المحيط ٧/ ١٨٩: نسبها ابن خالويه للحجازي وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٢٣٤ والشوارد في اللغة ١٦٧.

(٧) انظر: الكشاف ٣/ ٢٣٤ والبحر المحيط ٧/ ١٨٩.

(٨) سورة لقمان ٣١/ ١٩.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١٠) سورة لقمان ٣١/ ٢٠.

(١١) في المحتسب ٢/ ١٦٨: يحيى بن عمارة وزاد في تفسير القرطبي ١٤/ ٧٣ والبحر المحيط ٧/ ١٩٠ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٠٧ وفتح القدير ٤/ ٢٤١: ابن عباس وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٢٧٤.

صَقْر وسَقْر وزَقْر[1]، وكذلك مع الطاء في ﴿الصراط﴾.

قوله تعالى: ﴿ظاهرةً وباطنةً﴾[2]، يقرآن بضمِّ الراءِ والنونِ والهاءُ ضميرٌ[3]، والتقدير الذي هو في السموات، ثم أبدل (ظاهره وباطنه) من عائد (الذي) وجَرَى طولُ الكلامِ مَجْرَى التوكيد.

قوله تعالى: ﴿يُسْلِم وجهَه﴾[4]، ويقرأ بفتحِ السينِ مشدّداً[5]، يسلّم عبادته إلى أمرِ الله فيتعبّده بما أَمَرَ[6].

قوله تعالى: (يَمُدُّهُ)[7] يقرأ بالتاءِ[8]؛ لأن الفاعلَ مؤنثٌ وهو (سبعةُ أبحرٍ)[9].

---

(١) انظر: المحتسب ٢/١٦٨ والكشاف ٣/٢٣٤ وفي المحتسب ٢/١٦٨ وتفسير القرطبي ١٤/٧٣ وذلك أن حروف الاستعلاء تجتذب السين عن سَفَالها إلى تعاليهن والصاد مستعليةٌ وزاد في البحر المحيط ٧/١٩٠ والفتوحات الإلهية ٣/٤٠٧، وهي لغة لبني كليب يبدلونها من السين إذا جاءت الغين أو الخاء أو القاف صاداً.

(٢) سورة لقمان ٣١/٢٠.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) سورة لقمان ٣١/٢٢.

(٥) في معاني القرآن ٢/٣٢٩ وإعراب القرآن ٣/٢٨٧: السلمي وزاد في مختصر ابن خالويه ١١٧ وتفسير القرطبي ١٤/٧٤ والبحر المحيط ٧/١٩٠ وفتح القدير ٤/٢٤٢: علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسلم بن يسار وفي الكشاف ٣/٢٣٥: علي بن أبي طالب وفي الإتحاف ٢/٣٦٣: الأعمش.

(٦) انظر: الكشاف ٣/٢٣٥ والبحر المحيط ٧/١٩٠ وفي إعراب القرآن ٣/٢٨٧ وتفسير القرطبي ١٤/٧٤ وفتح القدير ٤/٢٤٢: قال النحاس: يُسْلَم في هذا أعرف كما قال عز وجل: ﴿فقل أسلمت وجهي لله﴾ (سورة القصص ٢٨/٨٨).

(٧) سورة لقمان ٣١/٢٧.

(٨) في البحر المحيط ٧/١٩١: ابن مسعود وابن عباس وفي مختصر ابن خالويه ١١٧: بعضهم وغير منسوبة في الكشاف ٣/٢٣٦ وفي إعراب القرآن ٣/٢٨٨: ويجوز (تمده).

(٩) انظر: إعراب القرآن ٣/٢٨٨.

قوله تعالى: ﴿كَلِمَاتُ﴾[1]، يقرأ بالجمعِ والتوحيدِ[2].

قوله تعالى: ﴿الفُلْكَ﴾[3]، يقرأ بضمِّ اللامِ[4]، وقد سَبَقَ[5].

قوله تعالى: ﴿بِنِعْمَتِ﴾[6]، يقرأ بالألفِ والتاءِ على الجمعِ، وفيه ثلاثُ قراءاتٍ.

سكونُ العينِ[7]، وكسرُها[8]، وفتحُها[9]، وهي لغاتٌ معروفةٌ[10].

قوله تعالى: ﴿كالظُّلَلِ﴾[11]، يقرأ بكسرِ الظاءِ وألفٍ بعد اللامِ[12]، واحده

---

(١) سورة لقمان ٣١/ ٢٧.

(٢) في البحر المحيط ٧/ ١٩٢: قرأ الجمهور بالألف والتاء وقرأ زيد بن علي (كلمة) على التوحيد.

(٣) سورة لقمان ٣١/ ٣١.

(٤) في المحتسب ٢/ ١٧٠ والبحر المحيط ٧/ ١٩٣: موسى بن الزبير بضم اللام وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٣٧ وتفسير النسفي ٣/ ٢٨٥ وفي المحتسب ٢/ ١٧٠ وحكى أبو الحسن عن عيسى بن عمر أنْ قال: ما سمع فُعْل إلا وقد سمع فيه فُعُل.

(٥) انظر سورة البقرة ٢/ ١٦٤ ورقة ٥٤.

(٦) سورة لقمان ٣١/ ٣١.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١١٧: الأعرج والأعمش وزاد في البحر المحيط ٧/ ١٩٣: ابن يعمر وفي المحتسب ٢/ ١٧٠: قرأها منهم الأعرج وفي تفسير القرطبي ١٤/ ٧٩ وفتح القدير ٤/ ٢٤٤: الأعرج وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ٣٢٩ والكشاف ٣/ ٢٣٧.

(٨) في البحر المحيط ٧/ ١٩٣: ابن أبي عبلة. وفي الكشاف ٣/ ٢٣٧: ويجوز الكسر.

(٩) في الإتحاف ٢/ ٣٦٤: عن المطوعي بفتح النون والعين وألف بعد الميم على الجمع وانظر: القراءات الشاذة ٧٦ وفي الكشاف ٣/ ٢٣٧: ويجوز الفتح.

(١٠) انظر ذلك بالتفصيل في المحتسب ٢/ ١٧١ ـ ١٧٢.

(١١) سورة لقمان ٣١/ ٣٢.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ١١٧ وتفسير القرطبي ١٤/ ٨٠ والبحر المحيط ٧/ ١٩٣ وفتح القدير ٤/ ٢٤٤: محمد بن الحنفية وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٣٧.

ظُلَّةٌ[1]، يقال: ظُلَّةٌ وظُلَلٌ وظِلَالٌ، مثل حُقَّةٍ وحِقَاقٍ وقُبَّةٍ وقِبَابٍ[2].

قوله تعالى: ﴿يَجْزِي﴾[3]، يقرأ بهمزةٍ مكانَ الياءِ مضمومةٍ[4]، أي لا يستغني والدٌ عن ولدِه، من قولهم: جَزَأَتِ الماشيةُ عن [٣١٣] الماءِ، أي استغنت عنه بالرطبِ[5].

ويقرأ بضمِّ الياءِ والهمزةِ[6]، من قولهم أجزأه كذا، أي قضى عنه[7].

قوله تعالى: ﴿الغَرُور﴾[8]، يقرأ بضمِّ الغينِ[9]، وهو مصدرُ غَرّه غُرُوراً[10]، والفتحُ اسمٌ للغارِّ وهو اسمٌ للشيطان[11].

---

(١) انظر: الكشاف ٣/ ٢٣٧ والبحر المحيط ٧/ ١٩٣ وفتح القدير ٤/ ٢٤٤ وفي تفسير القرطبي ١٤/ ٨٠: جمع ظِلّ.

(٢) انظر: اللسان (ظلل) ٤/ ٢٧٥٣ ـ ٢٧٥٤.

(٣) سورة لقمان ٣١/ ٣٣.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) انظر: اللسان (جزأ) ١/ ٦١٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١١٧ والبحر المحيط ٧/ ١٩٤: أبو السمال وعامر بن عبد الله وأبو السوار بالهمز وبدون نسبة في مجاز القرآن ٢/ ١٢٩ والكشاف ٣/ ٢٣٨

(٧) انظر: مجاز القرآن ٢/ ١٢٩ والكشاف ٣/ ٢٣٨ والبحر المحيط ٧/ ١٩٤.

(٨) سورة لقمان ٣١/ ٣٣.

(٩) في المحتسب ٢/ ١٧٢: سِمَاك بن حرب وزاد في تفسير القرطبي ١٤/ ٨١ وفتح القدير ٤/ ٢٤٥ أبا حيوة وابن السميفع وفي البحر المحيط ٧/ ١٩٤: سِمَاك بن حرب وأبو حرب وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٢٣٨ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٣٠: ولو قرئت بضم الغين لكان صواباً.

(١٠) انظر: المحتسب ٢/ ١٧٢ والكشاف ٣/ ٢٣٨ وتفسير القرطبي ١٤/ ٨١ وفتح القدير ٤/ ٢٤٥.

(١١) هذا تفسير الضحاك كما ذكر أبو حيان في البحر المحيط ٧/ ١٩٤ والشوكاني في فتح القدير ٤/ ٢٤٥ وانظر: معاني القرآن ٢/ ٣٣٠ ومجاز القرآن ٢/ ١٢٩ والكشاف ٣/ ٢٣٨ وتفسير النسفي ٣/ ٢٨٥.

قوله تعالى: ﴿بأيِّ أرضٍ﴾[1]، يقرأ (بأيّةِ) بالتاءِ[2]، على تأنيثِ الأرضِ[3].

(١) سورة لقمان ٣١/ ٣٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١١٧: بالتاء موسى الأسواري وزاد في البحر المحيط ٧/ ١٩٤: ابن أبي عبلة وفي تفسير القرطبي ١٤/ ٨٣: أبي بن كعب وزاد في فتح القدير ٤/ ٢٤٥: موسى الأهوازي وبدون نسبة في مجاز القرآن ٢/ ١٢٩ والكشاف ٣/ ٢٣٩ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٣٠: ويجوز (بأية) وفي تفسير الطبري ٢١/ ٥٦: لغة أخرى وفي إعراب القرآن ٣/ ٢٨٩: ومن العرب من يقول: بأية أرض.

(٣) في معاني القرآن ٢/ ٣٣٠ وإعراب القرآن ٣/ ٢٨٩ وتفسير القرطبي ١٤/ ٨٣ وفتح القدير ٤/ ٢٤٥ وهي لغة ضعيفة وفي البحر المحيط ٧/ ١٩٤ ـ ١٩٥: وهي لغة قليلة وفي مجاز القرآن ٢/ ١٢٩: لغتان ويجوز الوجهان في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٥٩.

سورة السجدة

قوله تعالى: ﴿يَعْرُجُ﴾[1]، يقرأ بكسرِ الراءِ[2]، وهي لغةٌ[3].

ويقرأ بياءٍ مضمومةٍ وفتحِ الراءِ على ما لم يسمَّ فاعلُه[4].

ويقرأ بياءٍ مفتوحةٍ وبضمِّ الراءِ على التذكيرِ[5]، لأن تأنيثَ (الملائكة) غيرُ حقيقيٍّ[6].

قوله تعالى: ﴿عَالِمُ الغيبِ﴾[7]، يقرأ بكسرِ الميمِ[8]، والوجهُ فيه أن يجعلَ

---

(١) سورة السجدة ٣٢/ ٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١١٧: جناح بن حبيش.

(٣) انظر: اللسان (عرج) ٤/ ٢٨٦٩.

(٤) في الكشاف ٣/ ٢٤١ وتفسير القرطبي ١٤/ ٨٨ والبحر المحيط ٧/ ١٩٨ وفتح القدير ٤/ ٢٤٩: ابن أبي عبلة.

(٥) في البحر المحيط ٧/ ١٩٨ وفتح القدير ٤/ ٢٤٨: قراءة الجمهور على البناء للفاعل.

(٦) انظر: معاني القرآن ١/ ٢١٠ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٠٨ والحجة في علل القراءات ٢/ ٣٥٧ والكشاف ١/ ٣٤٢ وحجة القراءات ١٦٢ والتبيان ١/ ٢٥٦ ـ ٢٥٧ والبحر المحيط ٢/ ٤٤٦ وفتح القدير ١/ ٣٣٧.

(٧) سورة السجدة ٣٢/ ٦.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١١٧: بالخفض أبو زيد النحوي بخفض (العزيز الرحيم) وفي البحر المحيط ٧/ ١٩٩ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤١٤: زيد بن علي بخفض =

(ذلك) بدلاً من (رب العالمين) و (عالم) بدلٌ من (ذلك) و ﴿العزيزُ الرحيمُ﴾ صفةٌ لعَالِم[1].

قوله تعالى: ﴿وبَدَأَ﴾[2]، يقرأ بغيرِ همزٍ[3]، وقد ذُكِرَ[4].

قوله تعالى: ﴿ضَلَلْنا﴾[5]، يقرأ بضادٍ معجمةٍ وكسرِ اللامِ[6]، وهي لغةٌ[7].

ويقرأ بصادٍ غيرِ معجمةٍ وبكسرِ اللامِ[8]، وفتحِها[9]، من صَلّ

= الأوصاف الثلاثة وأبو زيد النحوي بخفض (العزيز الرحيم).

(١) في الفتوحات الإلهية ٣/ ٤١٤: وتخريجها على إشكالها أن يكون ذلك إشارة إلى الأمر المدبر إليه عالم الغيب، أي إلى عالم الغيب.

(٢) سورة السجدة ٣٢/ ٧.

(٣) في المحتسب ٢/ ١٧٣ والبحر المحيط ٧/ ١٩٩ وفتح القدير ٤/ ٢٥٠: الزهري وترك الهمزعندهم على البدل لا على التخفيف القياسي... ولو كان تخفيفاً قياسياً لجعل الهمزة بين بين.

(٤) سورة العنكبوت ٢٩/ ١٩.

(٥) سورة السجدة ٣٢/ ١٠.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١١٨: ابن وثاب وفي إعراب القرآن ٣/ ٢٩٣: أبو رجاء وطلحة وزاد في البحر المحيط ٧/ ٢٠٠ يحيى بن يعمر وابن محيصن وفي الكشاف ٣/ ٢٤٢: علي وابن عباس بكسر اللام وفي تفسير القرطبي ١٤/ ٩١: ابن محيصن ويحيى بن يعمر وزاد في الفتوحات الإلهية ٣/ ٤١٥ وفتح القدير ٤/ ٢٥٠: أبا رجاء وفي تفسير النسفي ٣/ ٢٨٨: عليّ.

(٧) في تفسير الطبري ٢١/ ٦١: لغة وفي إعراب القرآن ٣/ ٢٩٧: لغة شاذة وفي تفسير القرطبي ١٤/ ٩١ والبحر المحيط ٧/ ٢٠٠ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤١٥: وهي لغة العالية.

(٨) في معاني القرآن ٢/ ٣٣١ وإعراب القرآن ٣/ ٢٩٣: الحسن وغيره حتى لقد رفعت إلى عليّ ونسبت إليهما في مختصر ابن خالويه ١١٨ وفي تفسير الطبري ٢١/ ٦١ والكشاف ٣/ ٢٤٢ والإتحاف ٢/ ٣٦٧: الحسن وزاد في المحتسب ٢/ ١٧٣: عليّ وابن عباس رضي الله عنه وأبان بن سعيد بن العاص وفي الشوارد في اللغة ١٦٧ ـ ١٦٨ عليّ رضي الله عنه والحسن وابن جبير وأبو البرهسم.

(٩) في المحتسب ٢/ ١٧٤: بالصاد وفتح اللام عن الحسن بخلاف وزاد في تفسير القرطبي =

اللحم إذا أَنْتَنَ[1]. والفتحُ والكسرُ لغتان[2].

ويقرأ بضادٍ معجمةٍ مرفوعةٍ مشدّدة اللام مكسورة[3]، أي أُهْلِكنا.

قوله تعالى: ﴿أُخْفِيَ﴾[4]، يقرأ بسكونِ الياءِ[5]، على أنه فعلٌ مضارعٌ، أي أَخْفِي لهم أنا[6].

= ١٤/٩٢: الأعمش وهي قراءة عليّ بن أبي طالب وزاد في البحر المحيط ٧/٢٠٠: ابن عباس وأبان سعيد بن العاص وفي فتح القدير ٤/٢٥٠: علي بن أبي طالب والحسن والأعمش وأبان سعيد.

(١) انظر: معاني القرآن ٢/٣٣١ وإعراب القرآن ٣/٢٩٣ والكشاف ٣/٢٤٢ والتبيان ٢/١٠٤٨ وتفسير القرطبي ١٤/٩٢ وفتح القدير ٤/٢٥٠.

(٢) في معاني القرآن ٢/٣٣١: قال الفراء: لو كان صلَلْنا بفتح اللام لكان صواباً، ولكني لا أعرفها بالكسر وفي إعراب القرآن ٣/٢٩٣: ولا يُعرف في اللغة صلِلنا، ولكن يعرف صلَلنا، ونقله عنه في تفسير القرطبي ١٤/٩٢ والبحر المحيط ٧/١٠٠ وفتح القدير ٤/٢٥٠ وانظر كذلك: الشوارد في اللغة ١٦٧ والإتحاف ٢/٣٦٧ عن ابن محيصن والأعمش وغير معزوة في الكشاف ٣/٢٤٣.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١١٨: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٧/٢٠٠ والفتوحات الإلهية ٣/٤١٥: عليّ بن أبي طالب.

(٤) سورة السجدة ٣٢/١٧.

(٥) في المبسوط ٣٥٤ والنشر ٣/٢٤٧ وتحبير التيسير ١٥٨ ـ ١٥٩ والإتحاف ٢/٣٦٧ وتفسير النسفي ٣/٢٨٩: حمزة ويعقوب وزاد في البحر المحيط ٧/٢٠٢ الأعمش وفي الكشف ٢/١٩١ وحجة القراءات ٥٦٩ وتفسير القرطبي ١٤/١٠٣ وفتح القدير ٤/٢٥٣: حمزة وبدون نسبة في إعراب القرآن ٣/٢٩٥ ومشكل إعراب القرآن ٢/٥٦٨ والبيان ٢/٢٥٩ والتبيان ٢/١٠٤٩.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٣/٢٩٥ والكشف ٢/١٩١ وحجة القراءات ٥٦٩ والتبيان ٢/١٠٤٩ وتفسير القرطبي ١٤/١٠٣ والبحر المحيط ٧/٢٠٢ والإتحاف ٢/٣٦٧ وفتح القدير ٤/٢٥٣.

ويقرأ بفتحِ الهمزةِ وألفٍ بعد الفاءِ[(١)]، على أنه فعلٌ ماضٍ، أي أَخْفَى الله لهم[(٢)].

ويقرأ (نُخْفِي) بالنون[(٣)]، وهو ظاهرٌ.

[٣١٤] ويقرأ (أُخْفِين)[(٤)]، والضميرُ للنِعَم.

قوله تعالى: ﴿قُرَّةِ﴾[(٥)]، يقرأ بألفٍ على الجمعِ[(٦)]، لاختلافِ أنواعِها وإضافتها إلى الجمعِ[(٧)].

قوله تعالى: ﴿نُزُلا﴾[(٨)]، يقرأ بسكونِ الزاي[(٩)]، وهو من باب

---

(١) في تفسير القرطبي ١٤/ ١٠٣ والبحر المحيط ٧/ ٢٠٢ وفتح القدير ٤/ ٢٥٤: محمد بن كعب وفي الإتحاف ٢/ ٣٦٧ عن ابن محيصن والأعمش وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٢٤٣.

(٢) انظر الكشاف ٣/ ٢٤٣ وتفسير القرطبي ١٤/ ١٠٣ والبحر المحيط ٧/ ٢٠٢ والإتحاف ٢/ ٣٦٧ وفتح القدير ٤/ ٢٥٤.

(٣) في معاني القرآن ٢/ ٣٣٢ وإعراب القرآن ٣/ ٢٩٥ ومختصر ابن خالويه ١١٨ والبحر المحيط ٧/ ٢٠٢ وفتح القدير ٤/ ٢٥٣ ـ ٢٥٤: ابن مسعود.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١١٨: حكاه أبو عبيد عن بعضهم.

(٥) سورة السجدة ٣٢/ ١٧.

(٦) في معاني القرآن ٢/ ٣٣٢ وتفسير ابن كثير ٣/ ٤٦٠: أبو هريرة وزاد في مختصر ابن خالويه ١١٨: النبي صلى الله عليه وسلم وأبا الدرداء وزاد في المحتسب ٢/ ١٧٤: ابن مسعود وعون العقيلي وزاد في البحر المحيط ٧/ ٢٠٢ ـ ٢٠٣: وهي رواية عن أبي جعفر والأعمش وفي تفسير القرطبي ١٤/ ١٠٣ ابن مسعود وأبو هريرة وزاد في فتح القدير ٤/ ٢٥٣: أبا الدرداء وفي الإتحاف ٢/ ٣٦٧: الأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٤٣.

(٧) في المحتسب ٢/ ١٧٤ وتفسير القرطبي ١٤/ ١٠٣ ـ ١٠٤: وكان قياسه ألا يجمع؛ لأن المصدر اسم جنس... لكن جعلت القرة هنا نوعاً فجاز جمعها... وحسن لفظ الجمع هنا أيضاً (إضافة القرات) إلى لفظ الجماعة (الأعين).

(٨) سورة السجدة ٣٢/ ١٩.

(٩) في البحر المحيط ٧/ ٢٠٣ وفتح القدير ٤/ ٢٥٤: أبو حيوة.

تخفيف المضموم[1] أي لأجلِ صبرهم.

قوله تعالى: ﴿يهد لهم﴾[2]، يقرأ بالنونِ[3]، وهو ظاهر[4].

قوله تعالى: ﴿يمشون﴾[5]، يقرأ بالضمِّ والتشديدِ[6]، وقد ذُكِرَ في طه[7].

قوله تعالى: ﴿تأكل﴾[8]، يقرأ بالياءِ[9]؛ لأن تأنيث الأنعامِ غيرُ

---

(1) في إعراب القرآن ١/ ٤٢٨ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥: تخفيف المضموم لغة تميم.

(2) سورة السجدة ٣٢/ ٢٦.

(3) في تفسير الطبري ٢١/ ٧٢: معاوية عن عليّ عن ابن عباس وفي إعراب القرآن ٣/ ٢٩٨ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٧٠: أبو عبد الرحمن السلمي وقتادة وفي مختصر ابن خالويه ١١٨: علي بن أبي طالب رضي الله عنه وابن عباس والسلمي وفي المبسوط ٣٥٤ وتفسير النسفي ٣/ ٢٩١ أبو زيد عن يعقوب وزاد في تفسير القرطبي ١٤/ ١١٠ وفتح القدير ٤/ ٢٥٧: السلمي وقتادة وفي البحر المحيط ٦/ ٢٨٨: ابن عباس والسلمي وغير معزوة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٦٠ والكشاف ٣/ ٢٤٦ والبيان ٢/ ٢٦١ والتبيان ٢/ ٩٠٨.

(4) في إعراب القرآن ٣/ ٢٩٨: القراءة بالنون بيّنة والقراءة بالياء فيها إشكال... ونقله عنه في تفسير القرطبي ١٤/ ١١٠ وفتح القدير ٤/ ٢٥٧ وانظر سورة طه ٢٠/ ١٢٨ ورقة ٢٥٥.

(5) سورة السجدة ٣٢/ ٢٦.

(6) في مختصر ابن خالويه ١١٨: علي واليماني وابن السميفع وفي مختصر ابن خالويه ٩٠ والمحتسب ٢/ ١٥٧ والبحر المحيط ١/ ٢٨٩: ابن السميفع وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٥٨؛ ٣/ ٢٤٦.

(7) سورة طه ٢٠/ ١٢٨ ورقة ٢٥٥ ـ ٢٥٦.

(8) سورة السجدة ٣٢/ ٢٧.

(9) في مختصر ابن خالويه ١١٨: بالياء بعضهم عن الزيات وفي البحر المحيط ٧/ ٢٠٥: أبو حيوة وأبو بكر في رواية وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٢٤٧.

حقيقيٌّ، ولأجلِ الفصلِ.

قوله تعالى: ﴿منتظِرُون﴾[1]، يقرأ بفتحِ الظاءِ[2]، أي مؤخَّرُون[3].

(1) سورة السجدة ٣٢/ ٣٠.

(2) هي قراءة اليماني في مختصر ابن خالويه ١١٨ والمحتسب ٢/ ١٧٥ والكشاف ٣/ ٢٤٧ والبحر المحيط ٧/ ٢٠٦ وزاد في تفسير القرطبي ١٤/ ١١٢ وفتح القدير ٤/ ٢٥٨: ورويت عن مجاهد وابن محيصن.

(3) في البحر المحيط ٧/ ٢٠٦: اسم مفعول وفي المحتسب ٢/ ١٧٥: قال أبو الفتح: دفع أبو حاتم هذه القراءة بالفتح واعتزم الكسر واستدل على ذلك بقوله: ﴿فارتقب إنهم مرتقبون﴾ (السجدة ٣٢/ ٣٠) وفي تفسير القرطبي ١٤/ ١١٢: قال الفراء: لا يصح هذا إلا بإضمار مجازة إنهم منتظرون بهم.

سورة الأحزاب

قوله تعالى: ﴿اتّقِ الله﴾[1]، يقرأ (تَقِ الله) بغيرِ همزةٍ وتخفيفِ التاءِ[2]، يقال: اتَّقاه يتَّقيه[3]، وتَقَاه يَتْقِيه، قال الشاعر: (الطويل)

زيـــادَتَنـــا نُعْمَـــانُ لا تُنْسِيَنَّهـــا تَـقِ الله فينـا والكتـابَ الـذي تتلـو[4]

قوله تعالى: ﴿تظاهرون﴾[5]، يقرأ بتشديدِ الظاءِ من غير ألفٍ على التكثير[6].

---

(١) سورة الأحزاب ٣٣/ ١.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) في اللسان (وقي) ٦/ ٤٩٠٢: وروى عن ابن السكيت قال: اتَّقاه بحقه يتَّقيه وتَقَاه يَتْقِيه وانظر مجمع الأمثال ١/ ٨٢.

(٤) هذا الشاهد منسوب إلى عبد الله بن همّام السَّلُولي انظر: نوادر أبي زيد ٤؛ ٢٧ والخصائص ٢/ ٨٦؛ ٣/ ٨٩ والمحتسب ٢/ ٣٧٢ وروايته (لا تحرمننا) وأمالي ابن الشجري ١/ ٣٠٥ ومجمع الأمثال ١/ ٨٢ وشرح شواهد الشافية ٤/ ٤٩٦ ـ ٤٩٧ واللسان (وقى) ٦/ ٤٩٠٢.

(٥) سورة الأحزاب ٣٣/ ٤.

(٦) في معاني القرآن ٢/ ٣٣٤: أهل المدينة في المبسوط ٣٥٦: أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو يعقوب وفي الكشف ٢/ ١٩٤ وحجة القراءات ٥٧٢ والبحر المحيط ٧/ ٢١١: نافع وابن كثير وأبو عمرو وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٧٠: أبا جعفر ويعقوب وافقهم ابن محيصن واليزيدي وفي النشر ٣/ ٣٤٨ وتحبير التيسير ١٥٩ ـ ١٦٠: ما عدا عاصم وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وفي فتح القدير ٤/ ٢٦٠ ـ ٢٦١: ما عدا عاصم وابن عامر وغير منسوبة في البيان ٢/ ٢٦٣ وتفسير النسفي ٣/ ٢٩٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٢٢.

ويقرأ بالتخفيفِ والألفِ[١]. وهو لازمٌ، يقال: ظَاهَر من امرأته وتَظَاهر[٢].

ويقرأ بضمِّ التاء وكسر الهاءِ مشّدداً[٣]، يجعل التشديدَ فيه عوضاً عن الألفِ.

ويقرأ بضم التاءِ وألفٍ مخفّفاً[٤]، وماضيه ظَاهَرَ[٥].

ويقرأ بفتحِ التاءِ وألفٍ مشدّداً[٦]، أي تتظاهرون[٧].

قوله تعالى: ﴿يَهْدِي﴾[٨]، يقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ الدالِ على ما لم يسمّ فاعلُه[٩]، والضميرُ للإنسان المهدِيّ.

---

(١) في الكشف ٢/ ١٩٤ وحجة القراءات ٥٧٢ والبحر المحيط ٧/ ٢١١: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٣٥٦ والنشر ٣/٢٤٨ وتحبير التيسير ٥٩ وتفسير النسفي ٣/٢٩٣: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٧٠ وافقهم الأعمش وفي معاني القرآن ٢/ ٣٣٥: قرأ بعضهم وهو وجهٌ جيدٌ، لا أعرف إسناده وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٥٠ والبيان ٢/ ٢٦٣ والفتوحات الإلهيَة ٣/ ٤٢٢.

(٢) انظر: الكشف ٢/ ١٩٤ والكشاف ٣/ ٢٥٠.

(٣) في معاني القرآن ٢/ ٣٣٤ ومختصر ابن خالويه ١١٨ والبحر المحيط ٧/ ٢١١ والإتحاف ٢/ ٣٧٠ الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٥٠.

(٤) في معاني القرآن ٢/ ٣٣٤: يحيى بن وثاب وفي المبسوط ٣٥٥ والكشف ٢/ ١٩٤ وحجة القراءات ٥٧٢ والبحر المحيط ٧/ ٢٢١ والنشر ٣/ ٢٤٨ وتحبير التيسير ١٥٩ والإتحاف ٢/ ٣٧٠ وتفسير النسفي ٣/ ٢٩٣ وفتح القدير ٤/ ٢٦٠: عاصم.

(٥) انظر: معاني القرآن ٢/ ٣٣٤ والكشف ٢/ ١٩٤ وحجة القراءات ٥٧٢ والبحر المحيط ٧/ ٢١١.

(٦) في الكشف ٢/ ١٩٤ وحجة القراءات ٥٧٢ والبحر المحيط ٧/ ٢١١ والنشر ٣/ ٢٤٨ وتحبير التيسير ١٥٩ والإتحاف ٢/ ٣٧٠ وتفسير النسفي ٣/ ٢٩٣ وفتح القدير ٤/ ٢٦٠: ابن عامر.

(٧) انظر: الكشف ٢/ ١٩٤ وحجة القراءات ٥٧٢ والبحر المحيط ٧/ ٢١١.

(٨) سورة الأحزاب ٣٣/ ٤.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١١٨ والكشاف ٣/ ٢٥٠ والبحر المحيط ٧/ ٢١٢: قتادة.

[٣١٥] قوله تعالى: ﴿أُمَّهَاتُهم﴾[١]، يقرأ ﴿أمَّهَاتُه﴾ بغيرِ ميمٍ[٢]، وإنما أفرد الضميرَ لأنه ذَهَبَ به مذهبَ الجنسِ، كقوله تعالى: ﴿كمثلِ الذي استوقد ناراً﴾[٣]، أراد الذين، يدلُّ ذلك على قوله تعالى: ﴿ذَهَبَ الله بنورهِم﴾[٤].

وتقول العرب: هذا أجملُ الناس وأحسنُه[٥].

قوله تعالى: ﴿ليَسْأَلَ﴾[٦]، يقرأ بفتحِ السين من غير همزٍ[٧]، والوجهُ فيه: أنه ألقى حركةَ الهمزةِ على السينِ وحَذَفَها[٨].

قوله تعالى: ﴿لم تَرَوْها﴾[٩]، يقرأ بالياءِ[١٠]، يشيرُ إلى الكفارِ[١١].

قوله تعالى: ﴿وَزُلْزِلُواْ﴾[١٢]، يقرأ بكسرِ الزاي الأُولى إتباعاً لكسرهِ الزاي

---

(١) سورة الأحزاب ٣٣/٦.
(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.
(٣) سورة البقرة ٢/١٧.
(٤) سورة البقرة ٢/١٧.
(٥) هذا ما ذكره سيبويه في الكتاب ١/٨٠ وهو عنده: هو أحسنُ الفتيان وأجملُه وأكرم نبيه وأنبلُه وانظر هذا الأسلوب في اللسان (ثقل) ١/٤٩٤.
(٦) سورة الاحزاب ٣٣/٨.
(٧) في إعراب القرآن ١/٤٥٠: الكسائي وزاد في الكشف ١/٣٨٧ وحجة القراءات ٢٠٠ وتفسير الفخر الرازي ١٠/٨٣ وتفسير القرطبي ٥/١٦٥ والبحر المحيط ٣/٢٣٦ والفتوحات الإلهية ١/٣٧٧: ابن كثير وزاد في المبسوط ١٧٩ والنشر ٣/٢٩ وتحبير التيسير ١٠٢: خلف وبدون نسبة في التبيان ١/١٦٩، ٣٥٢.
(٨) انظر: الكشف ١/٣٨٧ وحجة القراءات ٢٠٠.
(٩) سورة الأحزاب ٣٣/٩.
(١٠) في مختصر ابن خالويه ١١٨: نصر عن أبيه عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ٧/٢١٦: أبو عمرو في رواية وأبو بكر في رواية وبدون نسبة في تفسير القرطبي ١٤/١٤٤.
(١١) في مختصر ابن خالويه ١١٨: قال ابن مجاهد: وهو غلط.
(١٢) سورة الأحزاب ٣٣/١١.

الثانية[1]، ولم يعتدّ بالحاجزِ لسكونه[2].

قوله تعالى: ﴿زِلزالاً﴾[3]. يقرأ بفتحِ الزاي[4]، وهو مصدرُ زَلْزَل[5]، والكسرُ الاسمُ[6].

قوله تعالى: ﴿مُقَامَ﴾[7]، يقرأ بضمِّ الميمِ[8]، أي لا إقامة[9].

قوله تعالى: ﴿عَوْرَة... بعَوْرَة﴾[10]، يقرأ فيهما بكسرِ

---

(١) في البحر المحيط ٧/ ٢١٧: أحمد بن موسى اللؤلؤي عن أبي عمرو بكسر الزاي، قاله ابن خالويه وفي فتح القدير ٤/ ٢٦٦: روى عن أبي عمرو كسرها.

(٢) انظر: البحر المحيط ٧/ ٢١٧.

(٣) سورة الأحزاب ٣٣/ ١١.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١١٨ وتفسير القرطبي ١٤/ ١٤٧: الجحدري وزاد في البحر المحيط ٧/ ٢١٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٢٧ وفتح القدير ٤/ ٢٦٦: عيسى وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٢٥٤.

(٥) في البحر المحيط ٧/ ٢١٧: مصدر فعلل من المضاعف يجوز فيه الكسر والفتح وقد يراد بالمفتوح معنى اسم الفاعل وانظر: إعراب القرآن ٣/ ٣٠٥ وفتح القدير ٤/ ٢٦٦ وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ٤٢٧: هما لغتان.

(٦) في التبيان ٢/ ١٠٥٣: والزِلزال بالكسر المصدر.

(٧) سورة الاحزاب ٣٣/ ١٣.

(٨) في معاني القرآن ٢/ ٣٣٦ وتفسير الطبري ٢١/ ٨٦: السلمي وزاد في إعراب القرآن ٣/ ٣٠٦: الأعرج وفي المبسوط ٣٥٦: حفص عن عاصم وفي الكشف ٢/ ١٩٥ وحجة القراءات ٥٧٤ والنشر ٣/ ٢٤٩ وتحبير التيسير ١٦٠ والإتحاف ٢/ ٣٧١ وتفسير النسفي ٣/ ٢٩٧: حفص وزاد في تفسير القرطبي ١٤/ ١٤٨ وفتح القدير ٤/ ٢٦٦: السلمي والجحدري وأبا حيوة وفي البحر المحيط ٧/ ٢١٨: السلمي والأعرج واليماني وحفص وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٥٤.

(٩) انظر: معاني القرآن ٢/ ٣٣٦ وتفسير القرطبي ١٤/ ١٤٨ وفتح القدير ٣/ ٢٦٦ وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٠٦ والكشف ٢/ ١٩٥ وحجة القراءات ٥٧٤ والبحر الحيط ٧/ ٢١٨ والإتحاف ٢/ ٣٧١: فاحتمل أن يكون مكاناً، أي لا مكان إقامة واحتمل أن يكون مصدراً.

(١٠) سورة الأحزاب ٣٣/ ١٣.

الواوِ[1]، وهو من عَوِرَ البلدُ، إذا صارت له عَوْرَةٌ، فبني الاسمَ على الفعلِ، ونظيرُه من الصحيح نَصِب فهو نَصِبٌ[2].

قوله تعالى: ﴿ثم سُئِلُوا﴾[3]، يقرأ برفعِ السينِ وواوٍ مكانَ الهمزةِ[4]، على إبدالِ الهمزةِ واواً للضمّةِ قبلَها[5].

ويقرأ بكسرِ السينِ وياءٍ ساكنةٍ مكانَ الهمزةِ[6]، لأنه أَبْدَل الهمزةَ ياءً لانكسارِها، ثم أبدل من ضمةِ السينِ كسرةً، فصار مثل قِيل[7].

---

(1) في معاني القرآن ٢/ ٣٣٧: بعض القراء وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٠٦: أبو رجاء وتروى عن ابن عباس وزاد في مختصر ابن خالويه ١١٨: أبا طالوت وابن يعمر وزاد في المحتسب ٢/ ١٧٦: قتادة وزاد في البحر المحيط ٧/ ٢١٨: ابن أبي عبلة وابن مقسم وإسماعيل بن سليمان عن ابن كثير وفي تفسير القرطبي ١٤/ ١٤٨ وفتح القدير ٤/ ٢٦٦: ابن عباس وعكرمة ومجاهد وأبو رجاء العطاردي وفي الإتحاف ٢/ ٣٧٢: الحسن وفي تفسير النسفي ٣/ ٢٩٧: ابن عباس وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٥٤ والتبيان ٢/ ١٠٥٣.

(2) في إعراب القرآن ٣/ ٣٠٦ والتبيان ٢/ ١٠٥٣ والفعل منه عور فهو اسم فاعل وفي المحتسب ٢/ ١٧٦: قال أبو الفتح صحة الواو في هذا شاذة من طريق الاستعمال وذلك أنها متحركة بعد فتحة فكان قياسها أن تقلب ألفاً فيقال عارة ونقله عنه في البحر المحيط ٧/ ٢١٨ ونسبه القرطبي في تفسيره ١٤/ ١٤٩: إلى المهدوي وانظر: تفسير النسفي ٣/ ٢٩٧.

(3) سورة الأحزاب ٣٣/ ١٤.

(4) نسبت هذه القراءة إلى الحسن في مختصر ابن خالويه ١١٨ ـ ١١٩ والمحتسب ٢/ ١٧٧ والبحر المحيط ٧/ ٢١٨ ـ ٢١٩ والإتحاف ٢/ ٣٧٢.

(5) انظر: الإتحاف ٢/ ٣٧٢ وفي المحتسب ٢/ ١٧٧ والبحر المحيط ٧/ ٢١٩: هي على لغة سَال يسَال لما حكاه أبو زيد من قوله: هما يتساولان انظر: القراءات الشاذة ٧٧.

(6) في مختصر ابن خالويه ١١٨ والبحر المحيط ٧/ ٢١٩: عبد الوارث عن أبي عمرو والأعمش.

(7) انظر: البحر المحيط ٧/ ٢١٩ وفي المحتسب ٢/ ١٧٧: وأقيس اللغات في هذا أن يقال عند إسناد الفعل إلى المفعول سِيلوا.

ويقرأ بضمِّ السينِ وتخفيفِ الهمزةِ، فتقرُب من الياءِ[1].

وقومٌ يخلِّصُونَها ياءً[2].

ويقرأ بضمِّ السينِ وواوٍ بعدها همزةٌ [٣١٦] على فُوعِلُوا[3]، كما تقول: سأَلتُه ويقرأ بضمِّ السينِ وواوٍ ساكنةٍ من غير همزٍ[4]، والوجهُ فيه أنَّه سكَّن الهمزةَ وقَلَبَها واواً للضمّةِ قبلَها[5].

قوله تعالى: ﴿أَشِحّةً على الخير﴾[6]، يقرأ بالرفع[7]، وفيه وجهان:

أحدهما: هو بدلٌ من الضمير في ﴿سلقوكم﴾، أو تكونِ الواوُ علامةً للجمع لا ضميراً، مثل أكلوني البراغيث[8].

والثاني: تقديرُه هم أشحةٌ[9].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١١٨: عبد الوارث عن أبي عمرو والأعمش.

(٢) في المحتسب ٢/١٧٨: هذا رأي أبي الحسن في تخفيف الهمزة.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١١٩ والبحر المحيط ٧/٢١٩: مجاهد.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١١٨ ـ ١١٩ والمحتسب ٢/ ١٧٧ والبحر المحيط ٧/ ٢١٨ ـ ٢١٩ الحسن.

(٥) انظر المحتسب ٢/ ١٧٧ ـ ١٧٨ والبحر المحيط ٧/ ٢١٩ والقراءات الشاذة ٧٧.

(٦) سورة الأحزاب ٣٣/ ١٩.

(٧) في البحر المحيط ٧/ ٢٢٠ وفتح القدير ٤/ ٢٧٠ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٢٨: ابن أبي عبلة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٥٥ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٣٨: والرفع جائز.. ولم أسمع أحداً قرأ به.

(٨) سيبويه هو أول من مثل لها في كتابه بهذا المثال انظر الكتاب ٣/ ٢٠٩ والأصول في النحو ١/ ٧١، ١٣٦؛ ١٧٢؛ ٢/ ٨٢.

(٩) انظر: البحر المحيط ٧/ ٢٢٠ وفتح القدير ٤/ ٢٧٠ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٢٨ وفي معاني القرآن ٢/٣٣٨: على الاستئناف.

قوله تعالى: ﴿سَلَقُوكم﴾[1]، يقرأ بالصادِ[2]، وهو لغةٌ[3].

قوله تعالى: ﴿بَادُون﴾[4]، يقرأ (بُدَّى) بضمِّ الباءِ وتشديدِ الدالِ وألفٍ بعدَها تسقطُ في الوصلِ بالتنوينِ[5]، وهو جمعُ بادٍ مثل فَاعِلٍ وفُعَّلٍ، ومثله: غازٍ وغُزًّى[6]، وقد ذُكِرَ في آلِ عمران[7].

قوله تعالى: ﴿يسألون﴾[8]، يقرأ بفتحِ السينِ من غير همزٍ[9]، وذلك على الإلقاءِ.

ويقرأ بتشديدِ السينِ وألفٍ بينها وبينَ الهمزةِ[10]، وأصله

---

(١) سورة الأحزاب ٣٣/ ١٩.

(٢) في البحر المحيط ٧/ ٢٢٠: ابن أبي عبلة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٥٥ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٣٩: والعرب تقول: صلقوكم، ولا يجوز في القراءة لمخالفتها إياه وفي تفسير القرطبي ١٤/ ١٥٣ وحكى الفراء صلقوكم.

(٣) انظر: معاني القرآن ٢/ ٢٣٩ ومجاز القرآن ٢/ ١٣٥ وإعراب القرآن ٣/ ٣٠٨ ـ ٣٠٩.

(٤) سورة الأحزاب ٣٣/ ٢٠.

(٥) في إعراب القرآن ٣/ ٣٠٩ وتفسير القرطبي ١٤/ ١٥٤: طلحة بن مصرف وزاد في مختصر ابن خالويه ١١٩: ورويت عن ابن مسعود وفي المحتسب ٢/ ١٧٧: ابن عباس وزاد في البحر المحيط ٧/ ٢٢١: ابن مسعود وابن يعمر وطلحة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٥٦ والتبيان ٢/ ١٠٥٤.

(٦) انظر: مختصر ابن خالويه ١١٩ والمحتسب ٢/ ١٧٧ والكشاف ٣/ ٢٥٦ والتبيان ٢/ ١٠٥٤ وتفسير القرطبي ١٤/ ١٥٤ وفي البحر المحيط ٧/ ٢٢١: وليس بقياس في معتل اللام وقياسه فُعَلَه كقاضٍ وقضاة.

(٧) يشير إلى قوله تعالى: ﴿أو كانوا غُزًّى﴾ آل عمران ٣/ ١٥٦.

(٨) سورة الأحزاب ٣٣/ ٢٠.

(٩) في البحر المحيط ٧/ ٢٢١: وحكى ابن عطية أن أبا عمرو وعاصماً والأعمش قرءوا بغير همز.. ولا يعرف ذلك عن أبي عمرو وعاصم ولعل ذلك في شاذهما، ونقلها صاحب اللوامح عن الحسن والأعمش.

(١٠) في تفسير الطبري ٢١/ ٩١: عاصم الجحدري وزاد في إعراب القرآن ٣/ ٣٠٩: الحسن وزاد في المبسوط ٣٥٧: يعقوب وفي البحر المحيط ٧/ ٢٢١: زيد بن علي وقتادة =

يتساءلون، فأُبدِلَت التاءُ سيناً[١].

قوله تعالى: ﴿فريقاً تَقْتُلُون﴾[٢]، يقرأ بضمِّ التاءِ مشدّداً للتكثيرِ[٣].

ويقرأ بالياءِ، (تأسِرُون) كذلك[٤].

ومنهم مَنْ يضُمُّ السينَ[٥]، وهي لغةُ أَسَر ويأسِرُ ويأسُرُ[٦].

قوله تعالى: (تَطَئُوها)[٧].

يقرأ بتليين الهمزةِ وبحذفِها[٨]، والوجهُ أنّه أَبْدَلَها ألفاً، ثم حَذَفَها بالواو التي بعدها[٩] مثل: عَلَوْها.

= الجحدري والحسن ويعقوب بخلاف عنهما وفي النشر ٣/ ٢٥٠ وتحبير التيسير ١٦٠: رويس وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٧٣: ورويت عن زيد بن علي وقتادة وغيرهما وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٢٥٦.

(١) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٣٠٩ والكشاف ٣/ ٢٥٦ والإتحاف ٢/ ٢٧٣.

(٢) سورة الأحزاب ٣٣/ ٢٦.

(٣) في تفسير القرطبي ٢/ ٢٠ وفتح القدير ١/ ١٠٨: الزهري وفي البحر المحيط ١/ ٢٩١: الحسن وفي تفسير المهدوي أنها قراءة أبي نهيك والزهري والحسن وفي الإتحاف ١/ ٤٠١: الحسن.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١١٩ والبحر المحيط ٧/ ٢٢٥ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٧٣ وفتح القدير ٤/ ٢٧٤: (تأسرون) اليماني بالياء وفي البحر المحيط ٧/ ٢٢٥ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٣٢ وفتح القدير ٤/ ٢٧٤: (يقلبون) بالياء ابن أنس عن ابن ذكوان.

(٥) هي قراءة أبي حيوة في مختصر ابن خالويه ١١٩ والبحر المحيط ٧/ ٢٢٥ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٣٢ وفتح القدير ٤/ ٢٧٤ وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٥٧ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٤١: لغة ولم يقرأ بها أحد ونقله في تفسير القرطبي ١٤/ ١٦٢.

(٦) انظر: معاني القرآن ٢/ ٣٤١ وإعراب القرآن ٣/ ٣١١ وفتح القدير ٤/ ٢٧٤.

(٧) سورة الأحزاب ٣٣/ ٢٧.

(٨) في البحر المحيط ٧/ ٢٢٥: زيد بن علي بحذف الهمزة وفي الإتحاف ٢/ ٣٧٤: أبو جعفر (تطوها) بواو ساكنة بعد الطاء المفتوحة بلا همز.

(٩) انظر: البحر المحيط ٧/ ٢٢٥.

قوله تعالى: ﴿أُمَتِّعْكُنّ﴾[١]، يقرأ بضمِّ العينِ[٢]، لم يجعلْه جوابَ الشرطِ، والتقديرُ أنا أمتعكن[٣].

وكذلك ﴿أُسرِّحْكُنَّ﴾ بضمِّ الحاءِ[٤].

ويقرأ بالتخفيفِ وسكونِ العينِ[٥]، [٣١٧] من أمتع، وهو بمعنى المشدّدِ[٦].

قوله تعالى: ﴿يأتِ﴾[٧]، يقرأ بالتاءِ[٨]، وهو مؤنَّثُ على (مَنْ)[٩]، كما جاء في (تَقْنُت)[١٠]، و (تَعْمَل)[١١].

---

(١) سورة الأحزاب ٣٣/ ٢٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١١٩ والبحر المحيط ٧/ ٢٢٧ وفتح القدير ٤/ ٢٧٦: بضم العين قراءة حميد الخزاز وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٥٨ وتفسير القرطبي ١٤/ ١٧٠.

(٣) انظر: الكشاف ٣/ ٢٥٨ ـ ٢٥٩ وتفسير القرطبي ١٤/ ١٧٠ والبحر المحيط ٧/ ٢٢٧ وفتح القدير ٤/ ٢٧٦.

(٤) هي قراءة حميد الخزاز في مختصر ابن خالويه ١١٩ والبحر المحيط ٧/ ٢٢٧ وفتح القدير ٤/ ٢٧٦ وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٢٥٨ وتفسير القرطبي ١٤/ ١٧٠.

(٥) في البحر المحيط ٧/ ٢٢٧: زيد بن علي بالتخفيف.

(٦) انظر: اللسان (متع) ٦/ ٤١٢٨.

(٧) سورة الأحزاب ٣٣/ ٣٠.

(٨) في المبسوط ٣٥٧: روح وزيد عن يعقوب وفي المحتسب ٢/ ١٧٩: عمرو بن قائد الأسواري ورويت عن يعقوب وزاد في البحر المحيط ٧/ ٢٢٧ ـ ٢٢٨: زيد بن علي والجحدري وفي تفسير القرطبي ١٤/ ١٧٦: يعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٥٩.

(٩) انظر المحتسب ٢/ ١٧٩ والبحر المحيط ٧/ ٢٢٨.

(١٠) سورة الأحزاب ٣٣/ ٣١ ونسبت في مختصر ابن خالويه ١١٩ إلى: ابن عامر في رواية ورواه أبو حاتم عن أبي جعفر وشيبة ونافع وفي تفسير القرطبي ١٤/ ١٧٦: يعقوب وزاد في البحر المحيط ٧/ ٢٢٨: الجحدري والأسواري وفي فتح القدير ٤/ ٢٧٦: الجحدري ويعقوب وابن عامر في رواية وأبو جعفر وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٥٩.

(١١) (تعمل) الأحزاب ٣٣/ ٣١: نسبت في إعراب القرآن ٣/ ٣١٢ إلى: أهل الحرمين والحسن=

قوله تعالى: ﴿يضاعف﴾[1]، يقرأ بياءٍ مرفوعةٍ وفتحِ العينِ على ما لم يسمَّ فاعلُه و (العذابُ) بالرفعِ[2].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بالنونِ مكسورة العينِ مخفّفاً (العذابَ) بالنصبِ[3].

ويقرأ بتشديدِ العينِ وإسنادِ الفعلِ إلى الله بالنونِ تارةً[4]، وبالياءِ أُخْرَى[5].

قوله تعالى: ﴿فيطمَع﴾[6]يقرأ بكسرِ الميمِ[7]، وماضيه طَمَع بفتحِها، وهي

= وأبي عمرو وعاصم.

(١) سورة الأحزاب ٣٣/ ٣٠.

(٢) في المبسوط ٣٥٧: نافع وحمزة والكسائي وخلف وعاصم وفي حجة القراءات ٥٧٥: نافع وأهل الكوفة وفي تفسير القرطبي ١٤/ ١٧٦: نافع وحمزة والكسائي وزاد في البحر المحيط ٧/ ٢٢٨: عاصم وفي الكشف ٢/ ١٩٦: ما عدا ابن كثير وابن عامر وأبا عمرو وزاد في الاستثناء في النشر ٣/ ٢٥٠ وتحبير التيسير ١٦٠: أبا جعفر ويعقوب وفي الإتحاف ٢/ ٣٧٤: ما عدا ابن كثير وابن عامر وافقهما ابن محيصن وأبا عمرو وأبا جعفر ويعقوب وافقهم اليزيدي والحسن وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٥٩.

(٣) في تفسير القرطبي ١٤/ ١٧٦: أبو عمرو فيما روى خارجة وهي قراءة ابن محيصن وزاد في البحر المحيط ٧/ ٢٢٨: زيد بن علي وفي الإتحاف ٢/ ٣٧٤: ابن محيصن وبدون نسبة في فتح القدير ٤/ ٢٧٦ ـ ٢٧٧.

(٤) في الكشف ٢/ ١٩٦: ابن كثير وابن عامر بالنون والتشديد وكسر العين ونصب العذاب على الاخبار من الله عز وجل وهي كذلك في المبسوط ٣٥٧ وحجة القراءات ٥٧٥ وتفسير القرطبي ١٤/ ١٧٦ والبحر المحيط ٧/ ٢٢٨ والنشر ٣/ ٢٥٠ وتحبير التيسير ١٦٠ وتفسير النسفي ٣/ ٣٠١ وفتح القدير ٤/ ٢٧٦ وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٧٤: وافقهما ابن محيصن.

(٥) في تفسير الطبري ٢١/ ١٠١ والكشف ٢/ ١٩٦ وحجة القراءات ٥٧٥ وتفسير القرطبي ١٤/ ١٧٥: أبو عمرو وزاد في المبسوط ٣٥٧ والنشر ٣/ ٢٥٠ وتحبير التيسير ١٦٠ وتفسير النسفي ٣/ ٣٠١: أبا جعفر ويعقوب وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٧٤: وافقهم اليزيدي والحسن وفي البحر المحيط ٧/ ٢٢٨: الحسن وعيسى وأبو عمرو.

(٦) سورة الأحزاب ٣٣/ ٣٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١١٩: بكسر الميم الأعرج وفي تفسير القرطبي ١٤/ ١٧٧: وحكى أبو حاتم أن الأعرج قرأ بكسر الميم وزاد في القدير ٤/ ٢٧٧: ورويت عن أبي السمال=

لغةٌ[1]. ويقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ الميمِ[2]، أي فيطمِعُ الخضوعُ الذي في قلبه[3]، فالذي مفعولٌ، ويجوز أن يكونَ مرفوعاً فاعلاً، ويكون المعنى فيُطمعَ نفسَه[4].

قوله تعالى: ﴿وقَرْنَ﴾[5]، يقرأ (وأَقْرَرن) بقطعِ الهمزةِ وسكونِ القافِ وراءين الأولى مفتوحةٌ[6]، أي أَقْرَرْن أنفسهنّ.

ويقرأ كذلك إلاّ أنه بكسرِ الراءِ الأولى[7]، وماضيه أَقَرّ، والأمرُ منه أقرِرْن، أي أقررن أنفُسَكُنّ.

قوله تعالى: ﴿يُتْلَى﴾[8]، يقرأ بالتاءِ[9]، والضميرُ للآياتِ، أي ما تُتْلَى الآياتُ من آياتِ الله.

= وعيسى وابن محيصن وفي البحر المحيط ٧/ ٢٣٠: وقال أبو عمرو الداني قرأ بها الأعرج وعيسى وفي الإتحاف ٢/ ٣٧٥: ابن محيصن. . . ورويت عن الأعرج.

(١) في الإتحاف ٢/ ٣٧٥: وهو شاذٌّ حيث توافق الماضي والمضارع في الكسر، وروت جميع كتب اللغة أن طَمَع من باب فَرِح وبذلك تكون هذه القراءة مخالفة للغة العرب وانظر: اللسان (طمع) ٤/ ٢٧٠٤ والقاموس المحيط (طمع) ٣/ ٦٢ ومختار الصحاح (طمع) ٣٩٧.

(٢) في الكشاف ٣/ ٢٦٠: ابن محيصن وفي البحر المحيط ٧/ ٢٣٠: ابن هرمز وفي إعراب القرآن ٣/٣١٣: ويجوز (فيُطْمِع).

(٣) انظر هذا التقدير في إعراب القرآن ٣/٣١٣ والكشاف ٣/ ٢٦٠ والبحر المحيط ٧/ ٢٣٠.

(٤) انظر: البحر المحيط ٧/ ٢٣٠.

(٥) سورة الأحزاب ٣٣/ ٣٣.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) في تفسير القرطبي ١٤/١٧٩ والبحر المحيط ٧/ ٢٣٠ وفتح القدير ٤/ ٢٧٨: ابن أبي عبلة.

(٨) سورة الأحزاب ٣٣/ ٣٤.

(٩) في البحر المحيط ٧/ ٢٣٢: زيد بن علي.

قوله تعالى: ﴿الخِيَرَةُ﴾[1]، يقرأ بسكونِ الياءِ[2]، وهي لغةٌ[3]، والتسكينُ للتخفيفِ و ﴿أنعمتَ عليه﴾[4]، يقرأ بضمِّ التاءِ[5]، والوجهُ أنه أضْمَرَ القولَ، أي وتقولُ أنعمتُ عليه[6]، لأنَّهُ عليه السلام كان قد أَنْعَمَ على زيدٍ بالعِتْقِ.

قوله تعالى: ﴿رِسَالات﴾[7]، يقرأ (رسالة) على الإفرادِ[8]، لأنه جنسٌ، [٣١٨] فالواحدُ فيه كالجمعِ.

قوله تعالى: ﴿ولكن رسول الله﴾[9]، يقرأ بتشديد النونِ و ﴿رسول الله﴾ اسمُها والخبرُ محذوفٌ[10]، أي ولكن رسولَ الله محمدٌ[11].

---

(١) سورة الأحزاب ٣٣/ ٣٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١١٩ والبحر المحيط ٧/ ٢٣٣: وقرىء بسكون الياء ذكره عيسى بن سليمان وفي تفسير القرطبي ١٤/ ١٨٧ وفتح القدير ٤/ ٢٨٣: ابن السميفع.

(٣) انظر: اللسان (خير) ٢/ ١٢٩٨.

(٤) سورة الأحزاب ٣٣/ ٣٧.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١١٩: رواه عن يعقوب.

(٦) انظر هذا الكلام في توجيه القراءة في قوله تعالى: (صراط الذين أنعمت عليهم) الفاتحة ١/ ٧١ ورقة ١١.

(٧) سورة الأحزاب ٣٣/ ٣٩.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١١٩ والبحر المحيط ٧/ ٢٣٦: أبي بن كعب وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٦٤.

(٩) سورة الأحزاب ٣٣/ ٤٠.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٢٠: عن أبي عمرو ذكره ابن مجاهد وفي المحتسب ٢/ ١٨١: عبد الوهاب عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ٧/ ٢٣٦: عبد الوارث عن أبي عمرو وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ٤٤١: أبو عمرو في رواية عنه وفي تفسير القرطبي ١٤/ ١٩٦: فرقة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٦٤.

(١١) انظر: المحتسب ٢/ ١٨١ وتفسير القرطبي ١٤/ ١٩٦ والبحر المحيط ٧/ ٢٣٦ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٤١ وفتح القدير ٤/ ٢٨٥ وفي الكشاف ٣/ ٢٦٤: تقديره ولكنّ رسول الله مَنْ عرفتموه.

ومَنْ قَرَأَ (ختم النبيين) بغيرِ واوٍ[1]، جَعَلَه الخبر.

قوله تعالى: ﴿وخاتم﴾[2]، يقرأ بفتحِ الميمِ[3]، وضمِّها[4]، فالفتحُ على العطفِ[5]، والضمُّ على أنه عَطَفَه على قراءةِ مَنْ قَرَأَ (رسولُ الله) بالرفع[6]، وأن يكون التقديرُ: ولكنه رسولُ الله[7]، ويجوزُ أن يكونَ معطوفاً على الخبرِ المحذوفِ محمدٌ وخاتِمُ النبيين.

ويقرأ بفتحِ التاءِ والميمُ مفتوحةٌ ومضمومةٌ على ما سَبَق[8]، وفتحُ التاءِ لغةٌ

---

(١) في إعراب القرآن ٣/ ٣١٧ ومختصر ابن خالويه ١٢٠ والكشاف ٣/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥ وتفسير النسفي ٣/ ٣٠٦: ابن مسعود.

(٢) سورة الأحزاب ٣٣/ ٤٠.

(٣) قراءة الجمهور في البحر المحيط ٧/ ٢٣٦ وفتح القدير ٤/ ٢٨٥ وقراءة العامة كذلك في الفتوحات الإلهية ٣/ ٤٤١.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٢٠: بالضم ذكره ابن مجاهد وفي البحر المحيط ٧/ ٢٣٦ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٤١: زيد بن علي وابن أبي عبلة وفي فتح القدير ٤/ ٢٨٥: ابن أبي عبلة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٦٤ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٤٤: قرىء به ونقله عنه في إعراب القرآن ٣/ ٣١٧.

(٥) انظر: الكشاف ٣/ ٢٦٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٤١ وزاد في معاني القرآن ٣/ ٣٤٤ وإعراب القرآن ٣/ ٣١٧ وفتح القدير ٤/ ٢٨٥: ويجوز النصب على خبر كان المقدرة.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٢٠: بالرفع ذكره ابن مجاهد وفي البحر المحيط ٧/ ٢٣٦ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٤١: زيد بن علي وابن أبي عبلة وفي تفسير القرطبي ١٤/ ١٩٦: ابن أبي عبلة وبعض الناس وفي فتح القدير ٤/ ٢٨٥: ابن أبي عبلة وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ٣٤٤ وإعراب القرآن ٣/ ٣١٧ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٧٩ والكشاف ٣/ ٢٦٤ والبيان ٢/ ٢٧٠.

(٧) في إعراب القرآن ٣/ ٣١٧ ومختصر ابن خالويه ١٢٠ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٧٩ والكشاف ٣/ ٢٦٤ والبيان ٢/ ٢٧٠ والبحر المحيط ٧/ ٢٣٦ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٢١ وفتح القدير ٤/ ٢٨٥: ولكن هو رسول.

(٨) في معاني القرآن ٢/ ٣٤٤ والإتحاف ٢/ ٣٧٦: عاصم والحسن وزاد في إعراب القرآن ٣/ ٣١٧: الشعبي وفي المبسوط ٣٥٨ والكشف ٢/ ١٩٩ وحجة القراءات ٥٧٨ والنشر =

وهو اسمٌ مثل طابِع، وطابقٍ، وليس هو اسمُ فاعل، بل هو مثلُ الخاتِم الذي يُطْبَعُ به[1].

قوله تعالى: ﴿تعتَدُّونَهَا﴾[2]، يقرأ بسكونِ العَيْنِ وسكونِ الدالِ من غير تاءٍ[3]، والأصلُ المشهورُ ولكنه أَدْغَمَ وقدّر الوقفَ على العينِ، وهو مثلُ قراءةِ نافع: ﴿ولا تعدُّوا في السبت﴾[4]. و﴿أمَّن لا يهدِّي﴾[5].

ويقرأ بضمِّ العينِ وتخفيفِ الدالِ[6]، والوجهُ فيه أن يكونَ حَذَفَ إحدى الدالين تخفيفاً[7].

قوله تعالى: ﴿وامرأةً مؤمنةً﴾[8]، يقرأ بالرفعِ والتنوين فيهما[9]، على

= ٣/ ٢٥٢ وتحبير التيسير ١٦٠ وتفسير النسفي ٣/ ٣٠٦ وفتح القدير ٤/ ٢٨٥: عاصم وزاد في البحر المحيط ٧/ ٢٣٦: الحسن والشعبي وزيد بن علي والأعرج بخلاف وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٦٤ والتبيان ٢/ ١٠٥٨.

(١) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٣٦٤ والكشاف ٣/ ٢٦٤ والتبيان ٢/ ١٠٥٨ والبحر المحيط ٧/ ٢٣٦ وفتح القدير ٤/ ٢٨٥.

(٢) سورة الأحزاب ٣٣/ ٤٩.

(٣) في البحر المحيط ٧/ ٢٤٠: وقرأ الحسن بإسكان العين وتشديد الدال جمعاً بين ساكنين ولعل هذا هو ما يقصده العكبري.

(٤) سورة النساء ٤/ ١٥٤ وهي قراءة قالون في الكشف ١/ ٤٠٢ ونافع في حجة القراءات ٢١٨ وفي المبسوط ١٨٣ أبو جعفر ونافع في رواية إسماعيل وقالون وفي النشر ٣/ ٣٨ وتحبير التيسير ١٠٤: أبو جعفر.

(٥) سورة يونس ١٠/ ٣٥ وفي حجة القراءات ٣٣١ قراءة نافع.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٢٠: ابن كثير وزاد في البحر المحيط وفتح القدير ٤/ ٢٩٠: أهل مكة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٦٧.

(٧) انظر: الكشاف ٣/ ٢٦٧ والبحر المحيط ٧/ ٢٤٠ وفتح القدير ٤/ ٢٩٠.

(٨) سورة الإحزاب ٣٣/ ٥٠.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٢٠ والبحر المحيط ٧/ ٢٤٢ وفتح القدير ٤/ ٢٩٢: أبو حيوة.

الابتداءِ والخبرِ (خالصةٌ) بالرفع[1].

قوله تعالى: ﴿إِنْ وَهَبَتْ﴾[2]. يقرأ بفتحِ الهمزةِ[3]، أي لأجل أَنْ وهبت[4].

قوله تعالى: ﴿أن تَقَرَّ﴾[5]، يقرأ بضمِّ التاءِ وكسر القاف ﴿أعينَهن﴾ بالنصب[6]، أي ذلك أقرب أن تُقِرَّ أنت يا محمدُ[7].

---

(١) في البحر المحيط ٧/ ٢٤٢: بالرفع على الابتداء والخبر محذوف أي أحللناها لك وفي فتح القدير ٤/ ٢٩٢: على الابتداء وأعتقد أن العكبري يقصد هنا (خالصةٌ) في قراءة من قرأها بالرفع وهذه القراءة بدون عزو في الكشاف ٣/ ٢٨٩ والبحر المحيط ٧/ ٢٤٢ وفتح القدير ٤/ ٢٩٢.

(٢) سورة الأحزاب ٣٣/ ٥٠.

(٣) في تفسير الطبري ٢٢/ ١٦ وإعراب القرآن ٣/ ٣٢٠ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٧٩ والكشاف ٣/ ٢٦٨ والإتحاف ٢/ ٣٧٦ وتفسير النسفي ٣/ ٣٠٨: الحسن البصري وزاد في مختصر ابن خالويه ١٢٠: عيسى الثقفي وسلام وزاد في المحتسب ٢/ ١٨٢: أبي بن كعب وزاد في البحر المحيط ٧/ ٢٤٢: الشعبي وفي تفسير القرطبي ١٤/ ٢٠٩: الحسن البصري وأبي بن كعب والشعبي وفي فتح القدير ٢/ ٢٩٢: أبي والحسن وعيسى وفي معاني القرآن ٢/ ٣٤٥: بعضهم وبدون نسبة في البيان ٢/ ٢٧١ والتبيان ٢/ ١٠٥٩.

(٤) هذا قول أبي إسحاق كما في إعراب القرآن ٣/ ٣٢٠ وانظر هذا الوجه كذلك في البحر المحيط ٧/ ٢٤٢ وتفسير النسفي ٣/ ٣٠٨ وزاد في إعراب القرآن ٣/ ٣٢٠ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٧٩ والبيان ٢/ ٢٧١ وتفسير القرطبي ١٤/ ٢٠٩ والإتحاف ٢/ ٣٧٦ وفتح القدير ٤/ ٣٩٢: وقال غيره: إن وهبت بدل الاشتمال من امرأة وزاد على الوجه الأول في الكشاف ٣/ ٣٦٨ ويجوز أن يكون مصدراً محذوفاً معه الزمان كقولك: اجلس ما دام زيدٌ جالساً.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٢٠ والبحر المحيط ٧/ ٢٤٣ وفتح القدير ٤/ ٢٩٣: ابن محيصن وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٦٩ وتفسير القرطبي ١٤/ ٢١٦.

(٦) سورة الأحزاب ٣٣/ ٥١.

(٧) انظر: البحر المحيط ٧/ ٢٤٣ وفتح القدير ٤/ ٢٩٣.

[٣١٩] قوله تعالى: ﴿كُلُّهنَّ﴾[١]، يقرأ بفتح اللام[٢]، وهو توكيدٌ للضميرِ المنصوبِ فيّ (آتيتهنّ)[٣].

قوله تعالى: ﴿غيرَ ناظرين﴾[٤]، يقرأ بكسرِ الراءِ[٥]، يجعلُه صفةً لـ ﴿طعام﴾[٦] وهذا مذهبُ الكوفيين، يُجوّزون إجراءَ الصفةِ على غَيْرِ مَنْ هي له، ولا يُبْرِزُن ضميرَ الفاعل[٧]. والبصريُّونَ يأْبَوْن ذلك[٨]، فلو كان في

(١) سورة الأحزاب ٣٣/ ٥١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٠ والمحتسب ٢/ ١٨٢ والبحر المحيط ٧/ ٢٤٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٤٨ وفتح القدير ٤/ ٢٩٣: أبو إياس جُؤَيَّة بن عائذ، وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٧٠ والبيان ٢/ ٢٧١ والتبيان ٢/ ١٠٥٩ وتفسير النسفي ٣/ ٣١٠ وفي معاني القرآن ٢/ ٤٣٦: رفع لا غير وفي تفسير الطبري ٢٢/ ٢١: والقراءة بنصبه غير جائزة.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٣٢١ والمحتسب ٢/ ١٨٢ والكشاف ٣/ ٢٧٠ والبيان ٢/ ٢٧١ والتبيان ٢/ ١٠٥٩ والبحر المحيط ٧/ ٢٤٤ وتفسير النسفي ٣/ ٣١٠ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٤٨ وفتح القدير ٤/ ٢٩٣.

(٤) سورة الأحزاب ٣٣/ ٥٣.

(٥) في الكشاف ٣/ ٢٧١ وتفسير القرطبي ١٤/ ٢٢٦ والبحر المحيط ٧/ ٢٤٦ وفتح القدير ٤/ ٢٩٧: ابن أبي عبلة وبدون نسبة في البيان ٢/ ٢٧٢ والتبيان ٢/ ١٠٦٠ وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٦٢ ولا يكون جراً على الطعام وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٢٢: ولا يجوز في (غير) الخفض.

(٦) انظر: الكشاف ٣/ ٢٧١ والتبيان ٢/ ١٠٦٠ والبحر المحيط ٧/ ٢٤٦ وفتح القدير ٤/ ٢٩٧ وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٦٢ وإعراب القرآن ٣/ ٣٢٢: لا يجوز الخفض على النعت للطعام وانظر كذلك مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٨١ وتفسير القرطبي ١٤/ ٢٢٣ وفي تفسير الطبري ٢٢/ ٢٥: قال بعض نحويي البصرة: لا يجوز الجر على الطعام.

(٧) في معاني القرآن ٢/ ٣٤٧: ولو خفضت (غير) كان صواباً، لأن قبلها (طعام) وهو نكرة، فتجعل فعلهم تابعاً للطعام... كما تقول العرب: رأيت زيداً مع امرأته محسن إليها وفي البحر المحيط ٧/ ٢٤٦: وحذف هذا الضمير جائز عند الكوفيين إذا لم يلبس.

(٨) انظر: الإنصاف ١/ ٥٧ ـ ٦٥ المسألة الثامنة وانظر: التبيان ٢/ ١٠٦ وشرح ابن يعيش وشرح الكافية ١/ ٨٦ وشرح الأشموني ١/ ٢٦٠ وحاشية الصبان ١/ ١٩١.

الكلام، غير ناظريه أنتُم أَجَازَه الجميعُ[1].

قوله نعالى: ﴿إناه﴾[2]، يقرأ بالإمالةِ[3]، وهو ظاهرٌ[4].

ويقرأ بالمدِّ والهمزِ[5]، وهو اسمٌ للمصدر، مثل السّراج والسّلام[6].

قوله تعالى: ﴿وملائكتَه﴾[7]، يقرأ بالرفع[8]، على أنه مبتدأ و (يُصَلُّون) الخبرُ، وخبرُ إنّ محذوفُ تقديرُه إن الله يصلي وملائكتُه يصلُّون[9]، وقيل: عَطَفَ على موضعِ اسم إن قبلَ الخبرِ، وهذا قولُ الكوفيين[10].

---

(١) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٣٢٣ والإنصاف ١/ ٥٩ ـ ٦٠ والكشاف ٣/ ٢٧١ والبحر المحيط ٧/ ٢٤٦.

(٢) سورة الأحزاب ٣٣/ ٥٣.

(٣) في حجة القراءات ٥٧٩ حمزة والكسائي وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٧٧ خلف وهشام من طريق الحلواني.

(٤) في حجة القراءات ٥٧٩: وهو من ذوات الياء من أنى يأنى إذا انتهى نضجه والهاء كناية عن الطعام.

(٥) في البحر المحيط ٧/ ٢٤٦: الأعمش بمدة بعد النون وبدون نسبة في تفسير القرطبي ١٤/ ٢٢٦.

(٦) في تفسير القرطبي ١٤/ ٢٢٦: لغة.

(٧) سورة الأحزاب ٣٣/ ٥٦.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٢٠: بالرفع عبد الوارث عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ١٤/ ٢٣٢ وفتح القدير ٤/ ٣٠٠: ابن عباس وزاد في البحر المحيط ٧/ ٢٤٨: عبد الوارث عن أبي عمرو وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ٤٥٤: ابن عباس ورويت عن أبي عمرو وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٢٣: وحكي (وملائكتُه) بالرفع وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٧٢.

(٩) هذا مذهب البصريين انظر: الكشاف ٣/ ٢٧٢ والبحر المحيط ٧/ ٢٤٨ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٥٤.

(١٠) في إعراب القرآن ٣/ ٣٢٣: وأجاز الكسائي وفي الكشاف ٣/ ٢٧٢: وهو ظاهر على مذهب الكوفيين وفي البحر المحيط ٧/ ٢٤٨: الكوفيون غير الفراء ولم ينسبه في تفسير القرطبي ١٤/ ٢٣٢ وفتح القدير ٤/ ٣٠٠ وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ٤٥٤: عن بعضهم وانظر هذه المسأله بالتفصيل في الإنصاف ١/ ١٨٥ المسأله الثالثة والعشرون وشرح =

قوله تعالى: ﴿تُقَلَّب﴾[1]، يقرأ بتاءٍ واحدةٍ خفيفةٍ وبفتحِ القافِ واللامِ (وجوهُهم) بالرفع[2] ويحتمل وجهين:

أحدهما: أن يكونَ ماضيه قَلِبَ بكسرِ اللام (الوجهُ) بالرفعِ.

والثاني: أن يكونَ أرادَ التشديدَ وخفّف، وكل ذلك بعيدٌ.

ويقرأ بالفتحِ والتشديدِ كما ذكرنا (وجوهُهم) بالرفع[3]، أي تتقلّبُ[4].

ويقرأ (تُقَلِّبُ) بالنون (وجوهَهم) بالنصب[5].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بالتاءِ[6]، أي تُقَلِّبُ النارُ أو السعيرُ[7].

= المفصل ٨/ ٥٩ وشرح الكافية ٢/ ٣٢٧ ـ ٣٣٠ وحاشية الصبان ١/ ٢٦٥ وشرح التصريح ١/ ٢٧٢.

(١) سورة الأحزاب ٣٣/ ٦٦.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٢٠: الحسن وعيسى وأبو جعفر الرؤاسي وزاد في البحر المحيط ٧/ ٢٥٢: وحكاه ابن عطية عن أبي حيوة وفي الإتحاف ٢/ ٣٧٨ الحسن وفي فتح القدير ٤/ ٣٠٦: أبو حيوة وأبو جعفر وشيبة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٧٥ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٥٦ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٥٠: حكاه الفراء ونقله عنه في إعراب القرآن ٣/ ٣٢٧.

(٤) انظر: الكشاف ٣/ ٢٧٥ والبحر المحيط ٧/ ٢٥٢ والاتحاف ٢/ ٣٧٨ وفتح القدير ٤/ ٣٠٦.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٢٠ والمحتسب ٢/ ١٨٤: أبو حيوة وفي تفسير القرطبي ١٤/ ٢٤٩ وفتح القدير ٤/ ٣٠٦: عيسى الهمذاني وابن أبي إسحاق وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٢٧٥ وفتح القدير ٤/ ٣٠٦ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٥٠: ولو قرئت كان وجهاً ونقله في إعراب القرآن ٣/ ٣٢٧.

(٦) في المحتسب ٢/ ١٨٤ وتفسير القرطبي ١٤/ ٢٤٩ والبحر المحيط ٧/ ٢٥٢ وفتح القدير ٤/ ٣٠٦: عيسى بن عمر الكوفي وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٧٥ والتبيان ٢/ ١٠٦١.

(٧) انظر: المحتسب ٢/ ١٨٤ والكشاف ٢/ ٣٧٥ والتبيان ٢/ ١٠٦١ وتفسير القرطبي ١٤/ ٢٤٩ والبحر المحيط ٧/ ٢٥٢.

قوله تعالى: ﴿كبيراً﴾[1]، يقرأ بالثاءِ[2]، من الكثرةِ، أي مضاعفاً متكرراً[3].

قوله تعالى: ﴿فبرّأَهُ اللهِ﴾[4]، يُقْرَأُ بغيرِ همزٍ[5]، والأشبه أنّه أَرَادَ الهمزةَ فَقَلَبَها ألفاً مثل قَرَأَ وقَرَا.

قوله تعالى: ﴿عِنْدَ اللهِ﴾[6]، يقرأ بالباءِ والتنوينِ و (لله) بزيادةِ لامٍ[7]، وعلى هذا يكون خبر كان، [٣٢٠] و (وجيهاً) صفتُهُ[8].

---

(١) سورة الأحزاب ٣٣/٦٨ وكتبها في الأصل المصور (كثيراً) بالثاء.

(٢) في معاني القرآن ٢/٣٥١: قراءة العوام وفي تفسير الطبري ٢٢/٣٦: عامة قراء الأمصار وفي كتاب السبعة ٥٢٣: ابن كثير وأبو عمرو ونافع وحمزة والكسائي وفي البحر المحيط ٧/٢٥٢ وفتح القدير ٤/٣٠٦: قراءة الجمهور وفي إعراب القرآن ٣/٣٢٨: ما عدا عاصم وابن عامر وفي المبسوط ٣٥٩ والكشف ٢/١٩٩ وحجة القراءات ٥٨٠ والنشر ٣/٢٥٣ وتحبير التيسير ١٦٠ تفسير النسفي ٣/٣١٤: ما عدا عاصم وفي تفسير القرطبي ١٤/٢٥٠: ما عدا ابن مسعود وأصحابه ويحيى وفي الإتحاف ٢/٣٧٨: ما عدا هشام من طريق الداجوني وعاصم وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٧٥.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٣/٣٢٨ والكشف ٢/١٩٩ ـ ٢٠٠ وحجة القراءات ٥٨٠ وتفسير النسفي ٣/ ٣١٤ وفتح القدير ٤/٣٠٦.

(٤) سورة الأحزاب ٣٣/٦٩.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) سورة الأجزاب ٣٣/٦٩.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٢٠ والكشاف ٣/٢٧٦ والبحر المحيط ٧/٢٥٢ والفتوحات الإلهية ٣/٤٥٧ وفتح القدير ٤/٣٠٨: ابن مسعود والأعمش وأبو حيوة وفي تفسير القرطبي ١٤/٢٥٢: ابن مسعود وفي الإتحاف ٢/٣٧٨: المطوعي وفي تفسير النسفي ٣/٣١٥: ابن مسعود والأعمش.

(٨) انظر: تفسير القرطبي ١٤/ ٢٥٢ والإتحاف ٢/٣٧٨.

قوله تعالى: ﴿ويتوبَ﴾[1]، يقرأ بالرفعِ[2]، على الاستئناف، أي وسيتوبُ الله[3].

---

(1) سورة الأحزاب ٣٣/ ٧٣.

(2) في إعراب القرآن ٣/ ٣٢٩ وتفسير القرطبي ١٤/ ٢٥٨: الحسن وفي مختصر ابن خالويه ١٢١ والكشاف ٣/ ٢٧٧ وتفسير النسفي ٣/ ٣١٦: الأعمش وفي البحر المحيط ٧/ ٢٥٤: الأعمش والحسن وفي الإتحاف ٢/ ٣٧٨: المطوعي وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٢٣٧ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٥١: ويجوز رفعه.

(3) انظر: معاني القرآن ٢/ ٣٥١ وإعراب القرآن ٣/ ٣٢٩ والكشاف ٣/ ٢٧٧ وتفسير القرطبي ١٤/ ٢٥٨ والبحر المحيط ٧/ ٢٥٤ والإتحاف ٢/ ٣٧٨.

سورة سبأ

قوله تعالى: ﴿يُنْزَلُ﴾[1]، يقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ النُّونِ مشدّداً على ما لم يسمَّ فاعله[2].

قوله تعالى: ﴿لَتَأْتِيَنّـكم﴾[3]، يقرأ بالياءِ[4]، أي عقابُ الساعةِ أو عذابُها، ويجوزُ أن يعودَ على معنى الساعة، وهو اليومُ[5].

قوله تعالى: ﴿ولا أصغرُ. . . وأكبرُ﴾[6]، يقرأ فيهما بفتحِ الراءِ[7]، وهو

---

(١) سورة سبأ ٣٤/٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢١ والكشاف ٣/٢٧٩: علي بن أبي طالب رضي الله عنه وزاد في البحر المحيط ٧/٢٥٧ وفتح القدير ٤/٣١٢: السلمي.

(٣) سورة سبأ ٣٤/٣.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٢١ والمحتسب ٢/١٨٦ وتفسير القرطبي ١٤/٢٦٠ والبحر المحيط ٧/٢٥٧ وفتح القدير ٤/٣١٢: طليق المعلم عن أشياخه وبدون نسبة في الكشاف ٣/٢٧٩.

(٥) انظر المحتسب ٢/١٨٦ والكشاف ٣/٢٧٩ وتفسير القرطبي ١٤/٢٦٠ والبحر المحيط ٧/٢٥٧ وفتح القدير ٤/٣١٢.

(٦) سورة سبأ ٣٤/٣.

(٧) في إعراب القرآن ٣/٣٣٢ وتفسير القرطبي ١٤/٢٦٠: الأعمش وزاد في مختصر ابن خالويه ١٢١ وفتح القدير ٤/٣١٢: قتادة وزاد في البحر المحيط ٧/٢٥٨ والفتوحات الإلهية ٣/٤٥٩: ورويت عن أبي عمرو وعزيت إلى نافع وفي الإتحاف ٢/٣٨١: عن المطوعي وبدون عزو في الكشاف ٣/٢٧٩.

معطوفٌ على ﴿ذَرَّةٍ﴾[1]، ويقرأ بكسرهما[2]، والأشبهُ أنه حَذَفَ المضافَ إليه، أي ولا أصغرِ شيءٍ من ذلك ولا أكبرِ شيءٍ[3]. ويجوز أن تكونَ ﴿مِنْ﴾ زائدةً، أي ولا أصغرِ ذلك، ويجوزُ أنْ يريدَ بالكسرِ هنا أنه في موضع جرٍّ، وإن كانت الراءُ مفتوحةً، لأنَّ الفتحةَ هنا نائبةٌ عن الكسرِ.

قوله تعالى: ﴿هو الحقَّ﴾[4]، يقرأ بالرفع[5]، على أن (هو) مبتدأ و (الحقُّ) خبرُهُ، والجملةُ في موضعِ نصبٍ، على أنه المفعولُ الثاني لـ (يرى)[6].

قوله تعالى: ﴿هل ندلكم﴾[7]، بإدغامِ اللامِ في النونِ[8]، وذلك لقربِ مخرجِهما[9].

---

(١) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٣٣٢ وتفسير القرطبي ١٤/ ٢٦٠ وزاد في الكشاف ٣/ ٢٧٩ ـ ٢٨٠ والبحر المحيط ٧/ ٢٥٨ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٦٠ وفتح القدير ٤/ ٣١٢: على أن (لا) هي (لا) التبرئة التي يبنى اسمها على الفتح واقتصر في الإتحاف ٢/ ٣٨١ على هذا التوجيه الأخير.

(٢) في البحر المحيط ٧/ ٢٥٨: زيد بن علي وغير منسوبة في التبيان ٢/ ١٠٦٢.

(٣) انظر البحر المحيط ٧/ ٢٥٨.

(٤) سورة سبأ ٣٤/ ٦.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٢١: حكاه أبو معاذ وفي البحر المحيط ٧/ ٢٥٩ وفتح القدير ٤/ ٣١٣: ابن أبي عبلة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٨٠ والتبيان ٢/ ١٠٦٣ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٥٢ وإعراب القرآن ٣/ ٣٣٢ وتفسير القرطبي ١٤/ ٢٦٢: ويجوز الرفع.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٣٣٢ والكشاف ٣/ ٢٨٠ وتفسير القرطبي ١٤/ ٢٦٢ وفتح القدير ٤/ ٣١٣ وزاد في البحر المحيط ٧/ ٢٥٩: وهي لغة تميم يجعلون ما هو فصل عند غيرهم مبتدأ قاله: أبو عمر الجرمي.

(٧) سورة سبأ ٣٤/ ٧.

(٨) في الإتحاف ٢/ ٣٨١: وأدغم لام (هل ندلكم) الكسائي وافقه ابن محيصن بخلفه وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٣٣: وإن شئت أدغمت.

(٩) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٣٣٣.

قوله تعالى: ﴿ينبئكم﴾[1]، يقرأ بتليين الهمزةِ[2]، وقد تقدَّم ذكرهُ[3].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه مخفّفٌ[4]، والماضي أنْبَأَ[5].

قوله تعالى: ﴿إنْ نَّشَأْ نَخْسِفْ... ونُسْقِطْ﴾[6]، يقرأ بالياءِ فيهن[7]، يعني الله[8].

قوله تعالى: ﴿كِسَفاً﴾[9]، يقرأ بفتحِ السينِ[10]، وقد ذُكِرَ في الروم[11].

---

(١) سورة سبأ ٣٤/ ٧.

(٢) في الكشاف ٣/ ٢٨٠ والبحر المحيط ٧/ ٢٥٩: زيد بن علي.

(٣) انظر: على سبيل المثال سورة يوسف ١٢/ ٤٥ ورقة ٢٠٠.

(٤) في الكشاف ٣/ ٢٨٠: زيد بن علي وفي تفسير القرطبي ٦/ ٢٣٥ والبحر المحيط ٣/٥١٨: النخعي وابن وثاب وفي البحر المحيط ٧/٢٥٩: وحكى الزمخشري عن زيد بن عليّ بالتخفيف.

(٥) انظر: البحر المحيط ٣/٥١٨ واللسان (نبأ) ٦/ ٤٣١٥.

(٦) سورة سبأ ٣٤/ ٩.

(٧) في الكشف ٢/٢٠٢ وحجة القراءات ٥٨٣ وتفسير القرطبي ١٤/٢٦٣ وفتح القدير ٤/ ٣١٤: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٣٦٠ والنشر ٣/ ٢٥٤ وتحبير التيسير ١٦١: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٨٢: وافقهم الأعمش وفي البحر المحيط ٧/ ٢٦٠: حمزة والكسائي وابن وثاب وعيسى والأعمش وابن مطرف وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٨١.

(٨) انظر: الكشف ٢/ ٢٠٢ وحجة القراءات ٥٨٣ والإتحاف ٢/ ٣٨٢.

(٩) سورة سبأ ٣٤/ ٩.

(١٠) في الكشف ٢/ ٥١ وحجة القراءات ٥٢٠ والنشر ٣/٢٢٣ والإتحاف ٢/ ٣٨٢ وتفسير النسفي ٣/١٩٥؛ ٣١٩ والفتوحات الإلهية ٣/١٩١: حفص وزاد في تفسير القرطبي ١٤/ ٢٦٤ وفتح القدير ٤/ ٣١٤: السلمي وفي الإتحاف ٢/٣٥٨: نافع وابن كثير وأبو عمرو وهشام من طريق الداجوني وبه قرأ الداني من طريق الحلواني على شيخه فارس وعاصم وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب وافقهم الأربعة وفي المبسوط ٣٤٩: ما عدا أبا جعفر وابن عامر وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٧ والبحر المحيط ٧/ ٣٨.

(١١) سورة الروم ٣٠/ ٤٨ ورقة ٣١٠ وانظر كذلك سورة الإسراء ١٧/ ٩٢ ورقة ٢٢٩ والشعراء ٢٦/١٨٧ ورقة ٢٩٤.

قوله تعالى: ﴿غُدُوّها﴾[1]، يقرأ بفتحِ الغينِ، وبسكونِ الدالِ وتاء بعد الواو على فَعْلَة وكذلك (رَوْحَتُها)[2].

قوله تعالى: ﴿أَوِّبِي﴾[3]، يقرأ بضمٍّ [٣٢١] الهمزةِ مخفّفاً[4]، من آب يَئُوب إذا رَجَع[5].

قوله تعالى: ﴿يَزِغ﴾[6]، يقرأ بضمِّ الياءِ[7]، من أزاغ القلبَ إذا جَرَفَه[8]، والتقدير وَمنْ يُزِغ قلبُه عن ذكرنا، كما قال تعالى: ﴿أزاغ الله قلوبَهم﴾[9].

قوله تعالى: ﴿دابة الأرْضِ﴾[10]، يقرأ بفتحِ الراءِ[11]، يريدُ

---

(١) سورة سبأ ٣٤/ ١٢.

(٢) في البحر المحيط ٧/ ٢٦٤: ابن أبي عبلة (غدوتها وروحتها) على فَعْلة وهي المرة الواحدة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٨٢.

(٣) سورة سبأ ٣٤/ ١٠.

(٤) في معاني القرآن ٢/ ٣٥٥ وتفسير الطبري ٢٢/ ٤٦: بعضهم وفي مختصر ابن خالويه ١٢١ والبحر المحيط ٧/ ٢٦٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٦٢ وفتح القدير ٤/ ٣١٥: ابن عباس والحسن وقتادة وابن أبي إسحاق وفي تفسير القرطبي ١٤/ ٢٦٥: الحسن وقتادة وفي الإتحاف ٢/ ٣٨٢: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٨١ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٢٤٥.

(٥) انظر: معاني القرآن ٢/ ٣٥٥ وتفسير الطبري ٢٢/ ٤٦ والكشاف ٣/ ٢٨١ وتفسير القرطبي ١٤/ ٢٦٥ والبحر المحيط ٧/ ٢٦٣ والإتحاف ٢/ ٣٨٢ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٦٢ وفتح القدير ٤/ ٣١٥.

(٦) سورة سبأ ٣٤/ ١٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٢١: بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٨٢ والبحر المحيط ٧/ ٢٦٥.

(٨) انظر: الكشاف ٣/ ٢٨٢ والبحر المحيط ٧/ ٢٦٥.

(٩) سورة الصف ٦١/ ٥.

(١٠) سورة سبأ ٣٤/ ١٤.

(١١) في مختصر ابن خالويه ١٢١: روى أبو شبيل عن أبيه عن الواقدي وفي البحر المحيط =

الأَرَضة[1]، وهي دُوَيْبَة تأكلُ الخشبَ، ويجعلهُ جنساً[2].

قوله تعالى: ﴿مِنْسَأَته﴾[3]. يقرأ بسكونِ الهمزةِ وفتحِ التاءِ[4]، والميمُ فيها زائدةٌ، والنونُ أصلٌ من نَسَأْتُ البعيرَ إذا سُقْتَه والمرادُ به العصا[5].

ومنهم مَنْ يقرأُ كذلك إلاّ أنّه بفتحِ الهمزةِ[6]، وَيَبْنِيه على مِفْعَلَة، مثل مِطْرَقة[7].

= ٧/ ٢٦٦: ابن عباس والعباس بن الفضل وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٨٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٦٦ وفتح القدير ٤/ ٣١٧.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٢١ والبحر المحيط ٧/ ٦٦: جمع أرضه.

(٢) انظر: الكشاف ٣/ ٢٨٣ والبحر المحيط ٧/ ٢٦٦.

(٣) سورة سبأ ٣٤/ ١٤.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٢١: ابن عامر في رواية وفي المبسوط ٣٦١ والكشف ٢/ ٢٠٣ وحجة القراءات ٥٨٤: ابن عامر وفي تفسير القرطبي ١٤/ ٢٧٩ وتحبير التيسير ١٦١ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٦٦ وفتح القدير ٤/ ٣١٧: ابن ذكوان وفي البحر المحيط ٧/ ٢٦٧: ابن ذكوان وجماعة منهم بكار والوليد بن عتبة ومسلم وفي النشر ٣/ ٢٥٥ والإتحاف ٢/ ٣٨٤: ابن ذكوان والداجوني عن هشام وبدون نسبة في البيان ٢/ ٢٧٧.

(٥) انظر هذا المعنى في: معاني القرآن ٢/ ٣٥٦ والمحتسب ٢/ ١٨٧ والكشف ٢/ ٢٠٣ وحجة القراءات ٥٨٥.

(٦) في إعراب القرآن ٣/ ٣٣٧: أهل الكوفة وفي المبسوط ٣٦١: ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب وفي فتح القدير ٤/ ٣١٧: الجمهور وفي البحر المحيط ٧/ ٢٦٧: باقي السبعة وفي المحتسب ٢/ ١٨٧: القراءة المشهورة المجمع عليها وفي الكشف ٢/ ٢٠٣: ما عدا نافع وأبا عمرو وابن ذكوان وزاد في النشر ٣/ ٢٥٥ وتحبير التيسير ١٦١ في الاستثناء: أبا جعفر وفي حجة القراءات ٥٨٤: ما عدا نافع وأبا عمرو وابن عامر وفي تفسير القرطبي ١٤/ ٢٧٩ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٦٦: ما عدا نافع وأبا عمرو وفي الإتحاف ٢/ ٣٨٤: ما عدا نافع وأبا عمرو وأبا جعفر وافقهم اليزيدي والحسن وابن ذكوان والداجوني عن هشام.

(٧) انظر: المحتسب ٢/ ١٨٧ والبحر المحيط ٧/ ٢٦٧.

ومنهم مَنْ يجعلُ الهمزة ألفاً[١]، وذلك على الإبدالِ[٢].

ويقرأ بالهمزِ وكسرِ التاءِ[٣]، فعَلَى هذا تكونُ (مِنْ) حرفَ جرٍّ[٤]، و (سأته) أصلُها سَوْءَةٌ، على فَعْلَة، من سَاءَ يَسُوءُ، لأنَّ العصا تسُوءُ المضروبَ بها[٥].

ومنهم مَنْ يجعلُ الهمزَة على هذا الوجهِ ألفاً على التخفيفِ[٦].

قوله تعالى: ﴿تَبَيَّنَتِ الجنُّ﴾[٧]، يقرأ بضم التاءوالباءِ وكسرِ الياءِ على ما لم يسمَّ فاعله[٨] أي يُبَيّن أمرهم[٩].

---

(١) في تفسير الطبري ٢٢/ ٥٠: عامة قراء أهل المدينة وبعض أهل البصرة وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٣٧ أهل المدينة وأبو عمرو وفي الكشف ٢/ ٢٠٣ وحجة القراءات ٥٨٤ وتفسير القرطبي ١٤/ ٢٧٩ وتفسير النسفي ٣/ ٣٢١ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٦٦ وفتح القدير ٤/ ٣١٧: نافع وأبو عمرو وزاد في المبسوط ٣٦١ والنشر ٣/ ٢٥٥ وتحبير التيسير ١٦١: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٨٤: وافقهم الحسن واليزيدي وفي البحر المحيط ٧/ ٢٦٧: نافع وأبو عمرو وجماعة وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٨٤ والبيان ٢/ ٢٧٧.

(٢) في معاني القرآن ٢/ ٣٥٦: ولم يهمزها أهل الحجاز والحسن وفي الإتحاف ٢/ ٣٨٤: وهذه الألف بدل من الهمزة وهي لغة أهل الحجاز وانظر هذا الوجه في: إعراب القرآن ٣/ ٣٣٧ والكشف ٢/ ٢٠٣ وحجة القراءات ٥٨٤_٥٨٥ والبحر المحيط ٧/ ٢٦٧ وفتح القدير ٤/ ٣١٧.

(٣) في معاني القرآن ٢/ ٣٥٧: ولو قرئ بالجر كان صواباً ونقله عنه في مختصر ابن خالويه ١٢١ وفي المحتسب ٢/ ١٨٦ والبحر المحيط ٧/ ١٦٧: عمرو بن ثابت عن سعيد بن جبير وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٨٣.

(٤) انظر: معاني القرآن ٢/ ١٨٧ والتبيان ٢/ ١٠٦٥ والبحر المحيط ٧/ ٢٦٧.

(٥) انظر المحتسب ٢/ ١٨٧ ونقله في التبيان ٢/ ١٠٦٥ وزاد عليه: وفيه بعدٌ.

(٦) بدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٨٣ والبحر المحيط ٧/ ٢٦٧.

(٧) سورة سبأ ٣٤/ ١٤.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٢١: ابن عباس ونقله عنه في البحر ٧/ ٢٦٨ وزاد عليه: يعقوب بخلاف عنه ونسبت إليهما كذلك في فتح القدير ٤/ ٣١٨ وفي المبسوط ٣٦١: يعقوب وفي تفسير القرطبي ١٤/ ٢٧٩: يعقوب في رواية رويس وفي النشر ٣/ ٢٥٥ وتحبير التيسير ١٦١ والإتحاف ٢/ ٣٨٤ رويس وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٨٣ والتبيان ٢/ ١٠٦٥.

(٩) في التبيان ٢/ ١٠٦٥: والقراءة على الوجه الأول (تسميه الفاعل) أَبْيَن.

قوله تعالى: ﴿مسكنهم﴾[1] يقرأ ﴿مَسْكَنِهِم﴾ على الإفرادِ، بكسرِ الكافِ[2]، وفتحِها[3]، لُغَتَان[4].

قوله تعالى: ﴿جَنَّتان﴾[5]، يقرأ بياءٍ مكانَ الألفِ[6]، وفيه وجهان:

أحدهما: هو بدلٌ من (مساكنهم)، لأنها من جملةِ المساكن[7].

---

(١) سورة سبأ ٣٤/ ١٥ وكتبها في الأصل (مساكنهم) على الجمع.

(٢) في معاني القرآن ٢/ ٣٥٧: حمزة وفي تفسير الطبري ٢٢/ ٥٣: عامة قراء الكوفيين وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٣٩ وتفسير القرطبي ١٤/ ٢٨٣: يحيى بن وثاب والأعمش والكسائي وفي الكشف ٢/ ٢٠٤ وحجة القراءات ٥٨٥: الكسائي وزاد في المبسوط ٣٦١ ـ ٣٦٢ والنشر ٣/ ٢٥٦ وتحبير التيسير ١٦١: خلف وفي تفسير النسفي ٣/ ٣٢١: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٨٤: وافقهما الأعمش وفي البحر المحيط ٧/ ٢٦٩: الكسائي وهي قراءة الأعمش وعلقمة وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٢٨٥ والبيان ٢/ ٢٧٨ والتبيان ٢/ ١٠٦٦ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٦٦.

(٣) في معاني القرآن ٢/ ٣٥٧: يحيى بن وثاب وفي تفسير الطبري ٢٢/ ٥٣: حمزة وزاد في إعراب القرآن ٣/ ٣٣٩: إبراهيم النخعي وفي المبسوط ٣٦١ والكشف ٢/ ٢٠٤ وحجة القراءات ٥٨٥ والنشر ٣/ ٢٥٦ وتحبير التيسير ١٦١ والإتحاف ٢/ ٣٨٤ وتفسير النسفي ٣/ ٣٢١ وفتح القدير ٤/ ٣١٩: حفص وحمزة وزاد في تفسير القرطبي ١٤/ ٢٨٣ والبحر المحيط ٧/ ٢٦٩: إبراهيم النخعي وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٨٥ والبيان ٢/ ٢٧٨ والتبيان ٢/ ١٠٦٦ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٦٦.

(٤) في معاني القرآن ٢/ ٣٥٧: بفتح الكاف لغة يمانية فصيحة وفي تفسير الطبري ٢٢/ ٥٣: الكسر لغة لأهل اليمن وفي البحر المحيط ٧/ ٢٦٩: وقال أبو الحسن الكسر لغة فاشية وهي لغة الناس اليوم، والفتح لغة الحجاز وهي اليوم قليلة وفي الإتحاف ٢/ ٣٨٤: والكسر لغة فصحاء اليمن وإن كان غير مقيس.

(٥) سورة سبأ ٣٤/ ١٥.

(٦) في البحر المحيط ٧/ ٢٧٠ وفتح القدير ٤/ ٣٢٠: ابن أبي عبلة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٨٤ وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٣٨ وتفسير القرطبي ١٤/ ٢٨٤: ويجوز أن تنصب (جنتين) في غير القرآن.

(٧) في إعراب القرآن ٣/ ٣٣٨ والبحر المحيط ٧/ ٢٧٠ وفتح القدير ٤/ ٣٢٠: على أنه خبر =

والثاني: هو منصوبٌ بإضمارِ أعني[1].

قوله تعالى: ﴿بلدةٌ طيبةٌ وربٌّ غفورٌ﴾[2]، يقرأ بالنصبِ فيهن[3]، وهو مفعولُ (اشكروا) [٣٢٢] رزقَه هذه الأشياء وسعتها[4]، ويجوزُ أن ينتصبَ على التعظيم[5].

قوله تعالى: ﴿العَرِم﴾[6]، يقرأ بسكونِ الراءِ[7]، وذلك من تخفيفِ المكسور للثقل مثل كتْفٍ وفخْذ[8].

قوله تعالى: ﴿وأثْلٍ وشيءٍ﴾[9]، يقرأ فيهما بالنصبِ[10]، وهو بدلٌ من ﴿جنتين﴾ المنصوبة ببدّلْناهم أي بَدّلْناهم أَثْلاً[11].

قوله تعالى: ﴿يُجَازَى﴾[12]، يقرأ ﴿يُجْزَى﴾ بغيرِ ألفٍ بضمِّ الياء (الكفورُ)

= كان.

(١) انظر: الكشاف ٣/ ٢٨٤.

(٢) سورة سبأ ٣٤/ ١٥.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٢١ يعقوب وفي البحر المحيط ٧/ ٢٧٠: رويس وفي فتح القدير ٤/ ٣٢٠: ورش وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٨٥ والتبيان ٢/ ١٠٦٦.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٢١ نسبه إلى ثعلب وانظر الوجه في: الكشاف ٣/ ٢٨٥ والتبيان ٢/ ١٠٦٦ والبحر المحيط ٧/ ٢٧٠ وفتح القدير ٤/ ٣٢٠.

(٥) انظر هذا الوجه في: الكشاف ٣/ ٢٨٥ والبحر المحيط ٧/ ٢٧٠ وفتح القدير ٤/ ٣٢٠.

(٦) سورة سبأ ٣٤/ ١٦.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٢١: بسكون الراء عروة بن الورد ونقله عنه في البحر المحيط ٧/ ٢٧٠ وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٨٥ وفي تفسير القرطبي ١٤/ ٢٨٦: وقيل بسكون الراء.

(٨) انظر: البحر المحيط ٧/ ٢٧١.

(٩) سورة سبأ ٣٤/ ١٦.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٢١ والبحر المحيط ٧/ ٢٧١: حكاه الفضل بن إبراهيم وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٨٥.

(١١) في الكشاف ٣/ ٢٨٥ والبحر المحيط ٧/ ٢٧١: بالنصب عطفاً على (جنتين).

(١٢) سورة سبأ ٣٤/ ١٧.

بالرفع على ما يسمَّ فاعلُه[1].

قوله تعالى: ﴿فقالُوا ربَّنا﴾[2]، يقرأ بضمِّ الباءِ على الابتداء و (بَاعدَ) على أنه فعلٌ ماضٍ[3]، وهو خبرُ المبتدأ[4].

ويقرأ (بعَّد) مشدّداً بغيرِ ألفٍ[5].

و (بَعُد) بضمِّ العينِ مخففاً[6].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٢١ والمحتسب ٢/ ١٨٨ والبحر المحيط ٧/ ٢٧١: مسلم بن محارب.

(٢) سورة سبأ ٣٤/ ١٩.

(٣) في إعراب القرآن ٣/ ٣٤٢: محمد بن الحنفية ويروى عن ابن عباس وأبي صالح وزاد في تفسير القرطبي ١٤/ ٢٩٠ ـ ٢٩١: أبا العالية ونصر بن عاصم ويعقوب وهي كذلك في فتح القدير ٤/ ٣٢٢ إلا أنه أهمل ابن عباس وفي مختصر ابن خالويه ١٢١: يحيى بن يعمر وزاد في المحتسب ٢/ ١٨٩ ابن عباس ومحمد بن علي وأبا رجاء والحسن بخلاف وأبا صالح وسلام ويعقوب وابن أبي ليلى والكلبي وفي البحر المحيط ٧/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣: ابن عباس وابن الحنفية وأبو رجاء والحسن ويعقوب وأبو حاتم وزيد بن علي وابن يعمر وأبو صالح وابن أبي ليلى والكلبي ومحمد بن علي وسلام وأبو حيوة وفي المبسوط ٣٦٢ ـ ٣٦٣: يعقوب مثل قراءة سلام وغيره وفي النشر ٣/ ٢٥٦ وتحبير التيسير ١٦٢ والإتحاف ٢/ ٣٨٦: يعقوب وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ٣٥٩ والكشاف ٣/ ٢٨٦ والتبيان ٢/ ١٠٦٦.

(٤) انظر: معاني ٢/ ٣٥٩ وإعراب القرآن ٣/ ٣٤٢ والمحتسب ٢/ ١٨٩ ـ ١٩٠ والكشاف ٣/ ٢٨٦ والتبيان ٢/ ١٠٦٧ وتفسير القرطبي ١٤/ ٢٩١ والبحر المحيط ٧/ ٢٧٣ وفتح القدير ٤/ ٣٢٢.

(٥) كتبها في الأصل (بعِّد) والصواب ما أثبتناه وفي تفسير الطبري ٢٢/ ٥٨: بعض أهل مكة والبصرة وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٤٢ وتفسير القرطبي ١٤/ ٢٩١: ابن يعمر وعيسى بن عمر وابن عباس وأهمل في فتح القدير ٤/ ٣٢٢ ابن عباس وفي المحتسب ٢/ ١٨٩: ابن عباس ومحمد بن الحنفية وابن يعمر والكلبي وعمرو بن فائد وأهمل في البحر المحيط ٧/ ٢٧٢: ابن يعمر والكلبي وفي المبسوط ٣٦٣ روى عن يعقوب . . . وذكر يعقوب عن يحيى بن يعمر كذلك وبدون نسبة في التبيان ٢/ ١٠٦٧.

(٦) في إعراب القرآن ٣/ ٣٤٢ وتفسير القرطبي ١٤/ ٢٩١: سعيد بن أبي الحسن وهو أخو =

ويقرأ (بُوعِدَ) وماضيه بَاعَدَ[1]، وكلٌّ ذلك على الخبر[2].

ويقرأ (باعِدْ) على الأمرِ بألفٍ مخفّفاً[3].

وبغيرِ ألفٍ مشدّداً[4].

ويقرأ (بَعُدَ بَيْنُ) على لفظِ الماضي، والنونَ مرفوعةٌ على أنه الفاعلُ[5].

= الحسن البصري وزاد في المحتسب ٢/١٨٩: ابن يعمر ومحمد بن السميفع وسفيان بن حسين بخلاف عنه والكلبي بخلاف وأهمل في البحر المحيط ٧/٢٧٣: ابن يعمر والكلبي وفي مختصر ابن خالويه ١٢١: اليماني وجماعة وفي فتح القدير ٤/٣٢٢: ابن السميفع اليماني.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٢١: حكاه أبو معاذ وأجازه وغير معزوة في تفسير القرطبي ١٤/٢٩١.

(٢) انظر: معاني القرآن ٢/٣٥٩ وإعراب القرآن ٣/٣٤٢ والمحتسب ٢/١٨٩ ـ ١٩٠ والكشاف ٣/٢٨٦ والتبيان ٢/١٠٦٧ وتفسير القرطبي ١٤/٢٩١ والبحر المحيط ٧/٢٧٣ وفتح القدير ٤/٣٢٢.

(٣) في تفسير الطبري ٢٢/٥٨: عامة قراء المدينة والكوفة وفي إعراب القرآن ٣/٣٤١: الحسن وأبو رجاء وأبو مالك وأبو جعفر وشيبة ونافع وابن وثاب والأعمش وعاصم وحمزة والكسائي وفي البحر المحيط ٧/٢٧٢ وفتح القدير ٤/٣٢٢: قراءة الجمهور وفي المبسوط ٣٦٢/٣٦٣: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو ويعقوب وأهمل في حجة القراءات ٥٨٨: يعقوب وفي الكشف ٢/٢٠٧: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وهشام وزاد في الاستثناء في النشر ٣/٢٥٦ وتحبير التيسير ١٦٢: يعقوب وزاد في الإتحاف ٢/٣٨٥ ـ ٣٨٦: وافقهم ابن محيصن واليزيدي.

(٤) في إعراب القرآن ٣/٣٤٢: مجاهد وابن كثير وأبو عمرو وفي الكشف ٢/٢٠٧ والبحر المحيط ٧/٢٧٢ والنشر ٣/٢٥٦ وتحبير التيسير ١٦٢: ابن كثير وأبو عمرو وهشام وزاد في الإتحاف ٢/٣٨٦: وافقهم ابن محيصن واليزيدي وفي حجة القراءات ٥٨٨: ابن كثير وأبو عمرو وزاد في فتح القدير ٤/٣٢٢: ابن محيصن وهشام عن ابن عامر وبدون نسبة في مجاز القرآن ٢/١٤٧.

(٥) في المحتسب ٢/١٨٩: ابن يعمر وسعيد بن أبي الحسن وابن السميفع وسفيان بن حسين ـ بخلاف والكلبي بخلاف ـ وفي البحر المحيط ٧/٢٧٣ وفتح القدير ٤/٣٢٢: أخو =

قوله تعالى: ﴿صَدَّق﴾[١]، يقرأ بالتشديدِ[٢]، والتخفيفِ[٣]، وهو ظاهرٌ[٤].

قوله تعالى: ﴿إبليسُ﴾[٥]، يقرأ بالنصبِ (ظنَّه) بالرفعِ[٦]، أي كان قد ظن فيهم أمراً فصدّقه ظنُّه[٧].

= الحسن البصري وبدون نسبة في تفسير القرطبي ١٤/ ٢٩١ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٦٠: فمن رفعها جعلها بمنزله قوله: ﴿لقد تقطع بينكم﴾ (الأنعام ٦/ ٩٤).

(١) سورة سبأ ٣٤/ ٢٠.

(٢) في تفسير الطبري ٢٢/ ٦٠ والكشف ٢/ ٢٠٧ والنشر ٣/ ٢٥٧ والتحبير ١٦٢ وتفسير النسفي ٣/ ٣٢٣: الكوفيون وزاد في البحر المحيط ٧/ ٢٧٣: قتادة وابن عباس وطلحة والأعمش وزيد بن علي وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٤٣: ابن وثاب وابن عباس والأعمش وعاصم وحمزة والكسائي وأهمل في فتح القدير ٤/ ٣٢٣: ابن عباس وفي المبسوط ٣٦٣: عاصم وحمزة والكسائي وخلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٨٦ وافقهم الأعمش وبدون في مجاز القرآن ٢/ ١٤٧.

(٣) في تفسير الطبري ٢٢/ ٦٠: عامة قراء المدينة البصرة والشام وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٤٣: أبو جعفر وشيبة ونافع وأبو عمرو وابن كثير وابن عامر ويروي عن مجاهد وفي فتح القدير ٤/ ٣٢٣: الجمهور وبدون مجاز القرآن ٢/ ١٤٧ والكشاف ٣/ ٢٨٦ والبيان ٢/ ٢٧٩ والبيان ٢/ ٢٧٨ والتبيان ٢/ ١٠٦٧.

(٤) في الكشف ٢/ ٢٠٧ وحجة من شدّد أنه عدّى (صدّق) إلى الظن فنصبه به.. وحجة من خفف أنه لم يعد (صدق) إلى مفعول، لكن نصب (ظنه) على الظرف.

(٥) سورة سبأ ٣٤/ ٢٠.

(٦) في إعراب القرآن ٣/ ٣٤٣: قراءة أبي الهجهاج وفي المبسوط ٣٦٣: ابن عبد الخالق المكفوف وابن مسلم عن يعقوب وأبو علي الضرير عن روح وزيد وغيرهما عن يعقوب وفي المحتسب ٢/ ١٩١: قراءة الزهري وقال أبو حاتم روى عبيد بن عقيل عن أبي الورقاء سمعت أبا الهجهاج وكان فصيحاً يقرأ (إبليسَ) بالنصب (ظنُّه) بالرفع وفي تفسير القرطبي ١٤/ ٢٩٢: جعفر بن محمد وأبو الهجهاج الأعرابي وزاد في البحر المحيط ٧/ ٢٧٣: زيد بن علي والزهري وبلال بن أبي بردة وفي فتح القدير ٤/ ٣٢٣: أبو جعفر وأبو الهجهاج والزهري وزيد بن علي وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٩٧ والكشاف ٣/ ٢٨٦ والبيان ٢/ ٢٧٩ والتبيان ٢/ ١٠٦٧ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٦٠: ويجوز ذلك.

(٧) انظر: المحتسب ٢/ ١٩١: والكشاف ٣/ ٢٨٦ والتبيان ٢/ ١٠٦٧ والبحر المحيط ٧/ ٢٧٣=

ويقـرأ بـالـرفـعِ فيهمـا[1]، فـ (إبليـس) فـاعـلٌ و (ظنُّـه) بـدلٌ منـه بَـدَلَ الاشتمال[2].

قوله تعالى: ﴿لِنَعْلَمَ﴾[3]، يقرأ بفتحِ الياءِ[4]، أي ليعلم إبليسُ، أو ليعلم الله.

ويقرأ بضمِّ الياءِ على ما لم يسمَّ فاعله[5].

قوله تعالى: ﴿فُزِّع﴾[6]، يقرأ بفتحِ الفاءِ والزاي[7]، من الفزعِ، أي فَزَّع الله، أي نحّى عن قلوبِهم[8].

= وفتح القدير ٤/ ٣٢٣ وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٤٣: قال أبو حاتم: ولا وجه لهذه القراءة عندي . . . قال أبو جعفر: وقد أجاز هذه القراءة وذكرها أبو إسحاق.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٢١ والبحر المحيط ٧/ ٢٧٣: عبد الوارث عن أبي عمرو بالرفع فيهما وفي فتح القدير ٤/ ٣٢٣: وروى عن أبي عمرو وغير معزوة في إعراب القرآن ٣/ ٣٤٤ والكشاف ٣/ ٢٨٦ والبيان ٢/ ٢٧٩ والتبيان ٢/ ١٠٦٧ وتفسير القرطبي ١٤/ ١٩٢ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٦٠: ولو رفعتهما كان صواباً.

(٢) انظر: معاني القرآن ٢/ ٣٦٠ والبيان ٢/ ٢٧٩ والتبيان ٢/ ١٠٦٧ وتفسير القرطبي ١٤/ ٢٩٢ والبحر المحيط ٧/ ٢٧٣ وفتح القدير ٤/ ٣٢٣.

(٣) سورة سبأ ٣٤/ ٢١.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٢٢: بالياء الزهري ونقله عنه صاحب البحر المحيط ٧/ ٢٧٤.

(٥) في المحتسب ٢/ ١٩١ وتفسير القرطبي ١٤/ ٢٩٤ والبحر المحيط ٧/ ٢٤٧ وفتح القدير ٤/ ٣٢٣: الزهري وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٨٧.

(٦) سورة سبأ ٣٤/ ٢٣.

(٧) في إعراب القرآن ٣/ ٣٤٥: ابن مسعود وابن عباس وابن جبير ومجاهد وفي تفسير القرطبي ١٤/ ٢٩٨ ابن عباس وزاد في البحر المحيط ٧/ ٢٧٨: ابن مسعود وطلحة وأبا المتوكل التاجي وابن السميفع وابن عامر وفي تفسير النسفي ٣/ ٣٢٤: ابن عامر وفي مختصر ابن خالويه ١٢٢: قال آخرون وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٨٨ والتبيان ٢/ ١٠٦٨.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٣٤٥ والكشاف ٣/ ٣٨٨ والتبيان ٢/ ١٠٦٨ والبحر المحيط ٧/ ٢٨٧.

ويقرأ براءٍ غير معجمة وبغينٍ معجمةٍ، فمنهم مَنْ يضمُّ الفاءَ ويشدّدُ(١)، ومنهم مَنْ يخفّفُ(٢).

ومنهم مَنْ يفتحُ الفاءَ ويشدّدُ(٣) ويخفّفُ(٤) [٣٢٣] وهو من تفريغِ الإناءِ، والتقديرُ فَرّغَ الله عن قلوبهم الخوفَ(٥).

ويقرأ (افْرُنقع)(٦)، أي فَرّق(٧)، ووقعت هذه القراءةَ بالبصرةِ، فأُحْضِرَ مَنْ قَرأَهَا، وهو عيسى بن الحضرمي(٨)، عندَ السلطانِ، فَأنْكَر عليه القراءُ، فلم يَعُدْ

---

(١) في معاني القرآن ٢/ ٣٦١ وتفسير الطبري ٢٢/ ٦٤ وتفسير القرطبي ١٤/ ٢٩٨ والإتحاف ٢/ ٣٨٧: قراءة الحسن البصري وفي المحتسب ٢/ ١٩٢: روى عن الحسن وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٤٥: وروى هيثم عن عوف عن الحسن وكذا قرأ أبو مجلز بضم الفاء وبراء غير معجمة وبعدها غين معجمة وفي مختصر ابن خالويه ١٢٢: عبد الله بن عمر والحسن وأيوب السختياني وكتبها (فَزّع) وهو تصحيف والصواب (فُزّع)؛ لأن الأولى قراءة الجمهور وفي البحر المحيط ٧/ ٢٧٨: عبد الله بن عمر والحسن وأيوب السختياني وقتادة وأبو مجلز وفي فتح القدير ٤/ ٣٢٥: ابن عمر وقتادة.

(٢) في إعراب القرآن ٣/ ٣٤٦: روى أيوب وحُميد الطويل عن الحسن بضم الفاء وبراء خفيفة بعدها غين معجمة وفي المحتسب ٢/ ١٩٢ وتفسير القرطبي ١٤/ ٢٩٨: الحسن وقتادة.

(٣) في معاني القرآن ٢/ ٣٦١: مجاهد وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٤٥: مطر الوراق عن الحسن وفي المحتسب ٢/ ١٩١: الحسن ـ بخلاف ـ وقتادة وأبو المتوكل وفي تفسير القرطبي ١٤/ ٢٩٨: الحسن وفي فتح القدير ٤/ ٣٢٥: ابن عمرو وقتادة.

(٤) في المحتسب ٢/ ١٩١: الحسن بخلاف ـ وقتادة وأبو المتوكل وفي تفسير القرطبي ١٤/ ٢٩٨: الحسن وقتادة.

(٥) انظر: المحتسب ٢/ ١٩٣ والكشاف ٣/ ٢٨٨ والبحر المحيط ٧/ ٢٨٨.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٢٢ وفتح القدير ٤/ ٣٢٥: ابن مسعود وفي المحتسب ٢/ ١٩٢: وقال أبو عمر الدوري: بلغني عن عيسى بن عمر أنه كان يقرأ بها وفي البحر المحيط ٧/ ٢٧٨: ابن مسعود وعيسى وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٧٨ والتبيان ٢/ ١٠٦٨.

(٧) انظر: المحتسب ٢/ ١٩٢ والكشاف ٣/ ٢٨٨ والبحر المحيط ٧/ ٢٧٨ وفتح القدير ٤/ ٣٢٥.

(٨) هو عيسى بن عمر البصري معلم النحو ومؤلف الجامع والإكمال عرض على عبد الله بن=

إلى قراءتِها إلى أَنْ مَاتَ[1].

قوله تعالى: ﴿قالوا الحقَّ﴾[2] يقرأ بالرفعِ[3]، أي هو الحقُّ[4].

قوله تعالى: ﴿الفتّاحُ﴾[5]، يقرأ ﴿الفاتح﴾ بألفٍ بعد الفاءِ مخفّفاً[6]، والفعل فَتَح مخفّفٌ[7].

قوله تعالى: ﴿ميعادُ يومٍ﴾[8]، يقرأ (ميعادٌ) بالرفعِ والتنوين و (يَومَ) بالنصبِ من غير تنوينٍ[9]، فعلى هذا الميعادُ مصدرٌ بمعنى الموعود به، و (يوم) مضافٌ إلى الجملةِ بعده، وهو ظرفٌ[10]، ويجوز أن يكونَ الميعاد زماناً و (يوم) مبنيٌّ[11]، وموضعهُ رفعٌ بأنه خبرُ ميعاد أو بدلٌ منه.

= أبي إسحاق والجحدري والحسن غير أنه كان له اختيار في القراءة على مذاهب العربية يفارق قراءة العامة.. وكان الغالب عليه حب النصب إذا وجد لذلك سبيلاً توفي ١٤٩هـ انظر طبقات القراء ١/٦١٣.

(١) في التبيان ٢/١٠٦٨: ولا يجوز القراءة بها.

(٢) سورة سبأ ٣٤/٢٣.

(٣) في البحر المحيط ٧/٢٧٩: ابن أبي عبلة وبدون نسبة في الكشاف ٣/٢٨٨ وفي معاني القرآن ٢/٣٦٢ ومعاني القرآن للأخفش ٢/٦٦٢ وإعراب القرآن ٣/٣٤٦: ويجوز الرفع.

(٤) انظر: معاني القرآن ٢/٣٦٢ وفي الكشاف ٣/٢٨٨ والبحر المحيط ٧/٢٧٩: أي مقولة الحق وفي إعراب القرآن ٣/٣٤٦ على أن (ما) في موضع رفع.

(٥) سورة سبأ ٣٤/٢٦.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٢٢ والبحر المحيط ٧/٢٨٠: عيسى.

(٧) في البحر المحيط ٧/٢٨٠: اسم فاعل.

(٨) سورة سبأ ٣٤/٣٠.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٢٠ والبحر المحيط ٧/٢٨٢ وفتح القدير ٤/٣٢٨: عيسى بن عمر وبدون نسبة في الكشاف ٣/٢٩٠ وفي إعراب القرآن ٣/٣٤٨: ويجوز (ميعادُ يومَ).

(١٠) انظر هذا التخريج في البحر المحيط ٧/٢٨٢ وفتح القدير ٤/٣٢٨.

(١١) انظر: الكشاف ٣/٢٩٠ ونقله عنه في البحر المحيط ٧/٢٨٢.

ويقرأ (ميعادٌ يومٌ) بالرفعِ والتنوين فيهما[1]، والوجهُ فيه أن يكونَ بدلاً من ميعادٍ، ويكون الميعادُ زماناً[2]، ويجوز أن يكونَ خبَرَ مبتدأ محذوفٍ، أي هو يومٌ.

قوله تعالى: ﴿بل مَكْرُ الليلِ والنهارِ﴾[3]، يقرأ بالتنوينِ مخفّفاً (الليلُ والنهارُ) بالرفعِ[4]، والوجهُ فيه أنه رَفَع (الليل والنهار) بالمصدرِ، تقديره بل أن مكرَ الليلُ والنهارُ، ويجوز أن يكونَ بدلاً من مكرٍ، أي بل ذو مكرٍ الليلُ والنهار.

ويقرأ (مَكَرَ الليلُ والنهارُ) على أنه فعلٌ ماضٍ وما بعده الفاعلُ[5].

ويقرأ بفتحِ الكافِ مشددُ الراءِ. وما بعده مجرورٌ بالإضافةِ[6] [٣٢٤] والمكرُ مصدرٌ مثل: الكُرُور، أي بل مكرُّ الليلِ صدّنا أو صدَّنا مكرٌّ[7]، ولذلك رفع (مكرّ) المخفّف.

---

(١) بدون عزو في الكشاف ٣/ ٢٩٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٢٨٥ والبحر المحيط ٧/ ٢٨٢ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٦٢: ولو قرئت (ميعادُ يومُ) لجاز وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٤٨ وتفسير القرطبي ١٤/ ٣٠١ وفتح القدير ٤/ ٣٢٨وأجاز النحويون برفعهما منونين وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٨٨: ويجوز في الكلام ميعادُ يومُ.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٣٤٨ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٨٨ والكشاف ٣/ ٢٩٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٢٥٨ وتفسير القرطبي ١٤/ ٣٠١ والبحر المحيط ٧/ ٢٨٢ وفتح القدير ٤/ ٣٢٨.

(٣) سورة سبأ ٣٤/ ٣٣.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٢٢: ابن جبير وجعفر بن محمد وفي المحتسب ٢/ ١٩٣: ابن جبير وهي قراءة أبي رزين وهي كذلك في فتح القدير ٤/ ٣٢٩ وزاد في البحر المحيط ٧/ ٢٨٣: جعفر بن محمد وابن يعمر وفي تفسير القرطبي ١٤/ ٣٠٣: ابن جبير وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٩١ والتبيان ٢/ ١٠٦٩.

(٧) انظر: المحتسب ٢/ ١٩٣ ـ ١٩٤ والكشاف ٣/ ٢٩٠ والتبيان ٢/ ١٠٦٩ وتفسير القرطبي ١٤/ ٣٠٣ والبحر المحيط ٧/ ٢٨٣ وفتح القدير ٤/ ٣٢٩.

ويقرأ بفتحِ الراءِ المشددةِ[1]، ونصبهُ على الظرفِ، أي صدّنا الشيطانُ أو الهوى مدّةَ مكرّ الليل[2].

قوله تعالى: ﴿جزاءُ الضِّعْفِ﴾[3]، يقرأ (جزاءٌ) بالرفعِ والتنوين، فمنهم مَنْ يرفعُ (الضعف)[4] على أنه بدلٌ، أو خبرُ مبتدأ محذوفٍ[5].

ومنهم مَنْ ينصبُ (الضعف)[6]، على إعمالِ الجزاءِ فيه، أي لهم أنْ يُجْزَوا الضِّعْفَ[7]، أو على إضمارٍ أعني الضِّعفَ.

ويقرأ (جزاءً) بالنصبِ و (الضِّعفُ) بالرفعِ[8]، و (الضعفُ) مبتدأ و (لهم)

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٢٢ والمحتسب ٢/ ١٩٣: راشد الذي نظر في المصاحف للعجاج وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٤٩ ـ ٣٥٠ وتفسير القرطبي ١٤/ ٣٠٣ راشد وزاد في البحر المحيط ٧/ ٢٨٣: ابن جبير وطلحة وهي كذلك في فتح القدير ٤/ ٣٢٩ وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٢٩١ والتبيان ٢/ ١٠٦٩.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٣٥٠ والمحتسب ٢/ ١٩٤ والتبيان ٢/ ١٠٦٩ وتفسير القرطبي ١٤/ ٣٠٣ والبحر المحيط ٧/ ٢٨٣ وفي الكشاف ٣/ ٢٩١ وفتح القدير ٤/ ٣٢٩: نصب (مكرّ) على المصدرية.

(٣) سورة سبأ ٣٤/ ٣٧.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٢٢ والبحر المحيط ٧/ ٢٨٦: قتادة وفي فتح القدير ٤/ ٣٣١: الزهري ويعقوب ونصر بن عاصم وقتادة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٩٢ وتفسير القرطبي ١٤/ ٣٠٦ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٩٤: ولو قلت: جزاءُ الضعفُ كما قال: ﴿بزينةٍ الكواكب﴾ (الصافات ٣٧/ ٦) وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٥٢: وأجاز النحويون ذلك وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٨٩: يجوز في الكلام.

(٥) انظر هذين الوجهين في إعراب القرآن ٣/ ٣٥٢ واقتصر على الوجه الأول في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٨٩ والكشاف ٣/ ٢٩٢ وتفسير القرطبي ١٤/ ٣٠٦ والبحر المحيط ٧/ ٢٨٦ وفتح القدير ٤/ ٣٣١.

(٦) غير منسوبة في الكشاف ٣/ ٢٩٢ وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٥٣: وأجاز النحويون (أولئك لهم جزاءُ الضعفَ).

(٧) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٣٥٣ والكشاف ٣/ ٢٩٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٢٢ وتفسير النسفي ٣/ ٣٢٧ وفتح القدير ٤/ ٣٣١: رواية عن =

خبرُه و (جزاءً) مصدرٌ في موضعِ الحالِ، أي لهم الضعفُ مجزيًّا به[1]، ويجوزُ أن يكونَ تمييزاً، وأن يكون منصوباً على المصدرِ، لأن (لهم الضعفَ) يدلُّ على جوزوا.

قوله تعالى: ﴿الغُرُفات﴾[2]، يقرأ بضمِّ الراءِ[3] وفتحِها[4]، وسكونِها[5]، وهي لغات[6].

قوله تعالى: ﴿من كُتُب﴾[7]، يقرأ (كتاب) على لفظِ الواحدِ[8]، وأَنَّث الضميرَ لأن الكتابَ صحيفةٌ أو لأنه مجموعُ صحائفَ، أو لأنه أجرى الواحدَ مُجْرَى

= يعقوب وزاد في تفسير القرطبي ١٤/ ٣٠٦ الزهري ونصر بن عاصم وفي البحر المحيط ٧/ ٢٨٦: يعقوب في رواية. . . وحكى هذه القراءة الداني عن قتادة وفي المبسوط ٣٦٤: يعقوب مثل قراءة جده. وما روي عن الخليل وغيره وفي النشر ٣/ ٢٥٧ وتحبير التيسير ١٦٢: رويس وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٨٧: وحكاها الداني عن قتادة كما في البحر وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٩٢.

(١) انظر: مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٩٠ والكشاف ٣/ ٢٩٢ وتفسير القرطبي ١٤/ ٣٠٦ والبحر المحيط ٧/ ٢٨٦ والإتحاف ٢/ ٣٨٧ وفتح القدير ٤/ ٣٣١.

(٢) سورة سبأ ٣٤/ ٣٧.

(٣) في البحر المحيط ٧/ ٢٨٦ وفتح القدير ٤/ ٢٣١: الجمهور وفي الإتحاف ٢/ ٣٨٨: ما عدا حمزة، والمطوعي والحسن وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٩٢ وتفسير القرطبي ١٤/ ٣٠٦ وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٥٣: ضمت الراء فرقاً بين الاسم والنعت.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٢٢ والبحر المحيط ٧/ ٢٨٦: بعض القراء وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٩٢ وتفسير القرطبي ١٤/ ٣٠٦ وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٥٣: ومن قال غُرَفات أبدل من الضمة فتحة لأنها أخف ويجوز أن يكون غُرفات جمع غُرَف.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٢٢: الحسن والأعمش ومحمد بن كعب وزاد في البحر المحيط ٧/ ٢٨٦: عاصم ـ بخلاف ـ وفي الإتحاف ٢/ ٣٨٨: المطوعي والحسن وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٩٢ وتفسير القرطبي ١٤/ ٣٠٦.

(٦) انظر: اللسان (غرف) ٥/ ٣٢٤٣.

(٧) سورة سبأ ٣٤/ ٤٤.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

الجنس.

قوله تعالى: ﴿يدرسونها﴾[1]، يقرأ بتشديدِ الدالِ وفتحِه وكسرِ الراءِ[2]، على أنه أَبْدَلَ التاءَ دالاً[3]. ويقرأ كذلك إلا أنه بألفٍ من دارس[4].

ويقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ الدالِ والراءِ مشدّداً[5]، أي يُدَرِّسهم إياها غيرُهم.

قوله تعالى: ﴿علاَّم﴾[6]، يقرأ بالنصب[7]، وهو بدلٌ من (ربي)[8]، أو على إضمارِ أعني[9]. وقيل تقديره ياعلاَّمَ الغيوبِ، وهو بعيدٌ[10].

ويقرأ بالجرِّ[11]، على أنه صفةٌ [٣٢٥] لقوله: ﴿إلا على الله﴾[12]، ويجوزُ

---

(١) سورة سبأ ٣٤/ ٤٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٢ والمحتسب ٢/ ١٩٥ والبحر المحيط ٧/ ٢٨٩: أبو حيوة بتشديد الدال مفتوحة وبكسر الدال وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٩٤.

(٣) انظر: المحتسب ٢/ ١٩٥ ـ ١٩٦ والكشاف ٣/ ٢٩٤ والبحر المحيط ٧/ ٢٨٩.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) في البحر المحيط ٧/ ٢٨٩: أبو حيوة أيضاً وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٩٤.

(٦) سورة سبأ ٣٤/ ٤٨.

(٧) في إعراب القرآن ٣/ ٣٥٤ وتفسير القرطبي ١٤/ ٣١٣: عيسى بن عمر وزاد في مختصر ابن خالويه ١٢٢: ابن أبي إسحاق وزاد في فتح القدير ٤/ ٣٣٤ زيد بن علي وزاد في البحر المحيط ٧/ ٢٩٢: ابن أبي عبلة وأبا حيوة وحرب عن طلحة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٩٥ والبيان ٢/ ٢٨٣ والتبيان ٢/ ١٠٧١ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٦٤: ولو قرىء نصباً كان صواباً إلا أن القراءة الجيدة بالرفع.

(٨) انظر: الكشاف ٣/ ٢٩٥ ونسبه إلى الزمخشري في البحر المحيط ٧/ ٢٩٢ وانظر هذا الوجه في البيان ٢/ ٢٨٣ والتبيان ٢/ ١٠٧١ وتفسير القرطبي ١٤/ ٣١٣ وفتح القدير ٤/ ٣٣٤.

(٩) انظر الكشاف ٣/ ٢٩٥ والتبيان ٢/ ١٠٧١ والبحر المحيط ٧/ ٢٩٢ وفتح القدير ٤/ ٣٣٤.

(١٠) في إعراب القرآن ٣/ ٣٥٤ والبيان ٢/ ٢٨٣ والبحر المحيط ٧/ ٢٩٢ وفتح القدير ٤/ ٣٣٤: على أنه بدل.

(١١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١٢) سورة سبأ ٣٤/ ٤٧.

أن يكونَ التقديرُ يقذف بأمرِ الحقِّ، يعني بأمرِ الله، فيكون (علّام) صفةً للحق، وحَذْفُ المضافِ إذا ظهر معناه جائزٌ.

قوله تعالى: ﴿ضَلَلْت﴾[1]، يقرأ بكسرِ اللامِ[2]، وقد تقدّم[3].

قوله تعالى: ﴿أُضِلُّ﴾[4]، يقرأ بكسر الهمزة وفتح الضاد[5]، أمّا فتحُ الضادِ فلغةٌ مبنيةٌ على ضَلِلت بالكسرِ[6]، وأما كسر الهمزةفعلى لغةِ مَنْ يكسِرُ حرفَ المضارعةِ[7].

ويقرأ بكسرِهما[8]، أما كسرُ الهمزةِ فعلى ما ذكرنا[9]، وأما كَسْرُ الضادِ فيجوزُ أنْ يكونَ على لغةِ مَنْ قال ضَلّ يَضِلّ وهي المشهورةُ[10]، وأن يكون على

---

(١) سورة سبأ ٣٤/ ٥٠.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٢: عبد الرحمن المقرىء وأبو رجاء وفي تفسير القرطبي ١٤/ ٣١٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٨٠: ابن وثاب وغيره وفي اللسان (ضلل) ٤/ ٢٦٠١: يحيى بن وثاب في كل القرآن وزاد في البحر المحيط ٧/ ٢٩٢: الحسن وعبد الرحمن المقرىء وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٩٥.

(٣) انظر: سورة الأنعام ٦/ ٥٦ ورقة ١٣٢.

(٤) سورة سبأ ٣٤/ ٥٠.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٢٢ والبحر المحيط ٧/ ٢٩٢: عبد بالرحمن المقرىء وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٩٥.

(٦) في إعراب القرآن ٢/ ٧٠ وتفسير القرطبي ٦/ ٤٣٨ وفتح القدير ٢/ ١٢٢: الكسر لغة تميم والفتح الأفصح لأنها لغة أهل الحجاز وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٤٩١ والبحر المحيط ٤/ ٤٢: لغة.

(٧) في إعراب القرآن ١/ ١٧٣: لغة تميم وأسد وقيس وربيعة وفي المحتسب ١/ ٣٣٠: لغة تميم وزاد في البحر المحيط ١/ ٢٣ ـ ٢٤: قيس وأسد وربيعة وهذيل وانظر مشكل إعراب القرآن ١/ ٧٠ والبيان ١/ ٣٨ وشرح الشافية ١/ ١٤١.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) يقصد لغة من يكسر حرف المضارعة.

(١٠) في اللسان (ضلل) ٤/ ٢٦٠١ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٨٠: لغة نجد وهي الفصيحة.

الإتباعِ.

قوله تعالى: ﴿فلا فَوْتَ﴾[1]، يقرأ بالرفعِ والتنوينِ[2]، وهو مبتدأ والخبرُ محذوفٌ أي فلا لهم فوتٌ، أو فلا ثمَّ فَوْتٌ[3].

قوله تعالى: ﴿وأُخِذُوا﴾[4]، يقرأ (وأَخَذُوا) بفتحِ الهمزةِ والخاءِ[5]، أي وأخذهم الملائكةُ ويجوز أن يكونَ الفعلُ لهم، أي أخذوا طَلَبَ الخلاصِ من مكانٍ بعيدٍ عنهم.

ويقرأ (أَخْذٌ)[6]، أي ولهم أَخْذٌ، أو هناك أخذٌ[7].

قوله تعالى: ﴿ويقذِفُون﴾[8]، يقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ الذالِ[9]، أي يُرْمَوْن بأمورٍ من الغيبِ[10].

---

(١) سورة سبأ ٣٤/ ٥١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٢: عبد الرحمن مولى بن هشام عن أبيه وزاد في البحر المحيط ٧/ ٢٩٣: طلحة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٩٦.

(٣) انظر: الكشاف ٣/ ٢٩٦ والبحر المحيط ٧/ ٢٩٣.

(٤) سورة سبأ ٣٤/ ٥١.

(٥) في تفسير القرطبي ١/ ٢٥٠: يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب وزاد في البحر المحيط ١/ ١٣٢: الغياض بن غزوان حيث وقعت.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٢٢ والمحتسب ٢/ ١٩٦: طلحة بن مصرف وفي البحر المحيط ٧/ ٢٩٣: أبي وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٩٦.

(٧) انظر: المحتسب ٢/ ١٩٦ والكشاف ٣/ ٢٩٦ والبحر المحيط ٧/ ٢٩٣.

(٨) سورة سبأ ٣٤/ ٥٣.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٢٢ والمحتسب ٢/ ١٩٧ وتفسير القرطبي ١٤/ ٣١٧: مجاهد وزاد في البحر المحيط ٧/ ٢٩٤ وفتح القدير ٤/ ٣٣٦: أبا حيوة ومحبوب عن أبي عمرو وبدون نسبة في إعراب القرآن ٣/ ٣٥٦ والكشاف ٣/ ٢٩٦.

(١٠) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٣٥٦ والمحتسب ٢/ ١٩٧ والكشاف ٣/ ٢٩٦ والبحر المحيط ٧/ ٢٩٤ وفتح القدير ٤/ ٣٣٦.

قوله تعالى: ﴿فُعِلَ﴾[1]، يقرأ بفتحِ الفاءِ والعينِ، على تسميةِ الفاعِلِ[2] أي فَعَلَ الله.

(١) سورة سبأ ٣٤/ ٥٤.

(٢) في تفسير القرطبي ١/ ٢٥٠: تحويل القراءة إلى ما يسم فاعله قراءة يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب حيث وقعت وزاد في البحر المحيط ١/ ١٣٢: الغياض بن غزوان.

سورة فاطر

قوله تعالى: ﴿فاطرِ السمواتِ والأرضِ﴾[1]، يقرأ (فَطَر) على أنَّه فعلٌ ماضٍ[2]، و (الأرضَ) بالنصبِ مفعولٌ، والجملةُ حالٌ [٣٢٦] و (قد) مضمرةٌ والعاملُ في الحالِ الاستقرار في الجارِّ[3]، ويجوز أن تكونَ مستأنفةً[4]، وقال بعضُهم[5]، التقديرُ الذي فَطَر، فَحَذَفَ الموصولَ وهو خطأٌ عندنا.

قوله تعالى: ﴿جاعلِ الملائكةِ﴾[6]، يقرأ بالرفعِ والتنوينِ ونصب (الملائكةَ)[7]، على إعمالِ اسم الفاعلِ[8].

ويقرأ (جَعَل) على أنه ماضٍ[9]، وحكمهُ حكمُ ما قبله.

---

(١) سورة فاطر ٣٥/١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٣ والمحتسب ٢/١٩٨ وتفسير القرطبي ١٤/٣١٩: الضحاك وزاد في البحر المحيط ٧/٢٩٧ وفتح القدير ٤/٣٣٧: الزهري وغير منسوبة في الكشاف ٣/٢٩٧.

(٣) ذكره في البحر المحيط ٧/٢٩٧ نقلاً عن أبي عبد الله الرازي.

(٤) في البحر المحيط ٧/٢٩٧: والأحسن عندي أن يكون خبر مبتدأ محذوف أي هو فَطَر.

(٥) هذا رأي الكوفيين كما ذكر صاحب البحر المحيط ٧/٢٩٧: وحذف الموصول الاسمي عند البصريين لا يجوز.

(٦) سورة فاطر ٣٥/١.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٢٣: الحلبي وفي البحر المحيط ٧/٢٩٧ وفتح القدير ٤/٣٣٧: الحسن.

(٨) في إعراب القرآن ٣/٣٥٩: ولا يجوز فيه التنوين؛ لأنه لما مضى.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٢٣: يحيى بن يعمر وفي المحتسب ٢/١٩٨ وتفسير القرطبي =

قوله تعالى: ﴿فلا مُرْسِلَ﴾[1]، يقرأ بالرفعِ والتنوينِ[2]، يحمل (لا) على ليس فيكون (لها)[3]، في موضع نصب[4]، ويجُوز أنْ يكونَ أَلْغاهَا عن العملِ كما إذا كُرِّرت[5].

قوله تعالى: ﴿غيرُ الله﴾[6]، يقرأ بالجرِّ[7]، صِفةً لخالقٍ على اللفظِ[8].

= ١٤/ ٣١٩ خليد بن نشيط وفي البحر المحيط ٧/ ٢٩٧ وفتح القدير ٤/ ٣٣٧: خليد بن نشيط ويحيى بن يعمر وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٩٧.

(١) سورة فاطر ٣٥/ ٢.

(٢) في إعراب القرآن ٣/ ٣٦٠: وأجاز النحويون (فلا مرسلٌ له).

(٣) قوله: (لها) بالتأنيث على قراءة من قرأ بذلك وهي بدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٩٨ والبحر المحيط ٧/ ٢٩٩.

(٤) في أوضح المسالك ١/ ٢٨٤: وأما (لا) فإعمالها عمل ليس قليل وفي شرح ابن عقيل ١/ ٣١٢: أما (لا) فمذهب الحجازيين إعمالها عمل ليس، ومذهب تميم إهمالها.

(٥) هذا من المواضع التي يبطل فيها عمل لا المشبهة بليس وانظر: شرح التصريح ١/ ١٩٩ وشرح الجامع الصغير ١/ ١٨٦ وانظر كذلك النحو الوافي ١/ ٦٠٣.

(٦) سورة فاطر ٣٥/ ٣.

(٧) في معاني القرآن ٢/ ٣٦٦: شقيق بن سلمة وهو وجه الكلام وزاد في إعراب القرآن ٣/ ٣٦٠: يزيد بن القعقاع وابن وثاب وحمزة والكسائي وفي الكشف ٢/ ٢١٠ وحجة القراءات ٥٩٢ وتفسير القرطبي ١٤/ ٣٢٢ وتفسير النسفي ٣/ ٣٣٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٨٥ وفتح القدير ٤/ ٣٣٨: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٣٦٦ والنشر ٣/ ٢٥٩ وتحبير التيسير ١٦٣: أبا جعفر وخلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٩٠ ـ ٣٩١: وافقهم ابن محيصن والحسن وفي البحر المحيط ٧/ ٣٠٠: ابن وثاب وشقيق بن سلمة وأبو جعفر وزيد بن علي وحمزة والكسائي وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٩٣ والكشاف ٣/ ٢٩٩ والبيان ٢/ ٢٨٦ والتبيان ٢/ ١٠٧٣.

(٨) انظر هذا الوجه في: معاني القرآن ٢/ ٣٦٦ وإعراب القرآن ٣/ ٣٦٠ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٩٣ والكشف ٢/ ٢١٠ وحجة القراءات ٥٩٢ والكشاف ٣/ ٢٩٩ والبيان ٢/ ٢٨٦ والتبيان ٢/ ١٠٧٣ وتفسير القرطبي ١٤/ ٣٢٢ والبحر المحيط ٧/ ٣٠٠ والإتحاف ٢/ ٣٩٠ وتفسير النسفي ٣/ ٣٣٣ وفتح القدير ٤/ ٣٣٨.

وبالرفع[1]، على الموضعِ، لأنَّ التقديرَ هل خالقٌ غيرُ الله[2].

وبالنصبِ[3]، على أصلِ الاستثناءِ[4].

قوله تعالى: ﴿تَذْهَبْ﴾[5]، يقرأ بضمِّ التاء وكسر الهاءِ ونصبِ ﴿نفسَك﴾ على أنه مفعولٌ[6]، والفعلُ من

(١) في معاني القرآن ٢/٣٦٦: عاصم وفي إعراب القرآن ٣/٣٦٠ نافع وشيبة وأبو عمرو وعاصم وفي البحر المحيط ٧/٣٠٠: شيبة والحسن وعيسى وباقي السبعة (ما عدا حمزة والكسائي) وفي فتح القدير ٤/٣٣٨: الجمهور وفي الكشف ٢/٢١٠ وحجة القراءات ٥٩٢ وتفسير القرطبي ١٤/٣٢٢: ما عدا حمزة والكسائي وزاد في الاستثناء في المبسوط ٣٦٦ والنشر ٣/٢٥٩ وتحبير التيسير ١٦٣: أبا جعفر وخلف وزاد في الإتحاف ٢/٣٩٠ ـ ٣٩١ وافقهم ابن محيصن واليزيدي وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢/٥٩٢ ـ ٥٩٣ والبيان ٢/٢٨٦ والتبيان ٢/١٠٧٣ وتفسير النسفي ٣/٣٣٣.

(٢) انظر: الكشف ٢/٢١٠ وحجة القراءات ٥٩٢ وزاد في إعراب القرآن ٢/٣٦٠ ومشكل إعراب القرآن ٢/٥٩٢ ـ ٥٩٣ والكشاف ٣/٢٩٩ والبيان ٢/٢٨٦ وتفسير القرطبي ١٤/٣٢١ وفتح القدير ٤/٣٣٨ أن يكون مرفوعاً لأنه فاعل وزاد في البحر المحيط ٧/٣٠٠ وهذا أظهر لتوافق القراءتين وزاد في الكشاف ٢/٢١٠ صفة له وفي الفتوحات الإلهية ٣/٤٨٥: الأول خبر مبتدأ والثاني: صفة لخالق على الموضع والثالث أنه مرفوع باسم الفاعل.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٢٣ والبحر المحيط ٧/٣٠٠ والفتوحات الإلهية ٣/٤٨٥ وفتح القدير ٤/٣٣٨ الفضل بن إبراهيم النحوي وبدون نسبة في الكشاف ٣/٢٩٩ والبيان ٢/٢٨٦ وتفسير القرطبي ١٤/٣٢١ وفي معاني القرآن ٢/٣٦٦: ولو نصبت (غير) إذا أريد بها (إلا) كان صواباً وفي إعراب القرآن ٣/٣٦٠: ويجوز النصب.

(٤) إعراب القرآن ٣/٣٦٠ والكشاف ٣/٢٩٩ والبيان ٢/٢٨٦ وتفسير القرطبي ١٤/٣٢١ والبحر المحيط ٧/٣٠٠ وفتح القدير ٤/٣٣٨.

(٥) سورة فاطر ٣٥/٨.

(٦) في معاني القرآن ٢/٣٦٧ وتفسير الطبري ٢٢/٧٩ وإعراب القرآن ٣/٣٦٣ والمبسوط ٣٦٦ وتفسير القرطبي ١٤/٣٢٥ والنشر ٣/٢٥٩ وتحبير التيسير ١٦٣: أبو جعفر المدني وزاد في مختصر ابن خالويه ١٢٣: عيسى والأشهب وقتادة وزاد في البحر المحيط ٧/٣٠١ شيبة وأبا حيوة وحميد والأعمش وابن محيصن ورويت عن نافع وفي الإتحاف =

أَذْهَبَ[1].

ويقرأ (تُذَهِّب) بالتشديدِ للتكثيرِ[2]، أو لأنه للتعدِيةِ كالهمزةِ.

قوله تعالى: ﴿الرياح﴾[3]، قد سبق[4].

قوله تعالى: ﴿بَلَدٍ مَيْتٍ﴾[5]، يقرأ بالتشديدِ[6] والتخفيفِ[7]، وقد ذُكِرَ[8].

قوله تعالى: ﴿يَصْعَدُ﴾[9]، يقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ العينِ على ما لم يسمّ

= ٢/ ٣٩٢: أبو جعفر وافقه ابن محيصن والشنبوذي وفي الفتوحات ٣/ ٤٨٧: أبو جعفر وقتادة والأشهب وزاد في فتح القدير ٤/ ٣٣٩: شيبة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٠١.

(١) انظر: البحر المحيط ٧/ ٣٠٠ والإتحاف ٢/ ٣٩٢ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٨٧ وفتح القدير ٤/ ٣٣٩ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٦٧: وكل صواب وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٩٣: والمعنيان متقاربان.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) سورة فاطر ٣٥/ ٩.

(٤) لم أجده فيما سبق ونسبت قراءة الإفراد في حجة القراءات ٥٩٢ إلى: ابن كثير وحمزة والكسائي والباقون بالجمع وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٩٢ خلف على قراءة الإفراد وزاد أبا جعفر على الجمع وفي فتح القدير ٤/ ٣٤٠: قرأ الجمهور (الرياح) وقرأ ابن كثير وابن محيصن والأعمش وابن وثاب وحمزة والكسائي بالإفراد.

(٥) سورة فاطر ٣٥/ ٩.

(٦) في الحجة في علل القراءات ٢/ ٣٥٠ حفص عن عاصم ونافع وحمزة والكسائي بالتشديد وزاد في المبسوط ١٤٠: خلف وزاد في تحبير التيسير ٩٦ والإتحاف ١/ ٤٧٣ أبا جعفر ويعقوب وفي الكشف ١/ ٣٣٩ والبحر المحيط ٢/ ٤٢١ وتفسير النسفي ٣/ ٣٣٤: نافع وحفص وحمزة والكسائي وفي تفسير الفخر الرازي ٨/ ٩: نافع وحمزة والكسائي وبدون نسبة في البيان ١/ ١٩٨ والتبيان ١/ ٢٥١.

(٧) في حجة القراءات ١٥٩ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وأبو بكر بالتخفيف وفي الكشف ١/ ٣٣٩ والبحر المحيط ٢/ ٤٢١ وتفسير النسفي ٣/ ٣٣٤: ما عدا نافع وحفص وحمزة والكسائي وبدون نسبة في البيان ١/ ١٩٨ والتبيان ١/ ٢٥١.

(٨) انظر ذلك في: سورة آل عمران ٣/ ٢٧ ورقة ٨١.

(٩) سورة فاطر ٣٥/ ١٠.

فاعله[١]، والمسندُ إليه (الكلِمُ). أي تُرقِّيه الملائكةُ أو العملُ الصالحُ[٢].

قوله تعالى: ﴿الكَلِمُ الطيبُ﴾[٣]، يقرأ (الكلام)[٤]، والنصبُ فيهما[٥]، أمّا (الكلام) فجنسٌ ويرادُ به لا إله إلا الله[٦]. وأما النصبُ فبيصعد على قراءةِ من ضَمَّ الياءَ وكَسَرَ العينَ[٧].

قوله تعالى: ﴿والعملُ الصالحُ﴾[٨]، يقرآن بالنصبِ[٩]، عطفاً على (الكلام) أو بفعلٍ محذوفٍ، [٣٢٧] أي وَيرْفَعُ العملَ الصالحَ[١٠].

قوله تعالى: ﴿يُنْقَصُ﴾[١١]، يقرأ بفتحِ الياءِ وضمِّ القافِ[١٢]، والفاعلُ على

---

(١) في تفسير القرطبي ١٤/ ٣٣٠ وفتح القدير ٤/ ٣٤١: الضحاك وفي البحر المحيط ٧/ ٣٠٣ علي وابن مسعود والسلمي وإبراهيم وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٠٢.

(٢) انظر: البحر المحيط ٧/ ٣٠٣.

(٣) سورة فاطر ٣٥/ ١٠.

(٤) في معاني القرآن ٣/ ٣٦٧ وإعراب القرآن ٣/ ٣٦٤ وتفسير القرطبي ١٤/ ٣٣٠ وفتح القدير ٤/ ٣٤١ السلمي وزاد في مختصر ابن خالويه ١٢٣ والبحر المحيط ٧/ ٣٠٣: علي بن أبي طالب وابن مسعود وإبراهيم وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٠٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٢٣ والبحر المحيط ٧/ ٣٠٣: علي وابن مسعود والسلمي وإبراهيم وفي فتح القدير ٤/ ٣٤١: علي وابن مسعود وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٠٢.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٣٦٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٢٣ والبحر المحيط ٧/ ٣٠٣ علي وابن مسعود والسلمي وإبراهيم وفي فتح القدير ٤/ ٣٤١: علي وابن مسعود وبدون عزو في الكشاف ٣/ ٣٠٢.

(٨) سورة فاطر ٣٥/ ١٠.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٢٣ والبحر المحيط ٧/ ٣٠٤ وفتح القدير ٤/ ٣٤١: عيسى بن عمر وابن أبي عبلة وفي تفسير القرطبي ١٤/ ٣٣١: عيسى بن عمر وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٠٢ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٦٧: ويجوز (العملَ الصالحَ) بالنصب.

(١٠) انظر هذين الوجهين في الكشاف ٣/ ٣٠٢ والوجة الثاني فقط في معاني القرآن ٢/ ٣٦٧ والبحر المحيط ٧/ ٣٠٤ وفتح القدير ٤/ ٣٤١.

(١١) سورة فاطر ٣٥/ ١١.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٣: الحسن وابن سيرين ويعقوب وفي المبسوط ٣٦٦ ـ ٣٦٧: =

هذا عند سيبويه مضمرٌ أي يَنْقُص شيءٌ من عُمرِه، وعلى قول الأخفش تكون (من) زائدةً، لا ينقص عمره، ويجوز أن يكونَ الفاعلُ مضمراً (أي لا)[1] ينقُص الله أحداً شيئاً من عُمرِه[2]، كما قال تعالى: ﴿ولاْ تنقُصُوا المكيالَ﴾[3].

قوله تعالى: ﴿سائغٌ﴾[4]، يقرأ (سَيِّغُ) بتشديدِ الياءِ من غيرِ ألفٍ[5]، على فَيْعِل مثل سَيِّد[6].

ويقرأ بتخفيفِها[7]، كما تخفّفُ سيِّدُ وميِّتُ[8].

قوله تعالى: ﴿شرابهُ﴾[9]، يقرأ ﴿شُرْبهُ﴾ بضمِّ الشينِ من غيرِ ألفٍ[10]، وهو

= روح وزيد عن يعقوب... مثل قراءة الحسن وغيره وفي تفسير القرطبي ١٤/ ٣٣٥: فرقة منهم يعقوب وفي البحر المحيط ٧/ ٣٠٤: يعقوب وسلام وعبد الوارث وهارون كلاهما عن أبي عمرو وفي النشر ٣/ ٢٥٩: روح واختلف عن رويس وفي تحبير التيسير ١٦٣ يعقوب وفي الإتحاف ٢/ ٣٩٢: يعقوب بخلف عن رويس وافقه الحسن والمطوعي وفي فتح القدير ٤/ ٣٤٢: يعقوب وسلام وروى عن أبي عمرو وبدون عزو في الكشاف٣/ ٣٠٣.

(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) ذكر العكبري هنا عبارة زائدة وهي (ويجوز أن يكن الفاعل (الله)، أي لا ينقص الله أحداً شيئاً من عمره وهي نفس العبارة التي قبلها.

(٣) سورة هود ١١/ ٨٤.

(٤) سورة فاطر ٣٥/ ١٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٢٣ وفتح القدير ٤/ ٣٤٢: عيسى وزاد في تفسير القرطبي ١٤/ ٣٣٤: ابن أبي إسحاق وفي البحر المحيط ٧/ ٣٠٥: عيسى وجاء كذلك عن أبي عمرو وعاصم وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٣٠٤ والتبيان ٢/ ١٠٧٤.

(٦) انظر: الكشاف ٣/ ٣٠٤ والتبيان ٢/ ١٠٧٤ والبحر المحيط ٧/ ٣٠٥ وفتح القدير ٤/ ٣٤٢.

(٧) في المحتسب ٢/ ١٩٨ والبحر المحيط ٧/ ٣٠٥ وفتح القدير ٤/ ٣٤٢: عيسى الثقفي وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٣٠٤ والتبيان ٢/ ١٠٧٤.

(٨) انظر: المحتسب ٢/ ١٩٩ والبحر المحيط ٧/ ٣٠٥.

(٩) سورة فاطرة ٣٥/ ١٢.

(١٠) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

مصدرٌ عند قومٍ، وعند آخرين هو اسمٌ للمصدر[1]، والمعنى يطيب شربهُ.

قوله تعالى: ﴿مِلْحٌ﴾[2] يقرأ بكسرِ اللامِ وفتحِ الميمِ[3].

قوله تعالى: ﴿تَدْعُون﴾[4] يقرأ بالتاءِ والياءِ[5]، وهو ظاهرٌ[6]. ويقرأ بالتشديدِ[7]، من الدعوى.

قوله تعالى: ﴿ومَنْ تزكَّى﴾[8]، يقرأ بتشديدِ الزاي والكافِ وهمزةِ وصلٍ قبلهَا وكَسْرِ النُّونِ من (مَنْ)[9]، وأصلهُ تتزكى[10].

ويقرأ (ومَنْ يزكي) بسكونِ النونِ في (من) وياءٍ، مشدّدةُ الزاي والكافِ[11]، وأصله يتزكى[12].

---

(١) انظر: اللسان (شرب) ٤/ ٢٢٢١.

(٢) سورة فاطر ٣٥/ ١٢.

(٣) في إعراب القرآن ٣/ ٣٦٦ والمحتسب ٢/ ١٩٩ وتفسير القرطبي ١٤/ ٣٣٤: طلحة بن مصرف وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٠٥ وفتح القدير ٤/ ٣٤٢: أبا نهيك وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٠٤.

(٤) سورة فاطر ٣٥/ ١٣.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٢٣: بالياء عيسى وسلام وفي المبسوط ٣٦٧: قتيبة عن الكسائي وفي البحر المحيط ٧/ ٣٠٥: عيسى ويعقوب وسلام وفي الإتحاف ٢/ ٣٩٢: الحسن وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٠٤.

(٦) في البحر المحيط ٧/ ٣٠٥ بالياء على الغيبة.

(٧) في مختصر ابن خالويه ٤٨: حكي عن اليماني.

(٨) سورة فاطر ٣٥/ ١٨.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٢٣: ابن مسعود وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٠٨ وفتح القدير ٤/ ٣٤٥: طلحة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٠٦ وتفسير القرطبي ١٤/ ٣٣٩.

(١٠) انظر: البحر المحيط ٧/ ٣٠٨.

(١١) في البحر المحيط ٧/ ٣٠٨: طلحة أيضاً وبدون نسبة في تفسير القرطبي ١٤/ ٣٣٩.

(١٢) انظر: البحر المحيط ٧/ ٣٠٨.

قوله تعالى: ﴿فإنّما يتزكّى﴾(١)، يقرأ بالإدغامِ(٢)، وقد تقدّمَ(٣).

قوله تعالى: ﴿وما يستوي الأحياءُ﴾(٤)، يقرأ بالتاءِ(٥)، على تأنيثِ الجمعِ(٦).

قوله تعالى: ﴿بمُسْمِعٍ مَّنْ﴾(٧)، يقرأ بالإضافةِ من غيرِ تنوينٍ(٨)، وهو في معنى المنوّنِ(٩).

قوله تعالى: [٣٢٨] ﴿جُدَدٌ﴾(١٠)، يقرأ بفتحِ الجيمِ والدالِ(١١)، يقال: هذا طريقٌ جَدَدٌ، أي مستقيمٌ مسلوكٌ(١٢).

---

(١) سورة فاطر ٣٥/١٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٣ والبحر المحيط ٧/٣٠٨: العباس عن أبي عمرو وفي فتح القدير ٤/ ٣٤٥: عن أبي عمرو.

(٣) لم أجده فيما تقدم إلا إذا كان يريد القراءة السابقة عليها في نفس الآية.

(٤) سورة فاطر ٣٥/ ٢٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٢٣ والبحر المحيط ٧/٣٠٨: زادان عن الكسائي بالتاء.

(٦) انظر: البحر المحيط ٧/٣٠٨.

(٧) سورة فاطر ٣٥/ ٢٢.

(٨) في إعراب القرآن ٣/ ٣٧٠: الحسن وزاد في تفسير القرطبي ١٤/ ٣٤٠ وفتح القدير ٤/ ٣٤٦: عيسى الثقفي وعمرو بن ميمون وفي مختصر ابن خالويه ١٢٣: علي رضي الله عنه وفي البحر المحيط ٧/ ٣٠٩: الأشهب والحسن.

(٩) في إعراب القرآن ٣/ ٣٧٠ وتفسير القرطبي ١٤/ ٣٤٠ تحذف التنوين تخفيفاً.

(١٠) سورة فاطر ٣٥/ ٢٧.

(١١) هي قراءة الزهري في مختصر ابن خالويه ١٢٣ والمحتسب ٢/ ١٩٩ والكشاف ٣/ ٣٠٧ وتفسير القرطبي ١٤/ ٣٤٢ والبحر المحيط ٧/ ٣١١ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٩٣ وفتح القدير ٤/ ٣٤٨ وغير منسوبة في التبيان ٢/ ١٠٧٥.

(١٢) انظر: الكشاف ٣/ ٣٠٧ وفتح القدير ٤/٣٤٨ وفي المحتسب ٢/ ١٩٩ والبحر المحيط ٧/ ٣١١ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٩٣: وقد رد هذه القراءة أبو حاتم.

ويقرأ بضمِّهما[1]، وهو جمعُ جديدٍ، يقال، هذه ثيابٌ جُدُدٌ[2].

قوله تعالى: ﴿الدوابّ﴾[3]، يُقْرَأ بالتخفيفِ[4]، وقد ذُكِرَ في الحج[5].

قوله تعالى: ﴿إنما يخشى اللهَ﴾[6]، يقرأ بالرفعِ في اسمِ الله و (العلماءَ) بالنصب[7]، والمعنى إنما يعظِّم الله من عباده العلماءَ[8].

قوله تعالى: ﴿سابقٌ﴾[9]، يقرأ ﴿سبَّاق﴾ بالتشديد للباءِ والألفُ بعدها[10]،

---

(١) هي قراءة الزهري أيضاً في المحتسب ٢/١٩٩ والكشاف ٣/٣٠٧ وتفسير القرطبي ١٤/٣٤٢ والبحر المحيط ٧/٣١١ والفتوحات الإلهية ٣/٤٩٣ وفتح القدير ٤/٣٤٧ - ٣٤٨ وغير معزوة في التبيان ٢/١٠٧٥.

(٢) انظر: المحتسب ٢/٢٠٠ والكشاف ٣/٣٠٧ والتبيان ٢/١٠٧٥ والبحر المحيط ٧/٤١١ والفتوحات الإلهية ٣/٤٩٣ وفتح القدير ٤/٣٤٨.

(٣) سورة فاطر ٣٥/٢٨.

(٤) بالتخفيف قراءة الزهري في المحتسب ٢/٧٦؛ ٢٠٠والبحر المحيط ٧/٣١٢ وفتح القدير ٤/٣٤٨ وبدون نسبة في الكشاف ٣/٣٠٧ والتبيان ٢/٩٣٦ وتفسير القرطبي ١٤/٣٤٢ وقد ضعفه ابن جني المحتسب ٢/٧٦ قياساً وسماعاً وذكر ذلك أيضاً في التبيان ٢/٩٣٦.

(٥) انظر سورة الحج ٢٢/١٨ ورقة ٢٦٤.

(٦) سورة فاطر ٣٥/٢٨.

(٧) في الكشاف ٣/٣٠٨ وتفسير القرطبي ١٤/٣٤٤ والبحر المحيط ٧/٣١٢ والفتوحات الإلهية ٣/٤٩٤ وفتح القدير ٤/٣٤٨: عمر بن عبد العزيز ويحكي عن أبي حنيفة وزاد في تفسير النسفي ٣/٣٤٠: ابن سيرين وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٦/٢١.

(٨) في الكشاف ٣/٣٠٨ وتفسير القرطبي ١٤/٣٤٤ والبحر المحيط ٧/٣١٢ وتفسير النسفي ٣/٣٤٠ والفتوحات الإلهية ٣/٤٩٤ وفتح القدير ٤/٣٤٨ قلت (الزمخشري): الخشية في هذه القراءة استعارة، والمعنى: إنما يجلهم ويعظمهم، كما يَجل المهيب والمخشي من الرجال بين الناس من جميع عباده.

(٩) سورة فاطر ٣٥/٣٢.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٢٤: أبو عمران الجوني وزاد في البحر المحيط ٧/٣١٣: عمر بن أبي شجاع ويعقوب في رواية والقراءة عن أبي عمرو وغير معزوة في الكشاف ٣/٣٠٩.

وهو على التكثيرِ.

قوله تعالى: ﴿جنَّاتُ عَدْن﴾[1]، يقرأ بالجرِّ[2]، بدلاً من (الخيرات)[3]، ويجوزُ أن يكونَ التقديرُ: عمل جنات، فَحَذفَ المضافَ وأَقَامَ المضافَ إليه مقامَه، لأنَّ الخيراتِ أعمالٌ يُسَابَقُ بها[4].

قوله تعالى: ﴿ولِبَاسُهم﴾[5]، يقرأ بنصبِ السينِ[6]، على تقدير ويَلْبَسُون لباسَهم[7] كما قال: ﴿يُحَلَّون فيها﴾. وأما قوله ﴿فيها حريرٌ﴾[8]، فيجوزُ أنْ يكونَ مستأنفاً.

قوله تعالى: ﴿الحَزَن﴾[9]، يقرأ بضمِّ الحاءِ والزاي[10]، وهو من باب اليُسْر واليُسُر، وهي لغةٌ[11].

---

(١) سورة فاطر ٣٥/ ٣٣.

(٢) في إعراب القرآن ٣/ ٣٧٣ ومختصر ابن خالويه ١٢٣ وفتح القدير ٤/ ٣٥٠: عاصم الجحدري وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣١٤: هارون عن عاصم وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٠٩ وتفسير القرطبي ١٤/ ٣٥٠.

(٣) سورة فاطر ٣٥/ ٣٢ وانظر هذا الوجه في إعراب القرآن ٣/ ٣٧٣.

(٤) في إعراب القرآن ٣/ ٣٧٣: ويجوز أن يكون في موضع نصب على لغة من قال: زيداً ضربته وانظر ذلك في الكشاف ٣/ ٣٠٩ وتفسير القرطبي ١٤/ ٣٥٠ والبحر المحيط ٧/ ٣١٤ وفتح القدير ٤/ ٣٥٠.

(٥) سورة فاطر ٣٥/ ٣٣.

(٦) بدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٩٥.

(٧) انظر: مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٩٥.

(٨) انظر الموضعين من الآية في سورة الحج ٢٢/ ٢٣.

(٩) سورة فاطر ٣٥/ ٣٤.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ٦٥ والكشاف ٢/ ٣٤٠ والبحر المحيط ٥/ ٣٣٩: قتادة وفي مختصر ابن خالويه ١٢٤: ذكره جناح بن حبيش.

(١١) انظر: اللسان (حزن) ٢/ ٨٦١.

قوله تعالى: ﴿لُغُوب﴾[1]، يقرأ بفتحِ اللامِ[2]، وهو اسمُ فاعلٍ على المبالغةِ، أي لا يمسُنا فيها شيءٌ مُتعِبٌ، ويجوز أن يكونَ بمعنى لاغبٍ، يصف المعنى بما يُوصَفُ به العينُ، كما قالوا: شِعْرٌ شاعِرٌ[3].

قوله تعالى: ﴿ما يتذكَّرُ﴾[4]، يقرأ (يذكر) بحذفِ التاءِ مشدّداً ومخففاً[5]، وقد ذُكِرَ[6].

قوله تعالى: ﴿لا يُقْضَى﴾[7]، يقرأ بكسرِ الضادِ[8]، أي لا يقضي الله.

قوله تعالى: ﴿عالمُ غيبِ﴾[9]، يقرأ (عالمٌ) بالرفعِ والتنوين (غيبَ)

---

(١) سورة فاطر ٣٥/ ٣٥.

(٢) في معاني القرآن ٢/ ٣٧٠ وإعراب القرآن ٣/ ٣٧٤ وتفسير النسفي ٣/ ٣٤٢ أبو عبد الرحمن السلمي وزاد في المحتسب ٢/ ٢٠٠: علي بن أبي طالب وزاد في مختصر ابن خالويه ١٢٤: ابن جبير وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٣١٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٦/ ٢٨.

(٣) في المحتسب ٢/ ٢٠٠ ـ ٢٠١ لك فيه وجهان: إن شئت حملته على المفعول نحو الوضوء والوَلوع والوَقود وإن شئت حملته على أنه صفة لمصدر محذوف أي لا يمسنا فيها لُغُوب لَغُوب، على قولهم هذا شعر شاعر. وانظر كذلك الكشاف ٣/ ٣١٠ والبحر المحيط ٧/ ٣١٥ والأصول ٣/ ٨٤.

(٤) سورة فاطر ٣٥/ ٣٧.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٢٤: الأعمش وكذا في مصحف ابن مسعود واقتصر في البحر المحيط ٧/ ٣١٦ وفتح القدير ٣/ ٣٥٤ على: الأعمش وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٣١١.

(٦) انظر: سورة مريم ١٩/ ٦٧ ورقة ٢٤٥.

(٧) سورة فاطر ٣٥/ ٣٦.

(٨) في تفسير القرطبي ١/ ٢٥٠: تحويل القراءة إلى ما يسم فاعله قراءة يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب حيث وقعت وزاد في البحر المحيط ١/ ١٣٢: الغياض بن غزوان حيث وقعت.

(٩) سورة فاطر ٣٥/ ٣٨.

بالنصبِ على إعمالِ اسمِ الفاعلِ[1].

[٣٢٩] قوله تعالى: ﴿ومَكْرَ السيىء﴾[2]، يقرأ بتشديدِ الياءِ من غير همزٍ[3]، على إبدالِ الهمزةِ ياءً بعد الياءِ المشدّدةِ[4]، ويقرأ ﴿مكراً سيئاً﴾ بالنصبِ فيهما[5]، والتنكيرُ ليناسبَ قوله: (استكباراً)[6].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٢٤ والبحر المحيط ٧/٣١٦ وفتح القدير ٤/٣٥٥: جناح بن حبيش.

(٢) سورة فاطر ٣٥/٤٣.

(٣) في الكشف ٢/٢١٢: حمزة وهشام يبدلان من الهمزة ياء وفي النشر ٣/٢٦١ وتحبير التيسير ١٦٣ والإتحاف ٢/٣٩٥: حمزة وهشام بخلفه بإبدالها ياء خالصة.

(٤) انظر: الكشف ٢/٢١٢ والإتحاف ٢/٣٩٥.

(٥) في معاني القرآن ٢/٣٧١ وتفسير الطبري ٢٢/٩٥ والمحتسب ٢/٢٠٢ والكشاف ٣/٣١٢ والبحر المحيط ٧/٣٢٠ وفتح القدير ٤/٣٥٦: ابن مسعود.

(٦) انظر: المحتسب ٢/٢٠٢ والبحر المحيط ٧/٣٢٠.

سورة يسٓ

قوله تعالى: ﴿يس﴾[1] يقرأ بالإمالةِ والتفخيم[2]، وقد ذُكِرَ في (كهيعص)[3]، ويقرأ بإدغامِ النونِ في الواوِ[4]، وبإظهارِها[5]، وقد ذُكِرَ

(١) سورة يس ٣٦/١.

(٢) في المبسوط ٣٦٨: عاصم في رواية حماد ويحيى عن أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف وفي الكشف ١/١٨٨ وحجة القراءات ٥٩٥: حمزة والكسائي وأبو بكر وزاد في النشر ٢/٢٦١ وتحبير التيسير ١٦٤ والإتحاف ٢/٣٩٧ خلف وروح وغير منسوبة في الكشاف ٣/٣١٣ والبحر المحيط ٧/٣٢٣.

(٣) سورة مريم ١٩/١ ورقة ٢٤٠.

(٤) يشير إلى إدغام النون من (يس) في الواو من (والقرآن) ونسبت في إعراب القرآن ٣/ ٣٨١ وتفسير القرطبي ١٥/ ٣ إلى: أهل المدينة والكسائي وفي المبسوط ٣٦٨: ابن عامر والكسائي وخلف وفي الكشف ٢/ ٢١٤: ورش وأبو بكر والكسائي وابن عامر وأهمل في حجة القراءات ٥٩٥: ورش وفي البحر المحيط ٧/٣٢٣: ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وقالون وحفص وورش بخلاف عنه وفي تحبير التيسير ١٦٤: أبو بكر وورش وابن عامر ويعقوب والكسائي وخلف وفي الإتحاف ٢/٣٩٧: هشام والكسائي ويعقوب وخلف عن نفسه وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ٥٠٢ وفتح القدير ٤/٣٥٩: ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وحفص وقالون وورش وغير معزوة في مشكل إعراب القرآن ٢/٥٩٨ والبيان ٢/ ٢٩٠ والتبيان ١٠٧٨.

(٥) في إعراب القرآن ٣/ ٣٨١ وتفسير القرطبي ١٥/٣: أبو عمرو والأعمش وحمزة بإظهار النون وفي المبسوط ٣٦٨: أبو جعفر وأبو عمرو وحمزة وزاد في الإتحاف ٢/٣٩٧: قنبل وفي الكشف ٢/ ٢١٤: ما عدا ورش وأبا بكر والكسائي وابن عامر وهي كذلك في حجة القراءات ٥٩٥ باستثناء ورش وفي البحر المحيط ٧/٣٢٣: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وحمزة وقالون وحفص وورش بخلاف عنه وفي تحبير التيسير ١٦٤: ما عدا أبا بكر =

أيضاً[1]. ويقرأ بفتحِ النونِ[2]، وفيه وجهان:

أحدُهما: أنه حَرّك بالفتحِ لالتقاءِ الساكنين، وفَتَحَ من أجلِ الياءِ[3].

والثاني: أن يكونَ منصوباً على حذفِ حرفِ القسمِ[4]، أو على إضمارِ اتلُ ياسين[5].

= وورش وابن عامر ويعقوب والكسائي وخلف وفي الفتوحات الإلهية ٣/٥٠٢ وفتح القدير ٤/٣٥٩: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وحمزة وحفص وقالون وورش وفي مشكل إعراب القرآن ٢/٥٩٨: أظهرها جماعة وبدون نسبة في البيان ٢/٢٩٠.

(١) انظر سورة مريم ١/١٩ ورقة ٢٤٠ وفي مشكل إعراب القرآن ٢/٥٩٨: والعلة في ذلك أن هذه الحروف المقطعة في أوائل السور حقها أن يوقف على كل حرف منها؛ لأنها ليست بخبر لما قبلها ولا يخبر عنها، ولا يعطف بعضها على بعض.

(٢) في إعراب القرآن ٣/٣٨١ ومختصر ابن خالويه ١٢٤ ومشكل إعراب القرآن ٢/٥٩٨ وتفسير القرطبي ١٥/٣ وفتح القدير ٤/٣٥٩: عيسى بن عمر وزاد في المحتسب ٢/٢٠٣ والبحر المحيط ٧/٣٢٣ والفتوحات الإلهية ٣/٥٠٢: ابن أبي إسحاق وفي الكتاب ٣/٢٥٨: بعضهم وفي معاني القرآن ٢/٢٧١: بعض العرب وغير معزوة في البيان ٢/٢٩٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/٤٠ والتبيان ٢/١٠٧٨.

(٣) انظر: المحتسب ٢/٢٠٣ ومشكل إعراب القرآن ٢/٥٩٨ ـ ٥٩٩ والبحر المحيط ٧/٣٢٣ والفتوحات الإلهية ٣/٥٠٢ وفتح القدير ٤/٣٥٩.

(٤) نسبه في البحر المحيط ٧/٣٢٣ إلى قتادة، ولم ينسبه في تفسير الفخر الرازي ٢٥/٤٠ والفتوحات الإلهية ٣/٥٠٢.

(٥) ويكون هذا على أن ﴿ياسين﴾ اسم السورة، وهذا مذهب سيبويه في الكتاب ٣/٢٥٨ وانظر: إعراب القرآن ٣/٢٨١ ومشكل إعراب القرآن ٢/٥٩٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/٤٠ وتفسير القرطبي ١٥/٣ والبحر المحيط ٧/٣٢٣ والفتوحات الإلهية ٣/٥٠٢ وفتح القدير ٤/٣٥٩.

ويقرأ بكسرِها[1]، على أصلِ التقاءِ الساكنين[2]، وقيل الكسرةُ كسر إعرابٍ، والجرُّ لحرفِ القسمِ مقدّراً[3]، وهو ضعيفٌ جداً[4]، إذ لو كان كذلك لنوَّنَ.

ويقرأ بضمِّها[5]، وفيه وجهان:

أحدهما: أنه ضمَّ لالتقاء الساكنين، كما ضم نَحْنُ[6].

والثاني: أن السينَ مأخوذَةٌ من إنسانٍ، ذكره بعضُ المفسرين[7]، وقد اجتز من الاسم بحرف، فكأنه قال: يا إنسانُ[8].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٢٤: أبو السمال وزاد في المحتسب ٢/ ٢٠٣ والبحر المحيط ٧/ ٣٢٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٠٢ ابن أبي إسحاق وفي تفسير القرطبي ١٥/ ٣ وفتح القدير ٤/ ٣٥٩: ابن عباس وابن أبي إسحاق ونصر بن عاصم وبدون عزو في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٩٩ والكشاف ٣/ ٣١٣ والبيان ٢/ ٢٩٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٤٠ والتبيان ٢/ ١٠٧٨ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٧١: ويجوز الخفض ونقله عنه في إعراب القرآن ٣/ ٣٨١.

(٢) انظر: معاني القرآن ٢/ ٣٧١ وإعراب القرآن ٣/ ٣٨١ والمحتسب ٢/ ٢٠٣ والكشاف ٣/ ٣١٣ والبيان ٢/ ٢٩٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٤٠ والتبيان ٢/ ١٠٧٨.

(٣) هذا مذهب الكوفيين كما أشار صاحب البحر المحيط ٧/ ٣٢٣.

(٤) في الفتوحات الإلهية ٣/ ٥٠٢: ولا يجوز أن تكون حركة إعراب.

(٥) في المحتسب ٢/ ٢٠٣: هارون (الأعور) عن أبي بكر الهذلي عن الكلبي وفي تفسير القرطبي ١٥/ ٣: هارون الأعور ومحمد بن السميفع وزاد في فتح القدير ٤/ ٣٥٩: الكلبي واقتصر في البحر المحيط ٧/ ٣٢٣ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥٠٢ على: الكلبي وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٣١٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٤٠.

(٦) انظر المحتسب ٢/ ٢٠٣ والكشاف ٣/ ٣١٣ والبحر المحيط ٧/ ٣٢٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٠٢ وفتح القدير ٤/ ٣٥٩.

(٧) هذا رأي ابن عباس كما ذكر صاحب الكشاف ٣/ ٣١٣ وهي لغة طيء وانظر كذلك: البحر المحيط ٧/ ٣٢٣.

(٨) هذا رأي ابن جني في المحتسب ٢/ ٢٠٤ وانظر تفسير القرطبي ١٥/ ٣.

قوله تعالى: ﴿تنزيلَ﴾[1]، يقرأ بالجرِّ[2]، بدلاً من (القرآن)[3].

قوله تعالى: ﴿فأغْشَيناهم﴾[4] يقرأ بالعينِ[5]، من عَشِيَ بصرهُ إذا ضَعُفَ، وأعشيناهم فعلنا بهم ذلك[6].

قوله تعالى: ﴿أنذرتَهم﴾[7] فيها قراءاتٌ قد ذكرت في البقرة[8].

---

(١) سورة يس ٣٦/ ٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٤: اليزيدي وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٢٣ وفتح القدير ٤/ ٣٦٠: أبا حيوة وأبا جعفر وشيبة وفي الإتحاف ٣/ ٣٩٧: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢١٤ والبيان ٣/ ٢٩٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٤٢ والتبيان ٢/ ١٠٧٨ وتفسير القرطبي ١٥/ ٦ وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٨٣: وحكى الخفض وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٩٩: ويجوز في الكلام الخفض.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٣٨٣ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٩٩ وتفسير الفخر ٢٥/ ٤٢ وتفسير القرطبي ١٥/ ٦ والإتحاف ٢/ ٣٩٧ وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٢٣ وفتح القدير ٤/ ٣٦٠: أو على الوصف واقتصر على هذا الوجه الأخير في التبيان ٢/ ١٠٧٨.

(٤) سورة يس ٣٦/ ٩.

(٥) في تفسير الطبري ٢٢/ ٩٩ وتفسير ابن كثير ٣/ ٥٦٤: ابن عباس وزاد في إعراب القرآن ٣/ ٣٨٥: عكرمة وابن يعمر وعمر بن عبد العزيز وزاد في المحتسب ٢/ ٢٠٤: يزيد البربري ويزيد بن المهاب والنخعي وابن سيرين ـ بخلاف ـ وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٢٥: الحسن وأبا رجاء وزيد بن علي وأبا حنيفة وابن مقسم وفي تفسير القرطبي ١٥/ ١٠: ابن عباس وعكرمة ويحيى بن يعمر وزاد في فتح القدير ٤/ ٣٦١: عمر بن عبد العزيز والحسن وأبا رجاء وفي مختصر ابن خالويه ١٢٤: النبي صلى الله عليه وسلم وعمر بن عبد العزيز والحسن وأبو رجاء وفي الإتحاف ٢/ ٣٩٧: الحسن وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ٥٠٤: ابن عباس وعمر بن عبد العزيز والحسن وأبو رجاء وبدون عزو في معاني القرآن ٢/ ٣٧٣ والكشاف ٣/ ٣١٦ والتبيان ٢/ ١٠٧٩.

(٦) انظر: معاني القرآن ٢/ ٣٧٣ وتفسير الطبري ٢٢/ ٩٩ وإعراب القرآن ٣/ ٣٨٥ والمحتسب ٢/ ٢٠٤ وتفسير القرطبي ١٥/ ١٠ والبحر المحيط ٧/ ٣٢٥ وتفسير ابن كثير ٣/ ٥٦٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٠٤ وفتح القدير ٤/ ٣٦١.

(٧) سورة يس ٣٦/ ١٠.

(٨) انظر سورة البقرة ٢/ ٦ ورقة ١٧ ـ ١٨.

قوله تعالى: ﴿ونكتبُ﴾[١] يقرأ بياءٍ مضمومةٍ وفتحِ التاءِ على ما لم يسمَّ فاعلهُ[٢]، و ﴿ما﴾ في موضع رفعٍ ﴿آثارُهم﴾ بالرفع عطفاً على ﴿ما﴾.

[٣٣٠] قوله تعالى: ﴿وكُلَّ شيءٍ﴾[٣]. يقرأ بالرفع[٤]، على أنه مبتدأ و ﴿أحصيناه﴾ الخبرُ[٥]، ويجوز أن يكونَ معطوفاً على ﴿آثارهم﴾ على قراءةِ مَنْ رَفَعَ[٦]، فعلى هذا يكونُ (أحصيناه) صفةً لكلٍّ أو لشيءٍ.

قوله تعالى: ﴿طائركم﴾[٧]يقرأ (طَيْرُكم) على الإفرادِ[٨] وهو جنسٌ[٩]،

---

(١) سورة يس ٣٦/ ١٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٤ والبحر المحيط ٧/ ٣٢٥ وفتح القدير ٤/ ٣٦٣: زر وابن مسروق وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣١٧.

(٣) سورة يس ٣٦/ ١٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٢٤ والبحر المحيط ٧/ ٣٢٥ وفتح القدير ٤/ ٣٦٢: أبو السمال وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٣١٧ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٧٣: والرفع وجه جيد، قد سمعت ذلك من العرب؛ لأن (كل) بمنزلة النكرة إذا صحبها الجحد وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٨٦ وتفسير القرطبي ١٥/ ١٣: ويجوز رفعه.

(٥) انظر معاني القرآن ٢/ ٣٧٣ وتفسير القرطبي ١٥/ ٣ والبحر المحيط ٧/ ٣٢٥ وفتح القدير ٤/ ٣٦٢ وزاد في إعراب القرآن ٣/ ٣٨٦ ـ ٣٨٧: إلا أن نصبه أولى، ليعطف ما عمل فيه الفعل على ما عمل فيه الفعل وهذا قول الخليل وسيبويه رحمهما الله.

(٦) يشير إلى القراءة السابقة (ويُكْتَبُ).

(٧) سورة يس ٣٦/ ١٩.

(٨) هي قراءة الحسن في كل القرآن في مختصر ابن خالويه ٤٥؛ ١٢٥ والمحتسب ١/ ٢٥٧ وإعراب القرآن ٢/ ١٤٦ والكشاف ٢/ ١٠٦ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٦٦ والبحر المحيط ٤/ ٣٥٧ والإتحاف ٢/ ٦٠، ٣٩٨ وفتح القدير ٢/ ٢٣٧ وفي تفسير القرطبي ١٥/ ١٧: ابن هرمز وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٢٧: الحسن وعمرو بن عبيد وزر بن حبيش وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ١٠٦ والتبيان ١/ ٥٩٠ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٧٤: والعرب تقول طيركم معكم.

(٩) انظر: الكشاف ٢/ ١٠٦ والإتحاف ٢/ ٦٠.

ويجوز أن يكونَ جمع طائرٍ، مثل تاجرُ تَجْرٍ[1]، وأن يكونَ مصدراً بمعنى الفاعل، مثل: النّجم بمعنى الناجم، والطّلع بمعنى الطالع.

قوله تعالى: ﴿أَإِنْ ذُكِّرْتُم﴾[2] يقرأ بهمزتين الثانيةُ مكسورةٌ[3]، على أن (إنْ) شرطيةٌ[4]، ويقرأ بفتح الثانيةِ[5]، وأن مصدريةٌ، أي لأن ذكرتم[6].

ويقرأ (أين)[7] بمعنى في أي موضع

---

(١) في المحتسب ١/ ٢٥٧: جمع طائر في قول أبي الحسن وفي قول صاحب الكتاب اسم للجمع وفي إعراب القرآن ٢/ ١٤٦ وتفسير القرطبي ٧/ ٢٦٦ جمع طائر وانظر الوجهين في الكشاف ٢/ ١٠٦ والإتحاف ٢/ ٦٠.

(٢) سورة يس ٣٦/ ١٩.

(٣) في معاني القرآن ٢/ ٣٧٤ وتفسير الطبري ٢٢/ ١٠٢: العامة وفي البحر المحيط ٧/ ٣٢٧ وفتح القدير ٤/ ٣٦٤: الجمهور وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٨٨ وتفسير القرطبي ١٥/ ١٦: أهل الكوفة وفي المبسوط ٢٧. ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وفي تفسير النسفي ٤/ ٥: كوفي وشامي وفي النشر ٣/ ٢٦٢ وتحبير التيسير ١٦٤: ما عدا أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٩٨ وافقه المطوعي وغير معزوة في المحتسب ٢/ ٢٠٦ والكشاف ٣/ ٣١٨ والتبيان ٢/ ١٠٧٩.

(٤) انظر: معاني القرآن ٢/ ٣٧٤ والبحر المحيط ٧/ ٣٢٧ والإتحاف ٢/ ٣٩٨ وفتح القدير ٤/ ٣٦٤.

(٥) في معاني القرآن ٢/ ٣٧٤: أبو رزين وكان من أصحاب عبد الله ونقلها عنه منسوبة في إعراب القرآن ٣/ ٣٨٨ وزاد في تفسير القرطبي ١٥/ ١٦: قلت: وحكاه الثعلبي عن زر بن حبيش وابن السميفع وفي تفسير الطبري ٢٢/ ١٠٢: أبو رزين وفي مختصر ابن خالويه ١٢٥: زر وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٢٧: وهي قراءة أبي جعفر وطلحة وزاد في فتح القدير ٤/ ٣٦٤: ابن السميفع وفي النشر ٣/ ٢٦٢ وتحبير التيسير ١٦٤ والإتحاف ٢/ ٣٩٨: أبو جعفر وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣١٨ والتبيان ٢/ ١٠٨٠.

(٦) انظر: تفسير الطبري ٢٢/ ١٠٢ والكشاف ٢/ ٣١٨ والتبيان ٢/ ١٠٨٠ والبحر المحيط ٧/ ٣٢٧ والإتحاف ٢/ ٣٩٨.

(٧) في معاني القرآن ٢/ ٣٧٤: أبو جعفر وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٨٨ وتفسير الطبري ١٥/ ١٧: عيسى بن عمرو والحسن وزاد في فتح القدير ٤/ ٣٦٤: الأعمش وفي مختصر ابن خالويه ١٢٥: الأعمش وزاد في المحتسب ٢/ ٢٠٥: أبا جعفر وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٢٧: =

ذُكِّرْتُم[1].

قوله تعالى: ﴿ذُكِّرتم﴾ [2] يقرأ بالتشديدِ[3] والتخفيفِ[4].

ويقرأ (أنِ ذّكرتم) بكسرِ النونِ وتشديدِ الذالِ على الإدغامِ[5]، والابتداءُ على هذا أُذُّكرتم.

قوله تعالى: ﴿ما لِي﴾[6] يقرأ بسكونِ الياءِ[7]، على التخفيفِ[8].

قوله تعالى: ﴿يُرِدْنِ الرحمنُ﴾[9]. يقرأ بفتحِ

= الحسن وقتادة وعيسى الهمذاني وفي تفسير النسفي ٤/ ٥: ابن كثير وفي تفسير الطبري ٢٢/ ١٠٢ بعض القراء.

(١) انظر: المحتسب ٢/ ٢٠٦ والبحر المحيط ٧/ ٣٢٧ وفتح القدير ٤/ ٢٦٤.

(٢) سورة يس ٣٦/ ١٩.

(٣) في البحر المحيط ٧/ ٣٢٨: الجمهور بالتشديد وفي النشر ٣/ ٣٦٢ وتحبير التيسير ١٦٤: ما عدا أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٩٨ ـ ٣٩٩: وافقه المطوعي وابن محيصن وبدون نسبة في التبيان ٢/ ١٠٨٠.

(٤) في إعراب القرآن ٣/ ٣٨٨ وتفسير القرطبي ١٥/ ١٧: أبو جعفر يزيد بن القعقاع والحسن وطلحة وفي مختصر ابن خالويه ١٢٥: الأعمش وزاد في المحتسب ٢/ ٢٠٥: أبا جعفر وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٢٨: خالد بن إلياس والحسن وطلحة وقتادة وأبا حيوة والأعمش من طريق زائدة والأصمعي عن نافع وفي النشر ٣/ ٢٦٢ وتحبير التيسير ١٦٤: أبو جعفر زاد في الإتحاف ٢/ ٣٩٨ ـ ٣٩٩: وافقه المطوعي وابن محيصن وغير منسوبة في تفسير الطبري ٢٢/ ١٠٢ والكشاف ٣/ ٣١٨ والتبيان ٢/ ١٠٨٠.

(٥) في المحتسب ٢/ ٢٠٥ وتفسير القرطبي ١٥/ ١٧ وفتح القدير ٤/ ٢٦٥: الماجشون.

(٦) سورة يس ٣٦/ ٢٢.

(٧) في إعراب القرآن ٣/ ٣٨٩: الأعمش وحمزة وفي المبسوط ٣٧٤ وتحبير التيسير ١٦٥: حمزة ويعقوب وخلف وفي الكشف ٢/ ٢٢٠: حمزة وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٩٩: هشام بخلفه ويعقوب وخلف وفي البيان ٢/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣ والتبيان ٢/ ١٠٨٠: الجمهور على فتح الياء؛ لأن ما بعدها في حكم المتصل بها.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٣٨٩.

(٩) سورة يس ٣٦/ ٢٣.

الياءِ[1]، وهو الأصلُ في حركةِ هذه الياء[2].

قوله تعالى: ﴿صيحةً واحدةً﴾[3] يقرأ بالرفع فيهما[4]، على أن (كان) تَامةٌ[5]، وفيها ضعفٌ[6]، لأنك لا تقول: ما وَلَدتْ إلاّ هندُ[7]، ومع هذا فهو جائزٌ[8].

قوله تعالى: ﴿يا حسرةً﴾[9] بالهاءِ ساكنةً وقفاً ووصلاً[10]، والوجْه فيه: أنه

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٢٥ وفتح القدير ٤/ ٣٦٥: طلحة بن مصرف وفي البحر المحيط ٧/ ٣٢٩: وفتح ياء المتكلم مع طلحة أبو السمال كذا في كتاب ابن عطية وفي كتاب ابن خالويه طلحة بن مصرف وعيسى الهمداني وأبو جعفر ورويت عن نافع وعاصم وأبي عمرو وفي الإتحاف ٢/ ٣٩٩: أبو جعفر وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣١٩.

(٢) في البحر المحيط ٧/ ٣٢٩: وقال في اللوامح: بالفتح وهو أصل الياء عند البصرية... هي ياء الإضافة المحذوفة خطاً ونطقاً لالتقاء الساكنين.

(٣) سورة يس ٣٦/ ٢٩.

(٤) في معاني القرآن ٢/ ٣٧٥ وتفسير الطبري ٢٣/ ٣ وإعراب القرآن ٣/ ٣٩٠ والمبسوط ٣٧٠ والكشاف ٣/ ٣٢٠ والنشر ٣/ ٢٦٣ وتحبير التيسير ١٦٤ والإتحاف ٢/ ٣٩٩ ومختصر ابن خالويه ١٢٥: أبو جعفر المدني وزاد في المحتسب ٢/ ٢٠٦: معاذ بن الحارث وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٣٢ وفتح القدير ٤/ ٣٦٧: شيبة والأعرج وفي تفسير القرطبي ١٥/ ٢١: أبو جعفر وشيبة والأعرج.

(٥) انظر: تفسير الطبري ٢٣/ ٣ والكشاف ٣/ ٣٢٠ والإتحاف ٢/ ٣٩٩ وفتح القدير ٤/ ٣٦٧.

(٦) في المحتسب ٢/ ٢٠٦: وفيها ضعف لتأنيث الفعل وهو (كانت) وفي تفسير القرطبي ١٥/ ٢١ والبحر المحيط ٧/ ٣٣٢ وفتح القدير ٤/ ٣٦٧: أنكر أبو حاتم وكثير من النحويين هذه القراءة بسبب لحوق تاء التأنيث.

(٧) وفي هذا يقول ابن مالك في ألفيته: انظر شرح ابن عقيل ١/ ٤٧٧.
والحـذفُ مـع فصـلٍ بـإلاّ فُضِّـلا … كـ «مـازكَـا إلاّ فتـاةُ ابـنِ العَـلاَ»

(٨) انظر هذا في المحتسب ١/ ٢٠٦ ـ ٢٠٧ والإتحاف ٢/ ٣٩٩.

(٩) سورة يس ٣٦/ ٣٠.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٢٥: الأعرج وزاد في المحتسب ٢/ ٢٠٨: مسلم بن جنوب وأبا الزناد وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٣٢: عبد الله بن ذكوان المدني وفي تفسير القرطبي =

نَوَى الوقفَ وسَكَتَ سكتةً يسيرةً تفخيماً للأمرِ(١).

يقرأ بضمِّ التاءِ(٢)، كأنه أفردَه ونَادَاه، والمرادُ ذكرُ الحسرةِ أو التذكيرُ بها(٣).

ويقرأ ﴿حسرةَ العبادِ﴾ بالإضافةِ [٣٣١] وإسقاطِ (على)(٤)، فيجوزُ أن يكونَ المصدرُ مضافاً إلى الفاعل وأن يكونَ إلى المفعول، وإنما أتحسَّرُ عليهم أو يتحسرون(٥).

= ١٥/ ٢٣: ابن هرمز ومسلم بن جندب وعكرمة وزاد في فتح القدير ٤/ ٣٦٧: أبا الزناد وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٢١ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٦٣.

(١) انظر: الكشاف ٣/ ٣٢١ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٣ والبحر المحيط ٧/ ٣٣٢ نقلاً عن صاحب اللوامح وفتح القدير ٤/ ٣٦٧ وزاد في المحتسب ٢/ ٢٠٨ ـ ٢١١: ففيه النظر وذلك أن قوله ﴿على العباد﴾ متعلق بها أو صفة لها، وكلاهما لا يحسن الوقوف عليها دونه، ووجه ذلك عندي ما أذكره، وذلك أن العرب إذا أخبرت عن الشيء غير معتمدته ولا معتزمة عليه أسرعت فيه ولم تتأن على اللفظ المعبر عنه... وقد يجوز غير هذا كله، وهو أن يكون (حسره) غير متعلقة بعلى، فيحسن الوقوف عليها.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٥ وفتح القدير ٤/ ٣٦٧: قتادة وأبي بن كعب وفي معاني القرآن ٢/ ٣٧٦: ولو رفعت النكرة الموصولة بالصفة لكان صواباً ونقله عنه في إعراب القرآن ٣/ ٣٩١ وفتح القدير ٤٤/ ٣٦٧.

(٣) في معاني القرآن ٢/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦: إن الاختيار النصب، وإنها لو رفعت النكرة كان صواباً ونقله عنه في إعراب القرآن ٣/ ٣٩١ وفتح القدير ٤/ ٣٦٧ ورد عليه النحاس بقوله: وفي هذا بطلان باب النداء أو أكثره؛ لأنه يرفع النكرة المحضة.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٢٥ والإتحاف ٢/ ٤٠٠ والحسن وفي المحتسب ٢/ ٢٠٨: ابن عباس والضحاك وعلي بن الحسين ومجاهد وأبي بن كعب وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٣٢: الحسن وفي تفسير القرطبي ١٥/ ٢٢ وفي حرف أبي وزاد في فتح القدير ٤/ ٣٦٧: ابن عباس وعلي بن الحسين وغير معزوة في معاني القرآن ٢/ ٣٧٥ والكشاف ٣/ ٣٢١ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٦٣ والتبيان ٢/ ١٠٨١.

(٥) انظر: المحتسب ٢/ ٢١١ والتبيان ٢/ ١٠٨١ والبحر المحيط ٧/ ٣٣٢ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٧٥: والمعنى واحد.

قوله تعالى: ﴿أنهم إليهم﴾[1] يقرأ بكسرِ الهمزةِ[2]، على الاستئنافِ[3].

قوله تعالى: ﴿يرجِعُون﴾[4]، يقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ الجيمِ على تركِ التسميةِ[5].

قوله تعالى: ﴿الميتة﴾[6]، يقرأ بالتشديدِ[7]. و﴿ثَمَره﴾[8]، بضمِّ الثاءِ[9]،

---

(١) سورة يس ٣٦/ ٣١.

(٢) في معاني القرآن ٢/ ٣٧٦ ومختصر ابن خالويه ١٢٥ والكشاف ٣/ ٣٢١ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٤ والإتحاف ٢/ ٤٠٠ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥١١: الحسن البصري وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٣٤: ابن عباس وفي تفسير الطبري ٢٣/ ٣: بعضهم وبدون نسبة في التبيان ٢/ ١٠٨١.

(٣) انظر: معاني القرآن ٢/ ٣٧٦ وتفسير الطبري ٢٣/ ٣ والكشاف ٣/ ٣٢١ والتبيان ٢/ ١٠٨١ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٤ والبحر المحيط ٧/ ٣٣٤ والإتحاف ٢/ ٤٠٠ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥١١.

(٤) سورة يس ٣٦/ ٣١.

(٥) في البحر المحيط ٧/ ٣٤١ والإتحاف ٢/ ٤٠٢: ابن محيصن.

(٦) سورة يس ٣٦/ ٣٣.

(٧) في المبسوط ١٤٠ وتفسيرالقرطبي ٢/ ٢١٦ والبحر المحيط ١/ ٤٨٦ والنشر ٢/ ٢٢٤؛ ٣٦٣ والإتحاف ١/ ٤٢٧، ٢/ ٤٠٠ وفتح القدير ١/ ٦٩: نافع وأبو جعفر وفي تفسير الفخر الرازي ٥/ ١٠: أبو جعفر وفي تفسير النسفي ٤/ ٧ وفتح القدير ٤/ ٣٦٨: أهل المدينة وبدون نسبة في مجاز القرآن ٢/ ١٦٠ ومعاني القرآن للأخفش ١/ ٣٤٧ والتبيان ١/ ٣٤٧ وفي إعراب القرآن ٣/ ٣٩٣: يقال الميتة والتخفيف أكثر وفي الكشاف ٣/ ٣٢١: القراءة بالميْتة على الخفة أشيع لسلسها على اللسان.

(٨) سورة يس ٣٦/ ٣٥.

(٩) العكبري لم يضبط هنا الحرف الثاني مع الثاء، وقد ضبطت في الأنعام ٦/ ٩٩ بضمتين وهي قراءة حمزة والكسائي في الكشف ١/ ٤٤٣ وحجة القراءات ٢٦٤؛ ٥٩٨ وتفسير الفخر الرازي ١٣/ ١١١ وتفسير القرطبي ٧/ ٤٩ وفتح القدير ٢/ ١٤٤ وزاد في المبسوط ١٩٩ والنشر ٣/ ٥٨ وتحبير التيسير ١٠٩ خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٥؛ ٤٠٠ وافقهم الأعمش وفي إعراب القرآن ٢/ ٨٧. ابن وثاب وحمزة والكسائي وزاد في البحر المحيط ٤/ ١٩١ مجاهد وذكر بدلاً منه في ٧/ ٣٣٥ طلحة وغير معزوة من معاني القرآن وإعرابه =

وقد ذُكِرَا[1].

قوله تعالى: ﴿وفجّرنا﴾[2] يقرأ بالتخفيفِ[3]، وهو الأصلُ[4].

قوله تعالى: ﴿لِمُسْتَقَرٍّ﴾[5] يقرأ (لا مستقرّ) على النفي[6] والراءُ مفتوحةٌ فتحة بناءٍ[7]

= ٢/ ٣٠٤ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٢٦٤ والكشاف ٢/ ٤٠ والبيان ١/ ٣٣٣ والتبيان ١/ ٥٢٥ والقراءة الثانية بضم الثاء وسكون الميم وقد نسبت إلى الأعمش في إعراب القرآن ٢/ ٨٧ وتفسير القرطبي ٧/ ٥٠ والبحر المحيط ٧/ ٣٣٥ وفتح القدير ٢/ ١٤٤ وفي تفسير الفخر الرازي ١٣/ ١١٣ أبو عمرو وبدون نسبة في معاني القرآن وإعرابه ٢/ ٣٠٤ والتبيان ١/ ٥٢٦.

(١) الآية الأولى ذكرت في سورة البقرة ٢/ ١٧٣ ورقة ٥٥ والثانية في الأنعام ٦/ ٩٩ ورقة ١٣٧.

(٢) سورة يس ٣٦/ ٣٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٢٥ والبحر المحيط ٧/ ٣٣٥ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥١٢ وفتح القدير ٤/ ٢٦٨ جناح بن حبيش وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٢٢١.

(٤) في معاني القرآن ٢/ ١٤٤: التخفيف والتثقيل جائزان وفي تفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٢٥: التخفيف هو الأصل وانظر كذلك فتح القدير ٢/ ٢٨٦ وفي الكشاف ٣/ ٣٢١ وفتح القدير ٤/ ٣٦٨: والفجر والتفجير كالفتح والتفتيح لفظاً ومعنى.

(٥) سورة يس ٣٦/ ٣٨.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٢٦: النبي صلى الله عليه وسلم وابن مسعود وابن عباس وعكرمة وفي المحتسب ٢/ ٢١٢: ابن مسعود وابن عباس وعكرمة وعطاء بن أبي رباح وأبو جعفر محمد بن علي وأبو عبد الله جعفر بن محمد وعلي بن الحسين وفي الكشاف ٣/ ٣٢٢: ابن مسعود وزاد في تفسير القرطبي ١٥/ ٢٨ وتفسير ابن كثير ٣/ ٥٧٢: ابن عباس وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٣٦: عكرمة وعطاء بن أبي رباح وزين العابدين والباقر وابنه الصادق وابن أبي عبيدة وأهمل في فتح القدير ٤/ ٣٦٩: عطاء بن أبي رباح وابن أبي عبيدة وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ٢٧٧.

(٧) انظر: البحر المحيط ٧/ ٣٣٦ وفتح القدير ٤/ ٣٦٩ وفي المحتسب ٢/ ٢١٣: قال أبو الفتح: ظاهر هذا الموضع ظاهر العموم، ومعناه معنى الخصوص، وذلك أن (لا) هذه =

ويقرأ بالرفعِ والتنوينِ[1] على حُكْمِ ليس[2] أو على الإلغاءِ.

قوله تعالى: ﴿كالعُرْجُون﴾[3]، يقرأ بكسرِ العينِ[4]، والأشبهُ أنه لغةٌ[5]، وهو بناءُ شاذٌّ.

قوله تعالى: ﴿سابقُ النهارِ﴾[6] يقرأ بالتنوينِ ونصبِ ﴿النهار﴾[7] على إعمالِ اسمِ الفاعل أي يسبقُ النهار[8].

قوله تعالى: ﴿ذُرِّيّتهم﴾[9] يقرأ بألفٍ على الجمعِ مع كسرِ التاءِ[10]، وبكسرِ

= النافية الناصبة للنكرة لا تدخل إلا نفياً عاماً وفي معاني القرآن ٢/ ٣٧١: وهو وجه جيدٌ.

(١) في البحر المحيط ٧/ ٣٣٦ وفتح القدير ٤/ ٣٦٩: ابن أبي عبلة وبدون نسبة في معاني القرآن ٢/ ٣٧٧ والكشاف ٣/ ٣٢٢.

(٢) انظر: الكشاف ٣/ ٣٣٢ والبحر المحيط ٧/ ٣٣٦ وفتح القدير ٤/ ٣٦٩ وفي معاني القرآن ٢/ ٢٧٧ وهو وجهٌ حسنٌ.

(٣) سورة يس ٣٦/ ٣٩.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٣٥ والبحر المحيط ٧/ ٣٣٧ وفتح القدير ٤/ ٣٧٠: سليمان التيمي وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٢٣ وتفسير القرطبي ١٥/ ٣١.

(٥) هما لغتان في الكشاف ٣/ ٣٢٣ وتفسير القرطبي ١٥/ ٣١ والبحر المحيط ٧/ ٢٣٧ وفتح القدير ٤/ ٣٧٠.

(٦) سورة يس ٣٦/ ٤٠.

(٧) في إعراب القرآن ٣/ ٣٩٥ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٣: قال المبرد: سمعت عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ونسبت إلى عمارة كذلك في مختصر ابن خالويه ١٢٥ والبحر المحيط ٧/ ٣٣٨ وفي التبيان ٢/ ١٠٨٣: بعضهم وغير معزوة في البيان ٢/ ٢٩٦.

(٨) في إعراب القرآن ٣/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦: فحذف التنوين لأنه أخف، قال أبو جعفر: يجوز أن يكون النهار منصوباً بغير تنوين، يكون التنوين حذف لالتقاء الساكنين وانظر كذلك: البيان ٢/ ٢٩٦ والتبيان ٢/ ١٠٨٣ والبحر المحيط ٧/ ٣٣٨.

(٩) سورة يس ٣٦/ ٤١.

(١٠) في السبعة ٥٤٠ والكشف ٢/ ٢١٧ وحجة القراءات ٦٠٠: نافع وابن عامر وزاد في المبسوط ٣٧١ وتحبير التيسير ١٦٤: أبا جعفر ويعقوب وفي البحر المحيط ٧/ ٣٣٨: نافع وابن عامر والأعمش وزيد بن علي وأبان بن عثمان.

الذالِ[1]، وضمِّها[2]، وهي لغاتٌ، وقد ذكرناه في البقرة[3].

قوله تعالى: ﴿نُغْرِقْهُم﴾[4] يقرأ بالتشديدِ على التكثيرِ[5].

قوله تعالى: ﴿يَخصِّمُون﴾[6] القراءات فيها مثل القراءاتِ في ﴿يكادُ البرقُ يَخْطَفُ﴾ وقد ذُكِرَ[7].

قوله تعالى: ﴿يَرْجِعُون﴾[8] يقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ الجيمِ[9]، وقد سَبَقَ[10].

قوله تعالى: ﴿يا وَيْلَنَا﴾[11] يقرأ بزيادةِ تاءٍ[12]، على تأنيثِ

---

(1) في مختصر ابن خالويه ١٣٥: أبان بن عثمان وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٣٨: زيد.

(2) في السبعة ٥٤٠ والكشف ٢/ ٢١٧ وحجة القراءات ٦٠٠: نافع وابن عامر وزاد في المبسوط ٣٧١ وتحبير التيسير ١٦٤: أبا جعفر ويعقوب وفي البحر المحيط ٧/ ٣٣٨: نافع وابن عامر والأعمش وزيد بن علي وأبان بن عثمان.

(3) انظر سورة البقرة ٢/ ١٢٤ ورقة ٤٨.

(4) سورة يس ٣٦/ ٤٣.

(5) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ١٢٥ والبحر المحيط ٧/ ٣٣٩ والإتحاف ٢/ ٤٠١.

(6) سورة يس ٣٦/ ٤٩.

(7) سورة البقرة ٢/ ٢٠ ورقة ٣٤ وانظر هذه القراءات كذلك في: معاني القرآن ٢/ ٣٧٩ وتفسير الطبري ٢٣/ ١١ وإعراب القرآن ٣/ ٣٩٧ والمبسوط ٣٧١ والكشف ٢/ ٢١٧ ـ ٢١٨ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٠٥ والكشاف ٣/ ٣٢٥ وحجة القراءات ٦٠٠ والبيان ٢/ ٢٩٧ وتفسير القرطبي ١٥/ ٣٨ والبحر المحيط ٧/ ٣٤٠ ـ ٣٤١ والنشر ٣/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥ وتحبير التيسير ١٦٤ والإتحاف ٢/ ٤٠١ وتفسير النسفي ٤/ ٩ ـ ١٠ والفتوحات ٣/ ٥١٨ وفتح القدير ٤/ ٣٧٣.

(8) سورة يس ٣٦/ ٥٠.

(9) في البحر المحيط ٧/ ٣٤١ والإتحاف ٢/ ٤٠٢، ابن محيصن.

(10) انظر سورة يس ٣٦/ ٣١ ورقة ٣٣١.

(11) سورة يس ٣٦/ ٥٢.

(12) في مختصر ابن خالويه ١٢٥ والمحتسب ٢/ ٢١٣ وتفسير القرطبي ١٥/ ٤١ والبحر المحيط ٧/ ٣٤١ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥١٩ وفتح القدير ٤/ ٣٧٤: ابن أبي ليلى وغير معزوة في=

الويلِ[(١)].

قوله تعالى: ﴿مَنْ بَعَثَنَا﴾[(٢)] يقرأ (مِنْ) بكسرِ الميمِ[(٣)]، على أنه حرفُ جرٍّ، و (بَعْثِنا) [٣٣٢] مصدرٌ مجرورٌ به، وتتعلقُ (مِن) بالويلِ[(٤)]، أو يكون حالاً منه[(٥)].

قوله تعالى: ﴿شُغُلٍ﴾[(٦)] يقرأ بفتحِ الشينِ والغينِ[(٧)]. وبفتحِ الشينِ وسكونِ الغينِ[(٨)]

= الكشاف ٣/ ٣٢٦.

(١) انظر: المحتسب ٢/ ٢١٣ وتفسير القرطبي ١٥/ ٤١ والبحر المحيط ٧/ ٣٤١.

(٢) سورة يس ٣٦/ ٥٢.

(٣) في إعراب القرآن ٣/ ٤٠٠: مجاهد يروي عن ابن عباس وفي مختصر ابن خالويه ١٢٥: علي بن أبي طالب وأبو نهيك والضحاك وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٤١: ابن عباس وفي المحتسب ٢/ ٢١٣ وتفسير القرطبي ١٥/ ٤١: علي بن أبي طالب وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ٥١٩: الضحاك وابن عباس وغيرهما وزاد في فتح القدير ٤/ ٣٧٤: ورويت عن علي بن أبي طالب وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٢٣٦ والتبيان ٢/ ١٠٨٤.

(٤) انظر هذا الوجه في: إعراب القرآن ٣/ ٤٠٠ والمحتسب ٢/ ٢١٣ والكشاف ٣/ ٣٢٦ والتبيان ٢/ ١٠٨٤ والبحر المحيط ٧/ ٣٤١ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥١٩ وفتح القدير ٤/ ٣٧٤.

(٥) انظر تفسير القرطبي ١٥/ ٤١ وفي المحتسب ٢/ ٢١٣. فتعلقت بمحذوف، حتى كأنه قال يا ويلنا كائناً من بعثنا.

(٦) سورة يس ٣٦/ ٥٥.

(٧) في تفسير الطبري ٢٣/ ١٣: روى عن أبي عمرو وفي إعراب القرآن ٣/ ٤٠١: مجاهد وحكى أبو حاتم أن هذا يروى عن أبي عمرو بن العلاء وفي مختصر ابن خالويه ١٢٥: أبو هريرة وأبو السمال ونقله عنه في البحر المحيط ٧/ ٣٤٢ وزاد مجاهد وفي فتح القدير ٤/ ٣٧٦: مجاهد وأبو السمال وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٢٧ والتبيان ٢/ ١٠٨٤.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٢٥: يزيد النحوي وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٤٢: ابن هبيرة فيما نقل أبو الفضل الرازي ونسبت إليهما كذلك في فتح القدير ٤/ ٣٧٦ وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٢٧ والتبيان ٢/ ١٠٨٤ وفي إعراب القرآن ٣/ ٤٠١ ويقال شَغْل.

وبضمِّها[1]، وبضمِّ الشينِ وسكونِ الغينِ[2]، وكلُّها لغاتٌ مسموعةٌ[3].

قوله تعالى: ﴿فَاكِهُون﴾[4] يقرأ بياءٍ مكانَ الواوِ[5]، وهو حالٌ، وخبرُ إنّ (في شُغُلٍ)[6].

ويقرأ (فكهون) بإسقاطِ الألفِ[7]، وهو من قولهم: رجل

---

(١) في تفسير الطبري ٢٣/ ١٣. بعض أهل المدينة والبصرة وعامة أهل الكوفة وفي إعراب القرآن ٣/ ٤٠١: الكوفيون وزاد في الكشف ٢/ ٢١٩ وتفسير النسفي ٤/ ١٠ وفتح القدير ٤/ ٣٧٦: ابن عامر وفي الإتحاف ٢/ ٤٠١: ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبو جعفر ويعقوب وخلف وفي حجة القراءات ٦٠١ والبحر المحيط ٧/ ٣٤٢ وتحبير التيسير ١٦٥: ما عدا نافع وابن كثير وأبا عمرو وزاد في المبسوط ٣٧١ روح عن يعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٢٧ والتبيان ٢/ ١٠٨٤ وتفسير القرطبي ١٥/ ٤٤.

(٢) في تفسير الطبري ٢٣/ ٢٣: عامة قراء المدينة وبعض البصريين على اختلاف عنه وروى عن أبي عمرو وفي حجة القراءات ٦٠١ والبحر المحيط ٧/ ٣٤٢ والنشر ٣/ ٢٦٥ وتحبير التيسير ١٦٥ وتفسير النسفي ٤/ ١٠: نافع وابن كثير وأبو عمرو وفي الكشف ٢/ ٢١٩ وفتح القدير ٤/ ٣٧٦: ما عدا الكوفيين وابن عامر وفي الإتحاف ٢/ ٤٠١: ما عدا ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبا جعفر ويعقوب وخلف وبدون نسبة في تفسير القرطبي ١٥/ ٤٤.

(٣) انظر إعراب القرآن ٣/ ٤٠٠ والتبيان ٢/ ١٠٨٤ وتفسير القرطبي ١٥/ ٤٤.

(٤) سورة يس ٣٦/ ٥٥.

(٥) في معاني القرآن ٢/ ٣٨٠ ومختصر ابن خالويه ١٢٧: ابن مسعود وفي إعراب القرآن ٣/ ٤٠١ وتفسير القرطبي ١٥/ ٤٤: طلحة بن مصرف وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٤٢ وفتح القدير ٤/ ٣٧٦: الأعمش وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٢٧ والتبيان ٢/ ١٠٨٤.

(٦) انظر هذا التوجيه في: إعراب القرآن ٣/ ٤٠١ والكشاف ٣/ ٣٢٧ والتبيان ٢/ ١٠٨٤ وتفسير القرطبي ١٥/ ٤٤ والبحر المحيط ٧/ ٣٤٢ وفتح القدير ٤/ ٣٧٦.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٢٥ والإتحاف ٢/ ٤٠٢: أبو جعفر والحسن وفي تفسير الطبري ٢٣/ ١٣ والمبسوط ٣٧١ والنشر ٣/ ٢٦٥ وتحبير التيسير ١٦٥: أبو جعفر في كل القرآن وزاد في تفسير القرطبي ١٥/ ٤٤: شيبة والأعرج وفي البحر المحيط ٧/ ٣٤٢: الحسن وأبو جعفر وقتادة وأبو حيوة ومجاهد وشيبة وأبو رجاء ويحيى بن صبيح ونافع في رواية وأهمل في فتح القدير ٤/ ٣٧٦ يحيى بن صبيح ورواية نافع وغير منسوبة في معاني القرآن=

فكِهٌ طيّبُ النفسِ[١].

قوله تعالى: ﴿مُتَّكِئُون﴾[٢] يقرأ بياءٍ مكان الواوِ[٣]، وهو حالٌ، وخبرُ (هم) (في ظلال)[٤].

قوله تعالى: ﴿أَعْهَدْ﴾[٥] يقرأ بكسرِ الهمزةِ[٦]، وهي لغةُ مَنْ كَسَرَ حرفَ المضارعة[٧].

قوله تعالى: ﴿جِبِلاًّ﴾[٨] يقرأ بضمِّ الجيمِ وسكونِ الباءِ مخفّفاً فيهما[٩]،

= ٢/ ٣٨٠ والكشاف ٣/ ٣٢٧.

(١) انظر الإتحاف ٢/ ٤٠٢ والبحر المحيط ٧/ ٣٤٢ وفتح القدير ٤/ ٣٧٦.

(٢) سورة يس ٣٦/ ٥٦.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٢٧ والكشاف ٣/ ٣٢٧: ابن مسعود وغير منسوبة في معاني القرآن ٢/ ٣٨٠.

(٤) انظر: معاني القرآن ٢/ ٣٨٠ ومختصر ابن خالويه ١٢٧.

(٥) سورة يس ٣٦/ ٦٠.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٢٥: يحيى بن وثاب وفي الكشاف ٣/ ٣٢٧: وقرىء بكسر الهمزة ونقله عنهما في البحر المحيط ٧/ ٣٤٣ وزاد طلحة والهذيل بن شرحبيل الكوفي وهي لغة في تفسير الفخر الرازي ٢٥/ ١٦.

(٧) في إعراب القرآن ١/ ١٧٣: لغة تميم وأسد وقيس وربيعة وفي المحتسب ١/ ٣٣٠ تميم وفي البحر المحيط ١/ ٢٣ ـ ٢٤ قيس وتميم وأسد وربيعة وهذيل وانظر: مشكل إعراب القرآن ١/ ٧٠ والبيان ١/ ٢٨ وشرح شافية ابن الحاجب ١/ ١٤١ وهي الأصل وفي اللغات السامية انظر. فصول في فقه العربية ١٢٥.

(٨) سورة يس ٣٦/ ٦٢ وكتبها في الأصل بضم الجيم.

(٩) في تفسير الطبري ٢٣/ ١٦ بعض قراء البصرة وفي إعراب القرآن ٢/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣: أبو عمرو وزاد في المبسوط ٣٧٢ والكشف ٢/ ٢١٩ وحجة القراءات ٦٠٢ وتفسير القرطبي ١٥/ ٤٧ والنشر ٣/ ٢٦٦ وتحبير التيسير ١٦٥ والإتحاف ٢/ ٤٠٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٢٢ وتفسير النسفي ٤/ ١١ وفتح القدير ٤/ ٣٧٧: ابن عامر وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٤٤: الهذيل بن شرحبيل وغير معزوة في مجاز القرآن ٢/ ١٦٤ والكشاف ٣/ ٣٢٨.

وبتشديدِ الباءِ[(١)].

ويقرأ بكسرِ الجيمِ والباءِ مشدّداً[(٢)] ومخفّفاً[(٣)].

ويقرأ بكسرِ الجيمِ وفتحِ الباءِ مخفّفاً[(٤)]، واحدتها جِبْلة، مثل كِسْرة وكِسَر[(٥)].

ويقرأ بضمِّ الجيمِ وفتحِ الباءِ مخفّفاً[(٦)]. مثل ظُلْمَة وظُلَم. وكلُّ ذلك لغاتٌ[(٧)].

ويقرأ (جِيلاً)[(٨)] بياءٍ مكانَ الباءِ[(٩)] والجيلُ القبيلُ من النَّاسِ.

---

(١) هي لغة في مختصر ابن خالويه ١٢٦.

(٢) في الكشف ٢/ ٢١٩ وحجة القراءات ٦٠١ وفتح القدير ٤/ ٣٧٧: نافع وعاصم وزاد في المبسوط ٣٧٢ وتحبير التيسير ١٦٥ والإتحاف ٢/ ٤٠٣: أبا جعفر وفي تفسير القرطبي ١٥/ ٤٧: أهل المدينة وعاصم وفي البحر المحيط ٧/ ٣٤٣: نافع وعاصم وهي قراءة أبي حيوة وسهيل وأبي جعفر وشيبة وأبي رجاء والحسن بخلاف عنه وفي تفسير النسفي ٤/ ١١: نافع وعاصم وسهل وفي النشر ٣/ ٢٦٦: ما عدا أبا عمرو وابن عامر وابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ورويش وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٣٢٨.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٢٥ والبحر المحيط ٧/ ٣٤٤ والفتحات الإلهية ٣/ ٥٢٢ والأعمش وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٢٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ١٠٠.

(٤) بدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٢٨ والبحر المحيط ٧/ ٣٤٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٢٢.

(٥) انظر: الكشاف ٣/ ٣٢٨ والبحر المحيط ٧/ ٣٤٤.

(٦) هي لغة في مختصر ابن خالويه ٢٦.

(٧) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣ ومختصر ابن خالويه ١٢٥ ـ ١٢٦ والكشاف ٣/ ٣٢٨ والبحر المحيط ٧/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤ وتفسير النسفي ٤/ ١١.

(٨) في الكشاف ٣/ ٣٢٩ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٢٢ وفتح القدير ٤/ ٣٧٧: علي بن أبي طالب رضي الله عنه وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٤٤ وبعض الخراسانيين وبدون عزو في إعراب القرآن ٣/ ٤٠٣.

(٩) انظر: الكشاف ٣/ ٣٢٨ والبحر المحيط ٧/ ٣٤٤ وفتح القدير ٤/ ٣٧٧.

قوله تعالى: ﴿تكونوا تَعْقِلُون﴾[1] يقرأ فيهما بالتاءِ[2] والياءِ[3]، وهما ظَاهِرَان[4].

قوله تعالى: ﴿نَخْتِمُ﴾[5] يُقْرَأُ بضمِّ الباءِ وفتحِ التاءِ على ما لم يسمَّ فاعله[6].

قوله تعالى: ﴿وتكلِّمنا﴾ (وتشهدُ)[7] يقرأ بزيادةِ لامٍ فيهما ونَصْبِ الفعلين[8]، فعلى هذا يجُوز أن تكونَ الواوُ زائدةً[9] ويجوز أن يكونَ التقديرُ ولتكلمنا خَتَمْنَا على أفواهِهم[10]، ومثله قوله تعالى: ﴿ولتكملوا العِدَّةَ﴾[11] (أي)[12] ولتكملوا [٣٣٣] فعلنا ذلك.

ويقرأ (وتتكلَّمُ أيديهم﴾ بتاءين[13]، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿فاسْتَبقُوا﴾[14] يقرأ بكسرِ الباءِ[15] على الأمرِ، أي قيل لهم

---

(١) سورة يس ٣٦/ ٦٢.
(٢) في البحر المحيط ٧/ ٣٤٤ وفتح القدير ٤/ ٣٧٧: الجمهور.
(٣) في البحر المحيط ٧/ ٣٤٤ وفتح القدير ٤/ ٣٧٧: طلحة وعيسى.
(٤) في فتح القدير ٤/ ٣٧٧: بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة.
(٥) سورة يس ٣٦/ ٦٥.
(٦) غير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٢٨ والبحر المحيط ٧/ ٣٤٤ وفتح القدير ٤/ ٣٧٨.
(٧) سورة يس ٣٦/ ٦٥.
(٨) في معاني القرآن ٢/ ٣٨١: ابن مسعود وفي المحتسب ٢/ ٣١٦ والبحر المحيط ٧/ ٣٤٤: طلحة ـ رواه عبد الرحمن بن محمد بن طلحة عن أبيه عن جده وفي فتح القدير ٤/ ٣٧٨: طلحة بن مصرف وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٢٨.
(٩) انظر: معاني القرآن ٢/ ٣٨١ والمحتسب ٢/ ٢١٦.
(١٠) انظر: المحتسب ٢/ ٢١٦ والكشاف ٣/ ٣٢٨ والبحر المحيط ٧/ ٣٤٤.
(١١) سورة البقرة ٢/ ١٨٥.
(١٢) زيادة يقتضيها السياق.
(١٣) غير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٢٨ والبحر المحيط ٧/ ٣٤٤.
(١٤) سورة يس ٣٦/ ٦٦.
(١٥) هي قراءة عيسى بن عمر الثقفي في مختصر ابن خالويه ١٢٦ والبحر المحيط ٧/ ٣٤٤=

ذلك[١].

قوله تعالى: ﴿يُبْصِرُونَ﴾[٢] يقرأ بالتاءِ على الخطابِ[٣].

قوله تعالى: ﴿مُضِيًّا﴾[٤] يقرأ بفتحِ الميمِ[٥] وهو فعيلٌ بمعنى مفعول أي ممضوًّا عليه أو فيه ويجوز أن يكونَ مصدراً مثل النَّذِير والنَّكِير[٦] ويقرأ بكسرِ الميمِ إتباعاً لكسرةِ الضادِ[٧].

قوله تعالى: ﴿لِيُنْذِرَ﴾[٨] يقرأ بالتاءِ[٩] والياءِ[١٠]، فالتاءُ لخطاب الرسول

= والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٢٢ وفتح القدير ٤/ ٣٧٨.

(١) انظر: البحر المحيط ٧/ ٣٤٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٢٢ وفتح القدير ٤/ ٣٧٨.

(٢) سورة يس ٣٦/ ٦٦.

(٣) في المبسوط ٣٧٢: أبو جعفر ونافع وابن عامر ويعقوب وفي البحرالمحيط ٧/ ٣٤٥: نافع وابن ذكوان وأبو عمرو في رواية عباس وفي تحبير التيسير ١٦٥: نافع وأبو جعفر ويعقوب وابن ذكوان وأهمل في الإتحاف ٢/ ٤٠٤: ابن ذكوان واقتصر في فتح القدير ٤/ ٣٧٩ على: نافع وابن ذكوان وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٣٢٩.

(٤) سورة يس ٣٦/ ٦٧.

(٥) في تفسير القرطبي ١٥/ ٥٠ وفتح القدير ٤/ ٣٧٨: أبو حيوة وبدون عزو في البحر المحيط ٧/ ٣٤٥.

(٦) انظر الوجه الثاني في البحر المحيط ٧/ ٣٤٥.

(٧) في البحر المحيط ٧/ ٣٤٤: أبو حيوة وأحمد بن جبير الأنطاكي عن الكسائي وفي فتح القدير ٤/ ٣٧٨ أبو حيوة ورويت عن الكسائي.

(٨) سورة يس ٣٦/ ٧٠.

(٩) في إعراب القرآن ٣/ ٤٠٥: أهل المدينة ومال إليها أبو عبيد وفي الكشف ٧/ ٢٢٠ وحجة القراءات ٦٠٣ وتفسير القرطبي ١٥/ ٥٥ والبحر المحيط ٧/ ٣٤٦ وفتح القدير ٤/ ٣٧٩: نافع وابن عامر وزاد في المبسوط ٣٧٢ والنشر ٣/ ٢٦٧ وتحبير التيسير ١٦٥: أبا جعفر ويعقوب وفي تفسير النسفي ٤/ ١٣: نافع وابن عامر وسهل ويعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٣٠ والتبيان ٢/ ١٠٨٥.

(١٠) في إعراب القرآن ٣/ ٤٠٥: أبو عمرو وأهل الكوفة وفي المبسوط ٣٧٣: أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وفي فتح القدير ٤/ ٣٧٩: الجمهور وفي الكشف =

عليه السلام، والياءُ للقرآنِ[1].

ويقرأ بفتحِ الذالِ على ما لم يسمّ فاعله[2].

ويقرأ بفتحِ الياءِ وكسرِ الذالِ[3]، وهي لغةٌ، يقال نَذرْتُ أنذِره وأَنْذُره[4].

قوله تعالى: ﴿عَمِلَت﴾[5] يقرأ بزيادةِ هاءٍ[6]، الهاءُ مفعولُ ﴿عملت﴾، وهو العائدُ على (ما)، و﴿أنعاماً﴾ مفعول ﴿خلقنا﴾[7].

قوله تعالى: ﴿رَكُوبُهم﴾[8] يقرأ بضمِّ الراءِ[9]، وهو مصدرٌ، أي فمنها ذُو

= ٢/ ٢٢٠ وحجة القراءات ٦٠٣ وتفسير القرطبي ١٥/ ٥٥ والبحر المحيط ٧/ ٣٤٦ ما عدا نافع وابن عامر وزاد في الاستثناء في النشر ٣/ ٢٦٧ وتحبير التيسير ١٦٥: أبا جعفر ويعقوب وغير معزوة في تفسير الفخر الرازي ٢٥/ ١٠٥ والتبيان ٢/ ١٠٨٥.

(١) انظر: الكشف ٢/ ٢٢٠ وحجة القراءات ٦٠٣ وتفسير القرطبي ١٥/ ٥٥ والبحر المحيط ٧/ ٣٤٦ والإتحاف ٢/ ٤٠٤ وفتح القدير ٤/ ٣٧٩.

(٢) في إعراب القرآن ٣/ ٤٠٥ محمد بن السميفع اليماني وفي مختصر ابن خالويه ١٢٦: الجحدري وفي البحر المحيط ٧/ ٣٤٦: اليماني ونقلها ابن خالويه عن الجحدري.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٢٦ والبحر المحيط ٧/ ٣٤٦: اليماني وأبو السمال وفي تفسير القرطبي ١٥/ ٥٥: ابن السميفع وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٣٣٠.

(٤) انظر: اللسان (نذر) ٦/ ٤٣٩٠ والقاموس المحيط (نذر) ٢/ ١٤٥ ومختار الصحاح (نذر) ٦٥٣.

(٥) سورة يس ٣٦/ ٧١.

(٦) في الكشف ٢/ ٢١٦ وحجة القراءات ٥٩٨، ما عدا أبا بكر وحمزة والكسائي وفي الإتحاف ٢/ ٤٠٠ ما عدا أبا بكر وحمزة والكسائي وخلف موافقة لمصاحفهم وافقهم المطوعي.

(٧) انظر: الكشف ٢/ ٢١٦ وحجة القراءات ٥٩٨ والإتحاف ٢/ ٤٠٠.

(٨) سورة يس ٣٦/ ٧٢.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٢٦ والمحتسب ٢/ ٢١٦. الحسن والأعمش وزاد في تفسير القرطبي ١٥/ ٥٦ وفتح القدير ٤/ ٣٨٢: ابن السميفع وزاد بدلاً منه في البحر المحيط ٧/ ٢٤٧. أبا البرهسم وفي الإتحاف ٢/ ٤٠٤. الحسن والمطوعي وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٣٠ والتبيان ٢/ ١٠٨٦ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٨١: ولو قرأ قارىء بضم الراء=

ركوبهم[1]، ويجوز أن يكونَ المصدرُ بمعنى المفعول، مثل الخَلْق بمعنى المخلوق[2]، ويقرأ (ركوبتهم) بزيادة تاءٍ[3] بمعنى مركوبتهم، مثل الحَلُوبةَ بمعنى المَحْلُوبةَ[4].

قوله تعالى: ﴿خَلْقَهُ﴾[5] يقرأ بألفٍ[6] وكذلك (الخلاّق العليم)[7] يقرأ بألفٍ بعد الخاءِ[8]، وهو ظاهرٌ[9].

قوله تعالى: ﴿بقادرٍ﴾[10] يقرأ (يَقْدِرُ) على أنه فعلٌ مضارعٌ[11]،

= كان وجهاً وزاد عليه في إعراب القرآن ٣/ ٤٠٧: وزعم أبو حاتم أنه لا يجوز؛ لأنه مصدر.

(١) انظر: المحتسب ٢/ ٢١٦ والكشاف ٣/ ٣٣٠ والتبيان ٢/ ١٠٨٦ والإتحاف ٢/ ٤٠٤.

(٢) انظر: المحتسب ٢/ ٢١٧ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٠٨ والتبيان ٢/ ١٠٨٦ والبحر المحيط ٧/ ٣٤٧.

(٣) في معاني القرآن ٢/ ٣٨١ وإعراب القرآن ٣/ ٤٠٦ ومختصر ابن خالويه ١٢٦ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٠٨ وتفسير القرطبي ١٥/ ٥٦: عائشة رضي الله عنها وزاد في المحتسب ٢/ ٢١٦ والبحر المحيط ٧/ ٣٤٧ وفتح القدير ٤/ ٣٨٢: أبي بن كعب وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٣٠ والبيان ٢/ ٣٠١ والتبيان ٢/ ١٠٨٦.

(٤) انظر: المحتسب ٢/ ٢١٧ والتبيان ٢/ ١٠٨٦ والبحر المحيط ٧/ ٣٤٧ وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٠٩: وهو الأصل عند الكوفيين ليفرق بين ما هو فاعل وما هو مفعول وانظر كذلك البيان ٢/ ٣٠١.

(٥) سورة يس ٣٦/ ٧٨.

(٦) في البحر المحيط ٧/ ٣٤٨: زيد بن علي.

(٧) سورة يس ٣٦/ ٨١.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٢٦ وفتح القدير ٤/ ٣٨٤: الحسن والجحدري ومالك بن دينار وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٤٩: زيد بن علي وفي الإتحاف ٢/ ٤٠٥: الحسن وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٣٣٢.

(٩) في البحر المحيط ٧/ ٣٤٩ والإتحاف ٢/ ٤٠٥: اسم فاعل.

(١٠) سورة يس ٣٦/ ٨١.

(١١) في مختصر ابن خالويه ١٢٦: الجحدري وفي المبسوط ٣٧٣: يعقوب ـ وهي قراءة أستاذه=

وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿ملكوت﴾[1] يقرأ (مَلَكَةُ) بتاءٍ بعد الكافِ[2]، والملكةُ القوةُ والقدرةُ[3].

قوله تعالى: ﴿تُرْجَعُون﴾[4] يقرأ بالياءِ والتاءِ وكَسْرِ الجيمِ وفتحِها[5] وقد ذُكِر[6].

= سلام وعاصم الجحدري وغيرهما. وفي تفسير القرطبي ١٥/ ٦٠: سلام أبو المنذر ويعقوب الحضرمي وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٤٨ وفتح القدير ٤/ ٣٨٤: الجحدري وابن أبي إسحاق والأعرج وفي النشر ٣/ ٢٦٧ وتحبير التيسير ١٦٥ والإتحاف ٢/ ٤٠٥: رويس وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٣٣٢.

(١) سورة يس ٣٦/ ٨٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٦: ابن مسعود والأعمش وفي المحتسب ٢/ ٢١٧ وتفسير القرطبي ١٥/ ٦٠ طلحة بن مصرف وإبراهيم التيمي والأعمش وفي البحر المحيط ٧/ ٣٤٩: طلحة والأعمش وفي الإتحاف ٢/ ٤٠٥ المطوعي وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٣٢.

(٣) انظر: المحتسب ٢/ ٢١٨ والكشاف ٢/ ٣٣٢ والبحر المحيط ٧/ ٣٤٩ والإتحاف ٢/ ٤٠٥.

(٤) سورة يس ٣٦/ ٨٣.

(٥) بالتاء وفتح الجيم قراءة الجمهور في البحر المحيط ٧/ ٣٤٩ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٢٧ وفتح القدير ٧/ ٣٨٤ وبالياء وفتح الجيم نسبت في تفسير القرطبي ١٥/ ٦٠ وفتح القدير ٤/ ٣٨٤ إلى: السلمي وزر بن حبيش وأصحاب. ابن مسعود أما قراءة كسر الجيم مبنياً للفاعل فقد نسبت إلى زيد بن علي في البحر المحيط ٧/ ٣٤٩ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٢٧ وفتح القدير ٤/ ٣٨٤ وفي الإتحاف ٢/ ٤٠٥ المطوعي.

(٦) انظر: سورة يس ٣٦/ ٣١ ورقة ٣٣١ وسورة يس ٣٦/ ٥٠ ورقة ٣٣١.

[٣٣٤] سورة والصافات

قوله تعالى: ﴿دُحُوراً﴾[١] يقرأ بفتحِ الدالِ[٢]، وفيه وجهان:

أحدهما: هو اسمُ فاعلٍ على المبالغةِ، يقال دَحَر فهو داحِرٌ، أيْ هَالِكٌ[٣].

والثاني: هو مصدرٌ، مثل القَبُول والوَلُوع، وعلى هذا يعمل فيه معنى (يقذفون)، أو يقدَّرُ له يُدْحَرُون دحوراً[٤].

قوله تعالى: ﴿ويُقْذَفُون﴾[٥] يقرأ بكسرِ الذالِ[٦]، والفاعلُ (الملائكةُ) والمفعولُ (دحوراً) أي شيطاناً دحوراً، ويجوز أن يكونَ التقديرُ يقذفون أنفسهم.

---

(١) سورة الصافات ٣٧/ ٩.

(٢) في معاني القرآن ٢/ ٣٨٣ وإعراب القرآن ٣/ ٤١٢ والمحتسب ٢/ ٢١٩ والكشاف ٣/ ٣٣٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ١٢٣: أبو عبد الرحمن السلمي وزاد في تفسير القرطبي ١٥/ ٦٥: يعقوب الحضرمي وزاد في فتح القدير ٤/ ٣٨٧: ابن أبي عبلة وفي مختصر ابن خالويه ١٢٧: أبو عبد الرحمن السلمي وعلي رضي الله عنه وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٥٣: ابن أبي عبلة والطبراني عن رجاله عن أبي جعفر.

(٣) هذا رأي الفراء في معاني القرآن ٢/ ٣٨٣ ونسبه إليه في إعراب القرآن ٣/ ٤١٢ وانظر: المحتسب ٢/ ٢١٩ وفتح القدير ٤/ ٣٨٧.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٤١٢ والمحتسب ٢/ ٢١٩ والكشاف ٣/ ٣٣٧ وتفسير القرطبي ١٥/ ٦٥ والبحر المحيط ٧/ ٣٥٣ وفتح القدير ٤/ ٣٨٧.

(٥) سورة الصافات ٣٧/ ٨.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٢٧: أبو عبد الرحمن السلمي وفي البحر المحيط ٧/ ٣٥٣. محبوب عن أبي عمرو وفي فتح القدير ٤/ ٣٨٧ روى عن أبي عمرو.

قوله تعالى: ﴿خَطِفَ﴾[1] يقرأ بفتحِ الطاءِ[2] وهي لغةٌ[3] ويقرأ بكسرِها وتشديدِها[4] وبكسرِ الخاءِ أيضاً[5]، والأصلُ اختطف، فلما أَدْغَمَ التَّاءَ في الطاءِ، استغنى عن همزةِ الوصلِ[6].

قوله تعالى: ﴿فأَتْبَعَهُ﴾[7] يقرأ بوصلِ الهمزةِ مشدّداً[8] مثل قوله: ﴿واتّبَعُوا ما تتلو﴾[9].

قوله تعالى: ﴿وإذا ذُكِّرُوا﴾[10] يقرأ بالتخفيف وهو في معنى المشدَّدِ، أي إذا ذُكِرُوا في تخويفٍ أو وعظٍ لا يَتّعِظُون[11].

---

(١) سورة الصافات ٣٧/ ١٠.

(٢) بدون نسبة في إعراب القرآن ٣/ ٤١٢.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٤١٢ وتفسير القرطبي ١٥/ ٦٧ وفي اللسان (خطف) ٢/ ١٢٠٠: هي لغة حكاها الأخفش.

(٤) في البحر المحيط ٧/ ٣٥٣ بفتح الخاء وكسر الطاء مشددة فيها نسبها ابن خالويه إلى الحسن وقتادة وعيسى، ولم أجدها في المختصر وفي الإتحاف ٢/ ٤٠٨: الحسن وفي فتح القدير ٤/ ٣٨٨: عيسى بن عمر وبدون نسبة في إعراب القرآن ٣/ ٤١٢ وهي لغة في تفسير القرطبي ١٥/ ٦٧.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٢٧: الحسن وقتادة وعيسى وفي البحر المحيط ٧/ ٣٥٣ وفتح القدير ٤/ ٣٨٨: الحسن وقتادة وهي لغة بكر بن وائل وتميم بن مرة وفي الإتحاف ٢/ ٤٠٨: الحسن وبدون نسبة في إعراب القرآن ٣/ ٤١٢ والكشاف ٣/ ٣٣٦ وهي لغة في تفسير القرطبي ١٥/ ٦٧.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٤١٢ والكشاف ٣/ ٣٣٦ وتفسير القرطبي ١٥/ ٦٧ والبحر المحيط ٧/ ٣٥٢ والإتحاف ٢/ ٤٠٨.

(٧) سورة الصافات ٣٧/ ١٠.

(٨) بدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٣٦ والبحر المحيط ٧/ ٣٥٣.

(٩) سورة البقرة ٢/ ١٠٢.

(١٠) سورة الصافات ٣٧/ ١٣.

(١١) في مختصر ابن خالويه ١٢٧ والبحر المحيط ٧/ ٣٥٥: ذكره جناح بن حبيش.

قوله تعالى: ﴿وأزواجَهم﴾[1]، يقرأ بضمِّ الجيمِ[2]، يجوز أن يكونَ معطوفاً على الضمير في ﴿ظَلَموا﴾ من غيرِ توكيدٍ، ويجوز أن يكونَ التقديرُ: وليُحْشَرْ أزواجُهم[3].

قوله تعالى: ﴿إنّهم﴾[4] يقرأ بفتحِ الهمزةِ[5]، أي لأنهم[6].

قوله تعالى: ﴿وصدّق المرسلين﴾[7]، يقرأ بالتخفيف[8] أي وصَدَقَ المرسلين ما جَاءُوا به كما تقول صَدَقتُ الحديثَ، أي في الحديثِ.

ويقرأ كذلك إلا أنّه بالواوِ، على أنه الفاعلُ[9].

قوله تعالى: ﴿لَذَائِقُوا العذابِ الأليمِ﴾[10] يقرأ بالنصبِ فيهما[11] والوجهُ أنّه

---

(١) سورة الصافات ٣٧/ ٢٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٧ والبحر المحيط ٧/ ٣٥٦. عيسى بن سليمان الحجازي وغير معزوة في التبيان ٢/ ١٠٨٩ وتفسير النسفي ٤/ ١٩.

(٣) انظر: التبيان ٣/ ١٠٨٩ والبحر المحيط ٧/ ١٥٦ وتفسير النسفي ٤/ ١٩.

(٤) سورة الصافات ٣٧/ ٢٤.

(٥) في إعراب القرآن ٣/ ٤١٦ ومختصر ابن خالويه ١٢٧ وتفسير القرطبي ١٥/ ٧٣ والبحر المحيط ٧/ ٣٥٦ وفتح القدير ٤/ ١٩١: عيسى بن عمر وبدون عزو في الفتوحات الإلهية ٣/ ٥٣٣.

(٦) هو قول الكسائي في إعراب القرآن ٢/ ٤١٦ وتفسير القرطبي ١٥/ ٧٣ وفتح القدير ٤/ ٣٩١ وانظر الفتوحات الإلهية ٣/ ٥٣٣ ـ ٥٣٤.

(٧) سورة الصافات ٣٧/ ٣٤.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٢٨ بعضهم ودون نسبة في البحر المحيط ٧/ ٣٧٠.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٢٨ والبحر المحيط ٧/ ٣٥٨: ابن مسعود وفي الإتحاف ٢/ ٤١١: الحسن.

(١٠) سورة الصافات ٣٧/ ٣٨.

(١١) نسبت إلى أبي السمال في مختصر ابن خالويه ١٢٧ والبيان ٢/ ٣٠٤ وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٥٨ وفتح القدير ٤/ ٣٩٢: أبان بن ثعلب عن عاصم وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٣٩ والتبيان ٢/ ١٠٨٩ وفي إعراب القرآن ٣/ ٤١٨ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦١٢: =

سكَّن نونَ [٣٣٥] ذائقون للوقفِ، ثم وَصَلَ فالتقى ساكنان، فحَذَفَ النُّونَ لذلك، كما جاء مثله في التنوين[١]، وهذا الموضع الذي قال أبو علي[٢] فيه: إن أبا السَّمال[٣] لَحَنَ، وقد كان فصيحاً[٤]، وكأنه التبس عليه بقوله: (المنسرح).

الحافظُو عورة العشيرةِ[٥].

وذلك إنّما جَاءَ فيما فيه الألفَ واللامُ.

قوله تعالى: ﴿مُكْرَمُون﴾[٦] يقرأ بالتشديدِ للتكثيرِ[٧].

قوله تعالى: ﴿مُطَّلِعُون﴾[٨] يقرأ بسكونِ الطاءِ

= ويجوز في الكلام النصب.

(١) انظر: مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦١٢ والكشاف ٣/ ٣٣٩ والبيان ٢/ ٣٠٤ والبحر المحيط ٧/ ٣٥٨ وفتح القدير ٤/ ٣٩٢.

(٢) أبو علي الفارسي: هو الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان، النحوي المشهور، عرض على ابن مجاهد، صاحب كتاب التذكرة والحجة توفي ٤٠٦ هجرية انظر: طبقات القراء ١/ ٢٠٦ ووفيات الأعيان ١/ ٢٦١ ومعجم الأدباء ٧/ ٢٣٢.

(٣) هو قعنب بن أبي قعنب، العدوي البصري: له اختيار في القراءة شاذ عن العامة: رواه عنه أبو زيد انظر في ترجمته. طبقات القراء ٢/ ٢٧.

(٤) في البيان ٢/ ٣٠٤ والتبيان ٢/ ١٠٨٩: وهو سهو من قارئه؛ لأن اسم الفاعل تحذف منه النون، وينصب إذا كان فيه الألف واللام.

(٥) هذا جزء من بيت لقيس بن الخطيم وتمامه (لا... يأتيهم من ورائهم وكف) انظر: ملحقات ديوانه ١٧٢ والكتاب ١/ ٩٥ والمقتضب ٤/ ١٤٥ والمنصف ١/ ٦٧ والمحتسب ٢/ ٨٠ والجمل في النحو ٨٩ والخزانة ٢/ ١٨٨، ٣٣٧، ٤٨٣، ٣/ ٤٠٠، ٤٧٣ وهمع الهوامع ١/ ٤٩ والدرر اللوامع ١/ ٢٣ وشرح الأشموني ٢/ ٢٤٧ واللسان (وكف) ٦/ ٤٩٠٨.

(٦) سورة الصافات ٣٧/ ٤٢.

(٧) في البحر المحيط ٧/ ٣٥٩ وفتح القدير ٤/ ٣٩٢: أبو مقسم بتشديدها وانظر سورة الأنبياء ٢١/ ٢٦ ورقة ٢٥٨.

(٨) سورة الصافات ٣٧/ ٥٤.

مخفّفاً[١]، من قولك: أَطْلَعَه على كذا، أي فهل أنتم معرِّفُوننا، ويجوز أن يكونَ من أطلع رأسَه، أي فهل أنتم بارزون لنا[٢].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بكسرِ النّونِ[٣]، أي فهل أنتم مطلعُونَني وحَذَفَ إحدى النونين، وهو ضعيفٌ في الأسماءِ، وإنما يأتي في الأفعالِ[٤]، مثل: ﴿فبما تُبَشِّرُونِ﴾[٥] و﴿أتُحَاجوني﴾[٦] وإنما سَاغَ ذلك لأنَّ النونَ الأولى في الفعلِ علامةُ

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٢٧ ـ ١٢٨: الجعفي عن أبي عمرو وابن عباس وابن محيصن وفي المحتسب ٢/ ٢١٩ والبحر المحيط ٧/ ٣٦١: ابن عباس وأبو سراج وابن أبي عمار عبد الرحمن ـ ويقال عمّار بن أبي عمار ـ بخلاف ـ وابن محيصن وفي تفسير القرطبي ١٥/ ٨٢: ابن عباس وزاد في فتح القدير ٤/ ٣٩٦ ورويت عن أبي عمرو وفي الإتحاف ٢/ ٤١٢: ابن محيصن وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٤١ والتبيان وفي إعراب القرآن ٣/ ٤٢٢: وحكى (هل أنتم مطْلعون).

(٢) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٤٢٢ والمحتسب ٢/ ٢٩١ ـ ٢٢٠ والكشاف ٣/ ٣٤١ والتبيان ٢/ ١٠٩٠ والبحر المحيط ٧/ ٣٦١.

(٣) في تفسير الطبري ٢٣/ ٣٩ السدي عن ابن عباس وفي البحر المحيط ٧/ ٣٦١: أبو البرهسم وعمار بن أبي عمار فيما ذكره خلف عن عمار وفي فتح القدير ٤/ ٣٩٦ حماد بن أبي عمار وفي معاني القرآن ٢/ ٣٨٥ بعض القراء وفي المحتسب ٢/ ٢٢٠: وقد شكلها بعض الجهال بالحضرة بالكسر وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٤١ والتبيان ٢/ ١٠٩٠ وفي إعراب القرآن ٣/ ٤٢٢ وتفسير القرطبي ١٥/ ٨٢ ـ ٨٣. وقد حكي بالكسر.

(٤) في معاني القرآن ٢/ ٣٨٥: وهو شاذ؛ لأن العرب لا تختار على الإضافة إذا أسندوا فاعلاً مجموعاً أو موحداً إلى اسم مكنى عنه وفي إعراب القرآن ٣/ ٤٢٢ وتفسير القرطبي ١٥/ ٨٣ والبحر المحيط ٧/ ٣٦١ وفتح القدير ٤/ ٣٩٦ ـ ٣٩٧: وقد ردّ هذه القراءة أبو حاتم وغيره، لجمعها بين نون الجمع وياء المتكلم وفي المحتسب ٢/ ٢٢٠. قال أبو حاتم: وهذا خطأ، لو كان كذلك لكان مطلعيّ، تقلب واو مطلعون ياء وفي التبيان ٢/ ١٠٩٠: وهو بعيد جداً؛ لأن النون إذا كانت للوقاية، فلا تلحق الأسماء، وإن كانت نون جمع فلا تثبت في الإضافة.

(٥) سورة الحجر ١٥/ ٥٤.

(٦) سورة الأنعام ٦/ ٨٠.

رفعٍ، فتُحْذَفُ كما تُحْذَفَ الضمةُ، وأمّا في الاسم فلا يَحْذَفُ إلاّ للإضافةِ، ولا إضافةَ[(١)].

قوله تعالى: ﴿فاطّلع﴾[(٢)] يقرأ بقطعِ الهمزةِ والتخفيفِ[(٣)]، أي فأطلعه على ما عنده.

قوله تعالى: ﴿بميّتين﴾[(٤)] يقرأ بألفٍ[(٥)]، أي لا تَئُولُ حالُنا إلى الموتِ.

قوله تعالى: ﴿لشَوْباً﴾[(٦)] يقرأ بضمِّ الشينِ[(٧)]، وهي لغةٌ في المصدر[(٨)] وقيل: الضمُّ بمعنى المفعول أي شيئاً مشوباً[(٩)].

قوله تعالى: ﴿سلامٌ على نوح﴾[(١٠)] يقرأ (سلاماً) بالنصب[(١١)]، على أنه

---

(١) في المحتسب ٢/ ٢٢٠ والكشاف ٣/ ٣٤١: شبه اسم الفاعل في ذلك بالمضارع لتآخي بينهما، كأنه قال يطلعون، وهو ضعيف، لا يقع إلا في الشعر.
(٢) سورة الصافات ٣٧/ ٥٥.
(٣) في تفسير القرطبي ١٥/ ٨٢: ابن عباس وغير معزوة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦١٣ والكشاف ٣/ ٣٤١ والبحر المحيط ٧/ ٣٦١ وفتح القدير ٤/ ٣٩٦ وقد حكي ذلك في إعراب القرآن ٣/ ٤٢٣.
(٤) الصافات ٣٧/ ٥٨.
(٥) في البحر المحيط ٧/ ٣٦٢: زيد بن علي وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٣٤١ وتفسير القرطبي ١٥/ ٨٤.
(٦) سورة الصافات ٣٧/ ٦٧.
(٧) في مختصر ابن خالويه ١٢٨ والمحتسب ٢/ ٢٢٠ والبحر المحيط ٧/ ٣٦٣ وفتح القدير ٤/ ٣٩٨ : شيبان النحوي وغير منسوبة في الفتوحات الإلهية ٣/ ٥٣٩.
(٨) انظر: المحتسب ٢/ ٢٢٠ والكشاف ٣/ ٣٤٢ وتفسير القرطبي ١٥/ ٨٧ والبحر المحيط ٧/ ٣٦٢.
(٩) انظر الكشاف ٣/ ٣٤٣ والبحر المحيط ٧/ ٣٦٣ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥٣٩.
(١٠) سورة الصافات ٣٧/ ٧٩.
(١١) في إعراب القرآن ٣/ ٤٢٧ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦١٤ وتفسير القرطبي ١٥/ ٩٠ والبحر المحيط ٧/ ٢٦٤ والفتوحات الإلهية ٢/ ٥٤١ وفتح القدير ٤/ ٤٠٠ ابن مسعود وغير=

مفعولُ (تركنا)[1] ويجوز أن يكونَ مصدراً، أي سلَّم الله عليه سلاماً.

قوله تعالى: ﴿نادانا نُوحٌ﴾[2] يقرأ (نوحا) بألفٍ غيرِ منوَّنَ على فُعْلَى[3] مثل طُوبَى [٣٣٦] وكأنه اسمٌ نبطيٌّ.

قوله تعالى: ﴿يَزِفُّون﴾[4] يقرأ بفتحِ الياءِ وتخفيفِ الفاءِ[5]، قيل: هو في معنى المشدّدِ[6] وقيل: ماضيه وَزَف إذا أسرع[7].

ويقرأ بضمِّ الياءِ مشدّداً للتكثيرِ[8].

= منسوبة في البيان ٢/ ٣٠٦ والتبيان ٢/ ١٠٩٠ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٨٨ وتفسير الطبري ٢٣/ ٤٤: لو كان نصباً كان صواباً.

(١) انظر: معاني القرآن ٢/ ٣٨٨ وإعراب القرآن ٣/ ٤٢٧ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦١٤ - ٦١٥ والبيان ٢/ ٣٠٦ والتبيان ٢/ ١٠٩٠ وتفسير القرطبي ١٥/ ٩٠ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٤١ وفتح القدير ٤/ ٤٠٠.

(٢) سورة الصافات ٣٧/ ٧٥.

(٣) لم أجد هذه القراءات فيما بين يدي من مصادر.

(٤) سورة الصافات ٣٧/ ٩٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٢٨: الضحاك ويحيى بن عبد الرحمن المقرىء وابن أبي عبلة وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٦٦: مجاهد وعبد الله بن يزيد واقتصر في المحتسب ٢/ ٢٢١ على: عبد الله بن يزيد وفي معاني القرآن ٢/ ٣٨٩ وإعراب القرآن ٣/ ٤٣٩: بعض القراء وفي تفسير القرطبي ١٥/ ٩٥: وزعم الكسائي أن قوماً قرءوا وغير معزوه في الكشاف ٣/ ٣٤٥ والتبيان ٢/ ١٠٩١.

(٦) هذا قول قطرب كما في المحتسب ٢/ ٢٢١ وانظر: التبيان ٢/ ١٠٩١.

(٧) انظر: معاني القرآن ٢/ ٣٨٩ وإعراب القرآن ٣/ ٤٢٩ والمحتسب ٢/ ٢٢١ والتبيان ٢/ ١٠٩١.

(٨) في معاني القرآن ٢/ ٣٨٨: الأعمش وفي تفسير الطبري ٢٣/ ٤٧ جماعة من أهل الكوفة وفي إعراب القرآن ٣/ ٤٣٩: مجاهد وابن وثاب والأعمش وفي المبسوط ٣٧٦ والكشف ٣/ ٢٢٥ وحجة القراءات ٦٠٩ وتفسير القرطبي ١٥/ ٩٥ والنشر ٣/ ٣٧٠ وتحبير التيسير ١٦٦ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٤٤ وفتح القدير ٤/ ٤٠٢: حمزة وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٦٦: مجاهد وابن وثاب والأعمش وغير معزوة في التبيان ٢/ ١٠٩١.

ويقرأ بفتحِ الياءِ وضمِّ الزاي مشدّداً[١]، من زفّ يَزُفّ، وهو في معنى المكسورِ، ويجوز أن يكونَ المعنى من قولك: زَفّ العروسَ يَزُفّها، أي يبعثها إلى زوجِها، أي يَزُفون أنفسَهم إليه[٢].

قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أسلما﴾[٣] يقرأ (سلَّما) بالتشديد من غير همزة[٤]، من قولك: سلّمْتُ إليه الشيء، أي سلّما لأمرِ الله[٥].

قوله تعالى: (صَدَّقْتَ)[٦] يقرأ بالتخفيفِ[٧]، أي صَدَقَتْ في تأويلِ الرؤيا، أو صَدَقت الله في ذلك.

قوله تعالى: ﴿وإن إلْيَاسَ﴾[٨] يقرأ بإسقاطِ الهمزةِ[٩]، على أن الألفِ واللاَمَ

---

(١) بدون نسبة في التبيان ٢/ ١٠٩١.

(٢) انظر تفسير القرطبي ١٥/ ٩٥ واللسان (زفف) ٣/ ١٨٤٣.

(٣) سورة الصافات ٣٧/ ١٠٣.

(٤) في معاني القرآن ٣/ ٣٩٠ وإعراب القرآن ٢/ ٤٣٣ ومختصر ابن خالويه ١٢٨: ابن مسعود وزاد في المحتسب ٢/ ٢٢٢ والبحر المحيط ٧/ ٣٧٠: علي بن أبي طالب وابن عباس ومجاهد والضحاك والأعمش والثوري وجعفر بن محمد وفي تفسير القرطبي ١٥/ ١٠٤ وفتح القدير ٤/ ٤٠٤: ابن مسعود وابن عباس وعلي في الإتحاف ٢/ ٤١٣: الحسن والمطوعي وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٤٨.

(٥) انظر: معاني القرآن ٢/ ٣٩٠ وإعراب القرآن ٣/ ٤٣٢ ومختصر ابن خالويه ١٢٨ والمحتسب ٢/ ٣٢٢ وتفسير القرطبي ١٥/ ١٠٤ والبحر المحيط ٧/ ٣٧٠ والإتحاف ٢/ ٤١٣.

(٦) سورة الصافات ٣٧/ ١٠٥.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٢٨ عن بعضهم وبدون نسبة في البحر المحيط ٧/ ٣٧٠.

(٨) سورة الصافات ٣٧/ ١٢٣.

(٩) في المبسوط ٣٧٧ وحجة القراءات ٦٠٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ١٦١: ابن عامر وزاد في النشر ٣/ ٢٧١ وروى البغداديون عن أصحابهم عن ابن ذكوان وفي المحتسب ٢/ ٢٢٢: ابن محيصن وعكرمة ـ بخلاف ـ والحسن ـ بخلاف وأبو رجاء وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٧٣ ـ الأعرج وابن عامر وفي تحبير التيسير ١٦٧: ابن ذكوان وفي الإتحاف=

للتعريفِ كما تقول: إنّ القومَ، فيكون هذا قوله ياسٌ، دخلت عليه الألفُ واللامُ[1]. ويقرأ بياءٍ بعد الهمزةِ وأخرى بعد اللامِ[2]، وكأنه من تحريفِ العربِ بما ليس من كلامِهم[3].

ولذلك قال بعضُهم: إلياسين وآل ياسين[4]، وإدريس[5]، وإدريسين[6] وإدراس[7] وإدراسين[8].

قوله تعالى: ﴿على إل يَاسِينَ﴾[9] يقرأ (آل ياسين)[10] أي أصحابُه، وأصلهُ

= ٢/ ٤١٤: ابن عامر بخلاف عنهم ـ وافقه ابن محيصن والحسن وفي فتح القدير ٤/ ٤٠٩: ابن ذكوان ورويت عن ابن عامر وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٥٢ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٥١.

(١) انظر: المحتسب ٢/ ٢٢٢ وحجة القراءات ٦٠٩ والبحر المحيط ٧/ ٣٧٣ والإتحاف ٣/ ٤١٥.

(٢) في المحتسب ٢/ ٢٢٥: حكي أبو حاتم عن أبي وفي البحر المحيط ٧/ ٣٧٣ وفتح القدير ٤/ ٤٠٩ أبي بن كعب ومصحفه.

(٣) انظر: المحتسب ٢/ ٢٢٥ والإتحاف ٢/ ٤١٥ وفتح القدير ٤/ ٤٠٩.

(٤) في الكشف ٢/ ٢٢٧ وحجة القراءات ٦١٠ ـ ٦١١: نافع وابن عامر بالمد والباقون بغير مد وزاد في المبسوط ٣٧٨: رويس ويعقوب على قراءة المد وفي النشر ٣/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥ وتحبير التيسير ١٦٧: نافع وابن عامر ويعقوب بالمد والباقون بغير مد.

(٥) قرأ ﴿إدريس﴾ بدلاً من ﴿إلياس﴾ ابن مسعود وانظر في ذلك: مختصر ابن خالويه ١٢٨ والكشاف ٣/ ٤٥٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ١٦١ وفتح القدير ٤/ ٤٠٩.

(٦) غير معزوة في المحتسب ٢/ ٢٢٥ والكشاف ٣/ ٢٥٢.

(٧) في المحتسب ٢/ ٢٢٥: رواه ابن مجاهد عن ابن مسعود وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٥٢ والبحر المحيط ٧/ ٣٧٣ وهي لغة.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٢٨: عن ابن مسعود وزاد في المحتسب ٢/ ٢٢٤: يحيى والأعمش والمنهال بن عمرو والحكم بن عيينة.

(٩) سورة الصافات ٣٧/ ١٣٠.

(١٠) في إعراب القرآن ٣/ ٤٣٦ وتفسير القرطبي ١٥/ ١١٨ وفتح القدير ٤/ ٤٠٩: الحسن وفي المحتسب ٢/ ٢٢٢ قراءة ابن محيصن وعكرمة ـ بخلاف ـ والحسن ـ بخلاف ـ وأبو رجاء=

ياسين، فحذف ياء النسبة، كما قالوا: الأشْعرُون والأعْجَمُون[1].

قوله تعالى: ﴿أَصْطَفَى﴾[2] يقرأ بهمزةِ الوصلِ وحَذْفِ همزةِ الاستفهام[3]، لأنها مرادةٌ معلومةٌ[4].

قوله تعالى: ﴿صال الجحيم﴾[5] يقرأ بواوٍ مكانَ الياءِ[6]، وهو جمعُ صالٍ،

= وفي البحر المحيط ٧/ ٣٧٣ أبو رجاء والحسن وفي تفسير الفخر الرازي ٣٥/ ١٦٢: نافع وابن عامر ويعقوب، وفي تفسير ابن كثير ٤/ ٣٠: ابن مسعود وغير منسوبة في تفسير الطبري ٢٣/ ٦١ ـ ٦٢ ومشكل إعراب القرآن ٣/ ٦١٨ والكشاف ٣/ ٣٥٣.

(١) انظر: الكتاب ٣/ ٤١٠ ونسبه إليه في إعراب القرآن ٣/ ٤٢٧ والمحتسب ٢/ ٢٢٢ والكشف ٢/ ٢٢٨ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦١٩ والبيان ٢/ ٣٠٨ والبحر المحيط ٧/ ٣٧٣ والإتحاف ٢/ ٤١٦ وفتح القدير ٤/ ٤٠٩.

(٢) سورة الصافات ٣٧/ ١٥٣.

(٣) في تفسير الطبري ٢٣/ ٦٨: بعض أهل المدينة وفي إعراب القرآن ٣/ ٤٤٤: أبو جعفر وشيبة ونافع وزاد في تفسير القرطبي ١٥/ ١٣٤: حمزة وفي مختصر ابن خالويه ١٢٨ نافع في رواية المفضل وابن جماز وجماعة وفي المبسوط ٣٧٨: أبو جعفر ونافع برواية إسماعيل وورش من طريق الأصفهاني مختلف عنه وفي حجة القراءات ٦١٢: إسماعيل وفي تفسير الفخر الرازي ٢٥/ ١٦٨: نافع في بعض الروايات وفي البحر المحيط ٧/ ٣٧٧: نافع في رواية إسماعيل وابن جماز وجماعة وإسماعيل من أبي جعفر وشيبة وفي النشر ٣/ ٣٧٥ و٧/ ٢٧٥ والإتحاف ٢/ ٤١٦: أبو جعفر والأصفهاني عن ورش وفي الكشاف ٣/ ٣٥٤ وتحبير التيسير ١٦٧: أبو جعفر وزاد في فتح القدير ٤/ ٤١٣: نافع في رواية عنه وشيبة والأعمش وغير منسوبة في معاني القرآن ٢/ ٣٩٤ والبيان ٢/ ٣٠٩ وتفسير النسفي ٤/ ٢٩ ـ ٣٠.

(٤) انظر: الإتحاف ٢/ ٤١٦ وفي إعراب القرآن ٣/ ٤٤٤ وتفسير القرطبي ١٥/ ١٣٤: لا يصح عنهم ذلك وزعم أبو حاتم أنه لا وجه له وانظر. الكشاف ٣/ ٣٥٤ والبحر المحيط ٧/ ٣٧٧ وفي حجة القراءات ٦١٢ على أن يكون حكاية عن قولهم ﴿ليقولون﴾ الصافات ٣٧/ ١٥١.

(٥) سورة الصافات ٣٧/ ١٦٣.

(٦) في البحر المحيط ٧/ ٣٧٩ وفتح القدير ٤/ ٤١٥: الحسن وابن أبي عبلة وفي الإتحاف ٢/ ٤١٦: الحسن.

وهو وجمع على معنى مَنْ[١].

ويقرأ بغيرِ واوٍ وضمِّ اللامِ[٢]، والأصل صَالي، فقُلِبَتْ الياءُ إلى موضعِ [٣٣٧] العينِ، فبقي صايل، ثم حَذَفَها[٣] وقيل: أصلهُ صَيْلٌ، فأُبْدِلَتِ الياءُ ألفاً، كما قالوا: جُرْفٌ هارٌ، ويومٌ راحٌ، وكبشٌ صافٌ[٤].

قوله تعالى: ﴿نَزَل بساحتِهم﴾[٥] يقرأ بضمِّ النونِ والتشديدِ[٦]، أي نُزِّل العذاب[٧].

قوله تعالى: ﴿يصفون﴾[٨] يقرأ بالتاءِ على خطابِ الكفارِ[٩].

---

(١) انظر: البحر المحيط ٧/ ٣٧٩ وفتح القدير ٤/ ٤١٥.

(٢) نسبت هذه القراءة إلى الحسن في معاني القرآن ٢/ ٢٩٤ وتفسير الطبري ٢٣/ ٧٠ وإعراب القرآن ٣/ ٤٤٥ والمحتسب ٢/ ٢٢٨ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٢٠ والكشاف ٢/ ٢٥٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ١٦٩ وتفسير القرطبي ١٥/ ١٣٦ والبحر المحيط ٧/ ٢٧٩ والإتحاف ٢/ ٤١٦ وتفسير النسفي ٤/ ٣٠ وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٨ وفتح القدير ٤/ ٤١٥: ابن أبي عبلة وغير منسوبة في البيان ٢/ ٣٠٩ والتبيان ٢/ ١٠٩٥.

(٣) في التبيان ٢/ ١٠٩٥: فيجوز أن يكون جمعاً على معنى (مَنْ) وأن يكون قلب قصار صائلاً، ثم حذف الياء، فبقي صال وانظر: إعراب القرآن ٣/ ٤٤٦ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٤٦٠ والبيان ٢/ ٣١٠ وفي المحتسب ٢/ ٢٢٨: ويجوز أن يحذف اللام تخفيفاً وإعراب اللام بالضم... وذهب قطربْ أنه أراد جمع صال أي صالون وانظر: إعراب القرآن ٣/ ٤٤٦ والكشاف ٣/ ٣٥٦ والبيان ٢/ ٣١٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ١٦٩ وتفسير القرطبي ١٥/ ١٣٦ والبحر المحيط ٧/ ٣٧٩ وتفسير النسفي ٤/ ٣٠ وفتح القدير ٤/ ٤١٥.

(٤) انظر: معاني القرآن ٢/ ٣٩٤ والتبيان ٢/ ١٠٩٥.

(٥) سورة الصافات ٣٧/ ١٧٧.

(٦) هي قراءة ابن مسعود في مختصر ابن خالويه ١٢٨ والمحتسب ٢/ ٣٣٩ والبحر المحيط ٧/ ٣٨٠ وفتح القدير ٤/ ٤١٦ وبدون عزو في الكشاف ٣/ ٣٥٧.

(٧) انظر: المحتسب ٢/ ٢٢٩.

(٨) سورة الصافات ٣٧/ ١٨٠.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

سورة ص

قوله تعالى: (صاد)[1] يقرأ بكسرِ الدالِ من غيرِ تنوينٍ[2]، فيه وجهان:

أحدهما: أنه كَسَرَ لالتقاءِ الساكنين[3].

والثاني: أنه أمرٌ من صَادَى يُصَادِي إذا عَارض، أي عارِضْ بالقرآن عملَك[4]، والواوُ على هذا بمعنى الباءِ[5].

---

(١) سورة ص ٣٨/ ١.

(٢) في معاني القرآن ٢/ ٣٩٦ وإعراب القرآن ٣/ ٤٤٩ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٢٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ١٧٥ والإتحاف ٢/ ٤١٨: الحسن وزاد في تفسير الطبري ٢٣/ ٧٤ ـ ٧٥: ابن أبي إسحاق وزاد في مختصر ابن خالويه ١٢٩: أبا السمال وفي المحتسب ٢/ ٢٣٠: أبي بن كعب والحسن وابن أبي إسحاق وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٨٣ وفتح القدير ٤/ ٤١٩: نصر بن عاصم وابن أبي عبلة وأبا السمال وأهمل في الفتوحات الإلهية ٣/ ٥٦٠: نصر بن عاصم وفي تفسير القرطبي ١٥/ ١٤٢ أبي والحسن وابن أبي إسحاق ونصر بن عاصم وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٣٥٨ والبيان ٢/ ٢١١ والتبيان ٢/ ١٠٩٦.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٤٤٩ والمحتسب ٣/ ٢٣٠ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٢٢ والكشاف ٣/ ٣٥٨ وتفسير الفخر الرازي ٣٥/ ١٧٥ والتبيان ٢/ ١٠٩٦ وتفسير القرطبي ١٥/ ١٤٢ ـ ١٤٣ والبحر المحيط ٧/ ٣٨٣ والإتحاف ٢/ ٤١٨ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٦٠ وفتح القدير ٤/ ٤١٩.

(٤) انظر إعراب القرآن ٣/ ٤٤٩ والمحتسب ٢/ ٢٣٠ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٢٢ والبيان ٢/ ٣١١ والتبيان ٢/ ١٠٩٦ وتفسير القرطبي ١٥/ ١٤٢ ـ ١٤٣ والبحر المحيط ٧/ ٣٨٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٦٠ وفتح القدير ٤/ ٤١٩.

(٥) في المحتسب ٢/ ٢٣٠ قول أبي علي وانظر معاني الحروف ٦١ والبيان ٢/ ٣١١ وجواهر الأدب ١٩٨٨ والجنى الداني ١٥٤.

ويقرأ بالكسرِ والتنوين[١]. وفيه وجهان:

أحدهما: أنه جَعَلَ صاداً اسماً للسورة، وجرَّه على القسم[٢].

والثاني: أنه نَوَّنَه كما تُنوَّن أسماءُ الفعل، مثل صهٍ ومَهٍ، فعلى هذا هو اسمُ الفعلِ بمعنى اتَّبع القرآنَ[٣].

ويقرأ بفتحِ الدالِ[٤]، وفيه وجهان:

أحدهما: أنّه حَرّك لالتقاءِ الساكنين[٥]، مثل أينَ وسَوْفَ.

والثاني: جعَلَه اسماً للسورة ولم يصرفْه، أي اتل صادَ[٦].

---

(١) في إعراب القرآن ٣/٤٤٩ ومشكل إعراب القرآن ٢/٦٢٢ وتفسير القرطبي ١٥/١٤٣ والبحر المحيط ٧/٣٨٣ والفتوحات الإلهية ٣/٥٦٠ وفتح القدير ٤/٤١٩: ابن أبي إسحاق وغير معزوة في الكشاف ٣/٣٥٨ والبيان ٢/٣١١.

(٢) انظر إعراب القرآن ٣/٤٤٩ ومشكل إعراب القرآن ٢/٦٢٢ وتفسير القرطبي ١٥/١٤٣ والبحر المحيط ٧/٣٨٣ والفتوحات ٣/٥٦٠.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٣/٤٤٩ ـ ٥٥٠ ومشكل إعراب القرآن ٢/٦٢٢ والبيان ٢/٣١١ وتفسير القرطبي ١٥/١٤٣ وفتح القدير ٤/٤١٩.

(٤) هي قراءة عيسى بن عمر في تفسير الطبري ٢٣/٧٥ وإعراب القرآن ٣/٤٤٩ ومختصر ابن خالويه ١٢٩ والمحتسب ٢/٢٣٠ ومشكل إعراب القرن ٢/٦٢٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/١٧٥ وتفسير القرطبي ١٥/١٤٣ وزاد في البحر المحيط ٧/٣٨٣ والفتوحات الإلهية ٣/٥٦٠ وفتح القدير ٤/٤١٩: محبوب عن أبي عمرو وغير منسوبة في الكشاف ٣/٣٥٨ والبيان ٢/٣١١ والتبيان ٢/١٠٩٦.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٣/٤٤٩ والمحتسب ٢/٢٣٠ ومشكل إعراب القرآن ٢/٦٢٢ والكشاف ٣/٣٥٨ والتبيان ٣/١٠٩٦ وتفسير القرطبي ١٥/١٤٣ والبحر المحيط ٧/٣٨٣ والفتوحات الإلهية ٣/٥٦٠ وفتح القدير ٤/٤١٩.

(٦) انظر هذين الوجهين في المحتسب ٢/٢٣٠ والتبيان ٢/١٠٩٦ وزاد في إعراب القرآن ٣/٤٤٩ وتفسير القرطبي ١٥/١٤٣ وجهاً ثالثاً: أن يكون منصوباً على القسم بغير حروف وانظر: مشكل إعراب القرآن ٢/٦٢٢ والكشاف ٣/٣٥٨ والبيان ٢/٣١١ والبحر المحيط ٧/٣٨٣ والفتوحات الإلهية ٣/٥٦٠.

ويقرأ بالفتحِ والتنوينِ(١)، على أنه اسمٌ معربٌ منصوبٌ، كما ذَكَرْنا في الجرِّ.

ويقرأ بضمِّ الدالِ(٢) مثل الغايات، ومثل حيثُ ومنذُ(٣) ومنهم مَنْ يفخِّم الصادَ، ومنهم مَنْ يُميلُها(٤).

قوله تعالى: ﴿في عِزَّةٍ﴾(٥) يقرأ بغينٍ منقوطةٍ وراءٍ(٦)، من الغُرُور(٧).

قوله تعالى: ﴿ولات حينَ﴾(٨) يقرأ بوصلِ التاءِ بالحاءِ(٩) كما

---

(١) في تفسير الفخر الرازي ٢٥/ ١٧٥: الحسن وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ٥٦٠: ولم أحفظ التنوين مع الفتح والضم.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٩: الحسن وفي تفسير القرطبي ١٥/ ١٤٣ وفتح القدير ٤/ ٤١٩: هارون الأعور ومحمد بن السميفع وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٨٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٦٠: الحسن.

(٣) انظر تفسير القرطبي ١٥/ ١٤٣ وفتح القدير ٤/ ٤١٩ وفي البحر المحيط ٧/ ٣٨٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٦٠ على أنه اسم للسورة، وهو خبر مبتدأ محذوف، أي هذه ص.

(٤) في المبسوط ٣٦٨: عاصم في رواية حماد ويحيى عن أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف وفي الكشف ١/ ١٨٨ وحجة القراءات ٥٩٥: حمزة والكسائي وأبو بكر وزاد في النشر ٣/ ٢٦١ وتحبير التيسير ١٦٤ والإتحاف ٢/ ٣٩٧ خلف وروح وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣١٣ والبحر المحيط ٧/ ٣٢٣.

(٥) سورة ص ٣٨/ ٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٢٩: حماد بن الزبرقان وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٨٣: سورة عن الكسائي وميمون عن أبي جعفر والجحدري من طريق العقيلي وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٥٩.

(٧) في الكشاف ٣/ ٣٥٩ والبحر المحيط ٧/ ٣٨٣: أي في غفلة.

(٨) سورة ص ٣٨/ ٣.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٢٩: عيسى وأبو السمال وفي تفسير الفخر الرازي ٢٥/ ١٧٦ والبحر المحيط ٧/ ٣٨٤: اختيار أبي عبيد واستشهاده أنها في مصحف الإمام وهي اختيار أبي عبيد في إعراب القرآن ٣/ ٤٥١ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٢٢ والكشاف ٣/ ٣٥٩ والبيان ٢/ ٣١٢ والتبيان ٢/ ١٠٩٧ وتفسير القرطبي ١٥/ ١٤٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٦١ =

يقال: تَلَان[1].

ومنهم مَنْ يَصِلُها بلا، فبعضُهم يقفُ عليها بالتاءِ[2]، وبعضُهم بالهاءِ[3]، [٣٣٨] وهي حرفٌ، ولحقته التاءُ، كما لحقت رُبّت وثُمَّتَ لتأنيثِ الكلمةِ[4].

وأما ﴿حين﴾ ففيه قراءاتٌ:

= وفتح القدير ٤/ ٤٢٠ وبدون نسبة في تفسير الطبري ٢٣/ ٧٨ وتفسير ابن كثير ٤/ ٢٦.

(١) كتبها في الأصل (تالان) والصواب ما أثبتناه من إعراب القرآن ٣/ ٤٥٤ والتبيان ٢/ ١٠٩٧ وتفسير القرطبي ١٥/ ١٤٧ وهي في حديث عبد الله بن عمر عندما ذكر مناقب عثمان فقال له (اذهب بها تلان معك) انظر الإنصاف ١/ ١١٠.

(٢) في معاني القرآن ٢/ ٣٩٨: وأقف عليها بالتاء وفي إعراب القرآن ٣/ ٤٥١ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٢٣: والوقوف عليها عند سيبويه والفراء، وهو قول أبي الحسن بن كيسان وابن أبي إسحاق بالتاء ثم تبتدىء (حين مناص) وفي البيان ٢/ ١٢٣: مذهب البصريين وفي الكشف ٢/ ٢٣٠ المشهور بالتاء وفي تفسير الفخر الرازي ٢٥/ ١٧٦: الجمهور وفي تفسير القرطبي ١٥/ ١٤٦: والوقوف عليها عند سيبويه والفراء بالتاء وفي البحر المحيط ٧/ ٣٨٤: قول سيبويه والفراء وابن كيسان والزجاج وزاد في الفتوحات الإلهية ٣/ ٥٦١: المشهور عند العرب وجمهور السبعة بالتاء المجرورة إتباعاً لمرسوم المصحف الشريف وفي الإتحاف ٢/ ٤١٨: ما عدا الكسائي وبدون نسبة في تفسير الطبري ٢٣/ ٧٨.

(٣) في معاني القرآن ٢/ ٣٩٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ١٧٦ وتفسير القرطبي ١٥/ ١٤٦: الكسائي يقف عليها بالهاء وفي إعراب القرآن ٣/ ٤٥١: والوقوف عليها عند الكسائي بالهاء وهو قول محمد بن يزيد (المبرد) كما حكى لنا عنه على ابن سليمان وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٢٣ والبحر المحيط ٧/ ٣٨٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٦١: الكسائي وحده وهو مذهب المبرد وفي البيان ٢/ ٣١٢: عند الكوفيين بالهاء وروى ذلك عن الكسائي وغير منسوبة في تفسير الطبري ٢٣/ ٧٨ وفي فتح القدير ٤/ ٤٢٠: والوقوف عليها عند الكسائي بالهاء وبه قال المبرد والأخفش وفي الكشف ٢/ ٢٣٠: الدوري عن الكسائي وفي الإتحاف ٢/ ٤١٨. الكسائي وفي مجاز القرآن ٢/ ١٧٦ والتبيان ٢/ ١٠٩٧: بعضهم.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٤٥١ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٢٣ والكشاف ٣/ ٣٥٩ والتبيان ٢/ ١٠٩٧ وتفسير القرطبي ١٥/ ١٤٦ وتفسير ابن كثير ٤/ ٢٦ وتفسير النسفي ٤/ ٣٣ والفتوحات ٣/ ٥٦١ وفتح القدير ٤/ ٤٢٠ واللسان (حين) ٢/ ١٠٧٤.

إحداها: فتحُ النونِ[1] على أنّه خبرُ (لات)، واسمُها محذوفٌ، أي ليس الحينُ حينَ مناص[2].

والثانية: ضمُّ النونِ[3]، على أنّه اسمُ ليس، والخبرُ محذوفٌ، أي ليس لهم وقتُ مناص[4].

والثالثة: ضمُّ النونِ وفتحُ الصادِ[5]، قال بعضُهم. بني (مناص) مع (لا) وفَصَلَ بينهما بحين وهو الخبرُ[6]، وهذا فيه تخليطٌ، لأن (لا) إذا فُصِلَ بينها وبين اسمِها بَطَل عملُها[7] ولأن (حين) يجبُ أن يكونَ على هذا منوّناً، وأن يكونَ حَذَفَ مضاف، أي لا وَقْتَ مناصٍ حينٌ، والأشبه أن يكون جرَّ مناصاً بالإضافةِ ولم ينصبْ[8].

---

(١) في البحر المحيط ٧/ ٣٨٣ وتفسير ابن كثير ٤/ ٢٦ وفتح القدير ٤/ ٤٢٠: الجمهور وفي التبيان ٢/ ١٠٩٧: أكثر العرب.

(٢) انظر: الكتاب ١/ ٥٧ وإعراب القرآن ٣/ ٤٥١ والكشاف ٣/ ٣٥٩ والتبيان ٢/ ١٠٩٧ والبحر المحيط ٧/ ٣٨٣ وتفسير ابن كثير ٤/ ٢٦ وتفسير النسفي ٤/ ٢٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٦١ وفتح القدير ٤/ ٤٢٠ وشرح الجامع الصغير ١/ ١٨٧.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٢٩: عيسى وأبو السمال والبحر المحيط ٧/ ٣٨٣: أبو السمال وفي الكتاب ١/ ٥٨: بعضهم وهي كذلك في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٧٠ وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٢٣: حكاها سيبويه وفي أوضح المسالك ١/ ٢٨٧: من القليل قراءة بعضهم وفي تفسير القرطبي ١٥/ ١٤٦ من العرب وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٢٥٩ والبيان ٢/ ٣١٢ وفي إعراب القرآن ٣/ ٤٥١ وحكي فيه الرفع.

(٤) هذا على رأي سيبويه وهو قليل ـ انظر: الكتاب ١/ ٥٨ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٧٠ وإعراب القرآن ٣/ ٤٥١ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٢٣ والكشاف ٣/ ٣٥٩ وتفسير القرطبي ١٥/ ١٤٦ والبحر المحيط ٧/ ٣٨٣ ـ ٣٨٤.

(٥) في البحر المحيط ٧/ ١٨٤ عيسى برفع (حين) ونصب مناص وبدون في التبيان ٢/ ١٠٩٧.

(٦) انظر: البحر المحيط ٧/ ٣٨٤ نقلاً عن صاحب اللوامح.

(٧) انظر: أوضح المسالك ٢/ ٣ وشرح الجامع الصغير ١/ ١٨٦.

(٨) انظر: البحر المحيط ٧/ ٣٨٤.

والرابعة: (تحينِ) بكسرِ النون[1]، وهي لغةٌ، تُبْنَى فيه حينٌ على الكسرِ مع التاءِ.

والخامسة: (ولاتِ) بكسرِ التاءِ[2]، وكما كُسِرَتْ هؤلاءِ لالتقاءِ الساكنين[3].

قوله تعالى: ﴿عُجَابٌ﴾[4] يقرأ بتشديدِ الجيمِ[5]، وهي لغةٌ جيدةٌ للمبالغةِ، ويقال: عَجِيبٌ وعُجَاب وعجَّاب[6].

قوله تعالى: ﴿أصحابُ لئَيْكَةِ﴾[7] قد ذُكِرَ في الشعراء[8].

قوله تعالى: ﴿والطيرَ محشورةً﴾[9] يقرأ بالرفع فيهما[10]، على

---

(١) في التبيان ٢/١٠٩٧ والبحر المحيط ٧/٣٨٤: وحكى أبو عبد أنهم يقولون (تحين)... وأجاز قوم جر بعدها.

(٢) في إعراب القرآن ٣/٤٥٣ ومختصر ابن خالويه ١٢٩ والبحر المحيط ٧/٣٨٤: عيسى بن عمرو بدون نسبة في الكشاف ٣/٣٥٩ وتفسير القرطبي ١٥/١٤٨ وفتح القدير ٤/٤٢٠.

(٣) في إعراب القرآن ٣/٤٥٣ والكشاف ٣/٣٥٩ وفتح القدير ٤/٤٢٠ كجير.

(٤) سورة ص ٣٨/٥.

(٥) في معاني القرآن ٢/٣٩٨ والمحتسب ٢/٢٣٠ وتفسير القرطبي ١٥/١٤٩: أبو عبد الرحمن السلمي وزاد في مختصر ابن خالويه ١٢٩: عليًّا بن أبي طالب وزاد في البحر المحيط ٧/٣٨٥ وفتح القدير ٤/٤٢٠: عيسى بن عمر وابن مقسم وغير معزوة في الكشاف ٣/٣٦٠ وتفسير الفخر الرازي ٣٥/١٧٨.

(٦) انظر: معاني القرآن ٢/٣٩٨ ومجاز القرآن ٣/١٧٦ والمحتسب ٢/٣٢٠ والكشاف ٣/٣٦٠ وزاد في تفسير القرطبي ١٥/١٥٠ والبحر المحيط ٧/٣٨٥ وفتح القدير ٤/٤٢٠: هي لغة أزد شنوءة وفي تفسير الفخر الرازي ٢٥/١٧٨: التشديد أبلغ من التخفيف.

(٧) سورة ص ٣٨/١٣.

(٨) انظر سورة الشعراء ٢٦/١٧٦ ورقة ٢٩٤.

(٩) سورة ص ٣٨/١٩.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٢٩: ابن أبي عبلة وزاد في البحر المحيط ٧/٣٩٠: الجحدري وبدون نسبة في الكشاف ٣/٣٦٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/١٨٦ وفي معاني القرآن ٢/٤٠١: ولو كانت رفعاً لما لم يظهر الفعل معها كان صواباً ونقله عنه في إعراب القرآن=

الابتداءِ والخبر[1].

قوله تعالى: ﴿شَدَدنا﴾[2] يقرأ بالتشديدِ للمبالغةِ[3]، أي قَوَّينا[4].

قوله تعالى: ﴿خَصْمَان﴾[5] يقرأ بكسرِ الخاءِ[6]، وهي لُغةٌ بمعنى المخاصم والخصيم، والفتحُ وصفٌ بالمصدرِ[7] ويقرأ (خَصْمَيْن) بالياءِ[8]، على أنه مفعولُ لا تخفْ، ثم استأنف فعال ﴿بغى﴾[9].

[٣٣٩] قوله تعالى: ﴿ولا تُشْطِط﴾[10] يقرأ بفتحِ التاءِ وضمِّ الطاءِ مخفّفاً[11]، وما فيه شَطَّ يشُطُّ، وهي لغةٌ صحيحةٌ[12].

= ٣/ ٤٥٩ وفي تفسير القرطبي ١٥/ ١٦١: لو قرىء لجاز.

(١) انظر: البحر المحيط ٧/ ٣٩٠.

(٢) سورة ص ٣٨/ ٢٠.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٢٩: إبراهيم بن أبي عبلة وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٩٠: الحسن وفي الكشاف ٣/ ٣٦٥ وقرىء بالتشديد على المبالغة وفي معاني القرآن ٢/ ٤٠١: ولو قرأ قارىء بالتشديد كان وجهاً حسناً ونقله عنه في إعراب القرآن ٣/ ٤٥٩.

(٤) انظر: البحر المحيط ٧/ ٣٩٠ وفتح القدير ٤/ ٤٢٥.

(٥) سورة ص ٣٨/ ٢٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٢٩ والبحر المحيط ٧/ ٣٩٢: أبو يزيد الخزان عن الكسائي.

(٧) انظر: التبيان ٢/ ١٠٩٨ واللسان (خصم) ٢/ ١١٧٧.

(٨) في معاني القرآن ٢/ ٤٠٢: ولو جاء في الكتاب (خصمين بغي بعضنا) لكان صواباً وفي إعراب القرآن ٣/ ٤٦٠: قال أبو إسحاق: ولو كان بالنصب (خصمين) لجاز.

(٩) في معاني القرآن ٢/ ٤٠٢ وإعراب القرآن ٢/ ٤٦٠: أي أتيناك خصمين.

(١٠) سورة ص ٣٨/ ٢٢.

(١١) في إعراب القرآن ٣/ ٤٦٠ الحسن وأبو رجاء وفي المحتسب ٢/ ٣٣١ أبو رجاء وقتادة وفي مختصر ابن خالويه ١٢٩ ـ ١٣٠: أبو رجاء وأبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٧/ ٢٩٢: ابن أبي عبلة وقتادة والحسن وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ٥٦٨: الحسن وأبو رجاء وابن أبي عبلة وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٢٦٨ وفي معاني القرآن ٢/ ٤٠٣: ولو قرأ قارىء لجاز.

(١٢) انظر معاني القرآن ٢/ ٤٠٣ وتفسير الطبري ٢٣/ ٩٠ والمحتسب ٢/ ٢٣١ والبحر المحيط ٧/ ٣٩٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٦٨ وفي إعراب القرآن ٣/ ٤٦٠: قال أبو حاتم: لا يعرف=

ويقرأ بضمِّ التاءِ وتشديدِ الطاءِ الأولى[١]، والتشديدُ للمبالغةِ في الكثرةِ[٢].

ويقرأ ﴿تُشَاطِط﴾ بالألفِ مخفّفاً[٣]، وماضيه شاطّ، وهو من بابِ المفاعلة[٤].

قوله تعالى: ﴿تِسْعٌ وتِسْعُون﴾[٥] يقرأ بفتحِ التاءِ فيهما[٦]، وهي لغةٌ[٧].

قوله تعالى: ﴿نَعْجَة﴾[٨] يقرأ بكسرِ النونِ فيهما[٩]، وهي لغةٌ أيضاً[١٠].

قوله تعالى: ﴿وَعَزَّني﴾[١١] يقرأ (وعازَّنى) بألف[١٢]، أي

= هذا في اللغة، قال أبو جعفر: يقال أشط يُشطّ. . . وشط يشُط ويشِط.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٣٠ والبحر المحيط ٧/ ٣٩٢ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٦٨: قتادة.

(٢) انظر الفتوحات الإلهية ٣/ ٥٦٨.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٣٠ والبحر المحيط ٧/ ٣٩٢ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٦٨: زر بن حبيش وفي الإتحاف ٢/ ٤٢٠ الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٦٨.

(٤) انظر: البحر المحيط ٧/ ٣٩٣ والإتحاف ٢/ ٤٦٠ والفتوحات ٣/ ٥٦٨.

(٥) سورة ص ٣٨/ ٢٣.

(٦) في إعراب القرآن ٣/ ٤٦٠ والمحتسب ٢/ ٢٣١ وتفسير القرطبي ١٥/ ١٧٢ والإتحاف ٢/ ٤١٦ الحسن وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٠: ابن مسعود وفي البحر المحيط ٧/ ٣٩٣ وفتح القدير ٤/ ٤٢٦: الحسن وزيد بن علي وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٦٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ١٩٦.

(٧) انظر. الكشاف ٣/ ٣٦٩ والإتحاف ٢/ ٤١٦ وفي إعراب القرآن ٣/ ٤٦٠ وتفسير القرطبي ١٥/ ١٧٢ وفتح القدير ٤/ ٤٢٦: قال أبو جعفر النحاسي: وهي لغة شاذة.

(٨) سورة ص ٣٨/ ٢٣.

(٩) في المحتسب ٢/ ٢٣٢ والبحر المحيط ٧/ ٣٩٢: الحسن والأعرج وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٦٩ وتفسير الفخر ٢٥/ ١٩٦.

(١٠) انظر: المحتسب ٢/ ٢٣٢ وفي البحر المحيط ٧/ ٣٩٢: وهي لغة لبعض بني تميم.

(١١) سورة ص ٣٨/ ٢٣.

(١٢) في إعراب القرآن ٣/ ٤٦٠: ابن مسعود وزاد في تفسير القرطبي ١٥/ ١٧٥ وفتح القدير ٤/ ٤٢٦ عبيد بن عمير وفي مختصر ابن خالويه ١٣٠: مروان وأبو وائل وشقيق بن سلمة والضحاك والحسن وأهمل في البحر المحيط ٧/ ٣٩٢ شقيق بن سلمة وزاد بدلاً منه =

غالبني[1] ويقرأ (وَعَزَنى) بتخفيف الزاي[2]، على أنه حَذَفَ إحدى الزاءين، كراهيةَ التضغيف كما حُذِفَتْ في ظِلْت ومِسْتُ[3].

قوله تعالى: ﴿فتناه﴾[4] يقرأ بتخفيفِ التاءِ والنُّونِ جميعاً[5]، يعني الملكين[6]، ويقرأ بتشديدِهما[7] للتكثيرِ[8].

= عبيد بن عمير وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٢٥/ ١٩٦ وفي معاني القرآن ٢/ ٤٠٤: ولو قرئت (وعازني) كان صواباً.

(١) انظر: الكشاف ٣/ ٣٦٩ وتفسير القرطبي ١٥/ ١٧٥ والبحر المحيط ٧/ ٣٩٣ وفتح القدير ٤/ ٤٢٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٠: أبو حيوة وطلحة وفي المحتسب ٢/ ٢٣٢ والكشاف ٣/ ٣٦٩: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٩٢ طلحة وروى عن عاصم وبدون عزو في البيان ٢/ ٣١٤ والتبيان ٢/ ١٠٩٩.

(٣) في المحتسب ٢/ ٢٣٢. خفف الكلمة بحذف الزاي الثانية أو الأولى، كما حكاه ابن الأعرابي: لكن عزني أغرب منه كله وانظر: الكشاف ٢/ ٣٦٩ والبيان ٢/ ٣١٤ والتبيان ٢/ ١٠٩٩ والبحر المحيط ٧/ ٣٩٢.

(٤) سورة ص ٣٨/ ٢٤.

(٥) في إعراب القرآن ٣/ ٤٦١: قتادة وفي مختصر ابن خالويه ١٣٠: عبد الوهاب عن أبي عمرو وفي المحتسب ٢/ ٢٣٢: قتادة وأبو عمرو في قراءة عبد الوهاب وعلي بن نصر عنه وفي تفسير القرطبي ١٥/ ١٧٩ وفتح القدير ٤/ ٤٢٦: قتادة وعبيد بن عمير وابن السميفع وفي البحر المحيط ٧/ ٣٩٣: قتادة وأبو عمر في رواية وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٧١ والبيان ٢/ ٣١٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ١٩٨ والتبيان ٢/ ١٠٩٩.

(٦) انظر المحتسب ٢/ ٢٣٣ والكشاف ٣/ ٣٧١ والبيان ٢/ ٣١٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ١٩٨ والتبيان ٢/ ١٠٩٩ وتفسير القرطبي ١٥/ ١٧٩ والبحر المحيط ٧/ ٣٩٣ وفتح القدير ٤/ ٤٢٦.

(٧) في إعراب القرآن ٣/ ٤٦١ ومختصر ابن خالويه ١٣٠ والمحتسب ٢/ ٢٣٢ وتفسير القرطبي ١٥/ ١٧٩ عمر بن الخطاب وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٩٣ وفتح القدير ٤/ ٤٢٦: أبا رجاء والحسن. بخلاف عنه ـ وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٩١.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٤٦١ والمحتسب ٢/ ٢٣٢ والبحر المحيط ٧/ ٣٩٣ وفتح القدير ٤/ ٤٢٦.

قوله تعالى: ﴿يَضِلُّون﴾[(١)] يقرأ بضمِّ الياءِ[(٢)]، أي يُضِلُّون غيرَهم[(٣)].

قوله تعالى: ﴿ليدَّبَّروا﴾[(٤)] يقرأ بالتاءِ وتخفيفِ الدالِ على الخطابِ[(٥)].

ويقرأ بياءٍ قبلَ التاءِ مخفّفاً على الغيبة[(٦)].

قوله تعالى: ﴿بالسُّوق﴾[(٧)] يقرأ بالهمزِ[(٨)]، لأن الواوَ الساكنةَ قد جاورت الضمةَ، فكأن الضمّةَ فيها[(٩)]، كما قالوا. مُؤسى والمُؤْقدان[(١٠)] لأنّ الواو إذا

---

(١) سورة ص ٣٨/ ٢٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٣٠: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٦٥: ابن عباس والحسن ـ بخلاف عنهما ـ وفي إعراب القرآن ٣/ ٤٦٢: بفتح الياء بلا خلاف فيها.

(٣) في البحرا المحيط ٧/ ٣٩٥: وهذه القراءة أعم؛ لأنه لا يُضل إلاّ ضال في نفسه، وقراءة الجمهور أوضح.

(٤) سورة ص ٣٨/ ٢٩.

(٥) في تفسير الطبري ٢٣/ ٩٨: أبو جعفر وعاصم وفي مختصر ابن خالويه ١٣٠: علي رضي الله عنه وفي المبسوط ٣٨٠: أبو جعفر والأعشى والبرجمي عن أبي بكر عن عاصم وفي تفسير القرطبي ١٥/ ١٩٢ أبو جعفر وشيبة وهي قراءة علي رضي الله عنه وزاد في فتح القدير ٤/ ٤٣٠: ورويت عن عاصم والكسائي وفي البحر المحيط ٧/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦: أبو جعفر وجاء كذلك عن عاصم والكسائي بخلاف عنهما وفي النشر ٣/ ٣٧٦ والتحبير ١٦٧ والإتحاف ٢/ ٤٢١ وتفسير النسفي ٤/ ٤٠: أبو جعفر وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٧٣.

(٦) في البحر المحيط ٧/ ٣٩٥ ـ ٣٩٦: علي رضي الله عنه وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٧٢.

(٧) سورة ص ٣٨/ ٣٣.

(٨) في البحر المحيط ٧/ ٣٩٧: ابن كثير وفي الإتحاف ٢/ ٤٢١: قنبل وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٣٧٤.

(٩) انظر: الكشاف ٣/ ٣٧٤ والبحر المحيط ٧/ ٣٩٧ والإتحاف ٢/ ٤٢١.

(١٠) يشير بذلك إلى قول الشاعر جرير بن عطيه الخطفي:

لَحَبُّ المُؤقدين إليّ مُوسى ... وجَعْدَةُ إذ أَضَاءَهَا الوَقُودُ

وانظر: هذا البيت في: سر صناعة الإعراب ١/ ٩٠ والمحتسب ١/ ٤٧ والخصائص ٢/ ١٧٥؛ ٣/ ١٤٦، ١٤٩؛ ٢١٩ والكشاف ١/ ١٣٨ وشرح شواهد الشافية ٣/ ٢١٦ والبحر المحيط ١/ ٤٢؛ ٧/ ٣٩٧.

انضمّت ضمًّا لازماً جاز همزُها، وإذا جاورتِ الضمةَ تعدّي إليها حكمُ مجاورتها[1].

ويقرأ ﴿بالسَّاقِ﴾ على الإفرادِ[2] لأنه جنسٌ، ولأن الجمعَ في ﴿الأعناق﴾ يدلُّ على إرادةِ الجمعِ في الساقِ[3].

ويقرأ ﴿بالسؤوق﴾ على الجمعِ[4]، مثل فُعُول [٣٤٠] وهمزُ الواوِ الأولى لاجتماع الواوين[5].

قوله تعالى: ﴿الريح﴾[6] يقرأ بألفٍ[7]، وقد سبق[8].

قوله تعالى: ﴿أنّي مسَّني﴾[9] يقرأ بكسرِ الهمزةِ[10]، لأن معنى نادى قال أو يكون التقدير نادى فقال[11].

---

(١) انظر: الإبدال لابن السكيت ١٣٨ وسر صناعة الإعراب ١/ ١٠٤؛ ١١١ والخصائص ١/ ٢١٣ والكشاف ١/ ١٣٨ والبحر المحيط ٧/ ٣٩٧ والأشباه والنظائر ١/ ١٣٨.

(٢) في البحر المحيط ٧/ ٣٩٧: زيد بن علي وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٧٤.

(٣) في البحر المحيط ٧/ ٣٩٧: اكتفى به عند الجمع لأمن اللبس وانظر كذلك الكشاف ٣/ ٣٧٤.

(٤) في البحر المحيط ٧/ ٣٩٧: ابن محيصن ورواها بكار عن قنبل وفي الإتحاف ٢/ ٤٢١: قنبل وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٧٤.

(٥) انظر: الكشاف ٣/ ٣٧٤ والبحر المحيط ٧/ ٣٩٧ والإتحاف ٢/ ٤٢١.

(٦) سورة ص ٣٨/ ٣٦.

(٧) في البحر المحيط ٧/ ٣٩٨: الحسن وأبو رجاء وقتادة وأبو جعفر واقتصر في الإتحاف ٢/ ٤٢١: أبو جعفر وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٧٥.

(٨) لم أجدها فيما سبق.

(٩) سورة ص ٣٨/ ٤١.

(١٠) في إعراب القرآن ٣/ ٤٦٤ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٠٧ والبحر المحيط ٧/ ٤٠٠ وفتح القدير ٤/ ٤٣٥: عيسى بن عمر.

(١١) في فتح القدير ٤/ ٤٣٥ على إضمار القول.

قوله تعالى: ﴿بنُصْب﴾[1].

يقرأ بفتحتين[2]، وبضمتين[3].

وبفتحِ الأول وسكونِ الثاني[4].

وبضمِّ الأولِ وسكونِ الثاني[5]، وكلُّ ذلك لغاتٌ[6].

---

(١) سورة ص ٣٨/ ٤١ وكتبها في الأصل بنُصُب.

(٢) في معاني القرآن ٢/ ٤٠٥ ذكروا أنها قراءة أبي جعفر المدني ونقله عنه في إعراب القرآن ٣/ ٤٦٤ ـ ٤٦٥ وزاد: فغلط على أبي جعفر... فأما (نَصَب) فهو قراءة عاصم الجحدري ويعقوب الحضرمي وقد رويت هذه القراءة عن الحسن في تفسير الطبري ٢٣/ ١٠٦: أبو جعفر وفي مختصر ابن خالويه ١٣٠. الجحدري والسدي ويعقوب وابن أبي إسحاق وفي المبسوط ٢٨٠ والنشر ٣/ ٢٧٧ وتحبير التيسير ١٦٧: يعقوب وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٢١ وافق الحسن وفي تفسير القرطبي ١٥/ ٢٠٧: أبو جعفر وعاصم والجحدري ويعقوب الحضرمي وفي البحر المحيط ٧/ ٤٠٠: زيد بن علي والحسن والسدي وابن أبي عبلة ويعقوب والجحدري وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٧٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٢١٢.

(٣) في تفسير الطبري ٢٣/ ١٠٦ والمبسوط ٣٨٠ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٠٧ والنشر ٣/ ٢٧٦ ـ ٢٧٧ وتحبير التيسير ١٦٧ وتفسير النسفي ٤/ ٤٣ والإتحاف ٢/ ٤٢١: أبو جعفر وزاد في إعراب القرآن ٣/ ٤٦٤ ـ ٤٦٥ ومختصر ابن خالويه ١٣٠: الحسن وفي البحر المحيط ٧/ ٤٠٠: أبو جعفر وشيبة وأبو عمارة عن حفص والجعفي عن أبي بكر وأبو معاذ عن نافع وفي فتح القدير ٤/ ٤٣٦: أبو جعفر وشيبة وحفص ونافع في رواية ورويت عن الحسن وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٣٧٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٢١٢.

(٤) في تفسير القرطبي ١٥/ ٢٠٧: حكى عن أبي جعفر وفي البحر المحيط ٧/ ٤٠٠: أبو حيوة ويعقوب في رواية وهبيرة عن حفص وفي تفسير النسفي ٤/ ٤٣: هبيرة وفي فتح القدير ٤/ ٤٣٦: أبو حيوة ويعقوب وحفص في رواية وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٣٧٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٢١٢ وفي إعراب القرآن ٣/ ٤٦٥: وحكى بنَصْب.

(٥) في معاني القرآن ٢/ ٤٠٥ وإعراب القرآن ٣/ ٤٦٤ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٠٧: إجماع القراء وفي البحر المحيط ٧/ ٤٠٠ وفتح القدير ٤/ ٤٣٦: الجمهور وفي تفسير النسفي ٤/ ٤٣: العامة وفي تفسير الطبري ٢٣/ ١٠٦: عامة القراء خلا أبي جعفر وفي المبسوط ٣٨٠ والنشر ٣/ ٢٧٧ وتحبير التيسير ١٦٧: ما عدا أبا جعفر ويعقوب وبدُون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٧٦ وتفسير الفخر الرازي ١٥/ ٢١٢.

(٦) كلها بمعنى واحد وانظر معاني القرآن ٢/ ٤٠٥ والكشاف ٣/ ٢٧٦ والتبيان ٣/ ١١٠١ والبحر المحيط ٧/ ٤٠٠ والإتحاف ٢/ ٤٢١ وفتح القدير ٤/ ٤٣٦.

قوله تعالى: ﴿الأيدي﴾[1] يقرأ (الأيدِ) بغيرِ ياءٍ[2]، حَذَفَها تخفيفاً[3] أو لأنه أَجْرى الوصلَ مُجْرَى الوقف[4]، وقيل: أرادَ الأيدَ الذي هو القوةُ، يقال آد وأَيْدُ[5].

قوله تعالى: ﴿جناتِ عَدْنٍ﴾[6] يقرأ بضمٍّ التاءِ و (مفتَّحةٌ) بالرفعِ[7]، على أنه مبتدأ وخبرٌ[8].

---

(١) سورة ص ٣٨/ ٤٥.

(٢) في معاني القرآن ٢/ ٤٠٦ وتفسير الطبري ٢٣/ ١١٠ والكشاف ٣/ ٣٧٧ ـ ٣٧٨: ابن مسعود وزاد في البحر المحيط ٧/ ٤٠٢ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٧٩ وفتح القدير ٤/ ٤٣٧: الحسن وعيسى والأعمش وفي مختصر ابن خالويه ١٣٠: الأعمش والحسن وزاد في المحتسب ٢/ ٢٣٣: الثقفي بخلاف عنه وفي تفسير القرطبي ١٥/ ٢١٧ ـ ٢١٨: الأعمش وعبد الوارث والحسن وعيسى وفي الإتحاف ٢/ ٤٢٢: المطوعي.

(٣) انظر: معاني القرآن ٢/ ٤٠٦ ـ ٤٠٧ والمحتسب ٢/ ٢٣٣ والكشاف ٣/ ٣٧٨ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢١٨ والبحر المحيط ٧/ ٤٠٢ والإتحاف ٢/ ٤٢٢ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٧٩ وفتح القدير ٤/ ٤٣٧.

(٤) في البحر المحيط ٧/ ٤٠٢: ولما كانت (ال) تعاقب التنوين وحذفت الياء معها كما حذفت مع التنوين، وهذا تخريج لا يسوغ وزاد في الفتوحات الإلهية ٣/ ٥٧٩: وهذا ضعيف جداً.

(٥) انظر: معاني القرآن ٢/ ٤٠٧ والطبري ٢٣/ ١١٠ والمحتسب ٢/ ٢٢٣ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢١٨ وفتح القدير ٤/ ٤٣٧ وزاد في الكشاف ٣/ ٣٧٨: وتفسيره بالأيد من التأييد قلق غير متمكن ونقله عنه في البحر المحيط ٧/ ٤٠٢ والفتوحات ٣/ ٥٧٩.

(٦) سورة ص ٣٨/ ٥٠.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٣٠، عبد العزيز بن رفيع وأبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٧/ ٤٠٥: زيد بن علي وبدون عزو في الكشاف ٣/ ٣٧٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٢١٩ وفتح القدير ٤/ ٤٣٨.

(٨) وزاد في الكشاف ٣/ ٣٧٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٢١٩ والبحر المحيط ٧/ ٤٠٥ وفتح القدير ٤/ ٤٣٨ أو على أنها خبر مبتدأ محذوف، أي هي جنات.

قوله تعالى: ﴿شَكْلِه﴾[١]، يقرأ بكسرِ الشينِ[٢] والأشبهُ أنَّها لغةٌ[٣].

قوله تعالى: ﴿تخاصُمُ أهلِ النّارِ﴾[٤] يقرأ بفتحِ الميمِ[٥] بدلاً من (ذلك)[٦].

ويقرأ ﴿تَخَاصم﴾ على أنه فعلٌ ماضٍ و(أهلُ النار) رفعٌ، لأنه فاعلٌ[٧].

قوله تعالى: ﴿إلاّ أنما أنا﴾[٨]. يقرأ بكسرِ الهمزةِ[٩]، لأنه حَمَل ﴿يوحي﴾ على يقال، لأن الوحي قولٌ[١٠].

---

(١) سورة ص ٣٨/ ٥٨.

(٢) في الشوارد في اللغة ١٦٨ والبحرالمحيط ٧/ ٤٠٦ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٨١: مجاهد وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٣٧٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٢٣١.

(٣) انظر: الكشاف ٣/ ٣٧٩ والشوارد في اللغة ١٦٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٢٢١ والبحرالمحيط ٧/ ٤٠٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٨١ وفي تفسير القرطبي ١٥/ ٢٢٣: الشِّكل بالكسر الدل (ذات الدلال).

(٤) سورة ص ٣٨/ ٦٤.

(٥) في البحرالمحيط ٧/ ٤٠٧ وفتح القدير ٤/ ٤٤٣: ابن أبي عبلة وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٨٠ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٨٣.

(٦) انظر الفتوحات الإلهية ٣/ ٥٨٣ وفي الكشاف ٣/ ٣٨٠: على أنه صفة لـ(ذلك)؛ لأن أسماء الإشارة توصف بأسماء الأجناس ونقله عنه في البحر المحيط ٧/ ٤٠٧ وزاد: وفي كتاب اللوامح ولو نصبت (تخاصم) لجاز على البدل من (ذلك) وزاد على هذا الوجه الأخير في فتح القدير ٤/ ٤٤٣ أو بإضمار أعني.

(٧) هي قراءة محمد بن السميفع اليماني في مختصر ابن خالويه ١٣٠ والبحر المحيط ٧/ ٤٠٧ وفتح القدير ٤/ ٤٤٣.

(٨) سورة ص ٣٨/ ٧٠.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٣٠ والمبسوط ٣٨١ والمحتسب ٢/ ٢٣٤ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٢٧ والبحر المحيط ٧/ ٤٠٩ والنشر ٣/ ٢٧٨ وتحبير التيسير ١٦٨ والإتحاف ٢/ ٤٢٤ وتفسير النسفي ٤/ ٤٧ وفتح القدير ٤/ ٤٤٣ أبو جعفر يزيد بن القعقاع وبدون عزو في الكشاف ٣/ ٣٨١.

(١٠) انظر: تفسير القرطبي ١٥/ ٢٢٧ وفتح القدير ٤/ ٤٤٣ وفي المحتسب ٢/ ٢٣٥ والكشاف

قوله تعالى: ﴿بيديّ أَسْتَكْبَرْت﴾[1]يقرأ بكسرِ الدالِ وياءٍ ساكنةٍ على الإفراد (استكبرت) بقطع الهمزةِ على الاستفهام[2].

ويقرأ كذلك إلا أنّه بوصلِ الهمزةِ[3]، ولفظهُ لفظُ الخبر ومعناه الاستفهام[4]، ودلّ على ذلك بقوله تعالى ﴿أم كنت﴾.

ويقرأ على التثنيةِ، فمنهم مَنْ يقطعُ الهمزةَ[5]، ومنهم مَنْ يَصِلُها[6] على ما ذكرنا.

قوله تعالى: ﴿قال فالحقُّ والحقَّ أقول﴾[7]. يقرأ برفعِ

= ٣/ ٣٨١ والبحر المحيط ٧/ ٤٠٩ والنشر ٣/ ٢٧٨ والإتحاف ٢/ ٤٢٤ وتفسير النسفي ٤/ ٤٧: على الحكاية.

(١) سورة ص ٣٨/ ٧٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٣٠ والبحر المحيط ٧/ ٤٤٥ والجحدري وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٨٣ وفتح القدير ٤/ ٤٤٥ وفي معاني القرآن ٢/ ٤١٢: ولو قرأ قارىء كان صواباً.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٣٠ بالوصل رواية عن ابن كثير وفي تفسير القرطبي ١٥/ ٢٢٨: محمد بن صالح عن شبل عن ابن كثير وأهل مكة وفي البحر المحيط ٧/ ٤١٠ وفتح القدير ٤/ ٤٤٥: ابن كثير في رواية وأهل مكة وفي الإتحاف ٢/ ٤٢٤: ابن محيصن وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ٥٨٦: جماعة منهم ابن كثير وليست مشهورة عنه وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٨٣.

(٤) وزاد في الكشاف ٣/ ٣٨٣ والبحر المحيط ٧/ ٤١٠ والإتحاف ٢/ ٤٢٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٨٥ وفتح القدير ٤/ ٤٤٥. واحتمل أن تكون همزة الاستفهام حذفت.

(٥) في معاني القرآن ٢/ ٤١٢ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٨٥: عامة القراء وفي البحر المحيط ٧/ ٤١٠ وفتح القدير ٤/ ٤٤٥ قراءة الجمهور.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٣٠: رواية عن ابن كثير وفي البحر المحيط ٧/ ٤١٠ وفتح القدير ٤/ ٤٤٥ ابن كثير في رواية عنه وأهل مكة وفي تفسير القرطبي ١٥/ ٢٢٨: محمد بن صالح عن شبل عن ابن كثير وفي الإتحاف ٢/ ٤٢٤: ابن محيصن وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٨٣.

(٧) سورة ص ٣٨/ ٨٤.

الأولِ[1] [٣٤١] على تقدير فأنا، فحَذَفَ المبتدأ[2] ونصبَ الثاني بأقول، أي وأقولُ الحقَّ[3] كما قال: ﴿والله يقولُ الحقَّ﴾[4].

ويقرأ برفعِها[5]، أما الأولُ فَعَلى ما ذكرنا، وأما رفعُ الثاني فعلى أنه مبتدأ و (أقول) خبرهُ[6]، والراجعُ محذوفٌ، أي أقولهُ، كقولك. زيدٌ ضربته[7]، وهو

---

(١) في معاني القرآن ٢/ ٤١٢: الأعمش وعاصم... وابن عباس ومجاهد وفي تفسير الطبري ٢٣/ ١٢٠ بعض أهل الحجاز وعامة الكوفيين وفي إعراب القرآن ٣/ ٤٧٣ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٢٩: قراءة أهل الحرمين وأهل البصرة والكسائي وفي المبسوط ٣٨٢: عاصم وحمزة وخلف وروح وزيد عن يعقوب وفي الكشاف ٢/ ٣٢٤ وحجة القراءات ٦١٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٢٣٥ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٨٧: عاصم وحمزة وزاد في النشر ٣/ ٢٧٨ وتحبير التيسير ١٦٨ والإتحاف ٢/ ٤٢٥: خلف وفي البحر المحيط ٧/ ٤١١: مجاهد والأعمش بخلاف عنهما. وأبي بن كعب وطلحة وفي رواية حمزة وعاصم عن المفضل وخلف والعبسي وفي تفسير النسفي ٤/ ٤٨: كوفي غير الكسائي وفي فتح القدير ٤/ ٤٤٦: ابن عباس ومجاهد والأعمش وعاصم وحمزة وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٢٩ والكشاف ٣/ ٣٨٤ والبيان ٢/ ٣٢٠ والتبيان ٢/ ١١٠٧.

(٢) انظر: البيان ٣/ ٣٢٠ والتبيان ٢/ ١١٠٧ وزاد في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٢٩ وحجة القراءات ٦١٩: أن يكون مبتدأ وخبره محذوف وتقديره فالحق مني وزاد في الكشف ٢/ ٢٣٤ والبحر المحيط ٧/ ٤١١ والإتحاف ٢/ ٤٢٥ وفتح القدير ٤/ ٤٤٦: وقيل تقديره فالحق قسمي وذكر الوجه الأولَ والثالث في تفسير النسفي ٤/ ٤٨.

(٣) انظر: الكشف ٢/ ٢٣٤ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٢٩ والتبيان ٢/ ١١٠٧ والإتحاف ٢/ ٤٢٥ وتفسير النسفي ٤/ ٤٨ وفتح القدير ٤/ ٤٤٦.

(٤) سورة الأحزاب ٣٣/ ٤.

(٥) في إعراب القرآن ٣/ ٤٧٣ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٢٩: ابن عباس ومجاهد وعاصم والأعمش وحمزة وفي مختصر ابن خالويه ١٣٠ الأعمش وابن عباس وزاد في البحر المحيط ٧/ ٤١١: مجاهد وفي الإتحاف ٢/ ٤٢٥: المطوعي وفي فتح القدير ٤/ ٤٤٦. روى عن ابن عباس ومجاهد وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٨٤ والتبيان ٢/ ١١٠٧.

(٦) انظر: الكشاف ٣/ ٣٨٤ والتبيان ٢/ ١١٠٧ والبحر المحيط ٧/ ٤١١ والإتحاف ٢/ ٤٢٥ وفتح القدير ٤/ ٤٤٦.

(٧) انظر الكشاف ٣/ ٣٨٤ والتبيان ٢/ ١١٠٧ والبحر المحيط ٧/ ٤١١ والإتحاف ٢/ ٤٢٥ =

ضعيفٌ في القياس[1].

ويقرأ بكسرِ القافِ الأولى[2]، قيل: الفاءُ بمعنى الباءِ التي للقسمِ، وجوابهُ (لأملأن)[3] وأما نصبُ الثاني فعلى ما تقدّم، وقيل: الفاءُ بمعنى واوِ القسمِ[4].

ويقرأ بالجرِّ فيهما[5]، أما جَرُّ الأول فعلى ما تقدّم، وأما الثانيةُ فعلى تكررِ القسمِ بحرفِه كقولك: والله والله، والقسمُ عليه (أقول) وجوابُ القسمِ (لأملإن)[6].

= وفتح القدير ٤/ ٤٤٦.

(١) في التبيان ٢/ ١١٠٧: وفيه بعد.

(٢) غير منسوبة في الكشاف ٣/ ٣٨٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٨٨ وفي معاني القرآن ٢/ ٤١٣: ولو خفض الأول خافض يجعله الله تعالى - يعني في الإعراب - فيقسم به كان صواباً وفي إعراب القرآن ٣/ ٤٧٤: وأجاز القراء ذلك.

(٣) انظر: معاني القرآن ٢/ ٤١٣ وإعراب القرآن ٣/ ٤٧٤ والكشاف ٣/ ٣٨٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٨٨ وفتح القدير ٣/ ٤٤٦.

(٤) في إعراب القرآن ٣/ ٤٧٤: أن يكون الفاء بدلاً من القسم وفي مختصر ابن خالويه ١٣٠ والقسم لا يكون بالواو ولا يكون بالفاء.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٣٠: عيسى بن عمر وفي تفسير القرطبي ١٥/ ٢٣٠ وفتح القدير ٤/ ٤٤٦ ابن السميفع وطلحة بن مصروف وفي البحر المحيط ٧/ ٤١١: والحسن وعيسى وعبد الرحمن بن أبي حماد عن أبي بكر وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٨٤ والبيان ٢/ ٣٢٠ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٨٨.

(٦) في الكشاف ٣/ ٣٨٤ والبحر المحيط ٧/ ٤١١ والفتوحات الألهية ٣/ ٥٨٨: على أن الأول مقسم به قد أضمر حرف قسمه كقولك: الله لأفعلن والحق أقول، أي ولا أقول إلا الحق على حكاية لفظ المقسم به، ومعناه التوكيد والتشديد وزاد في البيان ٢/ ٣٢٠: وهي قراءة شاذة جداً قياساً واستعمالاً.

ويقرأ بكسرِ الأولِ ورَفعِ الثاني[1] وبنصبِ الأولِ ورفعِ الثاني[2]، وكلٌّ منهما وجْهُه ما تقدَّم.

(١) النعمان بن سالم وابن قيس حاشية المخطوطة ورقة ٣٤١.
(٢) أبو المتوكل وأبو السوار وأبو نهيك وابن أبي إسحاق الحضرمي حاشيه ورقة ٣٤١.

سورة الزمر

قوله تعالى: ﴿تنزيلُ﴾[1] يقرأ بنصبِ اللام[2]، أي اقرأ تنزيلَ[3]، أو عليك تنزيل[4] ويجوز أن يكونَ منصوباً على المصدرِ، أي نزله تنزيلَ، والمصدَر مضافٌ إلى المفعول.

قوله تعالى: ﴿الدين﴾[5]يقرأ بالرفعِ[6]، على أنه مبتدأ

---

(١) سورة الزمر ٣٩/ ١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٣١: عيسى بن عمرو وإبراهيم بن أبي عبلة وزاد في البحر المحيط ٧/ ٤١٤ زيد بن علي وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٨٥ وفي معاني القرآن ٢/ ٤١٤: ولو نصبته وأنت تأمر باتباعه ولزومه كان صواباً وفي إعراب القرآن ٤/ ٣ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٣٢ وفتح القدير ٤/ ٤٤٨: وأجاز الكسائي والفراء النصب وفي مشكل إعراب القرآن ٣/ ٦٣٠: وأجاز الكسائي النصب.

(٣) في إعراب القرآن ٤/ ٣ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٣٠ وفتح القدير ٤/ ٤٤٨: أي اتبعوا أو اقرأوا وانظر: مختصر ابن خالويه ١٣١ والكشاف ٣/ ٣٨٥ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٣٢ والبحر المحيط ٧/ ٤١٤.

(٤) هذا رأي الفراء في معاني القرآن ٢/ ٤١٤ ونقله عنه في إعراب القرآن ٤/ ٣ ومشكل إعراب القرآن ٣/ ٦٣٠ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٣٢ وفتح القدير ٤/ ٤٤٨ وانظر الوجه في: مختصر ابن خالويه ١٣١ والكشاف ٣/ ٣٨٥ والبحر المحيط ٧/ ٤١٤.

(٥) سورة الزمر ٣٩/ ٢.

(٦) في البحر المحيط ٧/ ٤١٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٨٩ والفتح القدير ٤/ ٤٤٨: ابن أبي عبلة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٨٦ وقال: وحق من رفعه أن يقرأ مخلَصاً بفتح اللام وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٢٤١ وتفسير النسفي ٤/ ٤٩ وفي معاني القرآن ٢/ ٤١٤: ولو رفعت (الدين) بـ له... كان صواباً وفي التبيان ٢/ ١١٠٨: وأجاز الفراء=

و (له) الخبرُ، وهو مستأنفٌ[1].

قوله تعالى: ﴿كاذِبٌ﴾[2] يقرأ على ثلاثةِ أوجهٍ:

﴿كَاذِب﴾ على فاعلٍ[3].

و (كَذُوب) على فعُول[4].

و (كَذّاب) على فعّال[5].

وكذلك (كَفَّار)[6].

قوله تعالى: ﴿أَمَّن﴾[7] يقرأ بتخفيفِ الميمِ[8]، والتقدير أنّ مَنْ استفهامٌ،

= (له الدين).

(١) انظر: الكشاف ٣/ ٣٨٠ والتبيان ٢/ ١١٠٨ والبحر المحيط ٧/ ٤١٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٨٩.

(٢) سورة الزمر ٣٩/ ٣.

(٣) هي قراءة الجمهور.

(٤) في البحر المحيط ٧/ ٤١٥: زيد بن علي وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٨٦.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٣١: الجحدري وزاد في البحر المحيط ٧/ ٤١٥: أنس بن مالك والحسن والأعرج وابن يعمر وأهمل في فتح القدير ٤/ ٤٤٩: الجحدري وابن يعمر وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٨٦.

(٦) كتبها في الأصل (كفور) ويجوز فيها الأوجه الثلاثة السابقة (في كاذب) ونسبت إلى نفس القراء.

(٧) سورة الزمر ٣٩/ ٩.

(٨) في تفسير الطبري ٢٣/ ١٢٨: بعض المكيين وبعض المدنيين وعامة الكوفيين وفي إعراب القرآن ٤/ ٥ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٣٨ وفتح القدير ٤/ ٤٥٢: نافع وابن كثير وابن وثاب والأعمش وحمزة وفي معاني القرآن ٢/ ٤١٦: يحيى بن وثاب وذكر عن نافع وحمزة وفي الكشف ٢/ ٢٣٧ وحجة القراءات ٦٢٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٢٥٠ والنشر ٣/ ٢٨٠ وتحبي التيسير ١٦٩ وتفسير النسفي ٤/ ٥١: نافع وابن كثير وحمزة وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٢٨ وافقهم الأعمش وزاد في البحر المحيط ٧/ ٤١٨: عيسى وشيبة والحسن في رواية وفي المبسوط ٤/ ٣٨: ابن كثير وفي الفتوحات ٣/ ٥٩٢: نافع وابن كثير وغير =

ولم تدخلْ عليها ميمٌ أخرى، [٣٤٢] وفي الكلامِ حذفٌ، تقديره أمن حالهُ كذلك كغيرِه[١].

قوله تعالى: ﴿الطاغُوت﴾[٢] يقرأ (الطواغيت) على الجمعِ[٣]، يقال: طاغوت وطواغيت وفيها كلامٌ قد ذكرتهُ في الإعراب مستقصى[٤].

قوله تعالى: ﴿لكن الذين﴾[٥] يقرأ (لكنَّ) بتشديدِ النونِ وفتحِها[٦]، وهذه عاملةٌ[٧] ومن خفّف جَعَلَها استدراكاً فقط.

= معزوة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٣٠ والكشاف ٣/ ٢٩٠ والبيان ٢/ ٣٢٢ والتبيان ١١٠٩/٢.

(١) في التبيان ٢/ ١١٠٩: والمعادل والخبر محذوفان وفي معاني القرآن ٢/ ٤١٦ ـ ٤١٧: يريد: يا من هو قانت، وهو وجه حسن وفي إعراب القرآن ٤/ ٥: حكى أبو حاتم عن الأخفش قال: من قرأ بالتخفيف فقراءاته ضعيفة، لأنه استفهام ليس معه خبر، ورد عليه النحاس وانظر: الكشف ٢/ ٢٣٧ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٣٠ ـ ٦٣١ وحجة القراءات ٦٢٠ والكشاف ٣/ ٣٩٠ والبيان ٢/ ٣٢٢ والإتحاف ٢/ ٤٢٨ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٩٣ وفتح القدير ٤/ ٤٥٢ ـ ٤٥٣.

(٢) سورة الزمر ٣٩/ ١٧.

(٣) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ١٦ والمحتسب ١/ ١٣١؛ ٢/ ٢٣٦ وتفسير الفخر الرازي ٧/ ٢٠ والبحر المحيط ٢/ ٣٨٣؛ ٧/ ٤٢١ وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٩٣ والتبيان ١/ ٢٠٦ وتفسير النسفي ٤/ ٥٢.

(٤) انظر التبيان في إعراب القرآن ١/ ٢٠٥ عند إعراب قوله تعالى: ﴿فمن يكفر بالطاغوت﴾ (سورة البقرة ٢/ ٢٥٦).

(٥) سورة الزمر ٣٩/ ٢٠.

(٦) في إعرابِ القرآن ١/ ٤٢٨ والمبسوط ١٧٣ ومختصر ابن خالويه ٢٤ والكشاف ١/ ٤٩١ وتفسير الفخر الرازي ٩/ ١٥٣ وتفسير القرطبي ٤/ ٣٢١ والبحر المحيط ٣/ ١٤٧ والنشر ٣/ ٢٤ وتحبير التيسير ١٠٠؛ ١٦٩ والإتحاف ١/ ٤٩٩، ٢/ ٤٢٨ وفتح القدير ١/ ٤١٤ وغير منسوبة في التبيان ١/ ٣٢٣.

(٧) انظر: الإتحاف ٢/ ٤٢٨.

قوله تعالى: ﴿ثم يجعله حطاماً﴾[1] يقرأ بفتحِ اللامِ[2] وهو ضعيفٌ جداً[3]، وأقربُ ما يُتَمَحّل له وجهان:

أحدُهما: أن يكونَ عَطَفه على ﴿أن الله﴾[4] وما عَمِلت فيه، تقديرُه ألم تر إنزال الله ثم جعله حطاماً[5].

والثاني: أن يكونَ التقديرُ: تراه ذا اصفرارٍ، ثم تُرَى جعله حطاماً، فيكون معطوفاً على مصدرٍ دلّ عليه مُصْفَرّاً[6].

وفيه وجهٌ ثالثٌ: وهو أن يكونَ معطوفاً على الضميرِ في تراه، أي تراه مصفرًّا ثم يجعله.

قوله تعالى: ﴿ورَجلا﴾[7] يقرأ برفعِ اللامِ[8]، على أنه خبرُ مبتدأ محذوفٍ، أي هو رجل[9]، وقد وُضِع رجلٌ موضعَ مَثَل، فهو بدلٌ منه إذا نَصَبْتَ[10]،

---

(١) سورة الزمر ٣٩/ ٢١.

(٢) في البحر المحيط ٧/ ٤٢٢ وفتح القدير ٤/٤٥٨: أبو بشر وغير منسوبة في البيان ١/ ٣٢٣ والتبيان ٢/ ١١١٠.

(٣) في البحر المحيط ٧/ ٤٢٢: قال صاحب الكامل: وهو ضعيف وفي البيان ٢/ ٣٢٣: وهي قراءة ضعيفة ومنهم من قال نصبه تبعاً لما قبله. . . وليس بقوي.

(٤) سورة الزمر ٣٩/ ٢١.

(٥) في التبيان ٢/ ١١١٠: ووجهه أن يضمر معه (أن) والمعطوف عليه ﴿أنَّ الله أنزل﴾ في أول الآية، تقديره ألم تر إنزال الله، أو إلى إنزال ثم جعله وفي فتح القدير ٤/٤٥٨: ولا وجه لذلك.

(٦) في التبيان ٢/ ١١١٠ ويجوز أن يكون منصوباً بتقدير ترى، أي ثم ترى جعله حطاماً.

(٧) سورة الزمر ٣٩/ ٢٩.

(٨) بدون عزو في الكشاف ٣/٣٩٧ والبحر المحيط ٧/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥.

(٩) في الكشاف ٣/٣٩٧: أي وهناك رجل ونقله عنه في البحر المحيط ٧/ ٤٢٥ وزاد عليه: ويجوز أن يكون (ورجل) مبتدأ؛ لأنه موضع تفصيل، إذ قد تقدم ما يدل عليه.

(١٠) في التبيان ٢/ ١١١١: (رجلاً) بدلاً من (مثلاً) وفي فتح القدير ٤/ ٤٦١: قال الكسائي:

وإذا رَفَعْتَ أضمرتَ المَثَل.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بسكونِ الجيمِ[(١)]، على تخفيفِ المضمومِ[(٢)].

قوله تعالى: ﴿سَلَماً﴾[(٣)] يقرأ بفتحِ السينِ واللامِ والميمِ[(٤)]، أي ذا سَلَمٍ وسلامةٍ. وهو وصفٌ بالمصدر[(٥)].

ويقرأ بسكونِ اللام، فبعضُهم يكسرُ[(٦)]، وبعضُهم يفتحُها على الوجهين[(٧)]، وهو مصدرٌ بمعنى الصُّلح، أي رجلاً ذا صُلْحٍ لصاحبه[(٨)].

= نصب رجلاً لأنه تفسير للمثل.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٣٢: مؤمن بن عبيد بن أبي عمرو وفي البحر المحيط ٧/ ٤٦٠: عيسى وعبد الوارث وعبيد بن عقيل وحمزة بن القاسم عن أبي عمرو في فتح القدير ٤/ ٤٨٩: الأعمش وعبد الوارث وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٢٣.

(٢) تخفيف المضموم لغة تميم في معاني القرآن ٣/ ١٢٥ وإعراب القرآن ١/ ٤٢٨؛ ٤/ ٣٣٢ والمحتسب ٢/ ٢٨٧، ٣٤٠ وتفسيرالقرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤، ٨/ ٢٦٧ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥.

(٣) سورة الزمر ٣٩/ ٢٩.

(٤) في معاني القرآن ٢/ ٤١٩: العوام وفي فتح القدير ٤/ ٤٦١: الجمهور وفي تفسير الطبري ٢٣/ ١٣٧ عامة قراء المدينة والكوفة وفي إعراب القرآن ٤/ ١٠ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٥٣: قراءة أهل المدينة وأهل الكوفة وفي البحر المحيط ٧/ ٤٢٤ الأعرج وأبو جعفر وشيبة وأبو رجاء وطلحة والحسن بخلاف وباقي السبعة (ما عدا ابن كثير وأبا عمرو) وفي الكشف ٢/ ٢٣٨ وحجة القراءات ٦٢١ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٢٧٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٩٩: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وزاد في الاستثناء في المبسوط ٣٨٤ والنشر ٣/ ٢٨٠ وتحبير التيسير ١٦٩ يعقوب وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٩٧.

(٥) انظر: معاني القرآن ٢/ ٤١٩ والكشف ٢/ ٣٣٨ وحجة القراءات ٦٢١ والكشاف ٣/ ٣٩٧.

(٦) في تفسير القرطبي ١٥/ ٢٥٣ وفتح القدير ٤/ ٤٦١ ـ ٤٦٢: سعيد بن جبر وعكرمة وأبو العالية واقتصر في البحر المحيط ٧/ ٤٢٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٩٩: سعيد بن جبير وبدون عزو في الكشاف ٢/ ٩٧.

(٧) في الفتوحات الإلهية ٣/ ٥٩٩. الباقون ما عدا سعيد بن جبير.

(٨) انظر: البحر المحيط ٧/ ٤٢٤ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٩٩ وفتح القدير ٤/ ٤٦٢.

قوله تعالى: ﴿إنك ميّت﴾ و﴿ميّـتون﴾[1] يقرأ بألفٍ فيهما[2]، وهو فاعلٌ من مَاتَ، ويراد سيموتُ ويموتُون[3].

[٣٤٣] قوله تعالى: ﴿وصدّق به﴾[4] يقرأ بالتخفيفِ[5]، وفيه وجهان:

أحدُهما: تقديره صَدَقَ الناسَ فيه كما تقول صَدَقْتُ زيداً في الحديث[6].

والثاني: صَدَقَ فيما جاء به[7].

قوله تعالى: ﴿بكافٍ عبدَه﴾[8] يقرأ (بكافي عبدِه) على الإضافةِ[9]، وهي

---

(١) سورة الزمر ٣٩/ ٣٠.

(٢) في إعراب القرآن ٤/ ١١: ابن محيصن وابن أبي إسحاق وعيسى وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣١: ابن الزبير وفي تفسير القرطبي ١٥/ ٢٥٤: ابن محيصن وابن أبي عبلة وعيسى بن عمر وابن أبي إسحاق وهي قراءة عبد الله بن الزبير وزاد في فتح القدير ٤/ ٤٦٢: اليماني وزاد في البحر المحيط ٧/ ٤٢٥: ابن أبي غوث وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٩٧.

(٣) في إعراب القرآن ٤/ ١١ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٥٤: وهي قراءة حسنة، ومثل هذه الألف تحذف في الواو، ومائت في المستقبل كثير في كلام العرب وفي فتح القدير ٤/ ٤٦٣: وقد استحسنها بعض المفسرين، ولا وجه للاستحسان وفي الكشاف ٣/ ٣٩٧ والبحر المحيط ٧/ ٤٢٥: وهي تشعر بحدوث الصفة.

(٤) سورة الزمر ٣٩/ ٣٣.

(٥) في إعراب القرآن ٤/ ١٢ ومختصر ابن خالويه ١٣٢ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٥٦ وفتح القدير ٤/ ٤٦٣ أبو صالح الكوفي وزاد في المحتسب ٢/ ٢٣٧ والبحر المحيط ٧/ ٤٢٨: عكرمة بن سليمان ومحمد بن حجازة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٩٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٥/ ٢٧٩.

(٦) في البحر المحيط ٧/ ٤٢٨ نقلاً عن صاحب اللوامح وانظر: إعراب القرآن ٤/ ١٢ والمحتسب ٢/ ٢٣٧ والكشاف ٣/ ٣٩٨ وفتح القدير ٤/ ٤٦٣.

(٧) في البحر المحيط ٧/ ٤٢٨ نقلاً عن صاحب اللوامح وانظر: إعراب القرآن ٤/ ١٢ والمحتسب ٢/ ٢٣٧ والكشاف ٣/ ٣٩٨ وفتح القدير ٤/ ٤٦٣.

(٨) سورة الزمر ٣٩/ ٣٦.

(٩) غير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٩٩ والبحر المحيط ٧/ ٤٢٩ وفتح القدير ٤/ ٤٦٥ وفي إعراب=

غيرُ محضةٍ ويقرأ كذلك إلا انّه على الجمع[(١)].

ويقرأ (يكافي) على أنه فعلٌ مستقبل[(٢)].

قوله تعالى: ﴿يا حَسْرَتا﴾[(٣)]، يقرأ بكسرِ التاءِ وسكونِ الياءِ[(٤)]، على الأصلِ[(٥)].

ويقرأ: (حسرتاي) بياءٍ بعد الألف ساكنةً[(٦)]، ومفتوحةً[(٧)]، وهذه القراءةُ

= القرآن ٤/ ١٢ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٧٥: ومن العرب من يثبتها في الوقف على الأصل فيقول ـ كافي عبده.

(١) بدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٩٩ والبحر المحيط ٧/ ٤٢٩.

(٢) كتبها في الأصل (يكفي) وهي في الكشاف ٣/ ٣٩٩ والبحر المحيط ٧/ ٤٢٩ وفتح القدير ٤/ ٤٦٥ (يكافي) والقراءة غير معزوة في هذه المراجع.

(٣) سورة الزمر ٣٩/ ٥٦.

(٤) في البحر المحيط ٧/ ٤٣٥ وفتح القدير ٤/ ٤٧١: أبو جعفر وفي الإتحاف ٢/ ٤٣١: الحسن وبدون عزو في الكشاف ٣/ ٤٠٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٦ وتفسير النسفي ٤/ ٦٢.

(٥) انظر: تفسير الطبري ٢٤/ ١٣ وإعراب القرآن ٤/ ١٧ والكشاف ٣/ ٤٠٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٦ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٧٠ وتفسير النسفي ٤/ ٦٢ والفتوحات الإلهية ٣/ ٦٠٦ وفتح القدير ٤/ ٤٧١.

(٦) في المحتسب ٢/ ٢٣٧: ابن حجاز عن أبي جعفر وفي تفسير القرطبي ١٥/ ٢٧١ والبحر المحيط ٧/ ٤٣٥: أبو جعفر وفي النشر ٣/ ٢٨١: واختلف عن ابن وردان فروى إسكانها أبو الحسن ابن العلاف عن زيد وكذلك أبو الحسين الخباز عنه عن الفضل ورواه أيضاً الحنبلي عن هبة الله عن أبيه كلاهما عن الحلوان وفي تحبير التيسير ١٦٩: وسكنها ابن وردان بخلاف عنه وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٤٠٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٦ والتبيان ٢/ ١١١٢ وتفسير النسفي ٤/ ٦٣.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٣١ والمبسوط ٣٨٥ والمحتسب ٢/ ٢٣٧ والبحر المحيط ٧/ ٤٣٥ والنشر ٢/ ٢٨١ وتحبير التيسير ١٦٩: أبو جعفر وبدون عزو في الكشاف ٢/ ٤٠٤ والتبيان ٢/ ١١١٢.

ضعيفةٌ[1]، لأن الألفَ بدلٌ من الياءِ، فلا وجْهَ للجمعِ بينهما، وينبغي أن يقالَ: إنّ الألفَ زائدةٌ[2]، كما تزاد في النُّدبة[3]، ومن سَكَّن نَوَى الوقفَ، كما ذكرنا في ﴿محيايْ﴾[4].

قوله تعالى: ﴿قد جاءتكَ آياتي﴾[5] يقرأ بكسرِ الكافِ، وكذلك تُكْسَرُ التاءُ في (فكذبت) (واستكبرت) (وكنت)[6]، وهو خطابٌ للنفسِ المذكورةِ[7]، قيل في قوله: ﴿أن تقول نفسٌ﴾[8].

قوله تعالى: ﴿وجُوهُهُم﴾[9] يقرأ بهمزةٍ مضمومةٍ مكانَ

---

(١) في المحتسب ٢/ ٢٣٧: وفي هذه القراءة إشكال وفي التبيان ٢/ ١١١٢: وهو بعيد.
(٢) انظر: المحتسب ٢/ ٢٣٧ ـ ٢٣٨.
(٣) انظر: المحتسب ٢/ ٢٣٨ والتبيان ٢/ ١١١٢.
(٤) سورة الأنعام ٦/ ١٦٢ ولم يذكر العكبري هناك قراءة إسكان الياء انظر ورقة ١٤٥ وهي قراءة نافع في المحتسب ٢/ ٢٣٩ وحجة القراءات ٢٧٩ وفي الكشف ١/ ٤٥٩: أسكنها قالون.
(٥) سورة الزمر ٣٩/ ٥٩.
(٦) في تفسير الطبري ٢٤/ ١٥: عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي إعراب القرآن ٤/ ١٨ ـ ١٩: عاصم الجحدري وتروى عن النبي في مختصر ابن خالويه ١٣١: النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه وفي تفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٧ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٧٣: روى الربيع بن أنس عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد في البحر المحيط ٧/ ٤٣٦: ابن يعمر والجحدري وأبا حيوة والزعفراني وابن مقسم مسعود بن صالح والشافعي عن ابن كثير ومحمد بن عيسى في اختياره وعن نصير والعبسي وهي قراءة أبي بكر الصديق وابنته عائشة وفي فتح القدير ٣/ ٤٧٢: الجحدري وأبو حيوة ويحيى بن يعمر وهي قراءة أبي بكر الصديق وابنته عائشة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٠٥.
(٧) انظر: تفسير الطبري ٢٤/ ١٥ وإعراب القرآن ٤/ ١٩ والكشاف ٣/ ٤٠٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٧ والبحر المحيط ٧/ ٤٣٦ وزاد في تفسير القرطبي ١٥/ ١٢٧٣: وقد أنكر هذه اللغة.
(٨) سورة الزمر ٣٩/ ٥٦.
(٩) سورة الزمر ٣٩/ ٦٠.

الواوِ[1]، وهي لغةٌ في كل واو مضمومة ضمًّا لازماً[2].

ويقرأ (وجوهَهم مسوَّدةً) بالنصبِ فيهما[3]، وهو بدلُ البعضِ من (الذين)[4].

قوله تعالى: ﴿تأمرُوني﴾[5] يقرأ بنونين خفيفتين[6]، وهو الأصلُ، فالأولى علامةُ الرفعِ والثانيةُ للوقايةِ[7].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٣١ والبحر المحيط ٧/ ٤٣٧: أبي بن كعب.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٣١: قال ابن خالويه: وهذه القراءة ما سمعها أبو عمرو؛ لأنه قرأ ﴿وإذا الرسل وقتت﴾ المرسلات ٧٧/ ١١ بالواو، قال إنما يقول: أقتت من قال في (وجوه) (أجوه) واستردّها فأسقطها وفي اللسان (وجه) ٦/ ٤٧٧٥. هذه اللغة حكاية عن الفراء... قال ابن السكيت ويفعلون ذلك في الواو إذا انضمت.

(٣) في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٧٢ بعضهم وبدون نسبة في البحر المحيط ٧/ ٤٣٧ وفي معاني القرآن ٢/ ٤٣٤ والبيان ٢/ ٣٢٥ ولو نصبت كان وجهاً وفي إعراب القرآن ٤/ ١٩: ويجوز النصب وفي التبيان ٢/ ١١١٢: ولو قرىء بالنصب كان صواباً.

(٤) انظر البحر المحيط ٧/ ٤٣٧ وفي معاني القرآن ٢/ ٤٢٤ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٧٢ وإعراب القرآن ٤/ ١٩ والبيان ٢/ ٣٢٥: على البدل وفي التبيان ٢/ ١١١٢ بدل الاشتمال وقد ألحق العكبري أل بـ (بعض).

(٥) سورة الزمر ٣٩/ ٦٤.

(٦) في المبسوط ٣٨٥ والكشف ٢/ ٢٤٠ وحجة القراءات ٦٢٥ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٧٦ والبحر المحيط ٧/ ٥٣٩ وتحبير التيسير ١٦٩ وتفسير النسفي ٤/ ٦٥ وفتح القدير ٤/ ٤٧٤: ابن عامر وزاد في تفسير الفخر الرازي ٢٧/ ١٢ والنشر ٣/ ٢٨٢: وكذلك هي في مصاحف أهل الشام وفي الإتحاف ٢/ ٤٣١ ابن عامر بخلاف عن ابن ذكوان وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٤٠٧ والفتوحات الإلهية ٣/ ٦٠٧ ـ ٦٠٨.

(٧) انظر: إعراب القرآن ٤/ ١٩ والكشف ٢/ ٢٤٠ وحجة القراءات ٦٢٥ والكشاف ٣/ ٤٠٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ١٢ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٧٦ والبحر المحيط ٧/ ٤٣٩ والإتحاف ٢/ ٤٣٢ ـ ٤٣٣ وفتح القدير ٤/ ٤٧٤ وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ٦٠٨ قال الأزهري: وهو جيد لولا أن الثابت في المصحف نون واحدة.

قوله تعالى: ﴿أعبدُ﴾[1]، يقرأ بنصبِ الدالِ[2]، أي تأمرونني بأن أعبدَ[3].

قوله تعالى: ﴿ليَحْبَطَنّ﴾[4] يقرأ بنونٍ مضمومةٍ وكسرِ الباءِ (عملَكَ) بالنصبِ على أنه مفعولٌ[5].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بالياءِ[6].

قوله تعالى: [٣٤٤] ﴿بل الله﴾[7] يقرأ بالرفع[8]، على أنه خبرُ مبتدأ محذوفٍ، أي بل هو الله[9]، ويجوز أن يكونَ مبتدأً و (فاعبد) الخبرُ، والهاءُ محذوفةٌ، أي فاعبده، وهو ضعيفٌ[10].

قوله تعالى: ﴿قبضتهُ﴾[11] يقرأ بفتحِ التاءِ[12] أي في قبضتِهِ،

---

(١) سورة الزمر ٣٩/ ٦٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٣١: بعضهم وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٤٠٧ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٧٦ والبحر المحيط ٧/ ٤٣٩.

(٣) انظر: مختصر ابن خالويه ١٣١ والكشاف ٣/ ٤٠٧ والبحر المحيط ٧/ ٤٣٩.

(٤) سورة الزمر ٣٩/ ٦٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٣١. بعضهم وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٤٠٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ١٢ والبحر المحيط ٧/ ٤٣٩.

(٦) كتبها في الأصل بالتاء وفي المراجع الأخرى بالياء وهي غير منسوبة في الكشاف ٣/ ٤٠٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ١٣ والبحر المحيط ٧/ ٤٣٩ والفتوحات الإلهية ٣/ ٦٠٨.

(٧) سورة الزمر ٣٩/ ٦٦.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٣١ والبحر المحيط ٧/ ٤٣٩. عيسى.

(٩) في التبيان ٢/ ١١٠٧.

(١٠) سورة الزمر ٢٩/ ٦٧ حذف الهاء فيه بعد.

(١١) سورة الزمر ٣٩/ ٦٧.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ١٣١ والبحر المحيط ٧/ ٤٤٠ والإتحاف ٢/ ٤٣٢ وفتح القدير ٤/ ٤٧٥: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٠٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ١٦ والتبيان ٢/ ١١١٤. وفي معاني القرآن ٢/ ٤٢٥: ويجوز نصبها ونقله عنه في إعراب القرآن ٤/ ٢٢ وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٣٣ والبيان ٢/ ٣٢٧: أجازه الفراء.

فجعله ظرفاً[١].

قوله تعالى: ﴿مطوياتٌ﴾[٢] يقرأ بكسرِ التاءِ[٣]، وهو منصوبٌ على الحالِ[٤]، فـالسموات مبتدأ و ﴿بيمينه﴾ الخبرُ، أي السمواتُ في يمينه مطوياتٍ[٥].

قوله تعالى: ﴿الصُّور﴾[٦] قد ذكر[٧].

قوله تعالى: ﴿فصَعِقَ﴾[٨] يقرأ بضمِّ الصادِ على ما لم يسمّ فاعله[٩] وعلى

(١) انظر: معاني القرآن ٢/ ٤٣٥ والكشاف ٣/ ٤٠٩ وتفسير الفخر ٢٧/ ١٦ وفتح القدير ٤/ ٤٧٥ وزاد في إعراب القرآن ٤/ ٢٢: قال أبو إسحاق لم يقرأ به أحد، وهو خطأ عند البصريين لا يجوز لا يقولون: زيد قبضتَك، ولا المال قبضتك، أي في قبضتك وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٣٣ والبيان٢/ ٣٢٧ والبحر المحيط ٧/ ٤٤٠: وأما أهل البصرة فلا يجيزون ذلك في التبيان ٢/ ١١١٤: وهو ضعيف؛ لأن هذا الظرف محدود، فهو كقولك: زيد الدار.

(٢) سورة الزمر ٣٩/ ٦٧.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٣١: عيسى بن عمر وزاد في البحر المحيط ٧/ ٤٤٠ وفتح القدير ٤/ ٤٧٥: الجحدري وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٠٩ والتبيان ٢/ ١١١٤ وفي معاني القرآن ٢/ ٤٢٥ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٣٣: ويجوز نصبه وفي إعراب القرآن ٤/ ٢٢ وأجاز الكسائي والفراء وأبو إسحاق كسر التاء.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٤/ ٢٢ ومختصر ابن خالويه ١٣١ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٣٣ والكشاف ٣/ ٤٠٩ والبحر المحيط ٧/ ٤٤٠ وفتح القدير ٤/ ٤٧٥ وفي معاني القرآن ٢/ ٤٢٥. على الحال أو على القطع، والحال أجود.

(٥) انظر: مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٣٣ وزاد في التبيان ٣/ ١١١٤: وقيل: الخبر محذوف، أي السموات قبضته.

(٦) سورة الزمر ٣٩/ ٦٨.

(٧) انظر: على سبيل المثال سورة الأنعام ٦/ ٧٣ ورقة ١٣٤.

(٨) سورة الزمر ٣٩/ ٦٨.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٣١ بعضهم وغير منسوبة في البحر المحيط ٤٤١٩٧.

هذا يجعله متعدياً صعقته أو أصعقته[١]، ويجوز أن يكونَ مثل قوله ﴿وأما الذين سُعِدوا﴾ وقد ذُكِرَ في موضعه[٢].

قوله تعالى: ﴿قيامٌ﴾[٣] يقرأ بالنصبِ[٤] وهو حالٌ، أي فإذا هم ينظرون قياماً[٥].

قوله تعالى: ﴿وأشرقت﴾[٦] يقرأ بضمِّ الهمزةِ وكسرِ الراءِ على ما لم يسمّ فاعله[٧] وهو من قولك شرقتِ الشمسُ وأشرقتها، أي طلعت وأطلعتها[٨].

قوله تعالى: ﴿ألم يأتكم﴾[٩] يقرأ بتاءٍ على تأنيثِ الجمعِ[١٠].

---

(١) كتبها في الأصل المصور صقعته وأصقعته والصواب ما أثبتناه وانظر اللسان (صعق) ٤/ ٢٤٥.

(٢) سورة هود ١١/ ١٨ وانظر ذلك في صفحة ١٩٠ من المخطوطة.

(٣) سورة الزمر ٣٩/ ٦٨.

(٤) في البحر المحيط ٧/ ٤٤١ والفتوحات الإلهية ٣/ ٦١٢ وفتح القدير ٤/ ٤٧٦: زيد بن علي وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٠٩ وفي إعراب القرآن ٤/ ٢٢ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٨١: وأجاز الكسائي (قياماً) بالنصب.

(٥) انظر: فتح القدير ٤/ ٤٧٦ وزاد في البحر المحيط ٧/ ٤٤١ والفتوحات الإلهية ٣/ ٦١٢: والثاني أن الخبر محذوف هو العامل في الحال، أي فإذا هم مبعوثون.

(٦) سورة الزمر ٣٩/ ٦٩.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٣٢: ابن عباس وأبو الجوزاء وزاد في البحر المحيط ٧/ ٤٤١ وفتح القدير ٤/ ٤٧٦: عبيد بن عمير وفي المحتسب ٢/ ٢٣٩ ابن عباس وزاد في تفسير القرطبي ١٥/ ٢٨٢: عبيد بن عمير وبدون عزو في الكشاف ٣/ ٤١٠.

(٨) انظر: المحتسب ٢/ ٢٤٠ والكشاف ٣/ ٤١٠ والبحر المحيط ٧/ ٤٤١ وفتح القدير ٤/ ٤٧٦ وفي تفسير القرطبي ١٥/ ٢٨٢ وهي قراءة على التفسير.

(٩) سورة الزمر ٢٩/ ٧١.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٣٢: ابن هرمز والحسن واقتصر في البحر المحيط ٧/ ٤٤٣ على: ابن هرمز.

سورة حم المؤمن

قوله تعالى: ﴿حم﴾[1] يقرأ بفتحِ الميمِ[2]، وبكسرِها[3]، وقد سبق في يس[4].

قوله تعالى: ﴿يَغْرُرك﴾[5] يقرأ براءٍ واحدةٍ وضمِّ الغينِ على الإدغامِ[6]

(١) سورة حم المؤمن ٤٠/ ١.

(٢) في إعراب القرآن ٣/ ٣٨١، ٤/ ٢٥ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٩٨، ٦٣٤ تفسير القرطبي ١٥/ ٣؛ ٢٩٠ وفتح القدير ٤/ ٣٥٩؛ ٤٨٠: عيسى بن عمر وزاد في المحتسب ٢/ ٢٠٣ والبحر المحيط ٧/ ٣٢٣؛ ٤٤٦ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٠٢؛ ٤/ ٣: ابن أبي إسحاق وفي مختصر ابن خالويه ١٣٢ أبو السمال وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣١٣، ٤١٢ والبيان ٢/ ٢٩٠، ٣٢٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٥ والتبيان ٢/ ١٠٧٨ وفي الكتاب ٣/ ٢٥٨ بعضهم وفي معاني القرآن ٢/ ٣٧١ سمعت من العرب من ينصبها.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٢٤ والبحر المحيط ٧/ ٤٤٦ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣. أبو السمال وزاد في المحتسب ٢/ ٢٠٣ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٩٠ والبحر المحيط ٧/ ٣٢٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٠٢: ابن أبي إسحاق وزاد في فتح القدير ٤/ ٣٥٩: نصر بن عاصم وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٩٩ والكشاف ٣/ ٣١٣ والبيان ٢/ ٢٩٠ والتبيان ٢/ ١٠٧٨ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٧١ ويجوز الخفض ونقله عنه في إعراب القرآن ٣/ ٣٨١.

(٤) انظر سورة يس ٣٦/ ١ ورقة ٣٢٩.

(٥) سورة حم المؤمن ٤٠/ ٤.

(٦) في البحر المحيط ٧/ ٤٤٩ وفتح القدير ٤/ ٤٨١: زيد بن علي وعبيد بن عمير وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤١٥ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٩٢.

وهو الأصلُ[1].

قوله تعالى: ﴿العَرْش﴾[2] يقرأ بضمّ العينِ[3]، وكأنه لغة[4]، ويحتمل أن يكونَ جمع عريش، ويحتمل أن يكون جمع عَرْش، مثل سَقْف وسُقُف[5]، وأن يكونَ أصلهُ عُرُشاً بضم الراء ثم خفف مثل رُسْل ورُسُل.

قوله تعالى: ﴿جنّاتِ عَدْنٍ﴾[6]، يقرأ (جنةَ) على الإفرادِ وفتحِ التاءِ[7] وهي جنةٌ مخصوصةٌ تسمى بذلك.

قوله تعالى: ﴿صَلَح﴾[8] يقرأ بضمِّ اللامِ[9]، وهي لُغةٌ[10].

قوله تعالى: ﴿رفيعُ﴾[11] يقرأ [٣٤٥] بفتحِ العينِ[12]، على أنه حالٌ من

---

(١) في البحر المحيط ٧/ ٤٤٩ وهي لغة تميم.

(٢) سورة حم المؤمن ٤٠/ ٧.

(٣) هي قراءة ابن عباس في مختصر ابن خالويه ١٣٢ والكشاف ٣/ ٤١٥ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٩٤ والبحر المحيط ٧/ ٤٥١.

(٤) انظر: البحر المحيط ٧/ ٤٥١.

(٥) انظر الوجه الأخير في البحر المحيط ٧/ ٤٥١.

(٦) سورة حم المؤمن ٤٠/ ٨.

(٧) في معاني القرآن ٣/ ٥: قراءة بعضهم، وكذا هي في قراءة ابن مسعود وفي مختصر ابن خالويه ١٣٢: الأعمش وفي البحر المحيط ٧/ ٤٥٢: زيد بن علي والأعمش وكذا في مصحف عبد الله بن مسعود وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤١٧.

(٨) سورة حم المؤمن ٤٠/ ٨.

(٩) في البحر المحيط ٧/ ٤٥٢ والفتوحات الإلهية ٤/ ٦ وفتح القدير ١/ ٤٨٢: ابن أبي عبلة وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٤١٧.

(١٠) انظر: البحر المحيط ٧/ ٤٥٢ والفتوحات الإلهية ٤/ ٦ واللسان (صلح) ٤/ ٢٤٧٩.

(١١) سورة حم المؤمن ٤٠/ ١٥.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ١٣٢: بعضهم وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٤١٩ والبحر المحيط ٧/ ٤٥٤ وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٧٦ وتفسير الطبري ٢٤/ ٢٣ تفسير القرطبي ١٥/ ٢٩٩: وجوز النصب.

قوله ﴿فادعوا الله﴾(١) ولا يكون صفةً، لأنه نكرةٌ، إذ معناه رافعاً للدرجاتِ.

قوله تعالى: ﴿لِيُنْذِرَ﴾(٢) يقرأ بالتاءِ(٣)، على خطابِ النبيِّ صلى الله عليه وسلم(٤).

ويقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ الذالِ ﴿يومُ﴾ بالرفعِ على أنه القائم مقامَ الفاعلِ(٥).

قوله تعالى: ﴿وما تُخْفى﴾(٦) يقرأ بالياءِ(٧)، لأن تأنيثَ المصدرِ غيرُ حقيقي.

قوله تعالى: ﴿يدعُون﴾(٨) يقرأ بالياءِ(٩) والتاءِ(١٠)، وهو

---

(١) سورة حم المؤمن ٤٠/ ١٤ وتوجيه القراءة على أنها نصب على المدح كما في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٧٦ وإعراب القرآن ٤/ ٢٨ والكشاف ٣/ ٤١٩ وتفسير القرطبي ١٥/ ٢٩٩ والبحر المحيط ٧/ ٤٥٤ وفي تفسير الطبري ٢٤/ ٣٣ على الرد على قوله ﴿فادعوا الله﴾.

(٢) سورة حم المؤمن ٤٠/ ١٥.

(٣) في إعراب القرآن ٤/ ٢٨ والإتحاف ٢/ ٤٣٥: الحسن وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٢ والبحر المحيط ٧/ ٤٥٥ نقلاً عن اليماني وزاد في تفسير القرطبي ١٥/ ٣٠٠ وفتح القدير ٤/ ٤٨٥: ابن عباس وفي تفسير النسفي ٤/ ٧٣ يعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤١٩.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٤/ ٢٨ وتفسير القرطبي ١٥/ ٣٠٠ وزاد في الكشاف ٣/ ٤١٩ والبحر المحيط ٧/ ٤٥٥ وفتح القدير ٤/ ٤٨٥: أو لتنذر الروح لأنها تؤنث.

(٥) في البحر المحيط ٧/ ٤٥٥. اليماني فيما ذكر صاحب اللوامح ونسبت إليه في فتح القدير ٤/ ٤٨٥ وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤١٩.

(٦) سورة حم المؤمن ٤٠/ ١٩.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٢٣: ابن مسعود.

(٨) سورة حم المؤمن ٤٠/ ٢٠.

(٩) بالياء قراءة عامة قرأ المدينة في تفسير الطبري ٢٤/ ٣٦ وفي البحر المحيط ٧/ ٤٥٧ وتفسير القرطبي ١٥/ ٣٠٣ وفتح القدير ٤/ ٤٨٦: قراءة الجمهور واختار هذه القراءة أبو عبيد وأبو حاتم.

(١٠) في تفسير الطبري ٢٤/ ٣٦ عامة قراء الكوفة وفي المبسوط ٣٨٩ وحجة القراءات ٦٢٨: =

ظاهرٌ[1].

قوله تعالى: ﴿يُظْهِرَ في الأرضِ﴾[2] يقرأ برفعِ الياءِ وفتحِ الهاءِ على ما لم يسمّ فاعلهُ (الفسادُ) بالرفع[3].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بتشديدِ الهاءِ (والظاء)[4] على التكثيرِ[5]، أو أنّها للتعديةِ مثل الهمزةِ.

قوله تعالى: ﴿رَجُلٌ﴾[6] يقرأ بسكونِ الجيمِ[7]، وقد سبق[8].

قوله تعالى: ﴿التَّنادِ﴾[9]، يقرأ بتشديدِ الدالِ[10]، وهو تفاعل من

= نافع وزاد في الكشف ٢/ ٢٤٢ وتحبير التيسير ١٧٠ هشام وزاد في النشر ٣/ ٣٨٣ والإتحاف ٢/ ٤٣٥ ـ ٤٣٦. واختلف عن ابن ذكوان وفي تفسير القرطبي ١٥/ ٢٠٣ وفتح القدير ٤/ ٤٨٦ نافع وشيبة وهشام وزاد في البحر المحيط ٧/ ٤٥٧ أبا جعفر وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٢٢ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٠.

(١) في الكشف ٢/ ٣٤٢: على الخطاب للكفار على معنى قل لهم يا محمد... وبالياء ردوه على ما جرى من ذكر الكفار قبله في قوله (يوم هم بارزون) وانظر حجة القراءات ٦٢٨ ـ ٦٢٩ والبحر المحيط ٧/ ٤٥٧ والإتحاف ٢/ ٤٣٥ ـ ٤٣٦.

(٢) سورة حم المؤمن ٤٠/ ٢٦.

(٣) في البحر المحيط ٧/ ٤٦٠: زيد بن علي وفي تفسير ابن كثير ٤/ ٧٧: بعضهم.

(٤) زيادة من مختصر ابن خالويه ١٣٢ والكشاف ٣/ ٤٢٣ والبحر المحيط ٧/ ٤٦٠.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٣٢ والبحر المحيط ٧/ ٤٦٠: مجاهد وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٢٢.

(٦) سورة حم المؤمن ٤٠/ ٢٨.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٣٢: مؤمن بن عبيد بن أبي عمرو وفي البحر المحيط ٧/ ٤٦٠: عيسى وعبد الوارث وعبيد بن عقيل وحمزة بن القاسم عن أبي عمرو ومن فتح القدير ٤/ ٤٨٩: الأعمش وعبد الوارث وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٤٢٣.

(٨) انظر سورة الزمر ٣٩/ ٢٩ ورقة ٢٤٢.

(٩) سورة حم المؤمن ٤٠/ ٣٢.

(١٠) في إعراب القرآن ٤/ ٣٢: الضحاك وقد رويت عن ابن عباس إلا أنها من رواية الكلبي عن=

ندّت الإبل تَنِدُّ أي تفرقت[1].

قوله تعالى: ﴿فأطَّلِعَ﴾[2] يقرأ برفع الهمزةِ وسكونِ الطاءِ وتخفيفها ونَصبِ العين، واللامُ على هذا مكسورةٌ[3]، والتقدير فأُطْلِـعَ نفسي[4].

ولو قرىء بفتحِ اللامِ كان أوجَهَ على ما لم يسمّ فاعله[5].

قوله تعالى: ﴿زُيِّنَ﴾[6] يقرأ بفتحِ الزاي والياءِ ﴿سوءَ﴾ بالنصبِ[7]، أي زَيّنَ الشيطانُ له ذلك[8].

= أبي صالح وفي مختصر ابن خالويه ١٣٢: الضحاك وابن عباس وفي معاني القرآن ٣/ ٨: الضحاك... وكذلك فسرها الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس وفي المحتسب ٢/ ٢٤٣: ابن عباس والضحاك وأبو صالح والكلبي وزاد في البحر المحيط ٧/ ٤٦٤: والزعفراني وابن مقسم وفي تفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٦١ والتبيان ٢/ ١١١٩: ابن عباس وزاد في تفسير القرطبي ١٥/ ٣١١: الضحاك وعكرمة وأهمل في فتح القدير ٤/ ٤٩١ وعكرمة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٢٦.

(١) انظر: مختصر ابن خالويه ١٣٢ والمحتسب ٢/ ٢٤٣ والكشاف ٣/ ٤٢٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٦١ والتبيان ٢/ ١١١٩ والبحر المحيط ٧/ ٤٦٤ وزاد في إعراب القرآن ٤/ ٣٢: وفي هذه القراءة جمع بين ساكنين إلا أنه جائز وفي تفسير القرطبي ١٥/ ٣١١ وفتح القدير ٤/ ٤٩١: قال بعض أهل اللغة: هو لحن... قال النحاس: وهذه غلط، والقراءة حسنة على معنى التنافي.

(٢) سورة حم المؤمن ٤٠/ ٣٧.

(٣) في تفسير الطبري ٢٤/ ٤٣: الأعرج وفي البحر المحيط ٧/ ٣٦١: ابن عباس وابن محيصن وعمار بن أبي عمار وأبو سراج وفي فتح القدير ٤/ ٣٩٦ ابن عباس ورويت عن أبي عمرو وفي إعراب القرآن ٣/ ٤٢٣: حكى (فأُطْلِـع) وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٤١.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٣/ ٤٢٣ وفتح القدير ٤/ ٣٩٦.

(٥) في البحر المحيط ٧/ ٣٦١: أبو البرهسم وعمار بن أبي عمار فيما ذكره خلف عن عمار وفي فتح القدير ٤/ ٣٩٦: حماد بن أبي عمار وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٣٤١.

(٦) سورة حم المؤمن ٤٠/ ٣٧.

(٧) بدون عزو في الكشاف ٣/ ٤٢٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٦٧ والبحر المحيط ٧/ ٤٦٦.

(٨) في الكشاف ٣/ ٤٢٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٦٧: والفعل لله عز وجل دل عليه قوله:=

قوله تعالى: ﴿وصُدّ﴾[1] يقرأ بكسرِ الصادِ[2] وأصله صُدِدَ، فنُقِلَت كسرةُ الدالِ إلى الصادِ وأدغم[3].

ويقرأ بفتحِهما[4]، أي صدَّ فرعونُ النّاسَ[5] أو صدَّه الشيطانُ.

ويقرأ ﴿وَصدٌّ﴾ بالرفعِ والتنوينِ[6] وهو معطوفٌ على (سُوء عمله)[7]

= ﴿إلى إله موسى﴾ (غافر) ٤٠/ ٣٧.

(١) سورة حم المؤمن ٤٠/ ٣٧.

(٢) في إعراب القرآن ٢/ ٣٥٨ والبحر المحيط ٥/ ٥٩٥؛ ٧/ ٤٦٦: يحيى بن وثاب وزاد في مختصر ابن خالويه ٦٧: ورواية عن الكسائي وفي تفسير القرطبي ٩/ ٣٢٣: يحيى بن وثاب وعلقمة وأهمل في ١٥/ ٣١٥ وذكر بدلاً منه عكرمة وفي الإتحاف ٢/ ١٦٢: الأعمش وفي فتح القدير ٣/ ١٨٥: ابن وثاب وزاد في ٤/ ٤٩٣: علقمة وغير منسوبة في إعراب القرآن ٤/ ٣٣ والكشاف ٣/ ٢٦٣؛ ٣/ ٤٢٨ والتبيان ٢/ ٧٥٩.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٢/ ٣٥٨، ٤/ ٣٣ والكشاف ٢/ ٣٦٢، ٣/ ٤٢٨ والتبيان ٢/ ٧٥٩ وتفسير القرطبي ٩/ ٣٢٣، ١٥/ ٣١٥ والبحر المحيط ٥/ ٣٩٥، ٧/ ٤٦٦.

(٤) في تفسير الطبري ٢٤/ ٤٢: حميد وأبو عمرو وعامة قراء البصرة وفي البحر المحيط ٧/ ٤٦٦ وفتح القدير ٤/ ٤٩٢: والجمهور وفي الكشف ٢/ ٢٢ حجة القراءات ٣٧٣ - ٣٧٤ وتفسير القرطبي ١٥/ ٣١٥ والبحر المحيط ٥/ ٣٩٥ وفتح القدير ٣/ ٨٥: ما عدا الكوفيين وفي تفسير النسفي ٤/ ٧٩ بفتح الصاد (كوفي) وهو وهم منه وفي المبسوط ٢٥٥: أبو جعفر ونافع وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وفي النشر ٣/ ١٣٢ وتحبير التيسير ١٢٨: ما عدا الكوفيين ويعقوب وفي تفسير الفخر الرازي ٢٧/ ١٧: ما عدا عاصم وحمزة والكسائي وزاد في الإتحاف ٢/ ١٦٢: خلف والحسن والأعمش وغير منسوبة في معاني القرآن ٢/ ٦٥ والكشاف ٢/ ٣٦٢ والتبيان ٢/ ٧٥٩.

(٥) انظر هذا التقدير في تفسير القرطبي ١٥/ ٣١٥ والبحر المحيط ٧/ ٤٦٦ وفتح القدير ٤/ ٣٩٢.

(٦) في إعراب القرآن ٤/ ٣٢ - ٣٤ وتفسير القرطبي ١٥/ ٣١٥ والبحر المحيط ٧/ ٤٦٦ وفتح القدير ٤/ ٤٩٢: ابن أبي إسحاق وعبد الرحمن بن أبي بكرة وفي مختصر ابن خالويه ١٣٢ عبد الرحمن بن أبي بكرة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٢٨.

(٧) انظر: الكشاف ٣/ ٤٢٨ والبحر المحيط ٧/ ٤٦٦ وفتح القدير ٤/ ٤٩٢.

أي زُيِّن له الأمران.

قوله تعالى: ﴿الرشاد﴾[١]يقرأ بتشديدِ الشين[٢]، وهو [٣٤٦] فعّالُ من رشد إذا كثر عنده الرُّشْدُ[٣]، وقيل: هو بمعنى مُرْشِدٍ، أرْشَدَ ورَشّد بمعنى[٤]، إلاّ أنّ الأكثرَ في رشّد مُرْشِد[٥].

قوله تعالى: ﴿فستذكرون﴾[٦] يقرأ بفتحِ الذالِ وتشديدِ الكافِ[٧] أي ستذكرون فأدغم.

ويقرأ بضمِّ التاءِ على ما لم يسمّ فاعلهُ مشدّداً[٨]، أي إذا وقعتم في العذاب ذكَّر بعضُكم بعضاً[٩].

---

(١) سورة حم المؤمن ٤٠/٣٨.

(٢) في إعراب القرآن ٤/ ٣٤ ومختصر ابن خالويه ١٣٢ والمحتسب ٢/ ٢٤١ وتفسير القرطبي ١٥/٣١٦ والبحر المحيط ٧/٤٦٢؛ ٤٦٦ وفتح القدير ٤/ ٤٩٠؛ ٤٩٢: معاذ بن جبل وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٤٢٥ والتبيان ٢/١١١٨.

(٣) انظر المحتسب ٢/ ٢٤١ والكشاف ٣/ ٤٢٥ والتبيان ٢/١١١٨ والبحر المحيط ٧/ ٤٦٢ وفي تفسير القرطبي ١٥/٣١٦: وهو لحن عند أكثر أهل العربية.

(٤) في المحتسب ٢/٢٤١: ولا ينبغي أن يحمل على أنه من أرشد يرشد؛ لأن فَعّالاً لم يأت إلا في أحرف محفوظة، وهي أجبر فهو جبار وفي التبيان ٢/١١١٨ من أرشد.

(٥) انظر: المحتسب ٣/ ٢٤٢.

(٦) سورة حم المؤمن ٤٠/ ٤٤.

(٧) في إعراب القرآن ٣/ ٢٣ وتفسير القرطبي ١١/ ١٣١ وفتح القدير ٣/٣٤٣ أهل الكوفة إلاّ عصام وأهل مكة وأبو عمرو وأبو جعفر وفي الكشف ٢/ ٩٠ وحجة القراءات ٤٤٥ والنشر ٣/ ١٧٧ وتحبير التيسير ١٣٩ والإتحاف ٢/ ٣٢٨ ما عدا نافع وعاصم وابن عامر وزاد في الفتوحات الإلهية ٣/ ٧٢ قالون عن يعقوب وغير معزوة في التبيان ٢/ ٨٧٨.

(٨) بدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٣٠.

(٩) انظر: الكشاف ٣/ ٤٣٠.

قوله تعالى: ﴿يقُوم الأشهادُ﴾[1] يقرأ بالتاءِ[2]، على تأنيثِ الجمع[3].

قوله تعالى: ﴿يومَ لا ينفع﴾[4] يقرأ بضمِّ الميم[5]، أي هو يومُ لا ينفع.

قوله تعالى: ﴿خالقُ كلِّ شيء﴾[6] يقرأ بفتحِ القافِ[7]، على إضمارِ أعني أو أعظم[8].

قوله تعالى: ﴿صُوركم﴾[9] يقرأ بكسرِ الصادِ[10] وأصلهُ الضمُّ. فَعَدَلَ عنه لثقلهِ مع الواوِ[11].

---

(١) سورة حم المؤمن ٤٠/ ٥١.

(٢) في تفسير الطبري ٢٤/ ٤٩ بعض أهل مكة وبعض قراء البصرة وفي البحر المحيط ٧/ ٤٧٠: ابن هرمز وإسماعيل والمنقري عن أبي عمرو وفي تفسير النسفي ٤/ ٨٢: الرازي عن هشام وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٤٣٢ وفي معاني القرآن ٣/ ١٠: ولو قرأ قارىء (يوم تقوم) كان صواباً وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٧٩: كل جائز وانظر إعراب القرآن ٤/ ٣٨ وتفسير الطبري ١٥/ ٢٢٣.

(٣) انظر: معاني القرآن ٣/ ١٠ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٧٩ وإعراب القرآن ٤/ ٣٨ وتفسير القرطبي ١٥/ ٣٢٣ والبحر المحيط ٧/ ٤٧٠.

(٤) سورة حم المؤمن ٤٠/ ٥٢.

(٥) في تفسير ابن كثير ٤/ ٨٤ قرأ آخرون (يومُ) بالرفع.

(٦) سورة حم المؤمن ٤٠/ ٦٢.

(٧) في البحر المحيط ٧/ ٤٧٣ وفتح القدير ٤/ ٤٩٨: زيد بن علي وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٤٣٤.

(٨) انظر: الكشاف ٣/ ٤٣٤ وفتح القدير ٤/ ٤٩٨.

(٩) سورة حم المؤمن ٤٠/ ٦٤.

(١٠) في إعراب القرآن ٤/ ٤٠ ومختصر ابن خالويه ١٣٢ والبحر المحيط ٧/ ٤٧٣: أبو رزين وزاد في تفسير القرطبي ١٥/ ٣٢٨: الأشهب العقيلي وفي الإتحاف ٢/ ٤٣٩: الحسن والأعمش وفي فتح القدير ٤/ ٤٩٩ الأعمش وأبو رزين وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٤٣٥.

(١١) انظر: إعراب القرآن ٤/ ٤٠ ـ ٤١ والبحر المحيط ٧/ ٤٧٣ والإتحاف ٢/ ٤٣٩ وفي الكشاف ٣/ ٤٣٥ والمعنى واحد، وفي تفسير القرطبي ١٥/ ٣٢٨ وفتح القدير ٤/ ٤٩٩: هي لغة نقلاً عن الجوهري.

قوله تعالى: ﴿يخرجكم﴾[1] يقرأ بالنون[2]، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿والسلاسلُ يُسْحَبون﴾[3] يقرأ بفتحِ اللامِ و(يُسْحَبُون) بفتحِ الياءِ[4] والتقدير يَسْحَبُون السلاسلَ[5].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بضمِّ الياءِ، ونصب (السلاسلَ) به أيضاً[6]، والفعلُ منه أسحبته السلاسل أي حملتهُ على ذلك.

---

(١) سورة حم المؤمن ٤٠/ ٦٧.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٣٢ ـ ١٣٣: بعضهم.

(٣) سورة حم المؤمن ٤٠/ ٧١.

(٤) في تفسير الطبري ٢٤/ ١٥٥ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٣٨ والكشاف ٣/ ٤٣٦: ابن عباس وفي إعراب القرآن ٤/ ٤٢: روى أبو الجوزاء عن ابن عباس وفي مختصر ابن خالويه ١٣٣: ابن مسعود وابن عباس وابن وثاب وفي المحتسب ٢/ ٢٤٤: ابن عباس وابن مسعود وزاد في تفسير القرطبي ١٥/ ٣٣٢ وفتح القدير ٤/ ٥٠١: عكرمة وأبا الجوزاء وفي البحر المحيط ٧/ ٤٧٤ ـ ٤٧٥: ابن مسعود وابن عباس وزيد بن علي وابن وثاب والمسيء في اختياره وبدون نسبة في البيان ٢/ ٣٣٤ وفي معاني القرآن ٣/ ١١: ويجوز النصب.

(٥) انظر معاني القرآن ٣/ ١١ وإعراب القرآن ٤/ ٤٢ والمحتسب ٢/ ٢٤٤ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٣٨ والكشاف ٣/ ٤٣٦ والبيان ٢/ ٣٣٤ وتفسير القرطبي ١٥/ ٣٣٢ والبحر المحيط ٧/ ٤٧٥ وفتح القدير ٤/ ٥٠١.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

سورة السجدة

قوله تعالى: ﴿فُصِّلَتْ﴾[١] يقرأ بتخفيفِ الصادِ[٢]، وهو الأصلُ[٣].

قوله تعالى: ﴿بشيراً ونذيراً﴾[٤] يقرأ فيها بالرفعِ والتنوينِ[٥]، أي هو بشيرٌ[٦]، ويجوز أن يكونَ نعتاً لكتاب[٧].

قوله تعالى: ﴿قل إنما﴾[٨] يقرأ (قال) بألفٍ على الخبر عن ماضٍ[٩].

---

(١) سورة السجدة ٤١/ ٣.

(٢) غير منسوبة في الكشاف ٣/ ٤٤١ وتفسير القرطبي ١٥/ ٣٣٧ والبحر المحيط ٧/ ٤٨٣ وفتح القدير ٤/ ٥٠٥.

(٣) في الكشاف ٣/ ٤٤١ والبحر المحيط ٧/ ٤٨٣ وفتح القدير ٤/ ٥٠٥ أي فرقت بين الحق والباطل أو فصل بعضها عن بعض باختلاف معانيها.

(٤) سورة السجدة ٤١/ ٤.

(٥) في البحر المحيط ٧/ ٤٨٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٨: زيد بن علي وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٤١ وتفسير القرطبي ١٥/ ٣٨٨ وفتح القدير ٤/ ٥٠٥ وفي معاني القرآن ٣/ ١٢: ويجوز الرفع وفي إعراب القرآن ٤/ ٤٧: عن الكسائي والفراء وفي مشكل إعراب القرآن ١٢/ ٦٣٩: ويجوز في الكلام الرفع.

(٦) انظر: المشكل ٢/ ٦٣٩ والكشاف ٣/ ٤٤١ وتفسير القرطبي ١٥/ ٣٣٨ والبحر ٧/ ٤٨٣ والفتوحات ٤/ ٢٨ وفتح القدير ٤/ ٥٠٥.

(٧) انظر: معاني القرآن ٣/ ١٢ وإعراب القرآن ٤/ ٤٧ والكشاف ٣/ ٤٤١ وتفسير القرطبي ١٥/ ٣٣٨ والبحر المحيط ٧/ ٤٨٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٨ وفتح القدير ٤/ ٥٠٥.

(٨) سورة السجدة ٤١/ ٦.

(٩) في البحر المحيط ٧/ ٤٨٤ ابن وثاب والأعمش وفي الإتحاف ٢/ ٤٤١: المطوعي وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٤٤٢.

قوله تعالى: ﴿يوحى﴾[1] يقرأ بكسرِ الحاءِ[2] أي يُوحي اللهُ[3] فيكون قوله (إلهكم) في موضع نصبٍ مفعولَهُ.

[٣٤٧] قوله تعالى: ﴿سواءً﴾[4] يقرأ بالجرِّ[5]. نعتاً لـ «أربعةٍ»[6]، وبالرفعِ[7]، على تقدير هي سواءٌ[8]، وسواءٌ مصدرٌ أو اسمُ مصدرٍ

---

(١) سورة السجدة ٤١/ ٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٣٣ والبحر المحيط ٧/ ٤٨٤ وفتح القدير ٤/ ٥٠٦: الأعمش والنخعي وفي الإتحاف ٢/ ٤٤١: المطوعي.

(٣) انظر الإتحاف ٢/ ٤٤١ وفتح القدير ٤/ ٥٠٦.

(٤) سورة السجدة ٤١/ ١٠.

(٥) في معاني القرآن ٣/ ١٣ وتفسير الطبري ٢٤/ ٤٣٦ وإعراب القرآن ٤/ ٥٠: الحسن وفي المبسوط ٣٩٣: يعقوب مثل قراءة الحسن وابن يعمر وعيسى وفي تفسير القرطبي ١٥/ ٣٤٣ والإتحاف ٢/ ٤٤٢ الحسن ويعقوب وزاد في البحر المحيط ٧/ ٤٨٦ وفتح القدير ٤/ ٥٠٧: زيد بن علي وابن أبي إسحاق وعمرو بن عبيد وعيسى وفي النشر ٣/ ٢٨٨ وتحبير التيسير ١٧١ وتفسير النسفي ٤/ ٨٩: يعقوب وغير معزوة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٨١ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٤٠ والكشاف ٣/ ٤٤٤ والبيان ٢/ ٣٣٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ١٠٣.

(٦) انظر البحر المحيط ٧/ ٤٨٦ وفي التبيان ٢/ ١١٢٤ وتفسير النسفي ٤/ ٨٩ وفتح القدير ٤/ ٥٠٧ على أنه صفة للأيام والوجهان معاً في معاني القرآن ٣/ ١٢ ـ ١٣ وإعراب القرآن ٤/ ٥٠ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٤٠ والبيان ٢/ ٣٣٧ وتفسير القرطبي ١٥/ ٣٤٣ والإتحاف ٣/ ٤٤٢ وفي تفسير الفخر الرازي ٢٧/ ١٠٣: على الوصف.

(٧) في تفسير الطبري ٢٤/ ٦٣ وإعراب القرآن ٤/ ٥٠ والمبسوط ٣٩٣ وتفسير القرطبي ١٥/ ٣٤٣ والبحر المحيط ٧/ ٤٨٦ والنشر ٣/ ٢٨٨ وتحبير التيسير ١٧١ والإتحاف ٢/ ٤٤٢ وتفسير النسفي ٤/ ٨٩ وفتح القدير ٤/ ٥٠٧: أبو جعفر وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٤٠ والكشاف ٣/ ٤٤٤ والبيان ٢/ ٣٣٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ١٠٣ والتبيان ٢/ ١١٢٤ وفي معاني القرآن ٣/ ١٣ ويجوز رفعه.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٤/ ٥٠ والكشاف ٣/ ٤٤٤ والتبيان ٢/ ١١٢٤ والبحر المحيط ٧/ ٤٨٦ وفتح القدير ٤/ ٥٠٧ وفي معاني القرآن ٣/ ١٣ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٤٠ وتفسير القرطبي ١٥/ ٣٤٣ كأنه ابتداء، أي ذلك سواء للسائلين وفي البيان ٢/ ٣٣٧ وتفسير الفخر=

بمعنى اسم الفاعل، أي مستوية[1].

قوله تعالى: ﴿أَتَيْنَا طائِعين﴾[2] يقرأ بالمدِّ[3]، وهو فَاعلَنا، أي وافق بعضنا بعضاً في الإتيانِ، وليس وزنهُ أَفْعَلَنا[4]، لأن المعنى على ما ذكرنا، وقد ذكر نحو ذلك في ﴿أيّدناه برُوح القُدُس﴾[5].

قوله تعالى: ﴿صاعقة﴾[6]، يقرأ بغيرِ ألفٍ وسكونِ العين[7]، وهو مصدرٌ للمرةِ الواحدةِ[8].

قوله تعالى: ﴿وأما ثمودُ﴾[9] يقرأ بفتحِ الدالِ من غيرِ تنوينٍ[10]،

= الرازي ٢٧/١٠٣ وتفسير النسفي ٤/٨٩: أي هي سواء.

(١) انظر: تفسير الطبري ٢٤/٦٣ والبيان ٢/٣٣٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/١٠٣ والبحر المحيط ٧/٤٨٦ وفتح القدير ٤/٥٠٧.

(٢) سورة السجدة ٤١/١١.

(٣) في إعراب القرآن ٤/٥١: سعيد بن جبير وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٣. ابن عباس وزاد في المحتسب ٢/٢٤٥ والبحر المحيط ٧/٤٨٧ والفتوحات الإلهية ٤/٣٤ وفتح القدير ٤/٥٠٧. مجاهد وزاد في تفسير القرطبي ١٥/٣٤٤: عكرمة وغير معزوة في الكشاف ٣/٤٤٦ والتبيان ٢/١١٢٤.

(٤) انظر هذا كله في المحتسب ٢/٢٤٥ وتفسير القرطبي ١٥/٣٤٤ وفي البحر المحيط ٧/٤٨٧ والفتوحات الإلهية ٤/٣٤: والثاني أنه من الإيتاء بمعنى الإعطاء... فوزن أتينا أفعلنا كأكرمنا.

(٥) سورة البقرة ٢/٨٧، ٢٥٣.

(٦) سورة السجدة ٤١/١٣.

(٧) في إعراب القرآن ٤/٥٢: أبو عبد الرحمن السلمي والنخعي وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٣ والبحر المحيط ٧/٤٨٩ وفتح القدير ٤/٥٠٨: ابن الزبير وابن محيصن وبدون عزو في الكشاف ٣/٤٤٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/١١٠.

(٨) انظر: الكشاف ٣/٤٤٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/١١٠ والبحر المحيط ٧/٤٨٩.

(٩) سورة السجدة ٤١/١٧.

(١٠) في معاني القرآن ٣/١٤: الحسن وفي تفسير الطبري ٢٤/٦٧: ابن أبي إسحاق وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٣: عيسى الثقفي وفي تفسير القرطبي ١٥/٣٤٩: الحسن وابن أبي=

وبتنوينٍ[1]، ونصبهُ بفعلٍ محذوفٍ، أي وأمَّا ثموداً فهدينا، ولا ينتصب بـ (هديناهم)، لأن ذلك قد استوفى مفعولَه[2]، وقد ذكرنا نحو ذلك في قوله تعالى: ﴿وإياي فارهبون﴾[3].

ويقرأ بالرفعِ والتنوينِ[4] على الابتداءِ[5]، فمن نوَّنَ جعلَه اسماً للحيِّ أو أباً للقبيلة[6].

قوله تعالى: ﴿ويومَ يُحشَرُ﴾[7]، يقرأ بالنونِ وكسرِ

= إسحاق وغيرهما وفي الإتحاف ٢/٤٤٣: الحسن وافقه المطوعي بخلفه وفي فتح القدير ٤/٥١١: الحسن وابن هرمز وعاصم في رواية وغير معزوة في الكشاف ٣/٤٤٩ والبيان ٢/٣٣٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/١١٣ والتبيان ٢/ ١١٢٥ والبحر المحيط ٧/ ٤٩١.

(١) في تفسير الطبري ٢٤/٦٧: الأعمش وفي إعراب القرآن ٤/٥٥: روى أبو حاتم عن أبي زيد عن المفضل عن الأعمش وعاصم.. وهي معروفة عن عبد الله بن أبي إسحاق وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٤١: الأعمش وعاصم وفي البحر المحيط ٧/٤٩١: الحسن وابن أبي إسحاق والأعمش وروى المفضل عن عاصم الوجهين وفي تفسير النسفي ٤/ ٩١ المفضل وفي فتح القدير ٤/٥١١: ابن أبي عباس وابن أبي إسحاق وعاصم في رواية وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٤٤٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ١١٣.

(٢) في إعراب القرآن ٤/ ٥٥: والنصب بإضمار فعل على قول يونس وانظر هذا الوجه في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٤١ والكشاف ٣/٤٤٩ والبيان ٢/٣٣٨ والتبيان ٢/ ١١٢٥ وتفسير النسفي ٤/ ٩١ وفتح القدير ٤/ ٥١١.

(٣) سورة البقرة ٢/ ٤٠ وانظر هذا الأعراب في التبيان ١/ ٥٧.

(٤) في معاني القرآن ٣/ ١٤ وإعراب القرآن ٤/ ٥٤ ـ ٥٥ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٤١: الأعمش وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٣ والفتوحات الإلهية ٤/٣٧ وفتح القدير ٤/ ٥١١: يحيى بن وثاب وزاد في البحر المحيط ٧/ ٤٩١: بكر بن حبيب وفي الإتحاف ٢/ ٤٤٢ الحسن وافقه الشنبوذي وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٤٩ والبيان ٢/ ٣٣٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ١١٣.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٤/ ٥٤ والكشاف ٣/ ٤٤٩ والتبيان ٢/ ١١٢٥ وفتح القدير ٤/ ٥١١.

(٦) انظر معاني القرآن ٣/ ١٤ وإعراب القرآن ٤/ ٥٤ والبيان ٢/ ٣٣٨ وفتح القدير ٤/ ٥١١.

(٧) سورة السجدة ٤١/ ١٩.

الشينِ[1]، وهي لغةٌ[2] (أعداءَ الله) بالنصبِ مفعول نحشرُ[3].

قوله تعالى: ﴿أن يَشْهَدَ﴾[4]، يقرأ بضمِّ الياءِ على ما لم يسمّ فاعلهُ[5]، وماضيه أشهد أي طُلب منه الشهادة:

قوله تعالى: ﴿يَسْتَعْتِبوا﴾[6] يقرأ بفتحِ التاءِ الثانيةِ وضمِّ الياءِ على ما لم يسمَّ فاعلهُ[7] أي لو قيل لهم استعتبوا لم ينفعهم ذلك[8].

قوله تعالى: ﴿من المعتَبين﴾[9] يقرأ بكسرِ التاءِ[10]، أي فما هُم ممن إذا

---

(١) في البحر المحيط ٧/ ٤٩٢: الأعرج وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٤٥٠.

(٢) انظر اللسان (حشر) ٢/ ٨٨٢ والقاموس المحيط (حشر) ٢/ ٩ ومختار الصحاح (حشر) ١٣٧.

(٣) انظر: البحر المحيط ٧/ ٤٩٢.

(٤) سورة السجدة ٤١/ ٢٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٣٣: عمرو بن عبيد وزاد في البحر المحيط ٧/ ٤٩٤ الحسن وموسى الأسواري وفي فتح القدير ٤/ ٥١٢: الحسن وعبيد بن عمير وأبو العالية وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٥١.

(٦) سورة السجدة ٤١/ ٢٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٣٣: عمرو بن عبيد وزاد في المحتسب ٢/ ٢٤٥ والبحر المحيط ٧/ ٤٩٤: الحسن وموسى الأسواري وفي تفسير القرطبي ١٥/ ٣٥٤: عبيد بن عمير وأبو العالية وزاد في فتح القدير ٤/ ٥١٢: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٥١ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ١١٧ والتبيان ٢/ ١١٢٦.

(٨) انظر المحتسب ٢/ ٢٤٥ وفي التبيان ٢/ ١١٢٦: أي يطلب منهم ما لا يعتبون عليه.

(٩) سورة السجدة ٤١/ ٢٤.

(١٠) هي قراءة واحدة مع القراءة السابقة ونسبت في مختصر ابن خالويه ١٣٣ إلى: عمرو بن عبيد وزاد في المحتسب ٢/ ٢٤٥ والبحر المحيط ٧/ ٤٩٤: الحسن وموسى الأسواري وفي تفسير القرطبي ١٥/ ٣٥٤: عبيد بن عمير وأبو العالية وزاد في فتح القدير ٤/ ٥١٢. الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٥١ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ١١٧ والتبيان ٢/ ١١٢٦ واللسان (عتب) ٤/ ٢٧٩٣.

استرُضُوا رَضُوا[١] لأنك تقول: أعتبتهُ إذا أزلتَ عُتْبَاه، والمعنى لو طلب منهم أتباعُهم العُتْبى لعجزوا عن إعتابهم[٢].

قوله تعالى: ﴿والْغَوا فيه﴾[٣] يقرأ بضمِّ العينِ[٤]، *والفعلُ الماضي منه لَغَا، [٣٤٨] والمستقبل يلغُو، مثل غَزا يغزُو، ومَنْ فَتَحَ جَعَلَ ماضيه لَغِي يَلْغَى، مثل: عَمِيَ يَعْمَى[٥].

قوله تعالى: ﴿نُزُلاً﴾[٦]، يقرأ بسكونِ الزاي[٧]، وهو من تخفيفِ

---

(١) في الكشاف ٣/٤٥١ والبحر المحيط ٧/٤٩٤: أي إن سئلوا أن يرضوا ربهم فما هم فاعلين وفي التبيان ٢/١١٢٦: أي ممن يزيل العتب.

(٢) انظر: اللسان (عتب) ٤/٢٧٩٣.

(٣) سورة السجدة ٤١/٢٦.

(٤) في إعراب القرآن ٤/٥٩: ابن أبي إسحاق وعيسى وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٣: عبد الله بن بكر السهمي وفي المحتسب ٢/٢٤٦: بكر بن حبيب السَّهْمي وزاد في تفسير القرطبي ١٥/٣٥٦ عيسى بن عمرو والجحدري وابن أبي إسحاق وأبا حيوة وزاد في فتح القدير ٤/٥١٤. قتادة وأبا السمال والزعفراني وفي البحر المحيط ٧/٤٩٤: بكر بن حبيب السهمي كذا في كتاب ابن عطية وفي كتاب اللوامح. وأما في كتاب ابن خالويه فعبد الله بن بكر السهمي وقتادة وأبو حيوة والزعفراني وابن أبي إسحاق وعيسى بخلاف عنهما وفي الفتوحات الإلهية ٤/٤٠: قتادة وأبو حيوة وأبو السمال والزعفراني وابن أبي إسحاق وعيسى وفي معاني القرآن للأخفش ٢/٦٨٣: بعضهم وبدون عزو في الكشاف ٣/٤٥٢ وتفسير الفخر ٢٧/١١٩ والتبيان ٢/١١٢٦.

(٥) في إعراب القرآن ٤/٥٩ وتفسير القرطبي ١٥/٣٥٦: وهذا من لَغِي يَلْغيَ وهي اللغة الفصيحة، ويقال لغَيَ يلغيَ لأنه فيه حرفاً من حروف الحلق، ولغا يلغو وانظر: معاني القرآن للأخفش ٢/٦٨٣ والمحتسب ٢/٢٤٦ والكشاف ٣/٤٥٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/١١٩ والتبيان ٢/١١٢٦ والبحر المحيط ٧/٤٩٤ والفتوحات ١/٤٠ وفتح القدير ٤/٥١٤ واللسان (لغا) ٥/٤٠٥٠.

(٦) سورة السجدة ٤١/٣٢.

(٧) في إعراب القرآن ١/٤٢٨ الحسن وفي مختصر ابن خالويه ٢٤: سلمة بن محارب والأعمش وهي كذلك في الكشاف ١/٤٩١ وتفسير الفخر الرازي ٩/١٥٣ وفي البحر =

المضمومِ[1].

قوله تعالى: ﴿يُلَقّاها﴾[2] يقرأ (يُلَاقَاهَا) بألفٍ وتخفيفِ القافِ[3]، من لَاقَى يُلَاقِي[4]، وهو قريبٌ من معنى المشهور.

قوله تعالى: ﴿فُصِّلت﴾[5] يقرأ بفتحِ الفاءِ والصادِ مخفّفاً[6] أي فَصَلت بين الحقّ والباطلِ[7].

قوله تعالى: ﴿أأعْجَمِي﴾[8] يقرأ بهمزةٍ واحدةٍ على لفظِ الخبرِ[9]،

= المحيط ٧/٤٩٧: أبو حيوة وفي الإتحاف ١/٤٩٩: الحسن والمطوعي.

(١) هي: لغة تميم في معاني القرآن ٣/١٢٥ وإعراب القرآن ١/٤٢٨، ٤/٣٣٢ والمحتسب ٢/٢٨٧؛ ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٦/٣٧ والبحر المحيط ٥/٢٤، ٨/٢٦٧ والإتحاف ١/٥٢٨ وفتح القدير ٢/٥.

(٢) سورة السجدة ٤١/٣٥.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٣٣: طلحة بن مصرف وزاد في البحر المحيط ٧/٤٩٨ وفتح القدير ٤/٥١٦: وابن كثير في رواية.

(٤) في البحر المحيط ٧/٤٩٨ وفتح القدير ٤/٥١٦: من الملاقاة.

(٥) سورة السجدة ٤١/٤٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٣٣: زياد بن مريم.

(٧) انظر الكشاف ٣/٤٤١ والبحر المحيط ٤٨٣٩٧ وفتح القدير ٤/٥٠٥.

(٨) سورة السجدة ٤١/٤٤.

(٩) في معاني القرآن ٣/١٩ وتفسير الطبري ٢٤/٨٠ والكشاف ٣/٤٥٥: الحسن وزاد في المحتسب ٢/٢٤٧: أبا الأسود والجحدري وسلام والضحاك وابن عامر ـ بخلاف ـ وزاد في البحر المحيط ٧/٥٠٢ ابن عباس واقتصر في تفسير الفخر الرازي ٢٧/١٣٣ على ابن عباس وفي الكشف ٢/٢٤٨ والتيسير ١٩٣ وتحبير التيسير ١٧٢: هشام وزاد في الإتحاف ٢/٤٣ قنبل ورويس في رواية عنهم وفي تفسير القرطبي ١٥/٣٦٩: الحسن وأبو العالية ونصر بن عاصم والمغيرة وهشام عن ابن عامر وأهمل في فتح القدير ٤/٥١٩: المغيرة وفي تفسير ابن كثير ٤/١٠٣: الحسن وابن جبير وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٢/٦٨٥ والفتوحات الإلهية ٤/٤٦.

بالهمزِ والمدّ[1]، وهو في السبعة.

ويقرأ بهمزةٍ واحدةٍ وفتحِ العينِ[2]، وهو قبل الهمزة عَجَميٌّ[3]، أي لا يُفْصِح وإن كانَ عربياً[4].

قوله تعالى: ﴿وَقْرٌ﴾[5] يقرأ بكسرِ الواوِ[6] وهي لغةٌ[7]، وشبّه ثقل آذانهم بثقل الحَمْل[8].

قوله تعالى: ﴿عمىً﴾[9] يُقْرَأ بكسرِ الميم[10]، وهو

(١) في البحر المحيط ٧/٥٠٢: الجمهور وفي المبسوط ٢٩٣ ـ ٢٩٤: ما عدا عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف وفي الكشف ٢/٢٤٨: ما عدا الكوفيين غير حفص وفي حجة القراءات ٦٣٧ وتفسير القرطبي ١٥/٣٦٩ وفتح القدير ٤/٥١٩: ما عدا أبا بكر وحمزة والكسائي وزاد في تحبير التيسير ١٧٢: خلف وفي تفسير الفخر الرازي ٢٧/١٣٣: ما عدا حمزة والكسائي وأبا بكر عن عاصم وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ٤/٤٧.

(٢) في المحتسب ٢/٢٤٨ والبحر المحيط ٧/٥٠٢: عمرو بن ميمون وفي معاني القرآن ٣/١٩: قراءة بعضهم وفي مختصر ابن خالويه ١٣٣: حكاه الفراء وبدون نسبة في تفسير الطبري ٢٤/٨٠ والكشاف ٣/٤٥٥ والتبيان ٢/١١٢٨.

(٣) انظر: معاني القرآن ٣/١٩ والمحتسب ٢/٢٤٨ والكشاف ٣/٤٥٥ والتبيان ٢/١١٢٨ والبحر المحيط ٧/٥٠٢.

(٤) انظر الكشاف ٣/٤٥٥ والبحر المحيط ٧/٥٠٢ وتفسير النسفي ٤/٩٦.

(٥) سورة السجدة ٤١/٤٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٣٣ والبحر المحيط ٧/٤٨٣ وفتح القدير ٤/٥٠٥: طلحة بن مصرف وغير معزوة في الكشاف ٣/٤٤٢.

(٧) انظر اللسان (وقر) ٦/٤٨٨٩.

(٨) انظر إعراب القرآن ٤/٤٨ واللسان (وقر) ٦/٤٨٨٩.

(٩) سورة السجدة ٤١/٤٤.

(١٠) في معاني القرآن ٢/٢٠: حدثني غير واحد منهم (أبو الأحوص ومندل عن موسى عن أبي عائشة عن سليمان بن قتة عن ابن عباس وفي إعراب القرآن ٤/٦٥: حدثنا محمد بن الوليد عن علي بن عبد العزيز عن أبي عبيد عن حجاج عن شعبة عن موسى عن أبي عائشة=

فاعلٌ[1]، من عَمِي فهو عمٍ، مثل شَجِي فهو شجٍ، أي هو خَفِيٌّ عليه[2].

ويقرأ (عَمِيَ) على أنه فعلٌ ماضٍ[3] أي خَفِيَ عليهم.

قوله تعالى: ﴿من ثمرات﴾[4] يقرأ بألفٍ على الجمعِ[5]، وهو ظاهرٌ[6].

= عن سليمان بن قتة عن ابن عباس ومعاوية وعمرو بن العاص وفي تفسير الطبري ٢٤/ ٨١ ومختصر ابن خالويه ١٣٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ١٣٤: ابن عباس وزاد في تفسير القرطبي ١٥/ ٣٦٩ ابن الزبير وعمرو بن العاص ومعاوية وسليمان بن قتة وفي البحر المحيط ٧/ ٥٠٢ ـ ٥٠٣: ابن عمرو وابن عباس وابن الزبير ومعاوية بن أبي سفيان وعمرو بن العاص وابن هرمز وفي فتح القدير ٤/ ٥٢٠: ابن عباس وابن الزبير وعمرو بن العاص وابن عمر وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٥٦ والتبيان ٣/ ١١٢٨.

(١) في التبيان ٢/ ١١٢٨: اسم فاعل.

(٢) انظر التبيان ٢/ ١١٢٨: وهو مشكل عليهم.

(٣) في إعراب القرآن ٤/ ٦٥: على أن يعقوب القارىء على محله من الضبط قد قال ـ: ما أدري أقرءوا (وهو عليهم عمٍ) أو (وهو عليهم عَمِي) وفي البحر المحيط ٧/ ٥٠٣: عمرو بن دينار وسليمان بن قتيبة عن ابن عباس وفي فتح القدير ٤/ ٥٢٠: عمرو بن دينار وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٤٥٦ والتبيان ٢/ ١١٢٨.

(٤) سورة السجدة ٤١/ ٤٧ وكتبها في الأصل (ثمرة).

(٥) في معاني القرآن ٣/ ٢٠: أهل الحجاز وفي تفسير الطبري ٢٥/ ٢ وإعراب القرآن ٤/ ٦٦: قراءة أهل المدينة وفي الكشف ٢/ ٢٤٩ وحجة القراءات ٦٣٧ وتفسير القرطبي ١٥/ ٣٧١ وتفسير النسفي ٤/ ٩٧ وفتح القدير ٤/ ٥٢١: نافع وابن عامر وحفص وزاد في تفسير الفخر الرازي ٢٧/ ١٣٦: حفص عن عاصم وزاد في المبسوط ٣٩٤: أبا جعفر وفي تحبير التيسير ١٧٢: نافع وابن عامر وحفص وأبو جعفر وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٤٥ وافقهم الحسن وفي البحر المحيط ٧/ ٥٠٤ أبو جعفر والأعرج وشيبة وقتادة والحسن بخلاف عنهم ونافع وابن عامر في غير رواية والمفضل وحفص وابن مقسم وفي النشر ٣/ ٢٨٩: ما عدا ابن كثير والبصريين وحمزة والكسائي وخلف وأبا بكر وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٥٦ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٧.

(٦) في الكشف ٢/ ٢٤٩؛ لكثرة أنواع الثمرات الخارجة من غلافاتها وانظر: حجة القراءات ٦٣٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٧.

قوله تعالى: ﴿رُجِعْتُ﴾[1] يقرأ بفتحِ الراءِ والجيمِ على تسميةِ الفاعلِ[2].

(١) سورة السجدة ٤١/ ٥٠.

(٢) في تفسير القرطبي ١/ ٢٥٠: يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب حيث وقع وزاد في البحر المحيط ١/ ١٣٢: الغياض بن غزوان.

سورة حم عسق

قوله تعالى: ﴿فريقٌ في الجنّةِ وفريقٌ﴾[١] يقرأ بالنصبِ فيهما[٢]، وفيه وجهان:

أحدُهما: هو مفعولُ (تُنْذِرَ) و ﴿يوم الجمعِ﴾ مفعول أول، والتقدير، وتنذرَ عذابَ يوم الجمع فريقاً[٣]، مثل قوله: ﴿أنذرناكم عذاباً قريباً﴾[٤].

والوجه الثاني: ينتصبُ بالجمع، أي وتنذرَ [٣٤٩] يومَ أن يجمَع فريقاً[٥]، وعلى هذا يكون في القرآن مصدرٌ فيه الألفُ واللامُ مُعْملاً في الظاهرِ[٦].

---

(١) سورة حم عسق ٤٢/٧.

(٢) في البحر المحيط ٧/٥٠٩ وفتح القدير ٤/٥٣٧: زيد بن علي وغير منسوبة في الكشاف ٢/١٤٦ وفي معاني القرآن ٣/٢٢: ولو كان (فريقاً في الجنة وفريقاً في السعير) كان صواباً، والرفع أجود في العربية وفي إعراب القرآن ٤/٧٢ ومشكل إعراب القرآن ٢/٦٤٤: وأجاز الكسائي والقراء النصب وفي تفسير القرطبي ١٦/٦: أجاز الكسائي النصب.

(٣) انظر هذا الوجه في: إعراب القرآن ٤/٧٢ ومشكل إعراب القرآن ٢/٦٤٤ وتفسير القرطبي ١٦/٦ وفتح القدير ٤/٥٢٧.

(٤) سورة النبأ ٧٨/٤٠.

(٥) في الكشاف ٣/٤٦١ والبحر المحيط ٧/٥٠٩ وفتح القدير ٤/٥٢٧: والنصب على الحال منهم أي متفرقين.

(٦) أجازه سيبويه في الكتاب ١/١٩٢ وانظر شرح ابن عقيل ٢/٩٥.

قوله تعالى: ﴿فاطِرُ السموات﴾[1] يقرأ بكسرِ الراءِ[2] نعتاً لقوله: ﴿فحُكْمُه إلى الله﴾[3] ويجوز أن يكونَ بدلاً من الهاء في قوله: ﴿وإليه أنيب﴾[4].

قوله تعالى: ﴿وإنّ الذين أورثوا﴾[5] يقرأ (وُرِّثُوا) مشدّداً بغيرِ ألفٍ[6]، وهو في معنى المشهور، ورِثْتُه وأوْرَثْتُه[7].

قوله تعالى: ﴿وإنَّ الظالمين﴾[8] يقرأ بفتحِ الهمزةِ[9]، وفيه وجهان:

أحدهما: هو معطوفٌ على كلمةِ ﴿الفصلِ﴾ أي ولولا أنَّ الظالمين[10].

---

(١) سورة حم عسق ٤٢/ ١١.

(٢) في البحر المحيط ٧/ ٥٠٩ وفتح القدير ٤/ ٥٢٧: زيد بن علي وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٤٦٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ١٤٩ والتبيان ٢/ ١١٣١ وفي إعراب القرآن ٤/ ٧٣ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٤٥ وتفسير القرطبي ١٦/ ٧: ويجوز في الكلام الخفض.

(٣) سورة حم عسق ٤٢/ ١٠ وفي الكشاف ٣/ ٤٦٢ والبحر المحيط ٧/ ٥٠٩ وفتح القدير ٤/ ٥٢٧: والجملة بعدها اعتراض بين الصفة والموصوف.

(٤) سورة حم عسق ٤٢/ ١٠: وانظر هذا الوجه في إعراب القرآن ٤/ ٧٣ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٤٥ والتبيان ٢/ ١١٣١ وفتح القدير ٤/ ٥٢٧ وفي تفسير القرطبي ١٦/ ٧ بدل من الهاء في (عليه).

(٥) سورة حم عسق ٤٢/ ١٤.

(٦) في البحر المحيط ٧/ ٥١٣ وفتح القدير ٤/ ٥٣٠: زيد بن علي وبدون عزو في الكشاف ٣/ ٤٦٤.

(٧) في اللسان (ورث) ٦/ ٤٨٠٨: وتقول أورثه الشيء أبوه، وهم ورثة فلان، وورّثه توريثاً أي أدخله في ماله على ورثته وانظر: القاموس (ورث) ١/ ١٨٢ ومختار الصحاح (ورث) ٧١٦.

(٨) سورة حم عسق ٤٣/ ٢١.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٣٤ والبحر المحيط ٧/ ٥١٥ وفتح القدير ٤/ ٥٣٣: الأعرج ومسلم بن جندب وفي المحتسب ٢/ ٢٥٠ والكشاف ٣/ ٤٦٦: مسلم بن جندب وفي تفسير القرطبي ١٦/ ٢٠: ابن هرمز وفي تفسير الفخر الرازي ٢٧/ ١٦٣: بعضهم وبدون عزو في البيان ٢/ ٣٤٦.

(١٠) انظر: المحتسب ٣/ ٢٥٠ والكشاف ٣/ ٤٦٦ والبيان ٢/ ٣٤٦ وتفسير الفخر ٢٧/ ١٦٣ =

والثاني: هو فاعلُ فِعْل محذوفٍ، أي وتَبَيَّنْت أن الظالمين[1].

قوله تعالى: ﴿يُبْشِرُ﴾[2] يقرأ بضمِّ الياءِ وسكونِ الباءِ وكسرِ الشينِ[3]، وما فيه أبشر[4] ومطاوعه بَشَرَ[5].

قوله تعالى: ﴿نَزِدْ﴾[6]، يقرأ بالياءِ[7]، أي يُزد الله[8].

قوله تعالى: ﴿حُسْناً﴾[9] يقرأ بغيرِ تنوينٍ على التأنيثِ[10]، وقد ذكرنا مثل ذلك في البقرة[11].

قوله تعالى: ﴿قَنَطُوا﴾[12] يقرأ بكسرِ

= وتفسير القرطبي ١٦/ ٢٠ والبحر المحيط ٧/ ٥١٥ وفتح القدير ٤/ ٥٣٣.

(١) انظر هذا الوجه في المحتسب ٢/ ٢٥١ وتفسير القرطبي ١٦/ ٢٠.

(٢) سورة حم عسق ٤٢/ ٢٣.

(٣) في إعراب القرآن ٤/ ٧٩: أبو عمرو وحده وفي المحتسب ٢/ ٢٥١ والبحر المحيط ٧/ ٥١٥ وفتح القدير ٤/ ٥٣٤: مجاهد وحميد بن قيس وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٤٦٦ وتفسير الفخر ٢٧/ ١٦٤ وتفسير القرطبي ١٦/ ٢١.

(٤) انظر: المحتسب ٢/ ٢٥١ والكشاف ٣/ ٤٦٦ وتفسير القرطبي ١٦/ ٢١ والبحر المحيط ٧/ ٥١٥ وفتح القدير ٤/ ٥٣٤.

(٥) انظر: تفسير الفخر الرازي ٢٧/ ١٦٤ وزاد في المحتسب ٢/ ٢٥١: وجه هذه القراءة أقوى في القياس.

(٦) سورة حم عسق ٤٢/ ٢٣.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٣٤: عبد الوارث عن أبي عمرو وزاد في البحر المحيط ٧/ ٥١٦: زيد بن علي وأحمد بن جبير عن الكسائي وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٤٦٨.

(٨) انظر: الكشاف ٣/ ٤٦٨ والبحر المحيط ٧/ ٥١٦.

(٩) سورة حم عسق ٤٢/ ٢٣.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٣٤ والبحر المحيط ٧/ ٥١٦: عبد الوارث عن أبي عمرو وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٤٦٨ وتفسير النسفي ٤/ ١٠٦.

(١١) انظر: سورة البقرة ٢/ ٨٣ ورقة ٤٢.

(١٢) سورة حم عسق ٤٢/ ٢٨.

النونِ[١] وقد ذُكِرَ[٢].

قوله تعالى: ﴿ويعلمَ الذين﴾[٣] يقرأ بكسرِ الميم[٤]، وهو معطوفٌ على المجزوم قبله، وهو (يَعْفُ)[٥].

قوله تعالى: ﴿ويَعْفُ عن كثيرٍ﴾[٦] يقرأ بواوٍ ساكنةٍ[٧] على الاستئنافِ، أي وهو يعفو[٨] وبفتحِها[٩]، على تقدير وأن يعفُوَ[١٠]، مثل قولهم: لا تأكل السمك

---

(١) في تفسير الطبري ١٤/٢٨: ابن وثاب وزاد في إعراب القرآن ٢/٣٨٣ ـ ٣٨٤ وتفسير القرطبي ١٦/٢٨ والبحر المحيط ٧/٥١٨ والفتوحات الإلهية ٤/٦٤: الأعمش وزاد في مختصر ابن خالويه ٧١ وتفسير القرطبي ١٠/٣٦ وفتح القدير ٣/١٣٥: الجعفي عن أبي عمرو وزاد في المحتسب ٢/٤ والبحر المحيط ٥/٤٥٩: طلحة وفي الإتحاف ٢/٤٥٠: الأعمش وفي شواذ القراءة ورقة ١٢٩: يحيى والأعمش وطلحة بن مصرف وابن أبي عبلة وفي تفسير ابن كثير ٢/٥٥٤: بعضهم وغير معزوة في الكشاف ٢/٣٩٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/١٧١ وتفسير النسفي ٤/١٠٧.

(٢) انظر: سورة الحجر ١٥/٥٥ ورقة ٢١٤.

(٣) سورة حم عسق ٤٢/٣٥.

(٤) القراءة غير منسوبة في الكشاف ٣/٤٧١ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/١٧٦ والتبيان ٢/١١٣٤ والبحر المحيط ٧/٥٢١ وفتح القدير ٤/٥٤٠ وفي معاني القرآن ٣/٢٥: ولو جزم... كان مصيباً ونقله عنه في تفسير القرطبي ١٦/٢٤.

(٥) انظر الكشاف ٢/٤٧١ والتبيان ٢/١١٣٤ والبحر المحيط ٧/٥٢١ وفتح القدير ٤/٥٤٠.

(٦) سورة حم عسق ٤٢/٣٤.

(٧) في تفسير القرطبي ١٦/٣٣ قراءة قوم وفي البحر المحيط ٧/٥٢٠: الأعمش بالرفع وفي الفتوحات الإلهية ٤/٦٧ وفتح القدير ٤/٥٣٩: قوم منهم الأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٣/٤٧١ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/١٧٥.

(٨) انظر: الكشاف ٣/٤٧١ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/١٧٥ وفي تفسير القرطبي ١٦/٢٣ والفتوحات الإلهية ٤/٦٧ وفتح القدير ٤/٥٣٩ وهي جيدة في المعنى.

(٩) في البحر المحيط ٧/٥٢٠ والفتوحات الإلهية ٤/٦٧ وفتح القدير ٤/٥٢٩: بعض أهل المدينة.

(١٠) انظر: البحر المحيط ٧/٥٢٠ والفتوحات الإلهية ٤/٦٧ وفتح القدير ٤/٥٣٩.

وتشرب اللبن[١].

ومَنْ جَزَمٍ[٢] عَطَفَ على اللفظِ[٣].

قوله تعالى: ﴿وراء حجابٍ﴾[٤] يقرأ (حُجُب) على الجمعِ[٥].

قوله تعالى: ﴿لَتَهْدِي﴾[٦] يقرأ بضمِّ التاءِ وفتحِ الدال على ما لم يسمّ فاعله[٧].

---

(١) في شرح ابن عقيل ٢/٣٥٥: ولهذا جاز فيما بعد الواو في قولك: لا تأكل السمك وتشرب اللبن ثلاثة أوجه...

(٢) في البحر المحيط ٧/٥٢٠ وفتح القدير ٤/٥٢٩: بالجزم قراءة الجمهور.

(٣) في البحر المحيط ٧/٥٢٠ وفتح القدير ٤/٥٣٩: عطفاً على (يوبقهن).

(٤) سورة حم عسق ٤٢/٥١.

(٥) في البحر المحيط ٧/٥٢٧ والفتوحات الإلهية ٤/٧٤. ابن أبي عبلة.

(٦) سورة حم عسق ٤٢/٥٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٣٤ وتفسير القرطبي ١٦/٦٠ والبحر المحيط ٧/٥٢٨: الجحدري وحوشب وفي فتح القدير ٤/٥٤٥: حوشب وغير معزوة في إعراب القرآن ٤/٩٤ - ٩٥.

سورة الزخرف

قوله تعالى: ﴿صَفْحاً﴾[1] يقرأ بضمِّ الصادِ[2] [٣٥٠] وهي لغةٌ[3].

قوله تعالى: ﴿يُنَشَّؤُا﴾[4] يقرأ بألفٍ مكانَ الهمزةِ على الإبدالِ منها[5].

ويقرأ بضمِّ الياءِ مهموزاً على ما لم يسمّ فاعله[6].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه مشدّدٌ للتكثيرِ[7].

---

(١) سورة الزخرف ٤٣/ ٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٤ والبحر المحيط ٨/ ٦: حسان بن عبد الرحمن الضبعي والسميط بن عمير وشميل بن عزرة وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٤٧٨ والتبيان ٢/ ١١٣٧.

(٣) انظر: التبيان ٢/ ١١٣٧ والبحر المحيط ٨/ ٦.

(٤) سورة الزخرف ٤٣/ ١٨.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٣٤ والبحر المحيط ٨/ ٨ والفتوحات الإلهية ٤/ ٨٠: الجحدري وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٨٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٠٢.

(٧) في معاني القرآن ٣/ ٢٩: يحيى بن وثاب وأصحاب عبد الله والحسن البصري وفي تفسير الطبري ٢٥/ ٣٥: عامة قراء الكوفة وفي إعراب القرآن ٤/ ١٠٢ ـ ١٠٣: ابن عباس والكوفيون غير عاصم وفي الكشف ٢/ ٢٥٥ وحجة القراءات ٦٤٦ وتفسير النسفي ٤/ ١١٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ٨٠: حمزة والكسائي وحفص وفي المبسوط ٣٩٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٠٢: حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وفي تفسير القرطبي ١٦/ ٧١ وفتح القدير ٤/ ٥٤٩: ابن عباس والضحاك وابن وثاب وحفص وحمزة والكسائي وخلف وفي البحر المحيط ٨/ ٨: ابن عباس وزيد بن علي وحسن ومجاهد والجحدري في رواية والأخوان وحفص والمفضل وأبان وابن مقسم وهارون عن أبي عمرو وفي النشر ٢/ ٣٩٣=

ويقرأ (يُنَاشُوا) بضمِّ الياءِ وألفٍ بعد النون وتخفيفِ الشينِ[1]، أي ينمو شيئاً فشيئاً، يشير إلى تنقلِ أحواله[2].

قوله تعالى: ﴿عبادُ الرحمن﴾[3] يقرأ بفتحِ الدالِ[4]، والتقدير هُم هُم، فهم الثانيةُ خبرُ الأولى، ومعناه المعروفون بعبادةِ الله.

وفي عبادِ على هذا وجهان:

أحدهما: هو بدلٌ من (الذين)، أو نعتٌ آخر.

والثاني: معناه يا عباد الرحمن، والنداءُ معترضٌ بين المفعولِ الأول والثاني[5].

ويقرأ (عبدُ الرحمن) على التوحيدِ[6]، وهو جنسٌ[7].

و (عبيد) على فَعِيل[8]، كقوله تعالى: ﴿وما ربُّك بظلّامٍ للعبيد﴾[9].

= وتحبير التيسير ١٧٤ حفص وحمزة والكسائي وخلف.

(١) في البحر المحيط ٨/٨ والإتحاف ٢/ ٤٥٤ والقراءات الشاذة ٨٠: الحسن وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٨٣.

(٢) في الكشاف ٣/ ٤٨٣ والبحر المحيط ٨/٨ وحاشية البيضاوي ٧/ ٤٣٧ والقراءات الشاذة ٨٠: على وزن يقاتل من باب المفاعلة ـ كالمغالاة بمعنى الإغلاء.

(٣) سورة الزخرف ٤٣/ ١٩.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٣٥: الأعمش وهي في مصحف ابن مسعود وفي البحر المحيط ٨/ ١٠ الأعمش بالنصب حكاها ابن خالويه وقال في مصحف ابن مسعود وفي الإتحاف ٢/ ٤٥٤ والقراءات الشاذة ٨٠: المطوعي.

(٥) في البحر المحيط ٨/ ١٠ والإتحاف ٢/ ٤٥٤ والقراءات الشاذة ٨٠: والنصب على إضمار فعل تقديره خلقوا.

(٦) في البحر المحيط ٨/ ١٠. قرأ أبي (عبدُ الرحمن) مفرداً.

(٧) انظر: البحر المحيط ٨/ ١.

(٨) غير منسوبة في الكشاف ٣/ ٤٨٣.

(٩) سورة فصلت ٤١/ ٤٦.

ويقرأ (عُبُد) بضمتين[1]، جمع عَبُودٍ، مثل صَبُورٍ وصُبُرٍ، ويجوز أن يكونَ جمعَ عبيد، مثل: كَثِيب وكُثُب.

قوله تعالى: ﴿إِنَاثاً﴾[2]، يقرأ (أُنُثا) بضمتين من غيرِ ألفٍ[3]، وهو جمعُ أُنْثَى على فُعُل[4]، ويجوز أن يكونَ الواحدُ أنيثاً، كما يقال، حديدٌ أنيثٌ[5].

قوله تعالى: ﴿ستُكْتَب﴾[6]، يقرأ بالياءِ[7]، لأن تأنيثَ الشهادةِ غيرُ حقيقيٍّ.

ويقرأ بفتحِ الياءِ وضمِّ التاءِ ﴿شهادتَهم﴾ بالنصبِ[8]، أي سيكتبُ الله شهادتَهم[9].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بالنونِ[10].

ويقرأ (شهاداتِهم) بالجمعِ وكسرِ التاءِ[11]، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿على أُمَّةٍ﴾[12] يقرأ بكسرِ

---

(١) في مختصر ابن خالويه ٣٣ وتفسير القرطبي ٦/ ٢٣٥ وفتح القدير ٢/ ٥٥: ابن عباس.
(٢) سورة الزخرف ٤٣/ ١٩.
(٣) في البحر المحيط ٨/ ١٠: زيد بن علي وبدون عزو في الكشاف ٣/ ٤٨٣.
(٤) في الكشاف ٣/ ٤٨٣ والبحر المحيط ٨/ ١٠: جمع الجمع.
(٥) في اللسان (أنث) ١/ ١٤٦ والمعجم الكبير (أنث) ١/ ٥٣٠: حديث أنيث: غير ذكر.
(٦) سورة الزخرف ٤٣/ ١٩.
(٧) في مختصر ابن خالويه ١٣٥ والبحر المحيط ٨/ ١٠: بالياء والضم الزهري.
(٨) في البحر المحيط ٨/ ١٠: فرقة وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٤٨٣.
(٩) انظر: البحر المحيط ٨/ ١٠.
(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٣٥: الأعرج وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٠: ابن عباس وزيد بن علي وأبا جعفر وأبا حيوة وابن أبي عبلة والجحدري وفي فتح القدير ٤/ ٥٥٠: السلمي وابن السميفع وهبيرة عن حفص وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٨٣.
(١١) في مختصر ابن خالويه ١٣٥ والبحر المحيط ٨/ ١٠ والإتحاف ٢/ ٤٥٥: الحسن وفي فتح القدير ٤/ ٥٥٠: أبو رجاء.
(١٢) سورة الزخرف ٤٣/ ٢٢.

الهمزةِ[1]، وهي لغةٌ[2]، ويقال: هي النعمة[3] ويقرأ بفتحِها[4]، وهي المرةُ الواحدةُ من الأمِّ، وهو القصدُ[5].

[٣٥١] قوله تعالى: ﴿جئتكم﴾[6] يقرأ (جئناكم) بألفٍ على الجمع[7].

قوله تعالى: ﴿بَرَاء﴾[8] يقرأ بضمِّ الباءِ[9]، وأصله بُرَآء، واحدُهم بريءٌ[10]، مثل عليم وعُلَماء، ثم حُذِفتِ الهمزةُ الأولى[11]، ومنه قول الحارث[12]: [الخفيف]

---

(١) في معاني القرآن ٣/ ٣٠ وتفسير الطبري ٢٥/ ٣٧ وإعراب القرآن ٤/ ١٠٤: كسرها مجاهد وعمر بن عبد العزيز وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٥: الجحدري وفي تفسير القرطبي ١٦/ ٧٤ وفتح القدير ٤/ ٥٥١: مجاهد وقتادة وعمر بن عبد العزيز وزاد في البحر المحيط ٨/ ١١: الجحدري وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٤٨٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٠٦.

(٢) انظر: تفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٣٠٦ والبحر المحيط ٨/ ١١ وفتح القدير ٤/ ٥٥١.

(٣) انظر: معاني القرآن ٣/ ٣٠ والكشاف ٣/ ٤٨٤ وفتح القدير ٤/ ٥٥١.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٣٥ والبحر المحيط ٨/ ١١: ابن عباس.

(٥) انظر: اللسان (أمم) ١/ ١٣٢.

(٦) سورة الزخرف ٤٣/ ٢٤.

(٧) في تفسير الطبري ٢٥/ ٣٨ وإعراب القرآن ٤/ ١٠٥ والمبسوط ٣٩٨ وتفسير القرطبي ١٦/ ٧٦ والنشر ٣/ ٢٩٤ وتحبير التيسير ١٧٤ والإتحاف ٢/ ٤٥٥: أبو جعفر وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٥: أبي وأبا شيخ الهنائي وفي البحر المحيط ٨/ ١١: أبو جعفر وشيبة وابن مقسم والزعفراني وأبو شيخ الهنائي وخالد وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٨٤.

(٨) سورة الزخرف ٤٣/ ٢٦.

(٩) في إعراب القرآن ٤/ ١٠٥: وحكي الكوفيون جمعاً ثالثاً انفردوا به (براء) وفي البحرالمحيط ٨/ ١١: الزعفراني والقوصي عن أبي جعفر وابن المناذري عن نافع وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٤٨٤.

(١٠) انظر: إعراب القرآن ٤/ ١٠٥.

(١١) انظر: المحتسب ٢/ ٣١٩.

(١٢) هو الحارث بن حلزة اليشكري، وهو من بني يشكر، من بكر بن وائل، وكان أبرص، انظر ترجمته في الشعر والشعراء ١/ ٢٠٣ والأغاني ٩/ ١٧١ ـ ١٧٤ والخزانة ١/ ١٥٨ وشرح المعلقات العشر للزوزني ١٨٨.

. . . . وإنّـــا مـــن قتلِهـــم لبُـــرَاء[١]

ويجوز أن يكونَ مصدراً، مثل الدُّعاء، ويكون التقديرُ ذو بُراء[٢].

ويقرأ (بَرِيءٌ) على فَعِيل[٣]، وهو الأصلُ[٤].

قوله تعالى: ﴿كلمَةً باقيةً﴾[٥] يقرأ بسكونِ اللامِ وكسرِ الكافِ[٦]، وهي لغةٌ[٧].

قوله تعالى: ﴿مَتّعْتُ﴾[٨] يقرأ بفتحِ التاءِ[٩] على الخطابِ[١٠].

---

(١) هذا جزء من بيت وتمامه (أما جنايا بني عتيق فإنا.. منكم إن غدرتم براء) شرح الزوزني ٢٠٢ والمحتسب ٢/٢١٩ وروايته (فإنا من حربهم لبراء) وانظر أمالي ابن الشجري ٢/٢٤.

(٢) انظر: الكشاف ٣/ ٤٨٤.

(٣) في معاني القرآن ٣/ ٣٠ وتفسير الطبري ٢٥/٣٨ وإعراب القرآن ٤/١٠٥: عبد الله بن مسعود وفي مختصر ابن خالويه ١٣٥: الأعمش وكذا في مصحف ابن مسعود وفي البحر المحيط ٨/١١ الفتوحات الإلهية ٤/٨٢: الأعمش وفي الإتحاف ٣/ ٤٥٥: المطوعي وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٨٤ والتبيان ٢/١١٣٨.

(٤) في مجاز القرآن ٢/٢٠٣ والبحر المحيط ٨/ ١١ والإتحاف ٢/ ٤٥٥: لغة نجد.

(٥) سورة الزخرف ٤٣/ ٢٨.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٣٥ والبحر المحيط ٨/١٢: حميد بن قيس وبدون عزو في الكشاف ٣/ ٤٨٤ ـ ٤٨٥.

(٧) في اللسان (كلم) ٥/ ٣٩٢٢: لغة تميم... وحكى الفراء فيها ثلاث لغات: كَلِمة وكِلْمة وكَلْمة وفي تفسير القرطبي ٤/٧٦ هي لغة فصيحة وزاد في البحر المحيط ٢/٤٤٧: ووجهه أنه اتبع فاء الكلمة لعينها، فيقل اجتماع كسرتين، فسكن العين.

(٨) سورة الزخرف ٤٣/ ٢٩.

(٩) في البحر المحيط ٨/١٢: قتادة والأعمش ورواها يعقوب عن نافع وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٤٨٥.

(١٠) انظر: البحر المحيط ٨/ ١٢.

ويقرأ (متعنا) على لفظِ الجمعِ[1] وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿معيشتَهم﴾[2] يقرأ ﴿معايشهم﴾ بألفٍ[3] على جمعِ معيشة، كقوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لكم فيها معايِشَ﴾[4].

قوله تعالى: ﴿سُخْرِيًّا﴾[5] يقرأ بكسرِ السينِ[6]، وهي لغةٌ في المضمومةِ[7]، وقيل المكسورةُ بمعنى الاستهزاءِ، والمضمومةُ بمعنى المذللةِ[8].

قوله تعالى: ﴿سقفاً﴾[9] يقرأ بضمِّ السينِ والقافِ[10]، وهو جمعُ سقفٍ،

---

(١) في البحر المحيط ٨/ ١٢: الأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٨٥ وتفسير القرطبي ١٦/ ٨٢.

(٢) سورة الزخرف ٤٣/ ٣٢.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٣٥: ابن مسعود وابن عباس وسفيان وفي تفسير القرطبي ١٦/ ٨٣ وفتح القدير ٤/ ٥٥٤: ابن عباس ومجاهد وابن محيصن في رواية وفي البحر المحيط ٨/ ١٣: ابن مسعود والأعمش وابن عباس وسفيان.

(٤) سورة الأعراف ٧/ ١٠ والحجر ١٥/ ٢٠.

(٥) سورة الزخرف ٤٣/ ٣٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٣٥: ابن محيصن وابن أبي ليلى وعمرو بن ميمون وفي تفسير القرطبي ١٦/ ٨٣: مجاهد وابن محيصن وفي البحر المحيط ٨/ ١٣: عمرو بن ميمون وابن محيصن وابن أبي ليلى وأبو رجاء والوليد بن مسلم وابن عامر وفي الاتحاف ٢/ ٤٥٦: ابن محيصن وبدون نسبة في اللسان: (سخر) ٣/ ١٩٦٣ والفتوحات ٤/ ٨٤.

(٧) انظر: تفسير القرطبي ١٦/ ٨٣ واللسان (سخر) ٣/ ١٩٦٣.

(٨) انظر: البحر المحيط ٨/ ١٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ٨٤ واللسان (سخر) ٣/ ١٩٦٣ وفي معاني القرآن ٣/ ٣١ هما بمعنى واحد.

(٩) سورة الزخرف ٤٣/ ٣٣.

(١٠) في معاني القرآن ٣/ ٣١: عاصم والأعمش والحسن وفي تفسير الطبري ٢٥/ ٤٢: بعض قراء المدينة وعامة قراء الكوفة وفي إعراب القرآن ٤/ ١٠٧ ـ ١٠٨: الحسن ومجاهد وأبو رجاء والأعرج وشيبة ونافع وعاصم والأعمش وحمزة والكسائي وفي البحر المحيط ٨/ ١٥ وفتح القدير ٤/ ٥٥٤: الجمهور وفي الكشف ٢/ ٢٥٨ وحجة القراءات ٦٤٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢١١ وتفسير القرطبي ١٦/ ٨٤: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وزاد في المبسوط=

مثل رَهْن ورُهُن[١] ومنهم مَنْ يسكّن القَاف[٢]، وهو من تخفيفِ المضمومِ[٣].

قوله تعالى: ﴿ومعارج﴾[٤] يقرأ بالياءِ بعد الراءِ[٥]، وهو جمعُ معراج[٦] أبْدِلَتِ الألفُ فيها بياءٍ.

قوله تعالى: ﴿ومَنْ يَعْشُ﴾[٧] يقرأ ﴿يعشُو﴾ بإثباتِ الواوِ[٨]، وفيه وجهان:

أحدهما: هو مجزومٌ أيضاً، والضمةُ مقدرةٌ عليه في حالِ الرفعِ، فحَذَفَ

= ٣٩٨ والنشر ٣/ ٢٩٤، وتحبير التيسير ١٧٤: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٥٦: وافقهم الحسن وابن محيصن وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٨٧ والتبيان ٢/ ١١٣٩ والفتوحات ٤/ ٨٥.

(١) انظر: مجاز القرآن ٢/ ٢٠٣ والتبيان ٢/ ١١٣٩ وتفسير القرطبي ١٦/ ٨٤ والإتحاف ٢/ ٤٥٦ والفتوحات الإلهية ٤/ ٨٥ وزاد في معاني القرآن ٣/ ٣٢ وإعراب القرآن ٤/ ١٠٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢١١ والبحر المحيط ٨/ ١٥ وفتح القدير ٤/ ٤٥٥: قال الفراء: هو جمع ثقيف، نحو كثيب وكثب. وقيل: هو جمع سقوف.

(٢) في البحر المحيط ٨/ ١٥: أبو رجاء وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٨٧ والبيان ٢/ ٣٥٣.

(٣) تخفيف المضموم لغة تميم في معاني القرآن ٣/ ١٢٥ وإعراب القرآن ١/ ٤٢٨؛ ٤/ ٣٣٢ والمحتسب ٢/ ٢٨٧؛ ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤، ٨/ ٢٦٧ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥.

(٤) سورة الزخرف ٤٣/ ٣٣.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٣٥ والبحر المحيط ٨/ ١٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ٨٥: طلحة بن مصرف وزاد في تفسير القرطبي ١٦/ ٨٥. أبا رجاء العطاردي وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٤٨٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢١١.

(٦) في البحر المحيط ٨/ ١٥: جمع معراج وزاد في الفتوحات ٤/ ٨٥: وهي لغة بعض تميم وانظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٨٨ وكتبها في الأصل جمع معارج والصواب ما أثبتناه.

(٧) سورة الزخرف ٤٣/ ٣٦.

(٨) في البحر المحيط ٨/ ١٦: زيد بن علي وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٤٨٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢١٢ وفتح القدير ٤/ ٥٥٦.

الضمة المقدرة بالجزمِ، فلا ضمةَ إذاً عليها[١] وقد جَاءَ في الشعر له نظائرُ[٢].

والثاني: أنه أشْبَعَ ضمةَ الشينِ فنشأت الواوُ[٣].

ويجوز أن تكونَ (مَنْ) بمعنى الذي [٣٥٢] فلا تجزم[٤].

ويقرأ ﴿يُقَيَّضْ له﴾ بضمِّ الياءِ وفتح الياءِ الثانيةِ على ما لم يسمّ فاعلهُ (شيطانٌ) بالرفعِ[٥]، لأنه القائمُ مقامَ الفاعل[٦].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّ الشيطانَ بالنصبِ[٧]، أي يُقَيَّضْ له الصادُّ شيطاناً.

---

(١) انظر هذا التوجيه في البحر المحيط ٨/ ١٦ وانظر في ذلك: الكتاب ٣/ ٦٦ والمقتضب ٢/ ٦٩.

(٢) في الكتاب ٣/ ٣١٥ ـ ٣١٦: أنشدنا من نثق بعربيته (قيس بن زهير).

ألـــم يـــأتيـــك والأنبـــاء تنمـــى ... بمـــا لاقـــت لبـــون بنـــي زيـــاد

وانظر الشاهد في الخصائص ١/ ٣٣٣؛ ٣٣٧ والمحتسب ١/ ٦٧؛ ١٩٦؛ ٢١٥ والمنصف ٢/ ٨١؛ ١١٤؛ ١١٥ وأمالي ابن الشجري ١/ ٨٤؛ ٨٥؛ ١٢٥ والإنصاف ١/ ٣٠ وشرح المفصل ٨/ ٢٤، ١٠/ ١٠٤ وشرح شواهد الشافية ٤٠٨/٤ والخزانة ٣/ ٥٣٤ والأشموني ١/ ١٠٣، ٢/ ٤٤ وشرح التصريح ١/ ٨٧ وهمع والهوامع ١/ ٥٢ وفي البحر المحيط ٨/ ١٦: ذكر الأخفش أن ذلك لغة لبعض العرب.

(٣) ذكر في البحر المحيط ٨/ ١٦: وجهاً آخر بدلاً من ذلك: والوجه الثاني أن تكون (من) موصولة، والجزم بسببها للموصول باسم الشرط . . . وهو مذهب الكوفيين.

(٤) هذا رأي الزمخشري في الكشاف ٣/٤٨٨ ونسبه إليه في البحر المحيط ٨/ ١٦ وانظر: تفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢١٣ وفتح القدير ٤/ ٥٥٦.

(٥) في تفسير القرطبي ١٦/ ٩٠ والبحر المحيط ٨/ ١٦ وفتح القدير ٤/٥٥٦، ابن عباس وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٨٨.

(٦) في البحر المحيط ٨/ ١٦: أي ييسر له شيطان ويعدله.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٣٥: علي بن أبي طالب والسلمي وعاصم في قول حماد وعصمة عن الأعمش وعاصم وفي تفسير القرطبي ١٦/ ٩٠: السلمي وابن أبي إسحاق ويعقوب وعصمة عن عاصم والأعمش.

قوله تعالى: ﴿إِذْ ظَلَمْتُم﴾[1] يقرأ بالإظهارِ[2] وهو الأصلُ، ولابدَّ من وقيفةٍ يسيرةٍ ليَبِينَ المثل عن المثل[3].

قوله تعالى: ﴿أنكم في العذاب﴾[4] يقرأ بكسرِ الهمزةِ[5] على الاستئنافِ[6].

قوله تعالى: ﴿نذهبن﴾[7] ﴿ونرينّك﴾[8] يقرأ بنونٍ ساكنةٍ[9]، وهي نونُ التوكيدِ الخفيفة[10].

قوله تعالى: ﴿ينكُثُون﴾[11] يقرأ بكسرِ الكافِ[12]، وهما لغتان[13].

قوله تعالى: ﴿تُبْصِرُون﴾[14] يقرأ بالياءِ وفتحِ

---

(١) سورة الزخرف ٤٣/ ٣٩.

(٢) في الكشف ١/ ١٤٧: أظهرها الحرميان (نافع وابن كثير) وعاصم وابن ذكوان وفي الإتحاف ١/ ١٣٨. نافع وابن كثير وهشام وعاصم وأبو جعفر بخلاف عنهم.

(٣) في الكشف ١/ ١٤٩: والإظهار أحسن؛ لأنه الأصل، ولأنهما منفصلان.

(٤) سورة الزخرف ٤٣/ ٣٩.

(٥) في تفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢١٤: وفي كتاب ابن مجاهد عن ابن عامر وفي تفسير القرطبي ١٦/ ٩٧ وفتح القدير ٤/ ٥٥٧: ابن عامر باختلاف عنه وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٤٨٩ والتبيان ٢/ ١١٤٠ والبحر ٨/ ١٧.

(٦) انظر: التبيان ٢/ ١١٤٠.

(٧) سورة الزخرف ٤٣/ ٤١.

(٨) سورة الزخرف ٤٣/ ٤٢.

(٩) في النشر ٣/ ٢٩٥ والإتحاف ٢/ ٤٥٧: رويس وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٤٩٠ والبحر المحيط ٨/ ١٨.

(١٠) انظر: الكشاف ٣/ ٤٩٠ والبحر المحيط ٨/ ١٨ والإتحاف ٢/ ٤٥٧.

(١١) سورة الزخرف ٤٣/ ٥٠.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ١٣٥ والبحر المحيط ٨/ ٢٢: أبو حيوة.

(١٣) انظر: القاموس المحيط (نكث) ١/ ١٨٢.

(١٤) سورة الزخرف ٤٣/ ٥١.

النونِ[1]، يشيرُ إلى أصحاب موسى.

ويقرأ بكسرِ النونِ وحَذْفِ الياءِ لدلالةِ الكسرةِ عليها وإحدى النونين[2]، كما ذكرنا في ﴿تبشرون﴾[3].

قوله تعالى: ﴿أَمْ أنا خيرٌ﴾[4] يقرأ (آنَ) بمدَّةٍ بعد الهمزةِ، وهي لغةٌ في أنا[5] وقيل: قَدّموا الألفَ التي بعد النون إلى ما قبلها، ومنه قول عديّ بن زيد[6].

يَــا لَيْــتَ شِعْــرِي وآن ذُو عَجَّــةِ مَتَـى أَرَى شَـرْباً حَـوَالي أصيصْ[7]

قوله تعالى: ﴿أَسْوِرَةٌ﴾[8] يقرأ (أساورة) بألفٍ بعد الشين[9]، على

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٣٥: السباعي عن يعقوب ونقله عنه في البحر المحيط ٨/ ٢٢ وزاد: مهدي الصغير وذكره في الكامل للهذلي.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٣٥: بكسر النون عيسى.

(٣) سورة الحجر ١٥/ ٥٤١ ورقة ٢١٤.

(٤) سورة الزخرف ٤٣/ ٥٢.

(٥) في اللسان (أنن) ١/ ١٦٠: وقبيلة قضاعة تمد الألف الأولى (آن).

(٦) في الشعر والشعراء ١/ ٢٣١: هو عدي بن زيد بن حماد بن أيوب، من زيد مناة بني تميم، وكان يسكن بالحيرة... وعلماؤنا لا يرون شعره حجة... وله أربع قصائد غرر وانظر في ترجمته الأغاني ٢/ ١٧ والخزانة ١/ ١٨٣ ـ ١٨٦.

(٧) الديوان ٧٠ وروايته كاللسان في (أنن) والمقاييس ١/ ١٥ ورسالة الغفران ١٨٨ والمعاني الكبير ١/ ٤٤٩ والشاهد غير منسوب في اللسان (أصص) ١/ ٨٨ وروايته في (أنن) ١/ ١٦٠ (ذوغني).

(٨) سورة الزخرف ٤٣/ ٥٣.

(٩) في معاني القرآن ٣/ ٣٠. يحيى بن وثاب وأهل المدينة وفي تفسير الطبري ٣٥/ ٤٩: عامة قراء المدينة والبصرة والكوفة وفي البحر المحيط ٨/ ٢٣ وفتح القدير ٤/ ٥٥٩: الجمهور وفي المبسوط ٣٩٩: ما عدا حفص عن عاصم ويعقوب وفي الكشف ٢/ ٢٥٩ والتيسير ١٩٧ وحجة القراءات ٦٥١: ما عدا حفص وزاد في النشر ٣/ ٢٥٩ وتحبير التيسير ١٧٤: يعقوب وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٥٧: الحسن وفي تفسير القرطبي ١٦/ ١٠٠ ما عدا حفص وابن مسعود وأبي وفي تفسير النسفي ٤/ ١٢١: ما عدا حفص ويعقوب وسهل وفي معاني =

أَفَاعِله، والواحدُ إسوارٌ وهي لغةٌ في سِوَار[١].

ويقرأ (أساوير)[٢] وهو جمعٌ آخر لإسوار[٣]، وقيل، جَمْعُ جَمْعٍ.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بغيرِ ياءٍ[٤] والأصلُ ثبوتُ الياءِ وحُذِفتُ تخفيفاً[٥].

قوله تعالى: ﴿سَلَفاً﴾[٦] يقرأ بضمتين[٧]، وهو جمعُ سَلَف،

= القرآن للأخفش ٢/ ٦٩٠: بعضهم وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢١٩.

(١) في فتح القدير ٤/٥٥٩: جمع أسورة جمع سوار، وقال أبو عمرو بن العلاء: واحد الأساورة والأساور إسوار وهي لغة في سوار وانظر: معاني القرآن ٣/ ٣٠ وتفسير الطبري ٢٥/ ٥٠ والكشف ٢/ ٢٥٩ وحجة القراءات ٦٥١ وتفسير الفخر ٢٧/ ٢١٩ والتبيان ٢/ ١١٤٠ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٠٠ وتفسير النسفي ٤/ ١٢١ واللسان (سور) ٣/ ٢١٤٨: على تعويض التاء من ياء (أساوير).

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٣٥ والبحر المحيط ٨/ ٢٣: أبي وابن مسعود رحمهما الله وفي تفسير وفي تفسير القرطبي ١٦/ ١٠٠ وفتح القدير ٤/٥٥٩: ابن مسعود وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٤٩٣.

(٣) انظر: الكشاف ٣/ ٤٩٣ والبحر المحيط ٨/ ٢٣.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٣٥: الأعمش وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٣: ورويت عن أبي وعن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ١٦/ ١٠٠ وفتح القدير ٤/٥٥٩: أبي وفي الإتحاف ٢/ ٤٥٧: المطوعي وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٩٣.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٤/ ١١٤٠ والبحر المحيط ٨/ ٢٣.

(٦) سورة الزخرف ٤٣/ ٥٦.

(٧) في معاني القرآن ٣/ ٣٦: حدثني القاسم بن معن عن الأعمش عن يحيى بن وثاب وفي تفسير الطبري ٢٥/ ٥١: عامة قراء الكوفة غير عاصم وفي إعراب القرآن ٤/ ١١٥: يحيى بن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي وفي المبسوط ٣٣٩ والكشف ٢/ ٢٦٠ وحجة القراءات ٦٥١ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٢٠ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٠٢ والنشر ٣/ ٢٩٦ وتحبير التيسير ١٧٤ وتفسير النسفي ٤/ ١٢١ وفتح القدير ٤/ ٥٦٠: حمزة والكسائي وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٥٧: وافقهما الأعمش وفي البحر المحيط ٨/ ٢٣: أبو عبد الله وأصحابه وسعيد بن عياض والأعمش وطلحة والأعرج وحمزة والكسائي وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٩٣ والتبيان ٢/ ١١٤١.

مثل أَسَد وأُسُد(١)

ويقرأ بضمِّ السينِ وسكونِ اللامِ(٢) [٣٥٣] وهو من تخفيفِ المضمومِ، مثل أُسْد(٣).

ويقرأ بضمِّ السينِ وفتحِ اللامِ(٤)، وقياسُهُ أن يكونَ جمع سُلْفَة، مثل ظُلْمَة وظلَم(٥).

قوله تعالى: ﴿يَصِدُّون﴾(٦) يقرأ بكسرِ الصادِ(٧)، وقيل هو

---

(١) في معاني القرآن ٣/ ٣٦ وإعراب القرآن ٤/ ١١٥ والكشاف ٣/ ٤٩٣ والبحر المحيط ٨/ ٢٣ وتفسير النسفي ٤/ ١٢١: جمع سليف وفي الكشف ٢/ ٢٦٠ وحجة القراءات ٦٥١ والتبيان ٢/ ١١٤١ وفتح القدير ٤/ ٥٦٠: جمع سَلَف أو جمع سالف أو جمع سليف وفي الإتحاف ٢/ ٤٥٧: جمع سليف أو جمع سلف وفي تفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٢٠: جمع سلف وهو قول الفراء كما في تفسير القرطبي ١٦/ ١٠٢.

(٢) في البحر المحيط ٨/ ١٥: أبو رجاء وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٨٧ والبيان ٢/ ٢٥٣.

(٣) لغة تميم في معاني القرآن ٣/ ١٢٥ وإعراب القرآن ١/ ٤٢٨؛ ٤/ ٣٣٢ والمحتسب ٢/ ٢٨٧؛ ٢٤٠ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤، ٨/ ٢٦٧ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥.

(٤) في معاني القرآن ٣/ ٣٦: حدثنا الفراء قال: حدثنا سفيان بن عيينة أن الأعرج قرأها (سُلُفاً) وهو وهم منه والصواب فتح اللام وفي تفسير الطبري ٢٥/ ٥١ وإعراب القرآن ٤/ ١١٥: حميد الأعرج وفي مختصر ابن خالويه ١٢٥: مجاهد وحميد وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٣ ـ ٢٤: علي وفي تفسير القرطبي ١٦/ ١٠٢ وفتح القدير ٤/ ٥٦٠: علي وابن مسعود وعلقمة وأبو وائل والنجفي وحميد بن قيس وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٤٩٣ والتبيان ٢/ ١١٤١.

(٥) انظر: معاني القرآن ٣/ ٣٦ وإعراب القرآن ٤/ ١١٥ ومختصر ابن خالويه ١٣٥ والكشاف ٣/ ٤٩٣ والتبيان ٢/ ١١٤١ والبحر المحيط ٨/ ٢٤ وفتح القدير ٤/ ٥٦٠ وهذا قول المؤرج والنضر بن شميل كما في تفسير القرطبي ١٦/ ١٠٢.

(٦) سورة الزخرف ٤٣/ ٥٧.

(٧) في معاني القرآن ٣/ ٣٦: أبو بكر بن عياش عن عاصم... وابن عباس وفي تفسير الطبري ٢٥/ ٥٢: بعض قراء الكوفة والبصرة وفي إعراب القرآن ٤/ ١١٥ تروى عن ابن عباس =

لغةٌ، وقيل، هو بمعنى يَضِجُّون[1].

قوله تعالى: ﴿أم هو ما ضَرَبوه﴾[2] يقرأ (ضَارَبوه) بالألفِ[3]، وهو بعيدٌ، ويشبه أن يكون مَطَلَ[4] الفتحةَ فنشأت الألفُ.

قوله تعالى: ﴿لَعِلْمٌ﴾[5] يقرأ بفتحتين[6]، أي علامةٌ

= وفي المبسوط ٣٣٩: ابن كثير وأبو عمرو وعاصم برواية حماد وحفص ويحيى عن أبي بكر وحمزة ويعقوب وفي البحر المحيط ٨/ ٢٥: ابن عباس وابن جبير وعكرمة والحسن وباقي السبعة (ما عدا عامر ونافع والكسائي) وفي النشر ٣/ ٢٩٦: ابن كثير والبصريان وعاصم وحمزة وفي فتح القدير ٤/ ٥٦١: الجمهور وفي الكشف ٢/ ٢٦٠ وحجة القراءات ٦٥٢ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٠٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ٩١: ما عدا نافع وابن عامر والكسائي وزاد في الاستثناء وفي تحبير التيسير ١٧٤: أبا جعفر وخلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٥٨: وافقهم الحسن والأعمش وفي تفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٢١: ما عدا نافع وابن عامر والكسائي وأبا بكر عن عاصم وغير معزوة في مجاز القرآن ٢/ ٢٠٥ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٩٠ والتبيان ٣/ ١١٤١.

(١) انظر هذين الوجهين وفي معاني القرآن ٣/ ٣٦ ـ ٣٧ وإعراب القرآن ٤/ ١١٥ ـ ١١٦ وفرق بينهما أبو عبيد القاسم بن سلام والكشف ٢/ ٢٦٠ وحجة القراءات ٦٥٢ والتبيان ٢/ ١١٤١ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٠٣ والبحر المحيط ٨/ ٢٥ والإتحاف ٢/ ٤٥٨ وفتح القدير ٤/ ٥٦١ والوجه الأول في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٩٠ ـ ٦٩١ والوجه الثاني في مجاز القرآن ٢/ ٣٠٥.

(٢) سورة الزخرف ٤٣/ ٥٨.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) في اللسان (مطل) ٦/ ٤٢٢٥: المطل: المدُّ، مَطَل الحبلَ وغيره يمطُله مطلاً.

(٥) سورة الزخرف ٤٣/ ٦١.

(٦) في معاني القرآن ٣/ ٣٧ والكشاف ٣/ ٤٩٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٢٢ وتفسير النسفي ٤/ ١٢٢: ابن عباس وزاد في تفسير الطبري ٢٥/ ٥٥: قتادة والضحاك وفي إعراب القرآن ٤/ ١١٧: روي عن ابن عباس وأبي هريرة وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٥ ـ ١٣٦: قتادة والضحاك وجماعة وفي تفسير القرطبي ١٦/ ١٠٥: ابن عباس وأبو هريرة وقتادة ومالك بن دينار والضحاك وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٦: أبا مالك الغفاري وزيد بن علي والكلبي وأبا نصرة وعكرمة ومجاهد والأعمش وفي الإتحاف ٢/ ٤٥٨: =

ودليلٌ[1]، يعني عيسى حين يخرُجُ في آخر الزمان[2].

قوله تعالى: ﴿أُورِثْتُموها﴾[3] يقرأ (وُرِّثتموها) بالتشديدِ من غيرِ همزةٍ[4]، وهو في معنى المشهور[5].

قوله تعالى: ﴿الظالمين﴾[6] يقرأ بواوٍ[7] على أنه خبرُ (هم) والجملةُ في موضعِ نصب خبر كان[8].

قوله تعالى: ﴿يا مالك﴾[9] يقرأ بغيرِ كافٍ، فبعضُهم يكسرُ اللامَ[10]،

= الأعمش وفي فتح القدير ٤/ ٥٦٢: ابن عباس وأبو هريرة وأبو مالك الغفاري وقتادة ومالك بن دينار والضحاك وزيد بن علي.

(١) في معاني القرآن ٣/ ٣٧: وكل صواب متقارب في المعنى ونقله عنه في إعراب القرآن ٤/ ١١٧ وزاد أي علامة دلالة وانظر: الكشاف ٣/ ٤٩٤ والبحر المحيط ٨/ ٢٦ والإتحاف ٢/ ٤٥٨ وتفسير النسفي ٤/ ١٢٢ وفتح القدير ٤/ ٥٦٢.

(٢) انظر: مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٥١.

(٣) سوررة الزخرف ٤٣/ ٧٢.

(٤) في البحر المحيط ٧/ ٥١٣ وفتح القدير ٤/ ٥٣٠: زيد بن علي وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٤٦٤ ـ ٤٩٦.

(٥) في اللسان (ورث) ٦/ ٤٨٠٨ والقاموس المحيط (ورث) ١/ ١٨٢ ومختار الصحاح (ورث) ٧١٦: أورثه أبوه وورّثه جعله من ورثته.

(٦) سورة الزخرف ٤٣/ ٧٦.

(٧) في معاني القرآن ٣/ ٣٧: ابن مسعود ونقله عنه في إعراب القرآن ٤/ ١٢١ وفي مختصر ابن خالويه ١٣٦ وفتح القدير ٤/ ٥٦٥: أبو زيد النحوي وفي البحر المحيط ٨/ ٢٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ٩٦: ابن مسعود وأبو زيد النحوي وفي تفسير القرطبي ١٦/ ١١٥: ويجوز الرفع.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٤/ ١٢١ ومختصر ابن خالويه ١٣٦ وتفسير القرطبي ١٦/ ١١٥ وفتح القدير ٤/ ٥٦٥ وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ٩٦: وهي لغة تميم.

(٩) سورة الزخرف ٤٣/ ٧٧.

(١٠) في إعراب القرآن ٤/ ١٢١ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٢٧ وتفسير النسفي ٤/ ١٢٤: قراءة ابن مسعود وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٦: النبي صلى الله عليه وسلم وعلي رضي الله =

وبعضُهم يضمُّها[1] على اللغتين في حارِ وياحارُ في الترخيم[2].

قوله تعالى: ﴿العابدين﴾[3] يقرأ (العَبِدين) بغيرِ ألفِ[4]، أي الآنِفين، يقال عَبِدَ يَعْبَدُ عَبَداً فهو عَبِدُ، أي أَنِفٌ وجَحِدٌ[5].

قوله تعالى: ﴿في السماءِ إلـه﴾[6] يقرأ (الله)[7] في

= عنه وفي المحتسب ٢/ ٢٥٧ والبحر المحيط ٨/ ٢٨ وفتح القدير ٤/ ٥٦٥: علي بن أبي طالب وابن مسعود رضي الله عنهما ويحيى بن وثاب والأعمش وفي الكشاف ٣/ ٤٩٦: الأعمش وفي تفسير القرطبي ١٦/ ١١٦: قال أبو الدرداء وابن مسعود: قراءة النبي صلى الله عليه وسلم باللام خاصة وفي أوضح المسالك ٤/ ٦٢: بعضهم وغير معزوة في التبيان ٢/ ١١٤٢.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٣٦ والكشاف ٣/ ٤٩٦ والبحر المحيط ٨/ ٢٨: أبو السوار الغنوي وبدون نسبه في التبيان ٢/ ١١٤٢ وفي إعراب القرآن ٤/ ١٢١: ومن العرب من يقول: يا مالُ.

(٢) يشير بذلك إلى لغة من ينتظر ولغة من لا ينتظر وانظر في ذلك: الكتاب ٢/ ٢٤٩ ـ ٢٥١ والمقتضب ١/ ١٨٨ وإعراب القرآن ٤/ ١٢١ وفيه: يا مالِ أفصح اللغتين (لغة من ينتظر) والأصول في النحو ١/ ٣٥٩ وشرح المفصل ٢/ ٢١ وشرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ٥٩٦ وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٩٢ وأوضح المسالك ٤/ ٥٥ ـ ٦٦.

(٣) سورة الزخرف ٤٣/ ٨١.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٣٧ والمحتسب ٢/ ٢٥٧ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٢٠ وفتح القدير ٤/ ٥٦٦: أبو عبد الرحمن واليماني وفي الكشاف ٣/ ٤٩٧ والبحر المحيط ٨/ ٢٨: بعضهم وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٣١ وتفسير النسفي ٤/ ١٢٥.

(٥) انظر ذلك بالتفصيل في المحتسب ٢/ ٢٥٧ ـ ٢٥٨ وانظر: الكشاف ٣/ ٤٩٦ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٢٠ والبحر المحيط ٨/ ٢٨ وتفسير النسفي ٤/ ١٢٥ وفتح القدير ٤/ ٥٦٦.

(٦) سورة الزخرف ٤٣/ ٨٤.

(٧) في إعراب القرآن ٤/ ١٢٢: في حرف عبد الله (بن مسعود) وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٦: علياً رضي الله عنه ويحيى بن يعمر واليماني وجماعة وفي تفسير القرطبي ١٦/ ١٢١: عمر وابن مسعود وغيرهما وفي البحر المحيط ٨/ ٢٩: عمر وعبد الله وأبي وعلي والحكم بن أبي العالي وبلال بن أبي بردة وابن يعمر وجابر وابن زيد وعمر بن عبد العزيز وأبو الشيخ الهنائي وحميد وابن مقسم وابن السميفع وفي فتح القدير ٤/ ٥٦٧: =

الموضعين[1]، أي هو المعروفُ المدعوُّ فيهما بزيادةِ ألفٍ ولامٍ[2]، مثله في قولك: قال الله.

قوله تعالى: ﴿حتى يُلاقوا﴾[3] يقرأ (يَلْقَوا)[4]، وهو بمعنى المَشهور، يقال: لَقِيتُ فلاناً ولاقيته[5].

قوله تعالى: ﴿يَدْعُون من دونه﴾[6] يقرأ بالياءِ مشدّداً من الدَّعْوى[7].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بالتاءِ على الخطابِ[8].

= عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب وابن مسعود وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٤٩٧ - ٤٩٨ وتفسير النسفي ٤/ ١٢٥.

(١) الموضع الآخر: قوله تعالى ﴿وفي الأرض إله﴾ (الزخرف ٤٣/ ٨٤).

(٢) انظر: الكشاف ٣/ ٤٩٨ والبحر المحيط ٨/ ٢٩ وتفسير النسفي ٤/ ١٢٥ وفتح القدير ٤/ ٥٦٧.

(٣) سورة الزخرف ٤٣/ ٨٣.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٣٦ والإتحاف ٢/ ٤٦٠: أبو جعفر بن القعقاع وابن محيصن وزاد في تفسير القرطبي ١٦/ ١٢١: حميد ومجاهد ومحمد بن السميفع وفي البحر المحيط ٨/ ٢٩: أبو جعفر وابن محيصن وعبيد بن عقيل عن أبي عمرو وفي النشر ٣/ ٢٩٦ وتحبير التيسير ١٧٥: أبو جعفر وفي فتح القدير ٤/ ٥٦٧: مجاهد وابن محيصن وحميد وابن السميفع ورويت عن أبي عمرو.

(٥) انظر: البحر المحيط ٨/ ٢٩ والإتحاف ٢/ ٤٦٠ واللسان (لقي) ٥/ ٤٠٦٥.

(٦) سورة الزخرف ٤٣/ ٨٦.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٣٦: بالياء والتشديد الأسود بن يزيد وفي البحر ٨/ ٢٩: قرأ الجمهور بياء الغيبة وشد الدال (وأظنه وهماً) وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٤٩٨.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٣٦: علي رضي الله عنه وأبو عبد الرحمن السلمي وفي فتح القدير ٤/ ٥٦٧: السلمي وابن وثاب وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٩٨ والبحر المحيط ٨/ ٢٩.

قوله تعالى: ﴿يُؤفكون﴾[1] يقرأ بالياءِ[2] وبالتاءِ[3]، [٣٥٤] هو ظاهرٌ[4].

قوله تعالى: ﴿وقيلِه﴾[5] يقرأ بالجرِّ[6] عطفاً على (الساعة) أي وعِلْمُ قيلِه[7] وبالنصبِ[8]، على تقدير ويعلمُ

---

(١) سورة الزخرف ٤٣/ ٨٧.

(٢) في البحر المحيط ٨/ ٣٠: قراءة الجمهور بالياء.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٣٦ ـ ١٣٧ والبحر المحيط ٨/ ٣٠: عبد الوارث عن أبي عمرو بالتاء.

(٤) بالتاء على الخطاب وبالياء على الغيبة.

(٥) سورة الزخرف ٤٣/ ٨٨.

(٦) في معاني القرآن ٣/ ٣٨: عاصم والسلمي وحمزة وبعض أصحاب عبد الله وفي إعراب القرآن ٤/ ١٢٢ ـ ١٢٣: الكوفيين غير الكسائي وفي المبسوط ٤٠٠: عاصم وحمزة وكذلك رواه أبو علي الضرير البصري عن أصحابه عن يعقوب وفي الكشف ٢/ ٢٦٢ وحجة القراءات ٦٥٤ وتفسير الفخر ٢٧/ ٢٣٣ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٢٣ والنشر ٣/ ٢٩٧ وتحبير التيسير ١٧٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ٩٨ وتفسير النسفي ٤/ ١٢٦ وفتح القدير ٤/ ٥٦٨: عاصم وحمزة وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٦٠ ووافقهما الأعمش وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٠: السلمي وابن وثاب وبدون نسبة في المحتسب ٢/ ٢٥٨ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٥٢ والكشاف ٣/ ٤٩٨ والبيان ٢/ ٢٥٥ والتبيان ٢/ ١١٤٣ وتفسير ابن كثير ٤/ ١٣٧.

(٧) انظر: معاني القرآن ٣/ ٣٨ وإعراب القرآن ٤/ ١٢٣ والمحتسب ٢/ ٢٥٨ والكشف ٢/ ٢٦٤ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٥٢ والبيان ٢/ ٣٥٦ وتفسير الفخر ٢٧/ ٢٣٤ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٢٣ وتفسير ابن كثير ٤/ ١٣٧ والإتحاف ٢/ ٤٦١ وتفسير النسفي ٤/ ١٢٦ وزاد في الكشاف ٣/ ٤٩٨ والتبيان ٢/ ١١٤٣ والبحر المحيط ٨/ ٣٠ والفتوحات ٤/ ٩٨ وفتح القدير ٤/ ٥٦٨: أو على أنها واو القسم والجواب محذوف.

(٨) في معاني القرآن ٣/ ٣٨. أهل المدينة والحسن وفي تفسير الطبري ٢٥/ ٦٣: عامة قراء المدينة ومكة والبصرة وفي إعراب القرآن ٤/ ١٢٢: قراءة المدنيين وأبي عمرو والكسائي وفي البحر ٨/ ٣٠ وفتح القدير ٤/ ٥٦٧: الجمهور وفي تفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٢٣ الأكثرون وفي الكشف ٢/ ٢٦٢ وحجة القراءات ٥٦٤ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٢٣ والنشر ٣/ ٢٩٧ وتحبير التيسير ١٧٥: ما عدا عاصم وحمزة وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٦١: الأعمش وبدون عزو في المحتسب ٢/ ٢٥٨ والكشاف ٣/ ٤٩٨ والتبيان ٢/ ١١٤٣ وتفسير ابن كثير ٤/ ١٣٧ وتفسير النسفي ٤/ ١٢٦.

قيلَه[1] وبالرفعِ[2]، على الابتداءِ والخبرُ (يا ربِّ)[3]، أي وقيلُه النداءُ بالتوحيدِ والشكوى من كفرهم.

قـــولـــه تعـــالـــى: ﴿يَعْلَمُـــونَ﴾[4] يقـــرأ بـــاليـــاءِ[5]

---

(١) في إعراب القرآن ٤/ ١٢٣ والكشف ٢/ ٢٦٢ ـ ٢٦٣ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٥١ ـ ٦٥٢ والكشاف ٣/ ٤٩٨ والبحر المحيط ٨/ ٣٠ والإتحاف ٢/ ٤٦١ وفتح القدير ٤/ ٥٦٨: فيه خمسة أوجه: الأول: أنه معطوف على مفعول يكتبون المحذوف . . . تقديره ويكتبون قيلَه والثاني: أن يكون معطوفاً على مفعول تعلمون. والثالث: أن يكون معطوفاً على قوله: (سرهم ونجواهم) والرابع: أن يكون معطوفاً على موضع الساعة والخامس: أن ينتصب على المصدر كأنه قال: ويقول قيله. وذكر في حجة القراءات ٦٥٥ ـ ٦٥٦ والتبيان ٢/ ١١٤٢ ـ ١١٤٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٣٤: الثالث والرابع والخامس وفي مجاز القرآن ٢/ ٢٠٧ وتفسير ابن كثير ٤/ ١٣٧: الثالث والخامس وفي تفسير القرطبي ١٦/ ١٢٣ الوجه الأول فقط.

(٢) في إعراب القرآن ٤/ ١٢٣: زعم هارون القارىء أنها قراءة الأعرج وفي مختصر ابن خالويه ١٣٦: أبو قلابة والحسن وقتادة وفي المحتسب ٢/ ٢٥٨: الأعرج وأبو قلابة ومجاهد وزاد في البحر ٨/ ٣٠ وفتح القدير ٤/ ٥٦٨: الحسن وقتادة ومسلم بن جندب وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٥٢: مجاهد والأعرج وزاد في الفتوحات ٤/ ٩٨: أبو قلابة والحسن وفي تفسير القرطبي ١٦/ ١٢٣: الأعرج وقتادة وابن هرمز ومسلم بن جنوب وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٤٩٨ والبيان ٢/ ٣٥٥ وتفسير الفخر ٢٧/ ٢٣٣ والتبيان ٢/ ١١٤٣ وفي معاني القرآن ٣/ ٣٨: ويجوز الرفع.

(٣) وزاد في الكشاف ٣/ ٤٩٨ وتفسير الفخر ٢٧/ ٢٣٤: ويجوز عطفه على: علم الساعة على تقدير حذف المضاف، وهذا تخريج ابن جني في المحتسب ٢/ ٢٥٨ وزاد في التبيان ٢/ ١١٤٣ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٢٤ والبحر ٨/ ٣٠ والفتوحات ٤/ ٩٨ وفتح القدير ٤/ ٥٦٨: أو خبره محذوف تقديره كيت وكيت أو قيله مسموع وهذا الوجه الأخير في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٥٢ وفي البيان ٢/ ٣٥٥: الوجهان الثاني والثالث.

(٤) سورة الزخرف ٤٣/ ٨٩.

(٥) في تفسير الطبري ٢٥/ ٦٣: عامة قراء الكوفة وبعض قراء مكة وفي إعراب القرآن ٤/ ١٢٤: ابن كثير والكوفيون والبصريون وفي تفسير القرطبي ١٦/ ١٢٤ ـ ١٢٥: العامة وفي البحر المحيط ٨/ ٣٠ وفتح القدير ٤/ ٥٦٨: الجمهور وفي الكشف ٢/ ٢٦٣ وحجة =

والتاءِ[1]، وهو ظاهرٌ[2].

= القراءات ٦٥٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٣٥: ما عدا نافع وابن كثير وزاد في الاستثناء في المبسوط ٤٠٠ والنشر ٣/٢٩٧ وتحبير التيسير ١٧٥: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٦١ وافقهم الحسن وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ٤/ ٩٨.

(١) في تفسير الطبري ٢٥/ ٦٣ وإعراب القرآن ٤/ ١٢٤: عامة قراء المدينة وفي الكشف ٢/ ٢٦٣ وحجة القراءات ٦٥٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٣٥ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٢٥ وفتح القدير ٤/ ٥٦٨ نافع وابن عامر وزاد في المبسوط ٤٠٠ والنشر ٣/ ٢٩٧ وتحبير التيسير ١٧٥: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٦١: وافقهم الحسن وفي البحر المحيط ٨/ ٣٠: أبو جعفر والحسن والأعرج ونافع وهشام.

(٢) في الكشف ٢/ ٢٦٣: بالتاء على الخطاب ويقوي ذلك ظهور لفظ (قل) قبله، والتقدير قل لهم يا محمد سلام فسوف تعلمون، وبالياء على الغيبة، لأن قبله (فاصفح عنهم) وانظر: إعراب القرآن ٤/ ١٢٤ وحجة القراءات ٦٥٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٣٥ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٢٥ والإتحاف ٢/ ٤٦١.

سورة الدخان

قوله تعالى: ﴿يُفَرَقُ﴾[1] يقرأ بفتحِ الياءِ وضمِّ الراءِ و (كلّ) بالرفعِ[2]، على أنه الفاعل[3]، أي يَفْرُق كلُّ أمرٍ مُحْكَمٍ بين الحق والباطلِ.

ويقرأ بفتحِ الياءِ وكسرِ الراءِ و(كلَّ) بالنصبِ[4]، أي يفرق الله[5]، وكسرُ الراءِ لغةٌ[6].

قوله تعالى: ﴿حكيمٍ﴾[7] يقرأ بالرفعِ[8] نعتاً لـ (كُلّ) المرفوع[9].

قوله تعالى: ﴿رحمةً﴾[10] يقرأ بالرفعِ[11] أي هو رحمةٌ[12].

---

(١) سورة الدخان ٤٤/ ٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٣٧: الحسن وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٣ وفتح القدير ٤/ ٥٧٠ الأعرج والأعمش وبدون نسبة في تفسير القرطبي ١٦/ ١٢٨.

(٣) انظر تفسير القرطبي ١٦/ ١٢٩.

(٤) في البحر المحيط ٨/ ٣٣: زيد بن علي فيما ذكر أبو علي الأهوازي وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٥٠٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٤٠ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٢٨.

(٥) انظر: الكشاف ٣/ ٥٠٠ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٢٨ والبحر المحيط ٨/ ٣٣.

(٦) في اللسان (فرق) ٣٣٩٨: وفرق بين القوم يفرُق ويفرِق.

(٧) سورة الدخان ٤٤/ ٤.

(٨) في البحر المحيط ٣٣٨ وفتح القدير ٤/ ٥٧٠: الحسن والأعرج والأعمش.

(٩) في فتح القدير ٤/ ٥٧٠: على أنه فاعل لـ(يفرق).

(١٠) سورة الدخان ٤٤/ ٦.

(١١) في الكشاف ٣/ ٥٠١ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٣٩ وفتح القدير ٤/ ٥٧٠: الحسن وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٣: زيد بن علي.

(١٢) في الكشاف ٣/ ٥٠١ والبحر المحيط ٨/ ٣٣: أي تلك رحمة وفي تفسير القرطبي ١٦/ ١٢٩ وفتح القدير ٤/ ٥٧٠: أي هي رحمة.

قوله تعالى: ﴿ربُّ السماواتِ﴾[1] يقرأ بالرفعِ[2]، نعتاً للسميعِ[3]. وبالجرِّ[4] بدلاً من (ربك)[5].

(١) سورة الدخان ٤٤/ ٧.

(٢) في معاني القرآن ٣/ ٣٩: أهل المدينة وفي تفسير الطبري ٢٥/ ٦٦: عامة قراء المدينة والبصرة وفي إعراب القرآن ٤/ ١٢٦: قراءة المدنيين والبصريين سوى الحسن وفي البحر المحيط ٨/ ٣٣: باقي السبعة (ما عدا الكوفيين) والأعرج وابن أبي إسحاق وأبو جعفر وشيبة وفي فتح القدير ٤/ ٥٧١: الجمهور وفي الكشف ٢/ ٢٦٤ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٢٩ والنشر ٣/ ٢٩٨ وتحبير التيسير ١٧٥ وتفسير النسفي ٤/ ١٢٧ ما عدا الكوفيين وفي حجة القراءات ٦٥٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٤١ ما عدا عاصم وحمزة والكسائي وزاد في الاستثناء في المبسوط ٤٠١. خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٦٢ وافقهم ابن محيصن والحسن وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٥٥ والبيان ٢/ ٣٥٨.

(٣) انظر تفسير الطبري ٢٥/ ٦٦ وزاد في إعراب القرآن ٤/ ١٢٦ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٥٥ والبيان ٢/ ٣٥٨: ويجوز أن يكون مرفوعاً على إضمار مبتدأ وزاد في حجة القراءات ٦٥٦ وفتح القدير ٤/ ٥٧١: أو على أنه مبتدأ وخبره لا إله إلا هو واقتصر على الوجهين الأخيرين في الكشف ٢/ ٢٦٤ والإتحاف ٢/ ٢٦٤ وزاد عليهما في التبيان ٢/ ١١٤٥: أو خبر بعد خبر وفي معاني القرآن ٣/ ٣٩: الأول والثالث وفي البحر المحيط ٨/ ٣٣ وتفسير النسفي ٤/ ١٢٧: والوجه الثاني وفي تفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٤١: عطفاً على (هو السميع).

(٤) في معاني القرآن ٣/ ٣٩: خففها الأعمش وأصحابه وهي قراءة الحسن وفي تفسير الطبري ٢٥/ ٦٦: عامة قراء الكوفة وبعض المكيين وفي إعراب القرآن ٤/ ١٢٦: الحسن والكوفيون وفي الكشف ٢/ ٢٤٦ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٢٩ والبحر المحيط ٨/ ٣٣ والنشر ٣/ ٢٧٨ وتحبير التيسير ١٧٥ وتفسير النسفي ٤/ ١٢٧ وفتح القدير ٤/ ٥٧١: الكوفيون وفي المبسوط ٤٠١: عاصم وحمزة والكسائي وخلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٦٢: وافقهم ابن محيصن والحسن وفي حجة القراءات ٦٥٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٤١ عاصم وحمزة والكسائي وبدون عزو في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٥٥ والكشاف ٣/ ٥٠١ والبيان ٢/ ٣٥٨ والتبيان ٢/ ١١٤٥.

(٥) انظر: تفسير الطبري ٢٥/ ٦٦ وإعراب القرآن ٤/ ١٢٦ والكشف ٢/ ٢٦٤ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٥٥ والكشاف ٣/ ٥٠١ والبيان ٢/ ٣٥٨ والتبيان ٢/ ١١٤٥ وتفسير القرطبي ١٦/ ٢٢٩ والبحر المحيط ٨/ ٣٣ وتفسير النسفي ٤/ ١٢٧ وفي حجة القراءات ٦٥٦: على

وبالنصبِ على إضمارِ أعني[1].

قوله تعالى: ﴿ربُّكم وربُّ﴾[2] بالنصبِ[3] والرفعِ[4] والجرِّ[5]، حملاً على ﴿رب السموات﴾ فيما ذكرنا[6].

قوله تعالى: ﴿بُدَخان﴾[7] يقرأ بتشديدِ الخاءِ[8]، وهي لغةٌ ضعيفةٌ[9].

= الصفة والوجهان معاً في الإتحاف ٢/ ٤٦٢ وزاد في فتح القدير ٤/ ٥٧١ وجهاً ثالثاً: أو بيان له وفي معاني القرآن ٣/ ٣٩ تابعة لربك رب السموات وفي تفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٤١ عطفاً على (رحمة من ربك).

(١) في البحر المحيط ٨/ ٣٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٠١: أحمد بن جبير الإنطاكي.

(٢) سورة الدخان ٤٤/ ٨.

(٣) في البحر المحيط ٨/ ٣٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٠١: أحمد بن جبير الإنطاكي بالنصب على المدح.

(٤) في البحر المحيط ٨/ ٢٣ وفتح القدير ٤/ ٥٧١: الجمهور وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ١٠١: قراءة العامة وبدون نسبة في إعراب القرآن ٤/ ١٢٦.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٣٧: ابن أبي إسحاق وابن محيصن والكسائي وفي رواية الحجازي وفي البحر المحيط ٨/ ٣٣ ـ ٣٤ ابن أبي إسحاق وابن محيصن وأبو حيوة والزعفراني وابن مقسم والحسن وأبو موسى عيسى بن سليمان وصالح الناقط كلاهما عن الكسائي وفي الإتحاف ٢/ ٤٦٢: ابن محيصن وزاد في الفتوحات الإلهية ٤/ ١٠١: ابن أبي إسحاق وأبا حيوة والحسن وفي فتح القدير ٤/ ٥٧١: الكسائي في رواية الشيرازي وابن محيصن وابن أبي إسحاق وأبو حيوة والحسن وغير منسوبة في إعراب القرآن ٤/ ١٢٦.

(٦) سورة الدخان ٤٤/ ٧.

(٧) سورة الدخان ٤٤/ ١٠.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) في المعجم الوجيز (دخن) ٢٢٣: الدُّخّان والدّخّان: ما يتصاعد عن النار من دقائق الوقود غير المحترقة.

قوله تعالى: ﴿مُعَلَّم﴾[1] يقرأ بكسرِ اللامِ[2]، أي يزعمُ أنه يعلّمنا.

قوله تعالى: ﴿كاشفُوا العذابِ﴾[3] يقرأ بالنصبِ[4]، وقد ذكرنا ذلك في قوله: ﴿لذائقو العذابِ﴾ في والصافات[5].

قوله تعالى: ﴿نبطش﴾[6] يقرأ بالنونِ وضمِّ الطاءِ[7]، وهي لغةٌ[8].

ويقرأ بضمِّ النونِ وكسرِ الطاءِ[9]، أي نُسَلِّطُ عليهم مَنْ يبطِشُ بهم، يقال: بَطَش به وأَبَطْشتُه به[10].

---

(١) سورة الدخان ٤٤/ ١٤.

(٢) في البحر المحيط ٨/ ٣٤: زر بن حبيش.

(٣) سورة الدخان ٤٤/ ١٥.

(٤) هي قراءة أبي السمال في مختصر ابن خالويه ١٣٧ والبيان ٢/ ٣٠٤ وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٥٨ وفتح القدير ٤/ ٣٩٢. أبان بن ثعلبة عن عاصم وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٣٣٩ والتبيان ٢/ ١٠٨٩ وفي إعراب القرآن ٣/ ٤١٨ والمشكل ٢/ ٦١٢: ويجوز في الكلام النصب.

(٥) انظر: سورة الصافات ٣٧/ ٣٨ ورقة ٢٣٤ ـ ٢٣٥.

(٦) سورة الدخان ٤٤/ ١٦ وكتبها في الأصل (تبطش).

(٧) في إعراب القرآن ٤/ ١٢٨: أبو جعفر وطلحة وفي مختصر ابن خالويه ١٣٧ والبحر المحيط ٨/ ٣٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٠٣ وفتح القدير ٤/ ٥٧٢: الحسن وأبو جعفر وفي المبسوط ٢١٧، ٤٠١ والنشر ٣/ ٢٩٨ وتحبير التيسير ١١٥ والإتحاف ٢/ ٤٦٢: أبو جعفر وبدون عزو في الكشاف ٣/ ٥٠٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٤٤.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٣/ ١٦٩، ٤/ ١٢٨ والفتوحات الإلهية ٢/ ٢٢٠، ٤/ ١٠٣ وفتح القدير ٢/ ٢٧٨، ٤/ ٧٢.

(٩) في إعراب القرآن ٤/ ١٢٨: أبو رجاء وفي مختصر ابن خالويه ١٣٧: الحسن وأبو رجاء والأشهب (كتبها بالياء، وهو وهم منه) وفي المحتسب ٢/ ٢٦٠ والبحر المحيط ٨/ ٣٥: الحسن وأبو رجاء وطلحة وفي الكشاف ٣/ ٥٠٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٢٤: الحسن وفي فتح القدير ٤/ ٥٧٢: أبو رجاء وطلحة.

(١٠) انظر: المحتسب ٢/ ٢٦٠ والكشاف ٣/ ٥٠٢ والبحر المحيط ٨/ ٣٥.

ويقرأ: (تَبْطِشُ) بتاءٍ مفتوحةٍ وبضمِّ الطاءِ وكسرِها (البطشةُ) بالرفعِ[1]، أي تشتد عليهم البطشةُ.

[٣٥٥] قوله تعالى: ﴿أنَّ هؤلاء﴾[2] يقرأ بكسرِ الهمزةِ[3]، لأنَّ دعا بمعنى قال[4].

قوله تعالى: ﴿كالمُهْلِ﴾[5] يقرأ بفتحِ الميمِ[6]، وهي لغةٌ[7].

قوله تعالى: ﴿يَغْلي﴾[8] يقرأ بالتاءِ[9]، يعودُ الى

---

(١) في الإتحاف ٢/ ٤٦٣: الحسن.

(٢) سورة الدخان ٤٤/ ٢٢.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٢٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٠٤ وفتح القدير ٤/ ٥٧٤: الحسن وابن أبي إسحاق وعيسى وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٥: زيد بن علي وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٥٦ والكشاف ٣/ ٥٠٣ والبيان ٢/ ٢٠٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٤٦ والتبيان ٢/ ١١٤٦ وتفسير النسفي ٤/ ١٢٩ وفي معاني القرآن ٣/ ٤٠: ولو كسرتها كان صواباً ويجوز كسرها في إعراب القرآن ٤/ ١٢٩.

(٤) انظر: هذا الوجه في معاني القرآن ٣/ ٤٠ وإعراب القرآن ٤/ ١٢٩ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٥٦ والكشاف ٣/ ٥٠٢ والبيان ٢/ ٢٥٩ وتفسير النسفي ٤/ ١٢٩ وفتح القدير ٤/ ٥٧٤ وهو مذهب الكوفيين كما في التبيان ٢/ ١١٤٦ وزاد في الفتوحات الإلهية ٤/ ١٠٤: وعلى إضمار القول عند البصريين وانظر هذا في تفسير الفخر الرازي ٢٧/ ١٤٦.

(٥) سورة الدخان ٤٤/ ٤٥.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٣٧ والبحر المحيط ٨/ ٣٩ والإتحاف ٢/ ٤٦٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ١١٠: بفتح الميم الحسن وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٥٠٦.

(٧) انظر: البحر المحيط ٨/ ٣٩ والإتحاف ٢/ ٤٦٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ١١٠.

(٨) سورة الدخان ٤٤/ ٤٥.

(٩) في معاني القرآن ٣/ ٤٢: كثير من أصحاب عبد الله، وقد ذكرت عن عبد الله وقرأها أهل المدينة كذلك وفي تفسير الطبري ٢٥/ ٧٩: عامة قراء المدينة والبصرة والكوفة وفي إعراب القرآن ٤/ ١٣٤: أهل المدينة وأهل الكوفة والبصرة وفي تفسير القرطبي ١٦/ ١٤٩: العامة وفي فتح القدير ٤/ ٥٧٨ والجمهور وفي البحر المحيط ٨/ ٣٩ ـ ٤٠: عمرو بن ميمون وأبو رزين والأعرج وشيبة وأبو جعفر وابن محيصن وطلحة والحسن وفي

الشجرة[1].

قوله تعالى: ﴿إنّك أنت﴾[2] يقرأ بفتحِ الهمزةِ[3]، أي ذُقْ عذابَ أنّك، أي عذاب دعواك[4].

قوله تعالى: ﴿مَقَامٍ﴾[5] يقرأ بضمِّ الميمِ[6]، أي في موضعِ

= رواية وباقي السبعة (ما عدا) ابن كثير وابن عامر وحفص وفي المبسوط ٤٠١: ما عدا ابن كثير وحفص عن عاصم ورويس ويعقوب وفي الكشف ٢/ ٢٦٤ وحجة القراءات ٦٥٧: ما عدا حفص وابن كثير وزاد في النشر ٣/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩ وتحبير التيسير ١٧٥: رويس وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٦٣ ـ ٤٦٤ وافقهم ابن محيصن بخلفه وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٥٨ والكشاف ٣/ ٥٠٦ والبيان ٢/ ٣٦٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٥١ والتبيان ٢/ ١١٤٨ وتفسير النسفي ٤/ ١٣١.

(١) انظر: معاني القرآن ٣/ ٤٣ وتفسير الطبري ٢٥/ ٧٩ والكشف ٢/ ٢٦٤ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٥٨ وحجة القراءات ٦٥٧ والكشاف ٣/ ٥٠٦ والبيان ٢/ ٣٦٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٥١ والتبيان ٢/ ١١٤٨ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٤٩ والبحر المحيط ٨/ ٤٠ والإتحاف ٢/ ٤٦٤ وفتح القدير ٤/ ٥٧٨.

(٢) سورة الدخان ٤٤/ ٤٩.

(٣) في معاني القرآن ٣/ ٤٣: عن أبي قتادة الأنصاري عن أبيه قال: سمعت الحسن بن علي بن أبي طالب على المنبر وهي كذلك في الكشاف ٣/ ٥٠٧ وزاد في تفسير القرطبي ١٦/ ١٥١ والبحر المحيط ٨/ ٤٠: وبها قرأ الكسائي وفي المبسوط ٤٠٢ والكشف ٢/ ٢٦٤ وحجة القراءات ٦٥٧ والنشر ٣/ ٢٩٩ وتحبير التيسير ١٧٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ١١٠: الكسائي وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٦٤ وافقه الحسن وفي فتح القدير ٤/ ٥٧٩: الكسائي وروى ذلك عن عليّ وفي تفسير الطبري ٢٥/ ٨١: بعض المتأخرين وبدون نسبة في إعراب القرآن ٤/ ١٣٥ والبيان ٢/ ٢٦١ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٥٢ والتبيان ٢/ ١١٤٨.

(٤) انظر: معاني القرآن ٢/ ٤٣ وإعراب القرآن ٤/ ١٣٥ والكشف ٢/ ٢٦٤ وحجة القراءات ٦٥٧ والكشاف ٣/ ٥٠٧ والبيان ٢/ ٣٦١ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٥٢ والتبيان ٢/ ١١٤٨ والبحر المحيط ٧/ ٤٠ والإتحاف ٢/ ٤٦٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ١١٠ وفتح القدير ٤/ ٥٧٩.

(٥) سورة الدخان ٤٤/ ٥١.

(٦) في معاني القرآن ٣/ ٤٤ وتفسير الطبري ٢٥/ ٨١ وإعراب القرآن ٤/ ١٣٦: عامة قراء =

إقامةٍ[1]، والمُقَامة بالضمِّ الإقامة وبالفتحِ موضعُ الإقامةِ[2].

قوله تعالى: ﴿بحُورِ عينٍ﴾[3] يقرأ بإضافةِ الحورِ إلى العينِ[4]، أيبحورِ نساءٍ عين[5].

قوله تعالى: ﴿وَوَقَاهُمْ﴾[6] يقرأ بالتشديدِ[7]، على التكثيرِ[8].

= المدينة وفي الكشف ٢/ ٢٦٥ وحجة القراءات ٦٥٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٥٣ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٥٢ وتفسير النسفي ٤/ ١٣٢ وفتح القدير ٤/ ٥٧٩ نافع وابن عامر وزاد في المبسوط ٤٠٢ والنشر ٣/ ٢٩٩ وتحبير التيسير ١٧٥: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٦٤ وافقهم الأعمش وفي البحر المحيط ٨/ ٤٠: عبد الله بن عمر وزيد بن علي وأبو جعفر وشيبة والأعرج والحسن وقتادة ونافع وابن عامر وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٥٠٧ والتبيان ٢/ ١١٤٩.

(١) انظر: معاني القرآن ٣/ ٤٤ وإعراب القرآن ٤/ ١٣٦ والكشاف ٣/ ٥٠٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٥٢ وتفسير النسفي ٤/ ١٣٢ وفتح القدير ٤/ ٥٧٩.

(٢) في معاني القرآن ٣/ ٤٤: والمقام بفتح الميم أجود في العربية؛ لأنه المكان ونقله عنه في إعراب القرآن ٤/ ١٣٦ وزاد. وهذا ما ينكر على الفراء أن يقال للقراءات التي روتها الجماعة عن الجماعة هذا أجود من هذه وفي تفسير القرطبي ١٦/ ١٥٢ وفتح القدير ٤/ ٥٧٩: قد يكون كل واحد منهما بمعنى الإقامة، وقد يكون بمعنى موضع القيام.

(٣) سورة الدخان ٤٤/ ٥٤.

(٤) هي قراءة عكرمة في المحتسب ٢/ ٢٦١ والكشاف ٢/ ٥٠٧ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٥٤ والبحر المحيط ٨/ ٤٠.

(٥) في المحتسب ٢/ ٣٦١: هذه الإضافة تفيد ما تفيده الصفة؛ لأن حور العين حور عين في المعنى وفي الكشاف ٣/ ٥٠٧ والبحر المحيط ٨/ ٤٠. لأن العين تنقسم إلى حور وغير حور، فهؤلاء من حور العين.

(٦) سورة الدخان ٤٤/ ٥٦.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٣٧ والبحر المحيط ٨/ ٤٠ وفتح القدير ٤/ ٥٨٠: أبو حيوة وبدون عزو في الكشاف ٣/ ٥٠٧ وتفسير الفخر الرازي ٣٧/ ٢٥٤.

(٨) في فتح القدير ٤/ ٥٨٠: على المبالغة.

سورة الجاثية

قوله تعالى: ﴿وإذا عَلِمَ﴾[١] يقرأ بضمِّ العينِ (شيءٌ) بالرفعِ على ما لم يسمّ فاعله[٢] ويقرأ بضمِّ العين وتشديدِ اللام (شيئاً) بالنصبِ[٣]، وضميرُ المفعول يرجعُ إلى قوله: ﴿أفّاك﴾[٤].

قوله تعالى: ﴿مِنْه﴾[٥] يقرأ بتشديدِ النونِ وفتحِها ونَصْبِ التاءِ وتنوينِها[٦]، والمنّةُ النعمةُ ونصبهُ على المفعولِ له والعاملُ ﴿سَخّر لكم﴾، ويجوزُ أن يكونَ نَصَبَه نَصْبَ المصادرِ، لأن معنى سخّر لكم منَّ عليكم[٧].

---

(١) سورة الجاثية ٤٥/ ٩.

(٢) في فتح القدير ٥/ ٥: مطر الوراق وقتادة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥١٠.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٣٨ والبحر المحيط ٨/ ٤٤: بالتشديد مطر الوراق وقتادة وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٥١٠.

(٤) سورة الجاثية ٤٥/ ٧.

(٥) سورة الجاثية ٤٥/ ١٣.

(٦) في إعراب القرآن ٤/ ١٤٣ والكشاف ٣/ ٥١٠: ابن عباس وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٨. عبيد بن عمير وزاد في المحتسب ٢/ ٢٦٢: عبد الله بن عمرو والجحدري وفي تفسير القرطبي ١٦/ ١٦٠. ابن عباس والجحدري وغيرهما وفي البحر المحيط ٨/ ٤٤ ـ ٤٥: ابن عباس: قال أبو حاتم. نسبة هذه القراءة إلى ابن عباس ظلم، وحكاها أبو الفتح عن ابن عباس وعبدالله بن عمر والجحدري وعبد الله بن عبيد بن عمير وحكاها أيضاً عن هذه الأربعة صاحب اللوامح وحكاها ابن خالويه عن ابن عباس وعبيد بن عمير وغير منسوبة في التبيان ٢/ ١١٥١.

(٧) في الوجه الثاني في إعراب القرآن ٤/ ١٤٣ والمحتسب ٢/ ٢٦٢ والتبيان ٢/ ١١٥١ =

ويقرأ بضمِّ النونِ وتشديدِها وفتحِ الميمِ والهاءُ ضميرٌ[١]، أي هو مَنُّه ونِعَمُه[٢]، ويجوز أن يرتفعَ بـ (سخّر)، أي سخّر لكم فضلهُ منافقكم[٣].

قوله تعالى: ﴿لِيَجْزِي قوماً﴾[٤] يقرأ بالنونِ[٥]، وهو ظاهرٌ[٦].

ويقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ الزاي على ما لم يسمّ فاعلهُ و (قوماً) نصبٌ[٧]،

= والإتحاف ٢/ ٤٦٦.

(١) في إعراب القرآن ٤/ ١٤٣ ومختصر ابن خالويه ١٢٨ والكشاف ٢/ ٥١٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٦٣ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٦٠ والبحر المحيط ٨/ ٤٥: مسلمة بن محارب وزاد في المحتسب ٢/ ٢٦٢ رواه عنه أبو حاتم وغير معزوة في التبيان ٢/ ١١٥١.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٤/ ١٤٣ والمحتسب ٢/ ٢٦٢ والكشاف ٣/ ٥١٠ والتبيان ٢/ ١١٥١ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٦٠ والبحر المحيط ٨/ ٤٥.

(٣) انظر: المحتسب ٢/ ٢٦٢ والكشاف ٣/ ٥١٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٦٣ والبحر المحيط ٨/ ٤٥.

(٤) سورة الجاثية ٤٥/ ١٤.

(٥) في معاني القرآن ٢/ ٤٦: يحيى بن وثاب وفي تفسير الطبري ٢٥/ ٨٧: بعض قراء الكوفة وفي إعراب القرآن ٤/ ١٤٣ ابن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي وفي الكشف ٢/ ٢٦٨ وحجة القراءات ٦٦٠ وتفسير النسفي ٤/ ١٢٥ وفتح القدير ٥/ ٦: ابن عامر وحمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤٠٥ ـ ٤٠٦ والنشر ٢/ ٣٠٠ ـ ٣٠١ وتحبير التيسير ١٧٦: خلف وفي البحر المحيط ٨/ ٤٥. زيد بن علي وأبو عبد الرحمن والأعمش وابن عامر وحمزة والكسائي وفي الإتحاف ٢/ ٤٦٦ ـ ٤٦٧. ما عدا نافع وابن كثير وأبا عمرو وعاصم ويعقوب وافقهم اليزيدي والحسن والأعمش وأبو جعفر وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥١٠ والتبيان ٢/ ١١٥٢ والفتوحات ٤/ ١١٥.

(٦) في الكشف ٢/ ٢٦٨ وحجة القراءات ٦٦٠: على معنى الإخبار من الله جل ذكره عن نفسه بالجزاء. فهو المجازي كُلًّا بعمله.

(٧) هي قراءة أبي جعفر في تفسير الطبري ٢٥/ ٨٧ وإعراب القرآن ٤/ ١٤٣ والمبسوط ٤٠٥ وشرح الفية ابن مالك لابن الناظم ٢٣٥ وشرح ابن عقيل ١/ ٥٠٩ وأوضح المسالك ٢/ ١٤٩ وحاشية الصبان ٢/ ٦٧ وشرح التصريح ١/ ٢٩٠ ـ ٢٩١ وشرح الجامع الصغير ١/ ٢٦٦ والنشر ٣/ ٢٠١ وتحبير التيسير ١٧٦ والإتحاف ٢/ ٤٦٦ =

والتقدير: يُجْزيَ الثوابُ قوماً، ويجوز أن يكونَ التقديرُ ليجزي الجزاءُ، [٣٥٦] فأقامَ المصدرَ مقامَ الفاعل[(١)]، والأشبه أنهم أرادوا بالجزاءِ الثوابَ، وهو أحدُ المفعولين، وعلى هذا يكون في القراءة ضعفٌ[(٢)].

قوله تعالى: ﴿وليُّ المتقين﴾[(٣)] يقرأ بفتحِ الياءِ[(٤)]، هكذا ترجموه، والأشبهُ عندي أن يكونَ مخفّفَ الياءِ، على أنه فعلٌ ماضٍ، وعلى هذا لا

= وتفسير النسفي ٤/ ١٣٥ وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٥ وفتح القدير ٥/ ٦: شيبة وعاصم وفي تفسير القرطبي ١٦/ ١٦٢: أبو جعفر والأعرج وشيبة وفي معاني القرآن ٣/ ٤٦ بعض القراء ودون عزو في البيان ٢/ ٣١٥ والتبيان ٢/ ١١٥٣ والكشاف ٢/ ٥١١.

(١) في معاني القرآن ٣/ ٤٦: فإن كان أضمر في (يجزي) فعلاً يقع به الرفع، كما تقول أُعْطِي ثوباً ليجزي ذلك الجزاء قوماً فهو وجه وانظر: تفسير الطبري: ٢٥/ ٨٧ والكشاف ٣/ ٥١١ والبيان ٢/ ٣٦٥ وفتح القدير ٥/ ٦ ونسب هذا التقدير في إعراب القرآن ٤/ ١٤٤ إلى الكسائي وفي البحر ٨/ ٤٥ والإتحاف ٢/ ٤٦٦. أي يجزي الخير والشر أو الجزاء، وهذا لا يجوز أيضاً عند الجمهور وانظر: التبيان ٢/ ١١٥٢ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٦٢ وتفسير النسفي ٤/ ١٣٥.

(٢) هذا الضعف في القراءة كما قال العكبري لأن الكوفيين والأخفش استدلوا بهذه القراءة القرآنية على أنه يجوز أن ينوب غير المفعول مع وجوده في الجملة، أما البصريون فيمنعون ذلك، وعندهم يتعين إنابة المفعول به وانظر هذه المسألة بالتفصيل في إعراب القرآن ٤/ ١٤٣ ـ ١٤٤ وفتح القدير ٥/ ٦ وشرح الجامع الصغير ١/ ٢٦٦ وانظر ذلك: المقتضب ٤/ ٥١ والأصول في النحو ١/ ٧٩ والمقتصد في شرح الإيضاح ١/ ٢٥٢ وشرح ألفية ابن الناظم ٢٣٥ وشرح ابن عقيل ١/ ٥٠٩ ـ ٥١١ وأوضح المسالك ٢/ ١٤٩ ـ ١٥١ وارتشاف الضرب ٣/ ١٩٠ ـ ١٩١ وحاشية الصبان ٢/ ٦٧ ـ ٦٨ وشرح التصريح ١/ ٢٩٠ ـ ٢٩١ والأشباه والنظائر ٢/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤ وانظر. تفسير الطبري ٢٥/ ٨٧ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٦٢.

(٣) سورة الجاثية ٤٥/ ١٩.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

إشكالَ فيه، فإن صحّ أنه مشددٌ، فالخبرُ محذوفٌ، والتقديرُ والله المثيبُ، أو المعاقبُ أو الناصرُ، أعني وليّ المتقين.

قوله تعالى: ﴿سواءً﴾[1] يقرأ بالنصبِ[2] وهو حالٌ من الضميرِ في الكافِ. فالمفعولُ الأول (هم) في ﴿نجعلهم﴾ والثاني الكاف، أي نجعل الكافرَ والمؤمنَ سواءً[3].

قوله تعالى: ﴿محياهم ومماتهم﴾[4] يقرآن بالنصبِ فيهما[5]، وهو ظاهرٌ في

---

(١) سورة الجاثية ٤٥/ ٢١ وكتبها في الأصل (سواءٌ).

(٢) في تفسير الطبري ٢٥/ ٩٠: عامة قراء الكوفة وفي إعراب القرآن ٤/ ١٤٥ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٦٥ الأعمش وحمزة والكسائي وفي مختصر ابن خالويه ١٣٨: الأعمش وفي الكشف ٢/ ٢٦٨ والتيسير ١٩٨ وحجة القراءات ٦٦١ وتفسير النسفي ٤/ ١٣٦ وفتح القدير ٥/ ٨: حمزة وحفص والكسائي وفي السبعة ٥٩٥ وتفسير الفخر ٢٧/ ٢٦٦: حمزة والكسائي وحفص عاصم وزاد في المبسوط ٤٠٤: خلف وروح وزيد عن يعقوب وفي النشر ٣/ ٣٠١ وتحبير التيسير ١٧٦ والإتحاف ٢/ ٤٦٧: حمزة وحفص والكسائي وخلف وأهمل في البحر المحيط ٨/ ٤٧: خلف وزاد زيد بن علي وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٣/ ٦٦٢ والكشاف ٣/ ٥١٣ والبيان ٣/ ٣٦٥ والتبيان ٣/ ١١٥٢ والفتوحات ٤/ ١١٨ وفي معاني القرآن ٣/ ٤٧ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٦٩٢: ويجوز نصبه.

(٣) في التبيان ٢/ ١١٥٢: وفيه وجهان: أحدهما: هو حال من الضمير في الكاف أي نجعلهم مثل المؤمنين في هذه الحال والثاني: أن يكون مفعولاً ثانياً لحسب، والكاف حال، وقد دخل استواء محياهم ومماتهم على هذا الوجه في الحسبان وهذان الوجهان في البحر المحيط ٨/ ٤٧ واقتصر على الوجه الأول في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٦٣ والبيان ٢/ ٣٦٥ وتفسير النسفي ٤/ ١٣٦ والفتوحات ٤/ ١١٨ وفتح القدير ٥/ ٨ وزاد في الكشف ٢/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩ وجهاً ثالثاً وهو أن تجعل (محياهم ومماتهم) بدلاً من الضمير في (نجعلهم) فينصب (سواء) على أنه مفعول ثان لـ(جعل).

(٤) سورة الجاثية ٤٥/ ٢١.

(٥) في تفسير الطبري ٢٥/ ٩٠: بعض نحويي الكوفة وفي مختصر ابن خالويه ١٣٨ والبحر المحيط ٨/ ٤٧ وتفسير النسفي ٤/ ١٣٦: الأعمش وزاد في تفسير القرطبي ١٦/ ١٦٦ وفتح القدير ٥/ ٨: عيسى بن عمر وبدون نسبة في إعراب القرآن ٤/ ١٤٥ والكشاف ٣/ ٥١٢

﴿ومماتهم﴾ ومقدّرٌ في ﴿محياهم﴾، أي وقت محياهم ومماتهم، فَنَصَبَه نَصب الظروفِ، أو مدَّة محياهم[١].

قوله تعالى: ﴿ولتُجْزَى كلّ﴾[٢] يقرأ بالياءِ مفتوحةٍ وكسرِ الزاي وفتحِ الياءِ الأخيرة و﴿كلَّ﴾ بالنصب[٣]، أي ليَجْزِيَ الله.

يقرأ كذلك إلاّ أنّه بضمِّ الياءِ الأولى[٤]، والماضي منه أجزأ، يقال: أجزأه الله أي عَرَّضه للجزاء[٥]، ولو لم يكن كذلك لكان أصلهُ الهمزَ ولا معنى له هاهنا.

قوله تعالى: ﴿إلَهَه﴾[٦] يقرأ ﴿آلهة﴾ على الجمع[٧]، وهو ظاهرٌ والتقديرُ هواه آلهةَ، فيكون إمّا مفعولاً ثانياً أو حالاً، وجُمِعَ لتعددِ الأهواءِ وتقلُّبِها[٨].

= وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٦٧ والتبيان ٢/ ١١٥٢ وفي معاني القرآن ٣/ ٤٧: ولو نصبت المحيا والممات كان وجهاً.

(١) انظر: الكشاف ٣/ ٥١٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٦٧ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٦٦ وتفسير النسفي ٤/ ١٣٦ وزاد في التبيان ٢/ ١١٥٢: أي في محياهم ومماتهم، والعامل فيه نجعل أو سواء وزاد على الوجه الأول في البحر المحيط ٨/ ٤٧ وفتح القدير ٥/ ٨: وانتصبت على البدل من مفعول (نجعلهم) واقتصر في معاني القرآن ٣/ ٤٧: على الوجه الثاني.

(٢) سورة الجاثية ٤٥/ ٢٢.

(٣) بدون نسبة في التبيان ٢/ ٢٦٥ وفي الكشاف ٢/ ٥١٢ والبحر المحيط ٨/ ٤٨ لام كي.

(٤) وبدون عزو في التبيان ٢/ ٣٦٥.

(٥) انظر: الصاحبي ١٢٨ وشرح الشافية ١/ ٢٨ واللسان (ضلل) ٤/ ٢٦٠٢.

(٦) سورة الجاثية ٤٥/ ٢٣.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٣٨ والبحر المحيط ٨/ ٤٨: أبو جعفر والأعرج وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥١٢ وتفسير الفخر ٢٧/ ٢٦٧.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٣٨: معناه كان أحدهم يهوى الحجر فيعبده ثم يرى غيره خيراً منه فيهواه ويعبده فيلقي الأول وانظر الكشاف ٣/ ٥١٢ والبحر المحيط ٨/ ٤٨ نقلاً عن ابن خالويه.

قوله تعالى: ﴿غشاوة﴾[١] فيها قراءاتٌ ذكرت في البقرة[٢].

قوله تعالى: [٣٥٧] ﴿يُهْلِكُنا﴾[٣] يقرأ بسكونِ الكافِ[٤]، على تخفيفِ المضموم[٥]، كما خُفِّف (عَضد)[٦] و (يأمركم)[٧].

قوله تعالى: ﴿ما كان حجتَهم﴾[٨] يقرأ بضمِّ التاء[٩]، على أنه اسمُ كان، و (أن قالوا) الخبرُ[١٠]، وقد مرَّ في قوله تعالى: ﴿فما كان جوابَ قومه﴾ في مواضع أُخَر[١١].

---

(١) سورة الجاثية ٤٥/ ٢٣.

(٢) انظر: سورة البقرة ٢/ ٧ ورقة ١٩.

(٣) سورة الجاثية ٤٥/ ٢٤.

(٤) في النشر ٣/ ٩ وتحبير التيسير ٩٨ والإتحاف ١/ ٤٨٣: أبو عمرو.

(٥) تخفيف المضموم لغة تميم في معاني القرآن ٣/ ١٢٥ وإعراب القرآن ١/ ٤٢٨، ٤/ ٢٣٢ والمحتسب ٢/ ٢٨٧؛ ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٣٤؛ ٨/ ٢٦٧ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥.

(٦) انظر: سورة الكهف ١٨/ ٥١ ورقة ٢٣٦.

(٧) انظر: انظر: سورة آل عمران ٣/ ٨٠ ورقة ٨٧.

(٨) سورة الجاثية ٤٥/ ٢٥.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٣٨: بالفتح (هو وهم) والصواب بالضم الحسن وأبو حيوة وابن أبي إسحاق وفي البحر ٨/ ٤٩: الحسن وعمرو بن عبيد وزيد بن علي وعبيد بن عمير وابن عامر فيما روى عنه عبد الحميد وعاصم فيما روى هارون وحسين عن أبي بكر عنه وفي النشر ٣/ ٣٠١ ـ ٣٠٣: العلاف عن النخاس عن التمار عن رويس وفي الإتحاف ٢/ ٤٦٧: الحسن وفي فتح القدير ٥/ ٨: زيد بن علي وعمرو بن عبيد وعبيد بن عمير وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥١٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/ ٢٧٠ وتفسير النسفي ٤/ ١٣٨ وفي إعراب القرآن ٤/ ١٤٩ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٦٣: ويجوز الرفع.

(١٠) انظر: إعراب القرآن ٤/ ١٤٩ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٦٣ والكشاف ٣/ ٥١٣ والبحر المحيط ٨/ ٤٩ والنشر ٣/ ٣٠٢ والإتحاف ٢/ ٤٦٧ وتفسير النسفي ٤/ ١٣٨ وفتح القدير ٥/ ٨.

(١١) سورة النمل ٢٧/ ٥٦ ورقة ٢٩٨ وانظر على سبيل المثال كذلك: سورة الأعراف ٧/ ٨٣

قوله تعالى: ﴿كلَّ أُمَّةٍ﴾[1] الثانية، يقرأ بالنصبِ[2]، على تقديرِ ترى كلَّ: كالموضع الأول[3]، ويجوز أن يكونَ بدلاً من الأول[4].

= ورقة ١٥٣.

(١) سورة الجاثية ٤٥/٢٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٣٨ والمبسوط ٤٠٤: يعقوب والأعرج وفي المحتسب ٢/٢٦٢ وتفسير القرطبي ١٦/١٧٥ والبحر المحيط ٨/٥١ والنشر ٣/٣٠٢ وتحبير التيسير ١٧٦ والإتحاف ٢/٤٦٧ وتفسير النسفي ٤/١٣٨ والفتوحات ٤/١٢٠ وفتح القدير ٥/١١: يعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٣/٥١٣ والبيان ٢/٣٦٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/٢٧٢ والتبيان ٢/١١٥٣ وفي إعراب القرآن ٤/١٥٠ وأجاز الكسائي نصبه.

(٣) انظر: المحتسب ٢/٢٦٢ والبيان ٢/٣٦٦.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٤/١٥٠ والمحتسب ٢/٢٦٢ والكشاف ٣/٥١٣ والبيان ٣/٣٦٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٧/٢٧٢ والتبيان ٢/١١٥٣ وتفسير القرطبي ١٦/١٧٥ والبحر المحيط ٨/٥١ والإتحاف ٢/٤٦٧ وتفسير النسفي ٤/١٣٨ والفتوحات الإلهية ٤/١٢٠ وفتح القدير ٥/١١.

سورة الأحقاف

قوله تعالى: ﴿أَوْ أَثَارَةٍ﴾[1] يقرأ بفتح الثاءِ من غيرِ ألفٍ[2] وبسكونِها[3] وبضمِّ الهمزةِ وسكونِ الثاءِ[4]، وهي لغاتٌ كلُّهـا، وهي ما يؤثَر[5]، أي ينقل، أو ما

(١) سورة الأحقاف ٤٦/ ٤.

(٢) في معاني القرآن ٣/ ٥٠ وفي إعراب القرآن ٤/ ١٥٨: حكى القراء لغة ثالثة وفي تفسير الطبري ٢٦/ ٣: أبو عبد الرحمن السلمي وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٩: علي والحسن في المحتسب ٣/ ٢٦٤: ابن عباس ـ بخلاف ـ وعكرمة وقتادة وعمرو بن ميمون ورويت عن الأعمش وزاد في البحر المحيط ٨/ ٥٥ علي ـ بخلاف عنه ـ وزيد بن علي والحسن والسلمي وفي تفسير القرطبي ١٦/ ١٨٢: السلمي والحسن وأبو رجاء وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ١٣٤: علي وابن عباس وزيد بن علي وعكرمة وآخرين وفي فتح القدير ٥/ ١٤: ابن عباس وزيد بن علي وعكرمة والسلمي والحسن وأبو رجاء وغير معزوة في مجاز القرآن ٢/ ٢١٢ والكشاف ٣/ ٥١٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٨/ ٤ والتبيان ١١٥٤.

(٣) في معاني القرآن ٣/ ٥٠ وإعراب القرآن ٤/ ١٥٨: أبو عبد الرحمن السلمي وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٩ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٣٤: قتادة وفي المحتسب ٢/ ٢٦٤: علي وأبو عبد الرحمن السلمي وزاد في البحر المحيط ٨/ ٥٥ قتادة وفي تفسير القرطبي ١٦/ ١٨٣: الحسن وطائفة وبدون نسبة في تفسير الطبري ٢٦/ ٣ والكشاف ٣/ ٥١٥ وتفسير الفخر ٢٨/ ٤ والتبيان ٢/ ١١٥٤.

(٤) هي لغة حكاها الكسائي في إعراب القرآن ٤/ ١٥٨ ومختصر ابن خالويه ١٣٩ والبحر المحيط ٨/ ٥٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٣٤ وفتح القدير ٥/ ١٤ وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٥١٥ وتفسير الفخر ٢٨/ ٤ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٨٢.

(٥) انظر: معاني القرآن ٣/ ٥٠ وإعراب القرآن ٤/ ١٥٨ وتفسير الفخر الرازي ٣٨/ ٤ والبحر المحيط ٨/ ٥٥.

يؤثِر، أي يثبت أثراً[1].

قوله تعالى: ﴿بِدعا﴾[2] يقرأ بفتحِ الدالِ[3] وهو جمعُ بدعة والتقديرُ ما كنتُ ذَا بدْعٍ[4].

قوله تعالى: ﴿مَا يُفْعَل﴾[5] يقرأ بفتحِ الياءِ على تسميةِ الفاعلِ[6]، أي ما يفعلُ الله[7].

قوله تعالى: ﴿إحساناً﴾[8] يقرأ بفتحتينِ من غيرِ ألفٍ[9]، أي فعلاً حسناً[10]، ويجوز أن يكونَ لغةً في الحُسْن، مثل العُرب والعَرَب والبُخْل

---

(١) انظر: معاني القرآن ٣/ ٥٠ وإعراب القرآن ٤/ ١٥٨ والمحتسب ٢/ ٢٦٤ والتبيان ٢/ ١١٥٤ والبحر المحيط ٨/ ٥٥.

(٢) سورة الأحقاف ٤٦/ ٩.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٣٩: مجاهد وأبو حيوة وفي المحتسب ٢/ ٢٦٤ والبحر المحيط ٨/ ٥٦ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٢٥: عكرمة وابن أبي عبلة وأبو حيوة واقتصر في تفسير القرطبي ١٦/ ١٨٥ على: عكرمة وبدون عزو في الكشاف ٣/ ٥١٧ والتبيان ٢/ ١١٥٤.

(٤) انظر: المحتسب ٢/ ٢٦٤ والكشاف ٣/ ٥١٧ والتبيان ٢/ ١١٥٤ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٨٥ والبحر المحيط ٨/ ٥٦ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٢٥ وفتح القدير ٥/ ١٥.

(٥) سورة الأحقاف ٤٦/ ٩.

(٦) في البحر المحيط ٨/ ٥٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٣٥: زيد بن علي وابن أبي عبلة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥١٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٨/ ٨.

(٧) انظر: الكشاف ٢/ ٥١٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٨/ ٨ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٢٥.

(٨) سورة الأحقاف ٤٦/ ١٥ وكتبها في الأصل (حسناً) وهي قراءة وانظر في ذلك: معاني القرآن ٣/ ٥٣ وإعراب القرآن ٤/ ١٦٣ والإتحاف ٢/ ٤٧٠ والقراءة التي ذكرها بعد ذلك مترتبة على (حسناً).

(٩) في إعراب القرآن ٤/ ١٦٣: عيسى بن عمر وفي مختصر ابن خالويه ١٣٩: علي رضي الله عنه وفي المحتسب ١/ ٢٦٥ فتح القدير ٥/ ١٧: علي وأبو عبد الحمن السلمي وزاد في البحر المحيط ٨/ ٦٠ عيسى وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ١٢٨: عيسى والسلمي وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٥٢٠ والبيان ٢/ ٣٦٩ والتبيان ٢/ ١١٥٦.

(١٠) انظر: إعراب القرآن ٤/ ١٦٣ والمحتسب ٢/ ٢٦٥ والبيان ٢/ ٣٧٠ والتبيان ٢٧/ ١١٥٦ =

والبَخَل[1].

قوله تعالى: ﴿وفِصَالُه﴾[2] يقرأ بضمِّ الفاءِ[3] والأشبهُ أنه لغةٌ[4]، ويجوز أن يكون محمولاً على باب الأصوات، نحو الدعاء والرُّغاء[5] وقد جاء منه الهُيام بالضم[6] لأنه يلازمه الصِّياح في الغالب، وكذلك فِطام المولود[7].

قوله تعالى: ﴿نتقبّل﴾ ﴿ونتجاوز﴾[8] يقرأ بالنون فيهما[9].

وبالياءِ على تسمية الفاعل و﴿أحسنَ﴾ بالنصبِ[10]، أي يتقبل

= والبحر المحيط ٨/ ٦٠.

(١) انظر: المحتسب ٢/ ٢٦٥.

(٢) سورة الأحقاف ٤٦/ ١٥.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٣٩ والإتحاف ٢/ ٤٧١ والقراءات الشاذة ٨١: الحسن.

(٤) في القراءات الشاذة ٨١: وليس ذلك في شيء من كتب اللغة التي بين أيدينا ومنها اللسان، (فصل) ٥/ ٣٤٢٤ والقاموس (فصل) ٤/ ٣٠.

(٥) في اللسان (رغا) ٣/ ١٦٨٤: الرغاء: صوت ذوات الخف.

(٦) في اللسان (هيم) ٦/ ٤٧٣٩: والهيام نحو الدوار جنون يأخذ البعير حتى يهلك.

(٧) في القراءات الشاذة ٨١: والذي ذكره الألوسي وغيره من المتخصصين أن هذه القراءة تشبه قراءة يعقوب (وفَصْلَه).

(٨) سورة الأحقاف ٤٦/ ١٦ وكتبها في الأصل (يُتَقَبَّل ويتجاوز).

(٩) في معاني القرآن ٣/ ٥٣: يحيى بن وثاب وقد ذكرت عن بعض أصحاب عبد الله وفي تفسير الطبري ٣٦/ ١٣: عامة قراء الكوفة وفي الكشف ٢/ ٢٧٢ وحجة القراءات ٦٦٤ وتفسير القرطبي ١٦/ ١٩٦ وتفسير النسفي ٤/ ١٤٣ والفتوحات ٤/ ١٢٩: حفص وحمزة والكسائي وزاد في النشر ٣/ ٣٠٤ وتحبير التيسير ١٧٧: خلف وفي المبسوط ٤٠٦ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وخلف وفي البحر المحيط ٨/ ٦١: زيد بن علي وابن وثاب وطلحة وأبو جعفر والأعمش بخلاف عنه وحمزة والكسائي وحفص وفي فتح القدير ٥/ ١٨: حمزة والكسائي وفي الإتحاف ٢/ ٤٧١: ما عدا نافع وابن كثير وأبا عمرو وابن عامر وأبا بكر وأبا جعفر ويعقوب وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن والمطوعي وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٨/ ٢١.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٣٩: عيسى والأعمش وزاد في البحر المحيط ٦١٩٨ والفتوحات=

الله[1].

قوله تعالى: ﴿أُفٍّ﴾[2] فيه قراءاتٌ ذكرت [٣٥٨] في سورة الإسراء[3].

قوله تعالى: ﴿أتَعِدَانِني﴾[4] يقرأ بنونٍ واحدةٍ مشدّدةٍ مكسورةٍ[5] وذلك على إدغامِ الأولى في الثانية[6].

ويقرأ بنونينِ والأولى مفتوحة[7] وكأنهم فَرُّوا من توالي الكسرات مع الياءِ إلى الفتحةِ[8].

= الإلهية ٤/ ١٢٩: الحسن وفي الإتحاف ٢/ ٤٧١: المطوعي وغير معزوة في تفسير القرطبي ١٦/ ١٩٦.

(١) انظر: الفتوحات الإلهية ٤/ ١٢٩.

(٢) سورة الأحقاف ٤٦/ ١٧.

(٣) انظر: سورة الإسراء ١٧/ ٢٣ ورقة ٢٢٥.

(٤) سورة الأحقاف ٤٦/ ١٧.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٣٩: الحسن وابن عامر في رواية هشام وفي تفسير القرطبي ١٦/ ١٩٧: أبو حيوة والمغيرة وهشام وكذا في مصاحف أهل الشام وفي البحر المحيط ٨/ ٦٢: الحسن وعاصم وأبو عمرو في رواية هشام ورويت عن نافع وفي النشر ٣/ ٣٠٤ وتحبير التيسير ١٧٧: هشام وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٧١ وافقه الحسن وابن محيصن بخلفه وفي فتح القدير ٥/ ٢٠: أبو حيوة والمغيرة وهشام ورويت عن نافع وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٣٢ وتفسير الفخر ٢٨/ ٢٤ والفتوحات ٤/ ١٣٠.

(٦) انظر: الكشاف ٣/ ٥٢٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٨/ ٢٤ والبحر المحيط ٨/ ٦٢ والإتحاف ٢/ ٤٧١ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٣٠ وفتح القدير ٥/ ٣٠.

(٧) في إعراب القرآن ٤/ ١٦٥: وزعم بعض الرواة أنها قراءة نافع بن أبي نعيم... وذلك غلط غير معروف عنه وفي مختصر ابن خالويه ١٣٩: عبد الوارث عن أبي عمرو وزاد في البحر المحيط ٨/ ٦٣ الحسن وشيبة وأبا جعفر بخلاف عنه وهارون بن موسى عن الجحدري وهشام وفي فتح القدير ٥/ ٢٠: الحسن وشيبة وأبو جعفر وعبد الوارث عن أبي عمرو وفي تفسير الفخر الرازي ٢٨/ ٢٤ بعضهم وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٥٢٣ والتبيان ٢/ ١١٥٦.

(٨) انظر: الكشاف ٣/ ٥٣٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٨/ ٢٤ والتبيان ٢/ ١١٥٦ والبحر المحيط =

قوله تعالى: ﴿أن أُخْرَجَ﴾[1] يقرأ بفتحِ الهمزةِ وضمِّ الراءِ على تسميةِ الفاعل[2]، ومصدرهُ الخُرُوج.

قوله تعالى: ﴿إنّ وعدَ الله﴾[3] يقرأ بفتحِ الهمزةِ[4]، أي آمِنْ بأن وعد الله حقٌّ[5].

قوله تعالى: ﴿إنّهم﴾[6] يقرأ بفتح الهمزةِ[7] وهو بدلٌ من ﴿القول﴾ أي حقَّ عليهم أنهم كانوا ويجوزُ التقديرُ لأنهم[8].

قوله تعالى: ﴿عَذَابَ الهُون﴾[9] يقرأ ﴿الهوان﴾[10] وهو

= ٨/ ٦٢ وفتح القدير ٥/ ٢٠ وفي إعراب القرآن ٤/ ١٦٥: وفتح النون لحن.

(١) سورة الأحقاف ٤٦/ ١٧.

(٢) في إعراب القرآن ٤/ ١٦٦ ومختصر ابن خالويه ١٣٩: الحسن وزاد في تفسير القرطبي ١٦/ ١٩٧ وفتح القدير ٥/ ٢٠: نصر وأبا العالية والأعمش وأبا معمر وفي البحر المحيط ٨/ ٦٢: الحسن وابن يعمر والأعمش وابن مصرف والضحاك وفي الإتحاف ٢/ ٤٧١: الحسن والأعمش وبدون عزو في الكشاف ٢/ ٥٢٢ وتفسير الفخر ٢٨/ ٢٤ وفي معاني القرآن ٣/ ٥٣ ولو قرئت... كان صواباً.

(٣) سورة الأحقاف ٤٦/ ١٧.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٣٩: عمرو بن فائد وزاد في البحر المحيط ٨/ ٦٢ وفتح القدير ٥/ ٢١: الأعرج وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٢٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٨/ ٢٤.

(٥) انظر: الكشاف ٣/ ٥٢٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٨/ ٢٤ والبحر المحيط ٨/ ٦٢ وفتح القدير ٥/ ٢١.

(٦) سورة الأحقاف ٤٦/ ١٨.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٣٩ والبحر المحيط ٨/ ٦٢: العباس عن أبي عمرو وبدون نسبة في تفسير الفخر ٢٨/ ٢٤.

(٨) انظر: تفسير الفخر الرازي ٢٨/ ٢٤.

(٩) سورة الاحقاف ٤٦/ ٢٠.

(١٠) بدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٢٣ وتفسير الفخر ٢٨/ ٢٥ والبحر المحيط ٨/ ٦٣ وتفسير النسفي ٤/ ١٤٤.

ظاهر[1].

قوله تعالى: ﴿تُدَمِّرُ كُلَّ﴾[2] يقرأ (تَدْمُرُ) بفتحِ التاءِ وسكونِ الدالِ وضمِّ الميمِ مخفّفاً ورفعِ (كلُّ)[3] و (تدمر) مخفَّفُ متعدٍّ إلى مفعولٍ واحدٍ، يقال: دَمَرْتَه أدَمُرُه، أي أهلكته[4] و(كل) بالرفع على الابتداء و (بأمر ربِّها) الخبر، ومفعول (تدمر) محذوفُ، أي تُهْلكُ الريحُ ما تمر به، ثم استأنف فقال ﴿كلُّ شيء﴾[5].

قوله تعالى: ﴿لا يُرَىٰ إلاّ مساكنُهم﴾[6] يقرأ بضمِّ التاءِ و (مساكَنَهم) بالنصبِ[7] أي لا تُرَى أيها المخاطب[8].

ويقرأ (إلا مسكنهم) على الإفرادِ[9]، فبعضُهم يكسرُ الكافَ[10] وبعضُهم

---

(١) في تفسير القرطبي ١٦/ ٢٠١ وفتح القدير ٥/ ٢١: قال مجاهد وقتادة: الهون والهوان بلغة قريش وفي البحر المحيط ٨/ ٦٢ والمعنى واحد وفي اللسان (هون) ٦/ ٤٧٢٤: الهون بالضم الهوان وانظر: تفسير النسفي ٤/ ١٤٤.

(٢) سورة الأحقاف ٤٦/ ٢٥.

(٣) في البحر المحيط ٨/ ٦٤: زيد بن علي وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٥٢٤ وتفسير القرطبي ١٦/ ٣٠٦ وفتح القدير ٥/ ٢٣.

(٤) انظر: الكشاف ٣/ ٥٢٣.

(٥) في البحر المحيط ٨/ ٦٤ وفتح القدير ٥/ ٢٣: رفع (كلّ) على أنه فاعل.

(٦) سورة الأحقاف ٤٦/ ٢٥ وكتبها في الأصل لاَ تَرى.

(٧) في تفسير الطبري ٣٦/ ١٨: عامة قراء المدينة والبصرة وفي تفسير الفخر ٢٨/ ٢٨: نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي.

(٨) انظر: تفسير الفخر الرازي ٢٨/ ٢٨.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٣٩ وزاد في المحتسب ٢/ ٢٦٥ والبحر المحيط ٨/ ٣٦٥: الأعمش ونصر بن عاصم وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٢٤.

(١٠) في معاني القرآن ٣/ ٣٥٧: حمزة وفي تفسير الطبري ٢٢/ ٥٣: الكوفيون وفي إعراب القرآن ٢/ ٣٣٩ وتفسير القرطبي ١٤/ ٢٨٣ وفتح القدير ٤/ ٢١٩: ابن وثاب والأعمش والكسائي وفي الكشاف ٢/ ٣٠٤ وحجة القراءات ٥٨٥: الكسائي وزاد في المبسوط ٣٦١ ـ ٣٦٢ والنشر ٣/ ٢٥٦ وتحبير التيسير ١٦١وتفسير النسفي ٣/ ٣٢١: خلف وزاد في =

يفتحُها[1]، وهو جنسٌ في معنى الجمع[2].

ويقرأ ﴿يُرَى﴾ بالياء وضمِّها و (مسكنُهم) بالرفعِ[3]، وهو ظاهر وقُرِىء بالجمعِ كذلك[4] لأن التأنيث غيرُ حقيقيٍّ[5].

= الإتحاف ٢/ ٢٨٤ وافقهما الأعمش وفي البحر المحيط ٧/ ٢٦٩: الكسائي وهي قراءة الأعمش وعلقمة وبدون عزو في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٥٨٥ والبيان ٢/ ٢٧٨ والتبيان ٢/ ١٠٦٦ والفتوحات الإلهية ٣/ ٤٦٦.

(١) في معاني القرآن ٢/ ٣٥٧: ابن وثاب وفي تفسير الطبري ٢٢/ ٥٣: حمزة في إعراب القرآن ٢/ ٣٣٩: النخعي وزاد في تفسير القرطبي ١٤/ ٢٨٣ والبحر المحيط ٧/ ٢٦٩: حفص وفي المبسوط ٣٦١ والكشف ٢/ ٢٠٤ وحجة القراءات ٥٨٥ والنشر ٣/ ٢٥٦ والتحبير ١٦١ والإتحاف ٢/ ٣٨٤ وتفسير النسفي ٣/ ٢٢١ وفتح القدير ٤/ ٣١٩: حفص وحمزة وبدون نسبة في المشكل ٢/ ٥٨٥ والبيان ٢/ ٢٧٨ والتبيان ٢/ ١٠٦٦ والفتوحات ٢/ ٤٦٦.

(٢) انظر: المحتسب ٢/ ٢٦٦ وفي معاني القرآن ٢/ ٣٥٧: بفتح الكاف لغة يمانية وفي تفسير الطبري ٢٢/ ٥٣: الكسر لغة لأهل اليمن وزاد في الإتحاف ٢/ ٣٨٤: وإن كان غير مقيس وفي البحر المحيط ٧/ ٢٦٩: وقال أبو حسن: كسر الكاف لغة فاشية وهي لغة الناس اليوم، والفتح لغة لأهل الحجاز وهي اليوم قليلة.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٣٩: عيسى (الهمداني) وزاد في البحر المحيط ٨/ ٦٥: وروي هذا عن الأعمش ونصر بن عاصم وفي الإتحاف ٢/ ٤٧٢: المطوعي وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٥٢٥.

(٤) في معاني القرآن ٣/ ٥٥: الأعمش وعاصم وحمزة وعلي بن أبي طالب وفي إعراب القرآن ٤/ ١٧٠: الأعمش وحمزة وعاصم وهي المعروفة من قراءة ابن مسعود ومجاهد وفي مختصر ابن خالويه ١٣٩: الحسن وفي الكشف ٢/ ٢٧٤ وحجة القراءات ٦٦٦ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٣٤ وفتح القدير ٥/ ٢٣: حمزة وعاصم وزاد في المبسوط ٤٠٦ والنشر ٣/ ٢٠٥ وتحبير التيسير ١٧٧: يعقوب وخلف وزاد في الإتحاف ٣/ ٤٧٣ وافقهم الأعمش وفي تفسير الفخر الرازي ٢٨/ ٢٨: عاصم في رواية والحسن وفي البحر المحيط ٨/ ٦٥: عبد الله ومجاهد وزيد بن علي وقتادة وأبو حيوة وطلحة وعيسى والحسن وعمرو بن ميمون بخلاف عنهما وعاصم وحمزة وفي تفسير النسفي ٤/ ١٤٥: عاصم وحمزة وخلف وبدون نسبة في التبيان ٢/ ١١٥٨.

(٥) في تفسير الفخر الرازي ٢٨/ ٢٨: قال الجمهور: هذه القراءة ليست بالقوية.

قوله تعالى: ﴿إفكُهم﴾[1] يقرأ بفتحِ الأحرفِ الثلاثةِ[2]، على أنه فعلٌ ماضٍ[3].

ويقرأ [٣٥٩] كذلك إلاّ أنّه بتشديدِ الفاءِ للتكثير[4].

ويُقْرَأ كذلك إلاّ أنّه بالمدِّ والتخفيفِ[5]، مثلَ آسَفهم أي حَمَلَهم على الإفك[6].

ويقرأ بفتحِ الهمزةِ وسكونِ الفاءِ ورفعِ الكافِ[7]، وهو مصدرُ أَفَكَ أَفْكاً، مثل أَكَلَ أكلاً[8] ويقرأ (آفِكهم) بالمدِّ على وزن

---

(١) سورة الأحقاف ٤٦/٢٨.

(٢) في تفسير الطبري ٢٦/١٩ وإعراب القرآن ٤/١٧١: ابن عباس وزاد في مختصر ابن خالويه ١٣٩ وتفسير القرطبي ١٦/٣٠٩ وفتح القدير ٥/٢٤: مجاهد وابن الزبير وفي المحتسب ٢/٢٦٧: ابن عباس وأبو عياض وعكرمة وحنظلة بن النعمان بن مرة وزاد في البحر المحيط ٨/٦٦: ابن الزبير والمصباح بن العلاء الأنصاري ومجاهد وفي الفتوحات الإلهية ٤/١٣٥ عكرمة والمصباح بن العلاء، وبدون نسبة في معاني القرآن ٣/٥٦ والكشاف ٣/٥٢٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٨/ ٣٠ والتبيان ٢/١١٥٨.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٤/ ١٧١ والتبيان ٣/١١٥٨ والفتوحات الإلهية ٤/١٣٥ وفتح القدير ٥/٢٤.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٣٩ والمحتسب ٢/٢٦٧: أبو عياض وزاد في البحر المحيط ٨/٦٦ والفتوحات ٤/١٣٥: عكرمة وتفسير القرطبي ١٦/٢١٠ وفتح القدير ٥/٢٤: عكرمة وبدون عزو في الكشاف ٣/٥٢٦ وتفسير الفخر ٢٨/ ٣٠ والتبيان ٢/١١٥٨.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٣٩ والبحر المحيط ٨/٦٦ والفتوحات الإلهية ٤/١٣٥: ابن عباس وابن الزبير وفي المحتسب ٢/٣٦٧ وتفسير القرطبي ١٦/٢١٠: ابن الزبير وفي إعراب القرآن ٤/١٧٣: حكاه أبو إسحاق وغير معزوة في الكشاف ٣/٥٢٦ والتبيان ٢/١١٥٨.

(٦) انظر: المحتسب ٢/٢٦٧ والبحر المحيط ٨/٦٦ والفتوحات الإلهية ٤/١٣٥.

(٧) حكاه الفراء في معاني القرآن ٣/٥٦ ونقله عنه في المحتسب ٢/٢٦٨ والبحر المحيط ٨/٦٦ وبدون نسبة في الفتوحات ٤/١٣٥.

(٨) انظر: معاني القرآن ٣/ ٥٦ والمحتسب ٢/٢٦٨ والفتوحات الإلهية ٤/١٣٥.

فاعل[1]، أي صَارِفهم[2].

قوله تعالى: ﴿قُضِي﴾[3] يقرأ بفتحِ القافِ والضادِ وألفٍ بعدها[4]، يجوز أن يكونَ بمعنى انقضى، وأن يكون التقديرُ قضى التالي أو القارىءُ[5].

قوله تعالى: ﴿يَعْي بخَلْقهنّ﴾[6] يقرأ بكسرِ العينِ وسكون الياءِ[7]، وذلك فراراً من تحريكِ الياء، وقد نَقَلَ حركَتها إلى العين، وهي لغةٌ ضعيفةٌ[8].

يقرأ بكسرِ الياءِ[9]، والأشبهُ أنه وَقَفَ على الياءِ ساكنةً، والعينُ قبلها ساكنةٌ، فكسر الياءَ لالتقاءِ الساكنين.

---

(١) في المحتسب ٢/٢٦٨ روينا عن قطرب عن ابن عباس وفي تفسير القرطبي ١٦/٢١٠ والفتوحات الإلهية ٤/١٣٥ وفتح القدير ٥/٢٤: ابن عباس وفي البحر المحيط ٨/٦٦: ابن عباس فيما روى قطرب وأبو الفضل الرازي وبدون نسبة في التبيان ٢/١١٥٨.

(٢) انظر: المحتسب ٢/٢٦٨ والتبيان ٢/١١٥٨ والبحر المحيط ٨/٦٦ والفتوحات الإلهية ٤/١٣٥ وفتح القدير ٥/٢٤.

(٣) سورة الأحقاف ٤٦/٢٩.

(٤) في تفسير القرطبي ١٦/٢١٦: لاحق بن حميد وحبيب بن عبد الله بن الزبير وزاد في فتح القدير ٥/٢٥: أبا مجلز وفي البحر المحيط ٨/٦٧ والفتوحات الإلهية ٤/١٣٧: أبو مجلز وحبيب بن عبد الله بن الزبير وغير منسوبة في الكشاف ٣/٥٢٦.

(٥) في الكشاف ٣/٥٢٦ وتفسير القرطبي ١٦/٢١٦ والبحر المحيط ٨/٦٧ وفتح القدير ٥/٢٥: أي قضى النبي صلى الله عليه وسلم وفي الفتوحات الإلهية ٤/١٣٧: أي أتم الرسول قراءته.

(٦) سورة الأحقاف ٤٦/٣٣.

(٧) في المحتسب ٢/٢٦٩: ما رواه عمرو عن الحسن بكسر العين وسكون الياء وفي تفسير القرطبي ١٦/٢١٩ والبحر المحيط ٨/٦٨ وفتح القدير ٥/٢٦: الحسن.

(٨) في المحتسب ٢/٢٦٩: قال أبو الفتح: هذا مذهب ترغب العرب عنه، وهو إعلال عين الفعل وتصحيح لامه وفي تفسير القرطبي ١٦/٢١٩: وهو قليل شاذ وفي البحر المحيط ٨/٦٨: ووجهه أنه في الماضي فتح عين الكلمة: كما قالوا في بَقِيَ بَقَى، وهي لغة طيىء.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٣٩ والإتحاف ٢/٤٧٣: الحسن.

قوله تعالى: ﴿بَلَاغٌ﴾[1] يقرأ بكسرِ الغينِ[2]، على أنه صفةٌ لـ (نهار)[3].

وبالنصبِ[4] صفة لـ (ساعة)[5]، وقيل: نَصَبَه بفعل محذوفٍ، أي فبلّغ بلاغاً[6].

ويقرأ (بَلْغٌ) بفتحِ الباءِ وسكونِ اللامِ وضمِّ الغينِ والتنوين[7].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بكسرِ الباءِ، وهما لغتان[8]، يقولون: اللهم سِمْعٌ لا بِلْغٌ بالكسرِ فيهما وبالفتحِ[9].

ويقرأ (بَلِّغ) على لفظِ الأمرِ مشدّداً[10].

---

(١) سورة الأحقاف ٤٦/ ٣٥.

(٢) في البحر المحيط ٨/ ٦٩ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٤٠: الحسن وبدون نسبة في التبيان ٢/ ١١٥٩ وفي تفسير القرطبي ١٦/ ٢٢٢: ويجوز في العربية.

(٣) انظر: التبيان ٣/ ١١٥٩ وتفسير القرطبي ١٦/ ٢٢٢ والبحر المحيط ٨/ ٦٩ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٤٠.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٤٠: الحسن وأبو عمرو الهذلي وفي المحتسب ٢/ ٢٦٨ والإتحاف ٢/ ٤٧٣: الحسن وفي تفسير القرطبي ١٦/ ٢٢٣: عيسى بن عمر والحسن وزاد في البحر المحيط ٨/ ٩٦ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٤٠ وفتح القدير ٥/ ٢٧: زيد بن علي وغير منسوبة في إعراب القرآن ٤/ ١٧٥ والكشاف ٣/ ٥٢٨ والتبيان ٢/ ١١٥٩.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٤/ ١٧٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٤٠.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٤/ ١٧٥ والمحتسب ٢/ ٢٦٨ والكشاف ٣/ ٥٢٨ والتبيان ٢/ ١١٥٩ والإتحاف ٢/ ٤٧٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٤٠ وفتح القدير ٥/ ٢٧.

(٧) ذكرتها المراجع على أنها فعل ماض ونسبت في مختصر ابن خالويه ١٤٠ والبحر المحيط ٨/ ٦٩ إلى أبي مجلز وبدون عزو في فتح القدير ٥/ ٢٧.

(٨) انظر: اللسان (بلغ) ١/ ٣٤٦ والقاموس (بلغ) ٣/ ١٠٧.

(٩) انظر هذا المثل في اللسان (بلغ) ١/ ٣٤٦: وذلك إذا سمعت أمراً منكراً، أي يُسْمَع به ولا يَبْلُغُ وانظر كذلك القاموس المحيط (بلغ) ٣/ ١٠٧.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٤٠: أبو مجلز وسراج وفي المحتسب ٢/ ٢٦٨ والبحر المحيط ٨/ ٦٩: قال أبو حاتم: قرأ (بَلِّغ) على الأمر أبو مجلز وأبو سراج الهذلي وفي الفتوحات=

قوله تعالى: ﴿يُهْلَكُ﴾[1] يقرأ بفتحِ الياءِ واللامِ[2]، وبكسرِ اللامِ[3]، وهما لغتان[4].

= ٤/ ١٤٠ وفتح القدير ٥/ ٢٧: أبو مجلز وفي تفسير القرطبي ١٦/ ٢٢٣: بعض القراء وبدون نسبة في التبيان ٢/ ١١٥٩.

(١) سورة الأحقاف ٤٦/ ٣٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٤٠ والبحر المحيط ٨/ ٦٩ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٤٠ وفتح القدير ٥/ ٢٧: ابن محيصن وفي المحتسب ٣/ ٣٦٨: قال هارون: وبعض يقول: (فهل يهلَك) وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٢٨.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٤٠: أبو مجلز وفي المحتسب ٢/ ٢٦٨ وتفسير القرطبي ١٦/ ٢٢٢ والبحر المحيط ٨/ ٦٩ والإتحاف ٢/ ٤٧٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٤٠ وفتح القدير ٥/ ٢٧: ابن محيصن.

(٤) في المحتسب ٢/ ٢٦٨: وأما يهلِك بكسر اللام فواضحة، وأما يهلَك بفتح الياء واللام فشاذة ومرغوب عنها ونقله عنه في البحر المحيط ٨/ ٦٩ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٤٠.

سورة محمد

قوله تعالى: ﴿بما نُزِّل﴾[1] يقرأ بفتحِ النونِ والزاي[2]، أي نَزَّل الله[3].

ويقرأ ﴿أَنْزَل﴾ بالهمزةِ[4] وهي معدّيةٌ كالتشديدِ[5].

[٣٦٠] قوله تعالى: ﴿فشدُّوا﴾[6] يقرأ بكسرِ الشينِ[7]، وهذا على لغةِ مَنْ كَسَر الشينِ في المستقبل فقال يشِدُّ، وهي لغةٌ جيدةٌ[8].

قوله تعالى: ﴿فِدَاءً﴾[9] يقرأ بالقصرِ من غيرِ همزٍ[10]، مثل عِدَى،

(١) سورة محمد ٤٧/ ٢.

(٢) في البحر المحيط ٨/ ٧٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٤١ (نَزَل) مبيناً الفاعل زيد بن علي وابن مقسم وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٥٣٠.

(٣) انظر: الفتوحات الإلهية ٤/ ١٤١.

(٤) في البحر المحيط ٨/ ٧٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٤١: الأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٣٠.

(٥) انظر: البحر المحيط ٨/ ٧٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٤١.

(٦) سورة محمد ٤٧/ ٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٤٠ والبحر المحيط ٨/ ٧٤ وفتح القدير ٥/ ٣٠: أبو عبد الرحمن السلمي.

(٨) في اللسان (شدد) ٤/ ٢٢١٤: وقد شدَّه يَشِدّ شدًّا فاشتدّ.

(٩) سورة محمد ٤٧/ ٤.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٤٠ والبحر المحيط ٨/ ١٧٥: ابن كثير في رواية وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٥٧: ابن محيصن وفي فتح القدير ٥/ ٣٠: ابن كثير وبدون عزو في الكشاف ٣/ ٥٣١ وتفسير القرطبي ١٦/ ٢٢٦ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٤٢ وفي إعراب القرآن =

وهي لغةٌ[1].

ويقرأ (فِدَأً) بالقصرِ والهمزِ[2] وهو مصدرٌ، مثل الخِطْءِ.

قوله تعالى: ﴿قُتِلُوا﴾[3] يقرأ بالضمِّ والتشديدِ[4]، أي كَثُرَ القتلُ فيهم ويقرأ بالفتح والتشديدِ[5]، أي قَتَّلُوا غيرَهم.

ويقرأ ﴿قَاتَلُوا﴾ بألفٍ[6] وهو ظاهرٌ[7].

قوله تعالى: ﴿يُضِلَّ أعمالَهُم﴾[8] يقرأ بفتحِ التاءِ (أعمالُهم) بالرفعِ[9]،

= ٤/ ١٧٩: وحكى قم فِدىً.

(١) انظر: الإتحاف ٢/ ٤٧٥ وفي مختصر ابن خالويه ١٤٠ والبحر المحيط ٨/ ٧٥: قال أبو حاتم: لا يجوز كسره؛ لأنه مصدر فاديته، وهذا ليس بشيء.

(٢) هي لغة حكاها الفراء كما في مختصر ابن خالويه ١٤٠ والبحر المحيط ٨/ ٧٥ والتمثيل الذي ذكره العكبري غير صحيح.

(٣) سورة محمد ٤٧/ ٤.

(٤) هي قراءة الحسن في معاني القرآن ٣/ ٥٨ وتفسير الطبري ٢٦/ ٢٨ وإعراب القرآن ٤/ ١٨٠ ومختصر ابن خالويه ١٤٠ وتفسير القرطبي ١٦/ ٢٣٠ وفتح القدير ٥/ ٣١ وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٣١ وتفسير الفخر الرازي ٢٨/ ٤٦.

(٥) في الإتحاف ٢/ ٤٧٥: الحسن بفتح القاف وتشديد التاء بلا ألف.

(٦) في إعراب القرآن ٤/ ١٨٠: أبو جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وعاصم والأعمش وحمزة والكسائي وفي تفسير الطبري ٢٦/ ٢٨: عامة قراء الحجاز والكوفة وفي تفسير القرطبي ١٦/ ٢٣٠ والبحر المحيط ٨/ ٧٥ وفتح القدير ٥/ ٣١: قراءة الجمهور وفي المبسوط ٤٠٨: ما عدا أبا عمرو وحفص عن عاصم ويعقوب وفي الكشاف ٢/ ٢٧٦ وحجة القراءات ٦٦٦ وتفسير النسفي ٤/ ١٥٠: ما عدا أبا عمرو وحفص وزاد في الاستثناء في النشر ٣/ ٣٠٥ وتحبير التيسير ١٧٧: يعقوب وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٧٥ ـ ٤٧٦ الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٣١ وتفسير الفخر الرازي ٢٨/ ٤٦.

(٧) في حجة القراءات ٦٦٦: وحجتهم أن (قاتلوا) أعم ثواباً وأبلغ للمدوح في المجاهدين في سبيل الله.

(٨) سورة محمد ٤٧/ ٤.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٤٠: عليّ وبدونِ عزو في البحر المحيط ٨/ ٧٥.

أي فلن تَضِلَّ أعمالُهم.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بالياءِ[١]، لأن التأنيثَ غيرُ حقيقيٍّ.

قوله تعالى: ﴿عَرَّفها﴾[٢] يقرأ بالتخفيفِ[٣]، أي سمّاها وعيّنها.

قوله تعالى: ﴿سوءُ عملِه﴾[٤] يقرأ (أعمالِهِ) على الجمعِ[٥]، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿مثلُ الجنّة﴾[٦] يقرأ (أمثال) على الجمعِ[٧] يعني صفات الجنة[٨] ويقرأ (مثال)[٩] يقال: مثلُ الشيء ومِثاله بمعنى[١٠].

قوله تعالى: ﴿وُعِدَ المتقون﴾[١١] يقرأ بفتحِ الواوِ والعينِ على تسميةِ الفاعل ﴿المتقين﴾ بالياءِ[١٢] على المفعولِ، أي وَعَدَ الله.

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٤٠: عليّ بن أبي طالب وغير معزوة في البحر المحيط ٨/ ٧٥.
(٢) سورة محمد ٤٧/ ٦.
(٣) في الإتحاف ٢/ ٤٧٦: عن ابن محيصن بتخفيف الراء.
(٤) سورة محمد ٤٧/ ١٤.
(٥) في إعراب القرآن ٤/ ١٨٣: ولم يقل لهم (سوء أعمالهم) وبعده ﴿واتبعوا أهواءهم) على المعنى.
(٦) سورة محمد ٤٧/ ١٥.
(٧) في معاني القرآن ٣/ ٦٠: قال ابن عباس: كذلك قرأها علي بن أبي طالب وفي المحتسب ٢/ ٢٧٠ علي وابن عباس وفي مختصر ابن خالويه ١٤٠: ابن مسعود والسلمي وفي الكشاف ٣/ ٥٣٤: علي بن أبي طالب.
(٨) في معاني القرآن ٣/ ٦٠ والكشاف ٣/ ٥٣٤: صفات الجنة وفي المقتضب ٢/ ٢٢٥: ومن قال إن معناه صفة الجنة فقد أخطأ، لأن (مثل) لا يوضع في موضع الصفة وانظر: اللسان (مثل) ٦/ ٤١٣٣.
(٩) في تفسير القرطبي ١٦/ ٢٣٦: علي بن أبي طالب (مثال الجنة).
(١٠) انظر: اللسان (مثل) ٦/ ٤١٣٤.
(١١) سورة محمد ٤٧/ ١٥.
(١٢) في تفسير القرطبي ١/ ٢٥٠: تحويل القراءة إلى ما يسم فاعله حيث وقعت قراءة يحيى بن =

قوله تعالى: ﴿آنفاً﴾[١] يقرأ بقصرِ الهمزةِ[٢] وهو فَعِلٌ اسمُ فاعل من أَنِفَ الشيء إذا إِئْتَنَفَهُ مثل: أَلِفَ[٣]، ويجوز أن يكون مقصوراً من فاعل، كما قالوا: بَارِدٌ وبَرِدٌ.

قوله تعالى: ﴿أنْ تأتِيَهم﴾[٤] يقرأ (إن) بكسرِ الهمزةِ (تأتيهم)[٥] مجزومٌ بالشرط، والجوابُ (فقد جاء)[٦].

قوله تعالى: ﴿نُزِّلت﴾[٧] بفتحِ النونِ والزاي وضمِّ التاء (سورةً محكمةً) بالنصبِ[٨] ويقرأ (محكمةً) بالنصب و (سورةُ)

= يعمر وابن أبي إسحاق وابن محيصن وسلام بن يعقوب وزاد في البحر المحيط ١/١٢٢ والغياض بن غزوان.

(١) سورة محمد ٤٧/١٦.

(٢) في البحر المحيط ٨/ ٧٩: ابن كثير وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ١٤٧: البزي بخلاف عنه وفي النشر ٣/٣٠٦ وتحبير التيسير ١٧٧ ـ ١٧٨: البزي من قراءة الداني على أبي الفتح عن السامري عن أصحابه عن أبي ربيعه وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٥٣٤.

(٣) انظر: الكشاف ٣/ ٥٣٤ والبحر المحيط ٨/ ٧٩ والإتحاف ٢/ ٤٧٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٤٧.

(٤) سورة محمد ٤٧/ ١٨.

(٥) في معاني القرآن ٣/ ٦١: أبو عمرو وهي في مصاحف أهل الكوفة وفي تفسير الطبري ٢٦/ ٣٣: مصاحف الكوفيين وبعض أهل مكة وفي إعراب القرآن ٤/ ١٨٥: في مصاحف الكوفيين وهي كذلك في الكشاف ٣/ ٥٣٤ وفي مختصر ابن خالويه ١٤٠: أبو جعفر الرؤاسي وأهل مكة وفي المحتسب ٣/ ٢٧٠ والبحر المحيط ٨/ ٧٩: أهل مكة فيما حكاه أبو جعفر الرؤاسي وفي تفسير القرطبي ١٦/ ٢٤١: أبو جعفر الرؤاسي وغيره من أهل مكة وفي فتح القدير ٥/ ٣٥: أبو جعفر الرؤاسي وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٨/ ٦٠.

(٦) انظر معاني القرآن ٣/ ٦١ والمحتسب ٣/ ٣٧٠ ـ ٣٧١ وتفسير القرطبي ١٦/ ٢٤١ والبحر المحيط ٨/ ٧٩ وفي الكشاف ٣/ ٥٣٤: الجواب (فأنّى لهم) ونقله عنه في البحر المحيط ٨/ ٧٩ وفي تفسير الفخر ٢٨/ ٦٠ وجوابه (لا ينفعهم ذكراهم) دل عليه قوله (فأنّى لهم).

(٧) سورة محمد ٤٧/ ٢٠.

(٨) في البحر المحيط ٨/ ٨١: زيد بن علي وزاد في فتح القدير ٥/ ٣٧: ابن عمير وبدون نسبة=

بالرفعِ[1] [٣٦١] وهو حالٌ من النكرةِ، وهو ضعيفٌ[2].

قوله تعالى: ﴿بَغْتَةً﴾[3] يقرأ بفتحِ الغينِ[4]، وقد ذُكِرَ[5].

قوله تعالى: ﴿وذُكِرَ فيها﴾[6] يقرأ بفتحِ الذالِ والكافِ[7] أي ذَكَرَ الله.

قوله تعالى: ﴿المغشيِّ﴾[8] يقرأ بضمِّ الميم وألفٍ بعد الشين[9] مثل المعْطَى، والفعل منه أغشي عليه، وهي لغةٌ[10]، والتخفيفُ أفصحُ.

قوله تعالى: ﴿إن تولّيتم﴾[11] يقرأ بضمِّ التاءِ والواوِ وكسرِ اللامِ[12]، أي

= في الكشاف ٤/ ٥٣٥ وتفسير القرطبي ١٦/ ٢٤٣.

(١) بدون نسبة في البحر المحيط ٨/ ٨١.

(٢) في التبصرة والتذكرة ١/ ٢٩٨: ولا تحسن الحال من النكرة؛ لأن المعنى في صفته، والحال منه واحد: وانظر الكتاب ٢/ ١١٢ وقد أجازه سيبويه وانظر: المقتضب ٤/ ٣٨٦؛ ٣٩٧ وارتشاف الضرب ٣/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧.

(٣) سورة محمد ٤٧/ ١٨.

(٤) في الإتحاف ٢/ ٩ قراءة الحسن حيث جاء وفي مختصر ابن خالويه ٣٧: الحسن وأبو عمرو وفي الكشاف ٣/ ٥٣٥ الحسن وغير معزوة في تفسير القرطبي ١٦/ ٢٤١.

(٥) سورة الأنعام ٦/ ٣١ ورقة ١٣٠.

(٦) سورة محمد ٤٧/ ٢٠.

(٧) في البحر المحيط ٨/ ٨١ وفتح القدير ٥/ ٣٧: زيد بن علي وابن عمير وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٥٢٥ وتفسير القرطبي ١٦/ ٢٤٣.

(٨) سورة محمد ٤٧/ ٢٠.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٤١: ابن مسعود.

(١٠) لم أجدها في اللسان (غشى) ٥/ ٢٢٦١ والقاموس المحيط (غشا) ٤/ ٣٧٣.

(١١) سورة محمد ٤٧/ ٢٢.

(١٢) في إعراب القرآن ٤/ ١٨٧ والمحتسب ٢/ ٢٧٢ والكشاف ٣/ ٥٣٦: علي بن أبي طالب رضي الله عنه وزاد في مختصر ابن خالويه ١٤٠: ورواية عن يعقوب وفي تفسير القرطبي ١٦/ ٢٤٥ وفتح القدير ٥/ ٣٨: علي بن أبي طالب وهي قراءة ابن أبي إسحاق ورواها رويس عن يعقوب وفي البحر المحيط ٨/ ٨٢ والإتحاف ٢/ ٤٧٧ ـ ٤٧٨: رويت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ بها رويس وفي النشر ٣/ ٣٠٦ ـ ٣٠٧ وتحبير التيسير ١٧٨: =

تَولّى عليكم غيرُكم، أو ولِيَكم غيرُكم[1].

قوله تعالى: ﴿وتُقَطِّعُوا﴾[2] يقرأ بفتحِ التاءِ مشدّداً[3] أي وتتقطعوا في أرحامِكم[4] كما قال ﴿وتَقَطَّعُوا أمَرهم﴾[5].

ويقرأ بالفتحِ والتخفيفِ[6]، وهو ظاهرٌ[7].

قوله تعالى: ﴿أقفالُها﴾[8] يقرأ (أقفُلُها)[9] وهو جمعُ قُفْلٍ على أَفعلُ[10]، وهو شاذٌّ، والمشهورُ هو المعروفُ في اللغةِ[11].

= رويس وبدون نسبة في التبيان ٢/ ١١٦٣.

(١) انظر: إعراب القرآن ٤/ ١٨٧ والمحتسب ٢/ ٢٧٢ والكشاف ٣/ ٥٣٦ والبحر المحيط ٨/ ٨٢ والإتحاف ٢/ ٤٧٧ ـ ٤٧٨ وفتح القدير ٥/ ٣٨.

(٢) سورة محمد ٤٧/ ٢٢.

(٣) في تفسير القرطبي ١٦/ ٢٤٦ والبحر المحيط ٨/ ٨٢: الحسن وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٥٣٦.

(٤) في البحر المحيط ٨/ ٨٢: على إسقاط حرف الجر.

(٥) سورة الأنبياء ٢١/ ٩٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٤٠: سلام ويعقوب وزاد في تفسير القرطبي ١٦/ ٢٤٦: عيسى وأبا حاتم ورواها هارون عن أبي عمرو وفي المبسوط ٤٠٩ والنشر ٣/ ٣٠٧ وتحبير التيسير ١٧٨: يعقوب وزاد في البحر المحيط ٨/ ٨٢: أبا عمرو في رواية وسلام وأبان وعصمة وفي فتح القدير ٥/ ٣٨: أبو عمرو في رواية عنه وسلام وعيسى ويعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٣٦.

(٧) من الفعل (قطع) في الكشاف ٣/ ٥٣٦ والبحر المحيط ٨/ ٨٢ وفتح القدير ٥/ ٣٨.

(٨) سورة محمد ٤٧/ ٢٤.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٤٠ واللسان (قفل) ٥/ ٣٧٠٧: بعضهم وبدون نسبة في البحر المحيط ٨/ ٨٣.

(١٠) انظر ذلك في البحر المحيط ٨/ ٨٣.

(١١) في اللسان (قفل) ٥/ ٣٧٠٧: الجمع أقفال وأقفل.

قوله تعالى: ﴿سَوّل لهم﴾[1] يقرأ بضمِّ السينِ وكسرِ الواوِ على ما لم يسمّ فاعله[2]، أي الشيطانُ زَيّن لهم اتباعَه[3].

قوله تعالى: ﴿وأَمْلَى لهم﴾[4] يقرأ في المشهور بفتحِ الهمزةِ وألفٍ بعدَ اللامِ على تسميةِ الفاعلِ[5].

ويقرأ بضمِّ الهمزةِ وفتحِ الياءِ وكسرِ اللامِ على تَرْكِ التسميةِ[6] أي طُوّل لهم وأُمْهِلُوا[7].

---

(١) سورة محمد ٤٧/ ٢٥.

(٢) في البحر المحيط ٨/٨٣: زيد بن علي وفي مختصر ابن خالويه ١٤٠ ـ ١٤١: بعض السلف وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٣٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٥١.

(٣) انظر: الكشاف ٣/ ٥٣٧ والبحر المحيط ٨/ ٨٣.

(٤) سورة محمد ٤٧/ ٢٥.

(٥) في معاني القرآن ٣/ ٦٧: الأعمش وعاصم وذكر عن علي بن أبي طالب وابن مسعود وزيد بن ثابت وفي تفسير الطبري ٢٦/ ٣٧: عامة قراء الحجاز والكوفة وفي إعراب القرآن ٤/ ١٨٩ قراءة أكثر الأئمة وفي البحر المحيط ٨/ ٨٣ وفتح القدير ٥/ ٣٩: الجمهور وفي المبسوط ٤٠٩: ما عدا أبا عمرو ويعقوب ورويس وفي الكشف ٢/ ٢٧٧ ـ ٢٧٨: ما عدا أبا عمرو وزاد في الاستثناء في النشر ٣/ ٣٠٧ وتحبير التيسير ١٧٨: يعقوب وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٧٨: المطوعي وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٥٣٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٥١.

(٦) في معاني القرآن ٣/ ٦٣ وتفسير الطبري ٣٦/ ٣٧: بعض أهل المدينة وفي إعراب القرآن ٤/ ١٨٩: أبو عمرو والأعرج وشيبة وعاصم الجحدري وفي المبسوط ٤٠٨: أبو عمرو ورويس ويعقوب وفي الكشف ٢/ ٢٧٧ وحجة القراءات ٦٦٧ ـ ٦٦٨ وتفسير النسفي ٤/ ١٥٤: أبو عمرو وزاد في النشر ٣/ ٣٠٧ وتحبير التيسير ١٧٨: يعقوب وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٧٨: المطوعي وفي تفسير القرطبي ١٦/ ٢٤٨ وفتح القدير ٥/ ٣٩: أبو عمرو وابن أبي إسحاق وعيسى بن عمر وأبو جعفر وشيبة وفي البحر المحيط ٨/ ٨٣: ابن سيرين والجحدري وشيبة وأبو عمرو وعيسى وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٣٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٨/ ٦٦ والتبيان ٢/ ١١٦٤.

(٧) انظر: حجة القراءات ٦٦٨ والكشاف ٣/ ٥٣٧ والبحر المحيط ٨/ ٨٣ وتفسير النسفي ٤/ ١٥٤.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه سكَّن الياءَ تخفيفاً[1]، كما قالوا في بَقِيٍ بَقَي[2]، ويجوز أن يكونَ فِعْلاً مضارعاً، أي وأنا أَمْلِي لهم[3].

قوله تعالى: ﴿إِسْرَارَهم﴾[4] يقرأ بكسرِ الهمزةِ[5]، على أنه مصدرُ أَسْرَرْتُ[6].

---

(١) في معاني القرآن ٣/ ٦٣ وتفسير الطبري ٢٦/ ٣٧: مجاهد وزاد في إعراب القرآن ٤/ ١٨٩: سلام ويعقوب وفي المحتسب ٢/ ٢٧٢: الأعرج ومجاهد والجحدري والأعمش ويعقوب وفي تفسير القرطبي ١٦/ ٢٤٩: ابن هرمز ومجاهد والجحدري ويعقوب وفي المبسوط ٤٠٨ والنشر ٣/ ٣٠٧ وتحبير التيسير ١٧٨: يعقوب وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٧٨: وافقه المطوعي وفي البحر المحيط ٨/ ٨٣: مجاهد وابن هرمز والأعمش وسلام ويعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٣٧.

(٢) انظر: البحر المحيط ٨/ ٨٣ والإتحاف ٢/ ٤٧٩.

(٣) انظر معاني القرآن ٣/ ٦٣ وإعراب القرآن ٤/ ١٨٩ والمحتسب ٢/ ٢٧٢ والكشاف ٣/ ٥٣٧ والبحر ٨/ ٨٣ والإتحاف ٢/ ٤٧٩.

(٤) سورة محمد ٤٧/ ٢٦ وكتبت في الأصل بفتح الهمزة.

(٥) في معاني القرآن ٣/ ٦٣: ابن وثاب وحده وتبعه الكسائي والأعمش وحمزة وهي كذلك في إعراب القرآن ٤/ ١٩٠ وفي تفسير الطبري ٢٦/ ٣٨: عامة قراء الكوفة وفي المبسوط ٤٠٩: حفص عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف وفي الكشف ٢/ ٢٧٨ وحجة القراءات ٦٦٩ وتفسير النسفي ٤/ ١٥٤: حمزة والكسائي وحفص وزاد في النشر ٣/ ٣٠٧ وتحبير التيسير ١٧٨: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٧٨: وافقهم الأعمش وفي تفسير القرطبي ١٦/ ٢٥٠ وفتح القدير ٥/ ٣٩ الكوفيون وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم وابن وثاب والأعمش وفي البحر المحيط ٨/ ٨٣: ابن وثاب وطلحة والأعمش وحمزة والكسائي وحفص وبدون عزو في الكشاف ٣/ ٥٣٧ وتفسير الفخر ٣٨/ ٦٧ والفتوحات ٤/ ١٥٣.

(٦) انظر: معاني القرآن ٣/ ٦٣ وإعراب القرآن ٤/ ١٩٠ والكشف ٢/ ٢٧٨ وحجة القراءات ٦٦٩ والكشاف ٣/ ٥٣٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٨/ ٦٧ وتفسير القرطبي ١٦/ ٢٥٠ والبحر المحيط ٨/ ٨٣ وتفسير النسفي ٤/ ١٥٤ وفتح القدير ٥/ ٣٩.

قوله تعالى: ﴿ولتعرفنّهم﴾[1] يقرأ بالنونِ[2]، أي لنَعْلَمنَّ نفاقَهم ظاهراً موجوداً، ويجوز أن يكونَ أقامَ معرفتَه مقامَ معرفةِ نبيّه، كما قال: ﴿إنما يبايعون الله﴾[3].

قوله تعالى: ﴿ولنَبْلُوَنّكم﴾[4] يقرأ بالياءِ[5]، وكذلك فيما بعده[6]، وهو ظاهرٌ[7].

[٣٦٢] قوله تعالى: ﴿ونَبْلُوَ﴾[8] يقرأ بسكونِ الواوِ[9] على الاستِئنافِ، أو نحن نبلُو[10].

---

(١) سورة محمد ٤٧/ ٣٠.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) سورة الفتح ٤٨/ ١٠.

(٤) سورة محمد ٤٧/ ٣١.

(٥) في تفسير الطبري ٣٦/ ٣٩: عاصم وفي المبسوط ٤٠٩ وتفسير القرطبي ١٦/ ٢٥٤ وفتح القدير ٥/ ٤٠: أبو بكر عن عاصم وفي الكشف ٣/ ٢٧٨ وحجة القراءات ٦٧٠ والبحر المحيط ٨/ ٨٥ والنشر ٣/ ٣٠٨ وتحبير التيسير ١٧٨ والإتحاف ٢/ ٤٧٨ وتفسير النسفي ٤/ ١٥٥: أبو بكر وفي الفتوحات الإلهية ٣/ ٣٠٨ وتحبير التيسير ١٧٨ والإتحاف ٢/ ٤٧٨ وتفسير النسفي ٤/ ١٥٥: أبو بكر وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ١٥٣: شعبة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٣٨.

(٦) يشير إلى قوله تعالى ﴿نعلم المجاهدين﴾ و﴿نبلو أخباركم﴾ سورة محمد ٤٧/ ٣.

(٧) في الكشف ٢/ ٢٧٨: على الإخبار من الله جل ذكره، حمل ذلك على لفظ الغيبة التي قبله في قوله ﴿والله يعلم﴾ وانظر: حجة القراءات ٦٧٠ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٥٣.

(٨) سورة محمد ٤٧/ ٣١.

(٩) في المبسوط ٤٠٩ والكشاف ٣/ ٥٣٨: يعقوب وفي تفسير القرطبي ١٦/ ٢٥٤ وفتح القدير ٥/ ٤٠: روى رويس عن يعقوب وفي البحر المحيط ٨/ ٨٥ وتحبير التيسير ١٧٨: رويس وفي النشر ٣/ ٣٠٨ والإتحاف ٣/ ٤٧٨ ـ ٤٧٩: رويس وانفرد ابن مهران بذلك عن روح.

(١٠) انظر: الكشاف ٣/ ٥٣٨ والإتحاف ٢/ ٤٧٨ وفتح القدير ٥/ ٤٠.

قوله تعالى: ﴿أخباركم﴾[١] يقرأ بالياءِ[٢]، أي أفاضلَكم.

قوله تعالى: ﴿وتَدْعُو﴾[٣] يقرأ بتشديدِ الدالِ[٤] من الدَّعوى، ويجوز أن يكونَ أرادَ التكثير[٥].

قوله تعالى: ﴿ويُخْرِج﴾[٦] يقرأ بفتحِ الجيمِ[٧]، على معنى مع أن يُخْرِجَ، وهو الذي يسمى الصرف[٨].

ويقرأ بفتحِ الياءِ وضمِّ الراءِ (أضغانُكم) بالرفعِ، على أنّه الفاعلُ[٩].

ويقرأ كذلك إلاّ على ما لم يسمّ فاعله[١٠].

ويقرأ بضمِّ التاءِ (أضغانَكم) بالنصبِ[١١] أي تخرج المسألة أضغانكم أو الأموال.

---

(١) سورة محمد ٤٧/ ٣١.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) سورة محمد ٤٧/ ٣٥.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٤١: علي بن أبي طالب رضي الله عنه والسلمي وفي المحتسب ٢/ ٢٧٣ والبحر المحيط ٨/ ٨٥ وفتح القدير ٥/ ٤١: السلمي وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٣٩.

(٥) انظر: المحتسب ٢/ ٢٧٣ والكشاف ٣/ ٥٣٩ والبحر المحيط ٨/ ٨٥ وفتح القدير ٥/ ٤١.

(٦) سورة محمد ٤٧/ ٣٧.

(٧) في البحر المحيط ٨/ ٨٦: هي مروية عن عيسى.

(٨) هذا مصطلح الكوفيين انظر: معاني القرآن ٣/ ٦٤ وإعراب القرآن ١/ ٤٠٩ والإنصاف مسألة ٧٥.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٤١ والبحر المحيط ٨/ ٨٦: عبد الوارث عن أبي عمرو وفي فتح القدير ٥/ ٤٢: روي عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ١٦/ ٢٥٧: ابن عباس ومجاهد وابن محيصن وحميد وفي الإتحاف ٣/ ٤٧٩: ابن محيصن بفتح الياء وضم الراء (أضغانكم) بالرفع على أنه فاعل.

(١٠) في تفسير القرطبي ١٦/ ٢٥٧: عبد الوارث عن أبي عمرو.

(١١) في مختصر ابن خالويه ١٤١: عبد الوارث عن أبي عمرو وفي المحتسب ٢/ ٢٧٣: رواه الحلواني عن أبي معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو.

سورة الفتح

قوله تعالى: ﴿ظَنَّ السَّوْءِ﴾[(١)] يقرأ بضمِّ السينِ[(٢)]، وقد تقدّم في التوبة[(٣)].

قوله تعالى: ﴿وتُعَزِّرُوه﴾[(٤)] يقرأ بفتحِ الياءِ، وضمِّ الزاي مخفّفاً[(٥)].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بكسرِ الزاي[(٦)]، يعزُروه ويعزِروه، لغتان[(٧)]، أي يُعَظِّمُوه.

ويقرأ بضمِّ الياءِ وزاي مشدّدةٍ وزاي أخرى[(٨)]، أي يُصيِّرُونه عزيزاً بينهم[(٩)].

---

(١) سورة الفتح ٤٨/ ٦.

(٢) في تفسير الطبري ٢٦/ ٤٦: بعض قراء البصرة وفي إعراب القرآن ٤/ ١٩٧: مجاهد وأبو عمرو وفي حجة القراءات ٦٧٠ وتفسير القرطبي ١٦/ ٢٦٥ والإتحاف ٣/ ٤٨١ وتفسير النسفي ٤/ ١٥٧ وفتح القدير ٥/ ٤٦: ابن كثير وأبو عمرو وفي البحر المحيط ٨/ ٩١: الحسن وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ٣/ ١٥٩.

(٣) لم يذكر في سورة التوبة ٩/ ٧٨.

(٤) سورة الفتح ٤٨/ ٩.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٤١ والمحتسب ٢/ ٢٧٥ والبحر المحيط ٨/ ٩١: الجحدري وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٥٤٣.

(٦) في البحر المحيط ٨/ ٩١: الجحدري وجعفر بن محمد وبدون عزو في الكشاف ٣/ ٥٤٣.

(٧) انظر: القاموس المحيط (عزر) ٢/ ٩١.

(٨) في المحتسب ٢/ ٣٧٥: قال أبو حاتم: هي قراءة اليماني وفي البحر المحيط ٨/ ٩١: ابن عباس واليماني وبدون نسبة في الكشاف ٢/ ٥٤٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٦٠.

(٩) انظر: المحتسب ٢/ ٢٧٥ والبحر المحيط ٨/ ٩١.

ويقرأ بتاء مفتوحةٍ وسكون العين وكسرِ الزاي على الخطابِ[1]، أي تجعلونه معظَّماً.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بضمِّ التاءِ[2]، وهو من أعزَرْت، والهمزةُ عوضُ من التشديدِ، وهو التعظيمُ[3].

ويقرأ (يعزِّرُوه) بفتحِ الياءِ والعينِ والزاي مشدّداً[4]، والأصلُ يَعْتزِروه، فأبْدَلَ من التاءِ الثانيةِ زاياً.

قوله تعالى: ﴿ينكُثُ﴾[5] يقرأ بكسرِ الكافِ[6]، وهي لغةٌ[7].

قوله تعالى: ﴿شَغَلَتْنا﴾[8] يقرأ بتشديدِ [٣٦٣] الغينِ للتكثيرِ[9].

قوله تعالى: ﴿ضَرًّا﴾[10] يقرأ بضمِّ الضادِ[11]، وهو بمعنى سُوء

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٤١ والبحر المحيط ٨/ ٩١: الجحدري وجعفر بن محمد.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٤١: ابن محيصن واليماني وجعفر بن محمد وبدون عزو في الكشاف ٣/ ٥٤٣.

(٣) انظر: الكشاف ٣/ ٥٤٣.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) سورة الفتح ٤٨/ ١٠.

(٦) في البحر المحيط ٨/ ٩٢: زيد بن علي بكسر الكاف وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٤٣.

(٧) انظر: القاموس المحيط (نكث) ١/ ١٨٣.

(٨) سورة الفتح ٤٨/ ١١.

(٩) في البحر المحيط ٨/ ٩٣: حكاه الكسائي وهي قراءة إبراهيم بن نوح بن باذان عن قتيبة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٤٣.

(١٠) سورة الفتح ٤٨/ ١١.

(١١) في معاني القرآن ٣/ ٦٥: يحيى بن وثاب وحده وزاد في إعراب القرآن ٤/ ١٩٩: الأعمش وحمزة والكسائي وفي تفسير الطبري ٢٦/ ٤٩: عامة قراء الكوفة وفي الكشف ٢/ ٢٨١ وحجة القراءات ٦٧٢ وتفسير القرطبي ١٦/ ٢٦٨ والبحر المحيط ٨/ ٩٣ وتفسير النسفي ٤/ ١٥٩ وفتح القدير ٥/ ٤٨: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤١٠ والنشر ٢/ ٢٠٩ =

الحال[1] وأما الفتحُ[2]، فمصدرُ ضررتُه ضد نفعتُه[3].

قوله تعالى: ﴿تحسُدُوننا﴾[4] يقرأ بكسرِ السينِ[5]، وهي لغةٌ[6].

قوله تعالى: ﴿أو يُسْلِمون﴾[7] يقرأ بحذفِ النونِ[8]، والتقديرُ إلا أنْ يُسْلِمُوا، وإلى أنْ يُسلِمُوا، فنصبُه بأنْ مضمرةٌ[9].

= وتحبير التيسير ١٧٨: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٨٢ وافقهم الأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٤٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٦١.

(١) انظر: الكشف ٢/ ٢٨١ وحجة القراءات ٦٧٢ وفتح القدير ٥/ ٤٨.

(٢) في معاني القرآن ٣/ ٦٥: عاصم وأهل المدينة والحسن وفي تفسير الطبري ٢٦/ ٤٩: بعض قراء المدينة والبصرة وبعض قراء الكوفة وفي إعراب القرآن ٤/ ١٩٩: أكثر القراء وفي البحر المحيط ٨/ ٩٣ وفتح القدير ٥/ ٤٨: الجمهور وفي الكشف ٣/ ٢٨١ وحجة القراءات ٦٧٢ وتفسير القرطبي ١٦/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩: ما عدا حمزة والكسائي وزاد في الاستثناء في المبسوط ٤١٠ والنشر ٣/ ٢٠٩ وتحبير التيسير ١٧٨: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٨٢: وافقهم الأعمش.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٤/ ١٩٩ والكشف ٢/ ٢٨١ وزاد في الكشف ٢/ ٢٨١ وحجة القراءات ٦٧٢ ـ ٦٧٣ وفتح القدير ٥/ ٤٨: وقيل هما لغتان واقتصر على الوجه الأخير في البحر المحيط ٨/ ٩٣ والإتحاف ٢/ ٤٨٢.

(٤) سورة الفتح ٤٨/ ١٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٤١: أبو حيوة وابن عون وفي البحر المحيط ٨/ ٩٤: أبو حيوة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٤٥.

(٦) انظر: اللسان (حسد) ٣/ ٨٦٨ والقاموس المحيط (حسد) ١/ ٢٩٨ ومختار الصحاح (حسد) ١٣٥.

(٧) سورة الفتح ٤٨/ ١٦.

(٨) في إعراب القرآن ٤/ ٣٠٠: قال الكسائي: هي قراءة أبي بن كعب ونسبت إليه في المقتضب ٢/ ٢٧ الكشاف ٣/ ٥٤٦ وتفسير القرطبي ١٦/ ٢٧٣ وفتح القدير ٥/ ٥٠ وزاد في مختصر ابن خالويه ١٤٢: ابن مسعود وفي البحر المحيط ٨/ ٩٤: أبي وزيد بن علي وفي معاني القرآن ٣/ ٦٦ وتفسير الطبري ٢٦/ ٥٢ والتبيان ٢/ ١١٦٦: في بعض القراءات.

(٩) هذا تقدير البصريين كما في إعراب القرآن ٤/ ٣٠٠ والبحر المحيط ٨/ ٩٤: والكوفيون بمعنى حتى يسلموا، والوجهان غير منسوبين في التبيان ٢/ ١٦٦ واقتصر في الكشاف =

قوله تعالى: ﴿لو تَزَيّلُوا﴾[1] يقرأ بألفٍ على تفاعلوا[2]، مثل تَفرّقُوا.

ويقرأ (تَزَيّلُوا) بتشديدِ الزاي مخفّفُ الياءِ[3]، وأصلهُ تتزيلوا، فأبدل من إحدى التاءين زاياً.

قوله تعالى: ﴿بالهُدَىٰ﴾[4] سبق في البقرة[5].

قوله تعالى: ﴿محمدٌ رسولُ الله﴾[6] يقرأ بالنصبِ فيهما[7]، وهي بدلٌ من قوله: ﴿أرسل رسولَه﴾[8]، ويجوز أن يكونَ منصوباً على التعظيم[9].

قوله تعالى: ﴿أشِدّاء﴾[10] يقرأ بضمّ الشينِ[11]، أَبْدَلَ من الكسرةِ ضمَّةً لتقارُب ما بينهما.

ويقرأ (أشِدَّى) بالقصرِ[12]، مثل أَقِرّى، وهو شاذٌّ في

= ٣/٥٤٦ على رأي البصريين وفي فتح القدير ٥/٥٠ على رأي الكوفيين.

(١) سورة الفتح ٤٨/٢٥.

(٢) في تفسير القرطبي ١٦/٢٨٨: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٨/٩٩: ابن أبي عبلة وابن عون وابن مقسم وأهمل في فتح القدير ٥/٥٤ ابن مقسم وغير. معزوة في الكشاف ٣/٥٤٨.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٤١ بعضهم.

(٤) سورة الفتح ٤٨/٢٨.

(٥) انظر: سورة البقرة ٢/٢ ورقة ١٦.

(٦) سورة الفتح ٤٨/٢٩.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٤٢ والكشاف ٣/٥٥٠ والبحر المحيط ٨/١٠١: ابن عامر في رواية بنصب اللام.

(٨) سورة الفتح ٤٨/٢٨.

(٩) انظر: الكشاف ٣/٥٥٥٠ والبحر المحيط ٨/١٠١.

(١٠) سورة الفتح ٤٨/٢٩.

(١١) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ١٤٢ والبحر المحيط ٨/١٠٢: يحيى بن يعمر.

الجموع[1].

ويقرأ (أشِدّاءَ) بالنصبِ، وكذلك (رحماء)[2] على التعظيم، أو على الحالِ، أو على الوصفِ في قراءةِ من قرأ (محمداً) بالنصب، (والذين معه) معطوفٌ عليه أو على المفعولِ به الثاني (لـ) [3] (تراهم)، فعلى هذا يكون ﴿ركَّعاً سُجّداً﴾ نعتاً لـ (رحماء) أو حالاً[4].

قوله تعالى: ﴿أَثَرِ﴾[5] يقرأ بكسرِ الهمزةِ وسكونِ التاءِ[6]، وهي لغةٌ في المصدرِ، يقال: خرجت في إِثْرِه وأَثَرِه[7].

ويقرأ (آثار) على الجمع[8].

قوله تعالى: ﴿شَطْأه﴾[9] يقرأ بألفٍ موضعَ الهمز[10]، كأنه خفّفها

---

(١) في البحر المحيط ٨/ ١٠٢: لأن قصر الممدود إنما يكون في الشعر وفي الممدود والمقصور لأبي الطيب الوشاء ٣١: وقد يجوز قصر الممدود ولا يجوز مد المقصور.

(٢) هي قراءة الحسن في إعراب القرآن ٤/ ٢٠٥ ومختصر ابن خالويه ١٤٢ والمحتسب ٢/ ٢٧٦ وتفسير القرطبي ١٦/ ٣٩٣ والبحر المحيط ٨/ ١٠٢ والإتحاف ٢/ ٤٨٣ وفتح القدير ٥/ ٥٥ وبدون نسبة في الكشف ٣/ ٥٥٠ والتبيان ٢/ ١١٦٩.

(٣) زيادة يقتضيها السياق.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٤/ ٢٧٦ والكشاف ٣/ ٥٥٠ والتبيان ٢/ ١١٦٩ والبحر المحيط ٨/ ١٠٢ والإتحاف ٢/ ٤٨٣ وفتح القدير ٥/ ٥٥.

(٥) سورة الفتح ٤٨/ ٢٩.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٤٢ والبحر المحيط ٨/ ١٠٢: ابن هرمز وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٥٠.

(٧) انظر: اللسان (أثر) ١/ ٢٥ والمعجم الكبير (أثر) ١/ ٨٥.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٤٢: ذكره عيسى الحجازي والحسن وفي البحر ٨/ ١٠٢: قتادة وفي الإتحاف ٢/ ٤٨٤: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٥٠.

(٩) سورة الفتح ٤٨/ ٢٩.

(١٠) في تفسير القرطبي ١٦/ ٢٩٥ وفتح القدير ٥/ ٥٦: أنس ونصر بن عاصم وابن وثاب وفي البحر المحيط ٨/ ١٠٠: زيد بن علي وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٥١ والتبيان =

فأبدلها ألفاً[1].

ويقرأ بغيرِ ألفٍ ولا همزةٍ [٣٦٤] بعد الطاءِ[2]، وذلك على إلقاءِ حركةِ الهمزة على الطاءِ وحَذَفَها، كما قالوا: رأيت الخَبَ[3].

ويقرأ (شطاءه) ممدوداً مهموزاً[4]، مثل عَطَاءه، وهو اسمٌ لا مصدر[5].

ويقرأ: (شَطْوَه) بواوٍ مكانَ الهمزةِ[6] والأَصْلُ في ذلك أنه أبدل الهمزةَ واواً، إذا كانت أخفَّ من الهمزة[7].

قوله تعالى: ﴿فآزره﴾[8] يقرأ بقصرِ الهمزةِ من غيرِ ألفٍ[9]،

= ٢/١١٦٩.

(١) انظر: الكشاف ٣/٥٥١ والتبيان ٢/١١٦٩ وزاد في البحر المحيط ٨/١٠٢ ـ ١٠٣: فاحتمل أن يكون مقصوراً. . . وهو تخفيف مقيس عند الكوفيين، وهو عند البصريين شاذ لا يقاس عليه.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٤٣: الجحدري وزاد في تفسير القرطبي ١٦/٢٩٠ وفتح القدير ٥/٥٦: ابن أبي إسحاق وفي البحر المحيط ٨/١٠٣: أبو حيوة وبدون عزو في الكشاف ٣/٥٥١ والتبيان ٢/١١٦٩ وفي إعراب القرآن ٤/٢٠٥: يجوز ذلك.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٤/٣٠٥ والكشاف ٣/٥٥١ والتبيان ٣/١١٦٩ والبحر المحيط ٨/١٠٣ وفتح القدير ٥/٥٦.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٤٢ والبحر المحيط ٨/١٠٣: أبو حيوة وابن أبي عبلة وعيسى الكوفي وفي المحتسب ٣/٢٧٦: عيسى الهمداني وغير معزوة في الكشاف ٣/٥٥١ والتبيان ٢/١١٦٩.

(٥) في التبيان ٢/١١٦٩: وهي لغة.

(٦) في المحتسب ٤/٢٧٧ والبحر المحيط ٨/١٠٣: الجحدري وغير منسوبة في الكشاف ٣/٥٥١.

(٧) انظر: الكشاف ٣/٥٥١ وزاد في المحتسب ٢/٢٧٧: وهي لغة ونقله عنه في البحر المحيط ٨/١٠٣.

(٨) سورة الفتح ٤٨/٢٩.

(٩) في الكشف ٢/٢٨٢ والبحر المحيط ٨/١٠٣ وتحبير التيسير ١٧٨: ابن ذكوان وزاد في=

مثل أَكَلَه، وهذا يجعله على وزن فَعل متعدِّياً[1].

= تفسير القرطبي ١٦/ ٢٩٥ وفتح القدير ٥/ ٥٦: أبا حيوة وحميد بن قيس وفي المبسوط ٤١١ وحجة القراءات ٦٧٤ وتفسير النسفي ٤/ ١٦٤: ابن عامر وفي النشر ٣/ ٣١٠ والإتحاف ٢/ ٤٨٤: ابن ذكوان واختلف عن هشام وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٥١ والفتوحات ٤/ ١٧٣.

(١) في الكشف ٢/ ٢٨٢ وحجة القراءات ٦٧٤ والإتحاف ٣/ ٤٨٤: هما لغتان.

سورة الحجرات

قوله تعالى: ﴿لا تُقَدِّمُوا﴾[1] يقرأ بفتحِ التاءِ والدال مشدَّداً[2]، وأصلهُ تتقدموا، فحَذَفَ إحدى التاءين[3].

قوله تعالى: ﴿الحجرات﴾[4] فيها ثلاثُ لغاتٍ[5]: ضمُّ الجيمِ[6] وفتحُها[7]

---

(١) سورة الحجرات ٤٩/ ١.

(٢) في المبسوط ٤١٢: يعقوب كقراءة ابن عباس والضحاك وغيرهما وفي المحتسب ٢/ ٢٧٨ وتفسير القرطبي ١٦/ ٣٠٠: الضحاك ويعقوب وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٠٥: ابن عباس وأبا حيوة وابن مقسم وفي النشر ٣/ ٣١٠ وتحبير التيسير ١٧٩ والإتحاف ٢/ ٤٨٥ وتفسير النسفي ٤/ ١٦٥: يعقوب وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ١٧٣: ابن عباس والضحاك وزاد في فتح القدير ٥/ ٥٩: يعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٥٣ وتفسير الفخر ٢٨/ ١١١ والتبيان ٢/ ١١٧٠.

(٣) انظر: الكشاف ٣/ ٥٥٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٨/ ١١١ والتبيان ٢/ ١١٧٠ والبحر المحيط ٨/ ١٠٥ والإتحاف ٢/ ٨٤٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٧٣ وتفسير النسفي ٤/ ١٦٥.

(٤) سورة الحجرات ٤٩/ ٤.

(٥) انظر: البحر المحيط ٨/ ١٠٨.

(٦) في تفسير الطبري ٢٦/ ٧٨: قراء الأمصار وفي البحر المحيط ٨/ ١٠٨ وفتح القدير ٥/ ٦٠: قراءة الجمهور وفي المبسوط ٤١٢ والنشر ٣/ ٣١٠ وتحبير التيسير ١٧٩ والإتحاف ٢/ ٤٨٥ ـ ٤٨٦: ما عدا أبا جعفر وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٥٨ وتفسير النسفي ٤/ ١٦٧ وفي معاني القرآن ٣/ ٧٠: وجه الكلام أن تضم الحاء والجيم.

(٧) في تفسير الطبري ٢٦/ ٧٨ ومختصر ابن خالويه ١٤٣ والمبسوط ٤١٢ وتفسير القرطبي =

وسكونُها[1]، وكلٌّ قد قُرِىء به[2].

قوله تعالى: ﴿يطيعكم﴾[3] يقرأ (يَطُوعكم) بفتحِ الياءِ وواوٍ بعد الطاءِ[4]، وهي لغةٌ يقال: أطاع وطاع، ومصدرُه الطوعُ[5].

قوله تعالى: ﴿أَخَوَيكم﴾[6] يقرأ بالتاءِ[7]، وبالنونِ[8]، وهو جمعٌ أيضاً[9]، وهما ظاهران.

= ١٦/ ٣١٠ والنشر ٣/ ٣١٠ وتحبير التيسير ١٧٩ والإتحاف ٢/ ٤٨٥ وتفسير النسفي ٤/ ١٦٧: أبو جعفر وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٠٨ وفتح القدير ٥/ ٦٠: شيبة وبدون عزو في الكشاف ٣/ ٥٥٨ وفي معاني القرآن ٣/ ٧٠: ولو قيل (الحُجَرات) كان صواباً.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٤٣ والبحر المحيط ٨/ ١٠٨ وفتح القدير ٥/ ٦٠: ابن أبي عبلة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٥٨ وتفسير القرطبي ١٦/ ٣١٠.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٤٣، كل ما كان على فُعْلَة جاز جمعه على ثلاثة أوجه.

(٣) سورة الحجرات ٤٩/ ٧.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) في اللسان (طوع) ٤/ ٢٧٢: قال الأزهري: من العرب من يقول: طاع له يطُوع طوعاً فهو طائع بمعنى أطاع.

(٦) سورة الحجرات ٤٩/ ١٠.

(٧) في إعراب القرآن ٤/ ٢١٣ والنشر ٣/ ٣١٠ وتحبير التيسير ١٧٩ والإتحاف ٢/ ٤٨٦ وتفسير النسفي ٤/ ١٧٠: يعقوب وفي المبسوط ٤١٢: يعقوب وحده مثل قراءة الحسن وابن جبير وغيرهما وفي تفسير القرطبي ١٦/ ٣٢٣ ابن سيرين ونصر بن عاصم وأبو العالية والجحدري ويعقوب وأهمل في فتح القدير ٥/ ٦٣: ابن سيرين وزاد بدلاً منه روى عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ٨/ ١١٢: ابن عامر في رواية وزيد بن علي ويعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٦٤ والفتوحات ٤/ ١٨٠.

(٨) في تفسير الطبري ٢٦/ ٨٣: ابن سيرين وزاد في مختصر ابن خالويه ١٤٣: زيد بن ثابت وابن مسعود وزاد في فتح القدير ٥/ ٦٣: الحسن وحماد بن سلمة وفي المحتسب ٢/ ٢٧٨: زيد بن ثابت وابن مسعود والحسن ـ بخلاف ـ وعاصم الجحدري وفي تفسير القرطبي ١٦/ ٣٢٣ والإتحاف ٢/ ٤٨٦: الحسن وبدون عزو في الكشاف ٣/ ٥٦٤.

(٩) انظر: المحتسب ٣/ ٣٧٨ وفتح القدير ٥/ ٦٣.

ويقرأ (أخواتكم) حكاه الأهوازيُّ في الموضح[1]، وليس بشيءٍ.

قوله تعالى: ﴿تجسَّسُوا﴾[2] يقرا بالحاءِ[3]، وهو في معنى الجيم[4].

قوله تعالى: ﴿مَيْتاً﴾[5] يقرأ مشدّداً[6]، وقد ذُكِر[7].

قوله تعالى: ﴿فكَرِهْتُموه﴾[8] يقرأ بضمِّ الكافِ مشدّداً على ما لم يسمّ فاعله[9]، أي عَابَه الله عندكم وكرّهه إليكم[10].

قوله تعالى: ﴿لتَعَارَفُوا﴾[11] يقرأ بتشديدِ التاءِ[12]، وأصله

---

(١) سبقت ترجمة الأهوازي ولم أجد هذه القراءة.

(٢) سورة الحجرات ٤٩/ ١٢.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٤٣: النبي صلى الله عليه وسلم والحسن وابن سيرين وفي تفسير القرطبي ١٦/ ٣٣٢: أبو رجاء والحسن - باختلاف - وغيرهما وهي كذلك في الفتوحات الإلهية ٤/ ١٨٣ وفي البحر المحيط ٨/ ١١٤ وفتح القدير ٥/ ٦٩: الحسن وأبو رجاء وابن سيرين وفي الإتحاف ٢/ ٤٨٦: الحسن وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٥٦٨.

(٤) انظر: الكشاف ٣/ ٥٦٨ وتفسير القرطبي ١٦/ ٣٣٢ - ٣٣٣ والبحر المحيط ٨/ ١١٤ والفتوحات ٤/ ١٨٣ وفتح القدير ٥/ ٦٥.

(٥) سورة الحجرات ٤٩/ ١٢.

(٦) في تفسير الطبري ٢٦/ ٨٧: عامة قراءة المدينة وفي حجة القراءات ٦٧٧ وتفسير النسفي ٤/ ١٧٢ نافع وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٨٧: أبا جعفر ورويس وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٦٨ وتفسير القرطبي ١٦/ ٣٤٠ والفتوحات ٤/ ١٨٤.

(٧) انظر: على سبيل المثال آل عمران ٣/ ٢٧ ورقة ٨١.

(٨) سورة الحجرات ٤٩/ ١٢.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٤٣: النبي صلى الله عليه وسلم وروي عن الجحدري وفي البحر المحيط ٨/ ١١٥: أبو سعيد الخدري وأبو حيوة ورواه الجحدري عن النبي صلى الله عليه وسلم وغير معزوة في معاني القرآن ٣/ ٧٣ والكشاف ٣/ ٥٦٨.

(١٠) انظر: معاني القرآن ٣/ ٧٣ والكشاف ٣/ ٥٦٨ والبحر المحيط ٨/ ١١٥.

(١١) سورة الحجرات ٤٩/ ١٣.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ١٤٣ والبحر المحيط ٨/ ١١٦: ابن كثير في رواية ومجاهد وابن محيصن وفي فتح القدير ٥/ ٦٧: البزي وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٥٦٩.

تتعارفوا، فسكَّن وأَدْغمَ، واجتلب همزةَ الوصل[1].

ويقرأ (لتتعرَّفُوا) بتاءين مشدّداً من غيرِ ألفٍ[2] مثل تتعلموا.

ويقرأ بتاء واحدةٍ مفتوحةٍ خفيفةٍ من غير ألفٍ[3]، أي لتَعْلَمُوا.

قوله تعالى: ﴿إنّ أكرمَكم﴾[4] يقرأ بفتحِ الهمزةِ[5]، على أنّه مفعولُ ﴿تَعَرَّفُوا﴾[6].

---

(١) انظر: الكشاف ٣/ ٥٦٩ والبحر المحيط ٨/ ١١٦ وفتح القدير ٥/ ٦٧.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٤٤: الأعمش وابن مسعود واقتصر في البحر المحيط ٨/ ١١٦ وفتح القدير ٥/ ٦٧ على: الأعمش وبدون عزو في الكشاف ٣/ ٥٦٩.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٤٤ والبحر المحيط ٨/ ١١٦: ابن عباس وأبان عن عاصم وفي المحتسب ٢/ ٢٨٠ وفتح القدير ٥/ ٦٧: وابن عباس وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٥٦٩ والتبيان ٢/ ١١٧١.

(٤) سورة الحجرات ٤٩/ ١٣.

(٥) في البحر المحيط ٨/ ١١٦ وفتح القدير ٥/ ٦٧: ابن عباس وغير معزوة في الكشاف ٣/ ٥٦٩ والتبيان ٢/ ١١٧١.

(٦) انظر: التبيان ٢/ ١١٧١ والبحر المحيط ٨/ ١١٦ وفي مجاز القرآن ٣/ ٢٢١: ولو عملت لقلت: أن أكرمكم عند الله.

سورة ق

قوله تعالى [٣٦٥]: ﴿قاف﴾[١] فيها قراءاتٌ قد ذُكِرَ مثلها في (صاد)، يُنْقَلُ التعليلُ من ثَمَّ إلى هنا[٢].

قوله تعالى: ﴿أإذا مِتْنا﴾[٣] يقرأ بغيرِ همزةٍ على الخبرِ[٤]، فيجوزُ أن يكونَ حَذَفَها وهي مرادةٌ[٥] وأن يكونَ أرادَ الخبرَ حقيقةً، ولذلك قال: ﴿رَجْعٌ بعيدٌ﴾[٦].

قوله تعالى: ﴿لَمّا جاءهم﴾[٧] يقرأ بتخفيفِ الميمِ وكسرِ اللامِ[٨]، أي من أجل ما جاءهم من النهى عمّاهم عليه[٩].

---

(١) سورة ق ٥٠/ ١.

(٢) انظر: سورة ص ٣٨/ ١ ورقة ٣٣٧.

(٣) سورة ق ٥٠/ ٣.

(٤) في المحتسب ٢/ ٣٨١: يحيى والأعرج وشيبة وأبو جعفر وصفوان بن عمرو وفي البحر المحيط ٨/ ١٢٠ الأعرج وشيبة وأبو جعفر وابن وثاب والأعمش وابن عتبة عن ابن عامر وفي الإتحاف ٢/ ٤٨٨: الأعمش وزاد في فتح القدير ٥/ ٧١: ابن عامر في رواية عنه وأبا جعفر والأعرج وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٤.

(٥) انظر: المحتسب ٢/ ٢٨٢ والبحر المحيط ٨/ ١٢٠ وفتح القدير ٥/ ٧١.

(٦) انظر: المحتسب ٢/ ٢٨٢ والكشاف ٤/ ٤ والبحر المحيط ٨/ ١٢٠ وفتح القدير ٥/ ٧١.

(٧) سورة ق ٥٠/ ٥.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٤٤ والمحتسب ٢/ ٢٨٢ والبحر المحيط ٨/ ١٢١ وفتح القدير ٥/ ٧٢: الجحدري وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٤.

(٩) انظر: المحتسب ٢/ ٢٨٢ والكشاف ٤/ ٤ والبحر المحيط ٨/ ١٢١.

قوله تعالى: ﴿والأرضَ مَدَدْنَاهَا﴾[1] يقرأ بالرفعِ[2] على الابتداءِ و ﴿مددناها﴾ الخبرُ وفي الجملةِ عائدٌ على المبتدأ.

قوله تعالى: ﴿تبصرةً﴾[3] يقرأ بالرفعِ[4] على أنه خبرُ مبتدأ محذوف، أي ذلك تبصرةٌ[5].

قوله تعالى: ﴿باسقاتٍ﴾[6] يقرأ بالصادِ[7] أَبْدَلَهَا من السينِ، لأنها تُشَارِكها في الصفير، وهي أشبهُ بالقاف[8].

قوله تعالى: ﴿أَفَعَيِينا﴾[9] يقرأ بياءٍ واحدةٍ مشدّدةٍ مكسورةٍ[10] لأنه أَدْغَم إحداها في الأخرى وكَسَرَ على التقاءِ الساكنين[11] وفيها ضعفٌ.

---

(١) سورة ق ٥٠/ ٧.

(٢) في إعراب القرآن ٤/ ٢٢١: والرفع جائز.

(٣) سورة ق ٥٠/ ٨.

(٤) في البحر المحيط ٨/ ١٢١ والفتوحات ٤/ ١٩٠: زيد بن علي وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٤.

(٥) انظر: البحر المحيط ٨/ ١٢١ وفي الفتوحات ٤/ ١٩٠: وهي تبصرةٌ وفي الكشاف ٤/ ٤: التقدير خلقنا تبصرةٌ.

(٦) سورة ق ٥٠/ ١٠.

(٧) في المحتسب ٢/ ٢٨٢ والكشاف ٤/ ٥: ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي تفسير القرطبي ١٧/ ٧ والبحر المحيط ٨/ ١٢٢: روى قطبة بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(٨) انظر: المحتسب ٢/ ٢٨٢ والكشاف ٤/ ٥ وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٢٢: وهي لغة لبني العنبر.

(٩) سورة ق ٥٠/ ١٥.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٤٤ وفتح القدير ٥/ ٧٣: ابن أبي عبلة وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٢٣: الوليد بن مسلم والقوصي عن أبي جعفر والسمسار عن شيبة وأبو بحر عن نافع.

(١١) في البحر المحيط ٨/ ١٣٣: وفكرت في توجيه هذه القراءة، إذ لم يذكر أحد توجيهها، فخرجتها على لغة من أدعم الياء في الياء في الماضي... فلما أدغم ألحقه ضمير المتكلم=

قوله تعالى: ﴿يلفِظُ﴾[١] يقرأ بفتحِ الفاءِ[٢] وهي لغةٌ قليلةٌ[٣].

قوله تعالى: ﴿لقد كنتَ﴾[٤] يقرأ بكسرِ التاءِ[٥] وكذلك كَسَرُوا الكافَ في ﴿عنك﴾ وفي الحروفِ التي بعدَها[٦]، والخطابُ هنا للنفس[٧] في قوله تعالى: ﴿كُلّ نَفْسٍ﴾[٨].

قوله تعالى: ﴿أَلْقِيَا﴾[٩] يقرأ (إلقاءً)[١٠] على أنه مصدرُ ألقى[١١] والمرادُ به الأمرُ فاكتفى عن الفعلِ، كما تقول ضرباً زيداً.

ويقرأ (أَلْقِين) على الأمرِ مفتوحُ الياءِ ساكنُ النونِ[١٢]، وهي نونُ التوكيدِ الخفيفةِ[١٣].

= المعظم نفسه، ولم يفك الإدغام... وهي لغة لبعض بني بكر بن وائل.

(١) سورة ق ٥٠/ ١٨.
(٢) في مختصر ابن خالويه ١٤٤: من قول محمد بن أبي معدان.
(٣) في القاموس المحيط (لفظ) ٢/ ٤١٣ كضَرَب وسَمِع.
(٤) سورة ق ٥٠/ ٢٢.
(٥) في مختصر ابن خالويه ١٤٤: الجحدري وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٢٥ وفتح القدير ٥/ ٧٦: طلحة بن مصرف وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٧ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٥.
(٦) يشير إلى قوله تعالى ﴿غطاءك﴾ و﴿بصرك﴾ ق ٥٠/ ٢٢.
(٧) انظر: الكشاف ٤/ ٧ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٥ والبحر المحيط ٨/ ١٢٥ وفتح القدير ٥/ ٧٦.
(٨) سورة ق ٥٠/ ٢١.
(٩) سورة ق ٥٠/ ٢٤.
(١٠) في الإتحاف ٢/ ٤٨٩ والقراءات ٨٣: الحسن.
(١١) انظر: الإتحاف ٢/ ٤٨٩ والقراءات الشاذة ٨٣.
(١٢) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ١٤٤ والمحتسب ٢/ ٢٨٤ والكشاف ٤/ ٨ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٦ والبحر المحيط ٨/ ١٢٦ وتفسير النسفي ٤/ ١٧٩ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٩٥ والقراءات الشاذة ٨٣.
(١٣) انظر: الكشاف ٤/ ٨ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٦ والبحر المحيط ٨/ ١٢٦ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٩٥.

قوله تعالى: ﴿ما أطغيتُه﴾[1] قرأ عمرو بن عبيد بفتحِ التاءِ[2]، انْفَرَد بذلك، والأشبهُ [٣٦٦] أنه خَرَّجَه على مذهبِهِ في ألا ينسُبَ الإضلالَ إلى الله[3].

قوله تعالى: ﴿يوم نقولُ﴾[4] يقرأ بالياءِ[5]، أي يقولُ الله[6].

يقرأ (يُقَال) على ما لم يسمّ فاعله[7]، وهو أَفْخَم[8].

قوله تعالى: ﴿فنقَّبُوا﴾[9] يقرأ بالتخفيفِ وفتحِ القافِ[10]، أي بَحَثُوا وَفتَّشُوا.

---

(١) سورة ق ٥٠/ ٢٧.

(٢) نسبت إليه كذلك في مختصر ابن خالويه ٤٤ وقد سبقت ترجمته.

(٣) يشير إلى مذهبه في الاعتزال انظر: طبقات القراء ١/ ٦٠٣.

(٤) سورة ق ٥٠/ ٣٠.

(٥) في المبسوط ٤١٤: نافع وأبو بكر عن عاصم وفي الكشف ٢/ ٣٨٥ وحجة القراءات ٦٧٨ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٨ والنشر ٣/ ٣١١ ـ ٣١٣ وتحبير التيسير ١٧٩ والإتحاف ٢/ ٤٨٩ وتفسير النسفي ٤/ ١٧٩ وفتح القدير ٥/ ٧٧: نافع وأبو بكر وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٢٧: الأعرج وشيبة والحسن وأبا رجاء وأبا جعفر والأعمش.

(٦) انظر: الكشف ٢/ ٢٨٥ وحجة القراءات ٦٧٨ والإتحاف ٢/ ٤٨٩.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٤٤: الحسن وأبان عن عاصم وفي المحتسب ٢/ ٢٨٤: ابن مسعود والحسن والأعمش وهي كذلك في البحر المحيط ٨/ ١٢٧ وفي تفسير القرطبي ١٧/ ١٨: ابن مسعود وغيره وفي الإتحاف ٢/ ٤٨٩: الحسن.

(٨) في المحتسب ٢/ ٢٨٤: قال أبو الفتح: هذا يدل على أن قولنا: ضُرِب زيدٌ، ونحوه، لم يترك ذكر الفاعل للجهل به، بل لأن العناية انصرفت إلى ذكر وقوع الفعل بزيد، عُرِف الفاعل به أو جُهِل لقراءة الجماعة ﴿يوم نقول﴾.

(٩) سورة ق ٥٠/ ٣٦.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٤٤: بالتخفيف ابن عباس وعبيد عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ١٧/ ٢٢: الحسن وأبو العالية وزاد في فتح القدير ٥/ ٨٠: ابن عباس وأبا عمرو في رواية.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بكسرِ القافِ[1]، أي صَارُوا نقباءَ[2].

ويقرأ بكسرِ القافِ والتشديد على الأمرِ[3]، أي ابحثوا عنهم لِتَعْلَمُوا كيف أُهْلِكُوا.

قوله تعالى: ﴿أَلْقَى السمعَ﴾[4] يقرأ بضمِّ الهمزةِ وفتحِ الياء (السمعُ) بالرفعِ[5]، والتقديرُ إليه[6].

قوله تعالى: ﴿لُغُوبٍ﴾[7] يقرأ بفتحِ اللامِ[8]، جعله مصدراً، مثل القَبُول

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٤٤: أبو العالية ويحيى بن يعمر وفي تفسير القرطبي ١٧/ ٢٣: وحكى القشيري (فَنقِبوا) بكسر القاف ومع التخفيف وبدون عزو في الكشاف ٤/ ١١ والبحر المحيط ٨/ ١٢٩.

(٢) في البحر المحيط ٨/ ١٢٩: أي نقبت أقدامهم وأخفاف إبلهم، أو حفيت لكثرة طوافهم في البلاد.

(٣) في تفسير الطبري ٣٦/ ١١٠ وإعراب القرآن ٤/ ٢٣١: يحيى بن يعمر وزاد في تفسير القرطبي ١٧/ ٢٢ وفتح القدير ٥/ ٨٠: السلمي وفي البحر المحيط ٨/ ١٣٩: ابن عباس وابن يعمر وأبو العالية ونصر بن يسار وأبو حيوة والأصمعي عن أبي عمرو في الإتحاف ٣/ ٤٨٩: الحسن وبدون عزو في معاني القرآن ٣/ ٧٩ ـ ٨٠ والكشاف ٤/ ١١ وتفسير الفخر الرازي ٣٨/ ١٨٢ وتفسير النسفي ٤/ ١٨٠.

(٤) سورة ق ٥٠/ ٣٧.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٤٤ ـ ١٤٥: أبو البرهسم والسدي وفي المحتسب ٢/ ٢٨٥: السدى وفي الكشاف ٤/ ١١: السدي وغيره وفي البحر المحيط ٨/ ١٢٩: السلمي وطلحة والسدي وأبو البرهسم وفي فتح القدير ٥/ ٨٠: السلمي وطلحة والسدي.

(٦) انظر: المحتسب ٢/ ٢٨٥.

(٧) سورة ق ٥٠/ ٣٨.

(٨) في معاني القرآن ٣/ ٨٠: أبو عبد الرحمن السلمي وزاد في مختصر ابن خالويه ١٤٥: علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفي المحتسب ٢/ ٢٨٥: السلمي وطلحة وفي الشوارد في اللغة ١٦٩: أبو عبد الرحمن (السلمي) ويحيى بن يعمر وسعيد بن جبير ويزيد النحوي وفي البحر المحيط ٨/ ١٢٩ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٩٨: علي والسلمي وطلحة ويعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٢.

والوَلُوع[1].

قوله تعالى: ﴿تَشَقَّق﴾[2] يقرأ (تنشقِقُ) بنونٍ ساكنةٍ وتخفيفِ الشينِ والقافِ وبكسرِ القافِ الأولى[3]، وكأنه أَظْهَرَ المدغَمَ[4]، وهو أشبهُ بضرورةِ الشعرِ.

---

(١) انظر: المحتسب ٢/ ٢٨٥ والكشاف ٤/ ١٢ والشوارد في اللغة ١٦٨ والبحر المحيط ٨/ ١٢٩ والفتوحات الإلهية ٤/ ١٩٨.

(٢) سورة قٓ ٥٠/ ٤٤.

(٣) غير منسوبة في الكشاف ٤/ ١٢ والبحر المحيط ٨/ ١٣٠.

(٤) انظر: البحر المحيط ٨/ ١٣٠.

سورة والذاريات

قوله تعالى: ﴿الحبُك﴾[1] يقرأ بسكونِ الباءِ[2]، وأصلهُ الضمُّ، وهو جمعُ حَبِيك، وهو طرائقُ الغيم، وخَفّف الضمةَ[3].

ويقرأ بفتحِ الباءِ[4]، واحدته حُبْكَة، مثل ظُلْمة وظُلَم[5].

ويقرأ بفتحِ الحاءِ والباءِ[6]، واحدتُها حَبَكَة[7].

---

(١) سورة الذاريات ٥١/ ٧.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٤٥ والمحتسب ٢/ ٢٨٦ وتفسير القرطبي ١٧/ ٣٢: الحسن وفي البحر المحيط ٨/ ١٣٤: ابن عباس والحسن ـ بخلاف عنه ـ وأبو مالك الغفاري وأبو حيوة وابن أبي عبلة وأبو السمال ونعيم بن أبي عمرو وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٠٤ وفتح القدير ٥/ ٨٣.

(٣) لغة تميم في معاني القرآن ٣/ ١٢٥ وإعراب القرآن ١/ ٤٢٨، ٤/ ٣٣٢ والمحتسب ٢/ ٢٧٨، ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧، والبحر المحيط ٥/ ٢٤، ٨/ ٢٦٧ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥.

(٤) في المحتسب ٢/ ٢٨٦ والبحر المحيط ٨/ ١٣٤ والبحر المحيط ٨/ ١٣٤: روي عن عكرمة وغير معزوة في تفسير القرطبي ١٧/ ٣٣.

(٥) انظر المحتسب ٢/ ٢٨٨ والبحر المحيط ٨/ ١٣٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٤٥: عكرمة وفي المحتسب ٢/ ٢٨٦: أبو مالك الغفاري وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٣٤: ابن عباس وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ١٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٠٣.

(٧) انظر: المحتسب ٢/ ٢٨٨ وفي البحر المحيط ٨/ ١٣٤: نقلاً عن أبي الفضل الرازي.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بسكونِ الباءِ(١)، وهو في الأصلِ مصدرٌ وصف به، ويجوزُ أنْ يكونَ باقياً على مصدريته، أي ذاتِ الإحكام.

ويقرأ بكسرِ الحاءِ والباءِ(٢)، مثل إِبِل وإِطِل(٣)، وهو لغةٌ(٤).

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه [٣٦٧] بسكونِ الباءِ(٥)، وهو من تخفيفِ المكسورِ(٦).

وحُكِيَ فيهما كسرُ الحاءِ وضمُّ الباءِ(٧)، وهو بناءُ لامِثْلَ له، والأشبهُ أنه غَلَطٌ على القارىء(٨).

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٤٥: روي عن الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٠٣.

(٢) في المحتسب ٢/ ٢٨٦: أبو مالك الغفاري وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٣٤: الحسن ـ بخلاف عنه ـ وفي تفسير القرطبي ١٧/ ٣٢: الحسن وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٩١ ورويت عن أبي عمرو وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٠٣.

(٣) في اللسان (أطل) ١/ ٩٣: والإطِل والإطْل مثل إبِلِ وإبْل: منقطع الأضلاع عن الحَجَبة. . . وقيل: الخاصرة كلها.

(٤) انظر: تفسير القرطبي ١٧/ ٣٢ وفي المحتسب ٢/ ٢٨٧: وذلك قليل وفي الإتحاف ٢/ ٤٩١: وهو اسم مفرد لا جمع؛ لأن فِعِل ليس من أبنية الجموع (وهو وهم منه؛ لأن صاحب البحر قد ذكر هذا التعليل في قراءة من قرأ بكسر الحاء وإسكان الباء).

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٤٥ وتفسير القرطبي ١٧/ ٣٢: الحسن وزاد في المحتسب ٢/ ٢٨٦: وقرأ بها أبو مالك الغفاري وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٣٤: أبا حيوة وغير معزوة في الكشاف ٤/ ١٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٠٣.

(٦) انظر: المحتسب ٣/ ٢٨٧ وتفسير القرطبي ١٧/ ٣٢ والبحر المحيط ٨/ ١٣٤.

(٧) في المحتسب ٢/ ٢٨٦: أبو مالك الغفاري وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٣٤: وذكرها ابن عطية عن الحسن وفي تفسير القرطبي ١٧/ ٣٣: الحسن وبدون نسبة في فتح القدير ٥/ ٨٣.

(٨) انظر: المحتسب ٣/ ٢٨٧ والبحر المحيط ٨/ ١٣٤ وفي تفسير القرطبي ١٧/ ٣٣: وهو شاذ؛ لأن ليس في الكلام فِعُل، وهو محمول على تداخل اللغات.

قوله تعالى: ﴿يُؤْفَكُ﴾[1] يقرأ (يَأْفَكُ) بفتحِ الياءِ والفاءِ[2]، أي يأفَك الله عن طريق الجنة مَنْ كَذَب، أي يَصْرِفُ، ويجوزُ أَنْ يكونَ من أَفِك بكسرِ الفاءِ في الماضي، أي يصرف نفسَهُ عن التصديق مَنْ كَذَّبَ[3].

ويقرأ (مَنْ أَفِكَ) بكسرِ الفاءِ وفتحِها على تسميةِ الفاعلِ فيهما[4]، وهما لغتان[5].

قوله تعالى: ﴿يومَ هم﴾[6] يقرأ بضمِّ الميم[7]، يجوزُ أَنْ يكونَ مبنيًّا على الضمِّ لإضافتِه إلى الجملةِ، ويشبه بَعْوضُ، وهو الدهرُ، ويجوز أَنْ يكونَ معرباً، والتقدير هو يومُ[8].

قوله تعالى: ﴿رِزْقُكُم﴾[9] يقرأ (أرزاقكم) بألفٍ على الجمع[10].

---

(١) سورة الذاريات ٥١/٩.

(٢) في الكشاف ٤/١٤ والبحر المحيط ٨/١٣٥: زيد بن علي وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٨/١٩٨.

(٣) انظر الوجهين في الكشاف ٤/١٤ ـ ١٥ والبحر المحيط ٨/١٣٥.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٤٥ قتادة وفي الكشاف ٤/١٤: سعيد بن جبير وفي البحر المحيط ٨/١٣٥ قتادة وسعيد بن جبير وبدون عزو وفي تفسير الفخر الرازي ٢٨/١٩٨.

(٥) انظر: اللسان (أفك) ١/٩٧ والمعجم الكبير (أفك) ١/٣٧١ ـ ٣٧٢.

(٦) سورة الذريات ٥١/١٣.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٤٥ والكشاف ٤/١٥ وفتح القدير ٥/٨٤: ابن أبي عبلةُ وزاد في البحر المحيط ٨/١٣٥: الزعفراني وفي معاني القرآن ٣/٨٣: فلو قيل: يوم هم... فرفع (يومُ) لكان وجهاً، ولم يقرأ به أحد من القراء ونقله عنه في إعراب القرآن ٤/٢٣٧ وفي تفسير الطبري ٢٦/١٢١ ولو رفع لكان وجهاً، ولم يقرأ به أحد.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٤/٣٣٧ والبحر المحيط ٨/١٣٥.

(٩) سورة الذاريات ٥١/٢٢.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٤٥ والبحر المحيط ٨/١٣٦: ابن محيصن وزاد في فتح القدير ٥/٨٥: يعقوب وفي الإتحاف ٢/٤٩٢: ابن محيصن من رواية غير البزي.

ويقرأ (رازقكم) على فاعلٍ[1]، والمعنى مفهومٌ.

قوله تعالى: ﴿الصّاعقة﴾[2] فيها قراءاتٌ قد ذُكِرَت في البقرة[3].

قوله تعالى: ﴿القوّة المتين﴾[4] يقرأ بكسرِ النونِ[5]، صفةٌ للقوّةِ على المعنى، أي ذو القهرِ المتينِ[6]، وقيل: هو على المجاورةِ[7].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٤٥: ابن محيصن وزاد في تفسير القرطبي ١٧/ ٤١: مجاهد وفي الإتحاف ٢/ ٤٩٢: ابن محيصن من المبهج في رواية البزي.

(٢) سورة الذاريات ٥١/ ٤٤.

(٣) انظر: سورة البقرة ٢/ ٥٥ ورقة ٣٦.
وانظر: هذه القراءات في إعراب القرآن ٤/ ٢٤٧ والكشاف ٤/ ١٩ والبحر المحيط ٨/ ١٤١ والإتحاف ٢/ ٤٩٣ وفتح القدير ٥/ ٩١.

(٤) سورة الذاريات ٥١/ ٥٨.

(٥) في معاني القرآن ٣/ ٩٠ ومختصر ابن خالويه ١٤٥: يحيى بن وثاب وزاد في تفسير الطبري ٢٧/ ٨ وإعراب القرآن ٤/ ٢٥٢ والمحتسب ٢/ ٢٨٩ والبحر المحيط ٨/ ١٤٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢١١ وفتح القدير ٥/ ٩٣: الأعمش وزاد في تفسير القرطبي ١٧/ ٥٦: النخعي وفي الإتحاف ٢/ ٢٩٤ وتفسير النسفي ٤/ ١٨٩: الأعمش وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٨٩ والكشاف ٤/ ٢١ والبيان ٢/ ٣٩٣ والتبيان ٢/ ١١٨٣.

(٦) انظر: معاني القرآن ٣/ ٩٠ وتفسير الطبري ٢٧/ ٨ وإعراب القرآن ٤/ ٢٥٢ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٨٩ والكشاف ٤/ ٢١ والبيان ٢/ ٣٩٣ وتفسير القرطبي ١٧/ ٥٦ والإتحاف ٢/ ٤٩٤ وتفسير النسفي ٤/ ١٨٩ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢١١ وفتح القدير ٥/ ٩٣.

(٧) انظر: المحتسب ٢/ ٢٨٩ والبحر المحيط ٨/ ١٤٣ وفي إعراب القرآن ٤/ ٢٥٣: وزعم أبو حاتم أن الخفض على قرب الجوار، قال أبو جعفر: والجوار لا يقع في القرآن ولا في كلام فصيح، وهو عند رؤساء النحويين ممن قال من العرب.

سورة الطور

قوله تعالى: ﴿رَقٍّ﴾[1] يقرأ بكسرِ الراءِ[2]، وهي لغةٌ قليلةٌ[3].

قوله تعالى: ﴿يومَ يُدَعُّون﴾[4] يقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ العينِ مخفّفاً[5]، أي يُصَاحُ بهم الى النارِ[6].

قوله تعالى: ﴿فاكهين﴾[7] فيها قراءاتٌ قد ذُكِرت في يس[8].

قوله تعالى: ﴿ووقاهم﴾[9] يقرأ بتشديدِ

(١) سورة الطور ٥٢/ ٣.

(٢) في البحر المحيط ٨/ ١٤٦ وفتح القدير ٥/ ٩٤: أبو السمال وغير منسوبة في الفتوحات الإلهية ٤/ ٣١٣.

(٣) انظر فتح القدير ٥/ ٩٤.

(٤) سورة الطور ٥٢/ ١٣.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٤٥: علي بن أبي طالب رضي الله عنه والسلمي وفي الكشاف ٤/ ٢٣: زيد بن علي وفي تفسير القرطبي ١٧/ ٦٤: أبو رجاء العطاردي وابن السميفع وفي البحر المحيط ٨/ ١٤٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣١٣: علي وأبو رجاء والسلمي وزيد بن علي وزاد في فتح القدير ٥/ ٩٥: ابن السميفع وبدون عزو في تفسير الفخر الرازي ٣٨/ ٢٤٦.

(٦) انظر: الكشاف ٤/ ٢٣ والبحر المحيط ٨/ ١٤٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢١٣ وفتح القدير ٥/ ٩٥.

(٧) سورة الطور ٥٢/ ١٨.

(٨) انظر: سورة يس ٣٦/ ٥٥ ورقة ٣٣٢.

(٩) سورة الطور ٥٣/ ١٨.

القافِ[1]، وقد ذُكِرَ في الدخان[2].

قوله تعالى: ﴿وما آلتناهم﴾[3] يقرأ بالمدِّ[4]، قيل: ماضيه [٣٦٨] آلته ممدوداً لغة في ألتناهم[5] والجيدُ أن يكونَ عرَّضناهم لذلك، أو أنه أشبعَ الفتحةَ فنشأت الألفُ.

ويقرأ بهمزةٍ واحدةٍ وكسرِ اللام[6]، وهو فَعِل يفعَل، وكأنها لغةٌ فيه[7].

ويقرأ بواوٍ مكانَ الهمزةِ[8]، وهو من إبدالِ الهمزةِ واواً مثل: آسى وواسى[9].

ويقرأ (أَلَتهم) أي ما نَقَصهم الله[10].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٣٧ والبحر المحيط ٨/ ٤٠، ١٤٨ وفتح القدير ٤/ ٥٨: أبو حيوة وبدون نسبة في الكشاف ٣/ ٥٠٧.

(٢) انظر: سورة الدخان ٤٤/ ٥٦ ورقة ٣٥٥.

(٣) سورة الطور ٥٢/ ٢١.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٤٦ والمحتسب ٢/ ٢٩٠ والبحر المحيط ٨/ ١٤٩ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢١٦ وفتح القدير ٥/ ٩٨: ابن هرمز وفي تفسير القرطبي ١٧/ ٦٧ عن أبي هريرة وبدون عزو في الكشاف ٤/ ٢٤.

(٥) انظر: المحتسب ٢/ ٢٩٠ والكشاف ٤/ ٢٤ وتفسير القرطبي ١٧/ ٦٧ والبحر المحيط ٨/ ١٤٩ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢١٦ وفتح القدير ٥/ ٩٨.

(٦) في المبسوط ٤١٦ والكشف ٢/ ٢٩١ وحجة القراءات ٦٨٢ وتفسير القرطبي ١٧/ ٦٧ والنشر ٣/ ٢١٥ وتحبير التيسير ١٨٠ وتفسير النسفي ٤/ ١٩١ وفتح القدير ٥/ ٩٨: ابن كثير وزاد في الإتحاف ٢/ ٤٩٦ وافقه ابن محيصن وفي البحر المحيط ٨/ ١٤٩ الحسن وابن كثير وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٣٤.

(٧) انظر: الكشف ٢/ ٢٩١ وحجة القراءات ٦٨٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢١٦.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٤٦ والبحر المحيط ٨/ ١٤٩ ذكره هارون وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٢٤.

(٩) انظر: الإبدال لابن السكيت ١٣٨.

(١٠) في الإتحاف ٢/ ٤٩٦: رواها ابن مجاهد عن قنبل.

ويقرأ (لَتُناهم) بفتحِ اللامِ من غيرِ ألفٍ[1]، أصله لاَتَ يَلِيتُ، وحُذفت العينُ التي هي ياءٌ، لمّا اتصل به الضميرُ، ثم نَقَل الحركةَ إلى الأولِ، مثل قوله: ظِلْت عليه وظِلْت، وكذلك مِسْته ومَسْتُه يريد ظَلِلْت وَمسِسْتُ، وأجرى حرفَ العلةِ مُجْرَى الحرفِ المضاعف[2].

قوله تعالى: ﴿نتربَّص﴾[3] يقرأ بياءٍ مفتوحةٍ وسُكُونِ الراءِ ورفعِ الباءِ والصاد (ريبُ) بالرفع[4]، وماضيه تربص، ومستقبلُه يربصُ بضمِّ الباءِ[5] و (ريبُ) فاعلٌ، أي هل يؤخّرنا ريبُ المنون.

قوله تعالى: ﴿أم تأمُرُهم﴾[6] يقرأ بالياءِ[7]، لأن تأنيثَ الأحلامِ غيرُ حقيقيٍّ.

قوله تعالى: ﴿كِسْفاً﴾[8] فيه قراءةٌ سبقَ ذِكْرُها[9].

قوله تعالى: ﴿يُلاَقُوا﴾[10] يقرأ (يُلْقُوا) بضمِّ الياءِ وسكونِ اللامِ وضمِّ القافِ[11] والصواب أن يكون بالفاءِ، والمعنى يجدُوا يَومهم، كما قال تعالى:

---

(١) في البحر المحيط ٨/ ١٤٩: طلحة والأعمش وبدون عزو في الكشاف ٤/ ٢٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢١٦.

(٢) في البحر المحيط ٨/ ١٤٩: قال سهل: لا يجوز فتح اللام من غير ألف بحال.

(٣) سورة الطور ٥٢/ ٣٠.

(٤) القراءة التي وجدتها في هذه الآية (يُتَربَّص) وهي قراءة زيد بن علي وفي البحر المحيط ٨/ ١٥١ وفتح القدير ٥/ ٩٩ وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٩.

(٥) لم أجد هذه الصيغة في اللسان (ربص) ٣/ ١٥٥٨.

(٦) سورة الطور ٥٢/ ٣٢.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٤٦: مجاهد.

(٨) سورة الطور ٥٢/ ٤٤.

(٩) انظر: سورة الإسراء ١٧/ ٩٢ ورقة ٢٢٩ وسورة الروم ٣٠/ ٤٨ ورقة ٣١٠ وسورة سبأ ٢٤/ ٩ ورقة ٣٢٠.

(١٠) سورة الطور ٥٢/ ٤٥.

(١١) بدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٦.

﴿أن قد وجدنَا ما وَعَدَنا ربنا حقاً فهل وجدتم﴾[1] لأن أَلْفَى بمعنى وجد، ويجوز أن يكونَ بالقافِ.

(١) سورة الأعراف ٧/ ٤٤.

سورة النجم

قوله تعالى: [٣٦٩] ﴿والنَّجْم﴾[١] فيه قراءاتٌ قد وُجِّهت في النحل في قوله ﴿وبالنّجْم هم يهتدون﴾[٢].

قوله تعالى: ﴿بالأُفُق﴾[٣] يقرأ بسكونِ الفاءِ[٤]، وهو من تخفيفِ المضمومِ[٥].

قوله تعالى: ﴿ما كَذَب﴾[٦] يقرأ بالتشديدِ[٧]، أي ما كَذَّب الفُؤادُ

(١) سورة النجم ٥٣/ ١.

(٢) انظر: سورة النحل ١٦/ ١٦ ورقة ٢١٧.

(٣) سورة النجم ٥٣/ ٧.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٤٦: بعضهم وفي تفسير القرطبي ١٧/ ٨٨ ويقال أُفْتى.

(٥) هي لغة تميم في معاني القرآن ٣/ ١٢٥ وإعراب القرآن ١/ ٤٢٨، ٤/ ٣٣٢ والمحتسب ٣/ ١٨٧؛ ٢٤٠ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤، ٨/ ٢٦٧ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٣/ ٥.

(٦) سورة النجم ٥٣/ ١١.

(٧) في معاني القرآن ٣/ ٩٦: الحسن البصري وأبو جعفر المدني وزاد في تفسير الطبري ٢٧/ ٢٩. الجحدري أبو جعفر وهشام وفي مختصر ابن خالويه ١٤٦: أبو الدرداء ورواه عن ابن عامر والجحدري وجماعة وفيهم أبو جعفر وفي الكشف ٢/ ٣٩٤. هشام وفي حجة القراءات ٦٨٥: هشام عن ابن عامر وزاد في تفسير القرطبي ١٧/ ٩٢: وأهل الشام وفي البحر المحيط ٨/ ١٥٩: أبو رجاء وأبو جعفر وقتادة والجحدري وخالد بن إلياس وهشام عن ابن عامر وفي الإتحاف ٣/ ٤٩٩: هشام وأبو جعفر وافقهما الحسن وفي فتح القدير ٥/ ١٠٦ هشام وأبو جعفر وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٣/ ٦٩٢ والكشاف=

ما رأت العينان[1].

قوله تعالى: ﴿أَفَتُمَارُونه﴾[2] يقرأ بفتحِ التاءِ وسكونِ الميمِ[3] وماضيه مَرَى يَمْرِي، وهو الجدالُ[4] ومعناه يستخرج بالجدالِ، من قولهم مَرَيتُ الضرعَ إذا استخرجت اللبنَ منه[5].

ويقرأ بضمِّ التاءِ[6] على أَمْرَى بألفٍ، وهي لغةٌ فيه[7].

= ٤/ ٢٩ والبيان ٣/ ٢٩٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٨/ ٢٨٩ والتبيان ٢/ ١١٨٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٢٥.

(١) انظر معاني القرآن ٢/ ٩٦ وإعراب القرآن ٤/ ٢٦٨ والكشف ٢/ ٢٩٤ وحجة القراءات ٦٨٥ والإتحاف ٢/ ٤٩٩.

(٢) سورة النجم ٥٣/ ١٢.

(٣) في معاني القرآن ٣/ ٩٦: عن النخعي... وعن الشعبي عن مسروق وفي تفسير الطبري ٢٧/ ٣٩: ابن مسعود وعامة أصحابه وهي قراءة عامة أهل الكوفة وفي إعراب القرآن ٤/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩: وهي صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم ومروية عن علي، وهي قراءة مسروق وأبي العالية وابن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي وبها قرأ النخعي وفي الكشف ٢/ ٢٩٤ وحجة القراءات ٦٨٥ وتفسير القرطبي ١٧/ ٩٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٢٦ وفتح القدير ٥/ ١٠٦: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤١٩ والنشر ٣/ ٣١٧ وتحبير التيسير ١٨١ وتفسير النسفي ٤/ ١٩٥: يعقوب وخلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٠١. وافقهم الأعمش وفي البحر المحيط ٨/ ١٥٩: علي وابن مسعود وابن عباس والجحدري ويعقوب وابن سعدان وحمزة والكسائي وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢١٩؛ والتبيان ٢/ ١١٨٧ ومختار الصحاح (مرا) ٦٢٢.

(٤) انظر الكشف ٤/ ٣٩ وحجة القراءات ٦٨٥ والإتحاف ٢/ ٥٠١ وفتح القدير ٥/ ١٠٦.

(٥) انظر. اللسان (مرا) ٦/ ٤١٩٠.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٤٦ والبحر المحيط ٨/ ١٥٩ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٣٦: ابن مسعود والشعبيّ وزاد في فتح القدير ٥/ ١٠٧ الأعرج ومجاهد واقتصر في تفسير القرطبي ١٧/ ٩٣ على الأعرج ومجاهد.

(٧) انظر: الفتوحات الإلهية ٤/ ٢٢٦ وفتح القدير ٥/ ١٠٧ وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٥٩ قال أبو حاتم وهو غلط.

قوله تعالى: ﴿جَنَّةُ المأوى﴾[1] يقرأ بهاءِ الضميرِ موصولةً بالفعلِ[2]، مثل سَتَره، يُقَالُ: جنّه الليل وأجنه وجنَّ عليه[3].

قوله تعالى: ﴿اللاتَ﴾[4] يقرأ بكسرِ التاءِ على أصلِ التقاءِ الساكنين[5]، ويجعله مبنيًّا، وقيل هو جمعٌ مثلُ مسلماتٍ.

يقرأ بتشديدِ التاءِ مفتوحةً[6]. وهو فاعلٌ من لَتَّ يَلُتُّ، وكان رجلٌ من الجاهليةِ

---

(١) سورة النجم ٥٣/ ١٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٤٦ ـ ١٤٧ علي وابن الزبير وأبو هريرة وأنس بن مالك وزر بن حبيش ومحمد بن كعب وزاد في المحتسب ٢/ ٢٩٢: أبا الدرداء وقتادة وفي الكشاف ٤/ ٣٩. علي وابن الزبير وجماعة وفي تفسير القرطبي ١٧/ ٩٦. علي وأبو هريرة وأنس بن مالك وأبو سَبْرة الجهني وعبد الله بن الزبير ومجاهد وفي البحر المحيط ٨/ ١٥٩: علي وأبو الدرداء: وأبو هريرة وابن الزبير وأنس وزر بن حبيش ومحمد بن كعب وقتادة وزاد في فتح القدير ٥/ ١٠٧: أبا سبرة الجهني ومجاهد وفي معاني القرآن ٣/ ٦٧: بعضهم وبدون نسبة في إعراب القرآن ٤/ ٢٧١ وتفسير الفخر الرازي ٢٨/ ١٩٢ والتبيان ٢/ ١١٨٧.

(٣) انظر: المحتسب ٢/ ٢٩٣ والكشاف ٤/ ٢٩ وتفسير الفخر ٢٨/ ٣٩٣ والبحر المحيط ٨/ ١٥٩ وفتح القدير ٥/ ١٠٧.

(٤) سورة النجم ٥٣/ ١٩.

(٥) في المحتسب ٢/ ٢٩٤: وحكى أبو الحسن فيها (اللاتِ).

(٦) في تفسير الطبري ٢٧/ ٣٥: ابن عباس ومجاهد وأبو صالح وفي مختصر ابن خالويه ١٤٧: ابن عباس ومجاهد وإبراهيم وفي المحتسب ٢/ ٢٩٤. ابن عباس ومنصور بن المعتمر وطلحة وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٦٠. مجاهد وأبا صالح وأبا الجوزاء ويعقوب وابن كثير في رواية وقد أهمل في الفتوحات الإلهية ٤/ ٢٢٩: طلحة ويعقوب وفي التبيان ٢/ ١١٨٨: ابن عباس وزاد في تفسير القرطبي ١٧/ ١٠٠: ابن الزبير ومجاهد وحميد وأبا صالح وزاد في فتح القدير ٥/ ١٠٨. منصور بن المعتمر وأبا الجوزاء وفي تفسير ابن كثير ٤/ ٣٥٣: مجاهد وابن عباس والربيع بن أنس وفي تحبير التيسير ١٨١. رويس وزاد في النشر ٣/ ٣١٨: وهي قراءة ابن عباس ومجاهد منصور بن المعتمر وطلحة وأبا الجوزاء وفي الإتحاف ٢/ ٥٠١: رويس ورويت عن ابن عباس وابن كثير ومجاهد وطلحة وبدون=

يَلُتُّ السَّوِيق بالسمن يجعلهُ على شجرةٍ ليأكلَه الحاجُّ، فإذا شَرِبَ أحدُهم منه سَمِنَ، فلما مَاتَ عَبَدُوها[1].

قوله تعالى: ﴿ومناةَ﴾[2] يقرأ بالمدِّ والهمزِ[3]، على مثال قماءه والأشبهُ أنَّه بَنَاه على فَعَاله ثم أَبْدَلَ الألفَ الثانيَة همزةً لئلا يجتمع ألفان[4].

قوله تعالى: ﴿ضِيزَى﴾[5] يقرأ بكسرِ الضادِ من غيرِ همزٍ[6]، وذلك على

= نسبة في الكشاف ٤/ ٣.

(١) انظر هذه الحكاية على اختلاف في رواياتها في معاني القرآن ٣/ ٩٨ وتفسير الطبري ٢٧/ ٢٥ والمحتسب ٢/ ٢٩٤ والكشاف ٤/ ٣٠ والتبيان ٢/ ١١٨٨ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٠٠ والبحر المحيط ٨/ ١٦٠ وتفسير ابن كثير ٤/ ٢٥٣ والاتحاف ٢/ ٥٠١ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٢٩ وفتح القدير ٥/ ١٠٨.

(٢) سورة النجم ٥٣/ ٢٠.

(٣) في المبسوط ٤١٩: ابن كثير ومحمد بن حبيب الشموتي عن الأعشى وفي الكشف ٢/ ٢٩٦ وحجة القراءات ٦٥٨ والبحر المحيط ٨/ ١٦١ والنشر ٢/ ٣١٨ وتحبير التيسير ١٨١ وتفسير النسفي ٤/ ١٩٦ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٢٩. ابن كثير وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٠١: ابن محيصن وزاد في تفسير القرطبي ١٧/ ١٠١: حميد ومجاهد والسلمي والأعشى عن أبي بكرة وأهمل في فتح القدير ٥/ ١٠٨ الأعشى عن أبي بكرة وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٣٠.

(٤) في الكشف ٢/ ٢٩٦ وحجة القراءات ٦٨٥ والإتحاف ٢/ ٥٠١ وفتح القدير ٥/ ١٠٨: هما لغتان وفي الكشف ٤/ ٣٠ والبحر المحيط ٨/ ١٦١ والإتحاف ٢/ ٥٠١ والفتوحات ٤/ ٢٢٩: وزنها مَفْعَلة، فالألف منقلبة عن واو نحو مقالة، والهمزة أصل مشتقة من النوء والقصر أشهر.

(٥) سورة النجم ٥٣/ ٢٢.

(٦) في البحر المحيط ٨/ ١٦٢ وفتح القدير ٥/ ١٠٩: الجمهور وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٢٢٠: العامة وفي المبسوط ٤١٩: ما عدا ابن كثير في رواية القواس والبزي وفي الكشف ٢/ ٢٩٥ وحجة القراءات ٦٨٥ ـ ٦٨٦ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٠٢ وتحبير التيسير ١٨١ والإتحاف ٢/ ٥٠١ ـ ٥٠٢: ما عدا ابن كثير وبدون عزو في تفسير الفخر الرازي ٢٨/ ٢٩٨.

تخفيفِ الهمزةِ لانكسارِ ما قبلها، كما قالوا في بئر بير[1].

يقرأ بفتحِ الضادِ من غيرِ همزةٍ[2]، بناه على فَعْلى[3]، مثلَ عَقْرى وحَلْقَى[4].

قوله تعالى: ﴿يَتَّبِعُون﴾[5] يقرأ بالتاءِ على الخطابِ[6].

[٣٧٠] قوله تعالى: ﴿شفاعتُهم﴾[7] يقرأ (شفاعته) على الإفرادِ[8]، حملاً على لفظ (ملك).

---

(١) في حجة القراءات ٦٨٦: وهما لغتان. . . وقد أجمع النحويون على أن وزنه فُعْلى، وأن أصل (ضيزى) ضُوزى بالضم، مثل حُبلى؛ لأن الصفات لا تأتي إلا على وزن فُعْلى. . . أو فَعْلى. ولا تأتي بالكسر، والواو أصل في ضيزى فلو تركت الضاد على ضمتها لانقلبت الياء واواً لانضمام ماقبلها، فكسرت لتصح الياء وانظر: وانظر: الكشف ٢/ ٢٩٥ والبحر المحيط ٨/ ١٦٢ وارتشاف الضرب ١/ ٩٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٣٠ وفتح القدير ٥/ ١٠٩.

(٢) في البحر المحيط ٨/ ١٦٢ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٣٠: زيد بن علي وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٣١ وفي تفسير الطبري ٣٧ ـ ٣٦: من العرب من يقول ذلك وفي تفسير القرطبي ١٧/ ١٠٣ وحكى فيها ذلك.

(٣) في البحر المحيط ٨/ ١٦٢ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٣٠: ويوجه على أنه مصدر كدعوى وصف به أو وصف كسَكْرى وناقة خَرْمى.

(٤) في اللسان (عقر) ٤/ ٣٠٣٥: ويقال للمرأة عَقْرى حَلْقي: معناه عقرها الله وحَلَقها، أي حلق شعرها أو أصابها بوجع في حلقها، فعقرى هنا مصدر كدعوى.

(٥) سورة النجم ٥٣/ ٢٣.

(٦) في تفسير القرطبي ١٧/ ١٠٣ ـ ١٠٤: عيسى بن عمر وأيوب وابن السميفع وهي قراءة ابن مسعود وابن عباس وزاد في فتح القدير ٥/ ١٠٩: طلحة وابن وثاب وفي البحر المحيط ٨/ ١٦٢ ـ ١٦٣: ابن مسعود وابن عباس وابن وثاب وطلحة والأعمش وعيسى بن عمر وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٣١ وتفسير الفخر الرازي ٢٨/ ٣٠٠.

(٧) سورة النجم ٥٣/ ٢٦.

(٨) في البحر المحيط ٨/ ١٦٣: زيد بن علي وفي تفسير الفخر ٢٨/ ٣٠٥ ولو قال (شفاعته) لكان العود على اللفظ.

قوله تعالى: ﴿ليجزِيَ﴾[١] يقرأ بالنونِ[٢] فيهما[٣] وهو ظاهرٌ[٤].

قوله تعالى: ﴿وَفّى﴾[٥] يقرأ بتخفيفِ الفاءِ[٦] أي وَفَى بما عهد[٧].

قوله تعالى: ﴿وأنَّ إلى ربِّك﴾[٨] يقرأ بكسرِ الهمزةِ[٩] وهي في الأحرفِ السبعة[١٠]، على الاستئناف[١١].

قوله تعالى: ﴿عاداً الأولى﴾[١٢] يقرأ بغيرِ تنوين[١٣] جَعَلَه اسمَ القبيلةِ

---

(١) سورة النجم ٥٣/ ٣١.

(٢) في البحر المحيط ٨/ ١٦٤ وفتح القدير ٥/ ١١٢: زيد بن علي وفي الإتحاف ٢/ ٥٠٢ عن ابن محيصن بخلفه وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٣٣.

(٣) الموضع الآخر ﴿ويجزى﴾ النجم ٥٣/ ٣١.

(٤) في الإتحاف ٢/ ٥٠٢: نون العظمة.

(٥) سورة النجم ٥٣/ ٣٧.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٤٧: ابن جبير واليماني وفي المحتسب ٢/ ٢٩٤ النبي صلى الله عليه وسلم، وهي قراءة أبي أمامة وسعيد بن جبير وابن السميفع وأبي مالك وأهمل في البحر المحيط ٨/ ١٦٧ نسبتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وزاد بدلاً منه: زيد بن علي وفي تفسير القرطبي ١٧/ ١١٣: سعيد بن جبير وقتادة وفي الإتحاف ٢/ ٥٠٢: ابن محيصن وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٣٣ وتفسير النسفي ٤/ ١٩٨.

(٧) انظر: المحتسب ٢/ ٢٩٥ وتفسير القرطبي ١٧/ ١١٣.

(٨) سورة النجم ٥٣/ ٤٢.

(٩) في البحر المحيط ٨/ ١٦٨: أبو السمال وبدون عزو في الكشاف ٤/ ٣٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ١٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٣٧ وفي معاني القرآن ٣/ ١٠١. ولو قرىء إن بالكسر . . كان صواباً.

(١٠) يشير إلى الآيات السبعة التي تلي هذه الآية: سورة النجم ٥٣/ ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠.

(١١) انظر: معاني القرآن ٢/ ١٠١ والكشاف ٤/ ٣٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ١٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٣٧.

(١٢) سورة النجم ٥٣/ ٥٠.

(١٣) في معاني القرآن ٣/ ١٠٢: ورأيتها في بعض مصاحف ابن مسعود وفي تفسير الطبري =

فلم يصرفْه[1].

قوله تعالى: ﴿والمؤتفكة﴾[2] يقرأ بألفٍ على الجمعِ[3].

قوله تعالى: ﴿تتمارى﴾[4] يقرأ بتاءٍ واحدةٍ مشدَّدةٍ[5]، مثل قراءة ابن كثير في قوله ﴿ولا تيمموا﴾[6].

= ٢٧/ ٤٦: عامة قراء المدينة وبعض قراء البصرة وفي الكشف ٢/ ٢٩٦ وحجة القراءات ٦٨٨ وتفسير النسفي ٤/ ٢٠ عاصم وحمزة وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٠٣: يعقوب وفي البحر المحيط ٨/ ١٦٩: الحسن وعاصم وعصمة، وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٣٤ وتفسير الفخر ٢٩/ ٢٣ والتبيان ٢/ ١١٩.

(١) انظر: التبيان ٢/ ١١٩.

(٢) سورة النجم ٥٣/ ٥٣.

(٣) في البحر المحيط ٨/ ١٧٠ والإتحاف ٢/ ٥٠٤: الحسن وبدون عزو في الكشاف ٤/ ٣٤.

(٤) سورة النجم ٥٣/ ٥٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٤٧: ابن محيصن وفي تفسير القرطبي ١٧/ ١٢١ والإتحاف ٢/ ٥٠٤. يعقوب وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٧٠ وفتح القدير ٥/ ١١٧: ابن محيصن.

(٦) انظر سورة البقرة ٢/ ٢٦٧ ورقة ٧١ وسبقت ترجمة ابن كثير.

سورة القمر

قوله تعالى: ﴿وَكُلُّ أمرٍ مستقِرٌّ﴾[١] يقرأ بكسرِ الراءِ[٢] على نعتِ الأمرِ[٣]، فعلى هذا يعطف (كلُّ) على (الساعة)[٤].

ويقرأ بفتحِ القافِ وضمِّ الراءِ[٥] وهو مصدرٌ كالاستقرار، أي ذو استقرار[٦].

قوله تعالى: ﴿مزدجَرُ﴾[٧] يقرأ بتشديدِ الزاي من غيرِ ذالٍ[٨]، وذلك

---

(١) سورة القمر ٥٤/٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٤٧ والمبسوط ٤٢١ والمحتسب ٢/٢٩٧ والكشاف ٤/٣٦ وتفسير القرطبي ١٧/١٢٨ والنشر ٣/٣١٩ وتحبير التيسير ١٨٢ والإتحاف ٢/٥٠٥. أبو جعفر وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٧٤ وفتح القدير ٥/ ١٢١: زيد بن علي وبدون نسبة في التبيان ٢/ ٩٣.

(٣) انظر: التبيان ٢/ ١١٩٢ وتفسير القرطبي ١٧/١٢٨ والاتحاف ٢/٥٠٥ وفتح القدير ٥/ ١٢١.

(٤) انظر: الكشاف ٤/ ٣٦ ونقله عنه في البحر ٨/ ١٧٤ وزاد في التبيان ٢/ ١١٩٢ والإتحاف ٢/ ٥٠٥: وقيل: هو مبتدأ والخبر محذوف، أي معمول به.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٤٨: محبوب عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ١٧/ ١٢٨: شيبة وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٧٤ وفتح القدير ٥/ ١٢١: ورويت عن نافع وبدون عزو في الكشاف ٤/ ٣٦ والتبيان ٢/ ١١٩٢.

(٦) انظر: الكشاف ٤/ ٢٦ والتبيان ٢/ ١١٩٢ وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٧٤ وفتح القدير ٥/ ١٢١: قال أبو حاتم: ولا وجه لها.

(٧) سورة القمر ٥٤/ ٤.

(٨) في فتح القدير ٥/ ١٢١: زيد بن علي وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٣٦ وتفسير القرطبي =

على إدغامِ الدالِ في الزاي بعد قلبِها زاياً[1].

قوله تعالى: ﴿نُّكُرٍ﴾[2] يقرأ بسكون الكافِ[3]، أي مُنْكَرٍ[4].

ويقرأ بكسرِ الكافِ وفتحِ الراء على ما لم يسمّ فاعله[5].

قوله تعالى: ﴿خُشَّعاً﴾[6] يقرأ (خاشعةً) بالهاءِ[7]، على تأنيثِ الأبصارِ[8].

قوله تعالى: ﴿أَنِّي مغلوبٌ﴾[9] يقرأ بكسرِ الهمز[10]: لأن دعا وقال

= ١٧/ ١٢٨ والبحر المحيط ٨/ ١٧٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٤١.

(١) انظر: الكشاف ٤/ ٣٦ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٢٨ والبحر المحيط ٨/ ١٧٤ والفتوحات ٤/ ٢٤١ وفتح القدير ٥/ ١٢١.

(٢) سورة القمر ٥٤/ ٦.

(٣) في المبسوط ٤٢١ والكشف ٢/ ٢٩٧ وحجة القراءات ٦٨٨ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٢٩ والنشر ٢/ ٣١٩ وتحبير التيسير ١٨٢ والإتحاف ٢/ ٥٠٦ وفتح القدير ٥/ ١٢١: ابن كثير وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٧٥ الحسن وشبل وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٦ والتبيان ٢/ ١١٩٢ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٤٢.

(٤) انظر: التبيان ٢/ ١١٩٢ وفي الكشف ٢/ ٢٩٧ وحجة القراءات ٦٨٨ والبحر المحيط ٨/ ١٧٤: لغتان.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٤٧ والمحتسب ٢/ ٢٩٨: أبو قلابة والجحدري ومجاهد وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٧٥: زيد بن علي وفي تفسير القرطبي ١٧/ ١٢٩ وفتح القدير ٥/ ١٢١: مجاهد وقتادة وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٣٦ والتبيان ٢/ ١١٩٢.

(٦) سورة القمر ٥٤/ ٧.

(٧) في معاني القرآن ٣/ ١٠٥ وتفسير الطبري ٢٧/ ٥٣ وإعراب القرآن ٣/ ٢٨٧ وفتح القدير ٥/ ١٣١: عبد الله بن مسعود وزاد في مختصر ابن خالويه ١٤٧ والبحر المحيط ٨/ ١٧٥: أبي وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٣٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٣٣ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٢٩.

(٨) انظر: معاني القرآن ٣/ ١٠٥ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٢٩ وفتح القدير ٥/ ١٢١.

(٩) سورة القمر ٥٤/ ١٠.

(١٠) في إعراب القرآن ٤/ ٢٨٨: عيسى بن عمر وزاد في مختصر ابن خالويه ١٤٧: ابن أبي إسحاق وفي البحر المحيط ٨/ ١٧٦: ابن أبي إسحاق وعيسى والأعمش وزيد بن علي =

بمعنى[1].

قوله تعالى: ﴿ففتحْنَا﴾[2] يقرأ بالتشديدِ للتكثيرِ[3].

و﴿فَجّرنا﴾[4] يقرأ بالتخفيفِ[5]، وهو الأصلُ[6].

قوله تعالى: ﴿الماء﴾[7] يقرأ مهموزاً مثنى[8] أي ماءُ السماءِ

= ورويت عن عاصم وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٢٤٣: ابن أبي إسحاق والأعمش وفي فتح القدير ٥/ ١٣٣: ابن أبي إسحاق والأعمش ورويت عن عاصم وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٣٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٣٦.

(١) هذا مذهب الكوفيين كما في البحر المحيط ٨/ ١٧٦ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٤٣ ومذهب البصريين فيهما على إضمار القول واقتصر على مذهب البصريين في إعراب القرآن ٤/ ٢٨٨ والكشاف ٤/ ٣٧ وفتح القدير ٥/ ١٢٢ وفي تفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٣٦: على أنه دعاء.

(٢) سورة القمر ٥٤/ ١١.

(٣) في الكشف ٣/ ٢٩٧ وحجة القراءات ٦٨٩: ابن عامر وزاد في المبسوط ٤٢١: أبا جعفر ويعقوب وفي تفسير القرطبي ١٧/ ١٣٢ وفتح القدير ٥/ ١٢٢: ابن عامر ويعقوب وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٧٧ أبا جعفر والأعرج وفي الإتحاف ٢/ ٥٠٦: ابن عامر وأبو جعفر وروح ورويس وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٣٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٤٣.

(٤) سورة القمر ٥٤/ ١٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٤٧: المفضل عن عاصم وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٧٧: عبد الله بن مسعود وأصحابه وأبا حيوة وفي فتح القدير ٥/ ١٢٢: ابن مسعود وأبو حيوة وعاصم في رواية.

(٦) في معاني القرآن ٣/ ١٤٤: التخفيف والتثقيل جائزان وفي تفسير الفخر الرازي ٢١/ ١٢٥ وفتح القدير ٣/ ٢٨٦. التخفيف هو الأصل. وقد سبق ذكره في سورة الكهف ١٨/ ٣٣ ورقة ٢٣٤ وسورة يس ٣٦/ ٣٤ ورقة ٣٣١.

(٧) سورة القمر ٥٤/ ١٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٤٧: الجحدري ومحمد بن كعب وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٧٧: علي والحسن وفي تفسير القرطبي ١٧/ ١٣٢ وفتح القدير ٥/ ١٢٣: الجحدري وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٣٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٤٣.

وماءُ الأرضِ[1].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّ الواوَ مكانَ الهمزة[2]. [٣٧١] وذلك على التخفيفِ[3].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بالياءِ مكانَ الواوِ[4]، أَبْدَلَ الهمزةَ ياءً للتخفيف[5].

قوله تعالى: ﴿قد قُدِر﴾[6] يقرأ بالتشديدِ[7]، للتكثيرِ والإحكامِ.

قوله تعالى: ﴿كُفِر﴾[8] يقرأ بسكونِ الفاءِ[9]، وهو من تخفيفِ المكسورِ، كما قال: نُفِخَ ونُفْخ[10].

ويقرأ بفتحِ الكافِ والفاءِ[11]، أي كَفَر باللهِ أو

---

(١) انظر: إعراب القرآن ٤/ ٢٨٨ والكشاف ٤/ ٣٧ وفتح القدير ٥/ ١٢٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٤٧ والكشاف ٤/ ٣٧ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٣٢ والبحر المحيط ٨/ ١٧٧: الحسن وزاد في فتح القدير ٥/ ١٢٣: ورويت عن علي بن أبي طالب ومحمد بن كعب وبدون عزو في تفسير النسفي ٤/ ٢٠٢ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٤٤.

(٣) في الكشاف ٤/ ٣٧: بقلب الهمزة واواً كقولهم علباوان ونقله عنه في البحر المحيط ٨/ ١٧٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٤٤ وزادا: وفي القراءة شذوذ.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٤٧ والبحر المحيط ٨/ ١٧٧: الحسن وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ٤/ ٢٤٤.

(٥) في الفتوحات الإلهية ٤/ ٢٤٤: بقلب الهمزة ياء وفي البحر المحيط ٨/ ١٧٧ والفتوحات ٤/ ٢٤٤: وفي القراءة شذوذ.

(٦) سورة القمر ٥٤/ ١٢.

(٧) في البحر المحيط ٨/ ١٧٧. أبو حيوة.

(٨) سورة القمر ٥٤/ ١٤.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٤٧ والبحر المحيط ٨/ ١٧٨: مسلمة بن محارب.

(١٠) انظر: البحر المحيط ٨/ ١٧٨.

(١١) في مختصر ابن خالويه ١٤٧: يزيد بن رومان وعيسى وفي المحتسب ٢/ ٢٩٨: يزيد بن رومان وقتادة وزاد في تفسير القرطبي ١٧/ ١٢٣: مجاهد وحميد وفي الكشاف ٤/ ٣٨: قتادة وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٧٨: يزيد بن رومان وعيسى وزاد في فتح القدير ٥/ ١٢٣: مجاهد وحميد وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٤٠ والتبيان ٢/ ١١٩٤ =

بنُوحٍ[(١)].

قوله تعالى: ﴿مُدَّكِرٍ﴾[(٢)] يقرأ (مُذْكِرٍ) بالذالِ معجمةً مخفّفاً[(٣)]، وهو مُفْعِلٌ[(٤)] من أذكر بمعنى ذَكّر.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بالتشديدِ[(٥)]، وأصلهُ مُذْتَكِر، فأَبْدَلَ التاءَ دالاً وأدغم[(٦)].

قوله تعالى: ﴿يومِ نَحْسٍ﴾[(٧)] يقرأ بالتنوينِ فيهما[(٨)]، على صفةِ اليومِ بالنّحْسِ[(٩)]، كما وُصِفَ بـ ﴿محيط﴾[(١٠)] و﴿عظيم﴾[(١١)].

= والفتوحات ٤/ ٢٤٤.

(١) في المحتسب ٢/٢٩٨ والبحر المحيط ٨/١٧٨: لمن كفر بنوح وفي فتح القدير ٥/ ١٢٣: لمن كفر بالله.

(٢) سورة القمر ٥٤/ ١٥.

(٣) في البحر المحيط ٨/١٧٨: قتادة فيما ذكر صاحب اللوامح.

(٤) انظر: البحر المحيط ٨/١٧٨.

(٥) في معاني القرآن ٣/ ١٠٧: بعض بني أسد وفي تفسير الطبري ٢٧/ ٥٦ ـ ٥٧ وابن مسعود عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي إعراب القرآن ٤/ ٢٩٠: قال يعقوب القارىء: قراءة قتادة وفي مختصر ابن خالويه ١٤٨: عيسى وابن مسعود وقتادة وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٦٩٧ والبحر المحيط ٨/١٧٨: قتادة وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٣٨ والبيان ٢/ ٤٠٤ والتبيان ٢/ ١١٩٤.

(٦) انظر: معاني القرآن ٣/١٠٧ وإعراب القرآن ٤/ ٢٩٠ والكشاف ٤/ ٣٨ وتفسير الفخر ٢٩/ ٤١ والتبيان ٢/ ١١٩٤ والبحر المحيط ٨/ ١٧٨.

(٧) سورة القمر ٥٤/ ١٩.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٤٨ والبحر المحيط ٨/ ١٧٩ والإتحاف ٢/ ٥٠٦ وفتح القدير ٥/ ١٢٥: الحسن وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٠٠ وتفسير الطبري ٢٧/ ٥٨ والكشاف ٤/ ٣٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٤٦.

(٩) انظر معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٠٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٤٦ والبحر المحيط ٨/ ١٧٩ والإتحاف ٢/ ٥٠٦ وفتح القدير ٥/ ١٢٥.

(١٠) يشير بذلك إلى قوله تعالى: ﴿وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط﴾ (هود ١١/ ٨٤).

(١١) يشير إلى قوله تعالى: ﴿قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم﴾ (الأنعام =

قوله تعالى: ﴿أعجاز﴾[1] يقرأ (عُجُز) بضمِّ العينِ والجيمِ[2]، هو جمعُ عجوز، مثل صَبُور وصُبُر وشبّه النخلةَ لكبرِها بالعجوزِ من النساءِ، أي كأنهم كبارُ نَخْلٍ، ويجوز أن يكونَ جمعَ عَجُزَ، مثل عَضُد وعضدٍ جمعُ كثرة.

قوله تعالى: ﴿مُنْقَعِرٍ﴾[3] يقرأ بالرفعِ[4]، صفة لأعجاز، ولم يؤنَّث، لأن التأنيثَ غيرُ حقيقي[5].

قوله تعالى: ﴿أَبَشراً﴾[6] يقرأ بالرفعِ[7]، على إضمارِ فعلٍ، أي أيُتَّبَعُ أو يُطاعُ، و (واحداً) حالٌ[8].

قوله تعالى: ﴿سيعلمون﴾[9] يقرأ بالتاءِ[10]، على

= ٦/ ١٥٥) وانظر كذلك. الأعراف ٧/ ٥٩ ويونس ١٠/ ١٥ ومريم ١٩/ ٣٧ والشعراء ٢٦/ ١٣٥؛ ١٥٦؛ ١٨٩ والزمر ٣٩/ ١٣ والأحقاف ٤٦/ ٢١ والمطففين ٨٣/ ٥.

(١) سورة القمر ٥٤/ ٢٠.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٤٨ والبحر المحيط ٨/ ١٧٩: أبو نهيك.

(٣) سورة القمر ٥٤/ ٢٠.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) في إعراب القرآن ٤/ ٢٩١: النخل تذكر وتؤنث لغتان وهي كذلك في البحر المحيط ٨/ ١٧٩ وانظر: البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث ٨٣.

(٦) سورة القمر ٥٤/ ٢٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٤٨ والمحتسب ٢/ ٢٩٨ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٣٧ ـ ١٣٨ وفتح القدير ٥/ ١٢٥: أبو السمال العدوي وفي البحر المحيط ٨/ ١٧٨: ونقل ابن خالويه وصاحب اللوامح وابن عطية رفع (أبشراً) ونصب (واحداً) عن أبي السمال وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٣٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٤٩ والتبيان ٢/ ١١٩٤.

(٨) انظر: المحتسب ٢/ ٢٩٨ والتبيان ٢/ ١١٩٤ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٣٨ والبحر المحيط ٨/ ١٧٩ وفتح القدير ٥/ ١٢٥ وفي تفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٤٩: والنصب مختار.

(٩) سورة القمر ٥٤/ ٢٦.

(١٠) في تفسير الطبري ٢٧/ ٥٩: عامة قراء الكوفة سوى عاصم والكسائي وفي إعراب القرآن ٤/ ٣٩٤ يحيى بن وثاب والأعمش وحمزة وفي المبسوط ٤٢١ والكشف ٢/ ٢٩٧ وحجة =

الخطابِ[1].

قوله تعالى: ﴿الأشِرُ﴾[2] يقرأ بفتحِ الهمزةِ وضمِّ الشينِ[3]، مثل فَرُح وفَرِح[4].

ويقرأ بضمتين[5]، مثل أُشُر السيفِ، أي ذو أُشُر [٣٧٢] أي نشاط في الشرِّ والكذب[6].

ويقرأ ﴿الأشرُّ﴾ بتشديدِ الراءِ[7]، على أَفْعل، وهو شاذٌّ، والجيد يقالَ خيرٌ وشرٌّ[8].

= القراءات ٦٨٩ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٣٩ والنشر ٣/ ٣١٩ وتحبير التيسير ١٨٢ وتفسير النسفي ٤/ ٢٠٤: ابن عامر وحمزة وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٠٧: وافقهما الأعمش وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٨٠: يحيى بن وثاب وطلحة وفي فتح القدير ٥/ ١٢٦: أبو عمرو وابن عامر وحمزة وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٣٩.

(١) انظر: الكشف ٢/ ٢٩٧ وحجة القراءات ٦٨٩ والبحر المحيط ٨/ ١٨٠ والنشر ٣/ ٢١٩.

(٢) سورة القمر ٥٤/ ٢٥.

(٣) في معاني القرآن ٣/ ١٠٨ وتفسير الطبري ٢٧/ ٥٩ والمحتسب ٢/ ٢٩٩: مجاهد وحده في مختصر ابن خالويه ١٤٧ ـ ١٤٨: مجاهد والأزدي وفي تفسير القرطبي ١٧/ ١٤٠: مجاهد وسعيد بن جبير وفي البحر المحيط ٨/ ١٨٠ وفتح القدير ٥/ ١٢٦: حكى الكسائي عن مجاهد وبدون عزو في الكشاف ٤/ ٣٩ والتبيان ٢/ ١١٩٥.

(٤) انظر: المحتسب ٢/ ٢٩٩ والكشاف ٤/ ٣٩ والتبيان ٢/ ١١٩٥ والبحر المحيط ٨/ ١٨٠.

(٥) في البحر المحيط ٨/ ١٨٠: مجاهد فيما ذكر صاحب اللوامح وأبو قيس الأودي بثلاث ضمات بتخفيف الراء.

(٦) في اللسان (أشر) ١/ ٨٥: التحزيز في الأسنان يكون خلفه ومصنوعاً وانظر كذلك: المعجم الكبير (أشر) ١/ ٣١٨.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٤٧ والمحتسب ٢/ ٢٩٩: أبو قلابة وفي تفسير القرطبي ١٧/ ١٣٨ وفتح القدير ٥/ ١٢٦: أبو جعفر وأبو قلابة وفي البحر المحيط ٨/ ١٨٠: أبو قلابة وقتادة وبدون عزو في الكشاف ٤/ ٣٩ والتبيان ٢/ ١١٩٥.

(٨) انظر: المحتسب ٢/ ٢٩٩ والكشاف ٤/ ٣٩ والتبيان ٢/ ١١٩٥ والبحر المحيط ٨/ ١٨٠.

قوله تعالى: ﴿مرسلو الناقة﴾[1] يقرأ بالنصبِ[2]، مثل ﴿ذائقو العذاب الأليم﴾ وقد ذُكِرَ[3].

قوله تعالى: ﴿كهشيم المحتظِر﴾[4] يقرأ بفتحِ الظاءِ[5]، أي الاحتظار، وهو مصدرٌ، أي كالحَطَبِ المكسّر ليُجْعَلَ حظيرةً[6].

قوله تعالى: ﴿بكرةً عذابٌ مستقِرٌّ﴾[7] يقرأ (بكرةَ عذابِ) على الإضافةِ وجرِّ ما بعده[8] أي صبَّحهم البطشُ والإهلاكُ في ذلك الوقت.

قوله تعالى: ﴿أم يقولون﴾[9] يقرأ بالتاءِ[10] على

---

(١) سورة القمر ٥٤/ ٢٧.
(٢) في مختصر ابن خالويه ١٢٧ والبيان ٢/ ٣٠٤: أبو السمال وزاد في البحر المحيط ٧/ ٣٥٨ وفتح القدير ٤/ ٣٩٢: أبان بن ثعلبة عن عاصم وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٣٣٩ والتبيان ٢/ ١٠٨٩ وفي إعراب القرآن ٢/ ٤١٨ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٦١٢: ويجوز في الكلام النصب.
(٣) انظر: سورة والصافات ٣٧/ ٣٨ ورقة ٣٣٤ ـ ٣٣٥ وسورة الدخان ٤٤/ ١٥ ورقة ٢٥٤.
(٤) سورة القمر ٥٤/ ٣١.
(٥) في معاني القرآن ٣/ ١٠٨ والمحتسب ٢/ ١٩٩ والكشاف ٤/ ٤٠ والإتحاف ٢/ ٥٠٧ وتفسير النسفي ٤/ ٢٠٤: الحسن البصري وزاد في مختصر ابن خالويه ١٤٨: أبا رجاء وفي تفسير القرطبي ١٧/ ١٤٣ وفتح القدير ٥/ ١٢٦ ـ ١٢٧: الحسن وقتادة وأبو العالية وفي تفسير الطبري ٢٧/ ٦١ الحسن وقتادة وفي البحر المحيط ٨/ ١٨١: أبو حيوة وأبو السمال وأبو رجاء وعمرو بن عبيد وبدون نسبة في إعراب القرآن ٤/ ٢٩٥ ـ ٢٩٦ والبيان ٢/ ٤٠٥ والتبيان ٢/ ١١٩٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٤٨.
(٦) انظر: المحتسب ٢/ ٣٠٠ والتبيان ٢/ ١١٩٥ والبحر المحيط ٨/ ١٩١ وفي الكشاف ٤/ ٤٠ وتفسير النسفي ٤/ ٢٠٤. هو موضع الاحتظار والوجهان في البيان ٢/ ٤٠٥ ـ ٤٠٦.
(٧) سورة القمر ٥٤/ ٣٨.
(٨) في الكشاف ٤/ ٤٠ والبحر المحيط ٨/ ١٨٢: زيد بن علي.
(٩) سورة القمر ٥٤/ ٤٤.
(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٤٨: موسى الأسواري وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٨٢ ـ ١٨٣ أبا=

الخطابِ[1].

قوله تعالى: ﴿سيُهْزَمُ﴾[2] يقرأ بفتحِ الياءِ وكسرِ الزاي (الجمعُ) بالرفعِ[3] أي سيَهْزِمُ جمعُنا جمعَهم.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّ (الجمعَ) بالنصبِ[4] أي يهزمُ اللهُ[5].

ويقرأ كذلك إلا أنّه بالنون[6].

قوله تعالى: ﴿ويُوَلُّون﴾[7] يقرأ بالتاءِ[8]، على خطابِ الكفارِ[9].

قوله تعالى: ﴿إنّا كلَّ﴾[10] يقرأ بالرفعِ[11] على الابتداء

= حيوة وأبا البرهسم.

(١) انظر: البحر المحيط ١٨٣.

(٢) سورة القمر ٥٤/ ٤٤.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) في البحر المحيط ٨/ ١٨٢ وفتح القدير ٥/ ١٢٨ ـ ١٢٩: أبو حيوة وابن أبي عبلة.

(٥) انظر: البحر المحيط ٨/ ١٨٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٤٨ والمبسوط ٤٢١ والبحر المحيط ٨/ ١٨٣: يعقوب وفي تفسير القرطبي ١٧/ ١٤٥ وفتح القدير ٥/ ١٢٨: رويس عن يعقوب وفي النشر ٣/ ٣٢٠: انفرد ابن مهران عن روح وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٤١.

(٧) سورة القمر ٥٤/ ٤٥.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٤٨: داود بن سالم وهو عن يعقوب وفي تفسير القرطبي ١٧/ ١٤٥ وفتح القدير ٥/ ١٢٩: عيسى وابن أبي إسحاق ورويس عن يعقوب وفي البحر المحيط ٨/ ١٨٣: أبو حيوة وداود بن أبي سالم عن أبي عمرو.

(٩) انظر: البحر المحيط ٨/ ١٨٣ وفتح القدير ٥/ ١٢٩.

(١٠) سورة القمر ٥٤/ ٤٩.

(١١) في مختصر ابن خالويه ١٤٨ والمحتسب ٢/ ٣٠٠ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٤٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٥٠ وفتح القدير ٥/ ١٢٩: أبو السمال وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٨٣: جماعة من أهل السنة وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٠٠ والكشاف ٤/ ٤١ والبيان ٢/ ٣٠٦ وتفسير الفخر ٢٩/ ٧٢ والتبيان ٢/ ١١٩٦ وتفسير النسفي ٤/ ٢٠٦.

و﴿بَقَدرٍ﴾ خبرهُ[(١)].

قوله تعالى: ﴿مُسْتَطَرٌ﴾[(٢)] يقرأ بتشديدِ الراءِ[(٣)]، وفيه وجهان:

أحدهما: أنه نَوَى الوقفَ عليه تشدّد، كما يقال، فَرجٌ وجعفرٌ.

والثاني: أنه مستفعِلٌ، من طرّ شاربهُ، إذا ظَهَر، أي الأمورُ ظاهرةٌ في ذلك اليوم[(٤)].

قوله تعالى: ﴿ونَهَر﴾[(٥)] يقرأ بضمِّ النونِ والهاءِ[(٦)] وهو جمعُ نَهْرٍ، مثل سَقْف وسُقْف وأَسَد وأُسُد[(٧)].

---

(١) وزاد في البيان ٢/٤٠٦ ـ ٤٠٧ والتبيان ٢/١١٩٦ وتفسير النسفي ٤/٢٠٦: وإنما كان النصب أقوى لدلالته على عموم الخلق، والرفع لا يدل على عمومه، بل يفيد أن كل شيء مخلوق فهو بقدر ونقله في الفتوحات ٤/٢٥١ عن التبيان واختار سيبويه النصب في الكتاب ١/٤٢٨ وفي المحتسب ٢/٣٠٠: والرفع أقوى وفي تفسير الفخر الرازي ٢٩/٧٢: فلا يصح مبتدأ؛ لأن (كل) نكرة فيلزمه أن يقول كل شيء خلقناه فهو بقدر.

(٢) سورة القمر ٥٤/٥٣.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٤٨: عصمة عن أبي بكر عن عاصم وعمران بن جبير وزاد في البحر المحيط ٨/١٨٤: الأعمش.

(٤) انظر هذين الوجهين في البحر المحيط ٨/١٧٤ نقلاً عن صاحب اللوامح.

(٥) سورة القمر ٥٤/٥٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٤٨: الأعرج وفي المحتسب ٢/٣٠٠: زهير الفرقبي وزاد في البحر المحيط ٨/٨٤: الأعمش وأبا نهيك وأبا مجلز واليماني وفي تفسير القرطبي ١٧/١٥٠ وفتح القدير ٥/١٢٩: أبو مجلز وأبو نهيك والأعرج وطلحة بن مصرف وقتادة وفي الإتحاف ٢/٥٠٧: ابن محيصن وبدون عزو في الكشاف ٤/٤٢ والتبيان ٢/١١٩٦ وفي تفسير الفخر الرازي ٢٩/٧٢ ويجوز ذلك.

(٧) انظر: المحتسب ٢/٣٠٠ والكشاف ٤/٤٢ والبحر المحيط ٨/١٨٤ والإتحاف ٢/٥٠٧ وفتح القدير ٥/١٢٩.

ويقرأ بضمِّ النون وسكونِ الهاءِ[1] [٣٧٣] وهي لغةٌ[2].

قوله تعالى: ﴿في مقعدِ﴾[3] يقرأ (مقاعد) جمعُ مَقْعَدٍ[4].

---

(١) بدون نسبة في تفسير الرازي ٢٩/ ٧٩ والتبيان ٢/ ١١٩٦.

(٢) هي لغة تميم في معاني القرآن ٣/ ١٢٥ وإعراب القرآن ١/ ٤٢٨، ٤/ ٣٣٣ والمحتسب ٢/ ٢٨٧، ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤، ٨/ ٢٦٧ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥.

(٣) سورة القمر ٥٤/ ٥٥.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٤٨ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٥٠ والبحر المحيط ٨/ ١٨٤ وفتح القدير ٥/ ١٢٩ عثمان البتي وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٤٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٥٢.

سورة الرحمن

عز وجل

قوله تعالى: ﴿الشمسُ والقمرُ﴾[١] يقرأ بالنصبِ فيهما[٢]، عطفاً على (الإنسان) أي خَلَقَ الشمسَ.

قوله تعالى: ﴿والسماءَ﴾[٣] يقرأ بالرفعِ[٤]، على الابتداءِ و (رَفَعَها) الخبرُ[٥].

قوله تعالى: ﴿ووَضعَ الميزان﴾[٦] يقرأ بضمِّ الواوِ الثانيةِ وكسرِ الضادِ على ما لم يسمّ فاعلهُ و (الميزانُ) بالرفعِ على إسنادِ الفعلِ إليه[٧].

---

(١) سورة الرحمن ٥٥/ ٥.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) سورة الرحمن ٥٥/ ٧.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٤٨ والمحتسب ٢/ ٣٠٢ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٥٤ والبحر المحيط ٨/ ١٨٩ وفتح القدير ٥/ ١٣٣: أبو السمال وبدون نسبة في البيان ٢/ ٤٠٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٨٩ وفي التبيان ٣/ ١١٩٧: والنصب أولى من الرفع.

(٥) انظر المحتسب ٣/ ٣٠٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٨٩ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٥٤ والبحر المحيط ٨/ ١٨٩ وفتح القدير ٥/ ١٣٢ وفي البيان ٢/ ٤٠٨ وعلى تقدير فعل تقديره ورفع السماء.

(٦) سورة الرحمن ٥٥/ ٧.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

ويقرأ بفتحِ الواوِ وسكونِ الضادِ (الميزانِ) بالجرِّ[1]، يجعلَ وضْعاً مصدراً وجَرّ به الميزانَ، ونَصَبَ المصدرَ على تقدير ورَفَعَ وَضْعَ الميزانِ، أي عظّم قدَره، ويجوز أن يكونَ مصدراً لفعلٍ محذوفٍ، أي وَوَضَع وَضْع الميزان.

قوله تعالى: ﴿ولا تُخْسِروا﴾[2] يقرأ بفتح التاءِ والسين[3]، والتقدير لا تَخْسَروا في الميزان[4] ويجوز أن يكونَ التقديرُ: ولا تَخْسَرُوا عدلَ الميزانِ الذي تُثَابُون عليه.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بكسرِ السينِ[5]، وهو من قولك أخسرتُ الميزان وخَسَرْتُها أُخْسِرُها إذا بَخَسْتَ فيها[6].

قوله تعالى: ﴿والأرضَ﴾[7] يقرأ بالرفعِ[8]، مثل ﴿والسماءَ﴾[9].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٤٨ والبحر المحيط ٨/ ١٨٩: إبراهيم (النخعي).

(٢) سورة الرحمن ٥٥/ ٩.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٤٩ والمحتسب ٢/ ٣٠٣: بلال بن أبي بردة وزاد في تفسير القرطبي ١٧/ ١٥٥: أبان بن عثمان وفي البحر المحيط ٨/ ١٨٩: وحكى ابن جني وصاحب اللوامح عن بلال فتح التاء والسين وفي فتح القدير ٥/ ١٣٣: بلال بن أبي بردة وأبان بن عثمان وزيد بن علي وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٤٤ والتبيان ٢/ ١١٩٧.

(٤) انظر: المحتسب ٢/ ٣٠٣ والكشاف ٤/ ٤٤ ونسبه صاحب البحر المحيط ٨/ ١٨٩ إلى: الزمخشري ثم قال: ولا يحتاج إلى هذا التخريج، ألا ترى أن (خَسَر) جاء متعدياً كقوله تعالى: ﴿خسروا أنفسهم﴾ (الأنعام ٦/ ٢) وفي تفسير القرطبي ١٧/ ١٥٥ وفتح القدير ٥/ ١٣٢: هما لغتان.

(٥) في إعراب القرآن ٤/ ٣٠٤ ومختصر ابن خالويه ١٤٩ والمحتسب ٢/ ٣٠٣: بلال بن أبي بردة وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٤٤ والبحر المحيط ٨/ ١٨٩.

(٦) في إعراب القرآن ٤/ ٣٠٤ وهي لغة معروفة وفي المحتسب ٣/ ٣٠٣: وإنما المشهور أخسرته: وخَسَر يشبه أن يكون لغة في أخسرته.

(٧) سورة الرحمن ٥٥/ ١٠.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٤٨ والبحر المحيط ٨/ ١٩٠ وفتح القدير ٥/ ١٣٣: أبو السمال.

(٩) انظر سورة الرحمن ٥٥/ ٧ وهي على الابتداء و(وضعها) الخبر.

قوله تعالى: ﴿اللُّؤلُؤُ﴾[1] يقرأ بكسرِ اللامِ الأخيرةِ، فبعضُهم يقلِبُ الهمزةَ ياءً لانكسار ما قبلها[2]، ومنهم مَنْ يُقِرُّ الهمزةَ[3]، وهو ضعيفٌ قليلٌ في الأوزانِ، وإنما بابهُ الأفعال التي لم يسمَّ فاعلُوها[4].

قوله تعالى: ﴿فبأي شيء﴾ والألاء بدلٌ منه[5].

قوله تعالى: ﴿ربُّ﴾ ﴿وربُّ﴾[6] يقرأ بالجرِّ فيهما[7] [٣٧٤] وهو بدلٌ من (ربكما)[8].

قوله تعالى: ﴿يَخْرُجُ﴾[9] على ما لم يسمَّ فاعله[10].

---

(١) سورة الرحمن ٥٥/ ٢٢.

(٢) في البحر المحيط ٨/ ١٩٢: هي لغة قاله أبو الفضل الرازي، قلب الهمزة المتطرفة ياء ساكنة بعد كسرة ما قبلها.

(٣) في البحر المحيط ٨/ ١٩٢: طلحة.

(٤) في البحر المحيط ٨/ ١٩٢: وهي لغة.

(٥) هكذا في الأصل والكلام غير مفهوم وغير واضح.

(٦) سورة الرحمن ٥٥/ ١٧.

(٧) في البحر المحيط ٨/ ١٩١: أبو حيوة وابن أبي عبلة وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٢٥٦: ابن أبي عبلة وفي معاني القرآن ٣/ ١١٥ وإعراب القرآن ٤/ ٣٠٦ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٠٤ ـ ٧٠٥: ويجوز الخفض.

(٨) انظر: معاني القرآن ٣/ ١١٥ وإعراب القرآن ٤/ ٣٠٦ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٠٥ والكشاف ٤/ ٤٥ والبحر المحيط ٨/ ١٩١ وزاد في الفتوحات الإلهية ٤/ ٢٥٦: أو بياناً لربكما.

(٩) سورة الرحمن ٥٥/ ٢٢.

(١٠) في تفسير الطبري ٣٧/ ٧٧: عامة قراء المدينة والبصرة وفي الكشف ٢/ ٣٠١ وحجة القراءات ٦٩١ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٦٣ وفتح القدير ٥/ ١٢٤: نافع وأبو عمرو وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٩١: أهل المدينة وفي المبسوط ٤٢٣ والنشر ٣/ ٣٢٠ وتحبير التيسير ١٨٢: نافع وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وزاد في الإتحاف ٢/ ٥١٠: وافقهم اليزيدي =

ويقرأ على تسميةِ الفاعلِ[١].

ويقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ الراءِ و (اللؤلؤَ والمرجانَ) نصبٌ[٢]، أي يُخْرِجُ الله[٣].

قوله تعالى: ﴿وله الجوارِ﴾[٤] يقرأ بضمِّ الراءِ[٥]، ووجهُهُ أنّه حَذَفَ الياءَ، وجَعَلَ الباقي كلمةً تامةً، كما يُفْعَلُ في ترخيم النداء[٦].

= وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٤٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ١٠١ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٥٦.

(١) في تفسير الطبري ٢٧/ ٧٧: عامة قراء الكوفة وبعض المكيين وفي إعراب القرآن ٤/ ٣٠٧: ابن وثاب والأعمش وحمزة وفي البحر المحيط ٨/ ١٩١ وفتح القدير ٥/ ١٢٤: الجمهور وفي الكشف ٢/ ٢٠١ وحجة القراءات ٦٩١ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٦٣: ما عدا نافع وأبا عمرو وزاد في المبسوط ٤٢٢ والنشر ٣/ ٣٢٠ وتحبير التيسير ١٨٢: أبا جعفر ويعقوب وزاد في الإتحاف ٢/ ٥١٠: وافقهم اليزيدي وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٤٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٥٦.

(٢) في البحر المحيط ٨/ ١٩١: الجعفي عن أبي عمرو وبدون عزو في الكشاف ٤/ ٤٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ١٠١.

(٣) انظر: الكشاف ٤/ ٤٥.

(٤) سورة الرحمن ٥٥/ ٢٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٤٩: ابن مسعود وعبد الوارث عن أبي عمرو وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٩٣ الحسن وفي الإتحاف ٢/ ٥١٠: الحسن وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٢٥٧ وفتح القدير ٥/ ١٣٤: ابن مسعود والحسن وأبو عمرو في رواية عنه وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٤٥.

(٦) في البحر المحيط ٨/ ١٩٢ كما قالوا في شاك شاكٌ وفي الإتحاف ٢/ ٥١٠ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٥٧ وفتح القدير ٥/ ١٣٤، وقراءة الرفع لتناسي المحذوف، ويشير العكبري إلى لغة من لا ينتظر انظر الأصول في النحو ١/ ٣٥٩ وشرح المفصل ٢/ ٢١ وشرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ٥٩٦ وشرح ابن عقيل ٢/ ٢٩١ وأوضح المسالك ٤/ ٥٥ ـ ٦٦.

قوله تعالى: ﴿المنشآت﴾[1] يقرأ بتليينِ الهمزةِ[2]، أَبْدَلَ الهمزةَ ألفاً، وحَذَفَ إحدى الألفين لالتقاءِ الساكنين[3].

ويقرأ (المنشأه) بالهاء[4] ويُوقَفُ عليها وتكونُ تاءً في الوصلِ، وليست تاءَ الجمعِ[5]، بل هي مثل قولك: تُقَاةً وحُفَاةً.

قوله تعالى: ﴿سنفرُغُ﴾[6] يقرأ بفتحِ الراءِ[7]، وهي لغةٌ من أجلِ حرفِ الحلقِ[8].

ويقرأ كذلك إلا أنه بكسرِ النونِ[9]، وهي لغةُ مَنْ كَسَرَ حرفَ المضارعة[10].

---

(١) سورة الرحمن ٥٥/ ٢٤.

(٢) في إعراب القرآن ٤/ ٣٠٨ عاصم الجحدري خففها جعلها بين الألف والهمزة وفي البحر المحيط ٨/ ١٩٣: الحسن في الفتوحات ٤/ ٢٥٧: حذفوا الألف كما تحذف في سائر جمع المؤنث.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٤/ ٣٠٨ والبحر المحيط ٨/ ١٩٢.

(٤) في البحر المحيط ٨/ ١٩٢: الحسن.

(٥) في البحر المحيط ٨/ ١٩٢: وحد الصفة ودلّ على الجمع... كتبت تاء على لفظها في الوصل.

(٦) سورة الرحمن ٥٥/ ٣١.

(٧) في إعراب القرآن ٤/ ٣٠٩ ومختصر ابن خالويه ١٤٩. الأعرج وقتادة وفي المحتسب ٣/ ٣٠٤: قتادة ويحيى بن عمارة والأعمش وابن إدريس وفي تفسير القرطبي ١٧/ ١٦٩: ابن شهاب والأعرج وفي البحر المحيط ٨/ ١٩٤ قتادة وعيسى وفي فتح القدير ٤/ ١٣٧: الأعرج وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٣٧ والتبيان ٢/ ١١٩٩.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٤/ ٣٠٩ والتبيان ٢/ ١١٩٩ وفي تفسير القرطبي ١٧/ ١٦٩ والبحر المحيط ٨/ ١٩٤ وفتح القدير ٥/ ١٣٦: لغة تميم.

(٩) في إعراب القرآن ٤/ ٣٠٩ والمحتسب ٢/ ٣٠٤ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٦٩ وفتح القدير ٥/ ١٣٧: عيسى بن عمر وزاد في مختصر ابن خالويه ١٤٩ والبحر المحيط ٨/ ١٩٤: أبا السمال وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٤٧.

(١٠) في إعراب القرآن ١/ ١٧٣: هي لغة تميم وأسد وقيس وربيعة وفي المحتسب ١/ ٣٣٠: لغة تميم وفي البحر المحيط ١/ ٢٣ ـ ٢٤: وهي لغة قيس وتميم وأسد وربيعة، وهذيل=

ويقرأ بياءٍ مفتوحةٍ، فبعضُهم يضمُّ الراءَ[1]، وبعضُهم يفتحُها على اللغتين[2]، أي يفرُغ الله[3].

ويقرأ بضمِّ الياءِ على ما لم يسمَّ فاعِله[4].

قولهتعالى: ﴿يُرْسَلُ﴾[5] يقرأ بكسرِ الشينِ[6].

ويقرأ بعضُهم بالنونِ وكسرِ السينِ و (شُوَاظاً ونُحاساً) بالنصبِ على المفعولِ وتسميةِ الفاعل[7] و ﴿شِواظ﴾ يقرأ بكسرِ

= وانظر: مشكل إعراب القرآن ١/ ٧٠ والبيان١/ ٢٨.

(١) في معاني القرآن ٣/ ١١٦: طلحة بن مصرف وزاد في إعراب القرآن ٤/ ٢٠٩. يحيى بن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي وفي الكشف ٢/ ٣٠١ وحجة القراءات ٦٩٢ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٦٩ وفتح القدير ٥/ ١٣٧: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤٢٤ والنشر ٣/ ٢٢١ وتحبير التيسير ١٨٢: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٥١١: وافقهم الأعمش وفي البحر المحيط ٨/ ١٩٤: حمزة والكسائي وأبو حيوة وزيد بن علي وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٤٧.

(٢) في المحتسب ٢/ ٣٠٤: أبو عمرو والأعرج وفي تفسير القرطبي ١٧/ ١٦٩: روى الجعفي عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ٨/ ١٩٤: الأعرج وهي رواية يونس والجعفي وعبد الوارث عن أبي عمرو وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٤٧.

(٣) انظر: المحتسب ٢/ ٣٠٤ والكشف ٢/ ٣٠١ وحجة القراءات ٦٩٢.

(٤) في معاني القرآن ٣/ ١١٦: بعضهم ونقله عنه في إعراب القرآن ٤/ ٣٠٩ وفي مختصر ابن خالويه ١٤٩: رواه أبو معاذ وفي المحتسب ٢/ ٣٠٤: أبو حاتم عن الأعمش وفي تفسير القرطبي ١٧/ ١٦٨ ـ ١٦٩ وفتح القدير ٥/ ١٣٧: الأعمش وإبراهيم (النخعي) وفي البحر المحيط ٨/ ١٩٤: الأعمش وأبو حيوة بخلاف عنهما ـ وابن أبي عبلة والزعفراني.

(٥) سورة الرحمن ٥٥/ ٣٥.

(٦) في تفسير القرطبي ١/ ٢٥٠: تحويل القراءة إلى ما يسم فاعله قراءة يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب حيث وقعت وزاد في البحر المحيط ١/ ١٣٢: الغياض بن غزوان.

(٧) في البحر المحيط ٨/ ١٩٥ وفتح القدير ٥/ ١٣٧، زيد بن علي وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٤٧.

الشينِ[1]، وهي لغةٌ[2].

قوله تعالى: ﴿ونُحَاسٌ﴾[3] يُقْرأ بالجرِّ[4] عطفاً على (نار)[5] وبالرفعِ[6]

---

(١) في معاني القرآن ٣/ ١١٧: الحسن وفي إعراب القرآن ٤/ ٣١٠: ابن كثير وابن أبي إسحاق وهي مروية عن الحسن في المبسوط ٤٢٤ والكشف ٢/ ٣٠٢ وحجة القراءات ٦٩٣ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٧١ والنشر ٣/ ٣٢١ وتحبير التيسير ١٨٢ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٦٠ وفتح القدير ٥/ ١٣٧: ابن كثير وزاد في الإتحاف ٢/ ٥١١: وافقه ابن محيصن والأعمش وفي البحر المحيط ٨/ ١٩٥: عيسى وابن كثير وشبل وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٤٧ والتبيان ٢/ ١٢٠٠.

(٢) انظر: معاني القرآن ٣/ ١١٧ وإعراب القرآن ٤/ ٢١٠ والكشف ٢/ ٣٠٣ وحجة القراءات ٦٩٣ والتبيان ٢/ ١٢٠٠ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٧١ والبحر المحيط ٨/ ١٩٥ والإتحاف ٢/ ٥١١ والفتوحات الالهية ٤/ ٣٦٠ وفتح القدير ٥/ ١٣٧.

(٣) سورة الرحمن ٥٥/ ٣٥.

(٤) في إعراب القرآن ٤/ ٣١١: ابن كثير وابن أبي إسحاق وأبو عمرو وفي المبسوط ٤٢٤ والكشف ٢/ ٣٠٢ وحجة القراءات ٦٩٣ وتفسير النسفي ٤/ ٢١١: ابن كثير وأبو عمرو وزاد في النشر ٣/ ٣٢٢ وتحبير التيسير ١٨٢: روح وزاد في الإتحاف ٢/ ٥١١: وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وفي تفسير القرطبي ١٧/ ١٧١ وفتح القدير ٥/ ١٣٧: ابن كثير وابن محيصن ومجاهد وأبو عمرو وفي البحر المحيط ٨/ ١٩٥: ابن أبي إسحاق والنخعي وابن كثير وأبو عمرو وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٠٦ والكشاف ٤/ ٤٧ والبيان ٢/ ٤١٠ وتفسير الفخر الرازي ٣٩/ ١١٥ والتبيان ٢/ ١٢٠٠ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٦٠.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٤/ ٣١١ وحجة القراءات ٦٩٣ والكشاف ٤/ ٤٧ والبيان ٢/ ٤١٠ والتبيان ٢/ ١٢٠٠ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٧١ والإتحاف ٣/ ٥١١ وتفسير النسفي ٤/ ٢١١ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٦٠ وفتح القدير ٥/ ١٣٧ وفي الكشف ٢/ ٣٠٢ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٠٦: وفيه بعد وفي تفسير الفخر الرازي ٢٩/ ١١٥: ولو زعم أنه عطف على النار يكون شواظ من نحاس والشواظ لا يكون من نحاس.

(٦) في إعراب القرآن ٤/ ٣١٠ ـ ٣١١: أبو جعفر وشيبة ونافع والكوفيون وفي تفسير القرطبي ١٧/ ١٧١ العامة وفي البحر المحيط ٨/ ١٩٥ وفتح القدير ٥/ ١٣٧: الجمهور وفي المبسوط ٤٢٤ والكشف ٣/ ٣٠٢ وحجة القراءات ٦٩٣ وتفسير النسفي ٤/ ٢١١ ما عدا أبا عمرو والكسائي وزاد في النشر ٣/ ٣٢٢ وتحبير التيسير ١٨٢: روح وزاد في الإتحاف =

على (شواظ)[1].

ويقرأ بكسرِ السينِ[2]، وهي لُغَةٌ[3].

ويقرأ (نُحَّس) بضمّ النون وتشديدِ الحاءِ وفتحِها، يجوزُ أن يكونَ جَمْعَ ناحسٍ، مثل شَاهِد وشُهَّد [٣٧٥] وأن يكونَ واحداً بُنِيَ على هذه الزِّنَةِ، فبعضُهم يكسرُ السينَ[4]، وبعضهم يضمّها[5].

ويقرأ (نُحُس) بضمِّ النونِ والحاءِ مخفّفاً[6]، وهو جمعُ نَحُوس، مثل رَسُول ورُسْل، أو نحيسٍ مثل قضِيبٍ وقُضُب، أو نُحَاس.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بسكونِ الحاءِ[7] وهو من تخفيفِ المضمومِ[8].

= ٢/ ٥١١: وافقهم ابن محيصن واليزيدي والحسن وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٠٦ والكشاف ٤/ ٤٧ والبيان ٢/ ٤١٠ والتبيان ٢/ ١٢٠٠ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٦٠.

(١) في إعراب القرآن ٤/ ٣١١: والرفع أبين من العربية؛ لأنه لا إشكال فيه وفي التبيان ٢/ ١٢٠٠ والرفع أقوى في العربية وانظر: الكشف ٢/ ٣٠٢ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٠٦ وحجة القراءات ٦٩٣ والكشاف ٤/ ٤٧ والبيان ٢/ ٤١٠ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٧١ والإتحاف ٢/ ٥١١ وتفسير النسفي ٤/ ٢١١ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٦٠ وفتح القدير ٥/ ١٣٧.

(٢) في إعراب القرآن ٤/ ٣١١ مجاهد بكسر النون والسين وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٩٥: الكلبي وطلحة وفي تفسير القرطبي ١٧/ ١٧١: ويجوز ذلك.

(٣) في اللسان (نحس) ٦/ ٤٣٦٧: حكي الفراء: قرىء (نِحاس).

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) في مختصر ابن خالويه ٤٩: إسماعيل وفي تفسير القرطبي ١٧/ ١٨٢: الحسن وفي البحر المحيط ٨/ ١٩٥: الحسن وإسماعيل.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٤٩: عبد الرحمن بن أبي بكرة وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٩٥: ابن أبي إسحاق.

(٨) هي لغة تميم في معاني القرآن ٣/ ١٢٥ وإعراب القرآن ١/ ٤٢٨، ٤/ ٣٢٣ والمحتسب ٣/ ٢٨٧؛ ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤، ٨/ ٢٦٧ والإتحاف =

ويقرأ (نَحْسٍ) بفتحِ النونِ وسكونِ الحاءِ[1] ويجوزُ أن يكونَ بمعنى المشهور، وأن يكونَ بمعنى الشؤم ضدُّ السّعدِ[2].

ويقرأ بفتح النون وضمِّ الحاءِ والسين ومشدّداً[3]، بمعنى نقتل[4]، مثل قوله: ﴿تَحُسُّونَهم بإذنه﴾[5].

قوله تعالى: ﴿يطوفون﴾[6] يقرأ بتشديدِ الواوِ وفتحِ الطاءِ، فمنهم مَنْ يقرأُ بالياءِ[7]، ومنهم مَنْ يقرأ بالتاءِ[8]، والتشديدُ للتكثيرِ، والتاءُ للخِطاب.

قوله تعالى: ﴿فُرُش﴾[9] يقرأ بسكونِ الراءِ[10]، وهو من تخفيف المضموم

= ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٤٩: مسلم بن جندب بفتح النون وضم السين وحنظل بن يعمر بكسر السين وفي تفسير القرطبي ١٧/ ١٧٢ مسلم بن جندب وزاد في فتح القدير ٥/ ١٣٧: الحسن وفي البحر المحيط ٨/ ١٩٥: ابن جبير وابن أبي إسحاق وحنظلة بن نعمان بكسر السين وفي الإتحاف ٢/ ٥١١: الحسن.

(٢) انظر: المعنى الأخير في البحر المحيط ٨/ ١٩٥.

(٣) في المحتسب ٢/ ٣٠٤ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٧٢: عبد الرحمن بن أبي بكرة وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٩٥: ابن أبي إسحاق وبدون عزو في الكشاف ٤/ ٧٤.

(٤) انظر: المحتسب ٢/ ٣٠٤ والكشاف ٤/ ٧٤ والبحر المحيط ٨/ ١٩٥.

(٥) سورة آل عمران ٣/ ١٥٢.

(٦) سورة الرحمن ٥٥/ ٤٤.

(٧) والواو مشددة أيضاً ونسبت في مختصر ابن خالويه ١٤٩: طلحة وفي الإتحاف ٣/ ٥١١. الشنبوذي وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٤٨ والبحر المحيط ٨/ ١٩٦.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٤٩: ابن مسعود.

(٩) سورة الرحمن ٥٥/ ٥٤.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٤٩ وتفسير القرطبي ١٧/ ١٧٩ والبحر المحيط ٨/ ١٩٧ وفتح القدير ٥/ ١٤١ أبو حيوة.

حيثُ وَقَعَ[١].

قوله تعالى: ﴿من إسْتَبْرَقِ﴾[٢] يقرأ بكسرِ النونِ وإسقاطِ الهمزةِ وفتحِ القافِ من غيرِ تنوينٍ[٣] جَعَلَه فِعْلاً وسَمّى به ولا ضمير فيه، وألقى حركةَ الهمزةِ على النونِ، فعلى هذا يكسِرُ القافِ وينوِّنُها لأنه جنسٌ[٤].

قوله تعالى: (إلاّ الإحسانُ)[٥] يقرأ ﴿إلاّ الحسانُ﴾[٦].

قوله تعالى: ﴿خيراتٌ﴾[٧] يقرأ بتشديدِ الياءِ[٨] جمع خيّرة، وهو فيْعِل

---

(١) في معاني القرآن ٣/ ١٢٥ وإعراب القرآن ١/ ٤٢٨، ٤/ ٣٣٢ والمحتسب ٢/ ٢٧٨؛ ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٦/ ٢٧ والبحر المحيط ٥/ ٣٤، ٨/ ٢٦٧ والإتحاف ١/ ٥٣٨ وفتح القدير ٢/ ٥: هي لغة تميم.

(٢) سورة الرحمن ٥٥/ ٥٤.

(٣) في المبسوط ٤٢٤؛ محمد بن حبيب الشموني ورويس عن يعقوب ـ مثل رواية ورش عن نافع وفي المحتسب ٢/ ٣٠٤: ابن محيصن وفي النشر ٣/ ٢٢٢ والإتحاف ٢/ ٥١٢: رويس موافقة لورش وغير معزوة في التبيان ٢/ ١٣٠١.

(٤) في المحتسب ٢/ ٣٠٤: قال أبو الفتح: هذه صورة الفعل ألبتة؛ لأنه بمنزلة استخرج، وكأنه سمي بالفعل وفيه ضمير الفاعل... وهذا إنما طريقه الأعلام، وليس الاستبرق علماً يسمى بالجملة. وفي التبيان ٣/ ١٢٠١ وهو سهو؛ لأن ذلك لا يكون في الأسماء، بل في المصادر والأفعال.

(٥) سورة الرحمن ٥٥/ ٦٠.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٥٠: ابن أبي إسحاق ويعني بالحسان الحور العين ونسبت إليه في البحر المحيط ٨/ ١٩٨.

(٧) سورة الرحمن ٥٥/ ٧٠.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٥٠: أبو عثمان النهدي وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٩٨: بكر بن حبيب السهمي وابن مقسم وفي تفسير القرطبي ١٧/ ١٨٧: قتادة وابن السميفع وأبو رجاء العطاردي وبكر بن حبيب السهمي وزاد في فتح القدير ٥/ ١٤٣: ابن مقسم وأبا عثمان النهدي وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٥٠ والتبيان ٢/ ١٢٠٠ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٦٦ وتفسير النسفي ٤/ ٢١٣ وفي تفسير ابن كثير ٤/ ٢٨٠ بعضهم وفي معاني القرآن ٢/ ١٣٠: ولو قرأ (الخيّرات) كان صواباً ونقله عنه في إعراب القرآن ٤/ ٣١٧.

من الخيرِ[1].

قوله تعالى: ﴿رَفْرَفٍ﴾[2] يقرأ ﴿رَفَارِف﴾ على الجمعِ[3]، لأنه وَصَفَهَ بقوله ﴿خُضْرٍ﴾.

[٣٧٦] قوله تعالى: ﴿وعَبْقرِيٍّ﴾[4] يقرأ بألفٍ وفتحِ الياءِ غير منوَّنٍ[5]، وهو

---

(١) انظر: الفتوحات الإلهية ٤/ ٢٦٦ وفتح القدير ٥/ ١٤٣ وفي الكشاف ٤/ ٥٠ والبيان ٢/ ٤١١ وتفسير النسفي ٤/ ٢١٣: التشديد على الأصل وفي إعراب القرآن ٤/ ٣١٧: فأما البصريون فقالوا: خيْرة بمعنى خيّرة فمخفّف.

(٢) سورة الرحمن ٥٥/ ٧٦.

(٣) في معاني القرآن ٣/ ١٢٠: زهير الفرقبي وفي تفسير الطبري ٢٧/ ٩٥: عن النبي في خبر غير محفوظ ولا صحيح السند وفي إعراب القرآن ٤/ ٣١٨: عاصم الجحدري... وقد رواها بعضهم عن عاصم الجحدري عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي المحتسب ٢/ ٣٠٥: قراءة النبي (عليه السلام) وعثمان ونصر بن علي والجحدري وأبي الجلد ومالك بن دينار وأبي طعمة وابن محيصن وزهير الفرقبي وفي مختصر ابن خالويه ١٥٠: النبي والجحدري وابن محيصن وفي تفسير القرطبي ١٧/ ١٩١ وفتح القدير ٥/ ١٤٣ عثمان بن عفان والجحدري والحسن وغيرهم وفي البحر المحيط ٨/ ١٩٩: عثمان بن عفان ونصر بن عاصم والجحدري ومالك بن دينار وابن محيصن وزهير الفرقبي وغيره وفي الإتحاف ٢/ ٥١٣ ابن محيصن وبدون عزو في الكشاف ٤/ ٥٠ والتبيان ٢/ ١٢٠١.

(٤) سورة الرحمن ٥٥/ ٧٦.

(٥) في معاني القرآن ٣/ ١٢٠: زهير الفرقبي وفي تفسير الطبري ٢٧/ ٩٥: عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي إعراب القرآن ٤/ ٣١٨: عاصم الجحدري عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي مختصر ابن خالويه ١٥٠: النبي صلى الله عليه وسلم والجحدري وابن محيصن وزاد في المحتسب ٢/ ٣٠٥: عثمان ونصر بن علي وأبا الجلد ومالك بن دينار وأبا طلحة وزهير الفرقبي وفي تفسير القرطبي ١٧/ ١٩١ وفتح القدير ٥/ ١٤٣: عثمان بن عفان والجحدري والحسن وفي البحر المحيط ٨/ ١٩٩: عثمان بن عفان ونصر بن عاصم والجحدري ومالك بن دينار وابن محيصن وزهير الفرقبي وغيره في الإتحاف ٢/ ٥١٣: ابن محيصن وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٥٠ والبيان ٢/ ٤١٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ١٣٦ والتبيان ٢/ ١٢٠١.

جمعُ عبقريٍّ. وقد حكى صرفهُ وصرفُ (رفارف)[1] وهو شاذٌّ في الاستعمال والقياس[2].

قوله تعالى: ﴿خُضْر﴾[3] يقرأ بضمِّ الضادِ[4]، وهو شاذٌّ أيضاً[5]، وإنما يجيءُ في الشعر[6] ويجوز أن يكونَ على الإتباعِ.

قوله تعالى: ﴿ذي الجلال﴾[7] يقرأ (ذو) بالواوِ[8] نعتٌ للاسم[9]، والأشبهُ أنه يريد المسمّى[10].

---

(١) قد روى الصرف عمن قرأ القراءة السابقة وانظر في ذلك البحر المحيط ٨/١٩٩ وزاد في مختصر ابن خالويه ١٥٠: مالك بن دينار وراجع الهامش ١٠ في الصفحة السابقة.

(٢) في الكشاف ٤/٥٠: ولا وجه لصحته ونقله عنه في البحر المحيط ٨/١٩٩ وفي تفسير القرطبي ١٧/١٩٣ وهو خطأ؛ لأن المنسوب لا يجمع على نسبته.

(٣) سورة الرحمن ٥٥/٧٦.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٥٠ والمحتسب ٢/٣٠٥ والبحر المحيط ٨/١٩٩: الأعرج وبدون نسبة في الكشاف ٤/٥٠ وفتح القدير ٥/١٤٣.

(٥) انظر: المحتسب ٢/٢٠٦ والبحر المحيط ٨/١٩٩ وفتح القدير ٥/١٤٣ وفي تفسير القرطبي ١٧/١٩٣ وضم الضاد من (خضر) قليل.

(٦) من ذلك قول طرفه

أيهـا الفتيـان فـي مجلسنـا   جـردوا منهـا وِرَادًا وشُقُـر

انظر ديوانه ٨٢ والمحتسب ١/١٦٢، ٢/٣٠٦ والبحر المحيط ٨/١٩٩.

(٧) سورة الرحمن ٥٥/٧٨.

(٨) في المبسوط ٤٢٥: ابن عامر وكذلك في مصاحف أهل الشام وفي الكشف ٢/٣٠٣ وحجة القراءات ٦٩٤ وتفسير القرطبي ١٧/١٩٣ والنشر ٣/٣٢٣ وتحبير التيسير ١٨٣ والإتحاف ٢/٥١٣ وتفسير النسفي ٤/٢١٣ والفتوحات الإلهية ٤/٢٦٧ وفتح القدير ٥/١٤٤: ابن عامر وزاد في البحر المحيط ٨/١٩٩: وأهل الشام وغير معزوة في الكشاف ٤/٥٠ والبيان ٢/٤١٢.

(٩) انظر: الكشف ٢/٣٠٣ وحجة القراءات ٦٩٤ والكشاف ٤/٥٠ والبيان ٢/٤١٢ وتفسير القرطبي ١٧/١٩٣ والبحر المحيط ٨/١٩٩ والإتحاف ٢/٥١٢ وتفسير النسفي ٤/٢١٣ والفتوحات الإلهية ٤/٢٦٧ وفتح القدير ٥/١٤٤.

(١٠) في التبيان ٢/١٢٠١: (ذي الجلال) أقوى من الرفع؛ لأن الاسم لا يوصف.

سورة الواقعة

قوله تعالى: ﴿خافضةٌ رافعةٌ﴾[١] يقرأ بالنصبِ فيهما[٢] وهو حالٌ من ﴿الواقعة﴾ أي وقعت خافضةً لقومٍ رافعةً لآخرين[٣].

قوله تعالى: ﴿ليس لوقعتِها كاذبةٌ﴾[٤] يقرأ (كاذبةً) بالنصب[٥] والوجهُ فيه أن تكونَ اللامُ زائدةً، كما زيدت في قوله ﴿عسى أن يكون ردف لكم﴾[٦] كما زيدت

---

(١) سورة الواقعة ٥٦/٣.

(٢) في إعراب القرآن ٤/٣٢٢ والإتحاف ٢/٥١٤: اليزيدي وفي مختصر ابن خالويه ١٥٠: أبو عمرو الدوري عن اليزيدي وفي المحتسب ٢/٣٠٧: الحسن واليزيدي وعيسى الثقفي وأبو حيوة وفي تفسير القرطبي ١٧/١٩٦ وفتح القدير ٥/١٤٧: الحسن وعيسى الثقفي وزاد في البحر المحيط ٨/٢٠٣: زيد بن علي وأبا حيوة وابن أبي عبلة وابن مقسم والزعفراني واليزيدي في اختياره وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٣/٧١٠ والكشاف ٤/٥٣ والبيان ٢/٤١٧ والتبيان ٢/١٢٠٢ وفي معاني القرآن ٣/١٢١: ولو قرأ قارىء (خافضةً رافعةً) لجاز.

(٣) انظر: البيان ٢/٤١٤ وزاد في المحتسب ٢/٣٠٧ والتبيان ٣/١٢٠٢ والبحر المحيط ٨/٢٠٤ والإتحاف ٢/٥١٤: بالنصب على الحال من الضمير في (كاذبة) وفي مشكل إعراب القرآن ٢/٧١٠ وتفسير القرطبي ١٧/١٩٦: فعلى الحال من (الواقعة) وفيه بعد... وقد أجاز الفراء على إضمار وقعت خافضة رافعة وفي إعراب القرآن ٤/٣٢٢: وهذه القراءة شاذة متروكة من غير جهة وانظر كذلك معاني القرآن ٢/١٢١.

(٤) سورة الواقعة ٥٦/٢.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) سورة النمل ٢٧/٧٢.

الباءُ في المبتدأ كقولك بحسبك قولُ السوءِ[1]، وفي الفاعل نحو كفى بالله[2]، والتقدير ليس وقعتُها كاذبةً ولم يلحق التاءَ في ليس، لأن التأنيثَ غيرُ حقيقي[3]، وحَسّن ذلك زيادةُ اللام.

قوله تعالى: ﴿رُجَّت﴾[4] يقرأ بفتحِ الراءِ (الأرضَ) بالنصبِ[5]، وكذلك ﴿بُسَّت الجبالُ﴾[6] أي رجَّت الواقعةُ الأرضَ.

قوله تعالى: ﴿أزواجاً ثلاثةً﴾[7] يقرأ بإدغامِ النونِ في التاءِ[8]، لأن فيها غلَّةً تشبَّهُ بها للتفشي الذي في التاءِ[9]، فأبدلها ثاءً.

قوله تعالى: ﴿وفاكهةٍ﴾ ﴿ولحمٍ﴾[10] يقرأ بالرفعِ فيهما[11] وتقديره ولهم

(١) من المواضع التي تزاد فيها الباء انظر: الجنى الداني ٥٣ وجواهر الأدب ٤٦ وأوضح المسالك ١/ ١٨٧ وهمع الهوامع ١/ ٩٣.
(٢) من المواضع التي تزاد فيها الباء كذلك، انظر جواهر الأدب ٤٤ وفي الجنى الداني ٤٩: يجوز زيادتها في الاختيار وانظر: أوضح المسالك وفي همع الهوامع ١/ ١٥٩. يغلب في كفى.
(٣) في معاني القرآن ٣/ ١٢١: الكاذبة هنا مصدر مثل العاقبة وانظر كذلك: فتح القدير ٥/ ١٤٧.
(٤) سورة الواقعة ٥٦/ ٤.
(٥) في البحر المحيط ٨/ ٢٠٤: زيد بن علي وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٥٢.
(٦) سورة الواقعة ٥٦/ ٥ وهي قراءة زيد بن علي في البحر المحيط ٨/ ٢٠٤ وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٥٢.
(٧) سورة الواقعة ٥٦/ ٧.
(٨) في مختصر ابن خالويه ١٥٠ ـ ١٥١: بالإدغام ابن محيصن وطلحة بن عمرو.
(٩) انظر: الكتاب ٤/ ٤٣٥ وسر صناعة الإعراب ١/ ١٨٩.
(١٠) سورة الواقعة ٥٦/ ٢٠ ـ ٢١.
(١١) في البحر المحيط ٨/ ٣٠٦: زيد بن علي وزاد في فتح القدير ٥/ ١٥٠ أبا عبد الرحمن السلمي وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٥٤.

فاكهةٌ(١)، ويجوز أن يكونَ التقديرُ وأصحابُ فاكهةٍ ولحم، فَحَذَفَ المضافَ وأقامَ المضافَ إليه مقامه.

[٣٧٧] قوله تعالى: ﴿يُنْزِفُون﴾(٢) يقرأ بفتحِ الياءِ وكسرِ الزاي(٣)، وماضيه نَزَفْتُ، مثل نزفْتُ الماء، أي رقيته من البئرِ، والمعنى لا تُنْزِفُون الخمر، أي لايَفْتُوها بالشراب، أو لا ينزفون عقولَهم بالشرب(٤).

قوله تعالى: ﴿وحورُ عينٌ﴾(٥) بالرفعِ(٦) على تقدير ولهم حورٌ(٧).

ويقرأ بالنصب(٨)، أي ويعْطَون

---

(١) انظر: البحر المحيط ٨/ ٢٠٦ وفتح القدير ٥/ ١٥٠.

(٢) سورة الواقعة ١٩/٥٦.

(٣) في المحتسب ٣٠٨/٢ والبحر المحيط ٢٠٦/٨: ابن أبي إسحاق وفي تفسير القرطبي ٢٠٣/١٧: أهل الكوفة (وهو وهم منه).

(٤) انظر: المحتسب ٢٠٨/٢ والبحر المحيط ٨/ ٢٠٦ واللسان (نزف) ٦/ ٤٣٩٧ ـ ٤٣٩٨.

(٥) سورة الواقعة ٢٢/٥٦.

(٦) في معاني القرآن ١٢٣/٣: أكثر القراء وفي تفسير الطبري ٢٧/ ١٠٢: بعض قراء المدينة ومكة والكوفة وبعض أهل البصرة وفي إعراب القرآن ٢٢٧/٤. ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وشيبة ونافع وفي تفسير الفخر الرازي ٢٩/ ١٥٤: وهو المشهور في تفسير القرطبي ١٧/ ٢٠٥ والبحر المحيط ٨/ ٢٠٦ وفتح القدير ٥/ ١٥٠: الجمهور وفي الكشف ٢/ ٣٠٤ وحجة القراءات ٦٩٥: ما عدا حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤٢٦ والنشر ٣٣٤ وتحبير التيسير ١٨٣: أبا جعفر وبدون نسبة في المشكل ٧١١/٢ والكشاف ٤/ ٥٤ والبيان ٢/ ٤١٥ والتبيان ٢/ ١٢٠٤.

(٧) انظر: إعراب القرآن ٣٢٧/٤ ومشكل إعراب القرآن ٧١١/٢ وحجة القراءات ٦٩٥ وتفسير القرطبي ١٧/ ٢٠٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٧٣ وزاد في الكشف ٣٠٤/٢ والكشاف ٤/ ٥٤: العطف على (ولدان) واقتصر على هذا الوجه في تفسير الفخر الرازي ٢٩/ ١٥٤ وزاد في التبيان ٢/ ١٢٠٤ والبحر المحيط ٢٠٦/٨ والإتحاف ٥١٥/٢ وفتح القدير ٥/ ١٥٠: أو على تقدير مبتدأ نساؤهم حورٌ عين.

(٨) في معاني القرآن ١٢٤/٢ ومختصر ابن خالويه ١٥١: حرف أبي وفي إعراب القرآن ٢٢٧/٤: وحكى سيبويه والفراء أنها قراءة أبي وفي الكتاب ٩٥/١ أبي بن كعب وفي =

حوراً[1]. وبالجرّ[2]، على الجوار، ويجوز أن يكونَ التقديرُ ويُتْحَفُون بحورٍ[3].

قوله تعالى: ﴿وَطَلْحٍ﴾[4] يقرأ بالعين[5]،

= المحتسب ٢/ ٣٠٩ والبحر المحيط ٨/ ٢٠٦: أبي وابن مسعود وفي تفسير القرطبي ١٧/ ٢٠٥: الأشهب العقيلي والنخعي وعيسى بن عمر وكذلك في مصحف أبي وأهمل في فتح القدير ٥/ ١٥٠: في مصحف أبي وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٥٤ والبيان ٢/ ١٤٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ١٥٤ والتبيان ٢/ ١٢٠٤ وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧١٢ ويجوز النصب.

(١) انظر: إعراب القرآن ٤/ ٢٢٩ والمحتسب ٢/ ٣٠٩ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧١٢ والكشاف ٤/ ٥٤ والبيان ٢/ ٤١٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ١٥٤ والتبيان ٢/ ١٢٠٤ وتفسير القرطبي ١٧/ ٢٠٥ والبحر المحيط ٨/ ٣٠٦ وفتح القدير ٥/ ١٥٠.

(٢) في معاني القرآن ٣/ ١٢٣: خففها أصحاب عبد الله وفي تفسير الطبري ٢٧/ ١٠١: عامة قراء الكوفة وبعض المدنيين وفي إعراب القرآن ٤/ ٣٢٧: الأعمش وحمزة والكسائي وفي الكشف ٢/ ٣٠٤ وحجة القراءات ٦٩٥ وتفسير القرطبي ١٧/ ٢٠٤ وفتح القدير ٥/ ١٥٠: حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤٢٦ والنشر ٢/ ٣٢٤ وتحبير التيسير ١٨٣: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٢/ ٥١٥: وافقهم الحسن والأعمش وفي البحر المحيط ٨/ ٢٠٦: السلمي والحسن وعمرو بن عبيد وأبو جعفر وشيبة والأعمش وطلحة والمفضل وأبان وعصمة والكسائي وفي تفسير النسفي ٤/ ٢١٦: أبو جعفر وحمزة وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧١٢ والكشاف ٤/ ٥٤ والبيان ٢/ ٤١٥ والتبيان ٢/ ١٢٠٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٧٣.

(٣) انظر الوجه الثاني في إعراب القرآن ٤/ ٣٢٨ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧١٢ وزاد في الكشاف ٤/ ٥٤ عطفاً على (جنات النعيم) واقتصر على الوجه الأخير في تفسير القرطبي ١٧/ ٢٠٤ وتفسير النسفي ٤/ ٢١٦ وزاد في البيان ٢/ ٤١٥: العطف على ما قبله وفي التبيان ٢/ ١٢٠٤: بالجر عطفاً على (أكواب) وقيل: هو معطوف على (جنات) وفي البحر المحيط ٨/ ٢٠٦: الوجه الثاني والعطف على المجرور أي يطوف عليهم ولدان بكذا وكذا وحور عين وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٢٧٢ ذكر الأوجه كلها ما عدا الوجه الأول الذي ذكره العكبري هنا.

(٤) سورة الواقعة ٥٦/ ٢٩.

(٥) في تفسير الطبري ٢٧/ ١٠٣ ـ ١٠٤ والكشاف ٤/ ٥٤ وتفسير القرطبي ١٧/ ٢٠٨: علي بن أبي طالب رضي الله عنه وفي مختصر ابن خالويه ١٥١. قرأها عليّ على المنبر وفي البحر=

يريدُ طلع النخلِ، كقوله تعالى: ﴿طلعٌ نضيد﴾[1] أي منضود.

قوله تعالى: ﴿عُرُباً﴾[2] يقرأ بسكونِ الراءِ[3]، وهو من تخفيفِ المضمومِ[4].

قوله تعالى: ﴿لا باردٍ ولا كريمٍ﴾[5] يقرأ بالرفعِ فيهما[6]، أي لا هو باردٌ[7]، والجملةُ في موضعِ جرٍّ صفةٌ لـ ﴿ظلٍّ﴾[8].

= المحيط ٨/٢٠٦: عليّ وجعفر بن محمد وعبد الله قرأها على المنبر.

(١) سورة ق ٥٠/١٠.

(٢) سورة الواقعة ٥٦/٣٧.

(٣) في معاني القرآن ٣/١٣٥: حدثني شيخ عن الأعمش قال: كنت أسمعهم يقرءون (عُرْباً) وفي تفسير الطبري ٢٧/١٠٨: بعض قراء الكوفة والبصرة وفي المبسوط ٤٢٦ ـ ٤٢٧: نافع وفي رواية إسماعيل وعاصم في رواية حماد ويحيى عن أبي بكرة عن عاصم وفي الكشف ٢/٣٠٤ ـ ٣٠٥: أبو بكر وحمزة وزاد في النشر ٣/٣٢٤ وتحبير التيسير ١٨٣ والإتحاف ٢/٥١٥: خلف وفي حجة القراءات ٦٩٦: نافع في رواية إسماعيل وحمزة وأبو بكر وفي تفسير القرطبي ١٧/٢١١ وفتح القدير ٥/١٥٣: حمزة وأبو بكر عن عاصم وفي البحر المحيط ٨/٢٠٧: حمزة وناس منهم شجاع وعباس والأصمعي عن أبي عمرو وناس منهم خارجة وكردم وأبو جليد عن نافع وناس منهم أبو بكر وحماد وأبان عن عاصم وفي تفسير النسفي ٤/٢١٦: حمزة وخلف ويحيى وحماد وبدون عزو في مشكل إعراب القرآن ٢/٧١٢ والكشاف ٤/٥٥ والفتوحات الإلهية ٤/٢٧٥ وفي البيان ٢/٤١٧. يجوز.

(٤) لغة تميم في معاني القرآن ٣/١٢٥ وإعراب القرآن ١/٤٢٨، ٤/٣٣٢ والمحتسب ٢/٢٨٧؛ ٣٤٠ وتفسير الطبري ٢٧/١٠٨ وتفسير القرطبي ٦/٢٧ والبحر المحيط ٥/٢٤، ٨/٢٦ والإتحاف ١/٥٢٨ وفتح القدير ٢/٥.

(٥) سورة الواقعة ٥٦/٤٤.

(٦) في البحر المحيط ٨/٢٠٩: ابن أبي عبلة وغير منسوبة في الكشاف ٤/٥٥ وفي معاني القرآن ٢/١٢٦: ولو رفعت ما بعد لا لكان صواباً من كلام العرب وفي إعراب القرآن ٤/٣٣٤: وأجاز النحويون الرفع.

(٧) انظر: إعراب القرآن ٤/٣٣٤ والكشاف ٤/٥٥ والبحر المحيط ٨/٢٠٩.

(٨) سورة الواقعة ٥٦/٤٣.

قوله تعالى: ﴿شُربَ الهِيم﴾[1] يقرأ بفتحِ الشينِ[2]، وهو مصدرُ شَرِبَ[3] بالضمِّ[4] والكسرِ[5] وهما لغتان للمصدر[6]، وقيل: اسمٌ في المصدر لغتان أيضاً[7].

(١) سورة الواقعة ٥٦/٥٥.

(٢) في معاني القرآن ٣/١٢٨: ابن جريح وفي تفسير الطبري ٢٧/١١٢: بعض قراء مكة والبصرة والشام وفي إعراب القرآن ٤/٢٢٧: ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والكسائي وفي الكشف ٢/٣٠٥ وحجة القراءات ٦٩٦ وتفسير القرطبي ١٧/٢١٤ والفتوحات الإلهية ٤/٢٧٧: ما عدا نافع وحمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤٢٧ والنشر ٢/٣٢٤ وتحبير التيسير ١٨٣: أبا جعفر وزاد في الاتحاف ٢/٥١٦: وافقهم الأعمش والحسن وفي تفسير النسفي ٤/٢١٨: ما عدا نافع وعاصم وحمزة وسهل وفي فتح القدير ٥/١٥٤: الجمهور وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢/٧١٢ والكشاف ٤/٥٦ والبيان ٢/٤١٧ والتبيان ٢/١٢٠٥.

(٣) انظر: الكشف ٢/٣٠٥ ومشكل إعراب القرآن ٢/٧١٣ وحجة القراءات ٦٩٦ والبحر المحيط ٨/٢١٠ والإتحاف ٢/٥١٦ والفتوحات الإلهية ٤/٢٧٧ وفي فتح القدير ٥/١٥٤ نسبه للمبرد.

(٤) في معاني القرآن ٢/١٢٨ وإعراب القرآن ٤/٣٣٧: سائر القراء وفي تفسير الطبري ٢٧/١١٢: عامة قراء المدينة والكوفة وفي السبعة ٦٢٧ ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وابن عامر والكسائي وفي الكشف ٢/٢٠٥ وحجة القراءات ٦٩٦ وتفسير القرطبي ١٧/٢١٤ والبحر المحيط ٨/٢١٠ والفتوحات الإلهية ٤/٢٧٧ وفتح القدير ٤/١٥٤: نافع وعاصم وحمزة وزاد في المبسوط ٤٢٧ والنشر ٢/٢٢٤ وتحبير التيسير ١٨٣: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٢/٥١٦: وافقهم الأعمش والحسن وفي تفسير النسفي ٤/٢١٨: نافع وعاصم وحمزة وسهل وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/٧٠٢ ومشكل إعراب القرآن ٢/٧١٣ والكشاف ٤/٥٦ والبيان ٢/٤١٧ والتبيان ٢/١٣٠٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٥١ والبحر المحيط ٨/٢١٠ والفتوحات الإلهية ٤/٢٧٧ وفتح القدير ٥/١٥٤ مجاهد وأبو عثمان النهدي وبدون عزو في الكشاف ٤/٥٦ والتبيان ٢/١٢٠٥.

(٦) انظر: التبيان ٢/١٢٠٥ والبحر المحيط ٨/٢١٠ والفتوحات الإلهية ٤/٢٧٧ وفتح القدير ٥/١٥٤.

(٧) انظر: البحر المحيط ٨/٢١٠ والفتوحات الإلهية ٤/٢٧٧.

قوله تعالى: ﴿نُزُلهم﴾[1] يقرأ بسكونِ الزاي[2] وهو من تخفيفِ المضموم[3].

قوله تعالى: ﴿تُمْنُون﴾[4] يقرأ بفتحِ التاءِ[5] وهي لغةٌ، يقال: أَمْنَى ومَنَى[6] ويجوز أن يكونَ من قولك، منى لأمرٍ إذا قَدَّره.

قوله تعالى: ﴿نحن قدّرنا﴾[7] يقرأ بالتخفيفِ[8] وهو الأصلُ[9]،

---

(١) سورة الواقعة ٥٦/ ٥٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٥١: هارون عن أبي عمرو وعياش وفي تفسير القرطبي ١٧/ ٢١٥: يونس بن حبيب وعباس عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ٨/ ٢١٠: ابن محيصن وخارجة عن نافع ونعيم ومحبوب وأبو زيد وهارون وعصمة وعباس كلهم عن أبي عمرو وفي فتح القدير ٥/ ١٥٥: روي عن أبي عمرو وابن محيصن وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٥٦.

(٣) هي لغة تميم في معاني القرآن ٣/ ١٢٥ وإعراب القرآن ١/ ٤٢٨، ٤/ ٣٢٢ والمحتسب ٢/ ٢٨٧؛ ٢٤٠ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤، ٨/ ٢٦٧ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥.

(٤) سورة الواقعة ٥٦/ ٥٨.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٥١ والكشاف ٤/ ٥٦: أبو السمال وزاد في تفسير القرطبي ١٧/ ٢١٦ وفتح القدير ٥/ ١٥٧: ابن السميفع والأشهب العقيلي وفي البحر المحيط ٨/ ٢١١: أبو السمال وابن عباس وفي الفتوحات ٤/ ٢٧٨: ابن عباس.

(٦) انظر: الكشاف ٤/ ٥٦ وتفسير القرطبي ١٧/ ٢١٦ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٧٨ وفتح القدير ٥/ ١٥٧.

(٧) سورة الواقعة ٥٦/ ٦٠.

(٨) في المبسوط ٤٢٧ والكشف ٢/ ٣٠٥ وحجة القراءات ٦٩٦ والبحر المحيط ٨/ ٢١١ والنشر ٢/ ٣٢٤ وتحبير التيسير ١٨٢: ابن كثير وزاد في الإتحاف ٢/ ٥١٦: وافقه ابن محيصن وزاد في تفسير القرطبي ١٧/ ٢١٦ وفتح القدير ٥/ ١٥٧: مجاهد وحميد وبدون عزو في الكشاف ٤/ ٥٦ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٧٨.

(٩) هما لغتان في الكشف ٢/ ٣٠٥ وحجة القراءات ٦٩٦ والإتحاف ٣/ ٥١٦ وفتح القدير ٥/ ١٥٧.

والتشديدُ للتكثير[١].

[٣٧٨] قوله تعالى: ﴿فظَلْتم﴾[٢] يقرأ بكسرِ الظاءِ[٣] وأصلها ظَلِلْتم بكسرِ اللامِ، فنَقَل حركتهَا إلى الظاءِ وَحَذَفها[٤].

قوله تعالى: ﴿أإذا مِتْنَا﴾[٥] يقرأ على لفظِ الخبرِ فيهما[٦]، قالُوا ذلك على جهةِ الاستهزاءِ[٧].

قوله تعالى: ﴿فلا أُقسِمُ﴾[٨] يقرأ (فَلأَ قسم) بلامٍ[٩]، والتقديرُ فلاناً أقسمُ

---

(١) في البحر المحيط ٨/ ٢١١ وفتح القدير ٥/١٥٧: الجمهور وفي المبسوط ٤٢٧ والكشف ٢/ ٣٠٥ وحجة القراءات ٦٩٦ والنشر ٣/ ٣٢٤ وتحبير التيسير ١٨٣: ما عدا ابن كثير وزاد في الإتحاف ٢/ ٥١٦: وافقه ابن محيصن وزاد في تفسير القرطبي ١٧/ ٢١٦: مجاهد وحميد وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٥٦ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٧٨.

(٢) سورة الواقعة ٥٦/ ٦٥.

(٣) في إعراب القرآن ٤/ ٣٤٠: ويروى أنها قراءة عبد الله (بن مسعود) وفي تفسير القرطبي ١٧/ ٢١٩: ابن مسعود ورواها هارون عن حسين عن أبي بكر وفي البحر المحيط ٨/ ٢١١ ـ ٢١٢: أبو حيوة وأبو بكر في رواية العتكي وحكاها الثوري عن ابن مسعود وجاءت عن الأعمش وفي فتح القدير ٥/ ١٥٧ أبو حيوة وأبو بكر في رواية وغير معزوة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧١٣ والكشاف ٤/ ٥٧ والبيان ٢/ ٤١٨

(٤) انظر: إعراب القرآن ٤/ ٣٤٠ ـ ٣٤١ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧١٣ والبيان ٢/ ٤١٨ وتفسير القرطبي ١٧/ ٢١٩ والبحر المحيط ٨/ ٢١١.

(٥) سورة الواقعة ٥٦/ ٤٧.

(٦) في المحتسب ٢/ ٢٨١: الأعرج ويحيى وأبو جعفر وصفوان بن عمرو وفي البحر المحيط ٨/ ١٢٠ والأعرج وشيبة وأبو جعفر وابن وثاب والأعمش وابن عتبة عن ابن عامر وفي الإتحاف ٢/ ٤٨٨: الأعمش وفي فتح القدير ٥/ ٧١: ابن عامر في رواية عنه وأبو جعفر والأعمش والأعرج وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٤.

(٧) انظر: المحتسب ٢/ ٢٨٢، ٣٠٩ والبحر المحيط ٨/ ١٢٠.

(٨) سورة الواقعة ٥٦/ ٧٥.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٥١ والكشاف ٤/ ٥٨: الحسن وزاد في المحتسب ٢/ ٣٠٩ والبحر المحيط ٨/ ٢١٣: عيسى الثقفي وزاد في تفسير القرطبي ١٧/ ٢٢٣ وفتح القدير =

فلا بدَّ من تقدير أنا، ليكونَ مبتدأ وخبراً، ولولا ذلك لاحتاج إلى النونِ، أي فلأقسِمَنّ[1].

قوله تعالى: ﴿بِمَوَاقِعِ﴾[2] يقرأ (بموقعِ) بالإفرادِ[3]، لأنه مصدرٌ، فالواحدُ فيه كالجمعِ[4].

قوله تعالى: ﴿المطَهرُون﴾[5] يقرأ بتشديدِ الطاءِ، فبعضُهم يفتحُ الهاءَ[6]. وبعضُهم يكسرُها[7] والأصلُ متطهِّرُون، فأبدل التاءَ طاءً[8].

يقرأ بسكونِ الطاءِ وتخفيفِ الهاءِ[9] يجوزُ أن يكونَ المطهِّر من أنفسهم،

= ٥/ ١٥٩: حميد وغير منسوبة في تفسير النسفي ٤/ ٢٢٠.

(١) انظر: المحتسب ٢/ ٣٠٩ والكشاف ٤/ ٥٨ وتفسير القرطبي ١٧/ ٢٢٣ وتفسير النسفي ٤/ ٢٢٠ وفتح القدير ٥/ ١٥٩ ـ ١٦٠ وفي البحر المحيط ٨/ ٢١٣: نقل كلام ابن جني والزمخشري وزاد عليهما: إنما ذهبا إلى ذلك لأنه فعل حال، وفي القسم عليه خلاف.

(٢) سورة الواقعة ٥٦/ ٧٥.

(٣) في معاني القرآن ٣/ ١٢٩: ابن مسعود وفي تفسير الطبري ٢٧/ ١١٧: عامة قراء الكوفة وفي الكشف ٢/ ٣٠٦ وحجة القراءات ٦٩٧ وتفسير النسفي ٤/ ٢٢٠ وحمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤٢٨ والنشر ٣/ ٣٢٥ وتحبير التيسير ١٨٣: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٥١٧: وافقهم الحسن والأعمش وابن محيصن بخلفه وفي تفسير القرطبي ١٧/ ٢٢٤ وفتح القدير ٥/ ١٦٠ حمزة والكسائي وهي قراءة ابن مسعود والنخعي والأعمش وابن محيصن ورويس عن يعقوب وفي البحر المحيط ٨/ ٢١٣ ـ ٢١٤. عمر وعبد الله وابن عباس وأهل المدينة وحمزة.

(٤) انظر: الكشف ٢/ ٣٠٦ وحجة القراءات ٦٩٧ والإتحاف ٢/ ٥١٧ وفتح القدير ٥/ ١٦٠.

(٥) سورة الواقعة ٥٦/ ٧٩.

(٦) بدون نسبة في الكشاف ٤/ ٥٩.

(٧) في البحر المحيط ٨/ ٣١٤: سلمان الفارسي ورويت عن الحسن وعبد الله بن عوف وفي فتح القدير ٥/ ١٦٠ الحسن وزيد بن علي وعبد الله بن عوف.

(٨) انظر: البحر المحيط ٨/ ٢١٤ وفتح القدير ٥/ ١٦٠ ـ ١٦١.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٥١: رواه أبو حاتم عن نافع وأبي عمرو وفي البحر المحيط ٨/ ٢١٤ وفتح القدير ٥/ ١٦٠ عيسى ورويت عن نافع وأبي عمرو وغير معزوة في الكشاف=

ويكون الماضي أطهر بمعنى طَهّر، مثل أفرح بمعنى فرّح، وأنزل بمعنى نزّل[1].

قوله تعالى: ﴿تُكَذِّبونَ﴾[2] يقرأ بالتخفيفِ[3] أي يَكْذِبُون في دعواهم عدم البعثِ أو جحْدَ القرآن[4].

قوله تعالى: ﴿حينئذ﴾[5] يقرأ بكسرِ النونِ[6]، جَعَلَها كالكلمةِ الواحدةِ وبَنَى الأولَ، وكَسَرَ لالتقاءِ الساكنين[7].

ويقرأ ﴿حينْ إذٍ﴾ بسكونِ النونِ[8] نَوَى الوقفَ عليها، ليبين انفصالَها عمَّا بعدها.

قوله تعالى: ﴿فَروْحٌ﴾[9] يقرأ بضمِّ الراء[10]، فحياةٌ

= ٤/ ٥٩.

(١) انظر الوجه الثاني في الكشاف ٤/ ٥٩ والبحر المحيط ٨/ ٢١٤ وفتح القدير ٥/ ١٦٠.

(٢) سورة الواقعة ٥٦/ ٨٢.

(٣) في تفسير القرطبي ١٧/ ٢٣٠: المفضل عن عاصم ويحيى بن وثاب وفي البحر المحيط ٨/ ٢١٥: علي والمفضل عن عاصم وفي فتح القدير ٥/ ١٦١: علي وعاصم في رواية عنه وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٥٩.

(٤) في الكشاف ٤/ ٥٩ والبحر المحيط ٨/ ٢١٥ وفتح القدير ٥/ ١٦١: من الكذب.

(٥) سورة الواقعة ٥٦/ ٨٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٥١ والبحر المحيط ٨/ ٣١٥: عيسى بن عمر.

(٧) في البحر المحيط٨/ ٢١٥: إتباعاً لحركة الهمزة في إذ.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٥١: في مصحف عبد الله (بن مسعود).

(٩) سورة الواقعة ٥٦/ ٨٩.

(١٠) في تفسير الطبري ٢٧/ ١٢١: الحسن البصري وزاد في إعراب القرآن ٤/ ٣٤٦: روى بديل عن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بها، وأهمل في تفسير النسفي ٤/ ٣٠٠ الحسن وزاد بدلاً منه يعقوب وفي المبسوط ٤٢٨: يعقوب كما روي عن ابن عباس والحسن وقتادة وغيرهم وفي مختصر ابن خالويه ١٥٢: ذكرناه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن يعقوب وفي المحتسب ٢/ ٣١٠. النبي صلى الله عليه وسلم وابن عباس وقتادة والحسن والضحاك والأشهب ونوح القارىء =

دائمةٌ[1]، وقيل: معناه الرحمةُ[2] وقيل: تقديره: مَسْكَنُ رُوحٍ، فحَذَفَ المضافَ.

قوله تعالى: ﴿فنُزْلٌ﴾[3] يقرأ بسكونِ الزاي[4] وهو من تخفيفِ المضمومِ[5].

قوله تعالى: ﴿وتَصْلِيةُ﴾[6] يقرأ بكسرِ التاءِ[7] [٣٧٩] معطوف على

= وبديل وشعيب بن الحارث وسليمان التيمي والربيع بن خيثم وأبو عمران الجوني وأبو جعفر بن محمد بن علي والضحاك وفياض وأهمل في البحر المحيط ٨/ ٢١٥: بديل وزاد: عائشة عن النبي والكلبي وعبيد وعبد الوارث عن أبي عمرو ويعقوب بن صيان وزيد ورويس وفي الكشاف ٤/ ٦٠: روته عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ به الحسن البصري وفي تفسير القرطبي ١٧/ ٢٣٢ وفتح القدير ٥/ ١٦٢: الحسن وقتادة ونصر بن عاصم والجحدري ورويس عن يعقوب ورويت عن ابن عباس وقالت عائشة قرأ بها النبي صلى الله عليه وسلم وفي النشر ٣/ ٣٢٥ وتحبير التيسير ١٨٣ والإتحاف ٢/ ٥١٧: رويس وغير منسوبة في معاني القرآن ٣/ ١٣١ وتفسير الفخر الرازي ١٩/ ٢٠١ والتبيان ٢/ ١٢٠٦.

(١) انظر: معاني القرآن ٣/ ١٣١ وإعراب القرآن ٤/ ١٤٦ والكشاف ٤/ ٦٠ والبحر المحيط ٨/ ٢١٥.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٤/ ٢٤٦ ومختصر ابن خالويه ١٥٢ والكشاف ٤/ ٦٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٠١ والبحر المحيط ٨/ ٢١٥.

(٣) سورة الواقعة ٥٦/ ٩٣.

(٤) بدون نسبة في الكشاف ٤/ ٦٠.

(٥) لغة تميم في معاني القرآن ٣/ ١٢٥ وإعراب القرآن ١/ ٤٢٨، ٤/ ٣٣٢ والمحتسب ٢/ ٢٨٧، ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤، ٨/ ٢٦٧ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥.

(٦) سورة الواقعة ٥٦/ ٩٤.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٥٢: أحمد بن موسى عن أبي عمرو وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢١٦. والمقري واللؤلؤي عن أبي عمرو وفي فتح القدير ٥/ ١٦٢: أبو عمرو في رواية وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٦٠ والتبيان ٢/ ١٢٠٦ وتفسير القرطبي ١٧/ ٢٣٤.

﴿حميم﴾[1]، أو مِن تصليةٍ[2].

---

(1) انظر: الكشاف ٤/ ٦٠ والتبيان ٢/ ١٢٠٦ والبحر المحيط ٨/ ٢١٦ وفتح القدير ٥/ ١٦٢.
(2) انظر: فتح القدير ٥/ ١٦٢.

سورة الحديد

قوله تعالى: ﴿وَمَا يَنْزِلُ﴾[1]، يقرأ بضمِّ الياءِ مشدّداً على ما لم يسمّ فاعله[2].

قوله تعالى: ﴿وكُلًّا﴾[3]، يقرأ بالرفعِ[4]، على الابتداءِ (وَعَد الله) الخبرُ والتقديرُ وَعَدَه، ليعودَ من الجملةِ ضميرٌ على المبتدأ[5]، وحَذْفُ العائدِ ضعيفٌ جدًّا[6].

---

(١) سورة الحديد ٥٧/ ٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٥٢: عليّ رضي الله عنه.

(٣) سورة الحديد ٥٧/ ١٠.

(٤) في إعراب القرآن ٤/ ٣٥٣: حكى أبو حاتم بالرفع وفي المبسوط ٤٢٩ والكشف ٢/ ٣٠٧ وحجة القراءات ٦٩٨ وتفسير الفخرالرازي ٢٩/ ٢١٩ والنشر ٣/ ٣٢٦ وتحبير التيسير ١٨٣ والإتحاف ٢/ ٥٢٠ وتفسير النسفي ٤/ ٢٢٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٨٧ وفتح القدير ٥/ ١٦٨: ابن عامر وزاد في تفسير القرطبي ١٧/ ٢٤١: وهي كذلك في مصاحف أهل الشام وفي البحر المحيط ٨/ ٢١٩: ابن عامر وعبد الوارث من طريق الماوردي وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٦٣ والبيان ٢/ ٤٢٠.

(٥) انظر: الكشف ٢/ ٣٠٧ وحجة القراءات ٦٩٨ والإتحاف ٢/ ٥٢٠ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٨٨ وفتح القدير ٥/ ١٦٨ وزاد في البيان ٢/ ٤٢٠: أن يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره أولئك كل وعد الله وفي البحر المحيط ٨/ ٢١٩: ونقله عنه في الإتحاف ٢/ ٥٢٠: وقد أجاز ذلك الفراء وهشام وورد في السبعة فوجب قبوله.

(٦) في إعراب القرآن ٤/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤: قال أبو جعفر: وقد أجاز سيبويه مثل هذا على إضمار الهاء.. والمبرد لا يجوز هذا في منثور ولا منظوم وفي الكشف ٢/ ٣٠٧ وحذف العائد =

قوله تعالى: ﴿وبِأَيْمَانِهِم﴾[1]، يقرأ بكسرِ الهمزة[2]، أي بسبب تصديقهم، والتقديرُ: وبإيمانهم يسعى النورَ، ويجوزُ أن يكونَ التقديرُ: وبإيمانكم يقال بُشْرَاكم اليوم[3].

قوله تعالى: ﴿الغَرُور﴾[4]، يقرأ بضمِّ الغينِ[5]، وقد ذُكِرَ في لقمان[6].

قوله تعالى: ﴿ألم يَأنِ﴾[7]،يقرأ (ألمّا) بزيادةِ ما[8]، مثل قوله: ﴿لمّا يَلحَقُوا بِهِم﴾[9].

= ضعيف وفي الإتحاف ٢/ ٥٢٠: والبصريون لا يجيزون هذا إلا في الشعر قال السمين: لكن نقل ابن مالك إجماع الكوفيين والبصريين عليه إذا كان المبتدأ (كلا)، أو ما أشبهها في الافتقار والعموم.

(١) سورة الحديد ٥٧/ ١٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٥٢ وتفسير القرطبي ١٧/ ٢٤٣ والبحر المحيط ٨/ ٢٢١ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٨٨ وفتح القدير ٥/ ١٧: سهل بن شعيب النَّهمي وأبو حيوة وفي المحتسب ٢/ ٣١١ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٢٣: سهل بن شعيب النَّهمي وبدون نسبة في التبيان ٢/ ١٢٠٨.

(٣) انظر: المحتسب ٢/ ٣١١ والتبيان ٢/ ١٢٠٨ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٨٨: نقلاً عن العكبري.

(٤) سورة الحديد ٥٧/ ١٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٥٢: سِمَاك بن حرب وأبو حيوة وزاد في تفسير القرطبي ١٧/ ٢٤٧ وفتح القدير ٥/ ١٧٧: محمد بن السميفع واقتصر في المحتسب ٢/ ٣١١ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٢٩ والبخر المحيط ٨/ ٢٢٢.على: سماك بن حرب وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٢٩٠: بعضهم وبدون عزو في الكشاف ٤/ ٦٤.

(٦) انظر: سورة لقمان ٣١/ ٣٣ ورقة ٣١٣.

(٧) سورة الحديد ٥٧/ ١٦.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٥٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٢٨ وتفسير القرطبي ١٧/ ٢٤٨ والإتحاف ٢/ ٥٢٢ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٩٠: الحسن وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٢٢ وفتح القدير ٥/ ١٧٢ أبا السمال وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٦٤.

(٩) سورة الجمعة ٦٢/ ٣.

ويقرَأ كذلك إلاّ أنّه بحذفِ الألفِ من ما[1]، اكتفَى بالفتحةِ عنها، كما قالوا: أمَ واللهِ[2].

ويقرأ (يَئِنْ) بهمزةٍ مكسورةٍ وسكونِ النونِ[3]، وماضيه آن مثل حَانَ يحينُ ولم يَحِنْ[4].

قوله تعالى: ﴿وما نَزَلَ من الحَقِّ﴾[5]، يقرأ بالضمِّ والتشديدِ على ما لم يسمَّ فاعله[6].

قوله تعالى: ﴿ولا يكونوا﴾[7]، يقرأ (إلاّ يكونوا) بهمزةٍ وتشديدِ اللامِ[8]، يريد أن لا، وأدغم النونَ في اللامِ، وهو نهيٌ.

قوله تعالى: ﴿إنَّ المُصَّدّقينَ﴾[9]، يقرأ بظهورِ التاءِ وتخفيفِ الصادِ[10]،

---

(١) في إعراب القرآن ٤/ ٣٥٩ ومختصر ابن خالويه ١٥٢: الحسن وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٦٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٢٨.

(٢) في المحتسب ١/ ٢٧٧: حكاه محمد بن الحسن وانظر: التبيان ١/ ٦٢١ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٩٣ والبحر المحيط ٤/ ٤٨٤.

(٣) بدون عزو في تفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٢٨ وكتبت في الأصل (يائن) والصواب ما أثبتناه.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٤/ ٣٥٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٢٨.

(٥) سورة الحديد ٥٧/ ١٦.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٥٢: يونس عن أبي عمرو وفي تفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٢٩: أبو عمرو وفي البحر المحيط ٨/ ٢٢٣: الجحدري وأبو جعفر والأعمش وأبو عمرو في رواية يونس وعباس وهي كذلك في فتح القدير ٥/ ١٧٢ إلا أنه أهمل ذكر يونس وعباس وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٦٤.

(٧) سورة الحديد ٥٧/ ١٦.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٥٢: اللؤلؤي في رواية يعقوب.

(٩) سورة الحديد ٥٧/ ١٨.

(١٠) في معاني القرآن ٣/ ١٣٥ وإعراب القرآن ٤/ ٣٦٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٣٠ وتفسير القرطبي ١٧/ ٢٥٢ ومختصر ابن خالويه ١٥٢ والبحر المحيط ٨/ ٢٢٣ وفتح القدير =

وهــو أصــلُ القــراءةِ المشهــورة[1]، ونظيــرُه قــولــه تعــالــى: ﴿والمتصــدقيــن والمتصدقات﴾[2].

قوله تعالى: ﴿النُّبُوَّةَ﴾[3]، يقرأ (النبوءة) بواوٍ ساكنةٍ بعدها همزةٌ[4]، وهو المصدرُ من النبيء بالهمزِ على فُعُولة[5]، من نَبَّأوأنبأ[6]، مثل: المروءة.

[٣٨٠] ويقرأ بكسرِ الباءِ وياءٍ مشدّدةٍ بعدها[7]، والوجهُ أنه كَسَرَ الباءَ لتنقلبَ الواوُ ياءً ويخف اللفظ، وقد ذكرنا نحو هذا في ﴿ذُرِيّة﴾[8].

قوله تعالى: ﴿الإنجيلَ﴾[9]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ[10]، وقد ذُكِرَ في آل عمران[11].

= ٥/ ١٧٣: قراءة أبي وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٦٤ وتفسير النسفي ٤/ ٢٢٦.

(١) انظر: الكشاف ٤/ ٦٤ وتفسير القرطبي ١٧/ ٢٥٢ والبحر المحيط ٨/ ٢٢٣ وفتح القدير ٥/ ١٧٣.

(٢) سورة الأحزاب ٣٣/ ٣٥.

(٣) سورة الحديد ٥٧/ ٢٦.

(٤) في الإتحاف ٢/ ٥٢٣: بالهمز نافع.

(٥) انظر: معاني القرآن ٣/ ١٣٧.

(٦) انظر: اللسان (نبأ) ٦/ ٤٣١٥.

(٧) في معاني القرآن ٣/ ١٣٦ ومختصر ابن خالويه ١٥٣ والبحر المحيط ٨/ ٢٢٧: في مصحف عبد الله (بن مسعود).

(٨) انظر سورة البقرة ٢/ ١٢٤ ورقة ٤٨.

(٩) سورة الحديد ٥٧/ ٢٧.

(١٠) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ١٩ والمحتسب ١/ ١٥٢ والكشاف ٤/ ٦٧ وتفسير الفخر الرازي ٧/ ١٥٨، ٢٩/ ٢٤٤ والتبيان ١/ ٢٣٦ وتفسير القرطبي ٤/ ٦ والبحر المحيط ٨/ ٢٢٨ والإتحاف ١/ ٤٦٩ والفتوحات الإلهية ١/ ٢٤١ وفتح القدير ٥/ ١٧٨ واللسان (بخل) ٦/ ٤٣٥٦.

(١١) انظر: آل عمران ٣/ ٣ ورقة ٧٨.

قوله تعالى: ﴿لِئلاَّ يَعلَمَ﴾[1]، يقرأ (ليعلم) بحذْفِ لا[2]، لأنها زائدةٌ، فأخرج الكلامَ على الأصلِ من غير زيادةٍ[3].

ويقرأ (ليَّعلم) بياءٍ بعد اللام وبعدها ياءٌ مشدّدةٌ[4]، قال بعضُهم: قَلَبَ النونَ ياءً وأدغمها في ياء (يعلم) ثم أبدل الهمزةَ ياءً[5].

ويقرأ (لِيلا) بلامٍ مكسورةٍ بعدها ياءٌ ساكنةٌ بعدها لا[6]، قال بعضُهم: حَذَفَ الهمزةَ من أن وأبدل النونَ لاماً فالتفت مع لامِ لا، فاجتمعت ثلاثُ لاماتٍ الثانيةُ مشدّدةٌ، فأبدل اللام الوسطى ياءً من أجلِ التشديدِ، كما قالوا: دينار وقيراط[7].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بفتحِ اللامِ[8] ؛ لأن لامَ الجرِّ قد تفتح مع الظاهر

---

(١) سورة الحديد ٥٧/ ٢٩.

(٢) في إعراب القرآن ٤/ ٣٦٩: يروى عن ابن عباس وفي مختصر ابن خالويه ١٥٣: عبد الله (بن مسعود) وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٢٩: ابن عباس وعكرمة والجحدري وعبد الله بن مسلمة على اختلاف وفي فتح القدير ٥/ ١٧٩: عكرمة وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٦٨ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٤٨ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٩٨.

(٣) انظر: معاني القرآن ٣/ ١٣٦ ومجاز القرآن ٢/ ٢٥٤ وإعراب القرآن ٤/ ٢٩٨.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٥٣ والبحر المحيط ٨/ ٢٢٩: الجحدري وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٦٨.

(٥) انظر: الكشاف ٤/ ٦٨ والبحر المحيط ٨/ ٢٢٩ وهو يقصد النون في (أن).

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٥٣: في مصحف عثمان وفي المحتسب ٢/ ٣١٣ والكشاف ٤/ ٦٩ وتفسير القرطبي حكاية عن قطرب وفي تفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٤٨ والبحر المحيط ٨/ ٢٢٩: قطرب عن الحسن وبدون نسبة في البيان ٢/ ٤٢٥ وفتح القدير ٥/ ١٧٩.

(٧) انظر هذا كله في المحتسب ٢/ ٣١٣ ـ ٣١٤ منسوبة إلى قطرب وانظر: الكشاف ٤/ ٦٩.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٥٣ والمحتسب ٢/ ٣١٣ والكشاف ٤/ ٦٨ ـ ٦٩ وتفسير القرطبي ١٧/ ٢٦٨: عن الحسن وفي تفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٤٨: ابن مجاهد عن الحسن وغير منسوبة في البيان ٢/ ٤٢٥ وفتح القدير ٥/ ١٧٩.

وحَسَّن ذلك هنا الياء[1].

ويقرأ (يعلمُ) بالرفعِ[2]، جَعَلَ إن المخفّفةَ من الثقيلةِ[3]، مثل قوله: ﴿أَلاَّ يرجعُ إليهم قولاً﴾[4].

قوله تعالى: ﴿أَلاَّ يَقْدِرون﴾[5] يُقْرَأ بغَيْرِ نُونٍ[6]، جَعَلَها الناصبةَ للفعلِ[7]. وهو بعيدٌ؛ لأن (يعلم) يقتضي التوكيد، والتوكيدُ بالثقيلة لا بالخفيفة.

---

(١) انظر: المحتسب ٢/ ٣١٤ والكشاف ٤/ ٦٩ والبيان ٢/ ٤٢٥.

(٢) في إعراب القرآن ٤/ ٣٦٩: الحسن وفي المحيط ٨/ ٢٢٩: ابن مجاهد عن الحسن.

(٣) انظر: البحر المحيط ٨/ ٢٢٩.

(٤) سورة طه ٢٠/ ٨٩.

(٥) سورة الحديد ٥٧/ ٢٩.

(٦) في البحر المحيط ٨/ ٢٢٩: ابن مسعود وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٦٩.

(٧) انظر: البحر المحيط ٨/ ٢٢٩.

سورة المجادلة

قوله تعالى: ﴿يُظاهِرون﴾[1]، قد سَبَقَ في الأحزاب[2].

قوله تعالى: ﴿ما هُنّ أمهاتِهم﴾[3]، يقرأ بضمِّ التاءِ[4]، وهي اللغةُ التميميةُ[5].

قوله تعالى: ﴿فينبئهم﴾[6]، قد سبق ذكره[7].

[٣٨١] قوله تعالى: ﴿ما يكونُ﴾[8]، يقرأ بالتاءِ[9]، لتأنيثِ الثلاثةِ الدالةِ

---

(١) سورة المجادلة ٥٨/ ٢.

(٢) انظر: سورة الأحزاب ٣٣/ ٤ ورقة ٣١٤.

(٣) سورة المجادلة ١٥٨/ ٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٥٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٥٤ والبحر المحيط ٨/ ٢٣٢: المفضل عن عاصم وفي تفسير القرطبي ١٧/ ٢٧٩ وفتح القدير ٥/ ١٨٢: أبو معمر والسلمي وفي تفسير النسفي ٤/ ٢٣١: المفضل وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٧٠ والتبيان ١٢١٢/٢.

(٥) انظر: الكشاف ٤/ ٧٠ والبيان ٢/ ٤٢٦ والإنصاف ١/ ١٦٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٥٤ والتبيان ٢/ ١٢١٢ وتفسير القرطبي ١٧/ ٢٧٩ والبحر المحيط ٨/ ٢٣٢ وأوضح المسالك ١/ ٢٧٤ وشرح ابن عقيل ١/ ٣٠٢ وشرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ١٤٥ وتفسير النسفي ٤/ ٢٣١ وفي فتح القدير ٥/ ١٨٢: هي لغة نجد وبني أسد.

(٦) سورة المجادلة ٥٨/ ٦.

(٧) انظر على سبيل المثال يوسف ١٢/ ٤٥ ورقة ٢٠٠.

(٨) سورة المجادلة ٥٨/ ٧.

(٩) في تفسير الطبري ٢٨/ ١٠ والمبسوط ٤٣١ والنشر ٣/ ٣٢٩ وتحبير التيسير ١٨٤ والإتحاف=

على المعنى ويمكن أن يكونَ التقدير ما يكون نجوى، و﴿من﴾ زائدة[1].

قوله تعالى: ﴿ولا أكثرَ﴾[2]، يقرأ بالرفعِ[3]، خبرُ مبتدأ محذوفٍ، أي ولا هي أكثرُ[4].

ويقرأ بالباءِ نصباً ورفعاً[5]، يريد العِظَم لا العدد.

= ٢/ ٥٢٦ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٠٢: أبو جعفر وزاد في مختصر ابن خالويه ١٥٣ والمحتسب ٢/ ٣١٥: أبا حيوة وفي تفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٦٤: أبو حيوة وزاد في تفسير القرطبي ١٧/ ٢٨٩ أبا جعفر والأعرج وعيسى وأهمل في فتح القدير ٥/ ١٨٦: عيسى وفي البحر المحيط ٨/ ٢٣٤: أبو جعفر وأبو حيوة وشيبة وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٧٣.

(١) انظر: المحتسب ٢/ ٣١٥ وتفسير الفخر ٢٩/ ٢٦٤ وتفسير القرطبي ١٧/ ٢٨٩ والبحر المحيط ٨/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٠٢.

(٢) سورة المجادلة ٥٨/ ٧.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٥٣: الحسن وسلام عن يعقوب وفي المبسوط ٤٣١ والنشر ٣/ ٣٢٩ وتحبير التيسير ١٨٤ والإتحاف ٢/ ٥٢٦ يعقوب وزاد في تفسير القرطبي ١٧/ ٢٩٠: سلام وأبا العالية ونصر وعيسى وزاد في القدير ٥/ ١٨٦: الحسن والأعمش وابن أبي إسحاق وأبا حيوة وفي البحر المحيط ٨/ ٢٣٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٠٣: الحسن وابن أبي إسحاق والأعمش وأبو حيوة وسلام ويعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٧٤ والتبيان ٢/ ١٢١٣ وفي معاني القرآن ٣/ ١٤٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٦٥: ويجوز الرفع.

(٤) في تفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٦٥: عطف على محل (ولا أدنى) وفي البحر المحيط ٨/ ٣٢٥ والإتحاف ٢/ ٥٢٦ وفتح القدير ٥/ ١٨٦: عطفاً على موضع (من نجوى) وزاد في البحر ٨/ ٣٢٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٠٤ ويجوز أن يكون (ولا أدنى) مبتدأ و(إلا وهو معهم) الخبر والوجهان في التبيان ٢/ ١٢١٣.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٥٣: الزهري ويعقوب والحسن ومجاهد وفي البحر المحيط ٨/ ٢٣٥: الحسن ومجاهد وخليل ويعقوب وفي فتح القدير ٥/ ١٨٦: الزهري وعكرمة وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٧٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٦٥.

قوله تعالى: ﴿تفسَّحُوا﴾[1]، يقرأ ﴿تفاسحوا﴾ بألفٍ[2]، أي يفسح بعضكم لبعضٍ، والفعلُ من اثنين فصاعداً[3].

قوله تعالى: ﴿انشُزُوا﴾[4]، يقرأ بضمِّ الشينِ[5]، وهما لغتان[6].

قوله تعالى: ﴿أيمانهم﴾[7]، يقرأ بكسرِ الهمزةِ[8]، أي ما يظهره المنافقون

---

(١) سورة المجادلة ٥٨/ ١١.

(٢) في إعراب القرآن ٤/ ٣٧٨: الحسن وقتادة وفي مختصر ابن خالويه ١٥٣ والإتحاف ٢/ ٥٢٧: الحسن وزاد في المحتسب ٢/ ٣١٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ١٦٨: داود بن أبي هند وزاد في تفسير القرطبي ١٧/ ٢٩٧: قتادة وزاد في فتح القدير ٥/ ١٨٩: عيسى بن عمر وفي البحر المحيط ٨/ ٢٣٦: داود بن أبي هند وقتادة وعيسى.

(٣) انظر: المحتسب ٢/ ٣١٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٦٨ نقلاً عن ابن جني.

(٤) سورة المجادلة ٥٨/ ١١.

(٥) في معاني القرآن ٣/ ١٤١: أهل الحجاز وفي تفسير الطبري ٢٨/ ١٤: عامة قراء المدينة وفي إعراب القرآن ٤/ ٣٧٩: نافع وأبو جعفر وشيبة وفي المبسوط ٤٣٢: أبو جعفر ونافع وابن عامر وفي الكشف ٢/ ٣١٥ وتفسير القرطبي ١٧/ ٢٩٩ وفتح القدير ٥/ ١٨٩: نافع وابن عامر وعاصم وفي حجة القراءات ٧٠٥: نافع وحفص وابن عامر وزاد في النشر ٣/ ٣٣٠: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٢٧: أبا بكر فيما رواه عنه الجمهور وفي البحر المحيط ٨/ ٢٣٧ أبو جعفر وشيبة والأعرج وابن عامر ونافع وحفص وفي تحبير التيسير ١٨٤: نافع وأبو جعفر وابن عامر وعاصم بخلاف عن أبي بكر وفي تفسير النسفي ٤/ ٢٣٤: نافع وابن عامر وعاصم وحماد وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٧٠ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٠٥.

(٦) انظر: معاني القرآن ٣/ ١٤١ وإعراب القرآن ٤/ ٣٧٩ والكشف ٢/ ٣١٥ وحجة القراءات ٧٠٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٧٠ وتفسير القرطبي ١٧/ ٢٩٩ والإتحاف ٢/ ٥٢٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٠٥ وفتح القدير ٥/ ١٨٩.

(٧) سورة المجادلة ٥٨/ ١٦.

(٨) في المحتسب ٢/ ٣١٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٧٤ والبحر المحيط ٨/ ٢٣٨: الحسن وزاد في تفسير القرطبي ١٧/ ٣٠٤ وفتح القدير ٥/ ١٩٢: أبا العالية وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٧٧.

من الإيمان جُنَّةً يتقون بها العقوبةَ في الدنيا[1].

قوله تعالى: ﴿كتب في﴾[2]، يقرأ بضمٍّ الكافِ وكسرِ التاءِ على ما لم يسمّ فاعلهُ (الأيمانُ) بالرفعِ[3].

---

(١) انظر: المحتسب ٢/ ٣١٥ والكشاف ٤/ ٧٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٧٤ والبحر المحيط ٨/ ٢٣٨ وفتح القدير ٥/ ١٩٢.

(٢) سورة المجادلة ٥٨/ ٢٢.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٥٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٧٧: المفضل عن عاصم وزاد في تفسير القرطبي ١٧/ ٣٠٨: أبا العالية وزر بن حبيش وأهمل في فتح القدير ٥/ ١٩٣: أبا العالية وفي البحر المحيط ٨/ ٢٣٩: المفضل عن عاصم وأبو حيوة.

سورة الحشر

قوله تعالى: ﴿يُخْرِبُونَ﴾[1]، يقرأ بسكونِ الخاءِ وتخفيفِ الراءِ[2]، وماضيه أخرب، وهو في المعنى مثل خرّب[3].

قوله تعالى: ﴿الجلاء﴾[4]، يقرأ مقصوراً بغيرِ همزٍ[5]، وهو من قَصْرِ الممدود[6]، ويجوز أن يكونَ من الجلا، الذي هو خفّةُ شعرِ الناصية أو انحسارهُ، والمعنى ذهابهم عند أمكنتهم[7].

---

(١) سورة الحشر ٥٩/ ٢.

(٢) في معاني القرآن ٣/ ١٤٣: إجماع القراء وفي تفسير الطبري ٢٨/ ٢١: عامة قراء الحجاز والمدينة والعراق سوى أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ١٨/ ٤: العامة وفي فتح القدير ٥/ ١٩٦: الجمهور وفي المبسوط ٤٣٣ والكشف ٢/ ٣١٦ وحجة القراءات ٧٠٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٨٠ والبحر المحيط ٨/ ٣٤٣ والنشر ٣/ ٣٣١ وتحبير التيسير ١٨٥ وتفسير النسفي ٤/ ٢٣٩: ما عدا أبا عمرو وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٢٩: وافقه الحسن واليزيدي وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٨٠ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣١١.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٤/ ٣٨٦ والكشف ٢/ ٣١٦ والكشاف ٤/ ٨٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٨٠ وتفسير القرطبي ١٨/ ٤ وزاد في حجة القراءات ٧٠٥ والبحر المحيط ٨/ ٣٤٣ والإتحاف ٢/ ٥٢٩ ـ ٥٣٠ وفتح القدير ٥/ ١٩٦: قال أبو عمرو بن العلاء: خرّب بمعنى هدم وأفسد، وأخرب ترك الموضع خراباً وذهب عنه.

(٤) سورة الحشر ٥٩/ ٣.

(٥) في البحر المحيط ٨/ ٢٤٤: الحسن بن صالح وأخوه علي بن صالح وفي الإتحاف ٢/ ٥٣٠: الحسن.

(٦) انظر: الممدود والمقصور لأبي الطيب الوشاء ٣١.

(٧) انظر: اللسان (جلاً) ١/ ٦٧٠.

ويقرأ بهمزةٍ من غير ألفٍ[1]، فيمكن أن يكونَ هَمَزَ الألفَ، لأنه نَوَى الوقفَ عليها، أو أن يكون لغةً مثل: الخطأ.

قوله تعالى: ﴿يُشَاقِّ﴾[2]، يقرأ بإظهارِ القافِ[3]، كالتي في الأنفال[4].

ويقرأ بالهمزةِ مفتوحةً[5]، مثل الدأبة والحأقة، [٣٨٢] وقد ذكر في الفاتحة[6].

قوله تعالى: ﴿قائمةً﴾[7]، يقرأ (قُوَّماً) بضمِّ القافِ وفتحِ الواوِ وتشديدِها من غير هاءٍ على الجمعِ[8]، مثل صُوَّمٍ[9].

قوله تعالى: ﴿يكون﴾[10]، يقرأ بالتاءِ و (دُولة) بالرفعِ على أنه فاعلُ

---

(١) في البحر المحيط ٨/ ٢٤٤: طلحة مهموزاً من غير ألف.

(٢) سورة الحشر ٥٩/ ٤.

(٣) في تفسير القرطبي ١٨/ ٦ وفتح القدير ٥/ ١٩٦: طلحة بن مصرف وابن السميفع واقتصر في البحر المحيط ٨/ ٢٤٤ على: طلحة.

(٤) يشير إلى قوله تعالى: ﴿ومن يشاقق الله ورسوله...﴾ الأنفال ٨/ ١٣.

(٥) في إعراب القرآن ١/ ١٧٦ ومختصر ابن خالويه ١ وإعراب ثلاثين سورة ٣٤ والمحتسب ١/ ٤٦ وسر صناعة الإعراب ١/ ٨٢ ومشكل إعراب القرآن ١/ ٧٢ والتبيان ١/ ١١ وتفسير القرطبي ١/ ١٥ والبحر المحيط ١/ ٣٠ واللسان (ضلل) ٤/ ٢٦٠١ أيوب السختياني وبدون نسبة في البيان ١/ ٤١.

(٦) انظر: سورة الفاتحة ١/ ٧ ورقة ١٣.

(٧) سورة الحشر ٥٩/ ٥.

(٨) في معاني القرآن ٣/ ١٤٤ وفتح القدير ٥/ ١٩٧: ابن مسعود وزاد في مختصر ابن خالويه ١٥٤: الأعمش وطلحة وفي البحر المحيط ٨/ ٢٤٤: ابن مسعود والأعمش وزيد بن علي وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٨١ وتفسير الفخر ٢٩/ ٢٨٣ وتفسير القرطبي ١٨/ ١٠.

(٩) في البحر المحيط ٨/ ٢٤٤: على وزن فُعّل كضُرّب، جمع قائم.

(١٠) سورة الحشر ٥٩/ ٧.

تكون[1]، وهي هنا تامةٌ[2]، ويجوز أن تكونَ الناقصةَ و ﴿بين﴾ خبرُها[3].

قوله تعالى: ﴿دُولةً﴾[4]، يقرأ بفتحِ الدالِ[5]، وهما لغتان[6]، فبعضُهم يرفعُ على أنه فاعلُ كان[7]. وبعضُهم ينصبُ على أنه الخبرُ[8].

---

(١) في تفسير الطبري ٢٨/٢٦ وإعراب القرآن ٤/ ٣٩٥ والمحتسب ٢/٣١٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٨٦ وتفسير النسفي ٤/ ٢٤٠: أبو جعفر وفي مختصر ابن خالويه ١٥٤: وفي تفسير القرطبي ١٨/ ١٦: أبو جعفر والأعرج وهشام عن ابن عامر وأبو حيوة وأهمل في فتح القدير ٥/ ١٩٨: عن ابن عامر وفي البحر المحيط ٨/ ٢٤٥: أبو جعفر وابن مسعود وهشام وفي النشر ٣/ ٣٣١: أبو جعفر وهشام من أكثر طرق الحلواني عنه... وهي طريق ابن عبدان عن الحلواني وبذلك قرأ الداني على شيخه فارس بن أحمد عنه وأبي الحسن وانظر كذلك الإتحاف ٢/ ٥٣٠ وفي معاني القرآن ٣/ ١٤٥ بعضهم وبدون عزو في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٢٥ والكشاف ٤/ ٨٢ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣١٤.

(٢) انظر: المحتسب ٢/٣١٦ ومشكل إعراب القرآن ٢/٧٢٥ والكشاف ٤/ ٨٢ وتفسير القرطبي ١٨/ ١٦ والبحر المحيط ٨/ ٢٤٥ والإتحاف ٢/ ٥٣٠ وتفسير النسفي ٤/ ٢٤٠ وفتح القدير ٥/١٩٨.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٤/ ٢٩٥ والمحتسب ٢/ ٣١٦ وتفسير القرطبي ١٨/ ١٦.

(٤) سورة الحشر ٥٩/ ٧.

(٥) في معاني القرآن ٣/ ١٤٥ وتفسير الطبري ٢٨/ ٢٧: السلمي وزاد في مختصر ابن خالويه ١٥٤: عليا رضي الله عنه وابن عامر والمدني وفي تفسير القرطبي ١٨/ ١٦ وفتح القدير ٥/ ١٩٨: أبو حيوة والسلمي وفي البحر المحيط ٨/ ٢٤٥: علي والسلمي وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٨٢ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٨٦ والتبيان ٢/ ١٢١٥.

(٦) انظر: مجاز القرآن ٢/ ٢٥٦ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٠٧ والتبيان ٢/ ١٢١٥ والبحر المحيط ٨/ ٢٤٥ وفتح القدير ٥/ ١٩٨.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٥٤: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٤٥: أبا جعفر وهشام وفي معاني القرآن ٣/ ١٤٥: بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٨٢.

(٨) في معاني القرآن ٣/ ١٤٥: أكثر القراء وفي تفسير الطبري ٢٨/ ٣١: عامة قراء الكوفة والمدينة وفي البحر المحيط ٨/ ٢٤٥ وفتح القدير ٥/ ٢٩٨: قراءة الجمهور.

قوله تعالى: ﴿يوقَ﴾[١]، يقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ الواوِ وتشديدِ القافِ على ما لم يسمَّ فاعله[٢].

ويقرأ ﴿تَوقَّ﴾ بتاءٍ مفتوحةٍ[٣]، أي تتوقى.

قوله تعالى: ﴿شُحَّ﴾[٤]، يقرأ بكسرِ الشينِ[٥]، وهي لغةٌ[٦].

قوله تعالى: ﴿جُدُر﴾، يقرأ ﴿جَدْر﴾[٧] بفتحِ الجيمِ وسكونِ الدّالِ[٨]، وهو واحدٌ، وهو أصلُ البناءِ[٩].

ويقرأ بفتحِ الجيمِ والدالِ[١٠]، مثل خشبةٍ وخَشَب.

---

(١) سورة الحشر ٥٩/ ٩.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٥٤: محمد بن النضر القارىء وفي فتح القدير ٥/ ٢٠١: ابن أبي عبلة وأبو حيوة وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٨٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٤٧: ابن محيصن وزاد في البحر المحيط ٨/ ١٧٠ وفتح القدير ٥/ ١١٧ يعقوب واقتصر في الإتحاف ٢/ ٥٠٤ على: يعقوب.

(٤) سورة الحشر ٥٩/ ٩.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٥٤: ابن عمر وزاد في فتح القدير ٥/ ٢٠١: ابن أبي عبلة وفي البحر المحيط ٨/٢٤٧: أبو حيوة وابن أبي عبلة وغير معزوة في تفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٨٧.

(٦) انظر: تفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٨٧ والقاموس المحيط (شحح) ١/ ٢٣٩.

(٧) سورة الحشر ٥٩/ ١٤.

(٨) في إعراب القرآن ٤/ ٣٩٩ وتفسير القرطبي ١٨/ ٣٥ وفتح القدير ٥/ ٢٠٤: حكى عن المكيين وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٤٩: وهارون عن ابن كثير وفي مختصر ابن خالويه ١٥٤: ابن كثير في رواية وبدون عزو في الكشاف ٤/ ٨٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٩١.

(٩) في إعراب القرآن ٤/ ٣٩٩، وتفسير القرطبي ١٨/ ٣٥ وفتح القدير ٥/ ٢٠٤: وهي لغة وكذلك في الإتحاف ٢/ ٥٣١ وفي البحر المحيط ٨/ ٢٤٩: وهو واحد بلغة اليمن.

(١٠) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

يقرأ بضمِّ الجيمِ والدالِ(١)، وهو جمعُ جِدار(٢)، مثل حِمار وحُمُر.

ويقرأ بضمِّ الجيمِ وسكونِ الدالِ(٣)، وهو من تخفيفِ المضمومِ(٤)، مثل كُتْب ورُسْل.

قوله تعالى: ﴿شتّى﴾(٥)، يقرأ (شتًّا) بفتحِ التاءِ منوَّنَةً(٦)، والوجهُ فيه أنَّه جَعَل الألفَ فيه الإلحاقِ(٧)، مثل تَتْرَى، ولو كانت للتأنيثِ لم يَجُزْ تنوينُها، ولو كانت شتٌّ بغير ألفٍ لرُفِعَتْ؛ لأنها خبرُ القلوب.

ويقرأ (أشِتَّةٌ) بهمزةٍ مفتوحةٍ وكسرِ الشينِ وتاءٍ مضمومةٍ منوَّنةٍ(٨) [٣٨٣] والتاءُ للتأنيث وهو جمعُ شتيت مثل عزيزٍ وأعِزَّةٍ.

---

(١) في تفسير القرطبي ١٨/ ٣٥: العامة وفي البحر المحيط ٨/ ٢٤٩ وفتح القدير ٥/ ٢٠٤: الجمهور وفي المبسوط ٤٣٣ والكشف ٢/ ٣١٦ وحجة القراءات ٧٠٥ والنشر ٣/ ٣٣٢ وتحبير التيسير ١٨٥ وتفسير النسفي ٤/ ٢٤٣: ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٣١: اليزيدي وابن محيصن والحسن وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٨٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٩٠ والتبيان ٢/ ١٢١٦.

(٢) انظر: الكشف ٢/ ٣١٦ وحجة القراءات ٧٠٥ والبحر المحيط ٨/ ٢٤٩ وفتح القدير ٥/ ٢٠٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٥٤ والإتحاف ٢/ ٥٣١: الحسن وفي المحتسب ٢/ ٣١٦: أبو رجاء وأبو حية وفي البحر المحيط ٨/ ٢٤٩: أبو رجاء والحسن وابن وثاب وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٨٥ والتبيان ٢/ ١٢١٦ وتفسير القرطبي ١٨/ ٣٥ وفي إعراب القرآن ٤/ ٣٩٩: ويجوز جُدْر.

(٤) تخفيف المضموم لغة تميم وفي معاني القرآن ٣/ ١٢٥ وإعراب القرآن ١/ ٤٢٨، ٤/ ٣٣٢ والمحتسب ٢/ ٢٨٧، ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤، ٨/ ٢٦٧ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥.

(٥) سورة الحشر ٥٩/ ١٤.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٥٤ والبحر المحيط ٨/ ٢٤٩ مبشر بن عبيد.

(٧) انظر: البحر المحيط ٨/ ٢٤٩ وشرح شافية ابن الحاجب ١/ ٥٢.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

ويقرأ (أشتُّ) بهمزةٍ مفتوحةٍ وفتحِ الشينِ والتاءُ مضمومةٌ غيرُ منوَّنةٍ[1]، وهو خبرُ (قلوبهم) ولم يصرفْ للوصفِ ووزنِ الفعلِ، والتقدير أشتُّ من غيرها، لفظُه مفردٌ وإن كان المبتدأ جمعاً، لأن الفعلَ لا يتثنى ولا يُجْمَع.

قوله تعالى: ﴿عاقبتَهما﴾[2]، يقرأ بالرفعِ[3]، على أَنَّه اسمُ كان وما بعده الخبرُ[4].

قوله تعالى: ﴿خَالديْن﴾[5]، يقرأ (خالدان) بألفٍ[6]، على أنه خبرُ أن و (في) تتعلق به[7].

---

(١) في معاني القرآن ٣/ ١٤٦ وتفسير الطبري ٢٨/ ٣٢ وإعراب القرآن ٤/ ٤٠٠ ومختصر ابن خالويه ١٥٤ وتفسير القرطبي ١٨/ ٣٦ والبحر المحيط ٨/ ٢٤٩ وفتح القدير ٥/ ٢٠٥: ابن مسعود.

(٢) سورة الحشر ٥٩/ ١٧.

(٣) في إعراب القرآن ٤/ ٤٠١ وتفسير القرطبي ١٨/ ٤٢ والإتحاف ٢/ ٥٣١: الحسن وزاد في مختصر ابن خالويه ١٥٤: سليمان بن أرقم وفي البحر المحيط ٨/ ٢٥٠: الحسن وعمرو بن عبيد وسليمان بن أرقم وأهمل في فتح القدير ٥/ ٢٠٥ سليمان بن أرقم وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٨٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٩١ والتبيان ٢/ ١٢١٦ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣١٩.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٤/ ٤٠١ والإتحاف ٢/ ٥٣١ وفتح القدير ٥/ ٢٠٥.

(٥) سورة الحشر ٥٩/ ١٧.

(٦) في معاني القرآن ٣/ ١٤٦ والكشاف ٤/ ٨٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٩١: ابن مسعود وفي مختصر ابن خالويه ١٥٤ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٢٦ والبيان ٢/ ٤٢٩ وتفسير القرطبي ١٨/ ٤٢ الأعمش وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٥٠: ابن مسعود وزيد بن علي وابن أبي عبلة وفي الإتحاف ٢/ ٥٣١: المطوعي وفي تفسير الطبري ٢٨/ ٣٤: ولو كان في الكلام لكان الرفع أجود.

(٧) انظر: معاني القرآن ٣/ ١٤٦ والكشاف ٤/ ٨٦ والبيان ٢/ ٤٢٩ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٩١ وتفسير القرطبي ١٨/ ٤٢ والبحر المحيط ٨/ ٢٥٠ والإتحاف ٢/ ٥٣١ وفتح القدير ٥/ ٢٠٥.

قوله تعالى: ﴿ولْتَنْظُر﴾[1]، يقرأ بكسرِ اللامِ[2]، وهو أصلُ لامِ الأمر، وإنما سكنت مع الواوِ تخفيفاً[3].

ويقرأ بفتحِها[4]، وهو ضعيفٌ، والوجه أنه عَدَلَ عن الكسرِ إلى الفتحِ ليوافقَ الحركاتِ التي معها، أو لأنها لغةٌ في لام الأمر، كما جاء الفتحُ في لام الجرِّ[5].

قوله تعالى: ﴿مُتَصدِّعاً﴾[6]، يقرأ ﴿مُصَّدِّعاً﴾ بالإدغامِ[7]، مثل مُصَّدِّقا.

قوله تعالى: ﴿القُدُّوس﴾[8].

يقرأ بفتحِ القافِ[9]، وهي لغةٌ[10].

قوله تعالى: ﴿المؤمِنُ﴾[11]، يقرأ بفتحِ الميمِ الثانيةِ[12]،

---

(١) سورة الحشر ٥٩/ ١٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٥٤: بعضهم وفي البحر المحيط ٨/ ٢٥٠: أبو حيوة ويحيى بن الحارث وروى ذلك عن حفص وعاصم والحسن.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٤/ ٤٠٢ والبحر المحيط ٨/ ٢٥٠.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) في الجنى الداني ١١١: ونقل ابن مالك أن فتحها لغة وحكاه الفراء عن بني سليم.

(٦) سورة الحشر ٥٩/ ٢١.

(٧) في البحر المحيط ٨/ ٢٥١: طلحة وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٨٧.

(٨) سورة الحشر ٥٩/ ٢٣.

(٩) في إعراب القرآن ٤/ ٤٠٤ ـ ٤٠٥: أبو الدينار الأعرابي وفي مختصر ابن خالويه ١٥٤: أبو السمال وفي المحتسب ٢/ ٣١٧ وتفسير القرطبي ١٨/ ٤٥: قال ابن مجاهد وأبو حاتم عن يعقوب: قال سمعت أعرابياً يكنى أبا الدينار عند الكسائي يقرأ بفتح القاف وفي البحر المحيط ٨/ ٢٥١: أبو السمال وأبو الدينار الأعرابي وفي فتح القدير ٥/ ٢٠٧: أبو ذر وأبو السمال وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٨٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٩٣.

(١٠) انظر: إعراب القرآن ٤/ ٤٠٥ وفي المحتسب ٢/ ٣١٧ ـ ٣١٨ وفتح القدير ٥/ ٢٠٧: وذكر سيبويه في الصفة الفتح وحكى في الصفة أيضاً الضم.

(١١) سورة الحشر ٥٩/ ٢٣.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ١٥٤ والبحر المحيط ٨/ ٢٥١: أبو جعفر محمد بن علي وقال =

أي المؤمنُ به، أي المصدَّق به[1].

قوله تعالى: ﴿المصوِّرُ﴾[2]، يقرأ بفتحِ الواوِ والراءِ[3]، وهو منصوبٌ بالبارىء، الذي بَرَأ الشيءَ المصوَّرَ[4].

= آخرون أبو جعفر المدني وفي فتح القدير ٥/ ٢٠٧: أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٨٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٩٣.

(١) وزاد في الكشاف ٤/ ٨٧ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٢٩٣ والبحر المحيط ٨/ ٢٥١ وفتح القدير ٥/ ٢٠٧: قال أبو حاتم: لا يجوز ذلك لأنه لو كان كذلك لكان المؤمن به.

(٢) سورة الحشر ٥٩/ ٢٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٥٤: اليماني وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٢٧ علي رضي الله عنه وفي الكشاف ٤/ ٨٧ ـ ٨٨ وتفسير القرطبي ١٨/ ٤٨: حاطب بن أبي بلتعة الصحابي وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٥١: علياً والحسن وابن السميفع وغير منسوبة في البيان ٢/ ٤٣١ والتبيان ٢/ ١٢١٦.

(٤) انظر: الكشاف ٤/ ٨٨ والبيان ٢/ ٤٣١ والتبيان ٢/ ١٢١٦ والبحر المحيط ٨/ ٢٥١ وفتح القدير ٤/ ٢٠٨.

سورة الممتحنة

قوله تعالى: ﴿يَفْصِلُ﴾(١)، يقرأ بالتشديدِ على التكثيرِ(٢).

ويقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ الصادِ مخفّفاً(٣)، وماضيه أفصل، فالهمزةُ معاقبةٌ للتشديد.

[٣٨٤] ويقرأ ﴿نَفْصِلُ﴾ بالنون مشدّداً(٤)، ومخفّفاً(٥)، وهو ظاهرٌ.

---

(١) سورة الممتحنة ٦٠/ ٣ وكتبها في الأصل ﴿يُفْصَل﴾.

(٢) في معاني القرآن ٣/ ١٤٩: ابن وثاب وكذلك يقرأ أبو زكريا وفي تفسير الطبري ٢٨/ ٤٠: عامة قراء الكوفة خلا عاصم وفي إعراب القرآن ٤/ ٤١١: عبد الله بن عامر وفي مختصر ابن خالويه ١٥٥: ابن أبي عبلة وفي الكشف ٢/ ٣١٨ وحجة القراءات ٧٠٦ ـ ٧٠٧: حمزة والكسائي ومثلهما ابن عامر وزاد في المبسوط ٤٣٤ والنشر ٣/ ٣٣٣ وتحبير التيسير ١٨٥: خلف وفي الإتحاف ٢/ ٥٣٣ ابن عامر إلا الداجوني عن هشام وفي تفسير القرطبي ١٨/ ٥٥ وتفسير النسفي ٤/ ٢٤٧ وفتح القدير ٥/ ٢١١: حمزة والكسائي وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٥٤: ابن وثاب وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ٤/ ٣٢٥.

(٣) في فتح القدير ٥/ ٢١١: قتادة وأبو حيوة بضم الياء وكسر الصاد مخففة.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٥٥: طلحة بن مصرف وزاد في تفسير القرطبي ١٨/ ٥٥: النخعي وفي البحر المحيط ٨/ ٢٥٤: أبو حيوة وابن أبي عبلة وبدون عزو في الكشاف ٤/ ٩٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٣٠٠.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٥٥: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٥٤: ابن أبي عبلة وزيد بن علي وفي تفسير القرطبي ١٨/ ٥٥ وفتح القدير ٥/ ٢١١: روي عن علقمة وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٩٠ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٣٠٠.

قوله تعالى: ﴿بُرَآء﴾[1]، يقرأ (بُراء) برفعِ الباءِ وهمزةٍ واحدةٍ قبلها ألفٌ على فُعَال[2]، قيل: حَذَف الهمزةَ الأولى تخفيفاً[3]، وقيل: هو فُعَالٌ من فَعِيل: يقال بَرِيءُ وبُرَاءُ[4]، مثل عَجِيب وعُجَاب.

ويقرأ (بُرَا) بضمِّ الباءِ وفتحِ الراءِ إلاّ أنّه بألفٍ من غير همزٍ[5]، مثل عُلاَ، والوجهُ أن يكونَ الواحد بَرِيًّا بتشديدِ الياءِ، ثم جَمَعَه على فُعَلَة وحَذَفَ التاء مثل كَمِيٍّ وكُمَاةٍ.

ويقرأ (بِرَآء) بكسرِ الباءِ وهمزتين بينهما ألفٌ على فِعَلاء[6]، وهو شاذٌّ في الجموع.

قوله تعالى: ﴿ولا تُمْسِكُوا﴾[7]، يقرأ بفتحِ التاءِ والسينِ[8]،

---

(١) سورة الممتحنة ٦٠/ ٤.

(٢) في إعراب القرآن ٤/ ٤١٢: وحكى عن أبي جعفر. قال أبو جعفر ما أحسب هذا عن أبي جعفر إلا غلط لأنه يروى عن عيسى وفي مختصر ابن خالويه ١٥٥: عيسى وفي البحر المحيط ٨/ ٢٥٤: أبو جعفر ورويت عن عيسى وفي فتح القدير ٥/ ٢١٢: أبو جعفر وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٩٠ والبيان ٢/ ٤٣٣ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٣٠١ والتبيان ٢/ ١٢١٨ وتفسير القرطبي ١٨/ ٥٦ وفي معاني القرآن ٣/ ١٤٩ ويجوز ذلك ونقله عنه في إعراب القرآن ٤/ ٤١٢.

(٣) انظر: البيان ٢/ ٤٣٣ والتبيان ٢/ ١٢١٨ وفي معاني القرآن ٣/ ١٤٩: إشارة إلى الهمز وفي الكشاف ٤/ ٩٠: الضم بدلاً من الكسر ونقله عنه في البحر المحيط ٨/ ٢٥٤.

(٤) انظر: البيان ٢/ ٣٣ والتبيان ٢/ ١٢١٨ والبحر المحيط ٨/ ٢٥٤.

(٥) في الإتحاف ٢/ ٥٣٤ أما الثانية فتبدل ألفاً مع المدِّ والقصر والتوسط.

(٦) غير منسوبة في البيان ٢/ ٤٣٣.

(٧) سورة الممتحنة ٦٠/ ١٠ وفي الأصل (تُمَسَّكوا).

(٨) في إعراب القرآن ٤/ ٤١٥ والإتحاف ٢/ ٥٣٥ وتفسير النسفي ٤/ ٢٤٩: الحسن وزاد في مختصر ابن خالويه ١٥٥: معاذ عن أبي عمرو وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٥٧: ابن أبي ليلى وابن عامر في رواية عبد الحميد وفي فتح القدير ٥/ ٢١٥: الحسن وأبو العالية وأبو عمرو وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٩٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٣٠٦ وتفسير القرطبي=

أي تتمسكوا[1].

ويقرأ بضمِّ التاءِ مخفّفُ الميمِ[2]، وماضيه أمسك[3].

قوله تعالى: ﴿فَعَاقَبْتُم﴾[4]، يقرأ (فأَعْقَبْتُم) بهمزةٍ قبلَ العينِ مفتوحةُ القافِ من غيرِ ألفٍ ولا تشديدٍ[5]، وهو في معنى عاقبتم، ويجوز أن يكونَ المعنى أتبعتموهم العقوبة، مثل أعقبته بكذا أي أتبعته[6].

ويقرأ (فعقَبْتُم) بغيرِ همزةٍ[7]، أي تتبعتم.

ويقرأ كذلك إلاّ أنه بكسرِ القافِ[8]، وهو

= ١٨/ ٦٥.

(١) انظر: إعراب القرآن ٤/ ٤١٥ والكشاف ٤/ ٩٤ وتفسير الفخر ٢٩/ ٣٠٦ وتفسير القرطبي ١٨/ ٦٥ والإتحاف ٢/ ٥٣٥.

(٢) في معاني القرآن ٣/ ١٥١: ابن وثاب والأعمش وحمزة وفي تفسير القرطبي ١٨/ ٦٥ والبحر المحيط ٨/ ٢٥٧ وفتح القدير ٥/ ٢١٥: الجمهور وفي الكشف ٢/ ٣١٩ وحجة القراءات ٧٠٧: ما عدا أبا عمرو وزاد في المبسوط ٤٣٤ والنشر ٣/ ٣٣٣ وتحبير التيسير ١٨٥: يعقوب وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٣٥: وافقهما اليزيدي والحسن وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٩٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٣٠٦ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٣٠.

(٣) انظر: تفسير القرطبي ١٨/ ٦٥ والبحر المحيط ٨/ ٢٥٧ والإتحاف ٢/ ٥٣٥ وفتح القدير ٥/ ٢١٥.

(٤) سورة الممتحنة ٦٠/ ١١.

(٥) في إعراب القرآن ٤/ ٤١٦ والمحتسب ٢/ ٣٢٠ وتفسير القرطبي ١٨/ ٦٩ والبحر المحيط ٨/ ٢٥٧ مجاهد وزاد في مختصر ابن خالويه ١٥٥: الحسن وبدون عزو في الكشاف ٤/ ٩٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٣٠٧.

(٦) انظر: المحتسب ٢/ ٣٢٠ والبحر المحيط ٨/ ٢٥٧.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٥٥: النخعي وزاد في المحتسب ٢/ ٣١٩: الزهري ويحيى بخلاف وفي تفسير القرطبي ١٨/ ٦٩: الزهري وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٥٧: النخعي والأعرج وأبا حيوة وابن وثاب وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٣٠٧.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٥٥ والمحتسب ٢/ ٣٢٠: مسروق وزاد في تفسير القرطبي =

لغةٌ[1].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه مشدّدٌ مفتوحُ القاف[2]، في معنى أَعْقَبْتُم[3].

قوله تعالى: ﴿ولا يَقْتُلن﴾[4]، يقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ التاءِ والتشديدِ للتكثيرِ[5].

= ١٨/ ٦٩: شقيق بن سلمة وفي البحر المحيط ٨/ ٢٥٧: مسروق والنخعي والزهري وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٩٤ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٣٠٧.

(١) انظر: المحتسب ٢/ ٣٢٠.

(٢) في معاني القرآن ٣/ ١٥٢ وتفسير الطبري ٢٨/ ٤٩ ومختصر ابن خالويه ١٥٥ والمحتسب ٢/ ٣١٩ حميد الأعرج وزاد في إعراب القرآن ٤/ ٤١٦: عكرمة وزاد في تفسير القرطبي ١٨/ ٦٩: علقمة وفي البحر المحيط ٨/ ٢٥٧: مجاهد والزهري والأعرج وعكرمة وحميد وأبو حيوة والزعفراني وفي الإتحاف ٢/ ٥٣٥: الحسن وبدون نسبة في مجاز القرآن ٢/ ٢٥٧ والكشاف ٤/ ٩٤ وتفسير الفخر ٢٩/ ٣٠٧.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٤/ ٤١٦ والكشاف ٤/ ٩٤.

(٤) سورة الممتحنة ٦٠/ ١٢.

(٥) في معاني القرآن ٣/ ١٥٢: السلمي وزاد في مختصر ابن خالويه ١٥٥: علي رضي الله عنه وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٥٨: الحسن وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٩٤.

سورة الصف

قوله تعالى: ﴿زَاغُوا﴾(١)، يقرأ بالإمالةِ(٢)، لأنك تقول زِغت فتكسرُ أولَه، [٣٨٥] فالإمالةُ تنبيهٌ على ذلك.

قوله تعالى: ﴿يُدْعَى﴾(٣)، يقرأ ﴿يَدَّعي﴾ بفتحِ الياءِ مشدّداً(٤)، أي ينتسب إلى الإسلامِ(٥).

قوله تعالى: ﴿مُتمٌّ نورِهِ﴾(٦)، يقرأ بالإضافةِ وجرِّ الثاني(٧)، وهو

---

(١) سورة الصف ٦١/ ٥.

(٢) في النشر ٣/ ٣٣٤ والإتحاف ٢/ ٥٣٦: حمزة.

(٣) سورة الصف ٦١/ ٧.

(٤) هي قراءة طلحة بن مصرف في إعراب القرآن ٤/ ٤٢١ ومختصر ابن خالويه ١٥٥ والمحتسب ٢/ ٣٢١ والكشاف ٤/ ٩٩ وتفسير القرطبي ١٨/ ٨٤ والبحر المحيط ٨/ ٢٦٢ وفتح القدير ٥/ ٢٢١.

(٥) انظر: المحتسب ٢/ ٣٢١ وتفسير القرطبي ١٨/ ٨٤.

(٦) سورة الصف ٦١/ ٨.

(٧) في معاني القرآن ٣/ ١٥٣: ابن وثاب والأعمش وفي تفسير الطبري ٢٨/ ٥٨: بعض قراء مكة وعامة قراء الكوفة وفي إعراب القرآن ٤/ ٤٢٢: ابن كثير والأعمش وحمزة والكسائي وفي الكشف ٢/ ٣٢٠ وتفسير النسفي ٤/ ٢٥٢: ابن كثير وحمزة والكسائي وحفص وزاد في تفسير القرطبي ١٨/ ٨٥ وفتح القدير ٥/ ٢٢١: حفص عن عاصم وفي المبسوط ٤٣٥: ابن كثير وحمزة والكسائي وحفص عن عاصم وخلف وفي النشر ٣/ ٣٣٤ وتحبير التيسير ١٨٥ والإتحاف ٢/ ٥٣٧: ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وحفص وفي حجة القراءات ٧٠٧ ـ ٧٠٨ ما عدا نافع وأبا عمرو وابن عامر وأبا بكر وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٦٣ =

ظاهرٌ[1].

قوله تعالى: ﴿تُنجيكم﴾[2]، ويقرأ بنونين وتشديدِ الجيم[3]، أي نحنُ.

قوله تعالى: ﴿عذابٍ أليم﴾[4]، يقرأ (الأليم) بالألفِ واللامِ وإضافةِ العذاب إليه[5]. أي عَذَاب اليومَ الأليمِ أو العقابِ الأليمِ.

قوله تعالى: ﴿نصرٌ من الله وفتحٌ قريب﴾[6]، يقرأ فيهن بالنصبِ[7]، على تقدير ينصركم نصراً أو يوليكم نصراً أو أعني نصراً[8]، أو بدل من الهاء في ﴿تُحبُّونها﴾.

قوله تعالى: ﴿نحن أنصارُ الله﴾[9]، يقرأ بالرفعِ والتنوينِ (لله) بلامين[10]، وهو في معنى القراءة بالإضافةِ، إلاّ أنَّ الإضافةَ زالت بلامِ الجرِّ.

= وقرأ بها الأعمش وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٩٦ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٣١٤ والتبيان ٢/ ١٢٢٠ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٣٨.

(١) في الكشف ٢/ ٣٢٠: وحذفُ التنوين والإضافة لغة كثيرة على الاستخفاف وزاد في حجة القراءات ٧٠٨: أن العرب قد استعملت الإضافة في الماضي والمنتظر وانظر: الإتحاف ٢/ ٥٣٧.

(٢) سورة الصف ٦١/ ١٠.

(٣) في تفسير القرطبي ١٨/ ٨٧: الحسن وابن عامر وأبو حيوة.

(٤) سورة الصف ٦١/ ١٠.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) سورة الصف ٦١/ ١٣.

(٧) في البحر المحيط ٨/ ٢٦٤: ابن أبي عبلة وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ١٠١ وتفسير الفخر ٢٩/ ٣١٨.

(٨) انظر هذه التقديرات في الكشاف ٤/ ١٠١ وتفسير الفخر الرازي ٢٩/ ٣١٨ والبحر المحيط ٨/ ٢٦٤.

(٩) سورة الصف ٦١/ ١٤.

(١٠) في حجة القراءات ٧٠٩ وتفسير القرطبي ١٨/ ٨٩: وحجتهم في ذلك إجماع الجميع على الإضافة في قوله: (نحن أنصارُ الله)، ولم يقل (نحن أنصارٌ لله).

سورة الجمعة

قوله تعالى: ﴿الملك القدوس العزيز الحكيم﴾[1]، يقرأ فيهن بالرفعِ[2]، على تقدير هو[3].

قوله تعالى: ﴿حُمِّلُوا﴾[4]، يقرأ بالتخفيفِ وتسميةِ الفاعل[5]، أي التزموا حَمْلَها، ثم لم يعملوا بها[6]، كقوله تعالى: ﴿ورهبانية ابتدعوها﴾ ثم قال: ﴿فما رَعَوها حقَّ رعايتها﴾[7].

---

(١) سورة الجمعة ٦٢/ ١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٥٦: أبو وائل شقيق بن سلمة ورؤبة وأبو الدينار الأعرابي وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٦٦: مسلمة بن محارب وكذلك جاء عن يعقوب وفي تفسير القرطبي ١٨/ ٩١: أبو العالية ونصر بن عاصم وزاد في فتح القدير ٥/ ٢٢٤: أبو وائل بن محارب ورؤبة وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٠٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢ والتبيان ٢/ ١٢٢٢.

(٣) انظر: الكشاف ٤/ ١٠٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢ والتبيان ٢/ ١٢٢٢ والبحر المحيط ٨/ ٢٦٦ وفتح القدير ٥/ ٢٢٤ وزاد في إعراب القرآن ٤/ ٤٢٥ ويجوز رفعه على غيرِ إضمار ترفعه بالابتداء و(الذي) الخبر.

(٤) سورة الجمعة ٦٢/ ٥.

(٥) في البحر المحيط ٨/ ٢٦٦ والفتوحات ٤/ ٤٣٢: ابن يعمر وزيد بن علي وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٠٣.

(٦) انظر: الكشاف ٤/ ١٠٣ والبحر المحيط ٨/ ٢٦٦.

(٧) سورة الحديد ٥٧/ ٢٧.

قوله تعالى: ﴿فتمنوا الموت﴾[1]، يقرأ بكسرِ الواوِ[2]، وقد سَبَقَ ذكرهُ في قوله: ﴿اشتروا الضلالة﴾[3].

قوله تعالى: ﴿الجُمُعة﴾[4]، يقرأ بسكونِ الميمِ[5]، وهو من تخفيفِ المضموم[6].

ويقرأ بفتحِها[7]، وهو صفةٌ للمبالغة مثل الحُطَمة، أو لوجودِ الاجتماع بسببها، مثل سُخَرة وضُحَكة[8].

---

(١) سورة الجمعة ٦٢/٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٥٦: يحيى بن يعمر واليماني وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٦٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٤٢: ابن أبي إسحاق وفي المحتسب ٢/ ٣٢١: ابن يعمر وابن أبي إسحاق وفي الإتحاف ٢/ ٥٣٨: ابن محيصن وفي فتح القدير ٥/ ٢٢٦: ابن السميفع وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٠٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٦.

(٣) انظر: سورة البقرة ٢/ ١٦ ورقة ٢٢.

(٤) سورة الجمعة ٦٢/ ٩.

(٥) في معاني القرآن ٣/ ١٥٦ وتفسير الطبري ٢٨/ ٦٦ وإعراب القرآن ٤/ ٤٢٨ ومختصر ابن خالويه ١٥٦ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٨ الأعمش وزاد في تفسير القرطبي ١٨/ ٩٧ وفتح القدير ٥/ ٢٢٧ عبد الله بن الزبير وغيرهما وفي البحر المحيط ٨/ ٢٦٧: ابن الزبير وأبو حيوة وابن أبي عبلة ورواية عن أبي عمرو وزيد بن عليّ والأعمش وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٣٤٣ أهمل ابن أبي عبلة والأعمش وفي الإتحاف ٢/ ٥٣٨: المطوعي وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٠٤ والبيان ٢/ ٤٣٨ والتبيان ٢/ ١٢٢٣ ويجوز في المشكل ٢/ ٧٣٤.

(٦) هي لغة تميم في معاني القرآن ٣/ ١٢٥ وإعراب القرآن ١/ ٤٢٨، ٤/ ٣٣٢ والمحتسب ١/ ٢٨٧، ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤، ٨/ ٢٦٧ والإتحاف ١/ ٥٢٨ والفتوحات ٤/ ٣٤٣ وفتح القدير ٢/ ٥ وهي لغة في المشكل ٢/ ٧٣٤ وتفسير الفخر ٣٠/ ٨.

(٧) بدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٠٤ والبيان ٢/ ٤٣٨ والتبيان ٢/ ١٢٢٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٤٣ وفي مختصر ابن خالويه ١٥٦ والبحر المحيط ٨/ ٢٦٧: ولم يقرأ بها أحد وفي معاني القرآن ٣/ ١٥٦ وإعراب القرآن ٤/ ٤٢٨: لغة لبني عقيل ولو قرىء بها كان صواباً وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٣٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٨ وتفسير القرطبي ١٨/ ٩٧: لغة ثالثة.

(٨) انظر: معاني القرآن ٣/ ١٥٦ وإعراب القرآن ٤/ ٤٢٨ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٣٤ والبيان ٢/ ٤٣٨ ـ ٤٣٩ والتبيان ٢/ ١٢٢٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٤٣ ـ ٣٤٤.

سورة المنافقون

قوله تعالى: ﴿أيمانَهم﴾[1]، يقرأ بكسرِ الهمزةِ[2]، وقد ذُكِرَ في المجادلة[3].

[٣٨٦] قوله تعالى: ﴿فطُبِعَ﴾[4]، يقرأ بفتحِ الطاءِ والباءِ[5]، أي طَبَعَ اللهُ[6].

قوله تعالى: ﴿تسمع لقولهم﴾[7]، يقرأ بياءٍ مضمومةٍ على ما لم يسَمَّ فاعله[8].

---

(١) سورة المنافقون ٦٣/ ٢.

(٢) هي قراءة الحسن في إعراب القرآن ٤/ ٤٣١ والمحتسب ٢/ ٣٢٢ والكشاف ٤/ ١٠٨ والبحر المحيط ٨/ ٢٧١ والإتحاف ٢/ ٥٣٩ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٤٦ وفتح القدير ٥/ ٢٣٠.

(٣) انظر: سورة المجادلة ٥٨/ ١٦ ورقة ٣٨١.

(٤) سورة المنافقون ٦٣/ ٣.

(٥) في تفسير القرطبي ١٨/ ١٢٤ والبحر المحيط ٨/ ٢٧١ وفتح القدير ٥/ ٢٣٠: زيد بن علي وبدون عزو في الكشاف ٤/ ١٠٩.

(٦) انظر: البحر المحيط ٨/ ٢٧١ وفتح القدير ٥/ ٢٣١.

(٧) سورة المنافقون ٦٣/ ٤.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٥٦ ـ ١٥٧: عطية العوفي (وكتبها بالتاء) وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٧٢: عكرمة وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٠٩ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٤ وفتح القدير ٥/ ٢٣١.

قوله تعالى: ﴿خُشُبٌ﴾[1]، يقرأ بضمِّ الخاءِ والشينِ[2]، وهو جمع مثل أَسَد وأُسُدٍ[3].

ويقرأ بفتحِهما[4]، والواحد خَشَبَة[5].

ويقرأ بفتحِ الخاءِ وسكونِ الشينِ[6]، والأشبهُ أن يكون لغةً، وليس مخفّفاً من المفتوحِ، لأن الفتحةَ لا تخفّف[7].

قوله تعالى: ﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾[8]، يقرأ بوصلِ الهمزةِ[9]، وفيه

---

(١) سورة المنافقون ٦٣/ ٤.

(٢) في معاني القرآن ٣/ ١٥٨: إسماعيل بن جعفر المدني عن أصحابه وعاصم وفي تفسير الطبري ٢٨/ ٧٠ عامة قراء المدينة والكوفة خلا الأعمش والكسائي وفي إعراب القرآن ٤/ ٤٣٣: أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وحمزة وفي البحر المحيط ٨/ ٢٧٢ وفتح القدير ٥/ ٢٣١: الجمهور وفي المبسوط ٤٣٦ وحجة القراءات ٧٠٩: ما عدا أبا عمرو والكسائي وزاد في الاستثناء في الكشف ٢/ ٣٢٢ وتحبير التيسير ١٨٦: قنبل وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٠٩ والبيان ٢/ ٤٤٠ والتبيان ٢/ ١٢٢٤ وتفسير القرطبي ١٨/ ١٢٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٤٦.

(٣) في الكشف ٢/ ٣٢٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٥: التثقيل لغة لأهل الحجاز وانظر: معاني القرآن ٣/ ١٥٩ وإعراب القرآن ٤/ ٤٣٣ والتبيان ٢/ ١٢٢٤ والبحر المحيط ٨/ ٢٧٢ وحجة القراءات ٧٠٩.

(٤) في تفسير القرطبي ١٨/ ١٢٥: روي عن ابن المسيب وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٧٢ وفتح القدير ٥/ ٢٣١: ابن جبير وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٠٩ والتبيان ٢/ ١٢٢٤.

(٥) في البحر المحيط ٨/ ١٧٢: اسم جنس والواحد خشبة وانظر: الكشاف ٤/ ١٠٩ والتبيان ٢/ ١٢٢٤.

(٦) في الكشاف ٤/ ١٠٩ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٥: ابن عباس.

(٧) انظر: المحتسب ١/ ٥٣ والمنصف ١/ ٢١ والبحر المحيط ١/ ٥٨.

(٨) سورة المنافقون ٦٣/ ٦.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٥٧: معاذ عن أبي عمرو وفي المحتسب ٢/ ٣٢٢ والبحر المحيط ٨/ ٢٧٣ أبو جعفر وفي التبيان ٢/ ١٢٢٤ وصلها قوم ونقله عنه في الفتوحات الإلهية ٤/ ٣٤٨ وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١١٠ وتفسير النسفي ٤/ ٢٥٩.

ضعفٌ[1]، لأن ذلك يُبْطِلُ الاستفهام، إلاّ أنّ (أم) تدلُّ على إرادةِ الاستفهام[2].

ويقرأ بهمزةٍ بعدها ألفٌ على لفظِ الاستفهام[3]، وهو ضعيفٌ جدًّا، لأن ذلك مخصوصٌ بألفِ لامِ التعريفِ[4]، نحو ﴿اللهُ أذِنَ لكم﴾[5]، وهنا تكفي فتحةُ الهمزةِ من غيرِ لَبْسٍ.

قوله تعالى: ﴿يَنْقَضُّوا﴾[6]، يقرأ بضمِّ الياءِ وسكونِ النونِ وفتحِ الفاءِ وتشديدِ الضادِ[7]، وأصله بتخفيفِ الضادِ من قولك: نَفَضْتُ القومَ إذا فرّقتهم، والمعنى حتى يُفَرَّقُوا، والنونُ أصلٌ إلاّ أنّه نَوَى الوقفَ عليه وشدّد الضادَ عوضاً من ضمِّها، ثم أنه أجرى الوصلَ مُجْرَى الوقف، كما تقول: يضربُ زيدٌ، فإذا نَوَيْتَ الوقتَ قلت: يضربُّ زيد، ثم أتيت بالفاعل.

ويقرأ بضمِّ الياءِ وكسرِ الفاءِ وتخفيفِ الضادِ[8]، وماضيه أَنْفَضَ، وأصلُه نفاد الزاد، ثم استعير لتفرقهم[9]، ويجوز أن يكونَ المعنى لا تُنْفِقُوا على أصحاب الرسول حتى يُنْفِضُوا، أي لينفضوا، [٣٨٧] أي تفنى أزوادهم.

---

(١) انظر: المحتسب ٢/ ٣٢٢ والبحر المحيط ٨/ ٢٧٤ وتفسير النسفي ٤/ ٢٥٩.

(٢) انظر: الكشاف ٤/ ١١٠ ـ ١١١ والتبيان ٢/ ١٢٢٤ والبحر المحيط ٨/ ٢٧٤ والفتوحات ٤/ ٣٤٨ وفتح القدير ٥/ ٢٣١.

(٣) هي قراءة أبي جعفر في مختصر ابن خالويه ١٥٧ والمحتسب ٢/ ٣٢٢ والكشاف ٤/ ١١١ والبحر المحيط ٨/ ٢٧٣ وفتح القدير ٥/ ٢٣١ وغير منسوبة في الفتوحات الإلهية ٤/ ٣٤٨.

(٤) انظر: المحتسب ٢/ ٣٢٢ وفي الكشاف ٤/ ١١١ والبحر المحيط ٨/ ٢٧٢ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٤٨: إشباعاً لهمزة الاستفهام للإظهار والبيان.

(٥) سورة يونس ١٠/ ٥٩.

(٦) سورة المنافقون ٦٣/ ٧.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) في البحر المحيط ٨/ ٢٧٤ وفتح القدير ٥/ ٢٣٢: الفضل بن عيسى وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١١١ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٧.

(٩) انظر: الكشاف ٤/ ١١١ والبحر المحيط ٨/ ٢٧٤ وفتح القدير ٥/ ٢٣٢.

قوله تعالى: ﴿لِيُخْرِجَنّ﴾[1]، يقرأ بفتحِ الياءِ وضمِّ الراءِ (الأعزُّ) بالرفع و (الأذلَّ) بالنصبِ[2]، قيل: الألف زائدةٌ، ونصبُه على الحال، أي لَيَخْرُجَنَّ الأعزُّ ذليلاً[3].

ويقرأ بنونٍ مضمومةٍ وكسرِ الراءِ (الأعزَّ) نَصْبٌ[4]، و (الأذلِ) على ما تقدّم[5]، ويجوز أن يكونَ (الأذلّ) نعتاً للأعزِّ، أي الأعزَّ في نفسه الأذلَّ عند الله.

قوله تعالى: ﴿فأصَّدّق﴾[6]، يقرأ (فأتصدق) بإظهارِ التاءِ[7]، وهو الأصلُ[8].

---

(١) سورة المنافقون ٦٣/ ٨.

(٢) حكاها الفراء في معاني القرآن ٣/ ١٦٠ وفي البحر المحيط ٨/ ٢٧٤: وحكي الكسائي والفراء أن قوماً قرأوا بالياء مفتوحة وضم الراء وفي مختصر ابن خالويه ١٥٧: حكاه الخليل في كتاب العين وبدون عزو في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٣٦ والكشاف ٤/ ١١١ والبيان ٢/ ٤٤١ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٧ والتبيان ٢/ ١٢٢٤.

(٣) انظر: معاني القرآن ٣/ ١٦٠ ومختصر ابن خالويه ١٥٧ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٣٦ والكشاف ٤/ ١١١ والبيان ٢/ ٤٤١ والتبيان ٢/ ١٢٢٤ والبحر المحيط ٨/ ٢٧٤.

(٤) في معاني القرآن ٣/ ١٦٠: بعضهم وفي إعراب القرآن ٤/ ٤٣٥: حكي الكسائي والفراء وفي مختصر ابن خالويه ١٥٧ والكشاف ٤/ ١١١ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٧ والبحر المحيط ٨/ ٢٧٤: الحسن وابن أبي عبلة واقتصر في الإتحاف ٢/ ٥٤٠ على: الحسن.

(٥) يشير بذلك إلى نصبه على الحال انظر: معاني القرآن ٣/ ١٦٠ وإعراب القرآن ٤/ ٤٣٥ والإتحاف ٢/ ٥٤٠.

(٦) سورة المنافقون ٦٣/ ١٠.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٥٧: سعيد بن جبير وفي الكشاف ٤/ ١١٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٩ أبي وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٧٥ وفتح القدير ٥/ ٢٣٣: ابن مسعود وابن جبير.

(٨) انظر: الكشاف ٤/ ١١٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٩ والبحر المحيط ٨/ ٢٧٥ وفتح القدير ٥/ ٢٣٣.

سورة التغابن

قوله تعالى: ﴿يَجْمَعُكم﴾[1]، يقرأ بالنونِ وضمِّ العينِ[2]، وبسكونِها[3]، والتسكينُ من بابِ تخفيفِ المضموم[4]، وهو بالنونِ ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿يهد قلبَه﴾[5]، يقرأ (نهد) بالنونِ[6]، أي نحن.

ويقرأ (يَهْدَ قلبُه) بالياءِ وفتحِ الدالِ (قلبُهُ) بالرفع على أنّه الفاعلُ[7].

---

(١) سورة التغابن ٦٤/ ٩.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٥٧: الشعبي وسلام وابن يعقوب وفي المبسوط ٤٣٧: يعقوب براوية رويس وفي تفسير القرطبي ١٨/ ١٣٦: نصر وابن أبي إسحاق والجحدري ويعقوب وسلام وأهمل في فتح القدير ٥/ ٣٣٧ سلام وزاد: زيد بن عليّ والشعبي وفي البحر المحيط ٨/ ٢٧٨: سلام ويعقوب وزيد بن علي وفي النشر ٣/ ٣٣٦ وتحبير التيسير ١٨٦ والإتحاف ٢/ ٥٤٢: يعقوب وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ١١٥ وتفسير الفخر الرازي ٢٠/ ٢٥.

(٣) في البحر المحيط ٨/ ٢٧٨: روي عن الجمهور إسكانها وإشمامها، وروي عن أبي في فتح القدير ٥/ ٢٣٧ وبدون نسبة في البيان ٢/ ٤٤٣.

(٤) تخفيف المضموم لغة تميم في معاني القرآن ٣/ ١٢٥ وإعراب القرآن ١/ ٤٢٨، ٤/ ٣٣٢ والمحتسب ٢/ ٢٨٧؛ ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤، ٨/ ٢٦٧ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥، ٥/ ٢٣٧.

(٥) سورة التغابن ٦٤/ ١١.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٥٧ وتفسير القرطبي ١٨/ ١٤٠ طلحة بن مصرف وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٧٨: ابن جبير وابن هرمز والأزرق عن حمزة وأهمل في فتح القدير ٥/ ٢٣٧ الأزرق عن حمزة وغير معزوة في الكشاف ٤/ ١١٥.

(٧) في إعراب القرآن ٤/ ٤٤٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٦: عكرمة وفي مختصر ابن خالويه=

ويقرأ كذلك إلاّ أنّ بعد الدالِ ألفاً ساكنةً[1]، والأشبهُ أنها بدلٌ من الهمزةِ، لأن الفعلَ هنا مجزومٌ، فلو لم تكنْ من الهمزة لحُذِفَتْ[2].

ويقرأ (يَهْدَأ) بالهمزةِ[3]، من الهدوء، وهو السكونُ[4].

ويقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ الدالِ على ما لم يسمّ فاعلهُ[5].

قوله تعالى: ﴿يُضَاعِفْه﴾[6]، يقرأ بالتشديدِ من غير ألفٍ[7]، والمعنى واحدٌ[8].

= ١٥٧: ذكره هارون وقرأ به مالك بن دينار وفي البحر المحيط ٨/ ٢٧٩: عكرمة ومالك بن دينار.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٥٧ والبحر المحيط ٨/ ٢٧٩ عمرو بن فائد وفي تفسير القرطبي ١٨/ ١٤٠ مالك بن دينار وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ١١٥.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٤/ ٤٤٤ والبحر المحيط ٨/ ٢٧٨.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٥٧: أبو بكر رضي الله عنه وابن دينار وفي المحتسب ٢/ ٣٢٣: عكرمة وعمرو بن دينار وفي تفسير القرطبي ١٨/ ١٤٠: عكرمة وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٧٩ وفتح القدير ٥/ ٢٣٧: عمرو بن دينار ومالك بن دينار وبدون عزو في الكشاف ٤/ ١١٥ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٦ والتبيان ١/ ١٢٢٦.

(٤) انظر: المحتسب ٢/ ٣٢٣ والكشاف ٤/ ١١٥ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٦ والتبيان ٢/ ١٢٢٦ والبحر المحيط ٨/ ٢٧٩ وفتح القدير ٥/ ٢٣٧.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٥٧ ـ ١٥٨: أبو جعفر والسلمي وفي تفسير القرطبي ١٨/ ١٣٩: السلمي وقتادة وفي البحر المحيط ٨/ ٢٧٩: السلمي والضحاك وأبو جعفر وفي فتح القدير ٥/ ٢٣٧: قتادة والسلمي والضحاك.

(٦) سورة التغابن ٦٤/ ١٧.

(٧) في الحجة في علل القراءات السبع ٢/ ٢٥٨ والكشف ١/ ٣٠٠ وحجة القراءات ١٣٨ ـ ١٣٩، ٧١٢ ابن كثير وابن عامر وزاد في المبسوط ١٤٧ والإتحاف ٢/ ٥٤٢: أبا جعفر ويعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١١٦ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٨.

(٨) انظر: حجة القراءات ٧١٢.

ويقرأ (يُضْعِفْه) بالياءِ وكسرِ العين مخفّفاً من غير ألفٍ[1]، والماضي أضعف وهو مثل ضاعف[2].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بالنونِ[3]، وهو ظاهرٌ.

---

(١) في الإتحاف ٢/ ٥٤٣: ابن محيصن.

(٢) انظر: اللسان (ضعف) ٤/ ٢٥٨٨.

(٣) في تفسير القرطبي ١٤/ ١٧٦: أبو عمرو فيما روى خارجة وهي قراءة ابن محيصن وزاد في البحر المحيط ٧/ ٢٢٨: زيد بن علي وفي الإتحاف ٢/ ٣٧٤: ابن محيصن وغير منسوبة في فتح القدير ٤/ ٢٧٦ ـ ٢٧٧.

[٣٨٨] سورة الطلاق

قوله تعالى: ﴿بالغُ أمرِه﴾[١]، يقرأ (أمرُه) بالرفعِ على أنه فاعلُ (بالغٌ)[٢] أي يبلغ أمرُه ما قدّر الله له بلوغه[٣]، ويجوز أن يكونَ (أمرُه) مبتدأ و (بالغٌ) خبرٌ مقدّمٌ[٤].

ويقرأ ﴿بالغُ أمرِه﴾ بالإضافةِ[٥]، وهو في معنى المنون[٦].

---

(١) سورة الطلاق ٦٥/ ٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٥٨: ابن أبي عبلة وداود بن أبي هند وفي المحتسب ٢/ ٣٢٤ وتفسير القرطبي ١٨/ ١٦١: داود بن أبي هند وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٨٣: ابن أبي عبلة وعصمة عن أبي عمرو وفي فتح القدير ٥/ ٢٤٢: ابن أبي عبلة وداود بن أبي هند وأبو عمرو في رواية وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٢٠ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٣٤ والتبيان ٢/ ١٢٢٧ وفي معاني القرآن ٣/ ١٦٣: ولو قرىء (بالغٌ أمرُه) بالرفع لجاز ونقله عنه في إعراب القرآن ٤/ ٤٥٢ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٤٠.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٤/ ٤٥٢ والمحتسب ٢/ ٣٢٤ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٤٠ والتبيان ٢/ ١٢٢٧ والبحر المحيط ٨/ ٢٨٣ وفتح القدير ٥/ ٢٤٢.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٤/ ٤٥٢ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٤٠ والتبيان ٢/ ١٢٢٧ وفتح القدير ٥/ ٢٤٢.

(٥) في إعراب القرآن ٤/ ٤٥١: قال هارون القارىء: في رواية عصمة وفي المبسوط ٤٣٨: حفص عن عاصم وفي الكشف ٢/ ٣٢٤ وحجة القراءات ٧١٢ والنشر ٣/ ٣٣٦ وتحبير التيسير ١٨٦ والإتحاف ٢/ ٥٤٥ وتفسير النسفي ٤/ ٢٦٥ وفتح القدير ٥/ ٢٤٢: حفص وفي تفسير القرطبي ١٨/ ١٦١ حفص والمفضل وأبان وجَعْلة وابن أبي عبلة وجماعة أبي عمرو ويعقوب وابن مصرف وزيد بن علي وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٤٠ والكشاف ٤/ ١٢٠ والبيان ٢/ ٤٤٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٣٤ والتبيان ٢/ ١٢٢٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٥٨ وفي معاني القرآن ٣/ ١٦٣: ولو قرئت على الإضافة لكان صواباً.

(٦) انظر: الكشف ٢/ ٣٢٤ وحجة القراءات ٧١٢.

قوله تعالى: ﴿قَدْراً﴾[1]، يقرأ بفتحِ الدالِ[2]، وهما لغتان[3].

قوله تعالى: ﴿يَئِسْنَ﴾[4]، يقرأ بياءين وبعدها همزةٌ[5]، مثل يَضْرِبْنَ على الاستقبال[6]، وهو حكايةُ الحال.

قوله تعالى: ﴿ويُعْظِمْ﴾[7]، يقرأ بالنون[8]، وهو ظاهرٌ[9].

قوله تعالى: ﴿من وُجْدِكم﴾[10]، يقرأ بضمِّ الواوِ[11]، وفتحِها[12]

---

(١) سورة الطلاق ٦٥/ ٣.

(٢) في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧١٠: بعضهم وفي البحر المحيط ٨/ ٢٨٣: جناح بن حبيش.

(٣) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧١٠ وإعراب القرآن ٢/ ٨٢ والتبيان ١/ ٥١٨ وتفسير القرطبي ٧/ ٣٧ والإتحاف ٢/ ٢٢ وفتح القدير ٢/ ١٣٨ واللسان (قدر) ٥/ ٣٥٤٥.

(٤) سورة الطلاق ٦٥/ ٤.

(٥) بدون عزو في البحر المحيط ٨/ ٢٨٤.

(٦) انظر البحر المحيط ٨/ ٢٨٤.

(٧) سورة الطلاق ٦٥/ ٥.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٥٨ والبحر المحيط ٨/ ٢٨٤: الأعمش.

(٩) في البحر المحيط ٨/ ٢٨٤: خروجاً من الغيبة إلى المتكلم.

(١٠) سورة الطلاق ٦٥/ ٦.

(١١) في معاني القرآن ٣/ ١٦٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٥٩: أجمع القراء على رفع الواو وفي المبسوط ٤٣٨: والقراء على ضم الواو وهو الأكثر والأشهر في القراءة واللغة وفي تفسير القرطبي ١٨/ ١٦٨ والبحر المحيط ٨/ ٢٨٥: الجمهور وفي النشر ٣/ ٣٣٧ وتحبير التيسير ١٨٦ والإتحاف ٢/ ٥٤٥ ما عدا روح وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ١٢٢ وتفسير النسفي ٤/ ٢٦٦.

(١٢) في مختصر ابن خالويه ١٥٨: الأعرج وابن أبي عبلة وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٥٨: الحسن وأبا حيوة وفي تفسير القرطبي ١٨/ ١٦٨: الأعرج والزهري وغير معزوة في الكشاف ٣/ ١٢٠ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٣٦ وتفسير النسفي ٤/ ٢٦٦ وفي معاني القرآن ٣/ ١٦٤ والتبيان ٢/ ١٢٢٨ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٥٩: ويجوز فتحها وفي المبسوط ٤٣٨: وفتح الواو كثير.

وكسرِها[1]، وكلها لغاتٌ[2].

قوله تعالى: ﴿فَلْيُنْفِقْ﴾[3]، يقرأ بفتحِ القافِ[4]، على أنها لامُ كي، أي لأن ينفق[5].

قوله تعالى: ﴿قُدِر عليه﴾[6]، يقرأ بالتشديدِ للتكثير[7].

ويقرأ بفتحِ القافِ والدالِ مشدَّداً و (رزقَه) بالنصبِ[8]، أي ضيّق الله عليه رزقَه.

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٥٨: يعقوب وعمرو بن ميمون وطلحة وابن إدريس وفي المبسوط ٤٣٨: يعقوب في رواية روح مختلفاً عنه وهي قراءة عيسى بن عمر وزيد بن علي وغيرهما وكسرها أقل وفي تفسير القرطبي ١٨/١٦٨: يعقوب وفي البحر المحيط ٨/ ٢٨٥: الغياض بن غزوان وعمرو بن ميمون ويعقوب بكسرها وذكرها المهدوي عن الأعرج وفي النشر ٣/ ٣٣٧ وتحبير التيسير ١٨٦ والإتحاف ٢/ ٥٤٥: روح وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٢٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٣٦ وتفسير النسفي ٤/ ٢٦٦ ويجوز كسرها في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧١٠ والتبيان ٢/ ١٢٢٨ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٥٩.

(٢) انظر: تفسير القرطبي ١٨/ ١٦٨ والبحر المحيط ٨/ ٢٨٥ وفي معاني القرآن ٣/ ١٦٤: الفتح لغة تميم وفي المبسوط ٤٣٨: الضم هو الأكثر والأشهر في القراءة واللغة والفتح كثير والكسر أقل وفي تفسير النسفي ٤/ ٢٦٦: المشهور الضم.

(٣) سورة الطلاق ٦٥/ ٧.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٥٨ والبحر المحيط ٨/ ٢٨٥ ـ ٢٨٦: حكاه أبو معاذ وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ١٢٣.

(٥) انظر: مختصر ابن خالويه ١٥٨ والبحر المحيط ٨/ ٢٨٦.

(٦) سورة الطلاق ٦٥/ ٧.

(٧) هي قراءة ابن أبي عبلة في مختصر ابن خالويه ١٥٨ والكشاف ٤/ ١٢٣ والبحر المحيط ٨/ ٢٨٦ وفي معاني القرآن ٣/ ١٦٤: ولو قرىء (قدروا) كان صواباً.

(٨) في تفسير القرطبي ١/ ٢٥٠ يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب حيث وقع وزاد في البحر المحيط ١/ ١٣٢ الغياض بن غزوان.

قوله تعالى: ﴿خُسْراً﴾[1]، يقرأ بضمِّ السينِ[2]، وقد ذكرت أشباهُه[3].
قوله تعالى: ﴿رَسُولاً﴾[4]، يقرأ بالرفع[5]، أي وهو رسولٌ[6].
قوله تعالى: ﴿ومن الأرضِ مثلَهُنّ﴾[7]، يقرأ بالرفعِ[8]، على أنه مبتدأ و ﴿من الأرضِ﴾ خبرهُ[9].
قوله تعالى: ﴿يَتَنَزَّل﴾[10]، يقرأ بياءٍ مضمومةٍ وكسرِ الزاي مشدّداً من غيرِ

---

(١) سورة الطلاق ٦٥/ ٩.
(٢) في مختصر ابن خالويه ٨١: عيسى وابن وثاب وأبو جعفر وفي البحر المحيط ٦/ ١٥٠ والإتحاف ٢/ ٥٤٥: أبو جعفر حيث وقع وغير منسوبة في الكشاف ٢/ ٤٩٣ وفتح القدير ٣/ ٣٠٢.
(٣) انظر: سورة الكهف ١٨/ ٧٣ ورقة ٢٣٧ على سبيل المثال.
(٤) سورة الطلاق ٦٥/ ١١.
(٥) غير منسوبة في الكشاف ٤/ ١٢٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٣٨ والبحر المحيط ٨/ ٢٨٧ وفي معاني القرآن ٣/ ١٦٤: ولو كانت (رسولٌ) بالرفع كان صواباً؛ لأن الذكر رأس آية والاستئناف بعد الآيات حسنٌ.
(٦) انظر: الكشاف ٤/ ١٢٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٣٨ والبحر المحيط ٨/ ٢٨٧ وفي معاني القرآن ٣/ ١٦٤ على الاستئناف.
(٧) سورة الطلاق ٦٥/ ١٢.
(٨) في إعراب القرآن ٤/ ٤٥٧: حكى أبو حاتم هذه القراءة عن عاصم وفي مختصر ابن خالويه ١٥٨: عصمة عن أبي بكر رضي الله عنه وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٨٧: المفضل عن عاصم وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٣٦٢: عاصم في رواية عنه وبدون عزو في الكشاف ٤/ ١٢٤ والبيان ٢/ ٤٤٥ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٤٠ والتبيان ٢/ ١٢٢٨ وفي معاني القرآن ٣/ ١٦٥: ويجوز قراءتها.
(٩) انظر: إعراب القرآن ٤/ ٤٥٧ والكشاف ٤/ ١٢٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٤٠ والتبيان ٢/ ١٢٢٨ والبحر المحيط ٨/ ٢٨٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٦٢ وزاد في البيان ٢/ ٤٤٥: رفعه بالظرف أو على الخبر على ما فيه من الخلاف.
(١٠) سورة الطلاق ٦٥/ ١٢.

تاءٍ (الأمرَ)، بالنصبِ[1]، أي يُنَزِّلُ الله الأمرَ.

(١) كتبها في الأصل (من غير ياء) والصواب ما أثبتناه ونسبت في مختصر ابن خالويه ١٥٨ إلى: عيسى وزاد في البحر المحيط ٨/٢٨٧: أبا عمرو في رواية وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ١٢٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٤٠.

سورة التحريم

قوله تعالى: ﴿فلما نَبَّأَت﴾[1]، يقرأ (أنبأت) بهمزةٍ قبلَ النونِ مخفّفاً[2]، وهما لغتان نَبَّأَ وأَنْبَأَ[3].

قوله تعالى: ﴿عَرَّفَ بعضَه﴾[4]، يقرأ (عُرَّاف بعضِه) بضمِّ العينِ وتشديدِ الراءِ وألف بعدها وفتحِ الفاء [٣٨٩] (بعضِه) بالجرِّ[5]، أما (عُرّاف) فأصلهُ عَرِيفٌ ثم بني للمبالغة كما يقال عجيبٌ وعُجّاب وجسيم وجُسَّام، وأما نصبهُ فعلى الحالِ من اسم الله، لأنه عالمٌ بكلِّ شيء ويجوز أن يكونَ حالاً من الهاء في (أظهره) يعني النبي صلى الله عليه وسلم، وأما جرُّ بعضٍ فبالإضافةِ، والقراءةُ ضعيفةٌ لوجهين:

أحدُهما: أنه عَطَفَ عليه (أعرض) والفعلُ لا يعطفُ على الاسم[6].

والثاني: أنهُ يبْطِلُ جواب لمّا، لأن الاسمَ لا يكونُ جواباً لها.

---

(١) سورة التحريم ٦٦/٣.

(٢) هي قراءة طلحة بن مصرف في مختصر ابن خالويه ١٥٨ وتفسير القرطبي ١٨/١٨٧ والبحر المحيط ٨/ ٢٩٠ وغير منسوبة في الكشاف ٤/١٢٦.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٤/٤٦١ وتفسير القرطبي ١٨/١٨٧ والفتوحات الإلهية ٤/٣٦٥ واللسان (نبأ) ٦/ ٤٣١٥.

(٤) سورة التحريم ٦٦/٣.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٥٨ والبحر المحيط ٨/ ٢٩٠: ابن المسيب وعكرمة بألف بعد الراء.

(٦) في شرح ابن عقيل ٢/ ٢٤٤: يجوز أن يعطف الفعل على الاسم المشبه للفعل وانظر: شرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ٥٥١ ـ ٥٥٢.

قوله تعالى: ﴿تَظَاهرا﴾[1]، يقرأ (تظَّهَّرا) بتشديدِ الظاءِ والهاءِ من غيرِ ألفٍ[2]، وأصله تتظهّرا، فحَذَفَ إحدى التاءين.

ويقرأ (تظاهرا) بألفٍ وتخفيفِ الحرفين[3]، وماضيه ظَاهَر، أي عَاونَ[4].

قوله تعالى: ﴿سائحات﴾[5]، يُقْرَأ (سيّحات) بتشديدِ الياءِ من غير ألفٍ[6]، وهو على فيعلٍ، ثم أَدْغَم الياءَ في الياء[7].

قوله تعالى: ﴿وَقُودها﴾[8]، يقرأ بضمِّ الواوِ[9]، وقد ذُكِرَ في البقرة[10].

---

(١) سورة التحريم ٦٦/ ٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٥٨: عبد الوارث عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ٨/ ٢٩١: أبو عمرو في رواية وفي فتح القدير ٥/ ٢٥٠ الحسن وأبو رجاء ونافع وعاصم (وهو وهم منه) وغير معزوة في الكشاف ٤/ ١٢٨ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٤٥.

(٣) في معاني القرآن ٣/ ١٦٦: عاصم والأعمش وفي إعراب القرآن ٤/ ٤٦١ والنشر ٣/ ٣٣٧ وتفسير النسفي ٤/ ٢٧٠: الكوفيون وفي حجة القراءات ٧١٤: عاصم وحمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤٤٠ والإتحاف ٢/ ٥٤٨: خلف وفي البحر المحيط ٨/ ٢٩١: أبو رجاء والحسن وطلحة وعاصم ونافع في رواية وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٢٨ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٤٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٦٦.

(٤) بحذف التاء في إعراب القرآن ٤/ ٤٦١ والإتحاف ٢/ ٥٤٨.

(٥) سورة التحريم ٦٦/ ٥.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٥٨: بعضهم وفي البحر المحيط ٨/ ٢٩٢: عمرو بن فائد وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٢٨ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٤٥.

(٧) انظر: الفتوحات الإلهية ٤/ ٣٦٧ وفي تفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٤٥: وهي أبلغ.

(٨) سورة التحريم ٦٦/ ٦.

(٩) في مختصر ابن خالويه ٤: مجاهد وطلحة وزاد في إعراب القرآن ١/ ٢٠١ وتفسير القرطبي ١/ ٢٣٦: الحسن وزاد في المحتسب ١/ ٦٣ عيسى الهمداني وزاد بدلاً منه في البحر المحيط ١/ ٣٠٧: أبا حيوة وفي الكشاف ١/ ٢٥٠ عيسى الهمداني وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ١/ ٢١٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٤٥ والتبيان ١/ ٤١ واللسان (وقد) ٦/ ٤٨٨٨.

(١٠) انظر: سورة البقرة ٢/ ٢٤ ورقة ٢٦.

قوله تعالى: ﴿يُدْخِلَكم﴾[1]، يقرأ بسكونِ اللامِ[2]، وهو من تخفيفِ ما معه كسرةٌ[3].

قوله تعالى: ﴿وبأيمانِهم﴾[4]، يقرأ بكسرِ الهمزةِ[5]، وقد ذكر في الحديد[6].

قوله تعالى: ﴿وصدَّقَتْ﴾[7]، يقرأ بالتخفيفِ[8]، أي بإعانةِ كلمات الله[9].

ويقرأ ﴿بكلمة﴾ على التوحيدِ[10]، وقيل: أراد بالكلمة عيسى[11].

---

(١) سورة التحريم ٦٦/ ٨.

(٢) في الكشاف ٤/ ١٣٠ وتفسير القرطبي ١٨/ ٢٠٠: ابن أبي عبلة وبدون نسبة في البحر المحيط ٨/ ٢٩٢ وفتح القدير ٥/ ٢٥٤ وفي معاني القرآن ٣/ ١٦٨ ولو قرأ قارىء جزماً لكان وجهاً ولم يقرأ به أحد ونقله عنه في إعراب القرآن ٤/ ٤٦٤.

(٣) انظر: البحر المحيط ٨/ ٢٩٣ وفي معاني القرآن ٤/ ٤٦٤ والكشاف ٤/ ١٣٠ وتفسير القرطبي ١٨/ ٢٠٠ وفتح القدير ٥/ ٢٥٤: عطفاً على محل (عسى أن يكفر) ونسبه في البحر المحيط ٨/ ٢٩٣ إلى الزمخشري.

(٤) سورة التحريم ٦٦/ ٨.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٥٢ والبحر المحيط ٨/ ٢٢١، ٢٩٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٢٨٨ وفتح القدير ٥/ ١٧٠: سهل بن شعيب وأبو حيوة وفي المحتسب ٢/ ٣١١؛ ٣٢٤: سهل بن شعيب وبدون نسبة في التبيان ٢/ ١٢٠٨.

(٦) انظر: سورة الحديد ٥٧/ ١٢ ورقة ٣٧٩.

(٧) سورة التحريم ٦٦/ ١٢.

(٨) في تفسير القرطبي ٨/ ٢٠٤: حميد الأموي وزاد في فتح القدير ٥/ ٢٥٦: يعقوب وقتادة وأبا مجلز وعاصم في رواية عنه وفي البحر المحيط ٨/ ٢٩٥ يعقوب وأبو مجلز وقتادة وعصمة عن عاصم وبدون عزو في الكشاف ٤/ ١٣٢ وتفسير الفخر ٣٠/ ٥٠.

(٩) في الكشاف ٤/ ١٣٢: على أنها جعلت الكلمات والكتب صادقة وانظر: البحر المحيط ٨/ ٢٩٥.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٥٩: مجاهد والجحدري وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٩٥ وفتح القدير ٥/ ٢٥٦: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٣٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٥٠.

(١١) انظر: الكشاف ٤/ ١٣٢ وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٩٥ واحتمل أن يكون اسم جنس.

قوله تعالى: ﴿وكُتُبه﴾[1]، يقرأ بفتحِ الكافِ وسكونِ التاءِ[2]، وهو مصدر كَتَبَ، ويراد بالكَتْبِ هنا المكتوب، أو بصاحبِ كتب ربها، أي ما يُكْتَب[3].

(١) سورة التحريم ٦٦/ ١٢.

(٢) في المحتسب ٢/ ٣٢٤ وتفسير القرطبي ١٨/ ٢٠٤ والبحر المحيط ٨/ ٢٩٥: أبو رجاء.

(٣) في المحتسب ٢/ ٣٢٤ والبحر المحيط ٨/ ٢٩٥: هو مصدر أقيم مقام الاسم.. وهو أجمع من كتابه، لأن فيه وضع المضاف موضع الجنس.

سورة الملك

قوله تعالى: ﴿من تفاوتٍ﴾[1]، يقرأ بفتحِ الواوِ[2]، وكسرِها[3]، وضمِّها[4]، كل ذلك مع الألف [٣٩٠] وهي لغاتٌ محكيَّةٌ عن الكلابيين[5]، حكاها أبو زيد[6].

قوله تعالى: ﴿عذابُ جهنّم﴾[7]، يقرأ بفتحِ الباءِ[8]،

---

(١) سورة الملك ٦٧/ ٣.

(٢) حكاها أبو زيد في مختصر ابن خالويه ١٥٩ والبحر المحيط ٨/ ٢٩٨ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٧٥ وفي اللسان (فوت) ٥/ ٣٤٨١: حكاها ابن السكيت.

(٣) حكاها أبو زيد في مختصر ابن خالويه ١٥٩ والبحر المحيط ٨/ ٢٩٨ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٧٥ وفي اللسان (فوت) ٥/ ٣٤٨١ حكاها ابن السكيت.

(٤) حكاها أبو زيد في مختصر ابن خالويه ١٥٩ والبحر المحيط ٨/ ٢٩٨ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٧٥ وفي اللسان (فوت) ٥/ ٣٤٨١: حكاها ابن السكيت.

(٥) في البحر المحيط ٨/ ٢٩٨: والفتح والكسر شاذان وزاد في الفتوحات الإلهية ٤/ ٣٧٥: والقياس وهو الضم.

(٦) هو أبو سعيد الأنصاري الخزرجي، المقرىء الفرضي كاتب النبي وأمينه على الوحي، توفي سنة ٤٥ هجرية انظر ترجمته في طبقات القراء ١/ ٢٩٦.

(٧) سورة الملك ٦٧/ ٦.

(٨) في إعراب القرآن ٤/ ٤١٩: حكى هارون عن أسيد وفي مختصر ابن خالويه ١٥٩: الضحاك والأعرج وزاد في البحر المحيط ٨/ ٢٩٩: وأسيد بن أسيد المزني والحسن في رواية هارون وفي فتح القدير ٥/ ٢٦٠: الحسن والأعرج والضحاك وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ١٣٦ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٦٣ والتبيان ٢/ ١٢٣٢.

معطوفاً على ﴿عذاب السعير﴾[١].

قوله تعالى: ﴿ينقلبْ﴾[٢]، يقرأ بضمّ الباءِ[٣]، أي هو ينقلبُ[٤]، ولم يجعلْه جواباً[٥].

قوله تعالى: ﴿تميّزُ﴾[٦]، يقرأ (تتميز) بتاءين[٧]، وهو الأصلُ[٨].

قوله تعالى: ﴿يُمسِكُهن﴾[٩]، يقرأ بفتحِ الميمِ مشدّداً للتكثيرِ[١٠]، كقوله: ﴿يُمسِّكون بالكتاب﴾[١١].

قوله تعالى: ﴿أمّن هذا الذي هو جندٌ﴾[١٢]، يقرأ بتخفيفِ الميمِ[١٣]

---

(١) سورة الملك ٦٧/٥ وانظر هذا الوجه في إعراب القرآن ٤/٤٦٩ والكشاف ٤/١٣٦ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/٦٣ والبحر المحيط ٨/٢٩٩ وفتح القدير ٥/٢٦٠.

(٢) سورة الملك ٦٧/٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٥٩ والبحر المحيط ٨/٢٩٩: الخوارزمي عن الكسائي وفي الفتوحات الإلهية ٤/٣٧٦ وفتح القدير ٥/٢٥٩: الكسائي في رواية.

(٤) انظر فتح القدير ٥/٢٥٩ وفي البحر المحيط ٨/٢٩٩ والفتوحات الإلهية ٤/٣٧٦: وفيه وجهان:
أحدهما: أن يكون حالاً مقدراً والثاني: أنه على حذف الفاء، أي فينقلب.

(٥) في البحر المحيط ٨/٢٩٩ والفتوحات الإلهية ٤/٣٧٦: الجمهور بجزمه على جواب الأمر.

(٦) سورة الملك ٦٧/٨.

(٧) في البحر المحيط ٨/٢٩٩ وفتح القدير ٥/٢٦٠: طلحة وغير منسوبة في الفتوحات الإلهية ٤/٣٧٧.

(٨) انظر: إعراب القرآن ٤/٤٦٩ والفتوحات الإلهية ٤/٣٧٧ وفتح القدير ٥/٢٦٠.

(٩) سورة الملك ٦٧/١٩.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٥٩ والبحر المحيط ٨/٣٠٣: الزهري.

(١١) سورة الأعراف ٧/١٧٠.

(١٢) سورة الملك ٦٧/٢٠.

(١٣) هي قراءة طلحة بن مصرف في مختصر ابن خالويه ١٥٩ والبحر المحيط ٨/٣٠٣ =

وهو استفهامٌ بمعنى التوبيخ(١).

قوله تعالى: ﴿تَدَّعون﴾(٢)، يقرأ بالتخفيفِ(٣)، أي هذا الذي كنتم تطلبونه في الدنيا(٤)، كما قال تعالى: ﴿إنْ كان هذا هو الحقَّ من عندك فأمطر﴾(٥).

= والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٧٩ وفتح القدير ٥/ ٢٦٣.

(١) انظر: البحر المحيط ٨/ ٣٠٣.

(٢) سورة الملك ٦٧/ ٢٧.

(٣) في تفسير الطبري ٢٩/ ٨: قتادة والضحاك وفي مختصر ابن خالويه ١٥٩: الحسن والضحاك وسلام ويعقوب وفي المبسوط ٤٤٢: يعقوب مثل قراءة سعيد بن جبير والضحاك وابن يعمر وسلام وغيرهم وفي تفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٧٥ والنشر ٣/ ٣٧٨ وتحبير التيسير ١٨٧ وتفسير النسفي ٤/ ٢٧٨: يعقوب الحضرمي وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٥٢: وافقه الحسن ورويت عن عصمة عن أبي بكر والأصمعي عن نافع وفي تفسير القرطبي ١٨/ ٢٢١ وفتح القدير ٥/ ٢٦٥: قتادة وابن أبي إسحاق ويعقوب والضحاك وفي البحر المحيط ٨/ ٣٠٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٨١: أبو رجاء والضحاك والحسن وقتادة وابن يسار وعبد الله بن مسلم وسلام ويعقوب... وهي قراءة ابن أبي عبلة وأبي زيد وعصمة عن أبي بكر والأصمعي عن نافع وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٣٩ وفي معاني القرآن ٣/ ١٧١: ولو قرأ قارىء بالتخفيف كان صواباً.

(٤) انظر: البحر المحيط ٨/ ٣٠٤ والإتحاف ٢/ ٥٥٢.

(٥) سورة الأنفال ٨/ ٣٢.

سورة نون

قوله تعالى: ﴿ن﴾[1]، يقرأ بضمِّ النونِ[2]، وكسرِها[3]، وفتحِها[4]، فالضمُّ على الإتباعِ[5]، والفتحُ للتخفيفِ[6]، والكسرُ على أصلِ التقاءِ الساكنين[7].

---

(١) سورة نون ٦٨/ ١.

(٢) في المحتسب ٢/ ٢٠٣: هارون (الأعور) عن أبي بكر الهذلي عن الكلبي وفي تفسير القرطبي ١٨/ ٢٢٣ وفتح القدير ٥/ ٢٦٧ ابن السميفع وهارون وزاد في فتح القدير ٤/ ٣٥٩: الكلبي واقتصر في البحر المحيط ٧/ ٣٢٣ والفتوحات الإلهية ٣/ ٥٠٢ على: الكلبي وغير منسوبة في الكشاف ٣/ ٣١٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٨٢.

(٣) في إعراب القرآن ٥/ ٣: ابن أبي إسحاق وزاد في مختصر ابن خالويه ١٥٩: ابن عباس وأبا السمال وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٠٧: الحسن وفي تفسيرالقرطبي ١٨/ ٢٢٣: ابن عباس ونصر وابن أبي إسحاق وفي فتح القدير ٥/ ٢٦٧: ابن عامر ونصر وابن أبي إسحاق وفي الإتحاف ٢/ ٥٥٣: الحسن وغير معزوة في الكشاف ٤/ ١٤٠ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٨٢.

(٤) في إعراب القرآن ٥/ ٣ وتفسير القرطبي ١٨/ ٢٢٣: روي عن عيسى بن عمر وفي مختصر ابن خالويه ١٥٩: سعيد بن جبير وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٠٧: عيسى بخلاف عنه وفي فتح القدير ٥/ ٢٦٧: أبو عمرو وعيسى بن عمر وبدون عزو في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٤٨ والكشاف ٤/ ١٤٠ والبيان ٢/ ٤٥٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٨٢.

(٥) في فتح القدير ٥/ ٢٦٧: على البناء.

(٦) في إعراب القرآن ٥/ ٤: في نصبها ستة أوجه منها أن تكون منصوبة بوقوع الفعل عليها وانظر كذلك: مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٤٨ والبحر المحيط ٨/ ٣٠٧.

(٧) انظر: إعراب القرآن ٥/ ٥ والبحر المحيط ٨/ ٣٠٧ والإتحاف ٢/ ٥٥٣.

ومنهم مَنْ يُدْغِمُ النونَ في الواوِ[1].

ومنهم مَنْ يُظْهِرُها[2].

ومنهم مَنْ يُخْفِيها[3]، وقد ذُكِرَ في ياسين[4].

قوله تعالى: ﴿بنعمةِ ربِّك﴾[5]، يقرأ بفتحِ النونِ[6]، أي برفاهيتك التي أعطاكها الله.

قوله تعالى: ﴿عُتُلّ﴾[7]، يقرأ بالرفعِ[8]، أي هو

---

(١) في الكشف ٢/ ٣٣١: أبو بكر والكسائي وابن عامر وزاد في تفسير القرطبي ١٨/ ٢٢٣: المفضل وهبيرة وورش وابن محيصن ويعقوب وفي الإتحاف ٢/ ٥٥٣: أدغم ورش والبزي وابن ذكوان وعاصم بخلف عنهم وهشام والكسائي ويعقوب وخلف عن نفسه وافقهم ابن محيصن والشنبوذي وفي فتح القدير ٥/ ٢٦٧: أبو بكر وورش وابن عامر والكسائي وابن محيصن وابن هبيرة وغير منسوبة في إعراب القرآن ٥/ ٣ والكشاف ٤/ ١٤٠ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٧٧ والبحر المحيط ٨/ ٣٠٧.

(٢) في تفسير الطبري ٢٩/ ١١: أظهرها عامة قراء الكوفة خلا الكسائي وعامة قراء البصرة وفي البحر المحيط ٨/ ٣٠٧: أظهرها حمزة وأبو عمرو وابن كثير وقالون وحفص وفي الكشف ٢/ ٣٣١: ما عدا أبا بكر والكسائي وابن عامر وزاد في الاستثناء في تفسير القرطبي ١٨/ ٢٢٣: المفضل وهبيرة وورش وابن محيصن ويعقوب والباقون كذلك في الإتحاف ٢/ ٥٥٣ وفتح القدير ٥/ ٢٦٧ وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٧٧.

(٣) في تفسير الطبري ٢٩/ ١١: الكسائي وزاد في المبسوط ٣٦٨ ابن عامر وخلف بإخفاء النون واختلف عن الباقين وفي حجة القراءات ٧١٧: ابن عامر والكسائي وأبو بكر وابن اليزيدي وبدون نسبة في إعراب القرآن ٥/ ٣ وفي معاني القرآن ٣/ ١٧٢: يجوز إخفاؤها.

(٤) انظر: سورة يس ٣٦/ ١ ورقة ٣٢٩.

(٥) سورة نون ٦٨/ ٢.

(٦) في الإتحاف ٢/ ٣٦٤ والقراءات الشاذة ٧٦: المطوعي وبدون نسبة في اللسان (نعم) ٦/ ٤٤٧٩ وفي الكشاف ٣/ ٢٣٧: يجوز.

(٧) سورة نون ٦٨/ ١٣.

(٨) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ١٥٩ والكشاف ٤/ ١٤٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٨٥ والبحر المحيط ٨/ ٣١٠ والإتحاف ٢/ ٥٥٤ والقراءات الشاذة ٨٩.

عتلٌ[١].

قوله تعالى: ﴿أَنْ كان﴾[٢]، يقرأ بهمزتين لا فاصلَ بينهما[٣]، وبفاصلٍ[٤]، وقد سَبَق نظائرُه[٥].

قوله تعالى: ﴿إذا تُتْلى﴾[٦]، يقرأ بهمزتين[٧]، على الاستفهامِ للتوبيخ[٨].

قوله تعالى: ﴿طائفٌ﴾[٩]، يقرأ (طيْف) بياءٍ ساكنةٍ[١٠]،

(١) انظر: الإتحاف ٢/ ٥٥٤ والقراءات الشاذة ٨٩ وفي الكشاف ٤/ ١٤٣: على الذم ونقله عنه تفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٨٥ والبحر المحيط ٨/ ٣١٠.

(٢) سورة نون ٦٨/ ٤.

(٣) في معاني القرآن ٣/١٧٣: الحسن البصري وأبو جعفر المدني وفي تفسير الطبري ٢٩/١٨: أبو جعفر وحمزة وفي إعراب القرآن ٥/ ١٠: الحسن وأبو جعفر وحمزة وفي المبسوط ٤٤٣: عاصم في رواية أبي بكر وحمزة وفي الكشف ٢/ ٣٣١ وحجة القراءات ٧١٧: أبو بكر وحمزة وزاد في تحبير التيسير ١٨٨ والإتحاف ٢/ ٥٥٤: خلف وفي تفسير القرطبي ١٨/ ٢٣٦ وفتح القدير ٥/ ٢٦٩ حمزة وأبو بكر والمفضل وفي البحر المحيط ٨/ ٣١٠: حمزة وزاد في الفتوحات الإلهية ٤/ ٣٨٥ ابن عامر وأبا بكر وغير معزوة في الكشاف ٤/ ١٤٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٨٦.

(٤) في الكشف ٢/ ٣٣١ وحجة القراءات ٧١٧: ابن عامر وزاد في المبسوط ٤٤٣: أبا جعفر ويعقوب وفي تفسير القرطبي ١٨/ ٢٣٦: أبو جعفر وابن عامر وأبو حيوة والمغيرة والأعرج وفي تحبير التيسير ١٨٨ والإتحاف ٢/ ٥٥٤: ابن عامر وأبو جعفر ورويس وفي فتح القدير ٥/ ٢٦٩: ابن عامر وأبو جعفر.

(٥) لم أجد لها نظائر فيما سبق.

(٦) سورة نون ٦٨/ ١٥.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٥٩ - ١٦٠ والبحر المحيط ٨/ ٣١١ والإتحاف ٢/ ٥٥٤: الحسن.

(٨) انظر: البحر المحيط ٨/ ٣١١ والإتحاف ٢/ ٥٥٤.

(٩) سورة نون ٦٨/ ١٩.

(١٠) هي قراءة النخعي في مختصر ابن خالويه ١٦٠ والبحر المحيط ٨/ ٣١٢ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٨٦ وبدون عزو في الكشاف ٤/ ١٤٤.

وأصلهُ (طيِّقُ) بالتشديدِ فخفَّفَ، مثل: ميِّت.

قوله تعالى: ﴿حَرْدٍ﴾[1]، يقرأ بفتحِ (الراء)[2]، أي غَضَبٍ[3].

قوله تعالى: ﴿إنَّ لكم فيه لَمَا﴾[4]، [٣٩١] يقرأ بفتحِ الهمزةِ[5]، والجملةُ في موضع نصبٍ بـ(تدرسون)[6]، أي تدرُسُون استحقاقكم لما تخيَّرون، فعلى هذا تكونُ اللامُ في (لما) زئدةً[7]، كمَا زِيدت في قوله ﴿إلا أنَّهم ليأكلون الطعام﴾[8]، في قراءة مَنْ فتح[9].

قوله تعالى: ﴿بالغةٌ﴾[10]، يقرأ بالنصبِ[11]، على الحالِ من

---

(١) سورة نون ٦٨/ ٢٥.

(٢) كتبها في الأصل بفتح الدال والصواب فتح الراء كما في المراجع الأخرى وفي مختصر ابن خالويه ١٦٠: بعضهم وفي تفسير القرطبي ١٨/ ٢٤٣ وفتح القدير ٥/ ٢٧٢: ابن السميفع وأبو العالية وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٤٥.

(٣) انظر: الكشاف ٤/ ١٤٥ والبحر المحيط ٨/ ٣١٢ وفتح القدير ٥/ ٢٧٢ وهما لغتان في تفسير القرطبي ١٨/ ٢٤٣.

(٤) سورة نون ٦٨/ ٣٨ كتبها في الأصل (لمّا) بالتشديد.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٦٠: الأعرج وفي البحر المحيط ٨/ ٣١٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٨٩ وفتح القدير ٥/ ٢٧٤: طلحة بن مصرف والضحاك وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٤٦ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٩٢.

(٦) انظر: الفتوحات الإلهية ٤/ ٣٨٩ وفتح القدير ٥/ ٢٧٤.

(٧) انظر: البحر المحيط ٨/ ٣١٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٨٩ وفتح القدير ٥/ ٢٧٤.

(٨) سورة الفرقان ٢٥/ ٢٠.

(٩) غير منسوبة في التبيان ٢/ ٩٨٣ والبحر المحيط ٦/ ٤٩٠ وفي إعراب القرآن ٣/ ١٥٥: حكى لنا علي بن سليمان عن محمد بن يزيد أنه قال: يجوز الفتح ونقله عنه في تفسير القرطبي ١٣/ ١٣ وفتح القدير ٤/ ٦٨ وفي تفسير الفخر الرازي ٢٤/ ٦٥: وحق الكلام أن يقال (ألا أنهم) وانظر ورقة ٢٨٥.

(١٠) سوزة نون ٦٨/ ٣٩.

(١١) في معاني القرآن ٣/ ١٧٦ وإعراب القرآن ٥/ ١٤٥ ومختصر ابن خالويه ١٦٠ والمحتسب ٢/ ٣٢٥ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٥١ والكشاف ٤/ ١٤٦ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٩٣=

الضميرِ في ﴿علينا﴾[١].

قوله تعالى: ﴿شُرَكَاءَ﴾[٢]، يقرأ (شِرْك) بكسرِ الشينِ وسكونِ الراءِ[٣]، وهو في الأصلِ مصدرٌ[٤]. وهو هنا يراد به النصيبُ.

قوله تعالى: ﴿يوم يُكْشَفُ﴾[٥]، يقرأ بفتحِ الياءِ وكسرِ الشينِ[٦]، وهي لغةٌ، يقال كَشَفَ عن الأمرِ وكَشَّف وأكْشَفَ[٧].

قوله تعالى: ﴿تداركه﴾[٨]، يقرأ بتاءين[٩]، وهو الأصلُ[١٠].

= وتفسير القرطبي ١٨/ ٢٤٧ والإتحاف ٢/ ٥٥٥: الحسن وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣١٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٨٩ وفتح القدير ٥/ ٢٧٥: زيد بن علي وبدون نسبة في البيان ٢/ ٤٥٤ والتبيان ٢/ ١٢٣٥.

(١) انظر: إعراب القرآن ٥/ ١٤ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٥١ والكشاف ٤/ ١٤٦ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٩٣ وزاد في المحتسب ٢/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦ وتفسير القرطبي ١٨/ ٢٤٧ وفتح القدير ٥/ ٢٧٥: أو حالاً من الضمير في لكم ويجوز حالاً من نفس (إيمان) واقتصر في الفتوحات الإلهية ٤/ ٣٨٩ والإتحاف ٢/ ٥٥٥: على الوجه الأول والثالث وزاد على الوجه الأول في البحر المحيط ٨/ ٣١٥: وقال ابن عطية حال من النكرة لأنها محضة وفي البيان ٢/ ٤٥٤: الوجه الثاني فحسب وفي معاني القرآن ٣/ ١٧٦: على المصدر ونقله عنه في إعراب القرآن ٥/ ١٤.

(٢) سورة نون ٦٨/ ٤١.

(٣) في معاني القرآن ٣/ ١٧٧: ابن مسعود وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣١٥: ابن أبي عبلة.

(٤) في معاني القرآن ٣/ ١٧٧: الشرك والشركاء بمعنى واحد.

(٥) سورة نون ٦٨/ ٤٢.

(٦) في إعراب القرآن ٥/ ١٥: روى سفيان الثوري عن سلمة عن أبي الزعراء عن ابن مسعود وفي البحر المحيط ٨/ ٣١٦: ابن مسعود وابن أبي عبلة وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٩٥.

(٧) انظر: اللسان (كشف) ٥/ ٣٨٨٣ والقاموس المحيط (كشف) ٣/ ١٩٦ ـ ١٩٧.

(٨) سورة نون ٦٨/ ٤٩.

(٩) في المحتسب ٢/ ٣٢٧ والكشاف ٤/ ١٤٨ والبحر المحيط ٨/ ٣١٧: يقال فيه تتداركه.

(١٠) انظر: إعراب القرآن ٥/ ١٧ والبحر المحيط ٨/ ٣١٧ والإتحاف ٢/ ٥٥٥ وفتح القدير ٥/ ٢٧٧.

ويقرأ بتاءٍ واحدةٍ مشدّدةٍ وتخفيفِ الدال[1]، على نحو قراءةِ ابن كثير في قوله: ﴿ناراً تَلَظّى﴾[2].

ويقرأ بتاءٍ واحدةٍ خفيفة مشدَّدة الدالِ[3]، وهو تفتَعِله، فَأَدْغَم التاءَ الثانيةَ في الدالِ.

ويقرأ (تداركته)[4]، على تأنيثِ النعمة[5].

قوله تعالى: ﴿ليُزْلِقونك﴾[6]، يقرأ بفتحِ الياءِ[7]، يقال: زَلَقَه وأَزْلَقَه[8].

---

(١) في إعراب القرآن ٥/ ١٧: الأعرج وزاد في مختصر ابن خالويه ١٦٠ والمحتسب ٢/ ٣٢٦ وفتح القدير ٥/ ٢٧٦: الحسن وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣١٧: الأعمش وفي الكشاف ٤/١٤٨ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٩٨ والإتحاف ٢/ ٥٥٥: الحسن.

(٢) سورة الليل ٩٢/ ١٤: وسبقت ترجمة ابن كثير ورقة ١٢.

(٣) في تفسير القرطبي ١٨/ ٢٥٣: الحسن وابن هرمز بتشديد الدال.

(٤) في معاني القرآن ٣/ ١٧٨ وإعراب القرآن ٥/ ١٧ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٥٢ وتفسير القرطبي ١٨/ ٢٥٣: ابن مسعود وزاد في مختصر ابن خالويه ١٦٠ والكشاف ٤/ ١٤٨ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٩٨ والبحر المحيط ٨/ ٣١٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٩١: ابن عباس وزاد في فتح القدير ٥/ ٢٧٧: أبي وبدون عزو في البيان ٢/ ٤٥٥.

(٥) انظر: معاني القرآن ٣/ ١٧٨ وإعراب القرآن ٥/ ١٧ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٥٢ والكشاف ٤/ ١٤٨ والبيان ٢/ ٤٥٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٩١ وفتح القدير ٥/ ٢٧٧.

(٦) سورة نون ٦٨/ ٥١.

(٧) في معاني القرآن ٣/ ١٧٩ وتفسير الطبري ٢٩/ ٣٠: عامة قراء المدينة وزاد في فتح القدير ٥/ ٢٧٧ ونافع وفي الكشف ٢/ ٣٣٢ وحجة القراءات ٧١٨ والبحر المحيط ٨/ ٣١٧ وتفسير النسفي ٤/ ٢٨٥ نافع وزاد في المبسوط ٤٤٣ والنشر ٣/ ٣٣٩ وتحبير التيسير ١٨٨ والإتحاف ٢/ ٥٥٥: أبا جعفر وبدون نسبة في إعراب القرآن ٥/ ١٨ والكشاف ٤/ ١٤٨ والبيان ٢/ ٤٥٥ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٩٩ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٩٢.

(٨) انظر: معاني القرآن ٣/ ١٧٩ وتفسير الطبري ٢٩/ ٣٠ وإعراب القرآن ٥/ ١٨ والكشف ٢/ ٣٣٢ وحجة القراءات ٧١٨ والكشاف ٤/ ١٤٨ والبيان ٢/ ٤٥٥ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٩٩ ـ ١٠٠ والبحر المحيط ٨/ ٣١٧ والإتحاف ٢/ ٥٥٥ وتفسير النسفي ٤/ ٢٨٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٩٢ وفتح القدير ٥/ ٢٧٧.

سورة الحاقة

قوله تعالى: ﴿حُسُوماً﴾[١]، يقرأ بفتحِ الحاءِ[٢]، وهو نعتٌ للريح[٣]، وهو حالٌ من الهاء في (سخَّرها)[٤]، وبناؤُه للمبالغةِ، مثل صَبُور وشَكُور.

قوله تعالى: ﴿طَغَا الماء﴾[٥]، يقرأ بكسرِ الطاءِ[٦]، والوجهُ فيه أنه نَبّه بذلك على إرادةِ الإمالةِ في الألفِ التي سقطت لالتقاءِ الساكنين، كما قرىء (رِأى القمر) بكسرِ الراء[٧].

قوله تعالى: ﴿وتَعِيَها﴾[٨]، يقرأ بسكونِ العينِ[٩] [٣٩٢] لثقلِ الكسرةِ مع

---

(١) سورة الحاقة ٦٩/ ٧.

(٢) هي قراءة السدي في مختصر ابن خالويه ١٦٠ والكشاف ٤/ ١٥٠ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٠٤ وتفسير القرطبي ١٨/ ٢٦٠ والبحر المحيط ٨/ ٣٢١.

(٣) في الفتوحات الإلهية ٤/ ٣٩٤: يجوز أن يكون صفة لريح.

(٤) في تفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٠٤ وتفسير القرطبي ١٨/ ٢٦٠: حالاً من الريح سخرها عليهم مستأصلة وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٢١ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٩٤ وفتح القدير ٥/ ٢٨٠: أو ينتصب بفعل مضمر أي تحسم حسوماً.

(٥) سورة الحاقة ٦٩/ ١١.

(٦) في الإتحاف ٢/ ٥٥٧: أمال (طغى) حمزة والكسائي وخلف.

(٧) سورة الأنعام ٦/ ٧٧.

(٨) سورة الحاقة ٦٩/ ١٢.

(٩) في إعراب القرآن ٥/ ٢١: طلحة بن مصرف وزاد في تفسير القرطبي ١٨/ ٢٦٣: حميد والأعرج وزاد في فتح القدير ٥/ ٢٨١: أبا عمرو وفي رواية عنه وروى عن ابن كثير وفي مختصر ابن خالويه ١٦٠ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٠٧: روي عن ابن كثير وفي البحر=

الياءِ[1]، ويشبه ذلك تسكينُ الياءِ في ﴿بقي من الربا﴾[2].

ويقرأ بكسرِ العينِ وسكونِ الياءِ[3]، وذلك على التخفيفِ أيضاً ويجوزُ أن يكونَ على الاستئناف، أي وهي تَعِيها أو ستعِيها[4].

ويقرأ بتشديدِ الياءِ وفتحِها[5]، وذلك على لغةِ مَنْ شدّد في الوقفِ، نحو فرجّ وهو يجعلّ أجرى الوصلَ مجرى الوقف[6].

قوله تعالى: ﴿نُفِخَ في الصور﴾[7]، يقرأ بفتحِ النونِ والفاءِ على تسميةِ الفاعل (نفخةً واحدةً)[8]. بالنصبِ على المصدر[9].

= المحيط ٨/ ٣٢٢: ابن مصرف وأبو عمرو في رواية هارون وخارجة عنه وقنبل بخلاف عنه وفي الإتحاف ٢/ ٥٥٧: ما ذكره في البحر من إسكانها لقنبل وليس من طرقنا وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٥١ والتبيان ٢/ ١٢٣٧.

(١) انظر: إعراب القرآن ٥/ ٢١ والكشاف ٤/ ١٥١ والتبيان ٢/ ١٢٣٧ والبحر المحيط ٨/ ٣٢٢ وفتح القدير ٥/ ٢٨١.

(٢) سورة البقرة ٢/ ٢٧٨ وهي قراءة أُبيّ في مختصر ابن خالويه ١٧ وفي الكشاف ١/ ٤٠١ وتفسير القرطبي ٣/ ٣٦٩ والبحر المحيط ٢/ ٣٧٧: الحسن وبدون عزو في التبيان ١/ ٢٢٤ وانظر: ورقة ٧٢ ـ ٧٣.

(٣) في البحر المحيط ٨/ ٣٢٢: روي عن حمزة وعن موسى بن عبد الله العنسي بإسكان الياء.

(٤) انظر: الوجهين في البحر المحيط ٨/ ٣٢٢.

(٥) في إعراب القرآن ٥/ ٢١: روي عن عاصم وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٢٢ عصمة وحمزة والأزرق وفي مختصر ابن خالويه ١٦١: ابن ثوبان ونصيف.

(٦) في إعراب القرآن ٥/ ٢١: هو لحن؛ لأنه مَن وعي يعي وفي البحر المحيط ٨/ ٣٢٢: وهو خطأ ولا ينبغي أن يجعل ذلك من باب التضعيف في الوقف ثم أجرى الوصل مجرى الوقف وإن كان قد ذهب إلى ذلك بعضهم.

(٧) سورة الحاقة ٦٩/ ١٣.

(٨) هي قراءة أبي السمال في مختصر ابن خالويه ١٦١ والكشاف ٤/ ١٥١ وتفسير القرطبي ١٨/ ٢٦٤ والبحر المحيط ٨/ ٣٢٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٩٦ وفتح القدير ٥/ ٢٨١ وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٠٧.

(٩) في الكشاف ٤/ ١٥١ والبحر المحيط ٨/ ٣٢٣ والفتوحات ٤/ ٣٩٦ وفتح القدير ٥/ ٢٨١: =

قوله تعالى: ﴿وحُمِلت الأرضُ﴾(١)، يقرأ بالتشديدِ(٢)، أي حُمِّلت الأرض، أي حَمَّلتها الملائكةُ أو القدرةُ(٣).

قوله تعالى: ﴿فَدُكَّتَا﴾(٤)، يقرأ بغيرِ ألفٍ ساكنة التاءِ(٥)، أي فدكت المذكورة، أو جماعة الأرض والجبال(٦).

قوله تعالى: ﴿تخفى﴾(٧)، يقرأ بالياءِ(٨)، لأن تأنيثَ الخافيةِ غيرُ حقيقيٍّ وللفصلِ أيضاً(٩).

= أقام الجار والمجرور مقام الفاعل فترك المصدر على أصله.

(١) سورة الحاقة ٦٩/ ١٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦١: الأعمش وفي المحتسب ٢/ ٣٢٨: قال ابن مجاهد: حدثنا الطبري عن العباس بن الوليد عن عبد الحميد بن بكر عن يحيى عن ابن عامر وفي تفسير القرطبي ١٨/ ٢٦٥ عبد الحميد عن ابن عامر وفي البحر المحيط ٨/ ٣٢٣ وفتح القدير ٥/ ٢٨١: ابن أبي عبلة وابن مقسم والأعمش وابن عامر في رواية يحيى وفي الإتحاف ٢/ ٥٥٧: المطوعي وغير منسوبة في التبيان ٢/ ١٢٣٧.

(٣) في المحتسب ٢/ ٣٢٨ ـ ٣٢٩ والكشاف ٤/ ١٥١ والبحر المحيط ٨/ ٣٢٣ والإتحاف ٢/ ٥٥٧ وفتح القدير ٥/ ٢٨١: على التكثير.

(٤) سورة الحاقة ٦٩/ ١٤.

(٥) في معاني القرآن ٣/ ١٨١ وإعراب القرآن ٥/ ٢١: ولو قيل (فدكت) في الكلام لجاز.

(٦) في معاني القرآن ٣/ ١٨١: لأن الجبال والأرض كالشيء الواحد.

(٧) سورة الحاقة ٦٩/ ١٨.

(٨) في معاني القرآن ٣/ ١٨١: قرأها يحيى بن وثاب وفي إعراب القرآن ٥/ ٢٢: قراءة الكوفيين واستثنى منهم عاصماً في تفسير القرطبي ١٨/ ٢٦٨ وتفسير النسفي ٤/ ٢٨٧ وفي الكشف ٢/ ٣٣٣ وحجة القراءات ٧١٨: حمزة والكسائي وزاد في تفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١١٠: وهي اختيار أبي عبيد وفي المبسوط ٤٤٤ والنشر ٣/ ٣٤٠ وتحبير التيسير ١٨٨: حمزة والكسائي وخلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٥٧: وافقهم الأعمش وفي البحر المحيط ٨/ ٣٢٤: علي وابن وثاب وطلحة والأعمش وحمزة والكسائي وابن مقسم عن عاصم وابن سعدان.

(٩) انظر: إعراب القرآن ٥/ ٢٢ والكشف ٢/ ٣٧٣ وحجة القراءات ٧١٩ وتفسير القرطبي =

قوله تعالى: ﴿هاؤم﴾[1]، يقرأ بالواوِ مكانَ الهمزةِ[2]. وذلك على إبدالِ الهمزةِ واواً لانضمامها[3].

قوله تعالى: ﴿حِسَابيه﴾ و ﴿كِتَابِيَهْ﴾ و ﴿سَلْطَانِيَهْ﴾[4]، يقرأ كل ذلك بغيرِ هاءٍ في الوصلِ[5].

وبعضهم يحذُفها في الوقفِ أيضاً[6]، ووجه ذلك أنهم أرادوا تبيينَ الياءِ، فإذا وصلوا بانت[7]، ومَنْ حَذَفَها في الحالين جَاءَ به على الأصل.

قوله تعالى: ﴿الخَاطِئُون﴾[8]، يقرأ بالياءِ الخالصةِ[9]، على الإبدال لكسرِ ما

= ١٨/٢٦٨ والإتحاف ٢/٥٥٧.

(١) سورة الحاقة ٦٩/١٩.

(٢) في الإتحاف ٢/٥٥٧: حمزة بالتسهيل كالواو على القياس.

(٣) انظر: الإتحاف ٢/٥٥٨.

(٤) سورة الحاقة ٦٩/٢٠، ١٩، ٢٩ على الترتيب.

(٥) في المبسوط ٤٤٤ ـ ٤٤٥ وتحبير التيسير ١٨٨ ـ ١٨٩ والإتحاف ٢/٥٥٨ والفتوحات الإلهية ٤/٤٠٠: حمزة ويعقوب وفي حجة القراءات ٧١٩ حمزة وفي تفسير القرطبي ١٨/١٦٩: ابن محيصن ومجاهد وحميد ويعقوب وزاد في فتح القدير ٥/ ٢٨٤: الأعمش ورويت عن حمزة وفي البحر المحيط ٨/ ٣٢٥: ابن أبي اسحاق والأعمش (كتابيه) و(حسابيه) وطرحها حمزة في (ماليه) و(سلطانيه) وفي تفسير الفخر الرازي ٣٠/١١١: وتجاسر بعضهم فأسقط هذه الهاءات عند الوصل.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٦١ والكشاف ٤/١٥٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١١١ والبحر المحيط ٨/ ٣٢٥ وفتح القدير ٥/ ٢٨٤: ابن محيصن.

(٧) في الكشاف ٤/ ١٥٢: وحق هذه الهاءات أن تثبت في الوقف وتسقط في الوصل وفي فتح القدير ٥/ ٢٨٤: اختار أبو حاتم هذه القراءة إتباعاً للغة.

(٨) سورة الحاقة ٦٩/ ٣٧.

(٩) في إعراب القرآن ٥/ ٢٤: موسى بن طلحة وزاد في المحتسب ٢/ ٣٢٩: الزهري والحسن وفي البحر المحيط ٨/٣٢٧ والفتوحات الإلهية ٤/٤٠١: الزهري والعتكي وطلحة والحسن وأهمل في فتح القدير ٥/ ٢٨٥: العتكي وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٥٤ =

قبلها، وتبيين الهمزة، وحكمُ الهمزةِ باقٍ[1].

وبإبدالِ الهمزةِ واواً لانضمامِها[2]، وعلى هذا قد حَذَفَتْها واوُ الجمع[3].

[٣٩٣] قوله تعالى: ﴿تَقَوَّل﴾[4]، يقرأ بياءٍ مفتوحةٍ وضمٍّ القافِ وسكونِ الواوِ وضمٍّ اللامِ[5]، أي يقول محمدٌ ولفظُه لفظُ المستقبل[6]، وهو حكايةُ الحالِ.

= وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١١٦ وتفسير القرطبي ١٨/ ٢٧٤.

(١) انظر: المحتسب ٢/ ٣٢٩ والكشاف ٤/ ١٥٤ والبحر المحيط ٨/ ٣٢٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٠١ وفتح القدير ٥/ ٢٨٥ وزاد في إعراب القرآن ٥/ ٢٤: وهي لغة شاذة.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦١: ابن عباس وابن مسعود وفي البحر المحيط ٨/ ٣٢٧: أبو جعفر وشيبة ونافع وفي رواية وطلحة وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٤٠١: نافع في رواية وشيبة وفي فتح القدير ٥/ ٢٨٥: نافع في رواية وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٥٤ وتفسير الفخر ٣٠/ ١١٦ وتفسير القرطبي ١٨/ ٢٧٤.

(٣) انظر: الكشاف ٤/ ١٥٤ وفتح القدير ٥/ ٢٨٥ وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٢٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٠١: والثاني أنه من خطا يخطو إذا تتبع خطوات غيره.

(٤) سورة الحاقة ٦٩/ ٤٤.

(٥) في المحتسب ٢/ ٣٢٩ والبحر المحيط ٨/ ٣٢٩: سمع محمد بن ذكوان أباه وفي فتح القدير ٥/ ٢٨٦: ابن ذكوان وفي مختصر ابن خالويه ١٦١: بعضهم.

(٦) انظر: المحتسب ٢/ ٣٢٩ ـ ٣٣٠ والبحر المحيط ٨/ ٣٢٩ وفتح القدير ٥/ ٢٨٦.

سورة المعارج

قوله تعالى: ﴿سأل﴾(١)، يقرأ بألفٍ من غير همزٍ(٢)، وفيه وجهان:

أحدهما: أنّه أَبْدَلَ الهمزةَ ألفاً.

والثاني: أنه من سَالَ الماء يَسِيل(٣).

وقيل: المرادُ به وادٍ في جهنم(٤)، فعلى هذا (سايل) فاعلٌ من السيل(٥).

---

(١) سورة المعارج ٧٠/ ١.

(٢) في تفسير الطبري ٢٩/ ٤٣: بعض قراء المدينة وفي إعراب القرآن ٥/ ٢٧: أبو جعفر والأعرج ونافع وفي الكشف ٢/ ٣٣٤ وحجة القراءات ٧٢٠ وتفسير القرطبي ١٨/ ٢٧٨ والبحر المحيط ٨/ ٣٣٢ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٠٣ وفتح القدير ٥/ ٢٨٨: نافع وابن عامر وزاد في المبسوط ٤٤٦ والنشر ٣/ ٣٤١ وتحبير التيسير ١٨٩ والإتحاف ٢/ ٥٦٠: أبا جعفر وبدون عزو في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٥٦ والكشاف ٤/ ١٥٦ وتفسير الفخر ٣٠/ ١٢١ والتبيان ٢/ ١٢٣٩.

(٣) انظر: الوجه الأول في البيان ٢/ ٤٦٠ والوجهان في إعراب القرآن ٥/ ٢٧ والكشاف ٤/ ١٥٦ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٢١ ـ ١٢٢ وحجة القراءات ٧٢٠ ـ ٧٢١ والبحر المحيط ٨/ ٣٣٢ والإتحاف ٢/ ٥٦٠ وفتح القدير ٥/ ٢٨٨ وزاد في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٥٦ والكشف ٢/ ٣٣٤ والتبيان ٢/ ١٢٣٩ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٠٣: أنه من سال يسال مثل خاف يخاف، والألف منقلبة عن الواو والواو منقلبة عن الهمزة.

(٤) في حجة القراءات ٧٢٠ ـ ٧٢١: هذا ما ذكره ابن عباس وانظر: الكشف ٢/ ٣٣٥ والبحر المحيط ٨/ ٣٣٢ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٠٤ وفتح القدير ٥/ ٢٨٨.

(٥) انظر: الكشف ٢/ ٣٣٥ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٥٧ وحجة القراءات ٧٢١ والفتوحات الإلهية ٥/ ٤٠٣.

ويقرأ (سيْل)[1]، وهو مصدرٌ في معنى الفاعل، مثل الغيب بمعنى الغائب والنَّجم بمعنى الناجم[2]، ويجوز أن يكونَ باقياً على مصدريتِه ونَسَبَ الفعلَ إليه للمبالغةِ مثل جُنَّ جُنُونَه.

قوله تعالى: ﴿تَعْرُجُ﴾[3]، يقرأ بالياءِ[4]، لأن التأنيثَ غيرُ حقيقي[5].

قوله تعالى: ﴿ولا يَسْأَلُ﴾[6]، يقرأ بضمِّ الياءِ على ما لم يسمّ فاعله[7]، أي

---

(١) هي قراءة ابن عباس في مختصر ابن خالويه ١٦١ والمحتسب ٢/ ٣٣٠ والكشاف ٤/ ١٥٦ وتفسير الفخر الرازي ٣/ ١٢٢ والبحر المحيط ٨/ ٣٣٢ وفتح القدير ٥/ ٢٨٨.

(٢) انظر: المحتسب ٢/ ٣٣٠.

(٣) سورة المعارج ٧٠/ ٤.

(٤) في معاني القرآن ٣/ ١٨٤ وإعراب القرآن ٥/ ٢٨: ابن مسعود وفي المبسوط ٤٤٦ والكشف ٢/ ٣٣٥ وحجة القراءات ٧٢١ والنشر ٣/ ٣٤١ وتحبير التيسير ١٨٩ والإتحاف ٢/ ٥٦٠ وتفسير النسفي ٤/ ٢٩٠ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٠٤: الكسائي وزاد في تفسير القرطبي ١٨/ ٢٨١: ابن مسعود وأصحاب السلمي وفي البحر المحيط ٨/ ٣٣٣: ابن مسعود والكسائي وابن مقسم وزائدة عن الأعمش.

(٥) في إعراب القرآن ٥/ ٢٨ وحجة القراءات ٧٢١: على تذكير الجميع وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٤٠٤: على تذكير الملائكة على الأصل وانظر: معاني القرآن ١/ ٢١٠ ومعاني القرآن وإعرابه ١/ ٤٠٨ والحجة في علل القراءات ٢/ ٣٥٧ والكشف ١/ ٣٤٢ وحجة القراءات ١٦٢ والتبيان ١/ ٢٥٦ ـ ٢٥٧ والبحر المحيط ٢/ ٤٤٦ وفتح القدير ١/ ٣٣٧.

(٦) سورة المعارج ٧٠/ ١٠.

(٧) في معاني القرآن ٣/ ١٨٤: بعضهم وفي تفسير الطبري ٢٩/ ٤٧: أبو جعفر وشيبة وفي مختصر ابن خالويه ١٦١: ابن كثير وأبو جعفر المدني وزاد في المبسوط ٤٤٦: ابن كثير في رواية ابن أبي بزة والبرجمي عن أبي بكر عن عاصم مثل قراءة الحسن وفي حجة القراءات ٧٢٢: البرجمي عن أبي بكر وفي تفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٢٦: ابن كثير وفي تفسير القرطبي ١٨/ ٢٨٥: شيبة والبزي عن عاصم وزاد في فتح القدير ٥/ ٢٨٩: أبا جعفر وأبا حيوة وشيبة عن ابن كثير في رواية عنه وفي البحر المحيط ٨/ ٣٣٤: أبو حيوة وشيبة وأبو جعفر والبزي بخلاف عن ثلاثتهم وفي النشر ٣/ ٣٤١: أبو جعفر واختلف البزي وفي تحبير التيسير ١٨٩: البزي وفي الإتحاف ٢/ ٥٦١: البزي من طريق ابن الحباب وأبو =

لا يُسْأَلُ حميمٌ عن حميمٍ، أو سلامة حميمٍ أو تخليصَه[١].

قوله تعالى: ﴿يُبَصَّرونهم﴾[٢]، يقرأ بتسكينِ الباءِ وكسرِ الصادِ مخفّفاً[٣]، من أبصر.

قوله تعالى: ﴿جنَّة نعيم﴾[٤]، يقرأ (جنَّةً نعيماً) بالتنوينِ ونصبِ (نعيم)[٥]، أي جنَّةٍ ذاتِ نعيمٍ.

قوله تعالى: ﴿يلاقوا﴾[٦]، قد سَبَقَ في الطور[٧].

قوله تعالى: ﴿يخرجون﴾[٨]، قد سبق ذكره[٩].

= جعفر وكذا رواه الزيني عن أصحابه وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٤٠٥ أبو جعفر وفي تفسير النسفي ٤/ ٢٩١: البزي والبرجمي وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ١٥٧ والبيان ٢/ ٤٦٠ والتبيان ٢/ ١٢٣٩.

(١) انظر: معاني القرآن ٣/ ١٨٤ والكشاف ٤/ ١٥٧ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٢٦ والبيان ٢/ ٤٦٠ والبحر المحيط ٨/ ٣٣٤ وتفسير النسفي ٤/ ٢٩١ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٠٥ وفتح القدير ٥/ ٢٨٩.

(٢) سورة المعارج ٧٠/ ١١.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٦١ والبحر المحيط ٨/ ٣٣٤ وفتح القدير ٥/ ٢٩٠: قتادة وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ١٥٧.

(٤) سورة المعارج ٧٠/ ٣٨.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) سورة المعارج ٧٠/ ٤٢.

(٧) انظر: سورة الطور ٥٢/ ٤٥ ورقة ٣٦٨.

(٨) سورة المعارج ٧٠/ ٤٣.

(٩) بالبناء للمفعول في مختصر ابن خالويه ١٦١: علي رضي الله عنه وفي المبسوط ٤٤٧: عاصم في رواية الأعمش والبرجمي عن أبي بكر وفي البحر المحيط ٨/ ٣٣٦: روي عن عاصم وفي النسفي ٤/ ٢٩٣ الأعمش وفي فتح القدير ٥/ ٢٩٥: السلمي والأعمش والمغيرة وعاصم في رواية.

قوله تعالى: ﴿ذِلَّةُ ذلك﴾[1]، بالإضافةِ وكسرِ الميمِ من (يوم)[2]، لأنه نعتٌ لـ (ذلك) المجرورِ بالإضافةِ[3].

(١) سورة المعارج ٧٠/ ٤٤.
(٢) في البحر المحيط ٨/ ٣٣٦: عبد الرحمن بن خلاد عن داود بن سالم عن يعقوب والحسن بن عبد الرحمن عن التمار.
(٣) انظر: البحر المحيط ٨/ ٣٣٦.

سورة نوح

عليه السلام

قوله تعالى: ﴿ووَلَده﴾[1]، يقرأ بضمِّ الواوِ وسكونِ اللام[2].

وبكسرِ الواوِ وسكونِ [٣٩٤] اللامِ[3]، وهما لغتان، ويُسْتَعْمَلُ في الواحد والجمع[4].

---

(١) سورة نوح ٧١/ ٢١ وكتبها في الأصل (ووُلْده).

(٢) في معاني القرآن ٣/ ١٨٨: حدثني، هشيم عن مغيره عن إبراهيم وفي تفسير الطبري ٢٩/ ٦١: عامة قراء الكوفة وزاد في إعراب القرآن ٥/ ٤٠ أبا عمرو وفي البحر المحيط ٨/ ٣٤١: ابن الزبير والحسن والنخعي والأعرج ومجاهد والأخوان وابن كثير وأبو عمرو ونافع في رواية خارجة وفي حجة القراءات ٧٢٥: ما عدا نافع وابن عامر وعاصم وزاد في الاستثناء في النشر ٣/ ٣٤٣ وتحبير التيسير ١٨٩: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٦٤: الحسن وفي تفسير القرطبي ١٨/ ٣٠٦: ما عدا أهل المدينة والشام وعاصم وفي تفسير النسفي ٤/ ٢٩٧: مكي وعراقي غير عاصم وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٦١ والبيان ٢/ ٤٦٥ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٤١ وتفسير ابن كثير ٤/ ٤٢٦ وانظر مريم ١٩/ ٧٧ ورقة ٢٤٦.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٦٢ الحسن والجحدري وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٤١: قتادة وزر وطلحة وابن أبي إسحاق وأبا عمرو في رواية وفي الإتحاف ٢/ ٥٦٤: الحسن وبدون عزو في الكشاف ٤/ ١٦٤.

(٤) انظر: معاني القرآن ٣/ ١٨٨ والكشف ٢/ ٩٢ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٦١ والبيان ٢/ ٤٦٥ والتبيان ٢/ ١٢٤١ وتفسير القرطبي ١١/ ١٤٦ والإتحاف ٢/ ٢٤٠ وفتح القدير ٣/ ٣٤٩.

ويقرأ بفتحِهما[1]، وهو ظاهرٌ[2].

قوله تعالى: ﴿كُبَّاراً﴾[3]، يقرأ بضمِّ الكافِ مخفّفاً[4]، وهو مثل عظيم وعُظَام وعجيب وعُجَاب[5].

ويقرأ بكسرِ الكافِ مخفّفاً[6]، وهو جمع كبير[7]، ووُصف المصدرُ بالجمعِ لاختلافِ أنواعِه[8].

قوله تعالى: ﴿ودًّا﴾[9]، يقرأ بضمِّ الواوِ[10]،

---

(١) في تفسير الطبري ٢٩/ ٦١: عامة قراء المدينة وفي حجة القراءات ٧٢٥: نافع وابن عامر وعاصم وزاد في النشر ٣/ ٣٤٣ وتحبير التيسير ١٨٩: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٦٤: الحسن وفي تفسير القرطبي ١٨/ ٣٠٦: أهل المدينة والشام وعاصم وفي البحر المحيط ٨/ ٣٤١: السلمي والحسن وأبو رجاء وابن وثاب وأبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وابن عامر وبدون نسبة في الفتوحات ٤/ ٤١٢.

(٢) في حجة القراءات ٧٢١: قال الفراء: هما لغتان.

(٣) سورة نوح ٧١/ ٢٢.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٦٢: عيسى وأبو السمال وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٤١ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤١٢: ابن محيصن وفي تفسير القرطبي ١٨/ ٣٠٧ وفتح القدير ٥/ ٣٠٠: ابن محيصن ومجاهد وحميد وغير منسوبة في إعراب القرآن ٥/ ٤١ والكشاف ٤/ ١٦٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٤٢ والتبيان ٢/ ١٢٤٢ وتفسير النسفي ٤/ ٢٩٧ وفي معاني القرآن ٣/ ١٨٩: والعرب تقول كُبَار.

(٥) انظر: الكشاف ٤/ ١٦٤ والبحر المحيط ٨/ ٣٤١ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤١٢ وفي مجاز القرآن ٢/ ٢٧١ وتفسير النسفي ٤/ ٢٩٧: الكُبّار أشد من الكُبَار، لأنه شدد مبالغة.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٦٢ والإتحاف ٢/ ٥٦٤: ابن محيصن وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٤١ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤١٢: زيد بن علي.

(٧) قاله ابن الأنباري كما في البحر المحيط ٨/ ٣٤١ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤١٢.

(٨) انظر: البحر المحيط ٨/ ٣٤١.

(٩) سورة نوح ٧١/ ٢٣.

(١٠) في معاني القرآن ٣/ ١٨٩ وتفسير الطبري ٢٩/ ٦٢ وإعراب القرآن ٥/ ٤١: أهل المدينة وفي الكشف ٢/ ٣٣٧ وحجة القراءات ٧٢٦ وتفسير القرطبي ١٨/ ٣٠٩ وتفسير النسفي=

وفتحِها[1]، وهما لغتان[2].

قوله تعالى: ﴿يغوثَ﴾[3]، يقرأ (يغوثاً) و (يعوقاً)، بالتنوين فيهما[4]، وقيل: بناه على فَعُولٍ لا على يَفْعُل[5]، ويحتمل أن يكونَ ذكّرهما ونوّن كما نون ﴿نَسْراً﴾ و ﴿ودًّا﴾ و ﴿سُوَاعاً﴾[6].

قوله تعالى: ﴿خطيئاتهم﴾[7]، فيها قراءاتٌ ذُكِرَ مثلها فيما

= ٤/ ٢٩٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤١٣ وفتح القدير ٥/ ٣٠١: نافع وزاد في المبسوط ٥٤٠ والنشر ٣/ ٣٤٣ وتحبير التيسير ١٨٩ والإتحاف ٢/ ٥٦٤: أبا جعفر وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٤٢ شيبة بخلاف عنهم وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ١٦٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٤٤ والتبيان ٢/ ١٢٤٢.

(١) في معاني القرآن ٣/ ١٨٩: الأعمش وعاصم وفي تفسير الطبري ٢٩/ ٦٢: الكوفة والبصرة وفي إعراب القرآن ٥/ ٤١ الكوفيون وأبو عمرو واختارها أبو عبيد وفي البحر المحيط ٨/ ٣٤٢: الحسن والأعمش وطلحة وباقي السبعة (ما عدا نافع) وفي فتح القدير ٥/ ٣٠١: الجمهور وفي الكشف ٢/ ٣٣٧ وحجة القراءات ٧٢٦ والفتوحات ٤/ ٤١٣: ما عدا نافع وزاد في المبسوط ٤٥٠ والنشر ٣/ ٤٣ وتحبير التيسير ١٨٩ والإتحاف ٢/ ٥٦٤: أبا جعفر وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٤٤ والتبيان ٢/ ١٢٤٢.

(٢) انظر: الكشف ٢/ ٣٣٧ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٦١ وحجة القراءات ٧٢٦ والتبيان ٢/ ١٢٤٢ وتفسير القرطبي ١٨/ ٣١٠ والبحر المحيط ٨/ ٣٤٢ والإتحاف ٢/ ٥٦٤ وتفسير النسفي ٤/ ٢٩٧.

(٣) سورة نوح ٧١/ ٢٣.

(٤) في معاني القرآن ٣/ ١٨١: ابن مسعود وزاد في إعراب القرآن ٥/ ٤١: الأعمش وفي مختصر ابن خالويه ١٦٢ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٦١ والكشاف ٤/ ١٦٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٤٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤١٣ وفتح القدير ٥/ ٣٠١: الأعمش وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٤٢: الأشهب وفي الإتحاف ٢/ ٥٦٤: المطوعي وفي التبيان ٢/ ١٢٤٢ صرفها قَوْمٌ.

(٥) انظر: تفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٤٤ والبحر المحيط ٨/ ٣٤٢ نقلاً عن صاحب اللوامح.

(٦) سورة نوح ٧١/ ٢٣ وانظر هذا الوجه في تفسير الفخر ٣٠/ ١٤٤ والبحر المحيط ٨/ ٣٤٢ والإتحاف ٢/ ٥٦٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤١٣.

(٧) سورة نوح ٧١/ ٢٥ وكتبها في الأصل (خطاياهم).

سبق[1].

قوله تعالى: ﴿ولوالِدَيّ﴾[2]، يقرأ بفتحِ الدالِ وتشديدِ الياءِ من غير ألفٍ[3]، يعني ابنيه[4].

ويقرأ (وَالِدي) بألفٍ وسكونِ الياء[5]، يعني أباه آدم، ومن بينهما من الأنبياءِ[6].

(١) انظر: سورة العنكبوت ٢٩/ ١٢ ورقة ٣٠٦.
(٢) سورة نوح ٧١/ ٢٨.
(٣) في مختصر ابن خالويه ٦٢: الحسن بن علي والنخعي والزهري وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٤٣ يحيى بن يعمر وأهمل في الفتوحات الإلهية ٤/ ٤١٥: الزهري وفي الكشاف ٤/ ١٦٥ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٤٦ الحسين بن علي وبدون عزو في إعراب القرآن ٥/ ٤٣ وتفسير النسفي ٤/ ٢٩٨.
(٤) انظر: الكشاف ٤/ ١٦٥ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٤٦ والبحر المحيط ٨/ ٣٤٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤١٥.
(٥) في مختصر ابن خالويه ١٦٢ والبحر المحيط ٨/ ٣٤٣ والفتوحات الإلهية ٤١٥: سعيد بن جبير والجحدري وفي تفسير القرطبي ١٨/ ٣١٤ وفتح القدير ٥/ ٣٠٢: سعيد بن جبير.
(٦) وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٤٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤١٥: واحتمل أن يكون أباه الأقرب الذي ولده، وخصه بالذكر لأنه أشرف من الأم.

سورة الجن

قوله تعالى: ﴿أُوحِيَ﴾[1]، يقرأ (أَحِي) بهمزةٍ لا واوَ بعدها[2]. وبواوٍ مضمومةٍ لا همزةَ معها[3]، وأصلُ ذلك أنه يقال: وَحَى وأَوْحَى، فإذا لم يُسَمَّ فاعلهُ جَازَ أن يُقِرَّ الواو وأن تبدل همزة، مثل وُعِد وأُعِد[4].

قوله تعالى: ﴿الرُّشْد﴾[5]، يقرأ بضمتين[6]، وفتحتين[7]، وهما لغتان[8]

---

(١) سورة الجن ٧٢/ ١.

(٢) في معاني القرآن ٣/ ١٩٠ وإعراب القرآن ٥/ ٤٥ والمحتسب ٢/ ٣٣١: جؤيّة بن عائذ الأسدي وفي مختصر ابن خالويه ١٦٢: نسبها إليه (ولكنه أثبت الواو وهو وهم منه) وفي تفسير القرطبي ١٩/ ١: ابن أبي عبلة وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٤٦: زيد بن علي وجؤية بن عائذ فيما روي عن الكسائي وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٦٦: وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٥٤ والتبيان ٢/ ١٢٤٣.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٦٢ والكشاف ٤/ ١٦٦: ابن أبي عبلة وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٤٦ وفتح القدير ٥/ ٣٠٣ العتكي عن أبي عمرو وأبا إياس جؤية بن عائذ الأسدي وفي تفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٥٣ ـ ١٥٤: رويس وهارون عن أبي عمرو.

(٤) انظر: معاني القرآن ٣/ ١٩٠ وإعراب القرآن ٥/ ٤٥ والمحتسب ٢/ ٣٣١ والكشاف ٤/ ١٦٦ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٥٤ والتبيان ٢/ ١٢٤٣ والبحر المحيط ٨/ ٣٤٦ وفتح القدير ٥/ ٣٠٣.

(٥) سورة الجن ٧٢/ ٢.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٦٣ والبحر المحيط ٨/ ٣٤٧: عيسى.

(٧) في تفسير القرطبي ١٩/ ٧ والبحر المحيط ٨/ ٣٤٣: عن عيسى أيضاً.

(٨) انظر: اللسان (رشد) ٣/ ١٦٤٩.

وكذلك في الموضعِ الآخر(١).

وما في هذه السورة من (إنّ) و(إنّه) بعد القولِ مكسورٌ لا غير، وفيما عداه يجوز حملاً [٣٩٥] على قوله: ﴿أُوحى إليّ أَنّه﴾(٢).

قوله تعالى: ﴿جَدُّ ربِّنا﴾(٣)، يقرأ بكسرِ الجيمِ(٤)، أي عَظُم تحقيقُ ما أمر به ربُّنا وحثّ عليه(٥).

ويقرأ (جِدًّا ربُّنا) بكسرِ الجيمِ(٦)، وفتحِها(٧)، والتقدير تعالى ربُّنا عظمة وحثًّا على الخير، فهو منصوبٌ على التميز(٨)، أي تعالى جِدًّا جَدُّ ربِّنا.

ويقرأ (جُد) بضمِّ الجيمِ(٩)، ولعلها لغةٌ(١٠).

---

(١) انظر: سورة الجن ٧٢/ ١٠، ١٤، ٢١.

(٢) سورة الجن ٧٢/ ١ وانظر هذه العبارة كذلك في التبيان ٢/ ١٢٤٣ وفي تفسير القرطبي ١٩/ ٧: علقمة ويحيى والأعمش وحمزة والكسائي وابن عامر وخلف وحفص والسلمي ينصبون أن في جميع السورة.

(٣) سورة الجن ٧٢/ ٣.

(٤) في تفسير القرطبي ١٩/ ٨ ـ ٩ وفتح القدير ٥/ ٣٠٤: عكرمة وكذلك قرأ أبو حيوة وابن السميفع وغير معزوة في الكشاف ٤/ ١٦٧ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٥٥.

(٥) في فتح القدير ٥/ ٣٠٤: وهو ضد الهزل.

(٦) في المحتسب ٢/ ٣٣٢ وتفسير القرطبي ١٩/ ٩: بكسر الجيم والتنوين نصباً (ربنا) رفع عكرمة وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٤٨: قتادة.

(٧) في إعراب القرآن ٥/ ٤٧ ومختصر ابن خالويه ١٦٢ والبحر المحيط ٨/ ٣٤٧ ـ ٣٤٨: عكرمة بفتح الجيم والدال منوناً ورفع (ربنا) وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ١٦٧ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٥٥.

(٨) انظر: المحتسب ٢/ ٣٣٢ والكشاف ٤/ ١٦٧ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٥٥ وتفسير القرطبي ١٩/ ٩ وفي البحر المحيط ٨/ ٣٤٨ نصب (جدًّا) على الحال.

(٩) في البحر المحيط ٨/ ٣٤٧: حميد بضم الجيم مضافاً وبدون نسبة في ارتشاف الضرب ٢/ ٥٠٧.

(١٠) انظر: اللسان (جدد) ١/ ٥٦١.

ويقرأ (جَدٌّ) بالرفع والتنوين (ربُّنا)[١]، وهو على البدلِ، أي جَدٌّ جَدُّ ربّنا[٢]، وحَذَفَ المضافَ وأقام المضافَ إليه مقامه[٣].

قوله تعالى: ﴿ما اتّخذ﴾[٤]، يقرأ (تَخِذَ) بغير همزةٍ مخفّفاً مكسور الخاء[٥]، وهو في معنى المشهور[٦].

قوله تعالى: ﴿فلا يخاف﴾[٧]، يقرأ (تخفْ) بسكونِ الفاءِ من غير ألفٍ[٨]، وهو على جوابِ الشرط والفاءُ زائدةٌ[٩].

قوله تعالى: ﴿ولَوِ استقاموا﴾[١٠]، يقرأ بضمِّ الواوِ[١١]، على التشبيه بواوِ (اشتروا) وقد تقدّم[١٢].

---

(١) في المحتسب ٢/ ٣٣٢ وتفسير القرطبي ١٩/ ٩ والبحر المحيط ٨/ ٣٤٧ وفتح القدير ٥/ ٣٠٤ روي عن عكرمة.

(٢) انظر: تفسير القرطبي ١٩/ ٩ والبحر المحيط ٨/ ٣٤٧ وفتح القدير ٥/ ٣٠٤.

(٣) انظر: المحتسب ٢/ ٣٣٢ وتفسير القرطبي ١٩/ ٩.

(٤) سورة الجن ٧٢/ ٣.

(٥) في اللسان (أخذ) ١/ ٣٧: قال الفراء: هي قراءة مجاهد.

(٦) انظر: اللسان (أخذ) ١/ ٣٧.

(٧) سورة الجن ٧٢/ ١٣.

(٨) في إعراب القرآن ٥/ ٤٩ والبحر المحيط ٨/ ٣٥٠ وفتح القدير ٥/ ٣٠٦: يحيى بن وثاب والأعمش وزاد في تفسير القرطبي ١٩/ ١٧: إبراهيم (النخعي) وفي الكشاف ٤/ ١٦٩ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٥٩: الأعمش.

(٩) في إعراب القرآن ٥/ ٤٩ والكشاف ٤/ ١٦٩: على النهي وانظر: تفسير القرطبي ١٩/ ١٧ والبحر المحيط ٨/ ٣٥٠ وفتح القدير ٥/ ٣٠٦.

(١٠) سورة الجن ٧٢/ ١٦.

(١١) في إعراب القرآن ٥/ ٤٩ ومختصر ابن خالويه ١٦٣ والمحتسب ٢/ ٣٣٣ وتفسير القرطبي ١٩/ ١٨ والبحر المحيط ٨/ ٣٥٢ وفتح القدير ٥/ ٣٠٨: ابن وثاب والأعمش وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٣٢١ الأعمش.

(١٢) انظر: سورة البقرة ٢/ ١٦ ورقة ٢٢.

قوله تعالى: ﴿غَدَقاً﴾[1]، يقرأ بكسرِ الدالِ[2]، وهو صفةٌ مثل نَصِبٍ، والفتحُ مصدرٌ وُصِفَ به[3].

قوله تعالى: ﴿يسْلُكه﴾[4]، يقرأ بالنونِ[5]، والياء[6]، وهو ظاهرٌ[7].

ويقرأ بضمِّ النونِ وكسرِ اللام[8].

---

(١) سورة الجن ٧٢/١٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٣ والبحر المحيط ٨/ ٣٥٢ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٢١: عاصم في رواية الأعمش وغير معزوة في الكشاف ٤/ ١٧٠ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٦١.

(٣) هما لغتان في تفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٦١ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٢١.

(٤) سورة الجن ٧٢/ ١٧.

(٥) في تفسير الطبري ٢٩/ ٧٣: بعض قراء أهل مكة والبصرة وفي المبسوط ٤٤٩: أبو جعفر وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وفي فتح القدير ٥/ ٣٠٩: الجمهور وفي الكشف ٢/ ٣٤٢ والبحر المحيط ٨/ ٣٥٢: ما عدا الكوفيين وزاد في النشر ٣/ ٢٤٥ وتحبير التيسير ١٩٠: ويعقوب وفي تفسير القرطبي ١٩/ ١٩: ما عدا الكوفيين وعباس عن أبي عمرو وفي حجة القراءات ٧٢٩: ما عدا حمزة وعاصم والكسائي وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٦٦ ويعقوب وخلف وافقهم الأعمش وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ١٧٠ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٦٢.

(٦) في تفسير الطبري ٢٩/ ٧٣ والكشف ٢/ ٣٤٧ والبحر المحيط ٨/ ٣٥٢: الكوفيون وزاد في تفسير القرطبي ١٩/ ١٩ وفتح القدير ٥/ ٣٠٩ وعباس عن أبي عمرو وزاد بدلاً منه في النشر ٣/ ٣٤٥ وتحبير التيسير ١٩٠: يعقوب وفي حجة القراءات ٧٢٩: عاصم وحمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤٤٩: يعقوب وخلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٦٦ وافقهم الأعمش وفي تفسير النسفي ٤/ ٣٠١: عراقي غير أبي بكر وغير معزوة في الكشاف ٤/ ١٧٠ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٦٢.

(٧) في الكشف ٢/ ٣٤٢ بالياء على لفظ الغيبة ردّوه على لفظ الغيبة التي قبله... وبالنون بالإخبار من الله عز وجل عن نفسه وانظر كذلك في حجة القراءات ٧٢٩.

(٨) في إعراب القرآن ٥/ ٥١ ومختصر ابن خالويه ١٦٣ والبحر المحيط ٨/ ٣٥٢: مسلم بن جندب وزاد في تفسير القرطبي ١٩/ ١٩ وفتح القدير ٥/ ٣٠٩: طلحة بن مصرف والأعرج وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٧٠ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٦٢.

وبالياء أيضاً كذلك[1]، وماضيه أسلك، وهي لغةٌ صحيحة[2].

قوله تعالى: ﴿لبدا﴾[3]، يقرأ بضمِّ اللامِ وفتح الباء مخفّفاً[4]. وهو صفةٌ مثل حُطَم[5]، ويجوز أنْ جمع لُبْدة، مثل ظُلْمة وظُلَم[6].

ويقرأ بضمّهما مخفّفاً[7]، وهو صفةٌ مثل سُرُج[8]، [٣٩٦] أو جمع لَبُود مثل صبور وصُبُر[9].

(١) في البحر المحيط ٨/ ٣٥٢: بعض التابعين.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٥/ ٥١ والبحر المحيط ٨/ ٣٥٢ وفتح القدير ٥/ ٣٠٩.

(٣) سورة الجن ٧٢/ ١٩.

(٤) في تفسير الطبري ٢٩/ ٧٤: ابن محيصن وزاد في مختصر ابن خالويه ١٦٣: مجاهد وفي الكشف ٢/ ٣٤٢ وحجة القراءات ٧٢٩ وتحبير التيسير ١٩٠: هشام وفي النشر ٣/ ٣٤٥ والإتحاف ٢/ ٥٦٦ هشام من طريق ابن عبدان عن الحلواني وفي تفسير القرطبي ١٩/ ٢٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٢٢ وفتح القدير ٥/ ٣٠٩: مجاهد وابن محيصن وهشام عن أهل الشام وفي البحر المحيط ٨/ ٣٥٣: مجاهد وابن محيصن وابن عامر بخلاف عنه وبدون نسبة في إعراب القرآن ٥/ ٥٢ والكشاف ٤/ ١٧٠ وتفسير الفخر ٣٠/ ١٦٤ والتبيان ٢/ ١٢٤٥.

(٥) انظر: الكشف ٢/ ٣٤٢ والتبيان ٢/ ١٢٤٥.

(٦) انظر: حجة القراءات ٧٢٩ وتفسير القرطبي ١٩/ ٢٤ والبحر المحيط ٨/ ٣٥٣ والإتحاف ٢/ ٥٦٧ والفتوحات الإلهية ٤٠/ ٤٢٢.

(٧) في معاني القرآن ٣/ ١٩٤: بعضهم وفي مختصر ابن خالويه ١٦٣: مجاهد وفي المحتسب ٢/ ٣٣٤ روي عن عاصم الجحدري وفي تفسير القرطبي ١٩/ ٢٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٢٣ وفتح القدير ٥/ ٣٠٩ أبو حيوة ومحمد بن السميفع وأبو الأشهب العقيلي والجحدري وفي البحر المحيط ٨/ ٣٥٣: الحسن والجحدري وأبو حيوة وجماعة عن أبي عمرو وفي الإتحاف ٢/ ٥٦٧: ابن محيصن وبدون عزو في الكشاف ٤/ ١٧١ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٦٤.

(٨) انظر: المحتسب ٢/ ٣٣٤.

(٩) انظر: الكشاف ٤/ ١٧١ وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٥٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٢٣: واحدها لَبْد مثل سَقْف وسُقُف.

ويقرأ بضمِّ اللامِ وفتحِ الباءِ مشدّدةً[1]، يجوزُ أنْ يكونَ صفةً مفردةً مثل شاهد وشُهَّد وصَائِم وصُوَّم[2].

قوله تعالى: ﴿إنْ أدرى﴾[3]، يقرأ بفتحِ الياءِ[4]، وهي ضعيفةٌ[5]، لأن (إنْ) بمعنى ما، ولكنه فَتَحَها شبَّهها بياءِ الضميرِ في أنّى، ويجوزُ أنْ يكونَ قَصَدَ تجانس الحركات، فإنّ بعدها فتحتين[6].

قوله تعالى: ﴿عالمُ الغيبِ﴾[7]، يقرأ بفتحِ الميمِ[8]، على إضمار أعني، فهو على التعظيم[9] ويجوزُ أن يكونَ حالاً، والتنوين مرادٌ كقوله: ﴿هدياً بالغَ الكعبة﴾[10].

---

(1) في مختصر ابن خالويه ١٦٣: الجحدري وفي المحتسب ٢/ ٣٣٤ والبحر المحيط ٨/ ٣٥٣: الحسن والجحدري ـ بخلاف عنهما وفي تفسير القرطبي ١٩/ ٢٤: الحسن وأبو العالية والأعرج والجحدري وأهمل في فتح القدير ٥/ ٣٠٩: الجحدري وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٤٢٣: الحسن وأبو العالية والجحدري وغير منسوبة في معاني القرآن ٣/ ١٩٤ والكشاف ٤/ ١٧١ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٦٤.

(2) انظر: معاني القرآن ٣/ ١٩٤ والمحتسب ٢/ ٣٣٤ والكشاف ٤/ ١٧١ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٦٤ وتفسير القرطبي ١٩/ ٢٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٢٣.

(3) سورة الجن ٧٢/ ٢٥.

(4) في المحتسب ٢/ ٣٣٤: ما رواه يحيى عن ابن عامر وفي تفسير القرطبي ١٩/ ٢٧: الحرميان وأبو عمرو بالفتح.

(5) في إعراب القرآن ٥/ ٥٤: ومن نصبه فقد لحن لحناً لا يجوز في المحتسب ٢/ ٣٣٤: وهذا لا يجوز.

(6) في المحتسب ٢/ ٣٣٤: شبه آخر فعل المتكلم بيائه: كقولك: هذا غلامي وأنّسه بذلك أن للمتكلم في (أدرى) حصته وهي همزة المضارعة.

(7) سورة الجن ٧٢/ ٢٦.

(8) غير معزوة في البحر المحيط ٨/ ٣٥٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٢٤ وفتح القدير ٥/ ٣١٠.

(9) انظر: البحر المحيط ٨/ ٣٥٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٢٤ وفتح القدير ٥/ ٣١٠.

(10) انظر: سورة المائدة ٥/ ٩٥.

قوله تعالى: ﴿وأحاط﴾ ﴿وأحصى﴾[1]، يقرآن بضمِّ الهمزةِ وياء بعد الحاء على ما لم يسمّ فاعلهُ وفتح الياء في (أُحْصِيَ)[2]، وهذا ظاهرٌ على قراءةِ مَنْ قَرَأ ﴿لِيُعْلَم﴾[3] بضمّ الياء[4]، و ﴿أن قد أُبلِغُوا﴾[5] بضمِّ الهمزةِ على ما لم يسمّ فاعله ليناسبَ الجمعَ[6].

---

(١) سورة الجن ٧٢/٢٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٣ والبحر المحيط ٨/٣٥٧: ابن أبي عبلة.

(٣) سورة الجن ٧٢/٢٨.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٦٣: الزهري وإبراهيم (النخعي) وابن أبي عبلة وفي المبسوط ٤٤٩: يعقوب مثل قراءة ابن عباس وابن جبير وزيد بن علي وعبيد بن عمير والخليل وفي البحر المحيط ٨/٣٥٧: ابن عباس وزيد بن علي وزاد في فتح القدير ٥/٣١٣: مجاهد وحميد ويعقوب وفي النشر ٣/٣٤٦ وتحبير التيسير ١٩٠ والإتحاف ٢/٥٦٧: رويس وفي معاني القرآن ٣/١٩٦: بعضهم وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٣٠/١٧٠.

(٥) سورة الجن ٧٢/٢٨.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٦٣: الزهري وإبراهيم النخعي وابن أبي عبلة وفي المبسوط ٤٤٩: يعقوب... مثل قراءة ابن عباس وابن جبير وزيد بن علي وعبيد بن عمير والخليل وفي البحر المحيط ٨/٣٥٧: عباس وزيد بن علي وزاد في فتح القدير ٥/٣١٣: مجاهد وحميد ويعقوب وفي النشر ٣/٣٤٦ وتحبير التيسير ١٩٠ والإتحاف ٢/٥٦٧: رويس وفي معاني القرآن ٣/١٩٦: بعضهم وغير معزوة في تفسير الفخر الرازي ٣٠/١٧٠.

سورة المزمل

قوله تعالى: ﴿الْمُزَّمِّل﴾[1]، يقرأ بتخفيفِ الزاي وتشديدِ الميم[2]، من زمَّل نفسَه أي غطّاها[3].

ويقرأ (المتزمل)[4]، وهو أصلُ القراءةِ المشهورةِ[5].

قــولــه تعــالــى: ﴿قُــمِ الليــلَ﴾[6]، يقــرأ بفتــحِ الميــمِ[7]،

---

(١) سورة المزمل ٧٣/ ١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٣ والمحتسب ٢/ ٣٣٥ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٧١ والبحر المحيط ٨/ ٣٦٠ وفتح القدير ٥/ ٣١٥: عكرمة وبدون عزو في الكشاف ٤/ ١٧٤ والتبيان ٢/ ١٢٤٦ وتفسير القرطبي ١٩/ ٣٣.

(٣) انظر: مختصر ابن خالويه ١٦٣ والكشاف ٤/ ١٧٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٢٦ واللسان (زمل) ٣/ ١٨٦٤ وفي المحتسب ٢/ ٣٣٥: هذا على حذف المفعول وزاد في التبيان ٢/ ١٢٤٦: والثاني هو مفتعل، فأبدلت الفاء ميما.

(٤) في تفسير القرطبي ١٩/ ٣١ والبحر المحيط ٨/ ٣٦٠: أبي بن كعب وغير معزوة في مختصر ابن خالويه ١٦٤ والكشاف ٤/ ١٧٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٧١.

(٥) انظر: مجاز القرآن ٢/ ٢٧٣ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٧١٦ وإعراب القرآن ٥/ ٥٥ ومختصر ابن خالويه ١٦٤ والكشاف ٤/ ١٧٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٧١ والتبيان ٢/ ١٢٤٦ وتفسير القرطبي ١٩/ ٣١ والبحر المحيط ٨/ ٣٦٠ وفتح القدير ٥/ ٣١٥.

(٦) سورة المزمل ٧٣/ ٢.

(٧) في تفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٧٢: أبو السمال (ولعله وهم) وفي المحتسب ٢/ ٣٣٦ وحكى قطرب عنهم وفي تفسير القرطبي ١٩/ ٣٣: وحكى الفتح وفي مختصر ابن خالويه ١٦٤: عن آخر وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٧٥ والبحر المحيط ٨/ ٣٦٠ والفتوحات =

حَرَّكَ بالفتحِ طلباً للخفّةِ[(١)].

ويقرأ بضمهما[(٢)]، إتباعاً لضمّةِ القاف[(٣)].

قوله تعالى: ﴿ثُلُثي﴾ و ﴿ثلثه﴾[(٤)]، يقرأ فيهما بسكونِ اللامِ[(٥)]، وهي لغةٌ صحيحةٌ[(٦)].

قوله تعالى: ﴿وطئاً﴾[(٧)]، يقرأ بكسرِ الواوِ وألفٍ من غير

= الإلهية ٤/ ٤٢٧.

(١) انظر: البحر المحيط ٨/ ٣٦٠ وفي المحتسب ٢/ ٣٣٦ والكشاف ٤/ ١٧٥ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٧٢ وتفسير القرطبي ١٩/ ٣٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٢٧ وفتح القدير ٥/ ٣١٥: الغرض بهذه الحركة إنما هو التبلغ بها هرباً من اجتماع الساكنين فبأي الحركات حَرَّكت أحدهما فقد وقع الغرض.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٤: وتفسير القرطبي ١٩/ ٣٣ والبحر المحيط ٨/ ٣٦٠ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٢٧ وفتح القدير ٥/ ٣١٥: أبو السمال وزاد في المحتسب ٢/ ٣٣٥: وروح عن أبي اليقظان ـ قال سمعت أعرابياً من بلعنبر يقرأ ذلك وفي نفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٧٢: غيره بضم الميم (أبو السمال) وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ١٧٥.

(٣) انظر: المحتسب ٢/ ٣٣٦ والكشاف ٤/ ١٧٥ وتفسير القرطبي ١٩/ ٣٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٢٧ وفتح القدير ٥/ ٣١٥.

(٤) سورة المزمل ٧٣/ ٢٠ كتبها في الأصل (ثلثه ـ ثلثيه).

(٥) في إعراب القرآن ٥/ ٦٢: ابن كثير وفي مختصر ابن خالويه ١٦٤: عن ابن عامر وفي الكشف ٢/ ٣٤٦ والنشر ٣/ ٣٤٧ وتحبير التيسير ١٩٠ والإتحاف ٢/ ٥٦٩ وتفسير النسفي ٤/ ٣٠٦: هشام وفي تفسير القرطبي ١٩/ ٥٢: ابن السميفع وأبو حيوة وهشام عن أهل الشام وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٦٦: الحسن وشيبة وابن مجاهد عن قنبل فيما ذكر صاحب الكامل.. وجاء ذلك عن نافع وابن عامر.

(٦) تخفيف المضموم لغة تميم في معاني القرآن ٣/ ١٢٥ وإعراب القرآن ١/ ٤٢٨، ٤/ ٣٣٢ والمحتسب ٢/ ٢٨٧، ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤، ٨/ ٢٦٧ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥.

(٧) سورة المزمل ٧٣/ ٦.

همزٍ[1] [٣٩٧] مثل قِراً وهو قَصْرِ الممدودِ[2]، ويجوز أن يكونَ أبدل الهمزةَ في وطيء واواً، ومصدرهُ وِطْأً، فلا يكون قصراً للممدود.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بفتح الواوِ[3]، أبدل همزةَ وَطِيءَ أَلِفاً.

ويقرأ بالفتحِ والمدِّ[4]، وهو اسمٌ للمصدرِ مثل سَوَاء[5].

قوله تعالى: ﴿سبْحاً﴾[6]، يقرأ بخاءٍ معجمةٍ[7]، ومعناه الرفاهة والتخفيف، يقال: سبّخ عليه وعنه، أي خفّف[8]، ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة: (لا تُسَبّخِي عليه)[9].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٦٣: شبل عن أهل مكة وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٦٣: قتادة وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٤٢٩: أبو عمرو وابن عامر وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٧٦ والتبيان ٢/ ١٢٤٦.

(٢) في الممدود والمقصور ٣١ ويجوز قصر الممدود.

(٣) في الفتوحات الإلهية ٤/ ٤٢٩: ما عدا أبا عمرو وابن عامر.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٦٤ والبحر المحيط ٨/ ٣٦٣: ابن محيصن بالمد والفتح وبدون عزو في التبيان ٢/ ١٢٤٦ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٢٩.

(٥) انظر: التبيان ٢/ ١٢٤٦ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٢٩.

(٦) سورة المزمل ٧٣/ ٧.

(٧) في تفسير الطبري ٢٩/ ٨٣ ومختصر ابن خالويه ١٦٤: يحيى بن يعمر وزاد في تفسير القرطبي ١٩/ ٤٢: أبا وائل وزاد في فتح القدير ٥/ ٣١٧: ابن أبي عبلة وأهمل في البحر المحيط ٨/ ٣٦٣: أبا وائل وفي معاني القرآن ٣/ ١٩٧: بعضهم وغير معزوة في الكشاف ٤/ ١٧٦ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٧٧.

(٨) انظر: معاني القرآن ٣/ ١٩٧ والكشاف ٤/ ١٧٦ والبحر المحيط ٨/ ٣٦٣ وفتح القدير ٥/ ٣١٧.

(٩) وتمام الحديث (لا تسبخي عليه دعيه بذنبه) فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (لا تسبخي عنه) قال أبو الدرداء لا تسبخي أي لا تخففي عنه وانظر: سنن أبي داود (وتر) ٢٣، (أدب) ١/ ٣٧٦، ٢/ ٦٢٨ ومسند أحمد بن حنبل ٦/ ٤٥، ١٢٦ وغريب الحديث لابن الجوزي ١/ ٤٥٤ وتفسير القرطبي ١٩/ ٤٣ وجمع الجوامع ١/ ١٩٠ والنهاية ٢/ ٣٣٢ وإعراب ثلاثين سورة ١٦١.

قوله تعالى: ﴿ربُّ المشرق﴾[1]، يقرأ بكسرِ الباءِ[2]، وهو بدلٌ من (ربك)[3]. وبالرفعِ[4]، على إضمار هو[5].

---

(١) سورة المزمل ٧٣/ ٩.

(٢) في معاني القرآن ٣/ ١٩٨: عاصم والأعمش وفي تفسير الطبري ٢٩/ ٨٤ وإعراب القرآن ٥/ ٥٧: الكوفيون وفي البحر المحيط ٨/ ٣٦٣: الأخوان وابن عامر وأبو بكر ويعقوب وفي النشر ٣/ ٣٤٦ وتحبير التيسير ١٩٠ ابن عامر ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٦٩ وافقهم الأعمش وابن محيصن وفي تفسير النسفي ٤/ ٣٠٤ شامي وكوفي غير حفص وفي فتح القدير ٥/ ٣١٨: حمزة والكسائي وأبو بكر وابن عامر وفي الكشف ٢/ ٣٤٥ وحجة القراءات ٧٣١: ما عدا نافع وابن كثير وأبا عمرو وحفص وزاد في المبسوط ٤٥١: أبا جعفر وحفص عن عاصم وفي تفسير القرطبي ١٩/ ٤٥: ما عدا أهل الحرمين وابن محيصن ومجاهد وأبا عمرو وابن أبي إسحاق وحفص وغير معزوة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧١٧ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٦٨ والكشاف ٤/ ١٧٧ والبيان ٢/ ٤٧١ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٧٩ والتبيان ٢/ ١٢٤٩ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٣٠.

(٣) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧١٧ والكشاف ٤/ ١٧٧ والبيان ٢/ ٤٧١ والتبيان ٢/ ١٢٤٧ والبحر المحيط ٨/ ٣٦٣ وتفسير النسفي ٤/ ٣٠٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٣٠٤ وزاد في الكشف ٢/ ٣٤٥ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٦٨ على النعت لربك واقتصر على هذا الوجه في تفسير القرطبي ١٩/ ٤٥ وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٦٩ وفتح القدير ٥/ ٣١٨ أو على البيان وزاد على الوجه الأول في تفسير الفخر ٣٠/ ١٧٩: أو على القسم بإضمار حرف القسم.

(٤) في معاني القرآن ٣/ ١٩٨: أهل الحجاز وفي تفسير الطبري ٢٩/ ٨٤: أهل المدينة وفي الكشف ٢/ ٣٤٥ وحجة القراءات ٧٣١ والبحر المحيط ٨/ ٣٦٣: نافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص وزاد في المبسوط ٤٥١: حفص عن عاصم وأبا جعفر وأهمل في السبعة ٦٥٨ أبا جعفر وفي تفسيرالقرطبي ١٩/ ٤٥: أهل الحرمين وابن محيصن ومجاهد وأبو عمرو وابن أبي إسحاق وحفص وفي فتح القدير ٥/ ٣١٨: ما عدا حمزة والكسائي وأبا بكر وابن عامر وزاد في النشر ٣/ ٣٤٦ وتحبير التيسير ١٩٠: يعقوب وخلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٦٩: وافقهم الأعمش وابن محيصن وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧١٧ وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٦٨ والكشاف ٤/ ١٧٧ والبيان ٢/ ٤٧١ وتفسير الفخر ٣٠/ ١٧٩ والتبيان ٢/ ١٢٤٧ وتفسير النسفي ٤/ ٣٠٤.

(٥) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧١٧ والبيان ٢/ ٤٧١ وزاد في إعراب القرآن ٥/ ٥٧ =

وبالنصبِ[١]، على التعظيم[٢].

قوله تعالى: ﴿تَرْجُف﴾[٣]، يقرأ بضمٍّ التاءِ وفتحِ الجيمِ[٤] والماضي أرجف، يقال رَجَف الشيء وأرجفتُه[٥].

قوله تعالى: ﴿يوماً﴾[٦] يقرأ (يومَ) بغيرِ تنوين و (نجعلُ) بالنونِ وبالياءِ[٧] واليوم مضاف إلى الجملةِ[٨]، كقوله: ﴿يوم تكونُ السماءُ كالمُهْل﴾[٩].

قوله تعالى: ﴿ونصفَه وثلثَه﴾[١٠]، يقرأ بالرفعِ فيهما[١١]،وهو يعني الأدنى[١٢].

= والكشف ٢/ ٣٤٥ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٦٨ وحجة القراءات ٧٣١ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٧٩ والتبيان ٢/ ١٢٤٧ والإتحاف ٢/ ٥٦٩ وتفسير النسفي ٤/ ٣٠٤ وفتح القدير ٥/ ٣١٨: أو على الابتداء والخبر (لا إله إلا هو) واقتصر على هذا الوجه في تفسير القرطبي ١٩/ ٤٥.

(١) في البحر المحيط ٨/ ٣٦٣ وفتح القدير ٥/ ٣١٨ زيد بن علي وغير منسوبة في التبيان ٢/ ١٢٤٧.

(٢) انظر: التبيان ٢/ ١٢٤٧ وفتح القدير ٥/ ٣١٨.

(٣) سورة المزمل ٧٣/ ١٤.

(٤) في البحر المحيط ٨/ ٣٦٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٣٠ وفتح القدير ٥/ ٣١٨: زيد بن علي.

(٥) انظر: اللسان (رجف) ٣/ ١٥٩٥.

(٦) سورة المزمل ٧٣/ ١٧.

(٧) في البحر المحيط ٨/ ٣٦٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٣١: زيد بن علي.

(٨) انظر: البحر المحيط ٨/ ٣٦٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٣١.

(٩) سورة المعارج ٧٠/ ٨.

(١٠) سورة المزمل ٧٣/ ٢٠.

(١١) في إعراب القرآن ٥/ ٦٢ عاصم والأعمش وحمزة والكسائي والقراءة في المراجع كلها بالنصب والجر فحسب.

(١٢) في إعراب القرآن ٥/ ٦٢: عطفاً على (الأدنى).

قوله تعالى: ﴿هو خيراً﴾[1]، يقرأ بالرفعِ وكذلك (أعظم)[2]، على أنه مبتدأ وما بعده الخبرُ[3].

---

(١) سورة المزمل ٧٣/ ٢٠.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٤ والكشاف ٤/ ١٧٩ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٨٨: أبو السمال وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٦٧ وفتح القدير ٥/ ٣٢٢: ابن السميفع.

(٣) انظر: الكشاف ٤/ ١٧٩ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٨٨ وفتح القدير ٥/ ٣٢٢ وفي البحر المحيط ٨/ ٣٦٧: بالرفع على الابتداء أو الخبر قال أبو زيد هو لغة بني تميم يرفعون ما بعد الفاصلة.

سورة المدثر

قوله تعالى: ﴿المدّثر﴾[1]، فيه مثل ما في (المزمل)[2].

قوله تعالى: ﴿والرجْز﴾[3]، يقرأ بكسرِ الراءِ[4]، وضمِّها[5]،

---

(١) سورة المدثر ٧٤/ ١.

(٢) انظر: سورة المزمل ٧٣/ ١ ورقة ٣٩٦.

(٣) سورة المدثر ٧٤/ ٥.

(٤) في معاني القرآن ٣/ ٢٠٠: عاصم والأعمش والحسن وفي تفسير الطبري ٢٩/ ٩٢: عامة قراء المدينة والكوفة وفي تفسير القرطبي ١٩/ ٦٧: العامة وفي البحر المحيط ٨/ ٣٧١: الجمهور وهي لغة قريش وفي فتح القدير ٥/ ٣٢٤: الجمهور وفي الكشف ٢/ ٣٤٧ وحجة القراءات ٧٣٣: ما عدا حفص وفي المبسوط ٤٥٢: ما عدا أبا جعفر وحفص عن عاصم وفي تفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٩٣: ما عدا عاصم في رواية حفص وفي النشر ٣/ ٣٤٧ وتحبير التيسير ١٩٠: ما عدا أبا جعفر ويعقوب وحفص وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٧١: وافقهم ابن محيصن والحسن وفي تفسير النسفي ٤/ ٣٠٨: ما عدا يعقوب وسهل وحفص وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٨١ والمثلث ٢/ ٤٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٣٦.

(٥) في معاني القرآن ٣/ ٢٠٠: السلمي ومجاهد وأهل المدينة وفي تفسير الطبري ٢٩/ ٩٢: بعض المكيين وبعض المدنيين وفي المبسوط ٤٥٢: أبو جعفر وحفص عن عاصم وفي الكشف ٢/ ٣٤٧ وحجة القراءات ٧٣٣: حفص وزاد في النشر ٣/ ٣٤٧ وتحبير التيسير ١٩٠: أبا جعفر ويعقوب وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٧١: وافقهم ابن محيصن والحسن وفي تفسير القرطبي ١٩/ ٦٧ وفتح القدير ٥/ ٣٢٤: الحسن وعكرمة ومجاهد وابن محيصن وحفص عن عاصم وفي البحر المحيط ٨/ ٣٧١: الحسن ومجاهد والسلمي وأبو جعفر وشيبة وابن محيصن وابن وثاب وقتادة والنخعي وابن أبي إسحاق والأعرج وحفص وفي تفسير النسفي ٤/ ٣٠٨: يعقوب وسهل وحفص وفي تفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٩٣ عاصم في رواية حفص ويعقوب وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ١٨١ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٣٦ =

وهما لغتان[1].

وبالفتحِ[2]، ويحتمل أن يكون لغةً أيضاً[3]، وأن يكون مصدراً، أي سبب الرجز، ويجوز [398] أن يكونَ بمعنى المفعول أو الفاعل، وقد سبقت نظائره.

قوله تعالى: ﴿ولا تمْنُن﴾[4]، يقرأ بنونٍ واحدةٍ مشدّدةٍ مفتوحةٍ وضمِّ الميمِ[5]، ومعناهما سواءٌ، كقولك لا تردد ولا ترد، على الإدغامِ وفكِّه.

قوله تعالى: ﴿تَسْتَكْثِرُ﴾[6]، يقرأ بالجزمِ[7]، وفيه وجهان:

أحدهما: أن يكون بدلاً من (تمنن) أي لا تستكثرُ، ولا تحتاجُ في هذا إلى تقدير إسقاط (تمنن)، لأنّ من النحويين مَنْ لا يرى ذلك، ومَنْ رآه قَدّره من جهةِ

= واللسان (رجز) ٣/ ١٥٨٩.

(١) انظر: معاني القرآن ٣/ ٢٠١ والكشف ٢/ ٣٤٧ وحجة القراءات ٧٣٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٩٣ وتفسير القرطبي ١٩/ ١٧ وفي الإتحاف ٢/ ٥٧١: الضم لغة الحجاز والكسر لغة تميم.

(٢) في تفسير القرطبي ١٩/ ٦٧: قال السدي: الزجر بنصب الراء الوعيد.

(٣) في المثلث ٢/ ٤٣: الرَّجز بالفتح: صنعة الأراجيز من الشعر، والرَّجز أيضاً تعديل الحِمْل بالرجازة وذلك أن يميل أحد العِدْلين فيزداد من الجهة الأخرى بشيء ليعتدل.

(٤) سورة المدثر ٧٤/ ٦.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٦٤ والبحر المحيط ٨/ ٣٧١ ـ ٣٧٢: الحسن وأبو السمال وزاد في تفسير القرطبي ١٩/ ٦٨ وفتح القدير ٥/ ٣٢٥: الأشهب العقيلي وفي الكشاف ٤/ ١٨١: الحسن وإعراب القرآن ٥/ ٦٥ يجوز في الكلام.

(٦) سورة المدثر ٧٤/ ٦.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٦٤ والمحتسب ٢/ ٣٣٧ والكشاف ٤/ ١٨١ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٩٥ وتفسير القرطبي ١٩/ ٦٩ والإتحاف ٢/ ٥٧١ وتفسير النسفي ٤/ ٣٠٨: قراءة الحسن وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٧٢ وفتح القدير ٥/ ٣٢٥: ابن أبي عبلة وبدون عزو في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧١٩ والتبيان ٢/ ١٢٤٩ وفي معاني القرآن ٣/ ٢٠١: ولو جزمه جازم كان صواباً.

العامل إلا أن الأول ساقطُ المعنى إذ لو كان كذلك لكان على جهةِ الغلطِ، ولا أحدَ يقول ذلك[1].

والثاني: أن يكونَ جوابَ شرطٍ محذوفٍ أي إنْ تمنن تستكثرْ[2].

ويقرأ بالنصبِ[3]، والتقديرُ لا تمنن أن تستكثرَ أي لأن تستكثرَ وحَذَفَ أنْ وأبقى عملهَا[4] وقد قرأ به ابن مسعود مع آخرين[5].

قوله تعالى: ﴿فإذا نُقِر﴾[6]، يقرأ بفتحِ النونِ والقافِ على تسميةِ الفاعل[7]،

---

(١) انظر: هذا بالتفصيل في المحتسب ٢/ ٣٣٧ ـ ٣٣٨ وانظر: كذلك تفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٩٥ وزاد في تفسير القرطبي ١٩/ ٦٩: وأنكره أبو حاتم وفي الكشاف ٤/ ١٨١ والتبيان ٢/ ١٢٤٩ والبحر المحيط ٨/ ٣٧٢ والإتحاف ٢/ ٥٧١ وفتح القدير ٥/ ٣٢٥: على البدل من (تمنن).

(٢) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧١٩ والتبيان ٢/ ١٢٤٩ وتفسير النسفي ٤/ ٣٠٨ وزاد في تفسير القرطبي ١٦/ ٦٩: وهو رديء لأنه ليس بجواب وفي المحتسب ٢/ ٣٣٨: والوجه الآخر أن يكون أراد تستكثرُ، فأسكن الراء لثقل الضمة وذكر هذا الوجه الزمخشري وفي الكشاف ٤/ ١٨١ وأبو حيان في البحر المحيط ٨/ ٣٧٢ وزاد في الكشاف ٤/ ١٨١ والبحر المحيط ٨/ ٣٧٢ نقلاً عنه وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٩٥ وفتح القدير ٥/ ٣٢٥: أن يعتبر حال الوقف وضعفه في البحر ٨/ ٣٧٢.

(٣) في المحتسب ٢/ ٣٣٧ والكشاف ٤/ ١٨١ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٩٥. الأعمش وزاد في تفسير القرطبي ١٩/ ٦٩ وفتح القدير ٥/ ٣٢٥: يحيى بن وثاب وفي البحر المحيط ٨/ ٣٧٢: الأعمش والحسن وغير منسوبة في التبيان ٢/ ١٢٤٩.

(٤) انظر: المحتسب ٢/ ٣٣٨ والكشاف ٤/ ١٨١ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٩٥ وفتح القدير ٥/ ٣٢٥ وفي التبيان ٢/ ١٢٤٩: أي لتستكثر، والوجهان في تفسير القرطبي ١٩/ ٦٩.

(٥) هي قراءة ابن مسعود وحده في معاني القرآن ٣/ ٢٠١ ومختصر ابن خالويه ١٦٤ والكشاف ٤/ ١٨١ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ١٩٥ وتفسير القرطبي ١٩/ ٦٩ والبحر المحيط ٨/ ٣٧٢ وتفسير ابن كثير ٤/ ٤٤١ وفتح القدير ٥/ ٣٢٥.

(٦) سورة المدثر ٧٤/ ٨.

(٧) في تفسير القرطبي ١/ ٢٥٠: تحويل القراءة إلى ما يسم فاعله حيث وقعت قراءة ابن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب وزاد في البحر المحيط =

أي نقر إسرافيلُ أو نَقَر الله، بمعنى أَمَرَ بذلك.

قوله تعالى: ﴿عَسِيرٌ﴾[1]، يقرأ بغيرِ ياءٍ[2]، وهو صفةٌ أيضاً، يقال شيء عَسِرٌ وعسيرٌ[3]، ومنه قوله في القمر: ﴿يوم عَسِرٌ﴾[4].

قوله تعالى: ﴿لوّاحةٌ﴾[5]، يقرأ بالنصب[6]، وهو حالٌ من ﴿سقر﴾ الأولى، ويجوز أن يكونَ من الثانيةِ، والعاملُ فيها (سقر)[7]، مثل: (مجزوء الكامل)

.... مـــا أنـــت جـــارَه[8]

= ١/ ١٣٢: الغياض بن غزوان.

(١) سورة المدثر ٧٤/ ٩.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٤: الحسن.

(٣) في اللسان (عسر) ٤/ ٢٩٣٩: ويوم عَسِرٌ وعسيرٌ، شديد ذو عسر.

(٤) سورة القمر ٥٤/ ٨.

(٥) سورة المدثر ٧٤/ ٢٩.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٦٤: حكاه أبو معاذ وفي تفسير القرطبي ١٩/ ٧٧: عطية العوفي ونصر بن عاصم وعيسى بن عمر وزاد في فتح القدير ٥/ ٣٢٧: الحسن وابن أبي عبلة وفي البحر المحيط ٨/ ٣٧٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٤٠: عطية العوفي وزيد بن علي والحسن وابن أبي عبلة وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٨٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٠٣ والتبيان ٢/ ١٢٥٠ وفي معاني القرآن ٣/ ٢٠٣: لو كان (لواحةً) كان صواباً.

(٧) في التبيان ٢/ ١٢٥٠: حال من الضمير في أيِّ الفعلين شئت وفي الكشاف ٤/ ١٨٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٠٣ وتفسير القرطبي ١٩/ ٧٧: على الاختصاص للتهويل وفي البحر المحيط ٨/ ٣٧٥: على الحال المؤكدة والوجهان في فتح القدير ٥/ ٣٢٧ وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٤٤٠: ينصبها على الحال وفيها ثلاثة أوجه أحدها أنه حال من سقر. والثاني أنها حال من (لا تبقى).
والثالث: من (لا تذر) ثم ذكر رأي الزمخشري وصاحب البحر المحيط.

(٨) هذا عجز بيت للأعشى وتمامه (باتت لتحزننا غفاره يا جارتا ما أنت جاره) انظر: ديوانه ١١١ والمقتصد في شرح الإيضاح ٢/ ٧٢٤ وشرح المفصل ٣/ ٢٢ والمقرب ٣٤ وشرح شواهد العاملي ٢٨٣ والخزانة ١/ ٥٧٨ وشرح شذور الذهب ٢٥٧ وشرح الأشموني ٣/ ١٧ وأشعار الهذليين ١/ ٨٩ واللسان (بشر) ١/ ٢٨٨، (جور) ١/ ٧٢٣ والشاهد فيه =

قوله تعالى: ﴿تسعة عشر﴾(١) يقرأ بفتحِ التاءِ وسكونِ العينِ، كأنه جَعَلَ الاسمين اسماً واحداً(٢)، [٣٩٩] وسكّن لكثرةِ الحركات(٣).

ويقرأ بضمِّ التاءِ(٤)، وهذه ضمةُ بناءٍ شُبِّهت بضمةِ قبلُ وبعدُ وحيثُ(٥).

ويقرأ (أَعْشَرَ) بهمزةٍ وفتحِ الشينِ(٦)، وهي بعيدةُ الصحةِ، إلاّ أنه يمكنُ أن يقالَ: إنه أَشْبَعَ فتحةَ التاءِ فنشأت منها ألفٌ، ثم أبدل منها همزةً، وفُتِحَت لكونِها صارت في أول الكلمة(٧).

ويقرأ كذلك إلاّ أنه بضمِّ الشين(٨)، وهو جمع عَشْرٍ، مثل فَلْس وأَفْلس،

= وقوع (جاره) تمييزاً بعد ما يدل على التعجب وهو ما أنت.

(١) سورة المدثر ٧٤/ ٣٠.

(٢) في إعراب القرآن ٥/ ٧٠ والنشر ٣/ ٣٤٧ والإتحاف ٢/ ٥٧٢: أبو جعفر وزاد في المحتسب ٢/ ٣٣٨ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٠٣ وتفسير القرطبي ١٩/ ٨١ والبحر المحيط ٨/ ٣٧٥ وفتح القدير ٥/ ٣٢٨ طلحة بن سليمان وبدون عزو في معاني القرآن ٣/ ٣٠٣ والكشاف ٤/ ١٨٤ وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٣٣، أجازه الفراء.

(٣) انظر: معاني القرآن ٣/ ٣٠٣ والمحتسب ٢/ ٣٣٩ والكشاف ٤/ ١٨٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٠٣ نقلاً عن ابن جني وتفسير القرطبي ١٩/ ٨١ والبحر المحبط ٨/ ٣٧٥.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٦٥: ابن عباس وابن قطيب وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٧٥: أنس بن مالك وإبراهيم بن قته وفي المحتسب ٢/ ٣٣٩ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٠٣ وتفسير القرطبي ١٩/ ٨١: أنس بن مالك.

(٥) انظر: البحر المحيط ٨/ ٣٧٥ وفي تفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٠٣: قال أبو حاتم: هذه القراءة لا تعرف لها وجهاً.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٦٥: أبو جعفر وفي المحتسب ٢/ ٣٣٨ وتفسير القرطبي ١٩/ ٨١ والبحر المحيط ٨/ ٣٧٥: أنس بن مالك وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٨٤.

(٧) انظر: البحر المحيط ٨/ ٣٧٥ وفي تفسير القرطبي ١٩/ ٨١: فغير معروف وقد أنكرها أبو حاتم.

(٨) في المحتسب ٢/ ٣٣٨ والبحر المحيط ٨/ ٣٧٥: أنس بن مالك وغير معزوة في تفسير القرطبي ١٩/ ٨١.

وهذا بعيدٌ، إذا ليس المعنى أنها تسعُ عشراتٍ[1].

قوله تعالى: ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾[2]، يقرأ (أدبر) بألفٍ فيهما[3]. وبالألفِ في الأولى وحَذْفِ الهمزة من (دبر)[4].

وبحَذْفِ الألفِ وإثباتِ الهمزةِ[5].

---

(١) في المحتسب ٢/ ٣٣٩: قال أبو حاتم لا وجه له نعرفه إلا أنه يعني تسعة عشر.

(٢) سورة المدثر ٧٤/ ٣٣.

(٣) في معاني القرآن ٣/ ٢٠٤: هي قراءة عبد الله.. وقرأها الحسن وفي تفسير الفخر ٣٠/ ٢٠٨ مجاهد عن ابن عباس وفي تفسير القرطبي ١٩/ ٨٤: ابن السميفع وكذلك في مصحف عبد الله وأبي وفي البحر المحيط ٨/ ٣٧٨: الحسن وأبو رزين وأبو رجاء وابن يعمر والسلمي وطلحة والأعمش ويونس بن عبيد وكذا هو في مصحف عبد الله وأبي وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٤٤٢: اختارها أبو عبيد... وكذلك هو في حرف عبد الله.

(٤) في معاني القرآن ٣/ ٢٠٤: ابن عباس وفي تفسير الطبري ٢٩/ ١٠٢: بعض قراء مكة والكوفة وفي إعراب القرآن ٥/ ٧١: ابن عباس وابن جبير ومجاهد وعمر بن عبد العزيز وأبو جعفر وشيبة وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٧٨: ابن الزبير وعطاء وابن يعمر وأبا الزناد وقتادة والحسن وطلحة والكسائي وابن عامر وأبو بكر وأهمل عاصم في المبسوط ٧٣٣: أبو جعفر وابن كثير وابن عامر وأبو عمرو وأبو بكر عن عاصم والكسائي وفي فتح القدير ٥/ ٣٣١: الجمهور وفي الكشف ٢/ ٣٤٧: وحجة القراءات ٧٣٣: ما عدا نافع وحفص وحمزة وزاد في النشر ٣/ ٣٤٧ ـ ٣٤٨ وتحبير التيسير ١٩٠ ـ ١٩١ وتفسير النسفي ٤/ ٣١١: يعقوب وخلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٧٢ وأفقهم ابن محيصن والحسن وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٠٨ والتبيان ٢/ ١٢٥٠ وتفسير القرطبي ١٩/ ٨٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٤٢.

(٥) في معاني القرآن ٣/ ٢٠٤: أبو عبد الرحمن عن زيد وفي تفسير الطبري ٢٩/ ١٠٢: عامة قراء المدينة والبصرة وفي إعراب القرآن ٥/ ٧١: الحسن وابن محيصن وحمزة ونافع وفي الكشف ٢/ ٣٤٧ وحجة القراءات ٧٣٣ وفتح القدير ٥/ ٣٣١: نافع وحفص وحمزة وزاد في المبسوط ٤٥٢ والنشر ٣/ ٣٤٧ ـ ٣٤٨ وتحبير التيسير ١٩٠ ـ ١٩١ وتفسير النسفي ٤/ ٣١١: يعقوب وخلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٧٢ وافقهم الحسن وابن محيصن وفي البحر المحيط ٨/ ٣٧٨ ابن جبير والسلمي والحسن بخلاف عنهم وابن سيرين والأعرج وزيد بن علي وأبو شيخ وابن محيصن ونافع وحمزة وحفص وغير منسوبة في الكشاف =

أما أدبر ودَبّر فلغتان[1]، وأما (إذ) فللزمان الماضي، أَقْسَمَ به بعد مُضِيّه[2]، و(إذا) مستقبل يحكي به هنا الحال[3].

قوله تعالى: ﴿لإحَدى﴾[4]، يقرأ ﴿لحدي﴾ بغيرِ همزةٍ[5]، وقد ذكرناه في قوله: ﴿فلا إثم عليه﴾[6]، وفي قوله ﴿فتذكِّر إحداهُما﴾[7].

قوله تعالى: ﴿نَذِيراً﴾[8]، يقرأ بالرفعِ[9]، أي هو نذيرٌ[10]، ويجوز أن يكونَ بدلاً من (إحدى) وتكون (الكبر) هي النذيرُ قال الأهوازي[11] وكلُّهم وَقَفَ عليه بالألفِ وكأن الذين فَعَلُوا ذلك أرادوا أن يجمعُوا بين اتباعِ المصحفِ وبين القياسِ

= ٤/ ١٨٦ والتبيان ٢/ ١٢٥٠ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٤٢.

(١) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧١٩ وتفسير الطبري ٢٩/ ١٠٢ وإعراب القرآن ٥/ ٧١ والكشف ٢/ ٣٤٧ وحجة القراءات ٧٣٤ والتبيان ٢/ ١٢٥٠ والبحر المحيط ٨/ ٣٧٨ والإتحاف ٢/ ٥٧٢ وفتح القدير ٥/ ٣٣١.

(٢) انظر: الكشف ٢/ ٣٤٧ والإتحاف ٢/ ٥٧٢.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٥/ ٧١ وحجة القراءات ٧٣٤ والبحر المحيط ٨/ ٣٧٨.

(٤) سورة المدثر ٧٤/ ٣٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٦٥: عن ابن كثير وفي تفسير القرطبي ١٩/ ٨٥: روى جرير بن حازم عن ابن كثير وفي البحر المحيط ٨/ ٣٧٨ نصر بن عاصم وابن محيصن ووهب بن جرير عن ابن كثير وهي كذلك في فتح القدير ٥/ ٣٣١ إلا أنه أهمل وهب بن جرير.

(٦) سورة البقرة ٢/ ٢٠٣ ورقة ٥٩ ـ ٦٠.

(٧) سورة البقرة ٢/ ٢٨٢ ولم أجده في موضعه في المخطوطة.

(٨) سورة المدثر ٧٤/ ٣٦.

(٩) في معاني القرآن ٣/ ٢٠٥ والكشاف ٤/ ١٨٦ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٠٩: أُبي وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٧٩ وفتح القدير ٥/ ٣٣١: ابن أبي عبلة وفي تفسير القرطبي ١٩/ ٨٦ ابن أبي عبلة.

(١٠) انظر: تفسير القرطبي ١٩/ ٨٦ والبحر المحيط ٨/ ٣٧٩ وفتح القدير ٥/ ٣٣١ وزاد في الكشاف ٤/ ١٨٦ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٠٩: أو خبر بعد خبر لأنّ.

(١١) يقصد أبا علي الأهوازي وقد سبقت ترجمته ورقة ١٧.

في الرفعِ.

قوله تعالى: ﴿مُسْتَنفِرة﴾[1]، يقرأ بفتحِ الفاءِ[2]، أي نفّرها غيرُها[3].

قوله تعالى: ﴿صُحُفاً﴾[4]، يقرأ بسكونِ الحاءِ[5]، وهي لغةٌ من تخفيفِ المضموم[6].

قوله تعالى: ﴿منشَّرة﴾[7]، يقرأ بسكونِ النونِ مخفّفاً[8]، [٤٠٠] من أنشرتها ضدُّ أمتُّ، مثل أنشر الله الميتَ؛ لأنها إذا أُنْشِرت عُلِمَ ما فيها، فكأنه إحياءٌ،

---

(١) سورة المدثر ٧٤/ ٥٠.

(٢) في معاني القرآن ٣/ ٢٠٦: أهل الحجاز وفي تفسير الطبري ٢٩/ ١٠٥: بعض المكيين وفي إعراب القرآن ٥/ ٧٤: أهل المدينة والحسن وفي الكشف ٢/ ٣٤٧ وحجة القراءات ٧٣٤ وتفسير النسفي ٤/ ٣١٢ وفتح القدير ٥/ ٣٣٣: نافع وابن عامر وزاد في المبسوط ٤٥٢ والنشر ٣/ ٣٤٨ وتحبير التيسير ١٩١ والإتحاف ٢/ ٥٧٢: أبا جعفر وفي تفسير القرطبي ١٩/ ٨٨: نافع وابن عامر واختاره أبو عبيد وأبو حاتم وفي البحر المحيط ٨/ ٣٨٠: نافع وابن عامر والمفضل عن عاصم وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٨٧ والتبيان ٢/ ١٢٥١ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٤٤.

(٣) انظر: الكشف ٢/ ٣٤٧ وحجة القراءات ٧٣٤ والبحر المحيط ٨/ ٣٨٠ والإتحاف ٢/ ٥٧٢ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٤٤ وفتح القدير ٥/ ٣٣٣.

(٤) سورة المدثر ٧٤/ ٥٢.

(٥) هي قراءة سعيد بن جبير في مختصر ابن خالويه ١٦٥ والمحتسب ٢/ ٣٤٠ والكشاف ٤/ ١٨٨ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢١٢ وتفسير القرطبي ١٩/ ٩٠ والبحر المحيط ٨/ ٣٨١ وفتح القدير ٥/ ٣٣٣.

(٦) هي لغة تميم في معاني القرآن ٣/ ١٢٥ وإعراب القرآن ١/ ٤٢٨، ٤/ ٣٣٢ والمحتسب ٢/ ٢٨٧؛ ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤، ٨/ ٢٦٧ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥.

(٧) سورة المدثر ٧٤/ ٥٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٦٥ والمحتسب ٢/ ٣٤٠ والكشاف ٤/ ١٨٨ وتفسير القرطبي ١٩/ ٩٠ والبحر المحيط ٨/ ٣٨١ وفتح القدير ٥/ ٣٣٣ سعيد بن جبير وغير منسوبة في التبيان ٢/ ١٢٥٢.

ويجوز أن يكونَ نشر وأنشر وهو ضدُّ الطَّيّ[1].

قوله تعالى: ﴿لا يخافون﴾[2]، يقرأ بالتاءِ على الخطابِ[3].

قوله تعالى: ﴿وما يذْكُرُون﴾[4]، يقرأ مشدّداً[5]، ومخفّفاً[6]، وبالتاءِ[7]، والياءِ[8]، وهو ظاهرٌ[9].

---

(١) انظر: هذين الوجهين في المحتسب ٢/ ٣٤٠ والتبيان ٢/ ١٢٥٠ والبحر المحيط ٨/ ٣٨١ والوجه الثاني في الكشاف ٤/ ١٨٨ وزاد في تفسير القرطبي ١٩/ ٩٠ وهو شاذ.

(٢) سورة المدثر ٧٤/ ٥٣.

(٣) في البحر المحيط ٨/ ٣٨١: أبو حيوة بتاء الخطاب التفاتاً.

(٤) سورة المدثر ٧٤/ ٥٦.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٦٥ والبحر المحيط ٨/ ٣٨١: أبو حيوة وبدون عزو في الكشاف ٤/ ١٨٨ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢١٣.

(٦) في فتح القدير ٥/ ٣٣٤: واتفقوا على التخفيف وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢١٣.

(٧) في الكشف ٢/ ٣٤٨ وحجة القراءات ٧٣٥ والنشر ٣/ ٣٤٨ وتحبير التيسير ١٩١ والإتحاف ٢/ ٥٧٢ نافع وزاد في المبسوط ٤٥٢ وتفسير القرطبي ١٩/ ٩٠ وتفسير النسفي ٤/ ٣١٣ وفتح القدير ٥/ ٣٣٤ يعقوب وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٨١: سلام وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ١٨٨ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢١٣.

(٨) في تفسير القرطبي ١٩/ ٩٠ وفتح القدير ٥/ ٣٣٤: الجمهور وفي البحر المحيط ٨/ ٣٨١: أبو جعفر والأعمش وطلحة وعيسى والأعرج وباقي السبعة ما عدا نافع وفي الكشف ٢/ ٣٤٨ وحجة القراءات ٧٣٥ والنشر ٣/ ٣٤٨ وتحبير التيسير ١٩١ والإتحاف ٢/ ٥٧٢: ما عدا نافع وزاد في المبسوط ٤٥٢: يعقوب وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ١٨٨ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢١٣ وبالياء والتشديد روي عن أبي حيوة في البحر المحيط ٨/ ٣٨١ وروي عن أبي جعفر بالتاء وشد الذال وانظر كذلك مختصر ابن خالويه ١٦٥.

(٩) في الكشاف ٢/ ٣٤٨: بالتاء على الخطاب، أي وما تذكرون وما تتعظون به فتنفعون بذلك إلا بمشيئة الله... وبالياء على لفظ الغيبة، ردوه على الغيبة التي قبله.

سورة القيامة

قوله تعالى: ﴿لا أُقْسِم﴾[(١)]، يقرأ (لأقْسِم) بغيرِ ألفٍ بعد اللامِ فيهما[(٢)]، والمعنى لأنا أقسم[(٣)]، وقيل: هذا لا يصحُّ في الثانيةِ[(٤)]، لأن القيامةَ يقسم بها والنفسُ اللوّامةُ لا يُقسَمُ بها[(٥)]، والقياسُ لا يدفع ذلك فإنه جائزٌ أن يقسم بها، وإن كانت لَوّامة.

---

(١) سورة القيامة ٧٥/١.

(٢) في معاني القرآن ٣/٢٠٧ والمحتسب ٢/٣٤٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/٢١٥: الحسن وفي تفسير الطبري ٢٩/١٠٩ وإعراب القرآن ٥/٧٧ وتفسير ابن كثير ٤/٤٤٧: الأعرج وفي الكشف ٢/٣٤٩: قنبل وفي حجة القراءات ٧٣٥ وتفسير النسفي ٤/٣١٣: ابن كثير وزاد في تفسير القرطبي ١٩/٩٢ وفتح القدير ٥/٣٣٥: الحسن والزهري وابن هرمز وفي النشر ٣/٣٤٨: قنبل والبزي وفي تحبير التيسير ١٩١ والإتحاف ٢/٥٧٣: والبزي من طريق ابن أبي ربيعة وقنبل وفي الفتوحات الإلهية ٤/٤٤٥: ابن كثير بخلاف عنه والبزي وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢/٧٧٦ والبيان ٢/٤٧٦ والتبيان ٢/١٢٥٣.

(٣) في التبيان ٢/١٢٥٣: وفيها وجهان: أحدهما: هي لام التوكيد دخلت على الفعل المضارع.
والثاني: هي لام القسم ولم تصحبها النون اعتماداً على المعنى.
وانظر: إعراب القرآن ٥/٧٧ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/٢١٥ والإتحاف ٢/٥٧٣.

(٤) يشير إلى قوله تعالى: ﴿ولا أقسم بالنفس اللوامة﴾ (سورة القيامة ٧٥/٢).

(٥) في المحتسب ٢/٣٤١: حكاه أبو حاتم وانظر: مشكل إعراب القرآن ٢/٧٧٦ والإتحاف ٢/٥٧٤ وفي الفتوحات الإلهية ٤/٤٤٥: ولا خلاف في قوله تعالى: ﴿ولا أقسم بالنفس اللوامة﴾ في المد.

قوله تعالى: ﴿أَلَّن نجمعَ عظامَه﴾[1]، يقرأ (تُجْمَعَ) بضمِّ التاءِ وفتح الميم على ما لم يسمّ فاعلهُ (عظامُه) بالرفع[2].

وحكى الأهوازي نصبهَا أيضاً[3]، أي تُجْمَعَ النفسُ في عظامِه.

قوله تعالى: ﴿بلى قادرين﴾[4]، يقرأ ﴿قادرون﴾ بالواوِ[5]، أي بلى نحن قادرون[6].

قوله تعالى: ﴿بَرِق﴾[7]، يقرأ بكسرِ الراءِ[8]، وفتحِها[9]،

---

(١) سورة القيامة ٧٥/ ٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٥ والكشاف ٤/ ١٩٠ وتفسير الفخر الرازي ٢١٧/٣٠ والبحر المحيط ٨/ ٣٨٥: قتادة.

(٣) يقصد أبا علي الأهوازي، وقد سبقت ترجمته ورقة ١٧ ولم أجد هذه القراءة.

(٤) سورة القيامة ٧٥/ ٤.

(٥) في تفسير القرطبي ١٩/ ٩٤ والبحر المحيط ٨/ ٣٨٥ وفتح القدير ٥/ ٣٣٦: ابن أبي عبلة وابن السميفع واقتصر في الفتوحات الإلهية ٤/ ٤٤٦ على: ابن أبي عبلة وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٩٠ وتفسير الفخر الرازي ٢١٧/٣٠ وفي معاني القرآن ٢٠٨/٣: ولو كانت رفعاً.. كان صواباً.

(٦) انظر: معاني القرآن ٢٠٨/٣ والكشاف ٤/ ١٩٠ وتفسير الفخر الرازي ٢١٧/٣٠ وتفسير القرطبي ١٩/ ٩٤ والبحر المحيط ٣٨٥/٨ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٤٦ وفتح القدير ٥/ ٣٣٦.

(٧) سورة القيامة ٧٥/ ٧.

(٨) في معاني القرآن ٣/ ٢٠٩: الأعمش وعاصم والحسن وبعض أهل المدينة وفي تفسير الطبري ٢٩/ ١١٢ شيبة وأبو عمرو وعامة قراء الكوفة وفي البحر المحيط ٨/ ٣٨٥ وفتح القدير ٥/ ٣٣٦: الجمهور وفي تفسير ابن كثير ٤٤٨/٤: أبو عمرو بن العلاء وفي الكشف ٢/ ٣٥٠ وحجة القراءات ٧٣٦ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٤٦: ما عدا نافع وزاد في المبسوط ٤٥٣ والنشر ٣٤٨/٣ ـ ٣٤٩ وتحبير التيسير ١٩١ والإتحاف ٢/ ٥٧٤: أبا جعفر وفي تفسير القرطبي ١٩/ ٩٥ ـ ٩٦: ما عدا نافع وأبان عن عاصم.

(٩) في معاني القرآن ٣/ ٢٠٩ والكشف ٢/ ٣٥٠ وحجة القراءات ٧٣٦ وتفسير النسفي ٤/ ٣١٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٤٦: نافع وزاد في المبسوط ٤٥٣ والنشر ٣/ ٣٤٨ ـ ٣٤٩ وتحبير =

لغتان(١).

قوله تعالى: ﴿وخَسَفَ﴾(٢)، يقرأ بضمِّ الخاءِ وكسرِ السين على ما لم يسمّ فاعله(٣).

قوله تعالى: ﴿المفرُّ﴾(٤)، يقرأ بكسرِ الفاءِ(٥)، وهو موضعُ الفرار(٦).

= التيسير ١٩١والإتحاف ٢/ ٥٧٤: أبا جعفر وزاد في تفسير الطبري ٢٩/١٢: ابن أبي إسحاق وفي تفسير القرطبي ١٩/ ٩٥ وفتح القدير ٥/ ٣٣٧: نافع وأبان عن عاصم وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٨٥: زيد بن وثاب ونصر بن عاصم وابن أبي إسحاق وأبا حيوة وابن مقسم وابن أبي عبلة والزعفراني وزيد بن علي وهارون ومحبوب كلاهما عن أبي عمرو والحسن والجحدري بخلاف عنهما وفي تفسير ابن كثير ٤/٤٤٨ آخرون وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢١٩.

(١) انظر: الكشف ٢/ ٣٥٠ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢١٩ والإتحاف ٢/ ٥٧٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٤٦ وفتح القدير ٥/ ٣٣٧.

(٢) سورة القيامة ٧٥/ ٨.

(٣) في تفسير القرطبي ١٩/ ٩٦: ابن أبي إسحاق وعيسى والأعرج وزاد في فتح القدير ٥/ ٣٣٧: ابن أبي عبلة وأبا حيوة وفي البحر المحيط ٨/ ٣٨٥ ـ ٣٨٦: أبو حيوة وابن أبي عبلة ويزيد بن قطيب وزيد بن علي وفي تفسير النسفي ٤/ ٤١٤: أبو حيوة وغير معزوة في الكشاف ٤/ ١٩١ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٢٠.

(٤) سورة القيامة ٧٥/ ١٠.

(٥) في معاني القرآن ٣/ ٢١٠ وتفسير الطبري ٢٩/ ١١٣ ابن عباس وفي إعراب القرآن ٥/ ٨١: روى ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال: سمعت ابن عباس يقرؤها وفي مختصر ابن خالويه ١٦٥: الحسين بن علي والحسن بن يزيد وابن عباس والزهري وزاد في البحر المحيط ٨/٣٨٦: الحسن وعكرمة وأيوب السختياني وكلثوم بن عياض ومجاهد وابن يعمر وحماد بن سلمة وأبا رجاء وعيسى وابن أبي إسحاق وأبا حيوة وابن أبي عبلة وفي المحتسب ٢/ ٣٤١: ابن عباس وعكرمة وأيوب السختياني والحسن وفي تفسير القرطبي ١٩/ ٩٧ وفتح القدير ٥/ ٣٣٧: ابن عباس ومجاهد والحسن وقتادة وفي الإتحاف ٢/ ٥٧٤ وتفسير النسفي ٤/ ٣١٤: الحسن وبدون نسبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٢٠ والكشاف ٤/ ١٩١ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٢١.

(٦) هذا رأي البصريين في إعراب القرآن ٥/ ٨١ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٢١ وانظر: معاني=

قوله تعالى: ﴿ناضِرةٌ﴾[1]، يقرأ (نَضِرةٌ) بغيرِ ألفٍ[2]، كما يقال: عود نضِرٌ، أي حَسَنُ من النضارةِ[3].

قوله تعالى: ﴿من راق﴾[4]، يقرأ ببيان النونِ[5]، كأنه قَصَدَ البيانَ، أو وقفـ وُقَيْفَةً يسيرةً[6].

[٤٠١] قوله تعالى: ﴿بقادرٍ﴾[7]، يقرأ (يقدِرُ) بياءٍ مكانَ الباءِ[8]، على أنه فعلٌ مستقبلٌ من قَدَر[9].

قوله تعالى: ﴿أن يحيي الموتى﴾[10]، يقرأ (يُحِى) بكسرِ الحاءِ من غير ياءٍ

= القرآن للأخفش ٢/ ٧٢٠ والمحتسب ٢/ ٣٤٢ والكشاف ٤/ ٩١ والبحر المحيط ٨/ ٣٨٦ والإتحاف ٢/ ٥٧٤ وفتح القدير ٥/ ٣٣٧ وفي معاني القرآن ٣/ ٢١٠: هما لغتان ونقله عنه في إعراب القرآن ٥/ ٨١ وانظر الوجهين في تفسير القرطبي ١٩/ ٩٧ ـ ٩٨ وتفسير النسفي ٤/ ٣١٤.

(١) سورة القيامة ٧٥/ ٢٢.

(٢) في البحر المحيط ٨/ ٣٨٨: زيد بن علي.

(٣) في اللسان (نضر) ٦/ ٤٤٥٤.

(٤) سورة القيامة ٧٥/ ٢٧.

(٥) في المبسوط ٤٥٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٣١: أظهرها حفص عن عاصم وفي الكشف ٢/ ٥٥ وحجة القراءات ٧٣٧ والبحر المحيط ٨/ ٣٨٩ والنشر ٣/ ٣٤٩ وتفسير النسفي ٤/ ٣١٥: حفص وفي الإتحاف ٢/ ٥٧٤: وسكت حفص بخلفه من طريقته وفي تفسير القرطبي ١٩/ ١١٢ أظهر عاصم وقوم النون.

(٦) انظر: الكشف ٢/ ٥٥ وحجة القراءات ٧٣٧ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٣١ والبحر المحيط ٨/ ٣٨٩ والإتحاف ٢/ ٥٧٤ وتفسير النسفي ٤/ ٣١٥.

(٧) سورة القيامة ٧٥/ ٤٠.

(٨) في البحر المحيط ٨/ ٣٩١ وفتح القدير ٥/ ٣٤٢: زيد بن علي.

(٩) انظر: البحر المحيط ٨/ ٣٩١ وفتح القدير ٥/ ٣٤٢.

(١٠) سورة القيامة ٧٥/ ٤٠.

في اللفظ[1]، حَذَفَ إحدى الياءين لتكرارِ الياءِ والحركاتِ وحَذَفَ الياءَ الأخرى لالتقاء الساكنين[2].

ويقرأ بكسرِ الحَاءِ وياءٍ مشدّدةٍ على إدغامِ الياءِ في الياء[3].

---

(١) في المحتسب ٢/ ٣٤٢: طلحة بن سليمان وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٩١ وفتح القدير ٥/ ٣٤٢ الغياض بن غزوان وغير معزوة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٢١.

(٢) انظر: المحتسب ٢/ ٣٤٢ ـ ٣٤٣ والبحر المحيط ٨/ ٣٩١ وفتح القدير ٥/ ٣٤٢.

(٣) ذكره الفراء في معاني القرآن ٣/ ٢١٣ ونقله عنه في إعراب القرآن ٥/ ٩٤ ومختصر ابن خالويه ١٦٥ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٨٠ وهذا خطأ عند الخليل وسيبويه في الكتاب ٤/ ٣٩٧ وانظر: إعراب القرآن ٥/ ٩٤ ومختصر ابن خالويه ١٦٦ والبيان ٢/ ٤٧٩ وفي البحر المحيط ٨/ ٣٩١ بعضهم.

سورة الإنسان

قوله تعالى: ﴿إمّا شاكراً وإمّا﴾[1]، يقرأ فيهما بفتحِ الهمزة[2]، وفيه وجهان:

أحدهما: أن تكونَ (أنّ) الناصبةَ للفعل، و (ما) بدلٌ من (كان) أي هديناه السبيل لأن كان شاكراً ،أو لأن كان كفوراً[3]، وهذا مثل قول الشاعر: (البسيط)

أبا خُرَاشَةَ أمّا أنت ذا نَفَرٍ فإنّ قومي لم تأكلْهم الضَّبْعُ[4]

(١) سورة الإنسان ٧٦/٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٦ : أبو السمال وحكاه أبو زيد عن بعض العرب وفي الكشاف ٤/ ١٩٥ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/٢٣٩ : أبو السمال وفي البحر المحيط ٨/ ٣٩٤: أبو السمال وأبو العجاج وهو كثير بن عبد الله السلمي شاعر ولي البصرة لهشام بن عبد الملك وهي لغة حكاها أبو زيد عن بعض العرب وفي فتح القدير ٥/ ٣٤٥: أبو السمال وأبو العجاج.

(٣) انظر: هذا الوجه: البحر المحيط ٨/ ٣٩٤ وفتح القدير ٥/ ٣٤٥.

(٤) الشاهد لعباس بن مرداس انظر: الكتاب ١/ ٢٩٣ والخصائص ٢/ ٣٨١ والمنصف ٣/ ١١٦ وأمالي ابن الشجري ١/ ٣٤، ٣٥٣، ٢/ ٣٥٠ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢/ ٧٨٢ والإنصاف ١/ ٧١ وشرح المفصل ٢/ ٩٩، ٨/ ١٣٢ والمقرب ٥٦ والخزانة ٢/ ٨٠، ٤/ ٤٢١ وشرح ألفية ابن مالك لابن الناظم ١٤٣ وشرح ابن عقيل ٣/ ٢٩٧ وأوضح المسالك ١/ ٢٦٥ وشرح شذور الذهب ١٨٦ ومغنى اللبيب ٣٥، ٥٩ والعيني ٢/ ٥٥ وشرح التصريح ١/ ١٦٥ وهمع الهوامع ١/ ١٢٢ والدرر اللوامع ١/ ٩٢ وشرح الأشموني=

أي لأن كنت.

والوجه الثاني: أن تكونَ (أمّا) المستعملةُ في الشرطِ، نحو أما زيدٌ فمنطلقٌ، أي أما أحدهما فخُلِق شكوراً، وحَذَفَ اعتماداً على المعنى[(١)]، ويجوز أن تكونَ (ما) زائدةً، أي إنْ شكوراً وإن كفوراً، هذا على قراءة مَنْ كَسَر[(٢)].

قوله تعالى: ﴿سلاسلَ﴾[(٣)]، يقرأ ﴿سلاسلاً﴾، بالتنوين، فإذا وَقَفَ وَقَفَ بالألفِ[(٤)] وهذا يُصْرفُ تشبيهاً له بالجموعِ التي يمكن جمعُها مرةً أخرى[(٥)]، ويدل على ذلك قول الراجز:

قــد جــرتِ الطـيـرُ أَيَــامـنينـا[(٦)]

= ١/ ٢٤٤، ٤/ ٤٩ وانظر رأي أستاذنا في هذا الشاهد في بحوث ومقالات في اللغة ١٥٦.

(١) انظر: الكشاف ٤/ ١٩٥ والبحر المحيط ٨/ ٣٩٤ وفتح القدير ٥/ ٣٤٥.

(٢) قراءة الجمهور في البحر المحيط ٨/ ٣٩٤ وفتح القدير ٥/ ٣٤٥.

(٣) سورة الانسان ٧٦/ ٤.

(٤) في معاني القرآن ٣/ ٢١٤: بعض القراء وفي إعراب القرآن ٥/ ٩٦ ـ ٩٧: أهل المدينة وأهل الكوفة غير حمزة وفي المبسوط ٤٥٤: أبو جعفر ونافع وأبو بكر عن عاصم والكسائي ٢/ ٣٥٢: نافع وأبو بكر وهشام والكسائي وزاد في تحبير التيسير ١٩١: أبا جعفر وفي حجة القراءات ٧٣٧: نافع وأبو بكر والكسائي وزاد في تفسير القرطبي ١٩/ ١٢٣ وفتح القدير ٥/ ٣٤٥: أبا بكر عن عاصم وهشام عن ابن عامر وفي البحر المحيط ٨/ ٣٩٤: هي قراءة الأعمش وباقي السبعة (ما عدا ابن كثير وأبا عمرو وحمزة) وفي النشر ٣/ ٣٥٠ والإتحاف ٢/ ٥٧٦: نافع وهشام من طريق الحلواني والشذائي عن الداجوني وأبو بكر والكسائي وأبو جعفر ورويس من طريق أبي الطيب وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٨٣ والكشاف ٤/ ١٩٥ والبيان ٢/ ٤٨٠ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٤٠ والتبيان ٢/ ١٢٥٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٥٣.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٥/ ٩٧ والكشف ٢/ ٣٥٢ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٨٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٤٠ والتبيان ٢/ ١٢٥٧ والبحر المحيط ٨/ ٣٩٤ وفتح القدير ٥/ ٣٤٥.

(٦) هذا الرجز غير منسوب في أمالي القالي ٢/ ٤٤ والخصائص ٣/ ٢٣٦ والمخصص ١٣/ ٢٨٢ والتبيان ٢/ ١٢٥٧ واللسان (يمن) ٦/ ٤٩٩٨.

فجمع أيامن[١]، وحَمَلَهم على ذلك أنهم وجدوه في المصحفِ بالألفِ، وكان الغرضُ أن يجمعَ القرآن وجوهَ العربيةِ كُلَّها[٢].

[٤٠٢] ومنهم مَنْ يقفُ بغير ألفٍ[٣].

ومنهم مَنْ لا ينوِّن في الوصلِ، ويقفُ بالألفِ جمعاً بين القياس واتباع المصحف[٤].

ومثل ذلك قوله: ﴿قواريراْ﴾ ﴿قواريراْ﴾[٥]، يقرآن بالتنوينِ والنصبِ والوقوف عليهما بالألف[٦].

---

(١) في اللسان (يمن) ٦/٤٩٦٨: قال ابن سيده: عندي أنه جمع يميناً على أيمان ثم جمع أيماناً على أيامين ثم أراد وراء ذلك جمعاً آخر فلم يجد جمعاً من جموع التكسير أكثر من هذا.

(٢) انظر: الكشف ٢/ ٣٥٣ وحجة القراءات ٧٣٨.

(٣) في المبسوط ٤٥٤: ابن كثير وخلف وفي الكشف ٢/ ٣٥٢: ووقف حمزة وقنبل بغير ألف وفي البحر المحيط ٨/ ٣٩٤: حفص وابن ذكوان، اختلف عنهم في الوقف وكذا عن البزي وفي النشر ٣/ ٣٥٠ أصحاب النقاش عن أبي ربيعة عن البزي غير الحمامي وابن مجاهد عن قنبل والنقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان وفي تحبير التيسير ١٩١: حمزة وخلف وقنبل ورويس وحفص وفي الإتحاف ٢/٥٧٧: ومنهم من وقف بغير ألف وهم حمزة وخلف وزيد عن الداجوني عن هشام ورويس من غير طريق أبي الطيب، وروح من غير طريق المعدل وافقهم المطوعي وفي تفسير النسفي ٤/٣١٧: حفص وابن كثير وأبو عمرو وحمزة.

(٤) في البحر المحيط ٨/ ٣٩٤: روى هشام عن ابن عامر (سلاسلَ) في الوصل (سلاسلا) بألف دون تنوين.

(٥) سورة الإنسان ٧٦/ ١٥ ـ ١٦.

(٦) في معاني القرآن ٣/ ٢١٤: أهل الكوفة والمدينة وفي إعراب القرآن ٤/ ١٠١: قراءة المدنيين وفي الكشف ٢/ ٣٥٤ وحجة القراءات ٧٣٨ وتفسير القرطبي ١٩/ ١٢٣ والفتوحات الإلهية ٤/٤٥٨: نافع والكسائي وأبو بكر وزاد في تحبير التيسير ١٩١ والإتحاف ٢/ ٥٧٧: أبا جعفر وزاد في النشر ٣/ ٣٥١: خلف وفي المبسوط ٤٥٤: أبو =

ومنهم مَنْ يقفُ بغيرِ ألفٍ وينوّنُ في الوصلِ[1].

ومنهم مَنْ يعكسُ لما ذكرنا[2].

ومنهم مَنْ يقفُ على الأولِ بالألفِ[3]، لأنه رأسُ آيهٍ[4]، فيُشَبّه بالإطلاق في آخر الأبيات[5].

= جعفر ونافع وأبو بكر عن عاصم والكسائي وفي البحر المحيط ٨/ ٣٩٧: نافع والكسائي وفي تفسير النسفي ٤/ ٣١٩: نافع والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر وفي فتح القدير ٥/ ٣٤٥: نافع والكسائي وأبو بكر عن عاصم وهشام عن ابن عامر وبدون نسبة في البيان ٢/ ٤٨١ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٤٠.

(١) في الكشف ٢/ ٣٥٤ وحجة القراءات ٧٣٨ والبحر المحيط ٨/ ٣٩٧: ابن كثير وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٧٨ وخلف عن نفسه وافقهما ابن محيصن وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٤٥٨: هشام.

(٢) في معاني القرآن ٣/ ٢١٤: ما عدا أهل المدينة والكوفة وفي إعراب القرآن ٤/ ١٠١: ما عدا المدنيين وفي الكشف ٢/ ٣٥٤ وحجة القراءات ٧٣٨ وتفسير القرطبي ١٩/ ١٢٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٥٨: ما عدا نافع والكسائي وأبا بكر وابن كثير وزاد في تحبير التيسير ١٩١ والإتحاف ٢/ ٥٧٧: أبا جعفر وزاد في النشر ٣/ ٣٥٠: خلف وفي المبسوط ٤٥٤: ما عدا أبا جعفر ونافع وأبا بكر عن عاصم والكسائي وفي البحر المحيط ٨/ ٣٩٧: ما عدا نافع والكسائي وابن كثير وفي تفسير النسفي ٤/ ٣١٩: نافع والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر وفي فتح القدير ٥/ ٣٤٥: ما عدا نافع والكسائي وأبا بكر عن عاصم وهشام عن ابن عامر وغير منسوبة في البيان ٢/ ٤٨١ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٤٠.

(٣) في الكشف ٢/ ٣٥٤ وحجة القراءات ٧٣٩: وكلهم وقف على الأول بألف إلا حمزة وفي التبيان ٢/ ١٢٦٠: الأكثرون يقفون على الأول بالألف وفي النشر ٣/ ٣٥١: وكلهم وقف عليه بألف إلا حمزة ورويساً وفي المبسوط ٤٥٤: شجاع عن أبي عمرو وفي الإتحاف ٢/ ٥٧٨: أبو عمرو وابن عامر وحفص وروح وبدون عزو في تفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٤٠.

(٤) انظر: الكشف ٢/ ٣٥٤ وحجة القراءات ٤٣٩ والتبيان ٢/ ١٢٦٠ والإتحاف ٢/ ٥٧٨.

(٥) انظر: البحر المحيط ٨/ ٣٩٧.

ويقرأ (قوارير) الثانية بالرفع منوناً وغير منوّن[١]، والتقدير هي قواريرُ[٢].

قوله تعالى: ﴿ودانيةً﴾[٣]، يقرأ (دانياً)[٤]، يجعله للظلالِ، ولم يؤنّثْ لأن التأنيثَ غيرُ حقيقيٍّ[٥].

ويقرأ بالرفعِ والتاءِ[٦]، وهو خبرٌ مقدَّمٌ[٧].

قوله تعالى: ﴿قدَّروها﴾[٨]، يقرأ بتخفيفِ الدالِ[٩]، وهو في معنى المشدد

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٦٦ والبحر المحيط ٨/ ٣٩٧ والإتحاف ٢/ ٥٧٨ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٥٩: الأعمش وغير معزوة في الكشاف ٤/ ١٩٨ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٥٠.

(٢) انظر: الكشاف ٤/ ١٩٨ وتفسير الفخر ٣٠/ ٢٥٠ والبحر المحيط ٨/ ٣٩٧ والإتحاف ٢/ ٥٧٨ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٥٩.

(٣) سورة الإنسان ٧٦/ ١٤.

(٤) في معاني القرآن ٣/ ٢١٦ وتفسير الطبري ٢٩/ ١٣٢ وإعراب القرآن ٥/ ١٠١ وتفسير القرطبي ١٩/ ١٣٩ وفتح القدير ٥/ ٣٥٠: ابن مسعود وفي البحر المحيط ٨/ ٣٩٦: الأعمش وغير معزوة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٨٥.

(٥) في تفسير الطبري ٢٩/ ١٣٢: على التذكير وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٨٥: وذكّر للتفرقة وقيل: لتذكير الجمع وفي البحر المحيط ٨/ ٣٩٦ وهو كقوله: (خشعا أبصارهم).

(٦) في البحر المحيط ٨/ ٣٩٦ وفتح القدير ٥/ ٣٤٩: أبو حيوة وغير منسوبة في تفسير الطبري ٢٩/ ١٣٢ والكشاف ٤/ ١٩٧ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٤٨ وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٨٥: ويجوز الرفع.

(٧) انظر: مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٨٥ والكشاف ٤/ ١٩٧ وتفسير الفخر ٣٠/ ٢٤٨ وفتح القدير ٥/ ٣٤٩ وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٩٦ واستدل به الأخفش على جواز رفع اسم الفاعل من غير أن يعتمد... ولا حجة فيه وفي تفسير الطبري ٢٩/ ١٣٢: على الاستئناف..

(٨) سورة الإنسان ٧٦/ ١٦.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٦٦: عبد الله بن عبيد وفي تفسير القرطبي ١٩/ ١٤١: عبيد بن عمير والشعبي وابن سيرين.

والمستقبل يقدِرها ويقدُرها بضم الدال وكسرها[1].

ويقرأ مشدّداً على ما لم يسمّ فاعله[2]، أي قَدَّروا لها، والمعنى على القلب، أي قُدّرت لهم[3]، ويجوز أن يكون التقديرُ قُدِرَ شُرْبُهم، ثم حَذَفَ المضافَ وأقيم المضافُ إليه مقامه[4].

قوله تعالى: ﴿سلسبيلاً﴾[5]، يقرأ بغيرِ تنوينٍ ولا ألفٍ[6]، وكأنه جَعَلَه معرفةً فلم يصرفه للتعريفِ والتأنيثِ، لأنه فسّر به العين[7].

قوله تعالى: ﴿عالِيَهم﴾[8]، يقرأ بسكونِ الياءِ[9]، فيجوز أن يكونَ خفّفَ

---

(١) انظر: هذا في اللسان (قدر) ٥/ ٣٥٤٧.

(٢) في معاني القرآن ٣/ ٢١٧: روى بعضهم عن الشعبي وفي تفسير الطبري ٢٩/ ١٣٤: روى الشعبي وغيره من المتقدمين وفي إعراب القرآن ٥/ ١٠١ ـ ١٠٢ الشعبي وقتادة وابن أبزى وعبد الله بن عبيد بن عمير وفي مختصر ابن خالويه ١٦٦: النبي صلى الله عليه وسلم وعلي رضي الله عنه وابن عباس والسلمي والشعبي وجماعة وفي تفسير القرطبي ١٩/ ١٤١: عبيد بن عمير والشعبي وابن سيرين وفي البحر المحيط ٨/ ٣٩٨: علي وابن عباس والسلمي والشعبي وابن أبزى وقتادة وزيد بن علي والجحدري وعبد الله بن عبيد بن عمير وأبو حيوة وعباس عن أبان والأصمعي عن أبي عمرو وابن عبد الخالق عن يعقوب وفي فتح القدير ٥/ ٣٥٠: علي وابن عباس والسلمي والشعبي وزيد بن علي وعبيد بن عمير وأبو عمرو في رواية.

(٣) هذا قول أبي علي الفارسي كما في البحر المحيط ٨/ ٣٩٨ وفتح القدير ٥/ ٣٥٠ وانظر: تفسير القرطبي ١٩/ ١٤١.

(٤) في البحر المحيط ٨/ ٣٩٨ وفتح القدير ٥/ ٣٥٠: (قَدّر ربهم) ولعله وهم.

(٥) سورة الإنسان ٧٦/ ١٨.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٦٦ والبحر المحيط ٨/ ٣٩٨ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٥٩: روي عن طلحة وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٩٨ وفي تفسير الطبري ٢٩/ ١٣٥ وهو جائز في العربية.

(٧) انظر: الكشاف ٤/ ١٩٨ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٥٩.

(٨) سورة الإنسان ٧٦/ ٢١.

(٩) في معاني القرآن ٣/ ٢١٩: أهل الحجاز وحمزة وفي تفسير الطبري ٢٩/ ١٣٧: عامة قراء=

المفتوح[1]، وأن يكون جَعَلَه مبتدأ و (ثياب) خبرهُ[2].

ويقرأ (عاليتهم) بالتاءِ منصوبةً[3]، نَصَبَه نَصْبَ الظروفِ، أو على الحالِ[4]، أي عالية [٤٠٣] إيّاهم و (ثيابُ) مرفوعٌ به.

ويقرأ بضمِّ التاءِ[5]، على الابتداء و (ثياب) مرفوعٌ خبرهُ[6].

قوله تعالى: ﴿ثيابُ﴾[7]، يقرأ بالتنوين و ﴿سندسُ﴾ كذلك[8]،

= المدينة والكوفة وبعض قراء مكة وفي إعراب القرآن ٥/ ١٠٣: أبو جعفر ونافع وابن وثاب والأعمش وحمزة وفي الكشف ٢/ ٣٥٤ وحجة القراءات ٧٣٩ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٥٢ وتفسير النسفي ٤/ ٣١٩ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٦٠: نافع وحمزة وزاد في المبسوط ٤٥٥ والنشر ٣/ ٣٥٢ وتحبير التيسير ١٩٢: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٧٨: وافقهم ابن محيصن والحسن وفي تفسير القرطبي ١٩/ ١٤٥ وفتح القدير ٥/ ٣٥١: نافع وحمزة وابن محيصن وزاد في البحر المحيط ٨/ ٣٩٩: ابن عباس ـ بخلاف عنه ـ والأعرج وأبا جعفر وشيبة وهي رواية أبان عن عاصم وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٨٦ والكشاف ٤/ ١٩٩ والبيان ٢/ ٤٨٣ والتبيان ٢/ ١٢٦٠.

(١) انظر: مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٨٦ والبيان ٢/ ٤٨٣ ـ ٤٨٤ والتبيان ٢/ ١٢٦٠ والفتوحات ٤/ ٤٦٠ نقلاً عن العكبري وتفسير النسفي ٤/ ٣١٩.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٥/ ١٠٣ والكشف ٢/ ٣٥٤ وحجة القراءات ٧٣٩ والكشاف ٤/ ١٩٩ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٥٢ والتبيان ٢/ ١٢٦٠ والبحر المحيط ٨/ ٣٩٩ والإتحاف ٢/ ٥٧٨ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٦٠ وفتح القدير ٥/ ٣٥١.

(٣) في البحر المحيط ٨/ ٣٩٩: عن الأعمش وأبان عن عاصم وبدون عزو في الكشاف ٤/ ١٩٩ وتفسير القرطبي ١٩/ ١٤٥.

(٤) انظر: البحر المحيط ٨/ ٣٩٩.

(٥) في معاني القرآن ٣/ ١٢٩ وإعراب القرآن ٥/ ١٠٤ ومختصر ابن خالويه ١٦٦ وفتح القدير ٥/ ٣٥١ ابن مسعود وزاد في تفسير القرطبي ١٩/ ١٤٥: ابن وثاب وغيرهما وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ١٩٩ والتبيان ٢/ ١٢٦٠.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٥/ ١٠٤ والكشاف ٤/ ١٩٩.

(٧) سورة الإنسان ٧٦/ ٢١.

(٨) في البحر المحيط ٨/ ٣٩٩ وفتح القدير ٦/ ٣٥١ ـ ٣٥٢: أبو حيوة وابن أبي عبلة.

إلا أنه صفةٌ، كذلك ﴿خضرٌ واستبرقٌ﴾[1].

قوله تعالى: ﴿وإستبرق﴾[2]، فيه قراءاتٌ قد ذكرت في الرحمن[3].

قوله تعالى: ﴿أساوِرَ﴾[4]، يقرأ (أساوير) بياءٍ بعد الواوِ[5]، وذلك جمعُ إسوار وهي لغةٌ في سوار[6]، ويجوزُ أن يكونَ أشبع الكسرةَ للواوِ فنشأت الياءُ كما قال (الرجز):

منهـا المطـافيـلُ وغيـر المطفـل[7]

قوله تعالى: ﴿والظالمين﴾[8]، يقرأ بالواوِ مكانَ الياءِ[9]، على أنه مبتدأ وما

(١) هي قراءة أبي حيوة وابن أبي عبلة وفي البحر المحيط ٨/ ١٩٩ وفتح القدير ٥/ ٣٥١ - ٣٥٢ وغير منسوبة في التبيان ٢/ ١٢٦٠.
(٢) سورة الإنسان ٧٦/ ٢١.
(٣) انظر سورة الرحمن ٥٥/ ٥٤ ورقة ٣٧٥.
(٤) سورة الإنسان ٧٦/ ٢١.
(٥) في اللسان (سور) ٣/ ٢١٤٨: وكان أصله أساوير.
(٦) في اللسان (سور) ٣/ ٢١٤٨: قال ابن بري: لم يذكر الجوهري شاهداً على الإسوار لغة في السوار، ونسب هذا القول إلى أبي عمرو بن العلاء.
(٧) في اللسان (طفل) ٤/ ٢٦٨٢: أبو عبيد: ناقةٌ مطفل، ونُوقٌ مطافل ومطافيل بالإشباع معها أولادها، ونسب هذا الرجز لأبي النجم في الخصائص ٣/ ١٢٣ ومعجم شواهد العربية ٥٢٦.
(٨) سورة الإنسان ٧٦/ ٣١.
(٩) في مختصر ابن خالويه ١٦٦ والمحتسب ٢/ ٣٤٤: ابن الزبير وأبان بن عثمان وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٠٢: ابن أبي عبلة وفي الكشاف ٤/ ٢٠١ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٦٣: عبد الله بن الزبير وفي تفسير القرطبي ١٩/ ١٥٣ وفتح القدير ٥/ ٣٥٤: أبان بن عثمان وبدون نسبة في التبيان ٢/ ١٢٦١ وفي معاني القرآن ٣/ ٢٢٠: ولو كانت رفعاً كان صواباً وفي إعراب القرآن ٥/ ١١٠ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٨٩: ويجوز الرفع قال أبو حاتم: حدثني الأصمعي أنه سمع من يقرؤها.

بعده الخبر[1]، وهو عطفُ جملةٍ اسميةٍ على فعليةٍ، وهو جائزٌ[2].

---

(1) انظر: إعراب القرآن ٥/ ١١٠ والمحتسب ٢/ ٣٤٤ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٨٦ والكشاف ٤/ ٢٠١ والتبيان ٢/ ١٢٦١ وتفسير القرطبي ١٩/ ١٥٣ والبحر المحيط ٨/ ٤٠٢ وفتح القدير ٥/ ٣٥٤.

(2) في البحر المحيط ٨/ ٤٠٢: هو جائز حسن وانظر: مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٨٩ ـ ٧٩٠ وفي تفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٦٣ وعطف الجملة الاسمية على الجملة الفعلية غير حسن وانظر: ارتشاف الضرب ٢/ ٦٦٤.

سورة والمرسلات

قوله تعالى: ﴿عُرْفاً﴾[(١)]، يقرأ بضمِّ الراءِ[(٢)]، إتباعاً لضمة العين، وهي لغةٌ جيدةٌ[(٣)].

قوله تعالى: ﴿فالملقيات﴾[(٤)]، يقرأ بالتشديدِ[(٥)]، من قولك: لقّيته كذا، أي أعطيته فتلقّى، فأحدُ المفعولين محذوفٌ، أي فالملقِّيات الأنبياء، أو إلى الأنبياء[(٦)]، ويجوز أن يكونَ في معنى المشهور، ولكنه شدّدَ للتكثير.

قوله تعالى: ﴿طُمِستْ﴾ و﴿فُرِجَتْ﴾[(٧)]، يقرآن بالتشديدِ للتكثيرِ[(٨)].

---

(١) سورة المرسلات ٧٧/ ١.

(٢) في البحر المحيط ٨/ ٤٠٤ وفتح القدير ٥/ ٣٥٦: عيسى بن عمر وفي الإتحاف ٢/ ٥٨٠: الحسن وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٢٠٢.

(٣) في المحتسب ١/ ١٦٢: حكى أبو الحسن عن يونس أنه قال: ما سُمِع في شيء فعل إلا سُمِع فيه فُعُل.

(٤) سورة المرسلات ٧٧/ ٥.

(٥) هي قراءة ابن عباس في مختصر ابن خالويه ١٦٧ والمحتسب ٢/ ٣٤٥ وتفسير القرطبي ١٩/ ١٥٦ والبحر المحيط ٨/ ٤٠٤ وفتح القدير ٥/ ٣٥٦.

(٦) انظر: المحتسب ٢/ ٣٤٥ والبحر المحيط ٨/ ٤٠٤ وفتح القدير ٥/ ٣٥٦.

(٧) سورة المرسلات ٧٧/ ٨، ٩.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٦٧ والبحر المحيط ٨/ ٤٠٥: عمرو بن ميمون وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٢٠٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٦٩.

قوله تعالى: ﴿أُقِّتَتْ﴾[1]، يقرأ بالهمزةِ والواوِ مع تخفيفِ القافِ وكسرِها[2]، والأصلُ الواوُ من الوقتِ، والهمزةُ بدلٌ منها، والتخفيفُ هو الأصلُ[3]، ومنه قوله تعالى: ﴿كتاباً موقوتاً﴾[4]، من وُقِتَ مخفّفاً.

قوله تعالى: ﴿ألم نُهْلِك﴾[5]، يقرأ بفتحِ النونِ[6] [٤٠٤] وهي لغةٌ قليلةٌ يقال هلكتهُ أهلِكُه[7].

قوله تعالى: ﴿ثم نُتْبِعُهم﴾[8]، يقرأ باختلاسِ الضمةِ وبسكونِ العينِ[9]، أما الاختلاسُ فيَجْمَعُ التخفيفَ ودلالة الرفع، وأما الإسكانُ ففيه وجهان:

---

(١) سورة المرسلات ٧٧/ ١١.

(٢) في معاني القرآن ٣/ ٢٢٢ ومختصر ابن خالويه ١٦٧ والمبسوط ٤٥٦ والمحتسب ٢/ ٣٤٥ والنشر ٣/ ٢٥٤ وتحبير التيسير ١٩٢: أبو جعفر المدني وفي إعراب القرآن ٥/ ١١٥: الحسن وفي تفسير القرطبي ١٩/ ١٥٨: أبو جعفر وشيبة والأعرج وفي البحر المحيط ٨/ ٤٠٥: عبد الله والحسن وأبو جعفر وفي الإتحاف ٢/ ٥٨٠: ابن وردان وابن جماز من طريق الهاشمي عن إسماعيل وبدون عزو في الكشاف ٤/ ٢٠٣ والتبيان ٢/ ١٢٦٣.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٥/ ١١٥ والمحتسب ٢/ ٣٤٥ والكشاف ٤/ ٣٠٧ والتبيان ٢/ ١٢٦٣ وتفسير القرطبي ١٩/ ١٥٧ والبحر المحيط ٨/ ٤٠٥ والإتحاف ٢/ ٥٨٠.

(٤) سورة النساء ٤/ ١٠٣.

(٥) سورة المرسلات ٧٧/ ١٦.

(٦) هي قراءة قتادة في مختصر ابن خالويه ١٦٧ والكشاف ٤/ ٢٠٣ والبحر المحيط ٨/ ٤٠٥.

(٧) انظر: الكشاف ٤/ ٢٠٣ والبحر المحيط ٨/ ٤٠٥ واللسان (هلك) ٦/ ٤٦٨٦.

(٨) سورة المرسلات ٧٧/ ١٧.

(٩) في إعراب القرآن ٥/ ١٦ والمحتسب ٢/ ٣٤٦ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٧١ وتفسير القرطبي ١٩/ ١٥٩ الأعرج وزاد في مختصر ابن خالويه ١٦٧: أبا عمرو وفي البحر المحيط ٨/ ٤٠٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٦٦ وفتح القدير ٥/ ٣٥٧: الأعرج والعباس عن أبي عمرو وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٢٠٣ والتبيان ٢/ ١٢٦٤ وفي معاني القرآن ٣/ ٢٢٣: ولو جزمت كان وجهاً جيداً للجزم وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٢٥: وإن شئت جزمت.

أحدُهما: أنه خفّفَ بحذفِ الحركةِ كما خَفّف عَضدٌ[1].

والثاني: أنه جَزَمَ عطفاً على ﴿نُهْلِك﴾، ويكون المرادُ به قوماً قد وقع إهلاكُهم، تقديره ألم نهلك الأولين، ألم نتبعهم مَنْ بعدهم[2].

قوله تعالى: ﴿القادرون﴾[3]، يقرأ (المقدِّرون) وهو اسمُ الفاعل من قَدّر بالتشديد[4].

قوله تعالى: ﴿انطَلِقُوا﴾[5]، الثانية يقرأ بفتحِ اللامِ[6]،

---

(١) انظر: المحتسب ٢/٣٤٦ والتبيان ٢/ ١٢٦٤ والبحر المحيط ٨/ ٤٠٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٦٦.

(٢) انظر: معاني القرآن ٣/٢٢٣ ومعاني القرآن للأخفش ٢/٧٢٥ والمحتسب ٢/ ٣٤٦ والكشاف ٤/ ٢٠٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٧١ والتبيان ٢/ ١٢٦٤ والبحر المحيط ٨/ ٤٠٥ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٦٦ وفتح القدير ٥/٣٥٧ وزاد في إعراب القرآن ٥/ ١١٦: قال أبو جعفر: هذا لحن وقال أبو حاتم هذا لحنٌ وذكر إسماعيل أنه لا يجوز.

(٣) سورة المرسلات ٧٧/ ٢٣.

(٤) أعتقد أن هذه القراءة كقراءة من قرأ (قدّرنا) بالتشديد ونسبت في تفسير الطبري ٢٩/ ١٤٤ إلى: عامة قراء المدينة وفي إعراب القرآن ٥/١١٧: نافع وشيبة والكسائي وأبو جعفر وفي الكشف ٢/ ٣٥٨ وحجة القراءات ٧٤٣ وتفسير القرطبي ١٩/ ٦٠ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٦٧ وتفسير النسفي ٤/ ٣٢٣: نافع والكسائي وزاد في المبسوط ٤٥٧ والنشر ٣/ ٣٥٥ وتحبير التيسير ١٩٢: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٨١ وافقهم الحسن وفي البحر المحيط ٨/ ٤٠٦ علي بن أبي طالب وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٠٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٧٣ والتبيان ٢/ ١٢٦٤.

(٥) سورة المرسلات ٧٧/ ٣٠.

(٦) في إعراب القرآن ٥/ ١١٨: زعم يعقوب الحضرمي أن بعض القراء فتح اللام وفي مختصر ابن خالويه ١٦٧ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٧٤ ـ ٢٧٥ يعقوب وفي المبسوط ٤٥٧ والبحر المحيط ٨/ ٤٠٦ وفتح القدير ٥/ ٣٥٩: رويس عن يعقوب وفي النشر ٣/ ٣٥٥ وتحبير التيسير ١٩٢ والإتحاف ٢/ ٥٨١: رويس وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٢٠٤.

على الخبرِ، لأنهم أمروا فَفَعَلُوا[1].

قوله تعالى: ﴿بشرارٍ﴾[2]، يقرأ بكسرِ الشينِ وألفٍ بعد الراءين[3]، وفيه وجهان:

أحدهما: هو جمعُ شرٍّ يريد من يُلْقَي فيها من الناس.

والثاني: الواحدُ شَرَرَةٌ، والجمع شَرَرٌ، وجمع الجمع شرَار[4].

قوله تعالى: ﴿كالقَصْرِ﴾[5]، يقرأ بفتحِ القافِ والصادِ[6]، وهو جمع قَصَرة، وهي أصلُ النخلة[7].

ويقرأ بكسرِ القافِ وفتحِ الصادِ[8]، وهو جمع قِصْرة، مثل خِلْقة

---

(١) انظر: إعراب القرآن ٥/ ١١٨ والكشاف ٤/ ٢٠٤ وتفسير الفخر ٣٠/ ٢٧٥ والبحر المحيط ٨/ ٤٠٦ والإتحاف ٢/ ٥٨١ وفتح القدير ٥/ ٣٥٩.

(٢) سورة المرسلات ٧٧/ ٣٢.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٦٧: ابن عباس وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٠٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٦٧ وفتح القدير ٥/ ٣٥٩: ابن مقسم وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٠٤ وفي إعراب القرآن ٥/ ١١٩ لغة بني تميم.

(٤) انظر: هذين الوجهين في البحر المحيط ٨/ ٤٠٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٦٧ ـ ٤٦٨ وفي فتح القدير ٥/ ٣٥٩: هي لغات.

(٥) سورة المرسلات ٧٧/ ٣٢.

(٦) في تفسير الطبري ٢٩/ ١٤٧ والمحتسب ٢/ ٣٤٦: ابن عباس وسعيد بن جبير وفي إعراب القرآن ٥/ ١١٩: ابن عباس وجماعة من أصحابه وفي مختصر ابن خالويه ١٦٧: ابن عباس وزاد في تفسير القرطبي ١٩/ ١٦٤ وفتح القدير ٥/ ٣٥٩: مجاهد وحميد والسلمي وفي البحر المحيط ٨/ ٤٠٧: ابن عباس وابن جبير ومجاهد والحسن وابن مقسم وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٢٥: بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٠٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٧٦ والتبيان ٢/ ١٢٦٥ وفي معاني القرآن ٣/ ٢٢٥: ويقال كالقَصَر.

(٧) انظر: معاني القرآن ٣/ ٢٢٥ وإعراب القرآن ٥/ ١١٩ والمحتسب ٢/ ٣٤٦ والكشاف ٤/ ٢٠٥ وتفسير الفخر ٣٠/ ٢٧٦ والتبيان ٢/ ١٢٦٥ والبحر ٨/ ٤٠٧.

(٨) في إعراب القرآن ٥/ ١١٩ ومختصر ابن خالويه ١٦٧ والكشاف ٤/ ٢٠٤ وتفسير الفخر =

وخِلَقٍ[1].

ويقرأ بفتحِ القافِ وكسرِ الصادِ[2]، والأشبهُ أنَّه على قراءةِ مَنْ سكّن الصادَ وَقَفَ على الراءِ وَنَقَلَ كسرتها إلى الصادِ ثم أجرى الوصل مجرى الوقف.

ويقرأ بضمٍّ القافِ والصادِ[3]، والأصل قُصُور، فحُذِفَتِ الواوُ وبقيت الضمةُ تدلُّ عليها، كما قالوا: الأسدُ والنُّجُم في الأسود والنجوم[4].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه [٤٠٥] بسكونِ الصادِ، خفَّفَ المضمومَ[5].

قوله تعالى: ﴿جِمَالات﴾[6]، يقرأ بضمِّ الجيمِ[7]، وهي لغةٌ[8].

= الرازي ٣٠/٢٧٦ وتفسير القرطبي ١٩/١٦٤: ابن جبير وزاد في المحتسب ٢/٣٤٦ ابن عباس بخلاف عنهما وفي البحر المحيط ٨/٤٠٧: ابن جبير والحسن.

(١) انظر: إعراب القرآن ٥/١١٩ والكشاف ٤/٢٠٤ وتفسير الفخر ٣٠/٢٧٦ والبحر المحيط ٨/٤٠٧ وفتح القدير ٥/٣٥٩.

(٢) في البحر المحيط ٨/٤٠٧: بعض القراء بضم القاف وكسر الصاد.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٦٧ والكشاف ٤/٢٠٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/٢٧٦ والبحر المحيط ٨/٤٠٧ ابن مسعود.

(٤) انظر: الكشاف ٤/٢٠٤ والبحر المحيط ٨/٤٠٧.

(٥) تخفيف المضموم لغة تميم في معاني القرآن ٣/١٢٥ وإعراب القرآن ١/٤٢٨، ٤/٣٣٢ والمحتسب ٢/٢٨٧، ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٦/٣٧ والبحر المحيط ٥/٢٤، ٨/٢٦٧ والإتحاف ١/٥٢٨ وفتح القدير ٢/٥.

(٦) سورة المرسلات ٧٧/٣٣.

(٧) في معاني القرآن ٣/٢٢٥: عن بعض القراء وفي تفسير الطبري ٩٩/١٤٨ وإعراب القرآن ٥/١٢٠ ـ ١٢١: ابن عباس وزاد في المحتسب ٢/٣٤٧ والبحر المحيط ٨/٤٠٧: قتادة وابن جبير والحسن وأبا رجاء بخلاف عنهم وفي المبسوط ٤٥٧: يعقوب كما روي عن ابن عباس وابن جبير وأبي رجاء وفي تفسير الفخر ٣٠/٢٧٦: ابن عباس ويعقوب وفي تفسير القرطبي ١٩/١٦٥: ابن عباس ومجاهد وحميد وفي النشر ٣/٣٥٥ وتحبير التيسير ١٩٥ والإتحاف ٢/٥٨٢: رويس وبدون نسبة في الكشاف ٤/٢٠٤ والتبيان ٢/١٢٦٥.

(٨) انظر: معاني القرآن ٣/٢٢٥ والكشاف ٤/٢٠٤ والتبيان ٢/١٢٦٥ والبحر المحيط =

ويقرأ (جِمَالَةٌ) على الإفرادِ، فبعضُهم يكسرُ الجيمَ[1]، وبعضُهم يضمُّها[2]، وهو ظاهرٌ[3].

قوله تعالى: ﴿صُفْرٌ﴾[4]، يقرأ بضمِّ الفاءِ[5]، وهو شاذٌّ، وإنما جاء في الشعرِ[6]، وشذوذُه من جهةِ أنه جَمَع أصفر وصفراء، فبابُه التسكينُ.

قوله تعالى: ﴿هذا يومُ﴾[7]، يقرأ بفتحِ الميمِ[8]، وفيه وجهان:

= ٨/ ٤٠٧ وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٢٦: ولا يعرف هذا الوجه.

(١) في تفسير الطبري ٢٩/ ١٤٨: عامة قراء الكوفيين وفي إعراب القرآن ٥/ ١٢٠: ابن وثاب والأعمش وعيسى وطلحة وحمزة والكسائي وفي المبسوط ٤٥٧: حفص عن عاصم وحمزة والكسائي وخلف وفي الكشف ٢/ ٣٥٨ حجة القراءات ٧٤٤ وتفسير القرطبي ١٩/ ١٦٥ وفتح القدير ٥/ ٣٥٩: حمزة والكسائي وحفص وزاد في النشر ٣/ ٣٥٥ وتحبير التيسير ١٩٢: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٨٢ وافقهم الأعمش وفي البحر المحيط ٨/ ٤٠٧: حمزة والكسائي وحفص وأبو عمرو في رواية الأصمعي وهارون عنه وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٠٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٧٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٧: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٠٧: ابن عباس والسلمي والأعمش وأبا بحرية وابن أبي عبلة ورويس وفي تفسير القرطبي ١٩/ ١٦٥: يعقوب وابن أبي إسحاق وعيسى والجحدري وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٢٠٤.

(٣) في الكشف ٥/ ٣٥٨: بالكسر جعلوه جمع جَمَل، كأنه جمع على فعال ثم لحقته هاء التأنيث لتأنيث الجمع وانظر: حجة القراءات ٧٤٤ والبحر المحيط ٨/ ٤٠٧ وفتح القدير ٥/ ٣٥٩ هما لغتان في التبيان ٢/ ١٢٦٥.

(٤) سورة المرسلات ٧٧/ ٣٣.

(٥) في البحر المحيط ٨/ ٤٠٧: الحسن بضم الفاء.

(٦) من ذلك قول طرفة بن العبد:

أيها الفتيان في مجلسنا ... جردوا منها وِرَاداً وشُقُر

انظر: ديوانه ٨٢ والمحتسب ١/ ١٦٢، ٢/ ٣٠٦ والبحر المحيط ٨/ ١٩٩.

(٧) سورة المرسلات ٧٧/ ٣٥.

(٨) في إعراب القرآن ٥/ ١٢١ ومختصر ابن خالويه ١٦٧: الأعرج والأعمش وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٠٧ وفتح القدير ٥/ ٣٦٠: زيد بن علي وعيسى وأبا حيوة وعاصم في رواية=

أحدهما: هي فتحةُ إعرابٍ، والتقديرُ هذا العذابُ يوم لا ينطِقُون فهو ظرفٌ[1].

والثاني: هي فتحةُ بناءٍ لإضافتِه إلى الحرفِ والفعلِ[2].

قوله تعالى: ﴿ولا يُؤْذَنُ﴾[3]، يقرأ (يَأذَن) على تسميةِ الفاعلِ[4]، أي لا يأذن الله[5].

قوله تعالى: ﴿ظِلَالٍ﴾[6]، يقرأ بضمِّ الظاء من غير ألفٍ[7]، والواحدةُ

= وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٩٣: الأعمش وغيره وفي الكشاف ٤/ ٢٠٥ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٢٧٩: الأعمش وفي تفسير القرطبي ١٩/ ١٦٦: روي عن يحيى بن سلطان عن أبي بكر عن عاصم ورويت عن ابن هرمز وغيره وفي الإتحاف ٢/ ٥٨٠: المطوعي وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٢٦: بعضهم وبدون نسبة في التبيان ٢/ ١٢٦٥ وتفسير النسفي ٤/ ٣٢٣ وفي معاني القرآن ٣/ ٢٢٥: ولو نصب كان جائزاً.

(١) هذا رأي البصريين وانظر: إعراب القرآن ٥/ ١٢١ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٩٣ والكشاف ٤/ ٢٠٥ والتبيان ٢/ ١٢٦٥ وتفسير القرطبي ١٩/ ١٦٦ والبحر المحيط ٨/ ٤٠٧ وفتح القدير ٥/ ٣٦٠.

(٢) هذا رأي الكوفيين في معاني القرآن ٣/ ٢٢٥ والتبيان ٢/ ١٢٦٥ وتفسير القرطبي ١٩/ ١٦٦ وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٩٣ وفتح القدير ٥/ ٣٦٠ وزاد في إعراب القرآن ٥/ ١٢١ وهذا خطأ عند الخليل وسيبويه لاتبنى الظروف عندهما مع الفعل المستقبل، لأنه معرب وإنما يبنى مع الماضي وفي البحر المحيط ٨/ ٤٠٧: وهي لغة سفلى مضر.

(٣) سورة المرسلات ٧٧/ ٣٦.

(٤) في البحر المحيط ٨/ ٤٠٨: وحكى أبو علي الأهوازي أن زيد بن علي قرأ (ولا يأذن) وفي فتح القدير ٥/ ٣٦٠: زيد بن علي.

(٥) انظر: البحر المحيط ٨/ ٤٠٨ وفتح القدير ٥/ ٣٦٠.

(٦) سورة المرسلات ٧٧/ ٤١.

(٧) في تفسير القرطبي ١٩/ ١٦٧ الأعرج والزهري وطلحة وزاد في فتح القدير ٥/ ٣٦٠: الأعمش وفي البحر المحيط ٨/ ٤٠٨: الأعمش وفي الإتحاف ٢/ ٥٨٢: المطوعي.

ظلّة[1] مثل قوله: ﴿في ظُلَلٍ من الغَمَام﴾[2].

قوله تعالى: ﴿يُؤمِنُون﴾[3]، يقرأ بالتاءِ على خطابِ الكفارِ[4].

(١) انظر: تفسير القرطبي ١٩/١٦٧ والبحر المحيط ٨/٤٠٨ والإتحاف ٢/ ٥٨٢ وفتح القدير ٥/ ٣٦٠.

(٢) سورة البقرة ٢/ ٢١٠.

(٣) سورة المرسلات ٧٧/ ٥٠.

(٤) في مختصر ابن خلوية ١٦٧: عن ابن عامر وفي البحر المحيط ٨/ ٤٠٨ وفتح القدير ٥/ ٣٦١ ابن عامر في رواية ويعقوب على الخطاب وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٢٠٥.

سورة النبأ

قوله تعالى: ﴿عمّ﴾[1]، يقرأ بألفٍ بعد الميمِ[2]، وهو الأصلُ، ولكن حذفت الألفُ للفرقِ بين الاستفهام والخبر[3]، وقد جَاءَ في الشعر من غير حذفٍ، قال الشاعر (الوافر)

عَلاَمَا قَامَ يشتِمُني لئيمٌ   كخِنْزِيرٍ تمرّغَ في دَمَانِ[4]

ويقرأ (عمَّهِ) بالهاءِ[5]، وحكمُ هذا أن يكونَ في الوقف، إلا أنه أجرى الوصل مُجْرَاه[6].

---

(١) سورة النبأ ٧٨/ ١.

(٢) في المحتسب ٢/ ٣٤٧ والكشاف ٤/ ٢٠٦ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ٢: عكرمة وعيسى بن عمر (عما) بالألف وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤١٠ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٧٠ وفتح القدير ٥/ ٣٦٢ عبد الله (بن مسعود) وأبي وبدون نسبة في تفسير النسفي ٤/ ٣٢٤.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٥/ ١٢٥ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٩٤ والكشاف ٤/ ٢٠٦ والبيان ٢/ ٤٨٩ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ٢ والبحر المحيط ٨/ ٤١٠ وفتح القدير ٥/ ٣٦٢.

(٤) نسب هذا البيت لحسان بن ثابت ديوانه ٢٣٤ وروايته (رَمَاد) وانظر هذا البيت منسوباً إليه في المحتسب ٢/ ٣٤٧ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٣٣ والكشاف ٤/ ٢٠٦ والخزانة ٢/ ٥٣٧ وشرح شواهد الشافية ٤/ ٢٢٤ ومغنى اللبيب ٢٩٩ وغير منسوب في تفسير الفخر الرازي ٢١/ ٢ والبحر المحيط ٨/ ٤١٠ وفتح القدير ٥/ ٣٦٢.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٦٧ والكشاف ٤/ ٢٠٦ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ٢ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٧٠ ابن كثير في رواية وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٩٤: ابن كثير في رواية البزي وفي البحر المحيط ٨/ ٤١٠: الضحاك وابن كثير وفي الإتحاف ٢/ ٥٨٣ البزي ويعقوب بخلفهما وفي فتح القدير ٥/ ٣٦٢: البزي وروي ذلك عن ابن كثير.

(٦) انظر: الكشاف ٤/ ٢٠٦ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ٢ والبحر المحيط ٨/ ٤١٠ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٧٠ وفي الإتحاف ٢/ ٥٨٣ وفتح القدير ٥/ ٣٦٢: عوضاً عن ألف ما.

قوله تعالى: ﴿يَتَسَاءلون﴾[1]، يقرأ بتشديد السينِ من غير تاءٍ[2]، على قلب التاءِ سيناً[3].

قوله تعالى: ﴿سيعلمون﴾[4]، يقرأ (ستعلمون) بالتاءِ[5]، على الخطابِ فيهما [٤٠٦] أي قُل لهم[6].

قوله تعالى: ﴿من المُعْصِرات﴾[7]، يقرأ بالباءِ مكان (من)[8]، أي بسبب المعصرات أو بسوق المعصراتِ، يعني الرياح[9].

قوله تعالى: ﴿ثجاجاً﴾[10]، يقرأ بخاءِ مكانَ الجيمِ بعد

---

(١) سورة النبأ ٧٨/ ١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٧ والبحر المحيط ٨/ ٤١١: عبد الله بن مسعود وسعيد بن جبير وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٠٧.

(٣) انظر: الكشاف ٤/ ٢٠٧ والبحر المحيط ٨/ ٤١١.

(٤) سورة النبأ ٧٨/ ٤ ـ ٥.

(٥) في معاني القرآن ٣/ ٢٢٧ وإعراب القرآن ٥/ ١٢٥: الحسن وفي تفسير الفخر الرازي ٣١/ ٥: رويت عن ابن عامر وفي تفسير القرطبي ١٩/ ١٧١: الحسن وأبو العالية ومالك بن دينار وزاد في فتح القدير ٥/ ٣٦٣ ابن عامر في رواية وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٠٧.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٥/ ١٢٥ والكشاف ٤/ ٢٠٧ وفتح القدير ٥/ ٣٦٣.

(٧) سورة النبأ ٧٨/ ١٤.

(٨) في تفسير الطبري ٣٠/ ٤ ومختصر ابن خالويه ١٦٧ والكشاف ٤/ ٢٠٧: عكرمة وفي المحتسب ٢/ ٣٤٧ ابن الزبير وابن عباس والفضل بن عباس وأخوه وعبد الله بن يزيد وقتادة وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤١١ ـ ٤١٢: عكرمة وفي تفسير الفخر الرازي ٣١/ ٨: عبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير وعكرمة وفي تفسير القرطبي ١٩/ ١٧٤: ابن عباس وعكرمة.

(٩) انظر: تفسير الطبري ٣٠/ ٤ والمحتسب ٢/ ٣٤٧ والكشاف ٤/ ٢٠٧ والبحر المحيط ٨/ ٤١٢ وزاد في تفسير الفخر ٣١/ ٨: وطعن الأزهري في هذا القول.

(١٠) سورة النبأ ٧٨/ ١٤.

الألفِ[1]، ولا أعرف لها وجهاً في لغةٍ، فإن جُعِلَتِ الخاءُ بدلاً من الجيم، كان بعيداً لبعد ما بين الخاء والجيم.

قوله تعالى: ﴿إنَّ جهنم﴾[2]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ[3]، والوجه أن يقدّرَ هاهنا (سيعلمون) كما هو في أولِ السورة، أي سيعلمون أن جهنمَ كانت موصدةً للكافرين، ويجوز أن يكونَ التقديرُ سيرت الجبالُ لأن جهنم، ويجوز أن يتعلقَ بـ (لابثين)[4]، أي يَلْبَثُون لأنها كانت معدَّةً.

قوله تعالى: ﴿دِهَاقاً﴾[5]، يقرأ بتشديدِ الهاءِ[6]، وهو مصدرٌ مثل الكِذَّاب، ويراد بالمصدرِ هنا اسمُ الفاعل، أي جزاءً موافقاً.

قوله تعالى: ﴿كِذَّاباً﴾[7]، يقرأ بالتخفيفِ[8]، مصدرُ كاذب كِذَاباً وبعضُ المصادر ينوبُ عن بعضٍ[9].

---

(1) في مختصر ابن خالويه ١٦٧: بالجيم في الأول وبالخاء في الثانية عكرمة وفي المراجع الأخرى قراءة أخرى بالحاء في آخره وهي قراءة الأعرج في البحر المحيط ٨/ ٤١٢.

(2) سورة النبأ ٧٨/ ٢١.

(3) في مختصر ابن خالويه ١٦٧ وتفسير الفخر الرازي ٣١/١٢: ابن يعمر وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤١٣: أبا عمرو المنقري.

(4) سورة النبأ ٧٨/ ٢٣ وانظر هذا الوجه في تفسير الفخر الرازي ٣١/ ١٢.

(5) سورة النبأ ٧٨/ ٣٤.

(6) في مختصر ابن خالويه ١٦٧ والكشاف ٤/ ٢٠٩: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤١٤: أبا بحرية وابن أبي عبلة.

(7) سورة النبأ ٧٨/ ٣٥.

(8) هي قراءة الكسائي في معاني القرآن ٣/ ٢٣٩ وتفسير الطبري ٣٠/ ١٤ وإعراب القرآن ٥/ ١٣٥ والمبسوط ٤٥٨ والكشف ٢/ ٣٥٩ وحجة القراءات ٧٤٦ وتفسير الفخر ٣١/ ٢١ وتفسير القرطبي ١٩/ ١٨٤ والبحر المحيط ٨/ ٤١٥ والنشر ٣/ ٣٥٦ وتحبير التيسير ١٩٣ وتفسير النسفي ٤/ ٣٢٧ وفتح القدير ٥/ ٣٦٩ وفي المحتسب ٢/ ٣٤٨: علي رضي الله عنه وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢١٠ والتبيان ٢/ ١٢٦٧.

(9) انظر: إعراب القرآن ٥/ ١٣٥ والكشف ٢/ ٣٥٩ وحجة القراءات ٧٤٦ والتبيان ٢/ ١٢٦٧ =

ويقرأ بضمِّ الكافِ وتشديدِ الذال[1]، وفيه وجهان:

أحدهما: أنه صفةٌ مثل عَجِيبٍ وعُجاب، وجَسِيم وجُسَّامٍ، أي تكذيباً بليغاً[2].

والثاني: أنه جمعُ كاذب، مثل كَافِرٍ وكُفّار[3]، ويكون حالاً من الضمير في (كَذَّبوا)[4].

قوله تعالى: ﴿وكلَّ﴾[5]، يقرأ بالرفعِ[6]، على الابتداءِ و (أحصيناه) الخبرُ[7].

قوله تعالى: ﴿حساباً﴾[8]، يقرأ بكسرِ الحاءِ وتشديدِ السينِ[9]، وهو مصدرٌ

= والبحر المحيط ٨/ ٤١٥.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٦٨: عمر بن عبد العزيز والماجشون ونقله في البحر المحيط ٨/ ٤١٥ وزاد عبد الله بن عمر وفي المحتسب ٢/ ٣٤٨ حكى أبو حاتم عن عبد الله بن عمر وفي فتح القدير ٥/ ٣٦٧: ابن عبد العزيز.

(٢) انظر: المحتسب ٢/ ٣٤٨ ـ ٣٤٩ والكشاف ٤/ ٢٠٩ والبحر المحيط ٨/ ٤١٥.

(٣) انظر: المحتسب ٢/ ٣٤٨ ـ ٣٤٩ والكشاف ٤/ ٢٠٩ والبحر المحيط ٨/ ٤١٥ وفتح القدير ٥/ ٣٦٧.

(٤) في البحر المحيط ٨/ ٤١٥: وانتصب على الحال المؤكدة.

(٥) سورة النبأ ٧٨/ ٢٩.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٦٨ والكشاف ٤/ ٢١٠ والبحر المحيط ٨/ ٤١٥ وفتح القدير ٥/ ٣٦٧: أبو السمال وفي إعراب القرآن ٥/ ١٣٤ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٩٦: ويجوز الرفع.

(٧) انظر: إعراب القرآن ٥/ ١٣٤ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٩٦ والكشاف ٤/ ٢١٠ وفتح القدير ٥/ ٣٦٧.

(٨) سورة النبأ ٧٨/ ٣٦.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٦٨: أبو البرهسم وكتبها في تفسير القرطبي ١٩/ ١٨٥: أبو هاشم ولعله يقصد (أبو البرهسم) وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤١٥: شريح بن يزيد الحمصي.

مثل الكذاب، أي أحسبهم ذلك، أي كَفَاهم[1].

[٤٠٧] ويقرأ بفتحِ الحاءِ والسينِ من غير ألفٍ[2]، أي بقدر، كما تقول أعمل على حسب ذلك، أي على قَدْرِه.

قوله تعالى: ﴿الرحمن﴾[3]، يقرأ بالجرِّ[4]، صفة لربِّك[5].

قوله تعالى: ﴿يسمعون﴾[6]، يقرأ بالتاءِ على الخطابِ[7].

---

(١) انظر: البحر المحيط ٨/ ٤١٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٨: ابن عباس وهي في مصحف ابن مسعود وفي البحر المحيط ٨/ ٤١٥ حكى عنه المهدوي.

(٣) سورة النبأ ٧٨/ ٣٧ وكتبها في الأصل بالرفع.

(٤) في الكشف ٢/ ٣٥٩ وحجة القراءات ٧٤٧ وتفسير النسفي ٤/ ٣٢٧: ابن عامر وعاصم وزاد في المبسوط ٤٥٩ والنشر ٣/ ٣٥٦ ـ ٣٥٧ وتحبير التيسير ١٩٣: يعقوب وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٨٤: وافقهم ابن محيصن والأعمش وفي تفسير القرطبي ١٩/ ١٨٥: ابن عباس وعاصم وحمزة والكسائي وفي البحر المحيط ٨/ ٤١٥: عبد الله وابن أبي إسحاق والأعمش وابن محيصن وابن عامر وعاصم وفي فتح القدير ٥/ ٣٦٩: يعقوب في رواية عنه وابن عامر وعاصم في رواية عنه وغير معزوة في معاني القرآن ٣/ ٢٢٩ وإعراب القرآن ٥/ ١٣٦ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٩٧ والتبيان ٢/ ١٢٦٨.

(٥) انظر: مشكل إعراب القرآن ٢/ ٧٩٧ وفتح القدير ٥/ ٣٦٩ وفي الكشف ٢/ ٣٦٠ والتبيان ٢/ ١٢٦٨ وتفسير النسفي ٤/ ٣٢٧: على البدل وفي حجة القراءات ٧٤٧ والإتحاف ٢/ ٥٨٤ عطف وفي تفسير القرطبي ١٩/ ١٨٦ على النعت.

(٦) سورة النبأ ٧٨/ ٣٥.

(٧) في معاني القرآن ٣/ ٢٢٧ وإعراب القرآن ٥/ ١٢٥: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٠٧.

سورة النازعات

قوله تعالى: ﴿فالمُدَبِّرات﴾[1]، يقرأ بالتخفيفِ[2]، والفعلُ منه أدبر، فيجوزُ أن يكونَ معناه تولّوا إدبار الأمور، ويجوزُ أن يكونَ بمعنى المشدّدِ، مثل فرّحته وأفرحته[3].

قوله تعالى: ﴿في الحافِرةِ﴾[4]، يقرأ (الحَفِرَة) بغيرِ ألفٍ[5]، وهو مثل: بَارِدٍ وبَرِدٍ[6]، وقد سبقت له نظائرُ[7].

ويقرأ بضمٍّ الحاءِ وسكونِ الفاءِ من غير ألفٍ[8]، يعني القَبْرَ.

قوله تعالى: ﴿نَّخِرَةً﴾[9]، يقرأ (ناخرة) بألفٍ[10] وهما

(١) سورة النازعات ٧٩/ ٥.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٨: حكاه أبو معاذ.

(٣) انظر: اللسان (دبر) ٢/ ١٣١٩.

(٤) سورة النازعات ٧٩/ ١٠.

(٥) هي قراءة أبي حيوة في مختصر ابن خالويه ١٦٨ والمحتسب ٢/ ٣٥٠ والكشاف ٤/ ٢١٣ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ٣٥ وتفسير القرطبي ١٩/ ١٩٧ وفتح القدير ٥/ ٣٧٤ وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٢٠ أبا بحرية وابن أبي عبلة.

(٦) انظر: المحتسب ٢/ ٣٥٠ وفي البحر المحيط ٨/ ٤٢٠: وقيل: هما بمعنى واحد.

(٧) انظر على سبيل المثال سورة الحجر ١٥/ ٥٥ ورقة ٢١٤.

(٨) بدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢١٣.

(٩) سورة النازعات ٧٩/ ١١.

(١٠) في معاني القرآن ٣/ ٢٣١: سمعت عن عمر بن الخطاب وقرأها ابن عباس في رواية =

لغتان[1].

قوله تعالى: ﴿تزكّى﴾[2]، يقرأ بالتشديدِ[3]، وأصلهُ تتزكى[4]، وقد ذُكِرَ[5].

= شريك ومجاهد وفي تفسير الطبري ٣٠/ ٢٣: عامة قراء الكوفة وفي إعراب القرآن ٥/ ١٤٢ صحيحة عن ابن عباس رواها ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس وصحيحة عن ابن الزبير ومروية عن عمر وابن مسعود، وهي مع هذا قراءة ابن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي وفي المبسوط ٤٦٠: عاصم في رواية أبي بكر وحمزة ورويس عن يعقوب وفي الكشف ٢/ ٣٦١ وحجة القراءات ٧٤٨ وفتح القدير ٥/ ٣٧٤: حمزة والكسائي وأبو بكر وزاد في النشر ٣/ ٣٥٧ وتحبير التيسير ١٩٣: خلف ورويس وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٨٥: وافقهم الأعمش وفي تفسير القرطبي ١٩/ ١٩٧: أبو عمرو وابنه وابن عباس وابن مسعود وابن الزبير وحمزة والكسائي وأبو بكر وفي تفسير الفخر الرازي ٣١/ ٣٥: حمزة وعاصم وفي البحر المحيط ٨/ ٤٢٠: عمر وأبي وعبد الله وابن الزبير وابن عباس ومسروق ومجاهد والأخوان وأبو بكر وفي تفسير النسفي ٤/ ٣٢٩: كوفي غير حفص وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢١٣ وتفسير ابن كثير ٤/ ٤٦٧.

(١) في معاني القرآن ٣/ ٣٣١: الألف أجود وفي الكشاف ٤/ ٢١٣: وفعل أبلغ من فاعل وهما بمعنى واحد في مجاز القرآن ٢/ ٢٨٤ والإتحاف ١/ ٥٨٦ وفي إعراب القرآن ٥/ ١٤٢: القراءتان حسنتان وفي الكشف ٢/ ٣٦١ وحجة القراءات ٧٤٥ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ٣٦ وتفسير القرطبي ١٩/ ١٩٨ وفتح القدير ٥/ ٣٧٥: هما لغتان.

(٢) سورة النازعات ٧٩/ ١٨.

(٣) في تفسير الطبري ٣٠/ ٢٥ وإعراب القرآن ٥/ ١٤٤ والكشاف ٤/ ٢١٣: أهل المدينة وفي الكشف ٢/ ٣٦١ وحجة القراءات ٧٤٨ ـ ٧٤٩ وتفسير القرطبي ١٩/ ٢٠١ وفتح القدير ٥/ ٣٧٦: نافع وابن كثير وزاد في المبسوط ٤٦١ والنشر ٣/ ٣٥٧ وتحبير التيسير ١٩٣: أبا جعفر ويعقوب وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٨٦ وافقهم ابن محيصن وفي البحر المحيط ٨/ ٤٢١ نافع وابن كثير وأبو عمرو وفي تفسير النسفي ٤/ ٣٣٠ حجازي وبدون نسبة في البيان ٢/ ٤٩٣ وتفسير الفخر ٣١/ ٤٠ والفتوحات ٤/ ٤٨٠.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٥/ ١٤٤ والكشف ٢/ ٣٦١ وحجة القراءات ٧٤٩ والبيان ٢/ ٤٩٣ والإتحاف ٢/ ٥٨٦ وفتح القدير ٥/ ٣٧٦.

(٥) انظر: سورة فاطر ٣٥/ ١٨ ورقة ٣٢٧.

قوله تعالى: ﴿والأرض﴾ و﴿الجبال﴾[1]، يقرآن بالرفعِ[2]، على الابتداءِ وما بعده الخبرُ[3].

قوله تعالى: ﴿متاعاً﴾[4]، يقرأ بالرفعِ[5]، أي ذلك متاعٌ[6].

قوله تعالى: ﴿وبُرِّزت﴾[7]، يقرأ ﴿أُبرِزَت﴾[8]، وهو في معنى المشدّدِ.

ويقرأ بفتحِ الباءِ والراءِ مخفّفاً على تسميةِ الفاعلِ[9].

قوله تعالى: ﴿يَرَى﴾[10]، يقرأ بالتاءِ[11]. أي لمن ترى

---

(١) سورة النازعات ٧٩/ ٣٠، ٣٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٨ والكشاف ٤/ ٢١٥ والإتحاف ٢/ ٥٨٧: الحسن وزاد في المحتسب ٢/ ٣٥٠ عمرو بن عبيد وذكر بدلاً منه في تفسير القرطبي ١٩/ ٢٠٥ عمرو بن ميمون وفي البحر المحيط ٨/ ٤٢٣: الحسن وأبو حيوة وعمرو بن عبيد وابن أبي عبلة وأبو السمال وزاد في فتح القدير ٥/ ٣٧٩ عمرو بن ميمون ونصر بن عاصم وفي معاني القرآن ٣/ ٢٣٣: ويجوز الرفع والنصب أجود ونقله في إعراب القرآن ٥/ ١٤٥.

(٣) انظر: الكشاف: ٤/ ٢١٥ وتفسير القرطبي ١٩/ ٢٠٥ والإتحاف ٢/ ٥٨٦ وفتح القدير ٥/ ٣٧٩.

(٤) سورة النازعات ٧٩/ ٣٣.

(٥) في البحر المحيط ٨/ ٤٢٣ ابن أبي عبلة وفي معاني القرآن ٣/ ٢٣٣: ولو كانت (متاع) كان صواباً ونقله عنه في إعراب القرآن ٥/ ١٤٦.

(٦) انظر: البحر المحيط ٨/ ٤٢٣.

(٧) سورة النازعات ٧٩/ ٣٦.

(٨) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٦٨: أبو نهيك وعكرمة وفي الكشاف ٤/ ٢١٥ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ٥٠: أبو نهيك وفي تفسير القرطبي ١٩/ ٢٠٧: مالك بن دينار وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٢٣ وفتح القدير ٥/ ٣٨٠: عائشة وزيد بن علي وعكرمة.

(١٠) سورة النازعات ٧٩/ ٣٦.

(١١) في مختصر ابن خالويه ١٦٨ والمحتسب ٢/ ٣٥١ والكشاف ٤/ ٢١٥ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ٥٠: وتفسير القرطبي ١٩/ ٢٠٧ عكرمة وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٢٣ وفتح القدير ٥/ ٣٨٠: عائشة وزيد بن علي ومالك بن دينار.

الجحيم[1]، كما قال تعالى: ﴿إذا رأتهم من مكانٍ بعيدٍ﴾[2]، ويجوز أن يكونَ خطاباً للنبي صلى الله عليه وسلم، وأن يكونَ خطاباً لكلِّ إنسان[3].

قوله تعالى: ﴿لم يَلْبَثُوا﴾[4]، يقرأ بضمِّ الياءِ مشدّداً[5]، أي لا يُلَبِّثُهم الله.

---

(١) انظر: المحتسب ٢/ ٣٥١ والكشاف ٤/ ٢١٥ وتفسير القرطبي ١٩/ ٢٠٧ والبحر المحيط ٨/ ٤٢٣ وفتح القدير ٥/ ٣٨٠.

(٢) سورة الفرقان ٢٥/ ١٢.

(٣) انظر: المحتسب ٢/ ٣٥١ والكشاف ٤/ ٢١٥ وتفسير القرطبي ١٩/ ٢٠٧ والبحر المحيط ٨/ ٤٢٣ وفتح القدير ٥/ ٣٨٠.

(٤) سورة النازعات ٧٩/ ٤٦.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

سورة عبس

[٤٠٨] قوله تعالى: ﴿عَبَس﴾[١]، يقرأ (عبَّس) بالتشديدِ[٢]، على التكثيرِ[٣].

قوله تعالى: ﴿أنْ جَاءَه﴾[٤]، يقرأ بهمزةٍ أخرى على الاستفهامِ، وهو الإنكارِ، فمنهم مَنْ يحقِّقُ الهمزتين[٥]، ومنهم مَنْ يُلَيِّنُ الثانية[٦].

قوله تعالى: ﴿يَذَّكَّر﴾[٧]، يقرأ بالتخفيفِ[٨]، أي يذكُره الله أو مالهُ.

---

(١) سورة عبس ٨٠/ ١.

(٢) في البحر المحيط ٨/ ٤٢٧: زيد بن علي وفي مختصر ابن خالويه ١٦٨: بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢١٧ وتفسير الفخر الرازي ٣٠/ ٥ وفتح القدير ٥/ ٣٨٢.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٥/ ١٤٩ والكشاف ٤/ ٢١٧ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ٥٥.

(٤) سورة عبس ٨٠/ ٢.

(٥) في معاني القرآن ٣/ ٢٣٦: بعض القراء ونقله عنه في مختصر ابن خالويه ١٦٨ وفي البحر المحيط ٨/ ٤٢٧ بعض القراء وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٢١٨ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ٥٦.

(٦) في تفسير الطبري ٣٠/ ٣٢ بعض القراء وفي مختصر ابن خالويه ١٦٨: الحسن وعيسى وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٢٧: زيد بن علي وأبا عمران الجوني وفي المحتسب ٢/ ٣٥٢ وتفسير القرطبي ١٩/ ٢١٤ والإتحاف ٢/ ٥٨٨ وفتح القدير ٥/ ٣٨٢: الحسن وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٢١٨: وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ٥٦.

(٧) سورة عبس ٨٠/ ٤.

(٨) في البحر المحيط ٨/ ٤٢٧: الأعرج وعاصم في رواية.

قوله تعالى: ﴿تصدَّى﴾[1]، يقرأ بتاءين[2]، وهو الأصلُ[3].

ويقرأ بواحدةٍ وتشديدِ الصادِ[4]، على إبدال الثانية صاداً وإدغامِها[5].

ويقرأ بضمِّ التاءِ وتخفيفِ الصادِ[6]، أي يحملك غِنى الأغنياء على الالتفاتِ إليهم[7].

قوله تعالى: ﴿تَلَهّى﴾[8]، فيه الثلاثةُ الأوجه التي في ﴿تصدّى﴾[9].

قوله تعالى: ﴿أنشره﴾[10]، يقرأ (نَشَره) بغير ألفٍ[11]، وهي

---

(١) سورة عبس ٨٠/٦.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٩ والكشاف ٤/٢١٨ والبحر المحيط ٨/٤٢٨: طلحة بن مصرف.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٥/١٥٠.

(٤) في إعراب القرآن ٥/١٥٠ قراءة المدنيين وفي الكشف ٢/٣٦١ ـ ٣٦٢ وحجة القراءات ٧٤٩ والبحر المحيط ٨/٤٢٧: نافع وابن كثير وزاد في المبسوط ٤٦٢ والنشر ٣/٣٥٨ وتحبير التيسير ٩٤: أبا جعفر وزاد في الإتحاف ٢/٥٨٩: وافقهم ابن محيصن وفي تفسير القرطبي ١٩/٢١٥ وفتح القدير ٥/٣٨٣: نافع وابن محيصن وفي تفسير النسفي ٤/٣٣٣: حجازي وغير منسوبة في الكشاف ٤/٢١٨ وتفسير الفخر الرازي ٣١/٥٦ والفتوحات ٤/٤٨٨.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٥/١٥٠ وحجة القراءات ٧٥٠ والكشاف ٤/٢١٨ والبحر المحيط ٨/٤٢٧ والإتحاف ٢/٥٨٩ وتفسير النسفي ٤/٣٣٣ وفتح القدير ٥/٣٨٣.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٦٨ والمحتسب ٢/٣٥٢ والكشاف ٤/٢١٨ وتفسير الفخر الرازي ٣١/٥٦ والبحر المحيط ٨/٣٢٧: أبو جعفر.

(٧) انظر: المحتسب ٢/٣٥٢ والكشاف ٤/٢١٨ والبحر المحيط ٨/٣٢٧.

(٨) سورة عبس ٨٠/١٠.

(٩) انظر: القراءة السابقة ٨٠/٦ ونسبت القراءات الثلاث إلى نفس القراء.

(١٠) سورة عبس ٨٠/٢٢.

(١١) في المحتسب ٢/٢٥٣: أبو حيوة عن نافع وزاد في تفسير القرطبي ١٩/٢١٩ وفتح القدير ٥/٣٨٤: وشعيب بن أبي حمزة وزاد في البحر المحيط ٨/٤٢٩: وفي كتاب اللوامح شعيب بن الحبحاب وغير معزوة في الكشاف ٤/٢١٩.

لغةٌ[1].

قوله تعالى: ﴿أَنَّا﴾[2]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ[3]، وهو بدلٌ من قوله ﴿طعاماً﴾، أي إلى أنّا صببنا[4].

قوله تعالى: ﴿المرءُ﴾[5]، يقرأ بضمِّ الميمِ[6]، وهي لغةٌ مسموعةٌ[7].

قوله تعالى: ﴿يُغْنِيه﴾[8]، يقرأ بفتحِ الياءِ والعينُ غيرُ معجمةٍ[9]،

---

(١) انظر تفسير الطبري ٣٠/ ٣٦ وإعراب القرآن ٥/ ١٥٢ وتفسير القرطبي ١٩/ ٢١٩ والبحر المحيط ٨/ ٤٢٩ وفتح القدير ٥/ ٣٨٤، وفي المحتسب ٢/ ٣٥٢: أقوى اللغتين أنشره.

(٢) سورة عبس ٨٠/ ٢٥ كتبها في الأصل (إنا) والصواب فتح الهمزة.

(٣) في معاني القرآن ٣/ ٢٣٨: الأعمش وعاصم وفي تفسير الطبري ٣٠/ ٣٦ وإعراب القرآن ٥/ ١٥٣ والكشف ٢/ ٣٦٢ والنشر ٣/ ٣٥٨ وتحبير التيسير ١٩٤ وتفسير النسفي ٤/ ٣٣٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٩٠: الكوفيون وزاد في تفسير القرطبي ١٩/ ٢٢١ وفتح القدير ٥/ ٣٨٤: رويس عن يعقوب وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٢٩: الأعرج وابن وثاب والأعمش وفي حجة القراءات ٧٥٠: عاصم وحمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤٦٢: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٨٩ وافقهم الأعمش وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٨٠٢ والكشاف ٤/ ٢١٩ والبيان ٢/ ٤٩٥ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ٦٢ والتبيان ٢/ ١٢٧٢.

(٤) انظر الكشف ٢/ ٣٦٢ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٨٠٢ وحجة القراءات ٧٥٠ والكشاف ٤/ ٢١٩ والبيان ٢/ ٤٩٥ وتفسير القرطبي ١٩/ ٢٢١ والبحر المحيط ٨/ ٤٢٩ والإتحاف ٢/ ٥٨٩ وتفسير النسفي ٤/ ٣٣٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٩٠ وفتح القدير ٥/ ٣٨٤ وفي تفسير الفخر ٣١/ ٦٢ على الاستئناف.

(٥) سورة عبس ٨٠/ ٣٤.

(٦) في البحر المحيط ٨/ ٤١٦: ابن أبي إسحاق بضمها.

(٧) في البحر المحيط ٨/ ٤١٦: وضعفها أبو حاتم ولا ينبغي أن تضعف لأنها لغة، يتبعون حركة الميم لحركة الهمزة.

(٨) سورة عبس ٨٠/ ٣٧.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٦٩: ابن محيصن والزهري والحسن بن علي وفي المحتسب ٢/ ٣٥٣ والإتحاف ٢/ ٥٨٩ وفتح القدير ٥/ ٣٨٥: ابن محيصن وزاد في تفسير القرطبي=

بمعنى يتعنّى له أو يلازمُه[١].

قوله تعالى: ﴿ترهقُها﴾[٢]، يقرأ بالياءِ[٣]، لأن التأنيثَ غيرُ حقيقيٍّ.

قوله تعالى: ﴿قَتَرة﴾[٤]، يقرأ بسكونِ التاءِ[٥]، وهي لغةٌ[٦].

= ١٩/ ٢٢٥: حميد وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٣٠: الزهري وابن أبي عبلة وابن السميفع وفي معاني القرآن ٣/ ٢٨٣: بعض القراء وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٢٢٠.

(١) انظر: الكشاف ٤/ ٢٢٠ والبحر المحيط ٨/ ٤٣٠ وفتح القدير ٥/ ٣٨٥ وفي المحتسب ٢/ ٣٥٣: قال أبو الفتح وهذه قراءة حسنة إلا أن التي عليها الجماعة أقوى معنى وفي معاني القرآن ٣/ ٢٨٣: وهي شاذة.

(٢) سورة عبس ٨٠/ ٤١.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) سورة عبس ٨٠/ ٤١.

(٥) في الشوارد في اللغة ١٧٠ والبحر المحيط ٨/ ٤٣٠: ابن أبي عبلة وفي معاني القرآن ٣/ ٢٨٣: يجوز إسكانها.

(٦) انظر: الشوارد في اللغة ١٦٩ واللسان (قتر) ٥/ ٣٥٢٦.

سورة التكوير

قوله تعالى: ﴿عُطِّلت﴾[1]، يقرأ بالتخفيفِ[2]، ولعلها لغةٌ، يقال عطّلتها وَعَطلْتها[3].

وحَكَى بعضُهم بفتحٍ للعينِ والطاء مشدّداً[4]، أي تعطّلت.

قـــولـــه تعـــالـــى: ﴿حُشِـــرَت﴾[5]، و﴿نُشِـــرت﴾[6]،

---

(١) سورة التكوير ٨١/ ٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٩ وفتح القدير ٥/ ٣٨٨: ابن كثير في رواية وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٣٢: ومضر عن اليزيدي بتخفيفها وفي تفسير النسفي ٤/ ٣٣٥: عن اليزيدي وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٢٢٢.

(٣) في البحر المحيط ٨/ ٤٣٢: عن صاحب اللوامح، ولعلها لغة.

(٤) حكاه صاحب اللوامح في البحر المحيط ٨/ ٤٣٢.

(٥) سورة التكوير ٨١/ ٥ في البحر المحيط ٨/ ٤٣٢ وفتح القدير ٥/ ٣٨٨: الجمهور بتخفيفها وقراءة التشديد في مختصر ابن خالويه ١٦٩: عمرو بن ميمون وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٣٢ وفتح القدير ٥/ ٣٨٨: الحسن وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٢٢.

(٦) سورة التكوير ٨١/ ١٠: وقراءة التشديد في تفسير الطبري ٣٠/ ٤٦: بعض قراء مكة وعامة قراء الكوفة وفي إعراب القرآن ٥/ ١٥٨: أبو عمرو وابن كثير ويحيى والأعمش وحمزة والكسائي ونسبت إلى الباقين في كل المراجع الآتية وقراءة التخفيف في إعراب القرآن ٥/ ١٥٨: أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وفي الكشف ٢/ ٣٦٣ وحجة القراءات ٧٥١: نافع وعاصم وابن عامر وزاد في المبسوط ٤٦٣: أبا جعفر وزاد في النشر ٣/ ٣٥٩ وتحبير التيسير ١٩٤ والإتحاف ٢/ ٥٩٢: يعقوب وفي تفسير القرطبي ١٩/ ٢٣٥ وفتح القدير ٥/ ٣٨٩: نافع وابن عامر وعاصم وأبو عمرو وفي البحر المحيط ٨/ ٤٣٤: أبو رجاء وقتادة والحسن والأعرج وشيبة وأبو جعفر ونافع وابن عامر وعاصم وفي تفسير النسفي=

و﴿سُعِّرت﴾[1]، و﴿سُجِّرت﴾[2]، يُقْرَأ كلُّ ذلك بالتشديدِ والتخفيفِ، والتشديدُ دليلٌ على الكثرةِ، لأن الواحدَ المذكورَ جنسٌ[3].

[٤٠٩] قوله تعالى: ﴿زُوِّجت﴾[4]، يقرأ (زُووجت) بواوَين الأولى ساكنة

= ٤/ ٣٣٥: نافع وابن عامر وعاصم وسهل ويعقوب وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٢٢ وتفسير الفخر ٣١/ ٧٠.

(١) سورة التكوير ٨١/ ١٢ وقراءة التشديد: في الكشف ٢/ ٣٦٣ والتيسير ٢٢٠ وفتح القدير ٥/ ٣٨٩ نافع وحفص وابن ذكوان وفي المبسوط ٤٦٤: رويس عن يعقوب وحفص عن عاصم والأعمش عن أبي بكر وفي السبعة ٦٧٣ نافع وابن عامر وحفص عن عاصم وفي حجة القراءات ٧٥١ والبحر المحيط ٨/ ٤٣٤: نافع وابن عامر وحفص وفي تفسير القرطبي ١٩/ ٢٣٥: نافع وابن ذكوان ورويس وفي النشر ٣/ ٣٥٩ ـ ٣٦٠ وتحبير التيسير ١٩٤: المدنيان وابن ذكوان وحفص ورويس وفي تفسير النسفي ٤/ ٣٣٦: نافع وابن عامر وعاصم غير حماد ويحيى وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٣١: بعضهم وغير منسوبة في تفسير الفخر الرازي ٣١/ ٧٠.

وقراءة التخفيف في تفسير الطبري ٣٠/ ٤٧: عامة قراء الكوفة وزاد في إعراب القرآن ٥/ ١٥٩: أبا جعفر وشيبة ونافع وأبا عمرو وفي تفسير القرطبي ١٩/ ٢٣٥ وفتح القدير ٥/ ٣٨٩: العامة وهي قراءة الباقين في قراءة من قرأ بالتشديد.

(٢) سورة التكوير ٨١/ ٦ قراءة التخفيف في تفسير الطبري ٣٠/ ٤٤ بعض قراء البصرة وفي إعراب القرآن ٥/ ١٥٦: أبو عمرو وفي المبسوط ٤٦٣ والكشف ٢/ ٣٦٣ وحجة القراءات ٧٥٠ والبحر المحيط ٨/ ٤٣٢ وفتح القدير ٥/ ٣٨٩ وتفسير النسفي ٤/ ٣٣٥: ابن كثير وزاد في النشر ٣/ ٣٥٩ وتحبير التيسير ١٩٤: يعقوب وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٩١ يعقوب بخلف عن رويس وافقهم ابن محيصن واليزيدي وفي تفسير القرطبي ١٩/ ٢٣١: نافع وابن كثير وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٣٢ بعضهم وقراء التشديد الباقون في المراجع السابقة.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٥/ ١٥٦: والكشف ٢/ ٣٦٣ ـ ٣٦٤ وحجة القراءات ٧٥٠ ـ ٧٥١ والبحر المحيط ٨/ ٤٣٢ ـ ٤٣٣ والإتحاف ٢/ ٥٩١ ـ ٥٩٢ وفتح القدير ٥/ ٣٨٨ ـ ٣٨٩.

(٤) سورة التكوير ٨١/ ٧.

ممدودةٌ على فُوعلت[1]، وهو من المفاعلةِ التي تكونُ من اثنين، أي قُرِن إلى كلِّ نفسٍ نظيرها[2].

قوله تعالى: ﴿الموءُودةُ﴾[3]، يقرأ بتليين الهمزةِ[4]، وهو في حكمِ الهمزةِ المحقّقةِ[5].

ويقرأ بواوٍ ساكنةٍ[6]، والوجهُ فيه أن الأصلَ موءودةٌ على مَفْعُولة، ثم أُلْقِيت حركةُ الهمزةِ على الواوِ الأولى فانضمّت، فالتقت واوان، الأولى مضمومةٌ، فَثقُل النطقُ بها، فحذِفت الثانية الساكنةُ ثم سكِّنت الأولى فوزنُها الآن مَفْلَةٌ، فَحَذَف العين وسكّن الفاءَ[7].

قوله تعالى: ﴿سُئِلت﴾[8]، يقرأ بفتحِ السينِ والهمزةِ على تسميةِ الفاعلِ[9]، أي سألت الله أو قاتلَها.

---

(١) في البحر المحيط ٨/ ٤٣٣: عاصم في رواية.
(٢) انظر: البحر المحيط ٨/ ٤٣٣.
(٣) سورة التكوير ٨١/ ٨.
(٤) بدون نسبة في البحر المحيط ٨/ ٤٣٣ وفي الإتحاف ٢/ ٥٩١: وحكى ذلك.
(٥) في البحر المحيط ٨/ ٤٣٣ بنقل حركتها إلى الواو وفي الإتحاف ٢/ ٥٩١: وهو ضعيف.
(٦) في مختصر ابن خالويه ١٦٩ والبحر المحيط ٨/ ٤٣٣ وفتح القدير ٥/ ٣٨٩: الأعمش وفي الإتحاف ٢/ ٥٩١: المطوعي.
(٧) انظر: البحر المحيط ٨/ ٤٣٣ والإتحاف ٢/ ٥٩١ وفتح القدير ٥/ ٣٨٩.
(٨) سورة التكوير ٨١/ ٨.
(٩) في تفسير الطبري ٣٠/ ٤٥ أبو الضحى مسلم بن صبيح وفي إعراب القرآن ٥/ ١٥٨: قال هارون القارىء: في حرف أبي وفي مختصر ابن خالويه ١٦٩: علي بن أبي طالب رضي الله عنه وابن مسعود وابن عباس وعن عشرة من أصحاب الرسول (ﷺ) وفي تفسير القرطبي ١٩/ ٢٣٤: ابن عباس وكذلك هو في مصحف أبي وزاد في فتح القدير ٥/ ٣٨٩: علياً وفي البحر المحيط ٨/ ٤٣٣: أبي وابن مسعود وأيضاً الربيع بن خيثم وابن يعمر وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٣١ بعضهم وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٢٢٢ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ٧٠.

قوله تعالى: ﴿قُتِلَت﴾[1]، يقرأ بالتشديدِ[2]، والتخفيفِ[3]، والعلةُ ما تقدَّم[4].

ويقرأ بضمِّ القافِ وسكونِ اللامِ[5]، وضمِّ التاءِ الأخيرةِ، على الإخبارِ عن النفس[6].

قوله تعالى: ﴿كُشِطت﴾[7]، يقرأ بالقافِ[8]، وهي لغةٌ[9].

---

(١) سورة التكوير ٨١/ ٩.

(٢) هي قراءة أبي جعفر المدني في مختصر ابن خالويه ١٦٩ والمبسوط ٤٦٤ والبحر المحيط ٨/ ٤٣٣ والنشر ٣/ ٣٥٩ وتحبير التيسير ١٩٤ والإتحاف ٢/ ٥٩٢ وتفسير النسفي ٤/ ٣٣٥ وفتح القدير ٥/ ٣٨٩ وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٢٢٢ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ٧٠ وتفسير القرطبي ١٩/ ٢٣٤.

(٣) في فتح القدير ٥/ ٣٨٩: الجمهور بالتخفيف وفي المبسوط ٤٦٤ والبحر المحيط ٨/ ٤٣٣ والنشر ٣/ ٣٥٩ وتحبير التيسير ١٩٤ والإتحاف ٢/ ٥٩٢ وتفسير النسفي ٤/ ٣٣٥: ما عدا أبا جعفر وبدون عزو في الكشاف ٤/ ٢٢٢ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ٧٠ وتفسير القرطبي ١٩/ ٢٣٤.

(٤) انظر ما سبق ذكره في التكوير في ٨١/ ٥، ٦، ١٠، ١٢ في صفحة ٤٠٨.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٦٩: علي بن أبي طالب رضي الله عنه وابن مسعود وابن عباس عن عشرة من أصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وفي الكشاف ٤/ ٢٢٢: ابن عباس وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٣٣ ابن مسعود وعلياً وجاء ابن زيد وأبا الضحى ومجاهد وفي فتح القدير ٥/ ٣٨٩: علي وابن مسعود وابن عباس.

(٦) انظر: الكشاف ٤/ ٢٢٢ والبحر المحيط ٨/ ٤٣٣.

(٧) سورة التكوير ٨١/ ١١.

(٨) هي قراءة عبد الله بن مسعود في معاني القرآن ٣/ ٢٤١ وتفسير الطبري ٣٠/ ٤٧ ومختصر ابن خالويه ١٦٩ والكشاف ٤/ ٢٢٣ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ٧٠ وتفسير القرطبي ١٩/ ٢٣٥ والبحر المحيط ٨/ ٤٣٤ وفتح القدير ٥/ ٣٨٩.

(٩) انظر: معاني القرآن ٣/ ٢٤١ وتفسير الطبري ٣٠/ ٤٧ وإعراب القرآن ٥/ ١٥٩ والكشاف ٤/ ٢٢٣ والبحر المحيط ٨/ ٤٣٤ وفتح القدير ٥/ ٣٨٩.

قوله تعالى: ﴿ثَم﴾[1]، يقرأ بضمِّ الثاءِ[2]، على أنه حرف عطفٍ، أي يجمعُ هذه الصفاتِ[3].

(١) سورة التكوير ٨١/ ٢١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٦٩: أبو حيوة وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٣٤: أبا جعفر وأبا البرهسم وابن مقسم وفي فتح القدير ٥/ ٣٩١: أبو البرهسم وأبو جعفر وأبو حيوة وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٢٢٤ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ٧٣ والتبيان ٢/ ١٢٧٣.

(٣) انظر: الكشاف ٤/ ٢٢٤ ـ ٢٢٥ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ٧٣ والبحر المحيط ٨/ ٤٣٤ وفتح القدير ٥/ ٣٩١.

سورة الانفطار

قوله تعالى: ﴿فُجِّرت﴾[(١)]، يقرأ بالتشديدِ[(٢)]، والتخفيف[(٣)]، وقد سبق[(٤)].

قوله تعالى: ﴿ما غَرَّكَ﴾[(٥)]، يقرأ (أغرك) بزيادةِ الهمزةِ[(٦)]، على التعجبِ، أو على معنى ما الذي مكّنك من الغرورِ[(٧)]، أو عرّضك، كما تقول: أَقْتَلْتُه، أي مكّنته من القتل[(٨)].

قوله تعالى: ﴿فعدَّلك﴾[(٩)]، يقرأ بالتخفيف[(١٠)].

---

(١) سورة الانفطار ٨٢/ ٣.

(٢) في البحر المحيط ٨/ ٤٣٦: الجمهور وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٤٩٨: العامة.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٧٠: الربيع بن خيثم والثوري وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٣٦ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٩٨ مجاهد والزعفراني وفي تفسير الفخ. الرازي ٣١/ ٧٧: بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٢٧.

(٤) انظر: سورة الكهف ١٨/ ٣٣ ورقة ٢٣٤.

(٥) سورة الانفطار ٨٢/ ٦.

(٦) في المحتسب ٢/ ٣٥٣ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ٨٠: سعيد بن جبير وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٣٦ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٩٨: الأعمش وفي الكشاف ٤/ ٢٢٨: الأعمش.

(٧) انظر: المحتسب ٢/ ٣٥٣ والكشاف ٤/ ٢٢٨ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ٨٠ والبحر المحيط ٨/ ٤٣٦ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٩٨.

(٨) انظر: الصاحبي ١٢٧ وشرح الشافية ١/ ٨٨ واللسان (ضلل) ٤/ ٢٦٠٢.

(٩) سورة الانفطار ٨٢/ ٧.

(١٠) في معاني القرآن ٣/ ٢٢٤: الأعمش وعاصم وفي تفسير الطبري ٣٠/ ٥٥ وإعراب القرآن ٥/ ١٦٨ والكشف ٢/ ٣٦٤ والتيسير ٢٢٠ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ٨٠ والنشر ٣/ ٣٦٠=

[٤١٠] وهو في معنى المشدّدِ[(١)].

قوله تعالى: ﴿بل تكذِّبون﴾[(٢)]، يقرأ بالياءِ والتاءِ[(٣)]، وهو ظاهرٌ[(٤)].

قوله تعالى: ﴿يومَ لا تملِكُ﴾[(٥)]، يقرأ (يومٌ) بالتنوينِ والرفعِ[(٦)]، أي هذا يومٌ، وما بعده صفةٌ له، والعائدُ محذوفٌ، أي تملك فيه[(٧)].

= وتحبير التيسير ١٩٤ وتفسير النسفي ٤/٣٣٨: الكوفيون وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٣٦: الحسن وعمرو بن عبيد وطلحة والأعمش وعيسى وأبا جعفر وفي السبعة ٦٧٤ وحجة القراءات ٧٥٢ وتفسير القرطبي ١٩/٢٤٦ عاصم وحمزة والكسائي وزاد في فتح القدير ٥/٣٩٥: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٥٩٤ وافقهم الحسن والأعمش وفي المبسوط ٤٦٥: أبو جعفر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وفي معاني القرآن ٢/ ٧٣٣: بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٢٨ والتبيان ٢/ ١٢٧٤.

(١) انظر: الكشاف ٤/ ٢٢٨ والبحر المحيط ٨/ ٤٣٧ وتفسير النسفي ٤/ ٣٣٨ وفي تفسير الفخر الرازي ٣١/ ٨٠ والتشديد أحسن الوجهين.

(٢) سورة الانفطار ٨٢/ ٩.

(٣) في معاني القرآن ٣/ ٢٤٤: بعض أهل المدينة بالياء ونقله عنه في إعراب القرآن ٥/ ١٦٩ وفي مختصر ابن خالويه ١٧٠ والإتحاف ٢/ ٥٩٤: أبو جعفر والحسن وزاد في البحر المحيط ٧/ ٤٣٧ : شيبة وأبا بشر وفي فتح القدير ٥/ ٣٩٦: الحسن وأبو جعفر وشيبة.

(٤) في الإتحاف ٢/ ٥٩٤ بالتاء خطاباً للكفار وفي فتح القدير ٥/ ٣٩٦: بالياء على الغيبة.

(٥) سورة الانفطار ٨٢/ ١٩ كتبها في الأصل (يومُ).

(٦) في البحر المحيط ٨/ ٤٣٧: محبوب عن أبي عمرو وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٥٠١ وفتح القدير ٥/ ٣٩٦: أبو عمرو في رواية.

(٧) انظر: البحر المحيط ٨/ ٤٣٧ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٠١ وفتح القدير ٥/ ٣٩٦.

سورة المطفّفين

قوله تعالى: ﴿كالوهم﴾[1]، يقرأ بالإمالةِ، لأنَّ الأصلَ الياءُ[2].

ويقرأ (هم) منفصلةً[3]، تأكيداً للفاعلِ[4]، ومتصلةً ضميرَ المفعولِ، أي كالوا لهم[5].

قوله تعالى: ﴿يومَ يقُوم﴾[6]، يقرأ (يومِ) بكسرِ الميمِ[7]،

---

(١) سورة المطففين ٨٣/ ٣.

(٢) في معاني القرآن ٣/ ٢٤٦: وهو من كلام أهل الحجاز ومن جاورهم من قيس وانظر فتح القدير ٥/ ٣٩٨.

(٣) في تفسير الطبري ٣٠/ ٥٨ وإعراب القرآن ٥/ ١٧٤: عيسى بن عمر وزاد في الكشاف ٤/ ٢٣١ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ٨٨ وتفسير القرطبي ١٩/ ٢٥٢ والبحر المحيط ٨/ ٤٣٩ وفتح القدير ٥/ ٣٩٨: حمزة وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٨٠٥: يجوز.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٥/ ١٧٤ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٨٠٥ والبيان ٢/ ٥٠٠ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ٨٨ والتبيان ٢/ ١٢٧٦ والبحر المحيط ٨/ ٤٣٩ وتفسير ابن كثير ٤/ ٤٨٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٠٢.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٥/ ١٧٤ والتبيان ٢/ ١٢٧٦ وتفسير القرطبي ١٩/ ٢٥٢ والبحر المحيط ٨/ ٤٣٩ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٠٢.

(٦) سورة المطففين ٨٣/ ٦.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٧٠ والبحر المحيط ٨/ ٤٤٠: حكاه أبو معاذ وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٣١ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ٩٠ وفي معاني القرآن ٣/ ٢٤٦ فلو خفضت.. كان صواباً وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٣٤: ولا نعلم أحداً قرأه جراً، والجرّ جائز وفي إعراب القرآن ٥/ ١٧٥ ـ ١٧٦ ويجوز في العربية خفضه وفي التبيان ٢/ ١٢٧٦: وحقه الجر.

على البدلِ من قوله: ﴿يوم عظيمٍ﴾[1].

وبالنصب على أنّه مبنيٌّ أو ظرفٌ[2].

وبالرفعِ[3]، على أنّه خبرُ مبتدأ محذوفٍ، أي هو يومُ يقومُ[4].

قوله تعالى: ﴿كلاّ بل﴾[5]، يقرأ ﴿كُلٌّ﴾ بالرفعِ والتنوينِ[6]، على أنه مبتدأ وما بعده الخبرُ.

قوله تعالى: ﴿بل رَانَ﴾[7]، بإظهارِ اللامِ على الأصلِ[8].

قوله تعالى: ﴿ران﴾[9]، يقرأ بالإمالةِ[10]،

---

(١) سورة المطففين ٨٣/ ٥ وانظر هذا الوجه في معاني القرآن ٣/ ٢٤٦ وإعراب القرآن ٥/ ١٧٥ والكشاف ٤/ ٢٣١ والبحر المحيط ٨/ ٤٤٠ وزاد في مختصر ابن خالويه ١٧٠: فجعله نعتاً.

(٢) في معاني القرآن ٣/ ٢٤٦ على البناء وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٨٠٦: وهو مبني عند الكوفيين ومعرب منصوب عند البصريين وانظر الوجهين في إعراب القرآن ٥/ ١٧٥: والتبيان ٢/ ١٢٧٦ والبحر المحيط ٨/ ٤٣٩ ـ ٤٤٠ وفتح القدير ٥/ ٣٩٩.

(٣) في البحر المحيط ٨/ ٤٤٠: زيد بن علي وفي معاني القرآن ٣/ ٢٤٦ وإعراب القرآن ٥/ ١٧٦ وفتح القدير ٥/ ٣٩٩: ويجوز رفعه.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٥/ ١٧٦ والبحر المحيط ٨/ ٤٤٠ وفتح القدير ٥/ ٣٩٩.

(٥) سورة المطففين ٨٣/ ١٤.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) سورة المطففين ٨٣/ ١٤.

(٨) في إعراب القرآن ٥/ ١٧٧: الحسن وابن أبي إسحاق وفي المبسوط ٤٦٧: حفص عن عاصم والحلواني عن قالون عن نافع وفي البحر المحيط ٨/ ٤٤١ حمزة وفي كتاب اللوامح عن قالون من جميع طرقه وفي حجة القراءات ٧٥٤ والنشر ٣/ ٣٦١ وتحبير التيسير ١٩٥ والإتحاف ٢/ ٥٩٦ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٠٤: حفص.

(٩) سورة المطففين ٨٣/ ١٤.

(١٠) في المبسوط ٤٦٧ عاصم في رواية حماد ويحيى عن أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف وفي حجة القراءات ٧٥٤: حمزة والكسائي وأبو بكر وزاد في تحبير التيسير ١٩٤: خلف=

لأنَّه من الياءِ، وفيه ضعفٌ من أجلِ فتحةِ الراء[1].

قوله تعالى: ﴿تعرف في﴾[2]، يقرأ بضمِّ التاءِ وفتحِ الراءِ على ما لم يسمّ فاعله[3].

وبالياء كذلك (نضرةُ) بالرفعِ؛ لأنه القائمُ مقامُ الفاعلِ[4].

قوله تعالى: ﴿ختامه﴾[5] يقرأ (خاتمه) بألفٍ قبلَ التاءِ، فبعضُهم يكسرُ بالتاءِ[6]، وبعضُهم يفتحُها[7]، وهما

= وفي الإتحاف ٢/٥٩٦ شعبة بدلاً من أبي بكر وفي تفسير القرطبي ١٩/٢٦١ حمزة والكسائي والأعمش وأبو بكر والمفضل.

(١) في إعراب القرآن ٥/١٧٨: وتَرْكُ الإمالة أولى؛ لأنه لا ياء فيه ولا كسرة وإنما الإمالة محمولة على المعنى لأنه من ران يرين مشتق من الرين وانظر حجة القراءات ٧٥٤ كذلك، وفي تفسير القرطبي ١٩/٢٦١ لأن فاء الفعل الراء وعينه الألف منقلبة عن ياء فحسنت الإمالة لذلك.

(٢) سورة المطففين ٨٣/٢٤.

(٣) في معاني القرآن ٣/٢٤٨: أبو جعفر المدني وتفسير الطبري ٣٠/٦٧ وزاد في مختصر ابن خالويه ١٧٠: ابن أبي إسحاق وطلحة وزاد في البحر المحيط ٨/٤٤٢ وفتح القدير ٥/٤٠٢: يعقوب وشيبة وهي كذلك في تفسير القرطبي ١٩/٢٦٤ إلا أنه أهمل طلحة وفي المبسوط ٤٦٨ والنشر ٣/٣٦١ وتحبير التيسير ١٩٥ والإتحاف ٢/٥٩٧: أبو جعفر ويعقوب وغير معزوة في الكشاف ٤/٢٢٣ وتفسير الفخر الرازي ٣١/٩٩.

(٤) في البحر المحيط ٨/٤٤٢: زيد بن علي وفي معاني القرآن ٣/٢٤٨: يجوز بالياء لأن النضرة اسم مؤنث ونقله عنه في إعراب القرآن ٥/١٨١.

(٥) سورة المطففين ٨٣/٢٦.

(٦) في البحر المحيط ٨/٤٢٢: عن الضحاك وعيسى وأحمد بن جبير الأنطاكي عن الكسائي وفي اللسان (ختم) ٢/١١٠١: قراءة علي وبدون نسبة في الكشاف ٤/٢٣٣.

(٧) في معاني القرآن ٣/٢٤٨: عليّ وعلقمة بن قيس وفي تفسير الطبري ٣٠/٦٨ والكسائي وفي إعراب القرآن ٥/١٨١: الكسائي رواه عنه أبو عبيد وهي قراءة عليّ وفي المبسوط ٤٦٨ وحجة القراءات ٧٥٤ وتفسير الفخر الرازي ٣١/٩٩ والنشر ٣/٣٦١ وتحبير التيسير ١٩٥ والإتحاف ٢/٥٩٧ وتفسير النسفي ٤/٣٤١ والفتوحات الألهية ٤/٥٠٦: الكسائي=

لُغتان[1]، والمعنى آخره.

ويقرأ (خَتَمَه) بفتحِ الخاءِ والتاءِ والميم على أنه فعلٌ ماضٍ[2]، وهو ظاهرٌ.

= وزاد في الكشف ٢/ ٣٦٦: وهي قراءة علي بن أبي طالب وابن عباس وعلقمة والنخعي وقتادة والضحاك وفي تفسير القرطبي ١٩/ ٢٦٥ وفتح القدير ٥/ ٤٠٣: علي وعلقمة وشقيق والضحاك وطاووس والكسائي وفي البحر المحيط ٨/ ٤٤٢: علي والنخعي والضحاك وزيد بن علي وأبو حيوة وابن أبي عبلة والكسائي وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٢٣٣.

(١) في اللسان (ختم) ٢/ ١١٠١ ـ ١١٠٢: والخاتِم والخاتَم من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم أي آخرهم.

(٢) في إعراب القرآن ٣/ ٣١٧ ومختصر ابن خالويه ١٢٠ والكشاف ٣/ ٢٦٤ ـ ٢٦٥ وتفسير النسفي ٣/ ٣٠٦: ابن مسعود.

سورة الانشقاق

قوله تعالى: ﴿انشقّت﴾[1]، يقرأ بإشمامِ تاءِ التأنيثِ شيئاً من الكسرِ[2]، فكأنهم قصدُوا الاستظهارَ في الفرقِ بين تاءِ التأنيثِ المتصلةِ بالفعلِ والمتصلةِ بالاسم[3]، وكذلك ﴿حُقّت﴾[4] و﴿تَخَلّت﴾[5]، ذَكَرَ ذلك ابن مريم [٤١١] الشيرازي[6].

قوله تعالى: ﴿وينقلبُ﴾[7]، يقرأ (يُقْلب) بياءٍ مضمومةٍ وسكونِ القافِ من غير نونٍ على ما لم يسمّ فاعله[8].

قوله تعالى: ﴿لتركَبُنّ﴾[9]، يقرأ بالياءِ على الغيبةِ[10].

---

(١) سورة الانشقاق ٨٤/ ١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٧٠ والبحر المحيط ٨/ ٤٤٥: عبيد بن عقيل عن أبي عمرو.

(٣) ذكر صاحب البحر ٨/ ٤٤٥ نقلاً عن صاحب اللوامح: أن هذا من التغييرات التي تلحق الروى في القوافي وفي هذا الإشمام بيان أن هذه التاء من علامة ترتيب الفعل للإناث وليست مما تنقلب في الأسماء وذلك لغة طيء.

(٤) سورة الانشقاق ٨٤/ ٢.

(٥) سورة الانشقاق ٨٤/ ٤ وفي البحر المحيط ٨/ ٤٤٥: قال أبو حاتم: سمعت أعرابياً فصيحاً في بلاد قيس يكسر هذه التاءات.

(٦) سبقت ترجمته ورقة ٧١.

(٧) سورة الانشقاق ٨٤/ ٩.

(٨) في البحر المحيط ٨/ ٤٤٦: زيد بن علي.

(٩) سورة الانشقاق ٨٤/ ١٩.

(١٠) في البحر المحيط ٨/ ٤٤٨ وفتح القدير ٥/ ٤٠٨: عمر وفي معاني القرآن ٣/ ٢٥٢ وبدون=

ويقرأ بكسرِ التاءِ[1]. على لغةِ مَنْ كَسَر حرفَ المضارعةِ[2].

ويقرأ بكسرِ الباءِ[3]، وكأنه يخاطبُ النفسَ أو القبيلةَ[4].

ويقرأ بفتحِ الباءِ[5]، أي ليركبَنّ فريقٌ أو كلُّ إنسانٍ[6].

قوله تعالى: ﴿يكذِّبون﴾[7]، يقرأ بالتخفيفِ وفتحِ الياءِ[8]، وهو ظاهرٌ.

= نسبة ونقله عنه في إعراب القرآن ٥/١٨٨ وهي بدون نسبة كذلك في الكشاف ٤/٢٣٦ وتفسير الفخر الرازي ٣١/١٠٩ وتفسير القرطبي ١٩/ ٢٨٠.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٧٠: بعضهم وفي البحر المحيط ٨/ ٤٤٨ وفتح القدير ٥/٤٠٨: ابن مسعود وابن عباس وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٢٣٦.

(٢) كسر حرف المضارعة لغة تميم وأسد وقيس وربيعة في إعراب القرآن ١/١٧٣ وزاد في البحر المحيط ١/ ٢٣ ـ ٢٤: لغة هذيل وفي المحتسب ١/ ٣٣٠ والبحر المحيط ٨/٤٤٨: لغة تميم وانظر: مشكل إعراب القرآن ١/ ٧٠ والبيان ١/ ٣٨.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٧٠: بعضهم وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٢٣٦ وتفسير الفخر الرازي ٣١/١٠٩ وتفسير القرطبي ١٩/ ٢٨٠ والبحر المحيط ٨/ ٤٤٨ وفتح القدير ٥/ ٤٠٨.

(٤) انظر: الكشاف ٤/ ٢٣٦ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ١٠٩ وتفسير القرطبي ١٩/ ٢٨٠ والبحر المحيط ٨/ ٤٤٨ وفتح القدير ٥/ ٤٠٨.

(٥) في البحر المحيط ٨/ ٤٤٧ وفتح القدير ٥/ ٤٠٨: عمر وابن عباس بالياء من أسفل وفتح الباء.

(٦) انظر: البحر المحيط ٨/ ٤٤٧ وفتح القدير ٥/ ٤٠٨.

(٧) سورة الانشقاق ٨٤/ ٢٢.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٧٠: ابن أبي عبلة وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٤٨: الضحاك.

سورة البروج

قوله تعالى: ﴿قُتِل﴾[1]، يقرأ بالتشديدِ على التكثيرِ[2].

قوله تعالى: ﴿الأخدود﴾[3]، يقرأ (الخُدُود) جمع خدٍّ[4]، وهو الشقّ في الأرض مثل المشهورِ في المعنى[5].

ويقرأ بإلقاءِ حركةِ الهمزةِ على اللامِ[6]، وهو كقراءةِ نافع[7].

قوله تعالى: ﴿الوقود﴾[8]، يقرأ بالفتحِ[9]، والضمِّ[10]،

---

(١) سورة البروج ٨٥/ ٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٧١ والإتحاف ٢/ ٦٠١ الحسن وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٥٠: ابن مقسم وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٢٣٧ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ١١٨.

(٣) سورة البروج ٨٥/ ٤.

(٤) في اللسان (خدد) ٢/ ١١٠٨: قال اللحياني الخد مذكر لا غير والجمع خدود.

(٥) في الكشاف ٤/ ٢٣٧: الخدود: الخد في الأرض وهو الشق.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) هو ابن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي أحد السبعة ثقة، صالح، أصله من أصبهان، وكان أسود اللون حالكاً، صبيح الوجه، حسن الخلق، فيه دعابة.. ثبت في القراءة، ثقة في الحديث توفي ١٦٩ هجرية انظر: طبقات القراء ٢/ ٣٣٠ وميزان الاعتدال ٢/ ٥٢٦.

(٨) سورة البروج ٨٥/ ٥.

(٩) في تفسير القرطبي ١٩/ ٢٨٧: العامة وفي البحر المحيط ٨/ ٤٥٠ وفتح القدير ٥/ ٤١٢: قراءة الجمهور.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٧١: الحسن وعيسى وفي تفسير القرطبي ١٩/ ٢٨٧ وفتح القدير ٥/ ٤١٢: قتادة وأبو رجاء ونصر بن عاصم وفي البحر المحيط ٨/ ٤٥٠: الحسن وأبو =

لغتان[1].

قوله تعالى: ﴿نقَمُوا﴾[2]، يقرأ بكسرِ القافِ[3]، وفتحِها[4]، لغتان[5].

قوله تعالى: ﴿يُبْدِىءُ﴾[6]، يقرأ بفتحِ الياءِ[7]، وهما من بَدَأ وأَبْدَأ، لُغَتَان[8].

قوله تعالى: ﴿ذُو العرشِ﴾[9]، يقرأ ﴿ذي العرش﴾ بكسر الذال[10]، على صفة لرّبك في قوله: ﴿إن بطشَ ربِّك﴾[11].

= رجاء وأبو حيوة وعيسى وفي الإتحاف ٢/٦٠١: الحسن وغير معزوة في الكشاف ٤/٢٣٨: وتفسير الفخر الرازي ٣١/١١٨.

(١) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٣٧ وتفسير الطبري ٣٠/ ٨٧ وإعراب القرآن ٥/ ١٩٣ والبحر المحيط ٨/ ٤٥٠ ـ ٤٥١.

(٢) سورة البروج ٨٥/٨.

(٣) هي قراءة أبي حيوة في مختصر ابن خالويه ١٧١ والكشاف ٤/ ٢٣٩ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ١٢٠ وتفسير القرطبي ١٩/ ٢٩٤ وفتح القدير ٥/ ٤١٣ وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٥١: زيد بن علي وابن أبي عبلة وغير منسوبة في تفسير النسفي ٤/ ٣٤٥.

(٤) في تفسير الفخر الرازي ٣١/ ١٢٠: الفصيح الفتح وفي البحر المحيط ٨/ ٤٥١ وفتح القدير ٥/ ٤١٣: الجمهور.

(٥) في الكشاف ٤/ ٢٣٩ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ١٢٠ وتفسير القرطبي ١٩/ ٢٩٤ وتفسير النسفي ٤/ ٣٤٥ وفتح القدير ٥/ ٤١٣: الفصيح وهي لغة في الفتوحات الإلهية ٤/ ٥١٤.

(٦) سورة البروج ٨٥/ ١٣.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٧١ والبحر المحيط ٨/ ٤٥١: حكاه أبو زيد وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٢٣٩.

(٨) انظر: الكشاف ٤/ ٢٣٧ والبحر المحيط ٨/ ٤٥١ واللسان (بدأ) ١/ ٢٢٤.

(٩) سورة البروج ٨٥/ ١٥.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٧١ والبحر المحيط ٨/ ٤٥٢: ابن عامر في رواية وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٢٣٩.

(١١) سورة البروج ٨٥/ ١٢ وانظر هذا الوجه في الكشاف ٤/ ٢٣٩ والبحر المحيط ٨/ ٤٥٢.

قوله تعالى: ﴿قرآنٌ مجيدٌ﴾[1]، يقرأ بإضافةِ القرآنِ إلى المجيدِ[2]، أي قرآنُ ربٍّ مجيدٍ[3].

قوله تعالى: ﴿لَوْح﴾[4]، يقرأ بضمِّ اللامِ[5]، ولعلها لغةٌ، ويجوز أن يكون بمعنى الهواء، لأن اللُّوحَ بالضمِّ الهواءُ والجو[6]، أي كان في السماء، ثم كان جبريل يهبط به نَجْماً نَجْماً.

---

(1) سورة البروج ٨٥/ ٢١.

(2) في مختصر ابن خالويه ١٧١ والبحر المحيط ٨/٤٥٢: اليماني وزاد في تفسير القرطبي ١٩/٢٩٩ أبا حيوة وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٢٤٠ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ١٢٤.

(3) انظر: مختصر ابن خالويه ١٧١ والكشاف ٤/ ٢٤٠ وتفسير القرطبي ١٩/ ٢٩٩ والبحر المحيط ٨/ ٤٥٢.

(4) سورة البروج ٨٥/ ٢٢.

(5) في مختصر ابن خالويه ١٧١: اليماني وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٥٢ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥١٦ وفتح القدير ٥/ ٤١٤: يحيى بن يعمر وفي الكشاف ٤/ ٢٤٠ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ١٢٤ وتفسير القرطبي ١٩/ ٢٩٩: اقتصر على يحيى بن يعمر.

(6) انظر: مختصر ابن خالويه ١٧١ والكشاف ٤/ ٢٤٠ وتفسير القرطبي ١٩/ ٢٩٩ والبحر المحيط ٨/ ٤٥٢ وفتح القدير ٥/ ٤١٤.

سورة الطارق

[٤١٢] قوله تعالى: ﴿إِنْ كلُّ﴾[١]، يقرأ بالتشديدِ و (كلّاً) بالنصب[٢]، على أنه اسمُ إنّ و (لَمّا عليها حافظ) خبرُ إنّ[٣].

يقرأ (لمّا) بالتشديد[٤]، وقد سَبَقَ ذكرهُ في هود[٥].

قوله تعالى: ﴿يخرُجُ﴾[٦]، يقرأ بضمِّ الياءِ وفتحِ الراءِ على ما لم يسمّ فاعله[٧].

---

(١) سورة الطارق ٨٦/ ٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٧١ والبحر المحيط ٨/ ٤٥٤: حكاه هارون.

(٣) انظر: البحر المحيط ٨/ ٤٥٤.

(٤) في معاني القرآن ٣/ ٢٥٤: العوام وهي لغة هذيل وفي تفسير الطبري ٣٠/ ٩١: أبو جعفر وحمزة والحسن وأهمل في إعراب القرآن ٥/ ١٩٧: حمزة وفي إعراب ثلاثين سورة ٤٢: أهل الكوفة وفي الكشف ٢/ ٣٦٩ وحجة القراءات ٧٥٨ وتفسير القرطبي ٢٠/ ٣ وفتح القدير ٥/ ٤١٩ وتفسير النسفي ٤/ ٣٤٧: عاصم وحمزة وابن عامر وزاد في المبسوط ٤٦٧ والنشر ٣/ ٣٦٧ وتحبير التيسير ١٩٥ والإتحاف ٢/ ٦٠٢: أبا جعفر وفي تفسير الفخر الرازي ٣١/ ١٢٧: عاصم وحمزة والنخعي وفي البحر المحيط ٨/ ٤٥٤: الحسن والأعرج وقتادة وعاصم وابن عامر وحمزة وأبو عمر ونافع بخلاف عنهما وغير منسوبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٨١١ والكشاف ٤/ ٢٤١ والبيان ٢/ ٥٠٧ والتبيان ٢/ ١٢٨١.

(٥) سورة هود ١١/ ١١١ ورقة ١٩٠.

(٦) سورة الطارق ٨٦/ ٧.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٧١: اليماني وفي البحر المحيط ٨/ ٤٥٥ وفتح القدير ٥/ ٤١٩: ابن مقسم وابن أبي عبلة.

قوله تعالى: ﴿الصُّلْب﴾[1]، يقرأ بضمِّ اللامِ[2] مثل اليُسْر واليُسُر على الإتباعِ[3].

ويقرأ (الصالب)[4]، وهو الصلبُ أيضاً.

قوله تعالى: ﴿والسماءِ ذاتِ﴾[5]، يقرأ برفعِ الهمزةِ[6]، وهو مبتدأ وخبرٌ أوقع موقع القسمِ، كقولهم لعمرُ الله ويمينُ الله، أي السماءُ ذاتُ الرجع قَسَمَى، وكذلك ﴿الأرضُ﴾[7]، وما بعده.

قوله تعالى: ﴿فَمهِّل﴾[8]، يقرأ في الموضعين بهمزةٍ[9]، وبغير همزةٍ[10]، وهما لُغَتَان[11].

---

(١) سورة الطارق ٨٦/ ٧.

(٢) في إعراب القرآن ٥/١٩٩ ومختصر ابن خالويه ١٧١: عيسى بن عمر وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٥٥ أهل مكة وفي فتح القدير ٥/٤١٩: أهل مكة وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٢٤١ وتفسير الفخر الرازي ٣١/١٢٩ وتفسير القرطبي ٢٠/٥.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٥/ ١٩٩ والكشاف ٤/ ٢٤١.

(٤) هي لغة في مختصر ابن خالويه ١٧١ وإعراب ثلاثين سورة ٤٧ والكشاف ٤/ ٢٤١ وتفسير الفخر الرازي ٣١/١٢٩ وتفسير القرطبي ٢٠/٥ والبحر المحيط ٨/ ٤٥٥ وفتح القدير ٥/٤١٩.

(٥) سورة الطارق ٨٦/ ١١.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) سورة الطارق ٨٦/ ١٢.

(٨) سورة الطارق ٨٦/ ١٧.

(٩) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(١٠) هي قراءة ابن عباس في المحتسب ٢/ ٣٥٤ والبحر المحيط ٨/ ٤٥٦.

(١١) انظر: المحتسب ٢/ ٣٥٤ والبحر المحيط ٨/ ٤٥٦.

سورة الأعلى

قوله تعالى: ﴿فهَدَى﴾[1]، يقرأ بالتشديدِ[2]، على التكثيرِ لكثرةِ المهتدين.

قوله تعالى: ﴿الصُّحُف﴾[3]، يقرأ بسكونِ الحاءِ[4]، في الموضعين[5]، وهما لغتان[6].

قوله تعالى: ﴿إبراهيم﴾[7]، قد تقدّم ذكرُه[8].

---

(١) سورة الأعلى ٨٧/ ٣.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) سورة الأعلى ٨٧/ ١٨.

(٤) في البحر المحيط ٨/ ٤٦٠: الأعمش وهارون وعصمة كلاهما عن أبي عمرو وفي كتاب اللوامح العقيلي عن أبي عمرو وفي فتح القدير ٥/ ٤٢٥: الأعمش وهارون وأبو عمرو في رواية عنه.

(٥) الموضع الآخر ﴿صحف إبراهيم وموسى﴾ (الأعلى ٨٧/ ١٩).

(٦) بالتخفيف لغة تميم في معاني القرآن ٣/ ١٢٥ وإعراب القرآن ١/ ٤٢٨، ٤/ ٣٣٢ والمحتسب ٢/ ٢٨٧، ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤، ٨/ ٢٦٧، ٤٦٠ والإتحاف ١/ ٥٢٨ وفتح القدير ٢/ ٥.

وفي إعراب القرآن ١/ ٤٢٨ وأهل الحجاز وبنو أسد يثقلون.

(٧) سورة الأعلى ٨٧/ ١٩.

(٨) انظر: سورة البقرة ٢/ ١٢٤ ورقة ٤٧ ـ ٤٨ وانظر هذه القراءات في مختصر ابن خالويه ١٧٢ والبحر المحيط ٨/ ٤٦٠ وفتح القدير ٥/ ٤٢٥.

سورة الغاشية

قوله تعالى: ﴿عاملةٌ ناصبةٌ﴾[1]، يقرآن بالنصبِ[2]، وفيه وجهان:

أحدهما: هو حالٌ من الضمير في ﴿خاشعة﴾[3].

والثاني: على إضمارِ أعني أو أذم[4].

قوله تعالى: ﴿تَصْلَى﴾[5]، يقرأ بالتشديدِ[6] للتكثيرِ.

قوله تعالى: ﴿لا تَسْمَع فيها﴾[7]، يقرأ بفتحِ التاءِ و (لاغيةً)

---

(1) سورة الغاشية ٨٨/ ٣.

(2) في المحتسب ٢/ ٣٥٦: روى عبيد عن شبل عن ابن كثير وزاد في تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٧: ابن محيصن وعيسى وحميد وفي البحر المحيط ٨/ ٤٦٢: قال عكرمة والسدي (عاملة ناصبة) على النصب وفي الإتحاف ٢/ ٦٠٥: ابن محيصن واليزيدي وفي فتح القدير ٥/ ٤٢٨ ـ ٤٢٩: ابن محيصن وعيسى وحميد وابن كثير في رواية وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٤٦ وتفسير الفخر ٣١/ ١٥١.

(3) سورة الغاشية ٨٨/ ٢ وانظر الوجه في: تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٧ والإتحاف ٢/ ٦٠٥ وفتح القدير ٥/ ٤٢٩.

(4) انظر: المحتسب ٢/ ٣٥٦ والكشاف ٤/ ٢٤٦ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ١٥١ وتفسير القرطبي ٢٠/ ٢٧ والبحر المحيط ٨/ ٤٦٢ وفتح القدير ٥/ ٤٢٩.

(5) سورة الغاشية ٨٨/ ٤.

(6) في مختصر ابن خالويه ١٧٢: خارجة وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٦٢: وقد حكاها أبو عمرو بن العلاء وفي فتح القدير ٥/ ٤٢٩: أبو رجاء وفي تفسير الفخر الرازي ٣١/ ١٥٢: قوم وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٢٤٦.

(7) سورة الغاشية ٨٨/ ١١ وكتبها في الأصل (لاتُسْمَعُ).

بالنصب[1]، أي لا تسمع أنت[2].

ويقرأ بضمِّ التاءِ و﴿لاغيةً﴾ بالنصبِ[3]، تجعله مفعولاً ثانياً، أي لا تسمع أيها المخاطب لاغيةً كما تقول: لا تسمع أنت كلاماً[4].

ويقرأ كذلك [٤١٣] إلاّ أنّه بالياءِ[5]، للفصلِ أو لأن التأنيثَ غيرُ حقيقيٍّ[6].

قوله تعالى: ﴿الإبِلِ﴾[7]، يقرأ بسكونِ الباءِ[8]، وهو من تخفيفِ المكسورِ[9].

---

(١) في تفسير الطبري ٣٠/ ١٠٤: عامة قراء الكوفة وأبو جعفر من قراء المدينة وفي إعراب القرآن ٥/ ٢١٢: أبو جعفر وعاصم والأعمش وحمزة والكسائي وفي حجة القراءات ٧٦٠: أهل الشام وفي تفسير الفخر الرازي ٣١/ ١٥٤: عاصم وحمزة والكسائي وفي فتح القدير ٥/ ٤٢٩: الجمهور وفي المبسوط ٤٦٩ أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وفي الكشاف ٢/ ٣٧١ وتفسير القرطبي ٢٠/ ٣٣ والبحر المحيط ٨/ ٤٦٣ وتفسير النسفي ٤/ ٣٥١ ـ ٣٥٢ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٢٦: ما عدا أبا عمرو وابن كثير ونافع وزاد في النشر ٣/ ٣٦٤ وتحبير التيسير ١٩٦: رويس وزاد في الإتحاف ٢/ ٦٠٦ وافقهم ابن محيصن والحسن واليزيدي وبدون نسبة في البيان ٢/ ٥٠٩.

(٢) انظر: الكشف ٢/ ٣٧١ وحجة القراءات ٧٦٠ والبيان ٢/ ٥٠٩ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ١٥٤ والإتحاف ٢/ ٦٠٦ وتفسير النسفي ٤/ ٣٥١ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٢٦ وفتح القدير ٥/ ٤٢٩.

(٣) بدون نسبة في إعراب القرآن ٥/ ٢١٢.

(٤) انظر: إعراب القرآن ٥/ ٢١٢.

(٥) في تفسير الطبري ٣٠/ ١٠٤: ابن محيصن وفي مختصر ابن خالويه ١٧٢ وإعراب ثلاثين سورة ٦٨: ابن أبي إسحاق وفي البحر المحيط ٨/ ٤٦٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ٤٢٦ وفتح القدير ٥/ ٤٣٠: الفضل والجحدري.

(٦) انظر: الإتحاف ٢/ ٦٠٦.

(٧) سورة الغاشية ٨٨/ ١٧.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٧٢ والبحر المحيط ٨/ ٤٦٤: الأصمعي عن أبي عمرو وفي تفسير القرطبي ٢٠/ ٣٦: يجوز ذلك.

(٩) انظر: تفسير القرطبي ٢٠/ ٣٦.

ويقرأ بتشديدِ اللام(١)، لأنه نَوَى الوقفَ عليه فشدَّدَ، كما يقال: هذا فرجّ، ثم أجري الوصلَ مجراه(٢).

قوله تعالى: ﴿خُلِقَت﴾(٣)، يقرأ بفتحِ الخاءِ واللامِ وضمِّ التاءِ(٤)، وكذلك ﴿رُفِعَت﴾(٥)، و﴿نُصِبَت﴾(٦)، و﴿سُطِحَت﴾(٧)، يريد إسنادَ الفعلِ إلى الله صريحاً(٨).

قوله تعالى: ﴿سُطِحَت﴾(٩)، يقرأ بالتشديدِ للتكثير(١٠).

---

(١) في إعراب ثلاثين سورة ٧٠: عن أبي عمرو وزاد في مختصر ابن خالويه ١٧٢ وقد رويت عن أبي جعفر وفي البحر المحيط ٨/ ٤٦٤: علي وابن عباس وقد رويت عن أبي عمرو وأبي جعفر والكسائي.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٧٢ والبحر المحيط ٨/ ٤٦٤: وقالوا إنها السحاب عن قوم من أهل اللغة.

(٣) سورة الغاشية ٨٨/ ١٧.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٧٢ وإعراب ثلاثين سورة ٧٠ والمحتسب ٢/ ٣٥٦ والكشاف ٤/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ١٥٨: علي رضي الله عنه وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٦٤: أبا حيوة وابن أبي عبلة وفي تفسير القرطبي ٢٠/ ٣٦ وفتح القدير ٥/ ٤٣١: أنس عن علي رضي الله عنه وبه كان يقرأ ابن السميفع وأبو العالية.

(٥) سورة الغاشية ٨٨/ ١٨.

(٦) سورة الغاشية ٨٨/ ١٩.

(٧) الغاشية ٨٨/ ٢٠.

(٨) انظر: المحتسب ٢/ ٣٥٦ والكشاف ٤/ ٢٤٨ والبحر المحيط ٨/ ٤٦٤ وفتح القدير ٥/ ٤٣١.

(٩) سورة الغاشية ٨٨/ ٢٠.

(١٠) في مختصر ابن خالويه ١٧٢ وإعراب ثلاثين سورة ٧٠ والكشاف ٤/ ٢٤٨: عن هارون الرشيد وفي المحتسب ٢/ ٣٥٦: عبد الوارث قال: سمعت هارون الخليفة يقرأ وفي البحر المحيط ٨/ ٤٦٤: الحسن وهارون وفي تفسير القرطبي ٢٠/ ٣٦: الحسن وأبو حيوة وأبو رجاء وفي فتح القدير ٥/ ٤٣١: الحسن..

قوله تعالى: ﴿إلاَّ مَنْ﴾[1]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ مخفّفاً[2]، وهي كلمةٌ يفتحُ بها الكلامُ[3]، و (مَنْ) شرطٌ (فيعذِّبه)[4]، جوابُ الشرطِ، ولكن قَدَّر فيه حَذْفَ مبتدأ، أي فهو يعذبه[5].

قوله تعالى: ﴿إِيَّابهم﴾[6]، يقرأ بتشديدِ الياءِ[7]، وفيه ثلاثةُ أوجه:

الأول: أنه على فعّال مثل كذّاب[8].

---

(١) سورة الغاشية ٨٨/ ٢٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٧٢: ابن عباس وقتادة وزيد بن أسلم وزاد في المحتسب ٢/ ٣٥٧ والبحر المحيط ٨/ ٤٦٥: زيد بن علي وفي تفسير القرطبي ٢٠/ ٣٧ وفتح القدير ٥/ ٤٣١: ابن عباس وقتادة وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٢٤٨ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ١٥٩.

(٣) انظر: مختصر ابن خالويه ١٧٢ والمحتسب ٢/ ٣٥٧ والكشاف ٤/ ٢٤٨ وتفسير القرطبي ٢٠/ ٣٧ والبحر المحيط ٨/ ٤٦٥ وفتح القدير ٥/ ٤٣١ والجنى الداني ٣٨١ وجواهر الأدب ٤١٥.

(٤) سورة الغاشية ٨٨/ ٢٤.

(٥) انظر هذا التوجيه في المحتسب ٢/ ٣٥٧ وتفسير القرطبي ٢٠/ ٣٨.

(٦) سورة الغاشية ٨٨/ ٢٥.

(٧) هي قراءة أبي جعفر في إعراب القرآن ٥/ ٢١٥ ومختصر ابن خالويه ١٧٢ وإعراب ثلاثين سورة ٧٢ ـ ٧٣ والمبسوط ٤٦٩ والمحتسب ٢/ ٣٥٧ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٨١٥ والكشاف ٤/ ٢٤٨ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ١٦٠ وتفسير القرطبي ٢٠/ ٣٨ والنشر ٣/ ٣٦٤ وتحبير التيسير ١٩٦ والإتحاف ٢/ ٦٠٦ وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٦٥ وفتح القدير ٥/ ٤٣١: شيبة وغير منسوبة في معاني القرآن ٣/ ٢٥٩ والبيان ٢/ ٥١٠ والتبيان ٢/ ١٢٨٤.

(٨) في المحتسب ٢/ ٣٥٧: قال أبو الفتح: أنكر أبو حاتم هذه القراءة وقال حملها على نحو ﴿كَذَّبوا كذّاباً﴾ (النبأ ٧٨/ ٢٨) وانظر: إعراب ثلاثين سورة ٧٣ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٨١٦ والكشاف ٤/ ٢٤٨ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ١٦٠ والبيان ٢/ ٥١٠ والبحر المحيط ٨/ ٤٦٥.

والثاني: وزنه فَيْعِل، فأبدلت الواو ياءً وأدغم مثل سيِّد[1].

والثالث: هو فَوْعال من آب يئُوب، فأبدلت الواوُ الساكنةُ ياءً. ثم الثانية وأُدْغم، كما قالوا: كينونة في أحدِ القولين، وكذلك قالوا في سيبان وريحان، ثم كسروا الهمزةَ إتباعاً[2].

(١) انظر: في المحتسب ٢/٣٥٨ ـ ٣٥٩ والكشاف ٤/٢٤٨ والبيان ٢/٥١٠ وتفسير الفخر الرازي ٣١/١٦٠ والتبيان ٢/١٢٨٤ وتفسير القرطبي ٢٠/٣٨ والبحر المحيط ٨/٤٦٥ والإتحاف ٢/٦٠٦: وزنه فَيْعال في كل هذه المراجع.

(٢) انظر: البحر المحيط ٨/٤٦٥ وقد أنكر هذه القراءة الفراء في معاني القرآن ٣/٢٥٩ والنحاس في إعراب القرآن ٣/٢١٥ ـ ٢١٦ وابن الأنباري ٢/٥١٠ والقرطبي في تفسيره ٢٠/٣٨.

سورة الفجر

قوله تعالى: ﴿والفجرِ﴾[1]، ﴿والشفع والوتر﴾[2]، و﴿يَسْرِ﴾[3]، حَكَى الأهوازي[4] أن جماعةً أثبتُوا التنوينَ في هذا كله[5]، وهو بعيدٌ، وكأن القارئ لذلك جَعَلَ التنوينَ بدلاً من الياء الناشئةِ عن إشباعِ الكسرِ، وقوّى بذلك الآية فإنها قصيرةٌ[6]، وهذا كما قالوا:

[٤١٤] .... أيتهـــــا الخيـــــامُ[7]

و .... والعتـاباً ....[8]

---

(١) سورة الفجر ٨٩/ ١.

(٢) سورة الفجر ٨٩/ ٣.

(٣) سورة الفجر ٨٩/ ٤.

(٤) سبق ترجمة الأهوازي.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٧٣ والبحر المحيط ٨/ ٤٦٧: أبو الدينار الأعرابي وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٢٤٩.

(٦) انظر: مختصر ابن خالويه ١٧٣ والكشاف ٤/ ٢٤٥ والبحر المحيط ٨/ ٤٦٧.

(٧) هذا جزء من بيت لجرير (من بحر الوافر) وتمامه.

متـى كـان الخيـامُ بـذي طلـحٍ ... سقيـتِ العيـثَ أيتهـا الخيـام

انظر ديوان جرير ٥١٢ والكتاب ٤/ ٢٠٦ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٣٩ والمنصف ١/ ٢٢٤ وشرح المفصل ٩/ ٧٨ ومغنى اللبيب ٣٦٨.

(٨) يشير إلى قول جرير (من بحر الوافر) وتمامه:

أقلـي اللـوم عـاذل والعتـابـا ... وقـولـي إن أصبـت لقـد أصابـا =

و . . . . الأيّامِ[1]

إذا عوضوا من مدّات الترنم، وهذا يصحُّ فيما هو رأسُ آيةٍ، و (الشفع) ليس برأسِ آيةٍ.

قوله تعالى: ﴿ولياٍلِ عَشْر﴾ [2]، يقرأ بغيرِ تنوينٍ على الإضافةِ[3]، وكأنه أراد وليال ساعاتٍ عشر، ولا يقدر بأيّامٍ، إذ لو كان كذلك لقال: عَشَرةٍ[4]، ويجوز أن يكونَ حَذَفَ التنوينَ تخفيفاً، لا للإضافةِ، واكتفى بالكسرةِ عنها.

قوله تعالى: ﴿والوتر﴾[5]، يقرأ بفتحِ الواوِ[6]

= انظر: ديوانه ٦٤ والكتاب ٤/ ٢٠٥ ونوادر أبي زيد ١٢٧ والمقتضب ١/ ٢٤٠ ومختصر ابن خالويه ١٧٣ والخصائص ١/ ١٧١، ٢/ ٩٦ والمنصف ١/ ٢٢٤، ٢/ ٧٩ وأمالي ابن الشجري ٢/ ٣٩ والإنصاف ٦٥٥ وشرح المفصل ٤/ ١١٥، ١٤٥، ٥/ ٧، ٩/ ٢٩ والخزانة ١/ ٣٤ وأوضح المسالك ١/ ١٦ والبحر المحيط ٨/ ٤٦٧.

(١) يشير إلى قول جرير أيضاً (من الكامل)

أيهات منزلنا بنعفِ سُوَيقه ... كانت مباركة من الأيّامِ

انظر: الكتاب ٤/ ٢٠٦ والخصائص ٣/ ٤٣ واللسان (سوق) ٣/ ٢١٥٦.

(٢) سورة الفجر ٨٩/ ٢.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٧٣: ابن عامر وفي الكشاف ٤/ ٢٤٩ وتفسير القرطبي ٢٠/ ٣٩ والبحر المحيط ٨/ ٤٦٩ وفتح القدير ٥/ ٤٣٢: ابن عباس.

(٤) انظر: الكشاف ٤/ ٢٤٩ وفتح القدير ٥/ ٤٣٢ ـ ٤٣٣.

(٥) سورة الفجر ٨٩/ ٣.

(٦) في معاني القرآن ٣/ ٢٦٠: السلمي وعاصم وأهل المدينة وفي إعراب القرآن ٥/ ٢١٨: أبو جعفر وشيبة ونافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وفي البحر المحيط ٨/ ٤٦٧ وفتح القدير ٥/ ٤٣٣: الجمهور وفي اللسان (وتر) ٦/ ٤٧٥٨: عن عاصم ونافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وفي الكشف ٢/ ٣٧٢ وحجة القراءات ٦٧١ وتفسير النسفي ٤/ ٣٥٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٢٩: ما عدا حمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤٧٠ والنشر ٣/ ٣٦٤ وتحبير التيسير ١٩٦: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٦٠٨ وافقهم الحسن والأعمش وفي تفسير القرطبي ٢٠/ ٤١: ما عدا ابن مسعود وأصحابه والكسائي وحمزة وخلف وغير =

وكسرِها[1]، وهما لغتان[2].

ويقرأ بكسرِ التاءِ[3]، وذلك على نَقْلِ كسرةِ الراءِ إليها[4]، كما قرءوا ﴿وتواصوا بالصبرِ﴾[5].

قوله تعالى: ﴿بعادٍ﴾[6]، يقرأ بكسرِ الدالِ من غير تنوينٍ[7]،

= منسوبة في الكشاف ٤/ ٢٤٩ والتبيان ٢/ ١٢٨٥.

(١) في معاني القرآن ٣/ ٢٦٠: الأعمش والحسن البصري وكذا قرأ ابن عباس وفي تفسير الطبري ٣٠/ ١١٠ عامة قراء المدينة ومكة والبصرة وبعض قراء الكوفة وفي إعراب القرآن ٥/ ٢١٨: ابن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي وفي الكشف ٢/ ٣٧٢ وحجة القراءات ٦٧١ وتفسير النسفي ٢/ ٣٥٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٢٩: حمزة والكسائي واللسان (وتر) ٦/ ٤٧٥٨ وزاد في المبسوط ٤٧٠ والنشر ٣/ ٣٦٤ وتحبير التيسير ١٩٦: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٦٠٨ وأفقهم الحسن والأعمش وفي تفسير القرطبي ٢٠/ ٤١ وفتح القدير ٥/ ٤٣٣: حمزة والكسائي وخلف وابن مسعود وأصحابه وفي البحر المحيط ٨/ ٤٦٧: ابن عباس وأبو رجاء وابن وثاب وقتادة وطلحة والأعمش والحسن بخلاف عنه والأخوان وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٢٤٩ والتبيان ٢/ ١٢٨٥.

(٢) في معاني القرآن ٣/ ٢٦٠: الفتح لغة أهل الحجاز وفي اللسان (وتر) ٦/ ٤٧٥٨ وتفسير القرطبي ٢٠/ ٤١ والبحر المحيط ٨/ ٤٦٧ وتفسير النسفي والإتحاف ٤/ ٦٠٨ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٢٩ وفتح القدير ٥/ ٤٣٣: لغة أهل الحجاز بالفتح والكسر لغة تميم ونجد، وهما لغتان مشهورتان في تفسير الطبري ٣٠/ ١١٠ وإعراب القرآن ٥/ ٢١٨ والكشف ٢/ ٣٧٢ وحجة القراءات ٧٦١ والكشاف ٤/ ٢٤٩ والتبيان ٢/ ١٢٨٥.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٧٣ والكشاف ٤/ ٢٤٩ والبحر المحيط ٨/ ٤٦٨ وفتح القدير ٢/ ٤٣٣: بفتح الواو وكسر التاء يونس عن أبي عمرو.

(٤) وزاد في فتح القدير ٥/ ٤٣٣: ويحتمل أن يكون لغة ثالثة.

(٥) سورة العصر ١٠٣/ ٣.

(٦) سورة الفجر ٨٩/ ٦.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٧٣ والمحتسب ٢/ ٣٥٩ والكشاف ٤/ ٢٥٠ والبحر المحيط ٨/ ٤٦٩: ابن الزبير وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٣٨ وإعراب القرآن ٧٦: بعضهم وفي تفسير القرطبي ٢٠/ ٤٤ الحسن وأبو العالية وبدون نسبة في التبيان ٢/ ١٢٩٥.

أي بعادِ مدينةِ إرَم، وإرم هي المدينةُ، فأضافَهُ إليها[1].

ويقرأ بفتحِ الدالِ[2]، لم يصرفْه؛ لأنَّه أرادَ القبيلةَ[3].

قوله تعالى: ﴿إرَمَ﴾[4]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ وسكونِ الراءِ[5]، وأصلُها الكسرُ فخفّف مثل فَخْذ[6].

ويقرأ بكسرِ الهمزةِ وسكونِ الراءِ[7]، على التخفيفِ أيضاً[8].

ويقرأ بكسرِ الميمِ ﴿ذاتِ﴾ بالجرِّ[9]، على أن إرم الملكُ، أي ملكُ المدينةِ، أو على تقديرِ ملك أهلِ المدينة[10].

ويقرأ بفتحِ الهمزةِ والراءِ وتشديدِ الميمِ (ذاتَ) بالنصبِ[11]، على أنه فعلٌ

---

(١) انظر: إعراب ثلاثين سورة ٧٦ والمحتسب ٢/ ٣٦٠ والكشاف ٤/ ٢٥٠.

(٢) في إعراب القرآن ٥/ ٢٢٠ الضحاك وفي مختصر ابن خالويه ١٧٣ وإعراب ثلاثين سورة ٧٥ ـ ٧٦ والكشاف ٤/ ٢٥٠ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ١٦٦ والبحر المحيط ٨/ ٤٦٩ والإتحاف ٢/ ٦٠٨: الحسن.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٥/ ٢٢٠ والإتحاف ٢/ ٦٠٨.

(٤) سورة الفجر ٨٩/ ٧.

(٥) في إعراب ثلاثين سورة ٧٦ والمحتسب ٢/ ٣٥٩ والبحر المحيط ٨/ ٤٦٩: الضحاك وفي فتح القدير ٥/ ٤٣٤: معاذ وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٢٥٠ وتفسير القرطبي ٢٠/ ٤٤.

(٦) انظر: المحتسب ٢/ ٣٦٠ والكشاف ٤/ ٢٥٠ وتفسير القرطبي ٢٠/ ٤٤ والبحر المحيط ٨/ ٤٦٩ وفتح القدير ٥/ ٤٣٤.

(٧) غير منسوبة في الكشاف ٤/ ٢٥٠ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ١٦٦ وتفسير القرطبي ٢٠/ ٤٤.

(٨) انظر: تفسير القرطبي ٢٠/ ٤٤.

(٩) في المحتسب ٢/ ٣٥٩ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ١٦٦: ابن الزبير وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٥٠ وتفسير القرطبي ٢٠/ ٤٤ والبحر المحيط ٨/ ٤٦٩ وفتح القدير ٥/ ٤٣٤.

(١٠) انظر: المحتسب ٢/ ٣٦٠ والكشاف ٤/ ٢٥٠ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ١٦٧ والبحر المحيط ٨/ ٤٦٩ وفتح القدير ٥/ ٤٣٤.

(١١) في مختصر ابن خالويه ١٧٣: الضحاك وشهر بن حوشب وفي المحتسب ٢/ ٣٥٩ والبحر=

ماضٍ و (ارمّ) جعلها رميماً، والفاعلُ الله عزَّ وجَلّ[١].

قوله تعالى: ﴿لم يُخْلَق﴾[٢]، يقرأ بفتحِ الياءِ وضمِّ اللامِ[٣].

وبالنونِ كذلك و﴿مثلَها﴾ بالنصب[٤]، وهو ظاهرٌ[٥].

قوله تعالى: ﴿فقَدَر﴾[٦]، يقرأ بالتشديدِ[٧]، للتكثيرِ[٨].

= المحيط ٨/ ٤٦٩: ابن عباس وروى ذلك أيضاً عن الضحاك وفي فتح القدير ٥/ ٤٣٤: الحسن ومجاهد وقتادة والضحاك وبدون عزو في الكشاف ٤/ ٢٥٠ وتفسير القرطبي ٢٠/ ٤٤.

(١) انظر: المحتسب ٢/ ٣٦٠ والكشاف ٤/ ٢٥٠ وتفسير القرطبي ٢٠/ ٤٤ والبحر المحيط ٨/ ٤٦٩.

(٢) سورة الفجر ٨٩/ ٨.

(٣) هي قراءة ابن الزبير في إعراب القرآن ٥/ ٢٢١ ومختصر ابن خالويه ١٧٠ والكشاف ٤/ ٢٥٠ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ١٦٧ والبحر المحيط ٨/ ٤٦٩ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٣٢.

(٤) في البحر المحيط ٨/ ٤٦٩ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٣٢: عن ابن الزبير أيضاً بالنون.

(٥) في إعراب القرآن ٥/ ٢٢١ والكشاف ٤/ ٢٥٠: لم يخلق ربُّك مثلَها.

(٦) سورة الفجر ٨٩/ ١٦.

(٧) في معاني القرآن ٣/ ٢٦١: نافع وأبو جعفر وفي تفسير الطبري ٣٠/ ١١٦: أبو جعفر وروى عن أبي عمرو بن العلاء وفي الكشف ٢/ ٣٧٢ وحجة القراءات ٦٧١ وتفسير القرطبي ٢٠/ ٥١ وفتح القدير ٥/ ٤٣٩: ابن عامر وزاد في المبسوط ٤٧٠ والنشر ٣/ ٣٦٥ وتحبير التيسير ١٩٦ والإتحاف ٢/ ٦٠٨ وتفسير النسفي ٤/ ٣٥٥: أبا جعفر وفي البحر المحيط ٨/ ٤٧٠: أبو جعفر وعيسى وخالد والحسن بخلاف عنه وابن عامر وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٣٨: بعضهم وبدون نسبة في إعراب ثلاثين سورة ٨٠ والكشاف ٤/ ٢٥٢ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ١٧١ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٣٣.

(٨) في معاني القرآن ٣/ ٢٦١: كل صواب وفي الكشف ٢/ ٣٧٢ وحجة القراءات ٧٦١ والإتحاف ٢/ ٦٠٨ وفتح القدير ٥/ ٤٣٩ هما لغتان وفي البحر المحيط ٨/ ٤٧٠ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٣٣: بمعنى واحد.

قوله تعالى: ﴿تُكْرِمُون﴾[(١)]، و﴿يَحضُّون﴾[(٢)]، و﴿تأكلون﴾[(٣)]، و﴿تحبون﴾[(٤)].

يقرأ بالتاءِ[(٥)]، والياءِ[(٦)]، وهو ظاهرٌ[(٧)].

قوله تعالى: ﴿تَحُضُّون﴾[(٨)]، يقرأ (تَحَاضُّون) [٤١٥] بالتاءِ والألف بعد الحاءِ[(٩)].

---

(١) سورة الفجر ٨٩/١٧.

(٢) سورة الفجر ٨٩/١٨.

(٣) سورة الفجر ٨٩/١٩.

(٤) سورة الفجر ٨٩/٢٠.

(٥) في فتح القدير ٥/٤٣٩: الجمهور بالتاء وفي الكشف ٢/٣٧٢ وحجة القراءات ٧٦٢ والبحر المحيط ٨/٤٧١ والفتوحات الإلهية ٤/٥٣٤: ما عدا أبا عمرو وزاد في المبسوط ٤٧٠ وتفسير القرطبي ٢٠/٥٢ وتحبير التيسير ١٩٦: يعقوب وفي النشر ٣/٣٦٥: ما عدا أبا عمرو ويعقوب سوى الزبيري عن روح وزاد في الإتحاف ٢/٦٠٨: وافقهما اليزيدي وبدون نسبة في الكشاف ٤/٢٥٣.

(٦) في الكشف ٢/٣٧٢ وحجة القراءات ٦٧٢ وتفسير الفخر الرازي ٣١/١٧١ وتفسير النسفي ٤/٣٥٦ والفتوحات الإلهية ٤/٥٣٤ أبو عمرو وزاد في المبسوط ٤٧٠ وتفسير القرطبي ٢٠/٥٢ وتحبير التيسير ١٩٦ وفتح القدير ٥/٤٣٩: يعقوب وفي النشر ٣/٣٦٥: أبو عمرو ويعقوب سوى الزبيري عن روح وزاد في الإتحاف ٢/٦٠٨: وافقهما اليزيدي وفي البحر المحيط ٨/٤٧١: الحسن ومجاهد وأبو رجاء وقتادة والجحدري وأبو عمرو وبدون نسبة في الكشاف ٤/٢٥٣.

(٧) في الكشف ٢/٣٧٢: بالياء على لفظ الغيبة، لتقدم ذكر الإنسان الذي هو اسم للجنس ويدل على الجمع بلفظه، وبالتاء على الخطاب من النبي صلى الله عليه وسلم لمن أرسل إليهم وانظر: حجة القراءات ٧٦٢.

(٨) سورة الفجر ٨٩/١٨.

(٩) في معاني القرآن ٣/٢٦١: الأعمش وعاصم وفي تفسير الطبري ٣٠/١١٦ والنشر ٣/٣٦٥ وتحبير التيسير ١٩٦: أبو جعفر والكوفيون وزاد في البحر المحيط ٨/٤٧١ شيبة وابن مقسم وهي قراءة الأعمش وفي الكشف ٢/٣٧٢ وتفسير القرطبي ٢٠/٥٢ والفتوحات =

وبضمِّ التاءِ كذلك[1]، أي لا يحضُّ بعضكم بعضاً، وَمنْ فَتَح التاءَ قَدّر تتحاضون، وحَذَفَ إحْدَى التاءين[2].

قوله تعالى: ﴿وَثَاقه﴾[3]، يقرأ بكسرِ الواوِ[4]، مثل الوِفَاق، وهو مصدرُ واثقت وِثاقاً ومواثقةً، والأصلُ هنا إيثاقه، فأناب مصدراً عن مصدرٍ آخر[5].

قوله تعالى: ﴿عبادي﴾[6]، يقرأ (عَبْدي) على التوحيدِ[7]،

= الإلهية ٤/ ٥٣٤ وفتح القدير ٥/ ٣٤٩ الكوفيون وفي حجة القراءات ٧٦٢: عاصم وحمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤٧٠: أبا جعفر وخلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٦٠٨ ـ ٦٠٩: وافقهم الأعمش وابن محيصن وبدون نسبة في إعراب القرآن ٥/ ٢٢٣ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٨١٨ والكشاف ٤/ ٢٥٣ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ١٧٢.

(١) في معاني القرآن ٣/ ٢٦١ وتفسير الطبري ٣٠/ ١١٦: بعض القراء وفي مختصر ابن خالويه ١٧٣: ابن مسعود وعلقمة وفي الكشاف ٤/ ٢٥٣ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ١٧٢ ابن مسعود وفي تفسير القرطبي ٢٠/ ٥٢ روى عن إبراهيم والشيرزي عن الكسائي والسلمي وفي فتح القدير ٥/ ٤٣٩ الكسائي في رواية والسلمي وفي البحر المحيط ٨/ ٤٧١: ابن مسعود وعلقمة وزيد بن علي وعبد الله بن المبارك والشيرزي عن الكسائي وفي الإتحاف ٢/ ٦٠٩: ابن محيصن وغير منسوبة في إعراب ثلاثين سورة ٨١.

(٢) انظر: إعراب القرآن ٥/ ٢٢٣ والكشف ٢/ ٣٧٢ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٨١٨ وحجة القراءات ٦٧٢ وتفسير القرطبي ٢/ ٥٢ والبحر المحيط ٨/ ٤٧١ والإتحاف ٢/ ٦٠٩ والفوحات الإلهية ٤/ ٥٣٤ وفتح القدير ٥/ ٤٣٩.

(٣) سورة الفجر ٨٩/ ٢٦.

(٤) في البحر المحيط ٨/ ٤٧٢: أبو جعفر وشيبة ونافع بخلاف عنهم.

(٥) انظر: إعراب ثلاثين سورة ٨٤ ـ ٨٥.

(٦) سورة الفجر ٨٩/ ٢٩.

(٧) في معاني القرآن ٣/ ٢٦٣: ابن عباس وحده ونقله عنه في إعراب القرآن ٥/ ٢٢٦ وزاد قال أبو جعفر: وهذا غلط، أعني قوله وحده وهذه قراءة مجاهد وعكرمة وأبي جعفر والضحاك وفي تفسير الطبري ٣٠/ ١٢٣ ومختصر ابن خالويه ١٧٢ وإعراب ثلاثين سورة ٨٦ والكشاف ٤/ ٢٥٤ وتفسير القرطبي ٢٠/ ٥٨ وتفسير ابن كثير ٤/ ٥١٠ وفتح القدير ٥/ ٤٤١: ابن عباس وزاد في المحتسب ٢/ ٣٦٠: عكرمة والضحاك وأبا شيخ الهناني =

ويراد به الجنسُ[1].

= والكلبي وابن السميفع وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٧٢: مجاهد وأبا جعفر وأبا صالح وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٥٣٦: ابن عباس وعكرمة وجماعة وفي الإتحاف ٢/ ٦٠٩ ابن عباس وسعيد بن أبي قاص.

(١) انظر: إعراب القرآن ٥/ ٢٢٦ والمحتسب ٢/ ٣٦١ والبحر المحيط ٨/ ٤٧٢ والفتحوحات الإلهية ٤/ ٥٣٦.

سورة البلد

قوله تعالى: ﴿لا أُقسم﴾[(١)]، ذُكِرَ في أول القيامة[(٢)].

قوله تعالى: ﴿كَبَد﴾[(٣)]، يقرأ بسكونِ الباءِ[(٤)]، وهي لغةٌ[(٥)].

قوله تعالى: ﴿لُبَداً﴾[(٦)]، فيه قراءاتُ ذكرت في سورة الجن[(٧)].

قوله تعالى: ﴿يَرَه﴾[(٨)]، يقرأ بسكونِ الهاءِ[(٩)]، لأنه نَوَى الوقفَ عليها[(١٠)]. وباختلاسِها للتخفيفِ، واكتفاءً بالضمّةِ عن الواوِ[(١١)].

قوله تعالى: ﴿اقتحم﴾[(١٢)]، يقرأ (اقتحامُ) بالألفِ وضمِّ الميمِ[(١٣)]، والتقديرُ

---

(١) سورة البلد ٩٠/ ١.

(٢) انظر: سورة القيامة ٧٥/ ١ ورقة ٤٠٠.

(٣) سورة البلد ٩٠/ ٤.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) لم أجده في اللسان (كبد) ٥/ ٣٨٠٦ ـ ٣٨٠٧.

(٦) سورة البلد ٩٠/ ٦.

(٧) انظر: سورة الجن ٧٢/ ١٩ ورقة ٣٩٥ ـ ٣٩٦.

(٨) سورة البلد ٩٠/ ٧.

(٩) في مختصر ابن خالويه ١٧٣: الأعمش وعاصم وفي المحتسب ٢/ ٣٦١ وفي الإتحاف ٢/ ٦١٠: هشام من طريق الداجوني.

(١٠) في المحتسب ١/ ٣٢٣، ٢/ ٢٤٤: وذكر أبو الحسن أنها لغة لأزد السراة.

(١١) في الإتحاف ٢/ ٦١٠: ابن وردان ويعقوب بخلفهما.

(١٢) سورة البلد ٩٠/ ١١.

(١٣) في مختصر ابن خالويه ١٧٤: في بعض المصاحف.

فلا اقتحامُ العقبةِ عنده، فالخبرُ محذوفٌ.

قوله تعالى: ﴿يومٍ ذي مسبغة﴾[1]، يقرأ (ذا) بالألفِ[2] وفيه وجهان:

أحدهما: هو مفعولٌ أطعم و (يتيماً) بدلٌ منه[3].

والثاني: أنه محمولٌ على موضعِ (في يومٍ)[4].

(١) سورة البلد ٩٠/ ١٤.

(٢) في إعراب القرآن ٥/ ٢٣٢ والمحتسب ٢/ ٣٦٢ والبحر المحيط ٨/ ٤٧٦: الحسن وأبو رجاء وفي مختصر ابن خالويه ١٧٤ وإعراب ثلاثين سورة ٩١ والكشاف ٤/ ٢٥٧ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ١٨٥ وتفسير القرطبي ٢٠/ ٦٩ والإتحاف ٢/ ٦١١ وفتح القدير ٥/ ٤٤٥ الحسن وفي معاني القرآن ٣/ ٢٦٥: ويجوز (ذا).

(٣) انظر: إعراب القرآن ٥/ ٢٣٣ والمحتسب ٢/ ٣٦٢ والكشاف ٤/ ٢٥٧ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ١٨٥ والبحر المحيط ٨/ ٤٧٦ والإتحاف ٢/ ٦١١ وفتح القدير ٥/ ٤٤٥.

(٤) انظر هذا الوجه في المحتسب ٢/ ٣٦٢.

سورة الشمس

قوله تعالى: ﴿بطَغْواها﴾[1]، يقرأ بضمِّ الطاءِ[2]، وهو مصدرٌ مثل الرُجْعى والبُشْرى[3].

قوله تعالى: ﴿ناقةَ الله﴾[4]، يقرأ بالرفعِ[5]، أي هذه ناقةُ الله فاتّقُوها[6].

قوله تعالى: ﴿فَدمْدَم﴾[7]، يقرأ بضمِّ الدالِ الأولى وكسرِ الثانيةِ على ما لم يسمّ فاعله[8]، وهي بعيدةُ الصحة، ويمكن أن يقالَ في توجيهها [٤١٦] أنه تمّ

---

(١) سورة الشمس ٩١/ ١١.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٧٤: الحسن والقرطبي وفي المحتسب ٢/ ٣٦٣ والكشاف ٤/ ٢٥٩ والإتحاف ٢/ ٦١٢: الحسن وزاد في الشوارد في اللغة ١٧١: ابن قطيب وحماد بن سلمة وفي تفسير القرطبي ٢٠/ ٧٨: الحسن والجحدري وحماد بن سلمة وزاد في فتح القدير ٥/ ٤٤٩: محمد بن كعب وفي البحر المحيط ٨/ ٤٨١: الحسن ومحمد بن كعب وحماد بن سلمة.

(٣) انظر: المحتسب ٢/ ٣٦٣ والكشاف ٤/ ٢٥٩ وتفسير القرطبي ٢٠/ ٧٨ والبحر المحيط ٨/ ٤٨١ والإتحاف ٢/ ٦١٢ وفتح القدير ٥/ ٤٤٩ وفي الشوارد في اللغة ١٧٠: هي لغة.

(٤) سورة الشمس ٩١/ ١٣.

(٥) في معاني القرآن ٣/ ٢٦٩: ولو قرأ به قارىء لجاز ونقله عنه في إعراب القرآن ٥/ ٢٣٨.

(٦) انظر: معاني القرآن ٣/ ٢٦٨ ـ ٢٦٩ وزاد في إعراب القرآن ٥/ ٢٣٨: قال أبو جعفر ولا يجوز الابتداء في القراءات.

(٧) سورة الشمس ٩١/ ١٤.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٧٤: عن غيره (ابن الزبير).

الكلامُ على قوله ﴿فدمدم عليهم﴾، فكأنه قال: مَنْ فَعَل كذا؟ فقال: ربّهم، كما ذكرنا في قوله تعالى: ﴿يسبح له فيها بالغدو والآصال﴾[1] ثم قال ﴿رجال﴾.

---

(١) سورة النور ٢٤/٣٦.

سورة والليل

قوله تعالى: ﴿تجلّى﴾[1]، يقرأ بضمِّ التاءِ[2]، يعني الشمسَ[3]، ودلّ عليه ذكرُ النهارِ أي تُجَلَّى فيه.

ويقرأ (تتجلى) بتاءين[4]، وهي (الشمس)[5].

قوله تعالى: ﴿وما خلق الذكرَ والأنْثَى﴾[6]، و ﴿ما﴾ بمعنى (مَنْ)[7] وقد قُرِىءَ به[8].

قوله تعالى: ﴿تلظّى﴾[9]، يقرأ بتاءين[10]، على

(١) سورة الليل ٩٢/ ٢.

(٢) غير منسوبة في البحر المحيط ٨/ ٤٨٣.

(٣) انظر: البحر المحيط ٨/ ٤٨٣.

(٤) في البحر المحيط ٨/ ٤٨٣: عبد الله بن عبيد بن عمير.

(٥) ناقصة في الأصل والزيادة من البحر المحيط ٨/ ٤٨٣.

(٦) سورة الليل ٩٢/ ٣.

(٧) في مجاز القرآن ٢/ ٣٠١ والتبيان ٢/ ١٢٩١: (ما) بمعنى (من) أو مصدرية وفي معاني القرآن ٣/ ٢٧٠: (ما) بمعنى (الذي) وفي إعراب القرآن ٥/ ٢٤١ ـ ٢٤٢ قال أبو جعفر وجهٌ بعيدٌ أن تكون (ما) بمعنى الذي، والوجهان في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٨٢٢ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ١٩٧ والبحر المحيط ٨/ ٤٨٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٤٥.

(٨) في معاني القرآن ٣/ ٢٧٠ والكشاف ٤/ ٢٦٠: قرأ ابن مسعود (والذي خلق الذكر والأنثى) وفي إعراب القرآن ٥/ ٢٤٢: ولا نعلم أحداً قرأ (من) بمعنى (ما).

(٩) سورة الليل ٩٢/ ١٤.

(١٠) في معاني القرآن ٣/ ٢٧١ ـ ٢٧٢: سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قرأها عبيد بن عمير=

الأصلِ[1].

ويقرأ بتاءٍ واحدةٍ مشدّدةٍ[2]، كقراءةِ ابن كثير[3].

قوله تعالى: ﴿وسيُجَنَّبُها﴾[4]، يقرأ بكسرِ النونِ على تسميةِ الفاعلِ[5]، أي يجنبها الله، و (الأتقى) المفعول.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بالنونِ على التعظيم[6].

قوله تعالى: ﴿إلا ابتغاءَ﴾[7]، يقرأ بالرفعِ[8]، على البدلِ من موضع

= - قال الفراء: ورأيتها في مصحف ابن مسعود وفي إعراب القرآن ٥/ ٢٤٣: روى ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير وفي مختصر ابن خالويه ١٧٤: ابن الزبير وسفيان بن عيينة وعبيد بن عمير وفي إعراب ثلاثين سورة ١١٢: ابن مسعود وفي الكشاف ٤/ ٢٦١: ابن الزبير وفي تفسير القرطبي ٢٠/ ٨٦ وفتح القدير ٥/ ٤٥٣: عبيد بن عمير ويحيى بن يعمر وطلحة بن مصرف وفي البحر المحيط ٨/ ٤٨٤: ابن الزبير وزيد بن علي وطلحة وسفيان بن عيينة وعبيد بن عمير. وغير منسوبة في الفتوحات الإلهية ٤/ ٥٤٦.

(١) انظر: معاني القرآن ٣/ ٢٧١ وإعراب القرآن ٥/ ٢٤٣ والكشاف ٤/ ٢٦١ وتفسير القرطبي ٢٠/ ٨٦ والبحر المحيط ٨/ ٤٨٤ وفتح القدير ٥/ ٤٥٣.

(٢) في إعراب ثلاثين سورة ١١٢: عن ابن كثير وفي البحر المحيط ٨/ ٤٨٤: البزي وفي النشر ٣/ ٣٦٧: البزي ورويس وفي الإتحاف ٢/ ٦١٤: البزي بخلفه ورويس وبدون نسبة في التبيان ٢/ ١٢٩١.

(٣) يشير إلى قراءة ابن كثير في قوله تعالى: ﴿ولا تيمموا الخبيث﴾ (البقرة ٢/ ٢٦٧) ورقة ٧١.

(٤) سورة الليل ٩٢/ ١٧.

(٥) في تفسير القرطبي ١/ ٢٥٠ تحويل القراءة إلى ما يسم فاعله قراءة يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق ومجاهد وابن محيصن وسلام بن يعقوب حيث وقع وزاد في البحر المحيط ١/ ١٣٢: الغياض بن غزوان.

(٦) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٧) سورة الليل ٩٢/ ٢٠.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٧٤ والكشاف ٤/ ٢٦٢ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ٢٠٦ وتفسير القرطبي ٢٠/ ٨٩ والبحر المحيط ٨/ ٤٨٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٤٨ وفتح القدير =

(نعمة)[1].

ويقرأ (ابتغى) على أنه فعلٌ ماض (وجهَ) بالنصبِ[2]، وهو ظاهرٌ.

= ٥/ ٤٥٤: يحيى بن وثاب وفي معاني القرآن ٣/ ٢٧٣: ولو رفعه رافع لم يكن خطأً ونقله عنه في إعراب القرآن ٥/ ٢٤٥ وزاد: ولم يقرأ به وفي مختصر ابن خالويه ١٧٤ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٨٢٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٤٨: أجازه الفراء وفي إعراب ثلاثين سورة ١١٥: بنو تميم وفي البيان ٢/ ٥١٨: وزعم بعض الكوفيين أنه يجوز فيه الرفع.

(١) انظر: معاني القرآن ٣/ ٢٧٣ والكشاف ٤/ ٢٦٢ وفي إعراب ثلاثين سورة ١١٥ والبحر المحيط ٨/ ٤٨٤ وفتح القدير ٥/ ٤٥٤: بنو تميم وانظر: الفتوحات الإلهية ٤/ ٥٤٨ وفي إعراب القرآن ٥/ ٢٤٥: وهو بعيد وإن كان النحويون قد أجازوه وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٨٢٣ وهو بعيد وفي البيان ٢/ ٥١٨: وهو ضعيف وفي تفسير القرطبي ٢٠/ ٨٩: على لغة من يقول يجوز الرفع في المستثنى.

(٢) هي قراءة ابن أبي عبلة في مختصر ابن خالويه ١٧٤ والبحر المحيط ٨/ ٤٨٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٤٨ وفتح القدير ٥/ ٤٥٤.

سورة الضحى

قوله تعالى: ﴿ودّعك﴾[1]، يقرأ بالتخفيفِ للدالِ[2]، وهي لغةٌ قليلةٌ[3]، قال أبو الأسود[4]: (الرمل).

لَيْتَ شِعْرِي عن خَلِيلي ما الذي   غَالَه في الحبِّ حتى وَدَعَه[5]

---

(١) سورة الضحى ٩٣/ ٣.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٧٥ وإعراب ثلاثين سورة ١١٧: روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد في المحتسب ٢/ ٣٦٤ عروة بن الزبير وفي تفسير القرطبي ٢٠/ ٩٤ روي عن ابن عباس وابن الزبير وفي البحر المحيط ٨/ ٤٨٥ عروة بن الزبير وابن هشام وأبو حيوة وأبو بجرية وابن أبي عبلة وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٥٥٠ عروة بن الزبير وابنه هشام وابن أبي عبلة وزاد فتح القدير ٥/ ٤٥٧: ابن عباس وأبا حيوة وغير منسوبة في مجاز القرآن ٢/ ٣٠٢ والكشاف ٤/ ٢٦٣ والبيان ٢/ ٥١٩ وتفسير الفخر الرازي ٣١/ ٢٠٩ والتبيان ٢/ ١٢٩٢.

(٣) انظر الكتاب ١/ ٢٥ وإعراب القرآن ٥/ ٢٤٩ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٨٢٤ والمحتسب ٢/ ٣٦٤ وتفسير القرطبي ٢٠/ ٩٤ والبحر المحيط ٨/ ٤٨٥.

(٤) هو ظالم بن عمرو بن جندل بن سفيان من كنانة وهو يعد في الشعراء والتابعين والمحدثين والبخلاء وشهد مع عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه صفين وولي البصرة لابن عباس وقد أسن سنه ٩٩ هجرية في طاعون الجارف انظر الشعر والشعراء ٢/ ٧٣٣ والأغاني ١١/ ١١٧ ـ ١١٩ ومراتب النحويين ٢٤ ـ ٢٩ وأخبار النحويين البصريين ٣٣ ـ ٣٨ وطبقات النحويين واللغويين ٢١ ـ ٢٦.

(٥) انظر البيت في المحتسب ٢/ ٣٦٤ والخصائص ١/ ٩٩ وشرح شواهد الشافية ٤/ ٥٣ والتبيان ٢/ ٢٩٢ والبحر المحيط ٨/ ٤٨٥ واللسان (ورع) ٦/ ٤٧٩٧ وغير منسوبة في إعراب ثلاثين سورة ١١٧ ودقائق التصريف ٢٤٦ والبيان ٢/ ٥١٩.

قوله تعالى: ﴿عائلاً﴾[1]، يقرأ (عَيِّلاً) بياءٍ مشدّدةٍ على فَيْعِلٍ[2]، مثل: سيّد، وحكمهُ كحكمِه[3].

(١) سورة الضحى ٩٣/٨.

(٢) هي قراءة محمد بن السميفع اليماني في مختصر ابن خالويه ١٧٥ وتفسير القرطبي ٢٠/١٠٠ والبحر المحيط ٨/٤٨٦ والفتوحات الإلهية ٤/٥٥٣ وفتح القدير ٥/٤٥٨ وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٢٦٥ وتفسير الفخر الرازي ٣١/٢١٨.

(٣) انظر: الكشاف ٤/ ٢٦٥ وتفسير القرطبي ٢٠/ ١٠٠ والبحر المحيط ٨/ ٤٨٦ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٥٣ وفتح القدير ٥/ ٤٥٨.

سورة ألم نشرح

قوله تعالى: ﴿نشرحْ﴾[1]، يقرأ بفتحِ الحاءِ[2]، يريد نشرحَنّ، ثم حَذَفَ نونَ التوكيدِ وأبقى الفتحةَ دليلاً عليها[3].

قوله تعالى: ﴿العسر﴾[4]، و﴿اليُسر﴾ يقرأ بضمِّ السين فيهما[5]، وهي لغةٌ[6].

---

(١) سورة ألم نشرح ٩٤/١.

(٢) في المحتسب ١/٣٦٦: الخليل بن أسد النوشجاني قال: حدثنا أبو العباس العروضي قال: سمعت أبا المنصور يقرأ (نشرحَ) وفي الكشاف ٤/٢٦٦ وتفسير القرطبي ٢٠/١٠٩ والبحر المحيط ٨/٤٨٧ وفتح القدير ٥/٤٦١: أبو جعفر المنصور العباس وفي شرح الجامع الصغير ٢/٢٠٩: قراءة بعضهم.

(٣) هذا تخريج ابن عطية للقراءة كما ذكر صاحب البحر المحيط ٨/٤٨٧ وفتح القدير ٥/٤٦١ وفي المحتسب ٢/٣٦٦ حذف النون غير جائز، لأنها نون التوكيد وفي تفسير القرطبي ٢٠/١٠٩: وهو بعيد وفي الكشاف ٤/٢٦٦: لعله بيّن الحاء وأشبهها في مخرجها فظن السامع أنه فتحها وفي البحر المحيط ٨/٤٨٨: ولهذه القراءة تخريج أحسن من هذا كله وهو أنه لغة بعض العرب حكاها اللحياني في نوادره وهي الجزم بلن والنصب بلم، عكس المعروف عند الناس وزاد في شرح الجامع الصغير ٢/٢٠٩ ولا يقاس على ذلك بل يخرج على أن الأصل يشرحن ثم حذفت نون التوكيد تخفيفاً.

(٤) سورة ألم نشرح ٩٤/٥ ـ ٦.

(٥) في إعراب القرآن ٥/٢٥٣: عيسى بن عمر وزاد في الفتوحات الإلهية ٤/٥٥٦ وفتح القدير ٥/٤٦٢: أبا جعفر ويحيى بن وثاب.

(٦) في المحتسب ١/١٦٢: حكى أبو الحسن عن يونس أنه قال ما سُمع في شيء فُعْل إلا سمع فيه فُعُل.

قوله تعالى: ﴿فَرَغْتَ﴾[1]، يقرأ بكسرِ الراءِ[2]، ولعلها لغةٌ[3].

[٤١٧] قوله تعالى: ﴿فانصَبْ﴾[4]، يقرأ بتشديدِ الباءِ وفتحِها[5]، أي فانصبّ إلى الدعاءِ، أي مِل إليه[6].

قوله تعالى: ﴿فارغب﴾[7]، يقرأ بتشديدِ الغينِ وكسرِها[8]، أي رغّب نفسَك أو غيرَك في الطلبِ إلى الله[9].

---

(١) سورة ألم نشرح ٧/٩٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٧٥ والكشاف ٤/ ٢٦٧ وتفسير القرطبي ٢٠/١٠٩ والبحر المحيط ٨/ ٤٨٨: أبو السمال.

(٣) انظر: تفسير القرطبي ٢٠/١٠٩ وفي الكشاف ٤/٢٦٧ وليست بفصيحة ونقلها عنه في البحر المحيط ٨/ ٤٨٨.

(٤) سورة ألم نشرح ٧/٩٤.

(٥) في تفسير القرطبي ٢٠/١٠٩: بعض الجهال وفي البحر المحيط ٨/ ٤٨٩: قوم.

(٦) في تفسير القرطبي ٢٠/١٠٩: معناه إذا فرغت من الجهاد فجِدّ في الرجوع إلى بلدك وهذا باطل أيضاً قراءةً لمخالفة الإجماع لكن معناه صحيح.

(٧) سورة ألم نشرح ٨/٩٤.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٧٥: بعضهم وفي البحر المحيط ٨/ ٤٨٩ وفتح القدير ٥/ ٤٦٣: زيد بن علي وابن أبي عبلة وغير منسوبة في الكشاف ٤/٢٦٨ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٧ وتفسير القرطبي ٢٠/١٠٩.

(٩) انظر: الكشاف ٤/٢٦٨ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٧ وفتح القدير ٥/ ٤٦٣.

سورة والتين

قوله تعالى: ﴿سِنين﴾[1]، يقرأ بفتحِ السينِ[2]، وهي لغةُ بكر بن وائل[3].

قوله تعالى: ﴿سَافِلين﴾[4]، يقرأ بالألفِ واللامِ على التعريف[5]، وهو ظاهرٌ.

(١) سورة التين ٩٥/ ٢.
(٢) في تفسير القرطبي ٢٠/ ١١٣: عمرو بن ميمون وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٨٩ ـ ٤٩٠ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٥٨ وفتح القدير ٥/ ٤٦٥: ابن أبي إسحاق وأبا رجاء.
(٣) وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٩٠ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٥٨ وفتح القدير ٥/ ٤٦٥: ولغة تميم.
(٤) سورة التين ٩٥/ ٥.
(٥) هي قراءة ابن مسعود في معاني القرآن ٣/ ٢٧٧: والكشاف ٤/ ٢٦٩ وتفسير القرطبي ٢٠/ ١١٥ والبحر المحيط ٨/ ٤٩٠ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٥٨.

سورة العلق

قوله تعالى: ﴿أَنْ رآه﴾[1]، يقرأ (رأه) بغير ألفٍ[2]، مثل رَعَه والوجهُ أنه حَذَفَ الألفَ لدلالةِ الفتحةِ عليها[3].

ويقرأ (راءه) بألفٍ بين الراءِ والهمزةِ[4]، مقلوبٌ من راء وهي لغةٌ مسموعةٌ[5].

قوله تعالى: ﴿لنسفعاً﴾[6]، يقرأ بالنونِ المشدّدةِ، والوقفُ عليها كذلك[7]

---

(١) سورة العلق ٩٦/٧.

(٢) في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٨٢٧ وفتح القدير ٥/ ٤٦٩: قنبل عن ابن كثير وفي الكشف ٢/ ٣٨٣وتحبير التيسير ١٩٨: قنبل وفي حجة القراءات ٧٦٧: ابن كثير في رواية القواس وفي تفسير القرطبي ٢٠/ ١٢٣: مجاهد وحميد وقنبل عن ابن كثير وفي البحر المحيط ٨/ ٤٩٣: قنبل بخلاف عنه ـ وهي رواية ابن مجاهد عنه وفي النشر ٣/ ٣٦٨: قنبل من رواية ابن مجاهد وابن شنبوذ وأكثر الرواة عنه وزاد في الإتحاف ٢/ ٦١٩ وافقه ابن محيصن وبدون نسبة في البيان ٢/ ٥٢٢.

(٣) انظر: الكشف ٢/ ٣٨٣ وحجة القراءات ٧٦٧ والبيان ٢/ ٥٢٢ والبحر المحيط ٨/ ٤٩٣ والإتحاف ٢/ ٦٢٠ وفتح القدير ٥/ ٤٦٩.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٥) انظر: اللسان (رأى) ٣/ ١٥٤٢.

(٦) سورة العلق ٩٦/ ١٥.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٧٦: محبوب عن أبي عمرو وفي البحر المحيط ٨/ ٤٩٥: محبوب وهارون كلاهما عن أبي عمرو وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٥٦٤: روى عن أبي عمرو وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٢٧٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٢٣.

وهي أشدُّ توكيداً من المخفّفةِ[1].

قوله تعالى: ﴿ناصيةٍ كاذبةٍ﴾[2].

يقرأ بالنصبِ[3]، على مضمارِ أعني[4].

وبالرفع[5]، على إضمارِ هي[6].

قوله تعالى: ﴿نَادِيَه﴾[7]، يقرأ بسكونِ الياءِ[8]، وهو من تسكينِ ياءِ المنقوص في النصب حملاً على الرفعِ والجرِّ، قال المبردُ[9] وهو من أحسنِ الضرورةِ؛ لأن حركةَ الياءِ بعد الكسرةِ مستثقلٌ.

قوله تعالى: ﴿سندعُ﴾[10]، يقرأ بضمِّ الياءِ وألفٍ بعد العين (الزبانيةُ) بالرفعِ على ما لم يسمّ فاعله[11].

---

(١) هذا رأي الخليل بن أحمد في الكتاب ٣/ ٥٠٩ وانظر الجنى الداني ١٤١.

(٢) سورة العلق ٩٦/ ١٦.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٧٦: عن آخرين وفي البحر المحيط ٨/ ٤٩٥ وفتح القدير ٥/ ٤٧٠: أبو حيوة وابن أبي عبلة وزيد بن علي وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٢٧٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٢٥ وفي معاني القرآن ٣/ ٢٧٩ ومن نصب (ناصية) جعله فعلاً للمعرفة وهي جائزة في القراءة ونقله عنه في إعراب القرآن ٥/ ٢٦٣.

(٤) في الكشاف ٤/ ٢٧٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٢٥ والبحر المحيط ٨/ ٤٩٥ وفتح القدير ٥/ ٤٧٠: على الذم.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٩٦ والبحر المحيط ٨/ ٤٩٥ وفتح القدير ٥/ ٤٧٠: الكسائي في رواية وبدون عزو في الكشاف ٤/ ٢٧٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٢٥.

(٦) انظر: الكشاف ٤/ ٢٧٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٢٥ والبحر المحيط ٨/ ٥٩٥ وفتح القدير ٥/ ٤٧٠.

(٧) سورة العلق ٩٦/ ١٧.

(٨) في معاني القرآن ٣/ ٢٨٠ ومختصر ابن خالويه ١٧٦: ابن مسعود.

(٩) انظر: المقتضب ٤/ ٢١ والمنصف ٢/ ١٤٤ وشرح المفصل ١٠/ ١٠٣.

(١٠) سورة العلق ٩٦/ ١٨.

(١١) هي قراءة ابن أبي عبلة في الكشاف ٤/ ٢٧٢ والبحر المحيط ٨/ ٤٩٥ وفتح القدير ٥/ ٤٧٠=

قوله تعالى: ﴿تُطِعه﴾[1]، يقرأ بفتحِ التاءِ وتشديدِ الطاءِ[2]، أصله تُطِيعُه ثم أبدل من حركةِ الياءِ المقدّرةِ في الأصلِ طاءً كما أبدلت منها السينُ في اسطاع ثم حُذِفَتِ الياءُ للجزم.

= وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٢٥.

(١) سورة العلق ٩٦/ ١٩.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٧٦: نعيم بن ميسرة بتشديد الطاء.

سورة القدر

قوله تعالى: ﴿كُلِّ أمرٍ﴾(١)، يقرأ بكسرِ الراءِ وهمزةٍ بعدها مع وصلِ الهمزةِ(٢)، [٤١٨] والتقدير من شأن كلِّ امرىء، أي عمل بني آدم(٣).

قوله تعالى: ﴿حتى مطلَعِ﴾(٤)، يقرأ بفتحِ العينِ(٥)، والتقديرُ حتى يروا مطلعَ الفجرِ أي طلوعَه.

وبعضُهـــــــم بكســـــــرُ الـــــــلامَ(٦)، وبعضُهـــــــم

---

(١) سورة القدر ٩٧/ ٤.

(٢) في تفسير الطبري ٣٠/ ١٦٨: أبو بكر بن عباس عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس وفي إعراب القرآن ٥/ ٢٦٨: وحكى أبو عبيد أنه روى عن ابن عباس وعكرمة وفي مختصر ابن خالويه ١٧٦: ابن عباس وزاد في المحتسب ٢/ ٣٦٨ والبحر المحيط ٨/ ٤٩٧: الكلبي وعكرمة وزاد في تفسير القرطبي ٢٠/ ١٣٤ وفتح القدير ٥/ ٤٧٣: علياً وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٧٣.

(٣) انظر: إعراب القرآن ٥/ ٢٦٨ والمحتسب ٢/ ٣٦٨ والكشاف ٤/ ٢٧٣ والبحر المحيط ٨/ ٤٩٧ وفتح القدير ٥/ ٤٧٢.

(٤) سورة القدر ٩٧/ ٥.

(٥) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٦) في معاني القرآن ٣/ ٢٨٠: يحيى بن وثاب ونقله عنه في إعراب القرآن ٥/ ٢٦٩ وزاد وهي قراءة أبي رجاء العطاردي وفي تفسير الطبري ٣٠/ ١٦٨ ابن وثاب والأعمش والكسائي وفي الكشف ٢/ ٣٨٥ وحجة القراءات ١/ ٧٦٠ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٦٨ الكسائي وزاد في المبسوط ٤٧٥ والنشر ٣/ ٣٧٠ وتحبير التيسير ١٩٨: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٦٢١: وافقهما الأعمش وابن محيصن بخلفه وفي تفسير القرطبي ٢٠/ ١٣٤ وفتح =

يفتحُها[1]، وهما لغتان[2]، وقال بعضُ المتأخرين[3]، أراد مطلعاً بألفٍ على التثنيةِ، وحُذِفَتِ الألفَ لالتقاءِ الساكنين وهذا ليس بصحيحٍ، لأن الفجرَ ليس له مطلعان، ثم إن القُرّاءَ لم يَحْكُوا فيه ثبوتَ الألفِ في الوقفِ ولا في الخطِّ.

= القدير ٥/ ٤٧٢: الكسائي وابن محيصن وزاد في البحر المحيط ٤٩٧/٨: أبا رجاء والأعمش وابن وثاب وطلحة وأبا عمرو بخلاف عنه وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٧٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٣٧ والتبيان ٢/ ١٢٩٦.

(١) في معاني القرآن ٣/ ٢٨٠ وإعراب القرآن ٥/ ٢٦٩: العامة وفي البحر المحيط ٨/ ٤٩٧ وفتح القدير ٥/ ٤٧٢: الجمهور وفي تفسير الطبري ١٦٨/٣٠: عامة قراء الأمصار وفي الكشف ٢/ ٣٨٥ وحجة القراءات ٧٦٨ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٦٨: ما عدا الكسائي وزاد في الاستثناء في المبسوط ٤٧٥ والنشر ٣/ ٢٧٠ وتحبير التيسير ١٩٨: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٦٢١ وافقهما الأعمش وابن محيصن وفي تفسير القرطبي ٢٠/ ١٣٤: ما عدا الكسائي وابن محيصن وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٧٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٣٧ والتبيان ٢/ ٢٩٦.

(٢) في إعراب القرآن ٥/ ٢٦٩: الكسر لغة تميم وأهل الحجاز يفتحون وانظر كذلك في البحر المحيط ٤٩٧/٨ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٦٨ وهما لغتان في تفسير القرطبي ٢٠/ ١٣٤ وفتح القدير ٥/ ٤٧٢ وفي معاني القرآن ٣/ ٢٨١ والتبيان ٢/ ١٢٩٦ والإتحاف ٢/ ٦٢١: الفتح أقوى في قياس العربية.

(٣) هذا التأويل خاص بقراءة من فتح العين.

سورة لم يكن

قوله تعالى: ﴿المشركين﴾[١]، يقرأ بالواوِ[٢]، معطوف على اسم كان[٣]، (منفكين) خبرُ الجميع.

قوله تعالى: ﴿رسولٌ من الله﴾[٤]، يقرأ بالنصبِ[٥]، على إضمارِ أعني رسولاً، أو على الحال من (البيّنة)[٦].

قوله تعالى: ﴿مخلِصين﴾[٧]، يقرأ بفتحِ اللامِ[٨]، والتقديرُ أخلصوا لله،

---

(١) سورة لم يكن ٩٨/ ١.

(٢) في البحر المحيط ٨/٤٩٨: بعض القراء وفي فتح القدير ٥/ ٤٧٥: الأعمش والنخعي وبدون نسبة في الفتوحات الإلهية ٤/٥٦٨.

(٣) انظر: البحر المحيط ٨/٤٩٨ والفتوحات الإلهية ٤/٥٦٨ وفتح القدير ٥/ ٤٧٥ وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٨٣١ ـ ٨٣٢: ولا يحسن العطف.

(٤) سورة لم يكن ٩٨/ ٢.

(٥) في معاني القرآن ٣/ ٢٨٢ وإعراب القرآن ٥/ ٢٧٢ ومختصر ابن خالويه ١٧٦ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٨٣٢: أبي وفي الكشاف ٤/ ٢٧٤: ابن مسعود وفي تفسير القرطبي ٢٠/ ١٤٢ والبحر المحيط ٨/ ٤٩٨ وفتح القدير ٥/ ٤٧٥: أبي وابن مسعود وغير منسوبة في البيان ٢/ ٥٢٥.

(٦) انظر الوجه الثاني فقط في معاني القرآن ٣/ ٢٨٢ وإعراب القرآن ٥/ ٢٧٢ ومشكل إعراب القرآن ٤/ ٢٧٤والبيان ٢/ ٥٢٥ وتفسير القرطبي ٢٠/ ١٤٢ والبحر المحيط ٨/ ٤٩٨ وفتح القدير ٥/ ٤٧٥.

(٧) سورة لم يكن ٩٨/ ٥.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٧٦ـ ١٧٧ والبحر المحيط ٨/ ٤٩٩ والإتحاف ٢/ ٦٢٢: =

ونصب (الدين) بفعلٍ محذوفٍ، أي أخلِصوا له الدين[1].

قوله تعالى: ﴿البريّة﴾[2]. يقرأ بالهمزِ[3]، من بَرَأَ الله الخلقَ، أي أنشأهم[4].

ومَنْ لم يهمزْ[5]، أَبْدَلَ الهمزةَ ياءً، كما فُعِل في النبيِّ[6].

= الحسن.

(١) انظر: البحر المحيط ٨/ ٤٩٩ وفي الإتحاف ٢/ ٦٢٢: والنصب على إسقاط الجار فيه.

(٢) سورة لم يكن ٩٨/ ٦ ـ ٧.

(٣) في معاني القرآن ٣/ ٢٨٢ بعض أهل الحجاز وفي تفسير الطبري٣٠/ ١٧٠ وإعراب القرآن ٥/ ٢٧٤ والكشاف ٤/ ٢٧٥ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٥٠ وتفسير النسفي ٤/ ٣٧١: نافع وزاد في الكشف ٢/ ٣٨٥ وتفسير القرطبي ٢٠/ ١٤٥ والنشر ٣/ ٣٧٠ وتحبير التيسير ١٩٨ والإتحاف ٢/ ٦٢٢ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٧١ وفتح القدير ٥/ ٤٧٦: ابن ذكوان وفي المبسوط ٤٧٥ وحجة القراءات ٧٦٩: نافع وابن عامر وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٩٩: الأعرج وغير منسوبة في التبيان ٢/ ١٢٩٨.

(٤) انظر: معاني القرآن ٣/ ٢٨٢ وإعراب القرآن ٥/ ٢٧٤ وإعراب ثلاثين سورة ١٤٨ والكشف ٢/ ٣٨٥ وحجة القراءات ٧٦٩ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٥٠ والتبيان ٢/ ١٢٩٨ وتفسير القرطبي ٢٠/ ١٤٥ والبحر المحيط ٨/ ٤٩٩ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٧١.

(٥) في إعراب القرآن٥/ ٢٧٤: قراءة الجماعة وفي البحر المحيط ٨/ ٤٩٩ وفتح القدير ٥/ ٤٧٦: قراءة الجمهور وفي الكشف ٢/ ٣٨٥ وتفسير القرطبي ٢٠/ ١٤٥ والنشر ٣/ ٣٧٠ وتحبير التيسير ١٩٨ والإتحاف ٢/ ٦٢٢ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٧١ وفتح القدير ٥/ ٤٧٦: ما عدا نافع وابن ذكوان وفي المبسوط ٤٧٥ وحجة القراءات ٧٦٩: ما عدا نافع وابن عامر وفي تفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٥٠ ما عاد نافع وغير منسوبة في التبيان ٢/ ١٢٩٨.

(٦) انظر: الكشف ٢/ ٣٨٥ وحجة القراءات ٧٦٩ والتبيان ٢/ ١٢٩٨ وتفسير القرطبي ٢٠/ ١٤٥ والبحر المحيط ٨/ ٤٩٩ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٧١.

سورة الزلزال

قوله تعالى: ﴿زلزلت﴾[(١)]، يقرأ بكسرِ الزاي الأولى[(٢)]، والأشبهُ أنّه أَتْبَعَ كسرةَ الأولى كسرةَ الثانية[(٣)]، وشبّهه بالمعتلِّ في ردّ[(٤)].

قوله تعالى: ﴿زِلزالها﴾[(٥)]، يقرأ بفتحِ الزاي[(٦)]، وهو اسمٌ للمصدر، والكسرُ المصدر[(٧)].

---

(١) سورة الزلزال ٩٩/ ١.

(٢) في البحر المحيط ٧/ ٢١٧ أحمد بن موسى اللؤلؤي عن أبي عمرو وفي فتح القدير ٤/ ٢٦٦: روي عن أبي عمرو.

(٣) انظر: البحر المحيط ٧/ ٢١٧ وسبق ذكره في سورة الأحزاب ٣٣/ ١١ ورقة ٣١٥.

(٤) حيث يجوز في فائة ثلاثة أوجه: الكسر الخالص والضم الخالص والإشمام انظر: شرح ابن عقيل ١/ ٥٠٦.

(٥) سورة الزلزال ٩٩/ ١.

(٦) في إعراب القرآن ٥/ ٢٧٥ ومختصر ابن خالويه ١٧٧ وإعراب ثلاثين سورة ١٥١ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٨٣٤ ـ ٨٣٥: عاصم الجحدري وزاد في تفسير القرطبي ٢/ ١٤٧ والبحر المحيط ٨/ ٥٠٠ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٧٢ وفتح القدير ٥/ ٤٧٩: عيسى بن عمر وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٢٧٥ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٥٦.

(٧) انظر: معاني القرآن ٣/ ٢٨٣ وتفسير الطبري ٣٠/ ١٧١ وإعراب القرآن ٥/ ٢٧٥ وإعراب ثلاثين سورة ١٥١ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٨٣٤ والكشاف ٤/ ٢٧٥ والبيان ٢/ ٥٢٧ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٥٦ والتبيان ٢/ ١٢٩٩ وتفسير القرطبي ٢٠/ ١٤٧ وتفسير النسفي ٤/ ٣٧٢ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٧٢ وفتح القدير ٥/ ٤٧٩.

قوله تعالى: ﴿تُحدِّث﴾[1]، يقرأ بالياءِ[2]، يعني الإنسانَ، أي يخبر الإنسانُ يومئذٍ عن أخبارِ الأرض.

قوله تعالى: ﴿يَرَه﴾[3]، يقرأ بسكونِ الهاء[4]، على نيّةِ الوقف[5].

وبضمِّها من غيرِ إشباعٍ تنبيهاً على الواوِ[6]، وبالإشباعِ[7]، على ما هو حكم هاء الضمير[8].

---

(١) سورة الزلزال ٩٩/ ٤.

(٢) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٣) سورة الزلزال ٩٩/ ٧.

(٤) في المبسوط ٤٧٦: روى لنا عن أبي عمرو الدوري عن اليزيدي وفي الكشف ٢/ ٣٨٦ وتحبير التيسير ١٩٨ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٧٤ هشام وزاد في تفسير القرطبي ٢٠/ ١٥١ ـ ١٥٢ في الموضعين وكذا رواه الكسائي عن أبي بكر وأبي حيوة والمغيرة وفي البحر المحيط ٨/ ٥٠٢ وفتح القدير ٥/ ٤٨٠: هشام وأبو بكر وفي حجة القراءات ٧٦٩: يحيى في رواية العجلي وفي الإتحاف ٢/ ٦٢٣: هشام وابن وردان من طريق النهرواني عن ابن شبيب وفي تفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٦١ بعضهم.

(٥) انظر: الكشف ٢/ ٣٨٦ وحجة القراءات ٧٧٠.

(٦) في المبسوط ٤٧٦: أبو جعفر ويعقوب برواية روح ورويس وفي حجة القراءات ٧٦٩: الحلواني وفي تفسير القرطبي ٢٠/ ١٥٢: يعقوب والزهري والجحدري وشيبة وفي الإتحاف ٢/ ٦٢٣: يعقوب بخلفه وابن وردان من طريق ابن هارون والعلاف عن ابن شبيب.

(٧) في فتح القدير ٥/ ٤٨٠: الجمهور وفي البحر المحيط ٨/ ٥٠٢: أبو عمرو وبضمهما مشبعتين ونقله عنه في فتح القدير ٥/ ٤٨٠ وزاد: وفيه نظر وفي الكشف ٢/ ٣٨٦ وتحبير التيسير ١٩٨ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٧٤: ماعدا هشام وفي حجة القراءات ٧٦٩ ما عدا يحيى في رواية العجلي والحلواني وفي الإتحاف ٢/ ٦٢٣: ما عدا هشام وابن وردان ويعقوب بخلفه وابن هارون بخلاف عنه وفي تفسير القرطبي ٢٠/ ١٥١ ـ ١٥٢: ما عدا هشام والكسائي عن أبي بكر ويعقوب والزهري والجحذري وشيبة.

(٨) انظر: الكشف ٢/ ٣٨٦ وحجة القراءات ٦٧٩ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٧٤.

[٤١٩] سورة العاديات

قوله تعالى: ﴿فأَثَرْنَ﴾[١]، يقرأ بالتشديدِ[٢]، أي أظهرن الأثرَ[٣].

قوله تعالى: ﴿فوَسَطْنَ﴾[٤] يقرأ بالتشديدِ[٥]، على التكثيرِ[٦].

قوله تعالى: ﴿حُصِّل﴾[٧]، يقرأ بالتخفيفِ[٨]، و (ما) هو القائمُ مقامَ الفاعل.

---

(١) سورة العاديات ١٠٠/ ٤.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٧٨ والبحر المحيط ٨/ ٥٠٤ وفتح القدير ٥/ ٤٨٢: أبو حيوة وابن أبي عبلة وفي المحتسب ٢/ ٣٧٠ والكشاف ٤/ ٢٧٨ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٦٦ وتفسير القرطبي ٢٠/ ١٥٩: أبو حيوة.

(٣) انظر: المحتسب ٢/ ٣٧٠ والكشاف ٤/ ٢٧٨ والبحر المحيط ٨/ ٥٠٤ وفتح القدير ٥/ ٤٨٢.

(٤) سورة العاديات ١٠٠/ ٥.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٧٨: علي بن أبي طالب وابن أبي عبلة وأهمل في المحتسب ٢/ ٣٧٠ ابن أبي عبلة وذكر بدلاً منه قتادة وفي تفسير القرطبي ٢٠/ ١٦٠: علي رضي الله عنه وهي قراءة قتادة وابن مسعود وأبي رجاء وفي البحر المحيط ٨/ ٥٠٤: عليّ وزيد بن علي وقتادة وابن أبي ليلى وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٧٨ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٦٦ وفتح القدير ٥/ ٤٨٢ وفي معاني القرآن ٣/ ٢٨٥: ولو قرئت كان صواباً.

(٦) انظر: المحتسب ٢/ ٣٧١ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٦٦.

(٧) سورة العاديات ١٠٠/ ١٠.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٧٨ محمد بن أبي معدان وزاد في المحيط ٨/ ٥٠٥: ابن يعمر ونصر بن عاصم وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٧٩.

ويقرأ بفتح الحاء مخفّفاً[١]، فتكون (ما) فاعلةً[٢].

قوله تعالى: ﴿إنّ ربّهم﴾[٣]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ[٤]، ويجب أن يكونَ على هذا (خبيرٌ) بغيرِ لامٍ، ويجوز أن يكونَ باللامِ، وأن تكونَ في حكمِ الزائدةِ[٥]، وقد ذكرنا ذلك في قوله تعالى: ﴿إلا إنَّهم ليأكلون الطعام﴾[٦].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٧٨: يحيى بن يعمر وزاد في البحر المحيط ٨/ ٥٠٥: نصر بن عاصم وزاد في تفسير القرطبي ٢٠/ ١٦٣ وفتح القدير ٥/ ٤٨٣: عبيد بن عمير وسعيد بن جبير وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٢٧٩ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٦٩.

(٢) انظر: البحر المحيط ٨/ ٥٠٥ وفتح القدير ٥/ ٤٨٣.

(٣) سورة العاديات ١٠٠/ ١١.

(٤) في مختصر ابن خالويه ١٧٨ والبحر المحيط ٨/ ٥٠٥: أبو السمال والحجاج بن يوسف وفي إعراب ثلاثين سورة ١٥٨: الحجاج وفي الكشاف ٤/ ٢٧٩ وتفسير القرطبي ٢٠/ ١٦٣ وفتح القدير ٥/ ٤٨٤: أبو السمال وفي إعراب القرآن ٥/ ٢٧٩: وحكى علي بن سليمان عن محمد بن يزيد أنه يجوز فتح الهمزة.

(٥) انظر: إعراب القرآن ٥/ ٢٧٩ وإعراب ثلاثين سورة ١٥٨ والبحر المحيط ٨/ ٥٠٥ وفتح القدير ٥/ ٤٨٤.

(٦) سورة الفرقان ٢٥/ ٢٠ وانظر ورقة ٢٨٥.

سورة القارعة

قوله تعالى: ﴿يومَ﴾[1]، يقرأ بالرفعِ[2]، على تقدير هي يومُ[3].

قوله تعالى: ﴿وتكون الجبالُ﴾[4]، يقرأ بالتاءِ والياءِ[5]، والفاعلُ (الجبال).

قوله تعالى: ﴿ماهيه﴾[6]، يقرأ بسكونِ الياءِ[7]، وهي لغةٌ[8]، وقد جاءت في الشعر، قال: (البسيط)

.... ثم انصرفتُ وهِي مني على بَالِي[9]

(١) سورة القارعة ١٠١/ ٤.

(٢) في البحر المحيط ٨/ ٥٠٦ وفتح القدير ٥/ ٤٨٦: زيد بن علي.

(٣) انظر: فتح القدير ٥/ ٤٨٦.

(٤) سورة القارعة ١٠١/ ٥.

(٥) بالتاء قراءة الجمهور.

(٦) سورة القارعة ١٠١/ ١٠ وكتبها في الأصل (ماهي) وفي البحر المحيط ٨/ ٥٠٧: وحذف الهاء في الوصل ابن أبي إسحاق والأعمش وحمزة وأثبتها الجمهور وفي الإتحاف ٢/ ٦٢٥: حذف الهاء وصلاً وإثباتها وقفاً حمزة ويعقوب والباقون بإثباتها في الحالين.

(٧) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٨) في إعراب القرآن ٥/ ٢٨٢: جيء بالهاء، لأن من العرب من يقول هِيْ بإسكان الياء فتثبت الهاء على لغة من حركها ليفرق بينها وبين لغة من أسكن فإن وصلت لم يجز إثبات الهاء. وفي مشكل إعراب القرآن ٢/ ٨٣٨: الهاء دخلت للوقف لبيان حركة الياء.

(٩) لم أستطع تخريج هذا الشاهد ولا نسبته.

سورة التكاثر

قوله تعالى: ﴿أَلْهَاكُم﴾[1]، يقرأ على لفظِ الاستفهام[2]، وهو ظاهرٌ[3].

قوله تعالى: ﴿تَعْلَمُون﴾[4]، يقرأ بالتاءِ والياءِ فيهن[5]، وهو ظاهرٌ.

قوله تعالى: ﴿لَتَرَوُنّ﴾[6]، يقرأ بضمِّ التاءِ على ما لم يسمّ فاعلهُ[7].

---

(١) سورة التكاثر ١٠٢/ ١.

(٢) في تفسير الطبري ٣٠/ ١٨٣: عن النبي صلى الله عليه وسلم وفي مختصر ابن خالويه ١٧٨: روى عن الكسائي وزاد في إعراب ثلاثين سورة ١٦٥: ابن عباس وفي الكشاف ٤/ ٢٨١: ابن عباس وزاد في البحر المحيط ٥٠٨/٥: عائشة ومعاوية وأبا عمران الجوني وأبا صالح ومالك بن دينار وأبا الجوزاء وجماعة بالمد على الاستفهام وقد روي كذلك عن الكلبي ويعقوب وعن أبي بكر الصديق والشعبي وأبا العالية وابن أبي عبلة والكسائي في رواية وفي تفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٧٦ ويحتمل أن يكون استفهاماً.

(٣) في الكشاف ٤/ ٢٨١: معناه التقرير وفي البحر المحيط ٥٠٨/٨: ومعنى الاستفهام التوبيخ والتقرير على قبح فعلهم.

(٤) سورة التكاثر ١٠٢/ ٣، ٤.

(٥) بالتاء قراءة الجمهور وبالياء قراءة مالك بن دينار في مختصر ابن خالويه ١٧٨ ـ ١٧٩.

(٦) سورة التكاثر ١٠٢/ ٦.

(٧) في تفسير الطبري ٣٠/ ١٨٤: الكسائي وفي إعراب القرآن ٥/ ٢٨٤: حكاه أبو عبيد عن الكسائي وفي المبسوط ٤٧٦ والكشف ٢/ ٣٨٧ وحجة القراءات ٧٧١ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٨٠ وتفسير القرطبي ٢٠/ ١٧٤ والنشر ٣/ ٣٧٠ وتحبير التيسير ١٩٩ والإتحاف ٢/ ٦٢٦ وتفسير النسفي ٤/ ٣٧٤ وفتح القدير ٥/ ٤٨٩: ابن عامر والكسائي وزاد في البحر المحيط ٨/ ٥٠٥: مجاهد والأشهب وابن أبي عبلة وبدون نسبة في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٨٣٩ والكشاف ٤/ ٢٨١ والبيان ٢/ ٥٣١ والتبيان ٢/ ١٢ ـ ١٣.

ويقرأ بهمزِ الواوِ[1]، أبدلها همزةً لانضمامِها[2].

قوله تعالى: ﴿لتُسْألُنّ﴾[3]، يقرأ (لتسَآلن) بفتحِ السينِ وألفٍ بعدها همزةٌ[4]. على تفاعلن، من قولك سآلتُه.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٧٩ والمحتسب ٢/ ٣٧١ والبحر المحيط ٨/ ٥٠٥: حكي عن أبي عمرو والحسن وفي إعراب ثلاثين سورة ١٧٠ وقد حكي في الشذوذ عن أبي عمرو وقد سمع الكسائي همزه وفي الإتحاف ٢/ ٦٢٧: الحسن وفي التبيان ٢/ ١٣٠٢: همزها قوم وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٨١ والبيان ٢/ ٥٣٢.

(٢) في المحتسب ٢/ ٣٧١: هذا على إجراء غير اللازم مجرى اللازم... غير أنه هنا ضعيف مرذول وفي الكشاف ٤/ ٢٨١: وهي مستكرهة وفي البحر المحيط ٨/ ٥٠٥ والإتحاف ٢/ ٦٢٧: استثقل الضمة على الواو فهمز كما همز (أقتت) وكان القياس ألا تهمز؛ لأنها حركتها عارضة لالتقاء الساكنين وانظر إعراب ثلاثين سورة ١٧٠ والمشكل ٢/ ٨٣٩ والبيان ٢/ ٥٣٢ والتبيان ٢/ ١٣٠٢.

(٣) سورة التكاثر ١٠٢/ ٨.

(٤) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

سورة العصر

قوله تعالى: ﴿خُسْر﴾(1)، يقرأ بضمِّ السينِ(2)، وهي لغةٌ(3).

قوله تعالى: ﴿بالصّبْرِ﴾(4)، يقرأ بكسرِ الباءِ(5)، على نقل حركةِ الراءِ إليها(6) وهي لغةٌ محكيّةٌ(7).

---

(١) سورة العصر ١٠٣/٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٧٩: بضمتين هارون عن أبي بكر عن عاصم وزاد في تفسير القرطبي ٢٠/١٨٠: الأعرج وطلحة وعيسى الثقفي وفي البحر المحيط ٨/٥٠٩ ابن هرمز وزيد بن علي وهارون عن أبي بكر عن عاصم وفي فتح القدير ٥/٤٩١: الأعرج وطلحة وعيسى ورويت عن عاصم.

(٣) هي لغة تميم في معاني القرآن ٣/١٢٥ وإعراب القرآن ١/٤٢٨، ٤/٣٣٢ والمحتسب ٢/٢٨٧، ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٦/٣٧ والبحر االمحيط ٥/٢٤، ٨/٢٦٧ والإتحاف ١/٥٢٨ وفتح القدير ٢/٥.

(٤) سورة العصر ١٠٣/٣.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٧٩ والبيان ٢/٥٣٣ والبحر المحيط ٨/٥٠٩: يروى عن أبي عمرو وفي التبيان ٢/١٣٠٢: كسرها قوم وبدون نسبة في تفسير الفخر الرازي ٣٢/٩٠.

(٦) انظر: مختصر ابن خالويه ١٧٩ والبيان ٢/٥٣٣ والبحر المحيط ٨/٥٠٩.

(٧) انظر: التبيان ٢/١٣٠٢ وفي البحر المحيط ٨/٥٠٩: وذلك لغة شائعة وليست شاذة، بل مستفيضة وذلك دلالة على الإعراب وانفصال عن التقاء الساكنين.

[٤٢٠] سورة الهمزة

قوله تعالى: ﴿هُمَزة لُمَزة﴾[١]، يقرأ بسكونِ الميمِ فيهما[٢]. وبضمّهما[٣]، فالضمُّ إتباعٌ[٤]، والسكون تخفيفٌ[٥].

قوله تعالى: ﴿جَمَعَ﴾[٦]، يقرأ بالتشديدِ[٧]، على

(١) سورة الهمزة ١٠٤/ ١.

(٢) في تفسير القرطبي ٢٠/ ١٨٢: أبو جعفر محمد بن علي والأعرج وفي البحر المحيط ٨/ ٥١٠ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٨٤ الباقر (وكتبت عندهما الباقون وهو وهم) وزاد في فتح القدير ٥/ ٤٩٣ الأعرج وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٨٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٩١.

(٣) لم أجد هذه القراءة فيما بين يدي من مصادر.

(٤) في المحتسب ١/ ١٦٢: وحكى أبو الحسن عن يونس أنه قال: ما سمع في شيء فُعْل إلا سُمع فيه فُعُل.

(٥) في الكشاف ٤/ ٢٨٣ والبحر المحيط ٨/ ٥١٠ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٨٤: وهو المسخرة الذي يأتي بالأعاجيب.

(٦) سورة الهمزة ١٠٤/ ٢.

(٧) في معاني القرآن ٣/ ٢٨٩: الأعمش وأبو جعفر وفي تفسير الطبري ٣٠/ ١٨٩: أبو جعفر وأهل الكوفة سوى عاصم وفي إعراب القرآن ٥/ ٢٨٧: أبو جعفر ويحيى بن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي وفي الكشف ٢/ ٣٨٩ وحجة القراءات ٧٧٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٩٢ والسبعة ٦٩٧ والتيسير ٢٢٥ وتفسير القرطبي ٢٠/ ١٨٣ وتفسير النسفي ٤/ ٣٧٦ وفتح القدير ٥/ ٤٩٣: ابن عامر وحمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤٧٨: أبا جعفر وخلف وزاد في النشر ٣/ ٣٧١ وتحبير التيسير ١٩٩: روح وزاد في الإتحاف ٢/ ٦٢٩ وافقهم الأعمش وفي إعراب ثلاثين سورة ١٨١: أهل الكوفة وفي =

التكثيرِ[1].

قوله تعالى: ﴿وعَدّده﴾[2]، يقرأ بالتخفيفِ[3]، أي وجمع عَدَده[4].

قوله تعالى: ﴿ليُنْبَذَنّ﴾[5]، يقرأ ﴿لينبذانّ﴾ بألفٍ بعد الذال وكسرِ النونِ[6]، أي ينبذ هو ومالُه[7].

= البحر المحيط ٨/ ٥١٠: الحسن وأبو جعفر وابن عامر والأخوان وبدون عزو في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٤٢ والكشاف ٤/ ٢٨٣ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٨٥.

(١) انظر: إعراب القرآن ٥/ ٢٨٨ والكشف ٢/ ٣٨٩ وحجة القراءات ٧٧٢ وتفسير القرطبي ٢٠/ ١٨٣ والإتحاف ٢/ ٦٢٩ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٨٥.

(٢) سورة الهمزة ١٠٤/ ٢.

(٣) في معاني القرآن ٣/ ٢٩٠ وإعراب القرآن ٥/ ٢٨٨ ومختصر ابن خالويه ١٧٩ وإعراب ثلاثين سورة ١٨١ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٨٤٢ والإتحاف ٢/ ٦٢٩: الحسن وزاد في البحر المحيط ٨/ ٥١٠ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٨٥: الكلبي وزاد في تفسير القرطبي ٢٠/ ١٨٣ وفتح القدير ٥/ ٤٩٣: نصر بن عاصم وأبا العالية وفي تفسير الفخر ٣٢/ ٩٣ بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٨٣.

(٤) انظر: معاني القرآن ٣/ ٢٩٠ وإعراب القرآن ٥/ ٢٨٨ وإعراب ثلاثين سورة ١٨١ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٨٤٢ والكشاف ٤/ ٢٨٣ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٩٣ والبحر المحيط ٨/ ٥١٠ والإتحاف ٢/ ٦٩٢ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٨٥ وفتح القدير ٥/ ٤٩٣.

(٥) سورة الهمزة ١٠٤/ ٤.

(٦) في معاني القرآن ٣/ ٢٩٠ وتفسير الطبري ٣٠/ ١٩٠ والمشكل ٢/ ٨٤٣: الحسن وزاد في تفسير القرطبي ٢٠/ ١٨٤: محمد بن كعب ونصر بن عاصم ومجاهد وحميد وابن محيصن وزاد في فتح القدير ٥/ ٤٩٣: علياً وفي البحر المحيط ٨/ ٥١٠: الحسن وابن محيصن وحميد وهارون عن أبي عمرو وعلي وفي الإتحاف ٢/ ٦٢٩: عن ابن محيصن والحسن وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٤٨٣ والبيان ٢/ ٥٣٥ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٩٣ والتبيان ٢/ ١٣٠٣.

(٧) انظر: معاني القرآن ٣/ ٢٩٠ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٨٤٣ والكشاف ٤/ ٢٨٤ والبيان ٢/ ٥٣٥ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٩٣ والتبيان ٢/ ١٣٠٣ وتفسير القرطبي ٢٠/ ١٨٤ والبحر المحيط ٨/ ٥١٠ والإتحاف ٢/ ٦٢٩ وفتح القدير ٥/ ٤٩٣.

ويقرأ بضمِّ الذالِ وفتحِ النونِ[1]، أي لينبذُنّ الجامعُون[2]، أو ذُو الهمز واللمز، وقيل: المراد الهمزةُ والمالُ والعددُ[3].

قوله تعالى: ﴿عَمَد﴾[4]، يقرأ بسكونِ الميم[5]، وهو جمعُ عَامِد مثل تَاجِر وتَجْرٍ وصَاحِب وصَحْبٍ. ويقرأ بضمتين[6]، وهو جمعُ عَمُودٍ مثل صَبُور وصُبُرٍ[7].

---

(١) قراءة الحسن في إعراب القرآن ٥/ ٢٨٨ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٨٤٣ وتفسير القرطبي ٢٠/ ١٨٤ والبحر المحيط ٨/ ٥١٠ وفتح القدير ٥/ ٤٩٣ وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٨٤ والبيان ٢/ ٥٣٥ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٩٣ والتبيان ٢/ ١٣٠٣.

(٢) في الكشاف ٤/ ٢٨٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٩٣ والبحر المحيط ٨/ ٥١٠: هو وأنصاره.

(٣) في إعراب القرآن ٥/ ٢٨٨: وقيل هو للهمزة واللمزة والذي جمع مالاً وانظر مشكل إعراب القرآن ٢/ ٨٤٣ والبيان ٢/ ٥٣٥ والتبيان ٢/ ١٣٠٣ وتفسير القرطبي ٢٠/ ١٨٤.

(٤) سورة الهمزة ١٠٤/ ٩.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٧٩ الأعرج وفي إعراب ثلاثين سورة ١٨٧ روي عن أبي عمرو.

(٦) في معاني القرآن ٣/ ٢٩١: عن عاصم بن ضمرة... وعن أبي عبد الرحمن عن ابن مسعود وزيد بن ثابت وفي تفسير الطبري ٣٠/ ١٩٠ وإعراب ثلاثين سورة ١٨٧: أهل الكوفة وفي إعراب القرآن ٥/ ٢٨٩ علي بن أبي طالب وابن مسعود وزيد بن ثابت وهي قراءة عاصم وابن وثاب والأعمش وحمزة والكسائي وفي الكشف ٢/ ٣٨٩ وحجة القراءات ٧٧٣ والبحر المحيط ٨/ ٥١٠ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٨٦ وفتح القدير ٥/ ٤٩٤: حمزة والكسائي وأبو بكر وزاد في النشر ٣/ ٣٧١ وتحبير التيسير ١٩٩: خلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٦٢٩: وافقهم الحسن والأعمش وفي المبسوط ٤٧٨: عاصم في رواية أبي بكر وحمزة والكسائي وخلف وأهمل في تفسير القرطبي ٢٠/ ١٨٦: خلف وفي تفسير النسفي ٤/ ٣٧٦: كوفي غير حفص وبدون نسبة في مجاز القرآن ٢/ ٣١١ والكشاف ٤/ ٢٨٤ والبيان ٢/ ٥٣٥ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٩٥ والتبيان ٢/ ١٣٠٤.

(٧) انظر: معاني القرآن ٣/ ٢٩١ وإعراب القرآن ٥/ ٢٩٠ والكشف ٢/ ٣٨٩ والبيان ٢/ ٥٣٥ والبحر المحيط ٨/ ٥١٠ وفتح القدير ٥/ ٤٩٤ وزاد في حجة القراءات ٧٧٣ والإتحاف =

ويقرأ بضمِّ العينِ وسكونِ الميمِ(١)، وهو من تخفيفِ المضمومِ(٢). ويجوز أن يكونَ واحده عماداً مثل كِتَاب وكُتْبٍ.

= ٢/ ٦٢٩ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٨٦ وقيل جمع عماد.

(١) في مختصر ابن خالويه ١٧٩ وإعراب ثلاثين سورة ١٨٧ والبحر المحيط ٨/ ٥١٠ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٨٦: هارون عن أبي عمرو وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٢٨٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ٩٥.

(٢) تخفيف المضموم لغة تميم في معاني القرآن ٣/ ١٢٥ وإعراب القرآن ١/ ٤٢٨، ٤/ ٣٣٢ والمحتسب ٢/ ٢٨٧، ٣٤٠ وتفسير القرطبي ٦/ ٣٧ والبحر المحيط ٥/ ٢٤، ٨/ ٢٦٧ والإتحاف ١/ ٥٢٨ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٨٦ وفتح القدير ٢/ ٥.

سورة الفيل

قوله تعالى: ﴿تَرَ كيف﴾[(١)]، يقرأ بسكونِ الراءِ[(٢)]، على نيّةِ الوقفِ[(٣)].

قوله تعالى: ﴿ترميهم﴾[(٤)]، يقرأ بالياءِ[(٥)]، على تذكيرِ الطيرِ[(٦)].

قوله تعالى: ﴿مَأكُول﴾[(٧)]، يقرأ بفتحِ الهمزةِ[(٨)]، شبّهوه بالهمزةِ إذا وقعت

---

(١) سورة الفيل ١٠٥/ ١.

(٢) في المحتسب ٢/ ٣٧٣ والبحر المحيط ٨/ ٥١٢: السلمي وغير منسوبة في الكشاف ٤/ ٢٨٦.

(٣) في المحتسب ٢/ ٣٧٣: هذا السكون إنما بابه الشعر لا القرآن لما فيه من استهلاك الحرف والحركة قبله وفي الكشاف ٤/ ٢٨٦: هذا لإظهار أثر الجازم وفي البحر المحيط ٨/ ٥١٢: ونقله عن صاحب اللوامح ترأ بهمزة مفتوحة مع سكون الراء على الأصل وهي لغة تميم.

(٤) سورة الفيل ١٠٥/ ٤.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٨٠: عيسى وابن يعمر وزاد في البحر المحيط ٨/ ٥١٢ وفتح القدير ٥/ ٤٩٦ أبا حنيفة وطلحة وفي الكشاف ٤/ ٢٨٦ وتفسير النسفي ٤/ ٣٧٧: أبو حنيفة وفي تفسير الفخر الرازي ٣٢/ ١٠٠ أبو حيوة وفي تفسير القرطبي ٢٠/ ١٩٨: الأعرج وطلحة.

(٦) انظر: الكشاف ٤/ ٢٨٦ والبحر المحيط ٨/ ٥١٢ وفتح القدير ٥/ ٤٩٦.

(٧) سورة الفيل ١٠٥/ ٥.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٨٠: بفتح الهمزة أبو الدرداء ونقله عنه صاحب البحر المحيط ٨/ ٥١٢.

عيناً(١)، وهي لغةٌ في كلِّ ما عينه حرفُ حَلْقِيُ(٢)، ونظيرُ ذلك ما حكاه ابن جني عن بعضِ العرب، وكان ببابِ سيفِ الدولةِ، وقد فُرِضَ لهم من الطعامِ مقدارٌ، فقال: هذا لا يَغَدوني، بفتحِ الغينِ(٣).

(١) في البحر المحيط ٨/ ٥١٢: إتباعاً لحركة الميم وهو شاذ وهذا كما اتبعوا في قولهم محموم بفتح الحاء لحركة الميم.

(٢) انظر: المحتسب ١/ ٨٤، ١٦٧، ٢٣٤.

(٣) انظر: المحتسب ١/ ٨٥، ١٦٧.

سورة قريش

قوله تعالى: ﴿لإيلافِ﴾[1]، يقرأ بهمزةٍ مكسورةٍ بعدها ياء[2]، وأصلها الهمزة قَلِبَت ياءً [٤٢١] لسكونها وانكسارِ ما قبلها، وهي من قولك آلفته إيلافاً[3].

ويقرأ بياءٍ ساكنةٍ بعد اللامِ[4]، وأصلها إلاف، فأبدلت الهمزةُ ياءً لانكسارِها وانكسارِ ما قبلها ثم سكنتِ الياءُ تخفيفاً[5].

ويقرأ بهمزةٍ مكسورةٍ بعد اللامِ[6]، وهو أصلُ الياء.

---

(١) سورة قريش ١٠٦/ ١.

(٢) في تفسير الطبري ٣٠/١٩٧: عامة قراء الأمصار وفي البحر المحيط ٨/ ٥١٤ وفتح القدير ٥/ ٤٩٨: الجمهور وفي الكشف ٢/ ٣٨٩ وحجة القراءات ٧٧٥: ما عدا ابن عامر وزاد في الإتحاف ٢/ ٦٣١: أبا جعفر.

(٣) انظر: الكشف ٢/ ٣٨٩ ـ ٣٩٠ وحجة القراءات ٧٧٥ وفتح القدير ٥/ ٤٩٨.

(٤) في المبسوط ٤٧٨ والنشر ٣/ ٣٧١ وتحبير التيسير ١٩٩ والإتحاف ٢/ ٦٣١: أبو جعفر وفي تفسير الفخر الرازي ٣٢/١٠٥: عكرمة وفي تفسير القرطبي ٢٠/ ١٠٢: أبو جعفر والأعرج وفي البحر المحيط ٨/ ٥١٤: عكرمة وأبو جعفر وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٥٩٠: عن ابن عامر.

(٥) في البحر المحيط ٨/ ٥١٤ والإتحاف ٢/ ٦٣١: وذلك أنه لما أبدل الثانية ياء حذف الأولى على غير قياس.

(٦) في المبسوط ٤٨٠ والكشف ٢/ ٣٨٩ والنشر ٣/ ٣٧١ وتحبير التيسير ١٩٩ والإتحاف ٢/ ٦٣١ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٩٠: ابن عامر وفي تفسير الفخر الرازي ٣٢/ ١٠٥: أبو جعفر.

ويقرأ ﴿لِتَألف﴾ على أنه فعلٌ منصوبٌ باللام و (قريشُ) فاعله[1].

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بسكونِ الفاءِ، وذلك على الأمرِ[2]، ويجوز أن يكونَ نَوَى الوقفَ.

قوله تعالى: ﴿قريشٍ﴾[3]، يقرأ بفتحِ الشينِ[4]، على قراءة مَنْ جَعَلَ (إيلاف) اسماً، وجرَّ قريشاً إلاّ أنّه هاهنا لم يَصْرِفْ لأنه جَعَلَه قبيلةً[5].

قوله تعالى: ﴿إيلافهم﴾[6]، يقرأ بياءٍ ساكنةٍ بعد الهمزة وهو المشهور[7].

ويقرأ بهمزتين بعدهما ياءٌ ساكنةٌ[8]، والياءُ ناشئةٌ من إشباعِ كسرةِ الهمزةِ[9].

ويقرأ بهمزةٍ واحدةٍ على فِعَال[10]، مثل غِلَاف، وهو مصدرٌ[11].

---

(١) هي قراءة عكرمة في تفسير الطبري ٣٠/ ١٩٧ ومختصر ابن خالويه ١٨٠ والكشاف ٤/ ٢٨٨ وتفسير القرطبي ٢٠/ ٢٠٢ والبحر المحيط ٨/ ٥١٤ وفتح القدير ٥/ ٤٩٨.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٨١ والبحر المحيط ٨/ ٥١٤: عكرمة.

(٣) سورة قريش ١٠٦/ ١.

(٤) في البحر المحيط ٨/ ٥١٤ ويجوز منع صرفه.

(٥) انظر: البحر المحيط ٨/ ٥١٤.

(٦) سورة قريش ١٠٦/ ٢.

(٧) في تفسير الطبري ٣٠/ ١٩٧: عامة قراء الأمصار وفي البحر المحيط ٨/ ٥١٤: لم يختلف القراء السبعة في ذلك وفي الإتحاف ٢/ ٦٣١: ما عدا أبا جعفر.

(٨) في تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٠٤: أبو بكر عن عاصم وفي البحر المحيط ٨/ ٥١٤: روى محمد بن داود النقار عن عاصم وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٥٩٠: عاصم في رواية وبدون نسبة في التبيان ٢/ ١٣٠٥.

(٩) انظر: التبيان: ٢/ ١٣٠٥ والبحر المحيط ٨/ ٥١٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٩٠.

(١٠) في معاني القرآن ٣/ ٢٩٣: بعض أهل المدينة وفي تفسير الطبري ٣٠/ ١٩٧: بعضهم وفي إعراب القرآن ٥/ ٢٩٤ ومختصر ابن خالويه ١٨٠ والإتحاف ٢/ ٦٣١: أبو جعفر وزاد في تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٠٤: والوليد عن أهل الشام وأبا حيوة وفي فتح القدير ٥/ ٤٩٨ بعض أهل مكة وبدون نسبة في البيان ٢/ ٥٣٧. والتبيان ٢/ ١٣٠٥.

(١١) انظر: إعراب القرآن ٥/ ٢٩٤ وحجة القراءات ٧٧٤ والبيان ٢/ ٥٣٧ والإتحاف =

يقرأ ﴿إلْفِهم﴾[1]، مثل حِلْفِهم وهو مصدرُ أَلِفَ إلْفاً[2]، مثل علم عِلماً.

ويقرأ كذلك إلاّ أنّه بفتحِ الفاءِ[3]، وهو منصوبٌ على المصدرِ من أَلِفَ قريشٌ إلفَهم.

ويقرأ (إلَفِهم) بكسرِ الهمزةِ وفتحِ اللامِ[4]، وهو جمعُ إلْفَة مثل كِسْرَة وكِسَر.

قوله تعالى: ﴿رحلة﴾[5]، يقرأ بكسرِ الراءِ[6]، وضمِّها[7]، وهما لُغَتَانِ[8].

= ٢/ ٦٣١.

(١) في معاني القرآن ٣/٢٩٣: بعض القراء وفي إعراب القرآن ٥/ ٢٩٤: أبو جعفر وفي مختصر ابن خالويه ١٨٠: بعضهم وفي حجة القراءات ٧٧٤: ابن فليح عن ابن كثير وفي تفسير القرطبي ٢٠/٢٠٣: مجاهد وحميد وروى نحوه عن ابن كثير وفي البحر المحيط ٨/ ٥١٤: أبو جعفر فيما حكى ابن عطية وابن كثير وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٥٩٠ عن حفص وعن ابن كثير وغير معزوة في إعراب ثلاثين سورة ١٩٥ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٨٤٥.

(٢) انظر: إعراب ثلاثين سورة ١٩٥ وحجة القراءات ٧٧٤.

(٣) في مختصر ابن خالويه ١٨٠: بالنصب عكرمة وفي معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٤٣: بعضهم وفي معاني القرآن ٣/ ٢٩٣: يجوز نصبه ونقله عنه في مشكل إعراب القرآن ٢/ ٨٤٥.

(٤) في البحر المحيط ٨/ ٥١٤: عن عكرمة وعن هلال بن فتيان.

(٥) سورة قريش ١٠٦/ ٢.

(٦) في البحر المحيط ٨/ ٥١٤: قراءة الجمهور.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٨٠ والبحر المحيط ٨/ ٥١٤: أبو السمال وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٨٨ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ١٠٧.

(٨) في الكشاف ٤/ ٢٨٨ والبحر المحيط ٨/ ٥١٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٩١: الكسر مصدر وبالضم الجهة التي يرحل إليها.

سورة الماعون

قوله تعالى: ﴿يَدُعُّ﴾[1]، يقرأ بفتحِ الدالِ مخفَّف العين[2]، أي يَتْرُك[3].

قوله تعالى: ﴿يَحُضُّ﴾[4]، يقرأ بفتحِ الياءِ وألفٍ بعد الحاءِ[5].

وبضمِّ الياءِ كذلك[6] [٤٢٢] وقد ذُكِرَ في الفجر[7].

---

(١) سورة الماعون ١٠٧/ ٢.

(٢) في إعراب القرآن ٥/ ٢٩٦ والمحتسب ٢/ ٣٧٤: أبو رجاء وزاد في مختصر ابن خالويه ١٨١ والبحر المحيط ٨/ ٥١٧: علياً والحسن واليماني وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٢٨٩ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ١١٣ والتبيان ٢/ ١٣٠٦.

(٣) انظر: مجاز القرآن ٢/ ٣١٣ وإعراب القرآن ٥/ ٢٩٦ والمحتسب ٢/ ٣٧٤ والكشاف ٤/ ٢٨٩ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ١١٣ والتبيان ٢/ ١٣٠٦ والبحر المحيط ٨/ ٥١٧.

(٤) سورة الماعون ١٠٧/ ٣.

(٥) في معاني القرآن ٣/ ٢٦١: عاصم والأعمش وفي الكشف ٢/ ٣٧٢ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٣٤ وفتح القدير ٥/ ٤٣٩: الكوفيون وزاد في النشر ٣/ ٣٦٥ وتحبير التيسير ١٩٦: أبا جعفر وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٧١: شيبة وابن مقسم والأعمش وفي حجة القراءات ٧٦٢: عاصم وحمزة والكسائي وزاد في المبسوط ٤٧٠ أبا جعفر وخلف وزاد في الإتحاف ٢/ ٦٠٨ ـ ٦٠٩: وافقهم ابن محيصن والأعمش وغير منسوبة في في إعراب القرآن ٥/ ٢٢٣ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٨١٨ والكشاف ٤/ ٢٥٣.

(٦) في معاني القرآن ٣/ ٢٦١: بعضهم وفي مختصر ابن خالويه ١٧٣: ابن مسعود وعلقمة وزاد في البحر المحيط ٨/ ٤٧١: زيد بن علي وعبد الله بن المبارك والشيرزي عن الكسائي وفي الكشاف ٤/ ٢٥٣: ابن مسعود وفي الإتحاف ٢/ ٦٠٩ ابن محيصن وفي فتح القدير ٥/ ٤٣٩: الكسائي في رواية والسلمي وغير منسوبة في ثلاثين سورة ٨١.

(٧) انظر: سورة الفجر ٨٩/ ١٨ ورقة ٤١٤ ـ ٤١٥.

قوله تعالى: ﴿يُرَاءُون﴾[1]، يقرأ ﴿يُرَءّون﴾ بتشديدٍ من غيرِ ألف[2]، وماضيه رأّى مشدّداً على التكثيرِ[3].

(١) سورة الماعون ١٠٧/ ٦.
(٢) في البحر المحيط ٥١٨/٨: ابن أبي إسحاق والأشهب مهموزة مقصورة مشددة الهمزة.
(٣) انظر: البحر المحيط ٥١٨/٨.

سورة الكوثر

قوله تعالى: ﴿أعطيناك﴾[1]، يقرأ بالنونِ مكانَ العينِ[2]، وهي لغةٌ[3] وقد رويت عنه صلى الله عليه وسلم.

قوله تعالى: ﴿شانئك﴾[4]، يقرأ بغيرِ همزٍ[5]، وذلك على التخفيفِ[6]. ومنهم مَنْ يُمِيلُ الألفَ[7].

---

(١) سورة الكوثر ١٠٨/١.

(٢) نسبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مختصر ابن خالويه ١٨١ وإعراب ثلاثين سورة ٢٠٩ والكشاف ٤/ ٢٩٠ وزاد في البحر المحيط ٨/ ٥١٩: الحسن وطلحة وابن محيصن والزعفراني وفي تفسير القرطبي ٢٠/ ٢١٦: الحسن وطلحة بن مصرف وروته أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم وغير منسوبة في اللسان (نطا) ٦/ ٤٤٦٥.

(٣) في فصول في فقه العربية ١٢٠: الاستنطاء: وروى عن لهجة سعد بن بكر وهذيل والأزد وقيس والأنصار كما روى أنه لغة أهل اليمن وانظر: المزهر ١/ ٢٢٢ والاقتراح ٢٠١: لغة سعد بن بكر وهذيل والأزد وقيس والأنصار وفي اللسان (نطا) ٦/ ٤٤٦٥: لغة لأهل اليمن وفي البحر المحيط ٨/ ٥١٩: قال التبريزي: هي لغة للعرب العاربة من أولى قريش وهي لغة في تفسير القرطبي ٢٠/ ٢١٦.

(٤) سورة الكوثر ١٠٨/ ٣.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٨١: الأعمش وفي الإتحاف ٢/ ٦٣٣: أبو جعفر.

(٦) انظر: الإتحاف ٢/ ٦٣٣.

(٧) في البحر المحيط ٨/ ٥٢٠: ابن عباس.

سورة الكافرون

قوله تعالى: ﴿عابدٌ ما﴾[1]، يقرأ بغيرِ تنوينٍ على الإضافةِ[2]، وهي غيرُ محضةٍ[3].

قوله تعالى: ﴿وليَ دين﴾[4]، يقرأ بسكونِ الياءِ[5]، وفتحِها[6].

---

(١) سورة الكافرون ١٠٩/ ٤.

(٢) وبدون نسبة في البحر المحيط ٨/ ٥٢٢.

(٣) في البحر المحيط ٨/ ٥٢٢: لأن (عابداً) اسم فاعل قد عمل فيما عبدتم، فلا يفسر بالماضي التي يفسر بالحال أو الاستقبال وليس مذهبه في اسم الفاعل مذهب الكسائي وهشام من جواز إعماله ماضياً.

(٤) سورة الكافرون ١٠٩/ ٦.

(٥) في فتح القدير ٥/ ٥٠٨: قرأ الجمهور بإسكان الياء.

(٦) في المبسوط ٤٨٠: نافع برواية ورش وقالون وشبل عن ابن كثير وحفص عن عاصم بفتح الياء وفي الكشف ٢/ ٣٩٠ والنشر ٣/ ٣٧٢ وتحبير التيسير ١٩٩ والإتحاف ٢/ ٦٣٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٥٩٨ وفتح القدير ٥/ ٥٠٨: نافع وهشام وحفص والبزي بخلاف عنه وفي تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٢٩: نافع والبزي عن ابن كثير باختلاف عنه وهشام عن ابن عامر وحفص عن عامر وبدون نسبة في إعراب القرآن ٥/ ٣٠٢.

و﴿ديني﴾[1]، بحذفِ الياءِ[2]، وإثباتِها[3]، وكلُّه ظاهرٌ[4].

---

(١) سورة الكافرون ١٠٩/ ٦.

(٢) في البحر المحيط ٨/ ٥٢٢: حذفها القراء السبعة وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٥٩٨ وفتح القدير ٥/ ٥٠٨: الجمهور وفي معاني القرآن ٣/ ٢٩٧ وإعراب القرآن ٥/ ٣٠٢ وتفسير ابن كثير ٤/ ٥٦٠: وحذفت الياء لأنه رأس آية وفي إعراب ثلاثين سورة ٢١٥: الأصل (ديني).

(٣) في المبسوط ٤٧٩ والنشر ٣/ ٣٧٢ وتحبير التيسير ١٩٩ والإتحاف ٢/ ٦٣٤: يعقوب وزاد في تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٢٩ وفتح القدير ٥/ ٥٠٨: نصر بن عاصم وسلام وفي البحر المحيط ٨/ ٥٢٢: سلام وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٥٩٨: سلام ويعقوب.

(٤) في فتح القدير ٥/ ٥٠٨: قالوا: لأنها اسمٌ فلا تحذف.

سورة النصر

قوله تعالى: ﴿يَدْخُلُون﴾[1]، يقرأ (يُدْخَلُون) بضمِّ الياءِ وفتحِ الخاءِ على ما لم يسمَّ فاعلُه[2].

(١) سورة النصر ١١٠/٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٨١ والبحر المحيط ٥٢٣/٨: ابن كثير في رواية وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٢٩٤.

سورة تبت

قوله تعالى: ﴿لَهَب﴾[1]، يقرأ بسكونِ الهاءِ فيهما[2] وهي لغةٌ[3].

قوله تعالى: ﴿سَيصْلَى﴾[4]، يقرأ بضمِّ الياءِ وتشديدِ اللامِ على التكثير[5].

قوله تعالى: ﴿وامرأته﴾[6]، يقرأ بألفٍ بعد الراءِ[7]، وذلك على إبدالِ الهمزة ألفاً وهي لغةٌ صحيحةٌ[8].

---

(١) سورة تبت ١١١/ ١.

(٢) في إعراب ثلاثين سورة ٢٢١ والمبسوط ٤٧٩ والكشف ٢/ ٣٩٠ حجة القراءات ٧٧؛ وتفسير الفخر ٣٢/ ١٦٩ والنشر ٣/ ٣٧٢ وتحبير التيسير ١٩٩ وتفسير النسفي ٤/ ٣٨٢ والفتوحات الإلهية ٤/ ٦٠١: ابن كثير وزاد في البحر المحيط ٨/ ٥٢٥ والإتحاف ٢/ ١٣٦: ابن محيصن وزاد في تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٣٧ وفتح القدير ٥/ ٥١١ ـ ٥١٢: مجاهد وحميد وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٩٦.

(٣) انظر: الكشف ٢/ ٣٩٠ وحجة القراءات ٧٧٦ وتفسير الفخر ٣٢/ ١٦٩ والإتحاف ٢/ ٦٣٦ والفتوحات الإلهية ٤/ ٦٠١.

(٤) سورة تبت ١١١/ ٣.

(٥) في مختصر ابن خالويه ١٨٢: ابن مسعود وفي تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٣٨: الأشهب العقيلي وأبو السمال وابن السميفع وزاد في فتح القدير ٥/ ٥١٢: أبا رجاء وأبا حيوة وابن مقسم والأعمش وفي البحر المحيط المحيط ٨/ ٥٢٥: أبو حيوة وابن مقسم وابن عباس في اختياره وغير معزوة في الكشاف ٤/ ٢٩٧ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ١٧٠.

(٦) سورة تبت ١١١/ ٤.

(٧) في البحر المحيط ٨/ ٥٢٥: ابن مسعود.

(٨) انظر: اللسان (مرأ) ٦/ ٤١٦٦.

قوله تعالى: ﴿حَمّالَةَ﴾[1]، يُقْرَأ بضمِّ التاءِ[2] وفتحِها[3]، وهو مشهورٌ، ووجهُ النصبِ أن يكونَ حالاً[4]، والتنوينُ محذوفٌ مثل:

﴿هديا بالغَ الكعبة﴾[5]، وخبرُ (امرأته) ﴿في جيدها حبل﴾[6].

ويقرأ (حاملة الحطب) على فاعله، فبعضُهم يجرّ بالإضافةِ[7]، وبعضُهم ينوّن الأول وينصبُ (الحطب) به[8].

---

(١) سورة تبت ١١١/ ٤.

(٢) في تفسير الطبري ٣٠/ ٢١٩: عامة قراء المدينة والكوفة والبصرة وفي تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٤٠ والبحر المحيط ٨/ ٥٢٦ وفتح القدير ٥/ ٥١٢: الجمهور وفي الإتحاف ٢/ ٦٣٦: ما عدا عاصم وابن محيصن وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٤٥ وإعراب القرآن ٥/ ٣٠٦ والكشاف ٤/ ٢٩٧ والبيان ٢/ ٥٤٤ والفتوحات الإلهية ٤/ ٦٠٢.

(٣) في مجاز القرآن ٢/ ٣١٥: عيسى بن عمر وفي تفسير الطبري ٣٠/ ٢١٩: ابن أبي إسحاق واختلف عن عاصم وفي إعراب ثلاثين سورة ٢٢٥ والمبسوط ٤٧٧ والكشف ٢/ ٣٩٠ وحجة القراءات ٧٧٦ وتفسير القرطبي ٢٠/ ٢٤٠ والنشر ٣/ ٣٧٢ ـ ٣٧٣ وتحبير التيسير ١٩٩ وتفسير النسفي ٤/ ٣٨٢ والفتوحات الإلهية ٤/ ٦٠٢ وفتح القدير ٥/ ٥١٢: عاصم وزاد في الإتحاف ٢/ ٦٣٦ وافقه ابن محيصن وفي البحر المحيط ٨/ ٥٢٦: الحسن وزيد بن علي والأعرج وأبو حيوة وابن أبي عبلة وابن محيصن وعاصم وبدون نسبة في معاني القرآن ٣/ ٢٩٨ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٤٥ وإعراب القرآن ٥/ ٣٠٦ والبيان ٢/ ٥٤٤ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ١٧١ والتبيان ٢/ ١٣٠٨.

(٤) وزاد في معاني القرآن ٣/ ٢٩٨ ومعاني القرآن للأخفش ٢/ ٧٤٥ وإعراب القرآن ٥/ ٣٠٦ وإعراب ثلاثين سورة ٢٢٥ والتبيان ٢/ ١٣٠٨ والفتوحات الإلهية ٤/ ٦٠٢ وفتح القدير ٥/ ٥١٢: النصب على الذم واقتصر على الوجه الأخير في مجاز القرآن ٢/ ٣١٥ والكشف ٢/ ٣٩٠ وحجة القراءات ٧٧٦ والبيان ٢/ ٥٤٤ وتفسير النسفي ٤/ ٣٨٢.

(٥) سورة المائدة ٥/ ٩٥.

(٦) انظر: إعراب القرآن ٥/ ٣٠٧ ومشكل إعراب القرآن ٢/ ٨٥١.

(٧) في مختصر ابن خالويه ١٨٢ وتفسير القرطبي ٣٠/ ٢٤٠ والبحر المحيط ٨/ ٥٢٦ وفتح القدير ٥/ ٥١٢: أبو قلابة.

(٨) في معاني القرآن ٣/ ٢٩٩ والبحر المحيط ٨/ ٥٢٦: ابن مسعود وفي تفسير الفخر الرازي ٣٢/ ١٧١ بعضهم وبدون نسبة في الكشاف ٤/ ٢٩٧.

[٤٢٣] سورة الإخلاص

قوله تعالى: ﴿أحدٌ الله﴾[(١)]، يقرأ بغيرِ تنوينٍ[(٢)]، وذلك على حذفِ التنوينِ لالتقاءِ الساكنين[(٣)].

قوله تعالى: ﴿كُفُوا﴾[(٤)]، فيه قراءاتٌ مشهورةٌ[(٥)].

---

(١) سورة الإخلاص ١١٢/١، ٢.

(٢) في تفسير الطبري ٣٠/٢٢٢: نصر بن عاصم وعبد الله بن أبي إسحاق وزاد في إعراب القرآن ٥/٣٠٩ ـ ٣١٠: كذا يروى عن أبان بن عثمان وزاد في البحر المحيط ٨/٥٢٨: زيد بن علي وابن سيرين والحسن وأبا السمال وأبا عمرو وفي رواية يونس ومحبوب والأصمعي واللؤلؤي وعبيد وهارون عنه وفي مشكل إعراب القرآن ٢/٨٥٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/١٧٩: أبو عمرو وفي الفتوحات الإلهية ٤/٦٠٤ وفتح القدير ٥/٥١٦: زيد بن علي وأبان بن عثمان وابن أبي إسحاق والحسن وأبو السمال وأبو عمرو في رواية عدد كبير وفي تفسير القرطبي ٢٠/٢٤٤: جماعة وغير منسوبة في معاني القرآن للأخفش ٢/٧٤٦ ومجاز القرآن ٢/٣١٦ والبيان ٢/٥٤٥ والتبيان ٢/١٣٠٩.

(٣) انظر: معاني القرآن للأخفش ٢/٧٤٦ وتفسير الطبري ٣٠/٢٢٢ وإعراب القرآن ٥/ ٣١٠ ومشكل إعراب القرآن ٢/٨٥٢ والكشاف ٤/٢٩٨ والبيان ٢/٥٤٥ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/١٧٩ والتبيان ٢/١٣٠٩ والبحر المحيط ٨/٥٢٨ والفتوحات الإلهية ٤/٦٠٤ وفتح القدير ٥/٥١٦.

(٤) سورة الإخلاص ١١٢/٤.

(٥) انظر هذه القراءات في إعراب القرآن ٥/ ٣١١ ـ ٣١٢ والمبسوط ٤٧٧ والكشف ٢/ ٣٩١ والبحر المحيط ٨/٥٢٨ والنشر ٣/٣٧٣ والإتحاف ٢/٦٣٧ وفتح القدير ٥/٥١٧.

ويقرأ (كِفْئاً) بكسرِ الكافِ وسكونِ الفاءِ وهمزةٍ بعدها[1]، على وزن مِثْل، وهي لغةٌ[2].

(١) في الشوارد في اللغة ١٧٢ والعباب (كفأ) ١/ ١٥٤: سليمان بن علي الهاشمي وبدون نسبة في اللسان (كفا) ٥/ ٣٨٩٢ وتفسير الفخر الرازي ٣٢/ ١٨٤.

(٢) انظر: الشوارد في اللغة ١٧١ والعباب (كفأ) ١/ ١٥٤ واللسان (كفأ) ٥/ ٣٨٩٢.

سورة الفلق

قوله تعالى: ﴿من شرِّ ما خلق﴾[1]، يقرأ (شرٍّ) بالتنوين[2]، وهي قراءة ضعيفة جداً[3] وذلك أنّ (ما) للنفي وعلى هذه القراءة تتعلق (مِنْ) بـ (خَلَق) و (ما) في حيّزِ النفي لا تتقدمّ عليه[4]، وقد قيل: إن (ما) زائدةٌ، وهذا يُخَرّج على قولِ الأخفش: إن (مِنْ) تُزَادُ في الواجب، وهو ضعيفٌ في المعنى[5].

ويقرأ (خُلِق) على ما لم يسمّ فاعله[6].

قوله تعالى: ﴿النَّفَّاثات﴾[7]، يقرأ بضمّ النون[8]، وهو جمعُ المشدّد.

---

(١) سورة الفلق ١١٣/ ٢.

(٢) في مختصر ابن خالويه ١٨٢: عمرو بن فائد وزاد في البحر المحيط ٨/ ٥٣٠: ونسبها ابن عطية إلى عمرو بن عبيد وبعض المعتزلة وفي البيان ٣/٥٤٨ وتفسير النسفي ٤/٣٨٦: أبو حنيفة وفي فتح القدير ٥/ ٥٢٠: عمرو بن عبيد وعمرو بن فائد وغير منسوبة في التبيان ٢/ ١٣١٠.

(٣) في البحر المحيط ٨/ ٥٣٠: وهي قراءة مردودة مبنية على مذهب باطل وانظر: مشكل إعراب القرآن ٢/ ٨٥٥ والتبيان ٢/ ١٣١٠ وفتح القدير ٥/ ٥٢٠.

(٤) انظر: البيان ٢/ ٥٤٨ وفي البحر المحيط ٨/ ٥٣٠: نقلاً عن ابن عطية.

(٥) انظر: التبيان ٢/ ١٣١٠.

(٦) في مختصر ابن خالويه ١٨٣: بعضهم.

(٧) سورة الفلق ١١٣/ ٤.

(٨) هي قراءة الحسن في مختصر ابن خالويه ١٨٢ والبحر المحيط ٨/ ٥٣١ والإتحاف ٢/٦٣٨ وفتح القدير ٥/ ٥٢١.

ويقرأ بألفٍ بعد النون مكسورة الفاء مخفّفاً على فاعل[1].

---

(١) في مختصر ابن خالويه ١٨٢: الحسن وعبد الله بن القاسم وزاد في البحر المحيط ٨/ ٥٣١: ابن عمر ويعقوب في رواية وفي تفسير القرطبي ٢٠/ ٢٥٩: ابن عمرو وعبد الرحمٰن بن سابط وعيسى بن عمر ورويس عن يعقوب ورويت عن عبد الله بن القاسم مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه وفي النشر ٣/ ٣٧٣ اختلف عن رويس وفي الإتحاف ٢/ ٦٣٨: رويس من طريق النخاس والجوهري كلاهما عن التمار وهي قراءة عاصم الجحدري وغيره رويت عن الكسائي وفي فتح القدير ٥/ ٥٢١: يعقوب وعبد الرحمٰن بن سابط وعيسى بن عمر وبدون عزو في إعراب ثلاثين سورة ٢٣٥ والتبيان ٢/ ١٣١٠.

سورة الناس

قوله تعالى: ﴿ملك الناس﴾[1]، يقرأ بألفٍ[2]، وهو ضعيفٌ، وقد ذكر في الفاتحة[3].

قوله تعالى: ﴿النّاس﴾ و ﴿الخناس﴾[4]، يقرآن بالإمالةِ[5]، وهي لغةٌ حكاها الأصمعي[6]، ولا ينبغي أن يؤخذَ بها في القرآن.

ويقرأ (الناس)[7]، بالتاءِ مكانَ السينِ[8]، وهي لغةٌ[9].

---

(١) سورة الناس ١١٤/ ٢.

(٢) في المحتسب ٢/ ٣٧٥: لم يختلف الناس في (ملك الناس) أنها بغير ألف وفي الفتوحات الإلهية ٤/ ٦١١: وقد أجمع القراء في هذه السورة على إسقاط الألف من (ملك) بخلاف الفاتحة وزاد في تفسير الفخر الرازي ٣٢/ ١٩٨: وقد قرىء (مالك) لكن في الشواذ.

(٣) انظر: سورة الفاتحة ١/ ٤ ورقة ٦.

(٤) سورة الناس ١١٤/ ١ ـ ٤.

(٥) في إعراب ثلاثين سورة ٢٣٨: الكسائي وفي الإتحاف ٢/ ٦٣٩: الدوري عن أبي عمرو من طريق أبي الزعراء عنه وفي البيان ٢/ ٥٥٠ جازت فيه الإمالة.

(٦) في إعراب ثلاثين سورة ٢٣٨: وإنما أمال ليدل على أن ألفه منقلبة عن ياء.

(٧) سورة الناس ١١٤/ ٦.

(٨) في مختصر ابن خالويه ١٨٣: حكاه أبو عمرو.

(٩) في فصول فقه العربية ١٥١: ظاهرة الوتم ويعزى إلى اليمن وهو عبارة عن قلب السين تاء وفي مختصر ابن خالويه ١٨٣: لغة لقضاعة وانظر في ذلك الإبدال لابن السكيت ١٠٤ والمزهر ١/ ٢٢٢ والاقتراح ٢٠١.

آخر الكتاب والحمد لله أولاً وأخيراً، وصلى الله على سيدنا محمد وآله تسليماً كثيراً.

الفهارس الفنية

١ ـ فهرس الآيات القرآنية

(٣) سورة آل عمران

(٧) سورة الأعراف

(٨) سورة الأنفال

رقم الآية	الآية	الصفحة والجزء
	(٧٠) سورة المعارج	
٨	﴿يوم تكون السماء كالمهل﴾	٢/٦٣٦
	(٧١) سورة نوح	
١٧	﴿أنبتكم من الأرض نباتاً﴾	٢/١٩٨
	(٧٢) سورة المزمل	
٢	﴿قم الليل﴾	١/٨٩
٨	﴿وتبتل إليه تبتيلاً﴾	٢/١٩٨
	(٧٤) سورة المدثر	
٣٥	﴿إنها لإحدى الكبر﴾	١/٢٤١
	(٧٦) سورة الإنسان	
٤	﴿سلاسلاً﴾	٢/١٤١
	(٧٨) سورة النبأ	
١٤	﴿من المعصرات﴾	١/٧٠٨
٤٠	﴿إنا أنذرناكم عذاباً قريباً﴾	٢/٤٣٥
	(٩٦) سورة العلق	
١٥	﴿لئن لم ينته﴾	١/٥٣١
	(١٠٣) سورة العصر	
٣	﴿وتواصوا بالصبر﴾	٢/٧٠٨

٢ ـ فهرس الأحاديث النبوية

٣ ـ فهرس اللغة

الألف

المادة اللغوية / الصفحة والجزء

حرف الباء

حرف التاء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الذال

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الشين

حرف الصاد

حرف الضاد

حرف الطاء

حرف الظاء

حرف العين

حرف الغين

حرف الفاء

حرف القاف

حرف النون

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

٤ ـ فهرس الأمثال والحكم

٥ ـ فهرس الأعلام

٦ ـ فهرس القبائل

١ ـ (الناس والخناس) الناس ١٤/١ ـ ٦ يقرآن بالإمالة وهي لغة حكاها الأصمعي: ٢/١٦٢

٢ ـ (قد أفلح) المؤمنون ويقرأ (أفلحوا) وهي لغة من قال أكلوني البراغيث ٢/١٥٣، ٢/١٩٦، ٢/٣٠٥

٣ ـ (التابوت) ٢/٢٤٨ يقرأ بالهاء وهي لغة الأنصار ١/٢٦١

٤ ـ (سنين) التين ٩٥/ ٢ يقرأ بفتح السين وهي لغة بكر بن وائل ٢/٧٢٥

٥ ـ (وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين) الكهف ١٨/ ٨٠

والثالث هو على لغة بلحارث

(امرأتين) القصص ٢٨/ ٢٣ . . . ويجوز أن يكون لغة بلحارث: ٢/٢٥٦

٦ ـ (ما هن أمهاتهم) المجادلة ٥٨/ ٢ ويقرأ بضم التاء، وهي اللغة التميمية ٥٦٧/ ٢

٧ ـ (صلوات) الحج ٢٢/ ٤٠ . . . وكل ما فيها من التاء والثاء والباء بعد إسكان الواو فهو سرياني أو عبري ويراد به موضع الصلاة.

٨ ـ (من تفاوت) الملك ٦٧/ ٣ يقرأ بفتح الواو وكسرها وضمها . . . وهي لغات محكية عن الكلابيين، حكاها أبو زيد ٢/٦٠٣

٩ ـ (ولا تعثوا) ٢/ ٦٠ يقرأ بكسر التاء وهي لغة كنانة يكسرون حروف المضارعة ١/١٦٥.

١٠ ـ (حتى حين) ١٢/ ٣٥ يقرأ (عتى حين) وهي لغة هذيل ١/٧٠٤

١١ ـ (الإنجيل) ٣/٣ بالفتح، يجوز أن يكون لغة يونانية ١/٣٠١

٧ ـ فهرس القوافي

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة والجزء
		حرف الهمزة	
لبراءُ	الخفيف	الحارث بن حلزة	٢/٤٤٤
		حرف الباء	
دبيبُ	الطويل	(علقمة بن عبده)	١/١٢٩
غرابُها	الطويل	(الفرزدق)	١/١٤١
الكلابَا	الوافر	(جرير)	١/١٥٩
أصابا	الوافر	(جرير)	٢/٧٠٦
شهربه	رجز	(رؤبة)	١/٢١٢
		حرف التاء	
فانهلتِ	الكامل	(سلمى بن ربيعة)	١/٤٥٨
		حرف الحاء	
فارح	الطويل	(أشجع السلمي)	١/٦٢٠
الطوائحُ	الطويل	(الحارث بن نهيك)	١/٦٧٨
فأستريحا	الوافر	(المغيرة بن حنباء)	١/٣٢٠
بمنتزاحِ	الوافر	(إبراهيم بن هرمة)	١/٦٩٧
لا براحُ	مجزوء الكامل	(سعد بن مالك القيس)	١/١٠٨

القافية	البحر	الشاعر	الصفحة والجزء
		حرف الدال	
برداد	الطويل	(الأخطل)	١/٣٩٤
يا أم خالد	الطويل	(الأشهب بن رميلة)	١/٥٢٣
عددا	البسيط	(ـــ)	١/١٣٥
الوقودُ	الوافر	(جرير بن عطية الخَطَفَى)	١/١١٢، ٢/٣٩٥
الأسد	المنسرح	الفرزدق	٢/٢٨٠
		حرف الراء	
مواطره	الطويل	الفرزدق	١/٩٣
مصادره	الطويل	(مضرس الأسدي) أو (طفيل بن عوف)	١/٩٤
فأتطورُ	البسيط	(ابن هرمة)	١/١٣٨
الذكرُ	البسيط	(لبيد)	١/١٤٨، ١/١٨٣
عمرُ	البسيط	(جرير)	٢/١٣٩
نارِ	البسيط	(سعيد بن قريط) أو (الأحوص)	١/٩٣
بالحار	البسيط	(ـــ)	٢/٤٨
الجزر الأزر	الكامل	الخرنق	١/٨٦
جاره	مجزوء الكامل	(الأعشى)	٢/٦٤١
مستعارا	الخفيف	(ـــ)	١/٦٩٨
شعرى	رجز	(أبو النجم العجلي)	١/٢٧٠
		حرف السين	
وما تكردسا	الرجز	العجاج	١/٤٠٢
		حرف الصاد	
أصيص		عديّ بن زيد	٢/٤٤٩

٨ ـ فهرس أنصاف الأبيات

وأنت ما أنت في غبراء مظلمة	بسيط	١/٤٦٤
ثم انصرفت وهي مني على بالي	بسيط	٢/٧٣٧
يا سيداً ما أنت من سيّد	سريع	١/٤٦٤
ما زرتكم عن جنابة	(ـــ)	٢/٢٥٣

٩ ـ فهرس الكتب

١٠ ـ قائمة المصادر

١ ـ **الإبانة عن معاني القراءات**، لمكي بن أبي طالب، تحقيق الدكتور عبد الفتاح شلبي، مطبعة الرسالة بالقاهرة.

٢ ـ **الإبدال**، لابن السكيت، تحقيق الدكتور حسين محمد شرف، مجمع اللغة العربية بالقاهرة ١٣٩٨ / ١٩٧٨ م.

٣ ـ **إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر**، للدمياطي الشهير بالبناء، حققه وقدم له الدكتور شعبان محمد إسماعيل، عالم الكتب ببيروت ومكتبة الكليات الأزهرية.

٤ ـ **الإتقان في علوم القرآن**، لجلال الدين السيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٧٥ م.

٥ ـ **أثر القرآن والقراءات في النحو العربي**، لمحمد سمير نجيب عبد الباقي، رسالة دكتوراه مخطوطة بكلية اللغة العربية بالأزهر ١٣٩٣ / ١٩٧٣.

٦ ـ **أثر القراءات في الأصوات والنحو العربي**، للدكتور عبد الصبور شاهين، مكتبة الخانجي بالقاهرة ط أولى ٤٠٨ / ١٩٨٧.

٧ ـ **أثر القراءات القرآنية في تطور الدرس النحوي**، للدكتور عفيف دمشقية، معهد الإنماء العربي ببيروت ط أولى ١٩٧٨.

٨ ـ **أثر القراءات القرآنية في الدراسات النحوية**، للدكتور عبد العال سالم مكرم، الكويت ١٩٧٨ الطبعة الثانية.

٩ ـ **أخبار النحويين البصريين**، لأبي سعيد السيرافي، تحقيق الدكتور محمد إبراهيم البنا، دار الاعتصام بالقاهرة ١٩٨٤.

١٠ ـ **إدغام القراء**، لأبي سعيد السيرافي، تحقيق الدكتور محمد علي عبد الكريم الرويني، مطبعة الأمانة الطبعة الأولى ١٤٠٥ ـ ١٩٨٤.

١١ ـ **ارتشاف الضرب من لسان العرب**، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق الدكتور مصطفى أحمد النحاس، مطبعة النسر الذهبي ١٩٨٦.

١٢ ـ **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، لعز الدين بن الأثير، تحقيق محمد البنا وآخرين، القاهرة ١٩٧٠.

١٣ ـ **أسرار العربية**، لأبي البركات عبد الرحمٰن الأنباري، تحقيق محمد بهجة البيطار، مطبعة الترقي بدمشق ١٣٧٧ هـ/ ١٩٧٥ م.

١٤ ـ **إشارة التعيين وتراجم النحاة واللغويين**، لعبد الباقي بن عبد المجيد اليماني، تحقيق الدكتور عبد المجيد دياب، شركة الطباعة العربية بالسعودية، الطبعة الأولى ١٩٨٦ م.

١٥ ـ **الأشباه والنظائر في النحو**، للسيوطي، تحقيق عبد الإله نبهان وآخرين، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٦ هـ/ ١٩٨٥ م.

١٦ ـ **الاشتقاق**، لابن دريد، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٩٥٨.

١٧ ـ **الإصابة في تمييز الصحابة**، لابن حجر، السعادة ١٣٢٣ هـ.

١٨ ـ **إصلاح المنطق**، لابن السكيت، شرح وتحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون دار المعارف بمصر، الطبعة الثالثة (بدون تاريخ).

١٩ ـ **الأصول في النحو**، لابن السراج، تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ/ ١٩٨٥ م.

٢٠ ـ **أضواء على لغتنا السمحة**، لمحمد خليفة التونسي ١٩٨٥.

٢١ ـ **إعجاز القرآن والبلاغة النبوية**، لمصطفى صادق الرافعي، المكتبة التجارية الكبرى بمصر ١٩٤٥ م.

٢٢ ـ **إعجام الأعلام**، لمحمود مصطفى، المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٣٤ ـ ١٩٣٥.

٢٣ ـ **إعراب أبيات الحماسة**، للعكبري، مخطوط بجامعة القاهرة تحت رقم ٢٢٩٧٥.

٢٤ ـ **إعراب ثلاثين سورة من القرآن**، لابن خالويه مكتبة المتنبي القاهرة

١٣٦٠ هـ / ١٩٤١ م.

٢٥ ـ **إعراب الحديث النبوي**، للعكبري، تحقيق عبد الإله نبهان، نشر مجمع اللغة العربية بدمشق، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م.

٢٦ ـ **إعراب القرآن**، لأبي جعفر النحاس، تحقيق الدكتور زهير غازي زاهد، عالم الكتب مكتبة النهضة العربية، الطبعة الثانية ١٤٠٥ / ١٩٨٥ م.

٢٧ ـ **إعراب القرآن**، المنسوب للزجاج، تحقيق إبراهيم الإبياري، نشر دار الكتب الإسلامية ودار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني، الطبعة الثانية ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.

٢٨ ـ **الأعلام**، لخير الدين الزركلي، الطبعة الثالثة (بدون تاريخ).

٢٩ ـ **الأغاني**، لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق علي السباعي وآخرين، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٣٩٣ / ١٩٧٣.

٣٠ ـ **الاقتراح في علم أصول النحو**، للسيوطي، تحقيق وتعليق الدكتور أحمد محمد قاسم، القاهرة ١٩٧٦.

٣١ ـ **الاقتضاب في شرح أدب الكتاب**، للبطليوسي، لبنان ١٩٧٣.

٣٢ ـ **الإقناع في العروض وتخريج القوافي**، للصاحب بن عباد، تحقيق الدكتور إبراهيم الإدكاوي، مطبعة التضامن، الطبعة الأولى ١٩٨٧.

٣٣ ـ **الأمالي الشجرية**، لابن الشجري، دار المعرفة ببيروت لبنان (بدون تاريخ).

٣٤ ـ **أمالي القالي**، لأبي علي القالي، دار الآفاق الجديدة ببيروت ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.

٣٥ ـ **الإنصاف في مسائل الخلاف**، لابن الأنباري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر بيروت (بدون تاريخ).

٣٦ ـ **أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك**، لابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر بيروت الطبعة الخامسة ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.

٣٧ ـ **إنباه الرواة على أنباه النحاة**، للقفطي، تحقيق محمد أبو الفضل، ط أولى دار الكتب المصرية ١٩٥٢ م.

٣٨ ـ **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، لإسماعيل

باشا البغدادي، طبع بعناية وكالة المعارف ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م.

٣٩ ـ **بحوث ومقالات في اللغة**، للدكتور رمضان عبد التواب، نشر الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٢ م.

٤٠ ـ **البداية والنهاية**، لابن كثير، دار الفكر العربي القاهرة (بدون تاريخ).

٤١ ـ **البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ويليها القراءات الشاذة وتوجيهها من لغة العرب**، للشيخ عبد الفتاح القاضي، دار الكتاب العربي، بيروت الطبعة الأولى ١٤٠١ / ١٩٨١ م.

٤٢ ـ **البرهان في علوم القرآن**، للزركشي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٩٥٧.

٤٣ ـ **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، للسيوطي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، القاهرة ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م.

٤٤ ـ **أبو البقاء العكبري وأثره في الدراسات النحوية**، لمحمد فؤاد أحمد عليّ الدين، رسالة ماجستير مخطوطة بكلية دار العلوم ١٩٧٢.

٤٥ ـ **البلغة في تاريخ أئمة اللغة**، لمحمد بن يعقوب مجد الدين الفيروزآبادي، تحقيق محمد المصري، منشورات وزارة الثقافة بدمشق ١٩٧٢.

٤٦ ـ **البلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث**، لابن الأنباري، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب، مطبعة دار الكتب ١٩٧٠.

٤٧ ـ **البيان في غريب إعراب القرآن**، لأبي البركات بن الأنباري، تحقيق الدكتور طه عبد الحميد طه، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.

٤٨ ـ **البيان والتبيين**، للجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٧٥.

٤٩ ـ **التاج المكلل من جواهر الطراز الآخر والأول**، لأبي الطيب صديق القنوجي، تحقيق عبد الحكيم شرف الدين، المطبعة الهندية.

٥٠ ـ **تاريخ آداب اللغة العربية**، لجرجي زيدان، دار الهلال بالقاهرة ١٩٥٧.

٥١ ـ **تاريخ الأدب العربي**، لبروكلمان نقله إلى العربية الدكتور رمضان عبد التواب، دار

المعارف، الطبعة الثانية ١٩٧٧.

٥٢ ـ **تاريخ الأدب العربي**، لعمر فروخ، بيروت ١٩٧٠.

٥٣ ـ **تاريخ ابن الدبيثي**، لأبي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد بن الدبيثي، انتقاء محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق مصطفى جواد، مطبعة المعارف ببغداد ١٩٥١.

٥٤ ـ **تاريخ علماء المستنصرية**، لناجي معروف، مطبعة العاني ببغداد، الطبعة الثانية ١٩٦٥.

٥٥ ـ **تاريخ ابن الوردي**، لعمر بن مظفر زين الدين، المطبعة الحيدرية، الطبعة الثانية ١٩٦٩.

٥٦ ـ **التبيان في إعراب القرآن**، للعكبري، تحقيق علي محمد البجاوي، طبعة عيسى البابي الحلبي ١٩٧٦.

٥٧ ـ **التبيان في شرح الديوان**، للعكبري، تحقيق مصطفى السقا وآخرين، دار المعرفة بيروت (بدون تاريخ).

٥٨ ـ **التبصرة والتذكرة**، للصيمري، تحقيق الدكتور فتحي أحمد مصطفى عليّ الدين، مركز البحث العلمي.

٥٩ ـ **تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة**، لابن الجزري، تحقيق عبد الفتاح القاضي ومحمد الصادق قمحاوي، نشر دار الوعي بحلب، الطبعة الأولى ١٣٩٢ / ١٩٧٢ م.

٦٠ ـ **تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد**، لابن هشام تحقيق الدكتور عباس مصطفى الصوالحي، دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

٦١ ـ **تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد**، لابن مالكد حققه وقدم له محمد كامل بركات، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.

٦٢ ـ **تصحيح التصحيف وتحرير التصريف**، للصفدي، تحقيق الدكتور السيد الشرقاوي، مكتبة الخانجي القاهرة ط ١ ١٤٠٧ / ١٩٨٧.

٦٣ ـ **التطور اللغوي ـ مظاهره وعلله وقوانينه**، للدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة

الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٣ م.

٦٤ ـ **تفسير البحر المحيط**، لأبي حيان الأندلسي، دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م.

٦٥ ـ **تفسير القرآن العظيم**، لابن كثير، مكتبة التراث الإسلامي، حلب سوريا ١٤٠٠ هـ/ ١٩٨٠ م.

٦٦ ـ **التفسير الكبير**، للفخر الرازي، دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الثالثة (بدون تاريخ).

٦٧ ـ **تفسير النسفي**، لعبد الله النسفي مطبعة عيسى البابي الحلبي (بدون تاريخ).

٦٨ ـ **التكملة لوفيات النقلة**، لأبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م.

٦٩ ـ **تلخيص أخبار النحويين واللغويين**، لابن مكتوم مخطوط بدار الكتب المصرية برقم (تاريخ تيمور ٢٠٦٩).

٧٠ ـ **التيسير في القراءات السبع**، لأبي عمرو الداني، عني بتصحيحه أوتويرتزل، دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ/ ١٩٨٤ م.

٧١ ـ **جامع البيان في تفسير القرآن = تفسير الطبري**، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م.

٧٢ ـ **جامع كرامات الأولياء**، ليوسف بن إسماعيل النبهاني، تحقيق إبراهيم عطوة عوض، مصطفى الحلبي، الطبعة الثانية ١٩٧٤.

٧٣ ـ **الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي**، للقرطبي، دار القلم عن طبعة دار الكتب المصرية، الطبعة الثالثة ١٣٨٦ هـ/ ١٩٦٦ م.

٧٤ ـ **جمع الجوامع**، للسيوطي، مصورة عن مخطوطة برقم ٩٥ حديث.

٧٥ ـ **الجمل في النحو**، للخليل بن أحمد، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٧ م.

٧٦ ـ **الجمل في النحو**، للزجاج، حققه وقدم له الدكتور علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة ودار الأمل بيروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ/ ١٩٨٦ م.

٧٧ ـ **جمهرة اللغة**، لابن دريد ـ طبع حيدر آباد بالهند ١٣٤٤.

٧٨ ـ **الجنى للداني في حروف المعاني**، للمرادي، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة والأستاذ محمد نديم فاضل، دار الآفاق الجديدة بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

٧٩ ـ **جواهر الأدب في معرفة كلام العرب**، لعلاء الدين الإربلي، شرح وتحقيق الدكتور حامد أحمد نيل، مكتبة النهضة العربية القاهرة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.

٨٠ ـ **حاشية الأمير على مغني اللبيب**، لابن هشام، مطبعة عيسى الحلبي، القاهرة (بدون تاريخ).

٨١ ـ **حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك**، مطبعة عيسى البابي الحلبي القاهرة (بدون تاريخ).

٨٢ ـ **الحجة في علل القراءات السبع**، لأبي علي الفارسي، تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

٨٣ ـ **حجة القراءات السبع**، لأبي زرعة، تحقيق سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الثالثة ١٩٨٢.

٨٤ ـ **حروف المعاني**، للزجاجي، تحقيق الدكتور علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة ط ٢، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

٨٥ ـ **خزانة الأدب**، للبغدادي ـ مطبعة الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، الطبعة الأولى (بدون تاريخ).

٨٦ ـ **خزانة الأدب**، للبغدادي، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مطبعة الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٩ م.

٨٧ ـ **الخصائص**، لابن جني، تحقيق محمد علي النجار ـ دار الهدى بيروت، الطبعة الثانية (بدون تاريخ).

٨٨ ـ **دائرة المعارف الإسلامية**، نقلها إلى العربية محمد ثابت الفندي وآخرون، القاهرة ١٩٣٣.

٨٩ ـ **دراسة لغويّة في أراجيز رؤبة والعجاج**، للدكتور خولة تقي الدين الهلالي،

منشورات وزارة الثقافة والإعلام بالعراق ١٩٨٢ م.

٩٠ ـ **درة الغواص في أوهام الخواص**، للحريري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر ١٩٧٥ م.

٩١ ـ **الدرر اللوامع**، للشنقيطي، تحقيق الدكتور عبد العال سالم مكرم، دار البحوث العلمية بالكويت، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ/ ١٩٨١ م.

٩٢ ـ **دفاع عن القراءات المتواترة في مواجهة الطبري**، للسيد لبيب السعيد، دار المعارف بالقاهرة ١٩٧٨ م.

٩٣ ـ **دقائق التصريف**، للقاسم بن محمد بن سعيد المؤدب، تحقيق الدكتور حاتم صالح الضامن والدكتور حسين تورال، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

٩٤ ـ **ديوان الأخطل**، تحقيق أنطون صالحاني، بيروت ١٩٨١ م.

٩٥ ـ **ديوان أبي الأسود الدؤلي**، تحقيق محمد حسن آل ياسين، المعارف بغداد ١٣٨٤ هـ.

٩٦ ـ **ديوان الأعشى**، تحقيق كامل سليمان، دار الكتاب اللبناني، الطبعة الأولى (بدون تاريخ).

٩٧ ـ **ديوان امرىء القيس**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بالقاهرة، الطبعة الرابعة ١٩٨٤ م.

٩٨ ـ **ديوان بشر بن أبي خازم**، تحقيق عزة حسن، دمشق ١٣٧٩ هـ.

٩٩ ـ **ديوان جرير**، بشرح محمد بن حبيب، تحقيق الدكتور نعمان محمد أمين طه، دار المعارف القاهرة ١٩٧١ م.

١٠٠ ـ **ديوان حسان بن ثابت**، تحقيق الدكتور سيد حنفي حسين، دار المعارف ١٩٧٣.

١٠١ ـ **ديوان الحطيئة**، تحقيق نعمان أمين طه، القاهرة ١٣٧٨ ـ ١٩٥٨.

١٠٢ ـ **ديوان حميد بن ثور الهلالي**، صنعة عبد العزيز الميمني، دار الكتب المصرية ١٣٧١ / ١٩٥١.

١٠٣ ـ **ديوان الخرنق بنت هفان**، تحقيق الدكتور حسين نصار، مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٦٩ م.

١٠٤ ـ **ديوان ذي الرمة** (شرح الإمام أبي نصر أحمد بن حاتم الباهلي)، حققه وقدم له وعلق عليه الدكتور عبد القدوس أبو صالح، مطبعة طربين دمشق ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م.

١٠٥ ـ **ديوان رؤبة ضمن مجموع أشعار العرب**، تحقيق أهلورت (وليم بن الورد)، برلين ١٩٠٣.

١٠٦ ـ **ديوان الشماخ بن ضرار** ـ تحقيق صلاح الدين الهادي، دار المعارف ١٩٧٧ م.

١٠٧ ـ **ديوان طرفة بن العبد** (بشرح أحمد بن الأمين الشنقيطي)، قازان ١٩٠٩ م.

١٠٨ ـ **ديوان العجاج برواية الأصمعي** ، تحقيق عبد الحفيظ السطلي، المطبعة التعاونية بدمشق ١٩٧١ م.

١٠٩ ـ **ديوان عديّ بن زيد العبادي** ، حققه وجمعه محمد حبار المعيد، شركة دار الجمهورية للنشر والطبع بغداد ١٩٦٥.

١١٠ ـ **ديوان علقمة بن عبدة** (بشرح الأعلم الشنتمري)، تحقيق لطفي الصقال ودرية الخطيب، دار الكتاب العربي مطبعة الأصيل حلب، الطبعة الأولى ١٣٨٩ هـ/ ١٩٦٩ م.

١١١ ـ **ديوان الفرزدق** ، دار صادر بيروت ١٣٨٥ هـ/ ١٩٦٦ م.

١١٢ ـ **ديوان قيس بن الخطيم** ، تحقيق إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب، مطبعة العاني بغداد ١٩٦٦ م.

١١٣ ـ **ديوان النابغة الذبياني**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بالقاهرة ١٩٧٧ م.

١١٤ ـ **الذيل على الروضتين**، لأبي شامة المقدسي، تحقيق محمد زاهد الكوثري، دار الجيل بيروت الطبعة الثانية ١٩٧٤ م.

١١٥ ـ **الذيل على طبقات الحنابلة**، لابن رجب، دار المعرفة بيروت (بدون تاريخ).

١١٦ ـ **رسالة الملائكة**، للمعري بعناية محمد سليم الجندي، الترقّي بدمشق ١٣٦٣.

١١٧ ـ **رسم المصحف** (دراسة لغوية تاريخية)، لغانم قدروي الحمد، اللجنة الوطنية للاحتفال بمطابع القرن الخامس الهجري، طبعة أولى ١٤٠٢ ـ ١٩٨٢.

١١٨ - **رسم المصحف والاحتجاج به في القراءة**، للدكتور عبد الفتاح شلبي القاهرة ١٩٦٠.

١١٩ - **رصف المباني في شرح حروف المعاني**، للمالقي، تحقيق أحمد محمد الخراط، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م.

١٢٠ - **ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية واللقب**، لميرزا محمد علي تبريز ١٣٤٦ هـ.

١٢١ - **السبعة في القراءات**، لابن مجاهد، تحقيق دكتور شوقي ضيف، دار المعارف بمصر الطبعة الثانية ١٩٨٠ م.

١٢٢ - **سر صناعة الإعراب**، لابن جني، تحقيق مصطفى السقا ومحمد الزفزاف، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٩٥٤ م.

١٢٣ - **سنن أبي داود**، عيسى الحلبي ١٤٠٣ هـ.

١٢٤ - **سيبويه والقراءات** (دراسة تحليلية معيارية)، للدكتور أحمد مكي الأنصاري، دار المعارف بمصر ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م.

١٢٥ - **سير أعلام النبلاء**، للذهبي، تحقيق الدكتور بشار معروف ودكتور يحيى هلال السرحان، مؤسسة الرسالة، بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

١٢٦ - **شذا العرف في فن الصرف**، للشيخ أحمد الحملاوي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة، الطبعة العشرون ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م.

١٢٧ - **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، **لابن العماد الحنبلي**، دار المسيرة بيروت الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.

١٢٨ - **شرح أبيات سيبويه**، للسيرافي، حققه دكتور محمد علي الريح هاشم، مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة ودار الفكر بالقاهرة ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.

١٢٩ - **شرح أبيات سيبويه**، لابن النحاس، تحقيق زهير غازي زاهد، مطبعة الغزي الحديثة بالنجف ١٩٧٤، عالم الكتب، بيروت.

١٣٠ - **شرح أشعار الهذليين**، للسكري، تحقيق عبد الستار فراج، مكتبة المدني ١٣٨٤ هـ.

١٣١ ـ **شرح الأشموني على ألفية ابن مالك** ـ تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة ١٩٧٠ م.

١٣٢ ـ **شرح ألفية ابن مالك**، لابن الناظم، حققه وضبطه وشرح شواهده الدكتور عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، دار الجيل بيروت (بدون تاريخ).

١٣٣ ـ **شرح الإيضاح**، للعكبري، مخطوط بدار الكتب تحت رقم (٢٠٧ نحو).

١٣٤ ـ **شرح التصريح على التوضيح**، للشيخ خالد الأزهري، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة (بدون تاريخ).

١٣٥ ـ **شرح الجامع الصغير في النحو، لابن** هشام الأنصاري ـ شرح الدكتور أحمد محمود الهرميل، مؤسسة سعيد للطباعة، طنطا بالقاهرة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.

١٣٦ ـ **شرح ديوان الحماسة**، للمرزوقي، نشره أحمد أمين وعبد السلام هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م.

١٣٧ ـ **شرح شافية ابن الحاجب**، تحقيق الأساتذة محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ١٩٧٥ م.

١٣٨ ـ **شرح شذور الذهب**، لابن هشام الأنصاري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الأنصار بالقاهرة الطبعة الخامسة عشرة ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م.

١٣٩ ـ **شرح شواهد الشافية**، للبغدادي، دار الكتب العلمية بيروت لبنان (١٩٧٥) م.

١٤٠ ـ **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك**، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث العربي بيروت لبنان (بدون تاريخ).

١٤١ ـ **شرح قطر الندى وبل الصدى**، لابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد (بدون تاريخ).

١٤٢ ـ **شرح الكافية**، لرضي الدين الأستراباذي النحوي، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

١٤٣ ـ **شرح لامية العرب**، للعكبري، تحقيق وتقديم الدكتور محمد خير الحلواني، دار الآفاق الجديدة بيروت، طبعة أولى ١٩٨٣.

١٤٤ ـ **شرح لمحة أبي حيان**، للفاضل البرماوي، تحقيق وتعليق الدكتور عبد الحميد

محمود حسان الوكيل، دار أبو المجد للطباعة بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

١٤٥ ـ **شرح المفصل**، لابن يعيش، عالم الكتب، بيروت (بدون تاريخ).

١٤٦ ـ **شرح المعلقات السبع**، للزوزني، مكتبة المعارف، بيروت، الطبعة الخامسة ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

١٤٧ ـ **شرح المقامات الحريرية**، للعكبري، دار الكتب المصرية تحت رقم (٩٦ م أدب).

١٤٨ ـ **شرح مقدمة أبي البقاء**، للعكبري، مخطوط بدار الكتب تحت رقم (٥٥٧٦ نحو) الشارح مجهول.

١٤٩ ـ **شرح سقط الزند**، عمل لجنة أبي العلاء المعري، دار الكتب ١٣٦٨ هـ.

١٥٠ ـ **شعر الأحوص الأنصاري**، جمعه وحققه عادل سليمان جمال، الهيئة المصرية العامة ١٩٧٧ م.

١٥١ ـ **شعر خفاف بن ندبة السلمي**، جمعه وحققه الدكتور نوري حمودي القيسي، مطبعة المعارف بغداد ١٩٦٧ م.

١٥٢ ـ **الشعر والشعراء**، لابن قتيبة، تحقيق وشرح الشيخ أحمد محمد شاكر، دار المعارف بمصر الطبعة الثالثة ١٩٧٧ م.

١٥٣ ـ **شواذ القراءة واختلاف المصاحف**، للكرماني، نسخة مصورة عن المخطوط، ٢٢٤ قراءات مكتبة الجامع الأزهر بمكتبة كلية دار العلوم.

١٥٤ ـ **الشوارد في اللغة العربية**، للصاغاني، تحقيق عدنان عبد الرحمٰن الدوري، مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

١٥٥ ـ **الصاحبي**، لابن فارس، تحقيق السيد أحمد صقر، مطبعة عيسى البابي الحلبي القاهرة ١٩٧٧ م.

١٥٦ ـ **الصحاح = تاج اللغة وصحاح العربية**، لإسماعيل بن حماد الجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفار عطار، دار العلم للملايين بيروت لبنان ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.

١٥٧ ـ **صحيح البخاري**، مطابع الشعب ١٣٧٨ هـ.

١٥٨ ـ **ضرائر الشعر**، لابن عصفور، تحقيق السيد إبراهيم محمد، دار الأندلس بيروت ١٩٨٠ م.

١٥٩ ـ **طبقات الحفاظ**، للسيوطي، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة بالقاهرة طبعة أولى ١٩٧٣ م.

١٦٠ ـ **طبقات فحول الشعراء**، لابن سلام، شرح محمود شاكر، مطبعة المدني (بدون تاريخ).

١٦١ ـ **طبقات المفسرين**، للداودي، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة بالقاهرة، طبعة أولى ١٩٧٢ م.

١٦٢ ـ **طبقات النحاة واللغويين**، لابن قاضي شهبة، مخطوط بدار الكتب تحت رقم (٢١٤٦) تاريخ تيمور.

١٦٣ ـ **طبقات النحويين واللغويين**، للزبيدي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف ١٩٨٤ م.

١٦٤ ـ **العبر في خبر من ذهب**، للذهبي، تحقيق الدكتور صلاح المنجد، الكويت ١٩٦٣ م.

١٦٥ ـ **أبو علي الفارسي، حياته وثقافته بين أئمة اللغة وآثاره في القراءات والنحو**، للدكتور عبد الفتاح شلبي، مكتبة نهضة مصر ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م.

١٦٦ ـ **غاية النهاية في طبقات القراء**، لابن الجزري، تحقيق ونشر ج برجشتراسر، دار الكتب العلمية، بيروت طبعة أولى ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م.

١٦٧ ـ **غريب الحديث**، لابن الجزري، تحقيق الدكتور عبد العليم القلعجي، دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٥ هـ.

١٦٨ ـ **فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير**، للشوكاني، دار الفكر للطباعة والنشر بيروت، الطبعة الثالثة ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م.

١٦٩ ـ **الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية**، لسليمان بن عمر العجيلي الشهير بالجمل، مطبعة عيسى البابي الحلبي بالقاهرة، (بدون تاريخ).

١٧٠ ـ **فصول في فقه العربية**، الدكتور رمضان عبد التواب، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة الطبعة الثانية ١٩٨٠ م.

١٧١ ـ **فقه اللغة وسر العربية**، للثعالبي، تحقيق مصطفى السقا وآخرين، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م.

١٧٢ ـ **الفوائد الضيائية (شرح كافية ابن الحاجب)**، لنور الدين عبد الرحمٰن الحامي، دراسة وتحقيق الدكتور أسامة طه الرفاعي، مطبعة وزارة الأوقاف ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

١٧٣ ـ **الفيصل في ألوان الجموع**، لعباس أبي السعود، دار المعارف بمصر ١٩٧١.

١٧٤ ـ **في القرآن والعربية**، للدكتور أحمد علم الدين الجندي، مقال بمجلة المجمع اللغوي بالقاهرة العدد ٣٧.

١٧٥ ـ **في اللهجات العربية**، للدكتور إبراهيم أنيس، القاهرة ١٩٦٥ م.

١٧٦ ـ **القرآن**، لبلاشير، ترجمة رضا سعادة، دار الكتاب اللبناني ١٩٧٤.

١٧٧ ـ **القراءات ـ أحكامها ومصدرها**، للدكتور شعبان محمد إسماعيل، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ١٩٨٦ م.

١٧٨ ـ **القراءات الشاذة للقرآن الكريم في ضوء منهج القرائن النحوية**، محمد عبد الحميد الطويل، رسالة دكتوراه مخطوطة بكلية دار العلوم ١٩٨٠ م.

١٧٩ ـ **قرينه العلامة الإعرابية**، لمحمد حماسة عبد اللطيف، رسالة دكتوراه بكلية دار العلوم ١٩٧٦.

١٨٠ ـ **القلب والإبدال**، لابن السكيت (ضمن الكنز اللغوي في اللسن العربي)، نشر هفنر، بيروت ١٩٠٣.

١٨١ ـ **القوافي وما اشتقت ألقابها منه**، للمبرد، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب، مطبعة جامعة عين شمس، الطبعة الأولى ١٩٧٢.

١٨٢ ـ **الكافي في العروض والقوافي**، للخطيب التبريزي، تحقيق الحساني حسن عبد الله، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٧٨.

١٨٣ ـ **الكامل**، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم،

مطبعة دار نهضة مصر بالقاهرة (بدون تاريخ).

١٨٤ ـ **الكامل في التاريخ**، لابن الأثير، دار صادر بيروت ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.

١٨٥ ـ **الكتاب**، لسيبويه، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي بمصر، الطبعة الثانية ١٩٧٧ م.

١٨٦ ـ **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، للزمخشري، حقق الرواية محمد الصادق قمحاوي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة (بدون تاريخ).

١٨٧ ـ **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، لحاجي خليفة، منشورات مكتبة المتنبي (بدون تاريخ).

١٨٨ ـ **الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها**، لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق الدكتور محيي الدين رمضان، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.

١٨٩ ـ **كشف المشكل في النحو**، لعلي بن سليمان الحيدرة اليمني، تحقيق الدكتور هارون عطية بمصر، مطبعة الإرشاد بغداد ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.

١٩٠ ـ **الكنى والألقاب**، للشيخ عباس القمي، نشر محمد كاظم الحاج، المطبعة الحيدرية بالنجف ١٩٥٦ م.

١٩١ ـ **اللباب في علل البناء والإعراب**، للعكبري، دراسة وتحقيق لخليل بنيان الحون، رسالة دكتوراه بآداب القاهرة ١٩٧٦ م.

١٩٢ ـ **لب اللباب في تحرير الأنساب**، للسيوطي، طبعة مكتبة المتنبي ببغداد (بدون تاريخ).

١٩٣ ـ **اللباب في تهذيب الأنساب**، لابن الأثير، مكتبة القدس ١٣٥٧ هـ.

١٩٤ ـ **لسان العرب**، لابن منظور، نشر عبد الله على الكبير وآخرين، دار المعارف بمصر (بدون تاريخ).

١٩٥ ـ **اللمع في العربية**، لابن جني، تحقيق الدكتور حسين محمد شرف، عالم الكتب بالقاهرة، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م.

١٩٦ ـ **اللهجات العربية في القراءات القرآنية**، للدكتور عبده الراجحي، دار المعارف

بمصر ١٩٦٩ م.

١٩٧ ـ **لهجة القرآن الكريم بين الفصحى والقبائل**، للدكتور أحمد علم الدين الجندي، حوليات دار العلوم ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ .

١٩٨ ـ **مباحث في علوم القرآن**، للدكتور صبحي الصالح، دار العلم للملايين بيروت الطبعة الثالثة ١٩٦٤ .

١٩٩ ـ **المبسوط في القراءات العشر**، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصفهاني، تحقيق حمزة حاكمي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٦ م.

٢٠٠ ـ **المثلث**، لابن السيد البطليوس، تحقيق ودراسة صلاح مهدي علي الفرطوس، دار الرشيد ببغداد ١٩٨١ .

٢٠١ ـ **مجاز القرآن**، لأبي عبيدة معمر بن المثنى، عارضه بأصوله وعلق عليه فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي بمصر (بدون تاريخ).

٢٠٢ ـ **مجالس ثعلب**، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون، دار المعارف بمصر ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.

٢٠٣ ـ **مجمع الأمثال**، للميداني، حققه محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر الطبعة الثالثة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م.

٢٠٤ ـ **مجمل اللغة**، لابن فارس، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة ١٩٤٧ .

٢٠٥ ـ **محاضرات في القرآن والحديث**، للدكتور رمضان عبد التواب، القاهرة ١٩٨٦ .

٢٠٦ ـ **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها**، لابن جني، تحقيق علي النجدي ناصف وآخرين، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة ١٣٨٦ هـ.

٢٠٧ ـ **المحصل في شرح المفصل**، للعكبري، مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم (٢٩٢ نحو).

٢٠٨ ـ **مختار الصحاح**، للرازي، عني بترتيبه محمود خاطر بك، المطبعة الأميرية بالقاهرة الطبعة الخامسة ١٣٥٨ هـ / ١٩٣٩ م.

٢٠٩ ـ **المختصر في أخبار البشر**، لأبي الفداء إسماعيل عماد الدين، المطبعة الحسينية المصرية (بدون تاريخ).

٢١٠ ـ **مختصر في شواذ القرآن من كتاب البديع**، لابن خالويه، عني بنشره ج برجشتراسر، المطبعة الرحمانية ١٩٣٤.

٢١١ ـ **المخصص**، لأبي الحسن علي بن إسماعيل النحوي ابن سيده، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر بيروت ١٩٦٩ م.

٢١٢ ـ **المدارس النحوية**، للدكتور شوقي ضيف، دار المعارف بالقاهرة، الطبعة الخامسة ١٩٨٣ م.

٢١٣ ـ **المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي**، للدكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة ودار الرفاعي بالرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٢ م.

٢١٤ ـ **مذاهب التفسير الإسلامي**، لجولدتسيهر، ترجمة الدكتور عبد الحليم النجار، طبع دار الكتب الحديثة بالقاهرة.

٢١٥ ـ **المذكر والمؤنث**، لابن الأنباري، تحقيق الدكتور طارق الجنابي، دار الرائد العربي، بيروت لبنان، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م.

٢١٦ ـ **مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان**، لليافعي، مطبعة دار المعارف.

٢١٧ ـ **مراتب النحويين**، لأبي الطيب اللغوي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار النهضة مصر، الطبعة الثانية ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.

٢١٨ ـ **المزهر**، للسيوطي، تحقيق محمد أحمد جاد المولى وآخرين، دار المعارف بالقاهرة (بدون تاريخ).

٢١٩ ـ **مسائل خلافية في النحو**، للعكبري، حققه وقدم له الدكتور محمد خير الحلواني، دار المأمون للتراث بدمشق، طبعة ثانية.

٢٢٠ ـ **المسائل المشكلة المعروفة بالبغداديات**، لأبي علي الفارسي، دراسة وتحقيق صلاح الدين عبد الله المستكاوي، مطبعة العاني بغداد ١٩٨٣ م.

٢٢١ ـ **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، دار الفكر العربي، مصورة عن طبعة المطبعة الميمنية بمصر ١٣١٣ هـ.

٢٢٢ ـ **مشكل إعراب القرآن**، لمكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ م.

٢٢٣ ـ **المشوف المعلم في ترتيب الإصلاح على حروف المعجم**، للعكبري، تحقيق الدكتور ياسين محمد السواس، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م.

٢٢٤ ـ **المصاحف**، لابن أبي داود، تحقيق جفري القاهرة ١٩٣٦.

٢٢٥ ـ **معاني الحروف**، للرماني، تحقيق الدكتور عبد الفتاح شلبي، دار نهضة مصر (بدون تاريخ).

٢٢٦ ـ **معاني القرآن**، للأخفش، دراسة وتحقيق الدكتور عبد الأمير محمد أمين الورد، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٩٨٥ م.

٢٢٧ ـ **معاني القرآن**، للفراء، تحقيق أحمد يوسف بجاني ومحمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة بالقاهرة، الطبعة الثانية ١٩٨٠ م.

٢٢٨ ـ **معاني القرآن وإعرابه**، للزجاج، شرح وتحقيق الدكتور عبد الجليل عبده شلبي، منشورات المكتبة العصرية، بيروت ـ صيدا ١٩٧٣ م.

٢٢٩ ـ **معجم الأدباء**، لياقوت، مطبعة دار المأمون (بدون تاريخ).

٢٣٠ ـ **معجم البلدان**، لياقوت، دار صادر بيروت (بدون تاريخ).

٢٣١ ـ **معجم الشعراء**، للمرزباني، تحقيق عبد الستار فراج مكتبة عيسى الحلبي القاهرة ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م.

٢٣٢ ـ **معجم شواهد العربية** ـ عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م.

٢٣٣ ـ **المعجم الكبير مجمع اللغة العربية**، مطبعة فار الكتب ١٩٧٠.

٢٣٤ ـ **معجم المؤلفين**، عمر رضا كحالة، مطبعة الترقي بدمشق ١٣٧٨ هـ / ١٩٥٩ م.

٢٣٥ ـ **معجم المطبوعات العربية**، لسركيس، نشر ومطبعة سركيس بمصر ١٩٢٨.

٢٣٦ ـ **المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي**، رتبه ونظمه لفيف من المستشرقين، ونشره أي. ونْسِنْك، مكتبة بريل في مدينة ليدن ١٩٣٩ م.

٢٣٧ ـ **المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم**، محمد فؤاد عبد الباقي، مؤسسة جمال للنشر، بيروت لبنان (بدون تاريخ).

٢٣٨ ـ **المعجم الوجيز**، **مجمع اللغة العربية**، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.

٢٣٩ ـ **مغني اللبيب**، لابن هشام، تحقيق محمد محيي الدين، مكتبة ومطبعة صبيح بالقاهرة (بدون تاريخ).

٢٤٠ ـ **المفضليات**، للضبي، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف ١٣٧١.

٢٤١ ـ **مقاييس اللغة**، لابن فارس اللغوي، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة ١٣٦٦ ـ ١٣٧١ هـ.

٢٤٢ ـ **المقتصد في شرح الإيضاح**، لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق الدكتور كاظم بحر المرجان، منشورات وزارة الثقافة والإعلام بالعراق، دار الرشيد ١٩٨٢ م.

٢٤٣ ـ **المقتضب**، للمبرد، تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي بالقاهرة ١٣٩٩.

٢٤٤ ـ مقدمتان **في علوم القرآن**، جفري، نشر الخانجي طبعة ثانية ١٩٧٢ م.

٢٤٥ ـ **المقرب**، لابن عصفور، تحقيق أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني ببغداد ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م.

٢٤٦ ـ **الممدود والمقصور**، لأبي الطيب الوشاء، تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب، نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٧٩ م.

٢٤٧ ـ منار **السالك إلى أوضح المسالك**، لابن هشام، شرح لأوضح المسالك لمحمد عبد العزيز النجار وعبد العزيز حسن، مطبعة الفجالة (بدون تاريخ).

٢٤٨ ـ **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم**، لابن الجوزي، مطبعة دار المعارف العثمانية طبعة أولى ١٣٥٨ هـ.

٢٤٩ ـ **منجد المقرئين ومرشد الطالبين**، لابن الجزري، تحقيق عبد الحي الفرماوي،

القاهرة ١٩٧٧ م.

٢٥٠ ـ **المنصف**، لابن جني، تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، نشر مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م.

٢٥١ ـ **المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد**، لأبي اليمن عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الرحمٰن مجير الدين العليمي، نشر وتحقيق محمد محيي الدين الطبعة الأولى ١٩٦٣.

٢٥٢ ـ **مواقف النحاة من القراءات القرآنية حتى نهاية القرن الرابع**، لشعبان صلاح حسين، رسالة دكتوراه بكلية العلوم ١٩٧٨ م.

٢٥٣ ـ **موسوعة العلوم الإسلامية والعلماء المسلمين**، دار ومطابع المستقبل (بدون تاريخ).

٢٥٤ ـ **الموطأ** للإمام مالك، تحقيق أحمد راتب عرموس، بيروت ١٩٨٢.

٢٥٥ ـ **ميزان الاعتدال**، للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية القاهرة ١٩٦٣.

٢٥٦ ـ **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، لابن تغري بردي، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب وزارة الثقافة والإرشاد القومي (بدون تاريخ).

٢٥٧ ـ **النحو الوافي**، لعباس حسن، دار المعارف بالقاهرة الطبعة الثامنة ١٩٨٦ م.

٢٥٨ ـ **النحو والقراءات**، محمد الشاطر أحمد محمد أحمد، رسالة دكتوراه بكلية اللغة العربية بالأزهر ١٣٩٢ ـ ١٩٧٢.

٢٥٩ ـ **نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة**، للشيخ محمد الطنطاوي، تعليق محمد عبد العظيم الشناوي ومحمد عبد الرحمٰن الكردي، القاهرة ١٣٨٩ هـ ـ ١٩٦٩ م.

٢٦٠ ـ **النشر في القراءات العشر**، لابن الجزري، تحقيق الدكتور محمد سالم محيسن، مكتبة القاهرة (بدون تاريخ).

٢٦١ ـ **نكت الهميان في نكت العميان**، للصفدي، المكتبة التجارية بمصر ١٩١١ م.

٢٦٢ ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر**، لابن الأثير، تحقيق محمود محمد الطناحي، القاهرة ١٩٦٣ م.

٢٦٣ ـ **نوادر أبي زيد**، تحقيق الدكتور محمد عبد القادر أحمد، مطبعة دار الشروق، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م.

٢٦٤ ـ **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، إسماعيل باشا البغدادي، وكالة المعارف استانبول ١٩٥٥ م.

٢٦٥ ـ **همع الهوامع شرح جمع الجوامع في علم العربية**، للسيوطي، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان (بدون تاريخ).

٢٦٦ ـ **الوافي بالوفيات**، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي باعتناء دور تياكرا فوتسكي، دار النشر فرانز شتايبر بفيسادن ١٤٠١ ـ ١٩٨١ م.

٢٦٧ ـ **الوفيات**، لأبي العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب الشهير بابن قنفذ القسنطيني، تحقيق عادل نويهض، المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، طبعة أولى ١٩٧١.

٢٦٨ ـ **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، لابن خلكان، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار صادر بيروت ١٩٧٠ م.

فهرس المحتويات

الجزء الثاني

فهرس السور القرآنية

الفهارس الفنية

